﴿ الجزء الاول من ﴾

كتاب

مشارق الانوار على صحاح الآثار تفسير غريب حديث الموطأ والبخاري ومسلم

تأليف الحافظ المتقن والامام الحجة المتفنن أبي الفضل عياض بن موسى

ابن عياض اليحصبي المولود بسبتة في شهر شعبان سنة ٤٩٦

المتوفى بمراكش في شهر جمادى الأخيرة سنة ٥٤٤

التزم رحمه الله فيه ضبط الألفاظ والتنبيه على مواضع

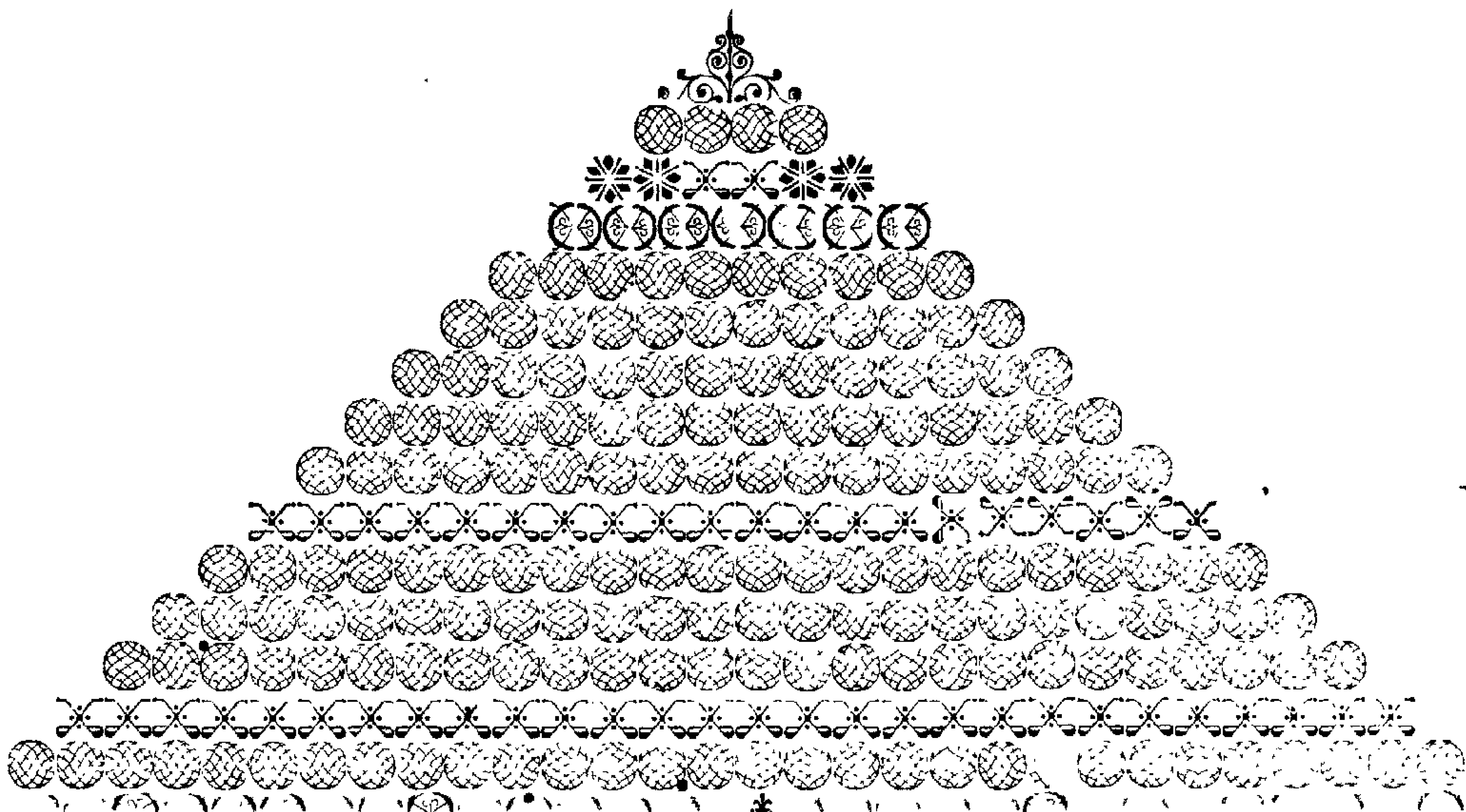
الاوهام والتصحيفات وضبط أسماء الرجال

طبع هذا الكتاب على نفقة سلطان المغرب الاقصى سابقا امام زمانه وفريد عصره وأوانه قدوة الأمراء وحجة العلماء العلامة المحقق والملاذ الاكبر المدقق فرع الشجرة النبوية وخلاصة السلالة الطاهرة العلوية سيدنا ومولانا عبد الحفيظ ابن السلطان مولاى الحسن بن السلطان سيدى محمد رفع الله [illegible] وأدامه وأودع في القلوب محبته واحترامه آمين

بتوكيل الحاج محمد بن العباس بن شقرون خديم المقام العالي بالله والآن بثغر طنجة ووكيل دولة المغرب الاقصى سابقا بمصر على يد نجله الحاج عبد السلام بن شقرون

﴿ الطبعة الاولى – سنة ١٣٣٢ – هـ ﴾

[illegible] مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قال الشيخ القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض رحمه الله تعالى ورضي عنه ﴾

الحمد لله مظهر دينه المبين * وحائطه من شبه المبطلين وتحريف الجاهلين * بعث محمدا عليه السلام الى كافة خلقه * بكتابه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه * وضمن تعالى حفظه فما قدر عدو على ادخال الخلل في لفظه * مع كثرة الجاحد الجاهد على اطفاء نوره * وظهرة المعادي المعاند لظهوره * وبين على لسان نبيه من مناهجه وشرعته * ما وكل في التحريف عنه لعدول اعلام المهتدين من أمته * فلم يزل اهل العلم رضوان الله عليهم يذبون عن حمى السنن * ويقدمون لله بهديهم القويم الحسن * وينبهون على من يتهم بهتك حريمها * ومزج صحيحها بسقيمها * حتى بان الصدق من المين * وبان الصبح لذي عينين * وتميز الخبيث من الطيب وتبين ابن ... من ... استقام جسم الصحيح * وأبدى عن الرغوة الصريح * ثم نظروا رحمهم الله بعد هذا التمييز للعزيز والصريح المريج * نظرا آخر في الصحيح * فيما يقع لآفة البشرية من ثقات ... من وهم وغفلة * فتنبهوا الى الابعاد عن أسبابها * وهتكوا ببارع معرفتهم ولطف فطنتهم سجف حجابها * حتى وقفوا على سرها * ووقفوا على خبيئة أمرها * فأبانوا عللها * وقيدوا مهملها * وأقاموا تحريفها * وعانوا سقيمها * وصححوا مصحفها * وأبرزوا في كل ذلك تصانيف كثرت صنوفها * وظهر شفوفها * واتخذها العالمون قدوة * ونصبها العالمون قبلة * فجزاهم الله عن سعيهم الحميد أحسن ما جزى به أحبار ملة * ثم كلت بعدهم الهمم وبدت الرغائب * وجرى ... المطلوب والطالب * وقل القائم منهم في المشارق والمغارب * وكان جهد المبرز في حمل علم السنن والآثار نقل ما أثبت في كتابه * وأداء ما رواه فيه دون معرفة خطئه من صوابه * ... العلماء وجهابذة الفهماء * وأفراد ... كدراري نجوم السماء * ولعمر الله ان هذه بعد خطة

أعطى صاحب الشريعة المتصف بها من الشرف والأجر قسطه * اذا وفى عمله شرطه * وأتقن وعيه وضبطه *
فقال عليه السلام في الحديث الصحيح نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها فرب حامل فقه ليس
بفقيه ورب حامل فقه الى من هو أفقه منه وقد كان فيمن تقدم من هو بهذه السبيل من الاقتصار على أداء ما سمع
وروى وتبليغ ما ضبط ووعى دون التكلم فيما لم يحط به علما أو التسور على تبديل لفظ أو تأويل معنى وهي
رتبة أكثر الرواة والمشايخ وأما الاتقان والمعرفة ففي الاعلام والأئمة لكنهم كانوا فيما تقدم كثرة وجلة وتساهل
الناس بعد في الأخذ والأداء حتى أوسعوه اختلالا ولم يألوه خبالا فتجد الشيخ المسموع بشأنه وثنائه المتكلف
شاق المرحلة للقائه تنتظم به المحافل ويتناوب الأخذ عنه ما بين عالم وجاهل وحضوره كعدمه اذ لا يحفظ حديثه
ويتقن أداءه وتحمله ولا يمسك أصله فيعرف خطأه وخلله بل يمسك كتابه سواه ممن لعله لا يوثق بما يقوله ولا
بما يراه وربما كان مع الشيخ من يتحدث معه أو غرا مستثقلا نوما أو مفكرا في شؤونه حتى لا يعقل ما سمعه
ولعل الكتاب المقروء عليه لم يقرأه قط ولا علم ما فيه ولا في نوبته تلك وانما وجد سماعه عليه في حال صغره بخط
أبيه أو غيره أو ناوله بعض متساهلي الشيوخ ضبائر كتب وودائع أسفار لا يعلم سوى ألقابها أو أتته اجازة فيه من
بلد سحيق بما لا يعرف وهو طفل أو حبل حبلة لم يولد بعد ولم ينطق ثم يستعار للشيخ كتاب بعض من عرف
سماعه من شيوخه أو يشتريه من السوق ويكتفي بان يجد عليه أثر دعوى بمقابلته وتصحيحه ثم ترى الراحل لهذا
الشأن الهاجر فيه حبيب الأهل ومألوف الأوطان قد سلك من التساهل طبقة من عدم ضبطه لكتابه وتشاغله
أثناء السماع بمحادثته جليسه أو غير ذلك من أسبابه وأكثرهم يحضر بغير كتاب أو يشتغل بنسخ غيره أو تراه
منجدلا يغط في نومه قد قنعا معا في الأخذ والتبليغ بسماع هينمة لا يفهمان معنى خطلها ولا يقفان على حقيقة
خطئها من صوابها ولا يكلمان الامن وراء حجابها وربما حضر المجلس الصبي الذي لم يفهم بعد عامة كلام أمه
ولا استقل بالميز والكلام لما يعنيه من أمره فيعتقدون سماعه سماعا لا سيما اذا وفى أربعة أعوام من عمره
ويحتجون في ذلك بحديث محمود بن الربيع وقوله عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وأنا
ابن أربع سنين وروي ابن خمس وليس في عقله هذه المجة على عقله لكل شيء حجة ثم اذا أكمل سماع
الكتاب على الشيخ كتب سماع ذلك الصبي في أصله أو كتبه له الشيخ في كتاب أبيه أو غيره ليشهد له ذلك
بصحة السماع في مستأنف عمره وأكثر سماعات الناس في عصرنا وكثير من الزمان قبله بهذه السبيل ولهذا
أنبأنا الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن عتاب بلفظه رحمه الله وغيره عن الفقيه أبي عبد الله عن أبيه انه كان
يقول لا غنى في السماع عن الاجازة لهذه العلل والمسامحة المستجازة وأنبأنا أحمد بن محمد الشيخ الصالح عن الحافظ
أبي ذر الهروي اجازة قال أنبأنا أبو الوليد بن بكر المالكي قال أنبأنا أحمد بن محمد أبو سهل العطار بالاسكندرية
قال كان أحمد بن ميسر يقول الاجازة عندي على وجهها خير وأقوى في النقل من السماع الرديء وحيث صح
هذا كله في مراعاة صدق الخبر أين تحقيق المروي وتعيين الخبر لا جرم فحسب هذا الخلل وتظاهر هذه العلل
ما كثر في المصنفات والكتب التغيير والفساد وشمل ذلك كثيرا من المتون والاسناد وشاع التحريف وذاع
التصحيف وتعدى ذلك منثور الروايات الى مجموعها وعم أصول الدواوين مع فروعها حتى اعتنى صبابة أهل
الاتقان والعلم وقليل ما هم باقامة أودها وانحاء رشدها فلم يستمر على الكافة تغيير جاهلها لما أخبر عليه السلام
عن عدول خلف هذه الأمة وتكلم الأكياس والنقاد من الرواة في ذلك بمقدار ما أوتوه فمن بين غال ومقصر
ومشكور عليم ومتكلف هجوم فمنهم من جسر على اصلاح ما خالف الصواب عنده وغير الرواية بمنتهى علمه
وقدر ادراكه وربما كان غلطه في ذلك أشد من استدراكه لانه متى فتح هذا الباب لم يوثق بعد بتحمل ... روايته

ولا أنس الى الاعتداد بسماع مع انه قد لا يسلم له ما رواه ولا يوافق على ما أتاه اذ فوق كل ذى علم عليم ولهذا سد المحققون باب الحديث على المعنى وشددوا فيه وهو الحق الذى أعتقده ولا أمترى فيه اذ باب الاحتمال مفتوح والكلام للتأويل معرض وأفهام الناس مختلفة والرأى ليس فى صدر واحد والمرء يفتتن بكلامه ونظره والمغتر يعتقد الكمال فى نفسه فاذا فتح هذا الباب وأوردت الأخبار على ما ينفهم للراوى منها لم يتحقق أصل المشروع ولم يكن الثانى بالحكم على كلام الاول بأولى من كلام الثالث على كلام الثانى فيندرج التأويل وتتناسخ الأقاويل وكفى بالحجة على دفع هذا الرأى الفاسد دعاؤه عليه السلام فى الحديث المشهور المتقدم لمن أدى ما سمعه كما سمعه بعد ان شرط عليه حفظه ورعيه ففى الحديث حجة وكفاية وغنية فى الفصول التى خضنا فيها آنفا من صحة الرواية لغير الفقيه واشتراط الحفظ والوعى فى السماع والأداء كما سمع وصحة النقل وتسليم التأويل لأهل الفقه والمعرفة وابانة العلة فى منع نقل الخبر على المعنى لأهل العلم وغيرهم بتنبيهه على اختلاف منازل الناس فى الرواية وتفاوتهم فى المعرفة وحسن التأويل والصواب من هذا كله لمن رزق فهما وأوتى علما اقرار ما سمعه كما سمعه ورواه والتنبيه على ما انتقده فى ذلك ورآه حتى يجمع الأمرين ويترك لمن جاء بعده النظر فى الحرفين وهذه كانت طريق السلف فيما ظهر لهم من الخلل فيما رووه من ايراده على وجهه وتبيين الصواب فيه أو طرح الخطأ البين والاضراب عن ذكره فى الحديث جملة أو تبييض مكانه والاقتصار على رواية الصواب أو الكناية عنه بما يظهر ويفهم لا على طريق القطع وقد وقع من ذلك فى هذه الأمهات ما سنوقف عليه ونشير فى مظانه اليه وهى الطريقة السالمة ومذاهب الأئمة القويمة فأما الجسارة فخسارة فكثيرا ما رأينا من نبه بالخطأ على الصواب فعكس الباب ومن ذهب مذهب الاصلاح والتغيير فقد سلك كل مسلك فى الخطأ ودلاه رأيه بغرور وقد وقفت على عجائب فى الوجهين وسننبه من ذلك على ما ترى فيه العبر وتحقق من تحقيقه ان الصواب مع من وقف وأحجم لا مع من صمم وجسر وتأمل فى هذه الفصول ما تكلمنا عليه وتكلم عليه الأشياخ والحفاظ فيما أصلحه أبو عبد الله بن وضاح فى الموطأ على يحيى بن يحيى فيمن تقدم وعلى ما أصلحه القاضى أبو الوليد الكنانى على هذه الكتب فيمن تأخر واظهار الحجج عن الغلط فى كثير من ذلك الاصلاح وبيان صحة الرواية فى ذلك من الأحاديث الصحاح وكما وجدنا معظما من حفاظ المتأخرين المغاربة أصلا البغداديين نزلا قد روى حديث جليبيب وقول المرأة أجليبيب أنيه فقيده الجليبيب الابنة لما كان الحديث فى خطبة ابنة هذه المرأة وهى قائلة هذا الكلام فلم ينفهم لمن لم يعرف معنى انيه والحاق بعض العرب هذه الزيادة الأسماء فى الاستفهام عند الانكار ظن انه مصحف من الابنة وكذلك فعل فى حديث جويرية فشك يحيى بن يحيى فى سماعه اسمها فى حديثه وقوله أحسبه قال جويرية أو البتة ابنة الحارث فقيده أو أليتة بفتح الهمزة وكسر اللام بعدها ياء باثنتين تحتها مخففة وظنه اسما وان شك يحيى انما هو فى تقييد الاسم لا فى اثباته أو سقوطه ويحيى انما شك هل سمع فى الحديث زيادة اسم جويرية أو انما سمع ابنة الحرث فقط ثم نفى الشك عن نفسه بعد قوله أحسبه قال جويرية فقال أو البتة أى انى أحقق انه قالها ومثل هذا فى حديث يحيى بن يحيى كثير وسنذكره فى موضعه ان شاء الله وكذلك روى حديث ادام أهل الجنة بالام فقال باللاى يعنى الثور وهكذا وجدت مثلها من شيوخنا قد أصلح فى كتابه من مسلم فى حديث أم زرع من روايته عن الحلوانى عن موسى بن اسماعيل عن سعيد بن سلمة فى قوله وعقر جارتها فأصلحه وغير بالباء وضم العين اتباعا لما رواه فيه ابن الأنبارى وفسره بالاعتبار أو الاستعبار على ما نذكره اذ لم ينفهم له ذلك فى عقر والمعنيان بينان فى عقر اذ هو بمعنى الحيرة والدهش وقد يكون بمعنى الهلاك وكله بمعنى قوله فى الرواية المشهورة وغيظ جارتها وسنبينه فى موضعه بأشبع من هذا ان شاء الله فى

أمثلة كثيرة نذكرها في مواضعها الاقصة جليبيب فهذا اللفظ ليس في شئ من هذه الأصول فبحسب هذه الاشكالات والاهمالات في بعض الأمهات واتفاق بيان ما يسمح به الذكر و يقتدحه الفكر مع الأصحاب في مجالس السماع والتفقه ومسيس الحاجة الى تحقيق ذلك ماتكرر على السؤال في كتاب يجمع شواردها ويسدد مقاصدها ويبين مشكل معناها و ينص اختلاف الروايات فيها و يظهر أحقها بالحق وأولاها فنظرت في ذلك فاذا جميع ماوقع من ذلك في جماهير تصانيف الحديث وأمهات مسانيده ومنشورات أجزائه يطول و يكثر وتتبع ذلك مما يشق و يعسر والاقتصار على تفاريق منها لا يرجع الى ضبط ولا يحصر فأجمعت على تحصيل ماوقع من ذلك في الأمهات الثلاث الجامعة لصحيح الآثار التي أجمع على تقديمها في سالف الاعصار وقبلها العلماء في سائر الأمصار كتب الأئمة الثلاثة الموطأ لأبي عبد الله مالك بن أنس المدني والجامع الصحيح لأبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري والمسند الصحيح لابي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري اذهي أصول كل أصل ومنتهى كل عمل في هذا الباب وقول وقدوة مدعي كل قوة بالله في علم الآثار وحول وعليها مدار أندية السماع وبها عمارتها وهي مبادئ علوم الآثار وغاياتها ومصاحف السنن ومذاكرتها وأحق ماصرفت اليه العناية وشغلت به الهمة ولم يؤلف في هذا الشأن كتاب مفرد تقلد عهدة ماذكرناه على أحد هذه الكتب أوغيرها الا ماصنعه الامام أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني في تصحيف المحدثين وأكثره مما ليس في هذه الكتب وماصنعه الامام أبو سليمان الخطابي في جزء لطيف والانكتا مفترقة وقعت أثناء شرح وجها لغير واحد لو جمعت لم تشف غليلا ولم تبلغ من البغية الا قليلا والا ماجمعه الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن محمد الغساني شيخنا رحمه الله في كتابه المسمى بتقييد المهمل فانه تقصى فيه أكثر مااشتمل عليه الصحيحان وقيده أحسن تقييد و بينه غاية البيان وجوّده نهاية التجويد لكن اقتصر على مايتعلق بالاسماء والكنى والانساب وألقاب الرجال دون مافي المتون من تغيير وتصحيف واشكال وان كان قد شذ عليه من الكتابين أسماء واستدركت عليه فيما ذكر أشياء فالاحاطة بيد من يعلم مافي الارض والسماء ولما أجمع عزمي على أن أفرغ له وقتا من نهاري وليلي واقسم له حظا من تكاليفي وشغلي رأيت ترتيب تلك الكلمات على حروف المعجم أيسر للناظر وأقرب للطالب فاذا وقف قارئ كتاب منها على كلمة مشكلة أو لفظة مهملة فزع الى الحرف الذي في أولها ان كان صحيحا وان كان من حروف الزوائد أو العلل تركه وطلب الصحيح وان أشكل وكان مهملا طلب صورته في سائر الأبواب التي تشبهه حتى يقع عليه هنالك فبدأت بحرف الالف وختمت بالياء على ترتيب حروف المعجم عندنا و رتبت ثاني الكلمة وثالثها من ذلك الحرف على ذلك الترتيب رغبة في التسهيل للراغب والتقريب و بدأت في أول كل حرف بالالفاظ الواقعة في المتون المطابقة لبابه على الترتيب المضمون فتولينا اتقان ضبطها بحيث لا يلحقها تصحيف يظلمها ولا يبقى بها اهمال يبهمها فان كان الحرف مما اختلفت فيه الروايات نبهنا على ذلك وأشرنا الى الارجح والصواب هنالك بحكم مايوجد في حديث آخر رافع للاختلاف مزيح للاشكال مريح من حيرة الابهام والاهمال أو يكون هو المعروف في كلام العرب أو الاشهر أو الاليق بمساق الكلام والاظهر أو نص من سبقنا من جهابذة العلماء وقدوة الائمة على المختلى والمصحف فيه أو أدركناه بتحقيق النظر وكثرة البحث على ماننتقيه من مناهجهم ونقتفيه وترجمنا فصلا في كل حرف على ماوقع فيها من أسماء أماكن من الارض وبلاد يشكل تقييدها ونقل متقن أسمائها وحدها و يقع فيها لكثير من الرواة تصحيف يسمج ونبهنا معها على شرح أشباهها من ذلك الشرح ثم نعطف على ماوقع في المتون من ذلك الحرف بما وقع في الاسناد من النص على مشكل الاسماء والالقاب ومبهم الكنى والانساب و بما وقع منه من جرى ذكره في المتن فأضفناه الى مشكله من ذلك

الفن ولم نتتبع ماوقع فى هذه الكتب من مشكل اسم من لم يجر فى الكتاب الا كنيته أونسبه أوكنية من لم يذكر فى الكتاب الا اسمه أولقبه اذ ذاك خارج عن غرض هذا التأليف ورغبة السائل وبحر عميق لا يكاد يخرج منه لساحل وفى هذا الباب كتب جامعة كثيرة وتصانيف مبسوطة ومقتضبة شهيرة وقد انتقد على الشيخ أبى على فى كتابه ذكر أشياء من ذلك لم تذكر فى الكتابين بحال ولو أعطى فيها التأليف حقه لاتسع كتابه وطال وفى ذكر البعض قدح فى حسن التأليف وغض كترجمة الجزار والخزار والخراز وذكر من يعرف بذلك ممن فى الصحيحين وليس فيهما من هذه الالقاب مذكورا حقيقة غير يحيى بن الجزار وأبو عامر الخزار ومن عداهما فانما فيهما ذكر اسمه أوكنيته دون نسبته لذلك وكذلك ذكر فى الاسماء بور وثور وثوب وليس فى الصحيحين من هذه الاسماء الا ثور وحده وغير ذلك فى أنساب أسماء وكنى ذكره فيهما وانما ذكرنا هاتين الترجتين مثالا لعشرات مثلها وذكرنا فى آخر كل فصل من فصول كل حرف ماجاء فيه من تصحيف ونبهنا فيه على الصواب والوجه المعروف ودعت الضرورة عند ذكر ألفاظ المتون وتقويمها الى شرح غريبها وبيان شئ من معانيها ومفهومها دون نقص لذلك ولا اتساع الا عند الحاجة لغموضه أو الحجة على خلاف يقع هنالك فى الرواية أو الشرح ونزاع اذ لم نضع كتابنا هذا للشرح لغة وتفسير معان بل لتقويم ألفاظ واتقان واذ قد اتسعنا بمقدار ماتفضل الله به وأعان عليه فى شرحنا لكتاب صحيح مسلم المسمى بالاكمال وشذت عن أبواب الحروف نكت مهمة غريبة لم تضبطها تراجمها لكونها جمل كلمات يضطر القارئ الى معرفة ترتيبها وصحة تهذيبها اما لما دخلها من التغيير أو الابهام أو التقديم والتأخير أو لأنه لا يفهم المراد بها الا بعد تقويم اعراب كلماتها فافردنا لها آخر الكتاب ثلاثة أبواب * أولها فى الجمل التى وقع فيها التصحيف وطمس معناها التلفيف اذ بينا مفردات ذلك فى تراجم الحروف * الباب الثانى فى تقويم ضبط جمل فى المتون والاسانيد وتصحيح اعرابها وتحقيق هجاء كتابها وشكل كلماتها وتبيين التقديم والتأخير واللاحق لها ليستبين وجه صوابها وينفتح للافهام مغلق أبوابها * الباب الثالث فى الحاق ألفاظ سقطت من أحاديث هذه الامهات أو من بعض الروايات أو بترت اختصارا أو اقتصارا على التعريف بطريق الحديث لاهل العلم به لا يفهم مراد الحديث الا بالحاقها ولا يستقل الكلام الا باستدراكها فاذا كملت بحول الله هذه الاغراض وصحت تلك الامراض رجوت أن لا يبقى على طالب معرفة الاصول المذكورة اشكال وانه يستغنى بما يجده فى كتابنا هذا عن الرحلة لمتقفى الرجال بل يكتفى بالسماع على الشيوخ ان كان من أهل السماع والرواية أو يقتصر على درس أصل مشهور الصحة أو يصحح به كتابه ويعتمد فيما أشكل عليه على ماهنا ان كان من طالبي التفقه والرواية فهو كتاب يحتاج اليه الشيخ الراوى كما يلجأ اليه الحافظ الواعى ويتدرج به المبتدى كما يتذكر به المنتهى ويضطر اليه طالب التفقه والاجتهاد كما لا يستغنى عنه راغب فى السماع والاسناد ويحتج به الاديب فى مذاكرته كما يعتمد عليه المناظر فى محاضرته وسيعلم من وقف عليه من أهل المعرفة والدراية قدره ويوفيه أهل الانصاف والديانة حقه فانى نخلت فيه معلومى وبثثت فيه مكتومى ورصعته بجواهر محفوظى ومفهومى وأودعته مصونات الصنادق والصدور وسمحت فيه بمضنونات المشايخ والصدور مما لا يبيحون خفى ذكره لكل ناعق ولا يبوحون بسر مغنى متداولات المهارق ولا يقلدون خطير دره الالبات أهل الحقائق ولا يرفعون منها راية الاملن يتلقاها باليمين ولا يودعون منها آية الا عند ثقة أمين وقد ألفته بحكم الاضطرار والاختيار وصنفته منتقى النكت من خيار الخيار وأودعته غرائب الودائع والاسرار وأطلعته شمسا يشرق شعاعها فى سائر الاقطار وحررته تحريرا تحار فيه العقول والافكار وقربته تقريبا تتقلب فيه القلوب والابصار وسميته بـ ﴿مشارق الانوار على صحاح الآثار﴾ والى الله جل

اسمه الجأ فى تصحيح عملى ونيتى واليه أبرأ من حولى وقوتى ومنه أستمد الهداية لهمى وعزمتى وإياه أسأل العصمة والوقاية لجلتى والعفو والغفران لذنبى وزلتى انه منعم كريم

﴿ باب ذكر أسانيده فى هذه الأصول الثلاثة ﴾

ورأيت ذكرها ليعلم مخرج الرواية التى أنص عليها عند الاختلاف أو أضيفها الى راويها ليكون الواقف عليها على أثارة من علمها فأما الكتاب الموطأ للامام أبى عبد الله مالك بن أنس الحميرى ثم الاصبحى النسب القرشى ثم التيمى بالحلف الحجازى ثم المدنى الدار والمولد والنشأة من رواية الفقيه أبى محمد يحيى بن يحيى الاندلسى ثم القرطبى الدار والمولد والنشأة العربى ثم الليثى بالحلف البربرى ثم المصمودى النسب التى قصدناها من جملة روايات الموطأ لاعتماد أهل أفقنا عليها غالبا دون غيرها الا المكثر ين ممن اتسعت روايته وكثر سماعه فاناقرأنا جميعه وسمعناه على عدة من شيوخنا ببلدنا وبالاندلس * فحدثنا به الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب * والقاضى أبو عبد الله محمد بن على بن حمدين رحمهما الله سماعا عليهما بقرطبة سنة سبع وخمسمائة عن الفقيه أبى عبد الله محمد بن محسن بن عتاب * وقرأت جميعه وسمعته مرة وأخرى بسبتة على الفقيه أبى اسحق ابراهيم بن جعفر اللواتى * وحدثنى به عن القاضى أبى الاصبغ عيسى بن سهل * وسمعته على القاضى أبى عبد الله محمد ابن عيسى التميمى الاما شككت فى قراءته عليه فاجازنيه * وحدثنى بجميعه عن الشيخ الحافظ أبى على الحسين ابن محمد الجيانى وقد كتب الىّ به أبو على هذا فى اجازته اياى قال هو وأبو الاصبغ بن سهل حدثنا أبو عبد الله بن عتاب قال حدثنا أبو القاسم خلف بن يحيى عن أحمد بن مطرف وأحمد بن سعيد بن حزم ومحمد بن قاسم بن هلال قال أبو عبد الله بن عتاب وحدثنا به أيضا أبو عثمان سعيد بن سلمة والقاضى أبو بكر بن واقد وشك فى سماع بعضه منه وذلك كتاب الحج وبعض كتاب الصلاة عن أبى عيسى يحيى بن عبد الله بن أبى عيسى كلهم عن عبيد الله بن يحيى عن أبيه يحيى بن يحيى عن مالك بن أنس قال شيخنا أبو محمد بن عتاب والقاضى أبو الاصبغ بن سهل والحافظ أبو على وحدثنا به أيضا أبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسى عن الفقيهين أبى عبد الله محمد بن عمر بن الفخار وأبى عمر أحمد بن محمد الطلمنكى عن أبى عيسى قال أبو عمر وحدثنا به أيضا أبو جعفر أحمد بن عون الله عن أبى محمد قاسم بن أصبغ البيانى عن محمد بن وضاح عن يحيى بن يحيى قال حاتم وحدثنا به أيضا أبو بكر بن حوبيل التجيبى عن أحمد بن مطرف عن عبيد الله عن أبيه يحيى قال أبو الاصبغ بن سهل وحدثنا به أيضا الفقيه أبو زكريا يحيى بن محمد بن حسين القليعى وقال القاضى أبو عبد الله بن حمدين وحدثنى به أيضا أبى رحمه الله عن أبى زكريا القليعى عن الفقيه أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى زمنين عن أحمد بن مطرف عن عبيد الله * وقال القاضى أبو عبد الله بن عيسى وحدثنا به أيضا الفقيه أبو عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع عن القاضى أبى الوليد يونس بن مغيث عن أبى عيسى قال وحدثنى به أيضا القاضى أبو عبد الله محمد بن خلف مطرف ابن المرابط عن أبى الوليد محمد بن عبيد الله بن سهل وأبى القاسم المهلب بن أبى صفرة عن أبى محمد الاصيلى عن ابن المشاط عن عبيد الله وعن الاصيلى عن وهب بن مسرة عن ابن وضاح قال أبو الوليد وحدثنى به أيضا عيسى ابن أبى العلاء عن أحمد بن سعيد بن حزم عن عبيد الله وحدثنى به أيضا سماعا لبعضه ومناولة لما فاتنى منه الفقيه أبو محمد بن أبى جعفر رحمه الله قال حدثنا هشام بن وضاح حدثنا أبو عبد الله بن نبات حدثنا أبو عيسى عن عبيد الله وحدثنى به أيضا الفقيه أبو بحر سفيان بن العاصى الاسدى والفقيه أبو عمران موسى بن أبى تليد والحافظ أبو على الغسانى اجازة وغير واحد قالوا كلهم حدثنا بجميعه أبو عمر بن عبد البر الحافظ عن أبى عثمان

سعيد بن نصر عن أبي محمد قاسم بن أصبغ عن ابن وضاح قال أبو عمر وحدثنا به أبو الفضل التاهرتي عن أبي عبد الملك محمد بن أبي دليم ووهب بن مسرة عن ابن وضاح قال أبو عمر وأخبرني به أيضاً أبو عمر أحمد بن محمد الاموي عن أبي المطرف بن المشاط وأحمد بن سعيد عن عبيد الله * قال القاضي أبو الفضل رحمه الله وأخبرني بالموطأ أيضاً الشيخ الصالح أبو عبد الله أحمد بن محمد بن غلبون الخولاني عن أبي عمر وعثمان بن أحمد عن أبي عيسى وقد سمعته وروينه واجازنيه غير واحد سوى من ذكرته ولنا فيه عن شيوخنا اسانيد اخر غير ما ذكرناه تركناها اكتفاء بما أثبتناه وكذلك في موطآت غير يحيى وما ذكرناه منها وأما الكتاب الجامع المسند الصحيح المختصر من آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم للامام أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري المولد والمنشأ والدار الجعفي النسب بالولاء فقد وصل الينا من رواية أبي عبد الله محمد بن يوسف الفربري وأكثر الروايات من طريقه ومن رواية ابراهيم بن معقل النسفي عن البخاري ولم يصل الينا من غير هذين الطريقين عنه ولا دخل المغرب والاندلس الاعنهما على كثرة رواة البخاري عنه لكتابه فقد روينا عن أبي اسحق المستملي انه قال عن أبي عبد الله الفربري انه كان يقول روى الصحيح عن أبي عبد الله تسعون ألف رجل ما بقي منهم غيري فاما رواية الفربري فرويناها من طرق كثيرة منها طريق الحافظ أبي ذر عبد بن أحمد الهروي وطريق أبي محمد عبد الله بن ابراهيم الاصيلي وطريق أبي الحسن علي بن خلف القابسي وطريق كريمة بنت محمد المروزية وطريق أبي علي سعيد بن عثمان بن السكن البغدادي وطريق أبي علي اسمعيل بن محمد الكشاني وأبي علي محمد بن عمر بن شبويه وأحمد بن صالح الهمذاني وأبي نعيم الحافظ الاصبهاني وأبي الفيض أحمد بن محمد المروزي وغيرهم فاما رواية أبي ذر فاني سمعتها بقراءة غيري بجامع مدينة مرسية لجميع الصحيح بها على القاضي الشهيد أبي علي الحسين بن محمد الصدفي * وحدثنا بها عن القاضي أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي عن أبي ذر عبد بن احمد الهروي عن شيوخه الثلاثة أبي محمد بن حمويه السرخسي وأبي اسحق ابراهيم بن أحمد المستملي وأبي الهيثم محمد بن المكي الكشميهني كلهم عن الفربري عن البخاري وأخبرني به الشيخ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن غلبون بمدينة اشبيلية عن أبي ذر الهروي اجازة وأما رواية الاصيلي فاني قرأت جميع الكتاب على الفقيه الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بمدينة قرطبة وحدثني به عن أبيه عن أحمد بن ثابت الواسطي وغيره عن الاصيلي عن أبي زيد محمد بن أحمد المروزي وأبي أحمد محمد بن محمد بن يوسف الجرجاني كلاهما عن الفربري قال لي أبو محمد بن عتاب واجازنيها الفقيه أبو عبد الله بن نبات عن الاصيلي قال القاضي أبو الفضل رحمه الله وكتب الي بها اجازة بخط يده الحافظ أبو علي الحسين بن محمد الجياني وحدثني بها مشافهة الكاتب أبو جعفر أحمد بن طريف حدثاني به جميعا عن القاضي سراج بن محمد بن سراج عن الاصيلي قال الجياني وحدثني بها أيضاً أبو شاكر عبد الواحد بن موهب وعارضت كتابي باصل الاصيلي الذي بخطه حرفا حرفا وكذلك عارضت مواضع اشكاله بأصل عبدوس بن محمد الذي بخطه أيضاً وروايته فيه عن المروزي * وأما رواية القابسي فحدثني بها سماعا واجازة وقراءة أبو محمد بن عتاب وأبو علي الجياني وغير واحد قالوا حدثنا أبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي عن أبي الحسن القابسي عن أبي زيد المروزي عن الفربري وأخبرنا بها أحمد ابن محمد عن الفقيهين أبي عمران موسى بن عيسى الفاسي وأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد الحضرمي بالاجازة عن القابسي * ولنا فيه أيضا رواية من طريق القاضي أبي القاسم المهلب بن أبي صفرة * واما رواية أبي علي بن السكن فحدثني بها أبو محمد بن عتاب عن أبيه عن أبي عبد الله بن نبات عن أبي جعفر بن عون الله ومحمد بن أحمد ابن مفرج عن أبي علي بن السكن عن الفربري قال أبو محمد بن عتاب وأجازنيها ابن نبات المذكور قال

القاضي رحمه الله حدثنا بها الشيخ أبو علي الجياني فيما كتب الينا به وحدثنا به القاضي أبو عبد الله بن عيسى سماعا لأكثره عنه قال حدثنا بها القاضي أبو عمر بن الحذاء وأبو عمر بن عبد البر الحافظ قالا حدثنا أبو محمد عبد الله بن أسد عن ابن السكن * قال القاضي رحمه الله وحدثنا به أبو محمد بن عتاب عن أبي عمر بن الحذاء اجازة منه له *وأما رواية كريمة فحدثني بها الشيخ أبو الأصبغ عيسى بن أبي البحر الزهري والخطيب أبو القاسم خلف بن ابراهيم المقرى والشيخ أحمد بن خليفة بن منصور الخزاعي اجازة وغير واحد كلهم عن كريمة بنت أحمد سماعا عن أبي الهيثم الكشميهني عن الفربري * وأما رواية أبي علي الكشاني فان القاضي الحافظ أبا علي حدثنا بها عن أبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب البزاز سماعا منه ببغداد عن أبي عبد الله الحسين بن محمد الخلال عن أبي علي الكشاني عن الفربري * وأما رواية أبي اسحق النسفي فكتب الي بها الشيخ الحافظ أبو علي الحسين ابن محمد الغساني * وسمعت على القاضي أبي عبد الله التميمي كثيرا مما قيد منها عنه قال حدثني بها أبو العاصي حكم ابن محمد الجذامي عن أبي الفضل بن أبي عمران الهروي عن أبي صالح خلف بن محمد الخيام البخاري عن ابراهيم ابن معقل النسفي عن البخاري الا أن النسفي فاته من آخر الكتاب شيء من كتاب الاحكام الى باب قوله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله فانه اجازه من البخاري للنسفي ثم ما بعده لم يكن في رواية النسفي الى آخر الكتاب وذلك نحو من عشرة أوراق لم يروها الا تسعة أحاديث أول الكتاب آخرها طرف من حديث الافك * وأما كتاب المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل عن رسول الله عليه السلام للامام أبي الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري النسب النيسابوري الدار فانه وصل الينا من روايتين أيضا رواية أبي اسحق ابراهيم بن سفيان المروزي ورواية أبي محمد أحمد بن علي القلانسي الا أن آخره من باب حديث الافك لم يسمعه ابن ماهان الا من ابن سفيان فتفردت الرواية من هنالك عن ابن سفيان لان الى هنا انتهت رواية أبي بكر بن الاشقر على القلانسي ولم يصل الينا من غير هاتين الروايتين وطرق هاتين الروايتين كثيرة *فأما رواية القلانسي فحدثني بها الفقيه أبو محمد عبد الله بن أبي جعفر الخشني بقراءتي عليه لجميع الكتاب بمرسية سنة ثمان وخمسمائة عن أبيه عن أبي حفص عمر بن الحسين الهوزني عن القاضي أبي عبد الله محمد بن أحمد الباجي عن أبي العلاء عبد الوهاب بن عيسى من ماهان عن أبي بكر محمد بن يحيي الاشقر عن القلانسي عن مسلم وحدثنا بها أيضا القاضي أبو عبد الله بن عيسى فيما قرئ عليه وأنا أسمع الا ما فاتني فأجازنيه وبعضه قراءة بلفظي وحدثني به عن الشيخ أبي علي الجياني عن القاضي أبي عمر أحمد بن محمد بن الحذاء عن أبيه عن ابن ماهان قال القاضي رحمه الله وأجازنيه أخبرنا الجياني وأبو محمد بن عتاب عن أبي عمر بن الحذاء *وأما رواية ابن سفيان فقرأناها وسمعناها على جماعة من شيوخنا بطرقها المختلفة فمن سمعتها عليه الفقيه الحافظ القاضي أبو علي الصدفي والشيخ الراوية أبو بحر سفيان بن العاصي الاسدي قالا حدثنا بها أبو العباس أحمد بن عمر العذري وحدثني بها أيضا سماعا وقراءة واجازة القاضي أبو عبد الله محمد بن عيسى التميمي عن أبي العباس العذري اجازة قال حدثنا أبو العباس أحمد ابن الحسن الرازي قال أبو بحر وحدثني به أيضا الشيخ أبو الفتح نصر بن الحسن السمرقندي عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي وقرأتها على الفقيه أبي محمد بن أبي جعفر بلفظي قال حدثنا أبو علي الحسين بن علي الطبري الامام عن أبي الحسين الفارسي قال ابن أبي جعفر وحدثني بها أبي عن أبي حفص الهوزني عن أبي محمد عبد الله بن سعيد الشنتجالي عن أبي سعيد عمر بن محمد السجزي وحدثنا الشيخ الحافظ أبو علي الغساني من كتابه وأبو محمد بن عتاب وغير واحد اجازة قالوا حدثنا حاتم بن محمد الطرابلسي عن أبي سعيد السجزي قال هو والرازي والفارسي حدثنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودي حدثنا ابن سفيان قال حاتم بن محمد

وحدثنا بها أيضا عبد الملك بن الحسن الصقلي عن أبي بكر محمد بن ابراهيم الكسائي عن ابن سفيان عن مسلم ولنا ولشيوخنا أسانيد أخر في هذين الطريقين وفي طرق البخاري اختصرناها والآن نبتدئ بترتيب الكتاب وتقريب تلك الفصول الموعود بها والابواب والله المعين على ما فيه رضاه المرشد للصواب

﴿ حرف الهمزة ﴾

(فيما يذكر من المتون وما تنصه على الترتيب المتقدم)

﴿ باب الالف والهمزة المفردتين مما اختلف فيه ﴾

قوله أتسخر بي وأنت الملك حمل الحديث جماعة من المتأولين على أن الالف ألف استفهام وعلى الاستعارة والمقابلة كما قال في قوله الله يستهزئ بهم وسنذكره في حرف السين وقيل بل الالف هنا للنفي بمعنى لا أي انك لا تسخر ولا تليق بك السخرية كقوله تعالى أتهلكنا بما فعل السفهاء منا أي أنت لا تفعل ذلك ومثله قوله في حديث الوصية أهجر او أيهجر في رواية من رواه بمعنى يهذي أي انه لا يهجر ولا يصح أن يهجر وهو معصوم من أن يقول ما لا حقيقة له وانه لا يقول في الصحة والمرض واليقظة والنوم والرضا والغضب الا حقا هذا كله صحيح من جهة المعنى

﴿ الهمزة مع الباء ﴾

(أبد) قوله عليه السلام ان لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش معناه نوافر وشوارد يقال أبدت تأبد وتأبد اذا توحشت وقوله بل لابد ابد ويروى لابد الابد أي آخر الدهر والأبد الدهر (أبر) وقوله لم يأتبر بتقديم الهمزة كذا عند ابن السكن أي لم يدخر بمعنى يبتئر في سائر الروايات وسنذكره وما فيه من خلاف في حرف الباء وقوله ويأبرون النخل بضم الباء وكسرها مخففة ونخل قد أبرت وأبر نخلا أي يلقحونها ويذكرونها وقد جاء مفسرا بذلك في الحديث يقال منه أبرتها بتخفيف الباء وقصر الهمزة وأبرتها بالتشديد ووقع في رواية الطبري يؤبرون بتشديد الباء وله وجه على ما تقدم في الماضي وقوله أباريقه عدد نجوم السماء الابريق بكسر الهمزة الكوز اذا كان له خرطوم فان لم يكن له خرطوم فهو كوب وقيل الأباريق ذوات الآذان والعرى والكوب ما لا أذن له ولا عروة (أبزن) وقول أنس كان لي أبزن أتقحم فيه يريد وهو صائم ضبطناه بفتح الألف وكسرها في صحيح البخاري وبالفتح قيد عن القابسي وضبطناه في كتاب ثابت بكسر الهمزة وذكر لي فيه شيخنا أبو الحسين الوجهين معا وهو بسكون الباء بواحدة بعدها زاي مفتوحة ونون وهي كلمة فارسية وهو شبه الحوض الصغير أو كالقصرية الكبيرة من فخار ونحوه وقيل هو كالفسقية وقال ثابت هو حجر منقور كالحوض وقال أبو ذر هو كالقدر يسخن فيه الماء وليس هذا بشيء وانما أراد أنس انه شيء يتبرد فيه وهو صائم يستعين بذلك على صومه من الحر والعطش ولم ير بذلك بأسا وهو قول كافة العلماء وكرهه بعضهم حتى كره ابراهيم للصائم أن يبل عليه ثيابه يريد من الحر (ابل) قوله ابل مؤبلة أي قطعا قطعا مجمعة أو يكون مؤبلة أي مرعية مسرحة للرعي والآبل الراعي للابل وآبلها يأبلها أبولا سرحها في الكلأ وأبلت هي أبلا رعته قاله ثعلب وقال الهروي تأبلت الابل اجتزأت بالرطب من الكلأ عن الماء (ابن) وقوله ما كنا نأبنه برقية بضم الباء أي نتهمه ونذكره ونصفه بذلك كما جاء في الرواية الاخرى نظنه وأكثر ما يستعمل في الشر وقال بعضهم لا يقال الا في الشر وقيل يقال في الخير والشر وهذا الحديث يدل عليه وفي الحديث الآخر أبنوا أهلي وأبنوهم كلاهما بتخفيف الباء والنون وهو مما تقدم أي اتهموهم وذكروهم بالسوء ووقع في كتابي عن الأصيلي أبنوهم مشدد الباء وكلاهما صواب قال ثابت أبنوا أهلي التأبين ذكر الشيء وتتبعه قال الشاعر

*فرفع أصحابى المطى وأبنوا * هنيدة قال ابن السكيت أى ذكروها والتخفيف بمعناه ورواها بعضهم أنبوا بتقديم النون وكذا قيدها عبدوس بن محمد ثم كتب عنه أصحابنا أبنوا وهو أصح ووجدته فى كتابى عن الاصيلى بالنقط فوق الباء وتحتها فى هذا الحرف مشددا وعليه بخطى علامة الأصيلى وبالنون ذكره بعضهم عنه وتقديم النون تصحيف لا وجه له هنا والتأنيب اللوم والتوبيخ وليس هذا موضعه (أبه) قوله الابهر عرق يكتنف الصلب وهما أبهران وكأن أصله من البهرة (أبو) وقولها يعنى عائشة وكانت يعنى حفصة بنت أبيها معناه شبيهته فى حدة الخلق والعجلة فى الامور وقيل فى قوة النفس والمبادرة الى ان تعرف ما يجهل من غير ضعف ولا تأن وقوله حتى يأتى أبو منزلنا أى ربه وصاحبه (أبى) قوله اذا أرادوا فتنة أبينا أى توقرنا وثبتنا ولم يرعنا صياحهم وأبينا الفرار كما قال العجاج * ثبت اذا ما صيح بالقوم وقر * وسنذكره بعد والخلاف فيه

﴿ فصل الاختلاف والوهم فى هذا الحرف ﴾ قوله فى حديث أم عطية فقالت بابى وكانت اذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بأبى اختلفت الروايات فى الصحيحين فى هذا الحرف فوجدته بخط الأصيلى بأبى بكسر الباء الاولى وفتح الثانية وفتح الهمزة بينهما وكذا القابسى ورواه غيرهما بيبى بكسر الباءين بينهما ياء مفتوحة مكان الهمزة المسهلة وضبطه الأصيلى كذا مرة وفى كتاب أبى ذر بأبى فى كتاب العيدين ومثله عنده فى كتاب الحيض وعنه أيضا بيبا بكسر الاولى وفتح ما بعدها وكذا ضبطه الأصيلى وعبدوس فى كتاب الحج وفى كتاب عبدوس فى موضع بأبى لكنه مهمل الضبط وضبطه بعض الرواة عن الأصيلى بابا بفتح الباءين وسكون الالف بينهما وجاء عند القابسى فى باب خروج الحيض الى المصلى أمر نانبينا وكل هذه الروايات صحيحة فى اللغة مثل بأبى قال ابن الانبارى ومعناه بأبى هو فحذف لكثرة الاستعمال قال وهى ثلاث لغات بأبى على الاصل وبيبى على تسهيل الهمزة وبيبا كأنه جعله اسما واحدا وجعل آخره مثل غضبى وسكرى أنشدوا * الا بيبى من لست أعرف مثلها * وقول الآخر فلت يا بيبا هما قال القاضى رحمه الله وعلى هذا تخرج رواية من رواه بابا بفتحهما لما جعله اسما واحدا نقل فتحة الياء على الباء قبلها لاستثقال الخروج من كسرتها الى الياء وسكون الياء لتوالى الحركات فنطق بالكلمات مثل سكرى ومعنى قولهم بأبى كذا أى بأبى أفديه * وقوله فى حديث بنت أبى سلمة انها ابنة أخى من الرضاعة أرضعتنى وأباها ثويبة كذا رويناه عن جميعهم بالباء بواحدة على الصواب ورواه بعض أصحاب أبى ذر من الأندلسيين وإياها باثنتين تحتها وهو تصحيف قبيح وقد قيل انه تقدمه لهذا التصحيف كثير من متقدمى العلماء فبنى عليه وقوله فى أول الحديث انها ابنة أخى يدل على صحة قول الكافة وقد جاء أشد بيانا فى البخارى فى حديث العنسى وبشر بن عمر أرضعتنى وأبا سلمة ثويبة وفى رواية قتيبة ان أباها أخى من الرضاعه وفى كتاب مسلم من رواية محمد بن رمح فقال أرضعتنى وأباها أبا سلمة ثويبة * وقوله فى حديث أبى موسى فأتى بابل كذا فى رواية ابن السكن والجرجانى وفى كتاب عبدوس بنهب ابل ولغيرهم فأتى بشائل والشائل الناقة التى ارتفع لبنها وقد يوصف بذلك الجماعة منها والمسموع شوائل فى الجمع والرواية الاولى أوجه كما قال فى سائر الروايات بثلاث ذود غر الذرى وبنهب ابل وان كان قد ينطلق ذلك على الذكر والأنثى * وقد جاء فى كتاب مسلم فى هذا الحديث خذ هذين القرينين ويروى القرينتين وعلى التأنيث قد يصح أن تكون شوائل والله أعلم وفى حديث يأجوج ومأجوج فيمرون بابلهم على بحيرة طبرية كذا فى أصل شيخنا القاضى التميمى بخط ابن العسال وروايته من طريق ابن الحذاء عن ابن ماهان وهو تصحيف وصوابه ما للكافة فيمر أولهم وفى حديث طلاق ابن عمر من رواية ابن طاوس عن أبيه قال آخره ولم أسمعه يزيد على ذلك لأبيه كذا فى نسخ مسلم كلها وروايات شيوخنا ورواه بعضهم لابنه وهو تصحيف وصوابه لأبيه كما تقدم ومعناه ان ابن طاوس قال لم أسمعه يعنى أباه

يزيد على ذلك فبينه ابن جريج الراوى عنه وفسر الضمير فى اسمعه على من يرجع فقال لأبيه لكنه زاده اشكالا بذلك حتى أوجب تصحيفه على من لم يفهمه * وفى حديث الهجرة من رواية يحيى بن بشر وذكر حديث ابن عمر وأبى بردة وقول ابن عمر فيه هل تدرى ماقال أبى لأبيك وفيه فقال أبى لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لأكثرهم أبى أى والدى وزيادة لا وعند المستملى والقابسى فقال إى والله بكسر الهمزة بعدها ياء باثنتين تحتها بمعنى نعم الموصولة بالقسم كقوله تعالى إى وربى انه لحق قيل وكله تغيير وعند عبدوس فقال انى والله بالنون وكتب عند غيرى فقال لا والله وقيل صوابه ماعند النسفى فقال أبوك لا والله ويدل عليه بقية الحديث وقول ابن عمر بعده فقال انى لكنى أنا والذى نفس عمر بيده الحديث جوابا لأبى موسى وفى الكفالة قوله فى المرتدين استتبهم وكفلهم عشائرهم فأبوا فكفلهم كذا عند الأصيلى والقابسى وعبدوس من رواة أصحاب الفربرى وهو وهم مفسد للمعنى اذ لا معنى لابوا ههنا وصوابه ماعند النسفى وابن السكن والهمذانى والهروى فتابوا فكفلهم كما جاء فى أمره بذلك أول الحديث وفى قتل أبى بن خلف ثم أبوا حتى يتبعونا كذا للاصيلى بباء بواحدة ولغيره أتوا بتاء باثنتين فوقها وكلاهما له وجه وقوله انا اذا اصيح بنا أبينا كذا رواه الأصيلى والسجزى بباء بواحدة ورواه غيرهما أتينا بتاء باثنتين فوقها وكلاهما صحيح المعنى أى اذا اصيح بنا الفزع أو حادث أو أجلب علينا عدونا أبينا الفرار والانهزام وثبتنا كما تقدم قال العجاج

* ثبت اذا ماصيح بالقوم وقر * وعلى الرواية الأخرى أتينا الداعى وأجبناه أو أقدمنا على عدونا ولم يرعنا صياحه كما قال فى الحديث الآخر اذا سمع هيعة طار اليها وهذا أوجه لان فى بقية الرجز وان أرادوا فتنة أبينا وتكرار الكلمة عن قرب فى الرجز والشعر عيب معلوم عندهم وفى هذا الرجز أيضا

* ان الألى قد أبوا علينا * كذا لأكثر الرواة بباء بواحدة فى حديث مسلم عن ابن مثنى وعند الطبرى والباجى قد بغوا علينا وهو أصح وكذا جاء فى غير هذه الرواية فى الصحيحين ومعنى أبوا أى امتنعوا من قبول مادعوناهم اليه من الاسلام والهدى وأبوا الاعداوتنا وتحزبا علينا وفى حديث عبد الله بن أبى ابن سلول وعزم قومه على تتويجه فلما أبى الله ذلك بالحق الذى جئت به كذا هو بباء بواحدة لكافة الرواة وعند الأصيلى أتى الله بالحق بتاء باثنتين فوقها وكلاهما له وجه ومعنى الاول أبى الله من تقديمه وامضاء ماأراده قومه من تمكنه بما قضاه من اسلامهم وبعث نبيه عليه الصلاة والسلام وهو معنى أبى فى الرواية الثانية ويعضد توجيه الرواية الاولى قوله فى الحديث الآخر فلما رد الله ذلك بالحق الذى أعطاك * وفى الاستخلاف لقد هممت أن أرسل الى أبى بكر أو آتيه فاعهد كذا لأبى ذر وفى نسخة عنه وآتيه بغير ألف وعند الأصيلى والقابسى والنسفى الى أبى بكر وابنه قيل هو وهم والاول الصواب وعندى أن الصواب الرواية الثانية بدليل رواية مسلم ادعى أباك وأخاك حتى أكتب كتابا وتكون فائدة التوجيه فى ابن أبى بكر ليكتب الكتاب أوليكونا شهيدين عليه وأيضا انه قاله فى مرضه عليه الصلاة والسلام واتيانه اذ ذاك من شدة مرضه بعيد متعذر * وفى تمارى ابن عباس والحر بن قيس فى حديث الخضر وسؤالهما أبى بن كعب فقال أبى كذا للسجزى بضم الهمزة وفتح الباء اسم المذكور أولا ولغيره من رواة مسلم فقال انى بكسر الهمزة والنون وكلاهما صحيح فى المعنى اذ يكون القائل انى ابيا المسئول والحديث عنه محفوظ وجاء فى البخارى فقال أبى نعم وفى رواية القابسى فقال أبى بن كعب * وعند الأصيلى فقال لى نعم ومثله فى اللقطة والضالة من رواية أبى قال وجدت صرة كذا لهم بالباء وضم الهمزة وعند السجزى فقال انى بكسر الهمزة والنون وكلاهما صحيح رأى قائل ذلك وفى حديث عائشة الا نعجبك أبا فلان جاء فجلس الى حجرتى كذا عندهم بالباء منادى بكنيته قال القابسى كذا فى كتابى والذى عرف أتى فلان يريد انه فعل ماض

من الاتيان وهو الصواب لولا قوله جاء بعده وهو الاظهر في المقصد وضبطناه في مسلم ألا يعجبك أبو هريرة جاء بالياء وله وجه * وفي العقيقة قول محمد بن ابراهيم التيمي سمعت أبي يستحب العقيقة ولو بعصفور كذا رواه يحيى بن يحيى الاندلسي من رواة الموطأ قالوا وهو وهم وغيره من رواة الموطأ يقولون سمعت أنه يستحب وكذا أصلحه ابن وضاح * وفي طواف القارن عن عروة حججت مع أبي الزبير كذا لسائر رواة مسلم والبخاري وكذا سمعته على شيخنا أبي بحر عن أبي الفتح السمرقندي في مسلم وكذا قرأته على شيخنا أبي محمد الخشني وكذا عند شيخنا القاضي التميمي ورواه العذري في مسلم حججت مع ابن الزبير وكذا رواه أبو الهيثم في البخاري وهو تصحيف والاول الصواب انما أخبر عروة انه حج مع أبيه الزبير * وفي حديث فضل أبي بكر أرأيت ان لم أجدك قال أبي كأنها تعني الموت كذا للجلودي من رواية الفارسي والسجزي بباء بواحدة مكسورة ولغيره أي بياء باثنتين تحتها ساكنة حرف عبارة عن الشيء والوجه الرواية الاولى لان محمد بن جبير راوي الحديث عن أبيه يقوله عنه * وفي خبر عمرو بن يحيى بن قمعة بن خندف ابا بني كعب كذا للطبري وابن ماهان وعند غيرهما أخا بني كعب وهو خطأ والصواب الاول لان كعبا أحد بطون خزاعة وهم بنو عمرو وهذا وعلى الصواب ذكره ابن أبي شيبة ومصعب الزبيري وغيرهما * وفي حديث ما الدنيا في الآخرة وأشار اسمعيل بالابهام كذا للجميع وعند السمرقندي بالبهام وهو تصحيف والمراد هنا بالابهام الذي هو أول أصابع اليد وأما البهام فجمع بهمة وهي واحدة الضأن * وفي فضل عمر بن عبد العزيز قال بابياء أنت سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا قيدنا هذه الكلمة عن كافة شيوخنا العذري والسجزي وكذا في كتاب ابن أبي جعفر وعند السمرقندي أي مكان أنت وفي بعض الروايات عنهم فانبئك اني سمعت وكذا لابن ماهان

﴿فصل منه﴾ جاء ذكر زينب بنت أبي سلمة ولبعضهم بنت أم سلمة وكلاهما صحيح هي بنت أم سلمة وأبوها أبو سلمة * من ذلك في باب من خاصم في باطل ان زينب بنت أم سلمة كذا لجميعهم وللجرجاني بنت أبي سلمة * ومن ذلك في باب ويل للعرب من شر قد اقترب بنت أبي سلمة للكافة وبنت أم سلمة للسمرقندي * وفي حديث أم هانئ زعم ابن أبي كذا للحموي وللكافة ابن أمي وكلاهما صحيح لانها شقيقته وابن أمي هنا أشهر في الحديث وأظهر في المعنى للتنبيه على حرمة البطن قال الله تعالى يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي * وفي باب صلاة الضحى عن أبي مرة مولى أم هانئ عن أبي الدرداء كذا لابن سفيان وعند ابن ماهان عن أم الدرداء وهو وهم والصواب الاول * وفي باب كراهية أن تعرى المدينة وقال أبو زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة كذا في أصل الأصيلي ثم غيره وكتب عن أمه لأبي زيد وكذا عند النسفي وأبي ذر وقول البخاري بعد هذا وقال هشام عن زيد عن أبيه بدل ان رواية روح عن أمه كما رواه الجماعة * وفي باب لحوم الحمر حدثنا اسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة كذا لهم وعند القابسي عن أنس مكان أبيه وهو وهم قال القابسي كذا وقع في كتابي عن أنس والصحيح عن أبيه في باب الخطبة على خطبة أخيه عن العلاء وسهيل عن أبيهما كذا رويناه بكسر الباء قال بعضهم هو وهم وليسا باخوين وصوابه عن أبويهما الا أن يضبط أبيهما بفتح الباء على لغة من جعل أبا على فلك فتخرج وأما الخلاف بين أبي فلان وابن فلان فيأتي في الأسماء بعد

﴿ الهمزة مع التاء ﴾

(اتر) قوله ثوب اتربي بكسر الهمزة وسكون التاء وكسر الراء بعدها باء بواحدة مكسورة منسوب الى قرية بمصر * وقوله قطع في اترجته ومثل المؤمن مثل الاترجة بضم الهمزة وتشديد الجيم ويقال أيضا اترنجة بزيادة نون وفيها لغة ثالثة ترنجة بغير همزة حكاها أبو زيد وقد روي الوجهان الاولان في الموطأ وغيره وهما لغتان معروفتان

والاولى أفصح واختلف فى التى حكم فى سرقتها بالقطع فقال مالك هى هذه التى تؤكل ولم تكن ذهبا ولو كانت ذهبا لم تقوم وفى الحديث ذكر قيمتها وقاله أكثرهم وقال ابن كنانة كانت من ذهب قدر الحمصة يجعل فيها الطيب قال القاضى رحمه الله ولا يبعد قول مالك رحمه الله فقد تباع فى كثير من البلاد بثلاثة دراهم فكيف بالمدينة وحين فاض المال وكثرت الدراهم وقال البخارى فى تفسير المتكأ ليس فى كلام العرب الاترج معناه انه لا يعرف فى تفسير المتكأ لا انه أنكر اللفظة (أتن) قوله أتيت على اتان فأرسلت الاتان ترتع هى الأنثى من الحمر مفتوحة الهمزة وجاء فى بعض روايات البخارى على حمار أتان فأرسلت الاتان كذا ضبطها الأصيلى بتنوين الحرفين ووجهه أن يكون أحدهما بدلا من الآخر أو وصفا له لانه جاء فى حديث أتان مفردا فالأولى الجمع بينهما قال لى شيخنا أبو الحسين سراج بن عبد الملك يكون أتان وصفا للحمار ومعناه صلب قوى مأخوذ من الاتان وهى الحجارة الصلبة قال لى وقد يكون على بدل الغلط قال القاضى رحمه الله وقد يكون عندى على بدل البعض من الكل اذ قد يطلق حمار على الجنس فيشمل الذكر والأنثى كما قالوا بعير للذكر والأنثى قال أبو الحسين وقد يكون حمار أتان غير منون على الاضافة أى حمار أنثى وفحل أتن وفحلة قال القاضى رحمه الله وكذا وجدته مضبوطا فى بعض الأصول المسموعة على أبى ذر آتى جاء فى هذه الأصول أتى وآتى وأتيت وآتيت وأتوا وأوتوا وأتوا وأتوا وآتوا مقصور وممدود فحيثما جاء من الاتيان بمعنى المجىء فهو مقصور الهمزة واذا كان بمعنى الاعطاء فممدود الهمزة وقوله فى حديث الهجرة أتينا يا رسول الله مقصور الهمزة مضموما من الاتيان أى أدركنا ووصل الينا وقوله فى النذر فهو يؤتى عليه مالم يؤت من قبل بضم الياء أى يعطى * ومما يشكل من ذلك فى باب كسوة المرأة بالمعروف قول على آتى الى النبى صلى الله عليه وسلم حلة سيراء هذا بمد الهمزة لانه بمعنى أعطى والى مشدد وبقية الحديث تدل عليه وفى رواية النسفى بعث بمعناه وقد ضبطه بعضهم بعث الى على مالم يسم فاعله وهو وهم وفى كتاب عبدوس أهدى لى النبى صلى الله عليه وسلم وجاء فى مواضع منها اختلاف نذكره بعد وقوله وطريق مئتاء بكسر الميم ممدودا وهمزة ساكنة وقد تسهل أى محجة ومعناه كثير السلوك عليها مفعال من الاتيان يريد الموت أى ان الناس كلهم يسلكونها قال أبو عبيد وبعضهم يقول فيه طريق مأتى أى يأتى عليه الناس وكلاهما بمعنى قوله فى باب أكل الثوم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى وتم الحديث عند أكثرهم زاد فى رواية بالوحى وفى أخرى يعنى يأتيه جبريل وهو معناه هنا

* فصل الاختلاف والوهم فيه * ذكر البخارى فى التفسير فى قوله ائتيا طوعا أو كرها اعطيا قالتا آتينا أعطينا قال القاضى رحمه الله وليس أتى هنا بمعنى أعطى وانما هو من الاتيان والمجىء والانفعال للوجود بدليل الآية نفسها وبهذا فسر المفسرون ان معناه جيئا بما خلقنا فيكما وأظهراه ومثله مروى عن ابن عباس وقد روى عن سعيد بن جبير نحو ما ذكره البخارى لكنه يخرج على تقريب المعنى انهما لما أمرتا باخراج ما ثبت فيهما من شمس ونجوم وقمر وأنهار ونبات وثمر كان كالاعطاء فعبر بالاعطاء عن المجىء بما أودعتاه والله أعلم * وقوله فى صفة نزول الوحى فلما أتلى عنه بضم الهمزة وتاء باثنتين فوقها ساكنة ولام مكسورة مثل أعطى كذا قيده شيخنا القاضى أبو عبد الله بن عيسى عن الجيانى وعند الفارسى مثله الا انه بثاء مثلثة وعند العذرى من طريق شيخنا الاسدى أثل بكسر الثاء المثلثة مثل ضرب وكان عند شيخنا القاضى الحافظ أبى على اجلى بالجيم مثل اعطى أيضا وعند ابن ماهان انجلى بالنون وكذا رواه البخارى وهاتان الروايتان لهما وجه أى انكشف عنه وذهب وفرج عنه يقال انجلى عنه الهم وأجليته عنه أى فرجته فتفرج وأجلوا عن قتيل أى أفرجوا عنه وتركوه وقال بعضهم لعله أوتلى أى قصر عنه وأمسك من قولهم لم يأل يفعل كذا أى لم يقصر وقال بعضهم لعله

أعلى عنه تصحف منه انجلى أو أجلى وكذا رواه ابن أبي خيثمة أي نحى عنه كما قال أبو جهل أعل عني أي تنح وفي البخاري في تفسير سورة سبحان فلما نزل الوحي وكذا في مسلم في حديث سؤال اليهودي وهذا وهم بين لانه انما جاء هذا الفصل عند انكشاف الوحي وفي البخاري في كتاب الاعتصام فلما صعد الوحي وهذا صحيح من نحو ما تقدم أولا في باب الدليل ان الخمس لنوائب المسلمين *وفي حديث عبد الله بن عبد الوهاب كنا عند أبي موسى فأتى ذكر دجاجة كذا لأبي ذر والنسفي وبعضهم بفتح الهمزة وكسر الذال وعند الأصيلي فأتى ذكر دجاجة بضم الهمزة على مالم يسم فاعله وذكر فعل ماض وهذا أشبه كما قال في غير هذا الباب فأتى بلحم دجاج وبدليل قوله في هذا الحديث فدعاه للطعام كأنه شك الراوي بما أتى به لكنه ذكر ان فيه دجاجة وقوله في حديث امرأة أبي أسيد في خبر النبيذ فلما فرغ من الطعام أتته فسقته كذا لابن الحذاء والباقين أماثته فسقته أي عركته يعني التمر المنقوع وهو الصواب *وفي باب الجلوس في أفنية الدور فاذا أتيتم الى المجالس فاعطوا الطريق حقها كذا عندهم عن البخاري لكافة رواة الفربري والنسفي بالتاء هنا من الاتيان والى حرف الخفض والغاية وهو وهم والصواب ما جاء في كتاب الاستئذان في غير هذا الموضع فان أبيتم الا بالباء بواحدة والاحرف استثناء *قوله كنا نمر على هشام بن عامر فنأتي عمران بن الحصين فقال لنا ذات يوم كذا لهم وعند السمرقندي فأتى عمران وهو وهم والاول الصواب بدليل قوله بعد انكم لتجاوزوني الى رجال الحديث وقائل هذا هو هشام للذين كانوا يمرون عليه ويجاوزونه الى عمران وفي حديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار *قوله أتيناهم وهم يصلون كذا للجمهور وهو الصواب وللأصيلي في موطأ يحيى أتيتهم على الافراد وهو وهم *قوله في عمرة الحديبية فان يأتونا كانوا قد قطع الله عنقا من المشركين كذا للجرجاني والمروزي والهروي والنسفي وكافة الرواة من الاتيان وعند ابن السكن باتونا بباء واحدة وتشديد التاء من البتات بمعنى قاطعونا باظهار المحاربة والاول أظهر هنا

* الهمزة مع الثاء *

(أثر) قوله للأنصار ستلقون بعدي أثرة بضم الهمزة وسكون الثاء ويروى أثرة بفتحهما وبالوجهين قيده أبو علي الحافظ الجياني وبالفتح قيده الاصيلي وهو ضبط الصدفي والطبري والهوزني من الرواة وقيدناه عن الاسدي وآخرين بالضم والوجهان صحيحان ويقال أيضا إثرة بالكسر وسكون الثاء قال الأزهري وهو الاستئثار أي يستأثر عليكم بأمور الدنيا ويفضل غيركم عليكم نفسه ولا يجعل لكم في الأمر نصيبا وحكى لي شيخي أبو عبد الله محمد بن سليمان النحوي عن أبي علي القالي أن الاثرة الشدة وبه كان يتأول الحديث والتفسير الاول أظهر وعليه الاكثر وسياق الحديث وسببه يشهد له وهو ايثارهم المهاجرين على أنفسهم فأجابهم عليه السلام بهذا وفي الحديث الآخر فآثر الانصار المهاجرين أي فضلوهم وفي البيعة وآثره عليك كله بمعنى وفي حديث بنت محمد بن مسلمة فآثر الشابة عليها أي فضلها وفيه فاصبر على الأثرة وبناه في الموطأ بالضم وعن الجياني فيه بالفتح أيضا وهو بمعنى ما تقدم وفي حديث عائشة ووفاة عمر وكان اذا أرسل اليها أحد من الصحابة أن يدفن مع أبي بكر قالت والله لا أوثرهم بأحد أبدا تعني غير نفسها لتدفن معهما كذا في جميع النسخ ومعناه عندي ان صحت هذه الرواية على القلب أي لا أوثر أحدا بهم أي أكرمه بدفنه معهم تعني النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ولعله لا أثيرهم بأحد أي لا أنبش التراب وأثيره حولهم لدفن أحد وتكون الباء هنا مكان اللام يقال أثرت الارض اذا أخرجت ترابها قال الله تعالى وأثاروا الارض وعمروها وفي حديث عمر ذاكرا ولا آثرا أي حاكيا عن غيره وفي حديث أبي سفيان لولا أن يأثروا علي كذا بضم الثاء مثلثة أي

يحكوه عني ويتحدثوا به أثرت الحديث مقصور الهمزة آثره بالمد وضم الثاء أثراسا كنة الثاء حدثت به وقوله فيظل أثرها كأثر المجحن بفتحهما ونباه ويصح فيه الضم أثر الجرح بضم الهمزة وفتحها وسكون الثاء وأثرة بفتحهما وكذا أثر الانسان وغيره وبقية كل شئ أثره والأثر أيضا الأجل ومنه من أحب أن ينسأله في أثره أي يؤخر في أجله وفي حديث ابن الزبير وابن عباس فآثرالتويتات وكذا وكذا أي فضلهم ومثله على أثره بفتحهما أيضا ويقال بكسر الهمزة وسكون الثاء أي متبعا له بعده وقولهم وعفا الأثر أي درس أثر الحجاج في الارض وقيل أثر الدبر من ظهور الابل من المحامل والأقتاب وقيل أثر الشعث عن الحاج ونصب سفرهم (أثل) قوله من أثل الغابة بفتح الهمزة وسكون الثاء هو شجر يشبه الطرفاء أعظم منه وقيل هو الطرفاء نفسها وقوله انه لاول مال تأثلته في الاسلام أي اتخذته أصلا وأثلته بضم الهمزة وسكون الثاء أصله ومثله قوله غير متأثل مالا (أثم) قوله فأخبر بها معاذ عند موته تأثما أي تحرجا وخوفا من الاثم ومثله قوله فلما كان الاسلام تأثموا منه أي خافوا الاثم وقوله في الذي يحلف بالطلاق ثم أثم أي حنث وقوله آثم عند الله ممدود الهمزة أي أعظم اثما وقوله في باب الصلاة في الرحال كرهت أن أؤثمكم أي أدخل عليكم الاثم بسبب ما يدخل عليكم من المشقة والحرج فربما كان مع ذلك السخط وكراهية الطاعة كما جاء في الحديث الآخر أحرجكم وذكر الأثمد بكسر الهمزة وهو حجر يصنع منه الكحل

(فصل الاختلاف والوهم فيه) في صدر مسلم عند ذكر الاخبار الضعيفة* قوله ورد مقالته بقدر ما يليق بها من الرد (أحرى على الآثام) كذا عند العذري بالحاء والراء في الكلمة الاولى وبالثاء في الثانية وعند ابن ماهان الايام بالياء أخت الواو وكلاهما وهم لا معنى له يصح هنا وصوابه ما عند الفارسي أجدى على الأنام بالجيم والدال في الاولى وبالنون في الثانية أي أنفع لهم بدليل قوله بعد وأحمد للعاقبة* في الحج أثر الخلوق وأثر الصفرة كذا لابن السكن ولغيره وأنق الصفرة بالنون والقاف وهما بمعنى لكن الأوجه الآخر والله أعلم قوله في حديث ابن عباس وابن الزبير فآثر التويتات وكذا وكذا كذا عند الكافة وهو الصواب وعند الفارسي فأين وكذا في كتاب عبدوس وهو وهم قبيح والصواب الاول أي فضلهم علي كما قدمنا والتويتات ومن ذكر معهم بطون من بني أسد فسرهم في الكتاب سنذكرهم في حرف التاء في فصل الأسماء وقوله في الضيافة ولا يحل له أن يقيم عنده حتى يؤثمه كذا لجمهورهم حيث وقع ومعناه أن يدخل عليه إثما من الضجر به كما قال في الرواية الأخرى حتى يحرجه فيكون حرجه بسبب كلام يقوله أو فعل يفعله يؤثم فيه وعند بعضهم وا في مسلم حتى يثويه باللام ومعناه قريب لو صحت الرواية ولكن المعروف الاول في التفسير * قوله ولا تنفق ولا تؤثمي كذا لابن السكن وعند الجرجاني والمستملي توهني بالهاء المشددة والنون والمروزي والحموي وأبي الهيثم توهى بنفسي والصواب الاول مع دليل سبب نزول الآية التي قال المنافق فيها ما قال وقوله في التفسير حتى تضع الحرب أوزارها آثامها كذا في النسخ للبخاري قال القابسي لا أدري ما هو وأبى آثام للحرب توضع قال القاضي رحمه الله ما قاله البخاري صحيح لكن المراد آثام أهلها المجاهدين وقيل حتى يضع أهل الآثام فلا يبقى مشرك قال الفراء الهاء في أوزارها عائدة على أهل الحرب أي آثامهم ويحتمل أن يعود على الحرب وأوزارها سلاحها..

﴿الهمزة مع الجيم﴾

(أجج) قوله نارا تأجج بفتح الجيم أي تشتعل أجت النار أجيجا (أجر) قوله اللهم آجرني في مصيبتي رويناه بالمد للهمزة وكسر الجيم وبالقصر وتسهيل الهمزة أو تسكينها وضم الجيم وقوله آجره الله بالوجهين أيضا بمد الهمزة وقصرها يقال أجره الله بالقصر يأجره وآجره لغتان وأنكر الأصمعي المد وكذلك من الاجارة

للاجير أيضا فأما قوله أجرنا من أجرت يا أم هانئ وأجرنا أبا بكر فليس من هذا هو الجوار من أجار يجير (أجل) قوله أن تقتل ولدك أجل أن يأكل معك بفتح الهمزة وسكون الجيم كذا ذكره البخاري في الحدود وفي النهي عن المناجاة أجل أن يحزنه مثله كله بمعنى من أجل أي من سبب وقد قيل في هذا اجل ومن اجل بكسر الهمزة أيضا وهما صحيحان وجاء في غير حديث أجل بفتح الجيم والهمزة وسكون اللام بمعنى نعم وكذلك الاجل الذي هو منتهى المدة وغاية الشئ وقوله عليه السلام على القبور أتاكم ما توعدون غدا مؤجلون من الاجل أيضا والغاية وقوله في روح المؤمن والكافر انطلقوا به الى آخر الأجل معناه والله أعلم الى منتهى مستقر أرواحها لهذا سدرة المنتهى ولهذا سجين جعل المنتهى لعلو هذا ونزول الآخر كغاية الاجل لما أجل (أجم) قوله أجم حسان وأجم بني ساعدة بضم الهمزة والجيم الأجم الحصن وجمعه آجام بالمد وإجام بالكسر والقصر (أجن) قوله في تفسير قوله وكان بطحان يجري نجلا ماء آجنا أي متغير الريح بعد الهمزة يقال منه أجن الماء وأجن بالفتح والكسر معا كذا جاء في البخاري في تفسيره في الحديث وهو غير صحيح والنجل النابع الجاري قليلا وسنذكره في موضعه

(فصل الاختلاف والوهم) فيه في أيام الجاهلية أن رجلا من بني هاشم استأجر رجلا من قريش كذا لهم وعند الأصيلي وحده استأجره رجل وهو الصواب وعليه يدل بقية الحديث في حديث الغار كل ما ترى من أجرك كذا لهم وعند المروزي من أجلك وكلاهما صحيحان من أجرك أصله ومنه نما وكثر ومن أجلك بمعنى ولك أثمرته وفي الاجارة استأجر أجيرا فبين له الأجر كذا للأصيلي ولغيره الأجل وكلاهما صحيح وباللام أوجه وأصوب لموافقة الآية التي ذكر في الباب في قصة موسى وشعيب وفي حديث ابن عمر يأجر الأرض ثلاثي كذا لهم وعند السمرقندي يأخذ وهو تصحيف وقيل صوابه يؤاجر من الاجارة وقد تقدم صحة اللغتين آجر وأجر ثلاثي ورباعي

﴿ الهمزة مع الحاء ﴾

(أحد) قوله شدوا الرحال فإنه أحد الجهادين كذا لهم هاه بالحاء والدال المهملتين وقوله الى مائة لا يبقى على ظهر الأرض أحد يفسره الحديث الآخر أي ممن هو حي حينئذ

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في حديث المقداد احدى سوآتك يا مقداد كذا لأكثر شيوخنا وعند ابن الحذاء والهوزني من طريق ابن ماهان أخبرني مكان احدى وعند ابن الحذاء شر ابك مكان سوآتك والصواب الاول أي ان ضحكك وما صنعت من أحد أفعالك السيئة وجاء في بعض النسخ ما شأنك يا مقداد قوله في باب علامات النبوة ليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب اليه من أن يكون له مثل أهله وماله كذا لكافتهم وعند المروزي في عرصة بغداد أحدهم والاول الصواب المعروف وكذا ذكره مسلم وفيه في مسلم أيضا اشكال في حرف ذكرناه آخر الكتاب وفي حديث انما بنو هاشم وبنو المطلب شئ أحد كذا للمروزي ولغيره واحد قيل هما بمعنى وقيل بينهما فرق وان الأحد المنفرد بشئ لا يشاركه فيه وقيل الأحد مختص في الله تعالى ولا يقال رجل أحد وقيل الواحد المنفرد بالذات والأحد المنفرد بالمعنى ومن أسماء الله تعالى الواحد الأحد وقيل الفرق بينهما ان واحدا اسم لمفتاح العدد ومن جنسه وأحد لنفي ما يذكر معه من العدد قالوا وأصل أحد وحد

﴿ الهمزة مع الخاء ﴾

(اخ اخ) في حديث أسماء فقال اخ اخ ليحملني خلفه بكسر الهمزة وسكون الخاء كلمة تقال للجمل ليبرك (أخذ) قوله تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها كذا ضبط بكسر الهمزة وفتح الخاء وصححه جميع أخذة مثل

كسرة وكسر وكذا ذكره ثعلب قال يقال ما أخذ إخذه بالكسر أي ما قصد قصده وأخذ القوم طريقهم وسبيلهم وقال غيره يقال أخذ بنو فلان ومن أخذ أخذهم وإخذهم وأخذهم وقيل معناه الطرق والأخلاق وضبطه أكثرهم أخذ بفتح الهمزة وسكون الخاء أي يسلكون سبيلهم ويتخلقون بخلقهم ويفعلون أفعالهم ويتناولون من أمور الدنيا ما تناولوه كما قال لتسلكن سنن من كان قبلكم وفي الحديث الآخر في أهل الجنة نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم كذا ضبطناه هنا بفتح الهمزة والخاء معناه سلكوا طرقهم الى درجاتهم وحلوا محالهم كما قال فيما تقدم قبله وقد يكون معنى أخذوا أخذاتهم أي حصلوا كرامة ربهم وحازوا ما أعطوا وقوله يؤخذ عن امرأته مشدد الخاء أي يحبس عنها حتى لا يصل الى جماعها والأخذة بضم الهمزة رقية الساحر (أخر) وقوله ان الأخر ونا بقصر الهمزة وكسر الخاء هنا كذا رويناه عن كافة شيوخنا وبعض المشايخ يمد الهمزة وكذا روى عن الأصيلي في الموطأ وهو خطأ وكذلك فتح الخاء هنا خطأ ومعناه الأبعد على الذم وقيل الأرذل ومثله في الحديث المسئلة أخر كسب الرجل مقصور أيضا أي أرذله وأدناه وان كان الخطابي قد رواه بالمد وحمله على ظاهره وان معناه ان ما كنتم تقدرون على معيشة من غيرها فلا تسئلوا والثاني على طريق الخبر أو من سأل اعتاد ذلك فلم يشتغل بغيره وقيل الأخير بالياء هو الأبعد والأخر بغير ياء الغائب وفي تفسير ابن مزين الأخر اللئيم وقيل هو البائس الشقي وأما الآخر ضد الأول فممدود وكذلك الأخير بمعنى المتأخر ضد المتقدم وكذلك الآخر بفتح الخاء بمعنى الثاني ممدود وفي حديث الملاعنة وأمر أنيسا أن يأتي امرأة الآخر بالمد والفتح ورواه هنا ابن وضاح الأخير وفي الحديث الآخر أخر عني يا عمر أي أخر عني قولك أو رأيك أو نفسك فاختصر أو مجاز أو بلاغة قوله في البيت المعمور والملائكة اذا خرجوا منه يعودوا آخر ما عليهم كذا رويناه برفع آخر وفتحها ومعناه انه آخر دخولهم اياه كأنه قال ذلك آخر ما عليهم يقال لقيته آخرة وبآخرة بفتحهما ولقيته بأخره بالفتح والكسر معا في الهمزة والخاء مفتوحة والضم أوجه وأما الفتح فمعناه الظرف ومعنى ما عليهم أي من دخوله وذكر في الحديث آخرة الرحل ممدود عود في مؤخره وهو ضد قادمته وفي بعض الأحاديث مؤخرة بهمزة ساكنة وكسر الخاء وذكر أبو عبيد آخره ومؤخره بكسر الخاء كما تقدم وضبطه الأصيلي بخطه مرة في البخاري بفتح الميم وسكون الواو وكسر الخاء ورواه بعضهم مؤخر بضم الميم وفتح الهمزة وتشديد الخاء مفتوحة وأنكر ابن قتيبة مؤخرة وقال ثابت مؤخرة الرحل ومقدمته ويجوز قادمته وآخرته وقال ابن مكي لا يقال متقدم ولا مؤخر بالكسر الا في العين خاصة وغيره بالفتح وقوله في روح المؤمن والكافر انطلقوا بهما الى آخر الأجل يعني والله أعلم منتهى مستقر أرواح المؤمنين عند سدرة المنتهى وأرواح الكافرين في سجين على ما جاء في الأخبار الأخر في مفهوم كتاب الله وقوله أنت المقدم وأنت المؤخر قيل معناه المنزل للأشياء منازلها يقدم ما شاء من مخلوقاته ويؤخر ما شاء ويقدم من شاء من عباده بتوفيقه ويؤخر من شاء بخذلانه (أخو) وقوله شيبتني هود وأخواتها جاء مفسرا في حديث آخر هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت سميت أخوات لها قيل لشبههن لها بما فيها من الانذار وقيل لانهن مكيات فهي كالميلاد للأخوة وقيل الذي شيبه منها ما فيها من ذلك وقيل قوله في هود فاستقم كما أمرت والأول أظهر قوله يتأخى مناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يتحرى ويقصد ويقال بالواو وهو الأصل

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في حديث عائشة وانه كان يدخل عليها من أرضعه أخواتها وبنات أختها كذا رواية ابن وضاح واصلاحه بتاء باثنتين فوقها في كتاب شيخنا أبي عيسى في حديث عبد الرحمن بن القاسم وعنده اختلاف أيضا في حديث ابن شهاب وعند غيره من شيوخنا أخيها باثنتين من أسفل بغير خلاف وهو صواب

الـكلام وان كان معنى الروايتـين فى الفقه واحدا ومما لا يختلف فيه العلماء وانما اختلفوا فى لبن الفحـل اذا أرضعت زوجته أو أمته لا بنته كما قال فى الحديث الآخر فكان يدخل عليها من أرضعه أخواتها وبنات أخيها ولا يدخل عليها من أرضعه نساء اخوتها قوله يوشك أن يصـلى أحدكم الصبح أربعا الى قوله فلما انصرفنا أخـذنا بقول ماقال رسول الله صلى الله عليه وسـلم كذا لـكافتهم أى جعلنا وتناولنا مذا كرة ماقال نبينا وعنـد بعضهم أحطنا بالحاء المهملة والطاء قيل معناه أحاط بعضنا ببعض نتذا كر ذلك وعندى ان معناه تجمعنا نتذا كر * قال صاحب العـين الحمار يحوط عانته اذا جمعها ويقال أحاط بالشئ وحاط * قوله فى حـديث جابر أترانى ما كستك لآخذ جملك خذ جملك ودراهمك كذا رويناه عن القاضى أبى على لآخذ جملك بكسر لام العلة وفتح الذال وعند أبى بحر لا خذ جملك بلا النافية وضم الخاء وسكون الذال فهما والأول أشبه بالـكلام * وبماتقدمه فى الفضائل أخذ النبى عليه الصلاة والسلام سيفا فقال من تأخذه بحقه أى تناوله وعند العذرى اتخذه والصواب الاول فى باب من دخـل ليؤم الناس فجاء الامام فتأخر الآخر كذا للاصيلى بفتح الخاء وعند غيره فتأخر الاول المتقدم للصلاة أولا ورواية الأصيلى أوجه وان كانا بمعنى * فى فضل أبى بكر ولـكن أخوة الاسلام كذا للقابسى والنسفى والسجزى والهروى وعبدوس كما جاء فى سائر الأحاديث قال نفطويه اذا كانت من غـير ولادة فمعناها المشابهـة وعند العـذرى والأصيلى هنا ولـكن خوة الاسـلام وكذا جاء فى باب الخوخة فى المسجد للجرجانى والمروزى وعنـد الهروى اخوة وعنـد النسفى خلة وكذا فى باب الهجرة قال شـيخنا أبو الحسن بن الاخضر النحوى ووجهه انه نقـل حركة الهمزة الى نون لـكن تشبيها بالتقاء الساكنين ثم جاء منه الخروج من الـكسرة الى الضمة فسكن النون ومثله قوله تعالى لـكنا هو الله ربى المعنى لـكن انا فنقل الهمزة ثم سكن وأدغم لاجتماع المثلين وقال أبو عبيد فى الآية انما حذف الألف فالتقت نونان فجاء التشديد لذلك ومثله فى الحديث اجلك من أصحاب محمد أى من أجـل انك حذفت الألف واللام ومثله قوله * لهنك من عبسية لوسيمه * قال أبو عبيد معناه لله انك أسقط احدى اللامين وحذف الألف من انك وقال أبو مروان بن سراج اماقوله لهنك فانما هو لانك فابدل الهمزة هاء * عند مسلم فى كتاب الصيام فى الجنة باب يقال له الريان فاذا دخـل آخرهم أغلق كذا للجميع وهو الصواب وعنـد الفارسى فاذا دخل أولهم وهو خطأ بين * وفى حديث هجرة الحبشة قول عثمان لعبيـد الله بن عدى بن الخيار يا ابن أختى كذا للجمهور وعنـد النسفى وبعضهم يا ابن أخى والاول أوجه اذ فى أول الحديث كلم خالك وذلك ان جدته من بنى أمية رهط عثمان * وفى حديث عاصم فى الوصال واصـل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أول شهر رمضان كذا فى جميع النسخ وجل الرواة عن مسلم وكان عند ابن أبى جعفر من رواية الطوسى فى آخر الشهر وهو الصواب والذى فى غـيره من روايات هـذا الحديث ويدل عليـه قوله لو تمادى بى الشهر لواصلت * وفى الشفاعة فى حـديث ابن معاذ وأنا أريد أن أؤخر دعوتى شفاعة لأمتى كذا لـكافة شيوخنا وعنـد الهوزنى أدخر وكلاهما صحيح بمعنى وفى باب عقاب مانع الزكاة كلما مرت عليـه أولاها ردت عليـه أخراها كذا جاء فى الصحيحين فى بعض الطرق من رواية زيد بن أسلم عن أبى صالح وهو وهم وصوابه ماجاء فى الاحاديث الأخر وما فى رواية سهيل عن أبى صالح وغـيره كلما مرت أخراها ردت عليه أولاها وبهذا يستقيم مع الترداد والتـكرار * وفى باب المرور بين يدى المصلى ورأيت بلالا أخـذ وضوء رسول الله صـلى الله عليه وسـلم فرأيت الناس يبتدرونه كذا ذكره البخارى وذكره مسلم أخرج وضوأ والاول الصواب * وفى حـديث المناجاة استأخر اشيأ من التأخير كذا لرواة الموطأ عن يحيى بن يحيى ولغيره استرخيا وكذا لابن وضاح أى تباعـدا والمعنى متقارب التراخى التقاعس والابطاء عن الشئ والتباعد قريبا * وفى اسلام أبى

ذر فانطلق الأخ الآخر كذا عند الجياني و بعضهم وعند كافة شيوخنا فانطلق الأخ وهو الصواب لانه لم يذكر في الحديث لأبي ذر الا أخا واحدا وأرى الآخر بدلا من الأخ في بعض الروايات فجمع بينهما وهما * وفي باب فضل نزول السكينة عند قراءة القرآن قوله عن الفرس ولما أخره رفع رأسه كذا للقابسي ولسائرهم فلما أخبره والاول الوجه * وفي اهلال الحائض والنفساء ثم طافوا طوافا آخر بعدان رجعوا من منى كذا للجرجاني وهو الصواب ولغيره طوافا واحدا مكان آخر وهو تصحيف وقلب للمعنى وعلى الصواب جاء في غير هذا الموضع في الامهات كلها * في باب من يبدأ بالهدية قوله لميمونة لو وصلت بعض اخوالك كذا للرواة باللام في البخاري ومسلم وقيده الأصيلي أخواتك بالتاء وهو الصحيح ان شاء الله فقد جاء في الموطأ أعطيها أختك وصليها ترعى عليها فهو خير لك * وفي باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة ان بني هاشم بن المغيرة استأذنوني في ان ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب كذا للجرجاني وللباقين ابنتهم وكلاهما صواب وابنتهم أشهر وكذا رواه مسلم * وفي اللعان فرق رسول الله بين أخوي بني العجلان وعند الجرجاني بين أحد بالدال وهو وهم * وفي تفسير سبأ ثم يأتي بها على لسان الآخر أو الكاهن كذا للجرجاني بكسر الخاء ولكافتهم على لسان الساحر أو الكاهن * وفي باب من أخذ غصن شوك وجد غصن شوك فأخذه كذا للاصيلي والنسفي والقابسي وكذا لأبي ذر في باب فضل التهجير ولغيرهم فاخره بالراء وهو الوجه المعروف في هذا الحديث في الموطأ وغيره

﴿ الهمزة مع الدال ﴾

(أدب) قوله مأدبة بفتح الدال وضمها الطعام يصنع للقوم يدعون اليه ومنه واتخذ مأدبة ومن الأدب بالفتح قيل ومنه القرآن مأدبة الله أي أدبه وقيل هو مثل الطعام أي دعوته وجعله الأصمعي في الطعام بالضم وفي الأدب بالفتح وحكى عن الاحمر انهما لغتان وقالهما أبو زيد في الطعام (أدر) جاء في الحديث ذكر الآدر والادرة كذا هو ممدود في الاول مخفف الراء لصاحب العاهة وهي الأدرة مقصور بالفتح في الجميع وهو الصحيح في الإسم وقرأه أبو ذر بسكون الدال وفي آدب ادرة بضم الهمزة وسكون الدال وفي العين أدر ادرا وفي الاسم الادرة وهو آدر (ادم) قوله في حديث أم سليم فآدمته بمد الهمزة وتخفيف الدال كذا أكثر ما ضبطناه وقرأناه على شيوخنا ويقال أيضا بغير مد لغتان صحيحتان ثلاثي ورباعي ورواه القنازعي في الموطأ فادمته بتشديد الدال وله وجه في تكثير الادام وقد صححه بعض شيوخنا من الادباء قال والقصر والتخفيف أحسن الوجوه ومعناه كله جعلت له اداما بكسر الهمزة وفي الحديث نعم الإدام الخل وجمعه أدم ويقال للواحد أيضا أدم بالسكون وضم الهمزة ويجمع اداما ومنه في الروايات الاخر نعم الادم وفي حديث بريرة فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت الوجه فيه أن يكون كذلك ساكنا هنا لانه انما أراد به الشئ الواحد لا الجمع ولا سيما في الاول وان كنا انما ضبطناه عن شيوخنا بضم الدال فيهما وأما ما جاء في الحديث من قوله في صفة النبي عليه الصلاة والسلام ليس بالآدم وفي موسى آدم وفي الملاعنة ان جاءت به آدم فمد الهمزة وهو الشديد السمرة وجمعه ادم بالسكون ومنه في الحديث من أدم الرجال ساكن الدال وجاء في الحديث ذكر الأديم والادم وهو الجلد بكسر الدال وجمعه ادم بفتحها ذكر في غير حديث وفي حديث الخطبة فانه أحرى أن يؤدم بينكما أي ان يوفق وتتمكن محبتكما (ادن) قوله مودن اليد أي قصيرها وناقصها ويأتي بعد الخلاف فيه (ادو) وفيها ذكر الاداوة بكسر الهمزة هي آنية الماء كالمطهرة (ادى) قوله رجلا مؤديا ساكن الهمزة مضموم الميم مخفف الياء باثنتين تحتها آخرا أي قويا أو دي الرجل قوي وقيل مؤديا كامل الاداة وهي السلاح ومنه وعليه اداة الحرب واداة

كل شئ آلته وما يحتاج اليه والادو الأيد القوة وقال النضر المودى القادر على السفر وقيل المتهيء المعد لذلك أداته

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله انتدب الله لمن خرج فى سبيله كذا للقابسى بهمزة صورتها ياء ومعناه أجاب من دعاه من المأدبة يقال أدب القوم مخففا اذا دعاهم ومنه القرآن مأدبة الله فى الأرض على أحد التأويلين المتقدمين وفى رواية أبى ذر انتدب بالنون ولم يتقيد فى كتاب الاصيلى ومعناه قريب من الاول كأنه أجاب رغبته وقيل سارع برحمته يقال ندبت الرجل اذا دعوته وانتدب اذا أجاب وقيل انتدب تكفل وفى التفسير للبخارى وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحى الله وتأديبه كالسفير الذى يصلح بين الناس كذا رواية أبى ذر الهروى وعبدوس بباء بواحدة من الادب وهو مهمل للاصيلى وضبطه القابسى وتأديته بتاء باثنتين فوقها من الأداء وهو التبليغ وهو أشبه بتفسير السفرة وهذا الكلام كله من قول الفراء وقد انتقد عليه لان سفيرا لا يجمع على سفرة انما يجمع على سفراء وغيره يقول سفرة معناه كتبة ومنه سمى السفر لانه مكتوب وفى حديث الخوارج مخدج اليد أو مودن اليد أو مثدن اليد كذا جاء فى مسلم الثلاث الكلمات إلا أن عند الصدفى والطبرى والباجى وهى رواية الجلودى مثدون فى الآخر والاول فى كتابى مهموز ولم يذكره الهروى الا فى باب الواو غير مهموز قال الهروى مودن اليد وروى مودون من قولهم ودنت الشئ وأودنته اذا نقصته وصغرته وقال ابن دريد رجل مودون وودين ناقص الخلق وسيأتى تفسير مثدن فى بابه وقال الحربى رجل مؤدن يهمز ويسهل اذا كان قصيرا دميما

﴿ الهمزة مع الذال ﴾

(إذخ) الاذخر بكسر الهمزة والخاء وبالذال المعجمة حشيشة معلومة طيبة الريح (أذن) قوله ما أذن الله لشئ ما أذن لنبى يتغنى بالقرآن هذا بكسر الذال وفى رواية كأذنه بفتح الهمزة والذال كذا أكثر الروايات والمعروف فيه ومعناه ما استمع لشئ كاستماعه لهذا وهو تعالى لا يشغله شان عن شان وانما هو استعارة للرضا والقبول لقراءته وعمله والثواب عليه وكذلك اذا جاء اذن من الاذن بمعنى الاباحة فهو مثله فى الفعل مقصور الهمزة مكسور الذال والاسم من هذا اذنا وهو لفظ متكرر فى الحديث وقد ذكر مسلم فى هذا الحديث من رواية يحيى بن أيوب كاذنه من الاذن واذا كان بمعنى الاعلام قيل فيه آذن ممدود الهمزة مفتوح الذال ايذانا وفى الحديث ان الدنيا قد آذنت بصرم أى أعلمت به وأشعرت بانقطاع ومباينة ومثله فآذنونى بها وفآذن النبى صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا كله مخفف بمعنى أعلم وكذلك اضطجع حتى يؤذن بالصلاة وكذلك فآذنه بالصلاة واذا كان من الاذان والصياح قيل فيه أذن ومنه فأذن بالرحيل وبالحج قال الله تعالى فأذن مؤذن بينهم وقد تكررت هذه الالفاظ فى غير حديث فيجب تصحيح لفظها بتحقيق معانيها وحديث ابن عمر فى الموطأ انه أوذن بالصلاة فى ليلة ذات برد كذا رواية عيسى عن عبيد الله من الاعلام ورواه غيره أذن من الاذان ورواه آخرون أذن بفتح الهمزة من الاذان أيضا وكذلك رواه البخارى وقوله يصلى ركعتين قبل الغداة يعنى الفجر كأن الاذان فآذنيه يريد تعجيله بهما والاذان هنا اقامة صلاة الصبح وقد فسره فى الحديث بنحو من هذا فقال أى بسرعة قوله يهتز قوا من الحتة والأذن والآذن وجمع الاذن (أذى) قوله لا يوردن ممرض على مصح فانه أذى ظاهره ان المصح يتأذى بذلك اما لكراهة النفوس ذلك أو من أجل العدوى وكراهة التعرض لذلك وقيل معناه انه مؤثم قال أبو عبيد معنى الأذى عندى الاثم فيحتمل أن يعود على فاعل ذلك لما يدخل على المصح من كراهة جوابه وتأذيه به ويحتمل أن يعود على المصح المنزول عليه لانه

عرضه لاعتقاد العدوى والتطير فيأثم بذلك وفي أيام الجاهلية. اذا قبلت الحدأة كذا لهم وعند الأصيلي اذا أقبلت وهو وهم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله اذا خرج عمر وجلس على المنبر وأذن المؤذنون كذا ليحيى وجماعة غيره من أصحاب الموطأ في الحرفين ورواه ابن القاسم والقعنبي وابن بكير ومطرف المؤذن على الافراد وكذا عند ابن وضاح والصواب الرواية الاولى فان ابن حبيب حكى انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة مؤذنين بالمدينة يؤذنون واحدا بعد واحد ويحتمل أن يريد من قال المؤذن بالافراد الجنس لا الواحد وفي باب الرجز * وثبت الأقدام اذا لاقينا * كذا للمروزي وعند الجرجاني والحموي والمستملي ان لاقينا وهو الصواب والوزن والمعروف وكذا جاء في غير هذا الموضع وتكرر * وفي التفسير في آخر آل عمران حديث ابن عباس وأخذ بأذني اليمنى يفتلها وقع في كتاب الأصيلي بيدي اليمنى وهو تصحيف * في حديث مثل المؤمن كمثل النخلة قول ابن عمر وان أسنان القوم كذا لابن ماهان ولغيره فاذا والاول الصواب قوله في حديث تخيير النبي عليه السلام نساءه فجلست فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ازاره كذا لابن ماهان وكذا سمعناه على أبي بحر وسمعناه من القاضي أبي علي والخشني فأدنى عليه ازاره وهي رواية الجلودي والاول الصواب بدليل مقصد الحديث وان عمر انما أراد أن يصف الهيئة التي وجده عليها وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم في باب من أسمع الناس تكبير الامام لما مرض مرضه الذي مات فيه أتاه يؤذنه بالصلاة كذا لهم وله وجه على الحرف وعند ابن السكن مؤذنه وهو أبين * وفي الرؤية وتقدير الله نعمه على عبده آخر صحيح مسلم ثم يلقى الثالث الى قوله فنقول ماهنا اذا كذا هو عند أبي بحر وغيره ومعناه اثبت مكانك اذا حتى تفتضح في دعواك وفي بعض الروايات مكان اذن ادن من الدنو والرواية الاولى أصح في المراد بالحديث ومفهومه وسقطت الكلمة عند القاضي أبي علي للعذري

﴿ الهمزة مع الراء ﴾

(أرب) في الحديث أرب ماله بكسر الراء وفتح الباء ويروى بضم الباء منونا اسم فاعل مثل حذر ورواه بعضهم أرب بفتح الراء وضم الباء ورواه أبو ذر أرب بفتح الجميع فمن كسر الراء وجعله فعلا فقيل معناه احتاج قاله ابن الاعرابي أي احتاج ماله عن حاجته وقد يكون بمعنى تفطن لما يسأل عنه وعقل يقال أرب اذا عقل فهو أريب ارابا وارابة وقيل هو تعجب من حرصه قالوا ومعناه لله دره قاله ابن الانباري أي فعل فعل العقلاء في سؤال ما جهله وقيل هو دعاء عليه أي سقطت آرابه وهي أعضاؤه واحدها ارب كما قال تربت يمينه وعقرى حلقى وليس المراد معنى الدعاء لكن على عادة العرب في استعمال هذه الالفاظ في زعم كلامها والى هذا المعنى ذهب القتبي وانما دعا عليه بهذا لما رآه يزاحم ويدافع غيره وقد جاء في كثير عهد الأمم أربت عن يديك قيل بقطع آرابك أو سقطت فهذا يدل انه بمعنى الدعاء عليه لفظ مستعمل عندهم ومن قال أرب بفتح الهمزة والراء وضم الباء فمعناه حاجة جاءت له قاله الازهري وتكون ماهنا زائدة وفي سائر الوجوه استفهامية ومن قاله بالكسر وضم الباء فمعناه رجل حاذق فطن سأل عما يعنيه والاريب الارب والمأربة الحاجة بفتح الراء وضمها ولا وجه لقول أبي ذر ارب وفي الحديث الآخر لا إرب فيه أي لا حاجة وقوله أيكم أملك لاربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا رويناه عن كافة شيوخنا في هذه الاصول بكسر الهمزة وسكون الراء وفسروه لحاجته وقيل لعقله وقيل لعضوه قال أبو عبيد والخطابي كذا يقوله أكثر الرواة والارب العضو وانما هو لاربه بفتح الهمزة والراء أو لاربه أي حاجته قالوا والارب أيضا الحاجة قال الخطابي والاول أظهر وقد جاء في الموطأ

فى رواية عبيد الله أيكم أملك لنفسه ورواه ابن وضاح لاربه وفى الحديث الآخر فى العتق بكل إرب منه إربا منه من النار أى أعضاءه (أرث) قوله فانكم على إرث من إرث ابراهيم الارث بكسر الهمزة الميراث وأصله الواو فقلبت ألفا لمكان الكسرة أى انكم على بقية من شرعه وأمره القديم (أرج) الارجوان بضم الهمزة وضم الجيم كذا قيدناه فيها وفى المصنف وهو الصوف الأحمر وقال الفراء الارجوان الحمرة وقال أبو عبيد الارجوان الشديد الحمرة (أرد) منعت مصر اردبها بكسر الهمزة وفتح الدال وشدّ الباء والاردب ثلاثة أمداد المدساكن الدال مفسرا فى حرف الجيم (أرز) قوله ان الايمان ليأرز الى المدينة كما يأرز بالضم قيده بعضهم عن كتاب القابسي يأرز بالفتح وحكى عنه انه هكذا سمعه من المروزى ومعناه ينضم ويجمع وقيل يرجع كما جاء فى الحديث الآخر ليعودن كل ايمان الى المدينة وقوله كمثل الارزة بفتح الهمزة وسكون الراء كذا الرواية قيل هى احدى شجر الارز وهو الصنوبر ويقال له الارزن أيضا وقال أبو عبيدة انما هو الآرزة بالمد وكسر الراء على مثال فاعلة ومعناها الثابتة فى الارض وأنكر هذا أبو عبيد وصحح ما تقدم وقد جاء فى حديث كشجرة الارز مفسرا وجاء فى الزكاة ذكر الارز وفى حديث الغار فوق أرز وفيه لغات ست أرز بفتح الهمزة وضمها وضم الراء وبضم الهمزة وسكون الراء وبضم الهمزة والراء وتنوين الزاى ورنز وآرز بفتح الهمزة ممدودة ورز بحذف الهمزة والنون (أرك) قوله تحت الأراك معرسين والأراك شجر معروف بمكة يريد يستترون بها ويتحيزون قربها وقوله فدخل أريكة أى بفتح الهمزة قيل هو السرير فى الحجلة وقال الأزهرى كل ما اتكئ عليه فهو أريكة والجمع أرائك والاول هنا أشبه (أرم) قوله جعلت عليه آراما الآرام بفتح الهمزة ممدودة هى الحجارة المجتمعة توضع على بعضها يهتدى بها واحدها إرم قال بعضهم لعله أمارا وأمارة بفتح الهمزة أى علامة ولا يحتاج الى هذا مع صحة معنى الرواية على هذا التفسير لان تلك الحجارة المجتمعة علامة وقوله فارم القوم يذكر فى حرف الراء (أرن) قوله وعلى أرنبته أثر الماء والطين أرنبة الأنف طرفه المحدد وحدها من عظم المارن (أرض) قوله من أهل الارض يعنى من أهل الذمة الذين أقروا بأرضهم (أرق) قوله أرق النبى عليه السلام أى سهر ولم ينم يقال أرق بفتح الراء وكسرها والاسم منه والمصدر الأرق بالفتح ومنه بات أرقا بالكسر اسم فاعل وقوله أرقت الماء وجعل يريق تكررت هذه الألفاظ فى الحديث وجاء بالهاء أيضا والاصل الهمز وتبدل أيضا هاء يقال أرقت الماء بالفتح فأنا أريقه بضم الهمزة وهرقته فأنا أهريقه بضم الهمزة وفتح الهاء وأهرقت فأنا أهريق بسكون الهاء فيهما وقوله كأنى أريق الماء وفى الحديث الآخر وما قال أراق الماء كناية عن البول واخراجه

﴿ فصل الاختلاف والوهم وقوله فان عليك اثم الاريسيين ﴾ كذا رواه مسلم وجل رواة البخارى بفتح الهمزة وكسر الراء مخففة وتشديد الياء بعد السين ورواه المروزى مرة اليريسيين وهى رواية النسفى ورواه الجرجانى مرة وبعضهم مثله الا انه قال الاريسيين بسكون الراء وفتح الياء الاولى ورواه بعضهم فى غير الصحيحين الاريسين مخفف الياء بن معا قال أبو عبيد هذا هو المحفوظ فمن قال الاريسيين فقالوا فى تفسيره هم أتباع عبد الله بن أريس رجل فى الزمن الاول بعث الله نبيا فخالفه هو وأصحابه وأنكر ابن القزاز هذا التفسير ورواية من قال الاريسين بفتح الياء وسكون الراء وقيل هم الاروسيون أتباع عبد الله بن اروس وهم الاروسية متمسكون بدين عيسى لا يقولون انه ابن الله قال أبو عبد الله الهروى عن ثعلب ارس يارس صار اريسا والجمع اريسون بالفتح والتخفيف وأرس يورس مثله وصار اريسا والجمع اريسون بضم الهمزة وهم الاكرة وقيل الملوك الذين يخالفون أنبياءهم وقيل الهزمة والاعوان وقيل المتبختيرون وفى مصنف ابن السكن يعنى اليهود والنصارى فسره فى الحديث

ومعناه ان عليك اثم رعاياك وأتباعك ممن صددته عن الاسلام واتبعك على كفرك كما قال الله تعالى وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين وكما جاء في بعض طرق هذا الحديث والا فلا تحل بين الفلاحين والاسلام قال أبو عبيد ليس الفلاحون هنا الزراعون خاصة لكن جميع أهل المملكة لان كل من زرع هو عند العرب فلاح تولى ذلك بنفسه أو تولى له ويدل على ما قلناه قوله أيضا في حديث آخر فان أبيت فانا نهدم الكفور ونقتل الاريسين وانى أجعل اثم ذلك في رقبتك الكفور القرى واحدها كفر بهذا المعنى الذى تفسره الأحاديث ويعضده القرآن أولى ما قيل فيه قوله اتركوا هذين أوار كوا هذين يعنى أخروهما وألزموهما حالهما حتى يصطلحا يقال ارك في عنقه كذا أى الزمه إياه واركيت عليه كذا ألزمته في عنقه ولفظ الرواية هنا على الوجه الآخر فيكون من باب الواو لا من باب الهمزة * قوله في الذبائح اعجل أوارن كذا وقع في رواية النسفى وبعض روايات البخارى ارن بكسر الراء وسكون النون مثل اقم وضبطه الأصيلى وغيره ارنى بكسر النون بعدها ياء ومثله في كتاب مسلم الا ان الراء ساكنة وفي كتاب أبى داود ردارن مطلقة واختلف في توجيه هذا الحرف ومعناه فقال الخطابى صوابه ارن على وزن اعجل وبمعناها وهو من النشاط أى خف واعجل لئلا تموت الذبيحة خنقا لان الذبح اذا كان بغير آلته والشفار المحدودة خشى عليه فيه قال وقد يكون ارن على وزن اطع أى أهلكها ذبحا من اران القوم اذا هلكت مواشيهم قال ويكون على وزن اغط بمعنى ادم الحز ولا تفتر ن وت اذا ادمت النظر قال ويحتمل ان يكون ارز بالزاى ان كان روى أى شد يدك على المحز وتكون ارنى بمعنى هات قال بعضهم ويكون ارنى سيلان الدم قال رحمه الله أفادنى بعض من لقيناه من أهل الاعتناء بهذا الباب انه وقع على أصل اللفظة وصححها في كتاب مسند على بن عبد العزيز وفيه فقال ادنى أو اعجل ما انهر الدم كان الراوى شك في أى اللفظين قال عليه الصلاة والسلام منهما وان مقصده كان بما يسرع القطع وجرى الدم وراحة الذبيحة مما لا يرد ولا يخنق وقوله ان بعض النخاسين يسمى آرى خراسان وسجستان بهمزة مفتوحة ممدود وراء مكسورة وياء مشددة كذا صوبه وكذا قيده الجرجانى ووقع عند المروزى أرى بفتح الهمزة والراء مثل دعا وليس بشئ وهو مربط الدابة وقيل معلفها قاله الخليل وقال الأصمعى هو حبل يدفن في الارض ويبرز طرفه يشد به الدابة وأصله من الحبس والاقامة من قولهم تأرى الرجل بالمكان اذا أقام به وقال ابن السكيت مما يضعه العامة غير موضعه قولهم للعلف أرى وانما هو محبس الدابة وهو الأوارى والاواحى واحدها أحى وأرى على مثال فاعول ومعنى ما أراد البخارى ان النخاسين كانوا يسمون مرابط دوابهم هذه الاسماء ليدلسوا على المشترى بقولهم كما جاء من خراسان وسجستان يعنون مرابطها فيحرص عليها المشترى ويظنها طرية الجلب وأرى انه نقص من الاصل بعد أرى لفظ دوابهم في كتاب الاعتصام قوله يامعشر يهود أسلموا تسلموا قالوا بلغت يا أبا القاسم قال ذلك أريد أسلموا تسلموا كذا للرواة أريد بالراء وعند المروزى فقال أزيد بالزاى واسقاط ذلك والصواب الاول أى أريد اعترافكم انى قد بلغت لكم أو انى قد خرجت عن العهد بالتبليغ واداء ما ألزمنى الله منه

الهمزة مع الزاى

(ازر) قوله ازرة المؤمن أكثر الشيوخ والرواة يضبطونه بضم الهمزة قالوا والصواب كسرها لان المراد بها هنا الهيئة كالقعدة والجلسة لا المرة الواحدة قوله أنصرك نصرا مؤزرا بهمز ويسهل أى بالغا قويا ومنه قوله تعالى اشدد به أزرى أى قونى به والازر القوة وفي البخارى عن مجاهد شد به ظهرى وقال بعضهم أصله مؤازرا من وازرت ويقال فيه أيضا آزرت أى عاونت قوله كان النبى عليه الصلاة والسلام اذا دخل العشر

الاواخر أشد مئزره المئزر والازار ما اتزر به الرجل من أسفله وفي قوله شد مئزره تأويلان أحدهما الكناية عن البعد عن النساء كما قال

قوم اذا حاربوا شدوا مآزرهم * عن النساء ولو باتت باطهار

يدل عليه انه قد روي في كتابه ليلة القدر عند بعض الرواة اعتزل فراشه وشد مئزره قال القابسي هذا في كتب بعض أصحابنا قال ابن قتيبة وهذا من لطيف الكناية عن اعتزال النساء والثاني انه كناية عن الشدة في العمل والعبادة * وقوله في حديث أنس أزرتني بنصف خمارها وردتني ببعضه أي جعلت من بعضه ازارا لاسفلي ورداء لاعلى بدني وهو موضع الرداء * وقوله الكبرياء ردائي والعز ازاره وهو مثل قوله في الحديث الآخر رداء الكبرياء على وجهه وهو من مجاز كلام العرب وبديع استعارتها وهي تكنى بالقرب عن الصفة اللازمة وقالوا فلان لباسه الزهد وشعاره التقوى قال الله تعالى ولباس التقوى فالمراد هنا والله أعلم انها صفاته اللازمة له المختصة به التي لا تليق بغيره اختصاص الرداء والازار بالجسد ولهذا قال فمن نازعني فيهما قصمته * وقوله في الثوب وان كان قصيرا فليتزر به كذا لجميع رواة الموطأ وأصله يأتزر فسهل وأدغم كقوله من اتخذ إلهه هواه (أزى) قوله فوازينا العدو أي قربنا اليه وقابلناه وأصله الهمز يقال أزيت الشئ أزى أزيا انضممت اليه وقعدت ازاءه أي قبالته

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله في حديث بناء الكعبة ازاري ازاري كذا في غير موضع وذكر البخاري في فضل مكة أرني ازاري قال القابسي معناه اعطني والأول أشبه بالكلام والصواب * وفي باب ما كان يتخذ النبي عليه السلام من اللباس وكانت هند لها ازرار في كمها كذا لهم وهو الصواب تدخل أصابع يديها لئلا ينكشف معصماها وكان عند الجرجاني ازار وهو خطأ

﴿ الهمزة مع الطاء ﴾

(أطر) قوله حتى يبدو الإطار بكسر الألف ذكره في قص الشارب قال أبو عبيد هو ما بين مقص الشارب وطرف الشفة المحيط بالفم وكل محيط * وقوله فاطرتها بين نسائي أي قطعتها وشققتها كما قال في الحديث الآخر فقسمها وقال الهروي وهو قول الخطابي معناه قسمتها من قولهم طيرت المال بين القوم فطار لفلان كذا ولفلان كذا أي قدر له فصار له وما التمعند ى أطهر قال ابن دريد الاطرة قصاص الشارب فالفعال منه على هذا أطرت أصلية على قول الهروي زائدة ولذلك ذكره في حرف الطاء وقد يكون أيضا على هذا من الطر وهو القطع ومنه طرة الشعر ومنه سمي الطرار وهو الذي يقطع ثياب الناس وأطرأ فهم على ماصر وافيها من مال (أطط) قوله وأطيط بفتح الهمزة هي أصوات المحامل وهو خير ما قيل فيه وقيل هو أصوات الابل وقيل صوتها عند كظتها (أطم) في غير حديث ذكر الأطم بضم الهمزة والآطام بالمد واحد وجمع ويقال أيضا إطام بالكسر هو ما ارتفع من البناء وهي الحصون أيضا وقيل كل بيت مربع مسطح فاطم بني مغالة وغيرهم حصنها وحتى توارت بآطام المدينة أي أبنيتها وكان بلال يؤذن على أطم أي بناء مرتفع كما جاء في الحديث الآخر ترجم البخاري في الجزء الثالث باب الاطمأنينة بكسر الهمزة وكذا جاء ذكره بعد في حديث أبي حميد ومعناه السكون وسيأتي والخلاف فيه والوهم وتمام التفسير في حرف الطاء فهو موضعه لزيادة همزته

﴿ الهمزة مع الكاف ﴾

(أكل) قوله نهى عن كذا وآكل الربا وموكله كذا أرونيناه بمد الهمزة اسم الفاعل وكذا قيده الأصيلي بخطه

ويصححه قوله بعدو موكله والحديث الآخر أن يأكل أو يؤكل ويصحح منه أكل بسكون الكاف بمعنى اسم الفعل * وقوله في اسم السحور أكلة السحر كذا رويناه في مسلم بضم الهمزة والوجه هنا الفتح وفي حديث المملوك والسائل ذكر الأكل والأكلتان ومرفع الأكلة لفمه هذا بضم الهمزة اذا كانت بمعنى اللقمة فاذا كانت بمعنى المرة الواحدة مع الاستيفاء فبالفتح الا أن لا يكون معها هاء فتكون مضمومة بمعنى المأكول ومفتوحة اسم الفعل قال الله تعالى تؤتي أكلها كل حين * وقوله ان الله ليرضى عن عبده أن يأكل الأكلة فيحمده عليها بالضم اللقمة وبالفتح الأكلة كما ذكرنا والأوجه هنا الضم قال أبو عبيد والاكلة بالكسر وبالضم الغيبة * وقوله لا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لمأكلة بضم الكاف أي لتأكلوه * وقوله الا آكلة الخضر هي الراعية لغض النبات وناعمه * وقوله أمرت بقرية تأكل القرى أي بالهجرة الى قرية تفتح القرى وتأكل فيها وتسوق من فيها والمدن يقال أكلنا بني فلان اذا ظهرنا عليهم * وفي الزكاة النهي عن أخذ الأكولة بفتح الهمزة قيل هي الكثيرة الأكل وقيل المتخذة للأكل لا للنسل وقيل المعلوفة وقال أبو عبيد ومالك هي المسمنة للأكل وكل هذا بمعنى متقارب قال السلمي الأكولة الكباش وليست التي تسمن كأنه يعني الفحول قال وسمعت ان الأكولة الراعية قال وهي عندي أولى ما قيل فيها هنا لقول عمر أول الحديث خذ منهم الجذعة والثنية الحديث * قال القاضي رحمه الله ولم يقل شيأ لأنه نص هناك على الاسنان ثم نص هنا على الصفات وقال شمر أكولة الغنم الخصي والهرمة والعاقر كأنه يقول الذي لا تراد الا للذبح (أكم) وقوله عند أكمة وخلف الآكام وعلى الآكام ورؤس الجبال الآكام بفتح الهمزة ممدود اجمع أكمة ويقال إكام بكسر الهمزة أيضا قال مالك هي الجبال الصغار وقال غيره هو ما اجتمع من التراب أكبر من الكدية وقيل هو ما غلظ من الارض ولم يبلغ أن يكون حجرا وكان أشد ارتفاعا مما حوله كالتلول ونحوها وقال الخليل هي من حجر واحد وقيل هي فوق الرابية ودون الجبال ويجمع أيضا أكم وأكم بفتحهما وضمهما وقد رواه بعضهم الاكم بالفتح ووقع للقابسي في التفسير وخلف الأكوام وهما بمعنى قال الخليل الكوم العظيم من كل شئ وكومت الشئ جمعته وقال الهروي والكوم موضع مشرف وسيأتي في الكاف (أكف) قوله ركب على حمار على إكاف بكسر الهمزة هو البرذعة ونحوها لذوات الحافر ويقال وكاف بالواو أيضا

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله لو غير أكار قتلني بفتح الهمزة وتشديد الكاف هو الحفار والحراث والجمع أكرة وأكارون والأكرة بضم الهمزة وسكون الكاف الحفرة تحفر الى جانب الغدير ليصفو فيها الماء وانما أراد بقوله هذا الأنصار لشغلهم بعمارة الارض والنخل وجاء في بعض روايات مسلم لو غيرك أكار قتلني وهو تصحيف وخطأ وكذا تقيد من رواية ابن الحذاء عند بعض شيوخنا * ووقع في كتاب مسلم في جميع النسخ في كراهة طلب الامارة أكلت اليها بهمزة والصواب ما في الآخر وكلت بالواو وهو غير مهموز .

﴿ الهمزة مع اللام ﴾

(ألل) قوله في حديث عائشة تربت يداك وألت بضم الهمزة على وزن غلت كذا رويناه في كتاب مسلم من جميع الطرق قال بعضهم صوابه ألت بكسر اللام وسكون الثانية على وزن طفقت قال ومعناه طعنت بالآلة وهي الحربة على معنى أدعية العرب المعتادة في دعم كلامها التي لا يراد وقوعه قال ويجوز ألت كما روي في بعض لغات العرب من بكر بن وائل ممن لا يرى التضعيف في الفعل اذا اتصل به ضمير الرفع فتقول ردت بمعنى رددت ومنه قوله ماله أل وغل وقال لي شيخي أبو الحسين اللغوي قد يصح أن يكون ألت بلام واحدة بمعنى

افتقرت ويكون بمعنى قوله تربت يداك قال صاحب العين الأل الشدة وقال الاستاذ أبو عبد الله بن سليمان معنى ألت دفعت من قولهم ال وغل وبلغني أن أبا بكر بن مفوز كان يقول هو حرف صحف وانما الكلام تربت يداك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم * قال القاضي رحمه الله تعالى ورويناه من طريق العذري في الام فيه تربت يداك وألت قالت عائشة ولا يصح هنا تكرار قالت * قوله الال بكسر الهمزة وتشديد اللام فسره البخاري بالقرابة في قوله إلا ولا ذمة وهو قول غيره وقيل الال هنا الله وقيل العهد (ألم) عذاب أليم أي مؤلم موجع وقيل ذو ألم (ألن) ذكر الالنجوج بفتح الهمزة واللام وسكون النون هو العود الهندي الذي يتبخر به ويقال له أيضا اليلنجوج والالنجج واليلنجج (ألف) قوله اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم أي ما اجتمعت ولم تختلفوا فيه نهى عن الاختلاف فيه والقيام حينئذ قيل لعله في حروف أو في معان لا يسوغ فيها الاجتهاد ويحتمل عندي أن هذا كان في زمنه عليه السلام لأنه كان حاضرا فاختلافهم في تلاوة أو معنى لا معنى للتشاجر فيه وهو عليه السلام بين أظهرهم يجب سؤالهم له وكشف اللبس لا غير ذلك * قوله ألفيتنا نعمتك بكل شر أي وجدتنا ألفيته وجدته قال الله تعالى ما ألفينا عليه آباءنا وقال ما وجدنا عليه آباءنا بمعنى وقوله في الدابة ترجع الى مألفها أي موضعها الذي ألفته (ألو) قوله لا آلو بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا أترك بمد الهمزة وقيل لا أقصر ويأتي بمعنى لا أستطيع قاله الحربي وغيره ومثله قوله كلاهما لا يألو عن الخير أي لا يقصر يقال ألوت غير ممدود وآلو ممدودا ومثله في حديث حق الزوج على الزوجة حين قال لها عليه السلام كيف أنت له قالت ما آلوه الا ما عجزت عنه فقال عليه السلام انه جنتك ونارك هو في موطأ ابن عبيد وحده أي ما أقصر ولا أترك من حقه الا ما لا أقدر عليه * وقوله آل حاميم قال الفراء نسب السور كلها الى حاميم التي في أولها كما قيل في آل النبي عليه السلام وقد يكون آل هي سورة حم نفسها كما قيل في قوله من مزامير آل داود أي داود نفسه والأول يقع على ذات الشيء وعلى ما يضاف اليه وقيل الوجهان في آل محمد انهم أمته وقيل نفسه في حديث الصلاة عليه وقيل قرابته وهو المراد في حديث الصدقة وذكر أبو عبيد ان حم من أسماء الله تعالى * وقوله ان الألى قد بغوا علينا * بقصر الهمزة المضمومة ومعناه الذين ولا واحد له من لفظه وأولو كذا مثله بمعنى نحوه وهؤلاء بمعناه يمد ويقصر وها للتنبيه وقوله ومجامرهم الألوة وتستجمر بالالوة يقال بفتح الهمزة وضمها واللام مضمومة قال الأصمعي هو العود الذي يتبخر به فارسية عربت وقال الأزهري ويقال لية بكسر اللام ولوة بضمها وقد جاء تفسيرها في الحديث في البخاري قال وهو الالنجوج وقد ذكرناه وكان في كتاب الأصيلي هذا الحرف الانجوج بغير لام ولا يعرف (ألى) قوله سابغ الأليتين بفتح الهمزة الالية لحمة المؤخر من الحيوان معلومة وهي من ابن آدم المقعدة وجمعها اليات بفتح اللام ومنه في الحديث الآخر حتى تضطرب اليات نساء دوس وقوله أليت أقولها لك وتألى أن لا يفعل خيرا أي حلف والالية اليمين يقال أليت وائتليت وتأليت ألية وألوة وألوة وإلوة بالضم والفتح والكسر ولم يعرف الأصمعي الا الفتح * قوله في باب من أفطر في السفر ليراه الناس ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس كذا لجمهورهم وعند ابن السكن الى فيه وهو أظهر لكن قد يكون معنى الى في الرواية الأولى بمعنى على فيستقيم الكلام * قوله هذا مقعدك حتى يبعثك الله الى يوم القيامة كذا عند يحيي الاندلسي وهذا التفسير لقوله حتى يبعثك الله فسر جملة بجملة وسقط الى في رواية القعنبي وهذا بين وعند ابن القاسم وابن بكير حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة وهذا بين والهاء في اليه ترجع الى المقعد أو الى الله ورواه قوم عن ابن بكير حتى يبعثك الله لم يزد

﴿ فصل في بيان ما اشتبه في هذه الكتب من إلا وألا وألا وإلى وإلى وتفسير مشكل ذلك وما اختلف فيه منه ﴾

اعلم ان الا بكسر الألف وتشديد اللام حرف استثناء تخرج بعض ما تضمنته الجملة قبله منها وقد تأتى بمعنى لكن وهو الذى يسميه بعضهم الاستثناء من غير الجنس وبعضهم يسميه الاستثناء المنقطع وبعضهم الاستدراك وجاءت بمعنى ولا أيضا وبمعنى ان لم فاما بفتح الهمزة والتشديد فللتوبيخ واللوم وتأتى للعرض أيضا وبمعنى هلا وبمعنى أن لا زائدة بعدها واما بتخفيف اللام فلاستفتاح الكلام وتأتى للعرض والتحضيض * واما الى فحرف غاية وانتهاء وتأتى بمعنى فى وبمعنى مع والى هى الى أضيفت الى ضمير المتكلم المخبر وتأتى بمعنى لى فمن ذلك حديث ابن عمر وقد أعتق مملوكا ضربه ما لى فيه من الأجر ما يساوى هذا الا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحديث كذا روينا بكسر الهمزة حرف الاستثناء ووجهه أن يكون استثناء منقطعا أو على ما نذكره بعد وقال بعضهم لعله ألا بفتح الهمزة وتخفيف اللام حرف استفتاح وكان هذا استبعد الاستشهاد بهذا على قوله ما لى فيه من أجر وعندى انه لا يبعد ولا تنافر بين الفصلين أخبر انه لا أجر له فى عتقه وانه لم يعتقه للاجر متطوعا به الا للكفارة وازالة الحرج لضربه اياه ويكون الا هنا بمعنى لكن فحذف الخبر لدلالة الكلام عليه أى فأعتقه ليكفر عنى ما فعلت * وقوله فى حديث فضل أبى بكر الا خلة الاسلام كذا ضبطه الاصيلى وغيره بحرف الاستثناء من نفى غيرها من الخلة وعند بعضهم ألا بفتح الهمزة وتخفيف اللام على الاستفتاح وابتداء الكلام وكلاهما صحيح * وقوله فى الحديث الآخر لكن اخوة الاسلام يشهد لوجه الاستثناء وللاستفتاح أيضا وحذف الخبر من قوله لكن ومن رواية الاستفتاح أيضا اختصارا لدلالة الكلام عليه أى لكن خلة الاسلام ثابتة أو لازمة أو باقية وما فى معناها * وقوله الا آكلة الخضر أكثر الروايات فيه على الاستثناء ورواه بعضهم ألا على الاستفتاح أيضا كأنه قال ألا انظروا آكلة الخضر أو اعتبروا فى شأنها ونحوه وسيأتى تفسيره هو ومن منه وفى خطبة الفتح ألا أى شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا شهرنا بالفتح والتخفيف فيهما وكذلك بقية الحديث * وفى حديث صاحبى القبرين من باب الكبائر ألا يستتر من بوله لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا أو الا أن ييبسا بحرف الاستثناء كذا لأبى الهيثم والحموى واحدى روايتى الأصيلى ولغيرهم الى بحرف الغاية وهو المعروف فى الحديث غيره بدليل قوله فى الرواية الأخرى ما لم ييبسا من غير شك * وفى حديث الثلاثة فوالله ما أنعم الله على من نعمة قط بعد إذ هدانى الله للاسلام من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا كذا هو بفتح الهمزة وتشديد اللام لكافة رواة الصحيحين حيث تكرر * وعند الأصيلى فى حديث كعب بن مالك الا أن أكون كذبته بزيادة أن والصواب الأول ومعناه أن أكون كذبته فأهلك ولا هنا زائدة كما قال تعالى ما منعك ألا تسجد أى أن تسجد * وفى باب الشهادة عند الحاكم فى حديث أبى قتادة وقال لى عبد الله بن صالح فقام النبى صلى الله عليه وسلم فأداه الى كذا لأبى ذر والنسفى وعند الأصيلى الى من له بينة وكلاهما صحيح * وفى حديث ابن عمر انك لضخم ألا تدعنى أستقرئ تلك الحديث كذا رويناه وقيدناه عن الأسدى بتشديد اللام وضم العين وفتح ما بعدها أى ان جفاك وغباوتك يحملانك على العجلة لتركك استماع حديثى وقطعه على بقوله ليس عن هذا أسئلك فأنت ضخم جاف من أجل فعلك هذا فتكون بمعنى التى للوم والعرض ورواه بعضهم ألا بمعناها للعرض والتحضيض وعند ابن الحذاء لا تدعنى استقرئ بعضها وقوله الا يشف فانه يصف بكسر الهمزة أى ان لم يكن لخفته يشف أى يبدى ما وراءه ويظهره فانه يصف ما تحته برقته بانضمامه عليه أى يظهره كوصف الواصف لذلك وفى باب من ملك من العرب رقيقا أخبرنا ابن عون كتبت الى نافع فكتب الى كذا لأبى ذر والأصيلى وجمهورهم ولبعضهم كتب الى نافع على الاختصار والأول معروف وكذا ذكره البخارى فى تاريخه مبينا كتبت الى نافع أسأله فكتب الى * وفى الجلوس فى الأفنية فأن أبيتم الا المجالس كذا هو حيث وقع وهو الصواب وجاء

فى باب الجلوس فى الأفنية لسائر رواة البخارى فان أبيتم الا المجالس من الاتيان وهو تغيير وقد ذكرناه قبل * وفى حديث موسى والخضر مانقص علمى وعلمك من علم الله الا مانقص هذا العصفور من هذا البحر ذكر بعضهم ان الا هنا بمعنى ولا أى ما نقص علمى ولا علمك ولا ما أخذ من البحر العصفور شيأ من علم الله أى ان علم الله لا يدخله نقص وقد قيل فى قوله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ نحو هذا وانما هو عند المحققين استثناء من غير الجنس بمعنى لكن * قال القاضى رحمه الله وهذا غير مضطر اليه إذ معنى الحديث على لفظه وصحة الاستثناء على ظاهره صحيح بين وأولى مما ذكر وأصح وانما المقصود بالحديث التمثيل لعدم النقص إذ مانقصه العصفور من البحر لا يظهر لرائيه فكأنه لم ينقص منه فكذلك هذا من علم الله أو يكون راجعا الى المعلومات أى ان ماعلمت أنا وأنت من جملة المعلومات لله التى لم يطلع عليها فى التقدير والتمثيل للقلة والكثرة كهذه النقطة من هذا البحر وذكر النقص هنا مجاز على كل وجه محال فى علم الله تعالى ومعلوماته فى حقه وانما يتقدر فى حقنا ويدل على هذا قوله فى الرواية الأخرى ماعلمى وعلمك وعلم الخلائق فى علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره * وكذلك قوله لن تمسه النار الا تحلة القسم محمول على الاستثناء عند الأكثر وعبارة عن القلة عند بعضهم على مافسره فى حرف الحاء وقد يحتمل الا هنا بمعنى ولا على ماتقدم أى ولا مقدار تحلة القسم * وفى العزل ماعليكم ألا تفعلوا بفتح الهمزة مشددا قال غير واحد هى اباحة معناه اعزلوا أى لا بأس أن تعزلوا قال المبرد معناه لا بأس عليكم ولا الثانية للطرح وقال الحسن فى كتاب مسلم كان هذا زجرا وقال ابن سيرين لا عليكم أقرب الى النهى فى حديث من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة * قوله لا تخبرنا يارسول الله كذا ليحيى وابن القاسم وأكثر الرواة على النهى وعند القعنبى وابن بكير ومطرف ومن وافقهم من رواة الموطأ ألا تخبرنا على معنى العرض والجواب محذوف لدلالة الكلام عليه أى فنمتثل ذلك أو ننتهى وعلى الوجه الأول يحتمل ماقيل انه كان منافقا ويحتمل أنه قال ذلك لئلا يتكلوا على ذلك ويتركوا ماعداه كما جاء فى حديث آخر بمعناه وقيل يحتمل أن قصد القائل لذلك ليتركهم لاستنباطه وتفسيره من قبل أنفسهم على طريق اختبار معرفتهم وقرائحهم وقال ابن حبيب خوف أن ينقل عليهم لو أخبرهم الاحتراس منها ورجاء أن يوفقوا للعمل بها من قبل أنفسهم * قوله كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لى قال الطحاوى هو استثناء منقطع معناه لكن الصيام لى اذ ليس بعمل فيستثنى من العمل المذكور وكذلك قال غيره واحد انه ليس بعمل وانما هو من فعل الترولك وهذا غير سديد وهو عمل بالحقيقة من أعمال القلوب وامساك الجوارح عما نهيت عنه فيه * وأما قوله فانه لى فقيل لكونه من الأعمال الخفية الخالصة أى خالص لا يدخله سمعة ولا رياء اذ لا يطلع عليه غالبا بخلاف غيره من الأعمال والأظهر فى هذا الحديث انه أشار الى معرفة الأجور وان أجور عمل ابن آدم له معلومة مقدرة كما قال آخر الحديث الحسنة بعشر أمثالها الى سبعمائة الا الصوم فأجره غير مقدر وانما ذلك الى الله تعالى يوفيه بغير حساب * وفى المنحة ألا رجل من أهل بيت ناقة بفتح الهمزة وتخفيف اللام على استفتاح الكلام وعند الجلودى رجل بالضم * وفى حديث الغار ألا بركت بالتخفيف عند شيوخنا على العرض والتحضيض واللوم ورواه بعضهم بتشديد اللام بمعنى هلا التى للوم وقد تأتى للعرض والتحضيض أيضا * وفى باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين فقال له ابن عباس ألا تستلم هذين الركنين بالتخفيف كذا للجرجانى ولغيره انه لا يستلم على الخبر المنفى وهو الوجه والصحيح فى التفسير * وفى حديث زيد وابن أبى من رواية عبيد الله بن موسى ما أردت الا أن كذبك النبى كذا للجرجانى ولغيره الى مخففة بمعنى الغاية وكلاهما صحيح المعنى وفى غير هذه الرواية الى لجميعهم وهو الوجه البين أى ما أردت بنقل مانقلته وجنيته على نفسك بذلك الى أن بلغك تكذيب النبى لك وتكون الى هنا على أظهر المعنيين للغاية وقد تكون

هنا بمعنى فى وهو أحد وجوهها أى صرت فى صفة من كذبه ومنزلته كما قال

كأنني الى الناس مطلى * به آلفا وأجرب

أى فى الناس وعلى الوجه الآخر أى لم يجد عليك ما أردت وفعلت الا تكذيب النبى لك وقد تكون الا هنا للاستثناء المنقطع من غير جنس المراد * وأما حديث عمر وأبى بكر فى قصة بنى تميم فى تفسير سورة الحجرات ما أردت الى أو الا خلافى كذا الرواية فى الباب الثانى على الشك وهما بمعنى ما تقدم وعند الأصيلى هنا الى بتشديد الياء أو الا خلافى وله وجه أى ما قصدت قصدى الا خلافى والله أعلم * وفى التيمم فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة كذا لجميعهم وعند الحموى والمستملى فقالوا لا ترى على حذف ألف الاستفهام أو نقص ألف الجمع من الخط فيكون ألا كالجميع وقوله ما قضى بها على الا أن يكون ضل يصح أن تكون على بابها ويكون ضل بمعنى نسى ووهم أو تكون على ظاهرها والمعنى وهو ممن لا يضل ولا يوصف بذلك على طريق الانكار أى ان هذا لا يفعله الا من ضل وفى حديث أضياف أبى بكر مالكم ألا تقبلوا عنا قراكم بالتخفيف عند أكثر الرواة على العرض وعند ابن أبى جعفر من شيوخنا ألا بالتشديد على اللوم والحض أو يكون المعنى على ما منعكم منه وأحوجكم الى ألا تقبلوا * ومثله قوله تعالى مالك ألا تكون مع الساجدين قيل معناه ما منعك أن تكون مع الساجدين ولا زائدة أو أى شئ جعل لك ألا تكون من الساجدين وقوله فى حديث الصلاة قبل الخطبة فى العيد فى خبر مروان وأبى سعيد فقلت أين الابتداء بالصلاة فقال لا يا أبا سعيد كذا فى كتابى وسماعى وفى الحاشية الابتداء بالصلاة * وقوله فى كتاب الاستئذان ما أحب أن أحدا لى ذهبا ثم قال عندى منه دينار الا أن أرصده لدينى كذا للاصيلى هنا ولغيره لا أرصده وهو صحيح صفة للدينار وكلاهما بمعنى وفى غير هذا الباب الا دينارا أرصده وكله بمعنى وفى مناقب سعد ما أسلم أحد الا فى اليوم الذى أسلمت فيه كذا فى جميع النسخ وسقطت الا فى باب اسلام سعد عندهم قال بعضهم صوابه اسقاط الا ولم يقل شيأ بل الصواب اثباتها أى لم يسلم أحد فى يوم اسلامى بدليل قوله ولقد مكثت سبعة أيام وانى لثلث ويروى ثالث الاسلام * قوله فى فضائل الأنصار ما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب كذا للاصيلى هنا * وفى باب مؤاخاة النبى صلى الله عليه وسلم بين أصحابه وكذا للنسفى هنا وهو المعروف فى غير هذين البابين وعند الباقين فيهما ما سقت فيها وهما بمعنى جاءت فى بمعنى الى وقيل ذلك فى قوله تعالى فردوا أيديهم فى أفواههم أى الى * وفى غرماء والد جابر قول عمر حين علم بركة النبى فى التمر حتى قضى غرماءه فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اسمع يا عمر فقال ألا نكون قد علمنا انك رسول الله بالفتح والتشديد أى انا قد حققنا أمرك ولا شك فى بركتك واجابة دعوتك فيها الا ان لا نكون نعلم انك رسول الله كما قال فى الرواية الأخرى قد علمت حين مشى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبارك فيها * وفى باب الوكالة فى قضاء الديون فى البخارى أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله الا أمثل من سنه بالكسر أى لم نجد الا أمثل وأفضل فحذفوا استخفافا لدلالة الكلام عليه أو اسقط الحرف عن الراوى وقد جاء فى غير هذا الباب تاما مبينا لا نجد الا سنا أفضل من سنه وقوله فى باب ما يذكر من المناولة حيث كتب لأمير السرية كذا لهم وعند الاصيلى الى أمير السرية وهما بمعنى متقارب والى تأتى بمعنى مع وهو عليه السلام انما كتب الكتاب له ومعه ولم يرسله اليه وليس الى هنا غاية * وقوله فى حديث الأئمة أفلا ننابذهم قال لا ما أقاموا فيكم الصلاة كذا لهم وعند الطبرى الا ولا وجه له ولعله الا للاستفتاح أى ما أقاموها فلا تفعلوا * وقوله فى حديث لا تزال طائفة ظاهرين فيقول ألا ان بعضهم على بعض أمراء كذا هى مخففة لأكثر الرواة وهو الصواب على الاستفتاح * وفى كتاب شيخنا القاضى الشهيد عن العذرى فيقول الان بسكون اللام بمعنى ظرف زمن الحال ولا وجه له هنا وفى حديث لا تتمنوا لقاء

العدوان عبد الله بن أبى أو فى كتب الى عمر بن عبيد الله حين سار وا الى الحرورية كذا لهم وللعذرى اليه والأول الصواب وفى حديث حذيفة فى الفتن انى لاعلم الناس بكل فتنة ومابى الاأن يكون رسول الله عليه السلام أسر الى فى ذلك شيأ لم يحدثه غيره ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا الحديث كذا فى الاصول كما قال الوقشى الوجه حذف الاو به يستقل الكلام * قال القاضى رحمه الله هو مساق الحديث وما يدل عليه مقتضاه أى ما اختص علم ذلك بى لأن النبى صلى الله عليه وسلم أسر جميعه الى ولكن لما ذكره من أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى مجلس فيه غيره فماتوا وبقى هو وحده ولقوله فى الحديث الآخر نسيه من نسيه وقد يخرج للرواية وجه أن يكون قوله ومابى من عذر فى التحدث بها والاعلام الاما أسر الى صلى الله عليه وسلم من ذلك بما لم يعلمه غيرى ولعله حسن له الا يذيعه أو رأى ذلك من المصلحة وفى البخارى وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الاغسل محاجمه كذا للبلخى وسقط للباقين الاوالاغسل محاجمه هو الصواب وهو مذهبهما المعروف عنهما أى انه لاوضوء عليه من الحجامة الاغسل مواضع المحاجم من الدم وقد روى عنهما ان عليه الوضوء * وأما اسقاط الافوهم فى حديث الافك فقلت الى م تسبين ابنك كذا للمروزى وللباقين أم تسبين ابنك ولكلاهما وجه الأول حتى م لأنها كررت سبه فى الحديث مرة بعد أخرى أوفيم بذم أى لأى علة وفى أى قصة والوجه الآخر بين ودعتها لسنها وكبرها ويحتمل انه مصحف من الى والله أعلم * وقوله فجلست الى الحلق معنى الى هنا معنى فى كما تقدم وكما جاء فى الحديث الآخر فجلست فى الحلق * وفى خبر زيد بن عمرو بن نفيل فقدمت الى النبى صلى الله عليه وسلم سفرة لكافة الرواة وعند الجرجانى فقدم اليه النبى سفرة والأول ان شاء الله الصواب ولا يبعد صحة الثانى فى باب من أشار الى الركن فى الحج كذا لهم وللقابسى على وهو وهم وقوله يوشك أهل العراق ألايجىء اليهم فقير كذا لهم وعند بعض شيوخنا لهم وهو الوجه أى مما لهم أو عليهم واللام تأتى بمعنى من وأما على رواية الى فتحيل المعنى

﴿ الهمزة مع الميم ﴾

(اما) . جاءت فى هذه الأصول اما بالكسر وأما بالفتح وهما مختلفان وفى مواضع منها اشكال فأما اما المكسورة فتأتى للتخيير والشك وللتقسيم والابهام وهى بمعنى أو فى أكثر معانيها وحكى بعضهم أنها حرف عطف ولا يصح لدخول حرف العطف عليها وبعض بنى تميم يفتح همزتها فى هذا الباب وأما المفتوحة الهمزة فامالتى للاستئناف وتفسير الجمل وهى ان دخلت عليها ما فادغمت فيها فما وقع مما يشكل منها فى هذه الأصول قوله امالا وقع هذا اللفظ فى الصحيحين فى مواضع بكسر الهمزة وتشديد الميم وهو هكذا صحيح ولا مفتوحة عند أكثرهم وكذا ضبطناه عن شيوخنا وعن جمهور الرواة ووقع عند الطبرى امالى مكسور اللام وكذا ضبطه الأصيلى فى جامع البيوع والمعروف فتحها وقد منع من كسرها أبو حاتم وغيره ونسبوه الى العامة لكن هذا خارج جائز على مذهب كثير من العرب فى الامالة وان يجعل الكلمة كلها كلمة واحدة وقد رواه بعض الرواة بفتح الهمزة وهو خطأ الا على لغة بنى تميم التى ذكرنا انهم يفتحون همزة اما التى للتخيير ومعنى هذه الكلمة ان كنت لا تفعل كذا فافعل غيره وماصلها لا ان كما قال الله سبحانه فاماترين من البشر أحدا واكتفوا بذكر لاعن ذكر الفعل كما تقول الوزيدا والافلا أى فدع لقاءه ان لم ترده * وقول ابن عمر من رواية مسلم فى الحديث الآخر أما أنت فطلقت امرأتك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنى بهذا هذا بفتح الهمزة ومعناه عندهم أى ان كنت طلقت فحذفوا الفعل الذى يلى ان وجعلوا ما عوضا منه وفتحوا ان ليكون علامة لما أرادوه وقد جاء فى كتاب البخارى ان كنت طلقت امرأتك مبينا (ام د) قوله أمد ما ثنية الوداع كذا هو بفتح الميم أى غايتها

(ا م ر) قوله لقد أمر أمر ابن أبي كبشة بكسر الميم وقصر الهمزة وفتحها في الاول ومعناه عظم وزاد يقال أمر القوم اذا كثروا وأما الثاني فبفتح الهمزة وسكون الميم بمعنى الشأن والحال ومن الاول قوله تعالى لقد جئت شيأ امرا أي عظيما يتعجب منه وقوله اذا هلك أمير تأمرتم في آخر مشدد الميم مقصور الهمزة ويصح بمد الهمزة وتخفيف الميم أي تشاورتم فيه من الائتمار ومثله في الحديث الآخر في المخطوبة فآمرت نفسها ممدود الهمزة مخفف الميم أي شاورتها ومثله في الحديث الآخر أنا في أمر أئتمره ساكن الهمزة أي أشاور نفسي فيه * وفي فضائل أسامة وأمر عليهم أسامة مشدد الميم أي قدمه عليهم أميرا من الامارة وفيه فطعن في امرته ومنه قال ان تطعنوا في امرته فقد طعنتم في امرة أبيه وان كان لخليقا للامرة وفي حديث عمر فان أصابت الامرة سعدا أي الامارة وكذا رواية القابسي كلها بكسر الهمزة ومنه فأخذها خالد من غير إمرة وفي امرة عثمان وفي كتاب البخاري وجاء عن مسلم أيضا امارته وهما بمعنى واحد أي ولايته وسلطنته كله بكسر الهمزة ومنه روايات عن جميعهم وكذا قاله ثعلب من أرباب اللغة بغير خلاف * وأما الأمارة بفتح الهمزة فمن العلامة يقال هذه أمارة بيني وبينك واما الأمرة بالفتح فالفعلة الواحدة من الأمر ومنه قولهم عليك أمرة مطاعة بالفتح لا غير وكذا ضبطناها في المصنف وغيره على شيخنا أبي الحسين الحافظ اللغوي وغيره وكأنها الفعلة الواحدة من طاعة الامارة * وقول أبي ذر لو أمروا على حبشيا مشدد الميم من الامارة أيضا ومثله فاتكم ما أمر * وفي حديث الهدايا انه بعثها مع رجل أمره عليها بشد الميم أي قدمه على النظر في أمرها وجعله كالامير ورواه بعضهم بتخفيف الميم من الأمر والاول أوجه وقد صحف بعض رواة مسلم فقال مع رجل وامرأة وقوله في الوقوت بهذا أمرت بضم التاء وفتحها وفي حديث العباس مر بعضهم يرفعه على كتبه الأصيلي أؤمر على الأصل وصور الهمزة الأصلية واوا للضمة قبلها وكذا كتب في حديث ابن عمر أؤمره فليراجعها على الأصل وفي باب هيئة الصلاة وأمّر عليهم أبو عبيدة أن يصلي بالناس يعني ابن عبد الله بن مسعود مشدد الميم من الولاية أيضا كذا عند الصدفي وخففه في كتاب الاسدي من الأمر بالصلاة ضد النهي وكلاهما صحيح في المعنى والاول أوجه لقوله عليهم وفي باب اعطاء السلب وعلينا أبو بكر أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم مشدد وعند الجياني تأمره وكلاهما بمعنى من الامارة وفي باب الهجرة وأمر ببناء المسجد على ما لم يسم فاعله وقوله في أشراط الساعة أو أمر العامة قال قتادة يعني القيامة (ا م ل) قوله وهذا أمله وذكر الأمل بفتح الميم هو ما يحدث به الانسان نفسه مما يدركه من أمور الدنيا ويبلغه ويحرص عليه (ا م م) قوله في الملاعنة فكان ابن أمه بضم الهمزة وكسر الميم مشددة وفي الرواية الأخرى الى أمه أي يدعى بامه لانقطاع نسبه من أبيه فيقال ابن فلانة وقوله عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام معناه شقائق ويدل عليه قوله بعده وكان نوفل أخاهم لأبيهم وفي الحديث في خبر عيسى عليه السلام وامامكم منكم قيل خليفتكم وقيل المراد به القرآن وفي الحديث يؤمون هذا البيت أي يقصدونه ومثله فانطلقت أتأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أقصده ومثله فتيممت بها التنور كذا للبخاري ولمسلم فتأممت وكلاهما بمعنى سهل الهمزة في رواية وحققها في أخرى أي قصدت قال الله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا ومنه قوله فتيممت منزلي كذا في مسلم وفي البخاري فأممت منزلي مشدد الميم بمعنى كما تقدم وأصله كله الهمز وأم الكتاب سورة الحمد وأمة النبي أتباعه والامة القرون من الناس وللامة معان كثيرة في اللسان وقد تكرر ما ذكرناه في الحديث والمأمومة المذكورة في الموطأ في الجراح التي بلغت الى صفاق الدماغ وهي جلدة رقيقة تغشيه وهي الآمة ممدودة مشددة وتلك الجليدة هي أم الدماغ وأم الرأس وبه سميت الجراحات * وقوله ثكلت صلاة النبي لا أم لك هي كلمة تدعم العرب بها كلامها لا تريد بها الذم بل عند انكار أمر أو تعظيمه * وقوله فقلت وا ثكل أميه كذا للعذري والهاء للسكت والوقف ولغيره

أمياه * قوله أنا أمة أمية الأمي الذي لا يقرأ ولا يكتب قيل نسب بصفته تلك الى أمه اذ هي صفة النساء وشأنهن غالبا فكأنه مثلها * في الموطأ أبو الرجال عن أمه عمرة هي أمه العليا أي جدته (أمن) * قوله آمين تمد الهمزة وتقصر بتخفيف الميم وحكى بعض اللغويين تشديدها وأنكره الأكثر وأنكر ثعلب القصر أيضا في غير ضرورة الشعر وصححه يعقوب والنون مفتوحة أبدا مثل ليت ولعل ويقال في فعله أمن الرجل مشدد الميم تأمينا واختلف في معناها فقيل المعنى كذلك يكون وقيل هو اسم من أسماء الله وقيل هو أمين بقصر الألف فدخلت عليها ألف النداء كأنه قال يا ألله استجب دعاءنا وقيل هي درجة في الجنة تجب لقائل ذلك وقيل هو طابع الله على عباده يدفع به الآفات وقيل معناه اللهم استجب دعاءنا * وقوله اذا أمن الامام فأمنوا قيل معناه اذا قال آمين وقيل معناه اذا دعا بقوله اهدنا الصراط المستقيم الى آخر السورة ويسمى كل واحد من الداعي والمؤمن داعيا ومؤمنا قال الله تعالى قد أجيبت دعوتكما وكان أحدهما داعيا والآخر مؤمنا وقيل معناه اذا بلغ موضع التأمين * وقوله فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة الحديث قيل في موافقة القول لقوله قالت الملائكة آمين وقيل في الصفة من الخشية والاخلاص وقيل هو أن يكون دعاؤه لعامة المؤمنين كالملائكة وقيل معناه من استجيبت له كما يستجاب للملائكة * وقوله في الحبشة أمنا بني أرفدة بسكون الميم نصبا على المصدر أي أمنتم أمنا ويصح على المفعول أي وافقتم ووجدتم أمنا وكذا قيده اللفظ الأصيلي والهروي ولغيرهما آمنا بالمد للهمزة وكسر الميم على وزن فاعل وصفا للمكان أو الحال نصبا على المفعول أي صادفتم آمنا يريد زمنا آمنا وأمرا أو نزلتم بلدا آمنا ومعناه أنتم آمنون في الوجهين والروايتين * وقوله في المدينة حرم آمن هي بالمد أي من العدو أن يغزوه كما قال لن تغزوكم قريش بعد اليوم أو آمن من الدجال كما جاء انها محرمة عليه أو من الطاعون كما جاء في الحديث أنه لا يدخلها أو آمن صيدها لتحريم النبي عليه السلام ذلك كذا العامة الرواة وفي كتاب التميمي في مسلم أمن أي ذات أمن كما قيل رجل عدل وصف بالمصدر * وقوله مثل ما آمن عليه البشر وفي بعض روايات الصحيح أومن بالواو وبعضهم كتبه أيمن بالياء وكله راجع الى معنى واحد وانما هو اختلاف في اللفظ وصورة حرف ألف المدة التي بعد الهمزة وكله من الايمان وروي عن القابسي أمن من الأمان وليس موضعه * قوله لا يزني الزاني وهو مؤمن الحديث قيل معناه آمن من عذاب الله وقيل مصدر وحقيقة التصديق بما جاء في ذلك وقيل كامل الايمان وقيل هو على التغليظ كما قال لا ايمان لمن لا أمانة له وقيل معناه النهي أي لا يفعل ذلك وهو مؤمن وان هذا لا يليق بالمؤمن

* (فصل الاختلاف والوهم) * قوله لا تكلفوا الأمة غير ذات الصنعة الكسب كذا لمطرف ولابن بكير وكذا عند ابن وضاح وفي رواية يحيى المرأة وكلاهما صحيح المعنى والاول أوجه وأعرف * قول العاصي بن وائل في اسلام عمر لا سبيل عليك بعد أن قالها آمنت كذا في كتاب الأصيلي بمد الهمزة وفتح الميم من الايمان ورواه الحميدي أمنت بفتح الهمزة وكسر الميم وتاء المخاطبة من الأمن ورواه أبو ذر وغيره من الرواة مثله لكن بضم تاء المخبر وهو أظهر فعمر هو قائل هذه لما قال له العاصي لا سبيل عليك فقال عمر بعد أن قالها أي هذه الكلمة أمنت ولفتح التاء وجه ويكون من قول العاصي ذلك لعمر لا سبيل عليك أمنت لكن قوله بين هذين الكلامين بعد أن قالها فيه على هذا الوجه اشكال * قوله في فضائل الانصار ويشركونا في الامر كذا لكافة الرواة وعند الجرجاني في الثمر وهو الوجه * وقوله في حديث جبريل بهذا أمرت رويناه بضم التاء كناية جبريل أي اني أمرت بالتبليغ لك والتعليم وبالنصب كناية محمد عليه السلام أي كلفت العمل به وألزمته أنت وأمتك * قوله الأمر الا من قريش كذا لهم ولابن أبي صفرة الأمر أمر قريش بفتح الهمزة وسكون الميم فيهما والاول أشهر * وفي شارب

لخمر فأمر بضربه فنا من يضرب به بيده كذا عند أبي ذر ولغيره فقام يضرب به والاول المعروف والصواب * وفي الوفاة في خبر السوال فليتنه بأمره كذا للقابسي والأصيلي ولغيرهما فأمره وكذا لأبي ذر والنسفي كما قال في الحديث الآخر فاستن به * قوله في الحديث مرحبا بأم هانئ ويروى يا أم هانئ والراوايتان فيهما معروفتان صحيحتان بالباء والياء والباء هنا أكثر استعمالا * قوله لا تمنعوا اماء الله مساجد الله كذا لهم وفي رواية الصدفي عن العذري لا تمنعوا اماء كم في حديث مسلم عن حرملة وكان عند ابن أبي جعفر الاماء وعنده نساء كم معا ورواية العذري ضعيفة غير معروفة وكذا قول من قال الاماء أيضا * قوله اذا مات أحدكم انقطع أمله كذا عند الطبري وبعضهم وعند سائر الرواة عمله وهو الصحيح المعروف الذي يدل عليه بقية الحديث * وفي خبر أبي بصير قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا كذا للأصيلي وأبي الهيثم وللباقين من منى والوجه الأول وهذا تصحيف * وفي تفسير من قتل مؤمنا متعمدا عن سعيد بن جبير أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسئل ابن عباس كذا في جميع النسخ في الصحيحين ورواه أبو عبيد أمرني سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى ورواه جماعة أمرني ابن ابزى غير مسمى قال بعضهم فلعل ما في الصحيحين أمرا بن عبد الرحمن فتصحف ابن بنون الكناية ويكون موافقا لما في غير الصحيحين قال وهو الصحيح لان عبد الرحمن له صحبة * قال القاضي رحمه الله كأنه أنكر أن يسئل ابن عباس أو يتعلم منه ولا ينكر سؤال عبد الرحمن ومن هو أكبر منه من الصحابة لابن عباس عن العلم فقد سأله الأكابر عنه من علماء الصحابة * وقوله وذكر بنت الحرث بن كريز فقال وهي أم عبد الله بن عامر بن كريز كذا لهم وهو وهم ليست بامه بل هي زوجته خلف عليها بعد مسيلمة وأبوها الحرث عم زوجها ولو كانت أمه لكان أبوه اذا تزوج بنت أخيه ولم يكن ذلك من مناكح العرب * وفي احتلام المرأة أن أم سليم أم بني أبي طلحة كذا لهم وعند ابن الحذاء امرأة أبي طلحة وهما صحيحان بمعنى * وقوله في باب بعث أبي موسى لما قال له واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم ابراهيم كذا لجميعهم لكن عند القابسي أم مكررا وكذلك في كتاب عبدوس وضبب عليه وهو وهم * وفي باب سكرات الموت يتبع المؤمن كذا في أصل الأصيلي وغيره ولأبي زيد الميت وهو الوجه المعروف وهي رواية الكافة

﴿ الهمزة مع النون ﴾

(أن ب) * قوله ما زال يؤنبوني بفتح الهمزة وتشديد النون مكسورة أي يلوموني ويوبخونني والتأنيب العتب واللوم * قوله في حديث أبي جهم وأتوني بانبجانية ضبطناه بالوجهين في الهمزة بالفتح والكسر وكذلك رويناها عن شيوخنا في الموطأ وبكسر الباء وتخفيف الياء آخرا وشددها معا وبالباء بانبتين فوقها آخرا على التانيث انبجانيته له والذي كان في كتاب التميمي عن الجياني الفتح والتخفيف وبفتح الباء وكسرها معا ذكرها ثعلب وضبطناه في مسلم بفتح الهمزة والباء وفي البخاري رويت بالوجهين في الهمزة وفي الموطا عن ابن جعفر عن ابن سهل بكسر الهمزة والباء معا وكذا عند الطرابلسي وعند ابن عتاب وابن حمدين بفتح الهمزة وتشديد الياء قال ثعلب يقال ذلك في كل ما كثف والتف وقال غيره اذا كان الكساء ذا علمين فهو الخميصة فان لم يكن له علم فهو الانبجانية وقال الداودي هو كساء غليظ بين الكساء والعباء وقال ابن قتيبة وذكر عن الاصمعي انما هو منبجاني منسوب الى منبج ولا يقال انبجاني وفتحت الباء في النسب اخرجوه مخرج منظراني ومخبراني قالوا وهي أكسية تصنع بحلب فتحمل الى جسر منبج قال الباجي وما قاله ثعلب أظهر لان النسب الى منبج منبجي * قال القاضي رحمه الله النسب مسموع فيه تغيير البناء كثيرا فلا ينكر ما قاله أئمة هذا

الشأن لكن هذا الحديث المتفق على نقل هذه اللفظة فيه بالهمز يصحح ما أنكروه (أن ت) * قوله فى الخبر فى قول ابليس لرسوله نعم أنت قيل هو من المحذوف الموجز الذى يدل عليه الكلام أى أنت الذى جئت بالطامة وقد يكون معناه أنت الذى أغنيت عنى وفعلت رغبتى أو أنت الحظى عندى المقدم المعول عليه من رسلى وخلائقى والمحمود أو أنت الشهم والجلد وشبه هذا ويدل عليه قوله آخر الحديث ويدنيه اليه فيلتزمه * وقوله أنت من يشهد معك نذكره بعد فى فصل الخلاف كذلك (أن ث) * قوله فى الزوجين آتنا باذن الله بمد الهمزة أى أنسلا أنثى وكذلك فى الحديث الآخر أذكروا آنث مثله أى جاء بذكر أو أنثى (أن ن) * قوله يئن أنين الصبى أى يصوت صوتا ضعيفا مثل صوته والانين الصوت كصوت الصبى والمريض * وقوله وأنى بأرضك السلام أى من أين بأرضك السلام ومثله قوله فى التسليمتين فى الصلاة أنى علقها أى من أين أخذها وأنى تاتى بمعنى أين و بمعنى كيف ومنه قوله عليه السلام نور أنى أراه أى كيف أراه وقد حجب بصرى النور وكذا فى حديث زيد بن عمرو بن نفيل لا أحمل من غضب الله شيأ وأنى أستطيعه كذا وصوابه بتشديد النون أى كيف ور واه أكثر الرواة مخففا وله وجه على طريق التقرير أى انا لا أستطيعه وتأتى بمعنى مع فاما أنا المخففة فهى اسم للمتكلم عن نفسه وأصلها أن بغير ألف * قال الزبيدى فاذا وقفت زدت ألفا للسكوت قال الله تعالى انى أنا ربك التلاوة بغير ألف

﴿ فصل فى بيان مشكل ما وقع فيها من ان وأن وان وأن وما اختلف فيه من ذلك ﴾ إعلم أن هذه الصيغة جاءت فى كتاب الله وحديث رسوله وأصحابه وكلام العرب وأشعارهم بألفاظ مختلفة ومعان كثيرة فان بالكسر والتشديد حرف تأكيد ويكون بمعنى نعم و بفتح الألف مشددة للتأكيد أيضا وهو أعم من المكسورة وانما تكسر لخمس قرائن اذا جاءت مبتدأة أو بعد القول أو الحكاية أو كان فى خبره الام التأكيد أو اذا وقعت بعد الاسم الموصول أو بعد القسم وتدقيقها بعضهم هنا وأصله كله أن يأتى ما بعده ابتدأ أو فى معناه وتأتى أن أيضا المفتوحة المشددة بمعنى لعل واذا كانت مكسورة الهمزة مخففة كانت جحدا بمعنى ما وتكون زائدة بعد ما النافية و بمعنى الذى ومخففة من الثقيلة فترفع ما بعدها ومن العرب من ينصب بها وتكون شرطا وأن مفتوحة مخففة تكون بمعنى أى وتنصب الفعل بعدها وتكون مع ما اسما وتكون زائدة بعد لما وتأتى بمعنى من أجل * قوله حتى يظل الرجل ان يدرى كم صلى كذا لجمهور الرواة ولأشياخنا بكسر الألف وهو الصواب ومعناها هنا ما يدرى وضبطه الأصيلى بالفتح وابن عبد البر وقال هى رواية أكثرهم قال ومعناه لا يدرى وليس بشئ وهو مفسد للمعنى لان ان هنا المكسورة بمعنى ما النافية والجملة فى موضع خبر يظل وفى رواية ابن بكير والتنيسى لا يدرى مفسرا وكذا ذكره البخارى فى حديث التنيسى وكذا لرواة مسلم فى حديث قتيبة وعند العذرى هنا ما يدرى وكله بمعنى و بالفتح اما أن تكون مع فعلها بمعنى اسم الفعل وهو المصدر ولا يصح هنا أو بمعنى من أجل ولا يصح هنا أيضا بل كلاهما يقلب المعنى المراد بالحديث وهذا على الرواية الصحيحة يظل بالظا. المفتوحة بمعنى يصير وأما على رواية من رواه يضل بالضاد أى ينسى ويسهو و يتحير فيصح فتح الهمزة فيها بتأويل المصدر ومفعول ضل أى يجهل درايته و ينسى عدد ركعاته و بكسر الهمزة على ما تقدم * وقوله فهل لها أجران تصدقت عنها بكسر الهمزة وهو الوجه على الشرط لانه يسئل بعد عن مسئلة لم يفعلها بدليل سياق الحديث ومقدمته فلا يصح الا ما قلناه ولو كان سؤاله بعد أن تصدق لم يصح الا النصب بمعنى من أجل صدقتى عنها لكنه لم يكن كذلك وفى الموطأ فهل ينفعها أن أتصدق عنها وهذا بين فى الاستقبال * وقوله يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة بالفتح بمعنى من أجل لا يصح الا النصب وليس بشرط لأنه كان قد انقضى أمره وتم * وقول عمر زعم

قوملك أنه سيقتلونى ان أسلمت بالفتح والكسر والفتح هنا أوجه أى من أجل اسلامى وقد كان أسلم حين قالها ويصح الكسر للشرط على حكاية قولهم قبل اسلامه * وقوله فى الوفاة حتى أهويت الى الارض حين سمعته تلاها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالفتح وتثقيل النون والجملة بدل من الهاء فى تلاها وفى رواية ابن السكن فعلمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وهو بين * وقول الانصارى أن كان ابن عمتك بفتح الهمزة والتخفيف أى من أجل هذا حكمت له على * قوله فى باب اذا انفلتت الدابة فى الصلاة أنى أن كنت أن أرجع مع دابتى أحب الى بفتح همزة أن فى الحرفين وأن أولا مع كنت موضع المصدر بمعنى كونى وموضع البدل من الضمير فى أنى وكذلك ان أرجع بتقدير رجوعى أيضا ولا يصح الكسر فيهما فى هذا الحديث * وقوله نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا كذا ضبطناه بفتح الهمزة ولا يصح غيره لكن على رواية الفارسى بأيد يجب أن يكون انهم بعد ذلك بهمزة مكسورة على كل حال ابتداء كلام والأول أشهر وأظهر أى نحن السابقون يوم القيامة بالفضيلة والمنزلة ودخول الجنة والآخرون فى الوجود فى الدنيا بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا أى على أنهم أوتوا وقيل معناه غير وقيل الاول بمعنى وعلى الرواية آخرين يكون معناه ان صحت ولم يكن وهما والوهم بها أشبه أى نحن السابقون وان كنا آخرين فى الوجود بقوة أعطاناها الله وفضلنا بها القبول ما آتانا والتزام طاعته والايد القوة ثم استأنف الكلام بتفسير هذه الجملة فقال ان كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فيه فهدانا الله لما اختلفوا فيه بتلك القوة التى قوانا الهداية وقبول أمره * وقوله انك ان تذر ورثتك أغنياء بالوجهين الكسر على الشرط والفتح على تأويل المصدر وتركهم أغنياء وأكثر رواياتنا فيه الفتح وقال ابن مكى فى كتاب تقويم اللسان لا يجوز هنا الا الفتح وفى الحديث نفسه انك أن تخلف بالفتح كذا رواه فى الموطأ القعنبى ورواه ابن القاسم ان بالكسر وذكر بعضهم انها رواية يحيى بن يحيى والمعروف ليحيى ولغيره لن باللام وكلاهما صحيح المعنى على ما تقدم فاما قوله فيه ولعلك أن تخلف فهذا بالفتح ولا يصح غيره * وقوله أو أن جبريل هو الذى أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ضبطناه عن شيوخنا بالوجهين الفتح والكسر * وفى حديث المرأة ما أدرى أن هذا القوم يدعونكم عمدا كذا عند الأصيلى وغيره بفتح الهمزة وتشديد النون ولغيره أرى مكان أدرى قيل أن هنا بمعنى لعل وقيل ذلك فى قوله تعالى أنها اذا جاءت لا يؤمنون وقد يكون أن عندى على وجهها ويكون فى موضع المفعول بادرى * وقوله لبيك وسعديك ان الحمد والنعمة لك رويناه بالوجهين فتح الهمزة وكسرها قال الخطابى الفتح رواية العامة قال ثعلب من فتح خص ومن كسر عم * قال القاضى رحمه الله والأوجه ما قاله وذلك أنه استأنف الإخبار والاعتراف لله بما يجب له من الحمد وما له من نعمة واذا فتح فانما يقتضى أن التلبية من أجل ذلك ولا تعلق للتلبية بهذا الا على بعد وتخريج وهذا معنى ما أشار اليه ثعلب من العموم والخصوص * وقوله فى البدنة فعيى بشأنها أن هى أبدعت رويناه بالكسر على توقع الشرط وبالفتح أى من أجل ذلك وهو وقوفها عليه فى الطريق وسنذكره فى الباء ومثله قوله لعله وجد على أن أبطأت عليه بالفتح أى من أجل ذلك * وقوله لقد أمر أمر ابن أبى كبشة انه ليخافه ملك بنى الاصفر كذا ضبطناه بفتح الهمزة أى من أجل ذلك عظم الأمر عندهما أبى سفيان والكسر هنا صحيح على ابتداء الكلام أو الاخبار عملوا من هرقل لاسيما ولام التأكيد ثابتة فى الخبر * وقوله فبكى أبو بكر فقلت ما يبكى هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بكسر الهمزة كذا للاصيلى ولغيره ان يكون الله عبدا خير قال ابن سراج فى رواية الأصيلى صوابها أن يكون بفتح الهمزة وحذف الواو طلبا للتخفيف * وقوله فى الحج فقدم عمر فقال ان نأخذ بكتاب الله فهو التمام وان نأخذ بسنة النبى صلى الله عليه وسلم كذا الاكثرهم مكسور الهمزة وهو

الوجه وفتحهما الأصيلي مرة على تقديرهما مع الفعل بالمصدر المبتدا * وقوله اقبلوا البشرى يا أهل اليمن أن لم يقبلها بنو تميم بفتح الهمزة كذا جاء في بدء الخلق في حديث ابن غياث في هذه الرواية أي من أجل تركهم لها انصرفت لكم وفي سائر الاحاديث الأخر والأبواب اذ لم وكان عند القابسي هنا أن لن وعند النسفي وابن السكن اذ لم كما جاء في سائر المواضع ورواية القابسي بعيدة * قوله في أهل الحجر لا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم بالفتح أي من أجل أو خشية ذلك وخوفه * وقول اسامة لا أقول لرجل أن كان علي أميرا انه خير الناس بفتح أن الأولى مخففة أي من أجل * قوله في المار بين يدي المصلي قال زيد بن ثابت ما باليت إن الرجل لا يقطع صلاة الرجل بكسر الهمزة ابتداء كلام وما باليت جواب ما قبله * في أيام الجاهلية في حديث القسامة أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله كذا اتقان ضبطه وهو أوجه هنا من الكسر لتفسير الرسالة وقد يصح الكسر على ابتداء الكلام ويكون المراد التفسير للرسالة أيضا في غزوة أوطاس في حديث الانصار وكانهم وجدوا أن لم يصبهم ما أصاب الناس كذا في بعض الروايات أن بالنون وتكون هنا مفتوحة بمعنى من أجل وعند الجمهور اذ * وفي حديث الغار ان كنت تعلم انما فعلت ذلك ابتغاء وجهك معناه انك تعلم فأوقع الكلام موقع التشكيك ومثله قوله لئن قدر الله علي ليعذبني الصورة صورة الشك هنا أيضا عند بعضهم والمراد التحقيق واليقين وفي هذا الحديث تأويلات تأتي في حرف القاف وفي الضاد وهذا الباب يسميه أهل النقد والبلاغة تجاهل العارف ومزج الشك باليقين ومنه قوله تعالى وانا أو اياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين * وقوله ان وسادك اذا العريض ان كان الخيط الأبيض والأسود تحت وسادك وفي الحديث الآخر إن أبصرت الخيطين كلاهما بكسر الهمزة شرطية لا يصح الفتح * وفي تفسير الانعام كانوا يسيبونها الطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى بالفتح بمعنى من أجل وبالكسر للشرط * وفي اذا لم يشترط السنين في المزارعة وان أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس كذا لكافتهم وهو الصواب وعند النسفي واني أعلمهم خبرا عن نفسه والأول (١) الوجه * قوله وانا ان شاء الله بكم لاحقون قيل معناه اذا شاء الله لانه عليه السلام على يقين من وفاته على الايمان والصواب انه على وجهه من الشرط والاستثناء ثم معناه مختلف فيه لأجل ان الاستثناء لا يكون في الجواب فقيل معناه لاحقون بكم في هذه المقبرة وقيل المراد بذلك امتثال قوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا أن يشاء الله أي فاعل ذلك غدا بوجه على التبري والتفويض وان كان في واجب كقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وهذا واجب من الله وقيل الاستثناء في الوفاة على الايمان والمراد من معه من المؤمنين (أ ن ف) في حديث ابن عمر قول القدرية ان الامر أنف بضم الهمزة والنون أي مستأنف مبتدأ لم يسبق به سابق قدر ولا علم وهو مذهب غلاة القدرية وبعض الرافضة وكذبوا لعنهم الله وأما الجارحة فبفتح الهمزة وسكون النون لاغير وأنف كل شيء طرفه ومبتداه * وقوله في غير حديث آنفا بمد الهمزة وكسر النون أي قريبا وقيل في أول وقت كنا فيه وقيل الساعة وكله بمعنى من الاستئناف والقرب وأنزلت على سورة آنفا منه (أ ن ق) * قوله في آل حاميم أتأنق فيهن أي أتتبع محاسنهن ومنظر أنيق معجب والأنق بفتح الهمزة والنون الاعجاب * وقوله فاعجبني وآنقني بمد الهمزة أي أعجبني ورواه بعضهم أينقني بالياء وانما هي صورة ألف المدة التي بعد الهمزة وضبطه الأصيلي اتفنني من التوق بالقاف أي شوقني والأول أليق بالمعنى * وفي الرضاع ما لك تنوق في قريش وتدعنا أي تبالغ في الاختيار وأصله من هذا والنيقة الخيار وكذا رواية هذا الحرف عند أكثرهم وعند ابن الحذاء والعذري تتوق بالتاء أي تميل وتشتهي (أ ن س) * قوله في حديث المتظاهرتين أستأنس يا رسول الله بضم آخره وقطع همزته عن طريق الاستفهام والاستئذان أي أنبسط وأتكلم بما عندي وليس على الأمر قال

القاضي اسماعيل رحمه الله أحسب معناه أن يستأنس الداخل بأنه لا يكره دخوله عليه وبه فسر قوله تعالى حتى تستأنسوا وعندي أن معناه أستأنس بالكلام وأنبسط لانه قد كان أذن له في الدخول ولم يكن معه قبل ووجده غضبان فاحتاج الى اذن في الانبساط وقد يكون أيضا بمعنى أستعلم ما عندك من خبر أن واجلك واسأل وقد قيل ذلك في قوله تعالى حتى تستأنسوا أي تستعلموا أيؤذن لكم أم لا في الحديث ذكر الحمر الأنسية بفتح النون والهمزة كذا ضبطناه على أبي بحر في مسلم وكذا قيده الأصيلي وابن السكن وفي رواية ابن السكن وأبي ذر وخرجه الأصيلي في حاشيته قال البخاري كان ابن أبي أويس يقول الأنسية بفتح الألف والنون وأكثر روايات الشيوخ فيه الانسية بكسر الهمزة وسكون النون وكلاهما صحيح والانس بالفتح الناس وكذلك الانس والجانب الأنسي والانسي معا الأيمن قاله أبو عبيد (أ ن ى) * قوله الحلم والاناة بفتح الهمزة والقصر فيها وفي الكلمة أي التثبت وترك العجلة والتأني المكث والابطاء يقال آنيت ممدودا وأنيت مشددا وتأنيت * وقوله الذي لا يعجل شيئا اناه وقدره بكسر الهمزة والقصر أي وقته قال الله تعالى غير ناظرين اناه فاذا فتحت مددت آخره فقلت الاناء مقصور الاول وقد اختلف الشيوخ في ضبط هذه الجملة مما ذكرناه رواية عبيد الله عن أبيه يعجل بفتح الياء والجيم واناه وقدره مفعول به وشيء مرفوع بالفاعل ورواه القنازعي بضم يعجل ورواه ابن وضاح شيأ مفعولا واناه الفاعل وكلهم يقولون اناه قدره كما تقدم وقال الجياني رواه بعضهم يعجل بتشديد الجيم شيأ اناه أي آخره بفتح الهمزة ومدها وقصر آخره وقدره بتشديد الدال فعلان * وقول علي ألم يأن للرجل أن يعرف منزله وقول حسان ألم يأن وقد آن أن ترسلوا لهذا الأسد الضارب بذنبه يعني لسانه معنى ذلك يحين ويأتي وقته وحان وآن جاء وقته قال الله تعالى ألم يأن للذين آمنوا الآية يقال انى يأني وآن يئين واناك كله بمعنى واحد وقوله يقوم به آناء الليل وآناء النهار أي أوقاتهما ممدود الأول والآخر على وزن افعال في الجمع واحدها أنى مفتوح الهمزة مقصور منون وإنى بكسر الهمزة أيضا مثله وإنى بكسر الهمزة وسكون النون مثل قدر

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله مئنة من فقه الرجل كذا رويناه عن أكثرهم ومتقنهم في الصحيح وغيره من كتب الحديث والشرح بقصر الألف ونون مشددة وآخره تاء منونة وقد خلط فيها كثير من الرواة بألفاظ كلها تصحيف ووهم وكان في كتاب القاضي أبي علي والفقيه أبي محمد بن أبي جعفر مائنة بالمد وبعضهم يقوله بهاء الكناية كأنه يجعل ما بمعنى الذي وانه للتأكيد وكله خطأ ووهم والحرف معلوم محفوظ على الصواب كما قدمناه قال أبو عبيد عن الأصمعي ومعناه مخلقة ومجدرة وعلامة كأنه دال على فقه الرجل وحقيق بفقه الرجل وهذا كلام جمع تفسيرين وله معنيان لان الدالة على الشيء غير ما يستحقه ويليق به قال غيره المئنة للشيء الدليل عليه وقيل معناه حقيقة والميم فيه زائدة عند الخطابي والأزهري وغيرهما ميم مفعلة وهو نحو ما ذهب اليه الأصمعي في أحد تفسيريه المختلط بقوله مخلقة ومجدرة وقال لي شيخنا أبو الحسين عن أبيه هي أصلية ووزنها فعلة من مأنت اذا شعرت أي انها مشعرة بذلك وهذا على أحد تفسيري الأصمعي في قوله علامة وقال الخطابي مئنة مفعلة من الآن وذكر بعضهم انها مبنية من انية الشيء بمعنى اثباته وتولهم فيه انه كذا وحكى الجياني انه مما يتعاقب فيه الظاء والهمزة وان مئنة ومظنة بمعنى واحد كأن الهمزة عنده مبدلة من الظاء بمعنى مجدرة ومخلقة كما تقدم * قوله لولا انه في كتاب الله كذا رواية يحيى بن يحيى وابن بكير وجماعة من رواة الموطأ بالنون وكذا رواه البخاري في الطهارة من غير حديث مالك وهي رواية ابن ماهان في مسلم وعند أبي مصعب وابن وهب وآخرين من رواة الموطأ آية بالياء وهي رواية الجلودي قال مالك والآية قوله ان الحسنات يذهبن السيئات وقال عروة هي قوله ان الذين يكتمون ما أنزلنا الآية * قول عمر في حديث الجنين أئتين بمن يشهد معك كذا لبعضهم بالنون أي أنت سمعته أو

أنت شاهد واحد من يشهد معك فتتم الشهادة وعند الأصيلي وكافة الرواة إيت من يشهد معك بكسر الهمزة بعدها ياء العلة أي جيء بمن يشهد معك فتتم الشهادة * وفي وصية الأمراء فانكم لن تخفروا ذمتكم كذا لهم وعند العذري فانهم وهو خطأ والأول الصواب وفي حديث ابن مثنى وابن بشار قول معاوية مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة وأبو بكر وعمر وأنا ابن ثلاث وستين كذا هنا في كتاب شيخنا القاضي التميمي وعند غيره ومات أبو بكر وعمر وأنا ابن ثلاث وستين وهو الذي في كتب كافة شيوخنا وفي بعض الروايات ومات أبو بكر وعمر وهما ابنا ثلاث وستين وهذا بين الوجوه ويل ما للكافة وأبو بكر وعمر عطفا على قوله مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وعمر وتم الكلام ثم قال وأنا ابن ثلاث وستين وأنا انتظر أجلي وهذا أصح الوجوه وقد جاء مفسرا في فوائد ابن المهندس عن البغوي فقال وتوفي أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وتوفي عمر وهو ابن ثلاث وستين وأنا ابن ثلاث وستين * قوله في الشارب فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله بتاء المتكلم مضمومة وانه بفتح الهمزة ومعناه الذي علمت أو لقد علمت وليست بنافية وانه وما بعده في موضع المفعول بعلمت ووقع عند بعضهم بكسر الهمزة قيل وهو وهم يحيل المعنى لضده ويجعل ما نافية وعند ابن السكن علمت بتاء المخاطب على طريق التقرير له ويصح على هذا كسر انه وفتحها * قوله في حديث سفينة في غسل الجنب وكان كبر وما كنت أوثق بحديثه كذا رواه السمرقندي أي أعجب بالنون والواو وصورة الهمزة الأصلية ولغيره أثق بالثاء والمعنى متقارب * قوله في حديث الأئمة المضلين قلوب الشيطان في جثمان انس كذا لكافتهم وعند بعضهم في جثمان البشر أي في أشخاصها وأجسامها والمعنى سواء * وقول أبي بكر في بيعة علي له وما عساهم أن يفعلوا اني والله لآتينهم كذا لابن أبي جعفر وسقط انى لغيره من شيوخنا عن مسلم وفي رواية بعضهم يفعلون بي وكذا في البخاري فيحتمل ان انى تصحيف من ألف يفعلوا ومن بي بعدها * قوله في الاستخلاف ويقول قائل أنا أولى كذا للهوزني وبعضهم عن ابن ماهان وهو الوجه وعند العذري أنى ولاه مشدد بمعنى كيف أو بي وعند السمرقندي والسجزي أنا ولى * في باب النسك شاة قوله رآه وانه يسقط على رأسه كذا هنا ولابن السكن بودوابه وهو الصواب المعروف في غير هذا الباب وكما جاء وقمله يسقط على رأسه وفي أخرى هوي امه * وقوله نور أنى أراه كذا رواية الجميع ومعناه منعني من رؤيته نور أو حجبني عنه نور فكيف أراه كما قال في الحديث الآخر رأيت نورا * وفي الحديث الآخر حجابه النور فبعضه يفسر بعضا ولا يكون النور هنا راجعا الى ذات الباري ولا صفة ذاته ولا يكون بمعنى هو نور ويتوهم منه ما يفهم من اسم الاجسام المنيرة اللطيفة فان الله تعالى يتنزه عن ذلك وان يعتقد أنه ينفصل منه نور من ذاته فكل هذا صفة المحدثين بل هو خالق كل نور ومنور كل ذي نور كما أن ذاته لا يحجبها شيء اذ ما يدخل تحت الحجاب من صفة الأجسام والمخلوقات وانما هو تعالى يحجب أبصار العباد عن رؤيته كما قال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ويكشف الحجب اذا شاء لمن أراد من ملائكته وأنبيائه وأوليائه وللمؤمنين في الجنة * في باب غزوة الفتح دعا بإناء من ماء فشرب كذا لجميعهم وعند الجرجاني بماء من ماء وهو وهم لكنه قد يمكن انه من ماء من مياه العرب فاستدعى منه ما يشرب به فتصح الرواية لإسماع قوله في الحديث الآخر حتى اذا بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد وان كانت الأولى لا شك هي الصحيحة لقوله في سائر الأحاديث بإناء وقوله في بعضها باناء من لبن أو ماء * قوله في باب التمتع والقران في حديث عثمان عن جرير يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع أنا بحجة كذا لابن السكن وأبي ذر وللباقين وارجع لي بحجة والوجه الأول * وفي باب الرمل في الحج ما أنا وللرمل كذا للقابسي وللجمهور ما لنا وهو الوجه * قوله فحمي معقل من ذلك أنفا كذا ضبطناه بسكون النون أي اشتد غيظا وامتلأ غضبا وذلك يظهر

فى أنف الغضبان و يستعمل بذكر الأنف و يقال للتغيظ ورم أنفه وتمزع أنفه ور واه بعض الرواة آنفا بمد الهمزة وكسر النون وهو خطأ لاوجه له وانما اسم الفاعل منه أنف مقصور و يصح أن يكون آنفا بفتح النون وهو بمعنى حمية وغضبا كما قال آخر الحديث فترك الحمية * فى حديث عبد الرحمن بن الزبير فشكت اليها وان بها خضرة بجلدها كذا للنسفى وفى أصل الأصيلى وعند المروزى وأبى ذر وأرتها خضرة بجلدها وهو الصواب * وفى باب مايؤكل من البدن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى أن يحل كذا لرواة البخارى وغيرهم وعند الأصيلى والقابسى لم يحل وهو وهم وفى قضاء المتطوع فى الموطأ ابن شهاب ان عائشة وحفصة كذا للرواة وعند ابن المرابط عن عائشة وحفصة والحديث على الوجهين مرسل * قوله فى حديث مسلم فى باب ويل للاعقاب من النار عن سالم مولى شداد كنت أنا مع عائشة كذا للاسدى والصدفى من شيوخنا وعند التميمى والخشنى كنت أبايع عائشة وهو الصحيح وقد جاء مبينا فى حديث آخر كنت أبايع عائشة وأدخل عليها وأنا مكاتب وذكر الحديث

﴿ الهمزة مع الصاد ﴾

(أ ص ب) ذكر فى غير حديث الأصبع وفيه لغات عشر النطق به على جميع وجوه النطق بلفظ افعل فعلا واسما وذلك تسعة وجوه كسر الهمزة مع كسر الباء وضمها وفتحها ثلاث لغات وكذلك مع فتح الهمزة ومع ضمها والعاشرة أصبوع بواو مع ضمها كذا ذكر صاحب اليواقيت * وقوله يضع السموات على أصبع الحديث قيل الأصبع صفة سمعية لله تعالى لا يقال فيها أكثر من ذلك كاليد وهذا مذهب الأشعرى وبعض أصحابه وقد يحتمل أن يكون أصبعا من أصابع ملائكته أو خلقا من خلقه سماه أصبعا وقيل هى كناية عن القدرة وعن النعمة وقيل قد يكون المراد ضرب المثل من انه لاتعب عليه ولا لغوب فى اظهار المخلوقات كلها ذلك اليوم وانه فى حقنا كمن يخف عليه مايحمله بأصبعه كما قال تعالى وما مسنا من لغوب وأما قوله فى الحديث الآخر فى أخذ الله السموات وقبضها وقوله أنا الملك ويقبض أصابعه ويبسطها ففاعل هذا النبى عليه السلام بيده وبقية الحديث يدل عليه فلا يحتاج الى تأويل أكثر من تمثيله بسط السموات والأرض وقبضها بذلك (أ ص ل) قوله ان استأصلت قومك أى قتلت جماعتهم فلم تبق لهم أصلا

﴿ الهمزة مع الضاد ﴾

(أ ض ى) * قوله عند أضاة بنى غفار بفتح الهمزة مقصور وهو مستنقع الماء كالغدير وجمعه أضا مقصور مفتوح واضاء ممدود مكسور وقال ابن الانبارى الاضاء والأضى جمع أضاة

﴿ الهمزة مع الفاء ﴾

(ا ف ك) الأفك الكذب يقال فيه أفك وأفك مثل نجس ونجس (أ ف ف) * قوله فى غير حديث أف وأف لك وما قال لى أف هو لفظ يستعمل جوابا عما يضجر منه ولكل مايستقذر ويعبر بنفيه للنفى عما غلظ من الكلام وأصله وسخ الأذن يقال له الأف ولوسخ الظفر التف قالوا وهما بمعنى والتف أيضا الحقير وفيه عشر لغات ضم الهمزة مع سكون الفاء وفتح الفاء وضمها وكسرها بتنوين فى الجميع وبغير تنوين وافة بفتح الهمزة والفاء مشددة وفتح التاء منونة آخره وأفى بضم الهمزة وتشديد الفاء مقصور واف بكسر الهمزة وفتح الفاء مشددة (أ ف ق) * قوله فى حديث المتظاهرتين عنده أفيق بكسر الفاء هو الجلد لم يتم دباغه وهو بمعنى قوله فى الحديث من الرواية الأخرى وعنده اهاب وذكر الأفق بضم الهمزة والفاء وجمعه آفاق وهى نواحى السماء والارض

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قول البخاري يقال افكهم وأفكهم وأفكهم قال بعضهم صرفهم عن الايمان كذا للاصيلي الكاف في جميعها مضمومة والفاء في الثالث متحركة والهمزة في الأول مكسورة وهو وهم وصوابه ما للغيره يقال أفكهم وافكهم وأفكهم من قال أفكهم يقول صرفهم الثالث بفتح الفاء والكاف فعل ماض والثاني بفتح الهمزة والفاء وضم الكاف اسم وانما فسر بهذا قوله وذلك افكهم وما كانوا يفترون قال الزجاج افكهم دعاؤهم آلهتهم ويقرأ افكهم بمعناه قال والأفك والأفك بمنزلة النجس والنجس قال ويقرأ أفكهم أي جعلهم ضالا أي صرفهم عن الحق قال ويقرأ آفكهم بمعناه قال والأفك والأفك بمنزلة النجس والنجس قال ويقرأ أفكهم أي جعلهم ضلالا أي صرفهم عن الحق قال ويقرأ آفكهم مثله لكن بمد الهمزة أي أكذبهم ويسمى الكذب افكا لانه قلب وصرف عن الحق الى الباطل * قوله في حديث زهير في الحيض أفلا تجامعهن كذا للكافة وعند الصدفي عن العذري فلا بحذف الهمزة والوجه الأول وقد يخرج الثاني على معنى الأول وحذف همزة الاستفهام وأما على مجرد النفي فيفسد المعنى

﴿ الهمزة مع القاف ﴾

(أ ق ط) في زكاة الفطر ذكر الأقط بفتح الهمزة وكسر القاف وهو جبن اللبن المستخرج زبده هذه اللغة المشهورة ويقال بسكون القاف وهي لغة تميم ولغة ثالثة

﴿ الهمزة مع السين ﴾

(أ س ت) في الحديث ذكر الأستبرق وفسره بما غلظ من الديباج وهو اسم أعجمي تكلمت به العرب فعربته وقال الداودي هو رقيق الديباج والاول الصحيح (أ س د) في الحديث اذا خرج أسد بفتح الهمزة أي هو كالاسد * قوله اذا أسد الأمر الى غير أهله أي أسند اليهم وقلدوه وأكثر الرواية هنا وسد بالواو وفي كتاب القابسي أوسد كذا وقال فيه إشكال بين أسد أو وسد قال وهما بمعنى قال والذي أحفظ وسد * قال القاضي رحمه الله هما بمعنى وهو من الوساد ويقال بالهمز والواو وسادة وإسادة معا (أ س ر) وقوله بأسرهم بفتح الهمزة أي جميعهم (أ س ط) قوله أمثال الأسطوان بضم الهمزة والطاء أي السواري واحدها اسطوانة ومنه الصلاة الى الاسطوانة وبين اسطوانتين وقال الداودي الأسطوان الصف الذي فيه السواري وبه فسر قوله صلى بين الاسطوانتين ليس بين السواري (أ س ك) في الحديث ذكر الأسكركة بضم الهمزة والكاف الاولى وسكون السين والراء وآخره تاء وهو شراب الذرة ويقال السكركة أيضا مشدد السين بغير همزة قبلها * وفيه أسكفة الباب بضم الهمزة وسكون السين وضم الكاف وتشديد الفاء وهي عتبته السفلى ويقال اسكوفة بزيادة واو وتخفيف الفاء (أ س ف) وفي صفة أبي بكر أسيف هو الكثير الحزن والبكاء السريعه والأسوف مثله والأسف الحزن وفي الحديث الآخر فأسفت وآسف كما يأسفون بمد الهمزة وفتح السين أي أغضب قال الله تعالى فلما آسفونا وغضبان أسفا * وفي الجنائز تلقى عليها أسفا أي شدة حزن وفيه فتأسف أي تحزن (أ س س) في بناء ابن الزبير حتى أبدى أساسه عليه الأس بالضم والتشديد أصل تأسيس البناء وجمعه أسس بضم الجميع وقيل بفتح السين أيضا وجمعه آساس بالمد وقد جاء في حديث بناء الكعبة أيضا وأما الأساس بالفتح والكسر فواحد مقصور غير ممدود (أ س) وقوله يأتسي بمن كان قبله أي يقتدي به * وفي حديث هرقل قلت رجل يأتسي بقول قيل قبله أي يقتدي به ويتبع والأسوة القدوة ويقال إسوة

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قول مالك سمعت بعض أهل العلم يستحب اذا رفع الذي يطوف بالبيت يده عن

الركن اليماني أن يضعها على فيه كذا رواه يحيي وابن وهب وابن القاسم وغيرهم ورواه مطرف والقعنبي وأكثر الرواة الركن الاسود وكذا رواه ابن وضاح وكلاهما صحيح وكذا يقول مالك في الركن اليماني وفي الركن الأسود اذا لم يقدر على تقبيله أن يستلمه بيده ثم يضعها على فيه واختلف عنه في تقبيل اليد اذا وضعها على الفم فيهما * قوله في شعر حسان * على أكتافها الأسل الظماء * كذا رواية الكافة وهي الرماح ومعنى الظماء أى لدنة رقيقة كما قالوا فيها ذوابل أى انها للدونتها كالشئ الذابل اللين ورواه بعضهم عن ابن ماهان الأسد الظماء معناه الرجال المشبهون بالأسد العاطشة الى دمائهم وقد يتأول مثل هذا في الرماح أيضا وقد جاء في أشعار العرب كثيرا * قوله في فضل أبى بكر واسانى كذا للاصيلي ولبعض شيوخ أبى ذر نحوه وللباقين واسانى وهو الصواب * وقوله في حديث الافك وكان علىّ رضى الله عنه مسيئا في شأنها كذا عند النسفي وابن السكن وكذا رواه ابن أبى خيثمة ولعامة الرواة مسلما الأن بعضهم بكسر اللام وبعضهم يفتحها وفتحها أشبه يعنى انه لم يقل فيها سوءا و يخرج مسيئا لقوله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير

﴿ الهمزة مع الشين ﴾

(أشا) قوله انطلق الى هاتين الأشاتين بفتح الهمزة ممدود الأشاء مهموز ممدود النخل الصغار واحدها اشاة (أشب) في كتاب الشروط من البخاري قول سهيل بن عمرو انى لأرى أوشابا كذا عند جميعهم هنا بتقديم الواو على الشين ومعناه اخلاطا وكذلك الأشايب واحدها أشابة بضم الهمزة وهي الجماعة المختلطة من الناس ويقال في ذلك أيضا أوباشا وأشوابا كله بمعنى (أشر) قوله اتخذها أشرا و بطرا هما بمعنى أى مبالغة في البطر وهو المرح وترك شكر النعمة * وقوله الواشرة والموتشرة هي التى تشر اسنان غيرها وتفلجها وتصوب أطرافها(١) وقيل تصنع بها أشرا كاسنان الشباب وهو تحزز في أطرافها والموتشرة التى تفعل ذلك أيضا والمستوشرة التى تسئل أن يفعل ذلك بها يقال هذا بالهمز والواو * وفي الحديث ذكر المنشار جاء بالنون و بالهمز أيضا وكذلك يوشر بالميشار في حديث الدجال وهو الآلة المعروفة يقال بالهمز وبالياء والفعل منه أشرت و وشرت أشرا و وشرا و بالنون والفعل منه نشرت نشرا من المنشار بالنون وأشرت أشرا فمن همز و وشرت وشرا فمن سهل (أشف) قوله بإشفى بكسر الهمزة مقصور وهو المثقب الذى يخرز به والهمزة فيه زائدة كذا عند الأصيلي وغيره وهو الصواب وعند القابسي وعبدوس بالشفا و بعض الرواة فتح الهمزة ومده وهو خطأ

﴿ الهمزة مع الهاء ﴾

(أهب) جرى في الأحاديث ذكر الاهاب بكسر الهمزة وأهبة ثلاثة بفتح الجميع مقصور والأهب بضم الهمزة والهاء وفتحها صحيحان جمع إهاب ولم يحك ابن درىد غير أهب بالفتح واهبة مثله وجاء بخط الاصيلي مرة آهبة بالمد وكسر الهاء ومرة بفتحها وروى بعض رواة أبى ذر مثله وليس بشئ وقال النضر بن شميل ولا يقال اهاب الا الجلد ما يؤكل لحمه * وقوله ليتأهبوا أهبة عدوهم بضم الهمزة أى يستعدوا لذلك ما يحتاجون له (أهل) وقوله و إهالة سنخة بكسر الهمزة أيضا هو كل ما يؤتدم به من الأدهان قاله أبو زيد وقال الخليل الاهالة الألية تقطع ثم تذاب والسنخ المتغير وسيأتى في بابه * وفي الحديث الآخر في صفة جهنم كأنها من اهالة قال ابن المبارك أما ترى الدسم اذا جمد على رأس المرقة * وقول هند ما كان على الارض أهل خباء أحب الىّ أن يذلهم الله من

(١) في نسخة وتحدد أطرافها

أهل جبائك الحديث الظاهر انها أرادت بلا هل هنا النبي صلى الله عليه وسلم فسكت عنه بهذا القبح المخاطبة ثم جاءت بالحديث على ما تقدم * قوله ليس بك على أهلك هوان يريد بالأهل نفسه عليه السلام أي ليس يلحقك أمر تظنى به هوانك على * وقوله لأن يلج أحدكم في يمينه في أهله آثم من أن يعطى كفارته لعل معناه في قطعه رحمه * وفيها ذكر الأهل والآل فالآل ينطلق على ذات الشيء وقد قيل ذلك في قوله اللهم صل على آل محمد وعلى آل ابراهيم ويكون الآل أهل بيته الأدنين * وفي الحديث من آل محمد قال آل عباس وعقيل وجعفر وعلى ويكون الآل أتباع الرجل وأهل دينه وأما أهل الرجل فأهل بيته وقد ذكرنا من هذا في الهمزة واللام وقول البخاري اذا صغروا الآل ردوه الى أهل فقالوا أهيل كذا للجرجاني ولغيره الى الأصل وكلاهما صحيح وما للجماعة أوجه

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في المواقيت فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن كذا لأكثر الرواة في الصحيحين وعند الأصيلي وبعضهم فهن لهم وهو الوجه على انه جاء فيما جمع ما لا يعقل بالهاء والنون وأما قوله لهن فلا وجه له لانه انما يريد أهل المواقيت بدليل قوله بعد ولمن أتى عليهن من غير أهلهن كذا جاء في البخاري على ما ذكرناه في باب مهل أهل مكة وفي باب مهل أهل الشام وفي باب مهل من كان دون المواقيت فهن لهن للأكثر فهن لهم للأصيلي ولبعض رواة مسلم في حديث يحيى بن يحيى وهذا صحيح بمعنى لأهلهن وجاء في باب مهل أهل اليمن لأهلهن بغير خلاف وفي باب دخول الحرم بغير احرام هن لهن للقابسي وهو وجه صحيح أي لأهلها وعند الأصيلي هنا لأهلهن وعند أبي ذر والنسفي لهن وكذا عنده ولمن أتى عليهن من غيرهن وقد ذكره مسلم في حديث ابن أبي شيبة فهن لهم على الصواب * في آخر كتاب الأشربة حي على أهل الوضوء كذا للرواة وللنسفي حي على الوضوء وهو المعروف وفي هذه الكلمات وجوه نذكرها في حرف الحاء ولم يذكر فيها زيادة أهل لكن فيها حي هل قال بعضهم ولعله كذا كانت الكلمة فغيرت ومعنى الكلمة هلموا * في تفسير آل عمران فخرجت احداهما وقد أنفذ بالشفاء في كفها كذا للقابسي وعبدوس ولغيره بإشفى مقصور مكسور الهمزة وهو الصواب وهي الحديدة التي يخرز بها وبعض الرواة فتح الهمزة ومده وهو خطأ

﴿ الهمزة مع الواو ﴾

(أوب) قوله في الصلاة الوسطى حتى آبت الشمس معناه غابت قاله صاحب العين * وقوله صلاة الأوابين قيل الأواب المطيع وقيل المسبح وقيل الراحم وقيل الفقيه * وقوله آيبون أي راجعون * وقوله ممن لا يئوب به الى رحله أي لا يرجع به أي ليس من حريمه ولا آله (أول) أولى له وأولى والذي نفسي بيده هي كلمة تقولها العرب عند المعتبة بمعنى كيف لا وقيل معناها التهديد والوعيد وقيل دنوت من المهلكة فاحذر قاله الاصمعي قيل هو مأخوذ من الولي وهو القرب فعلى هذا لا يكون في حرف الهمزة ويكون في الواو وقال بعضهم هو مقلوب من الويل وقيل يقال لمن حاول أمرا فأفلته بعد ان كاد يصيبه * في فضائل النبي عليه السلام من كتاب مسلم صليت معه صلاة الاولى ثم خرج الى أهله فاستقبله ولدان المدينة هي هنا والله أعلم صلاة الصبح لانها أول صلوات النهار وعليه يدل سياق الحديث وكما قال في الحديث الآخر كان اذا صلى الغداة استقبله خدم المدينة بآنيتهم الحديث * وقوله صلاة الاولى من اضافة الشيء الى نفسه على مذهب الكوفيين وقد يكون صلاة الاولى مضافة الى أول ساعات النهار وقد تكون صلاة الظهر وهي اسمها المعروف * وفي الحديث فيها التي يدعونها الاولى سميت بذلك لانها أول صلاة صلاها جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم ومثله في غزوة ذي قرد ان يؤذن بالاولى أي الظهر

بينه قوله في الحديث الآخر مع الظهر * في حديث أبي بكر وأضيافه بسم الله الاولى للشيطان قيل اللقمة الاولى التي أحنث بها نفسه حين حلف ألا يأكل أي أحللت بها يميني وحنث بها نفسي وأرضيت أضيافي ارغاما للشيطان الذي كان سبب غضبي و يميني وقيل الحالة الاولى التي غضب فيها وأقسم كانت من الشيطان وأعوانه ويشهد لهذا التأويل قوله في الآخر انما كان من الشيطان يعني يمينه كذا نصه * قوله وأمرنا أمر العرب الاول بفتح الهمزة وضم اللام نعت للامر وقيل هو وجه الكلام وروى الاول بكسر اللام وضم الهمزة وفتح الواو مخففة وصفا للعرب لا للامر يريد انهم بعد لم يتخلقوا بأخلاق أهل الحواضر والعجم (أوم) قوله فأومأت برأسها وجاء في البخاري فأومت في كتاب الأقضية وهو بمعنى وهو ز بكل حال ولعل ماهنا أسقط صورة الهمزة ومعناها اشارت والاسم الايماء ويقال ومأ مثل فتل والاسم ومأ (أون) قوله فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري أي حين وجدته ووقت وجدته والأوان الزمان والوقت مفتوح الهمزة وضبطناه في النون هنا بالوجهين الفتح على الظرف والضم على خبر المبتدا فأما ضمه فعلى اعطاء خبر المبتدا حقه من الرفع ووجه النصب فعلى الظرف والبناء لاضافته الى مبني وهو الفعل الماضي لان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد وهو في التقدير مرفوع بخبر المبتدا وغلط ابن مكي المحدثين في رفع أوان ولم يقل شيأ * وقوله ألم يأن للرجل أن يعرف منزله من الأوان وفي الرواية الاخرى ما آن أي حان قال الله تعالى ألم يأن للذين آمنوا وقد ذكرناه وقد جاء في الحديث أما نال بمعناه وسنذكره في حرف النون (أوق) جرى في غير حديث في الزكاة والنكاح والكتابة والبيوع ذكر الأوقية والأواقي واحدها مضموم الهمزة مشدد الياء في الواحد والجميع كذا أكثر رواياتنا في الكتب مثل أضحية وأضاحي وكراسي وهو المعروف في كلام العرب وكثير من الرواة عن شيوخنا يقول فيها في الجمع أواق مثل أضاح وجوار وبعضهم يروي في الواحد وقية وكذا في كتاب القاضي الشهيد في موضع من كتاب مسلم وفي كتاب البخاري لجميعهم في الشروط وخطأ هذا الخطابي وجوزه ثابت كما قالوا أثاف وحكى الجياني في الواحد وقية قال ويجمع وقايا مثل ضحية وضحايا وبعض الرواة يمد ألف اواق وهو خطأ (أوه) قوله أوه عين الربا رويناه بالقصر وتشديد الواو وسكون الهاء وقيل بمد الهمزة قالوا ولا موضع لمدها الا لبعد الصوت وقيل بسكون الواو وكسر الهاء ومن العرب من يمد الهمزة ويجعل بعدها واوين اثنين فيقول أووه وكله بمعنى التذكر والتحزن ومنه ان ابراهيم لأواه في قول أكثرهم أي كثير التأوه شفقا وحزنا وقيل أوه دعاء وهو يرجع الى قريب منه * وأنشد البخاري * تأوه آهة الرجل الحزين * كذا للاصيلي مشددا وللقابسي وأبي ذر آهة بالمد وكلاهما صواب أي توجع الرجل الحزين وفي رواية ابن السماك عن المروزي أوهة وهو خطأ (أوى) قوله أما أحدهما فأوى الى الله فآواه الله أشهر ما يقرؤه الشيوخ بقصر الألف من الكلمة الاولى ومدها في الثانية المعداة وفي كل واحد من الكلمتين عند أهل اللغة الوجهان ثلاثيا كان أو رباعيا معدى كان أو غير معدى لكن المد في المعدى أشهر والقصر في غير المعدى أعرف ومثله اذا أويت الى فراشك وأووا الى المبيت في غار ويؤوي هؤلاء والحمد لله الذي أطعمنا وكفانا وآوانا بالمد عند أكثرهم وكم ممن لا مؤوي له وحتى يؤووه الى منازلهم كله مما جاء في هذه الأمهات بمعنى الانضمام والضم ومعنى آواه الله في الحديث ظاهره انه لما انضم الى المجلس وقصده جعل الله فيه مكانا وفسحة وقيل قربه الى موضع نبيه وقيل يحتمل أن يؤويه يوم القيامة في ظل عرشه * وقوله ومأوى الحيات والهوام أي أماكنها التي تنضم فيها وفي الحديث الآخر في السجود حتى نأوي له أي نرثي ونرق وقيل معنى الحمد لله الذي آوانا أي رحمنا وعطف علينا وكم ممن لا مؤوي له أي لا راحم ولا عاطف وعلى المعنى الاول أي الذي ضم شملنا وجعل لنا مواطن ومساكن نأوي اليها وكم ممن لا موطن له ولا مسكن ولا من ينعم عليه بذلك

فهو ضائع مهمل والمأوى المسكن بفتح الواو مقصور وكل شيء يؤوى اليه الا مأوى الابل فبكسر الواو خاصة ولم يأت مفعل بكسر العين في الصحيح من مصادر الثلاثيات من الافعال وأسمائها مما مستقبله يفعل بالفتح الا مكبر من الكبر ومحمدة من الحمد وفي المعتل غير الصحيح معصية ومأوى الابل هذه الاربعة وسواها مفعل بالفتح في الصحيح وكثير من المعتل مما عين فعله ياء وقد حكي في جميع ذلك الفتح والكسر كن مصادر أو أسماء

﴿فصل في أوْ كذا بالاسكان أوَ كذا بالفتح﴾ فاعلم انه متى جاءت هذه الصيغة على التقرير أو التوبيخ أو الرد أو الانكار أو الاستفهام كانت مفتوحة الواو واذا جاءت على الشك أو التقسيم أو الابهام أو التسوية أو التخيير أو بمعنى الواو على رأى بعضهم أو بمعنى بل أو بمعنى حتى أو بمعنى الى وكيف كانت عاطفة فهي ساكنة * فمما يشكل من ذلك في هذه الاصول قوله في حديث سعد حين قال انى لأراه مؤمنا فقال عليه السلام أو مسلما هذه بسكون الواو على معنى الاضراب عن قوله والحكم بالظاهر كأنه قال بل قل مسلما ولا تقطع بايمانه فان حقيقة الايمان وباطن الخلق لا يعلمه الا الله وانما تعلم الظاهر وهو الاسلام وقد تكون بمعنى التي للشك أى لا تقطع باحدهما دون الآخر ولا يصح فتح الواو هنا جملة ومثله قوله لعائشة حين قالت عصفور من عصافير الجنة أو غير ذلك بالسكون أى لا تقطعي على ذلك فقد يكون غير ما تعتقديه فعلمه الى الله تعالى ومن فتح الواو في هذا ومثله أحال المعنى وأفسده ومثله قول المرأة انه لأسحر الناس أو انه لرسول الله حقا على طريق الشك وكذلك قوله في لحوم الحمر واكسروا القدور فقال أو نهريق ما فيها ونغسلها فقال أو ذلك بالسكون على الاباحة والتسوية وأما قوله في حديث ما يفتح من زهرة الدنيا أو خير هو فهذا بفتح الواو لانه على جهة التقرير والرد وهي واو الابتداء قبلها ألف الاستفهام ومثله قوله في الحديث الآخر أو في شك أنت يا ابن الخطاب على جهة التوبيخ والتقرير وكذلك أو ما طفت بالبيت على جهة الاستفهام وكذلك في الأشربة أو مسكر هو على الاستفهام وكذلك أو تعلم ما النقير كله على الاستفهام وكذلك قوله أو قد فعلوها * وقوله أو أملك ان نزع الله منك الرحمة على طريق التوبيخ ورواه مسلم وأملك بغير ألف الاستفهام ومثله أو لم يعلم أبو القاسم أول زمرة تدخل الجنة على التقرير ومثله قوله أو قد كان ذلك أو فتح هو على الاستفهام وفي حديث الصلاة في الكعبة أو في زواياها كذا رواه العذرى بهذا اللفظ والضبط على الاستفهام وكذلك قوله أو هبلت أو جنة واحدة هي الاولى على التوبيخ والثانية على التقرير والانكار كل هذا بفتح الواو ومن روى منها من الرواة شيأ بالسكون فهو خطأ مفسد للمعنى مغير له وقد رواه (١) بعضهم أو هبلت وليس بشئ * وقوله تبكين أو لا تبكين فما زالت الملائكة تظله الحديث بسكون الواو وقد يكون هذا شكا من الراوى في أي الكلمتين قال أو يكون على طريق التسوية للحالين أى سواء حالك في ذلك كحاله هو كذا والاول أظهر

﴿فصل فيما جاء من الاختلاف والوهم في أو كذا وكذا﴾ في الشهادات الذي يأتى بشهادته قبل أن يسألها أو يخبر بشهادته قبل أن يسألها كذا لابن القاسم وابن عفير وأبى مصعب ومصعب والصورى وابن وهب ومعن وابن بكير والقعنبي ومطرف وابن وضاح من رواية يحيى وعند سائر رواة يحيى ويخبر والاول هو الصواب شك من الراوى قال ابن وهب عبد الله بن أبى بكر بن حزم شيخ مالك هو الشاك * وفي باب وبث فيها من كل دابة وقال صالح وابن أبى حفصة وابن مجمع عن الزهرى فرآني أبو لبابة وزيد كذا في الاصل نبه البخارى على خلاف صالح فيه والصواب ما ذكره قبل من قول غيره وهو عبد الرزاق فرآني أبو لبابة أو زيد * وفي رفع الصوت بالاهلال أمرنى أن آمر أصحابى أو من معى أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية أو الاهلال كذا ليحيى وأبى مصعب

(١) في نسخة ضبطه

وغيرهما وعند القعنبي ومن معي والاول الصواب لانه جاء على الشك من الراوي كيف قال له * وفي دخول الكعبة في حديث ابن عمر فأخبرني بلال وعثمان بن أبي طلحة كذا عند بعضهم عن مسلم وللكافة أو عثمان على الشك من الراوي وهو الصواب والشك هنا من غير ابن عمر اذ الثابت عن ابن عمر انه انما سأل بلالا من طرق كثيرة لا عثمان * وقوله باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد أو يقتل كذا للقابسي وعبدوس وهو الوجه وعند الأصيلي فيسدد قبل أن يقتل وله وجه أيضا بمعناه * وقوله وفي حديث أبي سعيد في زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير كذا لجماعة من رواة الموطأ وعند يحيي وابن القاسم والقعنبي صاعا من شعير وكذا رده ابن وضاح وكلاهما صحيح وجه الاول انه أراد بالطعام البر وهو مذهب أكثر الفقهاء وأو هنا للتخيير والتقسيم * وفي حديث البصاق في المسجد لكن تحت يساره أو تحت قدمه اليسرى كذا لهم وعند الحموي وتحت قدمه وهما هنا بمعنى الاباحة والتسوية بدليل قوله في الحديث الآخر ولكن تحت قدمه اليسرى * وقوله في باب استعانة اليد في الصلاة ووضع أبو اسحاق قلنسوته في الصلاة أو رفعها كذا لعبدوس والقابسي على الشك وعند النسفي وأبي ذر والاصيلي ورفعها وهو الصواب في التفسير * قوله في المرضع والحامل اذا خافتا على أنفسهما كذا للاصيلي وأبي ذر وعند الحموي وبقيتهم أو الحامل والصواب الاول بدليل بقية الحديث الا أن يجعل أو هنا للتسوية فيستقيم الكلام ويكونا بمعنى * وفي تفسير ان الذين يشترون بعهد الله الآية ان امرأتين كانتا تخرزان في البيت أو في الحجرة كذا للاصيلي ولغيره وفي الحجرة وهو الصواب وتمامه في رواية ابن السكن وفي الحجرة حداث أي قوم يتحدثون وبعده فخرجت احداهما وقد نفذ بأشفى في كفها كذا لكافتهم وعند الاصيلي فجرحت والوجه ما للكافة ويأتي في حرف الجيم * وفي حديث وليمة زينب ادع لي فلانا وفلانا أو من لقيت كذا للسمرقندي في حديث قتيبة وهو وهم وصوابه ما للجمهور ومن لقيت كما جاء في سائر الاحاديث * وفي باب السلف وبيع العروض لا بأس أن يشتري الثوب من الكتان أو الشطوي أو القصبي كذا ليحيي وصوابه الشطوي على البدل باسقاط أو كما لسائر رواة الموطأ لان هذه الاصناف هي من ثياب الكتان الذي أراد * وفي الاحداد صفية بنت أبي عبيد عن عائشة وحفصة كذا ليحيي وأبي مصعب والصوري وعند ابن بكير والقعنبي والتنيسي وابن عفير أو حفصة على الشك واختلف فيه على ابن القاسم زاد ابن وهب أو كلتيهما * قوله في كتاب مسلم وذكر ان أصحاب النار خمسة الى قوله وذكر البخل أو الكذب كذا في روايتنا عن الخشني عن الطبري وفي بعض نسخ مسلم وروايتنا عن الباقين والكذب ورجح بعض المتكلمين الرواية الاولى وقال به تصح القسمة لانه ذكر الضعيف والخائن والمخادع الذين وصفهم ثم ذكر البخل أو الكذب ثم ذكر الشنظير فهؤلاء خمسة وبواو العطف يكونون ستة * قال القاضي رحمه الله وقد تصح عند العدة مع واو العطف بأن يكون الوصفان من البخل والكذب لواحد جمعهما كما قال والشنظير الفحاش فوصفه بوصفين أيضا والشنظير مفردا هو السيء الخلق وقيل الفاحش القلق وسنذكره * وقوله في حديث الخوارج تحقرون صلاتكم مع صلاتهم أو صيامكم مع صيامهم أو أعمالكم مع أعمالهم كذا ليحيي ولكافة الرواة وصيامكم وأعمالكم وهو الصواب * وفي قيام النبي عليه السلام في رمضان ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة كذا لابن وضاح وبعض الرواة وعند عبيد الله في رواية الجياني والرابعة وكذا للمهلب وبعضهم والصواب الاول * في حديث رافع بن خديج كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما أو إبلا كذا للاصيلي ولغيره وإبلا

✽ فصل بقية الاختلاف والوهم في حرف الهمزة والواو ✽

قوله ستأتيهم صلاة هي أحب اليهم من الأولى كذا في كثير من النسخ وهي رواية ابن ماهان وفي أكثر النسخ من الأولاد فهي روايتنا عن كافة شيوخنا وهو الأصح

ان شاء الله لقوله فى حديث آخر أحب اليهم من أبنائهم * وفى حديث عاصم بن مالك فى الوصال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أول شهر رمضان كذا فى جميع النسخ وصوابه فى آخر شهر رمضان كما قال فى حديث زهير بعده ولقوله فى الحديث الآخر لو تمادى بى الشهر لواصلت وعلى الصواب سمعناه من ابن أبى جعفر عن بعض شيوخه وأحسبه من رواية ابن ماهان أولعله أصلح * وقوله فيما يقول اذا فرغ طعامه الحمد لله الذى كفانا وآوانا كذا رواه مسلم وابن السكن عن البخارى وعند غيره أروانا بزيادة راء والأول أعرف * وقوله ما تركت الفرائض فلأولى ذكر كذا رواه بعضهم مشدد الواو وفى كتاب مسلم والذى للكافة فلأولى بسكونها أى أحق يريد بولاية القرب والقعدد بالنسب أو الولاء * وفى باب صلاة القاعد بالايماء ومن صلى بايماء فله نصف أجر القاعد كذا عند النسفى بباء الخفض وهمزة مكسورة وضبطه القاسى نائما من النوم وكذا فى كتاب أبى ذر وعبدوس وكان مهملا عند الأصيلى وكان عنده فى الباب قبله نائما وكذا للكافة وهم ورواه بعضهم أيضا هنا نائما قال القابسى كذا عندى ومعناه مضطجعا وكذا وقع هذا الحرف عند النسفى مفسرا قال أبو عبد الله نائما يعنى مضطجعا مكان نائما وترجمة البخارى بعد صلاة القاعد بالايماء تصحح الرواية الأولى

﴿ الهمزة مع الياء ﴾

(أ ى أ) * قوله أيآت بمد الهمزة الثانية وفتحها وسكون الياء كذا جاء فى بعض روايات مسلم فى حديث المرأة وأكثر ما فى الصحيحين فى هذا الحرف وغيره هيهات هيهات بفتح الهاء والتاء كما جاء فى القرآن وفى بعض روايات مسلم أيضا ايهات بالهاء مفتوحة أولها وبالياء عند بعضهم والهاء عند آخرين وفيه لغات يقال هيهات وإيهات وأيهات بكسر الهمزة وفتحها ويقال فى الوقف هيهاه بالهاء على مذهب سيبويه والكسائى وبنيت عندهم فى غير الوقف على الفتح كأنه اسم ضم الى اسم كحضرموت ومنهم من يرى كسر التاء فيقف عندهم بالتاء وينون ان شاء لانها عندهم جمع هيهة مثل بيضة وبيضات ومن لم ينون فللفرق بين المعرفة والنكرة وقال أبو عبيد هيهات تنصب وترفع وتخفض قال سيبويه الكسرة فى هيهات كالفتحة قيل معناه ان الحركة فى الوجهين للبناء وان كانت على صورة المعرب من حيث كانت مجموعة بالألف والتاء قال بعضهم وهى من مضاعف البناء من باب هاهيت وقد جاء فى شعر ذى الرمة على غير هذا الترتيب بهيهاه ومعناه البعد لما قيل أو طلب (أ ى د) اللهم أيده بروح القدس أى قوه والأيد والآد القوة ومنه ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر أى يشده ويقويه (أ ى م) * وقوله تأيمت حفصة وأيماتأيمت والايم أحق بنفسها بفتح الهمزة وكسر الياء المشددة فى الاسم وفتحها مشددة فى الفعل الايم التى ملت عنها زوجها أو طلقها وهو المراد فى حديث حفصة والحديث الآخر أى الثيب التى فارقت زوجها وقد آمت المرأة تئيم مثل سارت تسير قال الحربى وبعضهم يقول تأيم مثل تسمع ولم يعرفه أبو مروان بن سراج وقال الأشبه تأيم مثل تألم وقد يقال ذلك فى الرجل أيضا اذا لم يكن لهم نساء وأكثر ما يستعمل فى النساء ولذلك لم يقل فيهن بالهاء كقولهم طالق وقد حكى أبو عبيدة فهن ايمة أيضا وقد استعمل الايم فى كل من لا زوج له وان كان بكرا * قوله ايم هذا كذا ضبطه الأصيلى وعند ابن أبى صفرة بفتح الميم وبسكون الياء لفظ أبى ذر وهو مفتوح الهمزة وهما لغتان ايم بالتشديد وأيم بالتخفيف مفتوح الميم قاله الخطابى كلمة استفهام قال الحربى هى أى وما صلة قال الله تعالى أيما الأجلين قضيت وأياما تدعوا ومنه فى الحديث الآخر ايم هذا وعند السمرقندى ايم وهما بمعنى * قوله وأيم الله يقال بقطع الألف ووصلها حلف قاله الهروى كقولهم يمين الله ثم يجمع اليمين أيمنا فقالوا وأيمن الله ثم كثر فى كلامهم فحذفوا النون فقالوا أيم الله وقالوا ام الله وم الله وم الله ومن الله ومن الله وأيمن

اللهوأيمن الله وأيم الله كل ذلك قيل وسبب هذا الاشتقاق مالم يجعل بعضهم الألف أصلية وجعلها زائدة وجعل بعضهم هذه الكلمة كلها عوضا من واو القسم وهو مذهب المبرد كأنه يقول والله لأفعلن ورُوي عن ابن عباس ان يمين اسم من أسماء الله تعالى مثل قدير وقال أبو الهيثم فالياء منه من اليمن فيمين ويامن بمعنى مثل قدير وقادر وأنشد * بيتك في اليامن بيت الأيمن (أى ض) * قوله في الكسوف فانصرف وقد آضت الشمس ممدود الهمزة مثل قالت أى رجعت لحالها الأول * وفي حديث هند وقال لها وأيضا والله منون الضاد أى ستزيد بصيرتك وتعود الى خير من هذا وأفضل واصل آض عاد ومثله في حديث كعب بن الأشرف أى تزيد في الزهد في صحبته وترجع الى ما كنت عليه ومنه قولهم قال أيضا أى رجع وعاد اليه مرة أخرى (أى س) * قوله وايس من الحياة وأيس من راحلته يقال ايس . ويئس معا من المقلوب (أى ه) * قوله إيها بكسر الهمزة كلمة تصديق وارتضاء ومنه في حديث ابن الزبير أيها والاله وايه مكسورة منونة كلمة استزادة من حديث لا يعرفه وإيه غير منونة استزادة من حديث يعرفه وقال يعقوب يقال للرجل اذا استزدته من عمل أو حديث ايه فان وصلت قلت ايه حدثنا فتنون قال ثابت وتقول أيضا ايها عنا أى كف عنا وويها اذا أغريته أو زجرته وواها اذا تعجبت وقال الليث ايه كلمة استزادة واستنطاق وقد تنون وايه كلمة زجر وقد تنون فيقال ايها * وقوله آية المنافق ثلاث أى علامته وآية الساعة وآية الأنبياء الآية العلامة وآية القرآن قيل سميت بذلك لانه علامة على تمام الكلام وقيل بل لانها جماعات من كلمات القرآن والآية الجماعة أيضا (أى ى) * قوله فاياى لا يأتيني أحد يحمل كذا معناه احذر واواجتنبوا * وقوله في حديث كعب ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة وكنا تخلفنا أيها الثلاثة ندا عند سيبويه على الاختصاص وحكى عن العرب اللهم اغفر لنا أيتها العصابة وامينا ايتها الامة أبو عبيدة وتكون أى هنا بمعنى الذى كقولهم علمت أيهم في الدار أى الذى في الدار فكأنه قال في الحديث الذين هم الثلاثة أو الامة في الحديث الاخر وقوله أى والله معناه نعم والله

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في باب نصرت بالرعب ان هرقل أرسل اليه وهم بايلياء كذا لهم وعند القابسى بايلة وهو وهم * في حديث ما يخافه من زهرة الدنيا من رواية على بن حجر أين هذا السائل كذا للسجزى والخشنى وعند العذرى أى السائل وللسمرقندى انى وكلها بمعنى متقارب * قوله نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بأيد انهم أوتوا الكتاب من قبلنا كذا رواه الفارسى في كتاب مسلم في حديث قتيبه وحديث عمر والناقد قيل هو وهم والصواب بيد كذا رواه غيره وقيل معناه بقوة اعطاناها الله وفضلنا بها بالقبول أمره وطاعته وعلى هذا يكون ما بعده أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ابتداء كلام ورواية الكافة بيد بفتح الباء وانهم بفتح الهمزة على معنى غير وقيل الا وقيل على وكل بمعنى وهو أشهر وأظهر وقد قيل هى هنا بمعنى من أجل وهو بعيد وانما يصح هذا في الحديث الآخر قوله بيد أنى من قريش وقد بيناه في الهمزة والنون * وفي حديث الوادى فقال النبي صلى الله عليه وسلم أى بلال كذا للخشنى والسجزى على النداء وعند العذرى والسمرقندى أين والاول أليق بمعانى غيرها من الروايات * في خبر ابن الزبير وتعيير أهل الشام له يا ابن ذات النطاقين يقول أيها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها كذا للنسفى وعند الفربرى يقول ابنها والصواب الاول وهو أصوب في الكلام وأظهر في مساقه لانه صدقهم في قوله اذ كان من مناقبها لا من مثالبها ولذلك استشهد بما ذكر بعده من الشعر وعلى هذه الرواية ذكر الحرف والخبر صاحب الغريبين في باب الهمزة والياء * في حديث استغفاره لاهل البقيع مالك حشيا رابية قالت قلت لأى شئ كذا لأبى بحر بكسر اللام وفتح الهمزة بعدها ثم ياء باثنتين تحتها مشددة وعند القاضى الشهيد والجيانى لا بى شئ بفتح لا وبعدها باء بواحدة مكسورة قالوا الا بمعنى ما وعند ابن الحذاء

لاشئ قال بعضهم وهو الصواب نفيا لما سأ لها عنه وهو وجه الكلام بدليل قوله بعد لتخبرني و بقية الحديث * وفى باب ما جاء فى التدبير اذا مات سيد المدبر وله مال حاضر وغائب * وقوله يوقف المدبر حتى يؤيس كذا لابى على الجيانى وعند ابن عتاب ييئس بتأخير الهمزة يقال أيس ويئس وعند أكثر الرواة وابن وضاح حتى يتبين * فى حديث خديجة و ورقة فقالت أى عم كذا ذكره مسلم وقال البخارى فقالت له يا ابن عم قال بعضهم وهو الصواب قال القاضى رحمه الله لا يبعد صحة الرواية الأخرى وأن تدعو ورقة بذلك لسنه وجلالة قدره * فى حج أبى بكر وآخر سورة نزلت خاتمة النساء كذا لكافة الرواة ولابن السكن آية وهو الصواب

﴿ فصل فيما ذكر فى هذا الحرف فى هذه الكتب من أسماء المواضع والبقع من الارض ﴾ فمن ذلك الأبواء بفتح الهمزة وباء بواحدة ساكنة ممدودة قرية من عمل الفرع من عمل المدينة بينها وبين الجحفة مما يلى المدينة ثلاثة وعشرون ميلا قيل وانما سميت بذلك للوباء الذى بها وهذا لا يصح إلا على القلب كان يجب أن يقال أوباء على هذا وبها توفيت أم النبى عليه السلام (الأبطح) يضاف الى مكة والى منى وهو واحد وهو الى منى أقرب وهو المحصب وهو خيف بنى كنانة وزعم الداودى انه بذى طوى أيضا وليس به وكل مسيل للماء فيه دقاق الحصى فهو أبطح قاله الخليل وقال ابن دريد الأبطح والبطحاء الرمل المنبسط على وجه الارض وقال أبو زيد الأبطح أثر المسيل ضيقا كان أو واسعا (الأثاية) بضم الهمزة وبعدها ثاء مثلثة وبعد الألف ياء باثنتين من أسفل موضع بطريق الجحفة بينها وبين المدينة ستة وسبعون ميلا ورواه بعض الشيوخ بكسر الهمزة وبعضهم قال الأثانة بالمثلثة فيهما وبعضهم بالنون فى الآخرة والمشهور والصواب الأول لاغير (أجم) بنى ساعدة حصنها بضم الهمزة والجيم (أحد) بضم أوله وثانيه جبل المدينة معروف (الاخشبان) بالخاء والشين المعجمتين وبعدهما باء بواحدة مضافة مرة فى الحديث الى مكة ومرة الى منى وهما واحد جبلا مكة أحدهما أبو قبيس والآخر الجبل الأحمر المشرف على قعيقعان ويسميان الجبجبين أيضا قال ابن وهب الأخشبان الجبلان اللذان تحت العقبة بمنى فوق المسجد (أذرح) بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة وراء مضمومة وحاء مهملة مدينة من أدانى الشام تلقاء السراة وقال ابن وضاح هى فلسطين ووقع فى كتاب مسلم ان بينها وبين جربا المذكورة معها فى حديث الحوض ثلاثة أيام وهذا الحرف فى رواية العذرى أذرج وهو خطأ (أذربيجان) كذا هو بفتح الهمزة مقصور الألف وضبطه الأصيلى والمهلب بمد الهمزة وضبطناه عن الأسدى بكسر الباء وهو قول غيره وضبطناه عن أبى عبدالله ابن سليمان وغيره بفتحها وحكى فيه ابن مكى ان صوابه أدربيجان بفتح الدال وسكون الراء قال والنسب اليه أدرى وأدربى على غير قياس ورد عليه ابن الاجدابى وقال كلام العرب بسكون الدال وفتح الراء وضبط عن المهلب آذربيجان بكسر الراء وتقديم الياء باثنتين على الباء وبمد الهمزة (الأراك) المذكور فى حديث الحج قيل هو من نمرة وهو أراك يستظل بها بعرفة وقيل هو من مواقف عرفة من جهة الشام ونمرة من جهة اليمن (أروان) بئر بالمدينة ويقال ذروان ويقال ذى أروان ذكرناه فى حرف الباء فانظره هنالك * أريس بئر ذكرناه أيضا فى حرف الباء * وادى الأزرق ذكر فى حديث الاسراء هو خلف أمج الى مكة بميل * أطم من آطام المدينة بضم الهمزة والطاء فى الواحد وفتحها مع المد فى الجمع وأطم بنى معاوية وأطم بنى مغالة أى حصنها * ألملم من المواقيت كذا قيده الأصيلى وغيره فى باب دخول مكة بغير احرام ولابن السكن يلملم بالياء وكذا هو فى الموطأ وغيره هذا المكان من الصحيحين وهما صحيحان جبل من جبال تهامة على ليلتين من مكة والياء فيه بدل من الهمزة وليست الهمزة فيه مزيدة (أصبهان) سمعناه ممن كافتهم فى حديث الدجال فيها وفى غيرها بفتح الهمزة وقيدها أبو عبيد البكرى بكسرها وأهل خراسان يقولونها بالفاء مكان الباء (أضاة بنى غفار) موضع

بالمدينة تقدم ذكرها قبل في الهمزة والضاد (الأفراق) بفتح الهمزة وبالفاء عند كافة شيوخنا وضبطه بعضهم بالكسر كأنه جمع فرق اسم موضع من أموال المدينة وحائط من حوائطها وبالفتح ذكره البكري (الأسواف) بفتح أوله بعدها سين مهملة هو من حرم المدينة قال أبو عمر بن عبد البر هو بناحية البقيع وهو صدقة زيد بن ثابت * إهاب بكسر الهمزة وآخره باء بواحدة موضع بقرب المدينة جاء ذكره في حديث سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة في حديث مسلم تبلغ المساكن إهاب أو يهاب قال سهيل كذا وكذا ميلا يعني من المدينة كذا جاءت الرواية فيه عن مسلم عندنا على الشك أو يهاب بكسر الياء باثنتين تحتها عند كافة شيوخنا الأسدى والصدفي وغيرهما وعند التميمي كذلك وبالنون معا ولم أجد هذا الحرف في غير هذا الحديث ولا من ذكره (الأهواز) بفتح أوله واسكان ثانيه بعده واو وألف وزاى معجمة بلدان تجمع كورا منها كورة الأهواز وكورة جنديسابور وكورة السوس وكورة لهون وكورة بهرين وكورة نهرتين * أوطاس بفتح أوله واد في ديار هوازن وهو موضع حرب يوم حنين * غدير اشطاط بفتح أوله واسكان ثانيه بعده طاء مهملة وألف وطاء أخرى وهو تلقاء الحديبية مذكور في حديثها * إيلياء بكسر أوله ممدود بيت المقدس وقيل معناه بيت الله وحكى أبو عبيد البكري انه يقال بالقصر أيضا ولغة ثالثة إليا بحذف الياء الاولى وسكون اللام وهو الأقصى أيضا قال الله تعالى الى المسجد الأقصى وجاء في الحديث مسجد الأقصى على الاضافة (أيلة) بفتح الهمزة مدينة معروفة بالشام على النصف ما بين طريق فسطاط مصر ومكة على شاطئ البحر من بلاد الشام قاله أبو عبيدة وقال محمد ابن حبيب أيلة هي شعبة من رضوى وهو جبل ينبع بين مكة والمدينة وهو غير المدينة المذكورة (الأعماق) بفتح الهمزة ذكرها في حديث فتح القسطنطينية ينزل الروم بالأعماق أو بدابق * ذات أنواط شجرة عظيمة خضراء كانت الجاهلية تأتيها كل سنة تعظمها وتعلق بها أسلحتها وتذبح عندها قريبا من مكة وذكر أنهم كانوا اذا حجوا وضعوا عليها أرديتهم ودخلوا بغير أردية تعظيما لها (إرمينية) بالكسر قال أبو عبيد بكسر أوله واسكان ثانيه بعده ميم مكسورة وياء ثم نون مكسورة بلد معروف تضم كورا كثيرة سميت بكون الأرمن فيها وهي أمة كالروم وغيرها وقيل سميت بأرمن بن لمطى بن يومن بن يافث بن نوح (أساف ونائلة) اسم صنمين كانا بمكة ذكر محمد بن اسحاق أنهما كانا من جرهم رجل وامرأة اسم الرجل أساف بن بقا والمرأة نائلة بنت ذيب ويقال بنت ديك ويقال أساف بن عمرو ونائلة بنت سهيل زنيا بالكعبة فمسخهما الله حجرين فنصبا عند الكعبة وقيل بل نصب أحدهما على الصفا والآخر على المروة ليعتبر بهما فلما قدم الأمر أمر عمرو بن لحي بعبادتهما ثم حولهما قصي فجعل أحدهما بلصق الكعبة والآخر بزمزم وقيل بل جعلهما جميعا موضع زمزم فكان ينحر عندهما وكانت الجاهلية تتمسح بهما فلما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة كسرهما وجاء في بعض أحاديث مسلم انهما كانا بشط البحر وكانت الجاهلية تهل لهما وهو وهم والصحيح أن التي بشط البحر مناة وسنذكرها

* فصل مشكل الأسماء والكنى في حرف الهمزة * كل ما وقع في هذه الكتب من الأسماء أبي وابن أبي فهو بضم الهمزة وفتح الباء منهم أبي بن كعب وعبد الله بن أبي بن سلول المنافق وابنه وأبي بن العباس بن سهل وليس فيها بخلاف ذلك إلا واحد في كتاب مسلم وهو عمير مولى آبي اللحم هذا بهمزة مفتوحة ممدودة وباء مكسورة اسم فاعل من أبي وتسميته بذلك لانه كان لا يأكل اللحم وقيل بل ما ذبح على النصب وقيل بل هو نسب له الى أبي اللحم رجل من ليث من غفار وهذا الاسم لبطن لهم مولى عمير منهم وو ردت في هذه الكتب أبي فلان كنية أو بمعنى والدي كثيرا وقع في مواضع منها إشكال وفي بعضها اختلاف وجب بيانها منها في كتاب مسلم في حديث عروة في الحج ثم حججت مع أبي الزبير أي مع والدي الزبير كذا لعامة الرواة الزبير بدل من أبي وليس بكنية

وكان عند العذرى وأبى الهيثم مع ابن الزبير وهو خطأ عروة قاله انه حج مع أبيه ومثله فى فضائل القرآن حديث
أم سلمة قال فقلت لأبى عثمان وقائل هذا عن أبيه معتمر وهو مذكور فى سند الحديث فهو بدل لا كنية ومثله
فى حديث حذيفة بن اليمان ما منعنى أن أشهد بدرا الا أنى خرجت أنا وأبى حسيل لحسيل مرفوع بدل من أبى
وليس بكنية لحسيل هو اسم والد حذيفة ومثله قول نا ربيعة بن كلثوم حدثنى أبى كلثوم فى كتاب القدر وفى
باب وأقسموا بالله جهد أيمانهم عن اسامة قال ومع النبى عليه السلام أسامة وسعد وأبى أو أبىّ الاول مفتوح
والثانى مضموم على الشك فيهما كذا للاصيلى والقابسى وعند ابن السكن اسامة وسعد أو أبى الشك هنا وفى
الحديث المشهور ان آل أبى ليسوا لى بأولياء بفتح الهمزة وبعد أبى بياض فى الأصول كأنهم تركوا الاسم
تقية منهم أو تورعا وعند ابن السكن آل أبى فلان مكنى عنه وفى باب اغتسال الصائم عن أبى بكر بن عبد الرحمن
ابن هشام كنت أنا وأبى حين دخلنا على عائشة بفتح الهمزة يعنى والده ومثله فى تفسير المرسلات فى حديث عمر بن
حفص بن غياث فى قتل الحية قال عمر حفظت من أبى فى غار بمنى بفتح الهمزة أيضا وفى حديث المغفر سمعت
من أبى ومن أبى السائب الاول والده مفتوح الهمزة والثانى كنية وفى حديث مصعب بن زيد صليت الى جنب
أبى * حديث التطبيق وفيه فقال لى أبى هنا بفتح الهمزة أيضا * وفى حديث اثنى عشر خليفة كلمة لم أسمعها فقال
لى أبى بفتحها أيضا * وفى حديث عائشة انى فتلت قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعثه رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع أبى تريد أباها أبا بكر * وفى سجود القرآن عن ابراهيم التيمى كنت أقرأ على أبى القرآن بالفتح
أيضا * وفى كتاب الطب جابر بن عبد الله رمى أبىّ يوم الأحزاب على أكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذا للسجزى بضم الهمزة وفتح الباء وعند العذرى والسمرقندى أبى بفتح الهمزة وكسر الباء وهو وهم
والصواب الاول بدليل الحديث الذى قبله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبىّ بن كعب طبيبا فقطع منه
عرقا ثم كواه ولان والد جابر لم يدرك يوم الأحزاب استشهد بأحد فى خبر مشهور * وفى حديث موسى والخضر
فى تمارى ابن عباس والحر بن قيس وسؤال أبى بن كعب عن ذلك فقال أبىّ كذا للسجزى بضم الهمزة

﴿ فصل منه ﴾ وفيها * أسيد بفتح الهمزة وكسر السين جماعة منهم أبو بصير بن أسيد الثقفى واسمه عتبة
وأخوه عمرو بن أسيد بن جارية بالجيم هذا هو الصحيح وكذا قيده الدارقطنى وعبد الغنى وأبو نصر الأمير وغيرهم
وأسيد أبوهما من مسلمة بالفتح لكن وجدته بخط الاصيلى فى قصة الحديبية فى صحيح البخارى أبو بصير بن أسيد
بضم الهمزة وفتح السين وضبطه فى نسب أخيه عمرو بالفتح على الصواب وعمرو بن أبى سفيان بن أسيد بن
جارية الثقفى وحذيفة بن أسيد أبو سريحة وخالد بن أسيد وأسيد بن زيد الجمال بالجيم هؤلاء بفتح الهمزة لا شك
وأما بضمها فأسيد بن الحضير وأبو أسيد الساعدى وبنوه حمزة بن أبى أسيد والمنذر بن أبى أسيد وابنه الزبير بن
المنذر بن أبى أسيد كلهم فى الصحيحين والصواب فيهم الضم كما قلنا لكن ابن مهدى يقول فى أبى أسيد الساعدى
بفتح الهمزة وكسر السين وغيره يخالفه وبالضم قاله عبد الرزاق ومعمر قال ابن حنبل وهو الصواب ووقع عند
الحموى فى الجهاد حمزة بن أسيد بالفتح وعند المستملى فى الصلاة وقال أبو أسيد طولت بنايا بنى بالفتح أيضا وغيرهما
يقول فى هذين أسيد على الصواب كما تقدم وتميم بن أسيد أبو رفاعة كذا قاله عبد الغنى قال ويقال أسد ويقال
أسيد بالفتح والضم أشهر وبالفتح ذكره الدارقطنى وفى الفضائل عن أبى أسيد أو حميد ثم قال فى آخره فقال
أبو أسيد كله مضموم ومثله أسير براء فى آخره مضموم الهمزة وهو أسير بن جابر ويقال فيه يسير بن جابر ويسير
ابن عمرو قال علىّ بن المدينى أهل البصرة يقولون أسير بن جابر وأهل الكوفة يقولون يسير بن عمرو وقد
جرى ذكره فى الصحيحين بالوجهين ولم يلت عند العذرى حيث جاء الا يسير بالياء قال البخارى والصحيح يسير

﴿ فصل منه ﴾ وأشج عبد القيس وأبو سعيد الأشج و بكير بن عبد الله بن الأشج وابنه مخرمة بن بكير بن الأشج هؤلاء بالشين والجيم وخالد الأثبج بفتح الهمزة بعدها ثاء مثلثة بعدها باء بواحدة ثم جيم وحسن الأشيب بياء باثنتين تحتها وموسى الأشيب وأبو الأشهب فى الكنى بالهاء والأحنف بن قيس وابن الأحنف حيث وقع فيها بالحاء المهملة والنون وكذلك أفلح وابن أفلح حيث وقع فيهما بالفاء وفى غيرها أسماء أخر تشبهها مشهورة وكذا فى أنساب بعض من ذكر فيها ولم ينسب فيها فلم نذكر ذلك على شرطنا ألا نذكر الا ماوقع فيها وكذلك سلمان الأغر وأبو عبد الله الأغر وأبو مسلم الأغر حيث وقع هذا الاسم بغين معجمة وراء مهملة وليس فيهما مايشتبه به والأخرم الأسدى واسمه محرز فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاء معجمة وراء مهملة وزيد بن أخزم الطائى هنا بالزاى وأنس وابن أنس كله بنون حيث وقع فيها وكذا محمد بن أنس المذكور فى كتاب الجنائز من البخارى بالنون أيضا وهو أبو أنس مولى عمر بن الخطاب وقد صحفه بعضهم فقال ابن أنش بالتاء وهو غلط ذلك آخر صنعانى ليس له ذكر فى الصحيحين وليس فيهما مايشتبه بهذه الأسماء فى مؤتلف خطها وعلباء بن أحمر ممدود وأبو خالد سليمان بن حيان الأحمر هؤلاء بالراء وغيرهم أحمد بالدال وعلى بن الأقمر وحده بالقاف وأمية بضم الهمزة وبالياء كثير فى أسماء الأبناء والاباء منهم يعلى بن أمية ويقال فيه ابن منية وهى جدته وأمية بن عبد شمس وأمية بن بسطام العيشى وكذلك أمية مولاة عمرة وقالها ابن وضاح آمنة بفتح الهمزة ومدها وكسر الميم بعدها نون وليس فى الكتب غير هذا الأمينة بضم الهمزة أيضا وبالنون وهى بنت أنس بن مالك وأميمة بنت رقيقة بميمين مضمومة الهمزة أيضا مصغرة وأسلم وابن أسلم فيهما بالفتح فى اللام والهمزة لاغير وكذلك أسعد بفتح العين وأشهل بشين معجمة وكذلك بنو عبد الأشهل وأشعث وابن أشعث بثاء مثلثة آخره لاغير وأصبغ بالصاد والباء والغين المعجمة وفيها على بن الأصقع بالقاف والعين المهملة وحنظلة ابنه وكذلك واثلة بن الأصقع ويقال فيهما بالسين ويقال الأصفح بفاء وحاء مهملة وحبيش بن الأشعر بالعين المقتول يوم الفتح وأبو بكر بن الأشقر راويه مسلم وعمرو بن أشقر العجلانى بقاف وشين معجمة وخفاف بن أيماء بفتح الهمزة وكسرها صحيحان بعدها ياء باثنتين تحتها ممدود ومن عداه أسماء رجلا كان أو امرأة أو كنية وبنى أرفدة الحبشة بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الفاء وكسرها معا بعدها دال مهملة وبكسر الفاء ضبطه أبو ذر وأتقنه وضبطه غيره بفتح الفاء وكذا كان يضبطه علينا أبو بحر وقال لى ابن سراج هو بالكسر لاغير والياس بن مضر بفتح الهمزة ضبطه ابن الانبارى وبكسرها وبانها ألف وصل ضبطه ابن دريد وقال سمى بضد الرجاء وأما إلياس النبى فبالكسر ولكافة رواة البخارى فى كتاب الأنبياء وان إلياس لمن المرسلين ثم قال ويذكر عن ابن عباس وابن مسعود أن إلياس هو ادريس وسقط هذا كله للمروزى عند الأصيلى وإهاب وأبوه أبو إهاب وابنة أبى اهاب والاسكاف وابن إشكاب وخبيب بن عبد الرحمن بن إساف كلها بالكسر وكذلك حيث وقع فيها وعبيد الله بن إياد عن إياد أبيه وهو إياد بن لقيط بكسر الهمزة وإياس وأبو إياس وكلاهما بياء باثنتين تحتها ومماهو بفتح الهمزة سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى بفتح الهمزة والزاى بينهما باء بواحدة مقصور وابن الأعضم والأعلم واسمه زياد وأسباط وابن أسباط والأغر وابن الأغر حيث وقع بالراء والغين المعجمة وانباط الشام أهل باديتها وابن أشوع بشين معجمة ساكنة وأبان وابن أبان بتخفيف الباء وأشجع القبيلى بالشين المعجمة وابن أيمن وأم أيمن وابن الأيمن وابن أم أيمن كله بفتح الهمزة وأنمار القبيلة المعروفة بفتح الهمزة وآجر بالمد وهى هاجر أم اسماعيل كذا جاء اسمها فى موضع وبالهاء أكثر وأشهل بن حاتم بشين معجمة * ومماهو مفتوح الهمزة أيضا عبد الله بن الأرقم وخباب بن الأرت مع فتح الراء وتشديد التاء باثنتين فوقها وحيى بن أخطب مع خاء معجمة وطاء مهملة وكذلك

أبو زيد عمرو بن أخطب وابن أصرم وبنو الأصفر للروم قيل سموا بذلك لان جيشا من الحبشة غلب عليهم فولد منهم صفر افنسبوا الى ذلك وقيل بل الى الأصفر بن العيصو بن اسحاق جدهم ومروان الأصفر مثله وكذلك سليم بن أخضر وأوس بن الحدثان والأخنس بن شريق بخاء معجمة بعدها نون وسين مهملة ومثله بكير ابن الأخنس وأحمس القبيل المعلوم بحاء وسين مهملة بينهما ميم بطن من بجيلة وأم أنمار والأبجر وابن أبجر بباء بواحدة وجيم مفتوحة وأروى بنت أويس وأبو عبيد مولى ابن أزهر بالزاى وفى حديث تقبيل الحجر رأيت الأصلع يعنى عمر وقد جاء فى رواية أخرى مصغرا مضموم الهمزة وأنجشة بالجيم وشين معجمة وأشيم الضبابى بشين ساكنة معجمة بعدها ياء باثنتين تحتها مفتوحة والأجدع بجيم وذال وكعب بن الأشرف هؤلاء كلهم بفتح الهمزة وكذلك آزر أبو ابراهيم وآسية امرأة فرعون الا أنهما ممدودا الهمزة * ومما هو مضموم الاول ابن أذينة بذال معجمة مفتوحة مصغر وامامة وأبو أمامة وثمامة بن أثال بثاء مثلثة فى اسمه واسم أبيه ومسطح ابن أثاثة بمثلثتين وأنيس مصغرا أنس بن مالك دعاه به النبى صلى الله عليه وسلم فى حديث اسحاق عن أنس ذكر فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله فى حاجة الحديث وفيه فقال يا أنيس ذهبت حيث أمرتك قال فقلت نعم وأنيس أخو أبى ذر وعبد الله بن أنيس هؤلاء مصغرون وغيرهم أنس مكبرا وأسيفع جهينة مصغر أيضا بسين مهملة وبالفاء وأويس وابن أبى أويس وأبو أويس كلهم مصغر بضم الهمزة وضبط المهلب مسطح بن أثاثة بفتح الهمزة ولا يوافق عليه وكذلك أسامة وابن أبى أسامة والأسامات بطن من بنى أسد من قريش وابن أبى أنيسة مصغرا وجميعهم بسين مهملة ومثله أحيحة بن الجلاح بحاءين مهملتين مفتوحتين بينهما ياء باثنتين تحتها وابن أكينة بفتح الكاف وناعم بن أجيل بجيم مفتوحة وياء باثنتين تحتها وأهبان بن أوس هؤلاء كلهم بضم الهمزة وفتح ما بعدها

﴿ فصل آخر ﴾ وبهز بن أسد بفتح الهمزة والسين ومثله معلى بن أسد وأسد خزيمة والحليفان أسد وغطفان وعكاشة بن محصن أحد بنى أسد بن خزيمة وعطاء بن يسار عن رجل من بنى أسد وأم يعقوب امرأة من بنى أسد وذكر فى نسب فاطمة بنت أبى حبيش بن أسد والحولاء بنت تويت بن حبيب من بنى أسد. وفى الرواية الأخرى امرأة من بنى أسد وكذلك فى حديث ابن عباس وابن الزبير فآثر التويتات والاسامات * وقوله أبطنا من بنى أسد هؤلاء من قريش * وفى الحديث الآخر حى من بنى تميم ومن بنى أسد * وفى حديث سعد فأصبحت بنو أسد تعزرنى على الاسلام هؤلاء كلهم فيها بفتح السين ومن عداهم فيها أسد بسكونها من اليمن ويقال أزد بالزاى والسين أفصح منهم ابن اللتبية رجل من الازد وهم أزد شنوءة * وفى حديث شعبة سمعت رجلا من الأزد يقال له ملك بن بحينة وفيها والمراغة حى من الأزد

﴿ فصل الخلاف والوهم ﴾ ذكر مسلم اسم النجاشى أصحمة بفتح الهمزة وسكون الصاد بعدها حاء مهملة مفتوحة وهو قول ابن اسحق وغيره ومعناه بالعربية عطية وقال ابن أبى شيبة صحمة بغير ألف بفتح الصاد وسكون الحاء قال وكذلك قال يزيد بن هارون وانما هو صمحة بتقديم الميم والمعروف ما تقدم أولا * وقع فى كتاب مسلم محمية بن جزء رجل من بنى أسد كذا لهم وصوابه من بنى زبيد وهو محمية بن جزء وعند البخارى فى باب هدايا العمال فى ذكر ابن اللتبية ان رجلا من بنى أسد بفتح السين وهو خطأ انما هو أسد بالسين الساكنة والزاى على ما تقدم وكذا جاء على الصواب فى غير هذا الموضع عند البخارى ومسلم وغيرهما * وفى حديث ابن عباس وابن الزبير فى التويتات والاسامات والحميدات أبطن من بنى أسد بنى تويت وبنى أسامة وبنى أسد كذا له فى الموضعين بفتح السين وهو فى الأصل صواب على ما تقدم هو أسد قريش والآخر وهم وتصحيف انما صوابه بنى حميد الا تراه

كيف ذكرهم الثلاثة أبطن أول الحديث وفي باب نسبة اليمن الى اسمعيل قوله منهم أسلم بن أفصى بن حارثة كذا لأبي ذر والنسفي وسقط للمروزى أسلم والصواب اثباته والحديث بعده يدل عليه وعند الجرجاني أسلم بن أفعى وهو تصحيف ووهم وفي الحج وأول دم أضعه دم آدم بن ربيعة كذا جاء في رواية حماد بن سلمة في كتاب مسلم قال الدارقطني وهو تصحيف وصححه الزبير بن بكار وقال غيره اسم بن ربيعة هذا اياس وقيل حارثة وقيل تمام كان مسترضعا في هذيل فأصابه حجر في حرب كانت بينهم وبين بني ليث وهو يحبو أمام البيوت فرضخت رأسه * وفي الحديث الآخر عند مسلم دم ابن ربيعة ولم يسمه كذا للكافة وسقط ابن عند بعضهم وهو خطأ

﴿ فصل منه ﴾ في فضل البقرة في حديث محمد بن كثير عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود كنية كذا للكافة وعند عبدوس بن مسعود * وفي الحديث بعده عن أبي مسعود كذا عند الجرجاني والنسفي وأبي ذر وعند المروزى عن ابن مسعود قال الأصيلي وأبو مسعود خطأ وصوابه مالابي زيد بن مسعود وفي أذان بلال عن أبي عثمان عن ابن مسعود كذا للكافة شيوخنا وفي كتاب الخشني عن أبي مسعود وهو وهم وفي إنظار المعسر شقيق عن أبي مسعود كذا لهم كنية وعند العذرى عن ابن مسعود وهو وهم هو أبو مسعود الانصارى جاء مبينا في الحديث وفيه اختلاف ووهم قد ذكرناه في حرف الجيم والواو وفي اللعان عن قيس عن أبي مسعود كذا للاصيلي وابن السكن والنسفي وأبي ذر وعند القابسي عن ابن مسعود وقال القابسي الصحيح عن أبي مسعود كنية وكذا هو في الصلاة * وفي النكاح اذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع كذا للاصيلي والقابسي وعبدوس وعند الباقين أبو مسعود * وفي باب من مات وهو يعلم ان لا إله الا الله دخل الجنة نا خالد الحذاء عن الوليد أبي بشر كذا للكافتهم وفي نسخة الوليد بن بشر والأول الصواب قال البخارى أبو بشر الوليد ابن مسلم العنبرى * وفي باب النداء في الصلاة العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه واسحق أبي عبد الله كذا ليحيي وابن بكير وعند القعنبي وابن القاسم واسحق بن عبد الله والأول الصواب * وفي باب تعرف العضد وقال أبو جعفر حدثني زيد بن أسلم كذا للمروزى وفي أصل الأصيلي وقال ابن جعفر كذا للمستملي وكافتهم وعند ابن السكن وبقية شيوخ أبي ذر محمد بن جعفر مبينا وهو الصواب وكذا قال أول الباب نا محمد بن جعفر عن أبي حازم وهو ابن أبي كثير وليس يكنى بأبي جعفر * وفي الجنائز عن أبي النضر السلمى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد الحديث كذا للقعنبي وعند يحيي وسائر الرواة عن ابن النضر كذا لجميع شيوخنا عن يحيي وقد حكى بعضهم عن يحيي فيها اختلافا مثل قول القعنبي وكذلك اختلف فيه على ابن القاسم واختلف في نسبه بضم السين أو فتحها على ما سنذكره في السين وهو رجل مجهول بكل حال وقيل هو محمد بن النضر ولا يصح * وفي فضل صلاة الفجر قال أبو رجاء انا همام كذا للقابسي ولغيره نا ابن رجاء وفي أول الزكاة وهيب عن يحيي بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة كذا لكافة الرواة وعند أبي أحمد عن يحيي بن سعيد أبي حيان أو عن يحيي بن سعيد عن أبي حيان كذا لأبي أحمد وقال بعضهم الصواب يحيي عن أبي حيان كما ذكر البخارى بعد هذا عن مسدد وقال الباجي خلافه قال يحيي بن سعيد بن حيان أبو حيان وكتب الأصمعي على يحيي بن سعيد هذا بصرى وأما الحاكم فقال يحيي بن سعيد أبو حيان التيمي وقال الباجي مثله زاد كوفي وقال ان البخارى أخرج عن وهيب عنه عن أبي زرعة والشعبي * وفي كراء الأرض نا يحيي بن حمزة نا أبو عمرو الاوزاعي كذا عندهم وعند السمرقندى نا ابن عمرو الاوزاعي وكلاهما صواب هو أبو عمرو وعبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي * وفي صلاة النبي عليه السلام في البيت نا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد جميعا عن ابن بكر عن ابن جريج كذا لكافتهم وعند ابن الحذاء عن أبي بكر وهو وهم وبينه قوله قال عبد الله أخبرنا محمد أخبرنا ابن جريج

وهو محمد بن بكر * في الحدود نا محمد بن أبي بكر المقدمي نا سليمان أبو داود نا زائدة كذا لهم وعند ابن أبي جعفر سليمان بن داود وكلاهما صواب هو أبو داود سليمان بن داود الطيالسي * وفي باب من يدخل قبر المرأة قال ابن المبارك قال فليح كذا لكافتهم وعند القابسي وفي رواية عن النسفي أبو المبارك قال القابسي وهو محمد ابن سنان ثم أصلحه في كتاب القابسي ابن المبارك * وفي باب وجوه يومئذ ناضرة نا ابراهيم بن سعد عن أبي شهاب كذا وجدته في كتابي من صحيح البخاري كنية مصلحا بخطي وهو وهم والله أعلم ممن هو وفي سائر الأصول والمعروف عن ابن شهاب وهو الصحيح وحديث أبي شهاب في الباب قبله بغير خلاف وفي رواية ابن السكن عن الزهري مبينا * وفي باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة نا أحمد بن يونس نا أبو شهاب كذا في جميع الأصول وفي كتاب عبدوس نا ابن شهاب وهو وهم * وفي باب من حلف بملة غير الاسلام في كتاب الايمان نا يحيي بن يحيي نا معاوية بن سلام بن أبي سلام كذا لهم وهو الصواب وعند العذري في رواية عنه عن معاوية بن سلام أبو أبي سلام والصواب ما تقدم وأبو سلام كنية معاوية * وفي باب وآتينا داود زبورا انا خلاد نا مسعر نا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو في صيام الدهر كذا لأبي ذر والاصيلي والقابسي وعند ابن السكن عن ابن عباس عن عبد الله والصحيح الاول وبه جاء في كتاب الصيام * وفي الموطأ في باب فدية من حلف قبل أن ينحر حميد بن قيس عن مجاهد أبي الحجاج عن ابن أبي ليلى كذا لابن وضاح ومما أصلحه وهو الصواب وعند يحيي بن يحيي مجاهد بن الحجاج وهو وهم ولم ينسبه مطرف ولا ابن بكير ولا القعنبي وهو مجاهد بن جبر أبو الحجاج وفي باب علامات النبوة فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان كذا لكافتهم وللمروزي بن صفوان وكذا في كتاب القابسي وعبدوس وصوابه أبي صفوان * وفي حديث فاطمة بنت قيس فشرفني الله بأبي زيد وكرمني بأبي زيد كذا للمروزي فيهما ولبقية الرواة بابن زيد فيهما وكلاهما صحيح هو اسامة بن زيد ويكنى بأبي زيد ومثله في البخاري وبيان أبي بشر وعند الجرجاني بن بشر هو أبو بشر بيان ابن بشر وذكر أيضا حميد بن الأسود كذا لكافة الرواة وعند الأصيلي حميد أبي الأسود وكلاهما صحيح يقال هو أبو الأسود حميد بن الأسود كذا قاله البخاري وفي فضائل ابن عباس نا زهير بن حرب نا أبو بكر ابن أبي النضر كذا للعذري وعند غيره ابن النضر وكلاهما صواب هو أبو بكر بن النضر بن أبي النضر هاشم ابن القاسم وقد ذكرناه في حرف النون وفي باب تراحم المسلمين نا محمد بن العلاء أبو كريب وعند ابن ماهان ابن كريب وهما صحيحان هو أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب ومحاضر أبو المورع كذا لهم وللعذري بن المورع وكلاهما صحيح هو أبو المورع بن المورع

﴿ فصل منه ﴾ في الرقائق في باب ان وعد الله حق أخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان أبان أخبره كذا للجرجاني وهو وهم والصواب ما للمروزي وأبي ذر والنسفي والكافة ان ابن أبان وهو مبين في رواية ابن السكن ان حمدان ابن أبان وهو مولى عثمان بن عفان وفي الموطأ في الوضوء من ماء البحر عن سعيد بن سلمة من آل الازرق كذا عند القعنبي وعند يحيي من آل بني الازرق وعند ابن القاسم وابن بكير وأبي مصعب من آل ابن الأزرق وكذا رده ابن وضاح * وفي الموطأ ان أبا نهشل بن الاسود كذا ليحيي وأسقط ابن وضاح ابن وقال أبا نهشل الأسود وكذا قاله رواة الموطأ الا يحيي بن يحيي * وفي تفسير اذا السماء انشقت عن عثمان الأسود كذا للقابسي وللكافة عن عثمان بن الاسود وشريح بن أوفى العبسي كذا للاصيلي وللقابسي بن أبي أوفى ويقالان معا وعبد الله بن أبي أوفى بغير خلاف وزرارة بن أوفى بغير خلاف أيضا * وفي باب الرجل يكون له ممر أو شرب أبي سفيان مولى أبي أحمد عن أبي هريرة كذا لهم والصواب مولى ابن أبي أحمد وبه جاء في الموطأ وغيره * وفيمن غرس غرسا انا

روح بن عبادة نا زكرياء بن اسحق انا عمرو بن دينار انه سمع جابرا كذا لكافتهم وعند الطبرى نا زكرياء ابن أبى اسحق وهو خطأ هو زكرياء بن اسحق المكى وقال أبو مسعود الدمشقى المشهور فى هذا السند عن زكرياء عن أبى الزبير عن جابر لا عن عمرو * وفى المغازى فى حديث بنى النضير وجعله اسحق بعد بئر معونة كذا للقابسى وعبدوس والصواب ما لغيرهم ابن اسحق * وفى الاقراء عن الفضيل بن أبى عبد الله كذا لابن وضاح ولغيره الفضيل بن عبد الله والاول الصواب * وفى الشهادات عن ابن أبى عمرة الانصارى عن زيد بن خالد الجهنى كذا للقعنبى ومعن وابن عفير وابن بكير وابن القاسم على خلاف عنه وعند ابن يحيى وابن وهب وابن القاسم وأبى مصعب والصورى ومصعب عن أبى عمرة وكذا عند يحيى بن يحيى وهى رواية الدباغ عن ابن القاسم عن أبى عمرة وقال وابن وهب فى رواية عن عبد الرحمن بن عمرة * وفى باب الغلول عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبى عمرة ان زيد بن خالد قال توفى رجل يوم حنين الحديث كذا للقعنبى وابن القاسم فى رواية عنه ومعن وسعيد ابن عفير وأبى مصعب وأكثر الرواة عن ابن بكير وقال ابن وهب ومصعب عن أبى عمرة وكذا فى رواية عن ابن القاسم ولم يذكر هذا يحيى بن يحيى وقال عن محمد بن يحيى بن حبان ان زيد بن خالد * وفى باب من خرج من الطاعة فى حديث ابن عمر أنه أتى ابن أبى مطيع كذا لابن الحذاء وهو وهم وصوابه ابن مطيع كما جاء فى رواية غيره وفى غير هذا الموضع وهو عبد الله بن مطيع * وفى حديث النهى عن الحنتم والنقير والمزفت قال شعبة عن يحيى أبى عمر عن ابن عباس كذا لكافة رواة مسلم وعند ابن الحذاء عن يحيى بن أبى عمر وهو وهم والصواب ما للكافة وهو أبو عمر يحيى بن عبيد البهرانى المذكور فى السند الاخير قبله شعبة عن يحيى البهرانى * وفى باب اسم الفرس والحمار نا محمد بن أبى بكر نا فضيل كذا لهم وهو الصحيح وعند المروزى نا محمد بن بكر وهو وهم * وفى الترغيب فى السجود نا معدان بن طلحة كذا عند شيوخنا وعند بعض الرواة ابن أبى طلحة وقد ذكر البخارى فى تاريخه القولين معا والاكثر يقولون ابن أبى طلحة قال ابن معين كذا يقول قتادة وأهل الشام يقولون ابن طلحة وهم أثبت * وفى باب التريد نا خالد بن عبد الله عن ابن أبى طوالة كذا لأبى ذر وعند غيره النسفى والأصيلى والقابسى عن أبى طوالة قالوا وهو الصواب وقاله أبو ذر * وفى باب الأمر بلزوم الجماعات فى الفتن نا معاوية يعنى ابن سلام نا زيد بن سلام عن أبيه سلام كذا لابن ماهان فى أصل القاضى التميمى والذى عند الكافة وفى سائر الأصول نا زيد بن سلام عن أبى سلام وهو الصحيح انما يروى زيد عن جده لا عن أبيه ومعاوية الراوى عنه قال البخارى زيد بن سلام بن أبى سلام أخو معاوية دمشقى عن أبى سلام وأبو سلام هو ممطور الحبشى الأسود يروى عنه ابنا ابنه معا * وفى باب أحل لكم صيد البحر فى كتاب الصيد وقال أبو شريح كل شئ فى البحر كذا فى أصل الأصيلى وفى سائر النسخ وقال شريح صاحب النبى صلى الله عليه وسلم قال الفربرى كذا فى أصل البخارى شريح قال الجيانى وهذا هو الصواب وقد ذكره البخارى فى التاريخ وذكر له هذا الحديث وأبو شريح أيضا آخر من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وهو الخزاعى خرج عنه مسلم * وفى الأكل فى الاناء المفضض نا أبو نعيم نا سيف بن أبى سليمان كذا لكافتهم أبى ذر والنسفى وابن السكن وضرب على أبى فى كتاب الأصيلى * وفى باب اكرام الضيف عن هشام الدستوانى كتب الى يحيى بن أبى كثير كذا لهم وهو الصواب وعند أبى على الصدفى عن العذرى يحيى بن كثير وهو وهم * وفى باب ما يؤكل من لحوم الأضاحى قول أبى سعيد فخرجت حتى آتى أخى أبا قتادة كذا لجميعهم والصواب أخى قتادة اسم لا كنية وهو قتادة بن النعمان وكذا جاء فى المغازى * وفى المتصيد على الجبال عن نافع مولى أبى قتادة وأبى صالح مولى التوأمة كذا لجميعهم وعند النسفى وصالح تكلمنا عليه فى الصاد * وفى المتعة عن عمر بن عبد العزيز حدثنى

الربيع بن أبي سبرة كذا حدثونا به عن العذري وعن غيره حدثني الربيع بن سبرة وهو الصواب * وفي باب غزوة الفتح عن مجاشع أتيت النبي عليه السلام بأخي بعد الفتح وفيه فلقيت معبدا كذا في حديث عمرو بن خالد عند جمهورهم وعند أبي الهيثم والأصيلي فلقيت أبا معبد ثم ذكر حديث محمد بن أبي بكر فقال فيه عن مجاشع انطلقت بأبي معبد كذا لكافتهم هنا وعند النسفي بأخي معبد وفي آخره لجميعهم فلقيت أبا معبد وقال مسلم جئت بأخي أبي معبد فبين الأمر ثم قال فلقيت أبا معبد وقد ذكر البخاري قول من قال فيه فانطلق بأخيه مجالد وجعل الباجي مجالدا هو أبو معبد ولم يكنه البخاري ولا غيره بأبي معبد والصحيح ان أبا معبد أو معبدا غير مجالد بدليل بقية الحديث * وقوله انطلقت بأخي الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمه ثم قال في آخره فلقيت معبدا أو أبا معبد على ماذكرناه من اختلاف الرواية فيه وكان أكبرهما فسألته فقال صدق أخي مجاشع ثم ذكر في الرواية الأخرى جاء بأخيه مجالد فيكون قوله في الحديث أبا معبد وهم وان الصواب معبد اسم وكذا ذكره البخاري في باب معبد معبد بن مسعود السلمي أبو مجالد وكذا ذكره أبو عمر في باب معبد ثم قال وفيه نظر ولم يذكر أبا معبد في الكنى ولا في باب مجاشع ولا مجالد لكن في كتاب مسلم فيه بيان أيضا والله أعلم * وفي باب من سن سنة صالحة نا محمد بن بشار نا يحيي بن سعيد نا محمد بن أبي اسماعيل نا عبد الرحمن بن هلال كذا لرواة مسلم وعند الباجي نا محمد بن اسماعيل ومحمد بن اسماعيل ممن انفرد به مسلم وأما الاختلاف في أن عمر أو ابن عمر فقد ذكرناه في حرف العين في الأسماء في فصل مفرد

﴿ فصل منه ﴾ في الغيلة عن جدامة بنت وهب أخت عكاشة بن محصن كذا في نسخ مسلم قيل لعله بنت وهب أخي عكاشة على قول من يقول انه وهب بن محصن الا أن تكون أختا له من أم وقيل عكاشة بن وهب غير عكاشة ابن محصن وكلاهما أسدي * وفي باب أكل الثوم نا حجاج بن الشاعر وأحمد بن سعيد بن صخر نا أبو النعمان نا ثابت في رواية حجاج بن يزيد أبو زيد الأحول قال نا عاصم كذا في أصل الكتاب من نسخ مسلم وكذا ضبطناه عن شيوخنا الا انه كان في كتاب القاضي أبي علي عن العذري وفي رواية حجاج بن زيد أخو زيد الأحول وقال لنا هو خطأ وكتب عليه ذلك في كتابه قال القاضي رحمه الله وهو كما قال ان أخاهنا خطأ وانما أراد مسلم ان حجاجا قال في نسب ثابت الذي روى عنه أبو النعمان ثابت بن يزيد أبو زيد الأحول فنسبه وعرفه اذ لم ينسبه غيره في السند وكذا قال البخاري وغيره وحكى البخاري أيضا فيه قول من قال ثابت بن يزيد قال والأول أصح * وفي ذب الرجل عن ابنته ان بني هاشم بن المغيرة أستاذنوني أن ينكحوا أختهم عليا كذا للجرجاني وللباقين ابنتهم وهو المعروف * وفي كتاب الحدود في البخاري جرحت أخت الربيع انسانا كذا لجميعهم وهو وهم وصوابه الربيع باسقاط أخت وكذا للاصيلي على الصواب وخط على أخت وكذا جاء في غير هذا الموضع * وفي حديث الشهداء من رواية عبد الحميد بن بيان اشهد على أخيك انه زاد في هذا الحديث كذا للجلودي ولغيره اشهد على أبيك وهو الصواب كما جاء في حديث زهير قبله * في الموطأ في الحج عن أبي مرة مولى أم هانئ امرأة عقيل كذا عند يحيي وهو غلط وصوابه ما للرواة أخت عقيل وكذا رده ابن وضاح * وفي قبلة الصائم ان عاتكة أخت سعيد بن زيد كذا لرواة الموطأ وعند يحيي ابنة سعيد بن زيد وهو وهم وعند ابن وضاح ابنة زيد وأراه أصلحه وأسقط سعيدا وهو موافق للصواب * وفي الرضاع وكان أبو القعيس أبا عائشة من الرضاعة كذا لجميعهم عند مسلم لكن عند بعضهم أخا عائشة وهو وهم

﴿ فصل منه ﴾ في لحوم الأضاحي نا أبو بكر بن أبي شيبة وابن رافع قالا نا زيد بن حباب ونا اسحاق ابن ابراهيم عن عبد الرحمن بن مهدي وساق الحديث ثم قال ونا اسحاق بن منصور نا أبو مسهر كذا في أكثر

الروايات وعند الطبرى هنا اسحاق بن ابراهيم ويشبه أن الأول أصح * وفى باب الخمس نا اسحاق بن محمد الفروى نا مالك كذا لكافتهم وهو الصواب وعند القابسي وعبدوس محمد بن اسحاق الفروى وهو خطأ وأصلحه القابسي * وفى باب الاستلقاء فى المسجد ونا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد كذا لابن سفيان وعند ابن ماهان نا اسحاق بن منصور قال الجيانى الصواب اسحاق بن ابراهيم * وفى باب الاستسقاء نا هارون ابن سعيد الايلى أنا ابن وهب حدثنى أسامة كذا عند أكثرهم وعند العذرى حدثنى مسلمة وهو وهم والصواب الأول وهو اسامة بن زيد مولى الليثيين * وفى باب وفد حنيفة نا اسحاق بن نصر نا عبد الرزاق كذا عند أبى زيد والنسفى وابن السكن وعند الأصيلى نا اسحاق بن منصور نا عبد الرزاق وقال أبو على الحافظ والأشبه عندى قول من قال ابن نصر وكذلك فى مناقب ابن عمر نا اسحاق بن نصر نا عبد الرزاق ونسبه ابن السكن اسحاق بن منصور وهو غير منسوب لغيرهما والأشبه هنا انه ابن منصور الكوسج فعنه أخرجه مسلم * وفى باب فى فضل الأنصار نا عباس بن سهل عن أبى أسيد أو حميد كذا عند الأصيلى وعند غيره عن أبى حميد بغير شك وكذا ذكره فى المغازى * وفى باب السفر قطعة من العذاب نا عبد الله بن مسلمة واسماعيل بن أبى أويس وأبو مصعب كذا للجلودى والكسائى وعند ابن ماهان نا عبد الله بن مسلمة وابن أبى الوزير مكان اسماعيل قالوا والأول الصواب قال عبد الغنى بن سعيد لا أعلم لمسلم رواية عن ابن أبى الوزير ولا هو ممن أدركه وقد روى البخارى عن رجل عنه * وفى العدة توفى حميم لأم حبيبة كذا لهم وعند ابن الحذاء لأم سلمة والصواب الأول كما جاء فى الحديث المفسر توفى أبوها أبو سفيان وذكر الحديث بعينه * وفى باب اذا رأت المرأة ما يرى الرجل فى حديث عباس بن الوليد فقالت أم سليم فاستحييت من ذلك كذا فى كتاب مسلم من رواية أصحاب الكسائى وابن ماهان والجلودى وكذا عند الرازى والصواب أم سلمة وكذا جاء فى أصل الجلودى وفى بعض النسخ وقيل انه مصلح هناك وهو المعروف فى غير هذا الطريق وأم سليم هى السائلة أولا وأم سلمة المستحيية المنكرة قولها * وفى الباب ان أم سليم امرأة أبى طلحة كذا لابن الحذاء ولغيره أم بنى أبى طلحة وكلاهما صواب تزوجها أبو طلحة فولدت له عبد الله بن أبى طلحة سماه النبى صلى الله عليه وسلم وحنكه ودعا له وكان قد دعا لوالديه أن يبارك لهما فى ليلتهما فى الخبر المشهور فجاء منها عبد الله هذا فبورك فيه وأمه أم سليم أم أنس ابن مالك كان أبوه زوجها قبل أبى طلحة وعبد الله والد اسحاق واخوته وكانوا عشرة كلهم حمل عنه العلم * وفى آخر باب الجساسة نا أبو بكر بن اسحاق نا يحيى بن بكير كذا لكافتهم وعند العذرى نا يحيى بن أبى شيبة وهو عندهم خطأ * وفى كتاب الحج فى باب يأتوك رجالا نا أحمد بن عيسى نا ابن وهب كذا لأبى الهيثم والمستملى وعبدوس والقابسى وعند ابن السكن نا أحمد بن صالح ولم ينسبه الباقون فقال أبو أحمد الحافظ أحمد غير منسوب فى الجامع هو ابن أخى ابن وهب وأنكره الحاكم وخطأه وقال ابن منده اذا قال البخارى أحمد غير منسوب فهو ابن صالح * وفى سورة لم يكن نا أحمد بن أبى داود أبو جعفر المنادى نا روح كذا فى جميع النسخ قال أبو عبد الله الحاكم قاله البخارى وانما اسمه محمد وكذا سماه ابن أبى حاتم * وفى باب الملائكة نا ابن شهاب عن أبى سلمة والأغر عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة كذا لهم وعند أبى الهيثم وحده والأعرج مكان الأغر والصواب الأول قال الجيانى الحديث مشهور لأبى عبد الله الأغر * وفى باب اسباغ الوضوء على المكاره نا اسحاق بن موسى الأنصارى كذا لهم وفى نسخة عن ابن الحذاء نا اسحاق بن مثنى وهو وهم قبيح * وفى حديث أم زرع قول البخارى وقال سعيد ابن سلمة عن أبى سلمة وعشعشى كذا للقابسى وعبدوس وهو وهم وصوابه سعيد بن سلمة عن هشام وسقط

من كتاب الأصيلي قول سعيد بن سلمة الى آخره واري والله أعلم لما فيه من التغيير في المتن على ما نذكره في العين

﴿ فصل مشكل الأنساب ﴾ كل ما فيه الأيلي فبفتح الهمزة بعدها ياء ساكنة باثنتين تحتها منسوبون الى أيلة مدينة بالشام منهم هرون بن سعيد الأيلي و يونس بن يزيد الأيلي وعقيل بن خالد الأيلي وطلحة بن عبد الملك الأيلي وليس فيها أبلي بضم الهمزة والباء التي بواحدة وقد يشتبه به عبد الله بن حماد الآملي بهمزة ممدودة وميم مضمومة ذكره البخاري ينسب الى آمل من مدن طبرستان وفيها الأزدي ساكن الزاي وقد يكتب بالسين أيضا منهم أحمد ابن يوسف الازدي وسعيد بن يزيد الازدي وزياد بن الربيع الازدي وجرير بن حازم الازدي وعبد الله بن بحينة الازدي وعقبة بن صهبان الأزدي وعلي الازدي عن ابن عمر ويحيي بن مالك الازدي المراغي قال غير مسلم ومراغة حي من الازد وهدبة بن خالد وهو هداب بن خلد أيضا الازدي هؤلاء كلهم بالزاي ساكنة ويقال فيهم بالسين ساكنة منسوبون الى ازد وكذلك جاء في نسب عبد الله بن بحينة بالسين ساكنة في باب سجدتي السهو عند الأصيلي وهو بالزاي عند عبدوس وعند بعضهم عن القابسي بفتح السين وهو خطأ * وأما الاسدي بفتح السين منسوب الى أسد قريش أو أسد خزيمة فعكاشة بن محصن الاسدي وعلي بن ربيعة الاسدي ومحمد بن قيس الاسدي ومحمد بن عبد الرحمن الاسدي عن عروة ومحمد بن عبد الله الاسدي وهو أبو أحمد الزبيري وعمر بن محمد ابن الحسن الاسدي وأبو مريم عبد الله بن زياد الاسدي وأبو التياح الاسدي وعباد بن يعقوب الاسدي وهريم ابن عبد الله الاسدي والأخرم الاسدي وجذامة الاسدية واسمعيل بن ابراهيم الاسدي وهو ابن علية وعطاء بن أبي رباح عن رجل من بني أسد وفي حديثه فقال الاسدي هؤلاء كلهم بفتح السين * وأما حنظلة الكاتب الأسيدي فبسكون الياء مصغرا مضموم الهمزة وأسيد في تميم وقاله بعض رواة مسلم عن ابن الحذاء الاسدي وهو وهم ويشتبه بالازدي الاودي بواو ساكنة مكان الزاي قبيل من مذحج منهم عبد الله بن ادريس بن يزيد الاودي وأبو قيس الاودي هو وأبوه مذكوران في الصحيحين وعمرو بن ميمون الاودي وعلي بن حكيم الاودي وهذيل بن شرحبيل الاودي وأبو قيس الاودي هؤلاء كلهم بالواو ويشتبه به محمد بن عبد الله الارزي بضم الهمزة والراء بعدها ثم زاي مشددة ويقال فيه الرزي أيضا ومحمد بن زياد الألهاني بفتح الهمزة وعوف الاعرابي وكذلك سهل بن يوسف الأنماطي والاشعث مثله وهو بشين وثاء معجمتين وكذلك عمر بن معاذ الاشهلي والأشجع هما بالشين المعجمة وكلهم مفتوح الهمزة وأبو ماعز الأسلمي بفتح اللام وأبو حذيفة الارحبي بالحاء المهملة بعدها باء بواحدة وارحب في همدان وأبو عيسى الاسواري مضمومها وكذلك عبد العزيز الأويسي وأبو بكر الأويسي وهما واحد ومحمد بن عبد الملك الأموي وسعيد بن يحيي الأموي وأبو صفوان الأموي هؤلاء بضم الهمزة وفي رواة البخاري والموطا أبو محمد عبد الله بن ابراهيم الأصيلي بفتح الهمزة مقصورة منسوب الى أصيلة مدينة بالمغرب مشهورة ويقال بالزاي مكان الصاد أيضا والصاد هنا أشهر وفي سند الموطا أبو العباس أحمد بن ابراهيم الابياني أكثر الشيوخ يقولونه بضم الهمزة وفتح الباء مشددة وصوابه كسرهما وتشدد الباء وتخفف وفي تقريبات الجلودي نا محمد بن المسيب الارغياني نا ابراهيم بن سعيد الجوهري بفتح الهمزة وراء ساكنة وكسر الغين المعجمة وفتح الياء بعدها باثنتين تحتها وبعد الألف نون منسوب الى قرية من قرى نيسابور وعن ابن الحذاء فيه الاعياني بعين مهملة بغير راء والاعرابي منسوب الى الاعراب وهم أهل البوادي

﴿ فصل الاختلاف والوهم في انساب هذا الحرف ﴾ ذكر فهاز بيد الايامي وطلحة الايامي بكسر الهمزة قبل الياء باثنتين تحتها مخففة كذا عند الأصيلي وكثير من الرواة ومنهم من يفتح الهمزة وكله وهم وضبطه الأصيلي مرة

والطبري والهروي والنسفي والعذري اليامي بغير همز وهو الصواب وهو قول الحفاظ وأصحاب الضبط ويام بطن من همدان وكثيرا ما يقول فيه الشيوخ الوجهين وفي الموطا هبار بن الاسود الانصاري كذا وقع لابن حمدين من شيوخنا وحده وهو وهم انما هو قرشي وجاء في الصحيحين ذكر الأتبية كذا جاء بضم الهمزة وفتح التاء باثنتين وكسر الباء بعدها كذا جاء في غير موضع من صحيح البخاري وجاء عند مسلم من رواية السمرقندي الاتيبية بالتصغير وضبطناه فيه عن العذري اللتبية بضم اللام بغير همزة وبفتح التاء وكذا جاء في البخاري في آخر الزكاة في باب من لم يقبل الهدية لابن السكن وصوابه كذلك الا انه مسكن التاء وبنو التب بطن من العرب قاله ابن دريد وعلى هذا الوجه الصواب ضبطه الأصيلي مرة في باب محاسبة العمال وابن السكن وفي باب الهبة وفي خبره أيضا وهم آخر وقع للاصيلي في قوله في باب هدايا العمال أن رجلا من بني أسد بفتح السين وصوابه ما اتفقوا عليه في غير هذا الموضع من قولهم ان رجلا من الازد الا أن يكون ضبطه من بني أسد فيخرج لانه يقال الاسد والازد كما ذكرناه لكن الضبط فيه ما تقدم لكن لم يقل فيه العرب بنو الازد ولا بنو الاسد وانما يذكرون القبيل باسمه مثل قيس وقريش ولخم وجذام وغيرها من القبائل التي لا تضاف اليها ابن * وفي باب تحريم المدينة مسلم نا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد كلاهما عن ابن أحمد قال أبو بكر نا محمد بن عبد الله الاسدي بفتح السين كذا لهم وعند العذري الازدي وهو خطأ والصواب الاول وهو أبو احمد الزبيري وقد ذكرناه وذكر طليحة الاسدية كذا رواه يحيي بفتح السين قالوا وهو وهم لانها تيمية وهي أخت طلحة بن عبد الله التيمي وأسقط لهذا الغلط ابن وضاح من كتابه نسبها * وفي شيوخ مسلم هدبة بن خلد الازدي وكذا نسبه البخاري في تاريخه ونسبه ابن عدي القيسي بالقاف وقال البخاري في نسب أخيه أمية بن خلد الازدي من بني قيس * قال القاضي رحمه الله وليس نسبه قيسيا هنا القيس عيلان انما هو من قيس بن ثوبان بن سهيل بن الاسد بن عمران بن عمرو بن عامر * وفي كتاب مسلم النواس بن سمعان الانصاري كذا جاء في جميع النسخ في باب البر والاثم قال الحفاظ وهو وهم انما هو كلابي وكذا ذكره في غير هذا الموضع هو وغيره ورفع النسابون نسبه الى كلاب * وفي حديث الجساسة اعتدى عند أم شريك وذكر انها من الانصار قال الوقشي انما هي قرشية من بني عامر بن لؤي اسمها غزية وا كنيت بابنها شريك وقال أبو عمر الحافظ وقد قيل انها انصارية ويقال اسمها غزيلة وان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها ولا يصح لكثرة الاضطراب وقال غيرهما الأشبه انهما اثنتان وقد جاء في هذا الحديث اعتدى عند أم شريك ابنة العكر * وقوله في حديث الايمان والاسلام قال مسلم أبو زرعة كوفي من أشجع اسمه عبيد الله كذا عند كافة شيوخنا وفي بعض النسخ من النخع وكلاهما وهم وكذلك قوله في اسمه عبيد الله وصوابه ان اسمه هرم بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي من بجيلة هذا قول البخاري وقال يحيي بن معين اسمه عمرو بن عمرو بن جرير وبجيلة لا يجتمع مع أشجع ولا مع النخع

﴿ حرف الباء مع سائر الحروف ﴾

(الباء المفردة) لحرف الباء مواضع في لسان العرب وتدخل على الأسماء فتخفضها لمعان شتى وكذا جاءت في كتاب الله تعالى وحديث نبيه عليه السلام وأصحابه رضي الله عنهم وأصلها وأجل معانيها الالزاق لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بمن ضمت اليه فاذا قلت مررت بزيد فمعناه ألزقت مروري به واذا قلت المال بيد زيد فقد ألزقت به المال وكذلك اذا دخلت للقسم في قولك بالله لافعلن كذا فمعناه أحلف بالله وألزقت به قسمي فحذف الفعل لدلالة الكلام عليه بدليل انك اذا حذفت الباء ظهر عمل الفعل المحذوف في الاسم فقلت الله لتضربن زيدا بالنصب

هذا كلام العرب الا في قولهم الله لآتينك فانه عندهم خفض وقد روى الرواة في قوله أبي معسر فقال آلله قال الله بالكسر والفتح وأكثر أهل العربية يمنعون الفتح ولا يجيزون الا الكسر سواء جئت بحرف القسم أو حذفته فالباء مع هذا تأتي زائدة لا معنى لها وقد تسقط في اللفظ أيضا وتأتي بمعنى من أجل و بمعنى في و بمعنى عن و بمعنى على و بمعنى من و بمعنى مع وللحال والبدل والعوض ولتأكيد النفي وتحسين النظم و بمعنى لام السبب فمما جاءت لهذه المعاني في هذه الأصول قوله وصل الصبح بغبش أي في غبش وكقوله أكثرت عليكم بالسواك و يروى في السواك ومثله كنا نتحدث بحجة الوداع وعند الأصيلي في حجة الوداع ولا ندري ما حجة الوداع أي كنا نكررها ونذكر اسمها الباء هنا وفي بمعنى كما قيل في قوله تعالى ولم أكن بدعائك رب شقيا أي في دعائك وقيل معناها هنا من أجل ومثله قوله فلم أزل أسجد بها و يروى فيها يعني السجدة في انشقت وقوله أتريد أن تجعلها بي أي تلزمني هذه المسئلة وتولى درك فتياها والهاء في تجعلها عائد على القصة أو الفتيا وشبهه وقد تكون بمعنى من أجل أي من أجل فتياي ورأيي وقد حكى سيبويه هذا من معانيها وقد قيل ذلك في قوله ولم أكن بدعائك كما تقدم المراد الكفارة أي تلزمنيها والأول أظهر وقوله في القرآن لهو أشد تفصيا من النعم بعقلها كذا للجلودي في حديث زهير ولابن ماهان فيه من عقلها قالوا وهو الصواب وكلاهما صواب روى بعقلها ومن عقلها بمعنى كما قيل في قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله أي منها وقيل يشربون هنا بمعنى يروون وقد جاء في رواية أخرى في عقلها وهو راجع الى معنى من * ومثله في حديث ابن أويس في الاحداد فدعت بطست فمست به أي منه كما جاء في سائر الروايات ومنه كنت ألزم رسول الله بشبع بطني كذا البعض رواة أبي ذر بالباء في باب مناقب جعفر ولغيره لشبع وكلاهما بمعنى أي من أجل شبع و باللام جاء في الحديث في غير موضع وقد تأتي الباء بمعنى من أجل كما ذكرناه وكذلك في قوله اني أسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه كذا للاصيلي والقابسي وبعضهم لما ولابي ذر مما وكله راجع لمعنى من أجل كذا جاء في حديث ابن زريع وفي غيره لما * قوله يمينك على ما يصدقك به صاحبك الباء بمعنى في أو بمعنى على كما قال في الرواية الأخرى عليه صاحبك وقول حذيفة ما بي الا أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أسر لي شيأ لم يحدثه غيري معناه تأكيد النفي كقولهم ما زيد بقائم قالوا والا هنا زائدة الصواب سقوطها وقوله فأصابتني حمى بنافض قد يقال ان الباء هنا زائدة أي حمى نافض كما قالوا أخذ في خطام البعير وأخذت بخطامه قالوا لكن لدخولها هنا فائدة زائدة لم تكن قبل دخولها وقد تكون على أصلها الالزاق الحمى، قالوا ومنه قوله اقرأ باسم ربك أي اقرأ اسمه ومنه اقرأ بأم القرآن وبكذا وبما تيسر وقوله فحططت بزجه الأرض الباء هنا زائدة أي حططته للارض يعني ومحه وقد يكون من المقلوب أي حططت بالارض زجه وقوله ما أنا بقارئ الباء هنا زائدة أي ما أنا قارئ وكذلك قوله ما هو بداخل علينا أحد بهذه الرضاعة الباء هنا زائدة أي داخل وقد قيل في مثل هذا ان الباء هنا لتحسين الكلام ومثله قوله ثم مست بعارضيها ومثله قوله في الدعاء ولك بمثله أي مثله ومثله قوله أخذ بنفسي الذي أخذ بنفسك ومثله في اسلام أبي ذر في رواية الأصيلي فقلت بمثل ما قلت بالأمس ومثله أرغم الله بأنفك كذا للقابسي والأصيلي في الجنائز في حديث ابن حوشب ولغيرهما أنفك * ومثله في فضائل الانصار ان تقطع لهم بالبحرين كذا للاصيلي ولغيره البحرين وقد تكون الباء هنا للتبعيض أي قطيعا هنالك من البحرين وقوله فأخرج بجنازتها كذا في رواية ابن حمدين وابن عتاب وعند غيرهما وفي سائر الموطئات فخرج وكذلك في حديث خبيب فخرجوا به وعند الأصيلي أخرجوا به قيل هما لغتان وفي باب عيش النبي صلى الله عليه وسلم كنت أحق أن أصيب من هذا اللبن بشربة كذا للاصيلي ولغيره شربة وفي باب كراء الأرض بالذهب والفضة كانوا يكرون الأرض بما ينبت على الأربعاء كذا لكافتهم وعند أبي ذر

بما هو الوجه المذكور فى غير هذا الباب * وقوله عليك بقريش بأبى جهل بن هشام وفلان وفلان أى ألحق نقمتك بهم * وجاء لكافتهم فى الجهاد فى باب الدعاء على المشركين عليك بقريش لأبى جهل باللام الا الأصيلى فعنده بابى جهل كما فى سائر الأبواب وهو الصواب هنا لانه سماهم وعينهم فى دعائه * وقوله اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن قيل الباء هنا بمعنى اللام أى لاجل ما معك منه وهذا على مذهب من لم ير النكاح بالاجارة وقيل هى باء التعويض كقوله بعته بدرهم وهذا على قول من رآه اجارة وأجاز النكاح بها * وقوله بابى وبابيك أى أفدى به المذكور * وقوله بأبيك أنت مثله أى أفديك به وهى كلمة تستعمل عند التعظيم والتعجب * وفى خبر أبى بكر وعلى فكان الناس لعلى قريبا حتى راجع الأمر بالمعروف كذا فى رواية ابن ماهان فى حديث اسحق والباء هنا زائدة وباسقاطها قيده شيخنا التميمى عن الحافظ أبى على وكذا جاء فى غير هذه الرواية الأمر المعروف فى هذا الباب وللرواة هنا الأمر والمعروف وقوله أقرت الصلاة بالبر والزكاة قال لى ابن سراج معنى الباء هنا مع أى أقرت مع البر والزكاة فصارت معهما مستوية وقيل غير هذا وسنذكره فى حرف القاف وفى حديث محمد بن رافع كنا نحرج أن نطوف بالصفا والمروة كذا فى جميع النسخ عن مسلم قيل صوابه بين الصفا والمروة قال القاضى رحمه الله وقد يصح أن تكون بمعنى فى أى فى فنائهما أو أرضهما ونطوف هنا بمعنى نسعى وقوله بايعناه على أن لانشرك الى قوله بالجنة ان فعلنا ذلك كذا للسجزى وابن الحذاء وللجلودى فالجنة وكلاهما صحيح بمعنى والباء هنا باء البدل ومثله قوله فى الوضوء للجمعة فبها ونعمت قيل بالسنة أخذ ونعمت الخصلة الوضوء وقيل معناه فبالرخصة أخذ وهو أظهر لان الذى ترك هو السنة وهو الغسل وقوله بى الموت أى حل بى وأصابنى مثل الموت وقوله ليس بك على أهلك هوان أى ليس يعلق بك ولا يصيبك هوان وعلى أهلك أى علىّ وأراد بالاهل هنا الروح النبى عليه السلام وقوله من بك أى من أصابك أو من فعل بك هذا فحذف اختصار الدلالة الكلام عليه وقوله أصبت أصاب الله بك أى هداك للصواب والحق وثبتك عليه أو هداك لطريق الجنة وبلغك اياها وقوله قل عربى نشأ بها مثله على هذه الرواية الباء هنا بمعنى فى قيل يعنى فى الحرب ويحتمل بها أى ببلاد العرب وقوله انا لنبتاع الصاع بالصاعين وشبه هذا قالوا معناه هنا البدل أى بدل الصاعين وعوضهما ومثل هذا كثير * وقوله فى حديث صفية ودحية أدعوه بها أى لى أى بها * وقوله فوقصت بها دابتها الباء هنا زائدة أى وقصتها أى كسرتها وقوله فى خبر المدينة فى خبر الراعيين فيجدانها وحوشا أى فيها ومثله قوله وهو بمكة وبالجعرانة وبالمدينة وبخيبر أى فيها على رأى بعضهم يعنى المدينة كذا عند بعض رواة البخارى والذى عند باقيهم فيجدانها بالنون وهو وجه الكلام والهاء عائدة على المدينة أيضا وقيل على غنمهما وفى باب الصلاة عند مناهضة الحصون ان كان بها الفتح كذا عند القابسى وعند الباقين تهيأ وهو الوجه أى تمكن واتفق ويأتى فى حرف الباء والهاء وفى محاجة آدم وموسى فى باب وفاته بم تلومنى كذا للاصيلى وهى هنا بمعنى اللام أى لم تلومنى ولاى سبب بعد ما علمت ان الله قد كتبه علىّ وسيأتى هذا مبينا فى حرفى الحاء والجيم وفى رواية غيره ثم وهو أوجه وأليق بمساق الكلام وكذا جاء فى غير هذا الباب بغير خلاف (قوله) ان هذه الآيات لا تكون بموت أحد ولا بحياته كذا فى بعض روايات الحديث ومعنى الباء هنا لام السبب كما جاء فى سائر الأحاديث وقد تكون على بابها أى لا تنذر بموت أحد ولا تعلم به وقوله نهينا أن نحد أكثر من ثلاث الا بزوج كذا للاصيلى بالباء ولغيره باللام وقول عائشة رضى الله عنها ادفنونى مع صواحبى بالبقيع لا أزكى بها أبدا أى بالدفن فى الموضع الذى دفن به النبى صلى الله عليه وسلم وصاحباه تواضعا منها رضى الله عنها واعظاما لأن يفعل غيرها ذلك أو لأن يكون سبب دفنها معهم كشف قبورهم اذ كان المكان قد أخذ حاجته بالقبور الثلاثة ألا ترى قولها لعمر حين طلب دفنه انما كنت أريده

لنفسي فلو كان الأمر محتملا لها بعد ذلك لم يكن لكلامها معنى وقول ابن عباس ذهب بها هنالك يريد بتأويل الآية والهاء عائدة على الآية وقد فسرناه آخر الباء والميم والخلاف فيه وفي باب وكان الله سميعا بصيرا * قوله قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك به أي بمعنى الحديث أو بعضه وقوله في أول كتاب التوحيد الظاهر على كل شيء علما والباطن بكل شيء علما كذا للنسفي وهو الوجه ولابي ذر الباطن على كل ولغيرهما الباطن كل وقوله في وفاة ابن مظعون ان أدري ما يفعل بي كذا في كتاب الجنائز وفي مقدم النبي عليه السلام به وقد ذكر البخاري فيه الاختلاف وفي كتاب الانبياء في باب ادريس حتى ظهرت بمستوى أي علوت فيه أو علوته كذا رواه بعض رواة أبي ذر وعند النسفي وعبدوس والأصيلي والباقين لمستوى باللام وفي حديث بني اسرائيل انقطعت بي الحبال كذا للاصيلي ولابي ذر به وعند القابسي وابن السكن في الحرف الاول وعند جميعهم في الثاني بي وبه لاغير وقوله وقضى بسلبه لعمرو بن الجموح كذا لكافة وعند الصدفي في مسلم وقضى سلبه بسقوط الباء يعني أمضى وفصل وقوله أن تزاني بحليلة جارك كذا جاء في تفسير الفرقان وغير موضع وفي غيره حليلة جارك واختلف الرواة على البخاري فيه في مواضع والباء زائدة وفي حديث الصراط تجري بهم بأعمالهم كذا عند العذري والسمرقندي ورواية الجلودي والباء هنا زائدة وسقوطها الصواب كما في رواية الباقين تجري بهم أعمالهم وفي قصة داود في كتاب الأنبياء * في حديث عبد الله بن عمرو وأجد بي يعني قوة أي في كذا أو بمعنى من أي مني كذا رواية الجماعة وعند الأصيلي فيها الوجهان معا الباء والنون أي أجدني أقوى على أكثر من ذلك فحذف لدلالة اللفظ عليه لكنه لا يستقل اللفظ على قول مسعر يعني قوة ولو قال قويا كان أليق وفي التوبة من رجل نزل منزلا وبه مهلكة كذا رواة البخاري كلهم هنا وهو تصحيف وصوابه ما في مسلم من رجل في أرض دوية مهلكة وقد جعل الشافعي الباء للتبعيض في قوله وامسحوا برؤوسكم وقوله ومسح برأسه وهو عند المحققين من النحاة والأصوليين والفقهاء غير مسلم من جهة اللفظ ولا حجة في قولهم مسحت بالارض لان التبعيض هنا لم يفهم من اللفظ ومقتضى الباء لكن من ضرورة الحال وعدم القدرة على العموم وامكانه في جميع الأرض فيجب حمل مقتضى الباء على العموم الا ما منع منه عدم الامكان وقوله ورجل أعطى بي ثم غدر أي بالحلف بي أو العهد بحقي وفي القراءة في المغرب في حديث يحيى بن يحيى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب كذا لكافتهم وعند ابن عيسى في أصله في الطور والمعروف الاول لكن ان صح ذلك فيدل على انها لم تسمعه يقرأ جميعها

﴿ الباء مع الهمزة والألف ﴾

(ب أ ب) * قوله يا بابوس من أبوك بباء واحدة فيهما وآخره سين مهملة قال ابن الاعرابي هو الصبي الرضيع وولد الناقة أيضا وقال صاحب جامع اللغة ولد كل شيء في صغره بابوس وقيل الكلمة ليست بعربية وقيل هي عربية وقد جاء معناها مفسرا في الحديث الآخر من أبوك يا غلام وقال الداودي هو اسم ولدها وقد روى أنه سأله وهو في بطنها وهذا يدل على أنه غير اسمه (ب أ ت) * قوله عليكم بالباءة ممدود مهموز آخره تاء ويقال بالمد بغير تاء ويقال أيضا الباه بالقصر والهاء والباهة بتاء بعد الهاء هو النكاح ويسمى به الجماع وأصله ان من تزوج تبوأ لنفسه وزوجه بيتا فعلى هذا أصله من الواو لا من المهموز الأصلي (ب أ ر) قوله لم يبتئر عند الله خيرا آخره راء للجماعة وفي رواية أخرى يبتهر بالهاء مكان الهمزة بدلا منها وفي حديث آخر ما ابتار وكذا ذكره مسلم وفسره في الحديث لم يدخر وفي رواية عن مسلم ما امتار بالميم بدلا من ابتاء وسيأتي الكلام على هذا

مستوعبا بعد هذا وما فيه من تغيير وتصحيف ان شاء الله * قوله البئر جبار يهمز ولا يهمز والأصل الهمز وجمعها بيار وابور وآبار قيل معناه البئر القريبة وقيل ما حفره الرجل حيث يجوز له فهالك فيها فهو هدر لاتبعة فيه على حافر البئر أو عامرها (ب أس) وقوله فى صفة أهل الجنة لا يبأس ولا يبأسوا بسكون الباء وفتح الهمزة أى لا يصيبه بأساء وهى الشدة فى الحال وتغيره والابتلاء ونقص المال وهو البؤس والبؤس البأس ومنه هل رأيت بؤسا قط ينوّن ولا ينوّن والرواية بالتنوين وفى الحديث اذهب الباس رب الناس الباس شدة المرض والباس أيضا الحرب ومنه كنا اذا احمر الباس وأن لا يجعل بأسهم بينهم ومنه لكن البائس سعد بن خولة ومنه بؤس ابن سمية أى يا بؤسه وما يلقاه وشدة حاله وقول عمر عسى الغوير ابؤسا جمع بأس هو مثل ضربه أى إياك أن يكون وراء هذا الظاهر باطن سوء ويأتى تفسيره فى حرف الغين بأشبع من هذا ونصب أبؤسا على اضمار فعل أى يحدث أبؤسا أو تسبب أبؤسا (ب اق) وقوله من لا يأمن جاره بوائقه أى غوائله ومضاره

﴿ فصل الخلاف والوهم ﴾ قوله لم يبتئر عند الله خيرا كذا رواية الكافة بتقديم الباء أولا ساكنة وفتح التاء باثنتين فوقها بعد وهمزة مكسورة ثم راء وفى رواية ابن اسد عن ابن السكن لم يأتبر بتقديم الهمزة ثم التاء باثنتين بعدها ثم الباء بواحدة وهما صحيحان بمعنى واحد ومعناه لم يقدم خيرا وقد جاء مفسرا فى الحديث عند البخارى لم يدخر يقال بأرت الشئ وابتأرته وابترته اذا ادخرته وخبأته ومنه قيل للحفرة البورة ووقع فى كتاب التوحيد من كتاب البخارى للمروزى لم يبتئر أو يبتئز بالشك فى الزاى والراء فقط وللجرجانى أو ينبتز بالنون والزاى وكلاهما غير صحيح الا الوجهين الاولين وقد روى هذا الحرف بعض أهل الحديث فى غير الصحيحين يبتهر بدلا من الهمزة وبعضهم ما امتار بالميم بدلا من الباء وكلاهما صحيح بمعنى الأولين * وقوله فى باب قتال الذين ينتعلون الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم أهل البارز كذا قيده للاصيلى بتقديم الراء على الزاى وفتحها ووافقه على ذلك أكثر الرواة ابن السكن وغيره الا انهم ضبطوه بكسر الراء وقيده كذا بعضهم قال القابسى يعنى البارزون لقتال الاسلام أى الظاهرون وقيده أبو ذر فى اللفظ الآخر البازر بتقديم الزاى مفتوحة * فى حديث إدام أهل الجنة قال بالام ونون بفتح الباء بواحدة ولام مخففة وآخره ميم كذا جاء من جميع الروايات الا انه جاء للمروزى فى كتاب الرقائق باللام بنصب اللامين والمعروف بالام كما قلنا قبل وفسره فى الحديث بالثور والنون بالحوت فاما النون فمعروف فى كلام العرب وفى كتاب الله تعالى واما بالام فليست هذه الكلمة بعربية والله أعلم ولا ذكرها أحد عن لسان العرب ووجدت هذا الحرف فى هذا الحديث فى مختصر الحميدى قال باللأى بباء الالزاق المكسورة ولام مشددة مفتوحة بعدها همزة مفتوحة واللأى فى كلام العرب الثور الوحشى على وزن اللمى وما اعلم من رواه هكذا الامار أيته فان كان اصلا حاما طنه مصحفا فقد بقيت لنا زيادة الميم من باللام الا أن يقول انها صحفت من الياء المقصورة من اللاى وذكر الخطابى فى شرحه هذا الحرف على ما رواه الناس وقال لعل اليهودى أراد التعمية فقطع الهجاء وقدم أحد الحرفين وانما المرتبة لام ياء هجاء لأى على وزن لعى أى ثور فصحف فيه الراوى فقال باللام يريد بالباء وانما هو بالام بحرف العلة قال هذا أقرب ما يقع لى فيه الا أن يكون عبر عنه بلسانه ويكون ذلك فى لسانهم بلا وأكثر العبرانية فيما يقولونه مقلوب على لسان العرب بتقديم الحروف وتأخيرها وقد قيل ان العبران هو العربان فقدموا الباء وأخروا الراء قال القاضى رحمه الله وكل هذا مع ما فيه من التحكم والتكلف غير مسلم لان هجاء اللأى لام والف وياء لام يا كما قال وأولى ما يقال فى ذلك أن تقرأ الكلمة على وجهها وتكون كلمة عبرانية ألا ترى كيف سألوا اليهودى عن تفسيرها لما ذكرها ولو كانت كما قال الحميدى لما سألوه ولعرفت الصحابة الكلمة لانها عربية * وفى حديث الدجال وفتح قسطنطينية اذ

سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك كذا عند السمرقندي وبعض طرق ابن ماهان بالباء بواحدة في الحرفين أي بشدة وعند العذري بناس بالنون أكثر بالثاء المثلثة وهو وهم والصواب الأول بدليل آخر الحديث وبقوله فيأتيهم الصريخ ان الدجال قد خرج فهو تفسير البأس الأكبر المذكور

﴿ الباء مع الباء ﴾

(ب ب ن) لم يلتق حرفان من جنس واحد في صدر كلمة في لسان العرب المحض عند أهل العربية وقد جاء في كتاب البخاري قول عمر لولا أن أترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء وقوله في تسوية العطاء حتى يكونوا ببانا واحدا أوله باآن بواحدة مفتوحتان ثانيتهما مشددة وآخره نون وفسره ابن مهدي فيه أي شيأ واحدا وقال غيره معناه الجمع كقوله ببان في الرواية الأخرى أي جماعة وهو بمعنى ماتقدم وأنكره أبو عبيد وقال لا أحسبه عربيا وقال أبو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح بيان الثانية باثنتين تحتها أي لأسوين بينهم حتى لا يكون لأحد فضل على أحد قال ويقال لمن لا يعرف هيان بن بيان ورد الأزهري قول أبي سعيد وصحح الرواية كما جاءت وقال كأنها لغة يمانية لم في كلام معد وصحح اللفظة أيضا صاحب العين وقال مما ضوعفت حروفه هم على ببان واحد أي طريقة واحدة وقال الطبري هو العدوم الذي لا شيء له فعناه اتركهم سواء في الحاجة على قوله واختلف هل النون فيه زائدة ووزنه فعلان أو أصلية ووزنه فعال

﴿ الباء مع التاء ﴾

(ب ت ت) * قوله نهى عنها ألبتة وبت طلاقي أي قطع وأبتوا نكاح النساء أي قطعوا العمل بذلك وصدقة بتة معناه قطعا وفصلا يقال منه بت وأبت وكذلك أيضا معنى قوله بتله أي قطعا ومنه لا صيام لمن لم يبت الصيام أي يبيته من الليل ويقطع نيته عليه (ب ت ر) * قوله اقتلوا الأبتر أصله القصير الذنب وفسروه في هذا الحديث بالأفعى وقال ابن شميل صنف من الحيات أزرق مقطوع الذنب لا تنظر اليه حامل الا ألقت ما في بطنها (ب ت ل) وقوله رد على عثمان بن مظعون التبتل أي ترك النكاح والانقطاع عنه بدليل قوله ولو أذن لنا لاختصينا ومنه صدقة بتة بتلة وكله من نحو ماتقدم وسميت مريم البتول لانقطاعها عن الأزواج وفاطمة البتول لانقطاعها عن الأمثال وقيل عن الأزواج الا عن علي (ب ت ع) البتع بكسر الباء بواحدة وسكون التاء باثنتين فوقها وقد ذكر أهل اللغة فيه فتح التاء أيضا ولم يختلفوا في كسر الباء قبلها هو شراب العسل وقد جاء مفسرا في الحديث

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في حديث الدعوة قبل القتال وذكر حديث يحيي بن يحيي التميمي في سبي بني المصطلق وخبر جويرية بنت الحرث وفيه قال يحيي أحسبه قال جويرية أو البتة ابنة الحرث كذا قيدناهذا الحرف في كتاب مسلم عن جميعهم البتة بباء بواحدة مفتوحة بعدها تاء باثنتين فوقها مشددة ورأيت أبا عبدالله ابن أبي نصر الحميدي في مختصره ضبطه ألبتة بكسر اللام بعدها ياء باثنتين تحتها كأنه اسم آخر شك فيه وفي جويرية وهو تصحيف لاشك فيه اذ هذا الاسم مما لم يعرف ولا سمع به فمين سبي من بني المصطلق وانما حق يحيي شك في سماعه نسب جويرية فقال أحسبه قال ذلك ثم غلب على ظنه قوله فقال أو هي البتة أي أقطع انه قاله وانما توقعه تشككا منه ويدل عليه قوله بعد من الطريق الآخر عن غيره وقال جويرية بنت الحرث ولم يشك وكان يحيي بن يحيي لكثرة تورعه وخوفه يتوقف في الحديث كثيرا ويذكر الشك فيه حتى كانوا يلقبونه بالشكاك لذلك ومثل هذا قول يحيي بن يحيي أيضا فيه في آخر حديث الصلاة بعد الجمعة أظنه قرأت فيصلي أو البتة أي شك

هل قرأ فيصلي ثم غلب يقينه فقال أو ألبتة أي لا أشك بل أبت أني قرأته وفيمن أعتق شركاله في عبد في الموطأ قال لسواهم ابتدؤا العتاقة ولا أبتوها بتاء باثنتين كذا لبعض الرواة (١) ورواه أكثرهم أبتوها من الثبات ورواه آخرون أنشؤها أي ابتدؤوها وكذا لابن عبد البر وسقطت الكلمة كلها من رواية ابن بكير * في حديث جابر في ذكر الأقراص فوضعن على بتي ببا مفتوحة بواحدة وتاء باثنتين فوقها مكسورة مشددة وياء مشددة كياء النسب كذا ضبطناه على القاضي أبي علي وأبي بحر بن العاصي وكان في كتاب ابن أبي جعفر مثله وفي أصله بني بضم الباء أولا وبعدها نون مكسورة مشددة أيضا وكتبنا عنه عليه علامة الطبري قال ابن وضاح وهو الصواب قال وهو طبق أومائدة من خوص أوحلفاء والبت كساء غليظ من وبر أو صوف وفي العين البت ضرب من الطيالسة ووقع في بعض النسخ على نبي بتقديم النون المفتوحة وباء بواحدة مكسورة مخففة وآخره ياء مشددة وكذا أصلحها القاضي أبو الوليد الوقشي وفسره بانه طبق من خوص وقال ثعلب النبية والتبية شيء مدور من خوص وهو الذي تسميه العامة النبية وقال كراع هو كالسفرة وقال ابن الاعرابي هو طبق عريض للطعام وعند ابن الحذاء على شيء * في غزوة الحديبية فان بانو نا بباء بواحدة أولا كذا لابن السكن أي قاطعونا وللكافة يأتونا بالياء باثنتين تحتها من المجيء وهو أظهر وتقدم في حرف الهمزة * في تفسير الوصيلة الناقة البكر تبكر في أول النتاج ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها الطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر كذا لهم بالباء من التبكير والسبق وعند الجرجاني تذكر بالذال المعجمة ساكنة أي تلد ذكرا أوهو خطأ على ماوصل به الكلام وفسر به الوصيلة وأما على تفسير غيره ومذهب قتادة وماذكره ابن الانباري فله وجه

* الباء مع الثاء *

(ب ث ث) قوله بثوا أي فرقوا وفي الحديث لا أبث خبره أي لا أظهره وأنشره ولا تبث حديثنا تبثيثا ويروى تنث بالنون في غيرها لكن عند المستملي هنا تنثيثا في المصدر ومعناه متقارب أي لا تخرجه وتذيعه ومنه وبثها فيكم أي أشاعها ونشرها بثثت الخبر وأبثثته أي أذعته وفيه ولا يولج الكف ليعلم البث أصل البث الحزن قال الله تعالى انما أشكو بثي وحزني الى الله وأرادت المرأة بالبث هنا على قول أبي عبيدة داء كان بجسدها أرعيبا تكره اطلاعه عليه ويحزنها فكان لا يدخل يده هناك ولا يكشفه تصفه بالكرم هذا قول أبي عبيد وقال ابن الاعرابي بل ذمت زوجها بانه لا يضاجعها كما قالت اذا رقد التف والبث هنا حبها اياه وقال غيرهما أرادت انه لا يتفقد أموري ومصالحي كما يقال فلان لا يدخل يده في هذا الأمر وقوله حضرني بثي أي حزني الشديد (ب ث ق) قوله فانبثق الماء أي انفجر يقال منه بثق وانبثق والبثق بكسر الباء وفتحها وسكون الثاء الموضع الذي يخرج منه الماء

* فصل الاختلاف والوهم * في تفسير سورة سبأ العرم ماء أحمر أرسله الله في السد فشقه كذا لهم وعند أبي ذر فبثقه وهو الوجه بثقت النهر اذا كسرته لتصرفه عن طريقه

* الباء مع الجيم *

(ب ج ح) قوله بجحني فبجحت الى نفسي مشدد الجيم في الكلمة الاولى وبفتحها وكسرها معا في الثانية أي فرحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت عندي نفسي قاله ابن الانباري وحكى بجحني بالتخفيف أيضا بمعنى

(١) قوله كذا لبعض الرواة في نسخة أخرى كذا لابن وضاح اه مصححه

(ب ج ر) قوله عجره و بجره بضم العين والباء وفتح الجيم أصله العروق المنعقدة فى البطن خاصة والعجر فى الظهر وسائر الجسد والمراد بذلك الهموم والأحزان وقيل الأسرار وقيل المعائب وقيل الدواهى (ب ج ل) * قوله فقطعوا أبجله الأبجلان عرقان فى اليد وهما عرقا الأكحل من لدن المنكب الى الكف والأكحل ما بدا منه من مأبض الذراع الى المفصد وقيل الأكحل من الناس والأبجل من الدواب وهذا الحديث يرد عليه (ب ج س) قوله فى حديث أبى هريرة فانبجست منه بباء بواحدة بعد النون ثم الجيم وسين مهملة كذا لابن السكن والحموى وأبى الهيثم وعند الأصيلى فانبخست منه بالخاء المعجمة وكذا لأبى الحسن القابسى والنسفى والمستملى قال بعضهم وصوابه فانخنست بنونين اثنتين بينهما خاء معجمة أى انقبضت عنه وتأخرت وأما انبجست بالباء والجيم فمن الانفجار وانبخست بالباء والخاء من النقص أو الظلم وهو بعيد المعنى من هذا قال القاضى رحمه الله لكن قد يمكن أن يخرج لرواية الجيم وجه من قولهم بجس الشئ اذا شقه وانبجس هو فى ذاته قالوا ولكن لا يستعمل ذلك الا مع خروج مائع منه فكان انفصاله منه من هذا ومثله فى الحديث الآخر فانسللت منه

﴿ الباء مع الحاء ﴾

(ب ح ت) قوله اختضب عمر بالحناء بحتا بسكون الحاء أى خالصا (ب ح ث) قوله فبحث بعقبه أى حفر التراب واستخرجه (ب ح ح) قوله وأخذته بحة بضم الباء كذا ضبطناه وهو عدم جهارة الصوت وحدته وهو البحح (ب ح ر) فى حديث ابن أبى لقد اصطلح أهل هذه البحرة بفتح الباء وسكون الحاء ويقال البحيرة أيضا بفتح الباء وكسر الحاء ويقال البحيرة على التصغير يعنى المدينة والبحرة الارض والبلد قال لى ابن سراج ويقال أيضا البحيرة بفتح الباء وكسر الحاء والعرب تسمى القرى البحار وقد قيل انه المراد بقوله تعالى ظهر الفساد فى البر والبحر انها الأمصار وقيل هو على وجهه وفى الحديث الآخر اعمل من وراء هذه البحار أى البلاد وفى الحديث الآخر وكتب لهم ببحرهم أى ببلدهم وقال الحربى البحرة دون الوادى وأعظم من التلعة وقال الطبرى كل قرية لها نهر جار وماء ناقع فالعرب تسميها بحرا وقوله فى الفرس ان وجدناه لبحرا البحر الفرس الكثير العدو وقوله البحيرة التى يمنع دربها للطواغيت فلا تحلب سميت بحيرة لانهم بحروا آذانها أى شقوها ممفين وهى الناقة اذا انتجت خمسة أبطن فكان آخرها ذكرا شقوا أذناها ولم يذبحوها ولم يركبها أحد ولم تطرد عن ماء ولا مرعى وقيل بل اذا ولدت خمسة أبطن فان كان الخامس ذكرا أكله الرجال دون النساء وان كانت أنثى بحروا أذنها ولم يشرب لبنها ولم تركب وان كانت ميتة اشترك فيها الرجال والنساء وقيل كانت حراما على النساء فاذا ماتت حلت للنساء وقيل البحيرة بنت السائبة يشق أذنها وتترك مع أمها لا ينتفع بها

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى حديث موسى والخضر فى تفسير سورة الكهف فاتخذ سبيله فى البحر كذا لهم كما جاء فى كتاب الله وعند الأصيلى فى الحرب هكذا مهملا وهو تصحيف وفى باب خرص التمر وكتب له ببحرهم كذا للكافة هنا كما جاء فى غيره وحكى فى كتاب عبدوس عن ابن السكن أن روايته بنجر بنون وجيم وهو وهم * وفى باب فضل المنحة فى حديث محمد بن يوسف فاعمل من وراء البحار كذا لكافتهم وهو الصواب المعروف وقد ذكرناه وعند أبى الهيثم التجار بالتاء وهو وهم قبيح

﴿ الباء مع الخاء ﴾

(ب خ ب خ) قوله بخ يقال باسكان الخاء فيهما وبكسرها فيهما دون التنوين وبالكسر مع التنوين وبالتشديد أيضا والضم والتنوين قال الخطابى والاختيار اذا كررت تنوين الاولى وتسكين الثانية قال

الخليل يقال ذلك للشيء اذا رضيته وقيل لتعظيم الأمر فمن سكن شبهها بهل و بل ومن كسرها ونونها أجراها مجرى صه ومه وشبههما من الاصوات (ب خ ت) قوله كأسنمة البخت هي إبل غلاظ ذات سنامين (ب خ س) البخس النقصان

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في الزكاة ذكر الابل العراب والبخت بسكون الخاء وضم الباء كذا عند أكثرهم في هذا الباب كله في الموطأ وعند ابن وضاح النجب بنون وجيم مضمومتين قال بعضهم والصواب هنا الاول بالخاء بعكس ما تقدم * وفي الهدي في قوله احداهما نجيبة بالنون والجيم للجمهور ولابن وضاح بختية بالخاء بعد الباء مثل ما قالوا في الاول ورواية الكافة أشبه وأولى وان كان ما قال ابن وضاح صحيحا في المعنى واللفظ والبخت بالباء والخاء قد فسرناه والنجب بالجيم والنون إبل السير والرحائل

﴿ الباء مع الدال ﴾

(ب د أ) قوله باب كيف كان بدء الوحي رويناه مهموزا من الابتداء ورواه بعضهم غير مهموز من الظهور قال أبو مروان بن سراج والهمز أحسن لانه يجمع المعنيين معا وأحاديث الباب تدل على الوجهين لان فيه بيان كيف يأتيه ويظهر عليه وفيه ابتداء حاله فيه وأول ما ابتدئ به منه * وقوله بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة مبدأه بفتح الميم وضمها وهمز الألف أي ابتداء خروجه وشروعه في سفره * وقوله وعدتم من حيث بدأتم قيل أي الى سابق علم الله من انكم تسلمون والمبدئ المعيد من أسماء الله تعالى لانه ابتدأ خلق المخلوقات وهو يعيدها بعد فنائها يقال منه بدأ وأبدأ وقوله في حديث الخضر فانطلق الى أحدهم بادي الرأي قال الله تعالى وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي فمن همز فمعناه ابتداء الرأي وأوله وفي هذا الحديث أي ابتداء ومسارعة دون رويه ومن لم يهمز فمعناه في الآية ظاهر الرأي وكذلك في الحديث أي ظهر له قتله من البدء مقصور وهو ظهور رأي بعد آخر وتقدم البدء أيضا * قوله فكدت أن أباديه بالباء أي أسابقه بالكلام وأبتدي به قبله مثل أبادره (ب د د) وقوله فابده بصره قال الحربي أمده وقال القتبي أبده معناه مد وقيل طول وفسره الطبري بمعنى رفعه اليه وقوله يبدون أعمالهم قبل أهوائهم كذا ضبطناه عن جميعهم بضم الدال مشددة وحقيقة هذه اللفظة كسر الدال والهمز وكذا جاء في بعض الروايات لانه من التبدئة لكنه سهل ونقل ضمة الهمزة لما قبلها وقد يصح أن يكون على الوجه الاول من البداء وهو الظهور أي يظهرون ذلك ويشهرونه * وقوله استبددت علينا أي انفردت بالأمر دوننا واختصصت به * وقوله فبدد بين أصابعه أي فرق وقوله لا بد أي لا انفكاك منه وقيل لا افراق دونه (ب د ر) وقوله ترجف بوادره جمع بادرة وهي اللحمة بين المنكب والعنق وجاء في الحديث الآخر فؤاده وكذا جاء للقابسي في التفسير ولغيره بوادره * وقوله بادرني عبدي بنفسه وبدرتني بالكلام كله من المسابقة ومنه قولهم تبدر عين أحدهم شهادته أي تسبق كما جاء في الرواية الأخرى وقوله بدر الطرف نباته عبارة عن سرعة نباته أي سبق رجع العين وصرف بصرها أو حركة حسها على ما نفسره في الطاء كما قال تعالى قبل أن يرتد اليك طرفك * ومنه في البصاق في المسجد فان عجلت منه بادرة فليتفل بثوبه هكذا أي ان اضطر الى بصقة أو نخاعة تخرج منه ويغلبه حبسها (ب د ن) وقوله عنه عليه السلام فلما بدن رويناه بضم الدال مخففة وبفتحها مشددة وكذا قيدناه على القاضي الشهيد وأنكر ابن دريد وغير واحد ضم الدال هنا لان معناه عظم بدنه وكثر لحمه قالوا وليست هذه صفته عليه السلام قالوا والصواب التثقيل لانه بمعنى أسن أو نقل من السن والحجة لصحة الروايتين معا ما وقع مفسرا في حديث عائشة في الرواية الاخرى فلما أسن وأخذه اللحم والحجة للرواية الاولى قولها في الحديث الآخر معتدل الخلق بدن آخر زمانه والحجة للرواية الثانية قوله حتى اذا

كبر * وقوله في حديث ابن أبي هالة بادن متماسك أي عظيم البدن مشتده غير مترهل ولا خوار * وقوله رجلا بادنا أي سمينا عظيم البدن وفيها ذكر البدنة والبدن وهو جمعها وهي مختصة بالابل سميت بذلك مما تقدم لسمنها وعظم جسمها (ب د ع) وفي الحديث أبدع بي فاحملني بضم الهمزة على مالم يسم فاعله قال بعضهم هكذا استعملت العرب هذه اللفظة فيمن وقفت به دابته وقال غيره أبدعت الركاب اذا كلت وعطبت وقيل لا يكون ذلك إلا بضلع وأبدعت به راحلته وقدرواه العذري بغير همزة وتشديد الدال والمعروف رواية غيره كما ذكرناه وفي الحديث الآخر كيف أصنع بما أبدع على منها بضم الهمزة وفي الآخر فعيي بشأنها ان أبدعت كذلك بضم الهمزة على ماتقدم وكان في أصل ابن عيسى من رواية ابن الحذاء أبدعت بفتحها والمعروف ماتقدم وقيل كل من عطبت به راحلته وانقطع فقد أبدع به وقوله نعمت البدعة هذه كل ما أحدث بعد النبي صلى الله عليه وسلم فهو بدعة والبدعة فعل مالم يسبق اليه فما وافق أصلا من السنة يقاس عليه فهو محمود وما خالف أصول السنن فهو ضلالة ومنه قوله كل بدعة ضلالة (ب د و) قوله أذن لي في البدو بفتح الباء وأنا رجل من أهل البدو وذكر البادية غير مهموز كله بدا الرجل يبدو بدوا اذا خرج الى البادية ونزلها والاسم البداوة بفتح الباء وكسرها هذا كلام أكثر العرب غير مهموز وقد حكى بدأ بالهمز يبدو في ذلك وقوله ثم يدعو بما بدا له أي ظهر ومثله قوله ثم بدا لي الأزوج وثم بدا لابراهيم كله مقصور وكذلك ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا

* فصل الاختلاف والوهم * قوله في حديث أقرع وأبرص وأعمى بدأ الله أن يبتليهم كذا ضبطناه على متقني شيوخنا مهموزا أي ابتدأ الله ابتلاءهم يقال بدأ يبدأ وابتدأ وأبدأ لغة أيضا وكثير من شيوخ المحدثين ورواة البخاري يروونه بدا مقصورا وهو خطأ لانه من البدء وهو الظهور للشئ بعد أن لم يكن ظهر قبل وذلك لايجوز على الله تعالى اذ هو المحيط علما بما كان ومالم يكن كيف يكون لايخفى عليه شئ في الأرض الا أن يراد باللفظة هنا معنى أراد على تجوز في اللفظ وقد جاء في رواية مسلم أراد الله أن يبتليهم وأما قوله في حديث عثمان بدا لي الأزوج فهذا بمعنى ظهر لي مالم يظهر وهذا يليق بالبشر ان يرى رأيا بعد ان لم يره والاسم منه البدا يمد ويقصر والمد أكثر * وقوله فأتى ببدر فيه خضرات من بقول وفي رواية فيه بقل كذا هي الرواية الصحيحة بدر بالباء والدال أي بطبق وكذا رواه أحمد بن صالح عن ابن وهب في حديثه وفسره بما تقدم وذكر البخاري أيضا أن ابن عفير قاله عن ابن وهب بقدر بالقاف وذكر غيره مثله عن أبي الطاهر وحرملة عنه والاول الصواب * قوله خرجت بفرس طلحة أبديه كذا رواه بالباء بعضهم عن ابن الحذاء وكذا قاله ابن قتيبة أي أخرجه الى البدو وأبرزه الى موضع الكلأ وكل شئ أظهرته فقد أبديته ورواه سائرهم أنديه بالنون والدال مشددة وهو قول أبي عبيد وهو أن توردا الماشية الماء فتسقى قليلا ثم تردا الى الرعى ساعة ثم ترد الى الماء * وقوله في حديث جابر فنحر ثلاثا وستين بدنة كذا لابن ماهان بالنون ولغيره بيده بالياء والاول الصواب وبقية الحديث يدل عليه وان كانا صحيحي المعنى وفي باب من لبس جبة ضيقة الكمين فأخرج يده من تحت بدنه كذا لهم والبدن درع قصيرة عند أهل اللغة والمراد بها هنا غيرها من الثياب كما جاء عند ابن السكن من تحت جبته * في غزوة بدر قول البراء استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر كذا جاء هنا وفي رواية ابن نافع عن ابن عمر أنه عرض يوم أحد فلم يجز قال القابسي هذا الصواب واخباره عن نفسه أبين من حكاية البراء عنه * وفي كتاب الحيل لقد كدت أن أباديه بالباء وقد ذكرناه وعند النسفي وأبي الهيثم أناديه بالنون وكذلك عند ابن الحذاء والوجه الاول * وفي كتاب التفسير فاطر والبديع والمبدع والبادي والخالق واحد كذا عند أبي ذر وبعضهم وعند أبي الهيثم والأصيلي وآخرين والباري واحد بالراء وهو أشبه وأصح ان شاء الله * وفي الفدية لما أصابه المحرم من الطير والوحش في بيضة النعامة عشر ثمن

البدنة كذا ليحيي ولابن بكير عشر ثمن النعامة والصواب الاول وقد يخرج معنى الثاني و يرد اليه أي قيمة النعامة في الفدية وعدلها وذلك بدنة فعليه عشرها الا انه أراد قيمتها نعامة فقط

﴿ الباء مع الذال ﴾

(ب ذ أ) قوله كانت تبذو على أهله أي تفحش في القول بذو يبذو بضم ثانيهما مثل كرم يكرم والمصدر بذاء بفتحهما ممدود كذا قيده القتبي وقاله الهروي فيما قرأناه على الوزير أبي الحسين بذاء بالكسر ومباذاة و بذاءة وكله مهموز ورجل بذيء مهموز فاحش القول و يقال فيه بذي أيضا مشددغير مهموز وكذلك أيضا في الرث الهيئة وهي البذاذة أيضا (ب ذ خ) قوله بذخا أي أشرا و بطرا وكبرا (ب ذ ر) قوله فبذر أي زرع والبذر ماعزل من الحبوب للزراعة وأصل البذر النثر (ب ذ ل) قوله متبذلة أي لابسة بذلة ثيابها وهو ماعتهن منها في الخدمة والشغل غير متزينة ولا مهتبلة بنفسها وقوله والمتباذلين في من البذل وهو العطاء قيل معناه بذل الرجل لصاحبه ماله اذا احتاج اليه لحق أخوة الاسلام وقد يحتمل بذل ماله في سبيل الخير و وجوه البر والأول أشهر لمساق الحديث وللفظة المفاعلة (ب ذ ق) الباذق بفتح الذال غير مهموز نوع من الأشربة وهو الطلا وهو العصير المطبوخ

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في باب حديث كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير نا سفيان بن عيينة نا عمرو قال أخبرني بذا أبو معبد كذا رواه ابن سفيان وعند ابن ماهان أخبرني جدي أبو معبد وهو وهم ليس لعمرو بن دينار جد يروي عنه وانما هو مولى من الأبناء وأبو معبد هذا الذي حدث عنه هو نافذ مولى ابن عباس بفاء وذال معجمة

﴿ الباء مع الراء ﴾

(ب ر أ) * قوله حتى برؤا بفتح الراء أي صحوا مهموز قال ابن دريد يهمز ولا يهمز وفي الحديث الآخر أصبح بحمد الله باريا وفي الحديث الآخر فرقاه فبرأ ودعا له فبرأ كله منه يبرأ و يبرو قال ثابت وهذا في الحديث على لغة أهل الحجاز يقولون برأت من المرض وتميم يقولون برئت بكسر الراء وحكي برو بالضم و بري غير مهموز وأما من الدين وغيره فبالكسر لا غير ومنه في الحديث برئت منه الذمة وأنا بريء من الصالقة وأنا أبرأ الى الله أن يكون لي منكم خليل وقول ابن عمر اني بريء منهم وهم برآء مني يقال من هذا كله بريء بكسر الراء بمعنى بنت عنه وتخلصت منه ومنه البراءة في الطلاق وأنت برية أي منفصلة وقوله يا خير البرية يهمز أيضا ولا يهمز وأصله الهمز وقد قرئ بالوجهين في كتاب الله وأكثر العرب لا يهمزها والبرية فعيلة بمعنى مفعولة وأصله عند من همز من برأت أي خلقت قال الله تعالى فتوبوا الى بارئكم وهو البارئ تعالى وهو من أسمائه وصفاته أي الخالق وقيل اشتقت البرية عند من لم يهمز من البره وهو التراب وقيل بل من قولهم بريت العود أي قطعته وأصلحته لكن اختصت هذه اللفظة بالحيوان في الاستعمال ومنه في الحديث من شر ما خلق وبرأ مهموز كرر اللفظ لاختلافه وهو بمعنى التأكيد (ب ر ج) في الحديث ذكر البراجم وهي العقد التي تكون منشنجة الجلد في ظهور الأصابع وهي مفاصلها قال أبو عبيد البراجم والرواجب جميعا مفاصل الأصابع كلها وفي كتاب العين الراجبة ما بين البرجمتين من السلامى (ب ر ح) * قوله الا أن تكون معصية براحا بفتح الباء أي جهارا ظاهرة وفي الحديث الآخر فبرحت بنا امرأته بالصياح بتشديد الراء أي كشفت أمرنا وأظهرته وفي الحديث الآخر لقينا منه البرح بفتح الراء أي المشقة وشدة الأمر يقال برح به كذا اذا شق عليه ومنه قوله ضربا غير مبرح أي غير شديد يبلغ

المشقة من صاحبه والعذاب له * وقوله فما برح بكسر الراء ولم يبرح بفتحها وشبهه مما تكرر فى الحديث أى لم يزل ومنه سميت الليلة الماضية البارحة وقوله أصابه البرحاء بضم الباء وفتح الراء ممدود وهو شدة الكرب وهو شدة الحمى أيضا (ب ر د) * قوله فى الحمى أبردوها بالماء بضم الراء يقال بردت الشئ و بردهو أيضا مخففين وفى الحديث الآخر أبردوا بالصلاة بكسر الراء أى صلوها عند انكسار الوهج وزوال الشمس و برد النهار بهبوب الأرواح يقال أبرد الرجل صار فى برد النهار وأبرد الرجل كذا اذا فعله حينئذ وقيل معناه صلوها الأول وقتها وبقية الحديث يرد هذا التأويل وفى الرواية الاخرى ابردوا عن الصلاة وعن هنا بمعنى الباء وذكر فى الحديث من صلى البردين دخل الجنة بفتح الباء والدال قيل الصبح والعصر والابردان الغدات والعشى سميا بذلك لبردهوائهما بخلاف ما بينهما من النهار * وذكر البريد والبرد بضم الباء والراء وهو جمع بريد والبريد أربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة أميال والبريد الرسول المستعجل ودواب البريد دواب تعد لهؤلاء ومنه صلى أبو موسى فى دار البريد والبريد الطريق أيضا ومنه فى الحديث الآخر على بريد الرويثة و بردلنا بريدا أى أرسله معجلا ومن هذا كله سميت الدواب والرسل والطرق المستعملة لذلك وفى الحديث ذكر البردة بضم الباء وهو كساء مخطط وجمعه برد بضم الباء وفتح الراء وقيل هى الشملة والنمرة وقال أبو عبيد هو كساء مربع أسود فيه صغر وفسره فى حديث البخارى هى الشملة منسوج فى حاشيتها والبرد بغير هاء ثوب من عصب اليمن و وشيه وجمعه برود بزيادة واو على جمع الاول وفى الدعاء اغسله بالماء والثلج والبرد بفتح الراء هو من المبالغة فى الغسل بالماء الطاهر الصافى الذى لم تستعمله الايدى وفى الحديث الآخر وماء البارد على الاضافة بريد الماء البارد وهو من اضافة الشئ الى نفسه على مذهب الكوفيين من النحاة كقولهم مسجد الجامع وقد يريد بالبارد هنا الخالص من الكدر والتغير من قولهم هى لك بردة نفسها أى خالصة وقد يحتمل أن يراد بالبارد هنا الذى يستراح به لازالة الخطايا من قولهم فى تفسير قوله تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا أى راحة ومن قولهم أنا أتبرد أى أستريح وقد يكون وصفه بالبارد لانه به يبرد الشراب واللبن ويذم بحرارته كما وصف شراب أهل النار وسمى بالحميم * وقوله فى حديث الهجرة وفى غزوة الحديبية وان عملنا كله بردلنا أى ثبت وخلص قال ابن الانبارى يقال ما برد فى يده منه شئ أى ما ثبت وفى الحديث برد أمرنا أى سهل وقيل يحتمل ان يكون معناه استقام وثبت ومنه برد عليه الحق أى ثبت وذكر البردى بضم الباء وهو نوع من التمر جيد (ب ر ذ) وذكر فيها البراذين هى الخيل غير العراب والعتاق وسميت بذلك لثقلها وأصل البرذنة الثقل * وقوله فوجدته مفترشا برذعة البرذعة الحلس الذى يجعل تحت الرحل وكذا جاء فى غير هذه الكتب برذعة رحله (ب ر ر) * قوله أتبرر بها براءين من البر وطلبه وعمله والبر الطاعة لله تبررت طلبت البر * وقوله وان الصدق يهدى الى البر قال السندى البر اسم جامع للخير كله وقيل البر الجنة فى قوله تعالى لن تنالوا البر * وقوله الحج المبرور وحجة مبرورة هو من البر المحض الذى لم يخالطه مأثم وقوله صدق وبر بمعنى الصدق هنا وأبر البر و بر الوالدين كله من الصلة وفعل الخير واللطف والمبرة والطاعة وآلبر تقولون بهن أى طلب البر والعمل الخالص لله الصادق وقوله فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم فى شعر حسان فى مسلم برا تقيا أى مخلصا من المأثم ويكون برا هنا أيضا كثير المعروف والاحسان يقال رجل بر و بار اذا كان ذا نفع وخير و بر بأبويه قال الله تعالى و برا بوالديه وبارا أيضا وسمى الله تعالى نفسه برا قيل معناه خالق البر وقيل العطوف على عباده المحسن اليهم وقوله لو أقسم على الله لأبره أى أمضى يمينه على البر وصدقها وقضى بما خرجت عليه يمينه وقد سبق ذلك فى علمه كاجابته مادعا به يقال أبررت القسم اذا لم تخالفها وأمضيتها على البر وقيل معناه لو دعا الله لأجابه ويقال فى هذا أيضا بررت القسم وكذلك أبر الله حجه و بره و بررت فى كلامك و بررت معا والبر

ضد الكن وينطق العرب به نكرة يقولون خرجت براوالبر القمح والبر يربفتح الباء ثمر الأراك (ب ر ز)
* قوله اذا أراد البراز وخروج النساء الى البراز وقال هشام يعني البراز كله بفتح الباء وآخره زاي وهو كناية عن قضاء حاجة الانسان من الغائط وأصله من البراز وهو المتسع من الارض فسمي به الحدث لانهم كانوا يخرجون لقضاء حاجتهم اليه لخلائه من الناس كما قالوا الغائط باسم ما اطمأن من الارض لقصدهم اياه لذلك * ومنه قوله تبرزن وتبرز والتبرز ومبتر زنا وماجاء من اشتقاق هذه الكلمة في الحديث * وقوله لأبرز واقبره أي كشفوه وأظهروه وقوله ان ابن أبي العاصي برز يمشي القدمية بتخفيف الراء أي ظهر وتقدم ورواه بعضهم برز بالتشديد والأول أظهر بدليل قوله عن الآخر وانه لوى ذنبه أي جبن وقعد كما تفعل السباع اذا نامت * وقوله انه عليه الصلاة والسلام كان يوما بارزا أي ظاهرا بين الناس (ب ر ط) * قوله في تفسير سامدون البرطمة كذا الجمهور هم بباء مفتوحة وطاء مهملة وعند الأصيلي والقابسي وعبدوس البرطنة بالنون فسره الحموي في الأصل ضرب من اللهو وهو معنى قول عكرمة في الأم يتغنون وقول غيره في غيرها الاهون وقال بعضهم في تفسير البرطمة هو شدة الغضب وقال المبرد في تفسير سامدون هو القيام في تحير وهو نحو من هذا القول الأخير (ب ر ك) * قوله كثيرات المبارك قليلات المسارح قيل انها محبوسة أكثر وقتها للنحر قليلة ما تسرح وقيل معناه أنها تحلب مرارا للاضياف فتقام لذلك ثم تبرك * وقيل هي كثيرة في مباركها عن ينتابها من الأضياف والعفاة قليلة في ذاتها اذا رعت وقوله فبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيل أحمس بتشديد الراء أي دعا لها بالبركة والبركة النماء والزيادة ومنه قوله البركة من الله في حديث الميضأة ويكون بمعنى الثبوت واللزوم وقيل هذا في قوله تعالى تبارك الذي بيده الملك انه من البقاء والدوام وقيل من الجلال والعظمة وقيل معنى تبارك الله تعالى وقيل تقدس ونفى المحققون من أهل اللغة والنظر أن يتأول في حقه معنى الزيادة لانها تنبيء عن النقص وقال بعضهم بل معناها ان باسمه وذكره تنال البركة والزيادة ولا يقال تبارك كذا إلا الله تعالى * ومن هذا قوله اللهم بارك لنا في كذا أي أدمه لنا أو زدنا منه * وقوله من الشجرة ما بركته كبركة الرجل المسلم أي كثرة خيره ودوامه واتصاله وزيادة خيرها ومنافعها على غيرها من الشجر * وقوله في السحور بركة معناه انه زيادة في الأكل المباح للصائم أو في القوة على الصوم أو في زيادة الخير والعمل فان من قام للسحور ذكر الله وربما صلى أو اكتسب خيرا وقوله فبرك عمر بتخفيف الراء من برك على ركبتيه هنا من البروك أي جثى على ركبتيه كبروك البعير وبرك الغماد يأتي ذكره آخر الحرف في أسماء المواضع (ب ر م) قوله ينبذ له في تور من حجارة وفيه من برام قال من برام بكسر الباء هي قدور من حجارة واحدها برمة وفي الحديث كانت تأمر ببرمة ويجمع أيضا برما بالضم ومنه الحديث الآخر في سوق البرم وقيل البرام حجارة تصنع منها القدور بمكة ولفظ الحديث يدل عليه * وقوله فلما رآه تبرمه أي استثقاله لما قال له (ب ر ن) ذكر في الحديث البرني بفتح الباء وسكون الراء وآخره نون ضرب من التمر قيل أصله نسب الى قرية باليمامة وبيع البرنامج بفتح الباء وسكون الراء وفتح الميم كلمة فارسية وهي زمام تسمية متاع التجار وسلعهم وقيل بكسر الميم والاول أشهر * وذكر فيها البرانس والبرنس بضم النون قال الخليل كل ثوب رأسه ملتزق به فهو برنس دراعة كان أو جبة أو ممطرا (ب ر ض) قوله يتبرضه تبرضا أي يتتبعه قليلا قليلا والتبرض جمع القليل منه بعد القليل والبرض قليل الماء (ب ر ق) بارقة السيوف أصله لمعانها وسميت السيوف بوارق وقد يمكن أن يراد ببارقة السيوف نفسها وأضافها الى نفسها وبراق الثنايا شديد بياضها * وذكر البراق بضم الباء وفسره في الحديث مركب الأنبياء سمي بذلك اما اشتقاقا من البرق لسرعة سيره وانه يضع حافره حيث يجعل طرفه أو لكونه أبرق وهو الأبيض كما جاء في الحديث والبرقاء الشاة البيضاء التي فيها طاقات

صوف سود (ب ر س) قوله الموم وهو البرسام كذا فسره في الحديث بكسر الباء وسين مهملة وهو مرض معروف وورم في الدماغ يغير من الانسان ويهذي به (ب ر ه) قوله الصدقة برهان أي حجة ودليل على صحة ايمان صاحبها وطيب نفسه باخراجها وأصل البرهان الوضوح يقال هذا برهان هذا الأمر أي وضوحه وهو مصدر كالكفران والعدوان (ب ر ى) قوله كنت أبري النبل ويبري نبلا له أي أنحتها وأقومها لذلك بحديدة يقال من ذلك برى يبري بريا وكذلك في القلم والفاعل برّاء * وقوله في الترجمة باب من الكبائر أن لايستبرى من بوله كذا لابن السكن ولغيره يستتر ومعنى يستبري يستنفض ويتقصى آخره وينقطع منه كما يبرأ من الدين

* فصل الخلاف والوهم * وقوله ما كان لكم أن تبرزوا رسول الله كذا للرازي بالباء بواحدة وتقديم الراء على الزاي من البروز وهو الظهور وضبطه ابن الحذاء والطبري والسجزي تنزروا بنون مكان الباء وتقديم الزاي مضمومة من النزر ساكن الزاي وهو الالحاح وهو الصواب هنا وبعضهم فتح النون وثقل * وقوله في الذين نعالهم الشعر وهو هذا البارز كذا لجميعهم هنا بفتح الراء وتقديمها قال بعضهم هم الديلم والبارز بلدهم وهم أهل البارز كذا للاصيلي وأبي الهيثم بتقديم الزاي وفتحها وعن ابن السكن هنا وعبدوس البارز بتقديم الراء وكسرها قال القابسي يعني البارزين لقتال الاسلام يقال بارز وظاهر * قوله في كتاب النذور من استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثما ليبر يعني الكفارة كذا لابن السكن ولأبي ذر بغين معجمة وعند الأصيلي والنسفي وعبدوس ليس يعني الكفارة والرواية الاولى أبين بدليل قوله في الحديث الآخر آثم له عند الله من أن يعطى كفارته * وقوله باب بركة السحور كذا لأكثر رواة البخاري بباء بواحدة من البركة وللاصيلي تركة بتاء باثنتين فوقها وسكون الراء وضم الكاف والأول الصواب وهو الذي في الحديث داخل الباب وترجم البخاري في باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا كذا لهم وسقط للاصيلي في بابه ورواه بعضهم تركة بالتاء باثنتين فوقها وذكر فيه حديث وصية الزبير وتركته وهو وان كان يظهر صحة هذه الرواية فهي وهم لقوله بعد ذلك في ماله حيا وميتا وما بعده * قوله في باب ذرع النبي عليه السلام وما ذكر من كذا وكذا مما يتبرك به أصحابه وغيرهم بعد وفاته كذا للقابسي وعبدوس من البركة ولغيرهما شرك من الشركة وله وجه لقوله قبل مما لم تذكر قسمته ولرواية النسفي شرك فيه وللاولى أيضا وجه والله أعلم * وفي فضائل أهل البيت كتاب الله فيه الهدى والبر كذا لابن الحذاء ولسائر الرواة والنور * وفي حديث مصعب بن عمير فلم يوجد له إلا بردة وجاء في بعض الأحاديث لبعضهم بردا وهو خطأ هنا وعلى انها البرد فسرها الداودي ولعلها كانت روايته وليس هذا موضع البرد * وقوله في باب خرص التمر أهدى ملك إيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا كذا لكافتهم وعند الاصيلي بردة والاول الصواب وبه فسرناها قبل * وفي مانع الزكاة في حديث سويد بن سعيد في ذكر الذهب والفضة حميت عليه صفائح ثم قال كلما بردت أعيدت عليه كذا للسجزي ولغيره كلما ردت وهو تصحيف * في حديث مقتل أبي جهل فضربه ابنا عفراء حتى برد كذا لكافة الرواة قالوا أي مات وعند السمرقندي حتى برك بالكاف وهو أليق بمعنى الحديث على تفسيرهم برد بمات لقوله لابن مسعود ما قال ولو كان ميتا لم يكلمه الا أن يفسر برد بمعنى سكن وفتر فيصح يقال جدّ في الأمر حتى برد أي فتر وبرد النبيذ أي فتر وسكن * وقوله في باب ما كان يعطى النبي صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم فرأيت قد أثرت فيه حاشية الرداء كذا لكافتهم هنا وعند الأصيلي البرد وهو الصواب لانه قد قال أول الحديث بردا غليظ الحاشية فلا يسمى هنا رداء وقد فسرنا البرد * وقوله في باب ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حتى تبلغوا جمعا الذي يتبرر به كذا للاصيلي والنسفي وغيره بالمهملتين من البر وعند الحموي

والمستملي يتبرز به بالمعجمة آخرا كأنه من الوقوف وعند ابن السكن الذى بثبير يعني الجبل وهو وهم بين والصواب ما للاصيلي ومن وافقه * وفى الأطعمة فى حديث جابر فأخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك وذكر مثله فى البرمة كذا فى جل روايات مسلم وعند السمرقندي وبرك وهو وجه الكلام وصوابه أى دعا فيها * فى التفسير وحاشى تبرية كذا لابن السكن وللباقين تنزيه وكلاهما بمعنى * وفى كتاب الشهادات وأمرنا أمر العرب الأول فى البرية أو التنزه على الشك فى أحد الحرفين أى فى الخروج الى البرية بفتح الباء وتشديد الراء والياء بعدها وهي الصحراء والتنزه هو البعد عن الناس لقضاء الحاجة فى الصحارى وفى حديث الافك فى البرية بغير شك وفى كتاب مسلم فى التنزه من غير شك لكن فى رواية ابن ماهان فى التبرز وهو صحيح المعنى * قوله فى كتاب مسلم الأن تروا كفرا براحا كذا قرأته على الخشني وكذا كان فى كتابه وعند غيره من شيوخنا بواحا بالواو ومعناهما سواء أى ظاهر بين * فى شعر حسان يبارين الأعنة يعني الخيل هى رواية كافة رواة صحيح مسلم ومعناه يضاهينها فى الجيد لقوة نفوسها وتفسره الرواية الأخرى ينازعن وهي رواية ابن ماهان أو فى علك حدائدها ومباراة قوة رؤسها وصلابة أضراسها لذلك وقد يكون مباراتها لها مضاهاتها فى اللين والانعطاف * قوله أما أحدهما فكان لا يستبرى من بوله من الاستبراء والاستقصاء لبقيته وروى يستتر من السترة وكذا رواه مسلم فى حديث الأشج وذكره فى حديث أحمد بن يوسف لا يستنزه أى لا يبعد ويتحفظ منه وهو بمعنى يستتر أى لا يجعل بينه وبينه سترة وقيل معنى يستتر من بوله أى لا يستر عورته

﴿ الباء مع الزاى ﴾

(ب ز غ) قوله حين بزغت الشمس بفتح الباء وحين بزغ الفجر أى بدء طلوعهما وقيل برقت أيضا بالقاف بمعناه ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ باب التجارة فى البز بالزاى كذا لكافتهم وعند بعضهم البر بالراء

﴿ الباء مع الطاء ﴾

قوله من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه أى من أخره عن ان يكون من السابقين فى الآخرة أو عن رتبة الناجين وأصحاب اليمين بعمله السيء أو تفريطه فى ادخار الحسنات لم ينفعه فى حين ذلك ولا قدمه نسبه ورفعته فى الدنيا (ب ط ح) فى حديث الزكاة بطح لها بضم الباء على ما لم يسم فاعله أى ألقى لها وبسط على وجهه كذا قال الهروى وغير واحد والذى يقتضيه اللفظ والحديث عندي بسطه لها والقاؤه لدوسها كيف كان لإشبها وقد جاء فى البخارى تخبط وجهه باخفافها فهذا يدلك على ان بطحه على ظهره لا على وجهه وقوله مكان أبطح أى متسع منبسط وقوله كوم كومة بطحاء أى متسعة كذا رويناه ورروى بغير تنوين على الاضافة كذا ليحيى وعند القعنبي كومة من بطحاء وهذا يؤيد رواية الاضافة قال أهل اللغة البطحاء والأبطح والبطاح الرمل المنبسط على وجه الارض قال ابن الانبارى البطح الانبساط وقال أبو على البطحاء بطن الوادى اذا كان فيه رمل وحصى قال أبو زيد الابطح أثر المسيل (ب ط ر) * قوله من جر ازاره بطرا روى بفتح الطاء على المصدر وكسرها على الحال أى تكبرا وأشرا وطغيانا ومثله فى الحديث الآخر بطرا وبذخا ولولا أن تبطروا أى تطغوا ومنه فى الحديث الآخر وبطر الحق قيل جحده وجعله باطلا وقيل تكبرا عنده وقيل تجبرا عنده وأصل البطر الطغيان عند النعمة * وذكر البطارقة وهم خواص ملوك الروم وقوادهم قال الخليل البطريق العظيم من الروم قال الحربى البطريق المختال المزهو ولا يقال ذلك للنساء (ب ط ل) * قوله فى البقرة وآل عمران لا يستطيعهما البطلة بفتح الباء والطاء أى السحرة تفسره فى الحديث وقوله بطل مقامر وبطل مجرب البطل الشجاع

(ب ط ن) وقوله والمبطون شهيد هو الذى يصيبه داء البطن ومنه أو بطن منخرق يريد الاسهال يقال بفلان بطن عن دائه وقيل المبطون هو بالاسهال وقيل الاستسقاء وقوله ابطنا من بنى أسد وبطون قريش هى دون القبائل ودونها الافخاذ قال ابن السكابى هى الشعوب ثم القبائل ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقال الزبير بن بكار القبائل ثم الشعوب ثم البطون ثم الافخاذ ثم الفصائل وفصيلة الرجل عشيرته وقيل البطن ثم الفصيلة * وقوله له بطانتان بطانة الرجل من يختص به و يداخله فى أموره و بطانة سريرته وكان هؤلاء هم أهلها ومن يطلع عليها * وقوله ان امرأة ماتت فى بطن فصلى عليها يعنى من نفاس كما فى الحديث الآخر ماتت فى نفاسها وذهب بعضهم ان معناه من داء البطن والاول الصواب وترجم عليه البخارى فى الصلاة على النفساء * وقوله استبطن الوادى أى سار فى بطنه و وسطه (ب ط ش) وقوله واذا موسى باطش بساق العرش وهو المتناول والأخذ الشديد ومنه ولا يبطش بطش و يبطش بطشا والكسر أفصح من الضم وقوله بطشتها بداه أى عملتها واكتسبتها

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ * وقوله وغير ذلك بطل ر ويناهما بالوجهين بفتح الباء بواحدة والباء من الباطل و يروى يطل بضم الياء باثنتين تحتها من طل دمه اذا لم يطلب وترك يقال طل دمه وطل وأطل وطل دمه أيضا قاله أبو عبيد و بالوجهين ر ويناها فى الموطأ عن يحيى بن يحيى الاندلسى وابن بكير و رأيت فى بعض الأصول من الموطأ عن ابن بكير بالوجهين قرأناها على مالك فى موطئه و رجح الخطابى ر واية الياء باثنتين على ر واية الباء بواحدة فيه وأكثر الر وايات للمحدثين فيها بالباء بواحدة و بالباء وحدها ذكرها البخارى فى باب الطيرة والكهانة وكذلك فى كتاب مسلم الا من ر واية ابن أبى جعفر فانا ر ويناه عنه فى حديث أبى الطاهر وحرملة بالياء * ذكر بطحان يأتى فى فصل الأماكن من الأرض * فى التفسير فسالت أودية بقدرها تملأ بطن واد كذا لأكثرهم وعند بعضهم بملء وكله وهم وصوابه ما للاصيلى بملء كل واد * فى حديث سودة وكانت امرأة ثبطة كذا لجميعهم وهو المعروف ومعناه ثقيلة و بهذا فسره فى الحديث القاسم و وقع من حديث أبى نعيم فى البخارى بطيئة والأول أصح وان تقارب المعنى ومثله فى حديث فرس أبى طلحة وكان فرسا بطيأ كذا لكافتهم وعند الطبرى ثبطا بالثاء والاول هنا أعرف أى أنه يوصف بالبطء فى جريه وان كان ثبطا ثقيلا بمعناه

﴿ الباء مع الظاء ﴾

(ب ظ ر) فى الحديث يا ابن مقطعة البظور جمع بظر وهو ما يخفض من النساء فى ختانهن يريد أن أمه كانت ختانة للنساء ومنه فى الحديث الآخر أمصص بظر اللات كلمة سب تستعملها العرب لمن تقابحه وتسبه وأكثر ما يضيفون ذلك للأم

﴿ الباء مع الكاف ﴾

(ب ك ر) قوله أغدة كغدة البكر هو الفتى من الابل وقوله كأنها بكرة بسكون الكاف هى الفتية من الابل تشبه بها الجارية الكاملة الخلق والبكرة بفتح الكاف وسكونها بكرة الدلو وجاء ذكرها أيضا فى الحديث وكذلك يجمع بكرات له جمع بكرة من الابل و يأتى تفسير يجمع (ب ك م) قوله اذا رأيت العراة الحفاة الصم البكم ملوك الأرض المراد بالبكم الصم هنا رعاع الناس وجهلتهم قال الله تعالى صم بكم عمى أى لما لم ينتفعوا بجوارحهم هذه فيما خلقها الله له كأنهم عدموها وقال الطخطاوى صم بكم عن الخير وقيل صم بكم لشغلهم بلذاتهم وما تقدم أولى لان الحديث لا يدل انها صفتهم بعد ملكهم بل صفتهم اللازمة لهم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله لقد خشيت أن تبكعنى بها بفتح التاء والكاف كذا لهم أى تستقبلنى بما

أكره وتبكتني والبكع التبكيت في الوجه وفي رواية ابن ماهان تنكتني بنون قبل الكاف وتاء بعدها وهو وهم ولعله مصحف من تبكتني بباء بواحدة مفتوحة قبل الكاف أي تستقبلني بما أكره وتوبخني بمعنى تبعكني ورواه بعض رواة مسلم تعبكني بتقديم العين وكله خطأ الاماقدمناه وذكر البخاري في باب التبكير للعيد كذا عند الأصيلي والقابسي ولبعضهم التكبير بتقديم الكاف والظاهران الرواية الاولى هي الصواب اذحديث الباب يدل عليه * قوله انزع بدلو بكرة على الاضافة وبفتح الباء والكاف وبسكون الكاف أيضا وضبطه الأصيلي بسكون الكاف ويقالان جميعا وبعضهم نون دلوا فيكون بكرة بدلا منه وبالاضافة أتقنه شيوخنا وهو الصواب والوجه * وفي تفسير ماجعل الله من بحيرة قوله والوصيلة الناقة البكر تبكر أول نتاج الابل كذا لهم ولأبي احمد تذكر أي تأتي بذكر وهو تصحيف وصوابه ماتقدم على مافسره بقوله ليس بينهما ذكر

﴿ الباء مع اللام ﴾

(ب ل ا) اصل بلى بل زيدت فيه الألف للوقف وانقطاع الصوت اذتم الكلام بخلاف بل اذقد يأتي الكلام مستأنفا بعدها ثم استعملت كذلك مع الوصل لكثرة الاستعمال وقيل زيدت الألف لتدل على الايجاب وقيل الألف فيها ألف تأنيث دخلت لتأنيث الكلمة ولها موضعان رد النفي الواقع قبلها خبرا كان أونهيا وتقع جوابا للاستفهام الداخل على النفي فتنفي النفي وترده ولاتدخل على الموجب (ب ل ح) قوله فلما بلحوا أي عجزوا بتشديد اللام ويقال بلح بالتخفيف أيضا قال الأعشى * فاشتكى الاوصال منه وبلح * وبلح النخل بفتح اللام ثمرها مادام أبيض قبل ان يخضر أو يصفر (ب ل د) قوله أليست البلدة بسكون اللام يريد مكة أي بلدنا وقيل هي من أسماء مكة وقيل من أسماء منى وفي بعض النسخ أليست البلدة الحرام (ب ل ل) قوله غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها كذا رويناه بكسر الباء وبفتحها من بله يبله وقال الحربي لاتبله عندي بالة وبلال بالفتح ومافي السقاء بلة وبلال بالكسر والبلال الماء وذكر البخاري في كتاب الأدب لكن لهم رحم أبلها ببلاها أو ببلالها قال البخاري وبلالها أصح وبلاها لاأعرف له وجها وسقط كلام البخاري بهذا كله من رواية الأصيلي ولفظ الشك وليس عنده غير بلالها وماقاله البخاري صحيح ومعنى الحديث سأصلها شبهت قطيعتها بالحرارة تطفأ بالبرد والماء وتندى بصلتها ومنه قوله بلوا أرحامكم أي صلوها والبلة بالكسر البلال القليل ومنه أجد البلة في منامي وأما بالفتح فالريح الباردة وهي البليل أيضا وقوله حل وبل مشدد اللام البل المباح بلغة حمير بكسر الباء وقيل هو اتباع وقيل لايأتي الاتباع بواو العطف وقيل بل شفاء من قولهم بل من مرضه كما قال فيها شفاء سقم (ب ل م) قوله غزوة بلمصطلق يريد بني المصطلق والعرب تفعل ذلك اختصارا أوحذفا في النسبة الى الأسماء التي يظهر فيها اللام للتعريف كالحرث والعنبر (ب ل ع) وقوله لقطعتم هذا البلعوم بضم الباء وهو مجرى الطعام في الحلق وهو المرى (ب ل غ) قوله يبلغه أي مايتبلغ به ويكفي والبلغة بضم الباء الكفاية وقوله يبلغ به وتبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم أي يسنده اليه والهاء عائدة على الحديث (ب ل س) قوله ألم تر الجن وابلاسها (١) (ب ل ه) وقوله بله ما اطلعتم عليه بفتح الباء والهاء وسكون اللام قيل معناه دع عنك كأنه اضراب عماذكر لاستحقاره في جنب مالم يذكر وقيل معنى ذلك كيف (ب ل و) قوله ماأبلى منا أحد ماأبلى فلان أي ماأغنى وكفى وقوله في حديث هرقل شكرا لما أبلاه الله به أي أنعم به عليه وأحسن اليه ومنه قول كعب ماعلمت أحدا أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني أي أنعم ومنه قوله تعالى وفي ذلكم بلاء من ربكم

(١) قوله وابلاسها وقع عقبه في الأصل بياض نحو سطر ونصف وراجعنا أصلين آخرين فوجدا كذلك اه

عظيم أي نعمة والابتلاء ينطلق على الخير والشر وأصله الاختبار وأكثر ماينطلق مطلقا في المكروه ويأتي في الخير مقيدا قال الله تعالى بلاء حسنا وقال ابن قتيبة أبلاه الله أبلاء حسنا وبلاه يبلوه بلاء أصابه بسوء وقال صاحب الأفعال بلاه الله بالخير والشر بلاء اختبره به وصنعه له وقوله بلوت أي جربت وقوله بعثتك لأبتليك وأبتلي بك أي أبتليك بما تلقى منهم من الأذى وأمتحنهم بما يلقون منك من القتل والجلاء لمن كذبك

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله من بلي من هذه البنات بشيء كذا هو وذكره البخاري في باب رحمة الولد بلي بياء باثنتين تحتها مفتوحة وصوابه ماتقدم وكذلك ذكره في الزكاة على الصواب ورواه مسلم من ابتلي بشيء من البنات بالمعنى الصواب وكذا عند الترمذي وغيره وفي حديث أعمى وأبرص وأقرع أراد الله أن يبتليهم أي يختبرهم وعند السمرقندي أن يبليهم رباعي أي يصيبهم ببلاء أي يختبرهم وينعم عليهم * في التفسير الصرح كل بلاط من القوارير كذا عند الأصيلي وابن السكن بباء مفتوحة ولغيرهما كل ملاط بميم مكسورة وهو وهم والبلاط كل مافرشت به الأرض من حجارة أو آجر وغير ذلك وأما الملاط فالطين وسيأتي في بابه وأما ذكر البلاط في الحديث الآخر في قراءة عمر وفي الرجم فهو موضع قريب من المسجد بالمدينة وسيأتي في فصل المواضع من هذا الحرف * وفي حديث أبي طلحة فأكل أهل البيت وأفضلوا ما بلغوا جيرانهم كذا لهم وعند الطبري أبلغوا والاول أوجه معناه أعطوهم بلغة وهو مايتبلغ به من الطعام وهو القليل وعلى رواية أبلغوا أي أوصلوا اليهم من البلاغ ويكون من البلغة أيضا وفي باب تبل الرحم ببلالها لهم رحم سأبلها ببلالها كذا وقع ببلاها وببلالها أصح وبلاها لا أعرف له وجها كذا عند أبي ذر وبعضهم وعند الأصيلي والنسفي سابلها ببلالها لاغير على الصواب وقد فسرناه * وفي باب اذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت في حديث عائشة قوله أما كنت تطوفت بالبيت وفيه قلت بلى قال مسدد قلت لا كذا في كتاب الأصيلي وخط على بلى وقال ليس في عرضة مكة وسقطت عند غيره ومكانها بياض وقال بعده آخر الباب وتابعه جرير عن منصور في قوله لا وهذا هو الصواب وكذلك جاء في غير هذا الباب ومعناه في الموطأ وغيره وهو المعروف وهو مقتضى العربية في الاستفهام لانها لم تكن طافت وفي آخر الحديث جواب صفية قالت بلى بغير خلاف وهو هنا الصواب لانها كانت حاضت وانما جاء نعم في حديث صفية لا في حديث عائشة * وفي اللغو في اليمين هو قول الرجل لا والله وبلى والله كذا عند ابن حمدين ليحيى وعند القعنبي وابن بكير ورواية الكافة عن يحيى لا والله لا والله * وفي نسبة اليمن عمرو بن عامر بن خزاعة كذا عند بعضهم وهو خطأ والصواب ما للجماعة من خزاعة وقوله في باب السمر في الفقه في كتاب الصلاة حتى كان شطر الليل بلغه كذا للاصيلي وابن السكن والنسفي بباء أولا مكسورة كأنه يعني بقريب وقليل كالشيء الذي يتبلغ به وعند غيرهم يبلغه الأولى بياء باثنتين تحتها مفتوحة وكذا في كتاب عبدوس وعند بعضهم نبلغه بالنون والاول أظهر وأوجه

﴿ الباء مع الميم ﴾

(ب م) فيه في فصل الاختلاف والوهم * قوله في باب وفاة موسى ومحاجته مع آدم بم تلومني كذا هو بباء بواحدة عند الأصيلي ولغيره ثم بالثاء وهو وجه الكلام

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ وفي تفسير سورة البقرة في باب أم حسبتم أن تدخلوا الجنة قول ابن عباس ذهب بها هنالك كذا للاصيلي وعند القابسي وأبي ذر بها هنالك أي بتأويل الآية والهاء راجعة اليها وهو الصحيح من باب الرواية لان البرقاني ذكرها في روايته وذكرها ابن أبي نصر الحميدي بما نصه قال كانوا بشرا ضعفوا ويئسوا وظنوا أنهم كذبوا ذهب بها هنالك وأومأ بيده الى السماء قال القاضي رحمه الله وهذا لا يليق

بالرسل وأن يظن بهم الشك فيما أوحي اليهم أو تكذيب ما بلغهم عن ربهم كما قالت عائشة معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وذهبت الى أن الرسل ظنوا اذ ذلك بأتباعهم وانهم قد كذبوهم بالتشديد وقد تأوله بعضهم على قراءة التخفيف على الأتباع أيضا وأن الرسل ظنوا انهم كذبوهم ماوعدوهم من النصر وقد يحتمل أن يكون الشك والارتياب راجعا الى الأتباع لا الى الرسل * فى باب النحر فى الحج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بنى هذا المنحر كذا هو بالباء لابن بكير ومطرف وكذا فى كتاب ابن وضاح ورواية يحيي لمنى باللام وهما راجعان لمعنى

﴿ الباء مع النون ﴾

(ب ن ت) جاء فيها ذكر بنت فلان وابنة فلان والتاء فى بنت أصلية وليست بتاء تأنيث ابن وأما فى ابنة فلتأنيث ابن وأما الابن فمن ذوات الواو عند قوم لقولهم فى الاسم البنوة وفى النسب بنوى وابناوى وبعضهم يجعله من ذوات الياء لقولهم تبنيت الرجل اذا ادعيت انه ابنك وقولها كنت ألعب بالبنات هى اللعب والصور تشبه الجوارى التى يلعب بها الصبايا (ب ن د) قوله الحذف والبندقة هو الصيد بالرمى بالحجارة الصغيرة وشبهها فاذا كان رميها بين أصبعين فهو الحذف بالخاء المعجمة وحصاه حصا الحذف وان كان بالنفخ فى عصا مجوفة فهو صيد البندقة وحصاة الرمى بها البندق وهى غالبا تصنع من فخار مطبوخ (ب ن ى) قوله و بنى بها وهو محرم يقال بنى فلان بأهله اذا دخل بها و بنى عليها أيضا وأنكر يعقوب بنى بها وقال العامة تقوله وانما يقال بنى عليها لانهم كانوا اذا أراد أحدهم الدخول بأهله بنى عليها قبة أو بناء تحل فيه و يخلو معها فيه وهذا الحديث حجة على يعقوب فيما أنكره وقوله فى المعتكف لا يضطرب بناء يبيت فيه إلا فى المسجد هو كالقبة وشبهها ومعنى يضطرب يضرب وأصله من ضرب أوتاد الأخبية عند اقامتها

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى البخيل حتى تجن بنانه كذا لكافتهم ورواه بعضهم عن ابن الحذاء ثيابه بثاء مثلثة وكذا كان فى أصل التميمى وهو غلط والأول الصحيح المعروف والذى به يستقيم الكلام ويستقل التشبيه وكما قال فى الحديث الآخر انامله * وفى كتاب الجهاد وكان قائد كعب من بنيه كذا لهم وهو المعروف وعند ابن السكن من بيته وكذا للقابسى فى المغازى وهو وهم وفى تفسير الأنفال قوله وأما على ثم قال وهذه ابنته أو بيته حيث ترون كذا لكافتهم وعند أبى الهيثم أبنيته أو بيته جمع بناء * وفى باب حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض يا بنتى لا يغرنك هذه كذا عند القابسى وغيره وعند الأصيلى يا بنية ورواه بعضهم يا بنى قيل هو على ترخيم بنية وفى كتاب المرضى ان ابنت النبى عليه الصلاة والسلام أرسلت اليه وفيه ان ابنتى قد حضرت كذا لهم والصواب ان ابنى على التذكير وكذا تكرر فى غير هذا الموضع من الصحيحين وفى الحديث نفسه فوضع الصبى فى حجر النبى عليه الصلاة والسلام وفى الحديث الآخر كان ابنا لبعض بنات النبى صلى الله عليه وسلم يقضى وفى حديث هاجر حتى اذا كان عند البنية حيث لا يرونه كذا عند الأصيلى كأنه ظن انه يريد الكعبة ولغيره الثنية مثلثة النقط وهو عندهم الصواب والذى يقتضيه مساق القصة * وفى غزوة أحد فعرفته أخته بشامة أو ببنانه كذا ذكره البخارى هنا بالشك والصواب ببنانه بغير شك وكذا جاء فى غير هذا الموضع * وفى حديث المناضلة ارموا وأنا مع بنى فلان كذا فى أكثر الروايات والأحاديث وجاء فى باب واذكر فى الكتاب اسمعيل وأنا مع ابن فلان كذا للقابسى وأبى ذر ولغيرهما كما تقدم قيل صوابه رواية القابسى وأبى ذر فانه جاء فى الحديث الآخر وأنا مع ابن الأكوع قال القاضى رحمه الله بل الصواب رواية الكافة وهو المروى بغير خلاف فى غير هذا الباب ولقولهم فى الحديث نفسه كيف نرمى وأنت معهم * فى باب من اشترى الهدى من الطريق قال عبد الله بن عبد الله

ابن عمر لأبيه كذا الكافتهم وعند الأصيلي قال عبد الله بن عمر وقال كذا في عرضة مكة وفي أصله قال ابن عبد الله ابن عمر لأبيه ولعله في قوله عبد الله بن عمر نسبه الى جده والا فالصواب عبد الله بن عبد الله أو ابن عبد الله كما تقدم وفي غزوة الفتح مررت سعدا بن هذيم كذا في جميع النسخ قيل صوابه سعد هذيم دون ابن

﴿ فصل آخر منه ﴾ فيما جاء من الاختلاف في الأسانيد في فلان ابن فلان أو فلان عن فلان عن فلان عن فلان أو فلان وفلان * من ذلك في الموطا في الوضوء من مس الفرج مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن حزم كذا لعبيد الله عن يحيي وهو خطأ وصوابه مالكافة رواة الموطا ابن محمد بن حزم وكذا رواية ابن وضاح عن يحيي ولعله اصلحه * وفي باب سكنى المدينة عن قطن ابن وهب بن عويمر بن الأجدع كذا رواية أصحاب يحيي وسائر أصحاب الموطأ وعند ابن وضاح عن عويمر بن الأجدع والصواب رواية يحيي والجماعة * وفي باب البداية بالصفا مالك عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جابر كذا العبيد الله عن يحيي ولسائر رواة الموطا وروى عن ابن وضاح عن علي عن أبيه وهو وهم * وفي باب الرجم عن يعقوب بن زيد بن طلحة عن أبيه زيد بن طلحة عن عبد الله بن أبي مليكة كذا قال يحيي وقال القعنبي وابن القاسم وابن بكير وابن وهب عن يعقوب بن زيد بن طلحة عن أبيه زيد بن طلحة بن عبد الله بن أبي مليكة قال ابن عبد البر وهو الصواب * وفي باب صدقة الحي عن الميت عن سعيد ابن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة عن أبيه عن جده كذا الابن وضاح عن يحيي وكذا رواه ابن المشاط عن عبيد الله وعند أبي عيسى عن عبيد الله عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل عن سعيد بن سعد عن أبيه عن جده وكذا قال الداودي في حديثه وهو وهم والحديث معروف كما تقدم وقد قيل في سعيد بن عمرو هذا سعد وسنذكره في حرف السين ان شاء الله تعالى * وفي باب بعث علي نا سويد بن منجوب كذا الكافتهم وهو الصواب وفي نسخة عن القابسي عن منجوب قال ثم أصلحه ابن * وفي باب الذبح قبل الحلق وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء كذا لجميعهم وعند الجرجاني وقال حماد عن قيس عن سعيد بن جبير وعباد وهو وهم * وفي باب الأكسية والخمايص ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس كذا الكافتهم وعند الجرجاني أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عتبة أن عائشة وخرج الأصيلي في حاشيته أخبرني عبيد الله ان عائشة لأبي زيد والذي في أصل أبي أحمد خطأ * وفي البخاري من ذلك في باب كم التعزير والأدب سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة كذا الكافة لرواة عن الفربري والنسفي وفي أصل الأصيلي لأبي أحمد عن عبد الرحمن عن جابر وخط على عن جابر وكتب عليه عن عبد الرحمن عن أبي بردة للمروزي وهذا هو الصواب وهو نحو ما للجماعة وما في أصل الأصيلي وهم * وفي باب ما جاء في سبع أرضين نا أيوب عن محمد عن آل أبي بكرة كذا لهم وهو الصواب ومحمد هذا هو ابن سيرين وعند أبي ذر أيوب عن محمد بن أبي بكرة وهو وهم * وفي باب الثريد نا عمرو بن عون نا خالد بن عبد الله بن أبي طوالة كذا عند القابسي * وفي رواية الكافة خالد ابن عبد الله عن أبي طوالة وهو كذا في كتاب القابسي مصلح قال أبو ذر وهو الصواب * وفي باب ما نهى عنه من دعوى الجاهلية عن سفيان عن زبيد عن ابراهيم كذا عندهم وهو الصواب وهو زبيد اليامي وعند القابسي زبيد بن ابراهيم وهو وهم وأراه اصلحه في كتابه على الصواب وعلى الصواب جاء الحديث بنفسه في كتاب الجنائز بغير خلاف * وفي مسلم من ذلك في باب العزل في حديث الزهراني نا أيوب عن محمد عن عبد الرحمن بن بشر كذا لهم وفي بعض النسخ الماهانية في الحديثين عن محمد بن عبد الرحمن بن بشر وهو خطأ ومحمد هذا هو ابن سيرين عن عبد الرحمن بن بشر كما جاء مبينا في الأحاديث الأخر في الصحيحين وعلى الصواب أصلحناه عن شيوخنا للجميع وعليه ذكره البخاري * وفي باب شغلونا عن الصلاة الوسطى هشام عن محمد عن عبيدة عن علي كذا

للجماعة وعند الخشني عن محمد بن عبيدة وهو خطأ ومحمد هذا هو ابن سيرين وعبيدة هو السلماني * وفي باب اليمين عن المدعى نا ابن أبي شيبة نا محمد بن بشر عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة كذا لهم وفي نسخ عن نافع عن ابن عمر وكذا كان عند ابن أبي جعفر وهو خطأ قال البخاري نافع بن عمر بن جميل المكي عن ابن أبي مليكة وفي الفضائل في قتل أبي عامر نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبيه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر الحديث كذا للكافة وعند العذري عن بريد بن أبي بردة عن أبيه قال لما والأول أصح وكذا ذكره البخاري لكن قد يخرج لهذه الرواية الأخرى وجه وهو أن يكون قوله عن أبيه أي أبوه الأعلى يعني جده أبا بردة لان بريدا هذا هو ابن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى وهو المراد في الأول بقوله عن أبي بردة ويكون عن أبيه أي عن أبي موسى وهو أبو أبي بردة وان لم يقل في الثانية عن أبي موسى فلقاء أبي بردة لأبي موسى وروايته عنه مشهور فذكره لخبره بعد محمول على سماعه منه له وفي باب كراهية الامارة وولاية اليتيم نا يزيد بن أبي حبيب عن بكر بن عمرو بن الحرث بن يزيد الحضرمي هو ابن حجيرة كذا في بعض روايات مسلم وهو غلط وصوابه ما للكافة عن بكر بن عمرو عن الحرث ورواه الجلودي عن يزيد بن أبي حبيب وبكر وهو وهم أيضا *وفي باب تحريم الدماء حديث ابن سيرين من رواية ابن مثنى فقال عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه وذكره من رواية ابن حاتم عن ابن سيرين عن عبد الرحمن عن رجل آخر هو في نفسي أعظم من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه كذا للقاضي أبي علي ولغيره أفضل من عبد الرحمن عن أبي بكرة وكلاهما صواب راجع الى معنى واحد لكن هذا أشبه لتمام السند *وفي كتاب الزهد وباب أكل ورق الشجر سمعت اسمعيل عن قيس بن سعد كذا في كتاب القاضي أبي عبد الله بن عيسى وهو وهم وصوابه ما للجماعة عن قيس عن سعد وكذا ذكره البخاري وكما جاء في الحديث الآخر بعده نا اسمعيل عن قيس سمعت سعد بن أبي وقاص وقيس هذا هو قيس بن أبي حازم * وفي باب تشميت العاطس دخلت على أبي موسى وهو في بيت ابنة الفضل بن عباس كذا للجماعة وعند الصدفي في بيت ابنة ابن الفضل وهو وهم هي أم كلثوم ابنة الفضل زوج أبي موسى * وفي باب دية الجنين في حديث اسحق منصور عن ابراهيم عن عبيد بن نضلة كذا لهم وهو الصواب وعند ابن الحذاء عن ابراهيم بن عبيد بن نضلة وهو وهم وخطأ قبيح قد جاء بعد في حديث ابن رافع عن علي الصواب لجميعهم * وفي باب فضل الصلاة في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام نا الليث عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس كذا وقع في الأصول وهو وهم وصوابه عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس، وقد غمز الدارقطني مسلما في تخريجه هذا الحديث للاختلاف فيه عن نافع في ذكر ابن عباس فيه وقال فيه بعضهم عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ميمونة وبعضهم قال عن ابن عباس عن ميمونة وذكر مسلم فيه أيضا عن نافع عن ابن عمر ولم يخرجه البخاري من رواية نافع لهذه العلة قال البخاري ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس يروي عن أبيه وميمونة قال الدارقطني والصواب نافع عن ابراهيم عن ميمونة وذكر البخاري الخلاف في ذلك وقال هذا أصح كما قال الدارقطني *وفي رضاعة الكبير عن ابن شهاب أخبرني أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة كذا للشيوخ وعند ابن الحذاء أخبرني أبو عبيدة عن عبد الله بن زمعة والأول الصواب

﴿ فصل منه فيما جاء فيه ابن زائد ﴾ في باب الرد على أهل الكتاب نا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر واللفظ ليحيى ويحيى كذا لهم وعند ابن الحذاء واللفظ ليحيى بن يحيى وهو وهم والصواب ما للجمهور واللفظ ليحيى ويحيى وفي باب لا تحلفوا بآبائكم في مثل هذا السند ثم قال قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا اسمعيل كذا للكافة وعند ابن الحذاء قال يحيى بن يحيى أنا وقال الآخران نا والذي للكافة الصواب

وجاء في غير حديث فاشتراه نعيم بن النحام وابن هنا زائد وصوابه نعيم النحام سمي بذلك لانه كانت له نحمة أي سعلة تلازمه وفي حديث المواقيت نا يحيي بن يحيي ويحيي بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيي أنا كذا لهم وعند السجزي قال ابن يحيي أنا وهذا والله أعلم الصواب لانه وقع به الفرق والأول مبهم لايعرف أي يحيي هو منهما وما كان مسلم ليفعل ذلك وفي باب حديث التنزل نا اسحق وعثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة واللفظ لابني أبي شيبة كذا لهم وعند العذري لابن أبي شيبة والأول الصواب لما قدمناه من الفرق والبيان وفي باب انشقاق القمر ذكر مسلم حديث عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة عن الأعمش عن ابراهيم وعن شعبة عن مجاهد ثم ذكر الحديث عن غندر وابن أبي عدي قال كلاهما عن شعبة باسناد ابن معاذ كذا لهم وعند الطبري باسنادي معاذ وكلاهما صحيح ومعاذ هو ابن معاذ أيضا واسناده هو المتقدم وله فيه طريقان تقدما فيصح فيه الإفراد والتثنية وان شئت صرفت الكل كذلك الى عبيد الله ابنه أيضا الراوي عنه وفي البخاري في ترجمة غزوة عيينة بن حصن ابن بدر بن العنبر من بني تميم كذا للمستملي والحموي وللباقين بني العنبر من بني تميم وهو الصواب وهم المغزوون وعيينة فزاري وليس بتميمي وفي باب فتل القلائد ان ابن زياد كتب الى عائشة كذا في جميع نسخ مسلم وهو وهم وصوابه ان زيادا وكذا هو في الموطأ * وفي باب غزوة الخندق وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة كذا لأبي زيد ولأبي أحمد وأخبرني طاوس أو ابن طاوس عن عكرمة * وفي باب مايجوز من الاحتيال والحذر فرأت أم ابن صياد كذا للاصيلي هنا وكذا له وللنسفي والقابسي وأبي الهيثم في باب كيف يعرض الاسلام على الصبي وعند سائرهم في البابين أم صياد وهو وهم وعلى الصواب جاء في غير موضع * وفي باب التبسم والضحك حديث رفاعة قال وابن سعيد بن العاصي جالس بباب الحجرة كذا لكافة الرواة وعند الأصيلي وسعيد بن العاصي وهو وهم والأول الصواب وقد جاء في غير هذا الباب وخالد بن سعيد بن العاصي * وفي باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة وعن سنان أبي ربيعة عن أنس كذا لهم وعند ابن السكن ابن أبي ربيعة والأول الصواب * وانما هو أبو ربيعة سنان بن ربيعة والجمع بين أبي وابن خطأ ويصح متى كان أحدهما بدلا من الآخر * في باب لبس الحرير نا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى كذا لكافتهم وعند القابسي وعبدوس عن أبي ليلى قال القابسي الصواب عن ابن أبي ليلى وهو في كتابي خطأ * وفي باب بيع الطعام بالطعام عن ابن معيقيب الدوسي كذا ليحيي وابن بكير وابن عفير وعند القعنبي وجماعة من رواة الموطا عن معيقيب ويقال له معيقب أيضا بغير ياء * وفي باب رمي الجمار ان أبا البداح بن عاصم بن عدي هذا هو الصواب وكذا عند ابن القاسم وابن وهب والقعنبي وابن بكير ورواه يحيي عن أبي البداح عاصم بن عدي وهو خطأ وأصلحه ابن وضاح على رواية الجماعة * وفي باب فضل صلاة الجماعة نا عبد الله بن مسلمة نا أفلح عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سلمان الأغر كذا لكافتهم وهو الصواب وفي أصل ابن عيسى عن أبي بكر محمد باسقاط ابن * وفي باب القضاء فمن وجد مع امرأته رجلا ان رجلا من أهل الشام يقال له ابن جيبري كذا لمطرف وابن بكير وعند القعنبي يقال له خيبري وسقط التعريف كله ليحيي * وفي باب الرغبة في الصدقة عن عمرو بن معاذ الأشهل كذا للرواة وعند ابن وضاح عن ابن عمرو * وفي حرف العين الخلاف في عمرو بن عمر فانظره هنالك * وفي قراءة الجمعة جعفر بن محمد عن أبيه عن ابن أبي رافع كذا لهم عن مسلم وسقط ابن عند أبي علي عن العذري وفي بعض روايات ابن ماهان واثباته الصواب وهو عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي عليه الصلاة والسلام وكذا جاء مسمى في حديث قتيبة بعد

﴿ الباء مع الصاد ﴾

(ب ص ر) في حديث الخوارج فلا ترى بصيرة بفتح الباء هو الدم كما بينه في الحديث الآخر سبق الفرث والدم

وأصله الدم يستدير على الأرض ومنه قيل للترس بصيرة لاستدارته وأبصرت الشيء أبصره ابصارا و بصرت به وبصر عيني كذا بالضم فيهما كله اذا نظرت اليه بعد مانع له من عينيك والاسم منه البصر وبه سميت العين ويجمع أبصارا وأبصر واستبصر من البصيرة وهو المتيقن للشيء والمعتقد لصحته ابصارا بالكسر أيضا واستبصارا منه وقوله ومنهم المستبصر أي الداخل في أمرهم عن عمد وقصد واستبان له بزعمه وقد تكررت هذه الألفاظ وتصرفت في الحديث فاقر كل حرف منها على صحة معناه في بابه وقوله بصر عيناي وسمع أذناي رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للطبري بضم الصاد على الفعل الماضي في حديث وسمع كذلك بكسر الميم وكان عند القاضي أبي علي وعند الاسدي عن العذري وغيره بصر بفتحها وضم الراء على الاسم وعيني على الاضافة وكذلك سمع عنده بسكون الميم ووقع عند غيره للعذري في حديث جابر الطويل مثل ما لغيره في الحديث الاول ولغيره مثل ماله هنالك * وفي باب من رغب عن أبيه سمع أذني على الفعل عن الصدفي بكسر الميم وبسكونها وفتح العين لغيره وكذا عند الجياني لكن بضم العين وفي كتاب الحيل بسكون الصاد والميم وفتح الراء والعين كذا ضبطه أكثرهم والرفع في الحديث الأول أوجه قال سيبويه العرب تقول سمع أذني زيدا و رأى عيني تقول ذلك بضم آخرهما وأما الذي في كتاب الحيل فوجهه النصب على المصدر لانه لم يذكر المفعول بعده

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله والعين تبض بشيء من ماء روي بالمهملة و بالمعجمة مشددتين ومعناهما قريب فالمهملة من البصيص وهو البريق ولمعان خروج الماء القليل ونشعه و بالمعجمة مثله قيل هو من القطر والسيلان القليل وقيل البض الرشح يقال بض وضب و رواية يحيى الاندلسي في الموطأ بالمعجمة كذا قيدناه عن شيوخنا و وافقه التنيسي وابن القاسم والقعنبي وعامتهم وحكى القاضي أبو الوليد الباجي ان رواية يحيي بالمهملة وهي رواية مطرف * وفي حديث أقرع وأبرص فرد الله علي بصري كذا لهم وللقابسي بصيرتي وهو وهم

﴿ الباء مع الضاد ﴾

(ب ض ع) ذكر فيها البضع بضم الباء وهو الفرج والبضع أيضا والمباضعة اسم الجماع ومنه قولهم في الحديث استبضعي من فلان أي اطلبي ذلك منه للولد والبُضع ملك الولي للمرأة والبضع مهر المرأة ويستأمر النساء في أبضاعهن أي فروجهن والبضاعة ما أبضع للبيع كائنا ما كان والباضعة في الشجاج التي خرقت الجلد وبضعت اللحم أي قطعته وقيل بل التي بلغت اللحم ولم تؤثر فيه وهو قول الأصمعي * وقوله انما فاطمة بضعة مني بالفتح لا غير * وقوله بضعا وخمسين سورة وبضع سنين وبضع عشرة ليلة وبضعا وثلاثين ملكا كله بكسر الباء فقيل البضع والبضعة وقيل بفتحهما أيضا ما بين ثلاثة الى عشرة وقيل ما بين اثنين الى عشرة وما بين اثني عشر الى عشرين الى ما فوقها ولا يقال في أحد عشر ولا في اثني عشر وقال الخليل البضع سبع وقال أبو عبيدة هو ما بين نصف العقد يريد من واحد الى أربع وقال ابن قتيبة هو من ثلاث الى تسع

﴿ الباء مع العين ﴾

(ب ع ث) قولها فبعثنا البعير الذي كنت عليه أي أقمناه من بروكه وكذلك بعثوا رواحلهم وقوله في حديث أضياف أبي بكر قوله آخر الحديث غير انهم بعث معهم كذا ضبطناه فعل ماض وقوله أتى الى ملكان فابتعثاني أي أيقظاني من نومي يقال بعثه من نومه فانبعث اذا انبهته منه فانتبه وقوله أبعث بعث النار اسم المبعوث اليها أي المرسل والموجه وحين قنبعث به راحلته اذا قامت من بروكها (ب ع د) قوله في دار البعداء البغضاء في الحبشة سموا بعداء لبعد نسبهم من نسب العرب وبغضاء لاختلاف الدينين وقوله اني لأراكم من بعدي هو بمعنى الحديث

الآخر من وراء ظهري قال الداودي يحتمل من بعدي أي بعد موتي يعلم بمحالهم وسنذكره في حرف الواو (ب ع ر) قوله ترمي بالبعرة على رأس الحول كانت المرأة في الجاهلية اذا مات زوجها اعتدت منه كما جاء في الحديث على الصفة التي وصف فاذا أكملتها أتيت بدابة فمسحت به وافتضت من عدتها به ثم رمت ببعرة من وراء ظهرها ترى هوان مالقيت عليها كمثل هذه البعرة وقيل بل ذلك كله علامة احلالها وقوله في بعض الروايات وقصته بعيره أي ناقته كما جاء في الحديث الآخر وقوله سأله أبعرة من الصدقة جمع بعير وهو يطلق على الذكر والأنثى والجمل خاصة للذكر كالناقة للانثى (ب ع ل) قوله أن تلد الأمة بعلها كذا في بعض أحاديث مسلم ويتأول في ذلك مايتأول في الرواية المشهورة أن تلد ربها وسيأتي في حرف الراء أو البعل الرب والمالك ومنه قيل بعل المرأة لملكه عصمتها وقيل ذلك في قوله تعالى أتدعون بعلا أي الها ورباسماه الله وقد ذكره البخاري في التفسير وقيل صنم مخصوص ومعناه أن يكثر أولاد السراري فيكون ولدها بمنزلة ربها في الحسب وقيل يفشو العقوق حتى يكون الابن كالمولى لامه تسلطا وقيل سمي بذلك لانه سبب الها عتقها فصار كربها المنعم عليها به وقيل بقل التحفظ وتباع أمهات الأولاد حتى قد يملكها ابنها ولا يعلم انها أمه وكذلك على ظاهر لفظ البعل يتزوجها ابنها وهو لا يعلمها * وقوله في البعل العشر المراد به في الحديث هنا مالا يحتاج الى سقي وانما يشرب بعروقه من ثرى الارض وهذا هو البعل حقيقة وكذلك حكم العثري في الزكاة أيضا حكم البعل وهو الذي يسقى من ماء الأمطار ويعثر له باهداب مجاري السيول من الأمطار وبهذا فسر ابن قتيبة البعل وانه والعثري سواء والأصمعي وأبو عبيدة يفرق بينهما

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ أنفجنا أرنبا أي أثرناها من مجثمها فنفجت أي وثبت وعدت كذا رواية الكافة فيه في الصحيحين بالنون والفاء والجيم وروى أبو عبدالله المازري هذا الحرف في كتابه بعجنا بفتح الباء بواحدة بعدها عين مهملة وفسره شققنا بطنها والتفسير صحيح لكنه تصحيف قبيح ولا يصح هنا ألا ترى قوله في بقية الحديث فسعوا عليه فلغبوا قال فسعيت حتى أدركها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها ولو أخذوها أولا وشقوا بطنها لم يسع بعد ولا سعوا وراءها حتى لغبوا ولا احتاجوا الى أخذها ثانية وذبحها ولم يذكر أحد هذه الرواية سواه * في حديث عمرو بن العاصي ان أفضل مانعد شهادة أن لا اله الا الله كذا عند العذري ولغيره نعدّ بالنون وهو الصواب. وليس في الحديث لأن خبر الا قوله شهادة ألا اله الا الله * وقوله في الموطأ في الاحصان في العبد يتزوج الحرة فان فارقها بعد أن يعتق فليس بمحصن كذا لابن أبي صفرة وهو وهم وصوابه ما لسائر رواة الموطأ قبل أن يعتق * في مسلم في الوصية بالثلث فكان بعد الثلث جائزا كذا لكافة شيوخنا وعند ابن الحذاء بعدو والأول أوجه * وفي باب فضل صلاة العشاء في الجماعة فأحرق على من لم يخرج الى الصلاة بعد كذا لأبي ذر وعنده لأبي الهيثم بقدر وهي رواية الجمهور ههنا والاول الصواب أي من لا يخرج اليها بعد الاقامة والأذان لكن ذكره أحمد بن نصر الداودي لا يعذر فان صحت روايته فهو جيد وقد رواه أبو داود بمعناه ليست بهم علة * وقوله في باب قد سمع الله قول التي تجادلك في كتاب الطلاق لما قالوا أي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا كذا لهم وعند الأصيلي وفي بعض ما قالوا والوجه والصواب الأول * وقوله في باب الأمر بجمع الازواد فخزرته كربضة البعير كذا عند ابن الحذاء ولسائر الرواة كربضة العنز * وقد جاء في حديث دكين بن سعد الآخر واذا في الغرفة من التمر شبه الفصيل الرابض * وفي رد المهاجرين على الأنصار منائحهم قول أنس ان أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله ما كان أهله أعطوه أو بعضه كذا لجميعهم وفي بعض الروايات عن ابن ماهان أو بقضيه والأول الصواب * وفي الحجاب فخرجت سودة بعد ماضرب عليها الحجاب لبعض حاجتها كذا لهم وعند العذري لتقضي حاجتها

وهو أشبه كناية عن الحدث بدليل آخر الحديث يعني البراز * في حديث موسى فقام الحجر بعد حتى نظر اليه كذا عند كافة شيوخنا من رواة مسلم وفي حاشية ابن عيسى بخطه يعدو ومعنى قام هنا ثبت قال بعض شيوخنا صوابه قام بعد حين نظر اليه ولا يبعد هذا المعنى على رواية يعدو حتى نظر اليه ويكون قام بمعنى ثبت على عدوه وواظبه * وقوله في حديث الصراط كشد الرحال تجري بهم أعمالهم رواه العذري والسمرقندي يجري بهم بأعمالهم والباء هنا خطأ مفسدة للمعنى والصواب سقوطها كما لغيرهما * قوله في اسلام أبي ذر فما يلتئم على لسان أحد بعدي كذا روايتنا فيه عن جميع شيوخنا وكتبنا عن بعضهم يقرى في بعض النسخ بفتح الياء والقاف وآخره راء وقال هو الصواب قال وأحسن منه يقرأ بضم الياء وهمز آخره يقال أقرأت في الشعر وهذا الشعر على قرء هذا وقريئه أي قافيته وسنذكره في القاف وفي بعض النسخ يعزى الى شعر أي ينسب اليه ويوصف به * في البخاري في باب لا يشهد على شهادة جور ثم يأتي بعدكم قوم قيل صوابه بعدهم بعد القرون المختارة * قال القاضي رحمه الله وقد يصح عندي أي بعد الخيار من القرون الذين قرن الصحابة المخاطبين منهم فيصح خطابهم بالكاف لحضور بعضهم بل جلهم وفي أول هذا الحديث لا أدري أذكر النبي عليه السلام بعد قرنين أو ثلاثة ضبطه بعد بالضم * قوله في حديث أسماء في غزوة خيبر وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء بالحبشية كذا لأبي ذر والأصيلي وفي نسخة عن أبي ذر وعن النسفي في أرض البعداء البغضاء بالحبشية وعند عبدوس أرض البعد البغضاء بالحبشية كذا كرره وكذا للقابسي الآن عنده أرض البعد البعداء البغضا وقيده بعضهم عنه بضم العين في الأول وحمل بعضهم تكراره على التفسير وما للهروي والأصيلي أحسن وأولى * وفي تفسير أو الحوايا المباعر كذا للاصيلي ولغيره المبعر على الافراد ولأبي اسحاق الامعاء والأول أقرب الى الصواب

﴿ الباء مع الغين ﴾

(ب غ ى) مهر البغي هو ما تعطى الزانية على الزنا بها وهي البغي بكسر الغين والزنا هو البغاء قال الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء وقوله فبغيت حتى جمعتها أي طلبت وقوله فبعث الحرس يبتغونها أي يطلبونها وكذلك حبسني ابتغاؤه * وقوله ابغني أحجارا وابغني حبيبا وابغني شيأ وأبغنا رسلا أي لبنا أي اطلب لي وقيل معناه أعني على طلبها وأصل البغاء الطلب ومنه سميت البغي الزانية بكسر الغين لطلبها أو استئجارها لذلك وقال ابن قتيبة في الطلب بغاء بالضم وفي الزنا بغاء بالكسر ويقال أبغ لي وابغني أي اطلب لي قال الله تعالى يبغونكم الفتنة قال الخطابي وأكثر ما يأتي البغاء في طلب الشر قوله تقتله فئة باغية من البغي وهو الظلم وأصله الحسد والبغي أيضا الفساد والاستطالة والكبر وفي الحديث الآخر ان الألى قد بغوا علينا أي استطالوا علينا وظلمونا

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في الحديث في التلبينة للمريض هو البغيض النافع كذا لهم وعند المروزي النغيض بالنون ولا معنى له والاول الصواب لان المريض يكره الغذاء والدواء وهو نافع له لاقامة رمقه وتقوية نفسه وصلاح مزاجه وفي غير هذه الكتب عليكم بالمشنية النافعة أي البغيضة وفي حديث أهل النار وأهل الجنة أهل النار خمسة ثم قال آخرهم الذين لا يبتغون أهلا ولا مالا أي لا يطلبونه كذا لأكثر شيوخنا وعند ابن عيسى يتبغون بتقديم التاء على الباء وهو أوجه بمعنى الحديث * في حديث زيد بن عمرو بن نفيل أنه خرج يسأل عن الدين ويبتغيه كذا للقابسي ولغيره ويتبعه وفي حديث الغار فبغيت حتى جمعت مائة أي طلبت كذا للسجزي وعند العذري والسمرقندي وابن ماهان فتعبت من التعب والاول المعروف

﴿ الباء مع الفاء ﴾

فيه في الوهم والتصحيف قوله كنت شاكيا بفارس فكنت أصلي قاعدا فسألت عن ذلك عائشة كذا رواية الجميع في كتاب مسلم وفي جميع نسخه قال القاضي أبو الوليد الكناني هو تصحيف وصوابه كنت شاكيا نقارس بالنون والقاف وهي أوجاع المفاصل ولان عائشة لم تكن بفارس

﴿ الباء مع القاف ﴾

(ب ق ر) في الحديث بقرت بهابطنه و بقر خواصرها أي شقها عمافيها وأصل البقر هنا الشق الواسع وأصل البقر التوسع وفيه في الحديث الآخر في تفسير براءة فهؤلاء الذين يبقرون بيوتنا هو أيضا بالباء أي ينقبونها ويسرقونها وفي الآخر فأخذ خشبة فبقرها كذا رواه جميعهم وعند الأصيلي فنقرها بالنون ومعناهما متقارب أي حفرها وفي حديث أهل السفينة فجعل يبقر أسفل السفينة بالباء وكله بمعنى (ب ق ع)
* وقوله بثلاث ذود بقع الذرى بضم الباء وسكون القاف أي بيض جمع أبقع ومثله في الرواية الأخرى غر الذرى والذرى الأعالي واحدها ذروة وذروة وقوله والغراب الأبقع كلما فيه بياض وسواد فهو أبقع وأصله لون يخالف بعضه بعضا ولا يقال أبلق الا في الخيل كذا قاله والبقعة من الأرض بضم الباء وفتحها وجمعها بقع و بقاع وقوله في ثوبه بقع الماء بضم الباء وفتح القاف أي مواضعه جمع بقعة وأصله لون يخالف بعضه بعضا ومنه الغراب الأبقع الذي فيه بياض وسواد فأما البقعة من الأرض بفتح الباء وضمها فجمعها بقاع و بقع (ب ق ي) قوله انه أبقى لثوبك وأتقى لربك كذا الرواية فيه الاول بالباء بواحدة والثاني بالتاء باثنتين فوقها كذا الرواية عند جميعهم قال الأصيلي ومنهم من يقول أنقى لثوبك بالنون
﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل فبقيت كيف يصلي كذا رواه عن الطبري بباء بواحدة بعدها قاف مفتوحة مخففة وهو بمعنى ارتقبت وعن السمرقندي فترقبت من الارتقاب وعن العذري فبغيت بمعنى طلبت من الابتغاء ورواه البرقاني في كتابه فرمقت من ادامة النظر وفي الحديث الآخر في البخاري من رواية ابن السكن والقابسي والأصيلي كنت أبقيه بفتح الهمزة وسكون الباء مثل بقيت في الحديث الاول أي ارتقبه ولغيرهم أنقيه بضم الهمزة وفتح الباء وعند الطرابلسي أبغيه بالغين وفي مسلم عند شيوخنا انتبه له ورواه البرقاني أرتقبه وأوجهها بقيت وأبقيه وترقبت وارتقبت وقوله فاغفر فداك ما أبقينا كذا للاصيلي وغيره وعند القابسي ما لقينا كذا ذكره البخاري في غزوة خيبر وعنده في غير هذا الموضع وفي مسلم ما اقتفينا أي اكتسبنا وأصله الاتباع وذكر المازري أنه روي ما ابتغينا ولعله تغيير واقتفينا أكثر وأشهر * في باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وسؤر الكلاب وممرها في المسجد قوله كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيأ من ذلك وفي رواية النسفي تبول وتقبل وتدبر ولفظة تبول هنا وهم والله أعلم والترجمة لا تقتضيه ولا بقية الكلام وقوله فما ترون يبقى ذلك من درنه كذا أكثر الروايات فيه بالباء ووقع عند بعض شيوخنا بالباء والنون معا والباء أوجه وأظهر في المعنى وسياق الحديث وفي خبر ابن صياد وقد بقرت عينه كذا رواه بعض رواة مسلم بالباء والقاف وضبطه حذاق شيوخنا نفرت بالنون والفاء وقيل هذا صحيح هذا الحرف وهي روايتنا فيه عن الصدفي والأسدي أي ورمت وعند القاضي التميمي في أصله فقرت وفقئت وكتب عليه نفرت بالنون والقاف وذكره المازري بقرت بالباء والقاف أي شقت ومعنى فقرت قريب منه أي استخرج ما فيها وحفرت ومنه الفقير البئر افتقرت

أي استخرج ماؤها وكذلك معنى نقرت بالنون ومنه النقير حفرة في الحجر وفي النواة وفي النخلة وكله كناية عن الغور في الأنبذة في مسلم في تفسير النقير هي النخلة ينسج نسجا ثم ينقر نقرا الرواية عند نافيه بالنون وهو الصواب وفي بعض الروايات بالباء والاول أصح * قوله في حديث أم زرع لا تبقث ميرتنا تبقيثا كذا عند السجزي في حديث الحلواني بالباء بواحدة أولاهما مفتوحة في الفعل وهو وهم وكذا كان عند القاضي أبي عبد الله التميمي وكان عند العذري فيما كتبناه عن القاضي أبي علي عنه تنفث بالنون أولا ساكنة والفاء بعدها ولا وجه له أيضا والصواب ما لغيرهم تنقث بنون أولا ساكنة وبالقاف المضمومة كما قال في حديث علي بن حجر وكذا كره البخاري أيضا الا أن فيهما تنقث بفتح النون وكسر القاف وتنقيثا كذلك ومعناه لا تبددها وتخرجها مسرعة بذلك * في حديث الصراط ومنهم المؤمن بقي بعمله كذا عند السمرقندي وعند الطبري الموثق بالثاء المثلثة بقي بضم الباء بواحدة وعند العذري والسجزي الموبق بباء بواحدة مفتوحة يعني بعمله وهذا هو الصواب ومعناه الذي أوبقته ذنوبه وكذا جاء في كتاب البخاري وجاء في كتاب التوحيد المؤمن بقي بعمله أو الموبق بعمله على الشك والاول كرواية السمرقندي لكن عنده في بقي ضبطان الباء بواحدة والياء باثنتين تحتها وفي البخاري في كتاب الصلاة ومنهم من يوبق بعمله كذا لأبي ذر ولغيره من يوثق * وفي تفسير الرحمن العصف بقل الزرع كذا لجمهورهم وعند المستملي ثفل الزرع

﴿ الباء مع السين ﴾

(ب س س) قوله فيأتي قوم يبسون يروى بفتح الياء أولا وكسر الباء بعدها وضمها أيضا ويروى بضم الياء أولا وكسر الباء بعدها وكلا ضبطنا في الامهات عن مشايخنا البس السير قال مالك يبسون يسيرون وقال ابن وهب يزينون لهم الخروج وقيل عن مالك أيضا يدعون غيرهم للرحيل وقيل يزجرون ابلهم ويقال بسست الناقة أبس وأبس وأبسست أبس اذا سقتها ويقال في زجر الابل في السوق بس بس بفتح الباء وكسرها أنا بذلك القاضي التميمي عن أبي مروان بن سراج ومنه هذا ويقال بسستها أيضا اذا دعوتها للحلب فعلى هذا أنهم يدعون غيرهم للرحيل عن المدينة الى الخصب بغيرها ويدل عليه قوله باهاليهم ومن أطاعهم وقال الداودي يبسون أي يزجرون دوابهم فتفت ما نطأ قال الله تعالى وبست الجبال بسا أي فتت (ب س ر) قوله في حديث عمران بن حصين كانت بي بواسير هي تورم في أسفل المخرج داء معلوم بالباء ومثله في الحديث الآخر عنه كان مبسورا أي به الباسور كذا عند كافة الرواة في الموضعين ورواه بعضهم منسورا بنون في حديث عبد الصمد أي به ناسور وهو بمعنى قريبا من الاول الا أنه لا يسمى باسورا بالباء الا اذا جرى وانفتحت أفواه عروقه من خارج المخرج (ب س ط) قوله بيده القبض والبسط ويبسط يده لمسيء النهار الحديث البسط هنا عبارة عن سعة رحمته ورزقه قال الله تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده الآية وقبض ذلك تقتيره وحرمانه من أراد بحكمته ومن أسمائه تعالى القابض الباسط وهو من هذا وقيل قابض يقبض الارواح بالموت وباسطها في الاجساد بالحياة وقيل قابض الصدقات من الاغنياء وباسط الرزق للفقراء وقيل قابض القلوب أي مضيقها وموحشها وباسطها أي مؤنسها وجميع هذا يتأول في قوله بيده القبض والبسط ويصح فيه * وقوله في فاطمة فيبسطني ما يبسطها ويقبضني ما يقبضها أي يسرني ما يسرها ويسوءني ما يسوءها لان الانسان اذا سر انبسط وجهه واستبشر وانبسطت خلقه وبضده اذا أصابه سوء أوما يكرهه وقوله بسط لنا من الدنيا ما بسط أي وسع وقوله انبسط اليه أي هش له وأظهر له البشر

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في صفته عليه السلام كان بسط الكفين كذا لاكثرهم ولبعضهم سبط بتقديم

السين ولبعضهم بسيط وشك في الحرف المروزى وقال لاأدرى سبط أو بسط وكلاهما صحيح لانه روى شثن الكفين أى غليظهما وهذا يدل على سعتهما وكبرهما وروى سائل الاطراف وهذا موافق لمعنى بسط * فى الموطأ فى النهى عن اصابة الرجل أمة كانت لابيه قوله فلم انبسط لها كذا ليحيى من الانبساط ولغيره فلم انتشط من النشاط وكلاهما صحيح المعنى متقارب به وتقدم الخلاف فى يبسون وفى بواسير فى مواضعهما حسبما اقتضاه الشرح

﴿ الباء مع الشين ﴾

(ب ش ر) وقوله ولحمى وبشرى هى جلدة الوجه والجسد واحدها بشرة والجمع بشر كلها بفتح الشين ومنه حتى أروى بشرته يعنى بلغ الماء من شعره الى جلدة رأسه والبشر طلاقة الوجه والبشرى بالضم ما يبشر به الانسان من خير وهى البشارة بالكسر والبشارة بالضم ما يعطى البشير وكثير من هذه الالفاظ فى الحديث مكررة (ب ش ع) وقوله وهى بشعة فى الحلق أى كريهة الطعم (ب ش ق) * قوله بشق المسافر بفتح الباء والشين كذا قيده الاصيلى وقال صاحب المنضد فيه عن أبى عبيدة بشق المسافر بكسر الشين أى تأخر وقال غيره مل وقيل ضعف وقيل حبس وقيل هو مشتق من الباشق طائر لا يتصرف اذا كثر المطر وقيل ينفر الصيد ولا يصيد وقد جاء مثل هذا الحديث فى مصنف ابن السكن فى الاستسقاء فلما رأى لثق الثياب أى بللها والتصاقها وتطينها واللثق بالفتح ماء وطين مختلط فعلى هذا يشبه أن يكون لثق المسافر أى وقع فى اللثق أو أضر به اللثق والله أعلم (ب ش ش) * قوله فى الايمان حين تخالط بشاشته القلوب بفتح الباء ومعنى ذلك انسه ولطفه ورواه الحموى والعذرى والمستملى وابن سفيان حتى يخالط بشاشة القلوب جعل الايمان فاعلا والاول أوجه وأولى وفى حديث ابن عوف فرأى عليه بشاشة العروس فى بعض الروايات أى أثره وحسنه قاله الحربى كما قال فى الحديث الآخر ورأى عليه صفرة أى عبيرا أو طيبا من طيب العروس

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى بدء الخلق اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم كذا لهم بالباء بواحدة مقصور وعند الاصيلى اليسرى بالياء باثنتين تحتها وسين مهملة والصواب الاول كما جاء فى الاحاديث الآخر وجواب بنى تميم له بشرتنا فأعطنا * فى التخيير ان الله لم يبعثنى معنتا ولا متعنتا ولكن بعثنى معلما ومبشرا كذا لابن الحذاء وللكافة ميسرا وهو الصواب لانه فى مقابلة معنتا * وفى النكاح فى باب وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فى حديث ابن عوف فرأى عليه شيأ شبه العروس كذا فى كتاب الاصيلى والقابسى والنسفى وبعض رواة البخارى وهو تصحيف والصواب ما عند ابن السكن وأبى ذر بشاشة على ما تقدم * وفى الرؤيا فاذا رأى رؤيا حسنة فليبشر ولا يخبر بها الا من يحب كذا لهم بالباء بواحدة من البشرى بالخير وعند العذرى فلينشر بالنون وهو خطأ وتصحيف والاول الصواب بشرت الرجل وبشرته يخفف ويثقل أبشره بضم الشين وأبشر هو وتبشر * فى غزوة موتة وانا اطلع من صائر الباب بشق الباب كذا للقابسى وهو وهم وعند النسفى شق بغير باء وعند الاصيلى يعنى شق وعند المستملى يعنى من شق وكلها صحيح

﴿ الباء مع الهاء ﴾

(ب ه ا) قوله فبها ونعمت واذهب بها ذكرناه فى الباء المفردة (ب ه ب ه) قول ابن عمر به به قال ابن السكيت به به وبخ بخ بمعنى واحد كلمة يعظم بها الامر وتكون للزجر بمعنى مه مه (ب ه ت) *قوله فقد بهته بفتح الباء والهاء وتخفيفها وتشديدها خطأ ومعنى قلت فيه البهتان وهو الباطل وقيل قلت فيه من الباطل ما حيرته به بهته يقال

بهت فلان فلانا فبهت اذا تحير في كذبه وقيل بهته وأبهته بما لم يفعل وفي الحديث الآخر ان اليهود قوم بهت بضم الباء والهاء وان تسئلهم عني يبهتوني أي يباهتون بقول الباطل في الوجه والبهت يكون في الوجه والظهر (ب ه ج) * قوله و رأى بهجتها أي حسنها والبهجة حسن لون الشيء والبهجة السرور و يقال أبهجني الشيء ابهاجا و بهجني بهجا والاول أوجه ورجل بهج ومبتهج (ب ه ر) * قوله حتى ابهار الليل بتشديد الراء قيل انتصف و بهر كل شيء وسطه وقيل طلعت نجومه وأضاء وقوله فهذا أوان قطعت أبهري والابهر عرق يكتنف الصلب والقلب متصل به فاذا انقطع فلا حياة لصاحبه (ب ه م) قوله فذبحنا بهيمة لنا بضم الباء على التصغير ولو شاءت أن تمر بهمة بين يديه بفتحها قال الخليل البهمة ولد الضأن والمعز والبقر و جمعه بهم و بهام وقوله في كتاب مسلم اذا تطاول رعاء البهم في البنيان بفتح الباء من هذا أي رعاء الشاء كما جاء مفسرا في الحديث الآخر وأصله كل ما استبهم عن الكلام والبهم هنا جمع بهمة وقوله خيل دهم بهم قيل السود وقيل هو كل ذي لون لا شية فيه ولا يخالطه لون غيره فهو بهيم أصفر كان أو أبيض أو اسود (ب ه ش) * قوله ما بهشت بقصبة أي ما مددت يدي اليها ولا تناولتها الا دافعا بها يقال بهشت الى الشيء مددت يدك اليه لتتناوله وقيل معناه ما قاتلت بها ولا دافعت يقال بهش القوم بعضهم الى بعض اذا تراموا للقتال (ب ه و) وقوله ان الله تعالى يباهي بكم الملائكة أي يفاخر و يظهر الله فضلهم وحسن عملهم وقوله فصارت مباهاة أي مفاخرة وقوله يتباهون بها من البهاء و رجل بهي وهو الحسن المنظر والهيئة أي يتجملون بها و يظهرون ذلك و يتفاخرون به

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ * قوله فاذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان بضم الباء رواه أبو ذر وغيره و روي عن الاصيلي بفتح الباء وضمها أيضا والصواب هنا الضم ووقعت في الاصل للقابسي بفتح الباء وحكى عنه ضم الباء والميم معا وقال هو من صفة الرعات أي السود وقال الخطابي معناه المجهولون الذين لا يعرفون ومنه أبهم الأمر وقال غيره أي الذين لا شيء لهم كما قيل في الحشر انهم يحشرون بهما وقيل في هذا أيضا متشابهي الألوان والأول أبين وجاء في كتاب مسلم يعني العريب تصغير العرب ومن كسر الميم جعله وصفا للابل وهي شرها وقد جاء في الحديث في صفتهم زيادة الصم البكم وهذا يدل أنها كلها أوصاف للرعات لا للابل . وقال الطحاوي المراد بالبكم الصم أي عن قبول القول المحمود وسماعه أي لا يعرفونه لجهلهم * وفي حديث ما الدنيا في الآخرة وأشار اسمعيل بالابهام كذا عند جميعهم وعند السمرقندي البهام وهذا خطأ انما البهام جمع بهمة وهو ما فسرناه قبل وليس هذا موضعه * و جاء في الحديث الآخر وأشار بالسبابة وهو أظهر اذ الغالب ان بها الاشارة وهي التي يصح بها ضرب المثل * وفي باب النوم قبل العشاء حتى مست ابهامه طرف الأذن كذا لكافتهم وعند بعض الرواة عن أبي ذر ابهاميه وهو غلط انما كانت يدا واحدة على ما ذكر في الحديث * في كتاب الاستئذان وعندي منه دينار لا ارصده لدين الا ان أقول به في عباد الله هكذا كذا لهم وعند الأصيلي الا أن أقول بيده وهو وهم والصواب الأول كما جاء في غير هذا الموضع * وفي الصلاة عند مناهضة الحصون ان كان بها الفتح كذا للقابسي وهو وهم وصوابه ان كان تهيأ أي أمكن وكذا أتقنه الأصيلي * وفي باب من رغب عن المدينة فيجدانها وحوشا كذا لبعضهم بباء واحدة والصواب رواية الأصيلي فيجدانها بالنون وكذا رواه أصحاب مسلم لكن قال وحشا أي خالية و بلد وحش خلاء * وفي الرقائق في التوبة لله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا و به مهلكة ومعه راحلته كذا في جميع النسخ هنا وهو تغيير وتصحيف وصوابه ما في كتاب مسلم بسند البخاري بعينه من رجل في أرض دوية مهلكة ومعه راحلته أي قفر يهلك سالكه و بمثل هذا جاءت الآثار وتكررت لفظا ومعنى

﴿ الباء مع الواو ﴾

(ب و أ) * قوله فليتبوّأ مقعده من النار مهموز الأخير أي ينزل منزله منها ويتخذه قيل هو على طريق الدعاء عليه أي بوّأه الله ذلك وخرج مخرج الأمر وقيل بل هو على الخبر وأنه استحق ذلك واستوجبه وقوله فقد باء بها أحدهما وتبوء باثمي واثمك قيل ترجع به لازما لك وقيل تحمله كرها وتلزمه وأصله من الرجوع به قال الله تعالى فباؤا بغضب على غضب أي لزمهم ورجعوا به وقوله فباءت على نفسها وقد باءت به على نفسها واليك أبوء بذنبي معناه اعترف طوعا وكأنه من الأصل المقدم في الرجوع أي رجعت الى الاقرار بعد الانكار أو السكوت أو يكون من اللزوم أي الزم وألزمت ذلك أنفسهما وتحملاه قال الخطابي باء فلان بذنبه اذا احتمله كرها ولم يستطع دفعه (ب و ح) وقوله في المواعدة في العدة يعرّض ولا يبوح أي لا يصرح ويظهر غرضه وعند الجرجاني ولا يتزوج وهو تصحيف وقوله كفرا بواحا أي ظاهرا وقد ذكرناه (ب و ر) * قوله في ثقيف كذاب ومبير أي مهلك والبوار الهلاك وابار أهلك تأولوا الكذاب المختار بن أبي عبيد والمبير الحجاج بن يوسف وبهذا فسر الحديث أبو عيسى الترمذي وهو مفهوم الحديث في مسلم وقيل المبير معناه المبيد ابار يبير اباد الناس قتلا (ب و ل) * قوله لا يبالي الله بهم بالة وقوله لا يلقي لها بالا وما كنت لأبالها وما باليت وما تباله كله من الاكتراث والاهتمام بالشيء والبال الاكتراث يقال ما اباليه بالة وبالاو بالا مكسور مقصور مصدر وقيل اسم أي لم أكترث به ولم أبل بالأمر ولم أباله فمن قال لم ابل حذف على غير قياس لان اللام متحركة فلا يجوز حذف الألف وذكره صاحب العين ومختصره في حرف المعتل بالواو وقال سيبويه في بالة كأنه بالية كعافية يريد فحذفت الياء ونقلت حركتها على اللام والبال أيضا الحال ومنه ما بال الناس أي حالهم وفلان رخي البال أي الحال وقيل المعيشة أي حسنها ومنه ناعم البال وكله راجع الى الحال ويصلح بالكم في القرآن والحديث ومنه ما بال هذه أي ما حالها وشأنها وما بال الطعام في حديث صفة أهل الجنة أي ما حاله وشأنه والبال أيضا الفكر ومنه قام ببالي وقيل بل هو هنا الهم راجع الى نحو ما تقدم وقوله بال الشيطان في أذنيه ذكر الطحاوي انه استعارة لا على الحقيقة وعبارة عن الطوع وفعل أقبح ما يفعل بالنوّام ومن يذل ويقهر وقال الحربي بال هنا بمعنى ظهر عليه وسخر منه وقال ابن قتيبة معناه هنا أفسده وقال غيره يقال لمن استخف بانسان وخدعه بال في أذنه ومنه قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله قيل ويجوز أن يكون معناه أخذه بسمعه على سماع نداء الملك هل من داع فأستجيب له الحديث وشغله له بوسوسته وتزيينه النوم له فهو كالبول في أذنه لانه نجس خبيث مخبث وأفعاله كذلك * قال القاضي رحمه الله ومثل هذا قولهم تفل فلان في أذن فلان ونفث في أذنه اذا ناجاه * قال القاضي رحمه الله ولا يبعد أن يكون على وجهه ومقصد الشيطان بذلك اذلاله أو تمام طاعته له وتأني ما يريد منه لما أطاعه أول أمره بترك القيام للصلاة والفعل لما أراد مكنه الله منه ولم يمنعه مانع البول في أذنه حتى استغرق في نومه وبلغ منه تمام مراده وقد يكون بال في أذنه كناية عن ضرب النوم عليه واستعار ذلك له وخصه بالأذن لكونها حاسة المتنبه بكل حال وموقظة النائم بما يطرأ عليه من الأصوات كما قال تعالى فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا فخص الضرب بالأذن (ب و ن) * قوله في تطبيق الناس في العدالة بون ما بينهما أي بعده أو اختلافه وفرق ما بينهما والبون البعد والبون مسافة ما بين الشيئين والبون الاختلاف بين الشيئين وحكى بعضهم في البعد البون بالضم وأنشد عليه * الى غمرة لا ينظر القوم بونها * (ب و ع) * قوله قربت منه باعا وفي رواية أخرى أو بوعا على الشك بسكون الواو وفتح الباء وهما بمعنى صحيحان الباع والبوع البوع بالفتح والضم

واحد وهو طول ذراعى الانسان وعضديه وعرض صدره وهما أربعة أذرع قال الباجى وهو من الدواب قدر خطوتها فى المشى وهى مابين قوائمها وذلك ذراعان والبوع أيضا مصدر باع اذا بسط باعه ومد فى سيره المراد هنا ماجاء فى الحديث فى حق الله تعالى من مجيبه كذلك أو المجيء اليه وتمثيله بالذراع والباع والمشى والهرولة مجاز كلام العرب والاستعارة لمجازاة الله عبده عند طاعته له وانابته اليه واقباله على عبادته بقبول توبته وتيسيره لطاعته ومعونته عليها وتمام توفيقه وهدايته والله أعلم بمراده

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى باب ذكر الملائكة فى حديث الاسراء فنودى ان قد أمضيت فريضتى وخففت على عبادى كذا بالباء بواحدة مكسورة و واو مضمومة و دال مشددة من الود كذا وجدته مقيدا بخطى فى كتاب البخارى فى هذا الباب ورواه سائر الرواة وفى سائر النسخ فنودى بالنون وهو الصواب و وجه الكلام و بمعنى ما جاءت به الأحاديث فى غير هذا الباب فى الصحيحين والأول يختل به الكلام وهو تصحيف لا شك فيه * وقوله فى باب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فى كتاب الصلاة وأجد بلالا قائما بين البابين كذا عند كافتهم وعند الحموى بين الناس والأول الصواب * قوله مابين الركن والباب الملتزم كذا ليحيى بن يحيى من رواية ابن وضاح وأبى عيسى وعنه أيضا مابين الركن والمقام الملتزم وهو وهم والصواب الأول وقد بيناه فى حرف الميم * وفى صفة أهل الجنة قلت فما بال الطعام قال جشاء كذا فى جميع نسخ مسلم قال الكنانى لعله ماما آل الطعام لانه جاء فى رواية الزبيدى الام مصير طعام أهل الجنة فذكر بقية الحديث بمعناه * قال القاضى رحمه الله وقوله بال يقتضى ماذكره كما جاء فى الرواية فقد قدمنا ان البال يقع على الحال والشأن فمعناه ماشأن عقباه وما آله وآخر أمره وقوله فى ألبان الآن وما ألبان الآن وقوله فلم يبلغنا فى ألبانها أمر كذا لكافة رواة البخارى وهو الصحيح و مقتضى التبويب والكلام وعند الجرجانى أبوال مكان ألبان وألبانها وهو خطأ

﴿ الباء مع الياء ﴾

(ب ى ب) * قوله بيبا ذكرناه والخلاف فيه ومعناه فى الهمزة وقول من قال ان الكلمة كلها جعلت كالكلمة الواحدة (ب ى ت) * قوله مابين بيتى ومنبرى قيل المراد به القبر كما قال فى الرواية الأخرى مابين قبرى ومنبرى والبيت يأتى فى اللغة بمعنى القبر وكذلك فى الحديث الآخر فى الأذخر فانه لبيوتنا قيل معناه لقبورنا كما جاء فى الحديث الآخر لقبورنا و جاء أيضا مايدل انه بيت السكنى فقد روى انه لظهر البيت والقبر وفى أخرى فانه لبيوتنا وقبورنا وقد يكون أيضا البيت فى الحديث الأول المراد به بيت سكناه فان فيه كان قبره فاجتمع المعنيان فى البيت قال الداودى كانوا يخلطونه بالطين كما يخلط بالتبن فيلمسون به بيوتهم وقوله فى أهل الدار يبيتون وانا نصيب فى البيات من ذرارى المشركين هو ان يوقع بهم ليلا وهو البيات قال الله تعالى لنبيتنه وأهله وقال أوأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون وقوله فباتوا يفعلون كذا وبات يفعل كذا وبت أفعله وهو متكرر فى الحديث هو كناية عما يصنع فى الليل وعكسه ظللت فى فعل النهار وأكثر ما يستعمل بات فى غير النوم * وقوله فى حديث الهجرة فيصبح مع قريش كبائت أى كمثل من بات معهم ولم يغب عنهم . وقوله لبيت بركبة أحب الى من أبيات بالشام قيل أراد بالبيت البناء والمسكن لصحة بلاد الحجاز و وباء الشام وركبة من بلاد الطائف وسنذكرها وقيل أراد بالبيت هنا أهله من العرب قال بعض اللغويين البيتة من العرب الذى يجمع شرف القبيلة وهو بيتها أيضا (ب ى ح) * قوله ابيحت خضراء قريش أى انتهبت وتم هلاكها والاباحة كالنهبى ومالا يردعنه مريده ومنه الشئ المباح فى الشرع أى الذى لم يمنع منه مانع وترك لمن أراد فعله أو تركه

وخضراؤهم جماعتهم وسنذكره مفسرا في حرف الخاء ان شاء الله تعالى (ب ي د) * قوله بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا بفتح الباء والدال لاغير وسكون الياء معناه هنا غير وقيل الا وقيل على وتأتي بمعنى من أجل ومنه قوله في الحديث الآخر بيد أني من قريش وقد قيل ذلك في الحديث الأول وهو بعيد وقد تقدم الكلام عليه والخلاف فيه في حرف الهمزة وفيها لغة أخرى ميد بالميم وقوله بيداؤكم هذه وذكر البيداء و بيداء المدينة و بيداء مكة هي المفازة والقفر وكل صحراء بيداء وجمعها بيد * والبيدر والبيادر بفتح الباء ذكرت في الحديث هي للتمر كالاناد للطعام يجمع فيها اذا جد ويسمى الجرين أيضا والجوخان وقوله بيدر كل تمر على حدته أي اجعل لكل صنف بيدرا ولا تخلط به غيره وقوله أبيدت خضراء قريش أي أهلكت وهو قريب من الرواية الأخرى أبيحت (ب ي ن)* قوله ان من البيان لسحرا فيه وجهان قيل مقصده به الذم لانه يصرف الحق الى صورة الباطل والباطل الى صورة الحق كالسحر الذي يقلب العين وسياق الحديث وسببه قد يشهد لهذا التأويل وقيل هو على المدح والثناء عليه وانما شبه بالسحر لصرف القلوب به ومنه قالوا فيه السحر الحلال والبيان هو الفهم وذكاء القلب مع اللسن والبيان أيضا الظهور ومنه بان لي كذا وتبين لي كذا بينا و بيانا *وقوله أبن القدح عن فيك قال بعضهم أخره من بان عنه أي فارقه و بعد أي ضاعنه والبين الفراق والبعد والبين أيضا الوصل ومنه لقد تقطع بينكم وقوله بينا أنا في أمر أي بيننا وكأنه من البين الذي هو الوصل أي أنا متصل بفعله والتبين التثبت وقرىء فتبينوا وفتثبتوا وقوله ليس بالطويل البائن أي المفرط في الطول كأنه من المفارقة والبعد أي الذي بان عن قدود الطوال و بعد عن شبههم أو من الظهور أي الذي ظهر شذوذ طوله عليهم (ب ي ض)* وقوله فلما ارتفعت الشمس وابياضت أي صفت يقال ابيض الشيء وابياض و إبياض أيضا بالهمز وكذلك في الحمرة والصفرة وغيرهما *وقد جاء في البيوع ما تزهو قال تحمار وتصفار وقيل انما يقال ذلك في كل لون بين لونين كالصهبة والربدة والشهبة يقال منه اصهاب واشهاب واربادّ فاما الخالص الحمرة والبياض وشبهه فانما يقال فيه احمر وابيض واسود اذا أردت استقراره وتمكنه فان أردت تغيره واستحالته قلت فيه افعال *وقوله تستبيح بيضتهم أي جماعتهم وأصلهم مأخوذ من بيضة الطائر لانها أصله وتحضينها عليه واجتماعه له والبيضة أيضا المعز والبيضة أيضا الملك وقوله يسرق البيضة فتقطع يده قيل هي بيضة الطائر المعروفة وهو على مذهب من يقطع في القليل والكثير وقيل هو على ضرب المثل للقليل وان العادة تحمله اذا سرق البيضة على سرقة ما هو أكثر منها فتقطع يده وقيل المراد بيضة الحديد التي لها قيمة .وقوله وأعطيت الكنزين الأبيض والأحمر قيل هما الفضة والذهب وقيل ملك كسرى وقيصر لقوله في الحديث الآخر ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله ولقوله لتفتحن عصابة من المسلمين كنز كسرى الأبيض ولقوله اني لأبصر قصر المدائن الأبيض وفي الشام قصورها الحمر * وذكر في الحديث في بيع الطعام البيضاء جاء تفسيرها في حديث سفيان انه الشعير وقال الداودي هي البيضاء من القمح وقال الخطابي البيضاء الرطب من السلت كره بيعه باليابس منه وقال الداودي هو مقتضى قوله في الموطا الحنطة كلها البيضاء والسمراء والشعير فقد جعلها غير الشعير وهي المحمولة وهي حنطة الحجاز ويدل عليه قوله ثلاثة آصع من البيضاء بصاعين ونصف من حنطة شامية وقوله رأى رجلا مبيضا بفتح الباء وكسر الياء كذا ضبطناه على أبي بحر أي لابس بياض قال ثعلب يقال هم المبيضة والمسودة وضبطه غيره مبيضا وهو أوجه هنا لانه انما قصد الى صفته في ذاته وقوله في الحج عن عائشة رضي الله عنها ثم تقف حتى يبيض ما بينها و بين الناس من الارض قال مالك معناه يظهر لها الارض يريد يذهب الناس من الموقف و بضده السواد للمكان المعمور ومنه سواد العراق وسنذكره (ب ي ع)* قوله فلا بيع على صاحب بيعه ولا أحد الاسلم عليه كذا

لعامة الرواة بفتح الباء وقيده الجياني وابن عتاب بكسرها قال الجياني هي حالة من البيع كالقعدة والجلسة وبعده وأنت فلا تقف على البيع بضم الباء وتشديد الياء جمع بائع * وفي حديث فرس عمر فابتاعه أو فأضاعه الذي كان عنده كذا في الجهاد وابتاع هنا بمعنى باع أو أراد ذلك كما قال في الحديث الآخر فأراد أن يبتاعه * قوله كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها قيل يحتمل ان بائع هنا بمعنى مشتري أي من اشتراها من الله أعتقها ومن باعها أوبقها ويحتمل ان المعنى للبيع وحده أي من باعها من الله أعتقها ومن باعها من غيره أوبقها * قوله لا يبيع بعضكم على بيع بعض كذا هو في كثير من الأحاديث على صورة الخبر وفي بعضها لا يبع على النهي وكلاهما بمعنى الخبر هنا ومعنى قوله لا يبع بعضكم على بيع بعض أي لا يسم كما جاء في الحديث الآخر وذلك اذا تراكنا عند أهل العلم والبيع يقع على البيع والشراء والمراد ببيع عند أكثرهم يشتري أي يسم ليشتري فسمى السوم اشتراء وبيعا وقد قيل باع اذا اشترى ويحتمل أيضا أن يكون ذلك في البائع يرى الرجل قد راكن غيره في شراء سلعة بثمن فيقول له عندي غيرها بدون ذلك الثمن أبيعها منك ومعنى النهي والخبر واحد وقوله البيعان بالخيار مالم يفترقا سمى البائع والمشتري بيعا وبايعا وقول حذيفة أتى على زمان وما أبالي أيكم بايعت فأما الآن فما كنت أبايع الا فلانا وفلانا قال أبو عبيد هي من المبالغة في الشراء لقلة الأمانة وقال وقوله في الارض لا تبيعوها معناه لا تؤاجروها مثل نهيه عن كراء المزارع ويبينه قوله نهى عن بيع الارض لتحرث يعني كراءها وقوله فوا ببيعة الأول من مبايعة الامراء بفتح الباء وأصله من البيع لانهم اذا بايعوه وعقدوا عهده وحلفوا له جعلوا أيديهم في يده توكيدا كالبائع والمشتري * في الحديث كان يصلي في البيعة بكسر الباء هي كنيسة أهل الكتاب وقيل البيعة لليهود والكنيسة للنصارى والصلوات للصابئين والمساجد للمسلمين

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ * قوله في باب التحريض على القتال نحن الذين بايعنا محمدا كذا رواه الاصيلي وأبو ذر هنا ورواه غيرهما هنا بايعوا على الصواب والمعروف في غير هذا الباب وبه يتزن الكلام وكذا جاء في رواية كافتهم في هذا الباب على الاسلام ما بقينا أبدا وصوابه ووزنه والمعروف في غيره على الجهاد ولولا روايته على هذا القلنا انه ليس برجز وانه سجع * في قصة الاسود العنسي قول مسيلمة للنبي صلى الله عليه وسلم ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك كذا لجميع الرواة وهو وهم وصوابه ما للنسفي ان شئت خليت بينك وبين الامر * في حديث هرقل فنبايع هذا الرجل كذا هو بالباء لأبي ذر والقابسي من البيع لكن فيه عند أبي ذر فنبايعوا وهو وهم وخطأ ورواه الاصيلي فنتابع بالتاء من الاتباع وعنده فيه نتابعوا أيضا ورواية القابسي الصواب والمبايعة والمتابعة متقاربة المعنى في الصحة ومثله في عمرة المقاضاة لو نعلم انك رسول الله بايعناك كذا عند بعض رواة البخاري ومسلم بالباء بواحدة أولا وعند كافة شيوخنا بالتاء باثنين أولا * في حديث عمر قد بينت لكم السنن كذا للقعنبي من البيان ولغيره سنت وهو المحفوظ المعروف * في قتل أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن أبي عتيك بيته ليلا مخفف الياء وفي رواية بيته بتشديدها من البيات بالفتح وقد جاء في الحديث وبيات العدو وهو طروقه واغتياله بالليل * قوله لا تحلفوا بالمسلة كذا للعذري والسمرقندي بالباء التي للالزاق وعند السجزي والخشني في المسلة بالفاء * قوله في غزوة الطائف قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش في حديث سليمان بن حرب كذا للاصيلي وأبي ذر وهو الصواب وللباقين من قريش وهو وهم وكذا عند القابسي غنائم قريش وقال صوابه في قريش * قال القاضي رحمه الله وهذا مثل الرواية الأولى بين قريش وسقط ذكر قريش عند ابن السكن الا أن يجعل من بمعنى في وهو أحد معانيها فيصح الكلام * في باب الكفارة قبل الحنث وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء كذا لجميعهم وعند الاصيلي فكان بيننا وبينه

وهو وهم والصواب الأول * وفي باب الصيد يغيب في حديث محمد بن حاتم قوله غير أنه لم يذكر بيتوتته كذا لابن الحذاء ولغيره نتونته والصواب الأول لانه ذكر بعد ذلك الا أن ينتن فدعه * في الفتح وجعل أبا عبيدة على البياذقة كذا هو بباء بواحدة مفتوحة بعدها ياء باثنتين تحتها مخففة وذال معجمة مكسورة وقاف كذا ضبطناه عن شيوخنا وعند بعضهم الساقة أي آخر الجيش وقال بعضهم على الشارفة يعني الذين يشرفون على مكة والصواب الأول والبياذقة الراجلة وهم أصحاب ركائب الملك والمتصرفون له والذي في السير أن أبا عبيدة جاء بالصف من المسلمين ينصب لمكة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا يرد رواية من روى الساقة وفي الأم أيضا في الحديث الآخر وأبو عبيدة على الحسر * وفي باب الاحسان الى المملوك فان كلفه ما يغلبه فليبعه من البيع كذا جاء في حديث عيسى بن يونس وهو وهم وصوابه فليعنه من العون كما جاء في حديث زهير * في تحريم بيع الخمر فلا تشرب ولا تبع كذا للفارسي وعند العذري والسجزي ولا تنتفع * وفي باب قص الشارب ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية كذا لكافتهم وروى عن ابن أبي صفرة يعني من الشارب واللحية والوجه الأول وفي كتاب الحيل قال بعض الناس اذا أراد أن يبيع الشفعة كذا لكافة وعند الاصيلي يقطع وهو الوجه وقوله في البيت الذي أنشد البخاري * ورجلة يضربون البيض صاحية * كذا لكافة الرواة بفتح الباء أي بيض الحديد على الرؤس وفي رواية ابن الوليد عن أبي ذر البيض بكسر الباء يريد السيوف والصواب الأول الاعلى من يرى حذف باء الالزاق كقوله تمرون الديار ولم تعوجوا * في كتاب الانبياء في خبر داود في حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي اني أجد بي روي بالباء بواحدة وبالنون وبالوجهين قيده الاصيلي وصوابه هنا الباء أي أجد بي قوة على أكثر من ذلك كما قال اني أطيق أكثر من ذلك * في باب كيف الحشر قوله كالشعرة السوداء في جلد الثور الابيض كذا هنا للجرجاني وحده وهو المعروف المشهور في غير هذا الموضع لجميعهم ولغيره هنا الاحمر مكان الابيض * وقوله في الحج كان اذا نزل بين الصفا مشي حتى اذا انصبت قدماه قال أبو عمر كذا رواية يحيى بن ولم يكن عند جميع شيوخنا الا من كما جاء في غير موضع * وفي الموطأ في باب بيع المرابحة اذا باع رجل سلعة قامت عليه بمائة دينار لعشرة أحد عشر ثم جاءه بعد ذلك انها قامت عليه بتسعين دينارا وقد فاتت السلعة خير البائع فان أحب فله قيمة سلعته كذا لكافة شيوخنا وعند ابن سهل خير المبتاع فان أحب أعطاه قيمة سلعته * في باب ليلة القدر في مسلم ثم أبينت له انها في العشر الآخر من البيان ويروى ثم اثبتت من الثبات بالثاء المثلثة * وفي الاعتكاف من اعتكف معي فليبت من المبيت كذا عند الفارسي وابن أبي جعفر في حديث قتيبة وعند العذري فيه فليثبت وكذا لجميعهم وفي حديث ابن عمر فليثبت من الثبات وهو الصواب وعند غيرهم في حديث ابن أبي عمر فليلبث من اللبث وهو الاقامة بمعناه * قوله في حديث ابن عمران هذا الحديبين الصغير والكبير كذا لكافة رواة مسلم ورواه بعضهم ان هذا الحديين الصغير والكبير والاول المعروف

﴿ فصل مشكل الاسماء والكنى في هذا الحرف ﴾ كل ما وقع في هذه الكتب بشر فهو بكسر الباء بواحدة واعجام الشين الا عبد الله بن بسر المازني وبسر بن محجن وبسر بن سعيد الحضرمي وبسر بن عبيد الله الحضرمي فهؤلاء الاربعة بضم الباء واهمال السين وذكر عن سفيان انه كان يقول بشر بن محجن بشين معجمة صحف فيه وقال الدارقطني ويقال انه رجع عنه وجاء الخلاف في كتاب مسلم في باب أجر من غرس غرسا من رواية الليث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم بشر بكسر الباء وشين معجمة كذا عند ابن ماهان وعند الجلودي أم مبشر وفي كتاب العذري على أم معبد أو مبشر وعند السجزي والفارسي أو أم مبشر

وهما بمعنى واحد قال الجياني صوابه أم مبشر وكذا وقع في ديوان الليث وقال أبو عمر أم مبشر بنت البراء بن معرور ويقال لها أم بشر أيضا وهي زوج زيد بن حارثة وقد ذكره مسلم من رواية الاعمش فقال عن أم مبشر امرأة زيد بن حارثة وذكر الحديث عن أنس وفيه أم مبشر وذكره من رواية عمرو بن دينار عن جابر وفيه أم معبد وكذلك في النساء بسرة بنت صفوان مثل ما تقدم بضم الباء وسين مهملة صحابية ويشتبه بها يسرة بن صفوان من شيوخ البخاري بفتح الياء باثنتين تحتها وفتح السين المهملة ومثله أبو اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في هذه الكتب ما يشتبه بهذه الاسماء وكذلك كل ما جاء فيها بشير فهو بفتح الباء بواحدة وكسر الشين المعجمة غير بشير بن كعب العدري وبشير بن يسار الانصاري فهذان بضم الباء وفتح الشين المعجمة وغير يسير بن عمرو فهذا بضم الياء باثنتين تحتها وسين مهملة ويقال فيه أسير بن جابر بضم الهمزة أيضا وقد ذكرناه وقد جاء بالاسمين والنسبين في الصحيحين وغير قطن بن نسير مثله الا انه بالنون في أوله وكذلك بشار بفتح الباء بواحدة وشد الشين المعجمة بعدها والد محمد بن بشار وكل ما فيها غيره يسار بفتح الياء باثنتين تحتها وتخفيف السين المهملة وكذلك قوله لاتسم غلامك يسارا ويشتبه به فيهما سيار أوله سين مهملة بعدها ياء باثنتين تحتها مشددة وهو ابن وردان وسيار بن سلامة أبو المنهال وكذلك فيها بريد بن عبد الله بن أبي بردة بضم الباء وفتح الراء بعدها ياء التصغير لاغير واختلف في أبي بريد كنية على ما نذكره بعد ومحمد بن عرعرة بن البرند هذا بكسر الباء والراء وبعدها نون ساكنة ويقال بفتح الباء أيضا والكسر أشهر وابنه ابراهيم بن محمد وعلي بن هاشم بن البريد هذا بفتح الباء وكسر الراء بعدها ياء باثنتين تحتها ساكنة ومن عدا هؤلاء الثلاثة فيها يزيد بياء باثنتين تحتها أولا بعدها زاي وبريدة بن حصيب الأسلمي بضم الباء بواحدة بعدها راء مصغر واسم أبيه بضم الحاء المهملة وسيأتي في بابه وابنه عبد الله بن بريدة ويشتبه به بريرة مولاة عائشة رضي الله عنها وهي بفتح الباء وكسر الراء الاولى اسمها مشهور وبصرة بن أبي بصرة الغفاري جرى ذكره وذكر أبيه فيها بفتح الباء وسكون الصاد المهملة ووقع عند بعض شيوخنا بفتح الباء وضمها والصواب ما تقدم ومثله أبو بصرة عن أبي ذر في فتح مصر كذا الصحيح ولجمهور الرواة وعند العذري فيه أبو نضرة بالنون والضاد المعجمة وهو خطأ هو أبو بصرة الغفاري المذكور أولا وأبو نضرة العبدي بالنون وضاد معجمة ساكنة صاحب أبي سعيد (و) أبو بصير بفتح الباء وكسر الصاد المهملة المذكور في غزوة الحديبية من ذكره ويشتبه به فيها نصير بن أبي الأشعث بنون مضمومة وصاد مهملة مصغرا خرجا عنه (و) برة كان اسم زينب بنت جحش واسم جويرية واسم زينب بنت أم سلمة جاء كله في الأحاديث فغيره النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الباء وتشديد الراء (و) القاسم بن نافع بن أبي بزة مثله الا انه بالزاي (و) بور بن أصرم أبو بكر المروزي بضم الباء وآخره راء هذا وحده ومن عداه ثور بثاء مثلثة مفتوحة وأبو بردة بن نيار وأبو بردة بن أبي موسى الأشعري وأبو بردة بريد بن عبد الله بن أبي بردة وسعيد بن أبي بردة هؤلاء كلهم بضم الباء بواحدة وسكون الراء بعدها دال واختلف في أبي بردة الأنصاري على ما نذكره بعد وأبو برزة الأسلمي بفتح الباء وبعد الراء زاي وبيان حيث ما جاء فيها بفتح الباء أولا وتخفيف الياء باثنتين تحتها بعدها ألف وآخره نون الا نيار والد أبي بردة بن نيار فهذا بنون أوله مكسور وآخره راء وعبد الله بن نيار مثله وقد يشتبه به مسلم بن يناق وابنه الحسن بن يناق هذا أوله ياء باثنتين تحتها مفتوحة بعدها نون مشددة وآخره قاف ومسلم البطين بفتح الباء وذو البطين مصغر بضم الباء وفتح الطاء هو اسامة بن زيد كذا جرى ذكره في الحديث لعظم بطنه وكل اسم فيها البراء فهو مخفف ممدود إلا أبا العالية البراء وأبا معشر البراء واسمه يوسف بن يزيد فهذان مشددا الراء ويشتبه بهما عدي بن بداء هذا بدال مشددة ممدود أيضا وعبد الله بن براد الأشعري بتشديد

الراء وزيادة دال ومحمد بن الصباح البزاز بزايين معجمتين نسبه الطبرى عن مسلم والحسن بن الصباح البزار وخلف بن هشام البزار هذان آخرهما راء مهملة ويشتبه به أبو المنذر القزاز واسمه اسماعيل بن عمر الواسطى ذكره مسلم بكنيته ونسبه وأخطأ فيها بعض الرواة وسنذكره وبدل بن المحبر بفتح الباء والدال وأبوه بحاء مهملة وبديل بن ميسرة وهو بديل عن عبد الله بن شقيق وبديل بن ورقاء هذان بضم الباء مصغران والبخترى بن المختار وأبو البخترى بفتح الباء أولا والتاء آخرا وخاء معجمة ساكنة وحاطب بن أبى بلتعة وبعجة الجهنى بجيم وعين مهملة ساكنة وهو بعجة بن عبد الله بن بدر أيضا وعبد الله البهى عن عائشة وعن عروة عنها بكسر الهاء وتشديد آخره وعلى بن بحر وابن بزيع بزاى وعين مهملة وبجالة بن عبدة بجيم مخففة وبفتح الباء فى اسم أبيه ويقال فيه ابن عبد وبقية بن الوليد بكسر القاف وبدر حيث وقع وأبو البداح بفتح الباء وتشديد الدال المهملة وآخره حاء مهملة وعبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام وبهز حيث وقع آخره زاى وعبد الله بن بابيه بفتح الباءين بواحدة فيهما وقبل الهاء ياء ساكنة باثنتين تحتها وأبو السنابل بن بعكك بسكون العين المهملة وفتح الكاف هؤلاء كلهم أولهم باء بواحدة مفتوحة وكذلك بجيلة القبيلة المعروفة جاء ذكرها فى المغازى بفتح الباء وكسر الجيم ويشتبه بها نخيلة مولاة عائشة بضم النون وفتح الخاء المعجمة مصغرة وقد اختلف فيها فأكثر الرواة عن يحيى كما تقدم وكذا الجماعة من رواة الموطأ ورواه عبد الملك بن الماجشون بالخاء المهملة وبالوجهين ضبطناه عن ابن عتاب وبالباء والخاء المعجمة رواه بعضهم وهى رواية ابن القاسم وابن حبيب قال ابن وضاح وقيل بفتح الباء وجعفر بن برقان بضم الباء وكذلك عبد الله بن بحينة وحاؤه مهملة بعدها ياء باثنتين تحتها ساكنة بعدها نون وهو اسم أمه وقيل أم أبيه وهو عبد الله بن مالك الأزدى وفيه اختلاف ذكرناه فى حرف العين وفى حرف الميم وكذلك بهيس والد أبى الدهماء قرفة مضموم الباء أيضا مفتوح الهاء مصغر وآخره سين مهملة ذكره مسلم ومحمد بن بجيد بضم الباء وفتح الجيم بعدها وكذلك أبو نجيد عمران بن حصين ذكرها مسلم مثله الا أن أولها نون وكذلك بهية صاحبة أبى عقيل بضم الباء وفتح الهاء وتشديد الياء باثنتين تحتها وهى امرأة تروى عن عائشة وهدد بن بدد كلاهما بدالين مهملتين أولاهما مفتوحة ذكر فى حديث الخضر وموسى عليهما السلام هؤلاء أيضا كلهم بضم الباء بواحدة وأمية بن بسطام بكسر الباء وبادنة بنت غيلان بنون هو المعروف وحكى بعضهم فيه بادية بالياء اسم فاعل من بدت وبلى قبيلة معروفة من قضاعة بكسر اللام

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى جامع البخارى كصلاة شيخنا أبى يزيد عمرو بن سلمة كذا لجميع الرواة بياء أخت الواو مفتوحة بعدها زاى الا أبا محمد الحموى فان عنده أبى بريد بباء بواحدة مضمومة بعدها راء وكذا كناه مسلم فى كتابه فى الكنى وذكر أبو نصر بن ماكولا فى استيعابه فيه الوجهين وقال عبد الغنى بن سعيد لم نسمعه إلا بالزاى الا عن مسلم وهو أعلم وفى البخارى فى باب وضع الماء عند الخلاء نا ورقاء عن عبد الله ابن أبى يزيد (١) وفى المناقب وكان أسيد بن حضير وعباد بن بشر كذا لكافة من رواة البخارى وهو الصحيح وعند القابسى وعباد بن بشير بزيادة ياء وهو وهم وفى حديث التعزير لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط الا فى حد عن أبى بردة الأنصارى كذا لابن ماهان وكافة الرواة بالدال وعند الجلودى عن أبى برزة بالزاى وهو وهم والحديث محفوظ لأبى بردة واختلف من هو أبو بردة فقيل هو ابن نيار البلوى حليف للأنصار وقال ابن أبى

---

(١) قوله ابن أبى يزيد كذا بالأصول التى بأيدينا من غير بيان للوهم والاختلاف الواقع فى هذه الجملة ورأيت ابن حجر فى فتح البارى مثال ما لفظه ووقع فى رواية الكشميهنى ابن أبى زائدة وهو غلط اهـ

حنيفة (١) لاأدري هو الظفري أوغيره وأما أبو برزة فأسلمي وذكر مسلم بعث النبي صلى الله عليه وسلم بسيسة كذا في جميع النسخ بضم الباء وفتح السين المهملة مصغر والمعروف في اسمه بسبس بباءين بواحدة فيهما مفتوحتين وسينين مهملتين الاولى ساكنة وكذا ذكره ابن اسحاق وابن هشام وغيرهما وكذا جاء عند بعض رواة مسلم لكن بزيادة هاء بسبسة * وذكر أبو المنذر البزاز بالباء وزايين معجمتين كذا لابن الحذاء وكذا في كتاب شيخنا الخشني وأراها رواية السمرقندي وعند ابن الدلائي والسجزي القزاز بالقاف وهو الصواب * وفي باب اللقطة عن معاوية بن عبد الله بن بدر الجهني كذا لرواة يحيى وغيرهم وعند ابن وضاح بن زيد مكان بدر وهو خطأ * وفي باب الحكم فيمن ارتد نا الحسن بن أبي شعيب الحراني نا مسكين وهو ابن بكير الحراني كذا لكافتهم مصغرا وعند شيخنا الصدفي عن العذري وهو ابن بكر مكبرا وقال لنا وهو خطأ والاول الصواب * وفي باب لاتقيم لهم يوم القيامة وزنا وفي أول كتاب صفة القيامة نا مسلم نا أبو بكر بن اسحاق نا يحيى بن بكير كذا لكافتهم وعامة شيوخنا وعند ابن عيسى عن الجياني أيضا نا يحيى بن بكر معا والمعروف الاول وليس في كتاب البخاري ومسلم يحيى بن بكر * وفي باب الشفاعة نا أبو بكر بن أبي شيبة نا يحيى يعني ابن أبي بكير كذا لعامة شيوخنا ورواه بعضهم ابن أبي كثير

﴿ فصل منه ﴾ في حديث أحصوا لي كم تلفظ بالاسلام نا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن نمير وأبو كريب لأبي بكر كذا للعذري ولغيره لأبي كريب * وفي باب قوله اليوم أكملت لكم دينكم نا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لأبي بكر كذا للجلودي وعند ابن ماهان لأبي كريب * وفي باب اذا انقطع شسع أحدكم نا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لأبي بكر كذا لبعض الرواة وعند كافتهم لأبي كريب وهو الذي في نسخ أكثر شيوخنا بغير خلاف * وفي باب تسموا باسمي نا أبو بكر نا أبو معاوية عن الأعمش كذا في نسخة والذي لجميع شيوخنا وفي نسخهم نا أبو كريب نا أبو معاوية وفي فضل العرش في كتاب مسلم في حديث ابن أبي شيبة وأبي كريب واسحاق وعمرو الناقد قوله زاد عمرو في روايته عن عمار وأبو بكر بن أبي شيبة في روايته عن أبي معاوية كذا في الأمهات وهو عندهم وهم وصوابه وأبو كريب في روايته لانه الراوي في الأم الحديث عن أبي معاوية لا أبا بكر بن أبي شيبة * وفي باب الوصية بالثلث نا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا وكيع ونا أبو كريب نا ابن نمير كذا لجميع رواة مسلم عند من سمعنا منه من شيوخنا وحكى الجياني أن الجلودي رواه ونا أبو بكر بن أبي شيبة في السند الثاني مكان أبي كريب * وفي باب ركوب البدن نا أبو كريب نا ابن بشر عن مسعر كذا للرواة وعند العذري نا أبو بكر نا ابن بشر

﴿ فصل منه ﴾ في باب اذا باتت المرأة مغاضبة لزوجها نا محمد بن بشار كذا لكافة الرواة وهو الصواب * وفي كتاب القابسي نا محمد بن سنان * وفي باب من أحب لقاء الله نا محمد بن بشار قال ناه محمد بن بكر كذا للسمرقندي والسجزي وعند العذري نا محمد بن بشر نا محمد بن بكر وهو خطأ * وفي البخاري في باب الجاهلية وبيان أبي بشر كذا لهم وعند الجرجاني ابن بشر وهما صحيحان هو أبو بشر بيان بن بشر الكوفي الأحمسي قاله البخاري وقد ذكرناه مع الخلاف في الوليد أبي بشر وابن بشر في حرف الهمزة * وفي باب الركعتين بعد العصر نا محمد بن مثنى وأبو بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر ورواه بعضهم عن ابن الحذاء قال ابن بشار والاول الصحيح * وفي باب مايجوز من الغضب حدثني محمد بن زياد نا محمد بن جعفر كذا للقابسي والأصيلي والنسفي وعند ابن السكن وابن صالح الهمداني نا محمد بن بشار والاول الصواب

(١) قوله حنيفة كذا بالأصول ولعله خيثمة اهـ مصححه

قال الباجي هو هنا محمد بن زياد الزيادي بصري عن محمد بن جعفر * وفي باب المحرم يموت في حديث محمد بن الصباح نا هشيم نا ابن بشر نا سعيد بن جبير كذا لهم وعند الهوزني نا أبو يونس نا سعيد والصواب أبو بشر كما تقدم وكما جاء في الأحاديث سواه

﴿ فصل منه ﴾ في تفسير براءة في حديث ابن عفير عن الليث قال أبو بكر فأذن معنا على يوم النحر كذا لأكثر رواة الفربري وكذا كان في كتاب الأصيلي والقابسي وعبدوس وابن السكن والكشميهني وهو وهم وصوابه قال أبو هريرة فأذن علي وهي رواية الحموي وأبي نعيم والنسفي وأبو هريرة هو راوي الحديث وكذا جاء بعد على الصواب في الباب الثاني في حديث التنيسي عن الليث * وفي باب من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة مسلم نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبيد بن سعيد كذا لجمهورهم وفي نسخة نا عثمان بن أبي بكر وعند ابن الحذاء نا ابن أبي شيبة لم يسمه * وفي حديث الجساسة نا أبو بكر بن اسحاق نا يحيي بن بكير كذا لكافتهم وعند العذري نا أبو بكر بن أبي شيبة نا يحيي بن بكير وهو وهم والصواب ابن اسحاق وهو الصنعاني * في باب اذا أخذ أهل الجنة منازلهم نا أبو بكر بن أبي شيبة نا يحيي يعني ابن أبي بكير كذا في أصول شيوخنا عن مسلم وفي أصل ابن عيسى عن بعضهم نا يحيي بن أبي كثير * في باب فضل أبي بكر في حديث السقيفة لقد خوف أبو بكر الناس كذا في أصل الأصيلي وكتب عليه عمر وهو الذي للجميع وهو الصحيح وذكر أبي بكر هنا وهو وهم قبيح بدليل مساق الحديث وقول عائشة قبل فما كان من خطبتهما خطبة الا نفع الله بها وبقولها بعد ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم

﴿ فصل مشكل الانساب ﴾ فيه أوس بن الحدثان النصري وابنه مالك بن أوس بالنون المفتوحة والصاد المهملة الساكنة ومثله عبد الواحد بن عبد الله النصري وسالم مولى النصريين هو سبلان ومن عداهم فيها بصريون بالباء بواحدة يقال بفتح الباء وكسرها وليس في هذه الكتب نضري بالنون والضاد المعجمة في النسب الا ما جاء من الوهم في سالم مولى النصريين وسنذكره في حرف النون وفيها المصريون بالميم منهم ابن وعلة المصري وأبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح وعيسى بن حماد ونوف البكالي المذكور في حديث الخضر أكثر أهل الحديث يقولون فيه البكالي بفتح الباء وتشديد الكاف وآخره لام وكذا ضبطناه وسمعناه من رواية العذري وغيره عن أبي بحر وابن أبي جعفر وكذا قاله أبو ذر وقيد عن المهلب بكسر الباء وقيدناه عن القاضي الشهيد وأبي الحسين بن سراج البكالي بتخفيف الكاف وكسر الباء وهو الصواب منسوب الى بكال من حمير وزياد ابن عبد الله البكائي بفتح الباء وتشديد الكاف لا غير وهمزة بعد الألف مكان اللام بعدها ياء النسبة منسوب الى بني البكاء من بني عامر بن صعصعة والحسن بن عيسى البسطامي بكسر الباء وبسطام مدينة بخراسان وثابت البناني بضم الباء أولا ونونين اثنين منسوب الى بنانة بني سعد بن لؤي سموا باسم أمهم ومحمد بن بكر البرساني بضم الباء أولا وسكون الراء وسين مهملة وآخره نون منسوب الى فخذ من الازد وكذلك محمد بن الوليد البسري بضم الباء أيضا وسين مهملة من ولد بسر بن أرطاة والبياضي بفتح الباء والياء بعدها باثنتين منسوب الى بني بياضة فخذ من الانصار من الخزرج واسمه فروة بن عمرو وأبو الطفيل البكري بفتح الباء وكذلك حامد بن عمر البكراوي وأبو مسعود البدري منسوب الى بدر وذكره البخاري فيمن شهد بدرا بمجرد هذه النسبة في حديثين وذكر حديثا ثانيا في الباب نص فيه أنه شهد بدرا وزعم أبو عبد الله الصوري أنه روى عن ابراهيم الحربي أنه لم يشهد بدرا وانما نسب اليها لسكناه اياها وكذلك قال ابن اسحاق انه لم يشهد بدرا ولاجل هذا القول أدخل البخاري في الباب عنه ثلاثة أحاديث استظهارا على رد هذا القول والله أعلم والبهزي بالزاي منسوب الى بهز وكذا جاء في

حديث آخر رجل من بهز وهم بطن من بني سليم وأما عبدة النهدي فبالنون والدال المهملة وكذلك أبو عثمان النهدي وهو عبد الرحمن بن مل وأبو الربيع البجلي بفتح الباء والجيم بعدها وكذلك جندب بن سفيان البجلي ومحمد بن طريف البجلي منسوبون الى قبيلة بجيلة بفتح الباء وكسر الجيم بني انمار والبلخي بفتح الباء وسكون اللام بعدها خاء معجمة منسوب الى مدينة بلخ من خراسان منهم أبو اسحاق المستملي راوية كتاب البخاري شيخ أبي ذر فيه

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في صفة جهنم عن العلاء بن خالد الباهلي كذا لابن ماهان ولغيره الكاهلي وهو الصواب والأول خطأ المقداد بن عمرو البهراني بفتح الباء وسكون الهاء وفتح الراء وبعد الألف نون منسوب الى بهراء ممدود من قضاعة وهو نسبته حقيقة ويقال له ابن الأسود بن عبد يغوث تبناه في الجاهلية ويقال له الكندي وقد جاء نسبه بالوجهين جميعا في الصحيحين وكندة وبهراء لا يرجع احداهما الى الأخرى وانما يجتمعان في حمير لمن جعل قضاعة منها أو فيما فوق ذلك لمن نسب قضاعة من معد ولعله مع كونه بهرانيا اصلية كنديا بالحلف والجوار واما قولهم فيه حليف بني زهرة فيأتي في حرف الحاء

﴿ فصل المواضع في هذا الحرف ﴾ (بكة) هي مكة تبدل الباء من الميم وهو قول أهل اللغة وقيل بكة بطن مكة وقيل موضع البيت وقيل البيت والمسجد ومكة ما وراءهما وقيل مكة البيت وما والاه قيل سمي بكة لتباك الناس باقدامهم امام البيت أي ازدحامهم وقيل لانها تبك أعناق الجبابرة أي تذلهم (البلدة) جاء ذكرها في حديث الحج قيل اسم لمكة ويشبه انه أراد بلدنا بدليل قوله في الحديث الآخر أليست البلدة الحرام قال البكري وقد تسمى منى البلدة قال قاسم في حديث أبي ذر إن رجلا قال حججت فوجدته بالبلدة والبلدة هنا منى كانوا يسمونها البلدة ثم قال بعد ذلك وربما قالوا البلدة يريدون بها مكة (البيت العتيق) الكعبة وقيل اسم من أسماء مكة سمي بذلك لعتقه من الجبابرة أي انهم لا يتجبرون فيه وعنده بل يذلون ويطوفون به وقيل بل لان جبار الا يدعيه لنفسه وقد يكون العتيق بمعنى القديم كما قال تعالى ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة وسميت مكة القرية القديمة وقد يكون معنى العتيق الكريم وكل شئ كريم وحسن يقال له عتيق وروى عن وهب وكعب ان البيت أنزل من السماء ياقوتة مجوفة حمراء والركن تخم من تخومه ياقوتة بيضاء فبني آدم قواعده ووضعه عليه فلما بعث الله الطوفان رفعه وبقيت تخومه (البنية) بفتح الباء وكسر النون وتشديد الياء الكعبة اسم لها (البحرة) مدينة النبي عليه السلام وروى البحرة والبحيرة بضم الباء مصغرا وبفتحها على غير التصغير وهي الرواية هنا ويقال البحرة أيضا بغير ياء ساكن الحاء وأصله القرى وكل قرية بحرة (برك الغماد) أكثر الرواية فيه في الصحيحين بفتح الباء وذكره في الجمهرة والاصلاح وبعض رواة البخاري بكسر الباء وسكون الراء والغماد بغين معجمة يقال بكسرها وضمها وميم مخففة وآخره دال مهملة موضع في اقاصي هجر ووقع في كتاب الاصيلي بكسر الباء وكذا عند المستملي والحموي ولغيرهم من رواة مسلم بفتحها (بقيع الغرقد) الذي فيه مقبرة المدينة بباء بغير خلاف وسمي بذلك لشجرات غرقد وهو العوسج كانت فيه وكذلك بقيع بطحان جاء في الحديث هو بالباء أيضا قال الخليل البقيع كل موضع من الارض فيه شجر شتى وأما الحمى الذي حماه النبي صلى الله عليه وسلم ثم عمر بعده وهو الذي يضاف اليه في الحديث غرز البقيع وفي الآخر بقدح لبن من البقيع وحمى البقيع وهو على عشرين فرسخا من المدينة وهو صدر وادي العقيق وهو أخصب موضع هنالك وهو ميل في بريد وفيه شجر ويستجم حتى يغيب فيه الراكب فاختلف الرواة وأهل المعرفة في ضبطه فوقع عند أكثر رواة البخاري بالنون وكذا قيده النسفي وأبو ذر والقابسي وسمعناه في مسلم

من أبي بحر بالباء وكذا روى عن ابن ماهان وسمعناه من القاضي الشهيد وغيره بالنون وبالنون ذكره الهروي والخطابي وغير واحد قال الخطابي وقد صحفه أصحاب الحديث فيروونه بالباء وانما الذي بالباء بقيع المدينة موضع قبورها وأما أبو عبيد البكري فقال انما هو بالباء مثل بقيع الغرقد قال ومتى ذكر البقيع دون اضافة فهو هذا ووقع في كتاب الاصيلي في موضع بالنون والفاء وهو تصحيف قبيح والاشهر في هذا النون والقاف والبقيع كل موضع يستنقع فيه الماء وبه سمي هذا (بطحان) بضم الباء وسكون الطاء بعدها حاء مهملة كذا يرويه المحدثون وكذا سمعناه من المشايخ والذي يحكيه أهل اللغة فيه بطحان بفتح الباء وكسر الطاء وكذا قيده القالي في البارع وأبو حاتم والبكري في المعجم وقال البكري لايجوز غيره وهو واد بالمدينة وبطحاء مكة ممدود وكذلك بطحاء ذي الحليفة والبطحاء والابطح كل موضع متسع وقد فسرناه في حرف الالف (البطيحاء) مصغر بضم الباء الموضع الذي بناه عمر الى جانب المسجد للمتحدثين وهي رحبة مرتفعة نحو الذراع (بيرحا) اختلف الرواة في هذا الحرف وضبطه فرويناه بكسر الباء وضم الراء وفتحها والمد والقصر وبفتح الباء والراء معا ورواية الأندلسيين والمغاربة بيرحا بضم الراء وتصريف حركات الاعراب في الراء وكذا وجدتها بخط الأصيلي وقالوا انها بير مضافة الى حاء واسم مركب قال أبو عبيد البكري حاء على وزن حرف الهجاء بالمدينة مستقبلة المسجد اليها نسب بيرحاء وهو الذي صححه وقال أبو الوليد الباجي أنكر أبو ذر الضم والاعراب في الراء وقال انما هي بفتح الراء في كل حال قال الباجي وعليه أدركت أهل العلم والحفظ بالمشرق وقال لي أبو عبد الله الصوري انما هو بيرحاء بفتحهما في كل حال وعلى رواية الأندلسيين ضبطنا الحرف على ابن أبي جعفر في مسلم وبكسر الباء وفتح الراء والقصر ضبطناها في الموطأ عن ابن عتاب وابن حمدين وغيرهما وبضم الراء وفتحها معا قيده الأصيلي وهو موضع بقبلي المسجد يعرف بقصر بني حديلة بحاء مهملة مضمومة وقد رواه مسلم من طريق حماد بن سلمة بريحا هكذا ضبطناه عن شيوخنا الخشني والأسدي والصدفي فيما قيدوه عن العذري والسمرقندي والطبري وغيرهم ولم أسمع من غيرهم فيه خلافا الا أني وجدت أبا عبد الله بن أبي نصر الحميدي الحافظ ذكر هذا الحرف في اختصاره عن حماد بن سلمة بيرحا كما قال الصوري ورواية الرازي في مسلم في حديث مالك بريحا وهو وهم وانما هذا في حديث حماد وانما لمالك بيرحا كما قيده فيها الجميع على الاختلاف المتقدم عنهم وذكر أبو داود في مصنفه هذا الحرف في هذا الحديث بخلاف ما تقدم قال جعلت أرضي بار يحا وهذا كله يدل انها ليست ببير (البيداء) وبيداؤكم بفتح الباء ممدود بيداء المدينة هي الشرب الذي أمام ذي الحليفة في طريق مكة التي روى احرام النبي صلى الله عليه وسلم منها وهي أقرب الى مكة من ذي الحليفة والبيداء كل مفازة لاشيء بها وجمعها بيد * وفي حديث الذين يغزون البيت فيخسف بهم بالبيداء. قال الهروي بين المسجدين أرض ملساء تسمى البيداء (بصرى) بضم الباء وسكون الصاد وفتح الراء مقصور هي مدينة حوران قاله البكري وقال ابن مكي هي مدينة قيسارية وذكرها في غير حديث (البصرة) بفتح الباء وسكون الصاد مدينة معروفة سميت بالبصر بكسرها وفتحها وضمها وهو الكذان كان بها عند اختطاطها واحدها بصرة وبصرة بالفتح والكسر وقيل البصرة الطين العلك اذا كان فيه جص وكذا أرض البصرة وقيل البصرة الارض الطيبة الحمراء وقيل البصر والبصر والبصر ثلاث لغات حجارة الارض الغليظة قاله صاحب الجامع والنسب اليها بالوجهين كسر الباء وفتحها (بيسان) بفتح الباء وسكون الياء باثنتين تحتها وفتح السين المهملة ذكر في حديث الجساسة هو من بلاد الحجاز وبيسان آخر في بلاد الشام (بزاخة) بضم أوله وفتح الزاي مخففة وخاء معجمة موضع بالبحرين وقال الأصمعي هو ماء لطيء وقال

الشيباني لبني أسد وحكى البكري انه يقال فيه بزوخة بالواو مكان الألف (بلدح) بفتح أوله وسكون اللام وفتح الدال المهملة وآخره حاء مهملة وادقبل مكة من جهة الغرب (بواط) بضم أوله وتخفيف ثانيه وآخره طاء مهملة ورويناه من طريق الأصيلي والمستملي والعذري بفتح الباء والضم هو المعروف وهو جبل من جبال جهينة (بعاث) بضم أوله لاغير وعين مهملة كذا عند أكثر أهل اللغة والرواة وحكى أبو عبيدة عن الخليل فيه المعجمة وضبطه الأصيلي بالوجهين وبالمعجمة عند القابسي وآخره ثاء مثلثة وهو موضع على ليلتين من المدينة (البلاط) بفتح الباء موضع مبلط بالحجارة بين المسجد والسوق بالمدينة (البويرة) بضم الباء مصغر موضع معلوم من بلاد قريظة وبني النضير مذكور في شعر حسان (بدر) ماء على ثمانية وعشرين فرسخا من المدينة في طريق مكة بينه وبين الجار ستة عشر ميلا وهي من بلاد غفار يذكر ويؤنث (بضاعة) وبير بضاعة دار بني ساعدة بالمدينة وبيرها معلوم فيه جاء الحديث وبها مال من أموال المدينة وفي البخاري في تفسير القعنبي لبضاعة نخل بالمدينة (بير ذروان) كذا لكافة الرواة للبخاري بفتح الذال المعجمة بعدها راء ساكنة وكذا لابن الحذاء وعند الجرجاني وكافة رواة مسلم ذي أروان بكسر الذال بعدها ياء وزيادة الألف وقال الأصيلي ذي أوان لأبي زيد مثل ما للجرجاني الا أنه بغير راء والذي صححه ابن قتيبة ماقيده الجرجاني وذو أوان وهم وهو موضع آخر على ساعة من المدينة هو الذي بني فيه مسجد الضرار وقال الأصمعي بعضهم يخطئ ويقول بير ذروان وقال في كتاب الدعوات من البخاري فيه بير في بني زريق (بير جمل) بفتح الجيم والميم موضع بالمدينة أراه من أموالها (بير أريس) بفتح الهمزة وكسر الراء وآخره سين مهملة بير بالمدينة معلومة وهي التي سقط فيها خاتم النبي عليه السلام من يد عثمان فلم يوجد وبير رومة بضم الراء بيران مشهوران بالمدينة (بير جشم) بضم الجيم وفتح الشين المعجمة موضع مال من أموال أهل المدينة (بير معونة) بضم العين بين عسفان ومكة وأرض هذيل حيث قتل القراء (بطن محسر) بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المهملتين ومحسر هو وادي المزدلفة وجاء في مسلم حتى دخل محسرا وهو من منى وفي الحديث والمزدلفة كلها موقف الابطن محسر قال ابن أبي نجيح ماصب من محسر في المزدلفة فهو منها وماصب منها في منى فنها (بطن عرنة) بضم العين والراء الرواية وقاله ابن دريد بفتح الراء قال بعضهم وهو الصواب هو بطن وادي عرفة الذي فيه مسجدها يقال ان حائط مسجد عرفة القبلي على حده لو سقط ماسقط الافيه وهو من الحرم وقال ابن حبيب بطن وادي عرنة هو بطن الوادي الذي فيه مسجد عرفة ورأى أصبغ المسجد من بطن عرنة ولا يجزئ الوقوف فيه عنده ولم يره مالك منها وأجاز الوقوف وبطن هذين الواديين هو (١) بطن مكة مما يلي ذا طوى من الثنية البيضاء الى التنعيم الى ثنية الخضاض الى ما بين ذي طوى والخضاض (البحرين) مثل التثنية للبحر بلاد معروفة باليمن وهو عمل فيه مدن قاعدتها هجر (بحيرة) طبرية معروفة بالشام وطولها عشرة أميال ولزمتها الهاء وانما تصغير البحر بحير بغير هاء وهي بحرة عظيمة حلوة يخرج منها نهر (بنو مغالة) قال الزبير كل ما كان من المدينة عن يمينك اذا وقفت آخر البلاط مستقبل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فهو بنو مغالة والجهة الاخرى بنو حديلة وهم بنو معاوية وهم من الأوس قال الجوهري هي قرية من قرى الانصار * قال القاضي رحمه الله هم بطن من الانصار سميت جهتهم بهم وهم أيضا بنو حديلة بحاء ودال مهملتين وحديلة أمهم

---

(١) كذا وقع هذا البياض بالاصول التي بأيدينا اه مصححه

﴿ حرف التاء ﴾

﴿ التاء مع الهمزة ﴾

(ت ا د) فى الحج قوله فى حديث أبى موسى من كنا أفتيناه بفتيا فليتئد أى يتأن ولا يعجل ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قول عمر فى حديث على وعباس تيدكم كذا روينناه بفتح التاء والدال وياء ساكنة بينهما عن القابسى كذا قيده عبدوس وعن الاصيلى بكسر التاء والهمز وكذا لأبى زيد قال أبو زيد وهى كلة لهم وعند بعض الرواة تيدكم بضم الدال وعند أبى ذر تئدكم بفتح التاء وكسر الهمزة وسكون الدال وسقطت من رواية الجرجانى قال لنا الاستاذ أبو القاسم النحوى صوابه تيدكم كما روى الاول اسم الفعل من اتاد وحكاه عن أبى على الفارسى قال أبو على وأراه من التودة وقد حكى سيبويه عن بعض العرب بيس فلان بفتح الباء قال القاضى رحمه الله فالياء هنا مسهلة من همزة والتاء على هذا مبدلة من واو لانه من التؤدة قال صاحب العين التودة التأنى والرزانة يقال اتئد وتوأد التاء مبدلة من الواو والتواد من التودة وقد جاء فى هذا الحديث فى رواية مسلم اتئدا لانه خاطب اثنين واتئد لمخاطبة واحد كانه الذى كله آخرا وقد روى فى البخارى اتئدوا المخاطبة الجماعة الحاضرين وفى حديث أسماء انها حملت بعبد الله بمكة قالت فخرجت وأنا متم فاتيت المدينة فولدته بقبا كذا وجدته بخطى فى كتابى من مسلم مقيدا من روايتى عن أبى بحر بسكون التاء بعدها همزة وفى كتاب غيره من شيوخنا متم بكسر التاء من التمام وكذا قيده القاضى التميمى وهذا هو الذى فى البخارى وهو الصواب والأول وهم لاشك فيه منى أو من غيرى ولا معنى له لان المتئم هى التى ولدت توأمين اثنين فى بطن واحد ولم تكن أسماء كذلك ولا ولدت بعد وأيضا فانها أخبرت عن حملها وتمام أجله والمتم التى انقضى أجل حملها وتمت شهوره وعليه يدل بقية الحديث يقال اتأمت المرأة مثل أخرجت اذا ولدت اثنين فى بطن فهى متئم فان كان ذلك عادتها فهى متئام والتوءم الواحد منهما والانثى توءمة ومنه مولى التوءمة وقد تسهل الهمزة وتفتح الواو فيقال التومة والاثنان توءمان والجمع تؤام بالضم

﴿ التاء مع الباء ﴾

(ت ب ب) قوله تبالك أى خسارا ومنه تبت يدا أبى لهب أى خسرتا (ت ب ت م) وقوله فى حديث ابن عباس فى دعاء النبى عليه السلام فى صلاته وسبعا فى التابوت قيل معناه نسيتها وقد وقع هذا فى رواية مسلم عن أبى الطاهر ونسيت ما بقى فقديريد أنه كانت عنده مكتوبة فى كتبه فى تابوته كذا قال بعضهم وقد يحتمل عندى أن يكون قوله وسبعا فى التابوت أى فى جسده وجوفه ألا تراه كيف قال فى الحديث فلقيت بعض ولد العباس فحدثنى بهن فذكر عصبى ولحمى ودمى وشعرى وبشرى ويكون نسيانه لما بقى من تمام السبعة والله أعلم (ت ب ر) * قوله تبر الذهب ومن تبر عندنا هو الذهب والفضة قبل عمله وقيل كل جوهر معدن قبل أن يعمل تبر (ت ب ن) * قوله فى تبان وقيص بضم التاء وتشديد الباء هو شبه السراويل قصير الساقين (ت ب ع) تبع وأتبع واتبع حيث وقع بمعنى يقال تبعه واتبعه وأتبعه قال الله تعالى فاتبعهم فرعون وأتبعه شهاب ثاقب وقيل معنى اتبع لحق وقيل معنى أتبعه سار خلفه واتبعه مشددا احتذاه وفى الجنائز أتبعها من أهلها كذا ضبطناه هنا بالتخفيف أى أسير خلفها قال اليزيدى ولا يجوز اتبعناك بمعنى اتبعناك يقال ما زلت أتبعه مشددا حتى اتبعته أى لحقته وقال الحربى تبعته اذا لم أخف فوته وأتبعته مخففا اذا خفت أن يفوتنى واتبعته مشددا أدركته قال أبو مروان بن سراج صواب كلامه تبعته اذا كنت أثره أدركته أم لا واتبعته أدركته وفى

الحديث واذا أتبع أحدكم على ملىء فليتبع كذا الرواية ساكنة التاء فى الكلمة الأولى معدى على وزن فعل مالم يسم فاعله وفى الثانية بتشديد التاء كذا هى عامة رواية شيوخنا فى هذه الاصول وكذا قيده الاصيلى وأبو ذر وغيرهما ورواه بعضهم فليتبع بسكون التاء وكسر الباء بعدها وهو وجه الكلام وكذا قيده الجيانى بخطه عن أبى مروان بن سراج فى بعض أصوله وكذا نا به ابنه سراج عنه يقال من ذلك تبعت الرجل بحق اتبعه تباعة اذا طلبته به فأنا له تبيع قال الله تعالى ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا أى مطالبا تابعا وأتبعته اياه على فلان جعلته يتبعه وحكى الخطابى ان المحدثين يروونه اذا اتبع أحدكم بالتثقيل وهو خطأ هنا بكل حال وقوله فأتبعه النبى عليه السلام رجلا ساكن التاء أى وجهه فى أثره وقوله فلا تباعة له فى مال غريمه أى لاحق يتبعه به ويقال فيه أيضا تبعة وتبعة بالفتح والكسر * وقوله كنت تبيعا لطلحة أى خديما له اتبعه وذكر فى الزكاة أخذ من ثلاثين بقرة تبيعا التبيع هو العجل الذى فطم عن أمه فهو يتبعها ويقوى على ذلك وهو الجذع وهو الذى دخل فى السنة الثانية وقيل الذى استوفاها ودخل فى الثالثة

﴿ فصل الخلاف والوهم ﴾ فى حديث هدم الكعبة تتابعوا فنقضوه كذا عند الرواة لمسلم بالباء بواحدة قبل العين أى اتبع بعضهم بعضا وعند أبى بحر تتايعوا بالياء باثنتين تحتها وفى الطلاق فلما كان فى عهد عمر تتابع الناس فى الطلاق كذا عند ابن أبى جعفر بباء بواحدة أيضا وعند سائرهم تتايع بياء باثنتين تحتها والكلمتان بمعنى وأهل اللغة يفرقون فيقولون بالباء بواحدة فى الخير وباثنتين فى الشر فعلى هذا الوجه فى الحديث الأول بالباء بواحدة وفى الثانى باثنتين * فى باب تزويج خديجة فيهدى لخلائلها منها يتتبعهن كذا للنسفى والجمهور الرواة مايسعهن وعند الأصيلى وبعض نسخ أبى ذر مايشبعهن والوجه الأول * فى حديث اسلام أبى ذر فرآه على فعرف انه غريب فلما رآه تبعه كذا فى كتاب مسلم والبخارى وفى رواية الاصيلى اتبعه وهى عندى أظهر وأولى هنا ويكون بسكون التاء أى قال له اتبعنى وهو أشبه بمساق الحديث * قوله فى حديث أبى هريرة ماسألته الا ليستتبعنى أى ليقول لى اتبعنى الى منزلى ليطعمه كذا لكافتهم وفى غير موضع وجاء هنا لابن السكن فى الموضعين ليشبعنى والأول أشبه بسياق الكلام وان صح معناهما واتفق * فى قتل الحيات فى حديث اسحق بن منصور ويتبعان مافى بطون النساء قيل صوابه يتتبعان وهذا عندى قريب من الأول * فى قتل الكلاب فنتبعث فى المدينة كذا لكافة الرواة من الاتباع وعند السجزى فتنبعث من الانبعاث وعند الهوزنى فنبعث والصواب الأول

﴿ التاء مع الجيم ﴾

(ت ج ه) قوله وعمر تجاهه بضم التاء وفتح الجيم والهاء وبكسر التاء أيضا لغتان أى حذاءه من تلقاء وجهه مستقبلا له ويقال وجاهه بالواو مكسورة وهما لغتان

﴿ التاء مع الحاء ﴾

(ت ح ت) وقوله فاخرجهما من تحت فغسلهما كذا ضبطناه بالكسر منونا فى كتاب الجهاد يريد من تحت البدن أو الجبة أى من أسفلها كما جاء مبينا فى كتاب اللباس وتحت كل شئ أسفله وتحوت القوم أراذلهم وأسافلهم قال الباجى انما فعل ذلك عليه السلام لانه كان عليه ازار (ت ح ف) قوله فيتحفونه أى يوجهون اليه التحف ويخصونه بها قال الحربى والتحف طرف الفاكهة واحدها تحفة قال صاحب العين وهى مبدلة الواو الا أنها تلزم فى تصريف الفعل الا فى قولهم يتوجف أى يتفكه وفى اسلام أبى ذر قول أبى بكر أتحفنى

بضيافة مما تقدم أي خصني بها كما يخص بالتحفة وقوله فما تحفتهم قال زيادة كبد النون هو من هذا الوجه الذي يهدى لهم و يخصون به و يلاطفون

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ وفي حديث أبي أسيد فسقته بتحفة بذلك كذا عند النسفي وهو مما تقدم ولكافتهم تحفة بذلك مثل لقمة وكذا قيده الاصيلي قال بعضهم لعله تحفه مثل ترده أي تعطيه والوجه الأول الذي وافق الرواية وفي رواية ابن السكن تخصه وكذا لرواة مسلم كلهم وكله متقارب المعنى

﴿ التاء مع الراء ﴾

(ت ر ب) * قوله اما معاوية فرجل ترب لا مال له بفتح التاء وكسر الراء أي فقير كما قال في الحديث الآخر صعلوك لا مال له يقال ترب الرجل اذا افتقر وأترب اذا استغنى * وقوله تربت يداك أصله منه واختلف في معناه وتفسيره فقال مالك خسرت وقال ابن بكير وغيره استغنت وأنكر هذا أهل اللغة اذ لا يقال فيه الا ترب وقال الداودي انما هو ثربت بثاء مثلثة أي استغنت وهي لغة للقبط جرت على ألسنة العرب وهذا يرده صحيح الرواية في غير حديث ومعروف كلام العرب وقيل معناه ضعف عقلك أتجهلين هذا وقيل افتقرت يداك من العلم وقيل هو حض على تعليم مثل هذا وقيل معناه لله درك وقيل امتلأت ترابا وقيل تربت أصابها التراب والاصح في هذا ان هذا ومثله من الادعية الموجودة في كلام العرب المستعملة كثير الدعم الكلام وصلته وتهويل الخبر مثل انج لا أبا لك وثكلتك أمك وويلمه مسعر حرب وهوت أمه وعقرى حلقى وأل وغل وشبهه لا تقصد به الدعاء وان كان أصله الدعاء ثم جرى على ألسنتهم وكثر في استعمالهم في غير مواطن الدعاء والذم وأتوا به عند التعجب والاستحسان والتعظيم للشيء ومنه في الحديث الآخر ترب جبينك وأصله القتيل يقتل فيقع على وجهه ثم استعمل استعمال هذه الالفاظ * قوله خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض وكذا جاء في غير كتاب مسلم خلق الله الارض يوم السبت (ت ر ج) * قوله فدعا ترجمانه بفتح التاء وضم الجيم وضبطها الأصيلي بضمهما وحكى عن أبي علي فيه الوجهان واستحب الضم وهو مفسر للغة بلغة أخرى ومنه لا بد للحاكم من مترجمين وللقابسي من مترجمين على التثنية وكلاهما صحيح فعلى الوجه الأول انه لا يستغنى عمن يترجم له عمن يتكلم بغير لسانه وعلى التثنية لا بد أن يكون في كل ترجمة اثنان منهم وقد اختلف العلماء هل هو من باب الشهادة فلا بد من اثنين أو من باب الخبر فيكتفى فيه بالواحد (ت ر ك) في حديث ابراهيم انه جاء يطالع تركته أي ولده الذي تركه بالمكان القفر وقوله وتركتك تراس وتربع تركت هنا بمعنى جعلت وقد تكون بمعنى خليت قال صاحب الأفعال في معنى تركت الوجهين وقوله في حديث أبي قتادة في المشرك الذي ضمه ثم تركه فتحلل فدفعته أي ترك ضمي وتحللت قواه كما قال في الحديث الآخر ثم أدركه الموت فأرسلني (ت ر ع) قوله منبري على ترعة من ترع الجنة قال أبو عبيدة الترعة الروضة على المكان المرتفع خاصة وقيل الترعة الباب وقال الهروي روى من ترع الحوض قال الأزهري ترعة الحوض مفتح الماء اليه وقال الداودي هي الدرجة (ت ر ق) قوله الى ترقوته بفتح التاء وضم القاف الترقوة عظم بين ثغرة النحر والعاتق معلوم ولا يجاوز تراقيهم جمعها والى تراقيهما مثله والترياق بكسر التاء معلوم جاء ذكره في التصبح بتمر العجوة ويقال درياق وطرياق (ت ر س) قوله سحابة مثل الترس ظاهره بقدر الترس وقال ثابت ليس كذلك ولكنه أراد انها مستديرة كالترس وهو احمد السحاب (ت ر ه) الترهات بضم التاء وفتح الراء المشددة الأباطيل واحدها ترهة وأصله ترهات الطرق وهي بنياتها وما تشعب منها وقيل التاء فيه منقلبة من واو وأصله من الوره وهو الحمق

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله ان شهر اتركوه كذار و بناه بالتاء باثنتين فوقها و بالراء عن أكثر الرواة وعند الفارسي نزكوه بالنون والزاي وهو الصواب وكذار واه العقيلي والترمذي وغيرهم قال الترمذي أي طعنوا فيه وكذا فسره العقيلي قال نخسوه مأخوذ من النيزك وهو الرمح القصير ومنه الحديث ليسوا بنزا كين أي طعانين في الناس وتفسير مسلم له بقوله أخذته ألسنة الناس تكلموا فيه يدل على ما قلناه قال صاحب الأفعال نزكه عابه بما ليس فيه * في علامات النبوة في دين أبي جابر فمشى حول بيدر الى قوله ثم جلس عليه قال اتركوه فأوفاهم الذي لهم كذا للجرجاني ولبقية الرواة انزعوه وهو الصواب ولا معنى لاتركوه هنا ومعنى انزعوه هنا بمعنى ارفعوه من نزعت بالدلو وهو أولى ما تفسر به هنا

﴿ التاء مع الكاف ﴾

(ت ك أ) قوله متكئ على رمل حصير معناه مضطجع كما جاء في الحديث و بدليل قوله قد أثر رمال السرير في جنبه وأصله الواو والتاء بدل منها قال الخطابي كل معتمد على شئ متمكن منه فهو متكئ

﴿ التاء مع اللام ﴾

(ت ل د) قوله هن من تلادي أي من قديم ما أخذت من القرآن بكسر التاء تشبيها بتلاد المال وهو قديمه (ت ل ث) قوله في حديث اهريقوا على من سبع قرب ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا أي تلك القرب ذكره مفسرا في الرواية الأخرى من تلك القرب وفي بعض الروايات ذلك مكان تلك أي الماء * وفي حديث تعليم الصلاة ان الامام يركع قبلكم و يرفع قبلكم فتلك بتلك وقال مثله في السجود قيل معناه ان تلك الحالة من صلاتكم وأعمالكم لا تتم لكم الا باتباعه وقيل تلك السبقة التي سبقكم بها الامام بقدر المكث بعده في حركاته وقيل هو راجع الى قوله واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد (ت ل ه) قوله فتله في يده أي دفعه اليه و برئ منه اليه وقول البخاري في التفسير أي وضع وجهه بالأرض * وقوله في التلول جمع تل بفتح التاء وهو الموضع المرتفع من الارض وهو الرابية وفيؤها ظلها الراجع (ت ل ع) وفيها ذكر التلعة وعلى طرف تلعة بفتح التاء وسكون اللام وهي الارض المرتفعة التي تتردد فيها السيل وهي أيضا مجاري الماء من أعلى الوادي وهي أيضا ما انهبط من الأرض كالرحبة والجمع تلاع (ت ل ى) وقوله في حديث الملكين لا دريت ولا تليت كذا الرواية عندنا هنا بفتح التاء واللام قيل معناه لا تلوت يعني القرآن أي لم تدر ولم تتل أي لم تنتفع بدرايتك وتلاوتك كما قال تعالى فلا صدق ولا صلى أي لم يصدق ولم يصل كذا قاله لي أبو الحسين و رد قول الانباري فيه وغيره وقيل معناه لا تبعت الحق قاله الداودي وقيل لا تبعت ما تدري قاله ابن القزاز وقيل هو على عادة العرب في أدعيتها التي تدعم بها كلامها كما تقدم قالوا والواو هنا الأصل فحولت ياء لاتباع دريت وقال ابن الانباري تليت غلط والصواب أتليت يدعو عليه بلن لا تتلى إبله أي لا تكون لها أولاد تتلوها أي تتبعها وهذا مذهب يونس بن حبيب قال ابن سراج وهذا بعيد في دعاء الملكين للميت قال القاضي رحمه الله ولعل ابن الانباري أراد أن هذا أصل هذا الدعاء ثم استعمل كما استعمل غيره من أدعية العرب قال أبو بكر والوجه الثاني أن يكون ائتليت أي لا دريت ولا استطعت أن تدري يقال ما آلوه أي ما استطيعه وهذا مذهب الأصمعي وقال الفراء مثله الا أنه فسره ولا قصرت في طلب الدراية فيكون أشق لك من قولهم ما ألوت أي ما قصرت وذكر أبو عبيد فيه أيضا ولا اليت كأنه من الوت أي استطعت * قال القاضي رحمه الله قد بينا من صحة المعاني التي توافق الرواية ما لا يحتاج معه الى ما قاله أبو بكر والموفق الله

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فلما تلى عنه تقدم فى حرف الهمزة والتاء وقوله فى حديث زهير بن حرب مامن مولود الا تلد على الفطرة كذا رواه السمرقندى وللجمهور يولد كما فى سائر الأحاديث وهى لغة فى ولد قال الحربى ولد وتلد بمعنى ويكون أيضا على ابدال الواو تاء لانضمامها

﴿ التاء مع الميم ﴾

(ت م ت) وقوله فيه تمتمة هو خطأ اللسان وتردده الى لفظ كأنه التاء والميم وان لم يكن بينا وكذلك اذا كان تردده فى هذين الحرفين واسم الرجل منه تمتام وقال ابن دريد هو ثقل النطق بالتاء على المتكلم (ت م م) قوله بكلمات الله التامات ولعنة الله التامة والدعوة التامة قيل معناه الكاملة ومعنى كمالها فى الكلمات أى انها لا يدخلها النقص والعيب كما يدخل كلام البشر وقيل التامة النافعة والشافية مما يتعوذ بها منه وقيل الكلمات هنا القرآن ووصف الدعوة بالتمام لان الأذان دعاء الى طاعة الله وعبادته وفلاح الآخرة الدائم وثوابها التام وغير ذلك من الدعوات لأمور الدنيا الخاصة الناقصة المكدرة المعيبة وكمالها فى اللعنة الموجبة للبعد من الرحمة والعذاب السرمد وقد تكون التامة فى الدعوة واللعنة بمعنى الواجبة والحاقة اللازمة بالشرع وفى الكلمات من الأوامر والنواهى والأخبار الواجبة صدقا وعدلا كما قال تعالى وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا أى حقت ووجبت * وقوله فى باب الحاق الولد فان ولدت ولدا تاما كذا ليحيى ولسائر رواة الموطأ تماما وهما بمعنى أى تام أمد الحمل ولتمامه ويقال بفتح التاء وكسرها أى لتمام شهوره ومنه فى حديث أسماء وأنا متم أى أكملت مدة حملى وحان وضعى وكل شئ يقال فيه تمام بالفتح الا ليل التمام فهو بالكسر لا غير قيل هو أطول الليالى وقيل عند كمال القمر

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى كراهة الاختصاء فيه تمام الخلق وعند ابن وضاح وابن المرابط نماء بالنون وإسقاط الميم آخرا أى زيادته والأول أوجه * قوله فى حديث الرجم فى المرأة وتمت على الاعتراف كذا لجماعة شيوخنا عن يحيى بن يحيى وكذا لمطرف والقعنبى وعند ابن بكير وثبتت على الاعتراف وكذا فى كتاب شيخنا القاضى أبى عبد الله بن حمدين ورواه بعضهم تمادت وكله بمعنى

﴿ التاء مع النون ﴾

(ت ن ر) قوله وكان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا هو الذى يخبز فيه وهو هكذا فى كل لسان وافقت العجم فى اسمه العرب وليس فى العربية له اسم غير هذا يحتمل ان التاء فيه زائدة وانه من النار وتنورها واتقادها فيه

﴿ التاء مع الغين ﴾

(ت ع ت) قوله والذى يقرأ القرآن يتتعتع فيه يعنى فى القرآن معناه يتردد فى تلاوته عيا والتعتعة فى الكلام العى والتردد فيه وأصل التعتعة الحركة (ت ع س) قوله تعس عبد الدينار بكسر العين ويقال بفتحها وسين مهملة وكذا تعس مسطح معنى ذلك هلك وقيل هو السقوط على الوجه خاصة وقيل لزمه الشر وقيل بعد

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله ولقد بلغن تاعوس البحر كذا للسجزى وعند العذرى والفارسى قاعوس بالقاف وكلاهما بعين وسين مهملتين وذكره الدمشقى قاموس البحر بالقاف والميم وهو الذى يعرفه أهل اللغة ورواه أبو داود قاموس أوقابوس على الشك فى الميم أو الباء وفى رواية على بن المدينى ناموس بالنون وقد روى عن ابن الحذاء ياعوس بالياء باثنتين تحتها وروى عن غيره بالباء بواحدة وكله وهم وغلط قال الجيانى لم أجد هذه

اللفظة ثلجا قال أبو مروان بن سراج قاموس البحر فاعول من قسه اذا غمسه قال أبو عبيد قاموس البحر وسطه وفي الجمهرة لجته وفي العين قال فلان قولا بلغ قاموس البحر أي قعره الأقصى وهذا بين في هذا الحديث على هذه الرواية وقال لي شيخنا أبو الحسين قاعوس البحر صحيح مثل قاموس كأنه من القعس وهو دخول الظهر وتعمقه أي بلغن عمق البحر ولجته الداخلة وقال المطرز الناعوس الحية بالنون فلعله كذا هنا أي بلغن دواب البحر

﴿ التاء مع الفاء ﴾

(ت ف ث) قوله والقاء التفث بفتح الفاء وآخره ثاء مثلثة فسره مالك بان المراد به في القرآن في قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم انه حلاق الشعر ولبس الثياب وشبهها وقال أبو عبيدة وغيره نحوه وقال النضر بن شميل هو في كلام العرب اذهاب الشعث قال الأزهري ولا يعرف في كلام العرب الا من قول ابن عباس وأهل التفسير (ت ف ل) قوله لا يتفلن أحدكم في المسجد ولا يتفل وثم يتفل بكسر الفاء والتفل بسكونها وفتح التاء وفي التيمم وتفل فيهما بفتحهما وتفل في في الصبي كذلك ورواه بعضهم عن القابسي بالثاء المثلثة هنا وهو خطأ وأتفل في الأمر كذلك بكسرها وفي أهل الجنة كذلك لا يتفلون كله من البصاق والنفخ بالبصاق القليل والنفث مثله الا أنه ريح بغير بزاق وعليه يدل قوله في التيمم وتفل فيهما الا انه ليس بموضع بصاق كما قال في الحديث الآخر ونفخ فيهما وقيل بمعنى وقيل بعكس ما تقدم فيهما والتفل بالفتح البصاق نفسه وكذلك الريح الكريهة وقد جاء في الحديث ويحتمل انه المراد في صفة أهل الجنة أي لا تنتن روائحهم ولا عرقهم لو روى يتفلون بفتح الفاء والرواية فيه بكسرها فهو بالبزاق أشبه كما قال ولا يتمخطون وكما جاء في الحديث الآخر لا يبصقون والوجه الآخر صحيح فيهم وفي غسل الجمعة لهم تفل أي رائحة كريهة وفي النساء ليخرجن وهن تفلات هو من ذلك أي غير متطيبات لئلا يحركن الرجال بطيبهن (ت ف ه) قوله تافها أي يسيرا حقيرا لا خطر له

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله في باب البصاق في المسجد فان لم يجد فليتفل هكذا ووصف القاسم فتفل في ثوبه كذا لابن الحذاء وعند كافة شيوخنا فليقل هكذا وهو الوجه

﴿ التاء مع القاف ﴾

(ت ق و) التقوى والتقاة والتقية الحذر وأصلها الواو والجمع التقى * قوله كنا والله اذا احمر البأس نتقي به أي نجعله امامنا ويكون هو قدامنا لشجاعته وتقدمه حتى كأنه وقاية لنا أو كشيء يتقى ويتحصن به ولم يرد أنهم كانوا يفعلون هم به ذلك ولا يقدمونه لكن لما كان هو يتقدم من عند نفسه كان كمن قصد به ذلك * وقوله من حلف على يمين ثم رأى أتقى لله منها فليأت التقوى أي ابر عند الله وأولى اذ يعبر بالتقوى عن الطاعة

﴿ فصل في الاختلاف والوهم ﴾ قوله في تفسير ألم نشرح أنقض أتقن كذا في جميع النسخ وهو وهم وعند بعضهم أثقل وهو الصواب وكذا رده الأصيلي وقال في كتاب الفربري اتقن وهو خطأ وفي نسخة ابن السماك ويروى أتقن وهو أصح من أتقن كذا عنده بالثاء مثلثة والنون وهذا غير معروف في كلام العرب وثبتت هذه الزيادة عند ابن السكن لكن عنده ويروى اثقل وهو الصواب وقد روى عن الفربري انه قال انقض اثقل كأنه اصلحها * وقوله في حديث السقيفة لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاق فردهم الله بذلك كذا رويناه من جميع الطرق وفي جميع نسخ البخاري كلها الا أن أبا عبد الله الحميدي ذكره في اختصاره ان فيهم لتقى فردهم الله بذلك وأراه تصحيفا أو تسورا على الاصلاح وانما استعظم لفظ النفاق عليهم ولا يجب استبعاده هنا فليس بنفاق الكفر وانما أشار الى اختلاف الكلمة وابطان المخالفة وكراهية ما أراد أو ما وقع في قلوب ضعفاء المؤمنين من انكار موت النبي صلى الله عليه وسلم ألا تراه كيف قال فخرجوا يتلون وما محمد الا رسول الآية

﴿ التاء مع السين ﴾

(فيه من الاختلاف والوهم) في وصية الزبير وله يومئذ تسعة بنين كذا لهم وعند الجرجاني سبعة والصواب ان شاء الله تسعة وهم عبد الله وعروة والمنذر وعمرو وعاصم وجعفر وعبيدة وخالد ومصعب الا ان يكون بعضهم لم يولد بعد والله أعلم * وفي حديث سليمان عليه السلام لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كذا للاصيلي وابن السكن والحموي بتقديم التاء في حديث المغيرة عن ابن أبي الزناد وعند النسفي والقابسي سبعين بتقديم السين ثم جاء بعد في حديث شعيب للجماعة تسعين بتقديم التاء ولابن السكن والحموي سبعين بتقديم السين * وفي المغازي في حديث عبدان أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين بتقديم التاء كذا لأكثرهم وكذا في الصلاة وهو الصحيح ولابن السكن وأبي الهيثم في رواية سبعة عشر وفي حديث احمد بن يونس تسعة عشر بتقديم التاء أيضا وفي حديث أنس أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة كذا لكافتهم وعند النسفي بضع عشرة وفي كتاب عبدوس سبع عشرة ألحق سبعا * وفي حديث أبي قتادة الطويل في مسلم فكنا سبعة ركب كذا عند جميع شيوخنا بتقديم السين وعند بعض الرواة تسعة بتقديم التاء * في حديث بدر وهم ثلثمائة وتسعة عشر رجلا كذا لهم وعند العذري سبعة عشر * قوله تحينوا ليلة القدر في العشر الأواخر أو في السبع الأواخر كذا لأكثر شيوخنا وعند الطبري التسع * قوله في حديث الدجال تسعون ألفا من يهود أصبهان كذا لابن ماهان ولسائر الرواة سبعون ألفا * وفي باب من طاف على نسائه قال وله عليه السلام يومئذ تسع نسوة كذا لهم وعند القابسي سبع بتقديم السين والتاء وهو وهم * وفي بعث أسامة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات كذا في حديث قتيبة وعند الأصيلي سبع بتقديم السين في الآخر وعند جميعهم في الاول مثله وكذا لهم في حديث عمر بن غياث سبع في الاولى وتسع في الثانية وفي حديث أبي عاصم سبع غزوات وفي رواية القابسي تسع وفي حديث محمد بن عبد الله سبع لجميعهم

﴿ التاء مع الواو ﴾

(ت و ب) قوله ثم تاب الله عليه أي قبل توبته ورضيها ويكون أيضا ثبتها وصححها له وأخلصها وقيل توبة الله على عباده رجوعه بهم اليها وأصل التوبة الرجوع يقال تاب وثاب وناب بمعنى رجع (ت و ج) قوله في ابن سلول على ان يتوجوه أي يعمموه عمامة الرياسة والعمائم تيجان العرب وفي الحديث ويعصبوه بالعصابة وفي السير وانا لننظم له الخرز ليتوجوه (ت و ر) وذكر فيها التور بفتح التاء وتور من حجارة وهو مثل القدر من حجارة (ت و ق) وقوله مالك تتوق في نساء قريش وتدعنا تقدم رواية بعضهم فيه هكذا أي تشتاق وقد تقدم في حرف الهمزة والنون معناه والخلاف فيه وصوابه تنوق بالنون أي تختار كما تقدم والله أعلم (ت و و) قوله الاستجمار تو بفتح التاء وتشديد الواو أي وتر وفرد لا شفع (ت و ى) وقوله فقد توى أي هلك بكسر الواو يتوى بفتحها توى مقصور ومنه في الحديث الآخر ذلك لا توى عليه وقد ذكر بعضهم انه يقال في الماضي توى أيضا بفتحهما وانها لغة طيء في هذا الباب وقال الخليل توى يتوى توى ذهب ماله وقال ابن دريد توى يتوى توى اذا هلك فهو تلو ووقع عند الاصيلي في باب الملائكة ذلك لا تواء عليه ممدود وهو خطأ وكذلك عنده في الجهاد في فضل النفقة

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله مالك تتوق في نساء قريش كذا لبعض رواة مسلم بالتاء من التوق وهو الاشتياق أي تحب ولكافة الرواة تنوق بالنون ومعناه تختار وتبالغ فيما يعجبك منهن والأنيق من الشيء المعجب المختار ونيقة كل شيء خياره يقال منه تأنق وتنوق وتنيق .

﴿ التاء مع الياء ﴾

(ت ى س) قوله لا يؤخذ فى الصدقة تيس هو الذكر الثنى من المعز الذى لم يبلغ حد الضراب فلا منفعة فيه
(ت ى ه) قوله امرؤ تائه أى متحير كالذى يتيه فى التيه من الارض وهى التى لا علم فيها يهتدى به وقوله فتاهت به سفينته أى أخذت على غير استقامة ولا منهج ومنه قوله يتيه قوم من قبل المشرق
﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قول البخارى تارة جمعه تيرة وتارات كذا لابن أبى صفرة وغيره وفى أصل الاصيلى تير وتارات وهو الصواب

﴿ التاء المفردة ﴾

قوله كيف تيكم هى اشارة بالتنبيه للمؤنث مثل ذا للمذكر وسنذكره فى الذال

﴿ التاء المزيدة ﴾

وقد جاءت حروف كثيرة وكلمات جمة أولها تاء مزيدة أو مبدلة سوى مانبهنا على بعضها يشكل طلبها فى أصول أبوابها فنبهنا عليها هنا منها من ذلك قوله من تعارّ من الليل وتعلت من نفاسها نذكره فى حرف العين و يتسارّ اليها والتسبيد فى حرف السين و يتوخى وتوخى ومتأثل ذكرناه فى حرف الهمزة وتحلة القسم والتحية والتحيات نذكرها فى حرف الحاء والتجبية فى حرف الجيم وتطوافا فى حرف الطاء ولن يترك فى حرف الواو وكذلك لاتنى عن أحد بعدك
﴿ فصل فى أسماء المواضع فى هذا الحرف ﴾ (تبالة) بفتح أوله وبعده باء بواحدة مخففة وفتح اللام بعدها موضع من بلاد اليمن وأرض دوس جاء ذكرها فى خبر ذى الخلصة فى كتاب مسلم وليست بتبالة الحجاج الذى يضرب بها المثل فى الهون فيقال أهون من تبالة على الحجاج تلك بالطائف ولها خبر (تبوك) بفتح التاء معروفة وهى من أدنى أرض الشام قيل سميت بذلك لان النبى صلى الله عليه وسلم وجدهم يبوكون حسيها بقدح فقال مازلتم تبوكونها فسميت به ومعنى تبوكون تحركون وتدخلون (التنعيم) بفتح التاء من الحل معروف مكان بين مرو وسرف بينه وبين مكة فرسخان وقيل أربعة أميال وسمى بذلك لان جبلا عن يمينه يقال له نعيم وعن يساره آخر يقال له ناعم والوادى نعمان (تعهن) عين ماء سمى به الموضع على ثلاثة أميال من السقيا بطريق مكة وهو بكسر التاء أولا وكسر الهاء وسكون العين المهملة كذا ضبطناه عن بعض شيوخنا وكذا قيده أبو عبيد البكرى فى معجمه وضبطناه عن بعضهم بفتح التاء أولا وحكى عن أبى ذر سمعت العرب تقول فيه تعهن بضم التاء وفتح العين وكسر الهاء (تهامة) بكسر التاء وهو كل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز وسميت تهامة لتغير هوائها من قولهم تهم الدهن اذا تغير ريحه ومكة معدودة فى تهامة (تستر) مدينة من بلاد فارس ينسب اليها جماعة بضم التاء الاولى وسكون السين المهملة وفتح التاء الثانية كذا قيده بعضهم (تيماء) بفتح التاء وسكون الياء بعدها ممدود من أمهات القرى على البحر وهى من بلاد طئ ومنها يخرج الى الشام
﴿ مشكل الاسماء والكنى فى هذا الحرف ﴾ أبو الهيثم بن التيهان بفتح التاء أولا وكسر الياء بعدها باثنتين تحتها مشددة ويقال بفتحها أيضا وباسكانها أيضا ومن عداه فيها نبهان بنون أولا مفتوحة بعدها باء بواحدة ساكنة والحولاء بنت تويت بضم التاء وفتح الواو ثم تاء التصغير ساكنة وآخره تاء مثل أوله وبنو تويت مثله والتويتات جمعه جاء فى حديث ابن الزبير بطن من بنى أسد وعقبة بن التوأم بفتح التاء وسكون الواو وفتح الهمزة بعدها روى له مسلم وأيوب بن أبى تميمة بفتح التاء وأبو التياح بفتح التاء والياء بعدها باثنتين تحتها مشددة وآخره حاء

مهملة واسمه يزيد بن حميد وأبو توبة الربيع بن نافع بفتح التاء وسكون الواو وبعدها باء بواحدة وأبو تميلة بضم التاء وفتح الميم ثم ياء التصغير بعدها لام واسمه يحيى بن واضح ويشتبه به فيها محمد بن مسكين بن نميلة مثله الا أن أوله نون وأبان بن تغلب وعمرو بن تغلب كلاهما بفتح التاء وغين معجمة وسعيد بن عيسى بن تليد بفتح التاء وكسر اللام وآخره دال مهملة وأبو تراب كنية علي بن أبي طالب رضي الله عنه ولقب لقبه به النبي صلى الله عليه وسلم حين قال له قم أبا تراب في الحديث المشهور

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في هذا الفصل صالح بن أبي صالح مولى التومة المحدثون يقولونه بضم التاء وفتح الهمزة على الواو وصوابه بفتح التاء وسكون الواو وهمزة مفتوحة بعدها كذا سمعناه من الحذاق وقيدناه عنهم ومنهم من لا يهمز وينقل الحركة على الواو ويقول التومة وكذلك كان يلفظ به القاضي أبو الوليد الباجي واسم أبي صالح نبهان والتوأمة مولاته هي بنت أمية بن خلف قال الواقدي ولدت مع أخت لها في بطن فسميت بذلك

﴿ فصل مشكل الأنساب فيه ﴾ فيه أبو يعلى التوزي بتاء باثنتين فوقها وبعد الواو المشددة زاي واسمه محمد ابن الصلت توز موضع من أرض فارس هذا وحده خرج عنه البخاري وحده في باب الردة ومن عداه ثوري بثاء مثلثة وواو ساكنة بعدها راء وثور قبيل من همدان وثور أيضا قبيل من عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس يعرف بثور أطحل منهم سفيان الثوري الامام خرج عنه ومنهم أبو يعلى منذر بن يعلى الثوري خرج عنه ويشتبه بأبي يعلى الاول وسواهما فيهما من ثور همدان وحرملة بن يحيى التجيبي وتجيب قبيلة من كندة يقال بفتح التاء وضمها وبالضم يقوله أصحاب الحديث وكثير من الأدباء وبالفتح يقوله بعض أهل الأدب ولا يجيز فيه الا الفتح وزعم بعضهم ان التاء فيه أصلية وليست بتاء الاستقبال وفي باب التاء والجيم والباء ذكرها صاحب العين يقال تجيب وتجوب قبيلة وبالفتح قيدنا الحرف وقرأناه على جماعة من حذاق شيوخنا أبي الحسين وغيره وكان الاستاذ أبو محمد بن السيد النحوي ممن أدركناه يذهب الى صحة الوجهين مع كون التاء مزيدة من قوله جاب يجوب ويجيب اذا خرق والتميمي كثير منهم يحيى بن يحيى التميمي وغيره فأما التيمي فنسوب الى تيم بن مرة من قريش ذكر منهم فيها بنسبه أبو بكر الصديق وعاصم بن النضر التيمي ومحمد بن ابراهيم بن علقمة التيمي وأبو حيان التيمي وسليمان التيمي وابراهيم بن يزيد التيمي وذكر مسلم محمد بن عبد الأعلى التيمي كذا قال في كتاب النذور ونسبه في الجهاد وفي غير موضع القيسي وهما لا يجتمعان قال بعض شيوخنا لعله من ولد تيم بن قيس ابن ثعلبة بن عكابة بن سعد بن علي بن بكر بن وائل فيصح نسبه قيسيا وتيميا فأما تيم بن مرة وقيس بن عيلان فلا يجتمعان وذكر مسلم في باب من يقتل مؤمنا متعمدا نا أبو النضر هاشم بن القاسم التيمي كذا في بعض نسخ مسلم هنا وهو وهم ولسائر الرواة هنا الليثي وفي أصل ابن عيسى هنا التميمي وقيد عن الجياني الليثي كما للجماعة وهو وهم قال الجياني ويقال التميمي وكذا ذكره البخاري في تاريخه انه يقال في نسبه الوجهين الليثي والتميمي وسفيان التمار بالتاء ويشتبه به اليمان والدحذيفة ويزيد بن ابراهيم التستري بضم التاء الاولى وفتح الثانية وكذا قيده القاضي الباجي وبعضهم ضمهما معا منسوب الى تستر من بلاد فارس وعبد الله بن يوسف التنيسي بفتح التاء أوله وفي سند مسلم أبو الليث نصر بن الحسن التنكثي بتاء مضمومة ونون ساكنة وكاف مضمومة بعدها ثاء مثلثة وتنكث من بلاد الشاش وسمرقند

حرف الثاء

الثاء مع الهمزة

(ث ا ب) ذكر في غير حديث اذا تثاءب أحدكم بالمد والمصدر التثاؤب مثله معلوم كذا جاء في الحديث والاسم الثوباء بالهمز والمد وقد تسهل الهمزة يقال تثاوب والثوباء قال ثابت صوابه تثأب بتشديد الهمزة ولا يقال تثاوب قال ابن دريد أصله من ثيب الرجل فهو مثوب اذا استرخى وكسل (ث أ ل) قوله في خاتم النبوة عليه خيلان كأمثال الثآليل واحدها ثؤلول بضم الثاء مهموز وهي حبوب تنبت في ظاهر الجسد

الثاء مع الباء

(ث ب ت) قوله وثبت الاقدام ان لاقينا يقال فلان ثابت في الحرب وثبت وثبيت أي مقدام لا يفر مطمئن النفس ومنه قوله تعالى وتثبيتا من أنفسهم أي طمأنينة * قوله في الصيد فأثبته أي أصبت مقتله * وقوله فسألوني عن أشياء لم أثبتها بضم الهمزة وكذلك لم يثبت منازلهم أي لم يحقق ذلك * وقوله كان اذا عمل عملا أثبته أي لزمه ودام عليه (ث ب ج) ثبج البحر بفتح الثاء والباء وسطه وقيل ثبج البحر ظهره وقد جاء في الرواية الاخرى ظهر هذا البحر والثبج أيضا ما بين الكتفين (ث ب ط) في قوله في حديث سودة وكانت امرأة ثبطة فسره في الحديث أي ثقيلة وهو صحيح ضبطناه فيها بكسر الباء وقيده الجياني عن أبي مروان بن سراج بكسرها وسكونها وقد تقدم في حرف الباء والطاء ورواية من رواه بطيئة

فصل الاختلاف والوهم قوله والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو معتمرا أو ليثنيتهما كذا عند الطبري من الاثبات وعند غيره ليثنينهما من التثنية أي يجمعهما معا وكذا للعذري الا أنه عنده أو ليثنيهما دون نون مشددة آخرا وهما بمعنى * وفي باب النوم قبل العشاء فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه كذا لهم وعند ابن السكن فاستفتيت والأول الصواب وفي تفسير سورة الفتح قوله باصحابه كما قوى الحبة بما تنبت منها ويروى ينبت على الاستقبال كله من النبات بالنون وعند القابسي يثبت من الثبات وليس بشيء * وفي باب النعل في حديث أنس فقال ثابت البناني هذه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لأبي ذر والقابسي وعند الأصيلي فقال يا ثابت هذا نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصواب

الثاء مع الجيم

(ث ج ج) قوله فثجت فبالت كذا قيدنا هذا الحرف في حديث أبي اليسر الطويل آخر صحيح مسلم عن شيوخنا من رواية العذري بثاء مثلثة وجيم مشددة ورويناه من طريق الفارسي وابن ماهان فشجت بشين معجمة وتخفيف الجيم قالوا وهو الصواب والفاء أصلية قال الجياني فيما وجهه لنا عنه القاضي أبو عبد الله التميمي صوابه ففشجت وهو يصحح رواية ابن ماهان والفارسي وكذا ذكر الحرف صاحب الغريبين والخطابي ومعنى ذلك تفاجت أي فتحت فخذيها للبول وأنكر بعضهم الجيم في هذا وقال انما هو فشحت بالحاء ووجدت أيضا عن الجياني ان صوابه فشجنت مثله ونون بعد الجيم وقيل لعله بمعنى توقفت وأمسكت عن المشي للبول * ومنه قولهم الحديث ذو شجون لتمسك بعضه ببعض ولا يبعد صواب الرواية الأولى أي صبت بولها والثج الصب ومنه في حديث المستحاضة انما أثجه ثجا تعني الدم أي اصبه صبا

الثاء مع الخاء

(ث خ ن) قولها ان اثخنتها غلبة أي بالغت فيها وبيّنها به واكثرت عليها وأثقلتها ويروى انحيتها ويروى

ألحيتها وكذلك في الحديث الآخر حين أنخنت عليها ويروى ألحيت عليها ويروى حتى انحنيت قيل وهو الصواب ومعنى انحيت قصدت واعتمدت ولا وجه لرواية ألحيت باللام والاشبه عندي انه تغيير من لفظ الحديث الأول من قوله حتى أثخنتها غلبة والله أعلم

﴿ الثاء والدال ﴾

(ث د ى) الثدى بفتح الثاء وسكون الدال واحد والثدى بضمها وكسر الدال جمع جاء في الحديث وقوله في خبر ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم انه مات في الثدى أي في أمد رضاعه ومنه في حديث الخوارج احدى عضديه مثل ثدى المرأة ومثل البضعة تدردر * وفيه في كتاب مسلم مثدن اليد بالثاء المثلثة أو مؤدن بالهمزة وروى مثدون ومعنى مثدن ومثدون صغير اليد مجتمعها بمنزلة تندوة الثدى وأصله مثند فقدمت الدال وقد ذكرناه في حرف الألف ويقال له ذو الثدية كذا رويه عامة المحدثين بثاء مثلثة تصغير ثدى ويقال ذو اليدية بياء باثنتين تحتها تصغير يد وهو أوجه وهو الذي يدل عليه مخرج اليد واحدى عضديه واحدى يديه ولما رويه المحدثون أيضا وجه لا ينبغي أن ينكر ويبعد حمله

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في حديث مثل المتصدق والبخيل في كتاب الزكاة جبتان أو جنتان من لدن ثديهما الى تراقيهما وكذا لأبي بحر بالثاء المثلثة في كتاب مسلم في حديث عمرو الناقد وعند غيره يديهما وهو الصواب وفي حديث أبي أيوب الغيلاني بعده قد اضطرت أيديهما الى ثديهما كذا لأبي بحر وهو الصواب هنا ولغيره الى يديهما وهو خطأ

﴿ الثاء مع الراء ﴾

(ث ر ب) وقوله ولا تثرب عليها أي لا تعيرها وتوبخها بذنبها قال الله تعالى لا تثريب عليكم (ث ر و) وقوله لهما نعما ثريا أي كثيرة أثرت الارض اذا كان ترابها كثيرا وأثرى بنو فلان كثرت أموالهم ثراء ممدود والثروة الغني وكثرة المال وقال ثريا وهو مفرد مذكر وصف لنعم جمع مؤنث لان النعم قد يذكر أيضا أو حملا على اللفظ وتقدير جمعهم وقوله وتزويج المقل المثرية أي الغنية الكثيرة المال (ث ر ى) قوله في السويق فثرى أي بل بالماء ولين حتى صار كالثرى مقصور وهو التراب الندى ومثله ثريناه فأكلناه أي عجناه وقوله مكان ثريان أي ذو ثرى وندوة وقوله والشجر والثرى على أصبع والارض على أصبع ففرق هنا بين الارض والثرى

﴿ الثاء مع الكاف ﴾

(ث ك ل) قوله ثكلتك أمك عمر بكسر الكاف وثكلت بنيتي ويا ثكل أميه هي كلمة استعملتها العرب كثيرا ومعناه فقدتك والثكل الفقد يقال ثكلت وأثكلت ثكلا بالضم

﴿ الثاء مع اللام ﴾

(ث ل ث) قوله بين كل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء أي قال ثلاث مرات هذا الكلام فمعناه تقديمه بعد قال لكن بتوسطه هنا وهم ويشكل لكن يفسره قوله في الرواية قالها مرتين ثم قال في الثالثة لمن شاء وقوله حتى اذا كان يوم الثالث يحمل على اضافة الشيء الى نفسه كمسجد الجامع أو يكون بمعنى الوقت الثالث من اجتماعنا ونحوه (ث ل ط) قوله ثلطت وبالت بفتح اللام وكسرها أي سلحت والثلط بسكون اللام الرجيع الخفيف (ث ل ل) قوله والثلة بفتح الثاء القطعة من الغنم وبضمها من الناس قال الله تعالى ثلة من الأولين (ث ل م) قوله في ثلمة جدار هي الموضع المنهدم منه وثلمة الاناء المنكسر من حاشيته (ث ل غ) قوله يثلغ رأسه على مالم

يسم فاعله بغين معجمة ولا وجه لمن رواه بالمهملة أى يشدخ ويفضخ ومثله قوله اذا يثلغوا رأسى وسنذكره

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قول ابن عوف والله ما اكتحلت هذه الثلاث بكبير نوم كذا لهم ولابن السكن هذه الليلة وهو أشبه وأصوب * وفى باب ما ينهى عنه من النوح فى حديث البكاء على جعفر بن أبى طالب فأمره الثالثة كذا لأبى أحمد وللمروزى وأبى ذر الثانية وهو صوابه لانه ذكره بعد فى الحديث انه رجع اليه وجاء مبينا فى الأحاديث الأخر فى غير الباب انه أتاه فى الثانية ثم قال فأتاه الثالثة * وفى باب الدواء بالعسل قوله اسقه عسلا ثم أتاه الثالثة كذا لكافتهم وعند النسفى الثانية وهو الصواب ولم يذكر الثالثة وعند أبى ذر ذكر الثانية ثم الثالثة ثم قال ثم أتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فيأتى تكراره على هذا أربع مرات وزيادة الثالثة فى رواية أبى ذر وهم والصواب ما عند النسفى والله أعلم * وفى وصية الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من أموال الناشئ بعد قضاء الدين فلولدك كذا لهم ثلث بضم الثاءين معا واللام واضافة الثلث الآخر اليه قال بعض الناس وصوابه ووجه الكلام ثلث الثلث بنصب الثاء الاولى وكسر اللام على الأمر ونصب آخر الثلث الثانى على المفعول قال القاضى رحمه الله ولا أدرى ما اضطره الى هذا والكلام المروى مستقل بنفسه * قوله فى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلاثة كذا عند مسلم وعند البخارى بثالث وهو وجه الكلام بدليل قوله بعده ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس وقد يحتمل لولا هذه القرينة أن يكون من كان عنده طعام اثنين من الأضياف فليذهب بثلاثة لانه يقوتهم وبساط الحديث فى مسلم لا يدل عليه * وفى الحديث الآخر أيضا فى البخارى فى باب علامات النبوة وانطلق النبى عليه السلام بعشرة وأبو بكر ثلاثة كذا للاصيلى ولغيره بثلاثة ووجه رواية الأصيلى عندهم وهى التى صوبوا وأبو بكر ثلاثة أى عدة أهله ثلاثة أى هو فى ثلاثة عدة أضيافه وهذا بعيد لما يأتى بعده من أكثر من هذا العدد بقوله فهو أنا وأبى وأمى وذكر خادمهم وشك فى الزوجة والأشبه أن يكون ثلاثة أى بثلاثة كما قال للآخر وكما جاء فى غير هذا الحديث ويكون تكراره فى حديث أبى الطاهر اذا مر بالنطفة ثلاثة وأربعون ليلة كذا للعذرى ولكافتهم ثنتان وأربعون * فى الحديث اذا يثلغوا رأسى كذا الرواية لغير العذرى عند شيوخنا بالثاء المثلثة ساكنة ولام مفتوحة وغين معجمة وللعذرى يقلعوا بالقاف والعين المهملة وقد تقدم تفسير يثلغوا وانه بمعنى يشدخوا ووجدت هذا الحرف فى بعض الروايات يفلغوا بالفاء والغين المعجمة وهو بمعنى يثلغوا سواء وفى الجمهرة فلغت رأسه وثلغته سواء اذا شدخته ووقع فى غير مسلم مثله بالفاء لكن بعين مهملة ومعناه يشقوا وكذا ذكره الخطابى ورواه وقال لنا شيخنا أبو الحسين انه بالمعجمة قال ويقال بالمهملة يريد مع الفاء فصحح الروايتين وبالمهملة ذكرها الخليل قال ومنه تفلعت البطيخة وفى الجمهرة مثله وفسره يشقه وابنصفين قال فلع رأسه بالسيف اذا ضربه به فشقه نصفين وأرى رواية يقلعوا بالقاف وهما والله أعلم وان كان يخرج لها وجه ويكون قلعها ازالته عن جسده لكنه قلما يستعمل القلع فى مثله * قوله خلق ابن آدم على ستين وثلاثمائة مفصل وفى آخر الحديث عدد تلك الستين والثلاثمائة كذا هو عند جميع شيوخنا وأكثر النسخ وأهل العربية يأبون هذه الرواية ويقولون صوابه وثلاثمائة بغير ألف ولام وهو كلام العرب وقد جاء فى بعض النسخ على الصواب ولعله مصلح

﴿ الثاء مع الميم ﴾

(ث م د) قوله على ثمد بفتح الثاء والميم هو القليل من الماء وقيل هو ما يظهر من الماء فى الشتاء ويذهب فى الصيف قال بعضهم ولا يكون الا فيما غلظ من الأرض وقيل غير هذا (ث م ر) قوله بسوط لم تقع ثمرته أى

طرفه وكذلك ثمرة اللسان ومعناه لم يركب فيلين طرفه * وقوله فثمرت أجرة أي نميت له (ث م ل) وقوله في حمزة ثمل بكسر الميم أي سكران قد أخذ منه الشراب وقوله ثمال اليتامى أي مطعمهم وقيل عمادهم ويكون ظلهم والثمل الظل (ث م م) قوله في البخاري في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أنفل بفتح الثاء ظرف مكان ومثله في الحديث بعده فجعل المسجد الذي بني ثم عن يسار المسجد بفتحها أيضا وفي آخره ثم يصلي هذا حرف عطف مضموم الثاء وفي حديث جابر في الحج فكان منزله ثم بالفتح وكذلك في باب المساجد التي على طرف المدينة في صحيح البخاري قوله فعرس ثم وثم خليج وثم يصلي كله بفتح الثاء ظرف مكان (ث م ن) وقوله ثامنوني بحائطكم هذا أي اذكروا ثمنه وبايعوني فيه * وقوله نهى عن ثمن الدم أي أجرة الحجام كما جاء في الحديث الآخر وقوله تقبل بأربع وتدبر بثمان يعني أربع عكن في بطنها اذا أقبلت وأطرافها في ظهرها ثمان أربع من كل جانب قالوا وقال ثمان عن الأطراف ولم يقل ثمانية لانه لم يذكرها فيذكرها كما قالوا هذا الثوب سبع في ثمان يريد سبع أذرع في ثمانية أشبار فلما لم يذكر الأشبار أنث لتأنيث ما قبلها

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قول البخاري في تفسير الكبات ثمر الأراك كذا للاصيلي والنسفي ولغيرهما ورق الأراك وهو خطأ بين وسيأتي تفسيره بأبين من هذا في حرف الكاف * وفي حديث طلاق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه وذكر كسرى في الثمار والأنهار كذا لجميع شيوخنا ورواه بعضهم على الثمر والأنهار وهو تصحيف وقوله كنا أهل ثمه ورمه كذا ضبطناه بضم الثاء والراء وتشديد الميم فيهما ووقع أيضا عند الجياني وغيره ثمه ورمه بفتحهما وكان عند ابن المرابط الفتح في رمه لاغير قال أبو عبيدة المحدثون يروونه بالضم والوجه عندي الفتح والثم اصلاح الشيء وإحكامه وقال أبو عمرو الثم الرم وفي كتاب العين ثممت الشيء أحكمته وأصلحته والرم الاصلاح وقيل الثم والرم بالفتح الخير والشر * وفي الخذف أحدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم نها عن الخذف ثم تخذف كذا لهم وعند القاضي الصدفي عن العذري لم تخذف باللام مكسورة والأول أبين وهذا وهم * وفي حديث الفتن ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طباخ كذا في جميع نسخ البخاري والمعروف ولو وقعت الثالثة وبهذا النص ذكره ابن أبي شيبة * قوله في باب الرمي والنحر في كتاب مسلم في حديث يحيى بن يحيى ثم أتى منزله بمنى ونحر ثم ثم الأولى مضمومة حرف عطف والآخرة مفتوحة ظرف مكان وسقطت هذه الأخيرة عند بعض شيوخنا وسقوطها أصوب * وقوله فكان يعلم المكان الذي صلى فيه عليه السلام ثم يقول ثم عن يمينك كذا في سائر النسخ عن البخاري وهو تصحيف عندهم وصوابه بعواسج كن عن يمينك فتصحف بقوله يقول ثم والله أعلم كذا نبهنا عليه بعض شيوخنا وقال انه جاء كذلك في بعض الاحاديث وذكر الحميدي هذا الحرف فقال ينزل ثم عن يمينك كان يقول مصحف من ينزل والاشكال باق وما ذكرنا بين ان شاء الله * وقوله في باب رحمة الولد في حديث محمد بن كثير أن تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال أي قال أن تقتل ولدك ثم قال أي قال أن تزاني حليلة جارك كذا في جميع نسخ البخاري هنا وصوابه ما ذكره هو وغيره في غير هذا الباب قال ثم أي بتأخير ثم وتقديم قال * وقوله في كتاب التفسير فلا أنساب بينهم في النفخة الاولى ثم نفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض الا من شاء الله فلا أنساب عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الثانية أقبل بعضهم على بعض يتساءلون كذا في جميع النسخ وصوابه اسقاط ثم الاولى وبه يستقل الكلام وكذا في غير هذا الحديث

﴿ الثاء مع النون ﴾

(ث ن ن) جاء في الحديث ذكر الثنة وقوله فأصبعها في ثنته بضم أوله وفتح النون مشددة وهي ما بين

السرة والعانة (ث ن ى) قوله وأندر ثنيته أي أسقط سنا من مقدم اسنانه وهي من الاسنان أربع اثنتان من فوق وثنتان من أسفل و بيع الثنيا بضم الثاء وهو كل ما استثني في البيع مما لا يصح استثناؤه من مجهول وشبهه من مكيل من صبرة باعها وأصل الثنيا والاستثناء سواء وعرفه عند الفقهاء اشتراطه رجوع المشتري اليه متى أراد بيعه وجاء فيها ذكر الثنية وأوفى على ثنية وثنية هو ثني وثنية الوداع وهو يصعد في ثنية وكلما علوا ثنية هي الطريق في الجبل والثنية أيضا على ميل من رأس الجبل والثني من الانعام ما سقط أول اسنانه التي ولد بها وهي ثناياه ونبتت له أخرى وقوله ويثني اليسرى بفتح الياء أي يعطفها ويطويها وأثنى على رجل وأثنوا عليه خيرا وتثنون عليه اذا كان بمعنى المدح ومن الثناء ممدود فيقال فيه أثنى يثني رباعي واذا كان من العطف والتكرار لقول شئ أو فعله فهو ثنى يثني ثلاثي وقوله صلاة الليل مثنى مثنى أي ركعتان اثنتان كما قال تعالى مثنى وثلاث وقوله وأوتيت السبع المثاني قيل هي أم القرآن لانها تثنى في كل ركعة من كل صلاة وقيل هي مادون المئين من القرآن فالمئين مبادي ثم تليها المثاني ثم المفصل وقيل السبع الطوال ثم المئين ثم المثاني ثم المفصل وقيل السبع من المثاني القرآن كله قال الله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني أي القرآن وقال كتابا متشابها مثاني سمي بذلك لان الأنبياء تثني فيه

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ وقوله يكن لهم بدء العقوق وثنياه كذا لابن ماهان ولغيره وثناه بكسر الثاء مقصورا أي عودته ثانية وهو الصواب وثنيا انما هو من الاستثناء الا أن يكون وثنيانه بالنون فيكون بمعنى الثني أو قريب منه والثنا مقصور مكسور والثنيان الذي يعد ثانيا بعد سيد القوم في اسلام أبي ذر فلم يزل أخي أنيس يمدحه ويثني عليه يعني الكاهن الذي تحاكم اليه مع الآخر ثم قال فأخذنا صرمته كذا للعذري وعند السمرقندي والسجزي يمدحه حتى غلبه أو حكم له وهو الذي صوبه الجياني وغيره وبه يستقيم الكلام و يدل عليه قوله في الرواية الأخرى فأتينا الكاهن نخير أنيسا أي فضله ثم ذكر أخذ صرمة الآخر

﴿ الثاء مع العين ﴾

(ث ع ب) قوله يثعب دما بعين مهملة أي يتفجر ومثله في حديث الحوض ينثعب منه ميزابان وروى يغب ويغت بالغين المعجمة والتاء وسيأتي ومثاعب المدينة بفتح الميم جمع مثعب وهي مسائل مياهها (ث ع ر) وقوله كأنهم الثعارير بعين مهملة وراءين مهملتين فسرها في الحديث بالضغابيس قال ابن الاعرابي هي قثاء صغار وهي الضغابيس وقال أبو عبيدة الضغابيس شبه صغار القثاء يؤكل وهي الثعارير وقال غيره الثعارير واحدها ثعرور بضم الثاء وهي رؤس الطراثيث تكون بيضاء شبهوا بها وقيل هو شئ يخرج في أصول السمر قال والضغابيس شبه العراجين تنبت في أصول الثمام قال والثعارير الطراثيث والطرثوث بضم الثاء نبات كالقطن مستطيل وقيل الثعارير شبه العساليج تنبت في الثمام وفي الجمهرة الطرثوث نبت ينبت في الرمل وقال الأصمعي الضغابيس نبات ينبت في أصول الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل وقيل هو نبت بالحجاز يخرج قدر شبر أرق من الأصابع رخص لا ورق له أخضر في غبرة ينبت في أجواف الشجر وفي الأذخر فيه حموضة يؤكل نيأ وقيل يسمى بذلك اذا كان رطبا فاذا اكتهل فهو الثعارير وقيل الثعارير البياض الذي أسفل الضغابيس وقيل الثعارير الضغابيس اذا اكتهلت وقيل هو الأقط ما دام رطبا ووجدت عن القابسي هي صدف الجوهر وقد يعضد هذا قوله في الحديث الآخر كأنهم اللؤلؤ * قال القاضي رحمه الله وتفسيره في الحديث بالضغابيس وبقوله ينبتون كما تنبت الثعارير يدل انه ما ذكرناه قبل

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في باب اثم مانع الزكاة بشاة لها ثغار بالثاء المثلثة المضمومة والعين المهملة وآخره راء كذا لأبي أحمد وعند أبي زيد بالشك ثغار أو يعار كذا هنا فالأول بالثاء المثلثة والغين المعجمة والثاني بالياء باثنتين تحتها وبعين مهملة وعند غيرهما ثغار وبعده الشك في ثغار ويقال انه يعار نحو ما لأبي زيد وذكر في باب الغلول شاة لها ثغاء بغين معجمة ممدود بغير راء وهو الصواب وكذا هو في كتاب مسلم أو يعار بالياء باثنتين وعين مهملة وراء آخره ويقال الثغاء للضأن واليعار للمعز ومثله في الحديث الآخر أو شاة تيعر

﴿ الثاء مع الغين ﴾

(ث غ ا) الثغاء ممدود تقدم تفسيره في الباب قبل هذا (ث غ ب) قوله فما غبر من الدنيا الا كالثغب بفتح الثاء وسكون الغين وفتحها معا هو بقية الماء المستنقع من المطر وقيل هو ماء صاف مستنقع في صخرة وقيل بقية الماء في بطن الوادي مما يحتفره المسائل وتغادر فيه الماء والجمع ثغاب وأثغاب وثغبان وقيل هو الموضع المطمئن من أعلى الجبل يجتمع فيه الماء (ث غ ر) قوله ثغرة نحره بضم الثاء وسكون الغين هي النقرة التي بين الترقوتين حيث ينحر البعير * وقوله في فدية الصيد يستبق الى ثغرة ثنية بضم الثاء أي مدخلها وما انكشف منها وثغر العدوّ ما ولي داره والثغرة الثامة تهدم من حائط وشبهه وأصل الثغر الكسر والهدم وأثغر الصبي اذا سقطت أسنانه واذا نبتت ويقال ثغر اذا سقطت لاغير ويقال أثغر واثغر أيضا وهما بمعنى واحد افتعل وردت الثاء في اثغر الى لفظ الثاء للادغام فيها كما قالوا أثأر من الثأر ومن قاله اثغر بالثاء المثلثة المشددة غلب الثاء لكونها أصل في الحرف كما قالوا اثار من الثار كما صنعوا في اذكر وادكر واضجع واطجع مع ابدالهم الثاء طاء ودالا لتقاربهما (ث غ م) * وقوله كان رأسه ثغامة أو كالثغام أو كالثغامة بياضا قال أبو عبيد هو نبت أبيض الزهر والثمر يشبه بياض الشيب به قال ابن الاعرابي هي شجرة تبيض كأنها الثلج وأخطأ بعض الكبراء في تفسيره فقال هو طائر أبيض ولغيره فيه ما هو أقبح من هذا التفسير

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في حديث مثل ما بعثني الله به قوله فكان منها نقية قبلت الماء كذا رويناه من جميع طرق البخاري بالنون المفتوحة بعدها قاف مكسورة بعدها ياء مشددة مفتوحة باثنتين تحتها مثل قوله في مسلم طائفة طيبة وذكره بعضهم عن البخاري ولم يروه عنه فكان منها ثغبة قبلت الماء بضم الثاء المثلثة وسكون الغين المعجمة وفسره بمستنقع الماء في الجبال وهو غلط وتصحيف وقلب لمعنى التمثيل لانه انما جعل هذا الفصل من المثل فيما ينبت والثغاب لا ينبت

﴿ الثاء مع الفاء ﴾

(ث ف ر) قوله في الحائض استثفري بثوب ولتستثفر به أي تشده على فرجها مأخوذ من ثفر الدابة بالفتح أي تشده كما يشد الثفر تحت ذنب الدابة ويحتمل أن يكون مشتقا من الثفر بالسكون وهو الفرج وأصله للسباع فاستعير لغيرها (ث ف ل) * وقوله جمل ثفال بفتح الثاء والفاء هو البطيء الثقيل الذي لا ينبعث الا كرها ورواه بعضهم بكسر الثاء وهو خطأ

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ وفيه ذكر ثفنة الراحلة بفتح الثاء وكسر الفاء وتخفيف النون وهو ما ولي الأرض من كل ذي أربع اذا برك قيل والمراد هنا فخذها كذا جاء هذا الحرف في رواية الهوزني في حديث عائشة في الحج في قولها فتضرب رجلي ثفنة الراحلة ولأكثر الرواة نعلة الراحلة الا اني وجدته في بعض الأصول من طريق ابن ماهان ثقلة بفتح القاف والثاء المثلثة ووجدت شيخنا القاضي أبا عبد الله قيده عن الجياني بعلة

الراحلة بالباء بواحدة وكسر العين قالوا والصواب ثفنة قال القاضي رحمه الله وكلها لا يستقيم لها معنى بدليل ماقبل الكلام وبعده لانها قالت فجعلت أرفع خماري أحسره عن عنقي فتضرب رجلي نعلة الراحلة قلت وهل ترى من أحد وصوابه عندي فيضرب رجلي بالباء تعني أخاها الا انها حسرت خمارها عن عنقها الا تراها كيف اعتذرت له بقولها وهل ترى من أحد والا فما كانت فائدة هذا الكلام ولما جاءت به ثم يكون الصواب امابنعلة سيفه لانها كانت ردفه أو مايشبه هذا

﴿ الثاء مع القاف ﴾

(ث ق ل) قوله أوصيكم بالثقلين فسره بكتاب الله وأهل بيتي بفتح الثاء والقاف قيل سميا بذلك لعظم أقدارهما وقيل لشدة الأخذ بهما وقوله الا الثقلين فسره في الحديث الجن والانس سميا بذلك لتفضيلهما بالعقل والتمييز وقوله على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدمه في الثقل بفتح الثاء والقاف هو متاع المسافر وحشمه وأصله من الثقل وقوله قد كذبوا امثقلة أي مشددة الذال وقوله لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي اشتد مرضه ومنه قوله شكا اليه ثقل الارض ووباءها (ث ق ف) وقوله وهو غلام ثقف لقن يقال بكسر القاف فيهما أي فطن مدرك لحاجته بسرعة ولقن حافظ

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ وقوله الى ثقب مثل التنور كذا رواه الرواة بالثاء المثلثة وعند الأصيلي نقب بالنون وفتح القاف وكذلك اختلف فيه شيوخ أبي ذر فقاله المستملي بالثاء المثلثة وقاله الحموي والكشميهني نقب بالنون وهما بمعنى وكذلك قوله في آخر الحديث والذي رأيته في الثقب الخلاف فيه كما تقدم ويقال نقب ونقب معا وهو أيضا الطريق وقوله في شعر ابن رواحة * اذا استثقلت بالمشركين المضاجع * كذا لجميع الرواة وهو الصواب أي استثقلوا بها نوما وعند أبي ذر اذا استقلت وهو فساد في الرواية والشعر والمعنى

﴿ الثاء مع الواو ﴾

(ث و ب) قوله اذا ثوب بالصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون واذا ثوب بالصلاة أدبر واذا قضى التثويب أقبل يقع على النداء بالأذان والدعاء للصلاة والاعلام بها وأصل التثويب الدعاء ويقع على الاقامة لانها رجوع وعود للنداء والدعاء اليها وهو المراد في هذه الاحاديث قال الخطابي وأصله ان الرجل اذا جاء فزعا لوح بثوبه لقومه ليعلمهم فمعناه الاعلام والثواب مايعود على الانسان من جزاء عمله ومنه التثويب في صلاة الفجر وهو قوله الصلاة خير من النوم لتكريره فيها ولانه دعاء ثان اليها بعد قوله حي على الصلاة * وقوله فثاب في البيت رجال وثاب إليه الناس وكان الناس يثوبون اليه وثابت الينا أجسامنا قالوا كل راجع ثائب وثاب جسمه أي رجع الى حاله من الصلاح وقيل امتلأ من قولهم ثاب الحوض اذا امتلأ وثاب الرجال وثابوا ذات ليلة قيل اجتمعوا وقيل جاؤوا متواترين بعضهم أثر بعض وعندي ان معناه في هذين الحديثين أي اجتمعوا بدليل قوله في البيت ولو كان على ماقال هذا القائل الى البيت قال صاحب العين المثابة مجتمع الناس بعد تفرقهم ومنه واذ جعلنا البيت مثابة للناس قيل مجتمعا وقيل معاذا * قوله كلابس ثوبي زور قيل هو لباس ثياب الزهاد مرآة بذلك وقيل هو القميص يجعل في كل كم كمين ليرى ان عليه قميصين وقيل كلابس ثوبي زور هو المستعين بشاهد الزور والمراد بالثياب هنا الأنفس وثنى هنا الثوبين قيل لانه كاذب على نفسه بما لم يأخذ وعلى غيره بما لم يعطه وقيل كقائل الزور مرتين (ث و ر) وقوله وسقط ثور الشفق أي ثورانه وانتشار حمرته ثار الشيء يثور ثورا وثورانا وصحفه بعضهم نور الشفق بالنون وهو خطأ وان صح معناه ومثله قوله حمى تفور أو تثور أي ينتشر حرها

ويظهر * وقوله ثار ابن صياد أى هب من نومه وقام وقوله ثاره أقامه وكل ناهض لشئ فقد ثار له ومنه فثار اليها حمزة وثاروا له وثار المسلمون الى السلاح وقوله فثار الحيان وحتى كادوا يتثاورون أى يتناهضون للقتال ومنه أثرت الصيد اذا أنهضته وأثرت الأسد اذا هيجته وفى الحديث وكرهت ان أثير على الناس شرا أى أحركه واهيجه عليهم وكذلك قوله تثير النقع أى تهيج الغبار وترفعه من الارض بقوائمها * وقوله ثائر الرأس أى منتفش الشعر منتشره قائمه والأصل واحد * وقوله يتوضأ من أثوار أقط جمع ثور وهى القطعة من الاقط * وقوله حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار يحتمل انه عبارة عن الثور نفسه لحاجتهم للحرث وعدم الحيوان وهلاكه للشدة التى نالتهم وقد يكون المراد رأس الثور ليأكلوه للسغبة التى بهم (ث و ى) قوله لايحل له أن يثوى عنده حتى يحرجه بفتح الواو وكسرها معا أى يقيم وكذلك اختلف فيه ضبط شيوخنا وهما لغتان ثوى يثوى بكسره فى الماضى وفتحه فى المستقبل وثوى يثوى بفتحها فى الماضى وكسرها فى المستقبل قال بعضهم وكسرها فى الماضى هو اللغة الفصيحة وبالفتح ذكرها صاحب الأفعال والعين والجمهرة وهو الأفصح

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى البخارى لابأس أن يعطى الثوب بالثلث والربع كذا عند الاصيلى وأبى ذر وبعض الرواة وعند ابن السكن والنسفى والقابسى الثور بالراء وهو أشبه ببسط الباب * وفى باب شبه الولد وذكر أهل الجنة ذكر زيادة كبد النون كذا لكافة الرواة وعند بعض رواة مسلم زيادة كبد الثور وهو خطأ * وفى علامات النبوءة فرأيت الماء يثور من بين أصابعه كذا هنا للجماعة من رواة البخارى وللجرجانى يفور بالفاء وكذا جاء فى غير هذا الموضع وكلاهما متقارب المعنى ويثور بمعنى ينبع الذى جاء فى الحديث الآخر ويفور بمعنى يكثر وينتشر * فى باب مباشرة الحائض أمرها أن تتزر فى ثوب حيضتها كذا لابن السكن والجرجانى ولبقية الرواة فور حيضتها أى ابتدائها ومعظمها وفورانها وقد رواه بعضهم ثور بمعناه أى انتشارها ورواه أبوداود فوح بالحاء وهى بمعناه وسنذكر هذه الالفاظ فى تراجمها * وفى حديث كعب فثار رجال كذا للجمهور وعند الجرجانى وابن السكن فسار وهو وهم

﴿ الثاء مع الياء ﴾

ذكر فيها الثيب والبكر والثيب التى تزوجت ووطئت قيل سميت بذلك لانها توطأ مرة بعد أخرى فكأنها تعاد الى وطئها وترجع واصلها الواو وعلى هذا من الثوب وهو الرجوع

﴿ فصل أسماء المواضع من هذا الحرف ﴾ ثبير بفتح الثاء وكسر الباء بعدها جبل معروف بمكة وهو جبل المزدلفة على يسار الذاهب الى منى (ثمغ) بفتحها وسكون الميم وآخره غين معجمة وقيده المهلب بفتح الميم مال عمر بن الخطاب رضى الله عنه الموقوف (ثنية الوداع) موضع بالمدينة على طريق مكة سمى بذلك لان الخارج منها يودعه فيها مشيعه وقيل بل لوداع النبى صلى الله عليه وسلم فيه بعض المسلمين المقيمين بالمدينة فى بعض خرجاته وقيل ودع فيها بعض امراء سراياه وقيل الوداع واد بمكة كذا قاله المظفر فى كتابه وحكى ان اماء أهل مكة قلنه فى رجوعهم عند لقاء النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح خلاف ماقاله غيره من ان نساء المدينة قلنه عند دخوله المدينة والأول أصح لذكر نساء الانصار ذلك مقدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة فدل انه اسم قديم لها وبينها وبين الحفياء ستة أميال أوسبعة عند ابن عقبة وخمسة أوستة عند سفيان (ثنية المرار) بضم الميم وكسرها ذكرها مسلم على الشك فى حديث الحارثى وفى حديث ابن معاذ بالضم لاغير كذا قيدناها عن كافة شيوخنا وبعضهم فتح الميم أراها بجهة أحد (ثور) بفتح أوله جبل معروف بمكة وفى الحديث فى حرم المدينة مابين عير الى

ثور كذا هو في حديث علي من رواية محمد بن كثير في البخاري وكذا عند ابن السكن في حديث وكيع أيضا وعند الجرجاني أيضا كذلك وضرب عليه المروزي وثبت عند مسلم من رواية الأعمش وعند النسفي في حديث علي المذكور وأبي نعيم الى كذا مكان ثور وفي حديث أنس من كذا الى كذا لم يسم عيرا ولا ثورا ولسائر الرواة تركوا موضع ثور بياضا أو ظهر لهم الوهم فيه اذ لا يعرف من المدينة جبل اسمه ثور قال مصعب ليس بالمدينة عير ولا ثور وسنذكر عيرا في موضعه

﴿ فصل مشكل الاسماء والكنى والانساب ﴾ فيه الحكم بن ثوبان ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بفتح الثاء أولا وسكون الواو وبعدها باء بواحدة وثمامة بن اثال وثمامة بن المفضل وثمامة بن عبد الله بن أنس وثمامة بن شفي وثمامة بن حزن وأبو ثمامة عمرو بن مالك كله بضم الثاء المثلثة وليس في الاسماء فيها عمامة بانثنتين تحتها الا اسم البلد وثويبة بضم الثاء وفتح الواو مصغر وبعد ياء التصغير باء بواحدة مولات أبي لهب مرضعة النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن بن أبي ثور بفتح الثاء وموسى بن ثروان بفتح الثاء وسكون الراء كذا في رواية ابن ماهان وعند الجلودي سروان بالسين المهملة قال أبو عبد الله البخاري يقال ثروان وسروان وفروان بالفاء أيضا وفيها أيضا عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الأودي وسعد بن عياض الثمالي بضم الثاء وتخفيف الميم * قوله في كتاب الشروط أبو بصير بن أسيد الثقفي كذا هو صحيح وقوله في أول الحديث فيه رجل من قريش يعني حليفا لهم وقال مسلم نا أبو معن الرقاشي زيد بن يزيد الثقفي فانظر كيف يكون رقاشيا ثقفيا

﴿ حرف الجيم ﴾

﴿ الجيم مع الهمزة ﴾

(ج أر) وقوله أو بقرة لها جؤار كذا ذكره البخاري بالجيم مهموزا في كتاب الزكوة وذكره أيضا هو في هذا الموضع وغيره ومسلم خوار بالخاء غير مهموز وكلاهما بمعنى يقال لصوت البقر جؤار وخوار أيضا وقد يستعمل الخوار بالخاء في الشاء والظباء والجؤار بالجيم في الناس وأصله الصوت وقد يسهل قال الله تعالى ثم اليه تجأرون أي تضجون وتستغيثون * وفي حديث موسى له جؤار الى الله تعالى بالتلبية أي صوت عال (ج أ ن) وقوله كانما أخرجها من جؤنة عطار مهموز وهو سقط مغشي بجلد يضع فيه العطار طيبه ومتاعه (ج أ ش) قوله فيسكن جأشه قال أبو عبيدة الجأش القلب وقال غيره الجأش شدة القلب عند الشيء يسمعه فلا يعلم ما هو وقال الحربي هو ما ارتفع من قلبه وأخرجه من غم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ وقوله فجئثت منه فرقا بضم الجيم بعدها همزة مكسورة وثاء ساكنة مثلثة كذا رواية كافتهم الاصيلي والحموي والمستملي والنسفي في كتاب الانبياء وغيره وكذا لاكثر رواة مسلم وعند السمرقندي وابن الحذاء في الأول جئثت بثاء مثلثة أخرى مكان الهمزة حيث وقع وكذا عند العذري في آخر حرف منها مثل الرواية الأولى ولغيرهما السمرقندي وللاصيلي في التفسير الوجهان وبالثاء فيهما لأبي زيد ومعنى الروايتين واحد أي رعبت كما جاء بهذا اللفظ أول البخاري قال الخليل جئث الرجل وجث فزع ووقع للقابسي فجئثت قدم الثاء على الهمزة في كتاب الانبياء ولا معنى له ووقع له في كتاب التفسير ولغيره فخثثت بالخاء المهملة وثاءين مثلثتين وكذا رواه ابن الحذاء في كتاب مسلم في الثاني والثالث وفسره بأسرعت ولا معنى له لانه قال بعده فهويت الى الارض أي سقطت يريد من الذعر فكيف يجتمع السقوط والاسراع وحكي ان بعضهم رواه فجبنت من الجبن ولا معنى له هنا وهو تصحيف

﴿ الجيم مع الباء ﴾

(ج ب ب) قوله فجب اسنمتهما واجتب أسنمتهما وقد جبت أسنمتهما واجتبت أسنمتهما أي قطع ذلك قطع استئصال وفي رواية المروزي وغيره (١) فاجتبت وهو خطأ وهم في مواضع أخر فاجب وصوابه فجب أو فاجتب وجب واجتب واجتبب وكذا لأبي أحمد * وقوله انه لمجبوب هو المقطوع الذكر كما فسره في الحديث وقوله جبة ديباج الجبة ما قطع من الثياب وخيط وقوله في جب طلعة ويروى جف طلعة بالجيم المضمومة والفاء والباء للمروزي والسمرقندي والفاء للجرجاني والعذري كلاهما بضم الجيم وهو قشر الطلع وغشاؤه الذي يكون فيه (ج ب ذ) قوله في طهور الحائض فاجتبذتها كذا لهم بتقديم الباء وللاصيلي فاجتذبتها بتقديم الذال وكلاهما صحيح ومثله في الحديث الآخر فجبذه برمحه انه جبذه جبذة شديدة يقال جبذ وجذب بمعنى وفي الحديث الآخر فجاذبه حتى انشق البرد (ج ب ر) * وقوله المعدن جبار وكذا جبار بضم الجيم وتخفيف الباء أي هدر لا طلب فيه وقيل أصل ذلك ان العرب تسمي السيل جبارا لهذا المعنى وقوله وجبريائي أي عظمتي وسلطاني وقهري وقوله حتى يضع الجبار فيها قدمه قيل هو أحد الجبابرة الذين خلقهم الله لها فكانت تنتظره وقيل الجبار هنا الله تعالى وقدمه قوم قدمهم الله تعالى لها أو تقدم في سابق علمه انه سيخلقهم لها وهذا تأويل الحسن البصري كما جاء في كتاب التوحيد من البخاري وان الله ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها وذكر أيضا في الجنة وقال فينشئ لها خلقا وقيل معناه يقهرها بقدرته حتى تسكن يقال وطئنا بني فلان اذا قهرناهم وأذللناهم وعند أبي ذر في تفسير سورة ق حتى يضع رجله ومثله في كتاب مسلم في حديث عبد الرزاق واذا أضفنا ذلك الى أحد الجبابرة كان على وجهه والا كان بمعنى الجماعة التي خلقهم لها والرجل الجماعة من الجراد ويتأول فيه ما يتأول في القدم كما تقدم والجبار من أسمائه تعالى بمعنى المصلح من جبرت العظم وبمعنى الجبر للرجل وقيل بمعنى المتكبر العظيم الشأن وقيل بمعنى القاهر عباده قالوا ولم يأت فعال من أفعلت الا جبار ودراك وسئار وقيل الجبار الذي جبر فقر عباده ورزقهم فهو بمعنى المحسن جبرت الرجل أحسنت اليه يقال جبار بين الجبروت والجبرية والجبرية والجبروتا والجبروت والجبروت والجبورة والجبورة قال ابن دريد الجبر الملك * وقوله في الجيش الذي يخسف بهم فيهم المجبور كذا جاء وهي لغة حكاها الفراء والاشهر في هذا المجبر من أجبرت بمعنى قهرت وأكرهت (ج ب ل) واجبلاه أي اني كنت في عزة ومنعة بك فكنت لي كالجبل (ج ب ن) ذكر فيها الجبن وهو معروف ويقال بسكون الباء وتخفيف النون وهو أفصح عند بعضهم وقيل بضم الباء وتشديد النون وقال ابن حمزة هذا الافصح وأنكره هذا الآخرون وقالوا انما قاله الشاعر ضرورة (ج ب ه) وقوله عن اليهود في الزانيين وأحدثنا التجبية جاء تفسيره في الحديث انهما يجلدان ويحمم وجوههما ويحملان على بعير ويخالف بين وجوههما قال الحربي وكذلك فسره الزهري وحكى نحوه ثابت عن الزهري قال وقد يكون معناه التعيير والاغلاظ في المقالة يقال جبهت الرجل أي قابلته بما يكره (ج ب ي) وقوله في وطء النساء ان شاء مجبية وان شاء غير مجبية بضم الميم وفتح الجيم وشد الباء مكسورة بواحدة بعدها ياء باثنتين تحتها مفتوحة معناه باركة أو كالراكعة * قوله لا يجبي اليها قفيز ولا درهم بسكون الجيم جبيت الخراج اذا جمعته *

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فقعد على جبا الركية بفتح الجيم والباء مقصور هو ما حولها والركية البئر ورواه العذري جب الركية وهو وهم والجب داخلها من أسفلها الى أعلاها والجب أيضا البئر غير مطوية وليس

---

(١) في نسخة فاجبت

هو المراد بالجلوس عليه هنا ولا يمكن * وفي حديث الأوعية أنهى عن الدباء والحنتم وكذا والحنتم المزادة المجبوبة كذا لكافتهم برفع الحنتم على الابتداء وما بعده خبره وعند الهوزني والمزادة بالواو وهو الصواب وكذا في النسائي والحنتم وعن المزادة المجبوبة ونحوه عند أبي داود إذ ليس الحنتم هي المزادة لا مجبوبة ولا غير مجبوبة وسيأتي تفسير الحنتم في حرفه والمزادة المجبوبة هي التي جب رأسها أي قطع فصارت كالدن فاذا انتبذ فيها لم يعلم غليانه قاله ثابت وقال الهروي هي التي خيط بعضها الى بعض وقال الخطابي لانها ليست لها عزال من أسفلها يتنفس منها فقد يتغير شرابها ولا يشعر به كذا رويناه عن كافة شيوخنا في هذه الكتب ورواه بعض الرواة في غيرها المخنوثة بالخاء المعجمة والنون وآخره ثاء مثلثة وهاء كأنه عنده من اختناث الأسقية وليس بشيء هنا * وقوله في سورة يونس لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير كذا لهم وكذا في كتاب الأصيلي والحق من خير وفي رواية أبي ذر مجاهد بن جبر والاول الصواب * وقوله في باب جيب القميص في حديث المتصدق والبخيل هكذا باصبعيه في جيبه كذا لهم وللقابسي والنسفي في جبته والاول المعروف وهو الذي يليق بالترجمة والتمثيل وقد ذكر البخاري وغيره الاختلاف في قوله عليهما جبتان أو جنتان والنون هنا أصوب وكذلك اختلف فيها الرواة عن مسلم * وفي باب من لبس جبة ضيقة الكمين فأخرج يده من تحت جبته كذا رواه ابن السكن ولغيره من تحت بدنه وقد تقدم * قوله في قريش اني أردت أن أجبرهم كذا للرواة بالباء بواحدة والراء المهملة في الصحيحين وعند المستملي والحموي أجيزهم بالياء وزاي من الجائزة والاول أبين * وقوله في خبر الروم وأجبر الناس عند مصيبة كذا لكافتهم أي انهم سريعو العود للصلاح ورواه بعض رواة مسلم أصبر بالصاد وثبتت الروايتان عند القاضي التميمي والاول أصح لقوله في الحديث الآخر وأسرعهم افاقة عند مصيبة * وقوله في خبر أبرص وأعمى قد تقطعت بي الجبال كذا رواه بالجيم وبباء بواحدة المهلب عن القابسي ومعناه الجبال التي قطعها في طلب الرزق وفي رواية بعضهم عنه تقطعت في الجبال بضم التاء ومعناه بين ورواه جمهور رواة مسلم وعامة رواة البخاري المستملي وابن السكن وأبو ذر وحاتم عن القابسي الحبال بالحاء المهملة فيهما والباء بواحدة الا أن عند ابن السكن في مكان بي ومعناه الاسباب الموصلة الى الرزق كما قال تعالى وتقطعت بهم الأسباب أو الطرق المسلوكة في طلبه التي مشيت فيها والحبل الطريق في الرمل وهو أيضا رمل مستطيل ورواه بعض رواة مسلم بالياء باثنتين تحتها ومعناه الاحتيال والتسبب للرزق وكذا في أصل شيخنا التميمي الجبال في اللفظة الاولى ثم كتب عليه الحبال وكذا لجميعهم في كتاب النذور إلا لابي الهيثم من شيوخ أبي ذر فقيده الجبال بالجيم * قوله احبس أبا سفيان عند خطم الجبل كذا في رواية بعضهم خطم بالخاء المعجمة والجبل بفتح الجيم والباء بواحدة بعدها وكذا رواه القابسي والنسفي وكذا رواه أهل السير وخطم الجبل طرفه وأنفه السائل وهو الكراع ورواه سائر الرواة الأصيلي وابن السكن وأبو الهيثم حطم بحاء مهملة والخيل بخاء معجمة وياء باثنتين تحتها أي حيث تجتمع ويحطم بعضها بعضا لاجتماعها والأول أشهر وأشبه بالمراد وحبسه هنالك حيث يضيق الطريق ويمر عليه جنود الله على هيئتها وشيأ بعد شيء فيعظم في عينه وأما الانحطام فليس يختص به هذا الموضع ولا هو المراد به وأكثر ما يوصف ذلك في المعارك وقد ضبطه بعضهم عن القابسي وأبي ذر لغير أبي الهيثم حطم الجبل بالحاء المهملة أولا والجيم في الثاني وكذا قيده عبدوس وهو وهم ولا وجه له * وقوله في حديث أبي بكر وأضيافه فاجتبذت كذا عند القابسي والذي عند ابن ماهان والعذري والسجزي ورواه البخاري فاختبأت لكن ابن ماهان همز وغيره لم يهمز وسهل وهو الصواب المعروف والاول وهم وفي حديث الجيش الذي يخسف بهم فيهم المجبور كذا الرواية في كتاب مسلم وصوابه المجبر وهي اللغة الفصيحة في القهر والاكراه رباعي

وحكى فيه جبرت وهى قليلة وهذا الحديث حجة لهما

﴿ الجيم مع الثاء ﴾

(ج ث م) قوله نهى عن المجثمة بفتح الجيم وشد الثاء هى الدجاجة أو غيرها من الحيوان تحبس لترمى ومثله النهى عن المصبورة والجثوم الجلوس على الركب والجثمان بضم الجيم وسكون الثاء الشخص وقد جاء ذكره فى حديث حذيفة قلوبهم قلوب الشياطين فى جثمان البشر وفى حديث يأجوج ومأجوج فيمروا بجثمانهم هى الشخوص والأجساد (ج ث و) وقوله أول من يجثوا بين يدى الرحمن أى يقومون على الركب * وقوله ويصيرون يوم القيامة جثا مقصور كل أمة تتبع نبيها * وقوله جثوة من تراب هو التراب المجموع المرتفع واحده جثوة بضم الجيم ويقال فيه أيضا جثوة وجثوة وأصله كل شئ مجتمع يقال فيه ذلك

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى خبر يأجوج ومأجوج حتى ان الطير تمر بجثمانهم فما تخلفهم كذا رواه ابن الحذاء أى أجسادهم والذى عند أكثر شيوخنا بجنباتهم أى جهاتهم ونواحيهم

﴿ الجيم مع الحاء ﴾

(ج ح ح) فاذا امرأة مجح بضم الميم وكسر الجيم وتشديد الحاء المهملة قال أبو عبيد معناه الحامل المقرب (ج ح ر) قوله لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين الجحر معلوم وهذا مثل أى لا يخدع من باب واحد ووجه واحد مرتين وهو يروى على وجهين بسكون العين على الأمر وبضمها على الخبر وان الكيس الحازم لا يخدع فى شئ مرة بعد أخرى فى أمور الدنيا وقيل المراد بذلك الخداع فى أمر الآخرة (ج ح م) قوله فأجحم القوم كذا وقع هنا بتقديم الجيم على الحاء ومعناه تأخر ويقال أيضا بتقديم الحاء على الجيم لغتان معروفتان (ج ح ف) قوله فتجحف بماله أى تضربه وأجحف بهم الدهر استأصلهم بالهلاك ومنه سيل الجحاف (ج ح ش) قوله جحش شقه الأيمن بضم الجيم على ما لم يسم فاعله يفسره الحديث الآخر خدش قال الخليل الجحش كالخدش وأكثر من ذلك

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى كتاب الاستئذان اطلع رجل من جحر فى حجر النبى صلى الله عليه وسلم كذا لهم وعند السمرقندى من حجرة من حجر النبى صلى الله عليه وسلم بتقديم الحاء فيهما والأول الصواب بدليل سائر الأحاديث ومقصد الكلام والقصة

﴿ الجيم مع الخاء ﴾

(ج خ ى) قوله كالكوز مجخيا بضم الميم وفتح الجيم وكسر الخاء مشددة بعدها ياء باثنتين تحتها فسره فى الحديث منكوسا وقال الهروى مائلا وقد جاء فى الحديث وأمال كفه

﴿ الجيم مع الدال ﴾

(ج د ب) قوله اجادب بسكون الدال وكسرها ضد الخصبة أى لا نبات فيها (ج د ح) قوله أجدح لنا بفتح الدال وآخره حاء مهملة أى حرك لنا السويق بالماء لنفطر عليه والمجداح ما يحرك به ذلك بكسر الميم وهو كالمخوض وقال الداودى أجدح أحلب وليس كما قال (ج د د) وقوله اذا دخل العشر جد وشد المئزر أى اجتهد فى العمل وأصحاب الجد محبوسون بفتح الجيم أى البخت والحظ فى المال وسعة الدنيا ويحتمل أن المراد به أصحاب السلطنة والأمر من قوله وانه تعالى جد ربنا أى سلطانه وعظمته ومثله قوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد بالفتح على الرواية المشهورة * وقوله هذا

جدّكم الذي تنتظرون أي صاحب جدّكم وسلطانكم وقد يحتمل أن يريد سعدكم ودولتكم وكلاهما متقارب وقوله فلما استمر بالناس الجد أي الانكماش في السير والاسراع * وقوله اذا جد به السير أي انكمش وأسرع وجد في الأمر وقيل نهض اليه مجدا وكله متقارب * وقوله في التفسير فاذا عزم الأمر أجد الأمر كذا ذكره البخاري وقال الزجاج فاذا عزم الأمر جد الأمر قال الحربي جد الرجل في الحاجة يجد بلغ فيها جده وأجد يجد صار ذا جد فيها أبو زيد جد وأجد معا * وفي فضل عمر كان أجد وأجود أي احزم في الأمور وانهض بها وأكرم والجد المبالغة في الشيء ومنه فأطال جدا أي بالغ في الطول والجد نقيض الهزل أي الحق وفي الحديث ان عذابك الجد بكسر الجيم أي الحق وجد نخله يجده جدا قطع ثمره وهو الجداد بالفتح والكسر وجادّ عشرين وسقا بتشديد الدال أي ما يجد منه هذا القدر والجاد هنا بمعنى المجدود ولو كنت جززتيه وجددتيه منه * وفي حديث عبد الله بن سلام فاذا بجوادّ عن شمالي واذا جواد منهج عن يميني بتشديد الدال جمع جادة وهي واضح الطرق وأمهاتها الكبيرة المسلوك عليها كما قال منهج قال الخليل وقد تخفف يعني الدال (ج د ر) وقوله حتى يبلغ الجدر بفتح الجيم وسكون الدال قيل الجدر الجدار وهو الحائط قيل المراد به هنا أصل الحائط وقيل أصول الشجر وقيل جدر المشارب التي يجتمع فيها الماء في أصول الثمار وقوله في الحجر وكان جدره أي حائطه ومنه وأدخل الجدر في البيت أي بقية الأس وقوله بينه وبين الجدار ويروى الجدر هو الحائط * وقوله ذلك أجدر أي أولى وأحق وهو جدير بكذا أي حقيق (ج د ل) قوله وأوتيت جدلا أي حجة ومدافعة في الخصام وبلاغة في ذلك * وقوله في سورة تبارك تجادل عن صاحبها أي تخاصم وتدافع قيل للملكين في القبر وجاء في معنى هذا أثر ويحتمل أن تكون مجادلتها عنه شفاعتها فيه وشهادتها له (ج د ع) قوله أوعى جدعا بفتح الجيم وسكون الدال أي استوصل قطعا والجدع القطع ومنه وان كان عبدا مجدع الأطراف أي مقطعها وقوله فسب وجدّع بتشديد الدال قيل معناه سب قال الشيباني جادعته شاتمته ومنه قول النابغة تبتغي من تجادع أي تسابب وقال الخليل معناه دعا عليه بالجدع * وقوله هل تحس فيها من جدعاء وذكر ناقة النبي صلى الله عليه وسلم فقال هي الجدعاء أي المقطوعة الأذن وجيء بأبي يوم أحد مجدعا أي مقطوع الأنف والأذنين قال الخليل الجدع قطع الأنف والأذن (ج د ى) قوله أجدى على الأيام أي أنفع وقد ذكرناه والخلاف فيه في حرف الألف

* فصل الاختلاف والوهم * قوله ومنها أجادب أمسكت الماء كذا رويناه في الصحيحين بدال مهملة بغير خلاف أي أرض جدبة غير خصبة قالوا هو جمع جدب على غير قياس وكان القياس لو كان جمع أجدب لكنهم قد قالوا محاسن جمع حسن وكان قياسه ان يكون جمع محسن وكذلك مشابه جمع شبه وقياسه مشبه قال الأصمعي الأجادب من الأرض ما لم ينبت الكلأ وقد رواه بعضهم هذا الحرف أجاذب بالذال المعجمة وكذا ذكره الخطابي وقال هي صلاب الأرض التي تمسك الماء وقاله بعضهم احارب بالحاء والزاي وليس بشيء ورواه بعضهم إخاذات بكسر الهمزة بعدها خاء مفتوحة خفيفة وبين الألفين ذال معجمة وآخره تاء الجمع المؤنث وكذا رواه أبو عبيد الهروي هي جمع إخاذة وهي الغدران التي تمسك ماء السماء وقد رواه بعضهم أجارد أي مواضع متجردة من النبات جمع أجرد * وقوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد أكثر الرواية فيها بفتح الجيم أي البخت والحظ والعظمة والسلطان وقيل الغنى والمال كقوله لا ينفع مال ولا بنون والكل متقارب المعنى وقد رواه بعضهم بكسر الجيم من الاجتهاد وقيدناه بالوجهين عن بعض شيوخنا أي لا ينفع جده وحرصه في أمور دنياه مما كتب له وقدر عليه وأنكر أبو عبيد الكسر * في تفسير قوله على حرد قادرين حرد في أنفسهم أي قصد وهو قول الفراء كذا رواية الأصيلي وعند غيره جد وهو قول غير الفراء أي جد في المنع وفي حديث أحد لعبد الله ما أجد كذا للاصيلي

رباعى وللقابسى أجد بضم الجيم ثلاثى على ما تقدم * فى حديث مسلم عن يحيى بن يحيى ثم قال للحلاق جد كذا لبعضهم بجيم ودال مهملة مشددة وصوابه ما للجماعة خذ بالخاء والذال المعجمتين * فى حديث الهجرة واتبعنا سراقة ونحن فى جدد من الارض كذا للعذرى وعند السمرقندى والسجزى جلد باللام ومعناهما متقارب وفى البخارى مثله أو فى جلد من الأرض شك زهير الجلد الصلب الشديد من الارض والجدد الخشن منها أيضا ويكون المستوى أيضا وهو هنا الخشن الصلب * وفى بناء الكعبة فى حديث سعيد بن منصور سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو وكذا أن أدخل الجدر فى البيت بفتح الجيم وسكون الدال المهملة منهما كذا فى الصحيحين زاد فى الأصل مسلم فى رواية السمرقندى والسجزى لعله الحجر والصواب ما فى الأصل وكذا فى جامع البخارى وغيره الجدر أى أصل الجدر القديم وبقية الأساس وليس هو الحجر كله ألا تراه قال فى سائر الاحاديث ولا دخلت من الحجر ومنه قوله فى فضل مكة سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن الجدر وعند المستملى الجدار أمن البيت هو قال نعم * وقوله فى حديث أبى بكر فغضب وجدع وسب كذا للجرجانى وأبى ذر وجمهور رواة البخارى وكذلك رواه مسلم بفتح الجيم وتشديد الدال وعند المروزى فى باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل وجزع بالزاى وهو وهم والصواب الأول وهو المعروف فى الحديث وقد تقدم تفسيره وقوله فى حديث جابر فلما حضر جداد النخل كذا عند القابسى وعند غيره جزازها وهما بمعنى ومثله الجذاذ والجزاز والجزار باللام آخرا وبالزاى والراء والقطاع والصرام والجرام يقال فى جميعها بالفتح والكسر * قوله واشتد بالناس الجد كذا لابن السكن وللاصيلى وغيره اشتد الناس الجد وفى باب هل يستأسر الرجل وفى باب فضل من شهد بدرا قوله وأمر عليهم عاصم بن ثابت جد عاصم بن عمر بن الخطاب كذا وقع هنا قال بعضهم هذا وهم انما هو خال عاصم لا جده وانما جده ثابت أبوه وأم عاصم بن عمر أم جميل بنت ثابت كذا قال مصعب الزبيرى ومحمد بن سعد * قال القاضى رحمه الله وقد يصح ما فى الأم على هذا بان يكون جد مخفوضا نعتا لثابت لا لعاصم فيستقيم الكلام قوله اذا أبصر جدرات المدينة كذا ذكره البخارى فى كتاب الحج من رواية قتيبة وذكره من رواية ابن أبى مريم درجات كذا للكافة وللمستملى دوحات والأول أشبه وكذا ذكره من غير خلاف فى فضائل المدينة

﴿ الجيم مع الذال ﴾

(ج ذ ب) قوله فجذبه اليه أى ضمه بيده اليه يقال جذب وجبذ كله بذال معجمة ولا يقال بالمهملة (ج ذ ر) * قوله جذر قلوب الرجال بفتح الجيم وكسرها الجذر هو الأصل من كل شئ من الحساب والنسب والشجر وغيره (ج ذ ل) وقوله مرت بجذل شجرة بكسر الجيم وفتحها أى بأصلها القائم وقوله وانا جذيلها المحكك بضم الجيم على تصغير جذل بكسر الجيم وهو العود الذى ينصب للجرباء من الابل فتحتك به وقيل عود ينصب فى مربد الابل لتحتك به فتطرح ما عليها من قراد وكل مالزق بها فتستشفى به كالتمرغ للدابة أى أنا ممن يستشفى برأيه كما تستشفى الابل الجرباء بالجذل وقيل معنى جذيلها المحكك أى أنا صاحب رهان والمحكك المعاود لها كما قال جذل رهان فى ذراعيه ضرب يريد الميسر ضرب به مثلا لفخره وصغر جذلا وعذقا على طريق المدح والتعظيم وقيل على التقريب كما قالوا ابنى وأخى (ج ذ ع) وقوله ياليتنى فيها جذع أى أكون فى مدة النبى صلى الله عليه وسلم وظهور رأيا مشابا قويا كالجذع من الدواب حتى أبالغ فى نصرته وقيل معناه ياليتنى أعيش الى أيامك فأكون أول من ينصرك كالجذع الذى هو أول الأسنان والأول أبين وروى جذع بالضم وهى رواية الأصيلى وابن ماهان على خبر ليت ورواه أكثر الرواة جذعا نصبا على الحال والخبر مضمر أى فانصره وأعينه والجذع من الحيوان

مالم يثن وقبل ذلك بسنة ومنه الجذع من الضأن وعندى جذعة خير من ثنية وجذعة من المعز ولن تجزى جذعة عن أحد بعدك وأصابنى جذع فقال ضح به كله من هذا وهو من الغنم مالم يثن ابن سنة وقيل ابن ثمانية أشهر وقيل ابن عشرة أشهر وقيل ابن سنة وهو لا يجزى من المعز و يجزى من الضأن وفيها جاءت الأحاديث قال الحربى لانه فى الضأن ينزو و يلقح وليس هو فى المعز كذلك فلا يجزى حتى يصير ثنيا وفى الحديث ذكر الجذع بكسر الجيم وسكون الذال هو جذع النخلة معلوم (ج ذ ى) قوله كمثل الارزة المجذية بضم الميم وسكون الجيم وكسر الذال المعجمة ونصب الياء باثنتين تحتها أى المنتصبة الثابتة يقال منه جذى وأجذى اذا انتصب واستقام ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله وقاموا الى جذيعة كذا عند ابن أبى جعفر و بعضهم والذى عند كافة شيوخنا جزيعة بالزاى أى قطعة من الغنم ويصححه قوله فى حديث آخر الى غنيمه * فى الرؤيا أرانى أتسوك بسواك فجذبنى رجلان كذا لهم وعند الطبرى فجاءنى وكذا ذكره البخارى فى حديث عفان وقوله مرت بجذل شجرة بالذال المعجمة ورواه بعض رواة مسلم بالزاى وهو خطأ

﴿ الجيم مع الراء ﴾

(ج ر أ) جرآء عليه قومه بضم الجيم ممدود على وزن علماء جمع جرىء أى جسراء متسلطون عليه غير هائبين له ومثله قوله انك عليها لجرىء وانى اذا لجرىء وعجبت من جرأتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الذى جرأ صاحبك يعنى عليا كله مهموز من الجرأة والجسارة وضد الجبن ومنه قول عمر والجبن والجرأة غريزتان (ج ر ب) وقوله ملأنا جربنا بضم الجيم والراء جمع جراب ومنه بجراب شحم هو وعاء من جلد كالمزود ونحوه وهو بكسر الجيم وكذا ذكره الخليل وغيره وقال القزاز هو بفتح الجيم (ج ر) قوله انما يجرجر فى بطنه نار جهنم بفتح الراء وضمها فبالنصب أى يجرجره و يصبه و يرده بالجرجرة والتجرجر صب الماء فى الحلق وهذا مذهب الزجاج وبالرفع انما يصوت فى جوفه نار جهنم والجرجرة الصوت المتردد فى الحلق ومنه جرجرة العجول وقد يصح هذا التأويل فى رواية النصب على التعدية واليه ذهب الأزهرى (ج ر د) جرى فيها ذكر الجريد وجريد النخل وجريدة هى شعف النخل وأغصانها التى يخرج فيها خوصها (ج ر ذ) ذكر فى حديث الأسقية الجرذان بكسر الجيم وذال معجمة جمع جرذ وهى الفئران (ج ر ر) قوله بجريرة نفسه و بجريرة قومك و بجريرة حلفائك أى بجنايتها وما جرت عليه من تباعة * وقوله ثم اجترت أى رددت جرتها من جوفها ومضغتها ومنه قوله تقصع بجرتها أى تخرج ما فى كرشها مما رعت فتعيده للمضغ * وقوله كانوا يمشون امام الجنازة وهلم جرا منون معنى هلم فى الأصل اقبل وتعال وسيأتى مبينا فى حرف الهاء قال ابن الانبارى ومعنى هلم جرا أى سيروا واثبتوا فى سيركم وأصله من الجر وهو ترك الابل والغنم ترعى فى السير * قال القاضى رحمه الله فعناه هنا انهم ساروا كذلك لم ينقطع عملهم وثبتوا عليه وكذلك فيما دوم عليه من الأعمال اذا استعملت فيه هذه اللفظة قال ابن الانبارى وانتصبت جرا على ثلاثة وجوه المصدر كأنهم قالوا اجر واجر اوعلى الحال والتمييز * ونبيذ الجر فسره فى الحديث كل شىء صنع من المدر يريد أوانى الخزف والمراد به الجرار الضارية (ج ر م) قوله لاجرم انه كان كذا قيل معناه لارد بل حق ووجب وقيل معناه لامحالة ولا بد وقيل معناه كسب أى أكسبك فعله وقيل فى قوله تعالى لايجرمنكم لا يكسبنكم وقيل لايحملنكم قال الفراء أصل لاجرم تبرئة ثم استعملت بمعنى حقا و يقال جرم وأجرم واجترم بمعنى كسب الذنب وقيل فى لاجرم ست لغات لاجرم ولاجرم ولاجر ولاذا جرم ولان ذا جرم ولا عن ذا جرم (ج ر ن) الجرين الاندر (ج ر ع) الجرعة بضم الجيم وفتحها وسكون الراء الشربة الواحدة

من المشروب * وقوله مابه حاجة الى هذه الجرعة بالضم كذا قيدناه على أبي بحر وعن غيره الجرعة بالفتح والأول أوجه لانه أراد بها الدار ويوم الجرعة بفتح الجيم والراء موضع قرب البصرة جاء ذكره في كتاب مسلم (ج ر ف) وذكر طاعون الجارف سمي بذلك لجرفه الناس وعمومه بالموت وأصله الغرف والمجرفة كالمغرفة وكان بالبصرة سنة تسع عشرة ومائة (ج ر س) قوله جرست نحله العرفط بفتح الجيم والراء وسين مهملة أي رعت وأكلت * وقوله ناقة مجرسة بفتح الجيم وسين مهملة أي مجربة في الركوب والسير مذللة ولا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس وصلصلة الجرس الجرس بفتح الجيم والراء هنا الجلجل وأصله من الصوت ويقال للصوت جرس بالسكون وبفتح الجيم وكسرها وكذا قيدناه على أبي بحر في الحديث الأول فيها جرس ساكنة وفي البخاري الجرس والجرس واحد وهو الصوت الخفي وهذا صحيح واختار ابن الانباري الفتح اذا لم يتقدمه حس فان تقدمه حس فالكسر وقال هذا كلام فصحاء العرب (ج ر و) قوله جرو قثاء بكسر الجيم قيل هو صغارها وقيل الطويل منها وقيل هو الواحد منها ويدل عليه قوله في الحديث فكسرته وهذا يدل على كبره وفي الحديث الآخر وأجر زغب بفتح الهمزة وسكون الجيم جمعه أجراء مثل أعداء وأجر جمع جرو وهو ما تقدم وقيل الأجرى هو الجمع الأدنى للجرو والجراء جمع الجمع ومعنى زغب أي عليها زغبها وهذا يدل على صغرها وروى في غير هذه الأصول وأجن زغب بالنون وفسره الهروي جمع جنا (ج ر ى) وقوله فارسلوا جريا أو جريين بفتح الجيم وكسر الراء قال الخليل رسولا لانك تجريه في حوائجك وقال أبو عبيد هو الوكيل قال أبو بكر هو الذي يتوكل عند القاضي وغيره ومنه في الحديث لا يستجرينكم الشيطان أي لا يستتبعنكم فيتخذكم جريا كالوكيل وقال المستملي معناه لا يجريكم فيه ويأخذكم به من قولهم استجريت دابتي وقد يصح عندي ان يكون يحملكما على الجرءة فسهل معناه لا يحملكم ان تتكلموا بكل ما جاءكم من القول وتشبهوه كأنما تنطقون على لسانه ولكن قولوا بقولكم أي بالقصد منكم نهاهم عن الافراط في المدح ورواه قطرب لا يستحيرنكم مثل يستميلنكم وفسره من الحيرة وهو غير محفوظ وقوله جرى بهما الحديث أي طال واستمر وقوله وجرت الأقلام مع الجرية بكسر الجيم وسكون الراء وعالى قلمز كرياء الجرية وفي التفسير حديدة الجرية قالوا يريد جرى الماء أي جريته الى أسفل والجري بكسر الجيم وشد الراء هو الجريت ضرب من الحيتان ذكره ابن عباس وانه لا يأكله اليهود ذكر الخطابي انه الانكليس نوع من العمك يشبه الحيات وذكر غيره انه نوع عريض الوسط دقيق الطرفين وقوله أو صدقة جارية أي يجري نفعها وأجرها ويدوم وقوله انما فعلته من جراك بفتح الجيم وتشديد الراء أي من أجلك ومثله من جرى هذه أي من أجلها وسببها يقال من جراك وجرائك يمد ويقصر وجر برك وأجلك وأجلاك واحد .

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ وقوله في بناء ابن الزبير الكعبة يريد أن يجرئهم أو يحربهم على أهل الشام كذا عند السمرقندي وابن أبي جعفر الأول بالجيم والراء والهمز أي يشجعهم على قتالهم باظهاره قبيح فعلهم في هدم البيت من الجرءة والثاني بالحاء المهملة وباء واحدة بعد الراء بمعناه أيضا والمحرب الشجاع أي يغيظهم بفعله ويحرك حفائظهم ويحرضهم يعني أهل الموسم ويحتمل أن يريد يحملهم على حربهم وعند العذري في الأول يجربهم بالجيم والراء وباء واحدة أي يختبر ما عندهم في ذلك وعند جميعهم في الثاني كما تقدم ورواه بعضهم يحزبهم مثله الا أنه بالزاي أي يشدهم من قولهم أمر حزيب أي شديد وقد يكون معناه يميل بهم الى نفسه ويصيرهم في حزبه عليهم * وفي الاحكام وكتب عمر لعامله في الجار وكذا للاصيلي وعند أبي ذر وغيره في الجدود وكلاهما ان شاء الله صحيح لان القصة التي كتب فيها الى عامله بالبحرين ليسئل امرأة قدامة فيما شهد عليه به الجارود وأبو

هريرة من شرب الخمر فقوله في الجار ودأى في شهادته * وفي مناقب الانصار وقتلت سرواتهم وجرجوا بجيمين مضمومتين كذا للاصيلي وعند غيره جرحوا آخره حاء وكذا لجماعتهم الاصيلي وغيره في باب أيام الجاهلية وعند ابن أبي صفرة حرجوا بحاء أولا من الحرج وهو ضيق الصدر وعند القابسي وعبدوس هنا وخرجوا من الخروج والصواب الأول أي اضطرب أمرهم يقال جرج الخاتم اذا قلق وجال وفي خبر ابن أبي ابن سلول فكان بينهم ضرب بالجريد كذا للجرجاني وأبي ذر والنسفي وابن السكن بالجيم والراء وعند المروزي بالحديد بالحاء ودالين والأول الصواب المعروف وفي تفسير آل عمران شفا الركية وهو جرفها كذا للنسفي بجيم مضمومة وللباقين حرفها بحاء مهملة وهما بمعنى * وفي خبر المزادتين فجرحت احداهما وقد نفذ الشفاء كذا للاصيلي بتقديم الجيم من الجرح على مالم يسم فاعله وعند الباقين نخرجت بتقديم الخاء المعجمة من الخروج وهو وجه الكلام والصواب بدليل مابعده وقد ذكرناه قبل * وقوله ومنهم المجردل كذا رواية الاصيلي في كتاب الرقائق بالجيم والخاء المعجمة مفتوحتان بعدهما راء ساكنة ودال مهملة ورواية أكثر رواة البخاري المخردل بالخاء المعجمة وكذا رواه السجزي وهو الصواب ويقال بالذال المعجمة أيضا ومعناهما واحد جردلت اللحم وخردلته أي قطعته وقيل يقطعهم صغارا ومعناه تقطيعهم بالكلاليب وقيل معناه المقطوع بهم عن لحاقهم بالناجين وهذا بعيد وقيل المخردل معناه المصروع المرمى قاله الخليل وهذا والأول أعرف وأظهر ولقوله في الكلاليب تخطف الناس باعمالهم ولقوله في الحديث الآخر فناج مسلم ومخدوش وأما جردلت بالجيم فقيل هو الاشراف على السقوط والهلاك وحكى ابن الصابوني مجزدل بالجيم والزاي عن الاصيلي وهو وهم عليه ليس ذلك في كتابه ورواية بقية رواة مسلم المجازي من الجزاء والرواية الأولى أصح وكذلك الخلاف أيضا في كتاب البخاري في كتاب الصلاة فيه في قوله يخردل ويجردل بالجيم لأبي أحمد وبالخاء المعجمة فقط وجاء في كتاب التوحيد في البخاري وقال أو المجازي على الشك * في تكفير الوضوء الذنوب قوله الاخرت خطاياه أي سقطت وذهبت كذا لجميعهم ولابن أبي جعفر الاجرت بالجيم وله أيضا وجه أي مع الماء كما جاء في الحديث الآخر على طريق الاستعارة والتشبيه * وقوله في تفسير الزمر أفمن يتقي بوجهه يجر على وجهه كذا لكافتهم وعند الاصيلي يخر بالخاء والأول أوجه وأشبه بتفسير الآية * وفي تفسير هل أتى ويقرأ سلاسلا وأغلالا ولم يجره بعضهم كذا للاصيلي أي لم يصرفه ولم ينونه ويجريه في الاعراب مجرى ما ينصرف وفي رواية الباقين لم يجزه من الجواز وهما بمعنى * وفي الموطأ لابأس أن يصيب الرجل جاريته قبل أن يغتسل كذا ليحيى بن يحيى ولغيره من رواة الموطأ جاريتيه على التثنية وهو وجه الكلام ووضع المسئلة وتخرج الرواية الأولى أن يكون مراده بجاريته بعد وطئه زوجته وقبل غسله فتستقل الرواية وتصح نبه على جواز ذلك وقوله في المسلمين اذا حمل أحدهما على أخيه المسلم فهما على جرف جهنم كذا للعذري والطبري والباجي والسمرقندي ولابن ماهان حرجهنم ورواه بعضهم جوف بالجيم والواو ورواه بعضهم حرف بالحاء المهملة مفتوحة والراء ومعانيها كلها مفهومة متقاربة صحيحة والوجه هنا فيه جرفها كما قال تعالى على شفا جرف هار أو حرفها والله أعلم * في كتاب اللباس فروج حرير لأبي ذر براء ين وحاء مهملة وللقابسي والنسفي حديد بدالين وعند الاصيلي جرير بجيم وراءين مهملتين وعند عبدوس فيه نقط على الخاء وصوابه رواية أبي ذر وكذا ذكره مسلم لكن صحة الرواية هنا غير الحرير والاختلاف والوهم فيه من شيوخ البخاري ومن قبله بدليل قول البخاري قال غيره فروج حرير فدل ان الذي ذكر البخاري قبل غير حرير الذي هو الصواب لكن اختلف الروات عن البخاري في حديد أو جرير * قوله في الفضائل في فضل سعد قوله اطرد هؤلاء لايجترءون علينا كذا الرواية قال بعضهم

صوابه لايجترؤا جواب النهى * قال القاضى رحمه الله وقد يكون على هذا الجواب مضمرا أى اطردهم ولاتتركهم يجترءون علينا فيذلونا أوفتجاوزهم أوتخرجهم عنا ونحو هذا * وفى المغازى كأنها جمل أجرب يعنى ذا جرب مطلى بالقطران فاسود فشبه به ما حرق من بيت ذى الخلصة وفى رواية مسدد أجوف أوأجرب على الشك وشرحه بابيض البطن وهو تصحيف وخطأ وفساد للمعنى ولا وجه له هنا * وقوله بطل مجرب كذا جاء عندنا عن جميعهم أى جربت فى الحروب شجاعته وفى بعض النسخ محرب بالحاء المهملة وله وجه أى مغيظ

﴿ الجيم مع الزاى ﴾

(ج ز أ) قوله ما أجزأ منا أحد كما أجزأ فلان مهموز الآخر أى ما كفى وأغنى يقال أجزأنى الشئ كفانى مهموز وهذا الشئ يجزئ عن هذا مهموز وجاء غير مهموز فى لغة أى يكفى وفى باب القراءة فى الفجر وان لم تزد على أم القرآن أجزأت عنك وعند الفارسى أجزت أى كفت على اللغتين قال صاحب الافعال أجزأ الشئ كفى مهموز وأجزأت به كفانى وأجزأ فلان عنك كفى وجزيتك غير مهموز كافأتك بفعلك وجزى الشئ عنك قضى وأجزيت عنك قمت مقامك وجزاء الصيد من هذا أى ما يقوم مقامه وينوب عنه فى الكفارة ويكون قضاءه * وقوله لن تجزى عن أحد بعدك بفتح التاء أى لن تنوب عنه ولا تقضى ما يجب عليه من الضحية غير مهموز وجزاه الله خيرا أى أثابه وكافأه وجزيت فلانا وجازيته على فعله مثله قال الهروى فان أردت معنى الكفاية قلت جزاه الله عنى وأجزاه والى هذا ذهب آخرون وان جزى وأجزأ بمعنى متقارب فى كفى وقضى وقال آخرون أجزيت عنك قضيت وأجزيت كفيت وقوله جزاء بعمرة الناس التى اعتمروا أى مكانها وعوضا منها وفى الحديث أتجزى احدانا صلاتها اذا طهرت بفتح التاء أى تقضيها وتصلها كما قال فى الحديث الآخر أتقضى احدانا الصلاة أيام حيضها وقوله ويجزى من ذلك ركعتان أى تنوب وتقضى وقوله فامرهن أن يجزين فسره فى الحديث يقضين كله غير مهموز (ج ز ر) والجزور بفتح الجيم ما يجزر وينحر من الابل خاصة ويجمع جزاير وقد جاء فى الحديث وجزرا أيضا والجزرة من غيرها من الانعام الابل وغيرها وقيل بل يختص بالضأن والمعز وقوله فى البدن فلا يعطى على جزارتها بكسر الجيم أى على عمل الجزار فيها (ج ز ل) وقوله فيقطعه جزلتين بفتح الجيم أى قطعتين وحكاه ابن دريد بكسر الجيم وهما صحيحان ويقال جاء زمن الجزال ضبطناه بالوجهين وهو زمن صرام النخل كما يقال الجداد والجداد والحصاد والحصاد وقوله فقالت امرأة جزلة أى عاقلة وقال ابن دريد الجزالة الوقار والعقل (ج ز ع) وقوله عقد جزع وقلادة من جزع بفتح الجيم وسكون الزاى لا غير هو خرز ملون معلوم وكان عند بعض شيوخنا بفتح الزاى وسكونها وأما الجزع منقطع الوادى فبفتح الجيم وكسرها ساكن الزاى ومنه فى حديث الحج حتى جزعه يعنى محسرا أى قطعه وأجازه والجزع بفتح الجيم والزاى الفزع وضد الصبر ومنه قوله وراء جزعهم وقال ابن عباس فى البخارى والجزع القول السيئ ومنه قوله فى حديث ابن عباس مع عمر عند وفاته وكان يجزعه كذا الرواية عن المروزى وغيره ومعناه ويشجعه ويزيل عنه الجزع كما قال تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم وكما قالوا امرضته اذا عانيت ازالة مرضه وواذا الجرجانى وكأنه جزع وهذا يرجع الى حال عمر ويصح به الكلام وقوله ثم قاموا الى غنيمة فتوزعوها أوقال فتجزعوها كلاهما بمعنى أى قسموها ومر فى الجيم والدال قوله فى الرواية الأخرى الى جزيعة غنم والخلاف فيه (ج ز ف) وفى البيوع المجازفة فى شراء الطعام واذا جازفه وهو بيع الشئ بغير كيل ولا وزن وهو الجزاف أيضا بكسر الجيم (ج ز ى) فيما ذكر عن بنى اسرائيل كنت أبايع الناس وأجازيهم وقوله

أتجزي احدانا صلاتها بمعناه تقضي وصلاتها منصوب وهو مثل قوله اتقضي احدانا الصلاة أيام محيضها وفي حديث الناقة بئس ما جزيتها كذا جاء في بعض الروايات باظهار العلامتين على بعض لغات العرب ومثله لو كنت جزتيه

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في حديث احفاء الشوارب جاء في رواية عند مسلم في حديث أبي هريرة جزوا الشوارب وفي أخرى جذوا بالذال والمعروف من الاحاديث احفوا الشوارب قيل معناه يستقصي جزها وهذا يبينه قوله جزوا حفوت شاربي أحفوه اذا استأصلته وأحفيته مثله والرباعي أكثر وقوله فخزها بيده كذا لكافة الرواة بالحاء المهملة وعند القابسي فجز بالجيم والأول الصواب وفي الموطأ في النهي عن بيع الثمار حتى يبدو اصلاحها الامر عندنا في بيع البطيخ والقثاء والخربز والجزر الأول بالخاء المعجمة مكسورة سنذكرها في حرف الخاء وهو البطيخ الهندي والجزر بفتح الجيم والزاي ويقال بكسر الجيم أيضا وآخره راء الاسفنارية ثبت الجزر ليحيي وسقط لغيره وطرحه ابن وضاح وسقوطه الصواب لانه ليس من الثمار ولا يشبه ماذكر معه ولا ترجمة الباب وأما ذكره أيضا بعد في باب بيع الفاكهة فصحيح لكن أسقطه ابن وضاح قال أبو عمر وهم ابن وضاح في هذه وسقط ذكر الجزر في البابين لابن بكير وقوله من جزع ظفار نذكره في الظاء وقوله في وفات أبي طالب انما حمله على ذلك الجزع كذا الرواية في جميعها الجزع الذي هو ضد الصبر وذكر الخطابي عن ثعلب انما هو الخرع بالخاء المعجمة والراء المهملة أي التضعف والخور قال وليس للجزع هنا معنى * قوله في صفة أهل النار غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر كذا لاكثرهم وعند الأصيلي من الجراح وفي رواية أبي ذر من الخراج .

﴿ الجيم مع اللام ﴾

(ج ل ب) قوله نهى عن تلقي الجلب بفتح الجيم واللام أي ما يجلب من البوادي الى القرى من الأطعمة وغيرها لا تتلقى حتى ترد الأسواق ومثله نهى عن تلقي السلع وقوله لا جلب ولا جنب بفتح اللام والنون وقع ذكره وتفسيره في موطأ ابن بكير وابن عفير ولم يكن عند يحيى ولا جماعة وفسره مالك انه في السباق قال والجلب أن يتخلف الرجل في السباق فيحرك وراءه الشيء يستحث به فيسبق وقال أبو عبيد هو في معنيين يكون في سباق الخيل وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه فيكون ذلك معونة للفرس على الجري ويكون في الصدقة أن ينزل المصدق موضعا ويجلب اليه أغنام الناس ليصدقها فنهى عليه السلام عن ذلك وأمر أن يصدق كل قوم بموضعهم وعلى مياههم ويأتي تفسير الجنب بعد في حرفه وذكر في الحديث الجلباب وجلبابها وبجلبابي قال النضر هو ثوب أقصر وأعرض من الخمار وهي المقنعة تغطي به المرأة رأسها وقال غيره هو ثوب واسع دون الرداء تغطي به المرأة ظهرها وصدرها وقال ابن الاعرابي هو الازار وقيل هو الخمار وقيل هو كالملاءة والملحفة وقوله لتلبسها أختها من جلبابها حمله بعضهم على المواساة فيه وانه واحد وقد يكون المراد به الجنس أي لتعرها من جلابيبها أو يكون على طريق المبالغة في الحض على الخروج أي لتخرج ولو اثنتان في جلباب وقد رواه أبو داود من جلابيبها فهذا يدل انه للجنس وقوله جلبة خصوم أي أصواتهم (ج ل ج) الجلجلان السمسم بضم الجيمين معا (ج ل ح) وقوله ليس فيها جلحاء ممدود هي التي لا قرن لها وقوله في اسلام عمر يا جليح الجليح في اللغة ما تطاير من رؤس النبات وخف نحو القطن وشبهه والواحدة جليحة وقال بعضهم هو اسم شيطان (ج ل د) قوله هم من جلدتنا أي من جنسنا وجيلنا والأجلاد الأشخاص وقد يكون المراد به لون الجلد الأبيض * قوله في حديث أيما رجل سببته أو جلدته في رواية مسلم عن ابن عمر أو جلده أي جلدته قال أبو الزناد

هي لغة أبي هريرة على ادغام المثلين وقوله وكنت أشب القوم وأجلدهم أي أصغرهم سنا وأقواهم وأشدهم ومنه قوله جلدا معتدلا وقوله ليرى جلدهم وقوتهم والجلد بالفتح الشدة والقوة ورجل جلد ساكن اللام وجليد بين الجلد والجلادة ومنه في صفة عمر كان أجوف جليدا وقوله رجلا جليدا أي قويا شديدا ويقال جلد أيضا ومجلود وقوله جلدا من الأرض بفتح اللام أي غليظا صلبا (ج ل ل) قوله اذخر وجليل الجليل هنا نبت وهو الثمام وقوله في الدعاء دقه وجله بكسر الجيم وكذلك الدال أي كبيره وصغيره وقوله وذكر جلال البدن بكسر الجيم وأجلتها أيضا هي الثياب التي تلبسها قوله جوال القرية والجلالة هي التي تأكل العذرة من الحيوان وأصل الجلة البعر فاستعير لغيره يقال منه جلت تجل واجتلت تجتل (ج ل م) قوله لتأخذ رأسها بالجلمين على التثنية أي المقصين وكذا يقال مثنى قوله فرموه بجلاميد الحرة أي حجارها الكبار واحدها جلمود وجلمد (ج ل ف) وقوله انك لجلف جاف قال في العين هما بمعنى وقاله أبو عبيدة قال مع قلة العقل وقال الهروي هو الأحمق وقال ثابت الجلف الاعرابي الجافي في خلقته وأخلاقه قال وانما يوصف بذلك اذا كان جافيا قليل العقل أي جوفه هواء من العقل فارغ (ج ل س) قوله نهى عن الجلوس على القبور وأن يجلسوا اليها وأن يجلس على جمرة فتحرق ثيابه خير من أن يجلس على قبره وعلى ظاهره لانه من الاستهانة بها وهي موضع عظة واعتبار وقيل هو من التخلي والحدث وبهذا فسره في الموطأ وقوله يجلس الناس بيديه بفتح الجيم أي يشير بيديه اليهم أن يجلسوا وقوله في مجلس من الأنصار قد تسمى الجماعة مجلسا لانهم أهل المجلس كما قال

* واستب بعدك يا كليب المجلس * وقوله كانت تجلس جلسة الرجل بكسر الجيم أي على صفتها وهيئتها وأما الجلسة بالفتح فواحدة الجلسات (ج ل ى) وقوله حتى تجلت الشمس وفاذكروا الله حتى يتجليا وفي بعض النسخ ينجليا أي ظهرت ويظهرا ومنه ثم جلى عن الشمس وعند السمرقندي ثم تجلى عن الشمس أي انكشف عنها ذلك وقولها حتى تجلاني الغشي كذا جاء في الموطأ ولم أر هذه اللفظة في كتب اللغة والشروح ومعناها عندي والله أعلم غشيني وغطاني وأصله تجللني وجل الشيء وجلاله ماغطى به ومنه جلال الستور والحجال وجل الدابة فيكون تجلى وتجلل بمعنى واحد كما قالوا تمطى وتمطط وكما قال تقضي البازي أي تقضض وانقضاضه وكما قالوا اتظنى بمعنى تظنن وقد قالوا في لبى أصله لبب وقد يكون معنى تجلاني الغشي أي ذهب بقوتي وصبري من الجلاء وقد قيل في قوله تعالى والنهار اذا جلاها أي جلاظلمتها عن الدنيا وقيل جلاها أي أظهر شمسها وقد يكون تجلاني أي ظهر بي وبان علي لطول القيام وأصل التجلي الظهور وذكر البخاري هذا الحديث حتى علاني الغشي بالعين وهو معنى مافسرناه به وقد يكون تجلاني بمعنى علاني والله أعلم فهو أبين في الباب وأعرف لفظا ومعنى وجاء في غير حديث فتجلى الله لهم تجلي الله تعالى ظهوره للابصار بكشف الحجب عنها التي منعتها حتى يروه تعالى * قوله استشارة في الجلاء بفتح الجيم ممدودا مخفف اللام لاغير معناه الانتقال عن المدينة قال الله تعالى ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء وهذه لغة أهل الحجاز وقوله في حديث المعتدة ذكر كحل الجلاء هذا بكسر الجيم والمد ويقال بالفتح والقصر وقاله ابن ولاد وأبو علي بالفتح والقصر في باب فعل قال أبو علي وكحل يجلو البصر وقيل هو الأثمد وجلى الله لي بيت المقدس أي كشفه وأبانه حتى رأيته روي بالتخفيف والتشديد وقوله فجلى للمسلمين أمرهم أي كشفه وبينه

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله جلبان السلاح بضم الجيم واللام وتشديد الباء كذا لأكثر رواة الأحاديث وكذا ضبطناه وكذا صوبه ابن قتيبة ورواه بعض الناس جلبان بسكون اللام وكذا ذكره الهروي وهو الذي صوبه وكذا قيدناه فيه وفي كتاب ثابت ولم يذكر ثابت سواه وكذلك الجلبان الحب الذي من القطنية بسكون

اللام قال بعض المتعقبين المعروف جربان السيف والقوس بالراء ولم يقل شيأ وفى البخارى فى باب الصلح مع المشركين بجلب السلاح فقط فسر الجلبان فى الحديث القراب ومافيه وفى الحديث الآخر بالسيف والقوس ونحوه وفى الآخر لاتحمل سلاحا الاسيوفا قال الحربى يريد جفون السيوف وقال غيره هو شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه ويعلقه من آخرة الرحل وهذا هو القراب مثل قولهم فى الحديث القراب ومافيه أراد أن لايدخلوها بسلاح ظاهر دخول المحارب القاهر من الرماح وشبهها وأما على رواية الجلب فقد يكون جمعا أيضا ولعله بفتح اللام جمع جلبة وهى الجلدة التى تغشى القتب فقد سمى بها غيرها كما سميت بذلك العوذة المجلدة وسميت بذلك قروب الجراح اذا برئت وهى الجلود التى تتقلع عنها وقوله فى قتل أمية بن خلف فتجللوه بالسيوف كذا هو بالجيم للاصيلى وعند الباقين بالخاء المعجمة وهذا أظهر وأشبه بقول عبد الرحمن بن عوف انه ألقى نفسه عليه ثم قال فتخللوه بالسيوف أى أدخلوها خلاله حتى وصلوا الى قتله أوطعنوه بها تحته من قولهم خللته بالرمح واختللته أى طعنته به ومعنى الرواية الأخرى علوه وغشوه بها يقال تجلل الفحل الناقة اذا علاها وقوله فى الذى خسف به فهو يتجلجل كذا رواية الجمهور بجيمين ورواه بعضهم يتخلخل بخائين معجمتين والأول أعرف وأصح قالوا التجلجل السوخ فى الارض مع حركة واضطراب قاله الخليل وقال الأصمعى هو الذهاب بالشئ والمجئ به وأصله التردد والحركة ومنه تجلجل فى الكلام وتلجلج اذا تردد ومعنى يتخلخل هنا بعيد الامن قولهم خلخت العظم اذا أخذت ماعليه من لحم أو من التخلل والتداخل خلال الأرض فأظهر التضعيف وقد ورد فى غير هذه الكتب يتحلحل بحاءين مهملتين وقوله انما على ابنى جلد مائة هذا هو المشهور حيث وقع وجاء عند الأصيلى جلدة مائة بالاضافة وهو بعيد الأن ينصب مائة على التفسير أو يكون جلدة بفتح الدال ورفع التاء أو يضمر المضاف اليه أى عدد مائة أو تمام مائة أو جلده جلد مائة وقوله فى غزوة الفتح ثم جاءت كتيبة وهى أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه كذا لجميع رواة البخارى ورواه الحميدى فى اختصاره هى أجل بالجيم وهو أظهر لكن لايبعد صحة أقل لانه قد ذكر فى الحديث تقدم الكتائب قبله كتيبة كتيبة وتقدم كتيبة الأنصار وبقى النبى صلى الله عليه وسلم فى خاصة المهاجرين ولاشك انهم كانوا أقل عددا وفى حديث الهجرة ونحن فى جلد من الأرض كذا لكافة من الرواة وعند العذرى جرد وهما بمعنى وقد فسرناهما قبل وقوله فى باب أكل الرطب بالتمر فى حديث جابر وكان له الأرض التى بطريق رومة فجلست نخلى عاما كذا للقابسى وأبى ذر بالجيم واللام وأكثر الرواة وعند أبى الهيثم نخاست نخلها عاما بالخاء المعجمة والألف وللاصيلى فحبست نخلى عاما بالحاء المهملة والباء بواحدة وكل هذه الروايات معلولة غير بينة الارواية أبى الهيثم نخاست نخلها عاما أى خالفت معهود حملها يقال خاس عهده اذا خانه أو تغيرت عن عادتها يقال خاس الشئ اذا تغير وكان أبو مروان بن سراج فيما أخبرنا به غير واحد يصوب رواية القابسى والكافة الا أنه يصلح شكلها ويقول صوابه فجلست أى عن القضاء نخلى أى السلف عاما لكن ذكره للارض أول الحديث يدل ان الخبر عنها الاعن نفسه والله أعلم وفى الحوض فيجلون عنه بالجيم ساكنة كذا فى حديث أحمد بن شبيب لكافتهم وعند الحموى فيحلون بالحاء المهملة هنا وأتقنه فى كتاب عبدوس فيحلؤون بالحاء المهملة وشد اللام وهمز الواو المضمومة ثم ذكر من رواية أحمد بن صالح يحلون على الصواب ولبعضهم فيجلون بالجيم أيضا هنا ثم قال شعيب فيجلون بالجيم كذا هنا وعند عقيل فيحلؤون يعنى بالحاء ساكنة مهملة مهموز كذا قيده الأصيلى وغيره وصوابه فيحلؤن بالحاء المهملة وتشديد اللام وسكون الواو أو همزها وكذا هنا عند أبى الهيثم متقنا مقيدا أى يصدون عنه ويمنعون منه وهو الوجه يقال حلأته عن الماء وحليته اذا طردته عنه وأصله الهمز

*فى حديث الصراط ومنهم المخردل والمجازى ثم ينجلى حتى اذا فرغ من القضاء كذا جاء فى البخارى فى باب وجوه يومئذ ناضرة وصواب الكلام ما جاء فى غير هذا الموضع ثم ينجو أى ان منهم بعد أن تأخذه الكلاليب على الصراط من ينجو أو كما قال فمخدوش فناج وفى الحديث الآخر فى كتاب مسلم ومنهم المخردل حتى ينجى وفى الجنائز فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسنا قبل أن توضع فجاء أبو سعيد فأخذ بيد مروان فقال قم كذا فى سائر النسخ وصوابه ما للنسفى والقابسى فجلسا وعليه يدل الكلام بعده وقوله فاطلعت فى الجلجل كذا لكافتهم وعند ابن السكن فى المخضب والجلجل هنا أشبه

﴿ الجيم مع الميم ﴾

(ج م ح) قوله فجمح موسى فى أثره أى أسرع يقال فرس جموح أى سريع وهو مدح وفرس جموح اذا كان يركب رأسه فى جريه لا يرده اللجام وهذا ذم ودابة جموح أيضا التى تميل فى أحد شقيها (ج م د) وقوله ويصلى على الجمد كذا ضبطوه بسكون الميم وضبطه فى كتاب الأصيلى وأبى ذر بفتح الميم والصواب الأول والجمد بفتح الجيم وسكون الميم الماء الجامد وبفتحهما وضمهما معا وسكون الميم أيضا الأرض الصلبة ومراده هنا الماء الجامد بدليل الترجمة وذكره الصلاة على الثلج وكل حائل (ج م ر) وقوله من استجمر فليوتر وذكر الاستجمار وهو التمسح بالأحجار عند الحاجة مأخوذ من الجمار التى يتمسح بها وهى الحجارة الصغار ومنه جمار مكة التى يرمى بها وذكر الجمرتين موضع الرمى وسمى بذلك لانه يطيب الريح كما يطيبه الاستجمار الذى هو البخور وقد قيل فى قوله من استجمر فليوتر انه البخور مأخوذ من الجمر الذى يوقد ويتبخر بالبخور به وأما قوله استجمر بألوة فهو هنا البخور لا غير ومنه فى الحديث الآخر لأسماء جمروا ثيابى أى بخروها ومنه ومجامرهم الألوة أى بخورهم العود الهندى ويكون جمع مجمر للآلة التى يتبخر بها فسمى بها البخور *وفى الحديث أتى بجمار مضموم الجيم مشدد الميم هو رخص طلع النخل وما يؤكل من قلبه * ومنه فى الحديث الآخر فى تفسير الكثر وهو الجمار (ج م ز) وقوله فى المرجوم جمز بالزاى أى عدا ووثب وأسرع وليس بالشديد من العدو ويقال أجمز (ج م ل) قوله فى اليهود فجملوها وفى حديث آخر فأجملوها يعنى الشحوم أى أذابوها وكذلك يجملونها منها الودك بضم الياء وفتحها أى يذيبون يقال فيه جمل وأجمل وفيها ذكر الجمال والجميل والتجمل فى الثياب والتجمل فى الحال فالجمال الحسن والجميل الحسن الصورة قال الحربى كان أبيض أو آدم قال والصبيح الأبيض وان لم يكن جميل الصورة وفى قوله ان الله جميل يحب الجمال قيل معناه مجمل محسن وقيل معناه ذو النور والبهجة أى خالقهما ورب هما والتجمل التزين واظهار الزينة والتجمل اظهار الجميل والتودد واظهار الجمال فى الحال * وقوله حتى يلج الجمل فى سم الخياط وهو الجمل نفسه وقرأه بعضهم جمل بضم الجيم وتشديد الميم أى حبل السفينة * وقوله فأجملوا فى الطلب بقطع الهمزة أى أحسنوا فيه بان تأتوه من وجهه (ج م م) وقوله فقد جموا بفتح الجيم وتشديد الميم استراحوا من جهد الحرب ومنه فى الحديث الآخر جامين مأخوذ من الجام من الدواب وقيل فى هذا أى راويتين ممتلئتين من الماء من جمام المكوك وهو امتلاؤه وأصله الجمع والكثرة ومنه الجم الغفير وحبا جما * وقوله فى التلبية مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن بالفتح وبالضم فى الميم والفتح والكسر فى الجيم فاذا ضممت الميم كسرت الجيم أو فتحتهما معا وفى الحديث الآخر وتجم فؤاد المريض معناه تريحه وقيل تفتحه وقيل تجمعه *وفى صفته عليه السلام عظيم الجمة بضم الجيم قيل الجمة أكبر من الوفرة وذلك اذا سقطت على المنكبين والوفرة الى شحمة الأذن واللمة بينهما تلم بالمنكبين (ج م ن) قوله جمان والجمان هى شذور تصنع من الفضة أمثال اللؤلؤ قال ابن دريد وقد سموا الدرة جمانة وفى حديث عيسى

يتحدر منه جمان كاللؤلؤ أي كحبوب فضة صنعت مثل اللؤلؤ يريد بذلك مايتحدر من الماء من رأسه (ج م ع) وقوله والمرأة تموت بجمع شهيداً كثر الروايات فيه بضم الجيم ورواه بعضهم بالفتح وهما صحيحان وروي بجمع بالكسر فيها وهو صحيح أيضا قيل معناه تموت بولدها في بطنها وقيل بل من نفاسه وقيل بل تموت بكرا لم تفتض وقيل صغيرة لم تحض وجاء شهيد فيها بلفظ المذكر وهو الوجه والذكر والأنثى فيه سواء وأيام جمع أيام منى ويوم الجمع يوم القيامة * وقوله فان له مثل سهم جمع بالفتح أي الجماعة وقيل يجمع لك سهمان من الأجر وقيل مثل سهم جيش وقيل سهم من الغنيمة وقيل أجر وقيل مثل أجر من شهد جمعا وهي عرفة ورواه بعضهم بضم الجيم وهو بعيد وجاء فيها ذكر جمع وهي المزدلفة بفتح الجيم * وقوله بهيمة جمعاء ممدود قال ابن وهب جمعاء حامل وقال غير واحد معناه أي مجتمعة الخلق لا عاهة بها ولا نقص وبينه قوله بعدها هل تحس فيها من جدعاء وهذا الصحيح * وقوله بع الجمع بالدراهم بسكون الميم والجمع من التمر كل مالا يعرف له اسم من التمر فهو الجمع وفسره في كتاب مسلم بمعناه فقال هو الخلط من التمر أي المختلط * وقوله حدثنا وهو جميع أي مجتمع العقل والحفظ في كهولته قبل شيخه ووهن جسمه واختلال ذكره وكذلك قوله وأمر كاجميع أي متفق غير مختلف * وقوله لا جماع لك بعد أي لا اجتماع معك * وقوله في صفة خاتم النبوة جمعا عليه خيلان بضم الجيم الجمع والجمع بالضم والكسر الكف اذا جمع * وقوله فضرب بيده مجمع بين عنق وكتفي أي حيث يجتمعان مفتوح الميم * وقوله فجمعت على ثيابي وجمعت عليها ثيابها هو جمع الثياب التي يخرج بها المرء الى الناس من الرداء والازار دون ما يتفضل به من مهنته في بيته * وقوله أوتيت جوامع الكلم قيل يعني القرآن لأيجازه وقوله في الحديث الآخر كان يتكلم بجوامع الكلم أي بالموجز من القول وانه كان كثير المعاني قليل الألفاظ * وقوله الا هذه الآية الجامعة من هذا الاختصار لفظها وعموم مضمونها * ويوم الجمعة يقال بضم الميم وفتحها وسكونها قال ابن دريد وهي مشتقة من اجتماع الناس فيها للصلاة وقيل بل لان الله تعالى جمع فيها الخلق حين خلقه لانه آخر الأيام السبعة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انما سميت بذلك لان فيها جمع بين آدم وحواء يعني في الأرض والله أعلم * وقوله الصلاة جامعة أي في جماعة أي ذات جماعة أو يكون معناها جامعة للناس وقوله من فارق الجماعة ظاهره سواد الناس وما اجتمعوا عليه في الامارة وقيل هم أهل العلم وقوله فأجمعت صدقه أي عزمت عليه واعتقدته ومنه فلما أجمع على اجلائهم يعني يهود أي عزم يقال أجمع الرجل أمره وأجمع عليه وعزم بمعنى قاله نفطويه وقال أبو الهيثم أجمع أمره جعله جميعا بعد أن كان مفترقا ومثله في المسافر اذا أجمع مكثا ومالم يجمع مكثا وفي الصائم اذا أجمع الصيام قبل الفجر كله بمعنى نواه وعزم عليه وقوله صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا يعني المغرب مع العشاء والظهر مع العصر وقوله مستجمعا ضاحكا وجهه ضحكا معناه مقبلا على الضحك

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله يبرد الماء في أشجاب له على جمارة من جريد كذا للسمرقندي بجيم مضمومة وميم مشددة ولسائر الرواة على حمارة بحاء مهملة مكسورة وهو الصواب والأول خطأ ووهم وكان في كتاب ابن عيسى على حمار مذكر بغير تاء والحمارة هي الاعواد التي تعلق فيها القرب وأواني الماء قاله ابن دريد * وقوله في حديث رجم اليهوديين في كتاب مسلم نسود وجوههما ونجملهما بضم النون وبجيم كذا رواية السجزي قالوا في معناه نطيفهما على ظهور الجمال ورواه الطبري نحملهما بفتح النون وحاء مهملة وهو بمعنى ما تقدم وللباقين نحممهما وهو بمعنى نسود وجوههما وكذا في البخاري * وقوله هذا الجمال لا جمال خيبر كذا في رواية المستملي بالجيم مكسورة ولكافتهم بالحاء ذكرناه في بابها * وقوله في تفسير حم السجدة وخلق الجبال والجمال والاكرام وما بينهما في يومين كذا لهم بكسر جيم الجمال وعند الأصيلي بفتحها وكلاهما ليس هذا موضعه وأرى فيه تغييرا

و وجدته ممحوقا عليه في رواية النسفي ولعله الجبال تكرر مرتين في الأصل أو يكون الثاني الشجر أو البحور فغير فقد جاء ذلك في أحاديث معروفة وذكر مسلم الجبال يوم الأحد والشجر يوم الاثنين والذي جاء في الأحاديث كلها انه خلق الدواب يوم الخميس * وقوله في بدء الوحي جمعه لك صدرك كذا عند الأصيلي بسكون الميم وضم العين وعند أبي ذر جمعه لك في صدرك وعند النسفي جمعه بفتحهما صدرك * وقوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون هي رواية أكثر الشيوخ وعند بعضهم أجمعين نصبا على الحال والأول على نعت الضمير * وقوله في حديث علي وحمزة فبينما أنا أجمع لشارفي متاعا الى قوله وجمعت حتى جمعت ما جمعت كذا لكافة الرواة لمسلم في جميع النسخ الا ان العذري والطبري قالا حتى كما تقدم والسمرقندي والسجزي قالا حين مكان حتى والكلام كله مختل قال بعضهم أراه وجئت حين جمعت ما جمعت * قال القاضي رحمه الله وكذا ذكره البخاري في كتاب الخمس فرجعت حين جمعت ما جمعت وذكر الحميدي هذا الحديث في مختصر الصحيحين فقال وأقبلت حين جمعت ما جمعت وهو كله صواب الكلام وبمعنى ما قال بعضهم وذكره البخاري أيضا في المغازي باسقاط جمعت أولا وكذا البعض رواة مسلم والكلام كذلك يستقل أيضا * وفي أواني المجوس قوله في حديث اسحق بن منصور وأبي بكر بن اسحق يأتوننا بالسقاء يجملون بالجيم فيه الودك أي يذيبونه وقد فسرناه كذا لبعضهم وعند أكثر شيوخنا يجعلون بالعين والأول أعرف * قوله لا يسئلون الناس الحافا فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع بين عنقي وكتفي كذا لأبي ذر والقابسي وعند الأصيلي مجمع وهو الصواب وسقط هذا الحرف لابن السكن في قتل ابن الأشرف عندي أعظم نساء العرب وأجمل العرب وكذا للاصيلي ولغيره أكمل وله وجه والأول أوجه * في التفسير في كتاب مسلم في نزول اليوم أكملت لكم دينكم في حديث ابن أبي شيبة نزلت ليلة جمعة ونحن بعرفات كذا لابن ماهان ولغيره ليلة جمع والأول أوجه لموافقة سائر الأحاديث * وفي باب الأجير في الغزو حملت على بكر وهو أوثق أجمالي كذا للمستملي بالجيم وعند الحموي أوثق احمالي بالحاء وهو كله وهم وصوابه ما للكافة وما هو المعروف في غير هذا الموضع أوثق اعمالي بالعين

﴿ الجيم مع النون ﴾

(ج ن أ) قوله يجنأ عليها انه كرة والاختلاف فيه بعد هذا وكذلك رواية من روى في السجود فلجنأ ومعناه ينحني كما جاء في الروايات الأخر (ج ن ب) قوله لا جلب ولا جنب تقدم تفسير جلب والخلاف فيه ومن قال هذا الحديث في السباق أو في الزكاة قال مالك والجنب ان يجنب مع الفرس الذي يسابق عليه فرس آخر أي يقاد بغير راكب حتى اذا دنا من الغاية تحمل راكبه على الفرس المجنوب ليسبق بريد لجامه وجريه بغير راكب وقال غيره ممن جعل الحديث في الزكاة هو فرار أصحاب المواشي وبعدهم بها عن السعاة * قوله اذ أمر بجنبات أم سليم بفتح النون جمع جنبة وهي الناحية والجانب والجناب ومنه على جنبتي الصراط أي ناحيتيه ومنه في حديث يأجوج ومأجوج حتى ان الطير تمر بجنباتهم وذات الجنب داء بفتح الجيم وسكون النون قال الترمذي هو السل وفي البارع هو الذي يطول مرضه وقال النضر هي الدبيلة قرحة تثقب البطن وهو مثل قول بعضهم انها الشوصة وتمر جنيب قال مالك هو الكبيس وقال غيره كل تمر ليس بمختلط والجمع المختلط وقال الطحاوي وابن السكن انه الطيب وقال غيره هو المتين * وقوله اجنبنا والجنابة معلومة وأصلها البعد لانه لا يقرب مواضع الصلاة ويجتنبها حتى يتطهر وقيل لمجانبة الناس حتى يغتسل ورجل جنب ورجال جنب وقيل أجناب وامرأة جنب قال الله تعالى ولا جنبا إلا عابري سبيل وكذلك يقال في الرجل البعيد في النسب مثله وجنب الرجل

وأجنب من الجنابة وقوله من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة أى صفة غسل الجنابة وقوله وعلى المجنبة اليمنى فلان وعلى المجنبة اليسرى قال شمر المجنبة الكتيبة التى تأخذ جانب الطريق وهما مجنبتان ميمنة وميسرة بجانبي الطريق والقلب بينهما وقوله فادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ بفتح الجيم بعدها نون و بعد الالف باء بواحدة ثم ذال معجمة كذا رواه مسلم والبخارى فى كتاب الانبياء من رواية غير المروزى وفسروه بالقباب واحدها جنبذة بالضم والجنبذة ما ارتفع من البناء وجاء فى البخارى أيضا فى موضع آخر حبائل وذهب بعضهم الى انه تصحيف من جنابذ ونتكلم عليه فى حرف الحاء والباء (ج ن ح) قوله جنح الليل يقال جنح الليل يجنح اذا أقبل وذلك حين تغيب الشمس ومنه قوله اذا استجنح أوقال جنح كذا لكافتهم وعند النسفى والحموى وأبى الهيثم أوكان جنح الليل و يقال جنح الليل مال وجنح الليل وجنحه بالكسر والضم حينئذ وقوله لاجناح أى لا إثم ولا تضييق ومنه هل على جناح وجناح الانسان عضده وابطه * قوله وجنح فى سجوده و يجنح اذا رفع عضديه عن ابطيه وذراعيه عن الارض وفرج ما بين يديه ورويناه عن السمرقندى يجنح مخففا وهو خطأ (ج ن د) قوله لقيه أمراء الأجناد كان عمر قسم الشام على أربعة أمراء مع كل واحد منهم جند ثم جمعها آخر المعاوية * الجندب بفتح الدال وضمها والجيم مضمومة وفيه لغة ثالثة كسر الجيم وفتح الدال والجنادب جمع ذلك وكلها فى الحديث هو شبه الجراد وقيل هو الجراد نفسه وليس بشئ وقيل هو صرار الليل وقال بعضهم انما صرار الليل الجدجد وأما الجندب فغيره شبه الجراد وهذا أصح وقوله الارواح جنود مجندة أى جموع مجمعة وقيل أجناس مختلفة (ج ن ز) قوله الجنازة يقال بكسر الجيم وفتحها فى الميت والسرير معا وقال ابن الاعرابى بالفتح و بالكسر السرير الذى يحمل عليه الميت وقوله كلام الميت على الجنازة المراد هنا السرير لا غير (ج ن ن) قوله كن له جنة من النار بالضم أى سترا والصوم جنة قيل من النار كالأول ساتر عنها مانع منها وقوله والامام جنة لمن خلفه كله بالضم بمعنى ساتر لمن خلفه و وراءه فى الصلاة من المار والسهو وجنة لمن فى نظره ومانع منهم عدوهم و واقيهم اياه ويفسره بقية الحديث وهو قوله و يقاتل من ورائه ويتقى به فكأنه لهم كالدرع الذى يستتر به المرء من عدوه و يمتنع منه أو الترس والجنة الدرع وفى الزكاة جنتان من حديد بالنون أى درعان ويروى جبتان بالباء والنون هنا أوجه وجنان البيوت هى الحيات الصغار واحدها جان وقيل البيض الرقاق وقيل الجنان ما لا يتعرض للناس والحيات ما يتعرض لهم وقيل الجنان مسخ الجن وقال ابن وهب الجنان عوامر البيوت يتمثل حية رقيقة والمجن بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون الترس سمى بذلك لانه يستتر به ويقال له جنة أيضا وجمعه جنن وقوله أبه جنة أى جنون والمجان المطرقة بفتح الميم والجيم وتشديد النون قيدناه فيها عن كافة شيوخنا جمع مجن و وزنه مفاعل وقوله تجن بنانه أى تسترها كلها بمعنى واحد وبذلك سمى الجن جنا وجنة لاستتارهم عن الناس وجن عليه الليل وجنه وأجنه اذا أظلم وستره بظلامته وقوله ان ترى ما هاهنا قد ملئ جنانا والجنة والجنات الجنان بالكسر جمع الجنة وكذلك الجنات مثل جرة وجرار وجرات والعوام يجعلونه واحدا و يجمعونه أجنة وهو خطأ وقوله وخلق الجان من مارج من نار هو الشيطان وذكر الجنين قيل انما يسمى جنينا ما دام فى البطن لاستتاره فاذا ألقته فان كان حيا فهو ولد وان كان ميتا فهو سقط لكن قد جاء فى الحديث اطلاق الاسم عليه بعد خروجه اعتبارا بحاله قبل

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى رجم اليهوديين فرأيت الرجل يجنئ على المرأة كذا بضم الياء وسكون الجيم وآخره مهموز فى رواية الاصيلى عن المروزى وكذا قيده أحمد بن سعيد فى الموطأ وغيره وقيده الاصيلى بالحاء للجرجانى و بفتح الياء و بالحاء هو عند الحموى وكذا وقع للمستملى فى موضع وكذا قيدناه أيضا من طريق

الاصيلي في الموطأ بالحاء مضموم الياء مهموزا وكذا تقيد فيه عن ابن الفخار لكن بغير همز وبالجيم والحاء مهموزا لكن أوله مفتوح تقيد معا عند ابن القاسم عن ابن سهل وبالحاء وحدها قيدناه عن ابن عتاب وابن حمدين وابن عيسى مفتوح الأول قال أبو عمر وهو أكثر رواية شيوخنا عن يحيى وكذا رواه القعنبي وابن بكير وبعضهم قيده بفتح الحاء وتشديد النون ورواه بعضهم يحنأ عليها بفتح الياء والنون وسكون الحاء وهمزة آخره وجاء للاصيلي في باب آخر فرأيته أجنأ مهموز بالجيم وهنا عند أبي ذر أحنأ بالحاء وقد روى في غير هذه الكتب يحنو والصحيح من هذا كله ما قاله أبو عبيد يجنأ بفتح الياء والنون والجيم مهموز الأخير ومعناه ينحني عليها ويقيها الحجارة بنفسه كما جاء في الحديث يقال من ذلك جنأ بفتح النون يجنأ كذا قاله صاحب الافعال وقاله الزبيدي جنى بكسر النون ويجنى ويجنو بالفتح غير مهموز وبالحاء أي يعطف عليها يقال منه حنى يحنو ويحنى ومنه في الحديث واحناهن على ولد ويكون أيضا يحنى عليها ظهره فيكون بمعنى ما اختاره أبو عبيد وكذلك قول من قال يجنئ بضم الياء وهمز آخره والجيم يخرج أيضا أي يكلف ذلك ظهره ويفعله به حتى يجنأ تعديه جنأ الرجل اذا صار كذلك وقال الاصمعي أجنأت الترس جعلته مجنأ أو محدودبا وهذا مثله وفي الركوع وليجنأ بالجيم مهموز كذا في رواية الطبري وعند السمرقندي وليحن بالحاء وهما صحيحان على ما تقدم أي ليحن ظهره في الركوع وعند العذري وليحن مثله جاء في رواية السمرقندي كان يجنح في السجود بفتح الياء وسكون الجيم ومعناه يميل وليس هذا موضعه انما هو يجنح كما قال غيره وقد فسرناه * قوله اذا استجنح الليل كذا للاصيلي ومعناه حان جنحه وقد فسرناه وعند أبي ذر استنجح بتقديم النون وليس بشئ وعنده بعده أو كان جنح الليل وعند القابسي نحوه وكذا عند أبي الهيثم والحموي والنسفي أو كان جنح الليل وللاصيلي وأول الليل والصواب ما عند القابسي ولكافتهم أو قال جنح الليل وفيما يقال للمريض وما يجنب بالنون بعد الجيم كذا لهم وعند الاصيلي وما يجيب بالياء بعد الجيم وهو الصحيح وعليه يدل ما في داخل الباب * وفي حديث سعد ورميت الكافر فاصبت جنبه كذا لأبي بحر وغيره بالجيم والنون وعند القاضي أبي علي حبته بالحاء وباء بعدها بواحدة ومعناه ان لم يكن تغييرا قلبه قال صاحب العين حبة القلب ثمرته وفي باب صفة ابليس كل ابن آدم يطعن الشيطان في جنبيه كذا لأبي ذر والجرجاني ولغيره جنبه على الافراد ووجدت في كتابي عن الاصيلي أيضا جيبه بالياء مصححا عليه وهو وهم وفيه والجنان أجناس الجان والافاعي والاساود كذا للاصيلي ولغيره والحيات أجناس وهو الوجه والصواب وفي حديث أبي لبابة نهى عن قتل الجنان التي في البيوت كذا لابن القاسم وابن عفير وأكثر الرواة وقال القعنبي ويحيى بن يحيى عن قتل الحيات التي في البيوت والمجان المطرقة بفتح الميم والجيم وتشديد النون قيدناه عن كافة شيوخنا جمع مجن ووزنه مفاعل وحكى شيخنا القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد التجيبي عن الشيخ أبي مروان بن سراج ان أبا القاسم بن الافليلي كان يقول فيه مجان بكسر الميم قال وأخطأ في ذلك وما قاله أبو مروان صحيح لانه جمع مجن ومجان مثل محمل ومحامل والميم فيه زائدة وليست باصلية وقد رواه ابن السماك وغيره من رواة البخاري بكسر الميم كما قال ابن الافليلي وفي تفسير والصافات تأتوننا عن اليمين يعني الجن كذا لهم وعند القابسي يعني الحق وله وجه والأول الصواب وظاهر الكلام وفي حديث الكهان تلك الكلمة من الجن يخطفها فيقرها في اذن وليه كذا للعذري والسمرقندي وعند السجزي من الحق وهو الصواب هنا والاظهر في حديث اسحاق في مسلم جاء صاحب نخلة بتمر جنيب كذا رويناه عن ابن أبي جعفر وعن غيره وأكثر النسخ بتمر طيب قيل لعله مصحف من جنيب اذ هي الرواية المعروفة وان كان المعنى صحيحا

﴿ الجيم مع الصاد ﴾

(ج ص ص) قوله نهى عن تجصيص القبور وان يجصص القبر هو بناؤها بالجص وهى النورة البيضاء ويقال تقصيص القبور أيضا والجص هى القصة أيضا

﴿ الجيم مع العين ﴾

(ج ع د) قوله فى صفة شعره عليه السلام ولا بالجعد القطط وقوله فى الدجال جعد قطط كله الشديد الجعودة مثل رؤس السودان وقوله على ناقة جعدة أى مجتمعة الخلق شديدة الأسر وفى اللعان ان جاءت به أسود جعدا مثله ويحتمل أن يكون مثل الاول لقوله أسود ويروى أكحل جعدا وفى صفة موسى عليه السلام طوالا جعدا يحتمل أن يكون من صفة شعره اذ قال انه آدم ويحتمل أن يكون من شدة خلقه لانه وصفه بانه ضرب من الرجال وجاء فى صفة عيسى عليه السلام مرة جعدا أيضا فالواجب هنا انه فى شدة خلقه اذ قد وصفه فى الحديث بانه سبط الشعر قال الهروى الجعد فى صفة الرجال يكون مدحا ويكون ذما فالمدح معنيان أحدهما أن يكون معصوب الخلق شديد الأسر والثانى أن يكون شعره جعدا غير سبط لان السبوطة أكثرها فى العجم وللمذموم معنيان أحدهما القصير المتردد والآخر البخيل (ج ع ر) وذكر الجعرور بضم الجيم وهو من ردىء التمر قال الأصمعى هو ضرب من الدقل يحمل شيأ صغارا لا خير فيه * وقوله فكان يسم فى الجاعرتين هما رقمتان تكتنفان ذنب الحمار فى مؤخره (ج ع ظ) وفى صفة أهل النار كل جعظرى بفتح الجيم وسكون العين وبالظاء المعجمة مفتوحة وآخره ياء فسره فى الحديث الفظ الغليظ ويقال فيه جعظار وجعظارة وفى حديث آخر الذين لا تصدع رؤسهم وقيل هو الذى يتمدح وينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر (ج ع ل) وذكر الجعائل فى الجهاد جمع جعيلة هو ما يجعله القاعد للخارج عنه من أهل الديوان يقال منه أجعلت له جعلا رباعى وجعلت له جعلا والاسم الجعال والجعالة بالكسر وما يؤخذ فى ذلك الجعل بالضم والجعيلة * قول عمر للذى أذنه بالصلاة بقوله الصلاة خير من النوم فأمره أن يجعلها فى صلاة الصبح معناه يخصها بأذان صلاة الصبح على ما كانت عليه لا أنه ابتدأ ذلك هو اذ قد كانت فى صلاة الصبح من أول شرع الأذان فنهاه عمر عن افرادها والانذار بها واخراجها عن سنتها * وقوله فجعل يفعل كذا جاء جعل فى كتاب الله تعالى والحديث لمعان كثيرة جاءت بمعنى عمل وهيأ وصير وبمعنى صار وبمعنى خلق وبمعنى حكم وبمعنى بين وبمعنى شرع وابتدأ وأكثر تصرفها بمعنى صار ومصدره جعلا بالفتح وفى حديث الكسوف فجعلت أقدم قيل معناه شرعت أتقدم وأخذت وسنذكر الحرف فى القاف بأوعب من هذا (ج ع ف) قوله حتى يكون انجعافها مرة واحدة أى انقلاعها

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى حديث سعيد بن أبى مريم كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء فى مزرعة لها سلقا خالط الرواة عن البخارى فى هذا الحرف وفى الحرف الذى بعده وفى قوله فتجعله فى قدر لها فكذا هو لأكثرهم وقيده بعضهم عن القابسى وعن أبى ذر تحقل بالحاء والفاء وعند الجرجانى تحقل بالقاف وهو الصواب أى تزرع على جداول لها والحقلة المزرعة والحقل مثله وتجعله فى قدر هو الصواب وغيره خطأ والأربعاء جمع ربيع وهو الجدول وسلقا مفعول بتجعل وعند الأصيلى سلق بالرفع ووجهه أن يكون مبتدأ ولها خبره أو مفعولا لم يسم فاعله ويكون الفعل يجعل بضم الياء وكذا وجدت بعضهم ضبطه * فى حديث الفتن وأشراط الساعة قوله وينطلقون فى مساكين المهاجرين فيجعلون بعضهم على رقاب بعض وعند السمرقندى فيحملون وكلاهما بمعنى والاشارة الى ما يفتح عليهم وتقديمهم أمراء وذهب بعضهم الى أن معنى الكلام لعله فى فىء

مساكين المهاجرين وهذا لا يستقل مع قوله يحملون ويجعلون بعضهم على رقاب بعض وظاهره جائز صحيح محتمل لما ذكرناه * في حديث عائشة مع ابن الزبير وددت أني جعلته حين جعلت عملا أعمله كذا للقابسي وهو وهم والصحيح ما عند الأصيلي وعبدوس والهروي حين حلفت وهو الصواب * في غزوة هوازن ثم انتزع طلقا من حقبه كذا لكافة الرواة بفتح الحاء المهملة والقاف وهو الصواب والطلق بفتح اللام قيد من أدم والحقب حبل يشد به خلف البعير ورواه السمرقندي من جعبته وليس بشيء وقيل صوابه من حقبه بسكون القاف وكذا قيده التميمي عن الجياني أي مما احتقب خلفه وجعله في حقيبته وهي الزيادة في مؤخر القتب ولا يحتاج الى هذا اذ قد ربط الطلق ويشده بالحقب ويستعده هنالك وقد تخرج رواية جعبته على كنانته كأنه رفعه فيها وجاء في رواية ابن داسة عن أبي داود من حقو البعير ولغيره حقب البعير

﴿ الجيم مع الفاء ﴾

(ج ف ر) وذكر الجفرة في غير حديث بفتح الجيم وسكون الفاء هو من ولد الغنم ما مضى له أربعة أشهر واشتد وأخذ في الرعي والذكر جفر ويقال ذلك في الغلام اذا قوي وقيل الجفر الجذع من ولد الضأن وفي حديث أبي اليسر المتصل بحديث جابر الطويل فخرج ابن له جفر قيل متقدم وقيل هو الذي قارب البلوغ (ج ف ل) قوله حتى كاد ينجفل أي يسقط وقوله جفال الشعر بضم الجيم وفتح الفاء أي كثير الشعر (ج ف ن) وقوله جفنة الركب الجفنة أعظم القصاع ومعنى قوله يا جفنة الركب يريد يا هؤلاء الركب احضروا جفنتكم والركب جمع راكب وهي جفنة الطعام معلومة بفتح الجيم وكذلك جفن السيف غمده وجفن العين مفتوحان وفرق قوم من أهل اللغة فقالوا جفن السيف بالكسر وجفن العين بالفتح قال ابن دريد ولا أدري ما صحته وفي الحديث وأنت الجفنة الغراء أي أنت الكريم المطعام والعرب تقول لمثله جفنة لوضعه لها واطعامه فيها ومعنى الغراء البيضاء من لباب البر أو الشحم ومثله قولهم الثريد الأعفر (ج ف ف) وجف طلعة يعني غشاءه تقدم في حرف الجيم مع الباء * وقوله على فرس مجفف أي عليه تجفاف بكسر التاء وهو ثوب يلبسه الفرس كالجل وقال الحربي هي سلاح تلبسها الخيل تقيها من السلاح * وقوله فيما جفت به الأقلام أي نفذت به المقادير وكتبته في اللوح المحفوظ كما تقدم كتابه مما هو كائن وفرغ منه فيبقى القلم بعد الذي كتب به جافا لامداد فيه لتمام ما كتب به وكتابة الله وقلمه ولوحه من غيبه علمه نؤمن به ونكل صفة علم ذلك الى الله تعالى (ج ف و) وقوله كان يجافي عضديه عن جنبيه في السجود أي يباعدهما وكذلك قوله يجافي جنبه عن فراشه وأصله من الجفاء بين الناس وهو التباعد وقيل من الارتفاع ومعناه ترك الصلة ومنه تتجافى جنوبهم عن المضاجع وفي حديث المتعة انك لجلف جاف هما بمعنى كرر اللفظ للتأكيد أي متباعد عن الصلة وفعل الجميل ورقة الطبع والكلمتان بمعنى * وقوله الجفاء في الفدادين أي الغلظة والقسوة وترك التواصل

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في اسلام أبي ذر ألقيت كأني جفاء كذا في رواية بعضهم عن ابن ماهان بالجيم مضمومة وهو وهم عندهم والذي للجماعة كأني خفاء بخاء مكسورة معجمة ممدود وقيل وهو الصواب ومعناه كأني ثوب مطروح والخفاء الغطاء ما كان وقال ابن الانباري الخفاء كساء يغطى به الرطب وأما الجفاء بالجيم فهو ما ألقاه السيل من غثائه مما احتمله

﴿ الجيم مع السين ﴾

(ج س ر) في الحديث ذكر الجسر وجسر جهنم وهي القنطرة التي يمر عليها يريد به هنا الصراط ويقال بفتح الجيم وكسرها (ج س س) وقوله ولا تجسسوا بالجيم ولا تحسسوا بالحاء المهملة ثبتت اللفظتان في

الأحاديث قيل هما بمعنى متقارب وهو البحث عن بواطن الأمور وهو قول الحربي وقيل الاولى التي بالجيم اذا تجسس بالخبر والقول والسؤال عن عورات الناس وأسرارهم ومايعتقدونه أو يقولونه فيه أوفى غيره والثانية التي بالحاء اذا تولى ذلك بنفسه وتسمعه بأذنه وهذا قول ابن وهب وقال ثعلب بالحاء اذا طلب ذلك لنفسه و بالجيم طلبه لغيره وقيل اشتق التحسس من الحواس لطلب ذلك بها وهذا كله ممنوع في الشرع وقد فسر البخاري في بعض الروايات عنه فقال التجسس البحث وهو بمعنى ماتقدم من الاستقصاء والبحث وقيل التحسس بالحاء في الخير والتجسس في الشر وفي البخاري ذكر الجاسوس وفسره في رواية أبي ذر قال التجسس التبحث أي التبحث عن الخبر من قبل العدو وفي الحديث ذكر الجساسة بالجيم وسينين مهملتين هو من هذا وهي دابة وصفها في الحديث بتجسس الأخبار للدجال

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله في غزوة موتة فوجدنا في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية كذا للكافة وللجرجاني عضده مكان جسده وفي باب البردة والحبرة والشملة قوله في حديث البردة فجسها رجل من القوم كذا لهم وعند الجرجاني فحسنها من الحسن أي وصفها بالحسن وهو وجه الكلام

﴿ الجيم مع الشين ﴾

(ج ش أ) قوله في أهل الجنة فابال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك الجشاء معلوم ممدود يعني أن فضول طعامهم يخرج في الجشاء والعرق (ج ش ر) وقوله ومنامن هو في جشره بفتح الجيم والشين الجشر المال يخرج به أربابه يرعى في مكان يمسك فيه وأصله التباعد قال الأصمعي مال جشر اذا كان يرعاه ولا يأوي الى أهله قال غيره وأصله ان الجشر بقل الربيع وقال أبو عبيد الجشر الذين يبيتون مكانهم لا يرجعون الى بيوتهم (ج ش م) قول مسلم سألتني تجشم ذلك أي تكلفه تجشمت الأمر وجشمنيه غيري وأجشمنيه أيضا * قوله فعمدت الى شعير فجشمته أي طحنته جشيشا أي طحنا غليظا

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ وفي حديث هرقل لو علمت اني أخلص اليه لتجشمت لقاءه أي تكلفت مافيه من مشقة لذلك وكذا ذكر البخاري الخبر بهذا اللفظ وذكره مسلم لأحببت لقاءه والأول أوجه وأليق بالكلام لان الحب والنية لايصدعنها لأنها تملك كما يصدعن العمل الذي لا يملك في كل حين * وقوله في حديث جابر الطويل أيكم يحب أن يعرض الله عنه قال فجشعنا كذا رويناه عن القاضي الشهيد بالجيم وكذا كان أيضا في كتاب القاضي التميمي بخطه ورويناه عن غيرهما بالخاء من الخشوع ومعناه صحيح متقارب فخشعنا بالخاء سكنا وخفنا وفزعنا وبالجيم فزعنا أيضا ومنه الحديث الآخر فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهروي أي جزعا

﴿ الجيم مع الهاء ﴾

(ج ه د) قوله في المبعث عن الملك حتى بلغ مني الجهد أكثر الروايات فيه والضبط بفتح الجيم وقاله بعضهم بضمها وماظننت ان الجهد بلغ بك هذا وفي الحديث الآخر في الصبر على جهد المدينة بالفتح أيضا وأصابهم قحط وجهد وجهد العيال وكذلك نعوذ بك من جهد البلاء وقوله جهد العيال بضم الجيم وكسر الهاء وجهدت أن أجد مركبا بفتح الجيم وكسر الهاء أيضا وأجهد على جهدك بفتح الجيم أي أبلغ أقصى ماتقدر عليه من السعي علي وقوله وكان أول الناس جاهدا على نبي الله أي مبالغا في طلبه وأذاه وقوله مازلت جاهدا في طلب مركب أي حريصا مبالغا في طلبه كله بمعنى الشدة في الحال والمبالغة والغاية والجد قال ابن عرفة الجهد بالضم الوسع والطاقة والجهد بالفتح

المبالغة والغاية وفي حديث ابن عمر أجهد على جهدك منه وروي عن الشعبي الجهد بالفتح في العمل وبالضم في القنية يعني العيش وقال غيره اذا كان من الاجتهاد والمبالغة ففيه الوجهان قال ابن دريد هما لغتان فصيحتان بلغ الرجل جهده وجهده وفي العين الجهد بالضم الطاقة وبالفتح المشقة وقال يعقوب الجهد والجهد لغتان قال الله تعالى والذين لا يجدون إلا جهدهم قرئ بالوجهين فمعنى جهدت أن أجد مركبا أي اجتهدت وجهد العيال أي أصابهم الجهد وهي المشقة وضيق العيش وجهد المدينة بمعناه أي شدتها وبلغ مني الجهد الغاية في المشقة ومن قال هنا الجهد بالضم فعلى من فرق فيكون بمعنى وسع الملك وطاقته من غطه ويجب أن يكون الجهد على ذلك منصوب الدال مفعولا ببلغ والملك هو الفاعل وعلى الوجه الآخر الجهد هو الفاعل وجهد البلاء قيل شدته والحالة التي يتمنى الانسان فيها الموت ويختاره وجاء في الحديث تفسيره انه الصبر وعن ابن عمر انه قلة المال وكثرة العيال * وفي الحديث في الجماع ثم جهدها أي بالغ في معاناة ذلك العمل والحركة فيه كناية عن المبالغة في ذلك أو فيما يبلغ منها هي في ذلك يقال جهدت نفسي والفرس والرجل على فعل كذا وأجهدته بلغت مشقته وأخرجت ما فيه من الجهد وقال الخطابي الجهد من أسماء النكاح (ج ه ر) وقوله كل أمتي معافى الا المجاهرين أي المعلنين بالمعاصي المستهزئين باظهارها وأصله من الظهور والجهر ضد السر * وقوله ما أذن الله لنبي اذنه لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به حمله بعضهم على جواز قراءة القرآن بالألحان وتأول بعضهم قوله يجهر به على تفسير ما قبله على ظاهره من رفع صوته به وتحسينه وقيل معناه تحزينه وقيل رفع الصوت به وسيأتي بعد الكلام على التحسين وعلى التغني في حرفيهما (ج ه ز) وقوله أجهز جيشي وأمر بجهازه ويجهزون رسول الله وقد قضيت جهازك ولم أقض من جهازي جهزت القوم اذا تكلفت لهم جهاز السفر وهو ما يحتاج اليه فيه والجهاز بالفتح قال الله تعالى فلما جهزهم بجهازهم وقاله بعضهم بالكسر وخطأه بعضهم (ج ه ل) وقوله في الصائم فلا يرفث ولا يجهل أي لا يقل قول أهل الجهل من رفث الكلام والسفه أو لا يشتم أحدا ويجفه يقال جهل على فلان اذا جفاه ومثله قوله وأحلم عنهم ويجهلون علي ومثله من لم يدع قول الزور والجهل وقوله فميتته جاهلية أي على صفة حال الجاهلية من انهم لا يطيعون لامام ولا يدينون بما يجب من ذلك وقوله نذرت في الجاهلية وذكر الجاهلية هو ما كانت العرب عليه قبل الاسلام من الشرك وعبادة الأوثان (ج ه م) قوله فتجهموا له أي استقبلوه بما يكره وقطبوا له وجوههم ووجه جهم أي غليظ كريه (ج ه ش) وقوله في حديث الوضوء فجهش الناس نحوه بفتح الجيم والهاء وآخره شين معجمة أي استقبلوه متهيئين للبكاء ومستعدين وقيل أتوه فزعين ولاذوا به وقال الطبري فزعوا اليه ورموه بأبصارهم مستغيثين به قالوا يقال جهشت وأجهشت لغتان اذا تهيأ للبكاء ولا معنى هنا لذكر البكاء وانما يأتي هنا على المعاني الأخر

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في حديث أبرص وأعمى لا أجهدك اليوم شيأ أخذته كذا ضبطه أكثرهم بالهاء مفتوحة وكذا رويناه عن أكثر شيوخنا في صحيح مسلم وعند ابن ماهان لا أحمدك بالميم وكذا رواية جميع الرواة فيه عن البخاري ومعنى أجهدك بالهاء هنا أي لا أشق عليك في ردك في شئ تطلبه مني أو تأخذه ومعنى أحمدك أي على ترك شئ مما تطلبه مني أو بقائه عندي كما قال ليس على طول الحياة ندم أي فوت طولها ولم تتضح لبعضهم هذه المعاني فقال لعل صواب الكلمة لا أحدك أي لا أمنعك شيأ وهذا تكلف * قوله كل أمتي معافى الا المجاهرين وان من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا قد ستره الله عليه فيصبح فيقول قد عملت كذا كذا لابن السكن في البخاري ولغيره وان من المجانة وهي رواية النسفي ورواه العذري والسجزي في كتاب مسلم وان من الاجهار وللفارسي من الاهجار ثم قال وقال زهير من الجهار كذا لابن ماهان ولغيره

من الجهار والجهار والاجهار والمجاهرة كله صواب من الظهور والاعلان يقال جهر وأجهر بقوله وقراءته اذا أعلن بها وأظهرها لانه راجع لتفسير قوله أولا الا المجاهرين وأما المجانة فتصحيف من المجاهرة والله أعلم وان كان معناها لايبعد هنا لان الماجن هو الذى يستهتر فى أموره وهو الذى لايبالى ما قال ولا ما قيل له وأما الاهجار فقول الفحش والخنا وكثرة الكلام وهو قريب من معنى المجانة يقال أهجر فى كلامه والظاهر انه مصحف من الاجهار وان كان معناه لايبعد هنا أيضا وأما الهجار فبعيد لفظا ومعنى انما الهجار الحبل أو الوتر يشد به يد البعير أو الحلقة التى يتعلم فيها الطعن ولا معنى له يصح ولا يخرج هنا وقوله فى حديث الافك فى كتاب الشهادات ولكن اجتهلته الحمية كذا هو ههنا فى نسخ من البخارى بالهاء والجيم ووقع عند أكثر الرواة وفى غير هذا الموضع منه احتملته الحمية بالحاء المهملة والميم وهى روايتنا عن شيوخنا وذكره مسلم فى حديث صالح احتملته وفى حديث فليح اجتهلته وكذا ذكره فى رواية يونس احتملته بالميم كذا لشيوخنا وفى بعض النسخ هنا اجتهلته وكذلك فى رواية معمر عن الزهرى فى الحديث الطويل اجتهلته وعند ابن ماهان احتملته وصوب الوقشى اجتهلته وكلاهما صواب فمعنى احتملته أى أغضبته يقال احتمل الرجل اذا غضب قاله يعقوب ومعنى اجتهلته مثله وقد قال ابن المبارك فى تفسير الحديث من استجهل مؤمنا فعليه إثمه يقول من حمله على شئ ليس من خلقه فيغضبه وقد يكون من الجهل الذى هو ضد العلم أى حملته على ما قاله من قول الجاهلين وصيرته مثلهم كما قيل فى المثل * نزو الفرار استجهل الفرار * أى حمله على النزو وفعل ما لا يعقل مثل فعله ومنه فى الصوم فلا يرفث ولا يجهل أى لا يقل قول أهل الجهل من سفه الكلام ورفثه * وقوله فى حديث سلمة انه لجاهد مجاهد كذا أكثر الروايات بضم الدالين وتنوينهما وكسر الهاءين وضم الميم وعند أبى ذر للحموى والمستملى فى كتاب الجهاد لجاهد مجاهد بفتح الهاء الأولى والدالين والميم وكذا قيده أبو الوليد الباجى وكذا رواية ابن أبى جعفر فى مسلم والأول هو الوجه أى جاهد جاد مبالغ فى سبل الخير والبر واعلاء كلمة الاسلام مجاهد لأعدائه قال ابن دريد جاهد أى جاد فى أموره وتكريره هذين اللفظين للمبالغة كما قالوا جاد مجد ويدل على صحته قوله فى الرواية الأخرى مات جاهدا مجاهدا * وقوله وقد قضيت جهازك بفتح الجيم وكسرها وهو ما يحتاج اليه المسافر والمجاهد فى سفره من متاعه كذا عند أكثر رواة الموطا بالزاى ورواه بعضهم جهادك بالدال والأول الصواب * فى حديث امرأة رفاعة قول خالد ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا عامة الروايات ورواه بعضهم تهجر وهو الذى فسره الداودى أى تأتى بهجر من القول وهو الفحش والأول أشهر ومعناه صحيح أى تهجر بقول قبيح

* الجيم مع الواو *

(ج و ب) قوله خيمة من لؤلؤة واحدة مجوبة كذا للسمرقندى بالباء وعند غيره مجوفة بالفاء ومعنى مجوفة أى خالية الداخل غير مصمتة وهو قريب من معنى مجوبة وقد رويناه فى كتاب الخطابى مجوبة ومعنى ذلك مفرغة الداخل من الجوب وهو القطع والنقب * وقوله وطلحة مجوب عليه بحجبة بضم الميم وآخره باء بواحدة أى مترس وقد جاء كذا مفسرا فى حديث آخر يترس مع النبى صلى الله عليه وسلم بترس واحد والجوب بفتح الجيم الحجبة والترس ورواه بعضهم محويا بالحاء والياء باثنتين من الحوية وسيأتى تفسيرها فى الحاء والأول الصواب وصحفه بعضهم فقال محدب عليه وفسره بمشفق والحدب الشفقة وقوله فانجابت انجياب الثوب قيل تقطعت وانكشفت كالثوب الخلق المتقطع وقيل تجمعت وانقضت من قولك جبت الفلاة أى دخلتها والأول أظهر وقد قيل معنى جبت الفلاة أى قطعتها وقيل خرقتها حتى تجوزها والمعنى يرجع الى تقارب وقوله وصارت

المدينة في مثل الجوبة بفتح الجيم أيضا وبعد الواو باء بواحدة ومثله قول ابن عباس في تفسير الجوابي كالجوبة من الأرض قيل هو المكان المتسع من الأرض وقيل هو الفجوة بين البيوت ورأيت بعضهم ذكره في حديث الاستسقاء الجونة بالنون وفسره بالشمس لسوادها حين تغيب وليست هذه الرواية بصحيحة ولا بينة المعنى هنا * وقوله وقولوا آمين يجبكم الله كذا رويناه وكذا في جميع النسخ بالجيم من الاجابة وهو صحيح في المعنى وقوله من يدعني فأستجيب له ذكر بعض أصحاب المعاني عن بعض علماء اللغة ان الاستجابة لا تكون الا على المراد والاجابة تكون على المراد وبخلاف المراد وان السين هنا أخرجتها عن الاحتمال وخلصتها وزعم بعضهم ان هذه السين تقوم مقام القسم (ج وح) وقوله أصابته جائحة أي مصيبة اجتاحت ماله أي استأصلته وجائحة الثمار منها ومنه قوله اجتاح أصله أي استأصله بالهلاك وفي الحديث الآخر فاهلكهم واجتاحهم (ج ود) وقوله ولم يأت أحد الاحداث بجود بفتح الجيم أي المطر الغزير وقال يعقوب يقال لكل مطر جود وقوله سير المضمر المجيد بضم الأول فيهما وكسر الثانية أي صاحب الفرس الجواد الذي ضمر وفي الرواية الأخرى الراكب الجواد المضمر بالفتح صفة للجواد والفرس الجواد الذي يجود بجريه ومن رواه المضمر المجيد بفتح الميم الثانية من الضمر أراد الفرس والمجيد الذي يلد الجياد قاله ثابت وقوله وهو يجود بنفسه أي يسوق الموت وفلان يجاد الى حتفه أي يساق اليه وقوله في صفته عليه الصلاة والسلام أجود ما كان في رمضان وقوله فهو أجود من الريح المرسلة وفي عمر أجود أي أكثر جودا واعطاء وصدقة والجود بالضم الكرم والرجل جواد بفتح الجيم مخفف الواو (ج ور) وقوله في المواقيت وهو جور عن طريقنا آخره راء أي مائل ومنحرف قوله يصغي الى رأسه وهو مجاور ويجاور بغار حراء أي يعتكف والجوار هنا الاعتكاف والجوار في خبر أبي بكر وغيره الزمام والتامين بكسر الجيم وضمها ومنه قوله تعالى واني جار لكم أي مجير مؤمن ومثله قوله ويستجير ونك من النار وأجرتهم كله من الأمان ويقال منه للمجير والمستجير جار ومنه أجرته وأجرنا من أجرت وقوله وغيظ جارتها وفي حديث حفصة ان كانت جارتك أوضا منك يريد فيهما ضرتها وسميت الضرة جارة لمجاورتها الأخرى وكرهوا ضرة لما فيه من الضر وكذلك سميت به الزوجة والجوار والجار الداني المسكن من الآخر معلوم ومنه لا تحقرن جارة لجارتها بنه خلاف الاولى ومنه الجار أحق بسقبه وقيل هو هنا الشريك وعليه نتأوله أي لحق جواره من الشفعة وقال أهل العراق هو الملاصق من غير شركة ومنه الوصاة بالجار كله الداني المسكن (ج وز) وقوله جائزته يوم وليلة قيل ما يجوز به ويكفيه في سفره يوما وليلة بعد ضيافته والجائزة العطية وجمعها جوائز والجيزة بالكسر ما يجوز به المسافر وقيل جائزته يوم وليلة حقه اذا اجتاز به وثلاثة أيام اذا قصده وقيل جائزته تحفته والمبالغة في مكارمته وباقي الثلاثة الأيام ما حضره وهذا تفسير مالك وذكر في منكر الحديث يوم الفطر يوم الجوائز أي العطايا وقوله تجاوزوا عن المعسر وتجاوز الله عنه ويتجاوز عن ذنوبه أي سامحوا والتجاوز المسامحة ومنه كان من خلق الجواز أي المسامحة ومنه الحديث وأتجاوز في السكة أو النقد ويروى اتجوز وهما بمعنى أسهل وأنهى ما أعطاني أي أسمح وأسهل وفي الحديث الآخر من أم قوما فليتجوز أي يخفف وقد جاء مفسرا كذا في حديث آخر ومنه قوله ركعتين وتجوز فيهما أي خففهما * وقوله وليس للبكر جواز في مالها أي فعل يجوز ويمضي وقوله قبل أن يجيز واعلي أي ينفذوا مقاتلي ومثله أجهزت * وفي تفسير سورة المؤمن قوله حم مجازها مجاز أوائل السور أي تأويلها والمراد تأويل مجازها وعدل لفظها عن ظاهره وقوله حتى أجاز الوادي وفي رواية النسفي جاز وهما لغتان وقيل عن الأصمعي جازه مشى فيه وأجازه قطعه وكذلك قوله فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أجاز أي سار ومشى ومنه فأكون أنا وأمتي أول من يجيز يعني على

الصراط (ج و ظ) وفي صفة أهل النار كل جعظري جواظ بتشديد الواو وفتح الجيم وآخره ظاء معجمة قيل هو القصير البطن وقيل الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل الغليظ الرقبة والجسم وقيل الفاجر وقيل الذي لا يستقيم على أمر واحد يصانع هنا وهنا (ج و ل) وقوله ثم جالت الفرس أي ذهبت عن مكانها ومشت وقوله وكانت للمسلمين جولة بفتح الجيم أي انكشاف وذهاب عن مكانهم ومنه قوله فاجتالتهم عن دينهم يعني الشياطين أي استخفتهم فذهبت بهم وساقتهم الى ما أرادوه منهم وجالوا معهم ومنه يجيل القداح أي يحركها وينقلها من موضع الى غيره وقيل ازالتهم والجوالق شبه التابوت بضم الجيم وجمعه جوالق بفتحها وقيل الجوالق الغرارة (ج و م) قوله فقدوا جاما من فضة هو اناء يشرب به قال ابن دريد هو عربي وقيل هو جمع جامة مثله (ج و ع) قوله الرضاعة من المجاعة أي من التي ترضع لجوعه لصغره فهو الذي يحرّم لا الذي استغنى عن ذلك بالطعام (ج و ف) قوله كأنه جمل أجوف الاجوف العظيم الجوف والأجوف أيضا في الشياة الابيض البطن تقدم الكلام عليه في حرف الجيم والراء وتصحيف من صحفه وانما هو الاجرب بالباء وقوله في صفة عمر في حديث الوادي وكان أجوف جليدا الأجوف هنا البعيد الصوت الذي صوته من جوفه وقوله أجيفوا الابواب أي اغلقوها والباب مجاف أي مغلق ومنه فاجافوا عليهم الباب وقوله من جوف الليل أي داخله ووسطه وقوله في خلق آدم فرآه أجوف أي ذا جوف وقد يحتمل أن يكون فارغ الداخل والاجوف كل شيء له جوف وجوف كل شيء قعره وداخله (ج و و) وقوله اجتووا المدينة أي استوبلوها واستوخموها وكذا جاء في الحديث مفسرا في مسلم وهو صحيح ومعناه كرهوها المرض لحقهم بها ونحوه وفرق بعضهم بين الاجتواء والاستيبال فقال الاجتواء كراهة الموضع وان وافق والاستيبال كراهته اذا لم يوافق وان أحبها ونحوه في مصنف أبي عبيد

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله خيمة من لؤلؤة واحدة مجوبة كذا للسمرقندي في حديث سعيد بن منصور بالباء بواحدة ورواية الكافة مجوفة بالفاء كما في حديث غيره لجميعهم والمعنى متقارب ومعنى رواية الباء منقوبة مفرغ داخلها وهو معنى مجوفة قال الله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد أي نقبوه وخرقوه * قوله في الموطأ في القطاعة ولو قاطعه أحدهما باذن صاحبه ثم جاز ذلك كذا لعبيد الله بالجيم ولغيره حاز بالحاء وهو الصواب بدليل قوله ولم يكن له أن يرد ما قاطعه عليه ومعنى حازه قبضه وذهب بعضهم الى أن الصواب جاز بالجيم ومعناه عنده تمت المقاطعة بينهما لا بمعنى مضت وفات حكمها والأول أظهر وقوله في الادب ما يجوز من الظن كذا للاصيلي وغيره وعند القابسي ما يكره وهو وهم والصواب الأول وهو المطابق لما في الباب وقوله في التفسير ويقرأ سلاسلا وأغلالا ولم يجزه بعضهم كذا لهم بالزاي وعند الاصيلي يجره بالراء أي لم يصرفه وكلاهما صحيح المعنى * وفي باب اذا نفر الناس عن الامام في الجمعة قوله فصلاة الامام ومن بقي جائزة كذا للقابسي وللاصيلي تامة وكلاهما بمعنى ولابن السكن جماعة وهي صحيحة أيضا أي حكم صلاة الجماعة في الجواز والتمام * في باب متى يقضي رمضان قال ابراهيم اذا فرط حتى جاز رمضان آخر كذا للقابسي وعبدوس وابن السكن وصوابه ما للباقين حتى جاء * في حديث الصراط فمنهم المخردل وعند العذري والفارسي المجازى مكانه * في حديث زهير بن حرب وفي كتاب الاصيلي في باب وجوه يومئذ ناضرة ومنهم المخردل أو المجاز على الشك بغير ياء كأنه من الاجازة وتقدم الحرف في الجيم واللام وقوله كان لي جار يرقي كذا للعذري ولغيره خال وهو الصحيح وفي حديث أبي جهل يجول في الناس كذا رواه البخاري ورواه مسلم يزول وهو بمعنى يجول أي يذهب ويجيء ولا يستقر على حال هذه رواية عامة شيوخنا وبعضهم رواه يرفل معناه يجر ذيله والأول أظهر لموافقة الرواية الأخرى وقد يكون

يرفل بجر درعه * قوله اتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم كذا رواية فيه بالجيم عن أكثر شيوخنا في مسلم الاسدي والخشني وغيرهما وقد فسرناه وضبطناه عن الصدفي بالخاء المعجمة ومعناه خدعوهم والختل الخديعة وقد يكون معناه حبسوهم وصدوهم ولازموهم قال الفراء الخاتل الراعي للشئ الحافظ له والرواية الأولى أعرف في الحديث * وقوله في حديث أبي جندل أجزه لي وقوله وما أنا بمجيزه وقوله قد أجزنا كله بالزاي في جميعها للاصيلي والقابسي وأبي ذر ولغيرهم بالراء وكلاهما بمعنى بالراء من الجوار وهو أظهر هنا وبالزاي مثله يقال أجزني وأجزني وأصله من اجازة الطريق وخفارته وفي حديث أبي بكر مع ابن الدغنة انا كنا أجرنا أبا بكر كذا لجمهورهم بالراء وعند القابسي بالزاي صحيح يقالان على ما تقدم * وفي باب من قام أول الليل فان كانت له به حاجة اغتسل كذا الرواية قالوا وصوابه جنابة * في حديث معاذ فتجوز كل واحد منهم فصلى صلاة خفيفة كذا للقابسي بجيم مفتوحة ولغيره فتحوز بالحاء المهملة * وقوله خميصة جونية بفتح الجيم كأنها منسوبة الى بني الجون قبيل من الازد اليه ينسب الجونيون كذا لابن الحذاء منسوبة الى بني الجون أو الى لونها من السواد أو البياض أو الحمرة والعرب تسمي كل لون جونا ولرواة البخاري حريثية بضم الحاء المهملة بعدها راء قيل هي منسوبة الى حريث رجل من قضاعة آخره ثاء مثلثة قال بعضهم وهذا هو الصواب وكذا رواه بعض رواة مسلم أيضا وعند ابن السكن عن البخاري خيبرية منسوبة الى خيبر وفي رواية العذري حوتنية بفتح الحاء المهملة وواو ساكنة بعدها ثم تاء باثنتين فوقها مفتوحة ثم بعدها نون مكسورة ثم ياء مشددة قيل معناها المكفوفة الهدب وعند الفارسي حويتية بحاء مهملة مضمومة وفتح الواو وسكون الياء وكسر التاء باثنتين فوقها بعدها ياء باثنتين تحتها مشددة وعند الهوزني جونية بضم الحاء وسكون الواو وكسر النون وشد الياء بعدها وأكثر هذه الروايات لا معاني لها معلومة الا الوجهين الاولين وفي باب عيش النبي صلى الله عليه وسلم فاذا جاء أمرني فكنت أنا أعطيهم كذا لكافتهم ورواه بعضهم فاذا جاءوا وهو الصواب لانه انما أراد أهل الصفة وقوله وطلحة مجوب عليه بحجبة بالجيم والباء بواحدة آخره وتقدم تفسيره كذا لهم ورواه بعضهم محويا بالحاء المهملة والياء باثنتين تحتها من الحوية ويأتي تفسيره في الحاء والأول الصواب وصحفه بعضهم فقال محدب عليه بالحاء والدال المهملتين وفسره مشفق عليه وقوله وصارت المدينة في مثل الجوبة بالباء بواحدة كذا لجميعهم ورأيت بعضهم ذكره في حديث الاستسقاء الجونة بالنون وتقدم تفسيرهما ورواية النون ليست بصحيحة ولا بينة المعنى وفي التجاوز عن المعسر أنا أحق بذلك تجاوزوا عن عبدي كذا لهم وعند الصدفي تجاوزا على المصدر والأول أوجه

﴿ الجيم مع الياء ﴾

(ج ي أ) قوله إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع قيل جاء هنا بمعنى صار ويحتمل أن يكون على وجهه أي جاء الى صاحبه وقصده (ج ي ب) قوله مجتابي النمار بضم الميم وبعد الجيم تاء باثنتين فوقها مفتوحة وبعد الألف باء بواحدة مكسورة ووزن الكلمة مفتعلين أي مجتابين للنمار فحذفت النون للاضافة والتاء هنا تاء مزيدة افتعل والألف مبدلة من ياء وأصله مجتيبين من لفظ الجيب للثوب فقلبت ألفا لكونها مكسورة والمكسورة بعدها والاجتياب أن يقور وسط الثوب ويخرق ويلبس دون جيب هذا تفسير غير واحد وقد يصح أن يكون من ذوات الواو من جبت أجوب اذا قطعت وقد فسرها الخطابي بأنهم قطعوا النمار قطعا وشقوها ليلبسوها ازر الحاجتهم يقال جبت الثوب واجتبته قطعته فهو من ذوات الواو وعلى هذا والنمار جمع نمرة وهي ثياب صوف فيها تنمير وسيأتي في حرف النون وقال ثابت الاجتياب أن يقطع وسطها ثم يجتاب ولا يجيب فاذا جيبت فهي

بقيرة (ج ى ل) قوله الذى يجيل القداح جاء تفسيره فى بعض نسخ البخارى يجيل يدير ومعناه الذى يحركها ويخلطها ويضرب بها (ج ى ف) قوله قد جيفوا كذا ضبطناه بفتح الجيم أى أنتنوا من الجيفة (ج ى ش) قوله تجيش أى تفور وكذلك جاشت الركية أى فارت وجاشت القدر فارت وغلت وكل شئ يغلى فهو يجيش وكذلك البحر والهم والنفس للقئ والغصة فى الصدر وقيل جاش معناه ارتفع ومنه سمى الجيش وجاشت نفسه للقئ ارتفعت وكان الاصمعى يفرق بين جاشت النفس وجشأت فيقول جاشت فارت وجشأت ارتفعت للقئ وغيره

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى الحديث كم جاء حديقتك كذا الرواية وصوابه كم جاد حديقتك وقد فسرناه قبل وللاول وجه على بعده * وقوله فى حديث أبى هريرة فى الرقائق فاذا جاء أمرنى فكنت أنا أعطيهم يعنى أهل الصفة كذا لأكثرهم وهو وهم وصوابه مافى رواية المستملى والحموى فاذا جاؤا لانه عليه السلام كان وجهه وراءهم يدعوهم * وقوله فى باب مايقال للمريض ومايجيب بالياء من الاجابة كذا لهم وعند القابسى ومايجنب بالنون والاول الصواب * وقوله فى باب نكاح المشرك نخرج قبل هوازن بجيش كذا عند ابن وضاح والأصيلى فى الموطأ ولسائر الرواة بحسر يريد من لادرع عليه وهو الصواب وكذا فى مسلم وسنذكره فى حرف الحاء أيضا وفى مسلم وبعث أبا عبيدة على الحسر ووقع عند بعض رواة ابن ماهان على الجيش والصواب الحسر أى الذين لادروع معهم والمراد هنا الرجالة كما جاء فى غير هذا الحديث وقد رواه ابن قتيبة عن الحبس بباء بواحدة مشددة وفسره بالرجالة لتحبسهم عن الركبان فى كتاب الاذان محمد والجيش كذا لعامة رواة البخارى وعند أبى الهيثم والخميس كما جاء فى غير موضع وهما بمعنى * وفى حديث المتظاهرتين فى باب الفرقة قد جاءت من فعل منهن بعظيم كذا لهم هنا ولابن السكن خابت بالخاء من الخيبة وصواب الكلام ووجهه الأول وفى غير هذا الباب خابت بالخاء أيضا وليس فيه بعظيم ووجهه بين صحيح وفى حديث الهجرة هذا أبر ربنا وأطهر كذا لكافة الرواة وعند المستملى أبردبنا وأطهر وهو تصحيف يبينه ماقبله والأول الصواب * فى أول كتاب التعبير الا جاءته كفلق الصبح كذا لأبى ذر وللاصيلى وبعضهم جاءت به والأول أصوب ولبعضهم جاءت مثل * وقوله فى باب من تقرب الى شبرا واذا تلقانى بباع جئته باسرع كذا لابن ماهان والفارسى وعند العذرى أتيته باسرع كذا عنده قيل لعله بباع حيث أتيته باسرع والظاهر انها لفظة بدل من الأخرى جمعهما الخط غلطا وقوله كان من كان قبلكم يحفر له فى الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه كذا للرواة وعند الاصيلى فتحا بالمنشار بضم الباء وضم التاء باثنتين فوقها وحاء منونة مهملا والفتح الباب الواسع ولكن ليس هذا موضعه ولا يستقل الكلام به والصواب الأول وهذا تصحيف

﴿فصل أسماء المواضع فى هذا الحرف﴾ (جمع) بفتح الجيم هى المزدلفة سميت بذلك للجمع فيها بين العشاءين قال ابن حبيب هى جمع والمزدلفة وقزح والمشعر الحرام (الجمرة) معروفة وهى موضع رمى الجمار بمكة وهى ثلاث جمرات والجمرة الكبرى بالعقبة وطرفها أقصى منى وسميت الكبرى لانها ترمى يوم النحر قاله الداودى (الجعرانة) أصحاب الحديث يقولونه بكسر العين وتشديد الراء وبعض أهل الاتقان والأدب يقولونه بتخفيفهما ويخطؤن غيره وكلاهما صواب مسموع * حكى القاضى اسماعيل بن اسحاق عن على بن المدينى ان أهل المدينة يقولونه فيها وفى الحديبية بالتثقيل وأهل العراق يخففونهما وذهب الاصمعى فى الجعرانة التخفيف وحكى انه سمع من العرب من يثقلها وبالتخفيف أتقنها الخطابى وبهذا قرأناه على متقنى شيوخنا وبالوجهين أخذناها عن جماعة وهى مابين الطائف ومكة حين قسم النبى صلى الله عليه وسلم غنائم حنين والى

مكة أقرب (جرباء) بفتح الجيم وسكون الراء وباء بواحدة مقصور ذكرت فى حديث الحوض وهو من بلاد الشام وجاءت ممدودة فى كتاب البخارى (الجحفة) بضم الجيم وسكون الحاء مشهورة من المواقيت وهى قرية جامعة بمنى على طريق المدينة الى مكة وهى مهيعة أيضا وسميت الجحفة لان السيول أجحفتها وحملت أهلها وبينها وبين البحر نحو من ستة أميال وهى من المدينة على ثمانية مراحل وقيل انما سميت الجحفة من سنة سيل الجحاف سنة ثمانين لذهاب السيل بالحاج وأمتعتهم (جوائى) بضم الجيم وفتح الواو مخففة كذا ضبطها الاصيلى بغير همز وهمزه بعضهم وبعد الألف ثاء مثلثة مقصورة مدينة بالبحرين هو أول موضع جمعت فيه الجمعة بعد المدينة (الجرف) وسبخة الجرف بضم الجيم والراء موضع بالمدينة فيه مال من أموالها وفيه كان مال عمر بن الخطاب وهو على ثلاثة أميال من ناحية الشام (بئر جشم وبئر جمل) من أموال المدينة ذكرا فى حرف الباء (الجبيل) تصغير جبل جاء فى البخارى فى رواية الاصيلى والقابسى الذى بالسوق وهو سلع ولغيرهما وهو بسلع (جيحان) نهر مشهور عظيم بداخل بلاد خراسان أحد الانهار الأربعة المذكورة فى الحديث بفتح الجيم وسكون ياء العلة بعدها وحاء بعدها مفتوحة وآخره نون ويقال جيحون أيضا وهو من مدينة بلخ (جمدان) بضم الجيم وبدال مهملة وآخره نون منزل من منازل أسلم بين قديد وعسفان وصحفه يزيد بن هرون فقال فيه جندان بالنون وصحفه بعض رواة مسلم فقال فيه حمدان (الجوانية) بفتح الجيم وتشديد الواو وبعد الألف نون مكسورة بعدها ياء باثنتين تحتها مخففة كذا ضبطه أكثرهم وكذا قيدته على أبى بحر وعند ابن أبى جعفر بتشديد الياء قال البكرى كأنها تنسب الى جوان وهذا يدل على تشديد الياء وهى أرض من عمل المدينة من جهة الفرع (ذات الجيش) على بريد من المدينة بينها وبين العقيق ميلان وقيل خمس أوست وقيل عشر (الجابية) بباء بواحدة مكسورة موضع بالشام وهى جابية الملوك قاله البكرى (الجار) ساحل المدينة وهى قرية كثيرة الأهل والقصور على ساحل البحر اليه ترفأ السفن (جرش) بضم الجيم وفتح الراء وآخره شين معجمة موضع معروف باليمن سميت بجرش بن أسلم قاله البكرى وقيل سميت بغير ذلك (الجبانة) وظهر الجبان بفتح الجيم وتشديد الباء بواحدة وبعد الألف نون موضع القبور (جبل الجمر) بفتح الجيم والميم فسره فى الحديث جبل بيت المقدس (جزيرة العرب) بلادها سميت بذلك لاحاطة البحار بها والأنهار قال اسمعيل القاضى عن مالك هى الحجاز واليمن واليمامة ومالم يبلغه ملك فارس وقيل عن مالك هى المدينة وقال البخارى عن المغيرة مكة والمدينة واليمامة واليمن * وحكاه اسمعيل القاضى عن مالك قال هو كل بلد لم تملكه الروم ولا فارس وقال أبو عبيد هى مابين حفر أبى موسى الى أقصى اليمن فى الطول ومابين رمل يبرين الى منقطع السماوة فى العرض وسميت جزيرة لان بحر الحبشة والفرس ودجلة والفرات قد أحاطت بها من أقطارها وقال الأصمعى جزيرة العرب مالم يبلغ ملك فارس من أقصى عدن أبين الى ريف العراق وعرضها من جدة وماوالاها الى ساحل البحر الى اطرار الشام (الجزيرة) المذكورة فى البخارى أيضا فى قوله الجودى جبل بالجزيرة هى المعروفة بجزيرة ابن عمر من ناحية الموصل (الجوف) المذكور فى تفسير إنا أرسلنا نوحا من أرض مراد كذا لهم وعند الحميدى بالجرف بالراء وفى نسخة عن النسفى الجون بالنون (الجرعة) بفتح الجيم والراء والعين المهملة موضع بجهة الكوفة مابينها وبين الحيرة كذا ضبطناه عن كافتهم وهو المعروف ورويناه عن القاضى الشهيد فى صحيح مسلم بسكون الراء وأصل الجرعة المكان الذى فيه سهولة ورمل يقال له جرع وأجرع وجرعاء واليه يضاف يوم الجرعة المذكور فى كتاب مسلم وهو يوم خرج فيه أهل الكوفة الى سعيد بن العاصى وكان قدم عليهم واليا من قبل عثمان فردوه وولوا أباموسى وسألوا عثمان تقديمه فأقره (جبلا طىء) هما أجا وسلمى

﴿ فصل مشكل الأسماء والكنى في هذا الحرف ﴾ يزيد بن جارية بجيم وبعد الراء ياء باثنتين تحتها وابناه عبد الرحمن ومجمع ابنا يزيد بن جارية وجارية بن قدامة ومن عداه فيها حارثة بالحاء والثاء المثلثة كان في الآباء أو الأبناء ﴾ أحمد بن جناب هذا وحده بالجيم ونون مخففة مفتوحتين وآخره باء بواحدة ويشتبه به فيها خباب بن الأرت ذكره مسلم في الصلاة على الميت وعبد الله بن خباب بفتح الخاء المعجمة وبعدها باء بواحدة بعدها ألف وكذلك خباب صاحب المقصورة وهو خباب بن السائب بن خباب والسائب بن خباب أبوه ذكره في الموطأ في مقام المتوفى عنها واختلف شيوخنا في ضبطه فضبطه ابن عتاب وابن حمدين وابن عيسى كما ذكرنا وهو الصواب والذي قيده الحفاظ وقيدناه من طريق القليعي والطرابلسي بضم الحاء المهملة وفتح الباء وهو غلط والأول الصحيح أما حباب هكذا بالحاء المهملة المضمومة فقفيها حباب بن المنذر بن الجموح وأبو حباب عبد الله بن أبي بن سلول كذا جاءت كنيته في حديث ألم تسمع ماقال أبو حباب وعبد الرحمن بن حباب الأنصاري وأبو الحباب سعيد بن يسار أبو الحباب عن أبي هريرة وزيد بن حباب ويقال الحباب وأبو جمرة بالجيم والراء واسمه نصر بن عمران وذكره في الصحيحين في غير موضع عن ابن عباس وزهدم وعائذ بن عمرو وأبي بكر بن عبد الله وجويرية بن قدامة روى عنه شعبة وحماد بن زيد وهمام وعباد بن عباد المهلبي وقرة بن خلد وابن طهمان وليس في هذه الكتب سواه ولا مايشتبه به إلا ما وقع في رواية أبي الهيثم في غزوة الحديبية أبو حمزة بالحاء المهملة والزاي عن عائذ وهو وهم وصوابه ما للكافة كما تقدم وهو ذلك وكذلك جاء عند الأصيلي في باب لاتشهد على شهادة جور في حديث خيركم قرني نا أبو حمزة عن زهدم بن مضرب كذا قيده أيضا الأصيلي هنا بالحاء المهملة والراء وكان في كتاب ابن سهل وغيره من البخاري عن القابسي هنا حمزة بالحاء والزاي وكذلك جاء في بعض نسخ مسلم عن ابن ماهان وكلاهما وهم والصواب ما للجماعة فيهما أبو جمرة بالجيم كما تقدم أولا وكذلك في كتاب مسلم وكما تكرر في غير هذا الموضع من الصحيحين وفي اسلام أبي ذر نا المثنى بن سعيد عن أبي جمرة عن ابن عباس بالجيم وهو الصحيح وفي نسخة ابن العسال بخطه عن أبي حمزة بالحاء والزاي والصحيح الأول ومن عدا هذا الاسم فيها هو حمزة أو أبو حمزة بالحاء والزاي وليس فيها سواهما وفيها أحمد بن جواس الحنفي بفتح الجيم وواو مشددة وآخره سين مهملة ويشتبه به أحمد بن الحسين بن خراش هذا بخاء معجمة مكسورة بعدها راء وآخره شين معجمة وسيأتي مع اشباهه في بابه من حرف الخاء ان شاء الله زينب بنت جحش وأخواتها حمنة وأم حبيبة بنتا جحش ومحمد بن جحش بفتح الجيم والصعب بن جثامة بفتح الجيم وتشديد الثاء المثلثة وجنادة بن أبي أمية بضم الجيم وفتح النون وجرير بفتح الجيم وراءين مهملتين حيث وقع منهم غيلان بن جرير وجرير بن عبد الله البجلي وجرير بن عبد الحميد وجرير بن يزيد ويقال بن زيد وجرير بن حازم وغيرهم وليس فيها مايشتبه به الا حريز بن عثمان الرحبي فهذا بفتح الحاء وكسر الراء أولا وآخره زاي أخر جاء عنه وهو حريز عن عبد الواحد بن عبد الله وكذلك أبو حريز مثله واسمه عبد الله بن حسين عن عكرمة ليس فيها غيرهما الاجرير بالجيم لكن قد يشتبه به عمران بن حدير هذا بضم الحاء المهملة بعدها دال مهملة ومثله زيد بن حدير وأخوه زياد بن حدير وأبو الجواب بفتح الجيم وتشديد الواو وآخره باء بواحدة ويشتبه به خوات بن جبير وابنه صالح بن خوات هذا بخاء معجمة مفتوحة وآخره تاء باثنتين فوقها وجبار بن صخر بفتح الجيم وباء بواحدة مشددة ويشبهه مطعم بن عدي بن خيار هذا بالخاء المعجمة مكسورة وياء باثنتين بعدها مخففة وسنذكرحبان ومايشبهه وفيها ابنة الجون وجده عوف بن أبي جميلة هو الاعرابي وأبو جميلة سنين ومنع ابن جميل صدقته وجميل بن عبد الرحمن المؤذن وجميل بن طريف جد قتيبة جاء في نسبه وجيشان بعد الجيم ياء باثنتين تحتها ساكنة وشين معجمة قبيل من اليمن وأبو جهمة ساكن الهاء وجبلة

ابن سحيم محرك الباء وكذلك جبلة بن أبي رواد وعبد الله بن عثمان بن جبلة ومعاذ بن جبل وأبو جندل وأبو الجوزاء آخره زاي عن عائشة واسمه أوس بن عبد الله وكذلك أبو الجوزاء أحمد بن عثمان النوفلي شيخ مسلم وليس فيها بالخاء والراء وأبو عبس بن جبر بسكون الباء وابن جبر عن أنس وكذلك عبد الله بن جبر ويقال جابر بن عتيك وابنه عبد الله بن عبد الله بن جبر وجبر بن نوف ومجاهد بن جبر ويقال ابن جبير ويشبهه خير بن نعيم هذا بالخاء وبعده ياء باثنتين تحتها وكذلك أبو الخير وزيد الخير وجاء في باب ما يكفي في الغسل مسعر عن ابن جبير كذا في النسخ قال الوقشي صوابه ابن جابر وأبو جهم بن حذيفة وهو صاحب الخميصة بسكون الهاء وكذلك أبو جهم في حديث فاطمة بنت قيس وقد روي مصغرا عن السمرقندي وأبو بكر بن أبي الجهم العدوي وأبو جهمة وقريبة بنت جرول ومولى آل جعدة كل هؤلاء بجيم مفتوحة وأما جندب فبضم الجيم والدال وبفتح الدال أيضا ورويناه بالوجهين وهما صحيحان يقالان في الحيوان الذي سمي به وهو شبه الجرادة وحكى بعض أهل اللغة فيه لغة ثالثة جندب بكسر الجيم وفتح الدال وقد يشتبه به مما جاء في هذه الكتب خنزب بالخاء المعجمة والنون والزاي اسم الشيطان الذي يلبس في الصلاة واختلف في ضبط الخاء فضبطناه على القاضي الشهيد بكسرها وضبطناها على أبي بحر بفتحها وكذا قيدها الجياني وقد يشتبه به أيضا ما ذكر فيها خندف بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وآخره فاء وهم أولاد إلياس بن مضر وهو لقب أمهم ليلى ابنة عمران بن الحاف بن قضاعة وقيل ابنة حلوان بن عمران وقيل امرأة من اليمن وقيل بكسر الدال وكذلك سراقة بن جعشم وابن أخيه عبد الرحمن بن مالك بن جعشم بضم الجيم والشين المعجمة وكذلك الجعيد بن عبد الرحمن مصغرا وآخره دال وابن جدعان بدال مهملة وأبو جحيفة بعد الجيم المضمومة حاء مهملة مصغر وجهينة قبيلة وجذام بذال معجمة القبيلة أيضا المعروفة وجريج وابن جريج حيث وقع أوله وآخره جيم والجلاح أبو كثير مخفف اللام وآخره حاء مهملة وكذلك والد أحيحة بن الجلاح وجليبيب تصغير جلباب وجويرية بنت الحارث وجويرية بن أسماء وصخر بن جويرية تصغير جارية كل هؤلاء أولهم جيم مضمومة ومحمد بن جحادة بضم الجيم وحاء مهملة مخففة وبعد الألف دال مهملة والوليد بن جميع وجمعة ابن عبد الله بضم الجيم والميم ويقال بسكون الميم أيضا وبنو جذيمة بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة في خبر خالد بن الوليد ومن هذا هم خزيمة بضم الخاء المعجمة والزاي ومولى آل جعدة بفتح الجيم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فيه سوى ما تقدم جاء فيها ذكر جذامة بنت وهب بضم الجيم واختلف فيه وفي ما بعده اختلافا كثيرا فرواه يحيى بن يحيى الأندلسي في الموطأ بدال مهملة وكذا ورويناه عن ابن القاسم فيه من طريق القابسي الامن رواية الدباغ فانه رواه عنه حذافة بحاء مهملة وذال معجمة وبعد الألف قاف ورواه ابن وضاح عن ابن القاسم بالدال المعجمة والجيم وحكاه مسلم بالجيم والدال المهملة من رواية يحيى بن يحيى التميمي وغيره عن مالك وذكره من رواية غيره بالمعجمة قال مسلم والصواب ما قال يحيى قال الدارقطني من قاله بالمعجمة فقد صحف وقال المطرزي انما هو جدامة مشدد الدال المهملة قال وهو اسم طرف السعفة وكلهم يقولونه بتخفيف الدال قالوا وهو دقاق التبن وقال أبو حاتم هو مالم يندق من السنبل وأما جذام القبيلة فبالمعجمة ومحمية بن جزء بفتح الجيم وسكون الزاي وهمزة بعدها كذا لكافة شيوخنا وجمهور الرواة ووقع عند ابن أبي جعفر جزي بياء آخره مهمل الضبط في جميع حروفه والمشهور الاول وهو الذي قيده الدارقطني وأهل الاتقان لكن عبد الغني بن سعيد قال فيه ويقال ابن جزي بكسر الزاي وقال أبو عبيد هو عند ناجز بزاي مشددة وجزء بن معاوية كذا ضبطه الأصيلي جزء بفتحها وسكون الزاي وهمزآخره وكذا قيده الجياني وقيده عبد الغني بن سعيد جزي ابن معاوية بفتح الجيم وكسر الزاي وقيده بعض الرواة جزي بضم الجيم وفتح الزاي قال الدارقطني المحدثون

يقولونه جزء بكسر الجيم وقيدناه من كتاب شيخنا القاضي الشهيد بسكون الزاي وكذا قاله الخطيب أبو بكر بسكون الزاي أيضا ولم يقيد الجيم وفي بعض نسخ الدارقطني كسر الجيم والزاي معا قال الدارقطني وأهل العربية يقولون جزء بفتح الجيم والهمز وذكره الهمز عنهم يدل على مخالفة أهل الحديث لهم في كسر الجيم والزاي معا وصحة ما في رواية غير شيخنا اذ لو سكنوا الزاي كما قال الخطيب لما اختلفوا في همز آخره * ذكر البخاري اسم الغلام الذي قتله الخضر جيسور بفتح الجيم وياء ساكنة بعدها باثنتين تحتها وسين مهملة وآخره راء كذا للنسفي وعند الأصيلي للجرجاني وكذا قيده الدارقطني وعند الأصيلي أيضا للمروزي بالحاء المهملة وكذا هو لأبي ذر وابن السكن وعند القابسي حلبيور بحاء مهملة بعدها لام وباء بواحدة ثم ياء باثنتين تحتها مضمومة وآخره راء وكذا صححه عبدوس بن محمد في أصل كتابه وقال القابسي في حفظي انما هو بالنون والجد بن قيس بفتح الجيم وليس فيها غيره الا الحر بالحاء والراء مضمومة أو ابن الحر منهم الحر بن قيس بن أخي عيينة وخرشة بن الحر

﴿ فصل منه ﴾ في حديث سعد بن أبي وقاص أحدوا لي لحدا أنا عبد الله بن جعفر المسوري كذا عندهم ووقع عند ابن أبي جعفر أنا عبد الله بن حفص وهو خطأ وفي باب الجمع بين الصلاتين في حديث أنس نا ابن وهب نا حاتم بن اسمعيل كذا للجلودي وعند ابن ماهان نا اسمعيل وكلاهما وهم ولم يختلف النسخ في هذا الآن في بعضها مصلحا نا جابر بن اسمعيل وكذا كان في كتاب شيخنا القاضي التميمي وهو الصواب وكذا أصلحه الجياني وكذا ذكره الدمشقي وأبو داود والنسائي وكان في كتاب ابن أبي جعفر نا ابن اسمعيل دون اسم فحذف الاسم للوهم المتقدم فيه والله أعلم * وفي التيمم دخلنا على أبي الجهم كذا في جميع نسخ مسلم قالوا وصوابه أبو الجهيم بالتصغير وكذا كناه البخاري ومسلم والنسائي وأبو داود وهو عبد الله بن جهيم سماه وكيع وعبد الرزاق يقول فيه أبو جهيم * وأم حفيد بنت الحرث بن حزم بضم الحاء المهملة ففاء مصغرا آخره دال مهملة خالة ابن عباس كذا لهم وضبطه القابسي والعذري في حديث ابن النضر أم حفيدة بزيادة تاء وذكره مسلم في حديث أبي الطاهر وحرملة حفيدة اسما وكذا للاصيلي في كتاب الأطعمة والجمهور هم حفيدة اسم لا كنية وللنسفي هنالك أم حفيدة ولابن السكن أم جعيدة بالجيم والعين وفي كتاب ابن أبي جعفر أم حميد وكله وهم والصواب الأول أم حفيد * وفي باب لله أفرح بتوبة عبده نا يحيى بن يحيى وجعفر بن حميد قال جعفر نا عبيد الله بن إياد كذا للكسائي وابن ماهان ورواه الجلودي عبد بن حميد مكان جعفر بن حميد والصواب الأول وجعفر بن حميد هذا هو زنبقة ويصححه قوله آخر الحديث قال جعفر ونا عبيد الله بن اياد * وفي باب دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيب نا أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي كذا لكافتهم وهو الصواب وعند ابن أبي جعفر عن بعض رواة ابن ماهان أحمد بن عمر بن جعفر وهو وهم * وفي باب كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة أمداد مسعر عن ابن جبر قال الوقشي صوابه ابن جابر وقد ذكر مسلم قبله شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر * قال القاضي رحمه الله وهو ذاك والوجهان يقالان وهو ابن جبر بن عتيك ويقال ابن جابر في حديث خلق الله مائة رحمة نا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا نا اسمعيل كذا لكافة الرواة عن مسلم وعند ابن أبي جعفر عن الهوزني وابن جعفر مكان ابن حجر وهو وهم

﴿ فصل مشكل الأنساب ﴾ سعيد الجريري وعباس الجريري وكلاهما بضم الجيم والراء المهملة مكررة أولاهما مفتوحة مصغران وكذلك شعبة عن الجريري غير مسمى عن أبي نضرة ويشتبه به يحيى بن بشر الحريري هذا بحاء مهملة وكسر الراء ابن وزهدم الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء ومثله سعيد بن محمد الجرمي لكافتهم وضبطه ابن السكن الحرمي بحاء مهملة وراء مفتوحة وهو خطأ والصواب الأول فأما حرمي بن عمارة أبو روح

وخويّ بن حفص ور بماقيل فيهما الحرمى بالألف واللام فاسمان والوليد بن عبد الرحمن الجرشي بضم الجيم وفتح الراء وشين معجمة قبيل من حمير سمى بلدهم باسمه ويحيي بن حبيب الجارثي بحاء مهملة وبعد الراء ثاء مثلثة ومثله ابن مجيد الجارثي ويشتبه به سعد الجاري مولى عمر بن الخطاب بالجيم منسوب الى الجار وأبو تميم الجيشاني واسمه عبد الله بن مالك بفتح الجيم بعدها ياء باثنتين تحتها ساكنة بعدها شين معجمة وبعد الألف نون منسوب الى جيشان قبيل من اليمن ومثله أبو سالم الجيشاني وابنه سالم بن أبي سالم الجيشاني ويشتبه به زياد بن يحيي الحساني أبو الخطاب بفتح الحاء المهملة وتشديد السين المهملة وآخره نون أيضا والجمحي بضم الجيم وفتح الميم وكسر الحاء منسوب الى بني جمح ويحيي بن الجزار بالجيم والاولى زاي والأخيرة راء مهملة وأبو عامر الخزاز بخاء وزاي فيهما معجم ذلك كله وأسيد بن زيد الجمال بفتح الجيم وموسى بن هارون الحمال بالحاء المهملة حرفة أبيه هارون وكان بزازا أيضا وعمرو بن مرة الجملي بفتح الجيم والميم منسوب الى جمل فخذ من مراد وقيل فيه الجهني وهو خطأ انما هو جملي وعطاء بن يزيد الجندعي بضم الجيم بعده نون ساكنة ودال مهملة تضم وتفتح ثم عين مهملة وجندع فخذ في كنانة وكذلك الجعفي بضم الجيم وأبو عمران الجوني بفتح الجيم وبعد الواو نون والجونية التي تزوج عليه السلام منه وهو بطن من بجيلة ومعقل بن عبد الله الجزري بفتح الجيم وزاي مفتوحة بعدها راء ومثله مخلد ابن يزيد الجزري وعبد الكريم الجزري وجعفر الجزري وليس فيهما ما يشتبه به الا الخدري بضم الخاء المعجمة ودال مهملة نذكره في الخاء وأبو كامل الجحدري بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة بعدها دال مهملة مفتوحة بعدها راء والجهضمي بفتح الجيم والضاد المعجمة وفي رواة كتاب مسلم في اسناد نا فيه أبو أحمد بن عمرويه الجلودي كذا سمعناه وقرأناه على القاضي أبي علي وعلى أكثر شيوخنا بضم الجيم وكان بعضهم يقول الجلودي بفتح الجيم التفاتا لما قاله يعقوب في الاصلاح وأبو محمد في الأدب وليس ذلك بشيء انما ذكره يعقوب في رجل مخصوص من القواد عينه منسوب الى جلود قرية من قرى افريقية وهذا ليس مثله وأبو عبد الله الجسري بفتح الجيم وسكون السين المهملة واسمه حميري وجسر فخذ من عنزة وقد قال فيه مسلم من عنزة فبينه وضبطه بعضهم بكسر الجيم والصواب الفتح قال الأصمعي هو بفتح الجيم فأما الجسر من البناء فبالوجهين

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في باب النهي عن القول بالقدر عن مسلم بن يسار الجهني كذا في جميع نسخ الموطأ ليحيي وكذا عند القعنبي وسقط عند ابن بكير وهو مما تعسف فيه ابن وضاح وطرح الجهني وقال هو خطأ ولم يقل شيأ وانما ظن انه مسلم بن يسار البصري أو المكي وليس بهما هذا آخر مدني قال البخاري مسلم بن يسار الجهني وذكر سنده في الموطأ عن عمرو قال فيه يحيي بن معين لا يعرف وقال فيه أبو عمر بن عبد البر هو مجهول وفي انظار المعسر قال عقبة بن عامر الجهني وأبو مسعود الأنصاري كذا في نسخ مسلم وصوابه اسقاط الجهني واسقاط الواو وكذا رواه الناس كلهم أبو مسعود نفسه كنية عقبة بن عامر وهو أنصاري واحد لا اثنان قال الدارقطني الحديث محفوظ لأبي مسعود عقبة بن عامر الأنصاري وحده لا لعقبة بن عامر الجهني والوهم فيه من أبي خالد الأحمر وأبو معبد الجهني عن ابن عباس كذا رواه ابن ماهان في حديث معاذ في الايمان وذكر الجهني فيه وهم وهو مولى ابن عباس اسمه نافذ بنون وفاء وذال معجمة

﴿ حرف الحاء ﴾

﴿ الحاء مع الباء ﴾

(ح ب ب) قوله كما تنبت الحبة في حميل السيل كذا هي بكسر الحاء وتشديد الباء قال الفراء هي بزور

البقل وقال الكسائي هو حب الرياحين بالفتح واحده حبة بالكسر وقال أبو عمرو هو نبت ينبت في الحشيش الصغار وقال النضر بن شميل الحبة بكسر الحاء اسم جامع لحبوب البقل التي تنتثر اذا هاجت الريح فاذا مطرت من قابل نبتت والحبة من العنب حبة بالفتح وحب الحبة الذي داخلها يسمى حبة بضم الحاء وفتح الباء مخففة وقال الحربي ما كان من النبت له حب فاسم ذلك الحب الحبة قال غيره فأما الحنطة ونحوها فهو الحب لاغير وقالوا الحبة فيما هو حبوب مختلفة قال ابن دريد وهو جميع ما تحمله البقول من ثمرة قال وجمعه حبب وتشبيه نباتهم بنبات الحبة لوجهين أحدهما بياضها كما ذكر في الحديث فيهم وفيها والثانية سرعة نباتهم لانها قالوا اتنبت في يوم أوليلة لانها المار ويت من الماء ثم ترددت في غثاء السيل وقد رويت وتيسرت قلبتها للخروج فاذا خرجت الى طين الشط في حميل السيل غرزت عروقها فيه لحينها ونبتت بسرعة قوله حب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الحاء أي محبوبه وقوله يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وان الله يحب كذا واذا أحب الله العبد نادى جبريل اني أحبه فأحبه محبة الله لمن يحب ارادته الخير له في الدنيا والآخرة من هدايته ورحمته وانعامه عليه ومحبة جبريل والملائكة لمن يحب قد تكون على ظاهرها من الميل الذي يليق بالمخلوقين ويتنزه عنه الخالق وقد تكون من جبريل والملائكة استغفارهم له وذكرهم له في الملأ الاعلى بالخير ودعاؤهم له ومحبة العبد لله قيل هو طاعتهم له لان الله تعالى يجل ويتقدس أن يميل أو يمال اليه وقيل لايبعد أن يكون على ظاهره وميل القلب والروح لجلاله وعظمته وقوله اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه الحديث فسره فيه يعني عينيه وقوله فاصبت حبته على رواية من رواه بالحاء والباء أي قلبه وحبة القلب ثمرته وذكر الحبة السوداء فسرها في الحديث بالشونيز وحكى الحربي عن الحسن انها الخردل وحكى الهروي عن غيره انها الحبة الخضراء والأول أشهر وأصح قال ابن الاعرابي انما هو الشانيز كذا تقوله العرب (ح ب ذ) قوله حبذا يوم الذمار أي ما أوفقه لذلك وأحبه لاهله وقد فسرناه في حرف الذال (ح ب ر) في الحديث ذكر كعب الاحبار وكعب الحبر وجاء حبر وحبر العرب بالفتح أي عالمها يعني ابن عباس ومادام هذا الحبر يعني ابن مسعود والاحبار العلماء واحدهم حبر وحبر بفتح الحاء وكسرها وسمي كعب الاحبار لذلك أي عالم العلماء قاله ابن قتيبة وسمي كعب الحبر بالكسر للحبر الذي يكتب به حكاه أبو عبيد قال لانه كان صاحب كتب وأنكر أبو الهيثم الكسر وقال انما هو بالفتح لاغير واختاره ابن قتيبة نعتا لكعب والبرد المحبر المزين الملون ومنه حلة حبرة وبرد حبرة وهي عصب اليمن وقال الداودي الحبرة ثوب أخضر كله من التحبير وهو التحسين وفي الحديث الآخر لا ألبس الحبير بمعناه قيل هو مثله وقيل هو ثوب مخطط وقيل هو الجديد (ح ب ط) قوله احبطتي عملك وقد حبط عملك أي بطل وحبطت الدابة اذا أكلت الرعي حتى انتفخ جوفها وماتت ومنه قوله مايقتل حبطا أو يلم وسنذكره بعد (ح ب ل) قوله نهى عن حبل الحبلة بفتح الحاء والباء فيهما ويروى في الأول بسكون الباء أيضا والفتح أبين وأصح فيهما كان من بيوع الجاهلية فسره ابن عمر في الحديث انه البيع الى أن تنتج الناقة ثم تنتج نتاجها وقيل هو وقيل هو شراء مايلد ماتلد وهو نتاج النتاج قال أبو عبيدة المجر مافي بطن الناقة والثاني حبل الحبلة والثالث الغميس وقال ثعلب الثالث القباقب وكلاهما من بيوع الغرر والمخاطرة الممنوعة والتفسيران مرويان عن مالك وغيره وقيل هو بيع العنب قبل طيبه والحبلة بفتح الحاء وسكون الباء وفتحها الكرمة قاله ثعلب وفي الحديث لاتسموا العنب الكرم ولكن قولوا الحبلة وقيل معناه بيع للأجنة وهو الحبل في بطون الامهات وهو الحبلة جمع حابلة والحبل المصدر قاله الاخفش قال ابن الانباري الحبل بالفتح يريد به مافي بطون النوق والحبل الآخر حبل الذي في بطون النوق أدخلت فيه الهاء للمبالغة كما قالوا نكحة وقال غير الاخفش حبلة جمع حابلة

كفاجرة وفجرة والحبل لفظ مختص ببنى آدم ولغيرهم حمل الاماجاء فى هذا الحديث قاله أبو عبيدة وقوله لقد رأيتنا ومالنا طعام الاورق الحبلة بضم الحاء وسكون الباء كذا هو قال فى كتاب مسلم وهو السمر كذا عند عامة الرواة وعند التميمى والطبرى وهذا السمر وعند البخارى ورق السمر والحبلة قال ابن الاعرابى هو ثمر اللوبياء وقيل ثمر العضاه وقيل ثمر الطلح والأول المعروف وقوله فى الحج كلا أتى حبلا من الحبال بفتح الحاء وسكون الباء هو ماطال من الرمل وضخم وقيل الحبال دون الجبال وفيه وجعل حبل المشاة بين يديه يعنى صفهم ومجتمعهم تشبيها بالأول وقيل حبل المشاة حيث يسلك الرجالة والأول أولى وقد يحتمل ان يريد به كثرة المشاة والحبل الخلق وقوله فضربته بالسيف على حبل عاتقه هو مابين العنق والمنكب قال ابن دريد حبلا العاتق عصبتاه وقيل موضع الرداء من العنق وقوله الاعتصام بحبل الله قال ابن مسعود حبل الله كتابه أى عهوده وهى طاعته وتقواه وقيل اتباع القرآن وترك الفرقة والحبال العهود والحبال الأسباب وقد تقدم فى حرف الجيم والباء ومنه قوله كتاب الله هو حبل الله قيل عهده الذى يلزم اتباعه وقيل أمانه وقيل نوره الذى هدى به و يكون معناه سببه الى طاعته وجنته وقوله فى السارق يسرق الحبل فتقطع يده قيل هو على ظاهره ومعناه ماقدمناه فى باب الباء فى البيضة وقيل يريد حبل السفينة (ح ب ق) وذكر عذق بن حبيق بضم الحاء وفتح الباء مصغرا و يقال له أيضا لون حبيق وكذا ذكره الهروى لون من التمر ردىء (ح ب س) قوله فلا يبقى فى النار الا من حبسه القرآن فسره فى الحديث وجب عليه الخلود وقوله واذا أصحاب الجد محبوسون أى أصحاب البخت والسعة فى الدنيا و يحتمل أصحاب الأمر والسلطنة ومعنى محبوسون أى عن دخول الجنة للحساب أو حتى يدخلها الفقراء بدليل قوله أصحاب النار فقد أمر بهم الى النار أى من استحق النار منهم بكفره أو معصيته و بقى غيرهم للحساب أو للتأخير عن منزلة الفقراء وقوله وأما خالد فانه قد احتبس أدراعه أى أوقفها فى سبيل الله واللغة الفصيحة أحبس قاله الخطابى و يقال حبس مخففا وحبس مشددا وقال صاحب الأفعال أحبست الفرس وحبست لغة (ح ب ش) قوله فى الخاتم فصه حبشى أى حجر حبشى اما منسوب الى الحبش أو بلادهم وألوانهم وعبد حبشى مثله كلاهما بفتح الباء يقال الحبش والحبشة والحبشان والأحبوش والحبيش وقوله جمعوا لك الأحابيش هم حلفاء قريش وهم الهون بن خزيمة بن مدركة و بنو الحرث بن عبد مناة بن كنانة و بنو المصطلق من خزاعة تحالفوا تحت جبل يقال له حبشيا وقيل بواد أسفل مكة اسمه حبشى فنسبوا اليه وقيل بل سموا بذلك لتجمعهم تحبش بنو فلان على بنى فلان أى تجمعوا قال يعقوب الحباشة الجماعة قال ابن دريد والمجموع حباشة أيضا وحبشت جمعت (ح ب و) وقوله لأتوهما ولو حبوا و يخرج من النار حبوا ومنهم من يحبو تفسيره فى الحديث الآخر زحفا و يزحف على استه قال صاحب العين حبا الصبى يحبو حبوا زحف قال ابن دريد اذا مشى على استه وأشرف بصدره وقال الحربى مشى على يديه وقوله وان يحتبى فى ثوب وحبوة ردائى وحلت حبوتى الاحتباء هو ان ينصب الرجل ساقيه و يدير عليهما ثوبه أو يعقد يديه على ركبتيه معتمدا على ذلك والاسم الحبوة والحبوة والحبية بضم الحاء وكسرها وقوله فأخذ بحبوتى و بحبوة ردائى أى مجتمع ثوبه الذى يحتبى به وملتقى طرفيه فى صدره وقوله ماشترط المنكح من حباء ممدود يريد عطية حباه يحبوه أعطاه

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى سورة النور لو كانوا من الأوس ما أحببت أن يضرب أعناقهم كذا لهم وعند أبى ذر ما أحسب والأول أصح وقوله فى حديث الدعاء على قريش وكان يستحب ثلاثا كذا لابن أبى جعفر بالباء بواحدة ولسائر الرواة بالثاء بثلاثة وكلاهما له وجه بالثاء المثلثة أى يؤكد و يستعجل الدعاء وبالباء بواحدة أى يستحسن هذا و يختاره وهذا أظهر فى الباب لقوله فى الحديث الآخر كان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سأل سأل ثلاثا

وفي الحديث الآخر فكرر ثلاثا في الحديث حين لا آكل الخير ولا ألبس الحبير كذا للاصيلي والقابسي والحموي والنسفي وعبدوس في كتاب المناقب بالباء ولغيرهم الحرير براءين مهملتين وكذا عندهم دون خلاف في كتاب الأطعمة وصوابه الحبير بالباء وهو الثوب المحبر وقد فسرناه وفي الحديث الآخر وعليه حلة حبر كذا لكافتهم وعند الجرجاني حبرة وقد فسرنا الحبرة وقوله في الجنة ويرى ما فيها من الحبر كذا هو بفتح الحاء المهملة وفتح الباء بواحدة للجياني في كتاب مسلم ومعناه السرور ولسائر الرواة من الخير بالخاء المعجمة وياء العلة وكلاهما صحيح المعنى والأول أظهر هنا وكذا رواه البخاري من الحبرة والسرور وهي المسرة والحبرة النعمة أيضا وكلاهما متقارب والحبر والحبار الأثر وبه سميت المسرة لظهور أثرها في وجه صاحبها وفي باب أداء الخمس من الايمان فرنا بأمر فصل نحبو به من وراءنا كذا في رواية بعضهم عن البخاري بالباء المضمومة بواحدة بين الحاء المهملة الساكنة والواو وصوابه ما للجماعة نخبر بالخاء المعجمة من الاخبار وقد تخرج تلك الرواية ان صحت أي نتحفهم بها ونعطيهم علمها ونعلمهم إياها * وقوله مما يقتل حبطا بالحاء المهملة كذا الصواب ورواية الجمهور في جميعها ومعناه انتفاخ الجوف من كثرة الأكل وهو عند القابسي في الرقاق خبطا بالخاء المعجمة وهو وهم قوله فيها حبائل اللؤلؤ كذا لجميع الرواة في البخاري في غير كتاب الأنبياء قال بعضهم هو تصحيف قالوا وصوابه جنابذ اللؤلؤ وكذا جاءت الرواية في مسلم وفي كتاب الأنبياء من غير رواية المروزي وفسره بالقباب بجيم بعدها نون وبعد الألف باء بواحدة ثم دال معجمة والجنبذة ما ارتفع من البناء بضم الجيم واستدل من ذهب الى هذا بما ساعده من الرواية في غيرها ولقوله في غير هذا الحديث حافتاه قباب اللؤلؤ ويصح عندي أن يكون اللفظ صحيحا وان يريد بالحبائل القلائد والعقود الطويلة من حبال الرمل وغيرها أو من الحبلة ضرب من الحلي معروف والله أعلم * وقوله تقطعت بي الحبال والخلاف فيه تقدم في حرف الجيم وقوله ما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر كذا وقع في موضع من البخاري وعند مسلم للطبري وعند التميمي الحبلة وهذا السمر وعند سائر رواة مسلم الا الحبلة هو السمر وهذا أصح الروايات لان الحبلة ثمر السمر كما تقدم لكن أبا عبيد قال وهما ضربان من الشجر وضبطه الأصيلي في كتاب الرقاق من البخاري الحبلة بفتح الحاء وضم الباء ورأيت بعضهم صوبه وفيه في كتاب الأطعمة الحبلة أو الحبلة بضمها في الأولى وفتحها في الثانية ولم يكن عند الأصيلي في الأولى الاضمة واحدة والذي ذكرنا أولا هو الذي ذكر أبو عبيد وكذا قيدناه * وقوله في باب حمل الزاد على الرقاب فأكلنا منه ثمانية عشر يوما ما أحببنا كذا لكافتهم وعند ابن السكن فأحيينا من الحياة * وقوله في كتاب التوحيد يحبس المومنون في حديث الشفاعة كذا لكافتهم ولأبي أحمد يحشر وفي حديث محمد بن رمح الشهر تسع وعشرون وحبس أصبعا بالباء كذا لهم وعند (١) الجرجاني وخنس بالخاء المعجمة والنون وهو المعروف ومعناه قبض وفي الرواية الأخرى خنس أو حبس على الشك في الموطأ في المحصر قال مالك فيمن حبس بعد وكذا لهم وعند المهلب حسر بالسين وآخره راء وهو خطأ * وقوله في حديث الزبير احبس الماء حتى يصل الجدر كذا لهم وهو المعروف ومعنى الحديث الآخر امسك ورواه الجرجاني ارسل الماء مكان احبس والأول أوجه وان تخرجت صحة هذه الرواية * وقوله أدركت الناس وأحبهم على جنائزهم من رضوه لفرائضهم كذا للاصيلي بالباء ولبقيتهم أحقهم بالقاف * قوله اني قد أحببت فلانا فأحبه كذا يقوله المحدثون والرواة ويلفظه الأكثر ومذهب سيبويه فيه ضم آخره ومثله انا لم نرده عليك الا انا حرم ومثله ما لم تمسه النار وقد بينا العلة في ذلك آخر الكتاب هنا

---

(١) في نسخة الباجي

﴿ الحاء مع التاء ﴾

(ح ت ت) اعلم ان حتى تأتي غالبا غاية الشيء وقد تأتي بغير معنى الغاية لكن لا بد في جميع معانيها فيها من شيء من معنى الغاية فاذا كانت بمعنى الغاية كانت ناصبة أبدا للفعل بعدها كقوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض وأمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله وحتى يبلغ الكتاب أجله وكقوله عليه الصلاة والسلام حتى ترين القصة البيضاء فاذا وليها اللام كانت حرف جر بمعنى الى وكان الاسم مخفوضا بعدها كقوله حتى مطلع الفجر وقوله في الحديث أوتيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس وتكون عاطفة بمعنى الواو كقوله كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس أي والعجز والكيس وعليه حمل أكثرهم قوله عليه الصلاة والسلام ان الله لا يمل حتى تملوا أي وأنتم تملوا واذا وليت هذه الفعل كان مرفوعا كما قرئ حتى يقول الرسول وقد ينصب وقرئ بهما جميعا وأكثر ما تأتي عاطفة للتعظيم أو التحقير وقد تأتي حرف ابتدا كقوله * وحتى الجياد ما يقدن بأرسان * قوله تحته بظفرها وحته وحتيه وحت المني وحتته أي قشرته وازالته وحتت خطاياه كما يتحات ورق الشجر ولا يتحات ورقها ولا تحت ورقها كله بمعنى أي زالت عنه وسقطت كما قال في الحديث الآخر حطت عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها ومنه رأى نخامة فحتها فسره في رواية الحموي فحكها كذا في كتاب الصلاة (ح ت ف) وقوله القتل حتف من الحتوف الحتف الموت * وقوله مات حتف أنفه قال أبو عبيد هو من يموت على فراشه والحتف الموت وقال غيره يريد أن نفسه تخرج على فراشه من فمه وأنفه * وقوله ان الجبان حتفه من فوقه قيل معناه ان حذره وجبنه غير دافع عنه المنية اذا نزلت به وحل به قدر الله السابق الذي لا بد منه وقيل معناه ان حتفه من السماء بقدر ويحتمل ان يرجع هذا الى معنى الأول وكني به عما سبق له وكتب في اللوح المحفوظ وقيل معناه انه شديد الخوف والذعر كمن يخشى أن يقع عليه شيء وكقوله يحسبون كل صيحة عليهم وهذا ضعيف

﴿ فصل في معنى حتى ورفع الإشكال والاختلاف والتغيير في حين وحتى وحيث في هذه الأصول ﴾

في المغازي كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة كذا للكافة وهو الصواب والمعروف في غير هذا الكتاب وعند أبي الهيثم وعبدوس والقابسي في هذا الباب حين مكان حتى وهو خطأ ووهم وصوابه حتى * وقوله في التفسير لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون شق ذلك على المسلمين حتى فرض عليهم كذا للجرجاني وهو وهم وصوابه رواية الجماعة حين فرض عليهم ومثله في حديث عتبان فلم يجلس حتى دخل البيت كذا لجميع الرواة قال بعضهم لعل صوابه حين دخل البيت وأرى الأول وهما * في باب من اشترى هديه من الطريق عن ابن عمر وأهدى هديا مقلدا اشتراه حين قدم فطاف بالبيت كذا لكافتهم وعند الأصيلي حتى قدم وهو الصواب أي سار حتى قدم أولم ينحره حتى قدم * في فضل العتق قال فانطلقت حتى سمعت الحديث من أبي هريرة كذا للجميع وعند الطبري حين سمعت وليس بشيء والصواب الأول وعليه يدل الكلام قبله وبعده * وفي التيمم فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح كذا في الموطأ من رواية يحيى والقعنبي وكذا رواه مسلم عن ابن القاسم عن مالك ورواه البخاري عنه في التفسير فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء وكذا رواه عن التنيسي في رواية المروزي وعند الجرجاني فقام حتى أصبح وليس بشيء وعند ابن السكن فنام حتى أصبح مثل رواية يحيى وهو الصواب وفي المساجد التي على طرق المدينة في مكان بطح سهل حين تفضي من أكمة دون بريد الرويثة بميلين كذا لكافتهم وللنسفي والحموي حتى وهو وهم * وفي باب النهي عن

الصلاة عند طلوع الشمس في حديث عمرو بن عبسة صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى ترتفع كذا لابن ماهان عن مسلم وللجلودي حتى تطلع وعند الطبري حين ترتفع والأول أصح وقد يتخرج الروايات الأخر على معنى الاولى في باب التلبية والتكبير غدات النحر حتى يرمي جمرة العقبة كذا لجميعهم وعند أبي الهيثم حين وهو وهم والحديث يدل على صحة رواية الجماعة * وفي الحج ما كانوا يبتدءون بشيء حتى يضعون أقدامهم من الطواف بالبيت كذا لأكثر الرواة وفيه نقص وتغيير وعند بعضهم بياض يدل على نقص الكلام فيه وعند أبي ذر حين يضعون أقدامهم من الطواف والاختلال باق وهو في رواية مسلم متقن صحيح ما كانوا يبدءون بشيء حين يضعون أقدامهم أول من الطواف بالبيت وبه يصح الكلام وفي حديث جابر في الحج فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص كذا الرواية في جميع نسخ مسلم قيل لعله حين غاب القرص وهو مفهوم الكلام وفي باب التسبيح والتحميد والتكبير قبل الاهلال ثم ركب حتى استوت به راحلته على البيداء كذا لجمهورهم وعند الأصيلي حين والوجه الاول وفي حديث علي وحمزة فجمعت حتى جمعت كذا لهم وللسجزي والعذري حين جمعت وهو الصواب وقدمنا في حرف الجيم أن صواب الكلام فجئت حين جمعت أو فرجعت حين جمعت فانظره هنالك واتفان الحميدي له وفي الاهلال من البطحاء فأحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج كذا لكافتهم وسقط حتى للجرجاني وهو وهم والصواب ثبوتها على ما تفسره الأحاديث الأخر وذكر البخاري في باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه كذا جاء في الاصول وفيه اشكال وتلفيف ومعناه اشارة الى انه لا يجوز حتى يستأذنهم فاختصر على عادته وقيل صوابه حين مكان حتى وقيل لعله باب النهي عن القران حتى يستأذن أصحابه فيصح وسقط لفظ النهي * في حديث المغيرة في المسح على الخفين عند مسلم فصب عليه حين فرغ من حاجته قال مسلم وفي رواية ابن رمح حتى فرغ مكان حين قال القاضي رحمه الله الصواب حين لانه انما صب عليه في وضوئه في الصلاة ولا يمكن في غير ذلك وبدليل قوله في الحديث الآخر فقضى حاجته ثم جاء فصببت عليه فتوضأ وفي خبر موسى ففر الحجر بثوبه حتى نظرت بنو اسرائيل اليه وقالوا والله ما بموسى من بأس فقام الحجر حتى نظر اليه أي ثبت وعند السمرقندي حين قيل صوابه هذا حين نظر اليه واستتر موسى حينئذ وهو بين وفي حديث الافك فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته كذا لهم وللاصيلي حتى وهو عندي هنا أوجه أي فأقبل حتى أناخ راحلته في باب المشيئة والارادة أعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس كذا لهم وللحموي الى غروب الشمس وهو وهم وفي حديث عائشة وزينب لم أنشبها حتى أنحيت عليها كذا لابن الحذاء ولغيره حتى أثخنت باللام قالوا وهو الصواب ولبعضهم حتى أثخنت وهذا أيضا له وجه وقد فسرناه في حرف الثاء قوله في حديث الخضر في باب فلما بلغا مجمع بينهما اخذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح كذا للكافة وللمروزي حتى والاول الصواب

﴿ الحاء مع الثاء ﴾

(ح ث ث) قوله أحث الجهاز أي أعجله وقوله وجعل يأكل منه أكلا حثيثا أي سريعا عجلا وقوله يحث على الصدقة وحث على كتاب الله أي يحرض ويستعجل ذلك ويستحثني على خدمته وزوجها يستحثنها أي يستعجلني بها (ح ث ل) وقوله اذا تبقى في حثالة بضم الحاء حثالة كل شيء رذالته ومثله الحفالة وقد جاء في حديث آخر وكذلك الخثارة (ح ث و) وقوله سفنا وحثأت ويحثو ويحثي حثية وحثوا وحثيا واحث في أفواههن واحثوا في وجوه المداحين التراب ويحثي ويحثثن بالنون صحيح كله جاء في الأحاديث ومعناه يغرف

بيديه يقال حثا يحثو حثوا مثل غزا يغزو غزوا وحثى يحثي حثوا مثل رمى يرمي رميا قال ابن الانباري وهذه أعلى اللغتين وكذلك حثن بالنون وحفن وحفنة وحثنة بالفاء والنون مثل حثية بالياء وكذا رواه المروزي في حديث أيوب عليه السلام يحتثن بالنون ولغيره بالياء وفيه ثلاث حثيات ويروى حفنات بفتح الحاء والفاء قيل هو الغرف ملء اليد وقيل الحثية باليد الواحدة والحفنة بهما جميعا

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في حديث عائشة وزينب فتقاولتا حتى استحثتا كذا رواه السمرقندي كأنه حثت كل واحدة منهما في وجه الأخرى التراب والمعروف والصواب رواية الجماعة حتى استخبتا افتعلتا من السخب وهو ارتفاع الأصوات واختلاط الكلام يقال بالسين والصاد ويصححه قول أبي بكر للنبي صلى الله عليه وسلم احث يارسول الله في أفواههن التراب فانما أنكر عليهما كثرة الكلام والمقاولة وارتفاع الصوت * في باب وصل الشعر وزوجها يستحثنها كذا لكافة وعند بعض الرواة يستحسنها وهو تصحيف والأول الصواب وقد فسرناه في دعاء النبي عليه السلام على قريش وكان يستحث ثلاثا يعني يلح في الدعاء ويعجل كذا لكافة الرواة وعند السمرقندي يستحب بالباء بواحدة وهو غلط والأول الصواب كما قال في غير هذا الحديث يكرر كلامه ثلاثا

﴿ الحاء مع الجيم ﴾

(ح ج ب) قوله في صفة الله تعالى حجابه النور أو النار ويرفع الحجاب أصل الحجاب الستر وفي صفة الله تعالى راجع الى ستر الأبصار ومنعها من رؤيته والحجاب حقيقة في حق خلقه قال الله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وقوله في دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب معناه انها مسموعة متقبلة والله تعالى متقدس أن تحيط به حجب أو تحول دونه حجب اذ هي صفة المخلوقين الا في حقهم بحجب أبصارهم ومنعها حتى متى رفع تلك الحجب عن الأبصار من ظلمة أو نور أبصره من أراده من المؤمنين وخاصة عباده وفي الموطأ في بيع المكاتب وان ماله محجوب كذا هو بالباء لابن وضاح وبعض الرواة وأكثرهم عن يحيي يقول محجور وكلاهما بمعنى أي ممنوع عنه والحجر المنع وقوله اذا طلع حاجب الشمس أي بدت ناحية منها وحرفها الأعلى وحواجبها نواحيها وقيل هو أعلاها قيل شبه أول بدوه بحاجب الانسان (ح ج ج) قوله فحج آدم موسى أي غالبه بالحجة وظهر عليه وقوله سارق الحجيج هم الحجاج وكذلك الحج بالكسر وأما الحج بالفتح فالعمل فيه وأصله القصد والاتيان مرة بعد أخرى وقيل الحج الاسم والمصدر ويوم الحج الأكبر يوم النحر وقيل يوم عرفة وذو الحجة بفتح الحاء ولا يجوز فيه الكسر عند أكثرهم وأجازه بعضهم وأما اسم الحج فالحجة بالفتح والمرة الواحدة منه حجة بالكسر ولم يأت فعلة بالكسر في المرة الواحدة الا في هذا والباب كله فعلة وقوله في حجاج عينه يقال بكسر الحاء وفتحها وهو العظم المستدير بها وقوله فأنا حجيجه وامرؤ حجيج نفسه أي محاجه ومناظره (ح ج ر) قوله فأجلسه في حجره وانحنث في حجري هذا بفتح الحاء وكسرها وسكون الجيم وهو الحضن والثوب وقوله في حجر ميمونة ويتيمين في حجر سعد بن زرارة وفي حجر عائشة هذا كله بالفتح لاغير أي في تربيتهم وتحت نظرهم وفي حضانتهم فاذا كان المراد به الثوب والحضن فبالوجهين وان أريد به الحضانة فالفتح لاغير واذا أريد به المنع فالفتح في المصدر والكسر في الاسم لاغير وحجر الكعبة معلوم بالكسر لاغير وفي العقل حجر مثله لاغير قال الله تعالى قسم لذي حجر وحجر ثمود المذكور في القرآن والحديث بالكسر لاغير وهي مدائنها وفي الحديث فأتيت به الحجر بضم الحاء وفتح الجيم جمع حجرة وهي البيوت ومنه حجر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ومثله مما يلي الحجر قال الله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات ومنه احتجر النبي

صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة على التصغير أي اتخذ حجرة صغيرة سترها بحصير ومنه في الحصير ويحتجره بالليل ويبسطه بالنهار وقوله فجلس حجرة بفتح الحاء وسكون الجيم وتطوف حجرة أي ناحية غير بعيد وفي حديث سعد فتحجر كلمه أي يبس جرحه * وقوله في بناء الكعبة بعدما حجر الحجر فطاف الناس به بضم الحاء في الاولى على مالم يسم فاعله ويروى بتخفيف الجيم المكسورة وشدها أي ستر بالبناء ومنع أن يتطرق قوله عصب بطنه على حجر بفتح الجيم قيل هو على وجهه وهي عادة أهل الحجاز ليدعم بها قناة ظهره ويشده ببردة وقيل هي استعارة عن شدة الحال به وقوله لقد تحجرت واسعا أي منعت وضيقت رحمة الله تعالى (ح ج ز) قوله فاحتجزوا حتى قتلوه بالزاي أي ماتركوه وانكفوا عنه وقوله وأنا آخذ بحجزكم بضم الحاء وفتح الجيم جمع حجزة وهي معقد السراويل والازار قاله الخليل وفي الحديث الآخر فأخرجته من حجزتها كذا لهم وعند القابسي حزتها على الادغام مثله وفي الحديث ومنهم من تأخذه يعني النار الى حجزته وفي رواية أخرى الى حقويه وهما بمعنى وفي الحديث الآخر وجعل يحجزهن ويغلبنه أي يبعدهن ويؤخرهن عن النار وفي الحديث الآخر وهي محتجزة بكساء أي عاقدته هنالك (ح ج ل) وقوله فحجل أي قفز على رجل سرورا وفرحا كالرقص ويرفع الأخرى وقد يكون بهما معا وقوله يحجل في قيوده بضم الجيم أي يقفز وهو مشي المقيد ومثله فعجلت أحجل أي أقفز على رجل واحدة لما أصابه في الأخرى والاسم منه الحجل بفتح الحاء وسكون الجيم وقوله غرا محجلين من الوضوء أي بيض الوجوه والاطراف من نور الوضوء كالفرس الأغر المحجل وهو الذي في وجهه وارساغ قوائمه بياض وقوله غرا محجلة وغر محجلون هو بياض في قوائم الدابة والغرة في وجهها يريد أن هذه الأمة لها سيما في وجوهها وأيديها وأرجلها من نور والله أعلم به وقوله في خاتم النبوة مثل زر الحجلة يأتي في فصل الاختلاف والوهم (ح ج م) أعلق فيه محجما هي الآلة التي يمص فيها موضع الحجامة ويجمع وفي شرطة محجم بكسر الميم الحديدة التي يشرط بها ذلك الموضع فيسمى كل مايصنع به ذلك محجما (ح ج ن) وصاحب المحجن ويحجنه بمحجنه ويستلم الركن بمحجنه بكسر الميم هي العصى المعوجة الرأس واشتق منه فعله يحجن أي ينخسه بطرف المحجن (ح ج ف) قوله مجوب عليه بحجفة أي مترس ومنحن عليه بترس أو درقة وهي الحجفة بفتح الحاء والجيم ومنه أين حجفتك أو درقتك (ح ج ى) والحجى بكسر الحاء وفتح الجيم مقصور العقل

* فصل الاختلاف والوهم * في باب بيع المكاتب فان ماله محجوب عنه كذا لابن وضاح وابن المشاط بالباء ومحجوز بالزاي لأبي عيسى عن عبيد الله وروى محجور بالراء لغيرهم والمعنى متقارب قول عائشة رأيت ثلاثة أقمار سقطن في حجري بفتح الحاء وكسرها أي في حضن ثوبي وكذا رواه أكثر شيوخنا عن يحيي وكذا لابن بكير وعند ابن وضاح سقطن في حجرتي أي منزلي وبيتي وهو أظهر في الباب وعبارة أبي بكر وكذا عند القعنبي وأكثر الرواة وفي أبواب الحيض كان يتكئ في حجري ويقرأ القرآن وأنا حائض كذا الأكثرهم وهو الصواب واخبرنا به أبو بحر عن العذري في حجرتي وليس بشئ وفي عمرة القضاء فجلسوا مما يلي الحجر بكسر الحاء وتقديمها عند جميعهم الا الطبري فرواه الحجر بفتحهما والصواب الأول في كتاب الأنبياء ويقال للعقل حجر وحجن كذا عند الأصيلي هنا بالنون في الآخر وانما هو وحجا وكذا وقع للنسفي في آخر سورة الأنعام * في صفة خاتم النبوة مثل زر الحجلة كذا هو بتقديم الزاي مكسورة والحجلة بحاء مهملة مفتوحة وجيم مفتوحة كذا في صحيح مسلم وفي كتاب البخاري مثله في باب خاتم النبوة وقال البخاري في تفسيره الحجلة من حجل الفرس كذا قيده بعضهم هنا بضم الحاء وسكون الجيم في الأول وجاء للقابسي في موضع بسكون الجيم الذي بين

عينيه ومن حجل الفرس بفتح الجيم ومنهم من ضم الحاء ومنهم من كسرها وكأنه أراد بياضها لكنه سمى الغرة التى بين عينى الفرس حجلة وانما الحجلة فى القوائم ثم مافائدة ذكر الزر مع هذا وفسره الترمذى فى كتابه فقال زر بيض وقاله الخطابى رز بتقديم الراء على الزاى فاما تفسير الزر بالبيض ومراده بالحجلة هذا الطائر المشهور فغير معروف جملة لكن قد يعتمد بقوله فى غير هذا الحديث مثل بيضة الحمامة الا أن يكون على ماقاله الخطابى ومن رواه بتقديم الراء فله وجه لان الرز بيض الجراد يقال ارزت الجرادة اذا أدخلت ذنبها فى الأرض لتبيض فاستعار ذلك الطائر الحجل الذى هو القبج والصحيح من هذا كله المشهور والبين الوجه الأول زر الحجلة والزر واحد الازرار التى تدخل فى العرا كازرار القميص والحجلة واحد الحجال وهو ستر ذو سجوف * قوله فى باب سبع أرضين برزخ حاجز كذا لكافتهم وعند الحموى حاجب والصواب الأول البرزخ الشئ بين الشيئين

﴿ الحاء مع الدال ﴾

(ح د أ) ذكر الحدأة فى حديث الفواسق بكسر الحاء وفتح الدال والهمز مقصور وهو طائر معروف لا يقال الا بكسر الحاء وقد جاء فيه غير ذلك حسب ما يأتى فى فصل الاختلاف والوهم (ح د ب) قوله فى حديث يأجوج ومأجوج من كل حدب الحدب ما ارتفع من الارض (ح د ث) قوله امرأتى الحدثا بضم الحاء مثل حبلى أى الحديثة التى تزوجها قريبا وقوله فيمن كان قبلكم محدثون بفتح الدال قال القابسى وغيره معناه تكلمهم الملائكة كما جاء فى الحديث الآخر يكلمون وقال البخارى فى تفسير محدثين يجرى على ألسنتهم الصواب وقال ابن وهب فى كتاب مسلم ملهمون وقيل هى الاصابة من غير نبوة قال ابن قتيبة يصيبون اذا ظنوا وحدثوا يقال فيه محدث أى كأنه لاصابته كأنه حدث بذلك ومثله فى حديث ابن عباس من نبى ولا محدث قد فسره البخارى بما تقدم عنه وقوله حدث به عيب بفتح الدال فى كل شئ حيث جاء الا فى قولهم أخذه ما قدم وما حدث فهذا بالضم وقوله فى الجلوس على القبر انما ذلك لمن أحدث عليه يريد الغائط وقوله لولا حدثان قومك بالكفر بكسر الحاء أى لولا قرب عهدهم به حدث الأمر حدوثا وحدثانا ومثله فى الرواية الأخرى لولا انهم حديثو عهد بجاهلية وقولهم قوم حداث الاسنان أى شباب جمع حدث السن أو حديث السن والحديث الجديد من كل شئ القريب وجوده وقوله وفى الحجرة حداث أى قوم يتحدثون وقوله فى عمرو بن عبيد قبل أن يحدث ما أحدث يريد يبتدع ويقول بالقدر والحدث فى الدين البدعة والتغيير وقوله فى المصلى مالم يحدث فسره أبو هريرة فى الحديث بحدث البطن وفسره ابن أبى أوفى بحدث الاثم وقاله ابن حبيب وفى بعض الروايات مالم يحدث فيه أو يؤذ فيه وعند النسفى وابن السكن وأبى ذر فى باب الصلاة فى مساجد السوق مالم يؤذ يحدث فيه وقال الداودى مالم يحدث بالحديث بغير ذكر الله وقوله من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا قيل الحدث هنا الاثم وقيل يعم الجنايات وغيرها والحدث فى الدين كله (ح د د) وقوله تحد على زوجها بضم التاء وكسر الحاء ويقال بفتح التاء وضم الحاء حدت المرأة وأحدت حدادا واحدادا فهى حاد ومحاد وهو الامتناع من الزينة والطيب فى عدتها من وفاته وأصل الحد المنع * قوله ذات الشوكة الحد أى حدة القوة والظهور وقوله وكان رجلا حديدا وانه رجل حديد وماعدا سورة حد وادارى منه بعض الحد بفتح الحاء كله من حدة الخلق وسرعة الغضب وكذا جاء فى الحديث سورة من حدة فى رواية العذرى وأصل السورة ثوران الشئ وقوته وقوله وتستحد المغيبة وموسى تستحد بها والاستحداد كله حلق شعر العورة بموسى الحديد وقوله فما زلت أرى حدهم كليلا أى شدتهم عادت ضعفا (ح د ر) يتحادر الماء من لحيته ويتحدر منه كالجمان كله الانصباب من علو وقوله * أنا الذى سمتنى أمى حيدره *

حيدرة اسم من أسماء الاسد سمى بذلك لغلظ رقبته وقوة ساعده ومنه قولهم فتى حادر قيل ان عليا انما قال ذلك لان أمه سمته بذلك وقيل بل سمته باسم أبيها أسد بن هاشم فكنى بحيدرة عنه وكان أبوه أبو طالب غائبا فلما اقدم سماه عليا وقيل لعله كان يلقب بهذا الاسم فى صغره لعظم بطنه واجتماع خلقه كما قيل غلام حادر (ح د ق) قوله كنا اذا احمرت الحدق اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم الحدق جمع حدقة وهو سواد العين وعبر به هنا عن جملة العين وعبر باحمرارها عن شدة الحرب واحمرار بياض العيون من الغضب يريد أن النبى صلى الله عليه وسلم كان مقدمهم والحامى دونهم لفرط إقدامه وشجاعته ذكر فى غير حديث الحديقة والحدائق قال صاحب العين الحديقة أرض ذات شجر والحديقة كل روضة أحدق بها حاجز قالوا أصله كل ما أحاط به البناء فسميت به البساتين والحديقة أيضا القطعة من النخل (ح د و) قوله فى انجشة حاد حسن الصوت مثل رام وحداء ممدود مثل سقاء ونزل يحدو الحدو هنا غناء سواق الابل وزجره بها وأصله الاتباع حدا يحدو اذا اتبع شيأ

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ ذكر فى حديث الفواسق الحدأة بكسر الحاء وفتح الدال والهمز مقصور وهو طائر معروف لا يقال الا بكسر الحاء وقد جاء فى بعض طرقه فى الصحيحين الحدأ مقصور مهموز بغير تاء وهو جمع حدأة أو على قصد التذكير وفى بعض طرقه الحديا مصغرا وكذلك ذكره البخاوى فى الصلاة والسير فى حديث السوداء غير مهموز وكذا ذكره مسلم فى كثير من طرقه مضموم الحاء على وزن فعيلى وبعضهم همزه كذا بغير تاء مقصور مهموز وكذا قيده الأصيلى فى آخر حديث السوداء هنالك وقيده فى أول الحديث بزيادة التاء وغيره قيده فيهما هنالك حديئة على وزن فعيلة بسكون الياء مثل تميرة وكذا قيده هو فى هذا الحديث فى باب أيام الجاهلية ولغيره هنا الحديا مقصور غير مهموز كما تقدم لبعض رواة مسلم وشيوخه وجاء فى بعضها الحدياة بالتاء غير مهموز مشدد الياء مفتوحة وفى بعضها الحديئة بكسر الياء وهمزة بعدها قال ثابت وصوابه يريد فى التصغير الحديئة على وزن فعيلة يريد مثل تميرة وقد ذكرنا انه كذلك فى رواية الأصيلى فى أيام الجاهلية قال ثابت وان شئت ألغيت الهمزة وشددت الياء فقلت الحدية يريد مثل علية قال وان شئت التذكير فقلت الحديا والحدى مثل غزى وفى التأنيث حدية مثل غزية وقال غيره الحدية تصغير حدأة وجمع الحدأة حداء غير ممدود قاله الأصمعى وقال غيره وحدان أيضا قالوا وحدو أيضا وفى الحديث لا بأس بقتل الحدو والافعو قال الأزهرى كأنه لغة فى الحدا جمع حداة وقال لى أبو الحسين بن سراج انما هو على مذهب الوقف فى هذه اللغة وكذلك قوله الافعو قلب الألف واوا * فى الكسوف حدثنى من أصدق حديثه يريد عائشة كذا عند السمرقندى فى حديث اسحق بن ابراهيم وعند العذرى وغيره حدثنى من أصدق حسبته يريد عائشة وقوله فحدث ان هرقل حين قدم إيليا كذا هو بالفاء وضم الحاء على ما لم يسم فاعله عند بعض الرواة وعند الأصيلى والقابسى يحدث على الفعل المستقبل راجع الى المذكور قبل وفى الهجرة ان عائشة حدثته عن عبد الله بن الزبير فى بيع أو عطاء أعطته بضم الحاء على ما لم يسم فاعله كذا لهم وعند الأصيلى حدثت وهو وهم بين لانها انما نقل اليها كلام ابن الزبير فيما فعلته فهجرته لذلك قوله سلسبيلا حديدة الجرية كذا لهم بدالين مهملتين قال القابسى صوابه حريدة الأولى راء أى لينة ولا أعرف حديدة * قال القاضى رحمه الله لا يعرف أيضا حريدة بالراء بمعنى لينة كما قال لكن فسر سلسبيلا بسهل لينة الجرية وقيل اسم للعين وقيل عذب وقيل هو كلام مفصول أى سل سبيلا اليها يا محمد قوله لا يضرهم من كذبهم ولا من حداهم ولا من خالفهم كذا عند الأصيلى فى باب انما قولنا الشئ فى كتاب التوحيد وحرق على حداهم وعند عبدوس ولا من خذلهم مكان حداهم وهو المعروف وكذا رواه بعضهم عن الأصيلى وللرواية الأخرى وجه بمعنى ينازعهم ويغالبهم يقال تحدى فلانا تعمده ونازعه وغالبه وفى حديث اقرؤا

القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم قوله آخر حديث أحمد بن سعيد الدارمي بمثل حديث همام كذا للعذري وعند السمرقندي والسجزي بمثل حديثهما وكلاهما يصح لان الحديث قبل تقدم لهمام ولانه ذكر قبل حديث أحمد ابن سعيد حديثين حديث يحيي بن يحيي وحديث اسحق بن منصور وفي باب وضع الصبي على الفخذ قول التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم أسمعه من أبي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت ضبطه بعضهم حدثت على مالم يسم فاعله بضم الحاء وضبطه بعضهم بفتحها والأول أحسن وفي الكلام اشكال ومعناه فقلت في نفسي حدثت به كذا وكذا أي ذاكرنفسه فيما شك فيه من ألفاظه حتى وجده مقيدا بخطه وقوله في حديث ضمام بن ثعلبة أحد بني سعد بن بكر كذا للاصيلي ولغيره أخو وكلاهما بمعنى صحيح وفي حديث الافك في تفسير سورة يوسف وفي المغازي عن مسروق حدثتني أم رومان وفي كتاب الأنبياء سألت أم رومان كذا وقعا هنا في البخاري في هذين الموضعين ان مسروقا حدث به عنها انها حدثته وانه سألها قيل هو وهم ومسروق لم يدرك أم رومان قال أبو بكر الخطيب كذا قال أبو عوانة وابن فضيل عن حصين عن أبي وائل عن مسروق حدثتني أم رومان ولم يسمع مسروق من أم رومان وقال أبو عمرو الحديث مرسل ورواه الحربي سألت أم رومان قال وسألها وله خمس عشرة سنة وذكر انه صلى خلف أبي بكر وكلم عمر وغيره وأحال الخطيب هذا كله وقال لعل مسلما تفطن لعلته فلذلك لم يخرجه يريد من طريق مسروق وذكر أنه رواه عن حصين معنعنا قال فلعله رواه لهؤلاء عند اختلاطه فقد ذكر أنه اختلط آخر عمره فوهم في ذلك فقد رواه أبو سعيد الأشج عن ابن فضيل عن حصين عن أبي وائل عن مسروق فقال فيه سئلت أم رومان قال الخطيب وهذا أشبه فقد يكتب بعض الناس هذه الهمزة ألفا فقرأها من لم يحفظ سألت ثم غيرها من حدث به على المعنى فقال حدثتني والله أعلم * وفي الجهاد في باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لحدثته حين سألني عنه كذا لبعض رواة البخاري هنا وللمروزي لحدثته عني حين سألني عنه وعند الجرجاني لكذبته حين سالني عنه وهو الوجه والصواب

﴿ الحاء مع الذال ﴾

(ح ذ أ) قوله ولت حذاء مدبرة أي سريعة خفيفة قد انقطع آخرها (ح ذ ف) قوله في باب حفظ العلم في زيادة المستملي في حديث أبي هريرة في نسيان الحديث وقوله ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه قوله عن ابن أبي فديك قال يحذف بيديه فيه أي كأنه يرمي بيديه في ردائه شيأ مثل قوله يغرف قبل في الحديث الآخر وقوله حذفه بالسيف وحذفه بعصا أي رماه به الى جانب والحذف الرمي الى جانب وقوله احذف في الأخريين أي انقص من طولهما يعني الصلاة عن طول الأوليين (ح ذ و) قوله في الضالة معها حذاؤها بكسر الحاء ممدود استعار لاخفافها وقدرتها على السير وقطع البلاد لفظة الحذاء الذي يقطع به الماشي سفره ويستعين به على كثرة مشيه وهو النعل وأصله الواو من حذوته حذاء فسمي بمصدره وقوله حذاء الامام وجعلني حذاءه وحذاء أبي بكر أي ازاءه والى جانبه ومنه وان الشجاع منا للذي يحاذي به ومنه حاذى المنزل في الحديث الآخر وحذاء أذنيه وحذاء منكبيه وحاذوا بالمناكب أي بعضها حذاء بعض وحذو وقد يد مثله (ح ذ ي) قوله فيحذين من الغنيمة وأما أن يحذيه منه أي يعطيه أحذيت الرجل أعطيته وحذوته أيضا والاسم الحذيا والحذيا والحذية والحذية

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله في باب من اطلع في بيت قوم فخذفته بحصاة كذا للقابسي بالخاء المهملة

ولكافة الرواة فخذفته بالمعجمة وهو الصواب هنا المستعمل فى الحصاة وشبهها

﴿ الحاء مع الراء ﴾

(ح ر ب) قوله تركناهم محروبين أى مسلوبين حرب الرجل سلب حريبته وهى ماله اذا حرب فهو حريب ومحروب ويكون أيضا أصابهم الحرب وهو الهلاك وبه سمى الحرب وقوله فى الدين وآخره حرب أى حزن ويأتى فى فصل الخلاف والوهم * وقوله تركز له الحربة بسكون الراء قيل هو الرمح الكامل وليس بالعريض النصل وجمعه حراب وقال الاصمعى هو العريض النصل حكاه الحربى (ح ر ج) وقوله فى الضيف حتى يحرجه أى يغضبه ويضيق عليه من الحرج وهو الضيق فى الصدر وغيره وقيل يحرجه يؤثمه من الحرج وهو الاثم ومعناه أن يمن عليه ويؤذيه بذلك ويأثم أو يتكلم بما يأثم به وقد جاء فى الرواية الأخرى حتى يؤثمه أى يتسبب له الاثم بالسخط والحرج وذكره بسوء وهو تفسير متقدم وقوله حدثوا عنى ولا حرج وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج أى لا اثم عليكم أو لا منع فيه أى ان الحديث عنى وعنهم مباح غير ممنوع ولا مضيق فيه ولا يستبعد ما صح من الاخبار عن عجائب بنى اسرائيل ولا ينكر الحديث عنها وقيل ولا حرج أى ان تركتم الحديث عن بنى اسرائيل بخلاف الحديث عنى الذى لزمكم تبليغه من بعدكم * وقوله فى قتل الحيات حرجوا عليها ثلاثا تأوله مالك أن يقول أنا أحرج عليك ألا تبدو لنا وألا تؤذينا وغيره يتأول ذلك بكل كلام فيه التضييق عليها والمناشدة بالفاظ الحرج والعهود الضيقة وفى حديث ابن عباس كرهت أن أحرجكم كذا رويناه بالحاء المهملة فى رواية على بن حجر فى حديث ابن عمر وابن عباس فى كتاب مسلم وفى باب هل يصلى الامام بمن حضر وفى باب الرخصة ان لم تحضر الجمعة فى المطر فى كتاب البخارى من جميع الروايات أى أضيق عليكم وأشق بالزامكم السعى الى الجماعة فى المطر والطين وجاء فى الرواية الأخرى كرهت ان أؤثمكم أى ان أكون سببا لكسبكم الاثم بحرجكم لمشقة الطين والمطر فربما سخط المرء أو تكلم عند ذلك بكلام يؤثم فيه وجاء فى بعض الروايات ان أخرجكم بالخاء المعجمة وله وجه ويدل عليه ما بعده فتمشون فى الطين وفى الحديث الآخر تحرجوا أن يطوفوا وكانوا يتحرجون أى خافوا الحرج والاثم كذا فى رواية السمرقندى وتفسره الرواية الاخرى للطبرى والعذرى فتخوفوا وعند السجزى تحوبوا أى خافوا الحوب والاثم وكله بمعنى واحد * وقوله فلما أكثروا من التذكرة والتحريج أى تخويف الاثم (ح ر ر) وقوله الحرور بفتح الحاء الحر ومنه فى حديث جهنم فما وجدتم حرا أو حرورا قيل الحرور استيقاد الحر ووهجه بالليل والنهار وأما السموم فلا يكون الا بالنهار وقال أبو عبيدة الحرور بالنهار مع الشمس وقال الكسائى الحرور السموم وقوله جلاميد الحرة وحرة المدينة وشراج الحرة الحرة كل أرض ذات حجارة سود بين جبلين وانما يكون ذلك من شدة الحر والشمس فيها وجمعها حرار وحر وحرات وأحرون فى الرفع وأحرين فى النصب والخفض ويأتى تفسير الشراج وقوله حر وجهها أى صفحته وما دق من بشرته وحرارة الجبين مارق منه والحرة من كل شئ أعلاه وأرفعه وقوله استحر القتل فى أهل اليمامة أى كثر واشتد ويستحل الحر والحر اسم لفرج المرأة معلوم ورواه بعضهم الحر مشدد وهو خطأ والأول الصواب قيل أصله الحاء فى آخره وتلحق بالجمع فحذفت * وقوله خزا ولا حريرة أى القطعة من الحرير وقوله أحرورية أنت منسوب الى خوارج حروراء قرية بها تعاقدوا على رأيهم وقوله ول حارها من تولى قارها أى ول شدتها ومشقتها من تولى خيرها ودعتها قاله الحسن بن على لأبيه حين أمره بجلد الوليد بن عقبة (ح ر ز) قوله أحرزت ما كان أى حزته وقوله لما كان يوم بدر خرجت الى جبل لأحرزه يعنى أمية بن خلف أى أخلصه فيه وأحوطه (ح ر م)

قوله خمس يقتلن فى الحل والحرم وفى رواية فى الحرم والاحرام بفتح الراء والحاء فيهما أى فى حرم مكة والمكان المحرم منها الصيد فيه وجاء فى رواية زهير هنا فى الحرم والاحرام بضمهما أى المواضع الحرم جمع حرام كما قال الله تعالى وأنتم حرم قوله حرمت الظلم على نفسى من مجاز الكلام أى تقدست وتعاليت عنه فانه لا يليق بى كالشئ المحرم الممنوع على الناس وقوله أشهر الحج وحرم الحج بضمهما جميعا كذا لجلتهم وضبطه الأصيلى بفتح الراء كأنه يريد الأوقات والمواضع أو الأشياء أو الحالات الحرم فيه جمع حرام كما تقدم وعلى الفتح فى الراء أيضا كذلك الا انه جمع حرمة أى ممنوعات الحق ومحرماته ولذلك قيل للمرأة المحرمة على قريبها حرمة وتجمع حرما ويقال لها أيضا محرم بفتح الميم والراء وللرجل كذلك وفى الحديث انا لم نرده عليك الا أنا حرم أى محرمون جمع حرام وقوله المدينة حرم ما بين كذا الى كذا أى محرمة أى ممنوعة من قطع شجرها وقوله أما علمت ان الصورة محرمة يحتمل محرم ضربها ويحتمل ان معناها ذات حرمة وفى الحديث الآخر طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه ولحله كذا رويناه بالوجهين هنا ضم الحاء وكسرها فى كتاب مسلم عن شيوخنا والضم أكثر لهم فى الرواية وكذا ضبطناه على شيخنا أبى الحسن فى كتاب الهروى بالضم وكذا أتقنه الخطابى وخطأ أصحاب الحديث فى كسرها وفسره باحرامه وقيدناه عليه فى كتاب ثابت بالكسر وقال أصحاب الحديث يقولونه بالضم وصوابه بالكسر كما يقال لحله وفى قراءة عبد الله بن عباس وحرم على قرية أهلكناها بالكسر والحرم والحرام بمعنى فى اثم الغادر فهو حرام بحرمة الله كذا لهم أى بتحريمه وقيل الحرمة الحق أى بالحق المانع من تحليله وعند الأصيلى بحرمه الله والأول أوجه (ح ر ف) قوله ان حرفتى أى كسبى وقوله يحترف للمسلمين أى يكتسب لهم ما ينفعهم أو يكون بمعنى يجازيهم يقال أحرف الرجل اذا جازى على خير أو شر * وقوله وقال بيده فحرفها كأنه يريد القتل أى وصف بها قطع السيف وحده وقوله أنزل هذا القرآن على سبعة أحرف جمع حرف واختلف فى معناه فقال سبع لغات مفرقة فى القرآن وقيل سبعة أحكام وقيل سبع قراآت وقيل غير هذا وقد فسرناه فى شرح مسلم وبسطناه وقوله فى النساء ولكن لا يؤتين الا على حرف أى على جانب غير مستلقية ولا مجبية (ح ر ق) قوله الحرق شهيد هو المحترق بفتح الحاء وكسر الراء وعند بعض رواة الموطأ الحريق بياء مثل جريح وفى الحديث فى الضالة حرق النار هذا بفتحهما معا قال ثعلب هو لهبها يفضى بآخذها الى العذاب بذلك وقوله فاذا رجل من المشركين قد أحرق المسلمين أى أثخن فيهم كأنه عمل فيهم ما تعمله النار باحراقها ويحتمل أن يكون معناه يغيظهم من قولهم فلان يحرق عليك الارم أى يصرف أنيابه غيظا وقوله ويذهب حراقه أى ما فيه من حرق النار وأثرها (ح ر س) قوله حريسة الجبل هى ما فى المراعى من المواشى فحريسة بمعنى محروسة أى انها وان حرست بالجبل فلا قطع فيها قال أبو عبيد وبعضهم يجعلها السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا وقال أبو عبيدة هى التى تحترس أى تسرق من الجبل قال يعقوب المحترس الذى يسرق الابل والغنم ويأكلها ومنه قوله وحريسة احترسها أى أخذها اشتق فعلهم بها من اسمها وفى رواية ابن المرابط اختلسها والوجه ما تقدم (ح ر ش) قوله محرشا على فاطمة بالراء والشين المعجمة أى مغريا بها ومثله قوله فى التحريش بينهم عن ابليس أى الاغراء ومنه التحريش بين البهائم أى اغراء بعضها وحمله على بعض (ح ر ى) قوله لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ويتحرى أماكن النبى صلى الله عليه وسلم وفليتحر الصواب ويتحرون بهداياهم يوم عائشة ويتحرى الصدق ويتحرى الكذب التحرى طلب الصواب وطلب ناحية المطلوب وقصده والحرا الناحية * وقوله حرى ان خطب أى حقيق وخليق ويقال حرا أيضا ويقال حرى أيضا والاثنان والجميع والمذكر والمؤنث فيها على لفظ واحد وقال ثعلب اذا قلت حرا بالفتح لم تثن ولم تجمع واذا قلت حرى أى حرثنيت وجمعت وما أحراه أن يفعل ما أحقه وحرى أن

يكون كذا بمعنى عسى فعل غير متصرف وأحرى للصواب أى أحقه وأقرب اليه

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى الدين فان آخره حرب بفتح الحاء والراء أى حزن كذا ضبطناه بفتحهما عن كافة شيوخنا وأتقنه الجيانى حربا بالسكون أى مشارة ومخاصمة كالحرب أو هلاك وسلب لماله والحرب الهلاك وبه سميت الحرب وحرب الرجل اذا سلب ماله وكذلك الدين سبب لهذا وقد يصح على هذا بالفتح ويرجع الى نحو منه أى مخاصمة ومغاضبة يقال حرب الرجل اذا غضب حربا وقوله أخذناها فى حرابة كذا بالحاء المهملة لكافة رواة الموطأ عن يحيى وعند ابن المشاط عن ابن وضاح خرابة بخاء معجمة الحرابة بالمهملة فى كل شئ من سرقة المال وأخذه وبالخاء المعجمة تختص بسرقة الابل فقط * وقوله فى سبى أوطاس فتحرجوا أى خافوا الحرج والاثم كذا لابن ماهان والسمرقندى وللعذرى والطبرى فتخوفوا بمعناه وللسجزى فتحوبوا بمعناه أيضا أى خافوا الحوب وهو الاثم وقوله وعليه خميصة حريثية كذا لرواة البخارى بحاء مضمومة بعدها راء ثم ياء التصغير ثم ثاء مثلثة بعدها ياء مشددة منسوب الى حريث رجل من قضاعة وكذا لبعض رواة مسلم وقد ذكرنا الاختلاف فيه فى حرف الجيم قوله وانها لم تكن نبوة الا تناسخت حتى تكون عاقبتها ملكا وستخبرون وتجربون كذا لكافتهم وعند ابن أبى جعفر وستحرمون من الحرمان وله وجه لكن الأول أوجه قوله فى حديث يأجوج ومأجوج فحرز عبادى الى الطور كذا عند أكثرهم بالراء وعند بعضهم فحوز بالواو وكلاهما بالحاء المهملة وهذا الذى صحح بعضهم ورجح وكلاهما عندى متقارب صواب لان كل ما حوزته فقد أحرزته ورواه بعضهم حدر بالدال أى أنزلهم الى جهته * فى السلم فى النهى عن بيع النخل حتى يحرز كذا للجرجانى والقابسى وعبدوس بتقديم الراء وعند الأصيلى للمروزى بتقديم الزاى وهو الوجه وكذا فى كتاب مسلم وجاء فى رواية النسفى على الشك فى اللفظين معا ومعنى الحرز هنا امكان خرصه وهو حزره والحزر التقدير وأما الحرز بتقديم الراء فان صحت الرواية فيكون وجهه انه انما يحفظ به ويحرز ممن يختانه غالبا عند ابتداء طيبه إذ حينئذ تكثر الرغبة فيه وقد يكون أيضا حزر تقديره وتحرى خرصه * قوله فى المصاحف فى باب جمع القرآن وأمر بكل صحيفة أو مصحف أن يحرق كذا للمروزى بالحاء المهملة وللجماعة بالخاء المعجمة والصواب رواية المروزى قال القابسى وهو الذى أعرف ووجدتها مهملة فى كتاب الأصيلى وروى عنه بعضهم الوجهين وان رواية المروزى ماتقدم والمروى انها أحرقت بعد ان محيت بالماء ليذهب أثرها وعينها ويكون أصون لما عساه يبقى من رسوم الخط فيها ومع التخريق والتمزيق لا يكون ذلك بل تكون مطرحة فى غير مواضع الصيانة ويبقى الاشكال والداخلة وسبب الخلاف فيما عساه ينفك من الحروف الباقية فيها وقوله فى باب القضا فى العيب فى الموطأ وبه عيب من حرق كذا عند أكثر الرواة وكذا ضبطناه عن بعض شيوخنا بالحاء المهملة وسكون الراء وضبطه الجيانى حرق بفتح الراء وعند ابن القابسى خرق بالخاء المعجمة ورواه بعضهم بضمها والحرق بفتح الحاء المهملة وفتح الراء التقطيع من دق القصار والكاد وغيره وقيل فيه حرق بكسر الحاء وسكون الراء وقد يكون الحرق بفتح الحاء والراء وسكون الراء أيضا من النار * فى باب قوله وما أوتيتم من العلم إلا قليلا بينا أنا أمشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى خرب المدينة بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء وآخره باء بواحدة كذا لجميع رواة البخارى هنا وله فى غير هذا الموضع حرث بالحاء المهملة وآخره ثاء مثلثة وكذا رواه مسلم قال بعضهم وهو الصواب ومثله رواية مسلم أيضا فى الحديث الآخر فى نخل وقوله لأجده يتحدر منى مثل الحريرة كذا رواه عن أبى مصعب فى الموطأ بحاء مهملة وراءين مهملتين شبهه بالحساء ورواية الكافة من أصحاب الموطأ وغيرهم مثل الخريزة بضم الخاء المعجمة وآخره زاى شبه نقطته وما يتحدر منه بالخرزة واحدة الخرز وفى سحر يهود للنبى صلى الله عليه وسلم فقلت

أفلا أحرقته كذا الرواية فى أكثر النسخ بالحاء المهملة والقاف ورواه بعضهم أفلا أخرجته وصوبه بعضهم كما جاء فى الحديث الآخر بعده ولقوله كرهت أن أثير على الناس شرا وقد يصح المعنى عندى على الروايتين لانه لا يحرقه حتى يخرجه بل أحرقته هنا أشبه بابطاله وتعفية أثره من دفنه لما يخشى من بقية شره مع بقاء ذاته وقد أخرج مسلم بعد هذا من رواه أخرجته فدل ان الحديث الاول أحرقته وترجم البخارى باب حرق الحصير كذا عندهم وصوابه احراق وقوله أرضعيه خمس رضعات فتحرم بلبنها كذا لأكثر رواة الموطأ عن يحيى بفتح التاء باثنتين فوقها وفتح الحاء وشد الراء ورواه أبو عمر فتحرم على الفعل المستقبل وكذا وقع عند بعض شيوخنا فى الملخص من كتاب حاتم تحرم كالاول وهو أظهر لان هذا اللفظ ليس من لفظ النبى صلى الله عليه وسلم وانما أخبر بذلك الراوى عن حال سالم بعد الرضاع وفى البخارى باب الحلق والتقصير عند الاحرام كذا للقابسى وابن السكن وعند أبى ذر والأصيلى عند الاحلال وهو الصواب وفى الموطأ فى باب نكاح الرجل أم امرأته لو أن رجلا نكح امرأة فى عدتها نكاحا حراما فأصابها حرمت على ابنه كذا لابن بكير وابن القاسم وعند يحيى بن يحيى نكاحا حلالا ولابن وهب وابن زياد نكاحا لا يصلح ولابن نافع على وجه النكاح وكله صحيح راجع الى معنى فان النكاح فى العدة حرام وقوله حلالا أى قصد النكاح الحلال بعقده لا الزنا كما قال فى الروايتين الأخريين على وجه النكاح أو نكاحا لا يصلح وقوله فى كتاب الأنبياء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج معناه بغير ضيق فى النفقة والعطاء كذا رواه الكافة وعند الأصيلى بغير خراج وهو وهم * وفى الاستسقاء باب تحريك الرداء كذا للجرجانى ولغيره تحويل وهو الصواب وقوله وهو نائم فى المسجد الحرام وعند الأصيلى فى باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم وعلامات نبوته فى المسجد الحرام على اضافة الشئ الى نفسه وله أمثلة كثيرة

﴿ الحاء مع الزاى ﴾

(ح ز ب) قوله كان اذا حزبه أمر أى نابه وألم به وطفقت جنة تحازب لها وبناه بضم التاء وفتحها أى تتعصب لها وتسعى فى حزبها وقوله وهزم الأحزاب وحده وغزوة الأحزاب هم الجموع المجتمعة لحربه من قبائل شتى وقوله من نام عن حزبه هو ما يجعله الانسان على نفسه من صلاة أو قراءة وأصل الحزب النوبة فى ورود الماء ويقرأ حزبه من القرآن مثله (ح ز ر) قوله لا تأخذوا من حزرات الناس بفتح الجميع وتقديم الزاى خيار الأموال واحدها حزرة بسكون الزاى ويقال أيضا حرزات بتقديم الراء والرواية فى هذه الأمهات بتقديم الزاى وهما صحيحان قوله لحزرته وحزرتهم وحزرنا قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم أى قدرت وقوله لم أرد إلا حزر عقلك أى اختباره ومعرفة مقدار علمك وقوله حتى تحرز أى تخرص وكله من التقدير (ح ز ز) قوله يحتز من كتف شاة وإلا حزله حزة أى قطع والحز القطع بالسكين ونحوه والحزة بالضم القطعة من اللحم وقال بعضهم الحز قطع فى اللحم غير بائن وهذا الحديث يرد قوله ويدل انه بائن لانه قال فان كان حاضرا أعطاه وإلا خبأ له وقوله فى حزتها تقدم فى حرف الحاء والجيم (ح ز م) قوله وقد حزم على بطنه بتخفيف الزاى أى شد عليه حزاما (ح ز ن) قوله أعوذ بك من الهم والحزن قيل هما بمعنى ومراده الحزن على ما فات من الدنيا الذى نهى الله عنه فاستعاذ عليه السلام منه وتكون استعاذته أيضا من الهم بأمور الدنيا وقيل الفرق بين الهم والحزن ان الحزن لما مضى وفات والهم لما يأتى وهو الغم للفكرة مما يخافه أو يرجوه من الهم برزقه أو من الفقر أو توقع حوادث الدهر يقال منه حزننى وأحزننى وقرئ بهما ليحزننى أن تذهبوا به أو ليحزننى وقال أبو حاتم أحزننى فى الماضى وحزننى فى المستقبل (ح ز ق) حزقان من طير أى جماعتان

بكسر الحاء والحزق والحزيقة والحزيق والحازقة الجماعة (ح ز ى) وقوله وكان هرقل حزاء ينظر فى النجوم بفتح الحاء وتشديد الزاى ممدود الحزاء والحازى المتكهن يقال منه تحزي وحزى يحزى ويحزو اذا تكهن وقد فسره فى الحديث بقوله ينظر فى النجوم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فطفقت حمنة تحازب لها بالزاى فى رواية الجمهور وللاصيلى تحارب بالراء والأول أظهر أى تتعصب لها وتظهر أنها فى حزبها وتقدم فى حرف الجيم والراء حديث ابن الزبير وقول من رواه يحزبهم لذلك والخلاف فيه قوله فحبسناه على خزير صنعناه بالخاء المعجمة بعدها زاى وآخره راء وفى الرواية الأخرى خزيرة بزيادة تاء كذا فى الصحيحين لرواتهما بالوجهين ووقع فى كتاب الصلاة من كتاب البخارى من رواية القابسى حزيرة بالحاء المهملة وهو وهم وتصحيف وفى البخارى فى كتاب الاطعمة تفسير الخزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهى عصيدة وقال الخليل الخزيرة مرقة تصفى من بلالة النخالة ثم تطبخ وقال يعقوب نحو قول ابن قتيبة ولكن قال يكون من لحم بات ليلة ولا يسمى خزيرة الا وفيها لحم وقيل الخزيرة والخزير الحساء من الدسم والدقيق وقوله فذروها فى اليم فى يوم حاز كذا للمروزى بزاء مشددة فى كتاب بنى اسرائيل وفسره فقال يحز ببرده أو حره وكذا قيده الاصيلى عنه وكذا لأبى ذر ولأبى الهيثم حار بالراء وأشار بعضهم الى تفسيره بالشدة أى لشدة ريحه وجاء فى بعض الروايات عن القابسى بالنون حان وللنسفى حار أو راح بالراء فيهما وفى حديث مسدد يوما راحا وكذلك فى حديث موسى بن اسماعيل أول الباب وأصح هذه الروايات رواية من قال فى يوم راح أو يوما راحا أى ذو ريح شديدة كما جاء فى غير هذا الحديث فى الباب وغيره فى يوم عاصف وفى آخر فى الريح وفى آخر فى يوم ريح عاصف * وقوله فى حديث ورقة لا يحزنك الله أبدا كذا رواية معمر عن ابن شهاب بالحاء المهملة والنون من الحزن وفى رواية عقيل ويونس عن ابن شهاب لا يخزيك بالخاء المعجمة والياء من الخزى والفضيحة وهو الصواب وقوله فى طروق الاهل مخافة أن يحزنهم كذا لابن السكن بالحاء المهملة والزاى من الحزن وعند الاصيلى والقابسى والنسفى وغيرهم يخونهم بالخاء المعجمة المفتوحة وبالواو من الخيانة وكذلك رواه مسلم وهو الصحيح أى يطلع منهم على خيانة وقيل ينتقصهم بذلك وقيل يفاجئهم وهذا التأويل يصح على ضبط من ضبطه يخونهم بفتح الياء وضم الخاء وبدليل قولهم ويلتمس عثراتهم وقوله فى باب الجزية والموادعة بما أشهدك الله مثلها مع النبى صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يحزنك كذا للقابسى من الحزن وصوابه ما لكافة ولم يخزك بالخاء المعجمة من الخزى * وقوله فى حديث الفطر فى السفر فتحزم المفطرون وعملوا كذا هو بالحاء المهملة والزاى فى رواية جميع شيوخنا عن رواة مسلم وضبطه ابن سعيد عن السجزى فتخدم بالخاء المعجمة والدال المهملة وصوب هذه الرواية القاضى الكنانى وعندى ان الأولى صواب أيضا بنية ان تشمر والخدمة للصائمين فلا ينكر شد الميزر لذلك حقيقة أو استعارة للجد فى العمل كما قيل فى قوله اذا دخل رمضان شد المئزر * وقوله فى البقرة وآل عمران انهما يأتيان كأنهما حزقان من طير صواف كذا هو عند السمرقندى بكسر الحاء وسكون الزاى وقاف مفتوحة أى جماعتان ورواه العذرى والسجزى فرقان بالفاء والراء وكذا كان عند ابن أبى جعفر لا غير والأول المعروف فى المصنفات

﴿ الحاء والطاء ﴾

(ح ط أ) قوله فحطأنى حطأة بحاء وطاء مهملتين والطاء ساكنة مهموز فسره فى كتاب مسلم فقفدنى قفدة ومعناه الصفع بالكف على الرأس وقيل فى العنق وكذا رويناه مهموزا وقاله كذلك بعض أهل اللغة وفسروه

بالضرب بالكف بين الكتفين وهو قريب وقاله ابن الاعرابي حطاني حطوة غير مهموز وقال الحطو تحريكك الشئ مزعزعاله وقيل حطاني دفعني (ح ط ط) وقوله حطه فقالوا حنطة حبة في شعيرة معناه قولوا حط عنا ذنوبنا فبدلوا ذلك وحطت عنه خطاياه أي أزيلت وأسقطت قوله وحطت الى الشاب أي مالت ناحيته (ح ط م) قوله قبل حطمة الناس بفتح الحاء وسكون الطاء أي زحمتهم حتى يحطم بعضهم بعضا أي يكسره وفي صفة جهنم يحطم بعضها بعضا أي يأكل بعضها بعضا وبذلك سميت الحطمة لانها تحطم كل شئ وفي الحديث وشر الرعاء الحطمة بضم الحاء وفتح الطاء أي العنيف في رعيته المال الذي يلقي بعضه على بعض حتى يحطمه ويقال أيضا حطم ومنه سمي الحطيم بمكة لانحطام الناس عنده وتزاحمهم للدعاء والحلف عنده وقيل بل كان يحطم الكاذب في حلفه وزعم الهروي ان الحطيم حجر بمكة مما يلي الميزاب قال النضر سمي حطيما لان البيت رفع فترك ذلك محطوما وهو ما بين الركن والمقام وسيأتي وفي حديث عائشة بعدما حطمتموه وفي الرواية الأخرى بعدما حطمه الناس يعني النبي صلى الله عليه وسلم أي بعدما كبر يقال حطم فلانا أهله اذا كبر فيهم كأنهم بما حملوه من أثقالهم صيروه شيخا محطوما

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله في حديث الثلاثة الذين خلفوا اذا يحطمكم الناس كذا للقابسي وعبدوس وللباقين يخطفكم والأول أوجه هنا أي يزدحمون عليكم ويكثرون في منازلكم ويدوسونكم فأخر ذلك الى النهار ليكون ذلك في المسجد وسعة فضائه قوله احبس أبا سفيان عند حطم الخيل بالحاء المهملة والخيل بالخاء المعجمة وهي رواية الأصيلي وابن السكن وأبي الهيثم ورواه القابسي والنسفي خطم الجبل بالخاء المعجمة في الأول والجيم في الثاني وهو الأظهر وقد قدمناه في حرف الجيم والخلاف فيه وتفسيره في حديث سراقة * وأخذت رمحي فحططت بزجه الأرض وخفضت عاليه كذا للاصيلي والقابسي والحموي بالحاء المهملة أي أملت أسفله وأعلاه لئلا يرى فيكشفه ورواه الباقون وغيرهم فخططت بزجه الارض بالخاء المعجمة وهو أبين وأشبه بالمعنى أي انه خفض أعلاه وامسكه في يده وجر الرمح وراءه يخط بزجه باسفله الأرض لئلا يظهر وقوله وقولوا حطة فبدلوا وقالوا حنطة حبة في سعيرة ويروى في شعيرة كذا للجرجاني والمروزي حطة والأول الصواب لانهم غيروا وبدلوا كما قال الله تعالى فقالوا حطي سمهاثا معناه حنطة حمراء قوله في حديث لله ملائكة سيارة وحط بعضهم بعضا بأجنحتهم كذا في كتاب ابن عيسى في كتاب مسلم بالحاء المهملة والطاء وكذا قيده بعض اصحابنا عن القاضي أبي علي وهو صواب الروايات وقيل معناه أشار بعضهم الى بعض باجنحتهم للنزول لاستماع الذكر ويعضده قوله في البخاري هلموا الى حاجتكم وكان في كتابي يخطي عن غيره حظ بظاء مرفوعة معجمة وعليه علامة العذري والطبري وفي بعض الروايات عن ابن الحذاء حض أي حث ولها معنى وفي بعضها حف ولها معنى أيضا ويعضدها قوله في الحديث الآخر وحفتهم الملائكة وفي البخاري ويحفونهم باجنحتهم أي يحدقون بهم ويجتمعون حولهم ويحيطون بهم من جوانبهم وحفافا الشئ جانباه ولبعضهم عن ابن الحذاء خص بالخاء المعجمة والصاد المهملة وهو بعيد

﴿ الحاء مع الظاء ﴾

(ح ظ ر) قوله لم يحظر البيع مثل يمنع وبمعناه أي يحرم وقاله بعضهم يحظر وهما بمعنى والصلاة محظورة حتى يستقل الظل أي ممنوعة عند غروب الشمس كما قال فاذا استوفت قارنها ونهى عن الصلاة حينئذ وشد الحظار بكسر الحاء ويروى بالشين والسين وشنده كره قال القتبي هو حائط البستان وقيل هو حائط الحظيرة التي تصنع للماء كالصهريج وقيل كالساقية وهي الضفيرة أيضا وكل شئ مانع بين شيئين فهو حظار وكذلك حظار

الغنم حظيرتها التى تحظر هاعليها بأغصان الشجر ونحوها والحظائر التى فيها الزرع المحاط بها قال الهروى وهما لغتان حظار وحظار بالفتح والكسر ومنه قوله لقد احتظرت من النار بحظار أى امتنعت منه بمانع مثل الحظار الذى يمنع ماوراءه وقد يكون شد الحظار من هذا حائطه الذى يمنع منه وزربه الذى يحميه (ح ظ ظ) قوله اذا سافرتم فى الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض يعنى من الرعى والكلأ (ح ظ ى) قوله قل ما كانت امرأة حظية عند رجل يحبها أى مكينة المنزلة والحظوة بضم الحاء وكسرها المكانة المنزلة كذا رواه ابن ماهان والجلودى وضية أى جميلة وكذا جاء فى الحديث الآخر

﴿ الحاء مع الكاف ﴾

(ح ك ك) وقوله أنا جذيلها المحكك تفسر فى الجيم والذال (ح ك ر) نهى عن الحكرة هو جمع الطعام واكتنازه (ح ك م) وقوله وبك حاكمت يعنى أعداء الدين أى لا أرضى الا بحكمك مثل قوله أفغير الله أبتغى حكما وقد يكون ان أمرى كله فى ذاتك ونصرة دينك كما قال وبك خاصمت قوله الحكمة يمانية الحكمة عند العرب هى مامنع من الجهل وبذلك سمى الحاكم لمنعه الظالم ومنه فى الحديث الآخر ان من الشعر لحكمة ويرى حكما أى مايمنع من الجهل وينفع وينهى عنه والحكم والحكمة بمعنى واحد وقد قيل ذلك فى قوله وآتيناه الحكم صبيا وقيل حكمة أى عدلا يدعو الى الخير والرشد ومحامد الأخلاق وقيل الحكمة اصابة القول من غير نبوة وقيل ذلك فى قوله اللهم علمه الحكمة وقيل الحكمة العلم بالدين وقيل العلم بالقرآن وقيل الفقه فى الدين وقيل الحكمة الخشية وقيل الفهم عن الله فى أمره ونهيه وهذا كله يصح فى معنى قوله الحكمة يمانية وقوله علمه الحكمة لاسيما مع قوله الفقه يمان وقد قيل الحكمة النبوءة وقيل هذا فى قوله يؤتى الحكمة من يشاء

﴿ الحاء مع اللام ﴾

(ح ل أ) قوله فحلأتهم عنه أى عن الماء أى طردتهم ومنعتهم مهموز وقد تسهل وتقدم الخلاف فى حديث الحوض فى قوله فيحلؤن عنه وهو بمعناه فى حرف الجيم يقال أحلأت الابل احلؤها تحلئة مشدد وحلأتها احلؤها مخفف اذا صرفتها عن الورد ومنعتها الماء (ح ل ب) قوله فأرسلت اليه ميمونة بحلاب لبن بكسر الحاء وتخفيف اللام هو اناء يملؤه قدر حلبة ناقة ويقال له المحلب أيضا بكسر الميم ومثله فى حديث الغار فأتى بالحلاب ويحتمل أن يريد هنا اللبن المحلوب كما يقال خراف لما يخترف من النحل وقال أبو عبيدة انما يقال فى اللبن الاحلابة وفى غسل الجنب أتى بشئ نحو الحلاب هو مثل الأول يريد قدر مااغتسل به من الماء وقيل فى هذا انه أراد محلب الطيب وترجمة البخارى عليه تدل على انه التفت الى التأويلين فانه قال باب من بدا بالحلاب أو الطيب عند الغسل ثم أدخل الحديث وقد رواه بعضهم فى غير الصحيحين الجلاب بضم الجيم وتشديد اللام قالوا والجلاب ماء الورد قاله الأزهرى قال وهو فارسى معرب قوله اياك والحلوب بفتح الحاء أى الشاة التى لها لبن كما قال فى الحديث الآخر نكب عن ذات الدر وقوله الرهن محلوب ومركوب أى لمرتهنه أن يحلب بقدر نظره عليه وعلفه له ورعايته عند بعض العلماء قوله فى الابل ومن حقها حلبها على الماء كذا ضبطناه بسكون اللام اسم الفعل وذكره أبو عبيد بفتح اللام وكلاهما صحيح وبالفتح ضبطناه أيضا فى البخارى فى الترجمة وهو الذى حكاه البخارى فى مصدره ومنه قولهم احلب حلبا لك شطره وقد يكون الحلب بالفتح هنا المحلوب أى اللبن نفسه ومنه قوله فى الحديث الآخر من حقها أن تحلب على الماء وذلك كله لما يحضره من المساكين والضعفاء ومن لا لبن له فيواسى من لبنها وقال الداودى انه روى أن تجلب بالجيم ولم أجد من رواه كذلك وتأولها على جلبها الى الماء

ليجدها المصدق وهذا بعيد ومنه قوله تحلب ثديها أي سال لبنها ومنه سمي الحليب لتحلبه من الثدي وتحلب فوه اذا سال لعابه (ح ل ج) قوله في أكل المحرم من الصيد وان تحلج في نفسك شيء بالحاء المهملة واللام المشددة وروي بالخاء المعجمة وآخره جيم كذا للجماعة الرواة وعند ابن وضاح بالخاء المعجمة أولا ومعناه شك قاله الأصمعي بالحاء المهملة وأنكر المعجمة فيه قاله في البارع وحكى الهروي الوجهين عن الأصمعي وغيره قال وفرق شمر بينهما والمعنى قريب (ح ل) قوله حل حل زجر الناقة على النهوض والانبعاث اذا لم تنبعث يقال بسكون اللام فيهما وكسرها أيضا بغير تنوين وبالتنوين والحاء في الجميع مفتوحة (ح ل ل) قوله حل وبل بكسر الحاء وتشديد اللام أي حلال وقد تقدم في الباء قوله حل من احرامه وأحل صحيحان بمعنى وكان الاصمعي ينكر أحل وقد جاءت الأحاديث بالوجهين يحل ويحل بفتح الياء وضمها حلا بالكسر وكذلك اذا خرج من الحرم الى الحل وحل الشيء يحل بالضم وجب ووقع حلا بالفتح ومنه في حديث أم حبيبة لن يعجل شيأ قبل حله أو يؤخره عن حله وكذلك حل بالمكان يحل حلولا نزل به وأحل احلالا خرج من الشهور الحرم أومن ميثاق عليه ورجل محرم ومحل وفي حج الموطأ قوله في الصيد فوجدوا ناسا أحلة بأ كأنه كذار وبناه كأنه جمع حلال بالكسر وهو جمع حلال بالفتح وحلت المرأة من عدتها تحل حلا بالكسر فيهما اذا صارت حلالا للازواج وكذلك كل شيء صار حلالا ورجل حل وحلال اذا لم يكن محرما ومنه وانا احل وفي الحديث لحله ولحرمه قال ثابت ومن قال لاحلاله فقد أخطأ قال ثابت وقد يكون الاحلال الحلاق ومنه قوله وأحله محوش أي حلقه في عمرة الجعرانة وأحل عليكم رضواني أي انزله بكم وأشعركم اياه وكل هذه الالفاظ متكررة في هذه الكتب وآثارها وقوله استحلوا العقوبة أي وجبت عليهم كما تقدم أي استوجبوا ان تحل بهم أو استحقوا ان تحل بهم أو استحقوا ان تجب عليهم وكذا رواه القنازعي استحقوا بالقاف وقوله وحلت عليه شفاعتي قيل غشيته وحلت عليه وقيل وجبت وحقت وقوله في حديث عيسى عليه السلام فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الامات معناه عندي حق وواجب واقع كقوله وحرام على قرية أهلكناها انهم لا يرجعون أي حق وواجب وقيل لا يحل لا يمكن كذار وبناه بكسر الحاء ورأيته في أصل ابن عيسى بضمها ولعل ما بعده بكافر بالباء ويحل من الحلول والنزول والأول أظهر بدليل بقية الحديث وقوله ولا يحل الممرض على المصح وليحلل المصح حيث شاء بضم الحاء في الأولى وضم اللام في الثانية أي ينزل وقوله لما أتى المدينة قال هذا المحل بكسر الحاء وفتحها محل القوم ومحلتهم بالفتح حيث حلولهم ومحلهم بالكسر حيث حلولهم أيضا ومنه قولهم بلغت محلها أي موضعها ومستحقها قال الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق أي موضع نحرها وقوله حليلة جارك وغيرذات حليل كله بالحاء المهملة الحليلة الزوجة والحليل الزوج قيل سميا بذلك لانهما يحلان بموضع واحد والجمع حلائل قال الله تعالى وحلائل أبنائكم وقد تسمى الجارة أيضا حليلة لنزولها مع جارها قوله حلة سيراء وحلة سندس وحلة حبراء وحلة حرير كله على الاضافة لكن بعضهم يجعل سيراء نعتا ويرويه حلة بالتنوين وقال الخطابي قيل حلة سيراء كما قيل ناقة عشراء وكان أبو مروان بن سراج ينكره ويضبطه على الاضافة وكذلك ضبطناه على ابنه وغيره من شيوخنا المتقنين قال سيبويه لم يأت فعلاء صفة الا اسما نحو سيراء وهي ثياب ذوات ألوان وخطوط كأنها السيور وهي الشرائك يخالطها حرير وقال الخليل وغيره هو ثوب مضلع بالحرير وقيل الاشبه انه مختلف الألوان وفي كتاب أبي داود تفسيره في الحديث السيراء المضلع بالقز وقيل هو نبت شبهت به الثياب قال مالك والسيراء وشي من حرير قال ابن الانباري والسيراء أيضا الذهب وقيل هو الحرير الصافي والحلة ثوبان غير لفقين رداء وازار سميا بذلك لانه يحل كل واحد منهما على الآخر قال الخليل ولا يقال حلة لثوب واحد وقال أبو عبيد الحلل برود اليمن وقال بعضهم انما

تكون حلة اذا كانت جديدة لحلها عن طيها والأول أكثر وأشهر وفي الحديث انه رأى رجلا عليه حلة ائتزر باحداهما وارتدى بالاخرى فهذا يدل انهما ثوبان وفي الحديث الآخر رأى حلة سيراء حلة سندس وهذا يدل انها واحدة وقوله في حديث أبي قتادة ثم ترك فتحلل فدفعته أي ترك ضمني الذي ذكره أول الحديث وتحلل أي ضعفت قواه وانحلت ضمته كما قال في الحديث الآخر ثم أدركه الموت فارسلني قوله في الجار لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه لا يحل هنا على الحض والندب لا على الوجوب وقوله في الأيمان إلا تحلتها أي كفرتها من قوله تعالى تحلة أيمانكم قوله لا تمسه النار إلا تحلة القسم أي تحليلها قيل هو قوله فو ربك لنحشرنهم والشياطين الى قوله وان منكم إلا واردها قاله مالك وأبو عبيد وغيرهما وهو الجواز على الصراط أو عليها وهي جامدة كالاهالة وقيل المراد سرعة الجواز عليها وقلة أمد الورود لها يقال ما فعلت ذلك الا تحليلا أي تقديرا مثل من يقصد تحليل يمينه بالاستثناء وبأقل ما يمكنه (ح ل م) قوله حلمة ثديه هو رأسه وطرفه بفتح الحاء واللام قوله يكره أن ينزع المحرم حلمة أو قرادا عن بعيره الحلم الكبير من القراد وقوله كان يصبح جنبا من جماع لا من حلم واذا حلم أحدكم حلما بضم الحاء وسكون اللام وأراد به هنا لا من حلم المنام أي الاحتلام وليس فيه اثبات انه كان عليه السلام يحتلم لانها نما حققت هنا حكمه في غيره قال بعضهم ولا يجوز عليه الاحتلام لانه من الشيطان ولانه لم يرو عنه في ذلك أثر وقد يحتمل جواز ه عليه ولا يكون للشيطان فيه مدخل لكن لبعد مدة عن النساء أو كثرة اجتماع الماء وقوة حرارته والحلم بضم الحاء وسكون اللام وضمها أيضا من حلم النوم ورؤياه والفعل منه حلم بفتح اللام والمحتلم والحالم الذي بلغ الحلم بضم الحاء واللام وهو ادراك الرجل وأصله من الاحتلام في النوم وفي الحديث على كل محتلم وخذ من كل حالم دينارا أي بالغ قوله واحلام السباع أي في عقولها وأخلاقها من التعدى والبطش والحلم بالكسر بمعنى الصبر لكن في الحلم الصفح وأمن المؤاخذة وهو ضد البطش والسفه والاستشاطة وأيضا العقل والحليم من أسماء الله بمعنى العفو والصفوح مع القدرة والفعل منه حلم بضم اللام (ح ل ف) قوله بينهما حلف بكسر الحاء وسكون اللام والمحالفة الموالاة والمناصرة ومنه حيث تحالفت قريش وكنانة على بني هاشم أي حلف بعضهم لبعض على عداوتهم وصاروا يدا عليهم ومن هذا قوله غمس يمينا في حلف وسنفسره في حرف الغين ان شاء الله ومنه قوله لا حلف في الاسلام أي ما كانت الجاهلية تفعله في الانتساب والتوارث وقد نسخ الاسلام هذا بقوله ادعوهم لآبائهم وآية المواريث وأصله انهم كانوا يتحالفون عند عقده على التزامه والواحد حليف والجمع حلفاء وأحلاف ومنه قوله والحليفان أسد وغطفان والحلف بفتح الحاء وكسر اللام اليمين واحدته حلفة مثل ثمرة وهي الحلف أيضا لغتان وأكثر هذه الألفاظ وما اشتق منها متصرف في هذه الأمهات وقوله اليمين على نية المستحلف بكسر اللام أي طالب اليمين وبين العلماء في هذه المسئلة اختلاف وتفصيل ذكرناه في غير هذا الكتاب (ح ل ق) قوله عقرى حلقى مقصور غير منون مثل سكرى ومن المحدثين من ينونهما وهو الذي صوب أبو عبيد قال معناه عقرها الله عقرا أي أهلكها وأصابها بوجع في حلقها قال ابن الانباري ظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء وقال غير أبي عبيد عقرى حلقى صواب مثل غضبى أي جعلها الله كذلك والألف ألف التأنيث وقيل عقرى أي عاقر أي لا تلد وقال الأصمعي هي كلمة تقال للامر يعجب منه عقرى وحلقى وخمشى أي يعقر منه النساء خدودهن بالخدش ويحلقن رؤسهن للتسلب على أزواجهن لمصائبهن ومن التعجب في حديث الطفل الذي تكلم في المهدي فقالت له أمه حلقى وقال الليث معنى عقرى حلقى مشؤمة مؤذية تعقر قومها وتحلقهم بشؤمها وقيل معنى ذلك أي ثكلى فتلحق أمها رأسها وهي عاقر لا تلد وقيل هي كلمة تقولها اليهود للحائض وفيها جاء الحديث ونحوه لابن الاعرابي وفي البخاري انها لغة لقريش وقال

الداودى معناه أنت طويلة اللسان لما كلمته بما يكره مأخوذ من الحلق الذى يخرج منه الصوت وكذلك عقرى من العقيرة وهو الصوت وهذا تفسير متكلف قوله فاتردى من حالق الحالق الجبل المنيف وقوله فرأى فرجة فى الحلقة بفتح الحاء وسكون اللام وقيل بفتحها والاول أشهر وهى حلقة القوم يتحلقون فيها والجمع حلق بكسر الحاء مثل بدرة وبدر قاله الخطابى وذكرها غير واحد بالفتح ومنه قوله فى الصحيح الحلق فى المسجد وحلق أصحاب محمد وقال الحربى فيه الحلق والحلقة بالسكون مثل تمرة وتمر قال ولا أعرف حلقة بالفتح الاجمع حالق والحلقة بالسكون السلاح أيضا وقوله اتخذ خاتما حلقته فضة بفتح الحاء وسكون اللام أيضا وكذلك حلقة القرط قال أبو عبيد واختار فى حلقة الدرع فتح اللام ويجوز الاسكان وفى حلقة القوم السكون ويجوز الفتح وقوله حلق بأصبعه والتى تليها أى جمع طرفيهما يحكى بهما الحلقة وقوله أنابرىء من الحالقة وليس منا من حلق هو من حلق الشعر فى المصائب وقوله فى البغضة هى الحالقة أى المهلكة أى تستأصل كحلق الشعر يقال القوم يحالق بعضهم بعضا أى يقتل وقيل المراد هنا قطيعة الرحم (ح ل س) قوله فى الحادة تلبس شر أحلاسها أى دنىء ثيابها وأصله من الحلس وهو كساء أو لبد أو شىء يجعل على ظهر البعير تحت القتب يلازمه ولذلك يقال فلان حلس بيته أى ملازمه ومنه نحن أحلاس الخيل أى الملازمون ركوبها ومنه فى اسلام عمر قوله ولحوقها بالقلاص وأحلاسها أى ركوبها اياها (ح ل و) وقوله نهى عن حلوان الكاهن بضم الحاء وهى رشوته وما يأخذه على كهانته والحلوان الشىء الحلو يقال حلو وحلوان وكأن هذا منه وقوله يحب الحلواء والعسل هى ممدودة عند أكثرهم والأصمعى يقول الحلوى مقصور ذكره ابن ولاد وذكر أبو على الوجهين معا وقال الليث الحلواء ممدود اسم لكل مايؤكل حلوا وقوله فى حديث الخضر على حلاوة قفاه حلاوة القفاء بفتح الحاء وضمها وقاله أبو زيد بفتح الحاء وقاله ابن قتيبة بالوجهين وقاله فى المصنف بضم الحاء قال وبالفتح يجوز وليس بمعروف قال ويقال حلاواء القفا ممدود مفتوح وحلاوى مضموم مقصور وقال أبو على حلواء القفا ممدود مضموم وحكى حلاوة بالفتح أيضا (ح ل ى) ذكر الحلى والحلى وتصدقن ولو من حليكن وهو ما تتحلى به المرأة وتتزين يقال بفتح الحاء وسكون اللام وبضم الحاء وكسرها مع كسر اللام وقد قرىء بهما جميعا

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله وكانت هذيل قد خلعوا خليعا فى الجاهلية كذا لهم بالخاء المعجمة والعين المهملة وهو الصواب ورواه القابسى وعبدوس حليفا بالحاء المهملة والفاء والأول الصواب والخليع الذى خلعه قومه عنهم وتبرؤا منه لجناياته فلا ينصرونه ولا يطلبون بجناياته ولا يطلبون بما جنى عليه وهو أصل ما سمى به الشطار خلعاء لان أصل الاسم على الخبثاء الأشراء وقد تخرج رواية القابسى على انهم نقضوا حلفه يقال تخالع القوم اذا نقضوا احلافهم قوله فى حديث جندب تسمعنى أحالفك وقد سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهانى كذا رواية عامة شيوخنا بالحاء المهملة من الأيمان وضبطناه من كتاب ابن عيسى كذلك وبالخاء المعجمة من الخلاف أيضا وكلاهما يدل عليه الحديث لكن الحاء المهملة أظهر لما ذكره فى الحديث من أيمانها كلا والله وبلى والله * وقوله ولكن اذا عمل المنكر جهارا استحلوا العقوبة كذا لابن بكير ومن وافقه من الرواة وأكثر الروايات عن يحيى بن يحيى وجاء عنه فى رواية القنازعى استحقوا بالقاف والمعنى متقارب ومعنى استحلوا استوجبوا وقد تقدم من هذا قيل يقال حل اذا أوجب وعند بعض رواة أبى ذر فى باب شرب الحلو أو العسل مكان الحلواء كما تقدم قبل وقوله فى حديث الدجال انه خارج خلة بين الشام والعراق كذا رويناه من طريق السمرقندى والسجزى بفتح الحاء واللام والتاء مع تشديد اللام وسقطت اللفظة لغيرهما وفى بعض النسخ حله بضم اللام المشددة وكذا عند ابن الحذاء وهاء الضمير مضمومة وكذا فى كتاب ابن عيسى وكذا

ضبطه الحميدى فى مختصره وكأنه يريد حلوله وأما الرواية الأولى فمعناه سمت ذلك وقبالته وروى هذا الحرف صاحب الغريبين الى خلة بين العراق والشام بالخاء المعجمة المفتوحة وتشديد اللام وكسر التاء وفسره مابين البلدين وفى الحديث فى ذكر عيسى عليه السلام فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الامات كذا رويناه بكسر الحاء وتقدم تفسيره ورأيته فى أصل ابن عيسى بضمها فلعل مابعده بكافر بالباء بواحدة ويحل من الحلول والنزول والأول أظهر بدليل بقية الحديث وقوله فى باب حسن العهد وان كان ليذبح الشاة فيهديها فى خلتها كذا للجمهور رهم بالخاء المعجمة المضمومة ورواه بعض رواة البخارى حلتها بالحاء المهملة والحلة بكسر الحاء المهملة القوم النزول والأول هو الصواب والمعروف أى لأهل ودها ومحبتها كما قال فى الحديث الآخر خلائلها والخلة والخل والخليل الصاحب كنى هنا بالخلة عن الخلائل وقد يريد أهل خلتها والخلة المودة فى حديث أم حبيبة لاتعجل شيأ قبل حله وبعد حله أى وجوبه كذا ضبطناه عن جميع شيوخنا فى الحديثين فى الموضعين من كتاب مسلم وذكره المازرى قبل أجله وبعد أجله وذكر مسلم آخر الحديث الثانى وروى بعضهم قبل حله أى نزوله فيحتمل انها اختلاف رواية فى حله ويحتمل انه انما جاء لهذه الزيادة من التفسير وهذا أيضا وهم ومصدر حل اذا كان بمعنى الوجوب حلا واذا كان بمعنى النزول حلولا وفى أول الاستئذان قال الزهرى فى النظر الى التى لم تحل كذا للاصيلى ولغيره التى لم تحض وهما صحيحان وقوله لولا انى أهديت لأحللت بعمرة كذا لكافة الرواة عن البخارى فى باب نقض المرأة شعرها فى الغسل وللحموى لأهللت كما جاء فى غير هذا وكلاهما صحيح أى لأحللت من حج وأهللت من عمرة كما فعل من لم يسق الهدى بأمره وقوله فى الحج ثم أناخ الناس فى منازلهم ولم يحلوا بالكسر كذا ضبطته بخطى فى سماعى على أبى بحر وضبطه آخرون يحلوا بالضم وهو الوجه لانه بمعنى لم ينزلوا وقد قال بعد فصل ثم حلوا وفى باب صفة ابليس كفوا صبيانكم فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم بضم الحاء المهملة للحموى وللباقين فخلوهم بفتح الخاء المعجمة وقوله فى أكل المحرم للصيد وان تحلج فى نفسك شئ بالحاء المهملة واللام المشددة وآخره جيم كذا للجماعة وعند ابن وضاح بالخاء المعجمة أولا وتقدم تفسيره وكذلك تقدم الخلاف فى قوله باب من بدأ بالحلاب وفى قوله من حقها حلبها على الماء وفى قوله حلة سيراء فى موضع شرحهما من هذا الحرف

﴿ الحاء مع الميم ﴾

(ح م أ) قوله فى بعض طرق مسلم فى حديث وهيب كما تنبت الحبة فى حمأة السيل أو حميلة السيل وروى فى حميئة السيل وهما بمعنى الحمأة والحمأة الطين الاسود المتغير قال الله تعالى من حمأ مسنون وفى عين حمئة على قراءة من قرأها بالهمز وهى بمعنى حميل السيل أو قريب منه الرواية المشهورة فى الحديث أى ما احتمله من الغثاء والطين ورأيت الصابونى قد فسره على غير وجهه بابعد قال يقال مشى فى مشيته أى فى حملته وقوله الحموالاان الحمو الموت كذا جاءت فيه الرواية بفتح الحاء وضم الميم دون همز وفيه لغات يقال هذا حموك بضم الميم فى الرفع ورأيت حماك ومررت بحميك ولغة أخرى هذا حمؤك بسكون الميم ورفع الهمزة ورأيت حمأك ومررت بحمئك أجرى الاعراب فى الهمزة أيضا ولغة ثالثة هذا حمك ومررت بحمك ورأيت حمك بغير همزة ولا واو ولغة رابعة هى حما مقصور كذا فى الرفع والنصب والخفض فسره الليث فى صحيح مسلم بانه أخو الزوج وما أشبهه من أقارب الزوج العم ونحوه وفى رواية ابن العم ونحوه وكلاهما صحيح وقال الاصمعى الاحماء من قبل الزوج والاختان من قبل المرأة قال أبو على القالى والاصهار يقع عليهما جميعا وقال يعقوب كل شئ من قبل الزوج أخوه أو أبوه أو عمه فهم الاحماء وقال أبو عبيد الحم أبو الزوج قال أبو على يقال هذا حم وللمرأة حماة لاغير ومعنى الحمو

الموت قيل كما يقال الاسد الموت أى لقاؤه مثل الموت لما فيه من الغرر المؤدى الى الموت أى الاجتماع مع الاحماء والخلوة بهم كذلك الامن كان ذا محرم منهم وقيل يقول فليمت ولا يفعله وقيل لعله انما عبر عنه بالموت لما فيه من أحرف الحمام وهو الموت (ح م ت) وقوله كأنه حميت بفتح الحاء وكسر الميم وياء بعدها باثنتين تحتها وآخره تاء باثنتين فوقها هو زق السمن خاصة فشبه به الرجل السمين الدسم وقوله لا رقية الامن حمة بضم الحاء وفتح الميم مخففة أى من لدغة ذى حمة كالعقرب وشبهها او الحمة فوعة السم وقيل السم نفسه وذكروها فى باب المضاعف كان أصله من الشدة من حم الشئ وأحم اذا اشتد واهم أو من الحمام أو الحمة الموت وعندى ان التاء أصلية وانه من شدة السم أيضا من قولهم يوم حميت أى شديد الحر قاله صاحب العين وهو أشبه بمعنى السم مع تفسير ابن الانبارى وابن دريد له ان الحمة فوعة السم وهى حدته وحرارته (ح م ح م) قوله ثم قامت يعنى الفرس تحمحم وفرس له حمحمة هو أول الصهيل وابتداؤه بحائين مهملتين (ح م د) قوله لا أحمدك اليوم تقدم الكلام فيه فى حرف الجيم والهاء قوله سبحانك اللهم وبحمدك قيل وبحمدك ابتدائى وقيل وبحمدك سبحت ومعناه بموجب حمدك وهو هدايتى لذلك كان تسبيحى والحمد الرضا حمدت الشئ اذا رضيته والحمد لله الرضا بقضائه وأفعاله ومنه الحمد لله الذى لا يحمد على المكروه غيره الحمد لله على كل حال ويكون بمعنى الشكر لكن الحمد لله أعم فكل شاكر حامد وليس كل حامد شاكرا * وقوله فاستحمدوا بذلك الله أى طلبوا أن يحمدوا بفعلهم ذلك وقوله لواء الحمد بيدى قيل يريد شهرته به فى الآخرة لان العرب تضع اللواء موضع الشهرة وهو أصل ما وضع له لانه صلى الله عليه وسلم يبعثه الله المقام المحمود مقاما يحمده فيه الأولون والآخرون لاجابتهم لطلب الشفاعة لهم الى ربهم من اراحة الموقف ولانه يحمد الله تعالى بمحامد يلهمه لها كما جاء فى الحديث ولا يبعد أن يكون ثم لواء حقيقة يسمى بهذا الاسم وقد سماه الله تعالى محمدا وأحمد وذلك لمبالغته فى حمد الله وكثرة حمده ولهذا جاء اسمه من أفعل وفعل ولرفعة منزلته فى اكتساب خصال الحمد فهو أجل حامد ومحمود * وقوله وابعثه المقام المحمود فهو مقامه فى الشفاعة يوم القيامة وقيل قيامه (ح م ر) قوله كنا اذا احمرت الحدق واذا احمر البأس أتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم فى الحاء والدال قيل هو كناية عن شدة الحرب واحمرار العيون غضبا فيها وقيل من قولهم موت احمر وسنة حمراء أى شديدة * وقوله قحط المطر واحمر الشجر أى يبس ورقه وزالت خضرته * وقوله بعثت الى الاحمر والاسود قيل الى العرب وهم السود والعجم وهم الحمراذ الغالب على ألوان العرب الأدمة والسمرة وعلى ألوان العجم البياض والحمرة وكلاهما يعبر بالحمرة عنه وقيل الاحمر العرب وقيل الاسود الجن والاحمر الانس * وقوله وأعطيت الكنزين الاحمر والابيض يريد كنوز كسرى من الذهب والفضة وقيل أراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه ويظهر لى انه أراد بالابيض كنوز كسرى وفتح بلاده لان الغالب على بلاد العراق وبلاد فارس الدراهم والفضة وبالاحمر كنوز قيصر بالشام ومصر وفتح بلاده اذ الغالب على أموالهم الذهب ويدل عليه قوله عليه السلام منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مدها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها وعلى هذا عمل الفقهاء فى فرض الديات بهذه الاقطار * قوله فى النهى عن بيع الثمار حتى تحمر أو تصفر كذا جاء بالألف يقال احمر واحمار وقيل انما يقال فيما لم يتحقق صفرته أو حمرته وقد تقدم الكلام على هذا فى حرف الباء * وقوله وان لى حمر النعم أى الابل وأفضلها الحمر عند العرب * وقوله عجوز حمراء الشدقين مبالغة فى الكبر وعبارة عن سقوط أسنانها من ذلك فلم يبق فى فيها بياض (ح م ل) قوله فكنا نحامل وانطلق أحدنا يحامل بضم النون والياء وكسر الميم وفى بعضها نتحامل أى نحمل على ظهورنا لغيرنا وكذلك قوله يعين الرجل فى دابته يحامله وحامله كله من الحمل أى يعقبه ويحمله ويحمل متاعه وقول عمر فابن الحمل بالكسر من الحمل

والحمال أيضا بكسر الحاء الحمل وهى رواية ابن وضاح وغيره يريد أين منفعة الحمل وكفايته وكذا فسره فى الام يريد حملانه وقدرواه بعض شيوخنا الحمل وثبتت الروايتان عند ابن عتاب وقد جعله بعضهم من الحميل وفسره بالضمان وقوله ورجل تحمل بحمالة بين قوم هو تحمل الديات فى ماله أو ذمته بين القوم تقع بينهم الحرب ليصلح بينهم والحمالة الضمان والحميل الضامن * وقوله فى الصيد احتملوا أى احملوا وقوله فى حميل السيل هو ما حمله من طين وغثاء حميل بمعنى محمول كقتيل بمعنى مقتول وقال الحربى وفيه وجه آخر أن الحميل مالم يصبك مطره ومر عليك سيله كالحميل الذى (١) وقوله فى الحمر كانت حمولة القوم وفى الحديث الآخر حتى هموا بنحر حمائلهم جمع حمولة ومنه قوله لا أجد حمولة ولا ما أحملكم عليه كله بفتح الحاء وضبطه الأصيلى بالضم ولا وجه له انما الحمولة الاحمال قال الله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا هى التى يحمل عليها من الابل والدواب وقوله خفيفة المحمل بفتح الميم أى الحمل وقوله فتحملوا واحتملوا من هذا أى سار وا بحمولتهم وحملوا أسبابهم ثم استعمل فى السفر والنهوض وقوله ان رجلى لا تحملانى و يروى باظهار النونين و بادغام احداهما فى الأخرى أى لا تحملان ان اجلس عليهما على سنة الصلاة وانما فعلت هذا للضرورة كما قال فى الرواية الأخرى انى اشتكى (ح م م) وقوله يصاب الرجل فى ولده وحامته بتشديد الميم أى قرابته ومن يهمه أمره و يحزنه مأخوذ من الماء الحميم وهو الحار ومنه توضأ بالحميم أى الماء الحار بفتح الحاء قال أبو مروان بن سراج والحميم أيضا البارد من الاضداد حكاه يعان وقوله نحممهما ونحمم أى نسود وجوههما بالحمم وهو الفحم ومنه حتى اذا صرت حمما وحتى صار واحمما أى فحما ونهى عن الاستنجاء بالحممة واحدها (ح م ن) والحنان بفتح الحاء وسكون الميم بعدها نون جمع حمنانة وهو صغار الحلم (ح م ص) الحمص بكسر الحاء والميم وتشديدها معروف (ح م ق) قوله ان عجز واستحمق بفتح التاء والميم أى فعل فعل الحمق وقوله أحموقة بضم الهمزة الفعلة من فعل الحمق (ح م س) والحمس بضم الحاء وسكون الميم وآخره سين مهملة فسره فى مسلم قريش وماولدت من ظئرها وقيل قريش وماولدت واحلافها وقال الحربى سموا بذلك من أجل الكعبة لانها حمساء فى لونها وهو بياض يضرب الى سواد وهم أهلها وقيل سموا بذلك فى الجاهلية لتحمسهم فى دينهم أى تشددهم والحماسة والتحمس الشدة وقيل لشجاعتهم (ح م ش) وقوله حمش الساقين بفتح الحاء وسكون الميم وشين معجمة أى دقيقهما (ح م ى) ذكر الراعى حول الحمى وحمى الله محارمه وظهر المؤمن حمى وحمى الحمى وأصله مامنع رعيه من الارض والمعنى فيه كله المنع وقولها أحمى سمعى و بصرى مأخوذ من الحمى أى أحميه من المآثم والكذب عليها أن أقول وأن أسمع مالم يكن الحمى بكسر الحاء مقصور اسم المكان الممنوع من الرعى تقول حميت الحمى فاذا امتنع منه قلت أحميته ومنه قوله حميت الماء القوم أى منعتهم وقوله والرجل يقاتل حمية أى أنفا وغضبا مشددا الياء يقال منه حمى بفتح الحاء وكسر الميم ومنه فحمى معقل من ذلك أنفا أى أنف وغضب وقوله فحمى الوحى وتتابع والآن حمى الوطيس بكسر الميم فيهما أيضا كلها عبارة عن الاشتداد والمبالغة فى الأمر كما تحمى التنور وحمى الوحى قوى واشتد كما قال وتتابع وحمى الوطيس اشتد حره ضرب به مثلا لاشتداد الحرب واشتعالها وسيأتى تفسير الوطيس وقوله وقدر القوم حامية تفور أى حارة تغلى يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم

* فصل الاختلاف والوهم * فى حديث جابر ومعه حمال لحم بكسر الحاء وميم مخففة كذا قيده ابن وضاح ورواه أصحاب يحيى حمال بفتح الحاء وتشديد الميم والأول أصوب والحمال هنا اللحم المحمول وفى الحديث الآخر

---

(١) وقع هنا بياض اتفقت عليه النسخ

هذا الحمال لاحمال خيبر بكسر الحاء أيضا أى هذا الحمل والمحمول من اللبن الذى كان المسجد يبنى بها أبر عند الله وأبقى ذخرا وأدوم منفعة فى الآخرة لاحمال خيبر من التمر والزبيب والطعام المحمول منها الذى يغتبط به الناس ويعجبون به ويحسدونهم عليه لانه فان منقطع صائر الى أخبث مصير بعد الأكل والحمال والحمل بمعنى واحد وفى رواية المستملى هذا الجمال لاجمال خيبر بالجيم فيهما وله وجه والأول أظهر * قوله فى باب كثرة الخطا الى المساجد فحملت به حملا يعنى من ثقل ماسمع وانكاره كذا ضبطناه عن شيوخنا بالكسر وهو هنا الصواب المعروف وقدر واه بعضهم بالفتح قوله فى صفة الجنة ولما بين المصراعين كما بين مكة وحمير كذا عند البخارى فى التفسير فى سورة سبحان وصوابه وهجر وكذا ذكره ابن أبى شيبة فى مسنده ومسلم والنسائى قوله فى بعض طرق مسلم فى حديث وهيب كما تنبت الحبة فى حمأة السيل أو حميلة السيل كذا عند السمرقندى بسكون الميم وللعذرى والسجزى فى حمئة السيل وهما بمعنى وعند الطبرى حمية بتشديد الياء ولا معنى له هنا وفى البخارى فى صفة الجنة والنار عن وهيب فى حميل السيل أو قال حمئة السيل مهموز وتقدم التفسير وقوله يجاء بالرجل يوم القيامة الى قوله فيدور كما يدور الحمار برحاه كذا لهم وهو الصواب وعند الجرجانى كما يدور الرحاء برحاه بغير ضبط ولا وجه له الا أن يقول وه الرحاء مشددا الحاء ممدود فله وجه ويكون بمعنى الأول أو يجعل الرحاء الآخر اسم الفعل * قوله فى حديث صاحب الاخدود من لم يرجع عن دينه فاحموه فيها أو قيل له اقتحم كذا رويناه فى جميع النسخ قال بعضهم لعله فاقحموه فيها بدليل ما بعده من قوله أو قيل له اقتحم والرواية عندى صحيحة من احميت الحديدة وغيرها فى النار اذا أدخلتها فيها لتحمى بذلك * فى حديث الافك وهو الذى تولى كبره ووجهه كذا لبعض رواة مسلم فى حديث ابن أبى شيبة ولكافتهم وسائر الاحاديث وحمنة يعنى ابنة جحش وقوله وغضب حتى احمرتا عيناه كذا رواية الدلائى والوجه والصواب ما لغيره احمرت الاعلى لغة لبعض العرب فى تقديم الضمير وقوله فى حديث بنت حمزة دونك ابنة عمك احمليها كذا للاصيلى وبعضهم وعند القابسى وآخرين حمليها

* الحاء مع النون *

(ح ن أ) قوله نقاعة الحناء ويخضب بالحناء ممدود قال ابن دريد وابن ولاد وهى جمع حناءة وأصله الهمز يقال حنأت لحيتى بالهمز بالحناء (ح ن ت م) قوله نهى عن الحنتم وذكر الحناتم أيضا فسره أبو هريرة فى الحديث الجرار الخضر وقيل هو الأبيض وقيل الأبيض والأخضر وقيل هو ماطلى بالحنتم المعلوم من الزجاج وغيره وقيل هو الفخار كله وقيل هو معنى قوله هنا الخضر أى السود بالزفت قال الحربى قيل انها جرار مزفتة وقيل جرار تحمل فيها الخمر من مصر أو الشام وقيل جرار مصراة بالخمر فنهى عنها حتى تغسل وتذهب رائحته وقيل جرار تعمل من طين عجن بالشعر والدم وهو قول عطاء فنهى عنها لنجاستها وقوله الحنتم المزادة المجبوبة تقدم الوهم والخلاف فيه فى حرف الجيم (ح ن ث) قوله لم يبلغوا الحنث أى الاثم أى يكتب عليهم ماتوا قبل بلوغهم وقيل ذلك فى قول الله تعالى وكانوا يصرون على الحنث العظيم وذكر الداودى انه يروى الخنث أى فعل المعاصى وقوله يأتى حرا فيتحنث فيه الأيام آخره ثاء مثلثة أى يتعبد ويتبرر جاء تفسيره فى الحديث ومعناه يطرح الاثم عن نفسه ويفعل ما يخرجه عنه ومنه أشياء كنت أتحنث بها فى الجاهلية أى أطلب البر بها وقول عائشة ولا أتحنث الى قدرى ومعناه اكسب الحنث وهو الذنب بخلاف ماتقدم وعكسه (ح ن ج) قوله لايجاوز حناجرهم الحنجرة طرف المرىء مما يلى الفم وهو الحلقوم والبلعوم (ح ن ذ) * قوله فأتى بضب محنوذ وفى الحديث الآخر بضبين محنوذين أى مشويين كما جاء فى الرواية الأخرى مشويين قال الله تعالى بعجل حنيذ

قيل هو الذى شوى فى الجمار المحمات بالنار وقيل هو الشواء المغموم وقيل الشواء الذى لم يبالغ فى نضجه (ح ن ط) والحنوط بفتح الحاء ما يطيب به الميت من طيب يخلط وهو الحناط أيضا وفى الحديث الآخر قول أسماء ولا تذروا على حناطا بضم الحاء وكسرها والكسر عند أكثر شيوخنا وبه ذكره الهروى وحنطت الميت اذا فعلت ذلك به وطيبته بالحنوط (ح ن ك) قوله كان يحنك أولاد الانصار وحنكه بتمرة مشدد النون هو دلك حنك الصبى بها يقال حنكه وحنكه بالتشديد والتخفيف حكاهما الهروى (ح ن ن) قوله فحن اليه الجذع اشتاق وحن كحنين العشار هو صوت يخرج من الصدر فيه رقة والحنين أصله ترجيع الناقة صوتها أثر ولدها قوله فيقول يا حنان قيل هو الرحيم وقيل الذى يقبل على من أعرض عنه (ح ن ف) وقوله الحنيفية السمحة قيل هو دين ابراهيم عليه السلام براحنيفا والحنيف المستقيم قاله أبو زيد وقيل معناه المائلة الى الاسلام الثابتة عليه والحنيف المائل من شئ الى شئ وقوله خلقت عبادى حنفاء فاجتالتهم الشياطين مثل قوله كل مولود يولد على الفطرة أى خلقهم مستقيمين متهيئين لقبول الهداية ويكون أيضا معناه مسلمين لما اعترفوا به فى أول العهد لقوله ألست بربكم قالوا بلى وسنزيده بيانا فى حرف الفاء (ح ن و) وقوله واحناه على ولد اى أشفقه حناعليه يحنو واحنى يحنى وحنى يحنى اذا أشفق وعطف ومنه فى حديث المرجومين فرأيته يحنو وقد ذكرناه فى حرف الجيم والخلاف فى لفظه وحنار أسه فى الركوع أى اماله ومثله لم يحن أحد منا ظهره

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قول حكيم أرأيت أشياء كنت أتحنث بها فى الجاهلية بثاء مثلثة تقدم تفسيره كذا هو الصحيح ورواية الكافة والمشهور فى سائر الأحاديث ورواه المروزى فى باب من وصل رحمه بتاء باثنتين فوقها وهو غلط من جهة المعنى لكنه صحيح فى الرواية هنا ومن خالف المروزى هنا فقد غلط لان الوهم فيه من شيوخ البخارى لا من رواته بدليل قول البخارى ويقال أيضا عن أبى اليمان أتحنث وذكره عن معمر وغيره وقد ذكره فى البيوع عن أبى اليمان أتحنث أو أتحنث على الشك قوله فبدلوا وقالوا حطة حبة فى شعرة كذا لهم فى كتاب التفسير وعند الجرجانى حنطة بزيادة نون قوله فى صفة بكاء الصحابة ولهم حنين كذا للقابسى والعذرى بالحاء المهملة وللكافة ولهم خنين بالمعجمة وهو الصواب قالوا والأول وهم والخنين بالخاء المعجمة تردد فى البكاء بصوت فيه غنة وقال أبو زيد الخنين مثل الحنين وهو الشديد من البكاء وقد جاء فى بعض الروايات فأكثر الناس من البكاء وقال ابن دريد الخنين تردد بكاء من الانف والحنين بالحاء المهملة تردده من الصدر

﴿ فصل منه ﴾ قوله فى حديث معمر عن الزهرى ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا كذا الجميع رواة مسلم وكذا رواه بعض رواة البخارى من طريق يونس عن الزهرى وكذا للمروزى وصوابه خيبر وكذا رواه ابن السكن وأبو نعيم واحدى روايتى الاصيلى عن المروزى فى حديث يونس هذا وكذا ذكره البخارى من حديث شعيب والزبيدى عن الزهرى وكذا قال الذهلى عن عبد الرزاق عن معمر قال الذهلى وحنين وهم وحديث يونس عندنا غير محفوظ لكن رواية من رواه عن البخارى فى حديث يونس هى الصواب فى الرواية لا فى الحديث كما عند مسلم لانه روى الرواية على وهمها وان كانت خطأ فى الاصل ألا ترى قصد البخارى الى التنبيه عليها بقوله وقال شعيب عن يونس الى قوله حنين فالوهم فيه انما هو من يونس ومن فوق البخارى ومسلم لا من الرواة عنهما وقوله فى الموطا فى حديث زيد بن خالد فى الغلول توفى رجل يوم حنين كذا رواه يحيى بن يحيى الاندلسى وهو غلط وغيره يقول خيبر وكذا اصلحه ابن وضاح * وفى حديث مدعم خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين وفيه ان الشملة التى أصابها يوم حنين كذا روى عن يحيى أيضا عند أكثر الرواة وعند ابن عبد البر فى الاول خيبر وكذا أصلحه ابن وضاح وكذا رواه أصحاب

الصحيحين خيبر فيهما جميعا وكذا رواه رواة الموطا غير يحيي وهو الصواب بدليل قوله في رواية أبي اسحق الفزاري عن مالك بعد هذا فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ولم يكن في حنين حوائط جملة * وفي حديث عبد ربه بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صدر من حنين يريد الجعرانة كذا الرواية والصواب واصلحها ابن وضاح خيبر ووهم * وفي حديث وطء السبايا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث يوم حنين جيشا الى أوطاس كذا الكافة شيوخنا وعند بعض رواة مسلم في حديث القواريري وابن أبي شيبة يوم خيبر وهو خطأ * وفي النوم عن الصلاة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر كذا في الموطأ والصحيحين كذا لجميع الرواة ورواه بعضهم في غير الموطأ من غير هذا الطريق من حنين وصوّبه بعضهم قال أبو عمر وخيبر أصح لان ابن شهاب وابن المسيب أعلم الناس بالمغازي فلا يقاس بهما غيرهما * وفي حديث أم سليم اتخذت يوم خيبر خنجرا كذا في رواية بعضهم عن ابن ماهان والسمرقندي وهو خطأ والصواب رواية الجماعة يوم حنين وخبرها في ذلك مشهور والحديث بنفسه يدل عليه

﴿ الحاء مع الصاد ﴾

(ح ص ب) قالوا التحصيب وليلة الحصبة بفتح الحاء وسكون الصاد هو المبيت بالمحصب بين مكة ومنى وهو خيف بني كنانة وهو الأبطح وليس من سنن الحج وقوله فحصبتهما أن اصمتا أي رماهما بالحصباء اينبهما اذ لم يمكنه كلام وكذلك حصبه عمر وحصبوا الباب كله الرمي بالحصباء وقوله أصابتها الحصبة بفتح الحاء وسكون الصاد ويقال بفتح الصاد أيضا وبكسرها داء معروف الحصباء ممدود وحصباء الجار هي الحصى (ح ص د) قوله احصدوهم حصدا يعني اقتلوهم واستأصلوهم كما يحصد الزرع يقال حصده بالسيف اذا قتله وقيل في قوله تعالى منها قائم وحصيد أي ذهب فلم يبق له أثر وقوله كالارزة حتى تستحصد أي تنقلع من أصلها كما في الحديث الآخر حتى تنجعف بمرة من الحصد وهو الاستئصال كما تقدم ورواه بعضهم تستحصد بضم التاء وفتح الصاد والأوجه به هنا فتح التاء وكسر الصاد وكذلك في الزرع اذا استحصد وحتى يستحصد (ح ص ر) قوله تعرض الفتن على القلوب كالحصير وعرض الحصير عودا عودا قيل معناه تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اذا أحدقوا به وقيل حصير الجنب عرق يمتد معترضا على جنب الدابة إلى ناحية بطنها شبهها بذلك وقال ثعلب الحصير لحم يكون في جانب الصلب من لدن العنق الى المتين وقيل أراد عرض أهل الحق واحدا واحدا والحصير السجن وقيل تعرض بالقلوب فتلصق بها لصق الحصير بالجنب وتأثيرها فيه (١) اعوادها في الجلد اذا لزقت به والى هذا كان يذهب من شيوخنا سفيان بن العاصي والوزير أبو الحسين وقيل تعرض عليها واحدة واحدة كما تعرض المنقية لشطب حصير وهو ما تنسج منه من لحاء القضبان على النساجة وتناوله لها عودا بعد آخر والى هذا كان يذهب من شيوخنا أبو عبد الله بن سليمان وهو أشبه بلفظ الحديث ومعناه وقد بسطنا الكلام عليه وبيناه في الاكمال لشرح صحيح مسلم وسيأتي اختلاف الرواية في قوله عودا عودا واختلاف التأويل فيه في حرف العين ان شاء الله وقوله في المحصر والاحصار والحصر ولما حصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى احصر قال اسمعيل القاضي الظاهر في اللغة ان الاحصار بالمرض الذي يحبس عن الحج وان الحصر بالعدو ونحوه لأبي عبيدة وقال ابن قتيبة احصر بالمرض والعدو وحصره العدو ومنه فلما احصر وكنا محاصرين حصن خيبر أي مانعيهم الخروج واذا حاصرت أهل حصن وأصل الاحصار المنع والحصور الممنوع عن النساء

---

(١) بياض بالأصل

اما خلقة أو علة فعول بمعنى مفعول وقيل هو في يحيى بن زكرياء آية (ح ص ل) قوله بذهبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها أي لم تخلص وتصف حتى يثبت منها التبر وأصل حصل ثبت يقال ما حصل في يده منه شئ أي ماثبت وقيل رجع وحصلت الأمر حققته وأثبته (ح ص ن) وقوله حصان رزان بفتح الحاء أي عفيفة وجاء الاحصان في القرآن والحديث بمعنى الاسلام وبمعنى الحرية وبمعنى التزويج وبمعنى العفة لان أصل الاحصان المنع والمرأة تمتنع من الفاحشة بكل واحدة من هذه الوجوه باسلامها وحريتها وعفتها وزواجها ويقال أحصنت المرأة فهي محصنة وأحصن الرجل فهو محصن واحصنا فهما محصن ومحصنة قال الله تعالى محصنين غير مسافحين ومحصنات غير مسافحات وقرئ محصنات بالفتح والكسر فاذا أحصن بالضم والفتح وفي حديث عمران بن حصين والى جانبه حصان هذا بكسر الحاء الفرس كما جاء في الحديث الآخر فرس والحصان الفرس النجيب (ح ص ص) وقوله أدبر الشيطان وله حصاص بضم الحاء قيل ضراط كما جاء مفسرا في الحديث الآخر وقيل شدة عدو وقوله حصت كل شئ أي اجتاحته وافنته واستأصلته يقال حص رحمه اذا قطعها وحصت البيضة رأسه حلقت شعره (ح ص ى) ونهى عن بيع الحصاة مقصور بيع كان يتبايعه أهل الجاهلية قيل كانوا يتساومون فاذا طرح الحصاة وجب البيع وقيل بل كانوا يتبايعون شيأ من أشياء على ان البيع يجب في الشئ الذي تقع عليه الحصات وقيل بل الى منتهى الحصاة وكله من بيوع الغرر والمجهول وجمع الحصاة حصى مقصور وقوله لا تحصى فيحصى الله عليك أي لا تتكلفي معرفة قدر انفاقك وفي حديث آخر لا توعي وآخر لا توكى كله كناية عن الامساك عن الانفاق والتقتير كما قال في خلافه يا بن آدم انفق أنفق عليك والاحصاء للشئ معرفته اما قدرا أو عددا وقوله أكل القرآن أحصيت غير هذا أي حفظت وقوله في حديقة المرأة التي خرصها أحصها حتى نرجع أي حوطها واحفظها ليعلم صدق خرصه اذا جدت والله أعلم بدليل آخر الحديث ومنه قوله لا أحصى ثناء عليك أي أحيط بقدره وقيل لا أطيقه ولا أبلغ حق ذلك ولا كنهه وغايته قال مالك لا أحصى نعمتك واحسانك والثناء بها عليك وان اجتهدت في ذلك وقوله في الأسماء من أحصاها دخل الجنة قيل من علمها وأحاط علما بها وقيل أحصاها أطاقها أي أطاق العمل والطاعة بمقتضى كل اسم منها وقيل في قوله تعالى علم أن لن تحصوه أي تطيقوه وقيل معناه حفظ القرآن فأحصاها لحفظه للقرآن وقيل أحصاها وحدها ودعا اليها وقيل من أحصاها علما وايمانا وقيل من حفظها وبهذا اللفظ رواه البخاري في آخر كتاب الدعوات ومنه قوله أكل القرآن أحصيت أي حفظت وقيل من علم معانيها وعمل بها وقوله استقيموا ولن تحصوا أي الزموا سلوك الطريق القويمة في الشريعة وسددوا وقاربوا ولا تغلوا فلن تقدروا الاحاطة باعمال البر كلها ولا تطيقوا ذلك وهو مثل قوله دين الله بين المقصر والغالي وقيل معناه لن تطيقوا الاستقامة في جميع الاعمال وهو يرجع الى ما تقدم وقيل ولن تحصوا * لا تقدروا ما لكم في ذلك من الثواب وقوله احصوا الي كم تلفظ بالاسلام أي عدوهم قوله في الحج كل حصاة منها حصى الخذف كذا جاء في كتاب مسلم عن عامة شيوخنا ومعناه مثل حصى الخذف كما يقال زيد الاسد أي مثله وقد جاء في رواية القاضي التميمي مثل حصى مبينا وكذلك في غير مسلم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في حديث بدر وضرب الملك للمشرك وقوله كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع كذا لهم وهو الصحيح وفي بعض الروايات عن رواة مسلم فاحصى ذلك أجمع بالحاء والصاد المهملتين يعني روايته لما ذكر من الحديث وحفظه وهو وهم والله أعلم * قوله في باب ما يصاب من الطعام بأرض العدو وكنا محاصرين حصن خيبر كذا لكافتهم وهو المعروف وتقيد في كتاب الأصيلي بخطه محاضرين بالضاد وهو وهم قلم والله أعلم

﴿ الحاء مع الضاد ﴾

(ح ض ر) قوله ان الكافر اذا حضر وان ابنتي حضرت وقوله لما حضرت أبا طالب الوفاة وحين حضرته الوفاة يقال حضر الموت الانسان وحضر الميت واحتضر اذا حان موته قال الله تعالى حتى اذا حضر أحدهم الموت وقوله قراءة آخر الليل محضورة أي تحضرها الملائكة كما قال في الحديث الآخر مشهودة وقال يتعاقبون فيكم ملائكة الحديث وقال ان قرآن الفجر كان مشهودا وقوله حضرت النداء للصلاة أي عندها ومشاهدة وقتها ومنه ما من امرئ تحضره صلاة مكتوبة أي يجيء وقتها وحضرت الصلاة حانت بالفتح وحكى بعضهم فيه حضرت بالكسر وقوله فاحضر فاحضرت أي عدى يجري فعدوت والحضر بالضم الجري والعدو ومنه في الحديث الآخر فخرجت احضر أي اسرع وقوله دف ناس حضرة الاضحى كذا رواه باسكان الضاد عن أكثرهم وضبطه الجياني حضره أيضا بفتحهما ومعناهما سواء صحيح بالسكون بمعنى القرب والمشاهدة وبالفتح بمعناه قال في الجمهرة حضرة الرجل فناؤه وقال يعقوب كلمته بحضرة فلان وحضرته وحضرته وحضر فلان وزاد أبو عبيد وحضرة فلان بفتحهما (ح ض ض) قوله يحضهم ويحض بعضهم بعضا أي يحملهم على ذلك ويؤكد عليهم فيه (ح ض ن) قوله الا نخس الشيطان في حضنيه أي جنبيه وقيل الحضن الخاصرة ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في حديث الانصار في السقيفة وتحضنونا من الامر بضم التاء أي تخرجوننا في ناحية عنه وتختزلوننا منه وتستبدون به ونحوه لابي عبيد كذا رواية الكافة بضم التاء ورواه ابن السكن يحتصونا بحاء مهملة والأول الوجه وفي رواية أبي الهيثم يحصنوننا بصاد مهملة ولا وجه له وقد جاء مفسرا بما قبله يريدون أن يختزلونا من أصلنا ويحضنوننا من الامر قال أبو زيد يقال احضنت الرجل عن كذا اذا انحيته عنه واستبددت به دونه ومنه قول الانصار وذكره وقال الهروي فيه حضنت وروي الحديث يحضنوننا بفتح الياء وقد تتوجه هنا رواية ابن السكن يحتصونا أي يستأصلوا أمرنا ويقطعوا اسبابنا من هذا الامر حص رحمه قطعه وحصت البيضة رأسه حلقت شعره وحصتهم السنة استأصلتهم وقوله في المولود الا لكز الشيطان في حضنيه بكسر الحاء أي جنبيه وقيل الحضن الخاصرة ورواه ابن ماهان خصيه بالخاء المعجمة والصاد المهملة يعني العورة وليس بشيء والصواب الأول وقد جاء في البخاري في باب بدء الخلق في جنبيه مفسرا وفي الحديث نفسه ما يدفعه قوله الا مريم وابنها ومريم انثى

﴿ الحاء مع الفاء ﴾

(ح ف ز) قوله وقد حفزه النفس أي استوفزه وكده والاحتفاز الاستيفاز والاستعجال ومنه قوله في الحديث الآخر أتي بتمر فجعل يأكله وهو محتفز أي مستعجل مستوفز غير متمكن في جلوسه كأنه يثور للقيام (ح ف ظ) وقوله فأحفظ الانصاري بظاء معجمة غاظه واغضبه وهي الحفيظة والحفظة وقوله من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه يعني الصلوات قيل حفظها راعاها وقام بحدودها وحافظ عليها أي في أوقاتها كما قال تعالى قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ثم قال والذين هم على صلواتهم يحافظون فالخشوع أولا بمعنى الحفظ في الحديث والمحافظة بمعنى فيهما وقيل هما بمعنى وكرر للتأكيد وقيل حافظ عليها أدام الحفظ لها وحكى الداودي انه روي أو حافظ عليها على الشك وهذا لم يقع في رواية أحد من شيوخنا في الموطآت ومعنى حفظ دينه أي معظمه ويحتمل ظننا به حفظ سائر دينه (ح ف ل) قوله وتبقى حفالة كحفالة بضم الحاء قيل هي بقيته الردية ونفايته وفي حديث آخر حثالة وقد ذكرناه وهما بمعنى قال الاصمعي الحفالة الردي من كل شيء

وقال أبو زيد هي أكمامه وقشوره التي تبقى بعد رفعه وقوله نهى عن بيع المحفلة هي التي حقن اللبن في ضرعها وهي مثل المصراة وقوله شاة حافلا أي ذات لبن فضرعها مملوء لبنا (ح ف ن) قوله لتحفن على رأسها ثلاث حفنات هو أخذ ملء اليدين من الماء وغيره ومثله حثى وحثن وقد ذكرناه قبل وفي حديث زمزم في كتاب الأنبياء فجعلت تحفن من الماء مثله كما قال في الرواية الأخرى تغرف كذا رواه بالنون الأصيلي ولسائر الرواة تحفر بالراء والأول الصواب (ح ف ف) قوله وحفوا دونهما بالسلاح و يحفونهم بأجنحتهم وحفت بهم الملائكة كله بمعنى أحدقوا بهم وصاروا في جوانبهم ومنه في الحديث الآخر حافة الطريق أي جانبها ومنه حفت الجنة بالمكاره وقوله في محفتها هي شبه الهودج الا انه لاقبة عليها (ح ف ش) قوله هلا جلس في حفش أمه بكسر الحاء وخباء في المسجد أو حفش قال أبو عبيد الحفش الدرج وجمعه أحفاش شبه بيت أمه في صغره به وقال الشافعي البيت القريب السمك وقال مالك البيت الصغير الخرب وقيل الحفش مثل القبة وشبهها تصنع من خوص تجمع فيها المرأة غزلها وسقطها كالدرج شبه البيت الحقير به ومثله في حديث المعتدة فدخلت حشفا لها سمى بهذا كله لضيقه وصغره (ح ف و) وقوله حتى أحفوه بالمسألة أي أكثروا عليه وألحوا وقوله أحفى شاربه وأمر باحفاء الشوارب وأحفوا الشوارب رباعي يقال فيه أحفيت وحكى ابن الانباري حفوت ثلاثي وهو جز شعره واستقصاؤه وقد روي جزوا وقد ذكرناه في باب الجيم وفي حديث الحجر كان النبي صلى الله عليه وسلم بك حفيا أي بارا وصولا يقال أحفى به وتحفى به وحفي به أي بالغ في بره وقوله لأستحفين عن ذلك أي لأكثرن السؤال عنه يقال أحفى في السؤال والاعتناء أي استقصى و بالغ في ذلك

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله في حديث الفتح احصدوهم حصدا وأحفى بيده على الأخرى أي أشار الى استئصال القطع كما يفعل حاصد الزرع اذا حصده ومثل ذلك تجريره على الأخرى وهي مقبوضة وقيل أحفى بالغ ورواه بعضهم وأكفى بيده بالكاف أي أمال وقلب وهما بمعنى واحد وفي بعضها أخفى بالخاء ولا وجه له * قوله فاحتفزت كما يحتفز الثعلب كذا هو عند السمرقندي بالزاي وعند كافتهم بالراء المهملة والأول هو الصواب ومعناه تضاممت واجتمعت حتى وسع من مدخل الجدول وبساط الحديث ومقصده يدل عليه ويظهر خطأ الرواية الأخرى وقوله في كتاب الأدب تلك الكلمة يحفظها الجني كذا لهم هنا من الحفظ وللقابسي يخطفها بالخاء المعجمة والطاء المهملة مقدمة من الاختطاف وفي كتاب التوحيد يخطفها لكافتهم وعند القابسي وعبدوس يحفظها والصواب يخطفها وهو الصحيح في غير هذا الموضع لجميعهم وفي كتاب الله تعالى إلا من خطف الخطفة * في حديث هاجر وزمزم فجعلت تحفن كذا للاصيلي بالنون ولغيره تحفر بالراء وكلاهما له وجه وتحفن تجمع الماء بيديها معا في سقائها وتحفر أي تعمق له وهو أوجه هنا بدليل الحديث الآخر تحوضه بالحاء المهملة أي تجعل له حوضا ثم بعد هذا قال وجعلت تغرف في سقائها وبدليل قوله عليه السلام لو تركته كان عينا معينا * وفي الوقف من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها كذا في نسخ البخاري وقيل هو وهم والمعروف المشهور من اشترى بئر رومة وأن عثمان اشتراها ولم يحفرها وقول أبي خليفة كتبت الى ابن عباس أن يكتب الي ويحفي عني ثم ذكر عن ابن عباس اختار له الأمور اختيارا وأحفى عنه كذا رويناه عن أبي بحر وأبي علي من شيوخنا بالحاء المهملة وقيدناه عن ابن أبي جعفر وعن التميمي بالمعجمة وهو الذي صوبه لنا بعض شيوخنا من غير رواية وقال لعله بالخاء المعجمة ومعناه عندي على هذا لا تحدثني بكل ما رويته ولكن اخف عني بعضه مما لا أحتمله ولا تراه لي صوابا ويعضده قول ابن عباس اختار له الأمور اختيارا ويظهر لي ان الصواب الرواية الأولى ويكون الاحفاء النقص من احفاء الشوارب وهو جزها ويكون بمعنى الامساك من قولهم سألني فحفوته

أي منعته أي أمسك عني بعض ما معك مما لا أحتمله وقد يكون الاحفاء أيضا بمعنى الاستقصاء من احفاء الشوارب وعني هنالك بمعنى علي أي استقص ما تخاطبني به وتخله وجواب ابن عباس يدل عليه وذكر المفجع اللغوي في كتابه المنقد أحفى فلان بفلان اذا أربى عليه في المخاطبة ومنه أحفوه في المسئلة أي أكثروا فكأنه يقول له ويحفي عني يقول لا تكثر علي وعن الأكثر عني والله أعلم * في فتح مكة احصدوهم حصدا وأحفى بيده على الأخرى كأنه أشار الى المبالغة وفي الحديث ان الله يحب العبد التقي الحفي كذا هو عند العذري بحاء مهملة ولغيره بالمعجمة وهو الصواب وقوله في حديث ابن أبي شيبة في الايمان والاسلام واذا كانت العراة الحفاة رؤوس الناس بالحاء المهملة جمع حاف كذا لكافتهم كما في غيره من الرواية وعند ابن الحذاء الحفدة مكان الحفاة ومعناه هنا الخدمة كما قال في الحديث الآخر رعاء الشاة

﴿ الحاء مع القاف ﴾

(ح ق ب) قوله وأحقبها خلفه أي أردفها وراءه وجعلها مكان الحقيبة كذار ويناه ورواه بعضهم أعقبها وهو بمعناه أي جعلها خلفه وقوله ونحن خفاف الحقائب جمع حقيبة وهي ما يشد في مؤخرة الرحل يرفع فيها الرجل متاعه وما يحتاج اليه ومنه احتقب فلان خيرا أو شرا كأنه رفعه في حقيبته لوقت الحاجة وفي الحديث فانتزع طلقا من حقبه الحقب هو الحبل يشد وراء البعير وضبطه بعضهم حقبه بالسكون أي مما احتقبه وقد ذكرنا هذا الخبر والاختلاف فيه والوهم في حرف الجيم والعين (ح ق ل) فيها المحاقلة وهو مفسر في الحديث كراء الارض للزراعة بالزرع وقيل بجزء مما يخرج منها وقيل بيع الزرع بالحنطة كيلا كالمزابنة في الثمار وبذلك فسره جابر في حديث مسلم وقيل بيع الزرع قبل طيبه وقيل بيعه في سنبله بالبر * وذكر الحقل وهو الفدان والمزرعة وجمعها محاقل وقد جاء جمعها في الحديث وقيل الحقل الزرع ما دام أخضر وقيل أصلها أن يأخذ أحدهما حقلا من الأرض لحقل آخر لانها مفاعلة من ذلك ومنه كان أكثر الناس حقلا أي فدادين وتحقل على أربعائها أي تزرع على جداول وقد ذكرنا هذا والخلاف فيه في الجيم والعين (ح ق ن) قوله ما بين حاقنتي وذاقنتي قيل الحاقنة ما سفل من البطن والذاقنة ما علا وقيل الحاقنة ما دون الترقوتين من الصدر وقيل الحاقنة ما فيه الطعام وقيل الحاقنتان الهبطتان اللتان بين الترقوتين وحبلي العاتق وقال أبو عبيد الحواقن ما يحقن الطعام في بطنه والذواقن أسفل من ذلك وقيل الذاقنة ثغرة الذقن وقيل طرف الحلقوم (ح ق ف) وقوله في خبر عيسى ويستظلون بحقفها يريد الرمانة أي بمعقر قشرها والحقف أعلا الجمجمة وقوله فاذا بظبي حاقف أي نائم منحن في نومه وأصله الانعقاف والاستدارة ومنه حقف الرمل وهو ما عظم منه واستدار وقال ابن وهب واقف في موضع الغار في الجبل (ح ق ق) قوله في الزكاة حقة طروقة الفحل هي ابنة ثلاث سنين ودخلت في الرابعة قيل لانها استحقت أن تركب ويحمل عليها وقيل لان أمها استحقت الحمل من العام المقبل والذكر حق وقيل لانها استحقت أن يضرب بها الفحل وقوله حق المسلم على المسلم أي الواجب له أو المؤكد في حقه والمندوب اليه وأعطوا الطريق حقه أي واجبه ويحق على كل مسلم له شئ يوصي به أي من الحزم والنظر ويؤدي حقها وما حقها واستحقوا العقوبة واستوعى له حقه كله من الوجوب والحق يكون بمعنى الوجوب وبمعنى الحزم وبمعنى الصدق وبمعنى التحضيض والترغيب ولا يفض الخاتم الا بحقه أي بالوجه المباح الجائز وحتى يبلغ حقيقة الايمان أي خالصه ومن رآني فقد رأى الحق قيل رؤياه حق صادقة ليس فيها ضغث حلم ولا تخييل شيطان وقيل رآني حقيقة ورأى ذاتي غير مشبهة على الاختلاف في تأويل الحديث الآخر فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل

ى وقوله أمينا حق أمين أى أمينا حقيقة وحق هنا على ماتقدم من معنى الوجوب أى وجبت له هذه الصفة أو بمعنى الصدق أى صدق واصفه بذلك وقوله فجاء رجلان يحتقان أى يختصمان بتشديد القاف وقوله فى تأخير الصلاة و يحتقونها الى شرق الموتى أى يضيقون وقتها الى ذلك الحين يقال هم فى حاق من كذا أى ضيق وشرق الموتى يفسره فى حرفه وقول البخارى فى تفسير الحاقة لان فيها الثواب والعقاب وحواق الأمور وقوله أتدرى ماحق الله على العباد وذكر حق العباد على الله قيل يحتمل أن يريد حقا شرعيا لا واجبا بالعقل و يكون خرج مخرج المقابلة للفظ الأول (ح ق ق) فاعطانا حقوه بالفتح أى ازاره وأصل الحقو معقد الازار من الانسان فسمى به الازار و يدل عليه قوله فى الرواية الأخرى فنزع من حقوه ازاره وفى الحديث الآخر أشد على حقويك أى على طرفى وركيك وهو مشد الازار وقيل بل انما صوابه الكشح وانه معقد الازار فى الخصر وليس بطرف الورك وهو قول الخليل وقوله فى الرحم فأخذت بحقوى الرحمن أصل الحقو بفتح الحاء طرف الورك أو موضع النطاق وسمى به الازار كما تقدم ثم استعير هذا الكلام للاستجارة يقال عذت بحقو فلان أى استجرت به لما كان من يستجير باآخر يأخذ بثوبه وازاره فهو فى حق الله تعالى بهذا المعنى والله تعالى منزه عن المشابهة بخلقه ومثله فى الحديث الآخر ومنهم من تأخذه النار الى حقويه راجع الى ماتقدم أولا من موضع معقد الازار أو طرف الورك

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى حديث ليلة القدر فجاء رجلان يحتقان بتاء بعد الحاء بعدها قاف مشددة مفتوحة كذا رواه عامة شيوخنا فيهما وهو المعروف المشهور والذى ذكره أصحاب الغريب والشارحون أى يتخاصمان فى حق يطلبه أحدهما من الآخر وقد ذكره مسلم فى بعض طرقه مفسرا يختصمان ورواه بعض الرواة يحنقان بنون مكسورة وتخفيف القاف من الحنق والغيظ وليس بشئ وفى حديث بنت حمزة فقال علىّ أنا أحق بها كذا لابن السكن ولسائر الرواة أنا أخذتها وهذه الرواية عندى أبين لقوله فى أول الحديث فأخذها علىّ وقال لفاطمة دونك بنت عمك وكذا جاء فى كتاب الشروط للجميع قوله المسلم أخو المسلم الى قوله ولا يحقره كذا رواه السمرقندى والسجزى بالحاء المهملة والقاف من الحقر به أى يستصغره و يذله و يتكبر عليه ورواه العذرى ولا يخفره بالخاء المعجمة والفاء وضم الياء أوله أى لا يغدره و يخونه يقال خفرت الرجل أجرته وأمنته وأخفرته لم أوف له وغدرته وكذلك الخلاف فى آخر الحديث بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه على ماتقدم للرواة والصواب أن يكون من الاستحقار هنا وهو المروى فى غير مسلم ورواه غيره يحتقر وتقدم الخلاف فى قوله وأحقها خلفه فى موضع شرحه من هذا الحرف

﴿ الحاء والسين ﴾

(ح س ب) قوله حسبى وحسبك وحسبنا كتاب الله بسكون السين أى كفانى وكفاك وحسبك الله وحسبه قراءة الامام أى كافيته ولقد شهد عندك رجلان حسبك بهما أى يكفيك ماتريد بشهادتهما وأحسبنى الشئ كفانى قال سيبويه معنى حسب معنى قط الاكتفاء و يوم الحساب يوم المساءلة وحساب ما اجترحت الأيدى واكتسبته النفوس يقال منه حسب يحسب بالفتح فى الماضى والضم فى المستقبل حسابا وحسبانا بالضم ومنه أنا أمة أمية لانحسب ولانكتب ومنه قوله فى سنى النبى صلى الله عليه وسلم أتحسب بالضم ومنه فى حديث ابن عمر فى الطلاق فحسبت بتلك التطليقة كله من الحساب و يروى فاحتسبت بها كله بمعنى ومنه احتساب الأجر وماجاء فى الحسبة فى المصيبة وتحتسبون آثاركم ولا يموت لأحد منكن ثلاثة من الولد فتحتسبه ومنا من احتسب أجره واحتسب خطاى وأنت صابر محتسب والاسم منه الاحتساب والحسبان بالكسر والحسبة وهو ادخار

الأجر وأن يحسبه في حسناته وحسب يحسب بالكسر فيهما وقيل يحسب بالفتح في المستقبل بمعنى ظننت حسبانا بالكسر ومنه ما كنت أحسب كذا وأتحسبين وقد تكررت هذه الألفاظ في الأحاديث وفي الكسوف وفي فضائل عمر قول علي رضي الله عنهما ان كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحديث كذا جاء هنا وحسبت بمعنى ظننت عطفها على قوله أظن كأنه قال وحسبت ذلك وفي الطلاق قلت تحتسب يعني تطليقة قال فمه أي تحسب وتعد كما قال في الرواية الأخرى حسبت علي بتطليقة قوله ودينه حسبه أصل الحسب الأفعال الحسنة كأنها مأخوذة من الحساب كأنه تحسب له خصاله الكريمة وحسب الرجل آباؤه الكرام الذين تعد مناقبهم وتحسب عند المفاخرة والحسب والحسب العد فلما كان فخر العرب بشرف آبائها أخبر ع ر أن فخر أهل الاسلام بالدين (ح س د) قوله لاحسد الا في اثنتين أي لاحسد محمود وغير مذموم الا فيهما والحسد المحمود تمني مثل ماتراه لغيرك وهذا يسمى الغبطة والمذموم أن تتمنى زواله عنه وانتقاله اليك وهو الحسد بالحقيقة (ح س ر) قوله حسر عن فخذه وفي الكسوف وحتى حسر عنها و فلما حسر عنها على مالم يسم فاعله وحتى انحسر الغضب عن وجهه ويروى تحسر وكذا الأكثر شيوخنا وأحسر واختاري عن عني بكسر السين وضمها وحسر عن رأسه البرنس كله بمعنى كشف عنه ومنه الحاسر المنكشف في الحرب بغير درع وفي الحديث على الحسر وخرجوا حسرا جمع حاسر وأما قوله يحسر الفرات عن كنز وعن جبل من ذهب فمعناه نضب وكشف عنه قال أهل اللغة ويقال في هذا حسر ولا يقال انحسر وجاء في رواية السمرقندي هنا ينحسر وقوله دعوت فلم يستجب لي فيحسر عند ذلك ويدع الدعاء أي يقطعه ويدعه قال الله تعالى لايستكبرون عن عبادته ولايستحسرون أي ينقطعون عنها يقال حسر واستحسر اذا أعيا (ح س ك) قوله عليه حسكة هو شوك صلب حديد قاله الهروي (ح س م) قوله في المحاربين ولم يحسمهم بكسر السين وضمها أي لم يكوهم بعد أن قطعهم وفي حديث سعد فحسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص (ح س ن) قوله في حديث ابن نمير خيركم محاسنكم قضاء * كذا في جميع نسخ مسلم قيل هو جمع محسن بفتح الميم والسين ويحتمل أن يكون سماهم بالصفة أي ذوو المحاسن وأسماء الله الحسنى تأنيث الأحسن وقوله أحاسنكم في الرواية الأخرى جمع أحسن كما قال أحسنكم قضاء وذكر الاحسان وفسره أن تعبد الله كأنك تراه هو من الاحسان في العمل واجادته وأن يكون العمل لله على أحسن وجوهه قوله أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا قال أبو حاتم العرب تقول فلان أجمل الناس وجها وأحسنه يريدون أحسنهم ولايتكلمون به وانما يقولون وأحسنه قال والنحويون يذهبون الى وأحسن من ثم أو من وجد ونحوه ومثله قوله خير نساء ركبن الابل أحناه على ولد وأرعاه على زوج قوله كان أكثر دعائه ربنا آتنا في الدنيا حسنة الحسنة هنا النعمة وقيل في الآخرة الجنة وقيل حظوظ حسنة قوله ماأذن الله لشيء كاذنه لنبي حسن الصوت بالقرآن قال ابن الانباري قيل معناه حسن صوته للقرآن وقيل معناه التحزين وقيل تحسينه مايظهر على صاحبه من الخشوع والعمل به وقيل هو من الحسن بالنغمة على ظاهره وفسره في الحديث يريد يجهر به وقد فسرناه في الجيم (ح س س) قوله هل تحس فيها من جدعاء أي تجد وترى ويجوز تحس يقال حسست وأحسست الشيء كذا أي وجدته كذلك والرباعي أكثر وقوله حتى ما أحس منه قطرة بضم الهمزة أي أجد رباعي وقوله أحس فرسه أي أحكه وأمسحه وأزيل عنه التراب ثلاثي وتقدم قوله ولاتحسسوا ولا تجسسوا والله تعالى أعلم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في العيد فأتى بكرسي حسبت قوائمه حديدا

كذا هو عند أكثر رواة مسلم بمعنى ظننت قال ابن ماهان وهذا الذى أعرف وروى ابن الحذاء عنه بكر سى خشب بخاء وشين معجمتين وصوابه ما للجماعة ورواه ابن أبى خيثمة عن حميد خلت بكسر الخاء المعجمة وآخره تاء باثنتين فوقها بمعنى حسبت وظننت قال حميد وأراه كان من عود أسود فظنه حديدا وهذه الرواية تعضد رواية الكافة وقد صحف ابن قتيبة هذه الرواية فقال فيها خلب بضم الخاء وآخره باء بواحدة وفسره بالليف وليس بشئ كأنه ذهب الى أن متكأه من ليف نسج وظفر وقوائمه حديد * فى حديث خباب أتحسبين أن أقتله كذا للقابسى من الظن ولغيره أتخشين بالخاء والشين المعجمتين من الخشية والخوف وهو الوجه * فى حديث هوازن وحنين انطلق اخفاء من الناس وحسر كذا لهم عن مسلم جمع حاسر وللهوزنى وحشر بضم الحاء وشين معجمة كأنه من حشر الناس أو اجتمع من قبل نفسه والصواب الأول كما قال البخارى وحسرا ليس بسلاح فى حديث حذيفة خرجت أنا وأبى حسيل كذا ضبطناه عن ابن أبى جعفر وهو الصواب اسم اليمان أبى حذيفة بضم الحاء تصغير حسل وكان عند أبى بحر حسير بالراء وعند الصدفى حسرا بتشديد السين جمع حاسر أى لا سلاح معنا وكله وهم قوله اذا صلى الفجر جلس فى مصلاه حتى تطلع الشمس حسناء أى طلوعا بينا كذا لكافتهم وعند ابن أبى جعفر حينا أى زمنا كأنه يريد مدة جلوسه والأول أظهر وفى حديث صلاة العيد فقالت امرأة ثم قال لا يدرى حسن من هى كذا جاء فى البخارى فى كتاب التفسير ووقع عند مسلم فى الصلاة لا يدرى حينئذ من هى قال شيوخنا وهو وهم والصواب ما عند البخارى وحسن هذا هو الحسن بن مسلم راوى الحديث المذكور فيه قبل * وفى الزكاة فى حديث الأحنف وأبى ذر فجاء رجل حسن الشعر والثياب والهيئة كذا للقابسى بالمهملتين من الحسن وعليه فسره الداودى ولغير القابسى خشن بالمعجمة من الخشونة وهو الصحيح وفى كتاب مسلم أخشن الثياب أخشن الجسد أخشن الوجه الا عند ابن الحذاء فعنده فى الآخر حسن الوجه * وفى صدر كتاب مسلم وأحس الحارث بالشر فذهب كذا رويناه وكان عند بعض شيوخنا احس وهمه بعضهم وقال صوابه أحس وقد ذكرنا قبل انه يقال حس وأحس بمعنى توهمت أمرا فوجدته كذلك وقوله وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل كذا لهم ولابن ماهان فيعطى بحساب * قوله فى حديث أبى كريب فاذا أحس أن يصبح كذا لأكثر الرواة وعند بعضهم فان خشى وهما بمعنى لكن خشى هنا أوجه بل وجه الكلام ما جاء فى الحديث الآخر فاذا خشى ويكون أحس أى أدرك قرب الصباح لا نفسه وحولوله فى التفسير أحسن الحسنى مثلها كذا عند الأصيلى وهو وهم من الكاتب وصوابه ما للجماعة أحسنوا وانما أراد تفسير الآية قوله انه لأحسن مما تقول ذكرناه فى حرف اللام * وفى تفسير سورة ص القط هنا صحيفة الحساب كذا للكافة ولأبى ذر لغير أبى الهيثم الحسنات

﴿ الحاء مع الشين ﴾

(ح ش د) قوله احشدوا فحشدوا أى اجتمعوا فاجتمعوا والحشد الجمع (ح ش ر) والحشر مثله بالراء مع سوق ومنه يوم الحشر لجمع الناس فيه وسوقهم اليه وفى الحديث فى الاشراط نار تخرج من قعر عدن تطرد الناس الى محاشرهم يريد الشام وقيل فى قوله تعالى لأول الحشر أوله هو جلاء بنى النضير قال الأزهرى هو أول الحشر الى الشام ثم الثانى حشر الناس اليها يوم القيامة ومنه قوله فى الحديث الآخر تحشر الناس على ثلاث طرائق الحديث وتحشر بقيتهم النار كله بمعنى الجمع والسوق وقيل فى هذا انه من الجلاء والخروج عن الديار كما قيل فى خبر النضير وفى الحديث وأنا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى قيل معناه على عهدى وزمنى أى ليس بعدى نبى الى

يوم القيامة والحشر وقيل يحشر الناس أمامي وقدامي أي يجتمعون الى يوم القيامة وقيل بعدي أي ليس ورائي الا الساعة وقيل بعدي وأنا أول من يبعث يوم القيامة وتنشق عنه الأرض وحشرات الأرض بفتحهما هوامها وقال السلمي حشراتها نباتها وقال الحربي ما أكل من جني الشجر وقال الخطابي ونابت صغار حيوانها ودوابها كاليرابيع والضباب وشبهها قال الداودي هو اليابس من نبات الأرض وقوله وحشرجة الصدر هو تردد النفس فيه عند الموت (ح ش ف) وقوله في التمر الحشف بفتح الحاء هو دنيه وما يبس منه قبل نضجه مما لا طعم له وقوله فوجدت احداهن حشفة بفتح الشين واحدة الحشف وقيل معناها صلبة وهذا انما يصح على تسكين السين والمتحشف المتيبس المتقبض وقوله فقطع حشفته هي رأس الذكر (ح ش ش) قوله فحش ولدها في بطنها بفتح الحاء أي جف ويبس يقال حش الولد وأحشت أمه اذا يبس في جوفها وقيل هلك وضبطه بعضهم حش والأول أصح قوله فأتيته في حش فسره في الحديث البستان وهو صحيح يقال بفتح الحاء وضمها وقد ذكر فيه الكسر أيضا وسمي الخلاء حشا لانهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين ومجتمع النخل ويستترون بذلك وقوله يحتش الرجل لدابته مشدد الشين أي يجمع لها الحشيش وهو العشب والكلأ اليابس وقوله وعنده نار يحشها أي يلهبها يقال حششت النار وأحششتها وأحشتها ومنه قوله ويل امه محش حرب بكسر الميم وفتح الحاء أي محركها وملهبها كالمحش وهو العود الذي يحرك به النار لتتقد وتلتهب وقوله تأكل من حشيش الارض على رواية من رواه وكذلك قوله لا يختلى حشيشها وهذا يعضد تفسير السلمي ان المراد به هنا النبات (ح ش و) قوله مالك حشيا أبيه بفتح الحاء وسكون الشين مقصور مثل سكرى أي أصاب الربو وهو البهر حشاك والحشا مفتوح مقصور البهر نفسه وامرأة حشيا وحشية ورجل حشيان وحش وقد ذكره بعضهم في حرف الياء (ح ش ى) وقوله حواشي أموالهم صغارها وادانها وهو حشوها أيضا وقوله شملة منسوجة في حاشيتها وحاشية الثوب طرفه وقد تكون الحاشية هنا العلم أو تكون عبارة عن جدتها وان حاشيتها التي شدت به في منوالها لم تنفصل منها بعد لجدتها وانها لم تلبس بعد كما قيل ثوب لم يعد شمراكه أو يكون من المقلوب كما جاء في الحديث الآخر منسوج في حاشيتها أي لها علم وهي صفة البردة والشملة على ما فسرناه في حرف الباء وقوله ولا يحاش من مؤمنها بالنون ويروى يتحاشى بالتاء وآخره ياء أي لا يتنحى ويتورع ولا يبالي يقال حشى لله وحاشى لله ومعناه معاذ الله وأصله من حاشيت فلانا وحشيته أي نحيته قال ابن الانباري معنى حاش في كلام العرب اعزل وانحى قال ويقال حاش لفلان وحاشى فلانا وحشى فلان

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله في حديث جابر الطويل حين أمره النبي صلى الله عليه وسلم بقطع الغصنين فأخذت حجرا فكسرته وحشرته فانذلق فأتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة غصنا كذا رويناه من جميع طرق مسلم بشين معجمة ومعناه رققته حتى تحدد حكاه صاحب الأفعال والجمهرة وهو معنى قوله فانذلق وذلق كل شئ حده وجاء في رواية بعضهم في بعض النسخ بالسين المهملة وعليه شرحه الهروي والخطابي وبه روياه وفسراه أي قشرته قال الهروي يعني غصن الشجرة ورد الضمير من كسرته وحشرته على الغصن وليس يعطي مساق الكلام وما بعده هذا القول فانذلق ولذكره بعد هذا اتيانه الشجرتين وقطعه الغصنين منهما ولكن ان صحت هذه الرواية فيرجع ضمير حشرته وكسرته على الحجر نفسه أي أزلت عنه ما تشظى منه عند كسره حتى ذلق وتحدد وكذا فسره الخطابي في كتاب الصلاة في حديث الهرة ولا هي تركتها تأكل من خشيش الأرض أو خشاش كذا عند الأصيلي والقابسي بالخاء المعجمة فيهما وعند ابن السماك عن أبي زيد المروزي فيهما بالحاء المهملة وكله وهم الا قوله خشاش بفتح الخاء وكسرها أو يكون الحرف الآخر خشيش بضم الخاء المعجمة

تصغير الأول وخشاش الارض هوامها وقيل نباتها وكذلك خشاش الطير صغارها هذا بالفتح وحده وسيأتى الحرف فى الخاء

الحاء مع الواو

(ح و ب) قوله تحوبوا بمعنى خافوا الحوب وهو الاثم ذكرناه قبل فى الحاء والراء قال الله تعالى حوبا كبيرا هذه لغة أهل الحجاز وتميم يقولون حوبا بالفتح (ح و ج) قوله فان كانت به حاجة وبه حاجة الى أهله المراد هنا الجماع وقوله أتى أهله فقضى حاجته بمعناه وقوله قام من الليل فقضى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام يعنى الحدث ومثله عدل الى الشعب فقضى حاجته ورأيته جالسا على حاجته مستقبل القبلة واذا قعدت لحاجتك فلا تستقبل القبلة وخرج لحاجته فاتبعته باداوة ماء كله من الحدث (ح و ر) قوله فى تفسير هيت لك بالحورانية هلم بفتح الحاء كذا فى جميع النسخ وكان عند القابسى فيه تغيير قبيح قوله لكل نبى حوارى وحوارى الزبير اختلف ضبط الشيوخ فى لفظ هذه الكلمة وتفسير المفسرين فى معناها فرواه أكثر الشيوخ وحوارى بكسر الياء قال الجيانى ورده على أبو مروان بن سراج حوارى مثل مصرخى بالفتح قال وهو منسوب الى حوار مخفف فاما حوارى مشدد فتقول فى اضافته حوارى بكسر الياء قال القاضى رحمه الله وقد قيدنا هذا الحرف أيضا عن بعض شيوخنا وحوارى بالضم فى قوله الزبير حوارى من أمتى مع الضبطين المتقدمين ووجهان لم يكن وهما على غير الاضافة ان الزبير من حوارى هذه الامة وأما معناه فقيل الحواريون الناصرون وقيل الخلطاؤون وحوارى الرجل خلطاؤه وقيل المجاهدون وقيل أصحاب الأنبياء وقيل الذين يصلحون للخلافة حكاه الحربى عن قتادة وقيل الاخلاء قاله السلمى وقيل أيضا فى أصحاب عيسى عليه السلام هم القصارون لانهم يبيضون الثياب والحور البياض وكانوا أولا قصارين وقيل الصيادون وقيل أيضا الحواريون الملوك فيصح فى الزبير بصحبة النبى صلى الله عليه وسلم واختصاصه به ونصرته إياه وقيل المفضل عندى كفضل الحوارى فى الطعام وكان ابن عمر يذهب الى انه اسم مختص بالزبير دون غيره لتخصيصه عليه الصلاة والسلام له به وقوله أعوذ بك من الحور بعد الكور بفتح الحاء والكاف براء آخرهما كذا رواه العذرى وابن الحذاء وروى الكون بالنون فى الحرف الآخر وهى رواية الباقين وسيأتى ذكره فى الكاف قيل معناه على الرواية الأولى نعوذ بك من النقصان بعد الزيادة وقيل بعد الجماعة والحور الجماعة وقيل من القلة بعد الكثرة وقيل نعوذ بك من النقصان والفساد بعد الصلاح والاجتماع كنقض العمامة بعد قوامها يقال كار عمامته اذا لفها وحارها اذا نقضها ويقال حار اذا رجع أى كان على أمر جميل فزال عنه ووهم بعضهم رواية الكون بالنون وقال معناها رجع الى الفساد والنقص بعد ان كان على حالة جميلة وقوله من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك الا حار عليه أى رجع عليه قوله أى اثم ذلك وقوله حتى يرجع اليكما ابنا كما بحور ما بعثتما بفتح الحاء أيضا أى بجواب ذلك يقال كلمته فما رد حورا ولا حويرا أى جوابا وقيل بحور ما بعثتما أى بالخيبة (١) والاخفاق (ح و ز) قوله لو كنت حزتيه اتفقت رواية أصحاب الموطأ على هذا ووجه الكلام حزته اذ لا يجتمع علامتان للتأنيث لكنها لغة لبعض العرب فى خطاب المؤنث ويلحقون فى خطاب المذكر بالكاف ألفا فيقولون اعطيتكاه ومثله فى الحديث قوله عصرتيها لو كنت تركتيها وغير ذلك وقد أنكرها أبو حاتم (ح و ل) قوله لا محالة ولا حول ولا قوة أى لا حركة ولا استطاعة والحول الحركة وفى الحديث الآخر بك أحول

(١) فى نسخة والاخفان.

وبك أصول قال الأزهري بك أتحرك وبك أحمل على العدو وقال ابن الانباري الحول والمحالة الحيلة يقال ماله حول ولا حيلة ولا محالة ولا احتيال ولا محتال ولا محلة ولا محالة ولا محال بمعنى واحد قيل لا حول عن معصية الله الا بعصمته ولا قوة على طاعته الا بعونه وكأن الحول عند هذا بمعنى الانصراف عن الشئ ومنه قوله في الشيطان اذا سمع النداء أحال وله ضراط أي أدبر هاربا كما قال في الحديث الآخر وكقوله في أهل خيبر وأحالوا الى الحصن أي أقبلوا اليه هاربين قال أبو عبيد أحال الرجل الى مكان تحول اليه ورواه بعضهم عن أبي ذر أجالوا بالجيم وليس بشئ الا أن يكون من قولهم أجال بالشئ وجال به أي أطاف وهو بعيد وقال يعقوب أحال على الشئ أقبل عليه وقال غيره معناه أقبل هاربا اليه وقال أبو عبيد وابن الاعرابي أحال الرجل يحول من شئ الى شئ قال الخطابي حلت عن المكان تحولت عنه وكذلك أحلت عنه * وفي الحديث فاستحالت غربا أي رجعت وصارت دلوا عظيمة وتحولت عن حالها من الصغر الى الكبر * وفي الحديث الآخر عن قريش فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض بضم الياء وكسر الحاء من أحال أي يميل بعضهم على بعض ويقبل عليه من كثرة الضحك وكذا جاء في كتاب مسلم يميل بعضهم على بعض مفسرا والحوالة معلومة بفتح الحاء من احالة من له عليك دين بمثله على غريم لك آخر وهي رخصة مستثناة من الدين بالدين وقوله اللهم حوالينا ولا علينا أي اللهم اجعله في مواضع النبات من أراضي الزراعة والخصب لا علينا في الأبنية والمساكن يقال هم حوله وحوليه وحواليه وحواله (ح و ض) قوله كحياض الابل هي جمع حوض وهي حفر تستقر فيها المياه أو تجمع تشرب فيها الابل قال أبو عبيد الحوض المركو الكبير والجرموز الصغير والمذى الذي ليست له نصائب والنصيح الحوض وقوله منبري على حوضي قيل معناه ان له هنالك منبرا على حوضه قال أبو الوليد ليس هذا بالبين وقيل هو على ظاهره وان منبره الذي كان في الدنيا ينقل الى الجنة وهو أظهر وأنكر الأكثر غيره وقيل ان قصده وملازمته باعمال البر يؤدي الى ورود الحوض والشرب منه قال أبو الوليد هذا أبين ويحتمل أن يكون اتباع ما يتلى عليه من القرآن والعمل بمواعظه عليه الصلاة والسلام وامتثال أمره ونهيه عليه يوجب الورود على الحوض والشرب منه . وقوله في خبر زمزم فجعلت تحوضه أي تحفر له كالحوض كذا ضبطناه بالحاء المهملة وفي بعض النسخ فيه تغيير (ح و ش) ورأى تحوش القوم وهيئتهم أي انقباضهم من قولهم فلان حوشي لا يخالط الناس وأصله من الحوش بالضم وهي بلاد الجن (ح و ى) قوله في صفية فكان يحوّي لها وراءه بعباءة كذا رويناه في الصحيحين بضم الياء وفتح الحاء وكسر الواو مشددة وذكره ثابت والخطابي يحوى بفتح الياء وتخفيف الحاء والواو وقدر ويناه أيضا كذلك عن بعض رواة البخاري وكلاهما صحيح هو أن يجعل لها حوية تركب عليها وهي كساء ونحوه يحشى بليف وشبهه تدار حول السنام وهي مركب من مراكب النساء معلومة وقدر واه ثابت يحول باللام وفسره يصلح لها عليها مركبا

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله بالحورانية كذا لهم وعند القابسي فيه تصحيف قبيح قال والذي أعرف بالحورانية وقوله في باب التوجه نحو القبلة هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه تحول الى الكعبة كذا لابن السكن وللباقين وانه نحو الكعبة وللنسفي وانه وجه نحو الكعبة ولبعضهم وانه صلى نحو الكعبة وقوله في باب من نام أول فان كانت به حاجة اغتسل والا توضأ قيل صوابه جنابة قال القاضي عياض رحمه الله الحاجة هنا المراد بها الجنابة وقوله ان كانت به حاجة أي لزمته ولزقت به وقوله في تفسير أتخذناهم سخريا أحطناهم كذا هو في النسخ ولا معنى له هنا وهو لا شك مغير من النقلة وصوابه أخطأناهم ويدل عليه قوله أم زاغت عنهم الأبصار وقوله في مسخ الضب أي في حائط مضبة كذا لابن ماهان وهو تصحيف وصوابه ما لغيره

فى غائط أى مطمئن من الارض أى كثير الضباب وسيأتى فى بابه وقوله فحالت منى لفتة أى اتفقت منى نظرة وحان وقتها كذا الرواية للصدفى وللباقين حانت بالنون بمعناه وهو الأشهر فى هذا وفى فضل عثمان بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حائط من حوائط المدينة وعند جمهور شيوخنا من حائط والأول أوجه وقد يكون هذا على مقصد الجنس لا التخصيص فى الثانى

﴿ الحاء مع الياء ﴾

(ح ى د) بينا النبى صلى الله عليه وسلم على بغلة له فحادت به أى مالت به ونفرت عن سنن طريقها ومنه فى حديث الجنب فحاد عنه أى انصرف عنه (ح ى ر) قوله يحار فيها الطرف أى يتحير ولا يهتدى سبيلا لنظره لفرط حسنها (ح ى ك) قوله ما حاك فى الصدر وحاك فى صدرى كذا الرواية فيه فى كتاب مسلم قال الحربى هو ما يقع فى خلدك ولا ينشرح له صدرك وخفت الاثم فيه وقيل معناه رسخ ويقال حك وكذا روى فى غير هذه الكتب وقال بعضهم صوابه حك ولم يقل شيأ قال أهل العربية يقال حاك يحيك وحك يحك واحتك وأحاك لغة قاله الخليل وأنكرها ابن دريد ويقال حاك فى صدرى أى تحرك (ح ى ل) قوله حيال أذنيه وحيال مصلى النبى صلى الله عليه وسلم وقام حياله يبكى بكسر الحاء كله من التحرى لطلب حينها وارتقاب وقتها والحين الوقت والحين القيامة والحين القطعة من الزمان ومنه فمكثنا حينا قال ابن عرفة هو الساعة فما فوقها (ح ى ص) قوله حاصوا حيصة حمر الوحش بصاد مهملة أى نفروا وكروا راجعين وقيل جالوا وهو بمعنى وفى الحديث الآخر فحاص المسلمون حيصة أى رجعوا أو جالوا منهزمين وجاض بالجيم والضاد المعجمة مثله عند الأصمعى وقال أبو زيد جاض عدل وحاص رجع (ح ى ض) قولها فأخذت ثياب حيضتى ضبطناه عن شيوخنا المتقنين بكسر الحاء لان المراد هنا الحالة التى هى فيها بحكم الحائض قوله ان حيضتك ليست فى يدك كذا ضبطه الرواة والفقهاء بفتح الحاء وزعم أبو سليمان الخطابى ان صوابه بكسر الحاء كالقعدة والجلسة يريد حالة الحيض أو الاسم وأما الحيضة فالمرة الوحدة قال القاضى رحمه الله والذى عندى ان الصواب ما عند الجماعة لان النبى صلى الله عليه وسلم انما نفى عن يدها الحيض الذى هو الدم والنجاسة التى يجب تجنبها واستقذارها فاما حكم الحيض وحالتها التى تتصف بها المرأة فلازم ليدها وجميعها وانما جاءت الفعلة فى هيآت الأفعال كالقعدة والجلسة كما قال لا فى الأحكام والأحوال وجاء فى هذا الحديث فى بعض رواياته فى مسلم وأنا حائضة والمعروف فى هذا حائض وهو مما جاء للمؤنث بغيرها لاختصاصهم به كطالق ومرضع فاستغنى عن علامة التأنيث فيها وقيل بل المراد على النسب والاضافة أى ذات حيض وطلاق ورضاع كما قال تبارك وتعالى السماء منفطر به أى ذات انفطار ولكن قد جاء طالقة كما جاء هنا حائضة وكما قال تعالى ريح عاصفة (ح ى ف) قوله أخفت أن يحيف الله عليك ورسوله أى يجور ويميل عن الحق (ح ى س) وقوله فحاسوا حيسا بسين مهملة وحاء مفتوحة أى صنعوا أما جمعوه حيسا والحيس خلط الاقط بالتمر والسمن قال بعضهم وربما جعلت فيه خميرة وقال ابن وضاح هو التمر ينزع نواه ويخلط بالسويق والمعروف الأول وقد جاء ذكر الحيس فى حديث آخر (ح ى ش) وقوله أو حائش نخل هو مجتمعه ويقال له الحش والحش أيضا بالفتح والضم وآخر جميعها شين معجمة (ح ى ى) وقوله الحيوان والحى واحد كذا هو بكسر الحاء عند كافتهم وعند الأصيلى وابن السكن الحيوان والحياة واحد وهما بمعنى لكن الحي بالكسر مصدر حيي يحيي بكسر الياء الأولى حيا مثل عيي عيا وقيل حيي أيضا فى الفعل بادغامها والحيوان والحياة اسمان وقيل الحي بكسر الحاء جمع حياة على فعول كعصاة وعصي ثم أدغمت الياء الأولى فى الأخرى وفى الحديث ذكر الحياة ونهر الحيوان وماء الحياة هو من هذا الذى يحيي به الناس عند

خروجهم من النار والتحيات لله قيل معناه السلام على الله وقيل الملك لله وقيل الثناء لله قال القتبي وانما جمعها لان الملوك كانوا يحيون بكلمات مختلفة فأمر أن يقول التحيات لله أي ان جميع ما يستحق الملك من التحية أو يكنى به عنه لله وقال بعضهم انها من قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ورده قوله هذا أهل العربية وفي هذا الحديث الحياء من الايمان واذا لم تستحي فاصنع ما شئت وسيأتي تفسيره في الصاد وقوله الحياء من الايمان وكان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر حياء من العذراء في خدرها ممدود يقال استحيا الرجل واستحى يستحي ويستحيي معا هو وان كان في الغرائز والطباع فهو من خصال الايمان ومما يمنع ما يمنع منه الايمان واما من الحياة فحي بكسر الياء الأولى وفتح الثانية يحيي وقيل حي أيضا بادغام الأولى في الثانية وكذلك حييت الشمس استحرت ومنه الحديث في صلاة العصر والشمس حية أي مستحرة بعد لم يذهب حرها كما قال في الحديث الآخر نقية وقيل بينة النور لم يتغير ضياؤها قالوا والشمس توصف بالحياة اذا كان عليها نهار فاذا دنت للغروب لم توصف به وقوله أحيينا ليلتنا ويومنا بمعنى قوله في الحديث الآخر أسرينا وقوله حي على الصلاة حي على الفلاح واذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر وحي هلا بكم وحي على الوضوء معنى هذا كله اقبل وهلم على الوضوء والصلاة وعلى ذكر عمر عند ذكر الصالحين قال السلمي حي أعجل هلا أصله وقال أبو عبيد معناه عليك بعمر أي ادع عمر وقيل معنى حي هلم وهلا حثيثا وقيل هلا أسرع جعلا كلمة واحدة وقيل هلا اسكن وحي أسرع أي أسرع عند ذكره واسكن حتى ينقضي يقال حي على وحي هلا على وزنها مقصور غير منون وبهذا جاءت الرواية في ذكر عمر وحي هلا منون وعلى المصدر هلا الى كذا بالنون وعلى كذا وحي هل بنصب اللام مخففة قيل تشبيها بخمسة عشر وحي هل بالسكون لكثرة الحركات والوقف وتشبيها بصه ومه وبخ وحي هل بسكون الهاء وفتح اللام لكثرة الحركات أيضا وحي هل بسكونهما جميعا مثل بخ بخ وتشبيها بها وحي هلك وأما قوله في رواية كافة الرواة عن الفربري في آخر كتاب الاشربة حي على أهل الوضوء وسقط أهل عند النسفي قال بعضهم سقوطه الوجه كما جاء في الابواب الآخر حي على الطهور أو لعله حي هل فاختلط اللفظ بحي على * قال القاضي رحمه الله وعندي ان له وجها بينا أن يكون قوله عليه السلام ذلك لمن دعاه لينادي أهل الوضوء أي هلم واقبل على أهل الوضوء فادعهم كما قال في الحديث الآخر لجابر ناد من كانت له حاجة بنا وقد يكون له أيضا وجه آخر وهو أن يكون أهل الوضوء منصوبا بالنداء كأنه قال حي على الوضوء يا أهل الوضوء وفي غزوة الخندق ان جابرا صنع لكم سورا فحي هلا بكم على ما تقدم عند الأصيلي وأبي ذر وعند النسفي وأبي الهيثم وعبدوس فحي أهلا بكم والوجه الأول لكن يخرج هنا اهلا على معنى قولهم مرحبا وأهلا أي صادفتم ذلك ووجدتموه وقوله سيد الحي وحي من احياء العرب وسمعت الحي يتحدثون وثار الحيان هو منازل قبائلها وتسمى القبيلة به وقوله اما احدهما فاستحيا فاستحيا الله منه أي أثابه عليه فسمى جزاءه به

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في حديث أبي لهب وقد أخبر عن حاله انه بشر حيبه بكسر الحاء المهملة وسكون ياء العلة بعدها ونصب الباء بواحدة كذا رواه المستملي والحموي وهو الصواب ومعناه سوء الحال ويقال فيه الحوبة أيضا بفتح الحاء وجاء في رواية الكافة بخيبة بخاء معجمة مفتوحة وهو تصحيف * في اسم فرس الملك في حديث بدر حيزوم بفتح الحاء وسكون الياء بعدها وزاي وآخره ميم كذا لكافتهم وهو المشهور ورواه العذري حيزون بالنون قوله في الخوارج يخرجون على حين فرقة كذا لجمهور الرواة بالحاء المهملة وآخره نون وضم الفاء وعند السمرقندي والجرجاني خير فرقة بفتح الخاء المعجمة وآخره راء وكسر الفاء وكلاهما صحيح في الرواية والمعنى لانهم خرجوا حين افتراق الناس بين علي ومعاوية وحرب صفين وعلى خير فرقة من

الناس اما أن يريد الصدر الأول من الصحابة الذين خرجوا فى زمانهم وعليهم أو يريد فرقة على رضى الله عنه لأنهم على امامته خرجوا وهو الذى قاتلهم ويرجح هذه الرواية قوله فى الحديث الآخر تقتلهم أدنى الطائفتين الى الحق * قوله فحانت منى لفتة أى وقعت منى نظرة والتفاتة واتفق حينها والحين الوقت كما تقدم وكان عند القاضى الشهيد للعذرى حالت باللام وهما بمعنى الحين والوقت أى اتفقت وكانت * ذكر البخارى فى كتاب الهبات فى خبر أم أيمن الاختلاف فى قوله واعطى أم أيمن مكانهن من حائطه وفى الرواية الأخرى من خالصه وهو الصواب ان شاء الله تعالى أى مما صار له خالصا مما أفاء الله عليه * وتقدم فى حرف الجيم قوله تقطعت بى الحبال والخلاف فيه وفى باب تفاضل أهل الايمان فيلقون فى نهر الحياة أو الحياء شك مالك كذا ذكره البخارى وبعد الأول فى كتاب الأصيلى ولغيره بالقصر ولا وجه له هنا ذكره وهم لا بقصر ولا بمد لكنه قد يخرج لرواية القصر وجه فالحيا بالقصر كل ما يحيى الناس به والحيا المطر والحيا الخصب فلعل هذه العين سميت بذلك لخصب أجسام من اغتسل بها منهم كما فسره فى الحديث أو لأنهم يحيون بعد غسلهم منها فلا يموتون على رواية الحياة المشهورة ومثله فى حديث الخضر فى كتاب التفسير عين يقال لها الحياء كذا لجمهورهم وعند الهروى الحياة وفى الديات قوله من حرم قتلها الا بحق فكأنما أحيا الناس جميعا كذا للأصيلى وللباقين حيى الناس منه جميعا أى سلم وامن قتله لخيو بذلك وضبطه بعضهم حى الناس منه جميعا

(فصل مشكل أسماء المواضع فى هذا الحرف) (الحطيم) قال مالك ما بين الباب الى المقام قال ابن جريج (١) هو ما بين الركن والمقام وزمزم والحجر قال ابن حبيب هو ما بين الركن الاسود الى الباب الى المقام حيث ينحطم الناس يعنى للدعاء وقيل كانت الجاهلية تتحالف هنالك وينحطمون بالايمان فمن دعا على ظالم أو حلف هنالك آثما عجلت عقوبته وقد جاء فى البخارى قوله ولا تقولوا الحطيم وزعم الهروى ان الحطيم حجر مكة مما يلى الميزاب وقال النضر بن شميل سمى حطيما لان البيت رفع فترك ذلك محطوما وقيل بل كان يحطم الكاذب (الحجر) بكسر الحاء حجر الكعبة معروف وهو ما بقى فى بنيان قريش من أسسها التى رفع ابراهيم عليه السلام لم تبنه قريش عليها وحجرت على الموضع ليعلم انه من الكعبة فسمى حجرا لكن فيه زيادة على ما منه من البيت وقد حده فى الحديث بنحو سبع أذرع وقد كان ابن الزبير حين بنى الكعبة أدخله فيها فلما هدم الحجاج بناءه صرفه على ما كان عليه أيام الجاهلية * الحجر وحجر ثمود بالكسر مثله ديارهم وبلادهم التى كانوا بها وهم أصحاب الحجر الذين ذكر الله تعالى وهو بين الحجاز والشام (الحجر الاسود) أو متى ذكر فى الحج دون صفة فهو ذلك بفتح الحاء والجيم وقيل أيضا انه المراد فى الحديث بقوله عليه السلام انى أعلم حجرا كان يسلم على ذكر فى بعض الآثار انه ياقوتة من الجنة نزل بها آدم ولكن الله طمس نوره وكان أبيض كاللبن فسوده لمس المشركين أو قيل بل بقى أبيض حتى سوده الحريق وهذا بعيد (أحجار الزيت) موضع بالمدينة قريب من الزوراء موضع صلاة النبى صلى الله عليه وسلم فى الاستسقاء (حراء) بكسر الحاء أوله ممدود يصرف ولا يصرف ويذكر ويؤنث وقال بعض الرواة بالفتح والقصر ولا يثبت فيه الا الكسر والمد وهو جبل بمكة معروف قال الخطابى أصحاب الحديث يخطئون فى هذا الاسم فى ثلاثة مواضع يفتحون الحاء وهى مكسورة ويكسرون الراء وهى مفتوحة ويقصرون الألف وهو ممدود (الحزورة) بفتح الحاء وسكون الزاى وفتح الواو والراء بعدها كذا صوابه قال الدارقطنى والمحدثون يقولونه الحزورة بفتح الزاى وتشديد الواو وهو تصحيف وكانت سوق مكة وقد دخلت فى المسجد لما زيد فيه وقد ضبطنا هذا الحرف على ابن سراج بالوجهين قال أبو عبيد

(١) فى نسخة ابن حزم

الحزورة الرابية (الحفياء) بفتح الحاء وسكون الفاء وفتح ياء العلة بعدها ممدود ويقصر أيضا وبالفتح قيده الأصيلي وأبوذر والطرابلسي عن القابسي قال البخاري قال سفيان بين الحفياء الى الثنية خمسة أميال أوستة قال وقال ابن عقبة ستة أوسبعة (الحديبية) بضم الحاء وتخفيف الياء بن الأولى ساكنة والثانية مفتوحة وبينهما باء بواحدة مكسورة كذا ضبطناها على المتقنين وعامة الفقهاء والمحدثين يقولونها بتشديد الياء الاخيرة وقد ذكرنا عند ذكر الجعرانة فى حرف الجيم ماحكاه ابن المدينى من اختلاف أهل المدينة وأهل العراق وفى ذلك وان أهل المدينة يشددونها وأهل العراق يخففونها والحديبية قرية ليست بالكبيرة والحديبية التى سميت بها هى البئر التى هنالك عند مسجد الشجرة وبينها وبين المدينة تسع مراحل ومرحلة الى مكة وهى أسفل مكة وقد جاء ذلك فى الحديث قال وهى بئر قال مالك وهى من الحرم وحكى ابن القصار أن بعضها حل (الحجاز) من بلاد العرب مابين نجد والسراة قال الأصمعى سميت بذلك لانها احجزت بالحرار الخمس قال بعضهم جبل السراة هو الحد بين تهامة ونجد وذلك انه أقبل من قعر اليمن حتى بلغ أطراف الشام فسمته العرب حجازا وه وأعظم جبالها وما انحاز الى شرقيه فهو حجاز وقال ابن الكلبى الحجاز ماحجز بين اليمامة والعروض وبين اليمن ونجد قال غيره والمدينة نصفها حجازى ونصفها تهامى وحكى ابن شيبة ان المدينة حجازية وقال ابن الكلبى حدود الحجاز مابين جبلى طيء الى طريق العراق لمن يريد مكة وسمى حجازا لانه حجز بين تهامة ونجد وقيل لانه حجز بين نجد والسراة وقيل لانه حجز بين الغور والشام وبين تهامة ونجد قال الحربى وتبوك وفلسطين من الحجاز (ذوالحليفة) بضم الحاء وفتح اللام والفاء أحد المواقيت وهى من المدينة على ستة أميال وقيل سبعة وهو ماء من مياه بنى جشم بينهم وبين خفاجة العقيليين وفى حديث رافع بن خديج كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا قال الداودى ذوالحليفة هذه ليست المهل التى قرب المدينة (الحجون) بفتح الحاء وضم الجيم وتخفيفها الجبل المشرف حذاء مسجد العقبة عند المحصب قال الزبير الحجون مقبرة أهل مكة تجاه دار أبى موسى الاشعرى (الحيرة) بكسر الحاء وسكون الياء معروفة من بلاد العراق مدينة لنعمان بن المنذر وبخراسان حيرة أيضا من عمل نيسابور وليست المراد فى الحديث (الخثمة) بفتح الحاء وسكون الثاء المثلثة صخرات باسفل مكة فى دار عمر بن الخطاب (حنين) بضم الحاء مصغر معروف وادقريب من الطائف بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وقد ذكرنا واضع اختلاف الرواة فى الأحاديث فيه وفى خيبر لائتلافهما فى الخط فى مواضع وبينا الصواب من ذلك فى لخاء والنون (الحرة) ويوم الحرة وليال الحرة وحرة المدينة بفتح الحاء مشهورة وهى جهاتها التى لاعمارة فيها وكل أرض ذات حجارة سود فهى حرة وقد فسرنا الحرة قبل وليالى الحرة هى الوقعة التى كانت على أهل المدينة أيام يزيد بن معاوية (حرة النار) المذكورة فى حديث عمر من بلاد بنى سليم بناحية خيبر * حرة الوبرة بفتح الباء والراء أيضا كذا ضبطناه فى كتاب مسلم وضبطه بعضهم باسكان الباء وهى على أربعة أميال من المدينة (حا) الذى ينسب اليه بئر حا قال البكرى هو موضع بالمدينة قال وبعضهم يجعله اسما واحدا والصحيح ماذكرته وقد ذكرنا اختلاف الرواية فيه فى حرف الباء (الحصبة) هى المحصب وفى الحديث انتهينا اليه وهو بالحصبة وهو الخيف وقد ذكرناه (حمص) مدينة بالشام مشهورة لايجوز صرفها سميت باسم رجل نزلها اسمه حمص من العماليق وقيل من عاملة (حضرموت) بفتح الحاء والراء والميم وسكون الضاد والواو من بلاد اليمن مشهورة وهذيل تقول حضرموت بضم الميم

﴿ فصل مشكل الاسماء والكنى فى هذا الحرف ﴾ ربعى بن حراش بحاء مهملة مكسورة وآخره شين معجمة وشهاب بن خراش مثله الا انه بخاء معجمة وكذلك أحمد بن الحسن بن خراش وهو ابن خراش عن عمرو بن عاصم

ومثله خالد بن خداش الا انه بدال مهملة وأبو خداش زياد بن الربيع ويشتبه به أحمد بن جواس وقد ذكرناه في الجيم وجاء في باب العين حق مسلم نا عبد الله الدارمي وحجاج بن الشاعر وأحمد بن خداش قال بعضهم صوابه أحمد بن جواس وليس في هذه الكتب حصين بفتح الحاء وكسر الصاد الا أبا حصين عثمان بن عاصم الاسدي ومن عداه فيها حصين مصغر بالصاد أيضا الا حضين بن المنذر فهو بالضاد المعجمة والتصغير أيضا خرج له مسلم وروي عن القابسي والأصيلي في البخاري سألت الحضين بن محمد بضاد معجمة وقال القابسي ليس في الكتاب بالضاد سواه وكذا وجدت الأصيلي قيده في أصله وهو وهم وصوابه ما للجماعة بصاد مهملة قال أبو الوليد وبالضاد كان في كتاب أبي الحسن وكذا قرئ عليه وقال الذي اعرف بالضاد المعجمة قال أبو ذر هذا خطأ ويشتبه به فيها أسيد بن حضير مثله الا ان آخره راء وكذلك الحرث بن حضير والحرث بن حصيرة بفتح الحاء وكسر الصاد المهملة وبالراء والتاء بعدها وكل ما فيها حازم وأبو حازم بحاء مهملة الا محمد بن خازم أبو معاوية الضرير فهو بالخاء المعجمة وفيها حبان بن منقذ بفتح الحاء المهملة والباء بواحدة وآخره نون وبنوه واسع بن حبان وحبان بن واسع ومحمد بن يحيي بن حبان ومثله حبان بن هلال وهو الذي يأتي أيضا غير منسوب عن شعبة وعن وهيب وعن همام وهو حبان عن أبان وحبان عن سليمان وعن أبي عوانة وأما حبان بن موسى فبكسر الحاء وهو حبان غير منسوب عن عبد الله وهو ابن المبارك ومثله حبان بن عطية ذكره البخاري في حديث حاطب وضبطه بعضهم عن أبي ذر بفتح الحاء وهو وهم ومثله حبان بن العرقة بالكسر * ومن عداهم حيان بفتح الحاء وياء باثنتين تحتها وقد يشتبه بهذه الترجمة خيار وجبار وقد بيناهما في الجيم وفيها حكيم بن حزام وابنه هشام بن حكيم بن حزام بكسر الحاء المهملة وبعدها زاي وكذلك موسى بن حزام ويشتبه به أم حرام بنت ملحان بفتح الحاء والراء وأخوها حرام كذلك وكذلك حرام بن سعيد وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر وكذلك نسوة من بني حرام ذكر كذا في الحديث وبنو حرام في الانصار في بني سلمة وهو حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة وضبطه بعضهم حزام وهو خطأ وكل هؤلاء بفتح الحاء المهملة والراء ويشبهه خنساء بنت خدام بكسر الخاء المعجمة وذال معجمة ومثله ان رجلا يدعي خذاما * وكل ما فيها حبيب بفتح الحاء المهملة وحبيبة الا خبيب بن عدي فهو بضم الخاء المعجمة وفتح الباء بعدها ومثله خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف جميعا ومثله خبيب عن حفص بن عاصم وخبيب عن عبد الله بن محمد بن معن وأبو خبيب كنية عن عبد الله بن الزبير وفيها حمران بن أبان بضم الحاء وبالراء وهو مولى عثمان بن عفان ومن بنيه عبد الله بن حمران بن عبد الله بن حمران * وأما حمدان بن عمر فبفتح الحاء والدال * وفيها حكيم بفتح الحاء كثير وأما حكيم بضمها مصغر فحكيم بن عبد الله بن قيس ويقال له أيضا الحكيم بالالف واللام ورزيق بن حكيم مصغران بتقديم الراء مثله وقال سفيان في هذا مرة حكيم أو حكيم على الشك قال ابن المديني الصواب حكيم بالضم وفي حديث الاشعريين ومنهم حكيم بفتح الحاء كان شيوخنا يختلفون فيه فالجياني يجعله اسما والصدفي يجعله وصفا * وفيها عياض بن حمار بكسر الحاء وآخره راء كاسم الدابة وفي الحديث الآخر ان رجلا كان يلقب حمارا مثله ومن عداه حماد بشد الميم وآخره دال * وفيها محمد بن حمير بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وضبطه القابسي في موضع حمير بضم الحاء المهملة وفتح الميم وهو غلط ويشبهه يزيد بن خمير بضم الخاء المعجمة وفتح الميم وسكون التاء وغيرهما حميد آخره دال وفيها حنش بن عبد الله الصنعاني بفتح الحاء والنون آخره شين معجمة ومن عداه حسن بالحاء والسين المهملتين وآخره نون ويشتبه به حنين وهو عبد الله بن حنين بضم الحاء كاسم مكان حرب هوازن وعبيد بن حنين مثله وتقدم في حرف الجيم حباب وما يشبهه * وفيها حريث بضم الحاء وفتح الراء وآخره ثاء مثلثة كثير ويشبهه الزبير

ابن الخريت وحده بخاء معجمة مكسورة وراء مكسورة مشددة وآخره تاء باثنتين فوقها وجبير بن حية الثقفي بياء باثنتين تحتها مشددة وحاء مفتوحة وأبو حبة البدري الانصاري مثله الا أنه بباء بواحدة واختلف فيه فذكره القابسي بالياء باثنتين في كتاب الأنبياء كالأول وقد اختلف فيه أصحاب المغازي وفي اسمه كثيرا وأكثرهم يقوله بالباء بواحدة * وكل ما فيها حبيش بضم الحاء المهملة وفتح الباء بعدها بواحدة وآخره شين معجمة حيث وقع منهم فاطمة بنت أبي حبيش وزر بن حبيش الاعبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس فهو بخاء معجمة بعدها نون وآخره سين مهملة واختلف في خنيس بن حذافة زوج حفصة بنت عمر فالصحيح انه بالخاء المعجمة مثل هذا وهو قول الحفاظ وذكر فيه تصحيف عن معمر بالحاء المهملة وقد اختلف فيه عنه وذكره البخاري عنه كذلك وكذلك اختلف في حبيش بن الاشعر المقتول يوم الفتح وصوابه بالحاء المهملة والباء كالاول وكذلك ضبطه البخاري وروى عن ابن اسحاق بالخاء المعجمة والنون والأول الصواب وحرب بسكون الراء آخره باء فيها كثير ويشتبه به حارث لمن يكتبه بغير ألف لكن لم يأت فيها الا الحرث بالألف واللام * وكل ما وقع فيها حصن بكسر الحاء وسكون الصاد وآخره نون الأخضر صاحب موسى عليهما السلام فهو بخاء مفتوحة وضاد معجمة وآخره راء وحجين بن المثنى بضم الحاء بعدها جيم وياء التصغير وآخره نون ويشبهه حجير لكن آخره راء وهو حجير بن الربيع العدوي وهشام بن حجير مثله لكن عند بعضهم هشام بن حجر وهو خطأ وكذا عند بعضهم في الأول حجين بن الربيع بالنون وهو خطأ أيضا * وأبو بكر بن أبي الجهم بن حجير كذا جاء في بعض الروايات عن بن ماهان وعند الفارسي والسجزي صخير بالصاد والخاء المعجمة وكذا ذكره البخاري وعند العذري صخر مكبر * والحر وابن الحر تقدم في الجيم وكذلك أبو حرة وابن أبي حرة مثله بضم الحاء وآخره راء وتقدم حدير وحريز في حرف الجيم مع مشبهه وصفية بنت حيي بضم الحاء وياء باثنتين تحتها مفتوحة بعدها ياء مثلها مشددة وقال الدارقطني انه يقال بكسر الحاء وصالح بن حي بفتح الحاء وياء باثنتين تحتها مكسورة مشددة * وثمامة بن حزن والصعق بن حزن والمسيب بن حزن والد سعيد هؤلاء بفتح الحاء وسكون الزاي وآخرهم نون ورجاء بن حيوة بياء باثنتين تحتها ساكنة وواو بعدها وحاء مفتوحة وكذلك ابن شريح وهما رجلان أحدهما أبو زرعة التجيبي انفرد به البخاري والآخر أبو العباس الحضرمي خرجا عنه معا * وعبد الله بن حوشب بسكون الواو وشين معجمة وآخره باء بواحدة وكذلك العوام بن حوشب ومعوية ابن حيدة بياء باثنتين تحتها ساكنة بعدها دال مهملة وهاء وحاطب بن أبي بلتعة بطاء مهملة وآخره باء بواحدة * وحاجب بن عمرو بن الحكم هذا بجيم بعد الألف وكذلك حاجب بن الوليد والاقرع بن حابس بباء بواحدة وسين مهملة * وابن حلحلة بحاءين مهملتين والحارث بن حصيرة بكسر الصاد المهملة وأبو حزرة القاص أوله زاي ساكنة واسمه يعقوب بن مجاهد وقيل فيه عن ابن الحذاء أبو حرزة بتقديم الراء وهو وهم * والمطلب ابن عبد الله بن حنطب بعد الحاء نون ساكنة وطاء مهملة مفتوحة وآخره باء بواحدة وابنه عبد العزيز ابن المطلب بن عبد الله بن حنطب وشعيب بن الحبحاب بحاءين مهملتين وباءين بواحدة الاولى ساكنة * ومالك بن أوس بن الحدثان بدال مهملة مفتوحة وثاء مثلثة وحرمي بن عمارة ومن يشبهه ذكرناه في الجيم * والحولاء بنت تويت بالمد * وابن أبي حدرد بدالين مهملتين أولاهما ساكنة بينهما راء مفتوحة وحمنة بنت جحش بسكون الميم بعدها نون مفتوحة وسهل بن أبي حثمة وعبد الله بن سهل بن أبي حثمة وأبو بكر ابن سليمن ابن أبي حثمة كلهم بالثاء المثلثة وخالد الحذاء بذال معجمة ممدود وكذلك مسكين بن بكير الحذاء ومثله في رواة مسلم القاضي أبو عبد الله محمد بن احمد بن الحذاء الأندلسي كذا شهروا واكتنبوا وذكر

صاحب كتاب الاحتفال انهم يقولون انما جدنا الحداء بدال مهملة من الحداء ولا كنا نسبنا الى الحذاء بن هؤلاء كلهم بفتح الحاء بغير خلاف وعثمان بن حنيف بضم الحاء بعدها نون وياء التصغير وابنه أبو بكر ومثله أبو امامة ابن سهل بن حنيف والحر بن قيس والحسن بن الحر وحيث وقع هذا الاسم آخره راء وحاء مهملة مضمومة الا الجدا بن قيس هذا بالجيم مفتوحة وآخره دال مهملة وعلى بن حجر بضم الحاء وسكون الجيم وحذافة وعبدالله ابن حذافة بذال معجمة وفاء مضموم الحاء وكذلك ماجاء فيها الاماوقع فى رواية الدباغ من طريق ابن القاسم فى الموطأ فى اسم جدامة بنت وهب فقال حذاقة بالقاف وهو خطأ وقد ذكرناه وقد يشتبه به معبد بن حزابة المخزومى بحاء مهملة مضمومة بعدها زاى مخففة وباء بواحدة بعد الالف وحسيل والد حذيفة بن اليمان وهو اسمه واليمان لقب له بسين مهملة وياء التصغير وقد تقدم التصحيف فيه من بعض الرواة فى حرف الحاء والسين وقيل حسل غير مصغر وقيل حسيل بفتح الحاء وكسر السين والاول أشهر وحصيب والد بريده بن حصيب بصاد مهملة مفتوحة مصغر وآخره باء بواحدة وحاء مضمومة وقد صحفه بعض الأئمة قديما فقاله بالخاء المعجمة المفتوحة والحرقة بطن من جهينة ومنه مولى الحرقة وآل الحرقة بفتح الراء فيهم وكذلك أبو حميد الساعدى وأبو حرة عن الحسن وأبو رافع بن أبى الحقيق بقافين بينهما ياء التصغير وعمر بن الحمام مخفف الميم كل هؤلاء بضم الحاء المهملة أول الاسماء وحطان بن عبدالله بكسر الحاء وتشديد الطاء المهملة وكذلك عمران بن حطان وخالد بن محدوج بسكون الحاء ودال مهملة وآخره جيم وتقدم فى حرف الجيم ذكر ام حفيد والاختلاف فيها

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى هذا الفصل سوى ماتقدم ذكره فى الموطأ حميدة بنت أبى عبيد فى حديث الهرة انها ليست بنجس واختلفت الرواية فيه عن يحيى وغيره فى ضم الحاء المهملة والتصغير أوفتحها وكسر الميم وبالوجهين سمعناها على القاضى أبى عبدالله بن حمدين وبالضم عن أكثر شيوخنا وكذلك قاله مطرف والقعنبى وابن بكير وغيرهم من رواة الموطأ وبالفتح قاله يحيى وابن القاسم وابن وهب واختلف أيضا فى نسبها اختلافا نذكره فى حرف الراء والعين ان شاء الله وفى أحاديث المدح فى حديث ابن أبى شيبة وابن مثنى عن ابن مهدى عن سفيان عن مجاهد عن أبى معمر كذا للجلودى وعند ابن ماهان سفيان عن حميد عن مجاهد وهو خطأ وهو حبيب (١) ابن أبى ثابت المطلب بن عبدالله بن حويطب كذا لجميعهم عن يحيى فى الموطأ بضم الحاء وكسر الطاء المهملتين مصغر والصواب بن حنطب وكذا لسائر رواة الموطأ عن مالك بفتح الحاء بعدها نون وهو عند الجميع بالطاء والحاء المهملتين إلا ما حكاه بعض أشياخنا ان ابن بكير ضبطه فى روايته حنظب بظاء معجمة وحاء مهملة مضمومتان وكذا قاله ابن وضاح والصواب ماللجماعة وكذا ذكره البخارى فى التاريخ وهو الذى ذكره أبو عمر عن ابن بكير وغيره * فى فضل جرير بن عبدالله فجاء بشير جرير أبو أرطاة حصين بن ربيعة كذا لابن ماهان وعند الجلودى حسين وهو وهم والصواب الأول وهو أبو أرطاة المذكور وفى حديث معاذ نا مسلم نا القاسم ابن زكريا نا حسين عن زائدة كذا لهم بالسين مصغر وفى سائر النسخ وهو الصواب ووجدته فى كتابى حصين بالصاد مصلحا بخطى وكذا وقع لبعضهم وهو وهم لاأدرى عمن أصلحته والصواب السين وقد يكون التنبيه فى الكتاب فى غير حديث حسين بن على عن زائدة وهو حسين بن على الكوفى أبو عبدالله الجعفى مولاهم ذكره البخارى وقال روى عن زائدة وفى باب بركة النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه فى سند حديث النجوم أمنة السماء نا أبو بكر بن أبى شيبة واسحاق بن ابراهيم وعبدالله بن عمر بن أبان كلهم عن حسين كذا لهم وفى بعض

(١) قوله وهو حبيب الخ كذا بالأصول وليحرر اهـ مصححه

النسخ حصين وهو خطأ وهو حسين بن علي الجعفي كما بينه في السند نفسه ابن أبي شيبة
﴿فصل منه﴾ في حديث أمر البعوث زاد ابن سفيان في تفريبانه نا محمد بن عبد الوهاب الفراء عن الحسين ابن الوليد عن شعبة كذا عند أبي بحر والجياني الحسين بن الوليد مصغر وعند القاضي أبي علي الحسن بغير تصغير قال لي والصواب الحسين مصغرا وكذا ذكره البخاري في التاريخ وابن أبي حاتم وفي حديث بني قريظة نا علي بن الحسن بن سليمان الكوفي كذا لكافتهم ونا به القاضي أبو علي عن العذري نا علي بن الحسين مصغرا قال وهو خطأ والصواب الأول وابن الحسن ذكره ابن أبي خيثمة وفي مناقب اسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذه والحسن ابن علي كذا للجماعة والقابسي والحسين بالتصغير وفي الموطأ في باب ما يجوز من بيع الحيوان بعضه ببعض صالح بن كيسان عن حسن بن محمد كذا هو مكبر عند يحيي وجماعة الرواة وعند مطرف وابن بكير حسين بن محمد مصغر وهو خطأ وفي باب الشهر هكذا نا محمد بن عبد الله بن قهزاد نا علي بن الحسن بن سفيان كذا لهم وعند القاضي الشهيد نا علي بن الحسين مصغر قال لنا وهو وهم وفي بيع الحيوان نا صالح بن كيسان عن حسن بن محمد كذا عند رواة الموطأ إلا مطرف بن عبد الله فعنده حسين مصغر وهو وهم وفي باب من قام الليل كله الزهري عن علي بن حسين أن الحسين بن علي حدثه عن علي كذا رواية مسلم فيه عندنا للجلودي وعند ابن الحذاء عن ابن ماهان ان الحسن قال الدارقطني كذا رواية مسلم فيه وتابعه عليه الأكثر وبعضهم قال ان الحسين بن علي حدثه وهو قول أصحاب الزهري واختلف فيه عن الليث * قال القاضي رحمه الله سقط من رواية ابن ماهان من غير طريق ابن الحذاء الحرف كله وعنده عن علي بن الحسين بن علي حدثه أن عليا وهو وهم صريح وفي باب مسح الرأس مرة شهدت عمرو بن أبي الحسن كذا لهم وعند النسفي حسن والأول الصواب وقوله ولما مات الحسن بن الحسن بن الحسن ضربت امرأته القبة كذا للاصيلي ولغيره الحسن بن علي وهو الحسن بن الحسن بن علي ينسب مرة الى أبيه ومرة الى جده
﴿فصل منه﴾ وفي باب السعي بين الصفا والمروة نا محمد بن عبيد يعني ابن حاتم كذا عند الأصيلي وليس لغيره هذه الزيادة وهي وهم وانما هو محمد بن عبيد بن ميمون كوفي وكذا جاء في رواية جميع الرواة ابن ميمون في باب هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة في هذا السند بعينه وفي حديث عمار من رواية غندر نا شعبة قال سمعت خالدا الحذاء يحدث عن سعيد بن أبي الحسن كذا للعذري من رواية أبي بحر وفي كتاب التميمي نا خالد والحرث عن سعيد وفي العدة توفي حميم لأم حبيبة كذا لهم وعند ابن الحذاء لأم سلمة والصواب الأول كما جاء في الحديث المفسر توفي أبوها أبو سفيان وهو الحديث نفسه وتقدم أيضا في حرف الهمزة وفي حديث حثي التراب في وجوه المداحين سفيان عن حميد عن مجاهد كذا لابن ماهان وللباقين عن حبيب بن أبي ثابت وهو الصواب وفي باب دور الأنصار ثم دور بني عبد الحرث بن الخزرج كذا في نسخ مسلم وصوابه بني الحرث * وفي باب فضل العلم حدثنا حرملة بن يحيي نا ابن وهب كذا في جميع نسخ شيوخنا وعند بعض الرواة نا حامد بن يحيي قال الجياني وهو خطأ وفي باب فضل الفجر في الجماعة نا عمر بن حفص نا أبي وعند الجرجاني نا حفص بن عمر والصحيح ما للجماعة وهو عمر بن حفص بن غياث عن أبيه * وفي باب القراء من الصحابة نا حفص بن عمر كذا للجرجاني ولغيره عمر بن حفص وفي باب فضل أبي بكر رضي الله عنه البخاري نا الوليد بن صالح نا عيسى بن يونس نا عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي كذا لهم وهو الصحيح وعند ابن السكن ابن أبي حبيب وذكر الوليد بن حرب كذا هو وكذا ذكروه ووقع في مسلم فيه في باب من سمع سمع الله به نا سعيد بن عمرو الأشعثي أنا سفيان عن الوليد بن حرب قال سعيد أظنه ابن الحرث بن أبي موسى سمعت سلمة بن كهيل كذا هو بكسر الراء

وبثاء مثلثة في جميع النسخ قال بعضهم لا يصح فيه الثاء المثلثة * قال القاضي رحمه الله يحتمل انه صحيح ويكون قول سعيد أظنه ابن الحرث بن أبي موسى أي انه زاد في نسبه بعد حرب بن الحرث كما زاد بعد الحرث بن أبي موسى والوليد هذا من ذرية أبي موسى قال البخاري الوليد بن حرب عن سلمة بن كهيل ثم قال وقال روح نا شعبة عن رجل من آل أبي بردة يقال له ولاد عن سلمة

﴿ فصل مشكل الأنساب ﴾ الحزامي حيث وقع فيها بكسر الحاء وفتح الزاي منسوب الى حكيم بن حزام أو الى أبيه وليس فيهما ما يشكل به الا فروة بن نعامة ويقال نفاثة الجذامي بالجيم والذال المعجمة واختلف في كتاب مسلم في الذي في حديث جابر الطويل وأبي اليسر وقوله كان لي على فلان بن فلان الحزامي كذا للطبري مثل الأول وعند ابن ماهان الجذامي بضم الجيم وذال معجمة وعند أكثر الرواة الحرامي بفتح الحاء والراء وتقدم الحريري بالحاء في حرف الجيم مع ما يشبهه وأبو سلام الحبشي واسمه ممطور بفتح الحاء والباء بواحدة وآخره شين معجمة منسوب الى بلاد الحبشة قاله عبد الغني وقال عبد الغني الحبش حي من حمير وقال فيه بعضهم الحبشي بضم الحاء وسكون الباء وكذا ضبطه الأصيلي مرة وأبو ذر حبش وحبش كعرب وعرب وعجم وعجم وولده معاوية بن سلام ابن أبي سلام الحبشي وأخوه زيد بن سلام الحبشي كلهم في الصحيحين ويشتبه به الحنيني منسوب الى حنين واسمه ابراهيم ذكر بعضهم ان البخاري خرج عنه ويشتبه به الخشني بضم الخاء وبعدها شين مفتوحة معجمة بعدها نون وهو أبو ثعلبة الخشني وفي سند نافي مسلم شيخنا أبو محمد عبد الله بن أبي جعفر الخشني وأبو علي الحسن ابن محمد بن أعين أبو علي الحراني بفتح الحاء والراء وتشديدها منسوب الى حران بلد بالجزيرة ومثله عمرو بن خالد الحراني وأبو حسن الحراني والقاسم بن فضل الحداني هذا وحده فيهما بضم الحاء ودال مهملة مفتوحة مشددة وآخره نون أيضا وحدان قبيلة في الأزد كان القاسم هذا نزل فيهم وحسن الحلواني بضم الحاء منسوب الى مدينة حلوان وأبو يحيي الحماني بكسر الحاء وتشديد الميم وحمان من تميم ويحيي بن حبيب الحارثي تقدم في الجيم وعثمان بن طلحة الحجبي بفتح الحاء والجيم وباء بواحدة منسوب الى حجبة البيت ومثله منصور الحجبي وابن ابنه أيوب بن موسى بن منصور الحجبي وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي وعبد الرحمن بن سلمان الحجري بفتح الحاء وسكون الجيم بعدها راء وأبو داود الحفري بفتح الحاء والفاء أيضا واسمه عمر بن سعد سماه مسلم ومحمد بن الحنفية بفتح الحاء والنون وأبو صالح الحنفي وعمر بن يونس الحنفي مثله والفرافصة بن عمير الحنفي وكذلك ثمامة ابن اثال الحنفي وأبو كثير الحنفي واسمه يزيد بن عبد الرحمن قال بعضهم الصواب فيه السحيمي وحميد بن عبد الرحمن الحيري بكسر الحاء ومثله عبد الله بن كعب الحيري ويشتبه به الحميدي وأبو عمر الحوضي هو حفص بن عمر الحوضي بفتح الحاء وضاد معجمة وزياد بن عبد الله الحساني بفتح الحاء وسين مهملة مشددة وبعد الألف نون وياء النسبة وأحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي بفتح الحاء وفتح الباء بواحدة وطاء مهملة وفي الرواة لكتاب البخاري أبو محمد عبد الله بن حموية يعرف بالحموي بفتح الحاء وضم الميم مشددة وفتح الياء باثنتين تحتها وكسرها في النسب ويقال فيه أيضا الحموي بفتح الميم والحاء وكسر الواو والعجم يقولون كل هذا بضم ما قبل الواو مثل علويه وحمويه والعرب بفتح الواو فتقول علويه وحمويه وسيبويه ونفطويه

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في هذا الحرف أبو عبد الرحمن الحبلي كذا يقوله المحدثون بضم الحاء والباء بواحدة معا وسمعناه من غير واحد منهم وأهل العربية يقولون فيه الحبلي بفتح الباء وكذا قرأه لنا شيخنا الأستاذ أبو الحسن علي بن أحمد المقري على شيخنا أبي الحسين الحافظ اللغوي قال سيبويه وينسب الى بني الحبلي حبلي بفتح الباء منهم أبو عبد الرحمن الحبلي ويقال فيه حبلي أيضا بسكون الباء على الأصل وذكره أبو علي في البارع

بالوجهين ضم الباء كما يقوله المحدثون وفتحها كما يقوله أهل العربية وقوله في المقداد في غير موضع الكندي حليف بني زهرة كان تبناه في الجاهلية الأسود بن عبد يغوث الزهري فنسب اليه وقد تقدم الكلام في الحلف في موضع شرحه من هذا الحرف وفي قولهم فيه بهراني كندي في حرف الباء

حرف الخاء

الخاء مع الباء

(خ ب أ) قوله ولا جلد مخبأة بضم الميم وفتح الخاء وشد الباء يفسره في الحديث الآخر جلد عذراء وهي البكر لان عادتهن التستر تحت الحجال وأن يخبأن من الرجال فهن ناضرات الجسوم اذ لا يصيبهن شمس ولا ريح يغير بشرتهن وقوله خبأت لك خبأ بسكون الباء مهموز الآخر لرواة الصحيحين وعند الأصيلي خبيا بكسر الباء وتشديد الياء وهمزه غيره وكله صحيح وهو كل شيء غائب قال الله تعالى الذي يخرج الخبء في السموات والأرض قيل السر والغيب وقيل المطر والنبات وفي الحديث ابتغوا الرزق في خبايا الأرض واحدها خبيئة وتسهل بغير همز قيل الزراعة وقيل استخراج المعادن يقال اختبأت لك خبيأ وخبأت لك خبأ والخبيئة والخبأة اسم ما خبأته أيضا ومنه هذا كنزك الذي خبأته وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر فاختبأت كذلك وقوله فأحب أن أختبيء دعوتي أي أوخرها ولا أقدمها وأظهرها الآن وشهادة المختبي هو الذي يستخفي حتى يسمعها * وقوله أهل خباء أو اخباء كذا في كتاب مسلم في كتاب الايمان على الشك في حديث هند وفي كتاب البخاري في كتاب النذور مثله هو من خبأت لانه يختبأ فيه ويستتر الاخباء بفتح الهمزة جمع خباء والخباء من بيوت الاعراب ثم استعمل في غيرها من منازلهم ومساكنهم كما استعمل هنا وكقوله في الحديث الآخر أي خباء فاطمة وكان بالمدينة يريد منزلها وحجرتها وقال أبو عبيد الخباء من وبر أو صوف ولا يكون من شعر وقوله في المصحف يحمل في أخبيته يريد أغشيته التي يصان ويخبأ فيها (خ ب ب) وقوله في الحج وخب ثلاثا ويخب ثلاثا أي أسرع والاسم الخبيب والخب وهو ضرب من الهدو وهو أول الاسراع مثل الرمل (خ ب ث) وقوله لا داء ولا خبثة بكسر الخاء هو ما كان غير طيب الكسب والأصل وكل حرام خبيث قال الله تعالى ويحرم عليهم الخبائث وقيل الخبثة هنا بيع أهل العهد وقيل الخبثة هنا الريبة من الفجور وقوله أعوذ بك من الخبيث المخبث الشيطان الرجيم هو خبيث في نفسه يحمل الناس على الخبث والخبيث النجس ومنه لا يصلي وهو يدافع الأخبثين يعني البول والغائط والمخبث الذي يعلم الناس الخبث وقيل الذي يصحب الخبثاء وأعوانه خبثاء والخبث بالسكون الزنا والشر والكفر والخبيث الردىء من كل شيء ومنه قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ومنه اذا كثر الخبث هو هنا بفتح الخاء والباء وقد رواه بضم الخاء وسكون الباء بعض رواة الموطأ والخبث بالفتح أصح قيل يريد به الزنا والفسوق وقيل فيه خبثة أيضا وقيل يريد أولاد الزنا وقد جاء مفسرا في حديث آخر ويكثر الزنا والخبيث الكريه الطعم أو الرائحة ومنه في قليب بدر خبيث مخبث ومنه من أكل من هذه الشجرة الخبيثة ومنه وهو يدافعه الأخبثان وفي الحديث أعوذ بك من الخبث والخبائث أكثر الروايات فيه بالسكون وفسره أبو عبيد بالشر وفسره ابن الانباري أن الخبث الكفر والخبائث الشياطين وقال الداودي الخبث الشيطان والخبائث المعاصي كلها وقال غيره انما هو الخبث بضم الباء جمع خبيث استعاذ من ذكور الجن واناثهم ورجحه الخطابي وغلط غيره والوجهان ظاهران وقد يكون المعنى به انه استعاذ من الخبث نفسه وهو الكفر ومن سائر الأخلاق الخبيثة وهي الخبائث وفي المدينة تنفي خبثها بفتح الخاء والباء أي رديئها وقوله

تخبث الحديد الذى مثل به هو رديئه الذى تخرجه النار عن خالصه وتصفيه منه وأخبث اسم عند الله أى أردأه وأرذله معناه صاحبه وقوله ولا أصبح خبيث النفس ولا يقولن أحد خبثت نفسى هو تغير النفس وكسلها وقلة نشاطها أوعثيانها أوسوء خلقها وفى كتاب الطب باب شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث ثبتت هذه اللفظة للقابسى وأبى ذر وسقطت لغيرهما وذكرها الترمذى فى الحديث وفسرها بالسم (خ ب ر) وقوله نهى عن المخابرة وهى المزارعة على الجزء مما يخرج من الأرض والخبرة بالضم النصيب والخبار والخبر الأرض اللينة وقيل سميت من خيبر لمعاملة النبى صلى الله عليه وسلم اياهم على الجزء من ثمارها فقيل خابرهم ثم تنازعوا فنهوا عنها ثم جازت بعد وهذا قول ابن الاعرابى وغيره يأباه ويقول انها لفظة مستعملة والأكار يقال له الخبير لعمله فى الأرض والبيت يقال له الخبير أيضا وجاء فى مسلم من بعض طرقه نهى عن الخبر بفتح الخاء وسكون الباء كذا قيدناه من طريق الطبرى وعند ابن عيسى بضم الخاء وعن غيرهما بكسر الخاء وهو من المخابرة وبالفتح ذكره صاحب العين وبالوجهين قيدناه فى كتاب أبى عبيد وفى حديث عمر ما أحب أن أخبرهما ويروى أختبرهما يعنى الأختين كناية عن الوطء لهما وقوله أتيناه نستخبر أى نسأله عن خبر الناس (خ ب ط) وقوله حتى أكلنا الخبط ودقيقا وخبطا ونخبط بقسينا لا يختبط شجرها واختبطنا الخبط بفتح الخاء والباء ورق السمر واختبط ضرب بالعصا ليسقط واختبطناه فعلنا ذلك به وتخبط وجهه باخفافها أى تضربه فى وطئها اياه (خ ب ل) وقوله من طينة الخبال بفتح الخاء وتخفيف الباء بواحدة فسره فى الحديث بعصارة أهل النار فى النار وبصديدهم وبعرقهم يحتمل تسميتها طينة الخبال لانها من فساد أجسامهم لان أصل الخبال الفساد فى كل شئ

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى هذا الحرف فى حديث السقيفة وكان من خبرنا يوم توفى النبى صلى الله عليه وسلم كذا للكافة بباء بواحدة ووقع فى كتاب عبدوس والمستملى خيرنا بياء باثنتين تحتها ساكنة كأنه رده على أبى بكر المذكور قبل والأول الصواب وفى حديث معاوية فى صفة قراءة النبى صلى الله عليه وسلم لولا الناس لاخبرت لكم بذلك كذا عند القاضى الشهيد من الخبر ولسائرهم لأخذت لكم بذلك بفتح الخاء وسكون الذال المعجمة ويعضد الرواية الاولى قوله فى الحديث الآخر لحكيت لكم قراءته ولكل وجه وقوله فى ميراث العمة ونستخبرفيها كذا بالباء بواحدة لغير واحد من الرواة وكذا عند شيخنا أبى اسحق وغيره وكذا عند ابن وضاح وزاد فى روايته فيها قول الناس من الاختبار أو طلب الخبر عن حكمها وعند ابن عتاب وابن حمدين ونستخير فيها الا غير بكسر الخاء بعدها ياء باثنتين تحتها من الخيرة وكذا عند ابن بكير وكذا لابن وضاح عن ابن عيسى وقوله فى بعض طرق مسلم تربت يمينك وبأثر الكلمة فى رواية السمرقندى قوله تربت يمينك خير كذا له على التفسير أى انه لم يرد بقوله ذلك سوأ وفى نسخة تربت يمينك خبر بباء بواحدة مفتوحة وهو بعيد الصحة وفى اسلام أبى ذر فأتينا الكاهن نخبر أنيسا كذا رواه الجلودى بباء بواحدة وهو تصحيف والصواب رواية غيره نخير بياء العلة أى غلبه وفضله كما جاء فى الحديث الآخر حتى غلبه لانه ذكر انه تحاكم اليه مع آخر وقوله فى فضائل أم سلمة سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر خبرنا كذا للعذرى والسمرقندى وعند ابن الحذاء والكسائى يخبر بخبر جبريل وهو الصحيح وكذا اخرجه البخارى وما قبله يدل على صحته قوله فى قبلة الصائم الا اخبرتها كذا لجل الرواة وعند ابن المرابط وابن عتاب اخبرتها وهو المعروف والأول على لغة لبعض العرب كقوله لو كنت حزتيه وفى الكسوف فى حديث مسلم عن الدارمى أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن عن خبر عبد الله بن عمرو بن العاصى كذا فى الامهات ومعناه عن اخبار عبد الله لى فوضع خبره وضع اخبرنى وقوله هل من مغربة خبر كل

الرواية فيه على الاضافة واختلف فى ضبط الغين بالفتح والاسكان وفى الراء بالكسر والفتح وكل صحيح ومعناه هل من خبر عن حادث يستغرب أى يستبعد وقيل هل من خبر جاء عن بعد وخبر مكسور على الاضافة قال أبو مروان بن سراج ولا يجوز فتحه لان الكلام لا يتم فى المفعول الا أن يضمر ما يتم به الكلام وقال لى شيخنا أبو بكر بن العربى لا يصح على المفعول

﴿ الخاء مع التاء ﴾

(خ ت ر) قوله ما ختر قوم بالعهد أى غدروا ونقضوه والختر الغدر (خ ت ل) قوله فى حديث أبى قتادة ورجل من المشركين يختله من ورائه ليقتله أى يغتفله ويراوغه ليقتله وقوله وهو يختل ابن صياد وفى الذى نظر من شق الباب كأنى أنظر الى النبى صلى الله عليه وسلم يختله أى يخادعه ويراوغه على غفلة ليسمع منه وليطعن عين الآخر ختلت الصيد اذا خادعته واغتفلته وقوله فى كتاب التفسير المختال والختال واحد كذا لهم وعند الأصيلى والخال وجميعه صحيح كله من الخيلاء (خ ت م) وقوله وأنا خاتم النبيين قال ابن الاعرابى الخاتم والخاتم من أسماء النبى صلى الله عليه وسلم قال ثعلب فالخاتم الذى ختم به الأنبياء والخاتم أحسن الانبياء خلقا وخلقا وقوله أعطى جوامع الكلم بخواتمه وعند العذرى جوامع الكلم وخواتمه هما بمعنى جمع المعانى الكثيرة فى الألفاظ القليلة والختم عليها بضمها فى تلك الكلمات كما يختم على ما فى الكتاب وقوله أو ليختمن الله على قلوبكم هو أن يخلق الله فى قلوبهم ضد الهدى والايمان وان يصرف لطفه ونظره عنهم وقيل هو شهادة الله عليهم بكفرهم وقيل هو علم يخلقه الله فى قلوبهم تعرفهم به الملائكة وقيل طبعه عليها حتى لا يعى خيرا وقوله ولا تفض الخاتم الا بحقه تريد عذرتها الا تستبيحها الا بالنكاح الجائز (خ ت ن) قوله اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل الختان هو موضع القطع من عضوى الزوجين فى الختان والخفاض وقوله فى أم حبيبة ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأصمعى الاختان من قبل المرأة والاحماء من قبل الزوج والاصهار يجمع ذلك كله

﴿ الخاء مع الدال ﴾

(خ د ج) قوله فى الصلاة فهى خداج أى ذات نقص والخداج النقصان وقيل خداج هنا بمعنى مخدجة أحل المصدر محل الفعل أى ناقصة وفى الحديث مخدج اليد أى ناقصها (خ د د) وفى الحديث فأمر بالاخدود فخدت واضرم النيران هى الشقوق تحفر فى الأرض واحدها خد واخدود قال الله تعالى قتل أصحاب الأخدود النار وقوله فخدت راجع الى جماعة ما حفر منها وجمعها أخاديد كأنه قال فخدت الاخاديد أو فخدت الارض (خ د ر) ذكرت ذوات الخدور وذات الخدر يريد الابكار المحتجبات بدليل قوله فى الحديث العواتق والخدر بكسر الخاء ستر يكون للجارية فى ناحية البيت وقيل سرير عليه ستر وقيل الخدور البيوت (خ د ل) وقوله ان جاءت به خدلا بفتح الخاء وسكون الدال وكسر الدال الأصيلى فى البخارى من رواية عبد الله بن يوسف وأبى صالح والخدل الممتلئ وخدل الساقين ممتلئهما وفى الحديث خدلج الساقين بفتح الدال وتشديد اللام وآخره جيم وهو بمعناه هو الممتلئ الساقين (خ د م) وقوله وكنت أرى خدم سوقهما بفتح الخاء والدال أى خلاخيلهما واحدها خدمة وقد يسمى موضعها من الساق خدمة ويجمع أيضا خداما وقد جاء فى الحديث الآخر مفسرا وقد بدت خلاخيلهن (خ د ع) وقوله الحرب خدعة بفتح الخاء وسكون الدال كذا للهروى وأكثر الرواة للصحيحين وضبطها الأصيلى بضم الخاء وهما صحيحان قال أبو ذر الهروى وبفتحها لغة النبى صلى الله عليه وسلم وبالفتح وحده قالها الأصمعى وغيره وحكى يونس فيها الوجهين ووجها ثالثا خدعة بالضم وفتح الدال ورابعا خدعة بفتحهما

فمن قال خدعة بفتح الخاء وسكون الدال أى ينقضى أمرها بخدعة واحدة أى من خدع فيها خدعة زلت قدمه ولم يقل فلا يؤمن شرها وليتحفظ من مثل هذا ومن قاله بضم أولها وسكون ثانيها فمعناه انها تخدع أى أهل الحرب ومباشريها ومن قاله بضم الاول وفتح الثانى فمعناه انها تخدع من اطمأن اليها وان أهلها كذلك ومن فهمهما بهذا المعنى أى أهلها بهذه الصفة فلا يطمأن اليهم فحذف أهلها وأقام الحرب مقامهم كما قال واسئل القرية وخدعة جمع خادع وقد يرجع خدعة الى صفة الحرب نفسها أى ان أمورها وتدبيراتها كذلك وأصل الخداع اظهار خلاف ما يكتم ومنه خبر الذى كان يخدع فى البيوع أى يكتم عيوب ما يشترى أو قيمته

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ وقوله بعث الى أم الدرداء بخادم كذا لابن ماهان وللجلودى بانجاد بفتح الهمزة جمع نجد وهو متاع البيت من فرش وستور ووسائد ومنه بيت منجد أى مزين بها

﴿ الخاء مع الذال ﴾

(خ ذ ل) قوله المسلم أخو المسلم لا يخذله ولا يظلمه أى لا يترك نصره فى الحق ومعونته كما قال انصر أخاك (خ ذ ف) قوله مثل حصى الخذف ونهى عن الخذف بسكون الذال وصيد الخذف هو الرمى بحصا أو نوى بين السبابتين أو بين الابهام والسبابة قوله فخذفته بحصاة بالخاء المعجمة وروى عن القابسى فى كتاب الديات بالمهملة والصواب الأول

﴿ الخاء مع الراء ﴾

(خ ر ا) قوله علمكم كل شئ حتى الخراءة بكسر الخاء ممدود وهى الجلسة للتخلى والتنظف منه (خ ر ب) وقوله ولا فار بخربة كذا ضبطه الأصيلى بضم الخاء وضبطه غيره بفتحها وبالفتح ضبطناه فى كتاب مسلم عن جميعهم والراء فى كلها ساكنة بعدها باء بواحدة مفتوحة وصوب بعضهم الفتح وكل صواب وجاء فى كتاب البخارى فى تفسيره فى كتاب الحج الخربة البلية ومثله فى رواية الهمدانى وفى رواية المستملى يعنى السرقة وفى روايته فى المغازى البلية وقال الخليل الخربة بالضم الفساد فى الدين وهو مشتق من الخارب وهو اللص المفسد فى الارض ولا يكاد يستعمل الا فى سارق الابل وقال غيره الخربة بالفتح السرقة وقيل العيب وذكر فيها الخرابة وهى سرقة الابل خاصة وبالحاء المهملة فى كل شئ وقوله فى موضع المسجد وكانت فيه خرب وأمر بالخرب فسويت ضبطناه بفتح الخاء وكسر الراء وبكسر الخاء وفتح الراء وكلاهما صحيح وتميم تقول خربة بكسر الخاء وقال أبو سليمان الخطابى لعل الصواب خرب بالضم جمع خربة وهى الخروق فى الارض الا انهم يقولونها فى كل ثقبة مستديرة قال ولعلها جرف جمع جرفة وهى جمع جرف قال وأبين من ذلك ان ساعدته الرواية ان يكون حدبا جمع حدبة وهو ما ارتفع من الارض لقوله فسويت وانما يسوى المكان المحدودب * قال القاضى رحمه الله لا أدرى ما قال وكما قطع النبى صلى الله عليه وسلم النخل الذى فيه كذلك سوى بقايا الخرب وهدم اطلال جدراتها كما فعل بالقبور والرواية صحيحة اللفظ والمعنى غنية عن تكلف التغيير وذكر فى بيع الثمار الخربز بكسر الخاء وسكون الراء وكسر الباء بواحدة بعدها وآخره زاى هو البطيخ الهندى المدور (خ ر ت) وقوله هاديا خريتا بكسر الخاء وتشديد الراء بعدها ياء باثنتين تحتها وآخره تاء باثنتين فوقها فسره فى الحديث الماهر بالهداية (خ ر ج) وفى حديث خبيب فلما خرجوا به وفى رواية الأصيلى أخرجوا به وهما لغتان صحيحتان خرج به وأخرج به وكذلك فى الموطأ فى حديث المسكينة فخرج بجنازتها ليلا كذا فى أكثر الموطآت وكذا سمعناه من غير واحد فى رواية يحيى بن يحيى وغيره من هذه الأصول وغيرها وكان عند القاضى أبى عبد الله بن حمدين والفقيه أبى محمد

ابن عتاب فاخرج بجنازتها ويقال وجه هذا أيضاً أن تكون الباء هنا مقحمة زائدة كما قيل في قوله تعالى اقرأ بسم ربك ومثله في باب أذان المسافر ثم خرج بلال بالعنزة كذا للاصيلي والنسفي وعند الباقين اخرج وفي حديث ابن عباس شهدت الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني البروز الى العيد والروايات الاخر تبينه ويوم الخروج اسم من أسماء العيد وكذلك يوم الزينة ويوم الصف ويوم المشرق والخرج بالفتح وسكون الراء والخراج الغلة معلوم بالفتح ذكر وقد يقع على مال الفيء وقيل الخراج الاسم والخرج المصدر ويقع على الغلة أيضاً وكل مايخارج به ومنه الخراج بالضمان ويأكل من خراجه وقوله وبه خراج وهي القرحة تخرج في الجسد بضم الخاء وقوله أن يتخارج الشريكان وأهل الميراث فسره في حديث ابن عباس في البخاري بأن يأخذ أحدهما عيناً والآخر ديناً فان توى لاحدهما لم يرجع على الآخر قال الداودي هذا ان كان الذي عليه الدين حاضراً مقراً كان بالتراضي وأما بالقرعة أو بغيبه أو انكاره فلا يجوز وقال أبو عبيد تخارج الشريكين وأهل الميراث اذا كان بينهم متاع فلا بأس أن يتبايعوه بينهم قبل قسمته وان لم يعرف أحدهم نصيبه بعينه ويقبضه بخلاف الاجنبي وهذا معنى قول ابن عباس وفي شراء الأجنبي كذلك قبل قسمته وقبضه اختلاف بين أهل العلم (خ ر د) قوله ومنهم المخردل أي المنقطع وقد تقدم الخلاف في روايته وتفسيره في حرف الجيم وقوله حبة خردل الخردل معلوم فاذا صنع بالزبيب فهو الصناب (خ ر ر) وقوله ركب فرساً فخر عنه وخرت ذنوبه وخرت مغشية وخر مستلقياً وخررت عنه وخر ساجداً وخر لفيه معناه كله سقط وأصله السقوط من علو وقال الله تعالى فخر عليهم السقف من فوقهم (خ ر ط) وقوله أخترط سيفي والسيف مخترط معناه سله (خ ر م) وقوله لا أخرم عنها بفتح الهمزة يعني صلاة النبي صلى الله عليه وسلم أي لا أترك ذلك ولا أذهب عنها وقيل لا أنقص وأصله العدول عن الطريق ومنه في الحديث الآخر يخرم ذلك القرن أي يذهب وينقضي (خ ر ص) وذكر الخرص في الثمار وحتى يخرص وبيع العرية بخرصها وتخرص بينهم وبينه ومعناه تحزر وتقدر ثمرها وذلك لا يمكن الا عند طيبها والخرص بالفتح اسم الفعل والمصدر والخرص بالكسر اسم الشيء والعدد المخروص منها وحكى فيه بعض اللغويين الفتح وقاله يعقوب يقال منه خرص يخرص ويخرص مال غيره خرصاً وخرصاً وأما قوله تعالى وان هم الا يخرصون من الكذب فالخرص بالفتح ويقال منه خرص واخترص وتخرص قال الله تبارك وتعالى قتل الخراصون وقوله فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها فهذا بالضم وهي الحلقة تكون في الاذن وفي البارع هي القرط تكون فيه حبة واحدة في حلقة واحدة (خ ر ف) وقوله ان مخرافاً وقوله فابتعت به مخرفاً بكسر الراء وفتح الميم هو حائط النخل والبستان فيه الفاكهة وهي التي تخترف وهي الخرفة وقاله بعضهم بفتح الميم والراء كالمسجد والمسجد ومن كسر الميم وفتح الراء جعله كالمربد ونحوه وقال الخطابي المخرف الفاكهة نفسها والمخرف وعاء يجمع فيه وأنكر ابن قتيبة على أبي عبيد أن يكون المخرف الثمر قال وانما هي النخل والثمر مخروف وفي حديث آخر خرافاً سماه باسم ما يخترف منه مثل ثمار ويكون جمع خريف وهي النخلة مثل كريم وكرام وقيل المخرف القطعة من النخيل وقوله في عائد المريض في مخرفة الجنة رويناه بفتح الميم والراء وفي الحديث الآخر في خرفة الجنة فسره النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث انه جناها قال الاصمعي المخارف واحدها مخرف وهو جني النخيل سمي بذلك لانه يخترف أي يجنى قال غيره المخرفة سكة بين صفين من نخيل يخترف من أيهما شاء يريد يجني وقال غيره المخرفة الطريق أي على طريق يؤديه الى الجنة وعلى ما تقدم يكون معناه في بساتين الجنة وهو كله راجع الى قوله عليه السلام جناها وقوله أصح وأثبت وقوله أربعون خريفاً أي سنة والخريف السنة والخريف أيضاً أحد فصول السنة معروف وهو وقت طيب الثمار واخترافها (خ ر ق)

وقوله أو تصنع لأخرق الاخرق من الرجال الذى لا يحسن العمل وقيل الذى لا رفق له ولا سياسة عنده والمراد بهذا الحديث التفسير الأول والمرأة خرقاء ومنه قول جابر جارية خرقاء وقوله ليس منا من خرق مثل قوله أنا برئ من الشاقة هى التى تخرق ثيابها وتشقها عند المصائب

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى حديث خبر الهجرة فناداه اخرج من عندك كذا لهم وعند الأصيلى وأصحاب المروزى اخرج بضم الراء ثلاثى ويصح أن يكون من عندك مبتدا مستفهم عنه وفى باب نزول السكينة والملائكة لقراءة القرآن وانصرفت اليه فرفعت رأسى الى السماء فاذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها كذا لجميعهم هنا وصوابه فعرجت كما جاء فى مسلم فعرجت فى الجو حتى ما أراها

﴿ الخاء مع الزاى ﴾

(خ ز ر) قوله حبسناه على خزير وعلى خزيرة تقدم تفسيره فى الحاء ومن قال انه حساء من النخالة وهو الاشبه هنا وتقدم الخلاف فى روايته وتفسيره والخزر بفتح الخاء والزاى وتسكين الزاى أيضا وآخره راء جنس من الامم

(خ ز ز) فى الحديث ما لمست خزا ولا حريرة الخز ما خلط من الحرير بالوبر وشبهه وأصله من وبر الارنب ويسمى ذكره الخزز فسمى ما خلط بكل وبر خزا من أجل خلطه به (خ ز ل) قوله ان تختزلونا من أصلنا وتحضونا من الامر فى حديث السقيفة أى تنحونا وتزيلوه عنا وتحازون به وتقدم شرح تحضونا والخلاف فيه

(خ ز م) قوله خزامه فى أنفه بكسر الخاء وهى حلقة من شعر تجعل فى انف البعير الصعب يراض بذلك

(خ ز ن) وذكر الخزانة بالكسر هو اسم المكان الذى يختزن فيه الشئ ومنه أيضا عمل الخازن ومثله قول عمر فى الارض اتركها خزانة لهم يقتسمونها أى غلتها شبهها بالشئ المختزن لمن غاب وقوله وأوتيت خزائن الارض قيل يريد سلطانها وفتح بلادها وخزائن أموالها وقد جاء فى غير مسلم مفاتح خزائن الارض وقوله فى تفسير الحديث خنز اللحم يخنز وخزن يخزن اذا تغير كذا يقال بكسر النون والزاى فى الماضى وفتحها فى المستقبل وهما صحيحان من المقلوب (خ ز ق) وقوله فى صيد المعراض اذا خزق فكل يعنى ماشق وقطع ويقال بالسين خسق أيضا (خ ز ى) قوله غير خزايا أى غير مذلولين ولا مهانين قال الله تعالى من قبل أن نذل ونخزى ويكون بمعنى نفتضح وفى الرجم نسخم وجوههما ونخزيهما أى نفضحهما كما قال فى الحديث الآخر وفى حديث ابراهيم لا تخزنى أى لا تفضحنى ومثله فى الآية أى فى أبيه فى مشهد القيامة ويكون الخزى بمعنى الهلاك أيضا والوقوع فى بلية يقال فى مصدره خزى خزيا ومن الفضيحة والاستحياء خزاية وفى شارب الخمر قولهم أخزاه الله أى أهلكه ومن رواه خزاه فمعناه قهره

﴿ الخاء مع الطاء ﴾

(خ ط أ) قوله فى الرؤيا أخطأت بعضا وأصبت بعضا قيل هو الخطأ الذى هو ضد الصواب فى عبارتها وقيل من الخطأ فى تقدمه وقسمه ليفسرها وقيل الخطأ هنا بمعنى الترك كقولهم أخطأ السهم عن الهدف اذا تركه أى تركت فيها مالم تفسره وكقوله فى المنية ومن يخطى يعمر فيهرم وقوله وجعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم أى ما أخطأ الغرض ولم يصبه (خ ط ب) فى الحديث لا يخطب أحد على خطبة أخيه بكسر الخاء وهى التكلم فى ذلك وطلبه من جهة الرجال والاختطاب من ولى المرأة فاما الخطبة عند عقد النكاح وخطبة المنبر فبالضم وكسائر الخطب ومنه قوله فقام خطيبا وقام يخطب قال الحربى قال أبو نصر الخطيب الذى هو طبعه والخاطب الذى يخطب وقوله الخطب يسير أى الشان والأمر فسره مالك يريد خفة قضاء الصوم وقلة مؤنته وقيل يحتمل

ان يريد سقوط الاثم عنهم بالاجتهاد (خ ط ر) وقوله ومرحب يخطر بسيفه بكسر الطاء أي يهزه ومنه رمح خطار وقوله الارجل يخاطر بنفسه وماله أي يلقيها في المهالك يريد الجهاد ومثله قوله في المجاهد يخاطر بنفسه وماله أي يغرر ويلاقي العدو بنفسه وفرسه وسلاحه فيقتل أو يسلم والمخاطرة الغرر ومنه خطار السبق وغيره *قوله حتى يخطر بين المرء ونفسه بكسر الطاء كذا ضبطناه عن متقنيهم وسمعناه من أكثرهم يخطر بالضم والكسر هو الوجه عند بعضهم في هذا يعني يوسوس ومنه رمح خطار أي ذو اهتزاز والفحل يخطر بذنبه بكسر الطاء أي يحركه ويضرب به فخذيه وأما على الرفع فمن السلوك والمرور أي حتى يدنو و يمر بين المرء ونفسه و يحول بينه و بين ذكر ما هو فيه بمروره وقربه من وسواسه وشغله عن صلاته وبالمرور والسلوك فسره الشارحون للموطأ وغيره والخليل فسره بما تقدم وقد جاء في كتاب المروزي بصاد مهملة ولا وجه له (خ ط ط) قوله لا يسئلوني خطة بالضم أي قصة وأمرا وقوله ان نبيا كان يخط فمن وافق خطه فذلك فسروه بالخط في الرمل أو التراب للحساب ومعرفة ما يدل عليه الخط فيه وقوله تخط رجلاه الارض أي انه قد ضعفت قواه حتى لا يعتمد عليهما بل يجرهما وقوله خطيا بفتح الخاء أي رمحا منسوبا الى الخط موضع بناحية البحرين تجلب اليه الرماح من الهند وقيل بل انكسرت فيه سفينة مرة فيها رماح فنسبت اليه ولا يصح قول من زعم انه تنبت به الرماح وقيل الخط ساحل البحر (خ ط م) وقوله في خبر يونس على جمل مخطوم بخلبة أي له خطام ومثله وخطام دابته وخطام ناقته ليف خلبة وحتى وضع خطامه في يده وهو حبل يشد على رأسه كالزمام والخلبة الليف أي جعل لها خطام من حبل ليف النخل وفي حديث ضربة الملك يوم بدر قد خطم أنفه وشق وجهه أي جاءت الضربة له في موضع الخطام من البعير أو مثل الخطم هناك وهي سمة من الكي تجعل على الأنف والخدين من البعير أو يكون معناه ضربه على خطمه والخطم الأنف وتقدم في حرف الجيم قوله خطم الخيل والخلاف فيه (خ ط ف) قوله في الصراط وعليه خطاطيف هو جمع خطاف وهو الكلاب كما قال في الحديث الآخر كلاليب وقوله فجعلت منه خطيفة بفتح الخاء هي العصيدة قيل تكون باللبن وقوله للجن خطفة بفتح الخاء يريد ما يخطفونه من الناس بسرعة ومنه تلك الكلمة يخطفها الجني و يخطفون الكلمة أي يسترقونها من السمع قال الله تعالى إلا من خطف الخطفة قرئ بفتح الطاء وكسرها وهما لغتان فصيحتان وقوله أو ليخطفن أبصارهم أي يذهب بها بسرعة وكذلك يخطفان البصر وخشيته لما تخطفته وتخطفنا الطير مثله لان أخذ الطير لما يأخذه بسرعة يقال منه خطفه واختطفه وتخطفه وقد قال الله تعالى فتخطفه الطير (خ ط ى) قوله تخطاهم وتخطى الرقاب أي تجاوزهم وقول البخاري خطوات الشيطان من الخطو والمعنى آثاره ومسالكه يعني جمع خطوة بالضم وهو نقل ما بين القدمين في المشي و بالفتح المصدر يقال خطوت خطوة واحدة وجمع هذه خطوات بفتح الخاء فاستعير لكل من اتبع أحدا في شئ كأنه اتبع مناقل قدمه و جمعها أيضا خطى ومنه وكثرة الخطى الى المساجد ومن أجل كثرة الخطى

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ وقوله حتى سمعت غطيطه أو خطيطه الغطيط صوت نفس النائم عند استثقاله من منخره ولا معنى للخطيط هنا وهو وهم وقوله في حديث الدارمي في الكسوف فأخطأ بدرع حتى أدرك بردائه يعني النبي صلى الله عليه وسلم كذا روايتنا فيه عن كافة شيوخنا بسكون الخاء مهموز الآخر وفي بعض النسخ عن ابن الحذاء فخطا بدرع مقصور غير مهموز وجاء مفسرا في الحديث الآخر فأخذ درعا ويشبه أن يكون من الخطا فعلى الرواية الاولى أي انه لاستعجاله غلط في ثوبه واختلط عليه بغيره فلبس درعا لبعض نسائه وهو القميص و يدل على هذا قوله بعده حتى أدرك بردائه قال الهروي عن الأزهري يقال لمن أراد شيأ ففعل غيره

أخطأ كما يقال لمن قصد ذلك وقيل يقال أخطأ اذا لم يقصد وخطئ لمن قصد الخطأ وعلى الرواية الأخرى لعله خطئ بكسر الطاء بالمعنى الاول يقال خطئ وأخطأ بمعنى واحد أو يكون على وجهه بمعنى مشى به لا بساله وأسرع بذلك للبادرة للصلاة يقال خطا يخطو اذا مشى ونقل رجليه فى المشى ومنه كتبت له بكل خطوة حسنة بالضم و بالفتح المصدر وقد جاء فى رواية عن ابن الحذاء فأخذ ذرعا بذال معجمة وأخطأ بذرع كذلك فعل مستقبل وهو مد الباع فى المشى

﴿ الخاء مع اللام ﴾

(خ ل أ) قوله ماخلأت القصوى مهموز أى تلكأت وحرنت وأبت المشى والخلاء بالكسر ممدود للابل كالحران للدواب وهو فى النوق خاصة وفى الذكور ألح الجمل (خ ل ب) فى هبة المرأة لزوجها يردالها ان كان خلبها معناه خدعها ومنه اذا بايعت فقل لا خلابة بكسر الخاء وفى حديث يونس مخطوم بخلبة وفى الحديث الآخر بليف خلبة بضم الخاء وسكون اللام يريد بحبل ضفر من الخلب وهو ليف النخل ويسمى الحبل خلبا بذلك وتكون الخلبة القطعة من الخلب وهو الحبل المذكور وقوله بليف خلبة يشبه أن يكون من المقلوب أى بخلبة ليف أى حبل منه أو يكون بليف خلبة منون الفاء على البدل لأحدهما من الآخر (خ ل ج) وقوله ان بعضكم خالجنيها يعنى السورة أى نازعنى قراءتها و يدل عليه قوله فى هذا الحديث مالى أنازع القرآن وأصل الخلج الجذب وكأنه جاذبه السورة بقراءته إياها معه وقوله فى حديث الحوض فليختلجن دونى واختلجوا دونى أى يجتذبون و يقتطعون عنى وذكر الخليج بكسر اللام الثانية وهو نهر يخرج من جنب آخر وخليجا الوادى جانباه (خ ل ط) وقوله فى الغسل اذا خالط معناه جامع والخلاط بالكسر يكنى به عن الجماع لاختلاط الفرجين فيه وقوله كما يضع الشاة ماله خلط بكسر الخاء وفتحها أى ما يخالطه شئ من ثفل الطعام غيره وذكر خلط التمر الألوان منه المختلفة وما كان من خليطين فانهما يترادان وذكر الخلطاء فى الزكاة قال الشافعى هما الشريكان فى الغنم وقال مالك وغيره هما الرجلان يخلطان غنمهما فى الرعى والمبيت ونحوه من المرافق وليس بينهما فى الرقاب شركة فكل شريك خليط وليس كل خليط شريكا وقوله فى باب الاشتراط فى الهدى مهلون بالحج لا يخلطه شئ أى مفرد غير قارن ولا متمتع كذا للقابسى وهو الوجه ولسائر الرواة يخالطهم وله وجه راجع الى المهلين لا يخلطهم فى عملهم واهلالهم بالحج غيره ونهى عن شرب الخليطين وعن انتباذ الخليطين هما النوعان من النبيذ كنبيذ التمر ونبيذ الزبيب يخلطان عند الشرب والتمر والزبيب يخلطان عند الانتباذ وكذلك كل نوعين فى الوجهين عند كافة العلماء وخصه بعضهم بالانتباذ دون الخلط عند الشرب (خ ل ل) ذكر فى الحديث لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الاسلام وفى الحديث الآخر خلة الاسلام بضم الخاء وفى الحديث الآخر ولكن صاحبكم خليل الله وهو المختص والصديق والخلة بالضم المودة ومنه قوله تعالى ولا خلة ولا شفاعة والخلة بالفتح الفقر والحاجة يريد لو كنت متخذا خليلا أفتقر اليه وألجأ اليه فى جميع أمورى لكان أبا بكر ولكن الذى ألجأ اليه وافتقر اليه الله أو لو كنت منقطعا لحب مخلوق لكان أبا بكر لكن صداقة الاسلام وأصل الخلة الفقر والحاجة ولهذا سمى ابراهيم خليلا وقيل بل لانه تخلق بخلال حسنة اختص بها وقيل الخلة الاختصاص وقيل هو تخالل المحبة الروح وغلبتها على النفس والخلة أيضا الصديق والخل أيضا وقوله فى الحديث الآخر انى أبرأ الى كل خل من خله الخل بالفتح الخلة وهى الخلال أيضا والمخاللة والخلالة قال الحربى عن الأصمعى يقال فلان كريم الخلة والخل بالفتح والمخاللة أى الصحبة ويقال فى المصدر خلالة وخلالة وخلولة وكان فى بعض كتب شيوخنا بالكسر وما أظن قرأناه على جميعهم الا كذلك وفى حديث خديجة فيبعث الى

خلائلها أي أصدقائها كما جاء مفسرا في الحديث الآخر وفي البخاري في كتاب الأدب الى خلتها بالضم الخلة الصاحب والخلة الصداقة والمودة يعني الى خلائلها كما قال في الحديث الأول وأقام الواحد مقام الجمع أو الى أهل صحبتها وصداقتها وأقام المضاف مقام المضاف اليه * قوله أربع خلال أي أربع خصال الخلة بالفتح الخصلة وقوله رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر أي يسيرون خلالها بينها وسطها قال الله تعالى فترى الودق يخرج من خلاله وقوله أرى الفتن خلال بيوتكم أي أثناءها وما بينها واحدها خلل وأصله الفرجة بين الشيئين (خ ل ص) وقوله في حديث الاسراء حتى خلصت وفلما خلصت بمستوى أي بلغت ووصلت كما قال في الرواية الأخرى فلما ظهرت بمستوى أي علوته ومنه قوله في الحديث الآخر وخلصت الى عظمي وكذلك لسنا نخلص اليك الا في شهر حرام ولو أني أعلم أني أخلص اليه وتخلص الى أهل الفقه قال في البارع خلص فلان الى فلان وصل اليه وخلص أيضا سلم ونجا مما نشب فيه وقد يكون في خبر هرقل من هذا بمعنى أسلم في الوصول اليه من الأعداء ومنه قوله فتخلص حتى وصل ويكون بمعنى التميز ومنه قوله تعالى خلصوا نجيا وخالصة لك وقوله فأعطى أم أيمن من خالصه بكسر الصاد والهاء أي مما خلص مما أفاء الله عليه ونون بعض الرواة آخره والأول أبين وأصح وقد تقدم في حرف الحاء المهملة (خ ل ع) وقوله خلعوا خليعا أي تبرؤا منه وقد تقدم تفسيره في حرف الحاء والخلاف فيه (خ ل ف) وقوله ونفرنا خلوف أي غيب وفي سكنى المدينة وان عيالنا خلوف أي قد غاب رجالهم يقال حي خلوف بضم الخاء اذا غاب رجالهم عن نسائهم والخلوف أيضا المقيمون المتخلفون عن الغزو وهم الخوالف ومنه قوله الذين خلفوا ورضوا بان يكونوا مع الخوالف ومع الخالفين ومنه قوله اليهود تعلم ان محمدا لم يكن يترك أهله خلوفا وقوله أو غنما أو خلفات وخلفات سمان بكسر اللام وأربعون خلفة في بطونها أولادها هي النوق الحوامل الواحدة خلفة بكسر اللام أيضا وقد جاء مفسرا بقوله في بطونها أولادها قال أهل اللغة وهي خلفة الى أن يمضي أمد نصف حملها فتكون عشراء وقوله على مخلاف بكسر الميم هو في اليمن كالكورة والاقليم وقوله قد دخل ابن الزبير خلافة أي بعده كما تقول خلفه وقد قرئ لا يلبثون خلفك وخلافك معا ومنه ما قعدت خلاف سرية ويروى خلف أي بعدها وقوله في بناء الكعبة وجعلت لها خلفا بفتح الخاء وسكون اللام قال في الحديث قال هشام بن عروة يعني بابا وضبطه الحربي خلفا بكسر الخاء قال والخالفة عمود في مؤخر البيت قال ويقال ورأيته خليف جيد وقول هشام الصواب وبيانه ما جاء في الحديث الآخر خلفين أي بابين وفي الحديث الآخر وجعلت لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا وبابا يريد يجعل لها بابا آخر غير المعلوم في خلفها قال ابن الاعرابي الخلف الظهر وقال أبو عبيد الخوالف في مؤخر البيت واحدها خالفة وقوله فانه لا يدري ما خلفه عليه يعني فراشه أي ما صار فيه بعده من الهوام مما يضره وفي الحديث ويخلف من بعدهم خلوف بضمها جمع خلف ومنه واخلفه في ذريته وفيه رجل يخلف رجلا من المجاهدين في أهله ومن خلف الخارج وان الدجال قد خلفهم في ذراريهم مخفف كله ولم يخلف قوم وفي الرواية الأخرى ثم تخلف بعدهم خلف وفي وفاة عائشة ودخول ابن عباس قال ودخل ابن الزبير خلافه أي بعده وقرئ واذا لا يلبثون خلافك وقوله الذين يخلفون بعدك أي يجيئون بعدك وقوله وصدق بالحسنى بالخلف بفتح الخاء واللام وقول سعد فخلفنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم فكنا آخر الأربع حين فضل دور الانصار معناه ما فسر به من كلامه أي أخرهم ولم يقدمهم يقال خالف فلان فلانا اذا جعله آخر الناس والخلف ما صار عوضا عن غيره ونزل منزلته ويقال ذلك في الخير والشر يقال خلف صدق وخلف سوء أما بسكون اللام فلا يكون الا في السوء كما قال تعالى فخلف من بعدهم خلف وحكى الحربي وبعض اللغويين السكون والفتح في الوجهين وجمعه خلوف ومنه قوله ويخلف من بعدهم خلوف ومنه سمي الخليفة لانه يخلف

غيره و يقوم مقامه وقيل أيضا في الآية الخلف من يجيء بعد وكل قرن خلف بالسكون وقوله اذا وعد أخلف أي لم يف اخلافا والاسم منه الخلف بالضم وتضم اللام وتخفف أيضا قال أبو عبيد والاصل الضم وفي خبر جبريل والله ما أخلفني أي لم يف بوعدي وأصله انه فعل خلفا من الفعل والخلف القول الرديء ومنه سكت ألفا ونطق خلفا وقوله في حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير بمعنى تخلفا عنا وكذلك قوله في الحديث ان الانصار خالفونا ولم يكن بعد ذكر أحد ولا اتفاق فيبعد خلافا الا أن يقال ان الانصار خالفونا في طلب الأمر لأنفسهم فيكون من الخلاف ويكون ما ذكر عن علي رضي الله عنه والزبير ما آل اليه الأمر أولا من توقفهما ويكون عنا هنا بمعنى علينا وقوله ثم أخالف الى رجال فأحرق عليهم بيوتهم أي آتيهم من خلفهم أخالف ما أظهرت من فعلي في اقامة الصلاة وظنهم اني فيها ومشتغل عنهم بها فاخالف ذلك اليهم وأعاقبهم وآخذهم على غرة وقد يكون أخالف هنا بمعنى أتخلف أي عن الصلاة لاعاقبتهم وقوله فأخلفني فجعلني عن يمينه معناه عندي أجازني من خلفه وو راء ظهره لئلا أقطع صلاته وكذلك قوله فأخلف بيده فأخذ بذقن الفضل و يقال انه من قولك اخلف بيده الى سيفه أي عطفها قوله أو ليخالفن الله بين وجوهكم قيل تحول الى الادبار و يحتمل أن تخالف فتغير صورها أنواعا و يحتمل أن تغير صورها و يحولها عنها كما جاء في الحديث الآخر أن يحول الله وجهه وجه حمار (خ ل ق) وقوله ان كان خليقا بالامارة وانهم خلقاء أن يفروا أي حقيق وجدير وقوله ولا خلاق له أي لا نصيب له من الخير * وذكر الخلوق في غير حديث وهو طيب يخلط بالزعفران * وقوله وعليه بردتان قد خلقتا يقال بفتح اللام وضمه وكسره أي بليتا وتمزقتا و يقال أخلقتا أيضا رباعي وقوله في صفته عليه الصلاة والسلام وأحسنه خلقا يروى بفتح الخاء وضمها وسكون اللام وضمها وكلاهما صحيح والضم أكثر وقوله وأحاسنكم أخلاقا الخلق بضمها الطباع وقوله الخلق والخلائق والخليقة قيل الخلق الناس والخليقة البهائم والدواب وجمعها خلائق وكان خلقه القرآن قال ابن الاعرابي الخلق الطبع والخلق الدين والخلق المروءة (خ ل س) وقوله انما هو اختلاس يختلسه الشيطان وقوله أو شيء اختلسه هو أخذ الشيء بسرعة واختطاف وعلى طريق المخاتلة والانتهار (خ ل و) وقوله في الصلاة اذا كنت اماما أو خلوا أي منفردا بكسر الخاء وقوله في الماء واللحم ولذلك لا يخلو عليهما أحد بغير مكة الا لم يوافقاه بالخاء المعجمة ساكنة وصحفه بعضهم بالخاء المهملة قال المطرزي أخلى الرجل على اللبن اذا لم يشرب غيره وفي البارع والافعال خلا على اللبن اذا لم يأكل غيره وقيل يخلو يعتمد وقول أم حبيبة لست لك بمخلية أي منفردة يقال أخل أمرك وأخل به أي انفرد به * وقوله حبب اليه الخلاء ممدود مفتوح أي الانفراد عن الناس ومنه كان اذا أتى الخلاء تعوذ هو المكان الذي يتخلى فيه لحاجة الانسان من الغائط أي ينفرد ومنه قوله يتخلى بطريق المسلمين يعني يحدث وقوله ما خلا كذا قال النحاس هو لفظ في موضع المصدر معناه خلوا من زيد وتقديره جاوز الآتي منهم زيدا قال غيره تقول ما في الدار أحد خلا زيدا وخلا زيد بجر و ينصب فاذا قلت ما خلا نصبت لا غير لأنه قد ميز الفعل وقول جابر في الثيب قد جربت وخلا منها مقصور أي ذهب منها بعض شبابها ومضى من عمرها ما جربت به الامور ومن رواه خلاء بالمد فقد صحف ووهم (خ ل ى) قوله لا يختلى خلاها بفتح الخاء مقصور ومده بعض الرواة وهو خطأ هو العشب الرطب وفي الحديث الآخر لا يختلى شوكها ومعنى ذلك كله لا يقطع ولا يحصد فعل مشتق من الخلى المتقدم ذكره والمخلى الحديدة التي يقطع بها والمخلاة الآلة التي تعتلف فيها الدابة ولا يقال ذلك في الناس وأما الخلاء ممدود فهو المكان الخالي

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله لخلوف فم الصائم أكثر المحدثين يرويه بالفتح و بعضهم يرويه بالفتح والضم

معاني الخاء وبالوجهين ضبطناه عن القابسي وبالضم صوابه وكذا سمعناه وقرأناه على متقنيهم في هذه الكتب وهو ما يخلف بعد الطعام في الفم من كريه ريح بقايا الطعام بين الاسنان وقد يكون من خلاء المعدة من الطعام وفي بعض طرق مسلم خلفة بضم الخاء أيضا وهو بالمعنى الأول وفي رواية المروزي في باب هل يقول انى صائم خلف بغير واو وضبطه بعضهم عن القابسي بضم الخاء واللام وعند بعضهم بضم الخاء وفتحها وسكون اللام وفتحها وقد يخرج لرواية الآخرين أن يكون بفتح الخاء لما يخلف يقال له خلف وخلف وأما بضم الخاء على روايته ورواية المروزي ومن وافقه فقد يكون جمع خالف أو خالفة لما يخلف الفم أيضا فتتفق الروايات من جهة المعنى يقال خلف فوه يخلف اذا تغيرت رائحته وقوله أبلي واخلقي كذا رواه المروزي والهروي بالفاء أي تعيش حتى تبليه وتكسي خلفه بعده وغيره يقال اخلف الله لك مالا وخلفه وبعضهم لا يجيز الا اخلف الله مالا وأغيرهما بالقاف تأكيد لقوله ابلي من اخلاق الثوب وكلاهما صحيح المعنى وفي صفة أهل الجنة اخلاقهم على خلق رجل واحد كذا هو بفتح الخاء وسكون اللام لجماعتهم عن البخاري وفي رواية عن النسفي على خلق بضمهما وقد ذكر مسلم الروايتين بالضم عن ابن أبي شيبة وبالسكون عن أبي كريب وكلاهما صحيح لكن الرواية بضم اللام أصح لقوله قبلها اخلاقهم أي انهم على خلق رجل واحد من التودد وحسن الخلق والموافقة ليس في أحد منهم خلق مذموم كما قال في الحديث الآخر لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد ويكون قوله بعد على صورة أبيهم آدم ابتداء كلام آخر وقوله في حديث جابر ما كان لرسول الله أن يخلفكم كذا عند أبي بحر وابن أبي جعفر أي يتركم خلفه ويتقدمكم وقيل يتخلف عنكم وقيل يخلفكم موعده لكم وعند غيرهما يلحقكم بتقديم اللام وبالقاف من اللحاق وهو وهم والصواب الأول بدليل مساق الحديث وفي قتل الروم حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما تخلفهم كذا للكافة وعند بعضهم تلحقهم والأول أشبه بالكلام * قوله لحسان عن أبي بكر حتى يخلص لك نسبي كذا في بعض النسخ ورواينا حتى يلخص بتقديم اللام وهما متقاربان معنى يخلص أي يميزه ويصفيه من من أنسابهم والخلاصة ما أخلصت النار من الذهب ومنه ما أخلصناهم أي اصطفيناهم ومعنى يلخص بتقديم اللام أي يبينه باخراجه من غيره وقال الهروي لخصت وخلصت سواء وقوله في الموطأ في باب صلاة الجماعة قمت وراء عبد الله بن عمر فخالف عبد الله بيده فجعلني حذاءه كذا في جميع النسخ ووجه الكلام فاخلف كما ذكرناه أي عطف يده وادارني من خلفه والله أعلم قوله لا يختلى خلاها مقصور ذكرناه وضبطه السمرقندي والعذري مرة بالمد وهو خطأ * قوله في باب ما يجوز من الشرط في القراض سلعا كثيرة موجودة لا تخلف في شتاء ولا صيف كذا ليحيي وابن بكير وعند ابن وضاح تختلف والأول أوجه

﴿ الخاء مع الميم ﴾

(خ م ر) قوله في المحرم لا تخمروا رأسه بشد الميم أي لا تغطوه وتستروه ومنه خمرت وجهي وفي حديث ابن أبي خمر أنفه أي غطاه ومنه الصلاة على الخمرة بالضم وسكون الميم هي كالحصير الصغير من سعف النخيل يضفر بالسيور ونحوها بقدر الوجه والكفين وهي أصغر من المصلى يصلي عليها سميت بذلك لانها تستر الوجه والكفين من برد الارض وحرها فان كثرت عن ذلك فهي حصير قاله أبو عبيد ومنه خمروا آنيتكم وخمروا البرمة وخمرت وجهي ولا يخمر وجهه المحرم ونحو هذا مما جاء وتصرف في الأحاديث كله من التغطية والستر ومنه سمي خمار المرأة لستره رأسها وفي الحديث اقسمه خمرا بين الفواطم بضمهما جمع خمار وهو ما تغطي به المرأة رأسها وفي شعر حسان عند مسلم * يلطمهن بالخمر النساء * وبضمهما جمع خمار كذا رويناه من جميع

الطرق وقال لي أبو الحسين انه يروى بالخمر بفتح الميم جمع خمرة والأول أظهر لعزتها على أربابها وقوله كما تسل الشعرة من الخمير يريد العجين المختمر يعني لا تلطفن في تخليص نسبك حتى لا يعمه الهجو ويقضي عليه كما يتلطف في اخراج الشعرة من العجين لئلا تنقطع فتبقى فيه قوله كل مسكر خمر سمي بذلك لمخامرته العقل أي خالطه أو خمره أي ستره كما قال في الرواية الأخرى والخمر ما خامر العقل وفي الحديث وكان يمسح على الخفين والخمار يريد العمامة لتخميرها الرأس قاله الحربي وذكر جبل الخمر بفتح الخاء والميم هو الشجر الملتف وهو جبل بيت المقدس فسره في الحديث (خ م ل) قوله الخميلة هي كساء ذات خمل وهي كالقطيفة وقيل القطيفة نفسها وقول مسلم أخمل لذكر قائله أي اسقط وأقل نباهة (خ م م) وفي المساقات وخم العين بفتح الخاء وشد الميم أي كنسها وتنقيتها (خ م ص) قوله خميصة قال الاصمعي هي كساء من صوف أو خز معلمة سوداء كانت من لباس الناس قال غيره هو البرنكان الاسود وقال أبو عبيدة هو كساء مربع له علمان وقال الجوهري هو كساء رقيق أصفر أو احمر أو اسود وفي الحديث ما يفسر قول الاصمعي قوله خميصة لها اعلام وقوله يوضع في اخمص قدميه جمرتان وأصابه في أخمص قدمه أخمص القدم المتجافي من باطنها عن الارض فلا يمسها وأصله من الضمور وقوله رأيت به خمصا شديدا بفتح الميم أي ضمورا في بطنه من الجوع ويعبر بالخمص عن الجوع أيضا والمخمصة سنة المجاعة ومنه اصابتنا مخمصة شديدة كما قال في الرواية الأخرى مجاعة ورواه بعضهم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصا أي ضامرا (خ م س) وقوله محمد والخميس كذا في أكثر الأحاديث أي الجيش وكذا رواه أكثر رواة البخاري في كتاب الاذان محمد والجيش مفسرا وعند أبي الهيثم والخميس سمي خميسا لقسمه على خمسة أقسام قلب وميمنة وميسرة ومقدمة وساقة وقيل لأنه يخمس والأول أولى لان اسمه كان معروفا قبل ورود الشرع بالخمس والعرب تقول للخمس خميس وللنصف نصيف وللعشر عشير وفي سينه ضبطان الرفع على العطف وهو أكثر رواياتنا والنصب على المفعول معه أي مع الخميس (خ م ش) قوله الاجاءت في وجهه خموش أو خدوش هما بمعنى وكذلك قوله واقتص شريح من شرط وخموش قيل من الجراحات التي لا دية فيها قاله أبو الهيثم وقال ابن شميل ما دون الدية التامة فهو خماشات كقطع اليد والرجل

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قول معاذ ائتوني بثياب خميص أو لبيس كذا ذكره البخاري بالصاد المهملة وبالسين ذكره أبو عبيد وغيره وهو بفتح الخاء وكسر الميم قال أبو عبيد هو الثوب الذي طوله خمسة أذرع كأنه يعني الصغير من الثياب قال ويقال له أيضا مخموش وقال أبو عمرو هي ثياب أول من عملها باليمن ملك يقال له الخمس قال القاضي رحمه الله وقد يكون الخميص على ما رواه البخاري ثوب خميص أي خميصة ذكره على تذكير الثوب ان كان المراد ذلك وصحت روايته وترجم مالك في الموطأ ما يجوز للمسلمين أكله قبل الخمس كذا في جميع النسخ في رواية يحيى وهو وهم منه وصوابه قبل القسم وكذا في موطأ ابن بكير ولعل رواية يحيى قبل الخمس بفتح الخاء وسكون الميم أي قبل القسمة والخمس يقال ربعت اذا أخذت الربع وخمست اذا أخذت الخمس ومنه قول عدي بن حاتم ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام ومصدر ذلك ربعا وخمسا

﴿ الخاء والنون ﴾

(خ ن ث) قول عائشة فانخنث في حجري أي مال وانثنى عند الموت وخروج روحه عليه الصلاة والسلام ومنه في الحديث الآخر نهى عن اختناث الأسقية وفي الرواية الأولى انخناث وهي ثني أفواهها الى خارج ليشرب منها كذلك ومنه لا يصلى خلف المخنث الا من ضرورة وهو الذي ذاك من خلقته فأما من يتشبه بذلك ويقصده

فلعون فاسق ومنه سمى المخنث لتكسره وانعطافه وتخلقه فى ذلك بخلق النساء (خ ن ج) و بيدها خنجر بفتح الخاء والجيم نوع من السكاكين وضبطه بعضهم بكسر الخاء (خ ن ز) وقوله لم يخنز اللحم أى لم ينتن يقال منه خنز وخنز بالفتح والكسر يخنز و يخنز بهما أيضا ومثله خزن أيضا وخم وصل واخم واصل ونتن بالضم وأنتن (خ ن ن) وقوله ولهم خنين أى بكاء بصوت فيه غنة تقدم فى الحاء. وكذلك قوله فى خنصره بكسر الصاد هى الأصبع الصغرى من اليدين قال أبو حاتم وكذلك فى الرجلين قال أبو على ويقال الخنصر الأصبع الوسطى (خ ن ع) قوله ان أخنع الأسماء عند الله جاء مفسرا فى مسلم عن أبى عمر وهو الشيبانى قال أوضع ومعناه ان أذل أصحاب الأسماء عند الله وأشدها صغارا من تسمى بملك الأملاك و بنحو هذا فسره أبو عبيد أى أذل وأوضع والخانع الذليل الخاضع وقد يكون أخنع بمعنى أقبح وأفجر كما قال فى الرواية الأخرى أخبث قال الخليل الخنع الفجور وفى رواية أخرى فى البخارى أخنى ومعناها من نحو هذا التفسير أى أفجر وأفحش والخنى الفحش كما قال فى اللفظ الآخر وأخبثها ويكون بمعنى أهلك لصاحبها يقال أخنى عليه الدهر أى أهلكه وذكر أبو عبيد انه روى أنخع بتقديم النون وهو أيضا من هذا المعنى أى أقتل وأهلك والنخع القتل الشديد واختلف فى معنى قوله تسمى بملك الأملاك فجاء فى الحديث هو مثل قوله شاه شاه هذا قول سفيان بن عيينة وقيل معناه أن يسمى بأسماء الله الذى هو ملك الأملاك كالعزيز والجبار والرحمن (خ ن ق) قوله فخنقه به خنقا شديدا وضبطه بعضهم خنقا بكسر النون ويقالان معا وقوله يؤخرون الصلاة و يخنقونها أى يضيقون وقتها بكثرة التأخير يقال هم فى خناق من كذا أى ضيق (خ ن س) قوله وخنس ابهامه أى قبضها ومنه فى الشيطان فاذا ذكر الله خنس أى انقبض و رجع يقال من هذا كله خنس فى اللازم والواقع وذكرنا اختلاف الروايات فى الحديثين

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى تفسير قل أعوذ برب الناس عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب وان لم يذكر الله ثبت على قلبه فى هذا الكلام اختلال لاشك وكذلك للرواة فى جميع النسخ ولا معنى له وهو تصحيف وتغيير فاما أن يكون صوابه نخسه الشيطان كما جاء فى غير هذا الباب لكن اللفظ الذى جاء به بعد من غير هذا الحديث وهو مار وى عن ابن عباس يولد الانسان والشيطان جاثم على قلبه فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس فكأن البخارى انما أراد ذكر هذا الحديث أو الاشارة للحديثين والله أعلم

﴿ الخاء مع الصاد ﴾

(خ ص ب) قوله أحدهما خصبة بفتح الخاء وكسر الصاد وسكونها أى ذات خصب وكلاء (خ ص ر) وقوله نهى عن الاختصار فى الصلاة وعن الخصر فى الصلاة بفتح الخاء وعن الصلاة مختصرا بكسر الصاد قيل هو وضع اليد على الخصر فى الصلاة و روى ذلك عن عائشة وقالت ان اليهود تفعله ذكره البخارى وقيل هو أن لا يتم ركوعها وسجودها كأنه يختصرها و يحذفها وقيل هو أن يصلى و بيده عصا يتوكأ عليها مأخوذ من المخصرة وهو عصى أو غيره يمسكها الانسان بيده وقيل هو أن يقرأ فيها من آخر السورة آية أو آيتين ولا يتم السورة فى فرضه وقوله فخرجت مخاصرا مروان أى مماشيا له آخذا بيده خاصرت الرجل اذا ماشيته و يدك فى يده وقوله و بيده مخصرة هو ما حبسه الانسان بيده من عصى وقضيب وشبهه وفى رواية مخصرا قوله فأصابتنى خاصرة أى وجع الخاصرة أو ألم فيها أو يكون يريد بذلك تألم أطرافه ووجعها من قولهم خصر الرجل اذا آلمه البرد فى أطرافه (خ ص ل) وقوله كانت فيه خصلة من خصال النفاق قيل حالة من حالاته وعندى ان معناه شعبة وجزء منه والخصلة كل لحمة منفردة فى الجسم كلحمة العضدين والساقين والفخذين ولذلك يقال

جاء فلان ترعد خصائله وقد تكون الخصلة هنا بمعنى الشيمة والخلق التي حصل عليها وحازها والخصل قرطسة الرمي وسبق الخيل يقال لفلان الخصل أي السبق لحوز فضيلته (خ ص م) قوله الألد الخصم بكسر الصاد أي الكثير الخصام قوله في باب هل يشير الامام بالصلح سمع صوت خصوم بالباب كذا الرواية هنا وأكثر استعمال العرب فيه خصم للواحد والاثنين والجميع والذكر والأنثى قال الله تعالى وهل أتاك نبأ الخصم وقال خصمان بغى بعضنا على بعض وقال هذان خصمان اختصموا في ربهم وانما صلح هذا لانهم سموا باسم الفعل أي هذا وهؤلاء ذو خصم يقال خصمت الرجل خصما قال الخليل ويقال أيضا خصيم ويجمع خصوم وخصم وقوله ثلاثة أنا خصمهم أي المطالب لهم بما اكتسبوه وقوله وبك أخاصم وبك خاصمت أي أحتج وأدافع باللسان واليد وقوله مايسد منه من خصم الا تفجر علينا منه خصم بضم الخاء وسكون الصاد أي ناحية وطرف وأصله خصم القربة وهو طرفها ولهذا استعاره هنا مع ذكر التفجر كما تتفجر الماء من نواحي القربة اذا انشقت وخصم كل شئ طرفه استعارهذا للفتنة (خ ص ص) وقوله بادروا بالاسلام ستا وذكر خويصة أحدكم يعني نفسه وهو تصغير خاصة ويروى خاصة أحدكم قيل يريد موته بهذا فسره هشام الدستوائي وفي الرواية الأخرى وخويصة أحدكم مثله وأن لي خويصة كله بشد الصاد أي خاصة صغرها ومعناها هنا أي أمر يختص به وقوله خصاصة أي سوء حال وحاجة (خ ص ف) وقوله أخصف نعلي ويخصف نعله هو خرزها طاقة على أخرى وأصل الخصفة الضم والجمع وقوله حصيرا وخصفة بفتح الخاء والصاد والخصفة جلال التمر وهي أوعية من الخوص يدخر فيها وهو بمعنى الحصير (خ ص ى) قوله ألا نستخصي أي نخصي أنفسنا ونستغني عن النساء والاسم الخصاء ممدود وهو سل الأنثيين واخراجهما وقال الكسائي الخصيتان البيضتان والخصيان الجلدتان عليهما

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في صلاة الخوف ثم خص جابر ان قال كذا لهم وعند الهوزني ثم قص وهو وجه الكلام قوله احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة كذا لابن السكن ولغيره محصفة والأول أبين أي اقتطعها عن الناس بخصفة كما تقدم في الحديث الآخر وتفسر قبل قوله كان يكره الاخصاء كذا لابن عيسى وابن جعفر من شيوخنا وبعض رواة الموطأ وهو وهم انما يقال فيه خصي لا أخصى وعند القنازعي الخصاء وعند ابن عتاب وابن حمدين الاختصاء وهذان صحيحان

﴿ الخاء مع الضاد ﴾

(خ ض ب) قوله فأتي بمخضب وأجلسوني في مخضب بكسر الميم هو شبه الاجانة وهي القصرية تغسل فيها الثياب قال أبو حاتم وهي المركن وقد جاء ذكره في بعض الروايات فقال ركوة وهو قريب قال الخليل الركوة شبه تور من ادم وجمعه ركاء وقد جاء في الحديث الآخر فأتي بمخضب من حجارة فصغر أن يبسط يده فيه وهذا يدل أيضا انه قد يسمى به ماصغر من ذلك كالتور والقدح لكن اذا كان واسعا شبه الاجانة كما جاء في الحديث بنفسه فأتي بقدح رحراح أي واسع وقوله حتى خضب دمعه الحصى يقال خضب وخضب بالفتح والكسر وهذه استعارة في الدمع والحصى وأصله في الشعر والصبغ بالحمرة (خ ض خ) وقوله فسمعت خضخضة الماء هو صوت تحريكه (خ ض ر) وقوله نهى عن بيع المخاضرة قال أبو عبيد هو بيع الثمار قبل بدو صلاحها وهي خضر وقد جاء مفسرا بمثله في الحديث وقوله الا آكلة الخضر كذا هو في أكثر الأحاديث والروايات بكسر الضاد وعند العذري في حديث أبي الطاهر الخضرة بزيادة تاء وعند الطبري وبعضهم الخضرة بضم الخاء وسكون الضاد وكذلك قوله ان هذا المال خضرة حلوة بفتح الخاء وكسر الضاد كذا وقع أيضا للأصيلي بزيادة التاء في كتاب الوصايا وكتاب الخمس وفي غير هذا الموضع خضر حلو بغير تاء والخضر بكسر الضاد من

النبات الرخص الغض قال الأزهري والخضر هنا ضرب من الجنبة والجنبة ماله أصل غامض في الأرض فالماشية تشتهيه وتكثر منه لانه يبقى فيه خضرة ورطوبة بعد يبس البقول وهيجها واحدته خضرة وكذلك قوله في المال خضرة حلوة أي ناعم هني مشتهى يشتبه بالمراعي الشهية للانعام وعلى رواية خضرة فعلى معنى تأنيث الدنيا أي الفتنة بها أو تأنيث المشبه بها كما تقدم أي كالخضرة وقال ثابت معناه ان المال شهى كالبقلة الخضرة الى المال يأكلها وقال أيضا الخضرة البقلة الخضراء التي تملت من الري أو يكون على الوصف على التذكير لمعنى فائدة المال كأنه قال الحياة به أو العيشة فيه خضرة أي ناعمة مشتهاة أو ان الدنيا خضرة حلوة كما جاء في الحديث الآخر وأما من روى الا آكلة الخضرة فصحيح المعنى أي النبات الأخضر الناعم وان كانت الرواية الأولى أعرف وفي حديث الثوم والبصل أتى بقدر فيه خضرات بفتح الخاء وكسر الضاد منه جمع خضرة أي بقول خضرة كما جاء في الحديث الآخر فيه بقل والعرب تقول للبقول الخضراء وضبطه الأصيلي خضرات بضم الخاء وفتح الضاد وقوله أبيحت خضراء قريش كذا جاءت الرواية في مسلم بالخاء وكذا ذكره البخاري أيضا ومعناه جماعتهم وأشخاصهم ومعظمهم والعرب تكني عن الخضرة بالسواد وعن السواد بالخضرة وعن الأشخاص بالسواد ومنه سواد العراق أي المعمور منها بالشجر وقال الله تعالى مدهامتان أي شديدة الخضرة من الري والأصمعي وغيره يقول انما تقول العرب غضراهم بالغين المعجمة أي خيرهم والغضارة العيش الناعم وفي حديث الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز تحته خضراء كذا للرواة أي نباتا أخضر غضا وفي رواية الكسائي خضراء وكلاهما صحيح والفروة الأرض التي لانبات فيها وقيل الحشيش اليابس وفي الحديث الآخر ورأى رفرفا أخضر الخضرة معلومة في الألوان ومثله يلبسون ثيابا خضرا وفي رواية غير الأصيلي رفرفا خضرا أي أخضر والعرب تقول أخضر خضر كما تقول أعور رعور ولغيرهم خضراء والأول أشهر وأصوب وقوله في قبر المؤمن ويملأ عليه خضرا أي نعما غضة ناعمة وأصله من خضرة الشجر وقوله وفي تفسير الحنتم الجر الأخضر قيل معناه المزفت الأسود من أجل ذلك والعرب تسمي الأسود أخضر وقيل بل هو من خضرة اللون المعلومة ويدل عليه قوله الأخضر والأبيض وقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبته الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا علاها الحديد وخضرته سواده (خ ض ع) وقوله في الملائكة خضعانا لقوله أي تذللا على من رواه بكسر الخاء ويروى بضم الخاء وكذا ضبطه الأصيلي ويكون بمعنى الأول وهما مصدر خضع كالكفران والوجدان وقد يكون صفة للملائكة وحالا منهم وجوز بعضهم فيه الفتح والخضوع الرضى بالذل وخضع لازم ومتعد يقال خضعته فخضع

﴿ الخاء مع الفاء ﴾

(خ ف ت) قوله حتى خفت وقد خفت حتى صار مثل الفرخ ولا تخافت خفت سكن وانقطع صوته وخفت ضعف وخافت مات وتخافت اذا أسر كلامه ولم يرفع صوته ويدل على صحة هذا قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قيل صلاتك وقيل قراءتك (خ ف ر) وقوله بغير خفير ومن أخفر مسلما ولا تخفروا الله في ذمته بضم التاء وان تخفروا ذمتكم بضم التاء أيضا أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله والمسلم أخو المسلم الى قوله ولا يخفره وكرهنا أن نخفرك أخفرت الرجل لم تف بذمته وغدرته وخفرته ثلاثي وخفرته أجرته والخفير المجير والخفارة بالضم الذمة والخفرة والخفر الذمة والعهد وتقدم في الخاء الخلاف في قوله ولا يخفره (خ ف ض) قوله فلم يزل يخفضهم حتى سكنوا أي يسكنهم بفتح الخاء وقوله يخفض القسط ويرفعه قيل هو كناية عن تقدير الرزق والقسط هنا الرزق أي يوسعه ويقتره وقيل القسط الميزان وقد جاء في البخاري في رواية وبيده

الميزان يخفض و يرفع والمراد هنا الاقدار على وجه المجاز فى ذكر الميزان لهما وخفضه و رفعه وقد جاء بمعناه مفسرا فى حديث آخر ذكره البخارى فى تاريخه قال عليه السلام الموازين بيد الله يرفع قوما و يضع قوما وقوله فى الدجال فخفض فيه ورفع يريد والله أعلم صوته من كثرة ما تكلم به فى أمره و يحتمل انه خفض من أمره وهونه كما قال فى الحديث الآخر هو أهون على الله من ذلك و رفع من شان فتنته وعلم من أمره وقوله فخفضت عاليه أى أملته وقوله وخفاض النساء هو كالختان لهم وأصله ضد الرفع هو خفض ما ارتفع من العضو بما قطع منه (خ ف ف) وقوله من لم يضيع منهن شيأ استخفافا بحقهن أى استهانة وقوله أن يخف فى الصلاة ثلاثى و يروى بضم الياء رباعى كما قال فى الرواية الأخرى يخفف يقال خف الرجل فى صلاته وأمره وقوله (١) حتى ألقوا أكثر من ثلاثين بردة يستخفون (خ ف ق) وقوله فى النوم الخفقة بفتح الخاء وسكون الفاء هى كالسنة من النوم وأصله ميل رأسه من ذلك المرة بعد المرة واضطرابه وأصل الخفق الحركة وقوله ما من غازية تخفق معناه لا تغنم وتخيب من ذلك وقوله حتى يسمع خفق نعالهم مثل ضبطه أيضا وهو صوت ضربها الأرض ولا يستعمل ذلك الا فى الضرب بالشئ العريض ومنه سميت الدرة مخفقة وفى حديث عمر فضربه بالمخفقة والخافقان منتهى الأرض والسماء وقيل المشرق والمغرب (خ ف ى) قوله يقطع المختفى وفى باب الاختفاء وهو النباش ويروى النبش ويروى النباش فسره بما ذكر وهو الصواب قالوا الاختفاء هنا الاظهار والاستخراج خفيت الشئ أظهرته وأخفيته سترته وقيل هما بمعنى فى الوجهين من الاضداد قال الأصمعى أهل المدينة يسمون النباش المختفى قال القاضى رحمه الله وقد يكون عندى على أصله لاستتاره بما يفعله واخفائه اياه أو لاخراجه ما خفى وستر فى بطن الأرض وقوله ثم ألقيت كأنى خفاء ذكر شرحه والخلاف فيه فى الجيم وقوله فى حديث الهجرة لسراقة اخف عنا أى اخف الخبر عنا لمن هنالك وأستره وقد يكون عنا هنا بمعنى علينا

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى غزوة خيبر وخرج شبان الناس واخفاؤهم حسرا كذا لمسلم ولابن السكن وأبى ذر وفى بعض الروايات عنه خفافهم وللاصيلى والقابسى والفارسى اخفافهم وكلهم صحيح جمع خفيف ويكون اخفاف جمع خف أيضا وفى مسلم فى حديث ابن جناب أخفى من الناس وحسر قال الحربى فى هذا جفاء بضم الجيم وكذا ذكره صاحب الغريبين وقال معناه سرعان الناس وكجفاء السيل وهو ما يقذف به من الغثاء والزبل وقاله ابن قتيبة وقال الحربى قد يكون من الخفة وهى الجماعة والا فهو من القوم الجفاة وقوله ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله الحديث كذا لهم أخفى أفعل وضبطه الأصيلى اخفاء بكسر الهمزة ممدود مصدرا وكلا هما له وجه يقال أخفيت الشئ اذا سترته وخفيته أظهرته وقيل هما بمعنى من الاضداد وقوله فى التفسير أكننت الشئ أخفيته وكننته وأخفيته أظهرته كذا لهم وهو صحيح على أحد الوجهين المتقدمين قبل والأوجه هنا بمساق الكلام وكننته وخفيته أظهرته وهو المعروف وهذا على الوجه الأول المتقدم وقوله خفضى عليك أى بنية بمعنى هونى وخفى فى الروايات الأخر كذا للمستملى وللحموى وأبى الهيثم خفى ولغيرهم خففى ومعناه متقارب من تهوين الأمر وتحقيره قوله فى حديث ابن أبى شيبة فى خبر عبد الله بن أبى بن سلول فى كتاب المنافقين وقوله لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله قال زهير وهى فى قراءة عبد الله من خفض حوله كذا عند العذرى وكذا رويناه عن القاضى أبى على وأبى بحر عنه وكذا ضبطناه على أبى بحر خفض وكذا ذكره ابن

---

(١) سقط تفسير هذه الجملة من الأصول التى بأيدينا فليحرر اه مصححه

أبي شيبة شيخ مسلم فيه في مصنفه بنحو منه فقال وهي في قراءة من خفض من حوله نبه ابن أبي شيبة على ان روايته فيه كذا من بالخفض ليرفع الاشكال و يرى مخالفة من رواه بالفتح وكذا رواه بعض شيوخنا في كتاب الترمذي من كان حوله وامار وايتنا فيه فليس فيها كان ورواه بعض رواة مسلم وهي في قراءة عبد الله من حوله وكذا كان عند السمرقندي ورويناعن أبي بحر عن القاضي الكناني من طريق ابن ماهان من خفض حوله كذا وجدته مقيدا عنه بخطي في حاشية كتابي وفسره الكناني بان معناه من تحف به وانعطاف عليه كأنه من قوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة و يدل عليه استشهاده برواية ابن أبي شيبة وهي بالخاء المعجمة وضبطه غيري عنه من حفض بحاء مهملة وفسره بما تقدم كأنه من قولهم حفضت العود اذا حنيته وعطفته وكذا وجدت هذا الحرف عن ابن ماهان في أصل شيخنا القاضي التميمي بخط أبي محمد بن العسال روايته من طريق ابن الحذاء عنه قال زهير وهي في قراءة حفص من حوله لم يعجم الخاء ورواية الكناني انما هي طريق ابن ماهان فأراه على هذه الطريقة عول فيما ذكرناه آخرا ورواه بعض الرواة من خفض حوله وماذهب اليه الكناني فيه تكلف و بعد في مساق فصيح الكلام والاولى فيه انه انما أراد ان القراءة من بالكسر حرف خفض فبينه بقوله خفض وتطابقه رواية من رواه خفض حوله فعل ماض ورواية من أسقط خفض أومن قدمه على من على ماقدمناه الان وجه الاعراب فيه أن يكون خفض على ماتقدم فعل ماض وحوله منصوبا به لعمله فيه وهو مخفوض في القراءة أو مرفوع خبر لمبتدا محذوف أي الكلمة خفض وحوله مخفوضا فصل بين الجار والمجرور والله أعلم

﴿ الخاء مع السين ﴾

(خ س أ) قوله فرددته خاسئا أي ذليلا صاغرا وقيل مبعدا وقوله اخسأ فلن تعدو قدرك كلمة زجر للعبد والصغار (خ س ر) قوله في طواف الركب لقد خاب هؤلاء وخسروا أي حرموا ونقصوا الأجر ومنه قوله تعالى واذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون أي ينقصونهم من ذلك وقوله خبت وخسرت يروى بضم التاء فيهما وفتحها أي حرمت الخير وقيل يكون الخسران بمعنى الهلاك ومنه خسرت اذا وضل سعي (خ س ف) قوله في حديث الخسوف خسفت الشمس بفتح الخاء والسين ولا يخسفان لموت أحد ولا لحياته وكذلك ورد في كتاب الله في القمر وروى لا يكسفان وروى لا ينكسفان وروى كسفا وخسفا وروى انكسفت الشمس وقاله بعضهم خسفت بضم الخاء على مالم يسم فاعله قال ابن دريد يقال خسف القمر وانكسفت الشمس وقال بعضهم لا يقال انكسف القمر انما يقال خسف القمر وكسفت الشمس وكسفها الله فهي مكسوفة وكاسفة وقال يعقوب لا يقال انكسفت الشمس وقال أبو زيد يقال كسفها الله وأكسفها اكسافا وذهب بعض اللغويين والمتقدمين الى انه لا يقال في الشمس الا خسفت وفي القمر كسف وروى ذلك عن عروة بن الزبير والقرآن يرد هذا ولعله وهم من ناقله عنه وقيل هما بمعنى فيهما وقال الليث بن سعد الخسوف في الكل والكسوف في البعض وقيل الكسوف تغيرهما والخسوف مغيبهما في السواد و بكل جاءت الآثار على ماقدمناه وأصل الخسوف المغيب ومنه خسف الأرض وهو سوخها بما عليها وقيل أصل الخسوف التغير والذي تدل الاحاديث عليه انهما سواء وأما الخسف في الارض فبالخاء بغير خلاف و بذلك جاء القرآن والحديث وهو السوخ فيها (خ س ق) قوله في المعراض اذا خسق أي جرح وانفذ يقال بالسين والزاي

﴿ الخاء مع الشين ﴾

(خ ش ب) قوله لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره كذا وقعت روايتنا فيه على الافراد عن أبي بحر

في كتاب مسلم ورويناه عن غير واحد فيه وفي غيره خشبه على الجمع والاضافة وبالافراد رويناه في الموطأ عن أكثرهم قال أبو عمر واللفظان جميعا في الموطأ واختلف علينا في ذلك الشيوخ في موطأ يحيى (خ ش ن) قوله في حديث أبي ذر أخشن الوجه أخشن الثياب أخشن الجسد كذا لأكثرهم وعند بعض رواة مسلم خشن (خ ش ع) قوله على وجهه أثر خشوع هو أثر الخوف والسكون والخضوع لله وأصله النظر الى الأرض وخفض الصوت (خ ش ف) قوله سمعت خشف نعالك وسمعت خشفة قدمي وسمعت خشفة كله بفتح الخاء وسكون الشين هو الصوت ليس بالشديد قاله أبو عبيد وقال الفراء هو الصوت الواحد وبتحريك الشين هو الحركة (خ ش خ ش) قوله خشخشة السلاح أي صوت حك بعضها بعضا وكذلك سمعت خشخشة امامي أي صوت شيء وأصله صوت الشيء اليابس (خ ش ش) قوله في الشجرة فانقادت كالبعير المخشوش هو الذي جعل في انفه خشاش بكسر الخاء وهو عود يربط عليه حبل يذلل به لينقاد وفي حديث الهرة ولاهي تركتها تأكل من خشاش الأرض بفتح الخاء وكسرها أي هوامها وحكى فيه خشاش بالضم عن أبي علي وقيل الخشاش أيضا صغار الطير وفي المصنف شرار الطير لكن في الطير بالفتح وحكى الجوهري فيه الحية الكبيرة ونحوها مما في الارض وقد تقدم الاختلاف في روايته في حرف الحاء المهملة

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قول عائشة فلولا ذلك لابرز قبره عليه الصلاة والسلام غير انه خشي أن يتخذ مسجدا كذا صوابه وروايتنا فيه على مالم يسم فاعله وفي البخاري في موضع خشي أو خشي ورواه المهلب غيراني أخشى وكلاهما وهم

﴿ الخاء مع الواو ﴾

(خ و ب) قوله خيبة لك ويا خيبة الدهر الخيبة الحرمان ومنه خابوا وخسروا وأنت خيبتنا وأخرجتنا من الجنة أي حرمتناها وخبت وخسرت ان لم أعدل بفتح التاءين وضمهما أي حرمت وبفتحهما للطبري يقال خاب يخيب خيبة وخاب يخوب خوبة قال الهروي الخوبة الفقر والخيبة الحرمان (خ و خ) ذكر فيها الخوخة والخوخة بفتح الخاءين كوة بين دارين عليها باب يخترق بينهما أو بين بيتين وهو أيضا كوة تجعل للضوء والمراد بالحديث هنا الاول (خ و ر) وقوله بقرة لها خوار أي صوت وقد فسرناه في حرف الجيم (خ و ل) قوله اخوانكم خولكم بفتح الواو أي خدمكم وعبيدكم الذين يتخولون أموركم أي يصلحونها ويتخولونهم أي يسخرونهم وأديم خولاني بسكون الواو وجلد منسوب الى خولان من اليمن (خ و ن) وقوله مخافة أن يخونهم قيل يطلب غفلاتهم وقيل ينتقصهم بذلك وقيل يطلع منهم على خيانة وقدمنا في الحاء المهملة والزاي الخلاف فيه وقوله ما أكل على خوان قط يقال بضم الخاء وكسرها واخوان أيضا وهي المائدة المعدة لهذا وقوله في الحديث الآخر أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ما يضع عليه طعامه صيانة له من الارض من سفرة ومنديل وشبههما الا الموائد المعدة لها التي تسمى خوانا من خشب وشبهه ولا يقال للخوان مائدة الا اذا كان عليه طعام قوله اذا أؤتمن خان أصل الخيانة النقص أي ينقص ما أؤتمن عليه ولا يؤديه كما كان عليه وخيانة العبد ربه ألا يؤدي حقه وأمانات عبادته التي ائتمنه عليها وما كان لنبي أن تكون له خائنة الأعين أي خيانة أعين كما قال تعالى يعلم خائنة الأعين وفاعلة تأتي مصدرا كقولهم عافاك الله عافية (خ و ص) وقوله قباء ديباج مخوص بالذهب وجاما من فضة مخوصا بالذهب أي منسوج فيه وقيل ان كان ثوبا ففيه منه طرائق مثل الخوص وان كان جاما صنعت فيه من الذهب صفائح ضيقة مثل الخوص من النخل وروى القابسي في حديث الجام مخوضا بالضاد المعجمة وهو بعيد (خ و ض) يخوضون في مال الله بالضاد المعجمة أي يخلطون ويلبسون في أمره قال الله تعالى واذا

رأيت الذين يخوضون فى آياتنا ويكون أيضا بمعنى المداخلة والتلبس به والاكثار من جمعه وكسبه من خضت الماء اذا مشيت فيه ودخلته ولعل على مثل هذا تخرج رواية القابسى فى الجام مخوضا بالضاد أى قد خلط فيه ومزج به من خضت الماء وخوضت السويق اذا حركته وخلطت بعضه ببعض ومنه خاضوا فى كذا أى كثروا فيه الكلام وخلطوا به الكذب (خ و ف) قوله غير الدجال أخوفنى عليكم كذا رويناه عن القاضيين أبى على وأبى عبد الله بنون فى آخره وضم الفاء وكذا قيده الجيانى وغيره وقيدناه عن أبى بحر بكسر الفاء بغير نون ومعناهما واحد أى أخوف منى لغة مسموعة وبالنون قيدناه فى كتاب ثابت عن أبى الحسين بن سراج وهو اختصار فى المبالغة وقد بيناه وكلام الشيخ أبى مروان فيه فى شرح مسلم (خ و ى) وقوله كان اذا سجد خوى أى جافى بطنه عن الارض وخواء الفرس ممدود ما بين يديه ورجليه والخواء المكان الخالى (١)

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله يتخولهم بالمواعظ وأتخولكم بالموعظة ويتخولنا معناه يتعاهدنا والخائل المتعاهد للشئ المصلح له وقال ابن الاعرابى معناه يتخذنا خولا وقيل يفاجئنا بها وقيل يصلحنا وقال أبو عبيدة يذللنا يقال خوله الله لك أى سخره لك وقيل يحبسهم عليها كما تحبس خولك قال أبو عبيد ولم يعرفها الأصمعى قال واظنها يتخونهم بالنون أى يتعهدهم وقال أبو نصر يتخون مثل يتعهد وقال أبو عمرو الصواب يتحولهم بالحاء أى يطلب حالاتهم وأوقات نشاطهم وقوله خوز كرمان كذا هو بضم الخاء وسكون الواو وفتح الزاى على الاضافة وهى رواية الكافة والخوز جبل من العجم وكرمان مدينة تقال بفتح الكاف وكسرها وسنذكرها فى الكاف ومثله للمروزى الا انه لم يصرف خوز ورواه الجرجانى خر كرمان بالراء المهملة وحذف الواو وقال بعضهم وخور بالراء من أرض فارس قال الدارقطنى ان الزاى والاضافة هو الصواب وحكاه عن أحمد ابن حنبل وان غيره صحف فيه وقال بعضهم اذا أضيفت الى كرمان فالصواب الزاى واذا عطفت صحت الراء وفى رواية القابسى فى الجام مخوض بالذهب بالضاد المعجمة وهو بعيد والمعروف فى الرواية والمعنى ما تقدم أول الحرف

﴿ الخاء مع الياء ﴾

(خ ى ب) تقدم ذكر الخيبة (خ ى ر) قوله أنا بين خيرتين بكسر الخاء هو مصدر اختار وهو بكسر الخاء وفتح الياء كذا قاله الاصمعى وأنكر سكون الياء وقال غيره بالسكون مثل ريبة قال الله تعالى ما كان لهم الخيرة فاما خيرة القوم فبالفتح عند يعقوب لا غير ومنه محمد خيرة الله من خلقه وغيره يقولها بالسكون وقوله خير بين دور الانصار أى فضل بعضها على بعض خيرت الرجل أى فضلته ومنه تخير أنيسا أى فضله عليه كما قال فى الحديث الآخر حتى غلبه أى جعله خيرا من الآخر وفى التخيير سألت عائشة عن الخيرة بفتح الخاء أى تخيير الرجل امرأته * فى غزوة الرجيع ان عامر بن الطفيل خير فى ثلاث بفتح الخاء وضمها خطأ وقلب للمعنى وقوله فى بريرة تخيرت من زوجها أى جعل لها ان تختار وقوله الخيل معقود فى نواصيها الخير فسره فى الحديث الأجر والمغنم والعرب تسمى المال خيرا ومثل ذلك قوله تعالى ان ترك خيرا ومعنى الاستخارة سؤال اعطاء الخير من الأمرين وقال أبو عبيد هو الاستعطاف ودعاء الرجل اليك وليس هو المراد به فى الحديث وقوله اعطه جملا خيارا أى مختارا جيدا يقال جمل خيار وناقة خيار (خ ى ط) ذكر فى الغلول الخياط بكسر الخاء والتخفيف والمخيط بكسر الميم وفى رواية أكثر شيوخنا الخائط والمخيط فالخائط الخيط نفسه وكذا فى رواية ابن بكير أدوا الخيط والمخيط والخياط قال الباجى يكون الابرة ويكون الخيط وقال الهروى هو وان كان يقال فيهما فهو هنا الخيط لذكره

---

(١) قوله الخالى فى نسخة الواسع

معه الخيط وهى الابرة وفى الحديث الآخر الا كما ينقص المخيط اذا دخل فى البحر وهو هنا الابرة ومثله قوله سم الخياط (خ ى ل) وذكر المختال والخيلاء بضم الخاء وفتح الياء ممدود والمخيلة بفتح الميم والخال وكله من الاختيال وهو التكبر واستحقار الناس رجل مختال وخال وخائل ويقال الخيلاء بكسر الخاء أيضا والخال أيضا الخيلاء وكذلك المخيلة وأما قوله اذا رأى مخيلة بفتح الميم هى السحابة يخيل فيها المطر والمخيلة بالضم السماء المتغيمة تخيل المطر فهى مخيلة فاذا أرادوا السحابة نفسها قالوا المخيلة بالفتح وقوله عليه خيلان بكسر الخاء جمع خال وهى النقط التى تكون فى الجسد سودا وهى الشامات وقوله لعبيد الله بن عدى بن الخيار ما منعك أن تكلم خالك عثمان فى أخيه الوليد انما جعلوا عثمان خاله لان أم عدى من بنى أمية رهط عثمان رضى الله عنه وقول جابر شهد بى خالاى العقبة وسمى أحدهما البراء بن معرور وفى الحديث الآخر أنا وأبى وخالى من أصحاب العقبة كذا هو مثنى غير مرفوع عند جميعهم الا انه مهمل عند الأصيلى وضبطه النسفى وخالى على الافراد قيل صوابه وخالاى وقد يحتمل ان الصواب هنا الافراد ويسلم من اللحن وقوله حتى كان يخيل اليه كذا أى يشبه عليه والخائل كل ما لا أصل له كخيال الحلم (خ ى م) وذكر الخيمة بفتح الخاء بيت من بيوت الاعراب مستدير وقوله كمثل خامة الزرع هى أول ما تنبت على ساق واحد وهى غضة رطبة وقيل هو ضعيفه وقيل رطبه وغضه والمعنى متقارب كله

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى حديث أم سلمة حتى سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبر جبريل كذا عند الكسائى وهو الصحيح وكذا فى البخارى وعند العذرى والسمرقندى بخبر خيرنا وهو وهم وسياق الكلام والحديث يدل على ما قلناه قوله فى الذى كان يخدع فى البيوع فكان يقول لا خيابة كذا هو أوله ياء باثنتين تحتها وآخره باء بواحدة وخاؤه مكسورة وكان الرجل ألثغ من شجة فى دماغه فكان يحب أن يقول ما أمره به النبى صلى الله عليه وسلم لا خلابة فلا يطيعه لسانه وفى رواية أخرى لا خذابة بذال معجمة كله تغيير للام ولثغ فى اللسان وعند ابن أبى جعفر لبعض شيوخه خيانة كالأول الا ان آخره نون وهو وان كان صحيحا فى المعنى فهو تصحيف فى الرواية * فى كتاب المظالم فى حديث المتظاهرتين *قوله خابت من فعل منهن بعظيم كذا لكافتهم وعند المروزى لعظيم باللام وكله تغيير وصوابه ما فى رواية النسفى جاءت من فعل منهن بعظيم وعند ابن السكن خاب من فعل ذلك منهن ولم يذكر بعظيم وفى باب غزوة الرجيع وكان عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال كذا لهم بفتح الخاء والياء وعند المروزى خير بضم الخاء وكسر الياء وهو خطأ انما كان المخير هو السائل ذلك لاهل المدينة لا هم له قوله قوموا الى سيدكم أو أخيركم وفى فضائل جعفر وكان أخير الناس وعند الأصيلى خير الناس وفى الشرب قائما قال فالآكل قال ذلك أشر وأخبث وفى حديث أبى بكر بل أنت أبرهم وأخيرهم وفى حديث ابن سلام أخيرنا وابن أخيرنا وللاصيلى خيرنا وفى الحديث الآخر ألا أنبئكم بخير الناس وبشر الناس زعم ابن قتيبة انه لا يقال أخير ولا أشر وانما يقال خير وشر قال الله تعالى شر مقاما وخير ثوابا وقد جاء هذا اللفظ فى غير حديث فدل على جوازه قوله المختال والخال واحد كذا للاصيلى ولغيره والختال وليس بشئ هنا والصواب الأول وقد ذكرناه فى حديث قتل ابن الزبير وقول ابن عمر له والله لأمة أنت شرها الأمة خير ويروى خيار وعند السمرقندى لأمة شر وهو خطأ والوجه الأول

﴿ فصل مشكل أسماء المواضع فى هذا الحرف ﴾ (خيف بنى كنانة) هو المحصب كذا فسره فى حديث عبد الرزاق وقال الزهرى الخيف الوادى وأصله ما انحدر عن الجبل وارتفع عن المسيل وهو بطحاء مكة والابطح والحقيقة ان الخيف هو مبتدأ الابطح قال أبو عبيد وأبو عمرو السر و الخيف والنعف ما انحدر من

حزونة الجبل (الخرار) بفتح الخاء وراءين مهملتين أولاهما مشددة موضع بخيبر وقال الجوهري موضع بالمدينة وقال عيسى بن دينار ماء بالمدينة وقيل واد من أوديتها (خور كرمان) على هذه الرواية بالراء قيل هي من أرض فارس (روضة خاخ) بخاءين معجمتين موضع بقرب حمراء الاسد من المدينة كذا هو الصحيح وذكر البخاري من رواية أبي عوانة حاج باهمال الأولى وآخره جيم وهو وهم من أبي عوانة وحكى الصابوني انه موضع قريب من منى والأول الصحيح (وجبل الخمر) فسره في الحديث جبل بيت المقدس وهو بفتح الخاء والميم وتقدم شرحه في موضع ذلك من هذا الحرف (وقصر بني خلف) هو بالبصرة منسوب الى طلحة بن عبد الله ابن خلف وهو طلحة الطلحات (ذو الخلصة) بفتح الخاء واللام والصاد المهملة ويقال بضم الخاء واللام وكذا ضبطناه على أبي الحسين وضبطناه على أبي بحر الخلصة بفتح الخاء وسكون اللام وكذا حكاه ابن دريد وهو بيت صنم ببلاد دوس وكذا فسره في الأم وهي الكعبة اليمانية وقيل ذو الخلصة اسم الصنم نفسه وكذا ذكر في تفسير الحديث أيضا (خم) بضم الخاء وشد الميم ذكر في مسلم انه ماء بين مكة والمدينة على ثلاثة أميال من الجحفة وخم هي الغيضة التي هنالك وبها غدير مشهور به شهرت فيقال غدير خم

﴿ فصل مشكل الاسماء والكنى فيه ﴾ ذكرنا يزيد بن خمير * والزبير بن الخريت وكلاهما بخاء معجمة في حرف الهاء المهملة لشبهه بغيره وكذلك خباب وخداش وخراش وخنيس زوج حفصة وكذلك من اسمه خضر وخوات وخبيب فاغنى عن اعادته وكل ما فيها خيثمة وأبو خيثمة الاسم المشهور بالخاء وليس فيها ما يشتبه به وخفاف ابن ايماء بضم الخاء وتخفيف الفاء وابنه الحرث بن خفاف وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف مشدد الفاء ورافع بن خديج بفتح الخاء وكسر الدال المهملة وآخره جيم وعلي بن خشرم بشين معجمة ساكنة وخاء مفتوحة وسعيد بن الخمس بكسر الخاء وسكون الميم وآخره سين مهملة ومعروف بن خربوذ بفتح الخاء وتشديد الراء وضم الباء بواحدة وآخره ذال معجمة وضبط عن أبي الوليد الباجي بضم الخاء وابن أبي الخوار بضم الخاء وآخره راء وعند الهوزني الخوار بفتح الخاء وشد الواو وليس بشيء وخلد بن خلي بفتح الخاء وكسر اللام وتشديد الياء منونة وخرشة بن الحر وعثمان بن اسحق بن خرشة بفتح الخاء والراء والشين المعجمة وخولة بنت حكيم وسعد بن خولة بفتح الخاء وسكون الواو وخليفة بن خياط وحماد بن خالد الخياط بفتح الخاء وشد الباء باثنتين تحتها وليس فيها غيرهما وزيد بن اخزم بالخاء والزاي وحميد بن مالك بن خثم بضم الخاء وفتح الثاء بثلاث مخففة ومشددة أيضا يقالان معا ومن عداه خثيم وابن خثيم مصغر وكذا جاء في بعض نسخ تاريخ البخاري وهو وهم وعمرو بن سليم بن خلدة بفتح الخاء وسكون اللام وفتحهما معا وعثمان بن حفص بن عمر بن خلدة بالفتح لا غير وأبو خلدة خالد بن دينار بسكون اللام كذا قيدناه عن أشياخنا ولم يذكر ابن ماكولا فتح اللام بوجه وخليد ابن جعفر عن أبي نضرة وهو الحنفي وخليد العصري هذان فيهما مصغران ومن عداهما خالد مكبر وخندف بكسر الخاء والدال وقد قيل فيه خندف بفتح الدال وبالوجهين ضبطناه على أبي الحسين ويشبهه خنزب وقد ذكرناهما في الجيم وخطاب حيث وقع فيها بالخاء المعجمة ويزيد بن خصيفة بضم الخاء وفتح الصاد مهملة مصغر ومحارب بن خصفة بفتحهما معا وخير بن نعيم بفتح الخاء وياء ساكنة باثنتين تحتها وزيد الخير مثله كذا ضبطه القاضي الشهيد ولغيره الخيل وكلاهما صحيح بهذا كانت تسميه العرب وبالأول سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك أبو الخير عن عقبة وقدموا في الجيم وذو الخويصرة بضم الخاء مصغر وخلاس بكسر الخاء وهو ابن عمرو عن أبي هريرة وعن أبي رافع وليس فيها ما يشتبه به، وأبو خشينة الثقفي بضم الخاء والشين المعجمة وبالنون وأبو خزيمة الانصاري بالزاي والمطعم بن خيار بكسر الخاء وعبيد الله بن عدي بن خيار ذكرا وآخرهما

راء والخوزجيل من العجم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ ذكر البخاري الاختلاف في خزيمة وأبي خزيمة في جمع القرآن بخاء مضمومة فيهما وفي الموطأ عثمان بن اسحاق بن خرشة بفتح الخاء والراء والشين المعجمة وكذا قاله البخاري وأهل النسب مصعب وغيره انما يقولون ابن أبي خرشة وفيه ان رجلا من أهل الشام يقال له خيبري مثل النسبة الى خيبر ويقال خيري وقد ذكرنا اختلاف أصحاب الموطأ فيه في حرف الباء وفي حديث منعت العراق درهمها نا يحيى ابن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد كذا لكافة شيوخنا ورواة مسلم وعند الخشني عن الطبري مولى خالد ابن يزيد * في باب لكل غادر لواء شعبة عن خليد عن أبي نضرة كذا لابن ماهان مصغرا وعند الجلودي عن خالد عن أبي نضرة والصواب الأول وفي غزوة الحديبية نا الحسن بن خلف نا اسحاق كذا عند جميعهم ولابن السكن الحسن بن خالد والأول أصح وهو ابن خلف يعرف بابن شاذان الازرق واسطي كذا بينه الأصيلي وغيره * وفي باب العين حق نا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وحجاج بن الشاعر وأحمد بن خراش كذا لجميعهم بالخاء ويقال ان صوابه أحمد بن جواس بالجيم والواو

﴿ فصل المشكل من الانساب ﴾ أبو سعيد الخدري بضم الخاء وسكون الدال المهملة وخدرة بطن من الانصار وقد ذكرنا في الجيم ما يشتبه به وأبو ثعلبة الخشني بضم الخاء وشين مفتوحة معجمة بعدها نون وعبد الله بن يزيد الخطمي بفتح الخاء وسكون الطاء المهملة وكذلك الحرث بن الفضيل الخطمي وحميد الخراط بفتح الخاء والحسن ابن علي الخلال كذلك مشدد الراء واللام وعبد الله بن داود الخريبي بضم الخاء نسب الى الخريبة بالبصرة وأبو عامر الخزاز بزايين معجمتين معا ويحيى بن الجزار بالجيم وآخره راء تقدما في حرف الجيم

﴿ حرف الدال ﴾

﴿ الدال مع الهمزة ﴾

(د أ ب) قوله فكان دأبي ودأبهم أي حالي اللازمة وعادتي والدأب الملازمة للشيء والاعتناء به وقيل الدأب مثل الامر والشأن

﴿ فصل الخلاف والوهم ﴾ في كتاب الأنبياء في باب قوله لقد أرسلنا نوحا الى قومه الجودي جبل بالجزيرة دأب حال كذا لأبي ذر وفي كتاب عبدوس مثله وعند ابن السكن وبعضهم ذات جبال وهو تصحيف لا شك فيه وانما فسر الدأب المذكور في قوله تعالى في خبر نوح (د أ د) قوله تدأدأ من قدوم ضأن كذا لهم وعند المروزي تردى ومعناه متقارب أي نزل من جبله وفي الرواية الأخرى تدلى وكله قريب يقال تدهده الحجر اذا انحط من علو الى سفل ودهدهته أنا ودهديته أيضا فتدهدى مقصور اذا دفعته من علو الى سفل وهدهدته أيضا مقلوب والهمزة تبدل من الهاء في غير مكان وسيأتي تفسير من قدوم ضأن في حرف القاف وحرف الضاد

﴿ الدال مع الباء ﴾

(د ب ا) قوله كان يحب الدباء ومرقا فيه دباء بضم الدال وتشديد الباء ممدود ويقصر أيضا وهو القرع الذي يؤكل بتسكين الراء وهو جمع واحده دباءة ومن قصر قال في الواحدة دبا حكاه شيخنا القاضي التميمي عن أبي مروان بن سراج ولم يحك أبو علي فيه غير المد وقوله ونهى عن الدباء مثله هو القرع اذا يبس وفسح قشره كانوا ينتبذون فيه ورب بما دفنوه (د ب ج) وقوله الديباج ولا مسست ديباجة يقال بكسر الدال وفتحها قال أبو عبيدة والفتح كلام مولد (د ب ر) وقوله أعتق غلاما عن دبر بضمهما أي بعد موته وهو الدبر وقوله لمسيلمة

ولئن أدبرت ليعقرنك الله أي تركت الحق وأعرضت عنه كما يولي المعرض دبره عن الشيء قوله لو استقبلت من أمري ما استدبرت أي لو تأخر من أمري ماتقدم من سوق الهدي مافعلته وقوله يعيش حتى يدبرنا بفتح الياء وكسر الباء وضمها وسكون الدال أي يتقدمه أصحابه ويبقى خلفهم دبره يدبره ويدبره اذا أتى بعده ومنه والليل اذا أدبر وقوله لاتدابروا بمعنى قوله لاتقاطعوا ولاتباغضوا لانهم اذا فعلوا ذلك أدبر وأعرض كل واحد عن صاحبه وولاه دبره وقيل لاتوله دبرك استثقالا له بل ابسط له وجهك وقيل لاتقطعه فلابد من قولهم قطع الله دابره وقوله كالظلة من الدبر بفتح الدال وسكون الباء جماعة النحل وقيل جماعة الزنابير يعني كالسحابة منها لكثرتها وقوله وأهلكت عاد بالدبور بفتح الدال وهي الريح الغربية قيل هي ماجاء منها من وسط المغرب الى مطلع الشمس وقيل مابين مغرب الشمس الى سهيل وقيل ماخرج بين المغربين وقوله رأى من الناس ادبارا أي ابابة عن الحق واعراضا عما جاء به وقوله يقول في دبر كل صلاة قال الهروي الدبر بالفتح في الدال وسكون الباء والدبر بضمهما آخر أوقات الشيء كذا الرواية في سائر الكتب دبر كل صلاة بضمهما وفي كتاب اليواقيت المعروف في اللغة في مثل هذا دبر يريد بالفتح وسكون الباء ومنه قولهم جعلته دبر أذني أي خلفي وأما الجارحة فبالضم وكذلك أيضا دابر الشيء آخره ودبار بكسر الدال جمع دبر ودبر ومنه ولا يأتون الصلاة الا دبارا ويروى دبرا ودبرا أي آخر أوقاتها وقيل بعد فواتها وهو متقارب وقوله وبرأ الدبر بفتح الدال والباء أي دبر الابل التي حج الناس عليها لان الجاهلية كانت لاترى العمرة في أشهر الحج (د ب ل) قوله تكفيهم الدبيلة بضم الدال وفتح الباء فسرها في الحديث نار تخرج في أكتافهم حتى تنجم من صدورهم أي تظهر وفي الجمهرة الدبيلة داء يجتمع في الجوف ويقال له الدبلة ويقال له الدبلة أيضا بالفتح (د ب س) وقوله فطار دبسي بضم الدال هو ذكر نوع من الحمام ذوات الأطواق وهي الفواخت

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في كتاب الأنبياء في تفسير اليقطين الدباء كذا لجميعهم وهو الصحيح وعند الأصيلي الكباء بالكاف وليس بشيء والصواب الأول وهو المعروف وليس في موضع الكباء الكباء بكسر الكاف ممدود مخفف الباء البخور والكباء أيضا الكسلحة مقصور كبوت الشيء كسحته قوله في غزو الروم فيجعل الله الدبرة عليهم بسكون الباء واحدة وعند العذري الدائرة وهما بمعنى قال الأزهري الدابرة الدولة تدور على الأعداء وقال الهروي والدبرة النصر على الأعداء يقال لمن الدابرة أي الدولة وعلى من الدبرة أي الهزيمة وقال ابن عرفة الدابرة الحادثة تدور من حوادث الدهر في البخاري وكانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد فلم يكونوا يرشون شيأ من ذلك كذا لكافتهم وعند النسفي تبول وتقبل في غير الصحيحين تبول وتقبل وتدبر قال الخطابي أي تبول خارجا منه ثم تقبل وتدبر فيه أثر ذلك هذا معناه وفي تفسير الصفر في مسلم دواب البطن جمع دابة كذا لكافتهم وعند العذري ذوات بالذال المعجمة والتاء باثنتين والأول الصواب

﴿ الدال مع الثاء ﴾

(د ث ر) قوله ذهب أهل الدثور بالأجور بضم الدال جمع دثر بفتحها وهو المال الكثير يقال مال دثر لايثنى ولا يجمع والدثور أيضا الدروس يقال دثر أثره وعفا ودرس بمعنى وجاء في رواية المروزي أهل الدور وهو وهم ودثروني فدثروني فنزلت ياأيها المدثر أي غطوني بالثياب مثل زملوني والأصل في مدثر متدثر فأدغمت التاء في الدال لتقارب مخرجيهما

﴿ الدال والجيم ﴾

(د ج ج) قوله مدجج أي كامل السلاح والشكة (د ج ل) قوله المسيح الدجال قيل معناه الكذاب

المموّه بباطله وسحره الملبس به والرجل طلا البعير بالقطران وقيل سمي بذلك لضربه نواحي الأرض وقطعه لها دجل الرجل ودجل بالتخفيف والتثقيل اذا فعل ذلك وقيل هو من التغطية لانه يغطي الأرض بجموعه والدجل التغطية ومنه سميت دجلة لانتشارها على الأرض وتغطية ما فاضت عليه (د ج ن) وقولها فيأتي الداجن وشاة داجن هي ما يألف البيت من الحيوان ومنه ان عندي داجنا

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة لم تختلف الرواية في كتاب مسلم فيه هكذا واختلفت فيه الروايات في البخاري فرواه بعضهم الزجاجة بالزاي المضمومة وكذا جاء للمستملي وابن السكن وأبي ذر وعبدوس والقابسي في كتاب التوحيد وللاصيلي هناك الدجاجة وكذلك اختلفوا فيه في مواضع أخر وذكر الدارقطني ان هذا تصحيف وان الصواب الأول وقد ذكر في بعض رواياته قر القارورة فمن رواه الدجاجة بالدال شبه القاء الشيطان ما يسترقه من السمع في أذن وليه بقر الدجاجة وهو صوتها لصواحبها وقيل يقرها يسارة بها ومن قال الزجاجة بالزاي فقيل يلقيها ويودعها في أذن وليه كما يقر الشيء في القارورة والزجاجة وقيل يقرها بصوت وحس كحس الزجاجة اذا حركتها على الصفا أو غيره وقيل معناه يردّدها في أذن وليه كما يتردّد ما يصب في الزجاجة والقارورة فيها وفي جوانبها لا سيما على رواية من رواه فيقرقرها وسيأتي تفسير يقر والخلاف في لفظه ومعناه في القاف بأشبع من هذا ان شاء الله واللغة الفصيحة في الدجاج والدجاجة الفتح وقد كسرها بعضهم

﴿ الدال مع الحاء ﴾

(د ح ر) قوله ما رئي الشيطان يوما هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ منه في يوم عرفة معنى أدحر أي أبعد عن الخير ومنه قوله فتقعد ملوما مدحورا أي مبعدا قوله فتدحرج أي تطلق ظهر البطن بين يديه وبجمر دحرجته على رجلك مثله (د ح ض) قوله حين دحضت الشمس وحين تدحض الشمس بضاد معجمة معناه زالت عن كبد السماء قال يعقوب وذلك ما بين الظهر والعشاء وقوله في الصراط مدحضة ودحض مزلة بفتح الميم فيهما هما بمعنى أي يدحض فيه ويزل ويزلق الدحض بفتح الدال وسكون الحاء الزلق والدحض أيضا الماء يكون منه الزلق (د ح و) قوله فدحا السيل فيه أي بسط فيه ما ساقه من تراب ورمل وحصى والدحو البسط قال الله تعالى والأرض بعد ذلك دحاها

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فتمشون في الطين والدحض قد فسرناه كذا رواية الكافة وعند القابسي الرحض بالراء وفسر بعضهم هذه الرواية بما يجري من البيوت أي من الرحاضة وهو بعيد انما الرحض الغسل والرحاض خشبة يضرب بها الثوب ليغسل

﴿ الدال مع الخاء ﴾

(د خ خ) في حديث ابن صياد ما خبأت لك قال الدّخ بضم الدال مشددة الخاء قيل هي لغة في الدخان ويقال بفتح الدال أيضا وقيل أراد أن يقول الدخان فزجره النبي صلى الله عليه وسلم عن تمامه فلم يستطع تمامه وقيل هو نبت موجود بين النخيل ورجح هذا الخطابي وقال لا معنى للدخان هنا إذ ليس مما يخبأ إلا أن يريد بخبأت أضمرت قال القاضي رحمه الله بل الأصح والأليق بالمعنى انه هنا الدخان وان النبي صلى الله عليه وسلم كما روي كان أضمر له يوم تأتي السماء بدخان مبين فلم يهتد من الآية إلا لهذين الحرفين من كلمة ناقصة لم يتمها على عادة الكهان من اختطاف أوليائهم من الشياطين بعض الكلمة عند استراق السمع أو من هاجس النفس والقائها

اليهم ولهذا قال له عليه السلام اخسأ فلن تعدو قدرك أي ابعد كاهنا تخرصا فلن تعدو قدر ادراك الكهان مما لا يصل الى حقيقة البيان والايضاح (د خ ر) وقوله فلن أدخره عنكم أصله من حرف الذال المعجمة فلما أدغمت في تاء افتعل قلبت دالا ومعناه أقتنيه وأرفعه دونكم (د خ ل) وقوله وكان لنا جارا ودخيلا أي مداخلا ومخالطا * وفي حديث العائن فغسل داخلة إزاره قيل هو طرفه الذي يلي جسده وقيل كنى بداخلة الازار عن موضعه من الجسد فقيل يريد مذاكيره وقيل وركه وقوله فلينفضه بداخلة إزاره أي طرفه (د خ ن) وقوله هدنة على دخن وفيه دخن بفتح الدال والخاء أي غير صافية ولا خالصة وأصله من كدورة اللون في الدابة وغيرها وأن يكون غير خالص اللون وأصله من الدخان والدخن أيضا الدخان ومنه في الحديث الآخر دخنها من تحت قدم رجل من أهل بيتي يعني اثارتها تشبيها بالدخان وأما الدخن المذكور في حبوب القطاني في الزكاة فبضم الدال وسكون الخاء

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في كتاب الشروط قوله ارحل ركابك فان لم أرحل معك كذا لهم وعند الأصيلي ادخل بالدال والخاء المعجمة وليس بشيء وعند ابن السكن اكتر لي والأول أصوب * في باب الصور عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه دخل على أبي طلحة يعوده كذا في الموطأ قال ابن وضاح صوابه دخل ويعاد على ما لم يسم فاعله ولم يدرك عبيد الله أبا طلحة ويقال انه عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة وفي فضائل الأشعريين اني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل كذا لكافة الرواة عن مسلم ورواية المروزي عن البخاري من الدخول وعند الجرجاني وبعض شيوخنا عن الجياني في مسلم يرحلون أيضا بالراء والحاء المهملة من الرحيل قالوا وهو الصواب

﴿ الدال مع الراء ﴾

(د ر أ) قوله فليدرأه ما استطاع أي يدفعه درأته بالهمز دفعته وداريته لاينته وأصله الهمز ودريته بغير ألف خاتلته وقوله كما تراؤون الكوكب الدريء منه عند من همز لاندفاعه وخروجه عند طلوعه ومن لم يهمز نسبه الى الدر لنوره (د ر ب) قوله ناقة مدربة أي ذلولة قد دربت على السير والركوب وعودته (د ر ج) قوله وأدرج القصة وقوله وأدرج في الحديث قوله ويكره الغل أي أدخل في لفظ النبي عليه السلام ووصل به كلام غيره وهو الذي يسميه أهل الحديث المدرج وقوله إلا بعث الله على مدرجته ملكا أي على قارعة طريقه وقوله فلقيته عند الدرج أي درج المسجد الدرج معلوم (د ر د) وقوله كالبضعة تدردر أي ترجرج تجيء ويذهب بعضها في بعض وقوله في السواك يدردني أي يذهب باسناني ويحفيها والدرد بفتح الدال والراء سقوط الاسنان (د ر ر) قوله يدر لبنها أي تمتلئ ثدياها منه بفتح الياء وكسر الدال ويكون أيضا بمعنى سالت يقال درت السماء اذا أمطرت وسماء مدرار غزيرة المطر ومنه في الحديث دار رزقهم أي منصب عليهم كثير وقوله ودرها للطواغيت أي لبنها وقوله يشرب لبن الدر اذا كان مرهونا بنفقته (د ر ك) وقوله ونعوذ بك من درك الشقاء والا كان دركا لحاجته كله بفتح الراء الدرك بالفتح اسم من الادراك كاللحق من اللحاق وضبطه بعضهم في الحديثين بالاسكان والمعروف هنا الفتح وأما الوجهان ففي المنزلة كقوله تعالى في الدرك الأسفل من النار وقرئ بالوجهين وقوله ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل يقال بالسكون والفتح وهي المنازل اذا كانت لسفل فاذا كانت لعلو فهي درج ومنازل جهنم دركات ومنازل الجنة درجات وقوله ان فريضة الله في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا أي وافقته فريضتها في هذه الحال وقوله فأدرك بعضهم العصر في الطريق أي حان وقتها ولزمته وقوله حين أدرك وحتى تدرك أي تبلغ يقال ذلك في الجارية أي تبلغ مبالغ

النساء وفى الثمرة أى تطيب وفى الطعام أى ينضج وفى كل شئ أى يبلغ المراد منه (د ر م) وقوله فى صفة أرض الجنة درمكة بيضاء مسك خالص أى انها فى البياض كالدرمك وهو الحوارى لباب البر وفى الطيب كالمسك (د ر ن) قوله يبقى من درنه بفتح الدال والراء أى وسخه قوله وعلقت عليه درنوكا بضم الدال قيل هو ضرب من الثياب له خمل قصير كخمل المناديل (د ر ع) وقوله فأخطأ بدرع وتحت الدرع ولبس درعه درع المرأة قميصها مذكر وقيل يؤنث أيضا ودرع الحرب والحديد أيضا مؤنثة وقيل يذكر أيضا وقوله ظاهر بين درعين أى عاون بينهما فى التحصن فلبس واحدا على آخر واحتبس ادراعه أى حبسها للجهاد وهذه كلها من الحديد وقوله درع قطر بكسر القاف هو ضرب من البرود (د ر س) قوله حتى أتى المدراس هو البيت الذى يقرأ فيه أهل الكتاب كتبهم درست الكتاب قرأته قوله فوضع مدراسها الذى يدرسها كفه على آية الرجم كذا جاء هنا مفسرا سمى بذلك للمبالغة كما قيل رجل معطاء وعند أبى ذر لغير أبى الهيثم مدارسها وهو بمعنى أى الذى يدارسها الناس والأول أظهر (د ر ى) وقوله وبيده مدرى يحك به رأسه ويروى بزجل هى مثل المشط أعواد مجموعة صفا محددة. وقال ابن كيسان هو عود تدخله المرأة فى شعرها لتضم به بعضه الى بعض وقوله لادريت ولاتليت أى لم تدر وقد تقدم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله يبعثن بالدرجة فيها الكرسف بكسر الدال وفتح الراء والجيم جمع درج بضم الدال وسكون الراء مثل خرجة وخرج وهى هنة كالسفط الصغير وشبهه تضع فيه المرأة طيبها وحليها وخف متاعها كذا رواية الجماعة وتفسيرهم وفى رواية أبى عمر الدرجة بضم الدال وسكون الراء وقال كأنه تأنيث درج قال القاضى رحمه الله ويحتمل أن يريد بها خرقة تجمع فيها هذا الكرسف وهو القطن الذى احتشت به وقال أبو عبيد الدرجة الخرقة التى تلف وتدخل فى حياء الناقة اذا عطفت على ولد غيرها واذا كان هذا مع هذه الرواية فهى أشبه فى الاستعمال من الدرج المستعمل لغيره شبهوا الخرق التى تستعمل فى هذا ويلف فيها الكرسف بتلك والله أعلم وفى رواية أبى الوليد بن ميقل الدرجة بفتح الجميع وهو بعيد من الصواب قوله فى حديث الدجال فاما أدركن ذلك أحدكم كذا عند جماعة شيوخنا وعند القاضى التميمى أدركه وهو وجه الكلام فان هذه النون لاتدخل على الفعل الماضى قوله فى حديث الشمس فأخذ درعا حتى أدرك برداءه كذا لابن الحذاء بذال معجمة مفتوحة وعند غيره درعا بدال مهملة مكسورة وهو الصواب وكذلك قوله فى الحديث الثانى فاخطأ بدرع رواه بعضهم نخطأ بذرع بذال معجمة وقد بيناه فى حرف الخاء قوله فى حديث الشفاعة فى كتاب مسلم الان شعبة جعل مكان الذرة ذرة كذا هو الصواب الرواية الأولى بشد الذال والراء المفتوحتين واحد الذر والثانية بضم الذال المعجمة أيضا وتخفيف الراء الحب الذى يوكل وانما صحف فيه شعبة لما رأى قبله فى الحديث مايزن برة ومايزن شعيرة فظن ماجاء بعده مايزن ذرة انه ذرة لمقاربتها من البر والشعير فى الجنس والصحيح قول غيره ذرة وكذا ذكرناه عن شعبة هنا رواية الكافة عن مسلم وكذا كان عند الصدفى والسمرقندى وكذا ذكره الدارقطنى عنه فى التصحيف وكان عند السجزى والاسدى عن العذرى درة بدال مهملة مضمومة وراء مشددة واحدة الدر وهذا تصحيف التصحيف وقوله فابصر درجات المدينة ذكرناه فى الجيم وقوله واذا أدرت بالناس فتنة كذا ليحيى عند أكثر شيوخنا ورواه القاضى الباجى وبعضهم عنه أردت بتقديم الراء وهى رواية ابن بكير وفى حديث سلمة حتى ماأدرى ورائى من أصحاب محمد ولاغبارهم شيأ كذا عند أبى ذر وعند سائر الرواة ماأرى وهو الصحيح وقوله لقد أذكرنى آية كذا هو المعروف الصحيح وعند ابن أبى صفرة لقد أدركنى وهو وهم وفى الايمان هل يدخل فى الايمان والنذور الارض والغنم والدروع كذا لهم وعند الأصيلى الزروع

﴿ الدال مع الكاف ﴾

(د ك ن) قوله في حديث أم خالد فبقيت تعنى القميص حتى دكن وصححه كذا لأبي الهيثم وهو الذي رجحه أبوذر ولا كثر الرواة حتى ذكر زاد في رواية ابن السكن دهرا ومعنى دكن اسود لونه والدكنة غبرة كدرة والاشبه بالصحة رواية ابن السكن قصد ذكر طول المدة ونسي تحديدها فعبر أنه ذكر دهرا

﴿ الدال مع اللام ﴾

(د ل ج) قوله عليكم بالدلجة وبشئ من الدلجة بضم الدال وسكون اللام كذا هي الرواية وهي صحيحة وتقال بفتح الدال وبضمها وبفتح اللام أيضا وكذلك قوله فادلجوا وفادلج واختلف أرباب اللغة في هذا وفي الادلاج هل يستعمل ذلك كله في الليل كله وبينهم اختلاف فقيل ان ذلك يستعمل في سائر الليل كله وان الدلجة والدلجة سواء فيهما وانهما لغتان وأكثرهم يقول ادلج بتشديد الدال سار آخر الليل وأدلج بتخفيفها الليل كله يقال ساروا دلجة من الليل أي ساعة من الليل والدلج بفتح اللام والادلاج بسكون الدال والدلجة بفتح الدال سير الليل كله والادلاج بتشديد الدال والدلجة بضم الدال سير آخره وفي الهجرة فيدلج من عندهما بسحر بتشديد الدال (د ل ك) قول ابن عمر دلوك الشمس ميلها هو كما فسره في الحديث وجاء في غير الموطأ عنه مفسرا زوالها ومثله لابن مسعود وهو قول جماعة من السلف واللغويين وروى أيضا عن ابن مسعود وعلي وابن عباس وأبي وائل دلوكها غروبها والوجهان في اللغة معروفان وقال بعض أهل اللغة دلوكها من زوالها الى غروبها وأصل الدلوك زوالها عن موضعها قال ثعلب أتيتك عند الدلك أي بالعشي والدلك العشي (د ل ل) وقوله هديا ودلا أي حسن سمت وشمائل وحديث وحركة بفتح الدال وقوله ودل الطريق صدقة أي دلالة وهداية من لا يدريه عليه وقوله ادل بمنزلته أي اجتراء بها ولفلان على فلان دل أي اجتراء بمنزلته منه ومنه أرى لك منه منزلة ودلا أي جرءة عليه بذلك وادلالا (د ل ع) وقوله قد ادلع لسانه من العطش أي أخرجه من شفته ويقال دلع لسانه أيضا ومنه في خبر حسان فادلع لسانه فجعل يحركه ودلع اللسان أيضا اذا خرج (د ل ق) قوله فتندلق اقتاب بطنه أي تخرج امعاؤه (د ل ى) تقدم تفسير تدلى في أول الحرف

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله كم من عذق معلق أو مدلى ويروى أو مذلل في الجنة لابن الدحداح كلها بمعنى معلق قال الله تعالى وذللت قطوفها تذليلا وتذليل العذوق تدليتها وفي الآية أقوال للمفسرين ترجع الى هذا المعنى أو قريب منه

﴿ الدال مع الميم ﴾

(د م ث) قوله اذا أتى دمثا من الأرض بفتح الدال والميم هو السهل منها المترمل والدمث في صفته عليه السلام السهل الخلق ليس بالجافي وأصله مما تقدم (د م م) وفي حديث المتعة وهو قريب من الدمامة بدال مهملة أي القبح والدميم القبيح بالمهملة (د م ن) قوله أصاب الثمر الدمان كذا رويناه من طريق القابسي وغيره بضم الدال وتخفيف الميم وضبطها السرخسي بفتح الدال ورواها بعضهم بالكسر وقال أبو عبيد هذا الحرف بالفتح وذكره الخطابي بالضم وبالفتح قرأناه على أبي الحسين وصوب بعضهم الضم وحده والضم والفتح فيه صحيحان وكذا قيدهما الجياني بخطه عن أبي مروان وقال ابن أبي الزناد فيه الأدمان على وزن الغليان حكاه عنه أبو عبيد وهو فساد الطلع وتعفنه وسواده وقد روى ابن داسة هذا الحرف عن أبي داود الدمار بالراء آخره ولا معنى له عندهم وهو تصحيف وقال الأصمعي الدمال باللام الثمر العفن (د م س) وقوله كأنما خرج من

دماس قيل هو السرب وقيل الكن وقيل الحمام (د م ي) وقوله كأنه صوت دم أي صوت طالب دم أو سافك دم وقوله وان تقتل تقتل ذا دم أي صاحب دم يشتفي بقتله و يدرك قاتله بثأره فاختصر اقتصارا على مفهوم كلامهم فيه و رواه بعضهم عن أبي داود في مصنفه ذا ذم بالمعجمة وفسره بالذمام والصحيح الأول وتلك الرواية تقلب المعنى لان من له ذمام لا يستوجب القتل ولا كان النبي عليه السلام يقتله

﴿ فصل ﴾ قوله فينبتون نبات الدمن في السيل بكسر الدال وسكون الميم كذا للسجزي ولغيره نبات الشئ في السيل وهو أشبه وأصح في المعنى لان الدمن الز بل والبعير وليس يخرج له هنا معنى والشئ هنا بمعنى الحبة المذكورة في الحديث الآخر قوله في حديث أبي موسى الاشعري فنزا منها الدم كذا عند العذري وعند غيره الماء وهو الصحيح المعروف وكذا ذكره البخاري في التفسير في باب و يبين الله لكم الآيات في سورة النور في بيت حسان * وتصبح غرثى من دماء الغوافل * كذا لكثير من الرواة وعند الأصيلي من لحوم الغوافل كما في أكثر الابواب وعند الحموي وأبي اسحاق وعبدوس من دم غوافل وهو وهم قوله لا والدماء كذا رواه عبيد الله بكسر الدال ممدود يريد ما ذبح على النصب واريق هنالك من الدماء وعند ابن وضاح الدمى بالضم جمع دمية أي الصور يعني الاصنام وقد اختلف رواة الموطأ عن مالك في الحرفين

﴿ الدال مع النون ﴾

(د ن أ) قوله على ما نعطي الدنيئة في ديننا أي الخصلة المذمومة الحقيرة يقال منه دنأ الرجل ودنؤ خبث فعله ولؤم والدناءة الحقارة وقد تسهل فيقال الدنية و بالوجهين رويناه في الحديث و بالهمز قيده الأصيلي والدنيء من الرجال بالهمز الحقير اللئيم وذكر الز بيدي في حرف الواو الدني الضعيف وقد تكون الدنية من الضعف أيضا (د ن ن) ذكر الدنان بكسر الدال جمع دن وهي الحباب التي تسميها العامة الخوابي وقوله ينقى الثوب من الدنس بفتح النون هو الوسخ ونحوه (د ن و) وقوله الجمرة الدنيا بكسر الدال وضمها أي القريبة والأدنى الى منى وسميت الحياة الدنيا الدنوها من أهلها وبعد الآخرة عنها اذ لم تجئ بعد وسماء الدنيا القربها من ساكني الأرض وفي حديث حبس الشمس فادنى للقرية كذا في جميع النسخ من مسلم ووجهه أدنى جيوشه و جموعه تعدية دنا أي قربهم منها أو يكون من قوله أدنت الناقة اذا حان نتاجها ولم يقل ذلك في غيرها أي حان فتحها وترب وقوله استدنني يا رسول الله أي قربني اليك من الدنو وقوله في الفرائض فلأ دنى ذكر أي أقرب به وقوله في الحادة عند أدنى طهرها نبذة من قسط وأظفار كذا عند شيوخنا بفتح الهمزة أي قربه وفي بعض النسخ مما وجدته بخط شيوخنا ادناء بكسر الهمزة مصدر وقوله فيأتيهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها أي بأدنى صورة وأقل من الصورة التي أراهم أولا من خلقه لامتحانهم على ما نفسره في حرف الصاد ان شاء الله

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في صوم عاشوراء أذن الى الغداء بضم الهمزة والنون بعدها الى الخافضة وعند السمرقندي ادن لي الغداء بفتح الهمزة وكسر النون وفتح الغداء مفعول ثان والأول هو الوجه ومفهوم الحديث وكما جاء في الحديث الآخر فادن فكل وقوله فكنت في النساء الدني يلي ظهور القوم بضم الدال بعده نون ومعناه القريبات جمع دنيا وعند الجياني والطبري الذي وعند غيرهم اللئ واللاتي في فضائل عثمان فجئت عمر فقلت ادن كذا للعذري أمر من الدنو ولغيره اذن بالذال المعجمة فعل ماض من الاذن ولبعضهم ادخل ولكل معنى بين في الحديث صحيح

﴿ الدال مع العين ﴾

(د ع ب) قوله تداعبها وتداعبك أي تلاعبها وتلاعبك كما جاء في الحديث الآخر والدعابة المزاح (د ع ت)

قوله فى الشيطان فدعته بتخفيف الدال وتشديد التاء كذا رو يناه بالدال المهملة فى حديث ابن أبى شيبة قيل أى دفعته دفعا شديدا وفى حديث غيره ذعته بالذال المعجمة وقال بعضهم صوابه بالذال المعجمة هنا أى خنقته وقد جاء فى الرواية الأخرى فخنقته مفسرا وقال ابن دريد ذعته بالمعجمة غمزته غمزا شديدا قال ويقال دعته يدعته والدعت الدفع العنيف بالدال والذال زعموا ويقال الذعت بالذال المعجمة التمريغ فى التراب وقال غيره دعته وذعته بالدال والذال دفعته دفعا شديدا وهو هنا صحيح المعنى وقال بعضهم لا يصح أن يكون من الدع هنا لان أصله كان يكون دععته ولا تدغم العين فى التاء اذ لا يدغم الشئ الا فى مثله أوما قرب من مخرجه وعند ابن الحذاء فى حديث ابن أبى شيبة ذغته بالذال والغين المعجمتين (د ع ج) قوله كان أدعج العينين هو شدة سواد سوادها (د ع ر) وقوله فأين دعار طيئ بضم الدال وتشديد العين أى فساقها وسراقها وشرارها والداعر الدنئ الفاسق السارق (د ع م) قوله فدعمته أى رفدته وأقمته لئلا يسقط وقوله فى الأطفال دعاميص الجنة واحدها دعموص وهى دويبة تكون فى الماء (د ع ع) قوله فى الحج لا يدعون عنه بفتح الدال أى لا يدفعون والدع الدفع بجفوة قال الله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم (د ع و) وقوله كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى دعوة بالفتح هى الطعام المدعو اليه سمى بذلك وفى النسب الدعوة بالكسر هذا عند أكثر العرب الاعدى الرباب فانهم يقلبون فيفتحون فى النسب ويكسرون فى الطعام قوله تداعى له سائر الجسد أى استجاب له كأنه يدعو بعضه بعضا وتداعى البناء اذا تهيأ للسقوط قوله فى حديث أبى طلحة ادعنى جائزة معناه ادع لى وكذا جاء فى رواية بعضهم قوله من يدعنى فاستجيب له من يسألنى فاعطيه فرق بعض المشايخ بين الدعاء والسؤال فقال الداعى المضطر والسائل المختار قال الله أمن يجيب المضطر اذا دعاه فللسائل المثوبة وللداعى الاجابة قوله من ترك دينا أوضيعة فادعونى فأنا وليه قيل معناه استغيثوا بى فى أمره وأصل الدعاء الاستغاثة قال الله تعالى وادعوا شهداءكم من دون الله قيل استغيثوا بهم وقوله أدعوى الجاهلية وهو قولهم يال فلان وهو من معنى الاستغاثة أيضا وقوله وذكر خبر يوسف لاجبت الداعى قيل الذى دعاه للخروج من السجن لا المرأة التى دعته لما دعته له إذ قال يوسف للداعى إرجع الى ربك الآية ومثله من نبينا تواضع

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فدعمته بتخفيف العين أى رفدته لئلا يسقط ورواه بعضهم فزعمته بالزاى وفسره حركته والرواية فيه والتفسير خطأ كله لا أصل له وقوله أدعوك بدعاية الاسلام كذا لأكثر الرواة وهو مصدر كالشكاية والرماية والمشهور فى مصدره دعاء وقيل دعوى أيضا قيل ومنه قوله ليس منا من دعا بدعوى الجاهلية وذكر فى البارع دعاوة بالواو أيضا وجاء للاصيلى فى كتاب الجهاد بدعاية الاسلام معناه بدعوته وبالكلمة التى يدعى بها الى الاسلام ويدخل بها فيه من دعى اليه وهى بمعنى قوله فى الحديث بعدها ويا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء الآية قوله فى حديث الوباء ادع لى المهاجرين وادع لى الانصار وادع لى مشيخة قريش كذا لأكثر الرواة من طريق يحيى واختلف فيه ضبط شيوخنا فمنهم من ضبطه كذا على الافراد وهى رواية القعنبى وابن القاسم ومنهم من ضبطه ادعوا على الجمع وهى رواية ابن بكير وكذلك فدعوهم فدعاهم قالوا والصواب ادع على الافراد فدعوتهم لان المأمور بهذا هو ابن عباس المحدث بالخبر وقوله دعاة على أبواب جهنم جمع داع وعند الطبرى رعاة بالراء والأول أظهر لقوله من أجابهم قذفوه فيها وعند الصدفى دعاء وهو بمعنى الأول قوله فى الموطأ عن ابن عمر فيصلى على النبى ويدعو لأبى بكر وعمر وكذا لكافة رواة الموطأ ورواه يحيى وعلى أبى بكر وعمر وعند ابن وضاح كالجماعة وفى باب طرح جيف المشركين جاءت فاطمة وأخذته من ظهره يعنى ما طرحه المشركون عليه من سلى الجزور ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم كذا لهم قال القابسى المحفوظ

ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا جاء في غير هذا الباب قال القاضي وقد جاء أيضا فأقبلت تسهم فلا يبعد أن في سهم دعاء ها عليهم ثم دعا النبي بعد ذلك أيضا فتصح الروايتان قوله من ترك كلا أو ضياعا فأنا وليه فلأدعى له كذا الرواية قيل صوابه فلأدع له وعندي (١) وفي باب من لم يتوضأ من لحم الشاة يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة كذا لجميعهم وعند القابسي فدعا وهو وهم

﴿ الدال مع الغين ﴾

(د غ ر) قوله علام تدغرن أولادكن بفتح التاء وسكون الدال هو غمز الحلق من العذرة وهو وجع يهيج في الحلق وهو الذي يسمى بسقوط اللهاة (د غ ل) وقوله يتخذنه دغلا بفتح الدال والغين أي خداعا وسببا للفساد وأصل الدغل الشجر الملتف (د غ ف) وقوله ندغفقه دغفقة هو الصب الشديد

﴿ الدال مع الفاء ﴾

(د ف أ) الدفء ويستدفئ هو من السخانة وزمان دفيء ممدود وقد دفؤ اودفئ الرجل فهو دفئان وكل ما استدفأت به فهو دفء (د ف ع) وقوله فيدفع دفعة من دم بفتح الدال أي مرة واحدة وقوله مدفوع بالأبواب من الدفع المعلوم أي مردود مستحقر محجوب عن دخول أبواب أهل الدنيا وأصحاب الحوائج وقوله فدفع من مزدلفة الدفع تكرر فيها في الحج في غير حديث ومعناه الذهاب والسير يقال دفعت الخيل اذا سارت والقوم جاء وابمرة وكذلك المطر ودفعت الى الشيء بلغته والاندفاع المضي في الأمر كائنا ما كان وذكر أيضا فيها في غير الحج في غير موضع والدفع أيضا الزوال يقال دفعت الشيء أزلته ودفع الوادي أيضا نصب في غيره (د ف ف) وقوله دف ناس ومن أجل الدافة التي دفت ودفت دافة من قومكم كله بتشديد الفاء كله من الدف وهو السير ليس بالشديد في جماعة وقوله تدففان أي تضربان بالدف كما جاء مفسرا في الحديث الآخر الدف الذي يلعب به ويقال بالفتح والضم وقوله سمعت دف نعليك بالفتح أيضا أي صوت مشيك فيهما وفي رواية ابن السكن دوى نعليك وهو قريب من معناه وقوله ما بين الدفتين بالفتح يعني المصحف مثل قوله ما بين اللوحين ودفتا المصحف ما نظمه من جانبيه وأصله ان الدف الجنب بالفتح وقد تكون دفتا المصحف من خشب أو غيره (د ف ق) قوله لا يجب الغسل الا من الدفق بفتح الدال وسكون الفاء أي الانزال .

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في زكاة الحبوب والناس مصدقون في ذلك ويقبل منهم ما دفعوا كذا لابن الفخار وابن أبي العلاء بالدال وعند غيرهما ما رفعوا بالراء وهما صحيحان متقاربا المعنى في حديث الجذع فلما دفع الى المنبر كذا لهم بالدال مضمومة وضبطه بعضهم بفتحها وعند الأصيلي في الأصل رفع بالراء وكتب عليه شبه الدال أو الكاف وكذا رواه عنهم بعضهم بالدال وأما رفع أو رفع بالراء فله وجه بين وأبينها فتح الراء أي ارتفع عليه وأما بالدال فمعناه ذهب وسار يقال دفعت الخيل اذا سارت وأما ركع أيضا ان كان كذلك وصحت به الرواية فهو أوجه لانه عليه الصلاة والسلام لما كمل المنبر صلى عليه وكذا جاء في الرواية الأخرى مبينا وفي حديث سلمة ثم انى دفعت حتى ألحقه كذا عند بعض شيوخنا بالدال وللصدفي والاسدي رفعت بالراء وكلاهما بمعنى أي رفعت في جريي واندفعت فيه * وفي النكاح في حديث نكاح صفية فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعنا فعثرت الناقة كذا رويناه عن جميع أشياخنا وفي نسخة بالراء وهو مما تقدم ومنه في حديث ابن اللتبية في رواية مسلم عن اسحق فدفع الى النبي صلى الله عليه وسلم كذا لهم وعند ابن عيسى وابن أبي جعفر فرفع وهو هنا أوجه وقوله

---

(١) بياض بالأصل

كانت ريح تكاد أن تدفن الراكب كذا الرواية لجميعهم قال بعض النقاد لعله تدفق الراكب أي تصبه وتطرحه قال القاضي رحمه الله الوجه صواب الرواية مع اتفاق الكتب عليها وكذا جاء في مصنف ابن أبي شيبة بالنون ومعناه تمضي به وتغيبه عن الناس لقوتها يقال ناقة دفون للتي تغيب عن الابل وعبد دفون للذي يتغيب عن سيده وقوله وتجيء فتنة فترقق بعضها بعضا كذا رواية الكافة بالراء وقافين معجمتين وعند الطبري فتدفق وكلاهما له معنى صحيح اما هذه الاخرة فمعنى تدفع وتصب والدفق الصب والدفع أي تأتي شيأ بعد شيء وأما على الرواية الأولى فتسبب وتسوق ومنه قولهم * عن صبوح ترقق

﴿ الدال مع القاف ﴾

(د ق ق) قوله في الدعاء دقه وجله أي دقيقه وجليله صغيره وكبيره وقوله فاندقت عنقه أي انكسرت والدق الكسر وقوله فدق الباب معناه هنا ضربه للاستئذان (د ق ل) وقوله ما يجد من الدقل ما يملأ بطنه بفتح الدال والقاف هو ثمر الدوم وهو يشبه النخل وله حب كبير فيه نوى كبير عليه لحمة عفصة تؤكل رطبة فاذا يبس صار شبه الليف

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في صفة الصراط أدق من الشعر ويروى أرق وكذا للخشني وكلاهما بمعنى * كل شيء رقيق هو دقيق وفي تفسير وقدر في السرد في كتاب الأنبياء ولا تدق المسامير بالدال وعند الأصيلي ترق بالراء

﴿ الدال مع السين ﴾

(د س ر) قوله دسره البحر أي دفعه والدسر الدفع وقوله في دسكرة له بفتح الدال والكاف هو بناء كالقصر حوله بيوت وجمعه دساكر (د س م) قوله ان له دسما بفتح السين أي ودكا وقوله عليه عصابة دسماء بسكون السين ممدود وفي رواية أخرى دسمة بكسر السين وقيل دسماء لونها لون الدسم كالزيت وشبهه وقيل معناه سوداء وقد رويت هكذا عصابة سوداء ومنه قوله عليه الصلاة والسلام في الصبي دسموا نونته أي سودوا حفرة ذقنه وقال ابن الانباري هي غبرة في سواد وقال الحربي أراها من الدسم وهو كالدهن ونحوه ويقال في تأويل هذا انه من دسم الطيب كما قال في الحديث الآخر كأن ثوبه ثوب زيات مما يكثر القناع يريد مما يغطي رأسه فيتعلق بثوبه مما في شعره من الطيب وعليه تتوجه رواية دسمة وزعم الداودي انه على ظاهره وانه نالها من العرق وما يكون من المرض (د س س) قوله ودسته تحت يدي أي غيبته تحت ابطي ودفعته هنالك

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ ذكر البخاري في التفسير دسر اصلاح السفينة كذا لهم وعند النسفي أضلاع السفينة قالوا وهو الصواب وقال ابن عباس الدسر المعاريض التي تشد بها السفينة وقال أيضا هي المسامير وقال غيره هي ألواح جنوبها وقيل مجاذيبها قوله ومنعت مصر أردبها ودينارها كذا لهم وهو الصواب المعروف وعند العذري دسادرها مكان ودينارها وهو خطأ قبيح لا وجه له

﴿ الدال مع الهاء ﴾

(ده ده) قوله تدهده الحجر وفي رواية أخرى فتدهدى وقد تقدم تفسير هذا أول الحرف أي تدحرج امامه قال أبو عبيد دهدهت الحجر ودهديته (د ه ر) قوله لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر الدهر مدة الدنيا وقيل انه مفعولات الله تعالى وقيل فعله كما قال اني أنا الموت ومعنى الحديث فان مصرف الدهر وموجد احداثه الله تعالى أي أنا الفاعل لذلك قال بعضهم وقد يقع الدهر على بعض الزمان يقال أقمنا على كذا دهرا كأنه لتكثير طول المقام ولهذا اختلف الفقهاء فيمن حلف لا يكلم أخاه دهرا أو الدهر هل هو متأبد وأما في الرواية الأخرى

فانى أنا الدهر فروى بالرفع والنصب واختيار الأكثر النصب على الظرف وقيل على الاختصاص وأما الرفع فعلى التأويل الأول وذهب بعض من لم يحقق الى انه اسم من أسماء الله ولا يصح (د ه م) وقوله خيل دهم الدهم السود وقوله فى المدينة من أرادها بدهم أو سوء أى بأمر عظيم وقيل بشر وغائلة والدهم أيضا الجمع الكثير والدهيم والدهيماء مصغران من أسماء الدواهى (د ه ن) وقوله المدهن فى حدود الله بسكون الدال أى المصانع والغاش فيها وهو المداهن أيضا والادهان اللين والمصانعة (د ه ق) وذكر الدهقان بكسر الدال ويقال بضمها أيضا فارسى معرب وهم زعماء فلاحى العجم ورؤساء الأقاليم سموا بذلك لترفههم وسعة عيشهم من الدهقنة وهى تليين الطعام (د ه ش) وقوله فدهشت أم اسمعيل بفتح الدال والهاء ولا يقال بضم الدال أى ذهلت وذهب وهمها

﴿ الدال مع الواو ﴾

(دواء) قوله كل داء له داء أى كل عيب متفرق فى الناس مجتمع فيه والداء ممدود العيب والمرض وقوله لكل داء دواء ممدودان ويقال دواء بفتح الدال وكسرها صحيحان وكذلك أنزل الداء الذى أنزل الادواء جمع داء (دوح) قوله تحت دوحة بفتح الدال هى الشجرة العظيمة (دور) وقوله ألا أخبركم بخير دور الأنصار وخير دور الأنصار ولم تبق دار الابنى بها مسجد وان أهل الدار * الدور هنا العشائر تجتمع فى محلة فتسمى المحلة دارا وقوله من دارة الكفر نجانى أو من دارة الكفر نجت أى دار الكفر يقال دار الرجل ودارته ومنه * دارة جلجل ودارة ماسل والمراد بدار الكفر هنا حيث مجتمع أهله وسكانهم ومنه أهل الدار يبيتون أى المحلة المجتمعة من القوم وقيل تقول هذه دار القوم فاذا أردت أهله قلت دارة القوم وقوله الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض أى دار حتى وافق وقت الحج فى ذى الحجة من أجل ما كانت العرب تغير من الشهور وتقلب أسماء بعضها بالنسىء وتزيد شهرا فى كل أربعة أشهر لتتفق الأزمان وقوله السلام عليكم دار قوم مؤمنين الرواية فيه بالنصب على الاختصاص أو على النداء المضاف والأول أفصح ويصح الخفض على البدل من الضمير ويكون المراد بالدار على هذين الوجهين الأخيرين الجماعة أو أهل دار وعلى الأول مثله والمنزل والمحلة وقوله فيجعل الدبرة عليهم أى الدولة بالغلبة والنصر وقد فسرناه قبل (د و ك) وقوله فباتوا يدوكون أيهم يعطاها بفتح الياء وضم الدال أى يخوضون هذا الصحيح والدوكة بفتح الدال الخوض والاختلاط وضبطه الأصيلى وبعض رواة مسلم أيضا يدوكون بضم الياء وفتح الدال وكسر الواو مشددة وهو بمعناه وعند السمرقندى يدكون ليلتهم أيهم يعطاها وهو ان صحت الرواية به بمعنى الأول لكنه غير معروف فى الحديث والمعروف المروى اللفظ الأول (د و ل) قوله فيدال علينا مرة وندال عليه أخرى هو بمعنى قوله كانت دولا أى يظهر مرة علينا ومرة نحن عليه والدولة الظفر والظهور (د و م) وقوله كان عمله ديمة أى دائما متصلا والديمة المطر الدائم فى سكون ونهى عن البول فى الماء الدائم أى الذى لا يجرى الراكد الساكن قال ابن الانبارى هذا من حروف الاضداد يقال للساكن دائم وللدائر دائم (د و ن) وقوله ولا يجمعهم ديوان حافظ هو الكتاب الذى يكتب فيه أسماء أهل الجيش والمجاهدين كما قال فى الرواية الأخرى كتاب حافظ ولم يكن ثم ديوان أولا وأول من كتب من المسلمين الديوان عمر بن الخطاب رضى الله عنه * قوله ليس فى دون خمسة أوسق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة دون هنا عند كافة العلماء بمعنى أقل وشذ بعضهم فقال معناها غير فى حديث الأوسق * وقوله أجاز الخلع دون عقاص رأسها معناه بكل شئ حتى بعقاص رأسها كأنه قال بعقاص رأسها وغيره (د و ف) وقوله تديفون فيه من القطيعاء بفتح التاء وادوف به طيبى معناه كله الخلط يقال دفت ادوف دوفا ويقال بالذال

المعجمة أيضاذفت أذيف و بالذال المعجمة هي روايتنا في الأم في هذا الحرف عن أبي بحر وفي بعض النسخ بالوجهين وهما صحيحان و بالمعجمة ضبطناه على القاضي أبي علي في الحديث الأول في الانتباذ لكنه كان عنده بضم التاء والمعروف فيه الثلاثي و بالمهملة ضبطناه على الخشني عن الطبري في الحديث الثاني في عرق النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض روايات مسلم أذكى به طيبنا أي أطيبه به وكذا وقع أيضا في بعض الروايات في هذا الحرف هنا (د و س) وقوله يدوسون الطين اذا يبس وديس ودائس ومنق أي يدرسون بارجلهم والدائس الاندر وقيل هم الذين يدوسون الطعام بعد حصده يقال داسه ودرسه (د و ى) وقوله في أرض دوية بفتح الدال وتشديد الواو والياء وفي الرواية الأخرى داوية بالف وكلاهما صحيح هي القفر الخلاء من الارض منسوبة الى الدو وهو القفر قال أبو عبيد أرض دوية مخفف الواو أي ذات أدواء وقد تصحف هذا الحرف في كتاب البخاري في باب التوبة تصحيفا قبيحا وقوله يسمع دوي صوته بفتح الدال وكسر الواو و جاء عندنا في البخاري بضم الدال والصواب فتحها وهو شدة الصوت و بعده في الهواء مأخوذ من دوي الرعد قوله في حديث الجونية ومعها دايتها حاضنة لها هي المربية للطفل والقائمة عليه كما قال حاضنة لها

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله وأي داء أدوى من البخل أي أقبح كذا رويه المحدثون غير مهموز والصواب ادوأ بالهمز لانه من الداء والفعل منه داء يداء مثل نام ينام فهو داء مثل جار وأما غير المهموز فمن دوي الرجل اذا كان به مرض في جوفه مثل سمع فهو دو ودوي وقال الاصمعي أداء الرجل يدئ اذا صار في جوفه داء وبالوجهين بالهمز والتسهيل قيدناه على أبي الحسين رحمه الله قوله في تفسير الصفر دواب البطن كذا لهم جمع دابة وللعذري ذوات البطن بفتح الذال والواو وآخره تاء باثنتين فوقها ومعناهما متقارب وقوله في باب كاتب النبي عليه السلام ذكر الدوات والكتف كذا للجميع وهو الصواب وعند الأصيلي الدواء وهو وهم وقوله باب الحجامة من الداء وعند الأصيلي من الدواء ولكلاهما معنى صحيح في العربية لانها من جملة الادوية فتكون من على رواية الأصيلي للتبعيض وتكون الحجامة من أجل الداء فتكون من هنا للبيان وقوله في التفسير ديارا من دور بضم الدال وسكون الواو ويقال من الدوران كذا لهم وكذا عند غير الأصيلي من دور بفتح الدال والواو وأصل ديار ديوار فيقال من دار يدور * في الذاريات الرميم نبات الأرض اذا يبس وديس كذا لكافتهم وعند أبي ذر في بعض النسخ وديس درس وهو وهم من الرواة عنه انما فسر ديس بدرس في حاشية الكتاب فأدخل والبخاري لم يقصد تفسير ديس إذ ليس في السورة بل به فسر ماقبله فمن لم يفهمه كتب تفسير الكلمة خارجا فظنت من الكتاب وفي حديث جابر ثم فارت الجفنة ودارت كذا لهم من دوران الماء فيها وعند السمرقندي وفارت مكرر وله وجه في تكثير فورانها قوله واذا أردت بالناس فتنة كذا عندنا ليحيي وعند ابن بكير ومطرف أدرت وكذا رواه الباجي قوله وكان أنفق عليها نفقة دون كذا رواية الكافة وفي أكثر النسخ وكذا قيدناه على الاضافة على القاضي الصدفي وهو وهم وصوابه دونا وكذلك قيدناه على أبي بحر وأراه من اصلاح شيخه القاضي الكناني وقد يخرج للاول وجه على مذهب الكوفيين في اضافة الشيء الى نفسه وقوله في قصة بناء الكعبة في كتاب الأنبياء فجعلا يبنيان حتى يدور حول البيت كذا ضبطته بخطي في رواية الأصيلي وأكثر ما وجدته في الأصول يدورا والأول أصوب وأليق بمعنى البناء

﴿ الدال مع الياء ﴾

(د ى ر) وقوله اغدوا الى هذا الرجل في الدير هي بيع النصارى وكنائسهم (د ى ن) قوله دان معرضا بفتح الدال أي اشترى بالدين وأعرض عن الأداء وقيل دان كل من اعترض له وسيأتي بقية تفسيره في العين

ويقال فيه أيضا ادّان مشدد الدال يقال ادان الرجل اذا اشترى بالدين وكذلك دان واستدان وأدان مخففا اذا باع به وقيل الدين ماله أجل والقرض مالا أجل له وأما الدين فيجئ بمعنى الحساب والجزاء والحكم والسيرة والملك والسلطان والطاعة والتوحيد والعبادة والتدبير والملك

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في تفسير التين والزيتون فما الذي يكذبك بان الناس يدانون كذا للجماعة بالنون وعند القابسي يدالون باللام وهو وهم والصواب الأول أي يجازون وانما فسر به قوله يكذبك بعد بالدين أي المجازاة من قولهم كما تدين تدان وفي تفسير السجدة ان الله يغفر لأهل الاخلاص دينهم كذا للاصيلي وللكافة ذنوبهم وهو الصواب وفي الفطر في صوم التطوع أهدى لنا حيس فقال ادنيه كذا لبعض الرواة ولكافتهم ارنيه والأظهر ان هذا هو الصواب وللاول وجه وفي الديات لايزال المؤمن في فسحة من دينه كذا للاصيلي وأبي ذر وابن السكن وبعض رواة القابسي وعند غيرهم ذنبه بالذال المعجمة وكلاهما له وجه صحيح

﴿ فصل في مشكل أسماء المواضع من هذا الحرف ﴾ (دومين) بفتح الدال وسكون الواو بعدها وكسر الميم وآخره نون ذكره مسلم في قصر الصلاة أبي أرضا يقال لها دومين كذا ضبطه الطبري وكذا في كتاب البزار وضبطه غيره من رواة مسلم بضم الدال وكسر الميم وهي رواية الكافة وبعضهم ضبطه بضم الدال وفتح الميم وهي قرية على ثمانية عشر ميلا من حمص بالشام ذكر ذلك مسلم في الكتاب (دابق) بفتح الباء اسم موضع جاء ذكره في فتح القسطنطينية في كتاب مسلم (دمشق) بكسر الدال وفتح الميم مدينة مشهورة من بلاد الشام (دار نخلة) موضع سوق بالمدينة (دار القضاء) المذكورة في الاستسقاء هي دار مروان وكانت دار عمر ابن الخطاب سميت بذلك لانها بيعت في قضاء دينه وقد غلط فيها بعضهم فقال يعني دار الامارة (دومة الجندل) يقال بضم الدال وفتحها وبالوجهين قيدناه على ابن سراج وغيره وأنكر ابن دريد الفتح وقال كذا يقوله المحدثون وهو خطأ وهو موضع وقد جاء أيضا في حديث الواقدي في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دوما الجندل هكذا وهي من بلاد الشام قرب تبوك

﴿ فصل مشكل الأسماء والكنى فيه ﴾ أن رجلا من بني (الديل) يقال له بسر بن محجن كذا هو الديل بكسر الدال وسكون الياء بعدها ومالك بن (الدخشن) بضم الدال والشين المعجمة وسكون الخاء وآخره نون وجاء في روايات أخر بالميم وجاء في بعضها الدخيشن والدخيشم مصغرا ومحارب بن (دثار) بكسر الدال وبعدها ثاء مثلثة وآخره راء (وذبيان) القبيل المشهور من غطفان يقال بكسر الدال وضمها وكذلك أبو ذبيان خليفة بن كعب التميمي ومن عداه فيها دينار بياء باثنتين تحتها وبعدها نون وسهيل بن (دعد) بفتح الدال وسكون العين وهي البيضاء أم سهيل بن بيضاء وقد بينه مسلم (ودحية) بن خليفة يقال بفتح الدال وكسرها معا وحاء ساكنة مهملة بعدها ياء باثنتين تحتها وقال ابن السكيت هو بالكسر لاغير وقال أبو حاتم والأصمعي هو بالفتح لاغير (ودرة) بنت أبي سلمة وهي بنت أم سلمة ودرة بنت أبي لهب بضم الدال وعند ابن أبي جعفر في حديث ابن رمح ذرة بنت أبي لهب بفتح الذال المعجمة وتثقيل الراء وهو خطأ وعبد الرحمن بن (دلاف) بفتح الدال وتخفيف اللام هذا الأكثر عند شيوخنا وضبطناه عن بعضهم بكسرها أيضا وبالوجهين قيده الجياني (وابن الدغنة) بفتح الدال وكسر الغين المعجمة وتخفيف النون كذا لكافتهم وعند المروزي مفتوح الغين قال الأصيلي وكذا قرأه لنا وقيل انما كان ذلك لانه كان في فيه استرخاء لايقدر على ملكه وقال القابسي الدغنة بضم الدال والغين وتشديد النون والصواب عند بعض أهل اللغة الدغنة بكسر الغين وتخفيف النون والدغن الدجن اذا أمطر وحكى الجياني فيه الوجهين قال وبهمار وبناه ضم الدال والغين وشد النون وفتح الدال وكسر الغين وتخفيف النون

قال ويقال الدغنة بالفتح وسكون الغين (وابن الدثنة) بفتح الدال وكسر الثاء المثلثة وتخفيف النون وقد تسكن الثاء أيضا وأبو نعيم الفضل (ابن دكين) بضم الدال وفتح الكاف ويشتبه به (الركين) عن أبيه عن سمرة مثله الا أن أوله راء ويشتبه به أبو (زكير) يحيي بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن أوله زاي مضمومة وآخره راء (وأبو الدرداء) وأم الدرداء والدرداء كله ممدود وكذلك (أبو الدهماء) بالدال مفتوحة وعبد الله (الداناج) بالنون والجيم ويقال فيه الداناء أيضا ممدود بغير جيم ويقال الداناه بالهاء قيل معناه العالم بالفارسية (ولأبي الدحداح) أو ابن الدحداح ويروى الدحداحة كله بفتح الدال وكل قد قيل ولم يوقف له على اسم ذكره في الجنائز في كتاب مسلم (ودوس) بفتح الدال آخره سين مهملة قبيلة معروفة (وأبو دجانة) بضم الدال وتخفيف الجيم

﴿فصل الاختلاف والوهم في هذا الفصل سوى ما تقدم﴾ في باب الوضوء له نا يوسف بن موسى نا الفضل ابن زهير نا صخر بن جويرية كذا لهم وعند الحموي الفضل بن دكين وقال أبو ذر عن المستملي انه كذا وجده في أصل عتيق سمع من البخاري قال القاضي رحمه الله وكلاهما صحيح قال الكلاباذي هو أبو نعيم الفضل بن دكين بن حماد بن زهير واسم دكين عمرو * وفي باب لبس الحرير وافتراشه نا علي بن الجعد أنا شعبة عن أبي ديبان خليفة بن كعب كذا للقابسي والأصيلي وعبدوس وأبي ذر قال الأصيلي وعند بعض أصحابنا عن المروزي عن أبي دينار وكذا للنسفي قال القابسي وهو الصحيح وكذا ذكره البخاري في تاريخه عن علي ابن الجعد قال القاضي رحمه الله كذا ألفي في بعض نسخ البخاري والذي ذكره البخاري في تاريخه الكبير أبو ديبان حكاه عن شعبة وكذلك حكاه عن علي بن الجعد في أصل شيخنا القاضي أبي علي وهو المعروف الذي قاله الناس مسلم وابن الجار ود والدارقطني وغيرهم ولم يذكروا فيه خلافه وفي نسخة ابن أسد فيه أبو ظبيان قال الجياني وهذا أيضا خطأ فاحش * وفي شيب النبي عليه السلام نا محمد بن مثنى وابن بشار وأحمد بن ابراهيم الدورقي وهرون بن عبد الله جميعا عن أبي داود قال ابن مثنى نا سليمان بن داود كذا للعذري ولغيره سليمان أبو داود وكلاهما صحيح وهو أبو داود سليمان بن داود الطيالسي

﴿ فصل مشكل الانساب ﴾ فيه ثور بن زيد الديلي بكسر الدال وسكون الياء بعدها منسوب الى بني الديل والدليل الديلي مثله ومحمد بن عمرو بن حلحلة الديلي مثله وأبو الاسود الديلي مثله كذا ضبطه الأصيلي وقاله غيره الدولي بسكون الواو وضم الدال وسنان بن أبي سنان الدؤلي بهمزة مفتوحة وقد اختلف في أبي الاسود فقيل في نسبه ديلي كما تقدم وفي قبيلة الديل وهو في كنانة الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة كذا يقوله أهل النسب وهو اختيار أبي عبيد وأما أهل العربية وأهل اللغة فيقولون فيه الدئل بضم الدال وهمزة مكسورة وينسبون اليه كذلك على لفظه ومنهم من يقول دؤلي بضم الدال وفتح الهمزة ومنهم من يقول حاشى أبا الاسود المذكور فانهم يقولون فيه دولي بسكون الواو وديلي كما قال الآخرون بسكون الياء وكسر الدال وهو قول الكسائي والأخفش ويونس ويعقوب وتابعهم على هذا من أهل الخبر العدوي ومحمد بن سلام الجمحي وسائر من في قبائل العرب غير من ذكرناه في كنانة انما هو الديل بكسر الدال وسكون الياء وينسب اليه ديلي كذلك الا الذي في الهون بن خزيمة فهو الدئل بضم الدال وهمزة مكسورة بين ذلك محمد بن حبيب البغدادي والامير أبو نصر الحافظ وغيرهما ونقلت منه من خط شيخنا القاضي الشهيد مما نقله من خط القاضي أبي الوليد الكناني ومما قاله الحافظ أبو علي الجياني وتميم (الداري) ويقال فيه الديري بالياء أيضا وكذا ذكره مالك في رواية يحيي وابن بكير ومن تابعهما وأكثرهم يقول فيه الداري بالألف وهو قول ابن القاسم والقعنبي وهو عندهم الصواب منسوب الى قومه بني الدار بطن من لخم وقيل الى دارين والأول أشهر ومن صوب ديري نسبه الى دير النصارى.

لانه كان نصرانيا وقيل قبيلة أيضا وصوّب هذا آخرون ويشتبه به الرازى منسوب الى الرى من أرض خراسان وهم فيها جماعة منهم أبو شجاع الرازى وأبو غسان الرازى وابراهيم بن موسى الرازى ومحمد بن مهران الرازى ويعلى بن منصور الرازى وغيرهم وجاء فى كتاب شيخنا التميمى فى باب علم الحرير نا محمد بن عبد الله الرازى وكتب عليه الرزى ثم كتب عليه معا وعلم عليه بعلامة الجيانى والمعروف فيه الرزى وكذا وقع فى غير موضع وليس ثم دارى الا الأول وقد يشكل به الدارمى بزيادة ميم وهو عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى منسوب الى بنى دارم ومثله أحمد بن سعيد الدارمى وفيها (الدورقى) بفتح الدال وسكون الواو وفتح الراء وبعدها قاف منهم أحمد بن ابراهيم الدورقى منسوبون الى دورق بلد أراه من بلاد فارس وقيل بل لصنعه قلانس تعرف بالدورقية نسبت الى ذلك الموضع * ويشتبه به فى تقريبات أبى أحمد الجلودى فى باب فضائل زيد بن حارثة نا محمد بن يوسف الدورى كذا صوابه وكذا لرواة الجلودى وعند العذرى فيه الزبيرى وهو خطأ وهشام (الدستوائى) بفتح الدال والتاء باثنتين فوقها وسكون السين المهملة وتخفيف الواو وآخره همزة مكسورة ويقال أيضا له دستوانى بالنون مكان الهمزة ومعاذ بن هشام صاحب الدستوائى مثله وهو ابن هشام المذكور أولا قيل له دستوائى وصاحب الدستوائى لانه كان يبيع الدستوائى من الثياب وهو نوع يجلب من دستواء كورة بالاهواز فعرف بذلك وعمار (الدهنى) بضم الدال وسكون الهاء بعدها نون ودهن قبيلة من بجيلة وعبد العزيز بن محمد (الدراوردى) بفتح الدال ويقال أيضا فيه الاندراوردى بزيادة نون واختلف لماذا نسب فاهل العربية يقولون انه نسب الى دارابجرد نسب مسموع وابن قتيبة يقول انه نسب الى دراورد وابن معيقيب الدوسى بفتح الدال نسب لدوس القبيلة وكذلك أبو هريرة والطفيل بن عمرو ومكحول الدمشقى وغيره بكسر الدال وفتح الميم منسوب الى مدينة دمشق قاعدة الشام

﴿ حرف الذال ﴾

﴿ الذال مع الهمزة ﴾

(ذ ا ب) قوله بذؤابتى أى بناصيتى (ذ ا م) قولها لليهود عليكم السام والذام قيل أصله الهمزة وهو العيب والحقرية والصغار وسنذكره فى فصل الاختلاف والوهم

﴿ الذال مع الباء ﴾

(ذ ب ب) قوله فجعلت ذبابة سيفى فى بطنه وأصابه ذباب سيفه وقوله فجعل ذبابه بين ثدييه بضم الذال وتخفيف الباء هو طرف السيف الذى يضرب به وهو حسامه وظبته وأما الذبابة والذباب بضم الذال المذكور فى غير حديث فواحد الذبان وبعضهم يجعل الذباب واحدا ومنهم من يجعله جمعا ولكل شاهد من كلام العرب والذى يدل عليه الحديث انه واحد لقوله فامقلوه واحدى جناحيه والله أعلم وقوله كان يذب عنك ويذب عنى كما يذب البعير الضال فى بعض الروايات أى يدفع ويمنع واصل الذب الطرد (ذ ب ح) قوله ذبح الخمر والنينان الشمس يروى بفتح الباء والحاء على الفعل ونصب راء الخمر على المفعول ويروى بسكون الباء ورفع الحاء على الابتداء واضافة ما بعده اليه يريد طهرها واستباحتها استعمالها وحلها صنعها مريا بالحوت المطروح فيها وطبخها للشمس فيكون ذلك لها كالذكاة للحيوان وفى هذا اختلاف بين العلماء وهذا على مذهب من يجيز تخليلها وقوله من كان له ذبح بكسر الذال أى كبش يذبحه قال الله تعالى وفديناه بذبح عظيم وقوله فاحسنوا الذبح بالفتح أى الفعل من الاجهاز على البهيمة وترك تعذيبها وقوله من الذبحة بفتح الباء وضم الذال داء كالخناق يأخذ الحلق فيقتل صاحبه وقال ابن شميل هى قرحة تخرج فى الحلق وقوله كل شئ فى البحر مذبوح أى ذكى لا يحتاج الى

ذبح (ذ ب ذ ب) قوله بردة لها ذباذب هو مما ضعفت ذاله أى شملة لها أطراف وهى الذلاذل أيضا باللام وذباذب الثوب أسافله سميت بذلك لاضطراب حركتها ومنه مذبذبين بين ذلك أى مضطربين لا يبقون على حالة

﴿ الذال مع الراء ﴾

(ذ ر ا) قوله من شر ما خلق وذرأ وبرأ كله بمعنى وذرارى المشركين أى عيالاتهم من سباياهم وأبنائهم وكذلك قوله لا تقتلوا ذرية ولا عسيفا ونهى عن قتل الذرارى وان الدجال قد خالفهم فى ذراريهم كله عيالاتهم من النساء والصبيان وكذلك الذرية وهم النسل لكنه ينطلق احيانا على النساء والاطفال وان كان الكل ذرية وأصله الهمز من الذرء وهو الخلق لان الله ذرأهم أى خلقهم قال ابن درير يذرا الله ذروا وهذا مما تركت العرب الهمز فيه وكذلك الذرية وقال الزبيدى أصله من النشر من ذر وقال غيره أصله من الذر فعلية منه لان الله خلقهم أولا أمثال الذر وهو النمل الصغير فعلى هذين الوجهين لا أصل له فى الهمز (ذ ر ت) ذكر فى الزكاة الذرة بضم الذال وتخفيف الراء نوع من القطانى معلوم هو الجاورس وقيل الجاورس الدخن ومثله فى حديث الشفاعة ما زن ذرة وقد صحف فيه راويه وصوابه ذرة وقد ذكرناه فى حرف الذال قبل (ذ ر ر) ذكر الذرة وزن ذرة ومثقال ذرة فى غير موضع الذر هو النمل الصغير وذكر بعض نقلة الاخبار ان الذر الهباء الذى يطير فى شعاع الشمس مثل رءوس الابر وروى عن ابن عباس اذا وضعت كفك على التراب ثم نفضتها فما سقط من التراب فهو ذرة وحكى ان الذرة جزء من خردلة وان أربع ذرات خردلة وقيل الذرة جزء من ألف وأربعة (١) وعشرين جزأ من شعيرة (ذ ر ع) قوله موتا ذريعا أى فاشيا كثيرا وقوله فأكل منه أكلا ذريعا أى عجلا مسرعا ومنه ذرعه القىء كما قال فى الرواية الأخرى أكلا حثيثا وقد يقال ذريع بمعنى كثير من قولهم فرس ذريع اذا كان كثير المشى وقوله أخشى أن يكون ذريعة الى غيره أى سببا اليه (ذرف) قوله وان عينيه لتذرفان أى تصبان دمعهما يقال ذرفت عينه الدمع تذرفه ذرفا وذرفانا وذروفا وتذرافا وتذريفا وتذرفة وقيل الذروف دمع بغير بكاء (ذ ر و) قوله غر الذرى بضم الذال أى بيض الأعالى يريد أسنمتها وقوله على ذروة الجبل أى أعلاه بكسر الذال ويقال بالضم أيضا ومثله فليأخذ بذروة سنامه أى أعلى حدبته وذروة كل شىء أعلاه وقوله وأطولها ذرى بالضم منه أى أسنمها وقوله وذرونى فى البحر وفى الرواية الأخرى ثم اذروا نصفى فى البحر أى فرقونى فيه مقابل الريح لتنتشر أجزاء رماده ويتباعد تفرقها ويتبدد يقال ذريت الشىء وذروته ذريا وذروا وأذريت أيضا باعى وذريت مشددا اذا بددته وفرقته وقيل اذا طرحته مقابل الريح لذلك ومثله نسفته وفى حديث أسماء ولا تذروا على كفنى حناطا بفتح التاء تذاروبناه من الثلاثى من ذلك أى لا تفرقوه ومنه ذروت الطعام ومنه اشتقاق الذرية عند بعضهم كما قدمناه

﴿ الذال مع الكاف ﴾

(ذ ك ر) قوله ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا قال أبو عبيد ليس من الذكر بعد النسيان وانما معناه قائلا له كقولك ذكرت لفلان حديث كذا أى قلت له كأنه يقول لم أفعل ذلك من قبل نفسى ولا حاكيا عن غيرى وقوله واذا ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ خير منه يحتمل كونه على ظاهره تشريفا له وقوله فى الحديث فان الله يقول أقم الصلاة لذكرى ويروى للذكرى والذكر جاء فى القرآن والحديث بمعان قال الحربى للذكر ستة عشر وجها الطاعة وذكر اللسان وذكر القلب والاخبار والحفظ والعظة والشرف والخير والوحى والقرآن والتوراة واللوح المحفوظ واللسان والتفكر والصلوات وصلاة واحدة قال القاضى وقد جاء بمعنى

(١) قوله وعشرين فى نسخة وأربعين اه مصححه

التوبة وبمعنى الغيب وبمعنى الخطبة قوله في الميراث فلأولى رجل ذكر وفي الزكاة فابن لبون ذكر قيل فائدة ذكر ذكر هنا مع ابن ورجل مع استغنائه عنه اذلا يقال ابن ولا رجل للأنثى انه فيهما على التأكيد وقيل قد يكون احترازا من الخنثى فقد أطلق عليها الاسمان وقيل هو تنبيه على فائدة نقص الذكورية في الزكاة مع ارتفاع سن ابن اللبون ليرى معادلتها لبنت مخاض لنقص تلك في السن ورفعها بالأنوثة وثبت في المواريث على معنى اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية التي بها القيام على الاناث وقيل في الزكاة قد ينطلق ابن على الولد فيعبر به عن الذكر والأنثى فعينه بذكر لزوال الالباس (ذ ك و) قولها أذكى به طيبنا أي أقوى ريحه وأزيده طيبا وقوله احرقني ذكاؤها أي شدة حرها والتهابها كذا هو بفتح الذال ممدود عند الرواة والمعروف في شدة حر النار القصر الا ان أبا حنيفة ذكر فيها المد وخطأه فيه علي بن حمزة في ردوده يقال ذكت النار تذكو ذكاو ذكوا ومنه ذكا الطيب انتشار ريحه وأما الذكاء ممدود فتمام السن وذكاء القلب

﴿ الذال مع اللام ﴾

(ذل ذل) قوله في الكانز ينتذلذل كذا ذكره بعضهم أي يضطرب وذلاذل الثوب أسافله لاضطرابها وأكثر الرواية يتزلزل وهو بمعناه وسنذكره (ذ ل ك) قوله لجابر حين ذكر له خبر زواجه الثيب واعتذاره فذلك أي فذلك صواب أو رأي أو نحوه (ذ ل ل) قوله كم من عذق مذلل أي مدلى كما قال تعالى وذللت قطوفها تذليلا وذلك لطيبها وامتلائها ونعمتها وقيل في قوله وذللت قطوفها أي أصلحت وقربت وقيل أمكنت فلا تمنع ومثله والنخل قد ذللت فهي مطوقة بثمرها وهو تفسيره والاسم منه الذل بالكسر وأصله اللين لانه من ثقله بثمره لان وتدلى وهو بالكسر ضد الدين وبالضم ضد العز وقوله ناقة مذللة أي لينة سهلة (ذ ل ف) قوله ذلف الأنوف بضم الذال وسكون اللام والاسم الذلف بفتح اللام والرجل أذلف والمرأة ذلفاء ممدود قيل معناه صغار الأنوف وقيل فطس الأنوف وبهذا اللفظ جاء في الحديث الآخر فطس الأنوف قيل هو قصر الانف وتأخر أرنبته وقيل هو أن يكون طرفه الى الغلظ أميل منه الى الحلاوة وقيل تطامن في ارنبته وقيل همزة تكون في أرنبته وقد رواه بعضهم بدال مهملة وكذا رويناه عن التميمي بالوجهين والمعروف بالمعجمة (ذ ل ق) قوله فلما أذلقته الحجارة أي بلغت منه الجهد وقيل عضته وأوجعته وأوهنته وقوله في الحجر فانذلق أي انحدر وسنان منذلق أي محدد

﴿ الذال مع الميم ﴾

(ذ م ر) قوله تصخب عليه وتذمر بفتح التاء والذال وشد الميم أي تغيظ وتلوم قال الأصمعي اذا جعل الرجل يتكلم ويتغضب أثناء ذلك قيل سمعت له تذمرا وكان عند ابن الحذاء وتدمن وهو تصحيف وكذلك لبعضهم عن العذري تدمري وليس بشئ وقوله حبذا يوم الذمار بكسر الذال وحامي الذمار الذمار ما يجب على المرء حفظه وحمايته ومعنى حبذا يوم الذمار أي ما أوفقه لحمايته وأحبه لاهله وأصل الكلمة ان حب فعل وذا فاعله فاستعملتا معا حتى جاءتا كالكلمة الواحدة وارتفع ما بعده به على الفاعل ويصح عند النحاة أيضا رفع ما بعده على خبر المبتدا وان يكون حبذا كالاسم مبتدا أو يكون على أصله ذا فاعل وزيد مبتدا بعده مؤخر وحبذا في موضع خبره (ذ م م) قوله ما يذهب عني مذمة الرضاع رويناه بالفتح والكسر وكذا ضبطناه على شيخنا أبي الحسين اللغوي والكسر أشهر وهو الذي صوب الخطابي وذكره أكثرهم وهو من الذمام أي ما يذيل عني حق ذمامها بالمكافأة عليه وقيل معناه ما يزول مئونته واحتمال مشقته وبالفتح انما يكون من الذم كأنه يقول ما يذهب عني لوم المرضعة وذمها من ترك مكافأتها قال أبو زيد مذمة بالكسر من الذمام وبالفتح من الذم وقوله ويسعى

بذمتهم أدناهم وذمة الله وذمة رسوله وذمتك أى ضمان الله وضمان رسوله وضمانك يقال ذمام وذمة بالكسر وذمامة بالفتح ومذمة بالكسر وذم كذلك وقيل الذمة الأمان والذمة أيضا العهد وقوله فأصابته من صاحبه ذمامة بالفتح قيل استحياء وقيل هو من الذمام قال ذو الرمة * أو تقضى ذمامة صاحب * ومثله فى خبر ابن صياد فأخذتنى منه ذمامة والأشبه عندى أن تكون الذمامة هنا من الذم الذى هو بمعنى اللوم قال صاحب العين ذممته ذمالمته ويشهد لها قول خضر له هذا فراق بينى و بينك وما كان من كلام ابن صياد للآخر فى لومه على اعتقاده فيه وقوله دعوها ذميمة أى مذمومة

﴿ الذال مع النون ﴾

(ذ ن ب) قوله ذنوب من ماء بفتح الذال هى الدلو ملأى وقوله جئت لأمر ماله رأس ولا ذنب مثال للأمر المشكل الذى لا يدرى من حيث يؤتى وقوله فى وفد بزاخة وتتركون أقواما يتبعون أذناب الابل أى تتركون رعية أعرابا

﴿ الذال مع العين ﴾

(ذ ع ر) قوله ماذعرته أى ما أفزعته والذعر الفزع ومنه فذعر موسى منها ذعرة بفتح الذال أى فزع (ذ ع ت) قوله فذعته أى خنقته وقد تقدم والخلاف فى روايته قبل

﴿ الذال مع الفاء ﴾

(ذ ف ر) قوله مسك أذفر الذفر بفتح الذال والفاء كل ريح ذكية من طيب أو نتن فاما الدفر بالمهملة وسكون الفاء ففى النتن لا غير

﴿ الذال مع القاف ﴾

(ذ ق ن) قوله بين حاقنتى وذاقنتى الذاقنة ثغرة النحر وقيل طرف الحلقوم وقيل أعلى البطن والحواقن أسفله وقيل الحواقن ما يحقن من الطعام وقد ذكرناه فى الحاء قوله فأخذ بذقن الفضل بفتح الذال والقاف هو مجمع طرف اللحيين أسفل الوجه

﴿ الذال مع الهاء ﴾

(ذ ه ب) قوله كأن وجهه مذهبة أى فضة مذهبة بالذهب كما قال الشاعر * كأنها فضة قد مسها ذهب * وقيل المذهبة واحد المذاهب وهى جلود يجعل فيها طرق مذهبة واحدها مذهب ومذهبة وصحف هذا الحرف بعض الرواة فقال مدهنة بدال مهملة ونون وليس بشئ قوله بعث بذهيبة فى تربتها كذا الرواية عن مسلم عند أكثر شيوخنا

﴿ الذال مع الواو ﴾

(ذ و ب) قوله فى الدجال ذاب كما يذوب الملح ولو تركه لا نذاب أى انحل وسال وتلاشى وذهب وقوله وأبعد المذهب هو موضع قضاء الحاجة يقال المذهب والغائط والبراز والخلاء والمرفق والكنيف والمرحاض ومنه قوله فى الجلوس على القبور رآه للمذاهب أى للحدث على تأويل مالك وقوله ليس بالطويل الذاهب أى المفرط فى الطول كما قال فى الرواية الأخرى البائن (ذ و د) قوله ليس فيما دون خمس ذود أعطانا خمس ذود وثلاث ذود الذود من الابل ما بين الاثنين الى تسع هذا قول أبى عبيد وأن ذلك يختص بالاناث وقال الأصمعى هو ما بين الثلاث الى العشر قال غير واحد ومقتضى لفظ الأحاديث انطلاقه على الواحد وليس فيه دليل على ما قالوا وانما هو لفظ للجميع كما قالوا ثلاثة رهط ونفر ونسوة ولم يقولوا لواحد ولا تكلموا بواحد منها وذكر أبو عمر بن عبد البر

أن بعض الشيوخ رواه خمس ذود على البدل لا على الاضافة وهذا ان تصور له هنا فلا يتصور في قوله أعطانا خمس ذود وفي باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة قوله ولا في أقل من خمس من الابل الذود صدقة كذا لكافة الرواة وسقط الذود عند المستملي ونكرة عند المستملي وهذا على البدل على نحو ماذكره بعض الشيوخ وكان في كتاب الأصيلي هنا ليس فيما دون خمس ذود ثم غيره بما تقدم وقال كذا لأبي زيد وقوله فليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال أي يطردون كذا رواه أكثر الرواة عن مالك في الموطأ بلام التحقيق والتأكيد ورواه يحيى ومطرف وابن نافع فلا يذادن بلا التي للنهي ورده ابن وضاح على الرواية الأولى وكلاهما صحيح المعنى والرواية والنافية أفصح وأوجه وأعرف ووجهه فلا تفعلوا فعلا يوجب ذلك كما قال في الحديث الآخر في الغلول فلا ألفين أحدكم على رقبته بعير أي لا تفعلوا ما يوجب ذلك ومثله قوله لا ألفينك تأتي القوم فتحدثهم فتملهم أي لا تفعل ذلك فأجدك كذلك ولا يجوز هنا قصر اللام لان الخبر هنا لا يصح والحديثان قبلها يصح فيهما الخبر والنهي (ذو وذي) وبيان معاني ذو وذي وذا وذات وما جاء فيهما من اختلاف ألفاظها ومعانيها في الحديث قال الزبيدي أصل ذو ذو ولانهم قالوا في التثنية ذوا قال وذكره في ترجمة اللفيف بالياء والواو من المعتل واعلم أن ذا عند النحاة وأهل العربية انما تضاف الى الأجناس ولا تصح اضافتها الى غيرها ولا تثنى عند أكثرهم ولا تجمع ولا تضاف الى مضمر ولا صفة ولا فعل ولا اسم مفرد ولا مضاف لانها نفسها لا تنفك عن الاضافة وان جاءت مفردة أو بالألف واللام أو مجموعة فشاذة كقوله الذوينا والاذواء رؤساء اليمن ممن اسمه ذو كذا كذي نواس وذي فايش وذي يزن وفي الحديث اماذو ورأينا وهذا جمع وقد أجاز بعضهم على هذا ذو ومال وذوا مال وذوون وعند الأصيلي في باب الركاب والغرز أهل من عند ذوي مسجد ذي الحليفة وهذا اضافة الى مفرد وفي حديث أم زرع في بعض روايات مسلم وأعطاني من كل ذي رائحة زوجا وهذه اضافة الى صفة ووجهه انه من ذلك الشاذ كذي يزن وذي جدن أو بمعنى الذي هو كقولهم افعل ذلك بذي تسلم وهو شاذ أيضا أي بالذي تسلم أو بسلامتك أو بالذي هي سلامتك أو ولك السلامة هذه الوجوه التي وجهوا بها هذا اللفظ على اختلافهم في عباراتهم عنه بما ذكرناه وكله راجع الى انه دعاء له أو تكون ذي صلة ودعما للكلام كقولهم رأيته ذا يوم أو ذا ليلة وقد يرجع الى نحو ما قلناه من التأويل على ما نذكر بعد وجاء في الحديث في هذه الأمهات منها ألفاظ سوى ما ذكرناه منها قوله ذو بطن بنت خارجة أي صاحب بطنها يريد الحمل الذي فيه وقوله ويرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي أي الجمرة التي تضاف للعقبة كما قال في الحديث الآخر التي عند العقبة وكل هذا اضافة الى مفرد وقوله ان تقتل تقتل ذا دم أي صاحب دم يشتفي به ويدرك قاتله ثأره به ولم يرد به الجنس وقوله لعلي رضي الله عنه ذو قرنيها أي صاحب قرنيها يريد قرني الجنة أي طرفيها وقيل ذو قرنيها ذو قرني هذه الأمة انك فيها كذي القرنين في أمته ودعائه لهم وانه فيما ذكر ضرب على قرني رأسه وقيل معناه فارسها وكبشها وقيل معناه انك مضروب هذه الأمة بقرني رأسه وقوله تصل ذا رحمك أي صاحب رحمك ومشاركك فيه وهو من الجائز على ما قدمناه وتكون الاضافة في هذا كله على تقدير الانفصال وذو في هذا الباب كله بمعنى صاحب كذا والذي له كذا أو الذي له شأنه كذا

﴿ الذال والياء ﴾

(ذ ي خ) قوله فاذا بذيخ ملتطخ بكسر الذال وآخره خاء معجمة وهو ذكر الضباع ومعنى ملتطخ بالطين أو برجيعه كما في الحديث الآخر أمدر أي متلوث بالمدر .

﴿ فصل في ذي وذا وذيت وذات وذه وذاك ﴾ وقول البخاري باب ما جاء في الذات وفي الحديث ذات يوم أو

ذات ليلة و يصلحوا ذات بينهم فذات الشي نفسه وهو راجع الى ماتقدم أى الذى هو كذا ذا لمن تشير اليه وذى للمؤنث وذلك اذا أدخلت كاف الخطاب فانما هو اشارة الى اثبات حقيقة المشار اليه نفسه وقد استعمل الفقهاء والمتكلمون الذات بالألف واللام وغلطهم فى ذلك أكثر النحاة وقالوا لا يجوز أن تدخل عليها الالف واللام لأنها من المبهمات وأجاز بعض النحاة قولهم الذات وانها كناية عن النفس وحقيقة الشئ أو عن الخلق والصفات وقد ذكرناه قولهم الذوين و جاء فى الشعر وانه شاذ وأما استعمال البخارى لها فعلى ماتقدم من التفسير من أن المراد بها الشئ نفسه على ما استعمله المتكلمون فى حق الله تعالى ألا تراه كيف قال ماجاء فى الذات والنعوت يريد الصفات ففرق فى العبارة بينهما على طريقة المتكلمين وأما قوله فى الحديث ذات ليلة وذات يوم فقد استعملت العرب ذلك بالتاء و بغير تاء قالوا ذا يوم وذا ليلة وذات يوم وذات ليلة وهو كناية عن يوم وليلة كأنه قال رأيته وقتا أو زمنا الذى هو يوم أو ليلة وأما على التأنيث فكأنه قال رأيته مدة التى هى يوم أو ليلة ونحوه قال أبو حاتم كأنهم أضمروا مؤنثا وكذلك قولهم قليل ذات اليد أى النفقة أو الدنانير أو الدراهم التى هى ذات اليد أى فى ملك اليد ومنه قوله وأحناه على زوج فى ذات يده أى فيما بيده وهى هنا مضافة على ماتقدم وذات بينهم من هذا أى الذى هو وصلتهم وألفتهم والبين الوصل والالفة وقوله وذلك فى ذات الاله كما تقول لوجه الله أو فى الله لا لغرض من الأغراض إلا لحقه وعبادته وقوله كان من أمر ذيت وذيت بفتح الذال مثل كذا وكذا عبارة عن أمر مبهم وقوله ان نبيا كان يخط فمن وافق خطه فذاك قيل معناه أصاب وقيل معناه فذاك ما كنتم ترون من اصابتهم لانه يريد اباحة الخط على ماتأوله بعضهم ولا دليل فيه لعموم النهى عن التخرص والكهانة والعرافة وشيوع ذم الشرع لهذا الباب قال الخطابى يحتمل الزجر عن هذا اذ كان علما للنبوة وقوله فلم يكن الا ذاك حتى عقر به أى لم يطل الأمر ولا كان الا عقره أى لم يكن قبله شئ وقوله حبذا يوم الذمار ذكرناه فى حرف الحاء وقول عمر ليس أسئل عن ذه وقوله فى المخابرة فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه أى ذى فجاء بالهاء للوقف أولبيان اللفظ كما يقال هذه وهاذى والجميع بمعنى وانما دخلت هاء الاشارة على ذى فى هاذى وقولهم يرمى الجمرة ذات العقبة من بطن الوادى وفى الرواية الأخرى (١) وقوله أونهريقها ونغسلها قال أوذاك أى أوافعلوا هذا

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فاذا قصر مثل الذبابة كذا عند الجرجانى بالمعجمة المضمومة وعند غيره الربابة بفتح الراء أى السحابة وهو الصحيح لقوله بعد ذلك بيضاء ولأنه انما وصفه بالارتفاع لا بالرقة وان كان قد يعبر عما يرى فى افراط البعد وفى الارتفاع بالصغر كالذبابة و يكون وصفه ببيضاء للقصر لا للذبابة وأنث الوصف لذكره الذبابة وتشبيه القصر بها وقوله فى حديث المتلاعنين قول سعيد فذكرت ذلك لابن عمر كذا فى كتاب التميمى ولسائر شيوخنا فذكر ذلك والأول الصواب و به يستند الحديث و بينه قوله فى حديث على بن حجر قبله فأتيت ابن عمر فقلت له الحديث وقوله فى الكانزين يتذلذل كذا للجرجانى بذالين معجمتين وللمروزى والنسفى يتزلزل بالزاى وهما متقاربان والزلزلة الحركة وكثرة الاضطراب وكذلك الزلزال وقد ذكرناه وقوله فى باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ والمسكر ذكره الحسن وأبو العالية كذا للقابسى ولغيره وكرهها الحسن مكان ذكره وهو أصح لأن المروى عن الحسن كراهة الوضوء به وعليه يدل سياق كلام البخارى وترجمته وعن أبى العالية نحوه وقول عائشة عليكم السام والذام الرواية بغير همز عند الكافة وذال معجمة وعند العذرى والهام بالهاء فعلى رواية الكافة اما أن يقال ان الألف منقلبة من همزة والذأم بالهمز العيب يقال ذأمه يذأمه ذأما قال الله تعالى اخرج منها مذءوما مدحورا أى معيبا أو يكون أيضا منقلبة من ياء بمعناه يقال منه ذامه يذيمه ذاما بغير همز وكذلك ذمه يذمه

---

(١) بياض اتفقت عليه الأصول انتهى مصححه

ذماوذماه بذميه كله بمعنى وقد ذكر الهروى هذا الحديث فقال عليكم السام والدام بدال مهملة غير مهموز وفسره عليكم الموت الدائم قال ابن الاعرابى الدام الموت الدائم وقال ابن عرفة ذأمته بالمعجمة مهموز حقرته وأما رواية من رواه الهام فان صحت فحملها على معنى الطيرة والشؤم لأن العرب تتشاءم بالهام وهو ذكر البوم أو يراد بالهام هنا الموت والهلاك كما فسر به السام فى الرواية الأخرى على أحد التفسيرين لقولهم * هو هامة اليوم أو غد أى ميت وأصله أيضا من قول الجاهلية ان الميت اذا مات خرج من رأسه طائر يسمى الهام وفى القنوت فى حديث أبى كريب ومحمد بن المثنى يدعو على رعل وذكوان كذا فى بعض روايات أصحاب مسلم وعند الكافة على رعل ولحيان وكذلك عندهم فى حديث ابن معاذ وأبى كريب أيضا على رعل وذكوان وعند بعضهم لحيان وفى البخارى من حديث عبد الأعلى بن حماد أن رعلا وذكوان وعصية وبنى لحيان وفيه يدعو على رعل وذكوان وعصية وبنى لحيان * وفى باب قتل أولاد المشركين سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الذرارى من المشركين يبيتون وكذا للعذرى وهو وهم والصواب ما لغيره عن الدار من المشركين أى المنزل والقرية بدليل قوله فيصيب المسلمون من ذراريهم ونسائهم وفى ما يكره من التشديد فى العبادة فلانة لا تنام الليل تذكر من صلاتها كذا للمستملى وفى زيادات القعنبى فى الموطأ وعند سائر الرواة عن البخارى فذكر من صلاتها وكذا ذكره البزار وعند الحموى يذكر بالياء من أسفل على ما لم يسم فاعله والصواب الأول لأن قائل هذا انما حكاه عن عائشة انها ذكرت ذلك عن المرأة للنبى عليه السلام لا عن غيرها * وفى حديث بريرة فى باب اذا قال المكاتب اشترنى واعتقنى فسمع النبى ذلك أو بلغه يذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها كذا القابسى وعبدوس وعند غيره فذكر لعائشة فذكرت عائشة وهو أوجه ولكل منهما وجه يخرج ويكون قوله فذكر لعائشة بلاغ الخبر النبى صلى الله عليه وسلم والله أعلم وقد يصح أن يكون فذكر بفتح الذال أى ان النبى ذكر لها ذلك كما قال فى الحديث الآخر فسألها النبى عن ذلك * وفى حديث الحديبية عن طارق ذكرت عند ابن المسيب الشجرة كذا قيدناه بفتح الذال عن الاصيلى وقيدها عبدوس وأبو ذر بضمها ذكرت على ما لم يسم فاعله وفى صدر خطبة مسلم فى قوله فلن أبرح الارض حتى يأذن لى أبى يقول جابر فذا تأويل هذه الآية كذا لأكثرهم وعند القاضى أبى على يقول جابر ندرى تأويل هذه الآية وفى رواية ابن الحذاء يريد تأويل هذه الآية والوجه الأول أبين لان مذهب هؤلاء من الشيعة ما فسره فى الام مبينا بعد فانظر هنالك فيه فهو يغنى عن أعادته هنا وقوله فى حديث هرون الايلى ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه كذا لكافة رواة مسلم أى مدخرا لهم عندى أو ذخرا منى لهم وتقدم تفسير بله قبل وعند الفارسى ذكر والاول الصحيح وكذا جاء فى الحديث الآخر وجاء فى البخارى فى باب ان الله عنده علم الساعة ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ولا وجه لزيادة من هنا الا أن يكون من مغيرا من منى أى ذخرا منى * فى حديث عائشة لا نذكر الا الحج بنون مفتوحة كذا صوابه وهى روايتنا فيه عن شيوخنا وعند بعضهم لا يذكر والصحيح الاول كما قال فى الرواية الأخرى لا نرى الا الحج وفى الفتن قول حذيفة وانه ليكون منه الشئ قد نسيته فأراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه كذا فى جميع النسخ عن مسلم قيل صوابه كما نسى الرجل وجه الرجل أو كما يذكر الرجل وبهذا يستقيم الكلام وينتظم التمثيل قوله فى حديث الموصى أهله أن يحرقوه وأخذ عليهم ميثاقا ففعلوا ذلك به وذرى ذكرناه والخلاف فيه فى حرف الراء الجمهور فيه ورى

﴿ فصل مشكل الأسماء والكنى والانساب فى هذا الحرف ﴾ ذر وابن ذر وأبو ذر كله حيث وقع بذال مفتوحة وراء بعدها الازر بن حبيش فهو بزاى مكسورة (وذؤيب) أبو قبيصة وابنه قبيصة بن ذؤيب بضم

الذال وفتح الهمزة تصغير ذيب وقد تفتح الواو ولا تهمز وعبد الرحمن بن أبي ذباب بضم الذال وباء ين بواحدة كلتيهما والحرث بن أبي ذباب مثله وهو ابنه نسب الى جده (وذفيف) عن ابن عباس بفتح الذال (وذكوان) وابن ذكوان والذكواني وذكوان بن سليم (١) حيث جاء في القبائل والأسماء والنسب بفتح الذال وذكر فيها (ذوالكلاع) بفتح الكاف (والذبياني) يقال بضم الذال وكسرها منسوب الى ذبيان القبيل المعلوم بكسرها وضمها أيضا

﴿ فصل في مشكل أسماء الأمكنة والبقاع ﴾ (ذات الرقاع) بكسر الراء قيل اسم شجرة هنالك سميت به الغزوة وقيل بل هو اسم جبل بنجد من أرض غطفان فيه بياض وحمرة وسواد يقال له الرقاع فسميت الغزوة به وقيل بل سميت الغزوة به لأن أقدامهم نقبت فلفوا عليها الخرق وبهذا فسرها في الحديث في كتاب مسلم وقيل بل سميت بذلك لرقاع كانت في ألويتهم والأصح انه اسم موضع بدليل قوله في حديث ابن أبي شيبة في كتاب مسلم في خبر غورث بن الحرث حتى اذا كنا بذات الرقاع وهذا يدل انه موضع (ذوقرد) بفتح القاف والراء ماء على نحو يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان بيانه في الحديث وجاء في حديث قتيبة في الصحيحين ان فيه كان سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أغارت عليه غطفان وهو غلط انما كانت الغارة والسرح بالغابة قرب المدينة وانما ذوقرد حيث انتهى المسلمون آخر النهار في طلب العدو وبه باتوا ومنه انصرفوا فسميت به الغزوة كذا بينه في حديث سلمة بن الأكوع الطويل وفي السير وفي آخر حديث قتيبة في كتاب مسلم بنفسه ما يدل على الوهم فيما ذكر أوله من قوله فلحقهم بذي قرد وهي زيادة عند بعض رواة مسلم وليست عند جميعهم ولا عند البخاري (ذروان) وذروان بئر في بني زريق كذا جاء في كتاب الدعوات من البخاري ووقع في غير موضع بير ذروان وعند مسلم بير ذي أروان وقال القتبي عن الأصمعي هو الصواب وقد بيناه في حرف الباء وقول من قال ذي أوان (ذات الجيش) على بريد من المدينة ذكر في حرف الجيم (ذوالخلصة) بيت صنم خثعم ذكر في حرف الخاء (ذوالحليفة) أحد المواقيت ذكر في حرف الحاء (ذات النصب) بضم النون والصاد قال مالك بينها وبين المدينة أربعة برد (ذات العشيرة) بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة وجاء في كتاب البخاري العشيرة أو العسيرة بفتح العين وكسر السين المهملة بعدها كذا للأصيلي وعند القابسي في الأول العشير مثل الأول الا انه بغير هاء أو العسير كما للاصيلي في الثاني وكذا لأبي ذر الا انه قدم أحدهما على الآخر وعند عبدوس العشير أو العشيرة مصغر بن بشين معجمة فيهما وذكر عن شعبة عن قتادة العشير كالأول الا انه بغير هاء وكذا ذكره مسلم ذات العشير أو العسير مصغر بن بغير هاء والشين مقدمة والمعروف فيها العشيرة مصغرة بالشين المعجمة والهاء وكذا ذكرها ابن اسحق وهي من أرض بني مدلج كذا ذكرها مسلم ذات العشير وأما البخاري وابن اسحق فلم يذكرا ذات وذات العشيرة انما هي الغزوة وأما الموضع فالعشيرة (ذوالمجاز) بالجيم والزاي سوق من أسواق الجاهلية قرب مكة (ذوطوى) بفتح الطاء والواو مقصور وكسر الطاء بعضهم وبالكسر قيدها الأصيلي بخطه وبعضهم يقولها بالضم والفتح الصواب وهو واد بمكة قال أبو علي هو منون على فعل كذا قال أبو زيد وكان في كتابه ممدودا فأنكره وعند المستملي ذو الطواء معرف ممدود قال الأصمعي هو مقصور والذي في طريق الطائف ممدود وقال ثابت ذو طواء ممدود فأما طوى المذكور في القرآن فيضم ويكسر لغتان وهو مقصور أيضا اسم واد كما ذكر الله تعالى وزعم الداودي انه الأبطح وليس به (ذات لظى) من بلاد بني سليم ومن منازل جهينة بجهة خيبر (ذات عرق) مهل أهل العراق

---

(١) في نسخة مسلم اه مصححه

﴿ حرف الراء ﴾

﴿ الراء مع الهمزة ﴾

(ر أ س) قوله كأن نخلها رؤس الشياطين قيل هو نبت وقيل هو تشبيه لكراهتها وقبح منظرها والعرب تشبه كل مستبشع مستقبح بالشيطان كما قال * كأنياب أغوال * وقوله رأس الكفر قبل المشرق كنى به عن معظمه أو اشارة الى معين مخصوص اما أن يكون الدجال أو غيره من رؤساء الضلال أو يكون اشارة الى ابليس ان الشمس تطلع بين قرني الشيطان على أحد التأويلات (ر أ ى) قوله كريه المرآة بفتح الميم ممدود الهمزة فسره الحديث الآخر كريه المنظر وقوله تنظر في المرآة بكسر الميم هي معلومة قوله أرأيتك معناه الاستخبار والاستفهام أي أخبرني عن كذا وهو بفتح التاء في المذكر والمؤنث والواحد والجميع تقول أرأيتك وأرأيتكما وأرأيتكم ولم تثن ما قبل علامة المخاطب ولم تجمعه فاذا أردت معنى الرؤية ثنيت وجمعت وأنثت فقلت أرأيتك قائما وأرأيتك قائمة وأرأيتكما وأرأيتكم وأرأيتكن قوله في حديث سهل حتى يتبين لكم الخيط الأبيض قال حتى يتبين له رؤيتهما كذا ضبطناه بكسر الراء وهمزة ساكنة بعدها عن محققي شيوخنا وهو صوابه ومعناه منظرهما وما يرى منهما ووقع عند بعض شيوخنا بخطه بفتح الراء وكسر الهمزة ولا وجه له هنا انما الرئي بكسر الهمزة وفتح الراء وكسرها تابع الكاهن من الجن وقوله في حديث الكسوف رأيت الجنة كذا لهم وعند ابن وضاح وبعضهم أريت على ما لم يسم فاعله وكلاهما صحيح وقوله خطب فرأى انه لم يسمع أي ظن وللعذري والسمرقندي فرئي بضم الراء وكسر الهمزة على ما لم يسم فاعله مقلوب من أريت فأخرت الهمزة أي أظهر اليه وهو راجع الى معنى ظننت وهذه الألفاظ يتكرر مثلها في الحديث فتى جاء بمعنى نظر العين كان أرى ورأيت بالفتح ومتى كان بمعنى الظن والحسبان كان أرى وأريت بالضم الا أن يأتي على ما لم يسم فاعله فيأتي لهما جميعا وقوله ان أهل الجنة ليتراءون أهل عليين أي ينظرون اليهم ويتعاطون رؤيتهم ومنه قوله تراأينا الهلال أي تعاطينا رؤيته وتكلفناها قوله أرني ازاري في باب فضل مكة قيل معناه أعطنيه وتقدم في الهمزة قوله أرن أو أعجل في الذبائح والخلاف فيه وتفسيره وقوله في الرمل في الحج انما كنا رأينا به المشركين فاعلنا من الرؤية أي أريناهم بذلك انا أشداء قوله ألم ترى الى قومك معناه ألم ينتبه علمك ولم تعرف وذكر الرؤيا من النوم مقصورة مضمومة وتكتب بالألف لأجل الياء قبلها ومن البصر رؤية بالتاء ورؤيا بالضم فيها ورأيا بفتح الراء منون ومن الرأي رأيا مثله والفعل من جميعها رأى الا أن في رؤية البصر لغتين رأى وراء من المقلوب وقوله أرى رؤياكم قد تواطأت كذا جاء على الافراد والمراد به رؤاكم لانها لم تكن رؤيا واحدة ولكنه أراد الجنس * قوله اذا أمرتكم بشيء من رأيي فانما أنا بشر يريد في أمر الدنيا لان الحديث في ابار النخل وقوله أروني عبيرا أي ائتوني به قوله اني لأراكم من وراء ظهري فيه تأويلان انه من رؤية العين وقيل من رؤية القلب وقوله أراني الليلة عند الكعبة بفتح الهمزة من رؤية العين قوله أرأيتكم ليلتكم هذه (١)

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله في المتعة ارتأى كل امرئ ماشاء أن يرتئي افتعل يفتعل من الرأي مثل اعتدى ويعتدي وعند العذري في الثاني يرأى مثل يخشى وليس بشيء * في حديث ابن عمر في الوضوء رآني أتسوك بسواك كذا للمستملي وهو خطأ والصواب ما للكافة أراني بهمزة مقدمة مفتوحة لانه انما أخبر عما رآه في النوم * في باب جامع الحج ما رأى الشيطان يوما هو فيه أصغر كذا لشيوخنا بالفتح فعل ماض ورواه

(١) بياض بالأصل

بعضهم رؤى على مالم يسم فاعله بتقديم الراء مضمومة و رواه بعضهم بكسرها كذلك وعند بعضهم أرى بتقديم الهمزة على مالم يسم فاعله يقال رأى وأرى * فى باب دفع السواك الى الأكبر أرانى أتسوك بسواك كذا لجمهورهم وهو الصواب وللمستملى رآنى ولا وجه له * فى الحلاق فى حديث محمد بن مثنى وقال بيده عن رأسه ويروى على رأسه فحلق شقه الأيمن كذا لجميعهم الا العذرى فعنده عن يساره والأول أظهر لاسيما على قول من قال رأسه وقد يتخرج للثانى وجه أى جعل يده على يسار رأسه لئلا يبدأ الحالق به وقال هنا بمعنى جعل وأشار فى حديث الحوض قال المسور وترى فيه الآنية مثل الكواكب كذا رويناه بضم التاء من ترى باثنتين فوقها ورواه بعضهم يرى بفتح الياء باثنتين تحتها وكسر الراء وصوبه بعضهم وقال معناه تضيء وتشرق من قولهم ورى الزند اذا أخرج النار وهذا بعيد انما أراد العدد وانها ترى فى الكثرة ككثرة النجوم كما جاء مفسرا فى الحديث الآخر * فى حديث ابن معاذ فى الذى أوصى أهله أن يحرقوه أن رجلا رأسه الله مالا كذا للفارسى مهموز بسين مهملة وعند العذرى والسجزى راشه غير مهموز وشين معجمة وهو الصواب والأول تصحيف لا وجه له هنا ومعناه فى غيره ضرب رأس غيره أو رأس على غيره ومعنى راشه أنعم عليه وجعل له ريشا وهى الحال الحسنة وروى فى غير هذا الحديث رغسه أى كثره وأنماه وسيأتى تفسيره فى باب من ينكب فى سبيل الله فقتلوهم الا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام وأراه آخر معه كذا لكافتهم ولابن السكن وارتقى آخر معه ولعله الوجه والصواب

﴿ الراء مع الباء ﴾

(ر ب ب) قوله فى الدعاء عند آخر الأكل ولا مستغنى عنه ربنا بالفتح لأكثر الرواة على النداء ويكون الضمير فى عنه للطعام ورواه الأصيلى بالرفع على القطع وخبر المبتدا ويكون الضمير فى عنه لله تعالى قوله ان تلد الأمة ربها فى الرواية الأخرى ربتها معناه سيدها ومالكها والرب السيد وهذا كناية عن كثرة أولاد السرارى حتى يكون الولد منها مثل سيدها ومالكها من آبائهم وقيل معناه فشو العقوق حتى يكون الولد لأمه فى الغلظة والاستطالة كسيدها وقيل قلة التحفظ والورع وبيع أمهات الأولاد حتى يمكن أن يشتريها ابنها وهو لا يعلم فيملكها وقيل لانه سبب عتقها فكان كربها المنعم عليها وقد قدمنا منه فى باب الباء والعين وبسطنا ما فيه من الفقه فى كتاب الاكمال وأصل الرب المالك ورب العالمين مالكهم وقيل القائم بأمورهم والمصلح لها وفى الحديث ان ربونى بضم الباء وفتحها هنا خطأ ربنى بفتحها أكفاء كرام وقوله ولان يربنى بنو عمى بضم الراء أحب الى من أن يربنى غيرهم معناه يملكنى أو يدبر أمرى ويصيرون لى أربابا أى سادة وملوكا وفى حديث سلمان تداوله بضعة وعشرون من رب الى رب أى من مالك الى مالك وسيد الى سيد حتى سبى وبيع والربانيون العلماء قيل سموا بذلك لقيامهم بالكتب والعلم قيل نسبوا الى العلم بالرب وقيل لانهم أصحاب العلم وأربابه وزيدت النون للمبالغة وقيل معناه الجماعات والربة الجماعة وقد قيل فى النسب فيه أيضا ربى على الأصل وجاء فى القرآن ربيون كثير والربانيون والاحبار بالوجهين والربيب ابن المرأة من غير الزوج فعيل بمعنى مفعول لان الزوج يربه ويقوم بامره وقوله فى الحديث الآخر هل لك عليه من نعمة تربها أى تقوم عليها وتسعى فى صلاحها وتصلحها وقوله كأنها ربابة بيضاء بفتح الراء أى سحابة ومنه ذكر الرباب جمع ربابة بالفتح فيهما وهو السحاب الذى ركب بعضه بعضا وذكر فيها رب وربما وهى كلمة اذا جاءت مفردة كانت مشددة واذا وصلت بما ليليها الفعل كانت مشددة ومخففة وقد جاءت المفردة مخففة قالوا رب رجل وربت رجل وربتا رجل وربما رجل واختلفت النحاة فى معناها فاكثرهم يقول انها للتقليل وبعضهم يقول انها للتكثير كقوله

* ألا رب يوم لك منهن صالح * ومحققوهم يقولون انها تأتي للوجهين وأكثر استعمالها في التقليل وقوله في الزكاة ولا يأخذ الربى بالضم وشد الباء مقصور وهي الشاة الحديثة العهد بالنتاج وهو ربابها بالكسر وجمع الربى رباب بالضم وقيل هي التي تربي ولدها وقيل لا يقال ذلك في النعجة ويقال في البقرة والناقة والعنز وقيل الربى التي يضع الراعي متاعه عليها والأول أشهر (ر ب د) قوله ان مسجده كان مربدا ليتيمة وبمربد النعم أي موضعا تحبس فيه الابل والغنم ومربد البصرة سوق الابل التي تحبس فيه للبيع وقد يكون أيضا للتمر اذا جد ييبس فيه مثل الجرين وأصله من الاقامة واللزوم وقولهم ربد بالمكان اذا أقام فيه وقوله أربد وجهه وتربد وجعل يربد صار مربادا * وفي الفتن والآخر اسود مرباد وفي بعض روايات مسلم مربئد بالهمز الربدة لون بين البياض والسواد والغبرة مثل لون الرماد ومنه قيل للنعام ربد لأنه لونها والهمزة لغة في هذا الباب اربادوا جار (ر ب ط) قوله فذلكم الرباط ورجل ربطها يعني الخيل الرباط ملازمة الثغر للجهاد شبه أجر المصلي به وربط الخيل حبسها واعدادها لما يراد منها من جهاد أو كسب وغير ذلك وقيل معناه ان هذا يربط صاحبه عن المعاصي ويعقله ويكفه عنها فهو كمن ربط وعقل وقوله وكان لنا جارا وربيطا أي ملازما (ر ب ص) قوله باب الحكرة والتربص يريد التربص ببيع الطعام ارتفاع الاسواق والحكرة اقتناؤه وجمعه (ر ب ض) قوله كربضة العنز كذا ضبطناه على أبي بحر بفتح الراء وحكاه ابن دريد بكسرها وكذا قيدناه على ابن سراج وهو الصواب وكذا قيده القاضي التميمي في كتابه ومعناه كجثته اذا ربض أي ثنى قوائمه وبرك بالارض وفي حديث أبي لبابة انه ربط نفسه بسلسلة ربوض جاء في الموطأ من رواية ابن بكير وفسرها في الحديث الثقيلة كأنه يريد انها بثقلها اربضت بالارض أي أقامت يقال ربض بالارض اذا أقام ومنه ربضت الماشية ومرابض الغنم مواضع اقامتها في المبيت وقال شمر فلان ربض عن الحاجات أي ثقيل عنها كأنه لا يبرح مكانه (ر ب ع) قوله في الشفعة في أرض أو ربع وذكر الرباع أيضا جمع ربع قال الأصمعي الربع الدار بعينها حيث كانت والربع المنزل في زمن الربيع خاصة قال القاضي رحمه الله وتفريقه في الحديث بين الارض والربع يصحح ما قاله وأنه مختص بما هو مبني وفي بعض الروايات أو ربعة بزيادة تاء كما قالوا دار ودارة ومنزل ومنزلة وفي رواية أو ربعه بهاء الضمير ويعضده أيضا ما تقدم من قوله في الشؤم وان كان ففي الربع وجاء في الرواية المعروفة ففي الدار فدل انه المراد وقوله في صفته عليه السلام كان ربعة بسكون الباء وفتحها وفتح الراء هو الرجل بين الرجلين في قده وقامته والمؤنث والمذكر والواحد والجمع فيه سواء وفي حديث آخر كان أطول من المربوع وفي الحديث الآخر مربوعا ويفسره قوله في الرواية الأخرى ليس بالطويل البائن ولا القصير وهذا تفسير الرواية الاخرى فوق المربوع انه كان ربعة لكن الى الطول أكثر لكنه لم يكن بالطويل البائن وقوله اربعوا على أنفسكم واربعي على نفسك بفتح الباء أي الزم أمرك وشأنك وانتظر ما تريد ولا تعجل وقيل كف وارفق وقوله في حائط ربيع وعلى أربعاء لها وما ينبت على الاربعاء وعلى الربيع وكان الجدى ربيع بفتح الراء وهو الجدول وجمعه أربعاء ممدود بكسر الباء وفتح الهمزة وربعان بضم الراء وأما ربيع الكلأ وهو الغض منه فيجمع أربعة وربعانا وأما اليوم فيقال فيه الاربعاء مثل الاول وحكى بفتح الباء أيضا وبضمها كله ممدود وجمعه أربعاوات وقوله أمير ربع من تلك الارباع يعني قسمة الشام وانها كانت أجنادا أربعة وقوله مما ينبت الربيع هو هنا الفصل الأول من فصول الزمان وأول دفء الهواء وخروج الشتاء واخراج الأرض نباتها وهذا على مذهب بعض العرب وأكثر الناس ومنهم من يجعل الربيع الخريف وهو الفصل الذي تدرك فيه الثمار ويسمى هذا الأول الصيف ثم يسمى الذي بعده القيظ وذكر أبو عبيد أن العرب تجعل السنة ستة

أزمنة فأولها الخريف وهو أول ما يبدأ المطر ثم الوسمى وهو أول الربيع عند دخول الشتاء ثم الشتاء ثم الربيع ثم الصيف ثم الحميم وهكذا روى ابن نافع عن ملك فى كتاب النجوم ترتيب الأزمنة على ستة كما تقدم ومنهم من يسمى هذا الأول الربيع الثانى ويسمى فصل الخريف الربيع الأول وقوله جملا رباعيا بخفف الباء والياء مفتوح الراء وفى حديث آخر رباع هو الذى سقطت رباعيتاه من أسنانه ورباع للذكر ورباعية للانثى فاذا انصبت للذكر قلت رباعيا وذلك فى السنة السابعة وقوله كسرت رباعيته هى السن التى بعد الثنية وهى أربع محيطات بالثنايا اثنان من فوق واثنان من أسفل (ر ب و) ذكر الربا فى البيع وهو من الزيادة فيه التى لا تبيحها الشريعة من زيادة فى المال الذى لا يجوز فيه التفاضل أو زيادة تقع فيه بالتأخير أو زيادة تقع فى السلف وشبهه وهو مقصور وقوله الا ربا مكانها أى ارتفع وزاد من الطعام وانتفخ أكثر مما أخذوا كل منه وقوله فربا الرجل ربوة شديدة بالفتح واصفر وجهه أى ذعر مما سمعه وقوله مالك حشيا رابية قد تفسر فى حرف الحاء وهما بمعنى هى التى أصابها الربو وهو البهر فانتفخت رئتها وحشاها وعلا نفسها يعترى ذلك من شدة المشى والجرى وتناول المشقة والثقل قال الخليل ربا الرجل أصابه نفس فى جوفه ومنه سميت الربوة لما ارتفع من الارض بالضم لارتفاعها ويقال أيضا فى هذا ربوة وربوة بالكسر والضم والرباوة بكسر الراء وفتحها والرابية وقد جاءت بعض هذه الألفاظ فى الحديث (ر ب ى) وقوله فى الصدقة الا رباها له كما يربى أحدكم فلوه التربية والتربيب والتربيت القيام على الشئ والاصلاح والمعاهدة له يقال ربه ورباه وربيه ترببا وربتة بالتاء كله بمعنى حضنه وقام عليه ومعنى الحديث هنا تضعيف الله أجره فى ذلك وتكثيره

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى حديث وأنذر عشيرتك الأقربين فانطلق يربأ أهله كذا فى كتاب شيخنا أبى محمد الخشنى وأبى عبد الله التميمى بباء بواحدة مفتوحة بعدها همزة ومعناه يتطلع لهم ويتحسس والربيئة العين والطليعة للقوم وكان عند بقية شيوخنا وأكثر النسخ يرتو بتاء باثنتين فوقها مضمومة بغير همز وقد يكون معناه أى يتقدمهم ليتطلع لهم وقد يكون معناه يشد ويقوى بصائرهم وقيل هو من قولهم رتا برأسه يرتو رتوا مثل الايماء والأول أظهر فى معنى الحديث هنا قوله فى حديث الذى أمر أهله أن يحرقوه فأخذ مواثيقهم على ذلك وربى ففعلوا به ذلك. كذا رواه البخارى ورواه مسلم ففعلوا ذلك به وربى مؤخرا قال بعضهم ما فى البخارى الصواب وربى هنا قسم على صحة ما ذكره وكلتا الروايتين تصح على القسم ووجدته فى أصل شيخنا التميمى من طريق ابن الحذاء وذرى أى فعل به ما أمرهم به من أن يذروه فى الريح بعد حرقه وسحقه وهذه الرواية هى الوجه فى الحديث ويكون تأخيره فى كتاب مسلم أصوب لكنه لم يكن عند أحد من شيوخنا غيره ويحتمل أن يكون وربى مغيرا منه وقد يحتمل أن يكون مغيرا من العهد والميثاق أيضا فان الرباب بالكسر العهد والمعاهدون يقال لهم أربة مثل أغرة فلعله فعل منه والله أعلم وعليه حمله بعض الشارحين قوله الصلاة فى مرابض الابل كذا للاصيلى ولغيره مواضع وهو أصح وانما يستعمل المربض فى الشاء يقال ربضت الدابة ربوضا بركت وأصل المعطن للابل وسيأتى فى حرفه وقوله ذلك مال رائح ويروى رابح معا بالباء بواحدة من الربح بالأجر وجزيل الثواب أى ذو ربح أو رابح ربه وقيل تفسير كريم كثير الربح وبالياء باثنتين تحتها من الرواح عليه بالأجر على الدوام ما بقيت أصوله وثماره وقد اختلفت رواة الموطأ عن مالك فيه بالوجهين وبالياء باثنتين رواية يحيى بن يحيى الاندلسى وبعضهم وبالباء وحدها رواية أبى مصعب وغيره والقعنبى شك فى أحد اللفظين فقال رابح أو رائح وقد ذكر البخارى فيه الوجهين عن أصحاب مالك فذكر عن ابن أبى أويس ويحيى بن يحيى التميمى بالياء باثنتين وعن التنيسى وروح بن عبادة بالباء بواحدة ذكره مسلم * وفى كراء المزارع فى حديث اسحاق نواجرها

على الربيع كذا للعذرى والسجزى بفتح الراء أى الجداول على مافسرناه قبل وكما جاء فى غيره من الأحاديث أى على ماينبت على شط هذه الجداول فهو لرب الارض يختص به وماعداه للزارع وهو غرر فلذلك نهى عنه وعند السمرقندى على الربع أى الجزء مما يخرج من الارض وهو غرر أيضا وقد تكون الروايتان صحيحتين قد قالوا للربع ربيع كما قالوا للنصف نصيف * وفى الموطأ ربيع لعبد الرحمن بن عوف كذا هو للكافة بالفتح كالأول أى جدول وعند ابن المرابط ربيع على التصغير والأول أصوب هنا وقد يكون الربيع أيضا القسم من الماء ويحتمل أن يكون المراد به فى الحديث هنا * فى التكبير على الجنائز صلى بنا أنس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة كذا لكافة الرواة وعند الأصيلى ثم كبر أربعا فيحتمل انه أتمها أربعا فيكون بمعنى الأول ويحتمل انه أعاد الصلاة فكبر أربعا والأول أولى لموافقته الرواية الأخرى * فى الحديث الآخر ألم أذرك تأكل وتربع كذا للجلودى بباء واحدة قيل تأكل المرباع ويحتمل عندى أن يكون معناه تتودع فى نعمتى ولاتحتاج النجعة مثل النازل المربع فى زمن الربيع أو من قولهم أربع على نفسك كما تقدم وفى رواية ابن ماهان ترتع بتاء باثنتين فوقها أى تتنعم وتلهو وقد يكون من معنى الأول كما قيل فى قوله تعالى نرتع ونلعب قيل يكون فى خصب وسعة وقيل يلهو وقيل يأكل وفى حديث الشفاعة فى مسلم يارب نافارقنا الناس قيل لعله انا فارقنا الناس بدليل مابعده

﴿ الراء مع التاء ﴾

(ر ت ج) قوله حتى يرتج أى يغلق والرتاج الباب (ر ت ل) ترتيل القرآن هو ترك العجلة فى تلاوته وبيان قراءته وثغر رتل اذا كان غير مترصص بل كالمفلج المتباين بعضه من بعض (ر ت ع) قوله وأرسلت الاتان ترتع بضم العين هو مما تقدم أى تأكل وتنبسط وتتسع فى رعيها مرسلة أو تمرح ومنه فى آكلة الخضر فرتعت ومثله لو رأيت الظباء ترتع فى المدينة ومثله الراعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه (ر ت و) وقوله فى التلبينة ترتو فؤاد الحزين أى تقويه وتشده

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى آكلة الخضر ثم رتعت بالتاء باثنتين فوقها كذا رواية الجميع على ماتقدم من التفسير ورواه ابن الحذاء رجعت والأول أظهر وللآخر وجه أى رجعت الى رعيها أو الى حال آخر كما ذكر بعده فى الحديث الآخر ثم عادت فأكلت

﴿ الراء مع الثاء ﴾

(ر ث ث) قوله رث البيت أى قليل المتاع خلقه كما قال فى الحديث ورثيث الثياب خلقها ورديها (ر ث ى) قوله يرثى له رسول الله أن مات بمكة أى يتوجع له لموته بها وقد بينا قائل هذا الكلام والسبب الذى رثى له منه فى شرح مسلم وفى آخر الكتاب منه شئ أيضا

﴿ الراء مع الجيم ﴾

(ر ج أ) قوله وأرجأ رسول الله أمرنا أى أخره قوله والطعام مرجأ أى مؤخر يهمز ولا يهمز وقد قرئ بالوجهين ترجى من تشاء وترجئ ومرجئون لامر الله ومرجون وقوله سألت أباوائل عن المرجئة هم اضداد لمذهب الخوارج والمعتزلة الخوارج تكفر بالذنوب والمعتزلة تفسق وكلهم يوجبون بها الخلود فى النار والمرجئة تقول لاتضر الذنوب مع الايمان لكن بينهم خلاف فغلاتهم تقول يكفى فى ذلك التصديق بالقلب وحده ولا يضر عدم غيره ومنهم من يقول يكفى فى ذلك التصديق بالقلب والاقرار باللسان (ر ج ب) قوله وعذقها

المرجب قيل هو تصغير عذق بالفتح وهي النخلة وقيل تصغير عذق بالكسر وهو العرجون وتصغيره له ليس على طريق التحقير بل للتعظيم وقيل للمدح كما قيل فريخ قريش وقيل للتقريب كما تقول بني وأخي وقوله هذا استعارة شبه نفسه بالنخلة الكريمة التي يبنى حولها بناء من حجارة وذلك البناء هو الترجيب واسمه الرجبة بضم الراء وسكون الجيم والرجمة بالميم أيضا مخافة أن تقع أو تسقط لكثرة حملها وقد يصنع ذلك بها بخشب ذات شعب تعمد بها مخافة ذلك وقد يفعل ذلك بالعرجون اذا كان كبيرا وخشي عليه انكساره لثقله فتدخل تحته دعامة تمسكه وقيل ترجيبها أن تجعل الاعذاق على السعف وتشد بالخوص لئلا تنفضها الريح وقيل يوضع الشوك حولها لئلا يدنو منها آكل فشبه نفسه بذلك لما عنده من قوم يمنعونه ويحمونه وعشيرة تشده وترفده وتقدم تفسير الرواجب عند ذكر البراجم في الباء وقوله ورجب مضر سمي رجبا لتعظيم العرب له والترجيب التعظيم وقوله رجب مضر لانها كانت لاتغير تحريمه وكانت ربيعة تغيره (ر ج ج) وقوله حتى يرتج الرج والارتجاج كثرة الحركة والاضطراب (ر ج ح) قوله وزن لي فارجح لي أي زاد وأثقل في الميزان حتى مال وأصل الترجح والرجحان الثقل والميل قوله وأنا على ارجوحة بضم الهمزة وبعد الواو حاء مهملة خشبة يضع وسطها الصبيان على تل تراب أو رمل ثم يجلس غلامان على طرفيها ويترجحان فيها فيميل أحدهما بالآخر وقد جاء في حديث آخر في قصتها وأنا ارجح بين عذقين على مالم يسم فاعله وكأنه أيضا من تعليق حبل بينهما والتدافع فيه وهما معا من لعب صبيان العرب (ر ج ز) وقوله في الطاعون رجزا على من كان قبلكم أي عذابا وفسر في الأم قوله والرجز فاهجر انه الأوثان وقوله الرجز في الحرب بفتح الجيم والراء وجعل يرتجز أي يقول الرجز وهو ضرب موزون من الكلام قصير الفصول واختلف أئمة أرباب اللسان هل هو من ضروب الشعر أو من ضروب السجع وليس بشعر وقال الخليل الذي ليس بشعر منه ضربان المشطور والمنهوك (ر ج ل) وقوله رجل الشعر بكسر الجيم هو الذي فيه تكسر يسير بخلاف السبط ورجل شعره ورجل رأسه ويرجل رأسه أي مشطه وأرسله ويقال شعر رجل بكسر الجيم وفتحها وضمها ثلاث لغات اذا كان بين السبوطة والجعودة قال الجوهري الترجيل بل الشعر ثم يمشط وقوله في الحديث في باب راية النبي صلى الله عليه وسلم ان قيس بن سعد وكان صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجل لم يزد في الحديث عليه هو طرف من حديث وتمامه فرجل أحد شقي رأسه وقد ذكرنا تمامه آخر الكتاب في باب ما بتر واختصر من الحديث فاشكل وانما قصد البخاري فيه فائدة الترجمة في ذكر الرواية واختصر بقيته اذ لم يكن فيه سند عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما كان فعل غيره ولاشكاله رأيت بعض الشارحين تاه في معناه اذ لم يقف على بقية الحديث فيعلم مراده فحمله من التفسير مالا يحتمله وقوله المترجلات من النساء كذا للاصيلي والنسفي ولغيرهما المرجلات وهن المتشبهات بالرجال كما قاله في الحديث الآخر والرواية الأولى أوجه وقوله فما ترجل النهار أي ما أرتفع وقوله كما يغلي المرجل هو القدر وقيل هي من نحاس وقوله كأنها رجل جراد واذا رجل من جراد هي الجماعة منها بكسر الراء وسكون الجيم وفي بعض روايات مسلم والبخاري حتى يضع الجبار فيها رجله أي الجماعة التي خلقها لها وقد ذكرناه في الجيم وقوله من وقى ما بين رجليه كناية عن الفرج (ر ج م) قوله من الشيطان الرجيم قيل معناه الملعون وقيل مرجوم بالكواكب (ر ج ع) قوله كان يقول بالرجعة يعني مذهب الشيعة في رجوع علي الى الناس آخر الدنيا وملكه الارض وكذا ضبطناه بفتح الراء وكذا قاله أبو عبيد ورجعة المطلقة فيها الوجهان والكسر أكثر وأنكر ابن مكي الكسر ولم يصب وقوله فرجع كما رجعت مشددا الجيم أي رجع صوته في القراءة ورده وقوله فاسترجع أي قال انا لله وانا اليه راجعون وقوله أو أن يرجعه الى أهله بفتح الياء

ثلاثى أى برده وحكى ثعلب فيه أرجعه أيضا رباعى وغزوة الرجيع مشهورة سميت بذلك باسم الموضع وهو ماء لهذيل ولا تستنجوا برجيع هى العذرة سميت بذلك لرجوعها الى الظهور بعد كونها فى البطن أو رجع عن حاله الأولى بعد ان كان طعاما أو علفا الى غيره ورجيع هنا بمعنى مرجوع وقوله عرضت على حفصة فلم أرجع اليها ولم ترجع الى شيأ أى ترد على كلاما (ر ج ف) وقوله يرجف فؤاده ورجف بهم الجبل ورجفت المدينة رجفة وأصابتنى رجفة كله الاضطراب وقوة الحركة والزلزلة وترجف المدينة ثلاث رجفات منه أى يتحرك من فيها من الكفار والمنافقين لقدوم الدجال ويخوض بعضهم فى بعض والمرجفون الذين يخوضون فى أمور الفتان ويشيعون أمر العدو (ر ج س) وقوله فى الروثة انها رجس أى قذر وفى الحديث الآخر ركس وهما بمعنى وكذلك رواه القابسى فى باب الاستنجاء بالجيم وغيره بالكاف وقوله فى لحوم الحمر فانها رجس وفى رواية أخرى رجس أو نجس مثله وفى الشيطان الرجس النجس وفى الخمر رجس من عمل الشيطان الرجس بالسين اسم لكل ما استقذر وقد جاء الرجس بمعنى المأثم والكفر والشك وهو قوله تعالى فزادتهم رجسا الى رجسهم وقيل نحوه فى قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويجيء بمعنى العذاب أو العمل الذى يوجبه قال الله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وقيل يعنى اللعنة فى الدنيا والعذاب فى الآخرة (ر ج و) وقوله الارجاء تلك أن أكون من أهلها ممدود قال فى الجمهرة فعلت رجاء كذا ورجاءة كذا وهو بمعنى طمعى فيه وأملى ويكون كذلك أيضا الرجاء ممدود بمعنى الخوف ومنه فى الحديث انا لنرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا قال الله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا أى لا تخافون له عظمة ومن كان يرجو لقاء ربه أى يخافه يقال فى الأمل رجوت ورجيت بالواو والياء وفى الخوف بالواو لا غير قال بعضهم لكن اذا استعملته العرب مفردا فى الخوف ألزمته لا حرف النفى قبله ولم تستعمله مفردا الا فى الأمل والطمع وفى ضمنه بكل حال الخوف الا يكون ما يؤمله وهذا الحديث يرد قول هذا فقد استعمله بغير لا وقوله ترجين النكاح بضم التاء وفتحها معا وبالضم ضبطه الأصيلى وكلاهما صحيح

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى الجلوس فى الصلاة انه لجفاء بالرجل كذا ضبطناه قال الجيانى ما رأيناه الا هكذا بفتح الراء وضم الجيم وقال أبو عمر بن عبد البر انما هو بالرجل بكسر الراء وسكون الجيم وغيره تصحيف وأنشد البخارى مستشهدا * ورجلة يضربون البيض ضاحية * كذا صوابه وهى رواية المستملى بفتح الراء وهو لأكثر الرواة بكسر الراء وهما صحيحان جمع راجل غير الراكب وعند القابسى بالفتح مثله الا انه بالحاء المهملة وليس بشيء ويقال فيه أيضا رجلة بفتح الراء وكسر الجيم وكان رجلة بكسر الراء عند يونس أكثر فى العدد ويقال أيضا رجل ورجل ورجل بالفتح والضم والكسر بغير هاء وكلها بسكون الجيم وقد جاء فيها رجالة وأراجل ورجل ورجال بضم الراء وشد الجيم ورجالى كله جمع الماشى * وقوله فرط مرجل كذا للهروى بالجيم ولغيره مرحل بالحاء وهما جميعا صواب وهو الذى يوشى بصور الرحال فيقال بالحاء أو بصور المراجل أو الرجال فيكون بالجيم وقد جاء ثوب مراجل وثوب ممرجل * فى حديث الصلاة وكشد الرجال بالجيم أى بجريهم كذا لكافة رواة مسلم وعند الهوزنى الرحال بالحاء جمع رحل وليس موضعه والأول الصواب * وقوله فى حديث جابر الطويل عند مسلم فدعوت أعظم رجل فى الركب كذا لكافتهم بالجيم وكذا للقابسى وللجيانى رحل بالحاء والجيم هنا أشبه لقوله بعد وأعظم كفل ولقول فرما يطأطئ رأسه واختلف فيه الرواة عن البخارى أيضا فوقع فى المغازى رحل لكافتهم بالحاء وبالجيم للقابسى وعبدوس وفيه خلاف فى نسخ أبى ذر ثم قال بعده ثم أخذ رحلا وبعيرا فرحته كذا لأكثرهم وعند الأصيلى ثم أخذ الرجل بعيرا فرحته وكلتا الروايتين تدل ان رواية من روى أول الحديث

رجل بالجيم أصح * وفي باب الصلاة كفارة كان رجل أصاب من امرأة وفيه فقال رجل يارسول الله الى هذا كذا للقابسي وهو وهم والصواب ماللجماعة فقال الرجل بدليل قوله الى هذا خاصة لانه صاحب النازلة وفيه نزلت الآية وعن ذلك سأل * وفي كتاب الأنبياء في خبر مريم في حديث ابراهيم بن المنذر واضعا يديه على منكب رجل كذا للاصيلي وهو وهم والصواب مالغيره منكبي رجلين وهو الذي جاء في سائر الأحاديث كقوله يهادى بين رجلين * قوله في حديث الذي كان بيته أقصى بيت في المدينة فتوجعنا له كذا لهم وعند الطبري فترجعت بالراء والأول الصواب * وفي باب من رجع القهقرا في صلاته قوله في خروج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهم المسلمون ان يفتتنوا رجاء بالنبي صلى الله عليه وسلم حين رأوه كذا جاء هنا في جميع النسخ عن البخاري وصوابه فرحا بالنبي كما جاء في باب وفاته وفي مسلم من فرح بالنبي وكذا هو في غيرها وفي البخاري في حديث أبي عبيدة في المغازي بعد وقوله أتريدين أن ترجعي الى رفاعة جاء في حديث أبي الطاهر أن ترجعن ولا وجه له الا أن يكون ترجعن فيصح قوله فأخذتني رجفة أي اضطراب وزلزلة وعند السمرقندي وجفة بالواو وهي من الوجيف ضرب من سير الابل وليس بموضعه والأول الصواب * وفي اخبار بني اسرائيل في الطاعون رجس أرسل على طائفة كذا في سائر النسخ هنا بالسين والمعروف رجز كما في غير هذا الموضع لكن قد ذكرنا ان أهل هذا الشان وأهل التفسير قد قالوا انه يقع الرجس على العقوبة واستشهدنا عليه بما تقدم قبل * في باب اذا طول الامام في حديث معاذ فانصرف رجل كذا عند الأصيلي ولسائر الرواة الرجل والصواب ماللاصيلي لانه لم يتقدم له في هذا الحديث مايوجب تعريفه قوله فرجف بهم الجبل أي تحرك كما قدمناه وفي رواية الطبري فزحف بالزاي والحاء وهو بمعنى والأول أشهر وأعرف * وفي تفسير ولاتقولوا لمن ألقى اليكم السلم كان رجل في غنيمة له كذا لكافتهم وكذا لأكثر رواة مسلم وعند القابسي الرجل وهو وهم * وقوله في حديث أبي هريرة في كتاب الرقائق فأخذت القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه الرجل فيشرب كذا لهم وعند المروزي وأبي ذر فاعطيه القدح وهو وهم والأول الصواب وقوله في حديث محمد بن رمح في اللعان في كتاب مسلم فقال الرجل لابن عباس أهي التي قال رسول الله لو رجمت أحدا بغير بينة الحديث كذا في جميع النسخ وصوابه رجل على التنكير وكذلك هو في كتاب البخاري في اللعان وقد بين اسمه في الحديث الآخر فقال ابن شداد وعلى مافي الأم يدل انه الرجل الشاكي بامرأته أولا ولا يستقيم بذلك الكلام وفي هذا الحديث نفسه في رواية الناقد لو كنت راجما أحدا بغير بينة لرجمتها كذا لابن الحذاء ولغيره لرجمتها وهو الصواب المعروف بدليل مابعده من قوله تلك امرأة أعلنت

﴿ الراء مع الحاء ﴾

(ر ح ب) قوله مرحبا منون كلمة تقال عند المبرة للقادم والوافد ولمن يلقى ويجتمع به بعد مغيب ومعناها صادفت رحبا أي سعة نصبت على المفعول وقيل على المصدر أي رحب الله بك مرحبا وضع موضع الترحيب وهو مذهب الفراء وفي الحديث رحب بها وقال مرحبا بابنتي ومكان رحب واسع وجمعه رحاب ورحيب أيضا وقوله ضاقت علي الارض بما رحبت أي بما وسعت أي على سعتها وقوله ورحب بها ودعا أي قال مرحبا (ر ح ر ح) وقوله فأتي بقدح رحراح بفتح الراء وسكون الحاء أي واسع قال ابن دريد ويقال رحرح أيضا قال غيره هو مع ذلك القريب القعر القصير (ر ح ل) وقوله لاتكاد تجد فيها راحلة هي الناقة النجيبة الكاملة الخلق الحسنة المنظر المدربة على الركوب والسير والحمل وهو لا يكون الامع التدريب والتأديب مع خلقتها وخلقها التأتي ذلك

ومثالها في الابل قليل كذلك النجيب فيهم وان تساووا في النسب والخلقة قيل المراد استواء الناس كما قال كاسنان المشط والأول هنا أبين لقوله لا تكاد وأشار به الى التقليل وقيل المراد ان الكامل والراغب في الآخرة قليل وغيرهم متساو في طلب الدنيا وقد يسمى الجمل أيضا راحلة والهاء هنا للمبالغة وقيل سميت بذلك لانها ترحل كما قيل عيشة راضية أي مرضية وماء دافق أي مدفوق وخصها ابن قتيبة بالنوق وأنكره الأزهري وقوله الى رحله و رحالهم أي منازلهم والصلاة في الرحال أي المساكن والمنازل والرحل أيضا الرحلة وهي من مراكب الرجال وجمعها رحال ومنه حج الابرار على الرحال و رحلت البعير مخفف شددت عليه الرحل * وقوله في اشراط الساعة ونار ترحل الناس كذا ضبطناه في مسلم بفتح التاء والحاء وضبطناه في الغريبين ترحل بضم التاء وكسر الحاء وتشديدها وتخفيف الراء والحاء أيضا ومعناه تزعج وتشخص كما قال في الرواية الأخرى تسوق الناس ويقال الارحال والترحيل بمعنى الازعاج وقيل ترحل الناس أي تنزلهم المراحل وقيل تقيل معهم وتنزل معهم ومنه الذين يرحلون هودجي و رحلوا هودجي والرحلة بالكسر الارتحال وجمل ذو رحلة بالضم للقوي على السفر * وفي بيع الحيوان بعضه ببعض في البعيرين ليس بينهما تفاضل ونجابة ولا رحلة كذا ضبطناه عن شيوخنا بكسر الراء والذي حكاه أبو عبيد فيه الضم قال يقال فيه بعير ذو رحلة اذا كان شديدا قويا وناقة ذات رحلة عن الأصمعي وعن الأموي الرحلة جودة المشي كذا روايتنا فيه بالحاء في الأصل وضبطناه في الحاشية عن بعض الرواة رجلة بالجيم (ر ح م) قوله وأنا نبي الرحمة كذا للسجزي ولغيره المرحمة لان به تيب على الناس وآمنوا و رحموا كما قال تعالى وما أرسلناك الا رحمة للعالمين وقد يكون معناه ما سماه الله به من قوله بالمؤمنين رؤف رحيم لعطفه واحسانه لهم وقد يكون ذلك لرحمة الله العالمين بشفاعته الثانية من النار أو البقاء فيها وفي بعض الروايات عن مسلم نبي الملحمة كأنه المبعوث بالقتال والجهاد كما قال بعثت بالذبح وأمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله وكما جاء في حديث حذيفة نبي الملاحم ونبي الرحمة ذكره ابن أبي خيثمة * قوله جعل الله الرحم مائة جزء كذا رويناه بضم الراء ومعناه العطف والرحمة كما قال في الحديث الآخر خلق الله مائة رحمة يقال رحمة و رحمة بالفتح والضم و رحم بالضم والرحيم من أسماء الله والرحمن من ذلك فالرحمن مما اختص به تعالى لا يسمى به غيره كالله وأما الرحيم فقد يوصف به المخلوقون قال الله تعالى لنبيه بالمؤمنين رؤف رحيم وهي من الله عطف واحسان ومن المخلوقين رقة وارتماض يقضي بالعطف والاحسان قوله الرحم متعلقة بالعرش ويقال رحم و رحم و رحم واعلم ان ما جاء من ذكر الرحم في مثل هذا كقوله قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك انه على وجه ضرب المثال والاستعارة ومجاز كلام العرب وان الرحم هنا ليست بجسم وانما هي معنى من المعاني وهو النسب والاتصال الذي يجمعه رحم والدة فسمى باسمه والمعاني لا يصح منها القيام ولا الكلام لكنه تقريب لفهم عظيم حقها و وجوب صلة المتصفين بها وعظم إثم قاطعها ولذلك سمى قطعا كأنه قطع تلك الصلة والسبب الذي منها وقيل يحتمل ان الله يجعل ملكا يتكلم عنها (ر ح ض) قوله يمسح عنها الرحضاء بضم الراء وفتح الحاء وضاد معجمة ممدود وهو عرق الحمى قوله فوجدنا مراحض قد بنيت هي بيوت الغائط وأصله من الرحض وهو الغسل

﴿ الراء مع الخاء ﴾

(ر خ ى) قوله ان منزلي متراخ أي بعيد ومنه رواية من روى استرخيا مني أي تباعدا وقدم في حرف الهمزة والخاء ومنه في حديث أسماء في الحج استرخي عني أي تأخري وتباعدي في التي ولدت غلاما أسود قال ولم يرخص له في الانتفاء منه كذا رويناه وهو الصواب وعند بعض الرواة ولم يرض

﴿ الراء مع الدال ﴾

(ردأ) قوله رده الاسلام أي عونهم بكسر الراء قال الله ردأ يصدقني (ردب) قوله منعت مصر إردبها بكسر الهمزة وفتح الدال وتشديد الباء بواحدة مفتوحة هو مكيال معروف لأهل مصر مقدار أربعة وعشرين صاعا (ردح) وقوله عكومها رداح بفتح الراء والدال أي ثقيلة ممتلئة قيل يريد الاعدال والعياب المشتملة على المتاع والأطعمة واحدها عكم يصفها بكثرة المال والخير وقد يريد بذلك كفلها شبهها بالعكوم لامتلائها وكبرها وسمنها وجاء برداح بلفظ الواحد على خبر مبتدا محذوف كأنه قال كل عكم منها رداح لان العكوم جمع ولا يوصف بالمفرد ولا يخبر به عنه أو يكون رداح مصدرا كالذهاب والطلاق فيكون خبرا العكوم أو يكون على طريق النسبة كقولك السماء منفطر به أي ذات انفطار أو يكون ردته على العكوم وأرادت بذلك الكفل حملا على المعنى كما قال ثلاث شخوص لما كنا نساء والشخص مذكر (ردد) وقوله في حديث أنس وردتني ببعضه اختلف في تأويله فقيل معناه صرفت جوعي وأعطتني من بعض الطعام مارده والهاء هنا عائدة على الطعام وقيل بل الهاء عائدة على الخمار الذي لفت فيه الطعام ثم غطت أنسا ببعضه وجعلته له كالرداء وهذا أكثر التأويل وأشبه وقد رواه أيضا البخاري لاثتني ببعضه وهذا يصحح هذا التأويل وذكر مسلم في الفضائل ازرتني بنصف خمارها وردتني بنصفه وكله يعضد التأويل الثاني ويصححه *وقوله في حديث الملاحم ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة بفتح الراء أي عطفة وشدة قوية * قوله في حديث معقل فترك الحمية واستراد لأمر الله أي رجع *وقوله والمردودة من بناته أن تسكن يعني في الحين معناه المطلقة *وقوله ردوا السائل ولو بظلف محرق أرادت اعطوه ولم ترد رد الحرمان وكأنه كافئوه لسؤاله كقوله ردوا السلام أي أجب عليه وقد يحتمل أن يكون في السلام من التكرير والترديد لعوده لمثل كلام المسلم (ر د ع)وقوله به ردع من زعفران بفتح الراء وسكون الدال وعين مهملة أي صبغ ولطخ كقوله المزعفرة التي تردع على الجلد بفتح التاء والدال وبضم التاء وكسر الدال أي التي كثر فيها الزعفران حتى تنفضه وتلطخه من لمسها أولاقاها وفتح التاء أوجه ويقال بضمها أي يبقى أثرا (ر د غ) قوله في يوم ذي ردغ بسكون الدال وفتحها وهو الطين الكثير وسنذكر اختلاف الرواية فيه بعد ان شاء الله (ر د ف) وقوله كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الراء وكسر الدال كذا قيدناه من طريق الطبري وردف بكسر الراء عن غيره وردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأردفه وردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم وردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأردفني وتركت كله الركوب خلف الراكب وهو الردف والرديف يقال ردفته أردفه اذا ركبت خلفه بكسر الدال في الماضي وفتحها في المستقبل والردف العجز ومنه أخذ وأردفته أنا أركبته خلفي وقيل فيه ردفته أيضا وأما رواية الطبري فان صحت فاسم فاعل مثل حذر وفرق * وقوله في الحج ثم أردفه بفلان أي وجهه خلفه أردفت الرجل بغيره اذا بعثته بعده ويقال منه ردفته وأردفته مثل لحقته وألحقته بمعنى واحد في كل هذا وقال أبو عبيد ردفت بالفتح وكل شيء جاء بعدك فهو ردفك وقد ردفته بالكسر اذا تبعته وجئت بعده والردف والرديف (ر د ى) قوله تردى علينا من قدوم أي تدلى من علو الى أسفل وقد روى في الحديث تدلى ومنه فأتردى من حالق أي ألقى نفسي وهو بمعناه وجاء ذكر الرداء في غير حديث وهو ممدود وهو ما كان على أعلى الجسد والازار أسفله ومنه في حديث أم زرع صفر ردائها وملء كسائها أي انها مهفهفة الأعلى فارغة ما اشتمل عليه الرداء لرفعة ثدييها ونهديها فيه واندماج خصرها عبلة الأسافل وفي الحديث رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن والعز إزاره

والكبرياء رداؤه استعارة ومجاز على بلاغة العرب انهاصفاته اللازمة كملازمة هذه الثياب لابسها وقد مضى الكلام عليها فى حرف الألف

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى يوم ذى ردغ كذا عند العذرى وبعض رواة مسلم بسكون الدال المعجمة وبغير معجمة وراء مفتوحة وكذا عند القابسى وابن السكن من رواة البخارى الا انه بفتح الدال وعند الأصيلى والسمرقندى رزغ بزاى مفتوحة مكان الدال وكله بمعنى صحيح متقارب يقال ردغ وردغ ورزغ ورزغ فهو بالذال الطين الكثير وبالزاى الماء الذى يبل وجه الأرض وفى العين الرزغة بالزاى أشد من الردغة وجاء فى بعض النسخ رذغ بذال معجمة وليس بشئ وقال الداودى اليوم الرزغ المغيم البارد وقيل بعكسه وقال أبو عبيد الرزغ الطين والرطوبة وفى الجمهرة الرزغة مثل الردغة وهو الطين القليل من مطر أوغيره وقال ابن الاعرابى الردغة والرزغة الطين وقوله فما زلت أرديهم وأعقر بهم بفتح الهمزة وعلوت الجبل فجعلت أرديهم وفى رواية أخرى فيهما أرميهم بالميم وهما بمعنى يقال رديت الحجر ورميته والمرداة بكسر الميم الحجارة والأشبه فى الأول أرميهم وكذا عند شيوخنا فيه لانه انما أخبر عن رميه بالقوس وفى الثانى أرديهم لانه أخبر عن رميه من أعلى الجبل وهى أكثر روايات شيوخنا فيه على هذا الترتيب والترجيح وقوله فى هذا الحديث فأردوا فرسين بفتح الهمزة وسكون الراء ودال مهملة كذا رويناه عن شيوخنا وفى بعض الروايات فيه بالذال المعجمة وكلاهما صحيح متقارب ومعناه بالمعجمة خلفوهما وتركوهما واستضعفوهما والرذى بالمعجمة المستضعف من كل شئ وبالمهملة أهلكوهما وأتعبوهما حتى أسقطوهما وتركوهما ومنه المتردية وأردت الخيل الفارس وهو رد أى أسقطته وفى بعض الروايات عن ابن ماهان واذا فرسان والصواب الأول ﴿ قوله انا لم نرده عليك الا أنا حرم المحدثون والرواة يفتحون الدال كذا ضبطناه عنهم وأهل العربية يأبون فى ذلك الا ضم آخره وقد بيناه فى حرف الحاء والباء ﴿ فى باب من أفرغ بيمينه على شماله فى الغسل فأتيته بخرقة فقال بيده هكذا ولم يردها كذا رواية الكافة بضم الياء وكسر الراء وسكون الدال وعند ابن السكن يردها بفتح الياء وضم الراء وفتح الدال وهو وهم والأول الصواب بدليل الروايات الأخر التى لا اختلاف فيها وفى الرواية الأخرى فأتيته بثوب فلم يأخذه وهو يبين صحة هذه الرواية

﴿ الراء مع الزاى ﴾

(ر ز أ) قوله فى حديث الهجرة فلم يرزآنى شيأ وفى حديث المرأة مارزئنا من مائك شيأ بكسر الزاى ولن أرزأك ولا يرزؤه أحد ولا أرزأ معناه النقص رزأته ورزئته اذا نقصته ولا أرزأ بعدك أحدا أى آخذ منه شيأ (ر ز ن) قوله حصان رزان بفتح الراء عاقلة ملازمة بيتها من الرزانة وهى الثبات والوقار وقلة الحركة ولا يقال رزان الا فى المرأة فى مجلسها وان كان فى ثقل جسمها قلت رزينة كما تقول فى الرجل رزين وكذلك ثقيل وثقيلة وثقال فى مجلسها مثل رزان (ر ز م) ومرزم الجوزاء بكسر الميم هو نجم معلوم وهما مرزمان (ر ز غ) قوله فى يوم ذى رزغ ذكرناه قبل (ر ز ق) الرزق المذكور فى الكتاب والآثار ما منحه الله من حلال أو حرام عند أهل السنة وغيرهم يخصه بالحلال واللغة لا تقتضيه وقوله فى الحرقة مع أرزاق المسلمين بفتح الهمزة جمع رزق يريد أقوات من عندهم من جند المسلمين بما جرت به عادة أهل كل موضع وقد جاء مفسرا فى حديث أسلم عن عمر قوله اكسها رازقيين هى ثياب من الكتان طوال بيض قال غير أبى عبيد داخلت بياضها زرقة

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى التفسير العصف بقل الزرع اذا قطع قبل أن يدرك والريحان رزقه كذا لأبى ذر والأصيلى وعند القابسى والنسفى ورقه والأول الصحيح وبقية الكلام فى الأم يدل عليه

﴿ الراء مع الطاء ﴾

(ر ط ب) قوله نتلقاها من فيه رطبة بسكون الطاء وفتح الراء يريد لأول نزولها يعني المرسلات كالشيء الرطب الذي لم يجف ويروى رطبا يرجع الى لسانه كأن لسانه لم يجف بها بعد وقوله في كل كبد رطبة أجر أي ذو كبد ومعنى رطبة حية لان الميت اذا مات جفت جوارحه والحي يحتاج الى ترطيب كبده من العطش اذ فيه الحرارة الموجبة له وفي الخوارج يتلون كتاب الله رطبا قيل سهلا كما جاء في الرواية الأخرى لينا وقوله في الزكاة لان ثمر النخيل والأعناب يؤكل رطبا كذا رويناه في الموطأ بغير خلاف بفتح الراء وسكون الطاء وهو أصوب من ضمها لان أول ابتداء أكلها من حين يمكن وقبل الارطاب وقبل البسر وهي بلح وبسر وزهو قوله فأبدى الى قبر رطب أي طري الدفن ترجع رطوبته إما للمدفون فيه أو لترابه المثرى حين دفنه فيه (ر ط م) قوله فارتطمت به فرسه أصله الحبس والدخول في أمر ينشب فيه ومعناه هنا ساخت قوائمها في الأرض كما قال في الرواية الأخرى (ر ط ن) قوله فرطن لها بالحبشية والرطانة بفتح الراء وكسرها هو الكلام بلسان العجم وكلامهم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في حديث جابر فقام في الرطاب في النخل ثانية كذا جاء في كتاب الأطعمة عند أكثر الرواة وعند ابن السكن فقام فطاف في النخل ثانية وكأنه أشبه وقوله قربنا اليه طعاما ورطبة كذا للسمرقندي واحدة الرطب وعند غيره وطيئة بكسر الطاء وهمزة وأولها واو وفي كتاب ابن عيسى وغيره عن ابن ماهان وطبة بسكون الطاء بعدها باء بواحدة والصواب من هذا كله وطيئة بالهمز ممدود كما تقدم قال ابن دريد الوطيئة التمر يستخرج نواه ويعجن باللبن وهي عصيدة التمر وقال ابن قتيبة في الحديث الآخر فأخرج الينا ثلاث أكل من وطيئة الوطيئة الغرارة يعني انه أخرج منها ثلاث لقم من هذا الطعام وقول ابن دريد أشبه لاسيما وقد رواه مفسرا البزار في روايته في الحديث نفسه فقال فجاؤا بحيس فأكل منه وقال أبو مروان الحافظ لعله طعاما وطيئة على البدل وأنكر زيادة واو العطف وقال ثابت الوطيئة طعام للعرب من تمر أراه كالحيس ونحوه وذكر قوله في الحديث نخصت له وطيئة فشرب ورواية البزار في الحديث حيسا تعضده

﴿ الراء مع الكاف ﴾

(ر ك ب) قوله في ركب وجفنة الركب وركابنا هو جمع راكب والركب يختص بالابل والركاب الابل وتجمع ركائب وهي أيضا الركوب بالفتح وركوبة وجمعها ركب بضمها لكل ما يركب منها قال يعقوب الركب أصحاب الابل العشرة فما فوقها والأركوب أكثر منهم والركبة بفتح الكاف والباء أقل من الركب وقوله في حديث معاذ وركبني عمر فهو على أثري أي اتبعني وفي حديث أبي ذر وركبني الليل أي غشيني (ر ك د) وقوله الماء الراكد هو الذي لا يجري وقوله واركد في الأوليين في الصلاة أي اسكن وأقل الحركة يريد بذلك تطويلها كما قال في الرواية الأخرى أمد في الأوليين (ر ك ز) وقوله في الركاز الخمس هو عند أهل الحجاز من الفقهاء واللغويين الكنوز وعند أهل العراق المعادن لانها ركزت في الأرض أي ثبتت وقوله وهو يركز بعود بين الماء والطين بضم الكاف من هذا أي يثبته في الأرض ويروى يضرب وقوله ركز الناس أصواتهم الركز بكسر الراء وقوله وركز العنزة ويركز الراية أي يغرزها في الأرض يقال ركزت الرمح أركزه (ر ك ن) وقوله في مركن لها بكسر الميم وهي كالاجانة والقصرية قال الخليل هو شبه تور من ادم يستعمل للماء وقال غيره هو شبه حوض من صفر أو فخار وهو المخضب أيضا وقوله ويقال لأركانه انطقي أي جوارحه وأركان كل شيء

نواحيه وقوله رحم الله لوطا ان كان ليأوى الى ركن شديد يريد الله تعالى ترحم عليه لسهوه فى قوله أو آوى الى ركن شديد يريد عشيرته ونسى توكله بالله والركن يعبر به عما يعتز به و يستند اليه والركن الناحية من الجبل يلجأ اليها (ر ك ض) قوله ركض الى رجل فرسا أى حركه برجله وأصل الركض الدفع وركض الدابة منه أى تحريكها بالرجل (ر ك س) قوله انها ركس أى نجس كما جاء فى الرواية الأخرى رجس ومعنى ركس معنى رجيع لانها ركست أى ردت بعدان أكلت طعاما كما تقدم فى معنى الرجيع (ر ك و) وقوله أركوا هذين حتى يصطلحا بضم الهمزة وسكون الراء أى أخروهما وهو بمعنى الرواية الأخرى انظروا يقال ركاه يركوه اذا أخره وقيل أركاه أيضا باعى وقد ضبطه بعضهم أركوا بفتح الهمزة على هذه اللغة وقد جاء فى رواية السمرقندى والسجزى اتركوا مفسرا وفى الموطأ اتركوا أو اركوا على الشك قوله بين يديه ركوة وفى بعض الأحاديث مكان المخضب ركوة بفتح الراء قال صاحب العين الركوة شبه تور من ادم وقد ذكرناه فى حرف الخاء (ر ك ى) قوله على جبا الركى بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد الياء بعدها هى البئر وجباها ما حول فمها وقد فسرناها وفى الحديث الآخر جبا الركية ونطيف بركية هى البئر أيضا والأشهر بغير هاء وقال بعضهم عن الأصمعى الركية البئر وجمعها ركى

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى باب ترتيل القراءة فافتتح البقرة الى قوله فقلت يصلى بها فى ركعة فمضى فقلت يركع بها كذا فى جميع نسخ مسلم وصوابه فقلت يصلى بها فى ركعتين وعليه يدل قوله يركع بها وقوله وجعلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ركوب بين يديه كذا قيدناه بالفتح عنهم فى الراء وكذا قيده الأصيلى وعبدوس وقال بعضهم صوابه ركوب بضمها جمع راكب مثل شاهد وشهود أو أركوب لانه هنا على الجمع لا على الواحد وقد فسرنا هذه اللفظة قبل وفى حديث جابر فتخلف يعنى الجمل فركزه النبى عليه الصلاة والسلام كذا لهم بالزاى فى الكلمتين وعند أبى الهيثم فوكزه بالواو أى طعنه وهو الصواب وفى الحديث ما يدل عليه من ضربه له عليه الصلاة والسلام وعند النسفى فزجره وما تقدم أولى لما يدل عليه الحديث وقوله فى باب كيف يعتمد على الأرض اذا قام من الركعة كذا للاصيلى والحموى ولغيرهما من الركعتين والاول الصواب بدليل الحديث بعده وقوله وتحته قطيفة فدكية كذا لكافة رواة مسلم وغيره منسوبة الى فدك و بعض رواة مسلم قال فيه فركيه وكذا للنسفى وهو تصحيف لان ذكر ركوبه اياه تقدم فى الحديث * فى قصة أبى جهل وهو يركض على عقبيه كذا لبعض رواة مسلم وهو خطأ وصوابه ما للكافة ينكص

﴿ الراء مع الميم ﴾

(ر م ح) قوله الا أن ترمح الدابة رمحت الدابة رمحا ضربت برجلها (ر م د) قوله عظيم الرماد أى كثير الاضياف والطبخ لهم فتكثر نيرانه ورماده فكنى بكثرة الرماد عن ذلك وهذا باب يسميه أهل البلاغة الارداف وهو التعبير عن الشئ بأحد لواحقه كما قال كانا يأكلان الطعام وعبر به عن الحدث وقوله وكان رمدا هو مرض يصيب العين معلوم وهو الرمد بفتح الميم وعام الرمادة معلوم سمى بذلك لشدة وجوع كان فيه كأنه قيل عام الهلكة من قولهم رمدت الغنم اذا ماتت ورمدوا اهلكوا والاسم منه الرمد ساكن الميم وقيل سميت بذلك لان الارض صارت من القحط كالرماد (ر م ك) قوله على جمل أرمك بفتح الميم هو الاورق أيضا وهو لون بين السواد والحمرة وقيل الرمكة لون الرماد و يقال أربك بالباء أيضا والميم أشهر (ر م ل) قوله على رمال سرير بكسر الراء وتخفيف الميم وعلى رمل حصير بفتح الميم و قد أثر الرمال فى جنبه وعلى سرير مرمول ومرمل بفتح الراء يريد بكل هذا المنسوج من السعف وقيده بعض الرواة رمل حصير يقال فيه رملت وأرملت ورمالة ورملة

ضفر نسجه فى وجهه وذكر الرمل فى الطواف ورمل فيها بفتح الراء والميم فى الاسم والفعل الماضى ويرملون الاشواط وجاءت فى رواية بعضهم ساكنة الميم على المصدر والرمل وثب فى المشى ليس بالشديد مع هزة المنكبين وقوله أرملوا فى الغزو أى نفد زادهم والساعى على الأرملة بفتح الهمزة وجمعه الارامل وهم المساكين المحتاجون من الرجال والنساء وامرأة أرملة بفتح الهمزة والميم ورجل أرمل وقال ابن الاعرابى الأرملة التى مات عنها زوجها سميت بذلك لذهاب زادها بفقده وقال ثابت عن أبى زيد امرأة أرملة ونساء أرامل ونساء أرملة أيضا ورجل أرملة وأرامل وقيل لايقال ذلك الا فى النساء ولا يقال فى الرجال (ر م م) قوله كنا أهل ثمه ورمه بضم التاء والراء أى القيام به واصلاحه وقد تقدم تفسيره فى التاء قوله فى الهرة ترمم من الارض كذا للعذرى وللسجزى ويقال بفتح التاء والميم وبضم التاء وكسر الميم ورواه السمرقندى ترمرم وكلاهما بمعنى وأصله تأكل من المرمة وهى الشفة والرمرام عشب الربيع لانه يرمم بالمرمة بفتح الميم وكسرها وأصلها فى ذوات الاظلاف وقوله فأرموا ورهبوا أى سكتوا بفتح الهمزة والراء وتشديد الميم وفى الحديث الآخر فأرم القوم مثله كله أطبقوا شفاههم وهى المرمة من غير الناس من بهائم الحيوان وقد رواه بعضهم فى غير هذه الكتب فأزم القوم بزاى مفتوحة وميم مخففة ومعناه مثل الاول أى أمسكوا عن الكلام قوله فدفعه اليه برمته وليعط برمته أى بالحبل الذى ربط به هذا أصله ثم استعمل فيمن دفع للقود والرمة بالضم قطعة الحبل (ر م ص) قوله كادت عيناها ترمصان بالصاد المهملة وفتح التاء وفتح الميم وضمها أيضا كذا رواينا فيه فى الموطأ ومعناه أصابها الرمص بفتح الميم وهو اجتماع القذى فى مئاقى العين واهدابها وروى الطباع عن مالك هذا الحرف بالضاد المعجمه والرمض بفتح الميم شدة الحر والمعروف فى العين الوجه الأول * وفى خبر أم سليم فاذا أنا بالرميصاء وكذا ذكره البخارى ويقال لها أيضا الغميصاء وكذا ذكره مسلم وهما بمعنى متقارب هو بالغين مثل الرمص وقيل هو انكسار فى العين وسنذكره فى الاسماء (ر م ض) قوله حين ترمض الفصال بفتح التاء والميم وضاد معجمة وهو احتراق اظلافها بالرمضاء عند ارتفاع الضحى واستحرار الشمس والرمضاء ممدود الرمل اذا استحر بالشمس ومنه قوله ويقيك من الرمضاء يقال منه رمضت ترمض وسمى بذلك رمضان من شدة الحر لموافقته حين التسمية زمنه فيما قالوا وقيل لحر جوف الصائم فيه ورمضه للعطش وقيل بل كان عندهم أبدا فى الحر لنسئهم الشهور وتغييرهم الأزمنة وزيادتهم شهرا فى كل أربع من السنين حتى لاتنتقل الشهور عن معانى أسمائها (ر م ق) قوله فجعل يرمقنى أى يتبع الى النظر ولأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أى لأتابعن النظر والمراعاة لها وقوله بآخر رمق وبه رمق هو بقية الحياة (ر م ى) قوله من الرمية بتشديد الياء وهى الطريدة من الصيد ترمى وقوله أخاف عليكم الرماء ممدود مفتوح الراء مخفف الميم كذا قاله الكسائى فسره فى الحديث الربا وذكره بعضهم بالقصر مفتوحا وكسره بعضهم وقصره وقوله فى حديث الدجال فيقطعه جزلتين قدر رمية الغرض قيل يجعل بين الجزلتين قدر رمية الغرض وعندى ان معناه فيصيبه اصابة رمية الغرض لان قبله فيضربه بالسيف فاختصر الكلام وقوله مرماتين حسنتين يروى بفتح الميم وكسرها قال أبو عبيد هو ما بين ظلفى الشاة من اللحم فعلى هذا الميم أصلية قال الداودى وقيل هما بضعتان من اللحم وقال غيره هو السهم الذى يرمى به بكسر الميم فالميم هنا زائدة وقيل هو سهم يلعب به فى كوم التراب فمن رمى به فثبت فى الكوم غلب وقيل المرماتان السهمان اللذان يرمى بهما الرجل فيحرز سبقه فمن فسرها بالسهمين لم يكن فيها غير الكسر وهو أشبه لقوله حسنتين قوله ليس وراء الله مرمى أى نهاية أو شئ تطمح اليه الآمال والرغبة وأصله من التسابق بالسهام أى ان عنده وقفت الرغبات واليه انتهت العقول

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله عن ابن صياد له رمرمة أو رمزة كذا هو في البخاري في كتاب الشهادات بغير خلاف وفي حديث يونس في غير هذا الباب الأولى براءين مهملتين والثانية آخرها زاي لرواة الكتاب وعند أبي ذر في الأول مثله في الجنائز وفي الآخر أو زمرة قدم الزاي وأخر الراء قال وقال شعيب زمزمة بزايين معجمتين وكذلك رواه مسلم وعند بعض رواته رمزة بتقديم الراء وعند البخاري في حديث أبي اليمان عن شعيب رمرمة أو زمزمة وكذا ذكره النسفي عنه في الجنائز الأولى بالمهملتين والثانية بالمعجمتين وذكر في الجنائز عن عقيل ومعمر رمزة الآخرة زاي وقال عن عقيل واسحاق رمرمة بمهملتين كذا لهم وعند المستملي وقال عقيل رمزة بتأخير الزاي وفي كتاب الجهاد في حديث الليث رمرمة بالمهملتين وفي باب كيف يعرض الاسلام على الصبي رمزة بتقديم الراء ومعنى هذه الكلمات كلها متقارب والتي بزائين معجمتين تحريك الشفتين بالكلام قاله الخطابي وقال غيره هو كلام العلوج وهو صوت بصوت يدار من الخياشم والحلق لا يتحرك فيه اللسان والشفتان وأما رمزة بتقديم الراء فصوت خفي بتحريك الشفتين بكلام لا يفهم وأما الزمرة بتقديم الزاي فمن داخل الفم * وقوله أترمي كذا للطبري والعذري أي ارمي الاغراض ولغيرهما أترامى والأول أصوب في هذا الباب ومثله قوله نصبوا دجاجة يترمونها كذا للجياني في حديث شيبان ولغيره يترامونها وفي الحديث الآخر يرمونها وقد يخرج الآخر اذا كان معه غيره يرمي ذلك معه قال يعقوب يقال خرجت أترمى أي أرمي الاغراض وأرتمي في القنص وأما يترامون فمن الترامي بين الرجلين يرمي كل واحد صاحبه أو يرميان الى غرض واحد * وقوله في باب الأكل في الاناء المفضض فلما وضع القدح في يده رمى به كذا جاء هنا في مسلم وصوابه رماه به يعني للدهقان وكذا يأتي في غير موضع من الصحيحين ولذلك اعتذر عن ذلك بنهيه قبل عن سقيه فيه في بقية الحديث

﴿ الراء مع النون ﴾

(ر ن ن) قوله فأقبلت امرأته برنة بفتح الراء هو الصوت عند البكاء ويشبه انه الذي فيه ترجيع ومثله القلقلة واللقلقة يقال منه أرنت فهي مرنة ولا يقال رنت قال أبو حاتم والعامة تقول رنت قال ثابت وفي الحديث لعنت الرانة ولعله من النقلة

﴿ الراء مع الصاد ﴾

(ر ص د) قوله فأرصد الله له ملكا أي اعده له وقوله الا دينارا أرصده لديني أي أعده بضم الصاد وفتح الهمزة وقيل في هذا ارصد أيضا رباعي يقال منه رصد وأرصد قال صاحب الأفعال رصدته وأرصدته بالخير والشر أعددته له وقال غيره رصدت ترقبت وأرصدت أعددت قال الله وارصادا لمن حارب الله وقال شهابا رصدا ومنه رصد لعير قريش (ر ص ص) قوله تراصوا في الصلاة أي تضاموا بعضكم الى بعض قال الله تعالى كأنهم بنيان مرصوص (ر ص ف) قوله تنظر في رصافه بكسر الراء هي العقبة التي تلوى على مدخل النصل في السهم

﴿ الراء مع الضاد ﴾

(رض خ) قوله أمر فيهم برضخ بسكون الضاد وفتح الراء وخاء معجمة هي العطية وقيل العطية القليلة وفي الحديث الآخر أنفقي وارضخي بمعناه وقوله فرضخ رأسها بين حجرين أي شدخ (ر ض م) قوله وعلى القبور رضم من حجارة بفتح الراء والضاد كذا قيده الأصيلي هي الحجارة المجتمعة جمع رضمة بفتحهما أيضا ويروى رضم بسكون الضاد على اسم الفعل قال أبو عبيد الرضام صخور عظام واحدها رضمة (ر ض ض)

قوله ان يرضى بخذى أى يدقه ويكسره (ر ض ع) قوله واليوم يوم الرضع أى يوم هلاك اللئام يقال لئيم راضع اذا كان يرضع اللبن من اخلاف ابله ولا يحلب لئلا يسمع صوت الحلب فيطلب منه اللبن وقيل لئلا يصيبه فى الاناء شئ ويقال من اللؤم رضع الرجل يرضع بالضم فى الماضى والفتح فى المستقبل رضاعة بالفتح لا غير وقال الأصمعى انما يقال رضع فى اتباع قولهم لؤم و رضع فاما اذا أفرد فتقول رضع و رضع وقيل معنى لئيم راضع انه يرضع الخلالة التى يخرجها من بين أسنانه و يمصها وقيل رضع اللؤم فى بطن أمه وقيل اليوم يعرف من أرضعته كريمة فأنجبته أو لئيمة فهجنته وقيل معناه اليوم يظهر من أرضعته الحرب من صغره وقوله انما الرضاعة من المجاعة أى حرمتها فى التحليل والتحريم فى حال الصغر وجوع اللبن وتغذيته و يقال فى هذا رضاعة و رضاعة و رضاع و رضاع وأنكر الأصمعى الكسر مع الهاء وفى فعله رضع بالكسر يرضع و رضع بالفتح يرضع قوله وكان مسترضعا فى عوالى المدينة أى ان له هناك من يرضعه قال الكسائى وغيره المرضع التى لها لبن رضاع أو ولد رضيع والمرضعة التى ترضع ولدها وقيل امرأة مرضع ومرضعة للتى ترضع ومنه ان له مرضعا فى الجنة قال الخطابى ورواه بعضهم مرضعا بفتح الميم أى رضاعا (ر ض ف) قوله فيبيتون فى رسلها ورضيفها الرسل اللبن والرضيف منه ما طرحت فيه الحجارة المحماة وهى الرضفة بفتح الراء وسكون الضاد قال الخطابى الرضيف والمرضوف اللبن يحقن فى السقاء حتى يصير حازرا ثم يصب فى القدح وقد سخنت له الرضاف فيكسر به برده و وخامته وقيل الرضيف المطبوخ منه على الرضف وقوله بشر الكانزين برضف يحمى هى الحجارة تحمى بالنار ونحو ذلك

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى حديث الغار فيبيتون فى رسلها وفسره فى الحديث فقال وهو لبن منحتها و رضيفها كذا وقع فى الروايات والنسخ على التثنية وصوابه و رضيفهما وقد فسرناه وكذا فى رواية عن الخطابى قال الخطابى وقد رواه بعضهم وضريعها وهو اللبن ساعة يحلب وفى رواية عبدوس والنسفى و رضيعهما بالعين مثنى وليس بشئ قوله فى حديث ابن صياد فرضه النبى عليه الصلاة والسلام كذا ذكره البخارى فى كتاب الأدب بالضاد المعجمة وفى الجنائز عن شعيب و وقع له فى غير هذا فى الموضع فى كتاب الجنائز فرفصه بصاد مهملة وفاء قبلها وكذا عند كافتهم رواه مسلم والبخارى وجاء فى البخارى فى كتاب الجنائز من رواية الأصيلى لأبى زيد فرقصه مثله الا انه بالقاف وعند عبدوس فوقصه بالواو وعند أبى ذر لغير المستملى فرفضه بالفاء والضاد ولا وجه لهذه الروايات قال الخطابى انما هو فرصه وكذا رواه فى غريبه بصاد مهملة أى ضغطه وضم بعضه الى بعض وقال المازرى أقرب منه أن يكون فرفسه بالسين مثل ركله وقال بعضهم الرفص الضرب بالرجل مثل الرفس ولم أجد هذه اللفظة فى جماهير اللغة وقوله فى البخارى فى السلب فارضيه منه كذا وقع فى باب (١)

ولا وجه له الا أن يكون بضم الهمزة ألف المتكلم فيصح لكن المعروف فتحها على الأمر والمعروف فارضه على الصواب فى سائر الأبواب

﴿ الراء مع العين ﴾

(ر ع ب) قوله فرعبت منه بفتح الراء وضم العين قيده الأصيلى ولغيره فرعبت بضم الراء وكسر العين على مالم يسم فاعله وهما صحيحان رعب الرجل و رعب حكاهما يعقوب (ر ع ج) قوله فى حديث الثلاثة حتى كثرت الأموال فارتعجت أى كثرت حركتها واضطرابها لكثرتها (ر ع م) قوله فى الغنم وامسح الرعام بضم

---

(١) هنا بياض بالأصل

الراء وتخفيف العين المهملة هو ما يسيل من أنوفها (ر ع ع) قوله رعاع الناس وغوغاؤهم بمعنى بفتح الراء وتخفيف العين المهملة الأولى وآخره عين مهملة أيضاً أي سقاطهم واحدهم رعرع و رعرع والكلمة الثانية بغين معجمة مكررة وسيأتي تفسيره (ر ع ف) وذكر الرعاف و رعف و يرعف معلوم يقال رعف بفتح العين يرعف و يرعف وقيل رعف بضمها أيضاً والرعاف هو الدم بعينه و راعوفة البئر نذكرها (ر ع ى) قوله فاذا رأيت رعاء البهم ممدود مكسور الراء جمع راع قال الله تعالى حتى يصدر الرعاء و يقال رعاة أيضاً بضم الراء وآخره هاء قوله فاتركت استزيده الا ارعاء عليه قال صاحب العين الارعاء الابقاء على الانسان يريد الا ابقاء عليه أي لأ كثر عليه بالسؤال قوله كلكم راع ومسئول عن رعيته أي حافظ ومؤتمن وأصل الرعي النظر ومنه رعيت النجوم وقال الله لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا وهذا يدل ان أصله النظر قيل حافظنا وقيل استمع منا وارع سمعك استمع الى

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله تحت راعوفة البئر بالفاء هي صخرة تترك في أسفل البئر عند حفره ناتئة ليجلس عليها منقيه أو المائح متى احتاج ونحوه لأبي عبيد وقيل بل هو حجر على رأس البئر يستقى عليه المستقى وقيل حجر بارز من طيها يقف عليه المستقى والناظر فيها وقال غيرهم بل هو حجر ناتئ في بعض البئر لم يمكن قطعه لصلابته فترك وجاء في بعض روايات البخاري رعوفة بغير ألف والمعروف في اللغة الأخرى ارعوفة و يقال راعوثة بالثاء أيضاً قوله ان الألى رغبوا علينا كذا جاء في رواية القابسي والنسفي وجمهورهم في حديث احمد ابن عثمان في غزوة الخندق بتشديد الغين المعجمة وللاصيلي مثله لكن بالمهملة وقد يكون وجه هذا من الارجاف والتفزيع والذعر ووجه المعجمة من الكراهة وهي في رواية غيرهما رغبوا ومعناه كرهوا وصوابه رواية أبي الهيثم بغوا علينا من البغي كما جاء في غير هذا الباب قوله فلعل بعضكم أن يكون أرعى له من بعض كذلك جاء للاصيلي عن المروزي في كتاب الاضاحي وللمستملي مثله ولغيره أوعى كما جاء في غير هذا الموضع وهو المعروف أي أضبط وأحفظ وقد تقرب الرواية الأخرى من معنى هذه لكن هذه أشهر وأعرف * وقع في مسلم في حديث الثلاثة أصحاب الغار حتى كثرت الأموال فارتجعت كذا للطبري وهو وهم وصوابه فارتعجت وقد فسرناه * في حديث ابن عمر في الفضائل لن تراع كذا للجماعة وللقابسي لن ترع بالجزم وهو بعيد الا على لغة شاذة لبعض العرب تجزم بلن * وفي الفضائل ومثل ما بعثني الله به قوله فسقوا و رعوا كذا لكافتهم وفي كتاب العلم في البخاري وزرعوا والأول أوجه وفي رواية بعضهم وغوا وهو تصحيف ليس هذا موضعه

﴿ الراء مع الغين ﴾

(ر غ ب) والرغباء اليك والعمل روينا بفتح الراء وضمها فن فتح مد وهي رواية أكثر شيوخنا ومن ضم قصر وكذا كان عند بعضهم ووقع عند ابن عتاب وابن عيسى من شيوخنا معا قال ابن السكيت هما لغتان كالنعمى والنعماء وقال بعضهم رغبى بالفتح والقصر مثل شكوى وحكى الوجوه الثلاثة أبو علي القالي ومعناه هنا الطلب والمسئلة قال شمر رغب النفس سعة الأمل وطلب الكثير يقال بسكون الغين وفتحها وبضم الراء وفتحها والرغبة أيضاً بالفتح ورغبت في الشئ طلبته وأردته ومنه رغبوا في ماله وجماله و رغبت عنه كرهته وتركته ومنه من رغب عن أبيه فقد كفر أي ترك الانتساب اليه وانتسب لغيره ومثله كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم ومنه قوله وترغبون أن تنكحوهن وقوله في الحديث في تفسير رغبة أحدكم عن يتيمته ومنه ما بي رغبة عن دينك بسكون الغين وقوله يرغب في قيام رمضان أي يحض عليه وقوله راغبين راهبين أي طالبين راجين وخائفين فزعين وقوله قدمت على أمي راغبة وفي رواية راغبة أو راهبة قيل معنى راغبة طامعة طالبة

منى شيأ وقد روى فى كتاب أبى داود ان أمى قدمت على راغبة وهى مشركة وفى غيره من هذه الأمهات راغمة بالميم قيل كارهة وقيل هاربة وقيل راغبة عن الاسلام كارهة له قيل كانت أم أسماء من الرضاعة وقيل بل أمها التى ولدتها وهى قتيلة بنت عبد العزى قرشية وهى أم عبد الله بن أبى بكر أيضا فاما أم عائشة وعبد الرحمن فام رمان وأم محمد أسماء بنت عميس وراغبة ضبطناه نصبا على الحال ويصح فيه الرفع على خبر مبتدا محذوف (رغ ث) وأنتم ترغثونها أى الدنيا معناه ترضعونها شاة رغوث مرضع ورغث العيش سعته وخصبه وقيل رغث الناس فلانا اذا استقصوا ما عنده حتى نفد (رغ م) قوله وان رغم أنف أبى ذر ورغم أنف من أدرك أبويه وترغيم للشيطان وأرغم الله أنفه أى ذل وخزى كأنه لصق بالرغام وقيل معناه كره وقيل معناه اضطرب والرغم أيضا المساءة والغضب ومنه سنة نبيكم وان رغمتم أى كرهتم يقال رغم بالفتح يرغم بالضم ذل ورغم بالكسر يرغم بالفتح أيضا والرغم والرغم والرغم بالفتح والضم والكسر الذلة (رغ س) قوله ان رجلا رغسه الله مالا بسين مهملة وتخفيف الغين أى أكثر له ونماه (رغ و) وبعير له رغاء ممدود صوت البعير وقوله حتى علت رغوته الرغوة معلومة وهى ما علا اللبن من صبه فى الاناء من فقاقيعه وما داخل الريح منه وفيه لغات رغوة ورغوة ورغوة ورغاوة ورغاية

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى كتاب الاعتصام وأنتم ترغثونها أو تلغثونها كذا وقع فيه على الشك فى اللام والراء والمعروف بالراء وقد فسرناه قبل

﴿ الراء مع الفاء ﴾

(ر ف أ) قوله فأرفأنا الى جزيرة وأرفئوا الارفاء ادناء السفن من الشط وحيث ترسى أو تصلح وهو مرفأ السفينة مهموز مقصور وهو ميناها أيضا يمد ويقصر (ر ف ث) وقوله فلم يرفث ولم يجهل وان أخالكم لا يقول ارفث أى يأتى برفث الكلام وفحشه رفث الرجل بفتح الفاء والراء يرفث ويرفث بالكسر والضم رفثا بالسكون فى المصدر وبالفتح الاسم وقد قيل رفث بكسر الفاء يرفث بالفتح قال أبو مروان بن سراج وقد روى فلم يرفث بالكسر وأرفث أيضا اذا أفحش فى كلامه ويكون الرفث الجماع أيضا والرفث ذكر الجماع والتحدث به وقيل هو منه ذكره ذلك مع النساء وقد اختلف فى معنى قوله تعالى فلا رفث على التفاسير المتقدمة قال الأزهرى هى كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة (ر ف د) قوله الا النصر والرفادة بكسر الراء ورفادة قريش تعاونها على ضيافة أهل الموسم وفى المنحة تغدو برفد وتروح برفد الرفد القدح الذى يحتلب فيه (ر ف ر ف) قوله رأى رفرفا أخضر سد الأفق قيل هو بساط وقيل هو واحد وقيل جمع واحده رفرفة (ر ف ل) قوله واذا أبو جهل يرفل فى الناس كذا لابن ماهان أى يتبختر ولابن سفيان يزول أى يكثر الحركة ولا يستقر على حال والزويل القلق وهو هنا أشبه وتقدم فى حرف الجيم لرواية من رواه يجول (ر ف ض) لو أن أحدا ارفض معناه انهار وخر وتفرق وفى حديث آخر انفض بالنون وهو بمعنى انفض أيضا وفى حديث الحوض حتى يرفض عليهم أى يسيل ومنه ارفض الدمع اذا سال وقوله فيرفضه أى يتركه وكذلك يرفضون ما بأيديهم أى يتركونه (ر ف ع) قوله وكان من رفعاء أصحاب محمد عليه السلام أى من جلتهم وفضلائهم من الرفعة وقوله فرفعت فرسى أى حثثتها والسير المرفوع دون الجرى وفوق المشى ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته ورفعنا كله منه وقوله فى خبر أبى ذر فارتفعت حين ارتفعت كأنى نصب بحتمل معنى قمت وقيل معناه حين ارتفع عنى أى تركت وقوله رفع الحديث معناه أسنده الى النبى عليه السلام وهو الحديث المرفوع عنه ورفعت الخبر أذعته ورفعته الى الحاكم قدمته (ر ف غ) وفيها ذكر الرفغ والرفغين

بضم الراء ويقال بفتحها أيضا والفاء ساكنة والغين معجمة هما أصلا الفخذين ومجتمعهما من أسفل البطن ومنه اذا التقى الرفغان وجب الغسل ويقال أيضا الرفغان في غير هذا الحديث الابطان وقيل أصول المغابن وأصله ما ينطوي من الجسد فكانها ارفاغ (ر ف ف) قوله ومافى رفى ماياً كله ذوكبد وشطر شعير فى رف لى الرف خشب ترفع عن الأرض في البيت يرقى عليه ما يرفع وهو الرفرف أيضا والرفرف أيضا المجلس والبساط والفسطاط والفراش (ر ف ق) قوله ان الله رفيق يحب الرفق والرفق في صفات الله تعالى وأسمائه بمعنى اللطيف الذى فى القرآن والرفق واللطف المبالغة فى البر على أحسن وجوهه وكذلك فى كل شئ وكذلك الرفق والرفق فى كل أمر أخذه بأحسن وجوهه وأقربها وهو ضد العنف ومنه فى الحديث ان الله يحب الرفق فى الأمر كله وقوله يسترفقه أى يطلب منه الرفق والاحسان قوله فى الرفيق الأعلى بفتح الراء ومع الرفيق واللهم الرفيق الأعلى وألحقنى بالرفيق الأعلى قيل هو اسم من أسماء الله تعالى وخطأ هذا الأزهرى وقال بل هم جماعة الأنبياء ويصححه قوله فى الحديث الآخر مع النبيين والصديقين الى قوله وحسن أولئك رفيقا وهو يقع للواحد والجميع وقيل أراد رفق الرفيق وقيل أراد مرتفق الجنة وقال الداودى هو اسم لكل سماء وأراد الأعلى لان الجنة فوق ذلك ولم يعرف هذا أهل اللغة وهم فيه ولعله تصحف له من الرفيع وقال الجوهرى والرفيق أعلى الجنة قوله فقطعتهما مرفقتين بكسر الميم أى وسادتين كما جاء فى الحديث الآخر وأما المرفق من اليد وهو طرف عظم الذراع مما يلى العضد فبفتح الميم وقيل بكسرها وقوله فى المرفقتين فكان يرتفق بهما فى البيت يحتمل أن يكون بمعنى يتكئ من المرفق وأن يكون من الرفق أى ينتفع وفى الأذان وصفه عليه السلام وكان رحيما رفيقا كذا رواه القابسى بالفاء وللأصيلى وأبى الهيثم وغيرهما رقيقا بالقاف أولا وهو متقارب المعنى من رقة القلب ورفقه بأمته وشفقته عليهم وقد وصفه الله تعالى بذلك فقال بالمؤمنين رؤف رحيم قوله رفقة والرفاق يقال رفقة ورفقة وهى الجماعة تسافر (١) والجمع رفاق وأنكر ابن مكى أن يكون جمعا قال وانما هو جمع رفيق ولم يقل شيأ هو جمع رفيق وجمع رفقة وانما سميت الرفقة من المرافقة والرفاق أيضا مصدر كالمرافقة والرفيق للواحد والجمع (ر ف ه) قوله فلما أصابتهم الرفاهية أى رغد العيش وقوله فترفه عنه قوم كذا لابن السكن وفى رواية الباقين فتنزه متقارب المعنى ترفه رفعوا أنفسهم عنه وتنزهوا بعدوا عنه وكله بمعنى تجنبوه

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى كتاب التوحيد وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب كذا لهم وعند الاصيلى يرفعه الكلم الطيب والقولتان مرويتان عن مجاهد وغيره فى كتب التفسير وهل الهاء فى يرفعه عائدة على الكلم الطيب أو العمل الصالح وقيل عائدة على الله تعالى هو يرفع العمل الصالح * وقوله فى باب شركة اليتيم فى تفسير الآية رغبة أحدكم عن يتيمته كذا لابى الهيثم وعند القابسى والنسفى رغبة أحدكم يتيمته معنى ذلك فى الروايتين كراهية وعند الباقين رغبة أحدكم بيتيمته والاول أوجه وهو المعروف * فى موت ميمونة قوله فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها وارفعوا وعند السمرقندى وارفقوا والاول أشبه * وقوله وأنتم ترغثونها أو تلغثونها كلاهما بثاء مثلثة المعروف فى هذا الراء دون اللام أى ترضعونها وقد تقدم قبل * وقوله فى حديث عكاشة فرفع لى سواد عظيم كذا عند مسلم وابن السكن ومعناه أظهر لى وقد يحتمل أن يكون ظهر له فى مكان مرتفع ويعضده الحديث الآخر يجئ يوم القيامة على تل وعلى كوم ولبقية رواة البخارى فى باب السكى فوقع فى بالواو والقاف وبعده فى وله معنى أيضا أى دخل فيهم بغتة على غير انتظار ومقدمة * وقوله فى التفسير بكل ربع الربع الارتفاع من الارض كذا للقابسى وعبدوس وأبى ذر وللاصيلى الايفاع جمع يفاع

(١) قوله تسافر فى نسخة ترفق

وهو المرتفع من الارض أيضا وعند النسفي الارياع جمع ريع وقد ذكره البخاري بعد ذلك وكله صواب بمعنى وكذلك ريع جمعه ريعة وأرياع واحده ريعة * قوله لكل غادر لواء يرفع له كذا جاء العذري في حديث زهير ابن حرب ولغيره يعرف به وهو المعروف في غيره من الاحاديث * وفي باب المعراج ثم رفعت لي سدرة المنتهى كذا للاصيلي وأبي ذر ولغيرهما ثم رفعت الى سدرة المنتهى * في حديث صيد المحرم فلما استيقظ طلحة وفق من أكله كذا لكافة شيوخنا أي قال له وفقت صوّب له فعله ورواه بعضهم رفق بالراء والأول الصواب * وفي حديث ابن مسعود أذنك على أن ترفع الحجاب كذا قيد عن الجياني ولغيره أن يرفع وهو الصواب

﴿ الراء مع القاف ﴾

(ر ق أ) قوله فارقأ الدم أي ارتفع جريه وانقطع مهموز وكذلك قولها لا يرقأ لي دمع أي لا ينقطع وكانت رقاء على الجبال أي صعاداً علها (ر ق ب) قوله ماتعدون الرقوب فيكم بفتح الراء قلنا الذي لا يولد له فقال ليس ذلك بالرقوب ولكنه الذي لم يقدم من ولده شيأ أجابوه بمقتضى اللفظة في اللغة فأجابهم هو بمقتضاها في المعنى في الآخرة لان من لم يعش له ولد يأسف عليهم فقال بل يجب أن يسمى بذلك ويأسف من لم يجدهم في الآخرة لما فاته من أجر تقدمهم بين يديه وأصيب بذلك وهذا من تحويل الكلام الى معنى آخر كقوله في الصرعة والمحروب من حرب وقوله ارقبوا محمدا في أهل بيته أي احفظوه وقيل في تسميته تعالى رقيبا أي حافظا وقيل عليما ومعناهما في حق الله واحد وانما يختلف في حق الآدمي فان الرقيب الحافظ للشيء ممن يغتفله ولا يصح هذا في حقه تعالى وقوله ولم ينس حق الله في رقابها يعني الخيل قيل هو حسن ملكتها وتعهدها وأن لا يحملها مالا تطيق ويجهدها وقيل هو الحمل عليها في السبيل وذكر الرقبى بضم الراء وسكون القاف بعدها باء بواحدة مقصورة هي عند ناعبة كل واحد من الرجلين للآخر شيأ بينهما اذا مات على أن يكون لآخرهما موتا وقيل هي هبة الرجل للآخر شيئه فان مات وهو حي رجع اليه شيئه سمي بذلك لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه (ر ق ت) قوله في الرقة ربع العشر هي الفضة مسكوكة أو غير مسكوكة وجمعها رقوت ورقات وأصلها عند بعضهم الواو وهو اسم منقوص (ر ق م) قوله كالرقة في ذراع الحمار هي كالدائرة فيه وذكر الرقيم فقيل في رقيم أصحاب الكهف انه اسم قريتهم وقيل انه لوح كانت فيه أسماؤهم مكتوبة والرقيم الكتاب ومنه قوله في تسوية الصفوف حتى يدعها كالقدح والرقيم أي السهم المقوم والسطر المكتوب وقوله كان يزيد في الرقم بفتح الراء أي الكتاب يريد رقم الثياب وما يكتب عليها من أثمانها وهذه عبارة يستعملها المحدثون فيمن يكذب ويزيد في حديثه ويستعيرون له مثل التاجر الذي يكذب في رقومها ويبيع عليها (ر ق ق) قوله ما رأى رغيفا مرققا أي مليناً محسنا كخبز الحوارى وشبهه والترقيق التليين ولم يكن عندهم مناخل يقال جارية رقراقة البشرة أي براقة البياض وقد يكون المرقق الرقيق الموسع والرقاق مالان من الأرض واتسع وقوله من رقيق الامارة أي امائها المتخذة لخدمة المسلمين وهو فعيل بمعنى مفعول أي مرقوق والرق العبودية وقوله فشق من صدره الى مراق بطنه فسره في الحديث الآخر الى أسفله وهو مارق من الجلد هنالك من الأرفاغ واحدها مرق وقوله أتاكم أهل اليمن ألين قلوبا وأرق أفئدة ويروى أضعف قلوبا الرقة واللين والضعف هنا كله بمعنى متقارب وهو ضدّ القسوة التي وصف بها غيرهم في الحديث والاشارة بذلك كله لسرعة اجابتهم وقبولهم للايمان ومحبتهم الهدى كما كان من مسارعة جماعة الأنصار لقبول الايمان وما جاء به عليه السلام ونصرهم له وفرق بعض أرباب المعاني بين اللين في هذا والرقة وجعل اللين والضعف مما تقدم

ذكره والرقة عبارة عن صفاء باطن القلب وهو الفؤاد وادراكه من الحق والمعرفة مالا يدركه من ليس قلبه كذلك وان ذلك موجب اللين فلو بهم وسرعة اجابتهم وقيل يجوز أن تكون الاشارة بلين القلب وضعفه الى خفض الجناح وحسن العشرة وبرقة القلب الى الشفقة على الخلق والعطف عليهم والرحمة * وفى صفة النبى عليه الصلاة والسلام وكان رقيقا رحيما من رقة القلب والشفقة بالأمة وكذا فى وصف أبى بكر من رقة القلب وكثرة البكاء كما نبينه فى الحديث نفسه (ر ق ى) قوله لا رقية الا من كذا ومن أنبأك انها رقية بسكون القاف وضم الراء ونهى عن الرقى وأباح الرقى مالم يكن فيه شرك مقصور كله بضم الراء ورقاه بفاتحة الكتاب بفتح القاف فى الماضى وكان يرقى وأنا أرقى بكسرها فى المستقبل ورقيته أنا بكسرها كذا هو من الرقى وهو كله بمعنى عوذته غير مهموز فاما قوله فرقى على الصفا بكسر القاف فى الماضى وفتحها فى المستقبل وكذا ضبطناه عن القاضى التميمى فى الصحيح وعن كافة شيوخنا فى الموطأ فى قوله فرقى فى حديث ساقى الكتاب وضبطناه عن ابن حمدين وابن عتاب فيه فرقا بفتح القاف وكذلك عن عامة شيوخنا فى الصحيح وكلاهما مقول وفتح القاف مع الهمز لغة طىء والاولى أشهر وأعرف وكذلك قوله فرقى المنبر وفرقيت على ظهر بيت وكله بكسر القاف بمعنى صعد وكله غير مهموز أيضا وهذا كما قالوا توى وتوى وثوى وثوى ورقأ الدم مهموز تقدم وكذلك الدمع

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى الكهان فى حديث يونس فى كتاب مسلم من رواية السمرقندى والسجزى ولكنهم يرقون فيه ويزيدون كذا الرواية عنهما بضم الياء وفتح الراء وتشديد القاف وعند الجيانى يرقون بفتح الياء والقاف قال بعضهم صوابه يرقون بفتح الياء وسكون الراء وفتح القاف وكذا ذكره الخطابى ومعناه معنى قوله يزيدون قيل يقال رقى فلان على الباطل أى رفعه وأصله من الصعود أى يدعون فيها فوق ما سمعوا وقد تصح الرواية على تضعيف هذا الفعل وتكثيره وقال بعضهم لعله يزرفون أو يزرفون والزرف والتزريف الزيادة * وفى التفسير ثانى عطفه مستكبر فى نفسه عطفه رقبته كذا قاله البخارى * وفى باب غزو المرأة فى البحر فرقصت بها دابتها فسقطت كذا فى كتاب الطرابلسى أى قصمت ولسائر رواة البخارى فوقصت بها بالواو ولا يصح الا ان تجعل الباء زائدة أى كسرتها

﴿ الراء مع السين ﴾

(ر س ل) قوله فيبيتون فى رسلها بكسر الراء لا غير هو اللبن وقد فسره فى الحديث وكذلك قوله ابغنا رسلا أى هيئه لنا واطلبه والرسل بفتح الراء ذوات اللبن وقال ابن دريد الرسل بفتح الراء والسين المال من الابل والغنم وقال غيره واحد الرسل بفتح الراء والسين الابل ترسل الى الماء وقوله الا من أعطى من رسلها ونجدتها روى بالكسر وروى بالفتح قال ابن دريد وهو أعلى أى فى الشدة والرخاء وبالكسر أى من لبنها وقيل فى سمنها وهزالها وقيل رسلها وقت هزالها وقلة لبنها ونجدتها سمنها وقيل الا من أعطاها فى رسلها أى بطيب نفس منه * وقوله على رسلك وعلى رسلكما وعلى رسلكم بكسر الراء فى هذا وفتحها معا فبكسرها على تؤدتكم وبالفتح من اللين والرفق وأصله السير اللين ومعناهما متقارب وقيل هما بمعنى من التؤدة وترك العجلة * وقوله يأتونى ارسالا أى أفواجا طائفة بعد أخرى وقوله ضمة أدركه الموت فارسلنى أى خلانى واطلقنى ومثله قوله فأرسل معنا بنى اسرائيل وليس من الرسالة وسمى الرسول رسولا من التتابع لتتابع الوحى ورسالة الله اليه والرسول لفظ يقع على المذكر والمؤنث والواحد والجميع قال الله انا رسول رب العالمين (ر س غ) قوله ووضع يده على رسغه الأيسر بضم الراء مفصل ما بين الكف والساعد ويقال بالسين والصاد ويقال لمجتمع

الساق مع القدم (ر س ف) قوله يرسف فى قيوده بضم السين ويقال بكسرها والرسف بفتح الراء وسكون السين والرسيف والرسفان مشية المقيد

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى حديث ابن الأكوع راسونا بالصلح كذا عند الطبرى بسين مضمومة مشددة ولغيره بفتح السين مخففة وعند العذرى راسلونا بلام زائدة من المراسلة ولبعضهم عن ابن ماهان واسونا بالواو وهذه الوجوه الاول كلها صحيحة يقال رس الحديث يرسه اذا ابتدأه ورسست بين القوم أصلحت بينهم ورسا الحديث لك رسوا ذكر لك منه طرفا وأما واسونا فلا وجه له ههنا

﴿ الراء مع الشين ﴾

(ر ش ح) قوله يقوم أحدهم فى رشحه أى عرقه وبكسرها للاصيلى وهو الاسم والفتح هنا أوجه * وفى صفة أهل الجنة رشح كرشح المسك مثله يريد فى الرائحة (ر ش د) قوله قد رشدت أى وفقت للصواب وهديت ومنه ارشاد الضال أى هدايته للطريق يقال منه رشد يرشد رشدا ورشد يرشد رشدا ورشادا (ر ش ق) قوله رشقوهم بالنبل رشقا بفتح الراء وهو المصدر ومنه لهى أشد عليهم من رشق النبل بالفتح وقوله ورموهم برشق من نبل بكسر الراء وهى السهام اذا رميت عن يد واحدة لا يتقدم شئ منها على الآخر (ر ش ش) قوله فى الوضوء أخذ غرفة من ماء فرش على رجله حتى غسلها وهو صب الماء مفرقا ومنه رشت السماء اذا أمطرت والمراد هنا الغسل (ر ش و) ذكر الرشوة وهى معلومة وهى العطية لغرض بضم الراء وكسرها معا وجمعها رشى بالضم فيهما وقيل فى الكسر رشا كواحده والضم للضم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله رشحهم المسك كذا فى سائر الأحاديث وفى حديث أبى بكر بن أبى شيبة وأبى كريب كذلك للجميع وعند السمرقندى ريحهم وهو خطأ * قوله فى البخارى كانت الكلاب تقبل وتدبر فلم يكونوا يرشون شيأ من ذلك أى ينضحونه كذا الرواية فى جميع النسخ الواصلة الينا وعن شيوخنا يرشون ورواه الداودى يرتقبون وفسره يخشون منه ويخافونه وهو تصحيف وتفسير متكلف ضعيف

﴿ الراء مع الهاء ﴾

(ر ه ب) قوله رهبت أن تبكعنى بها ورهبته ورهبوا كله بكسر الهاء أى خشيت وخفت والرهب والرهب بفتح الراء وضمها وسكون الهاء ويقال بفتحهما جميعا الخوف ومنه قوله راغبين راهبين أى راجين طالبين وخائفين ومنه قوله تعالى يدعوننا رغبا ورهبا والراهب المتبتل المنقطع عن النساء والدنيا وأصله من الرهب والرهبان جمعه قيل ويقع أيضا على الواحد ويجمع رهابين وأنشدوا * لايحذر الرهبان يسعى ويصل * ومنه قوله عليه الصلاة والسلام لا رهبانية فى الاسلام أى لا تبتل ولا اختصاء (ر ه ط) ذكر الرهط فى غير حديث قال أبو عبيد هم مادون العشرة من الناس وكذلك النفر وقيل من ثلاثة الى عشرة (ر ه ن) ذكر الرهن فيها والارتهان ودرعه مرهونة ورهن درعه كذا هو ثلاثى ولا يقال ارهن الا فى السلف يقال سلف وأسلف وسلم وأسلم وأرهن والجمع رهن ورهان وكان (١) أبو عمر يخص الرهان بالخيل وقرأ فرهان مقبوضة وقوله ليس برهان الخيل بأس وهو المخاطرة على سباقها على اختلاف بين الفقهاء فى صفة ذلك بسطناه فى شرح مسلم والراهن معطى الرهن والمرتهن قابضه والرهينة الرهن والهاء للمبالغة كما قالوا كريمة القوم (ر ه ق) قوله أرهقتنا الصلاة كذا لأبى ذر الصلاة فاعله ولغيره أرهقنا الصلاة مفعوله أى أخرناها حتى كادت تدنو من الأخرى

---

(١) فى نسخة ابن عمر

وهذا أظهر هنا وأوجه من الأول قاله الأصمعي وقال الخليل أرهقنا الصلاة استأخرناعنها وقال أبو زيد أرهقنا نحن الصلاة أخرناها ورهقتنا الصلاة اذا حانت وقال النضر ارهقنا الصلاة ويقال ارهقتنا الصلاة وفي الحديث الآخر وقد أرهقنا العصر يقال رهقت الشيء غشيته وأرهقني دنا مني حكاه صاحب الأفعال وقال أبو عبيد رهقت القوم غشيتهم ودنوت منهم وقال ابن الاعرابي رهقته وأرهقته بمعنى أي دنوت منه ومنه راهق الغلام اذا قارب البلوغ ودنا منه ويكون ارهقنا الصلاة بالرفع أي أعجلتنا بها الضيق وقتها يقال أرهقته أن يصلي اذا أعجلته عنها ومنه المراهق في الحج بفتح الهاء وكسرها هو الذي ضاق عليه الزمن عن أن يطوف طواف الورود قبل الوقوف بعرفة فيخاف ان طاف فواته قوله فارهق سيده دين أي لزمه وضيق عليه ومنه قوله فلما رهقوه بكسر الهاء أي غشوه قيل ولا يستعمل الا في المكروه وقال ثابت كل شيء دنوت منه فقد رهقته وقال صاحب الأفعال رهقته وأرهقته أدركته وفي حديث الخضر فلو انه أدرك ارهقهما طغيانا وكفرا ومثله في كتاب الله فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أي يلحق بهما ويغشيهما ذلك وقيل يحملهما عليه (ر ه و) وقوله آتيك به غدا رهوا مثل قوله تعالى واترك البحر رهوا يقال آتيك به سهلا عفوا لا احتباس فيه ولا تشدد وقيل في قوله تعالى رهوا أي ساكنا وقيل سهلا وقيل واسعا وقيل منفرجا وقيل طريقا يابسا

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله في حديث رضاع الكبير فمكثت سنة لا أحدث بها رهبته كذا لأبي علي فعل ماض وعند أبي بحر رهبته بسكون الهاء مصدرا أي من أجل رهبته ورواه بعضهم وهبته من الهيبة أوله واو الابتداء

﴿ الراء مع الواو ﴾

(روث) قوله روثة انفه أي مقدمه وأرنبته بفتح الراء وهو طرفه المحدد (روح) قوله لروحة في سبيل الله أو غدوة الروحة بفتح الراء من زوال الشمس الى الليل والغدوة قبلها وهذا الحديث يدل على فرق ما بينهما وكذلك قوله في المنحة تغدو باناء وتروح باناء وفي الحديث الآخر يغدون في غضب الله ويروحون في سخطه وكلما غدا أو راح ولهذا ذهب مالك في تأويل قوله من راح الى الجمعة في الساعة الأولى وذكر الثانية والثالثة الى الخامسة وتأوله كله اجزاء الساعة التي تزول فيها الشمس وهي السادسة لا ساعات النهار المعلومة اذ لا يستعمل الرواح الا من وقتها وذهب غيره من الفقهاء واللغويين الى ان لفظ راح وغدا قد تستعمل بمعنى سار أي وقت من النهار ولا يراد بها توقيت من النهار وقيل معناه خف اليها وقوله على روحة من المدينة أي على مقدار سير روحة ومراح الغنم بضم الميم موضع مبيتها وقيل مسيرها الى المبيت ولم أرح عليها وأعطاني من كل رائحة وروحتها بعشي الاراحة رد الابل والماشية بالعشي كذا للاصيلي أرح بضم الهمزة وكسر الراء ولغيره ارح بفتح الهمزة وضم الراء وهما صحيحان يقال أراح الرجل إبله وراحها ومنه قوله * أراح على نعما ثريا * وقوله الرواح ورحت احضر ورحت الى عبادة وهو رائح الى المسجد كله من السير وقت الرواح على ما تقدم أو السير كله وقوله استأذنت عليه أخت خديجة فارتاح لذلك أي هش ونشطت نفسه برابها وسر راو منه فلان يرتاح للمعروف وقوله هما ريحانتاي من الدنيا الولد يسمى الريحان ومن هنا بمعنى في أي في الدنيا وقيل ريحانتاي من الجنة في الدنيا كما قال في الحديث الآخر الولد الصالح ريحانة من رياحين الجنة قيل يوجد منهما ريح الجنة والريحان ما يستراح اليه أيضا وقيل سماهما بذلك لان الولد يشم كالريحان وفي الحديث لم يرح رائحة الجنة أي لم يشمه يقال فيه لم يرح ولم يرح ولم يرح بفتح الراء وبكسرها ويقال رحت الشيء اريحه وأراحه وأرحته اريحه واستراح ريحه أيضا اوجده وشمه وقوله في يوم راح تقدم تفسيره أي ذو ريح وليلة راحة كذلك فاما يوم ريح بكسر الياء مشددة

وروح فمعناه طيب وقوله في عيسى أنت روح الله وكلمته قيل سمي روحا بمعنى رحمته وقيل لانه ليس من أب وقوله ان روح القدس نفث في روعي واللهم أيده بروح القدس قيل هو جبريل وقيل هو المراد بقوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا وبقوله تنزل الملائكة والروح وقيل المراد به في لآيتين ملك من الملائكة وقيل صنف وعالم آخر سماوي حفظة على الملائكة كالملائكة حفظة على بني آدم على صفة بني آدم لا يراهم الملائكة وقوله في آدم ونفخت فيه من روحي وننفخ فيه من روحه اضافة ملك وتشريف كما قيل بيت الله وناقة الله والكل لله وقوله الاتر يحني من ذي الخلصة من الراحة أي تزيل همي بها وقوله في السلام والغاديات والرائحات ويروى بغير واو أي التحيات التي تغدو وتروح عليك أي تغدو برحمة الله وتروح عليك وقوله وهبت الأرواح أي الرياح جمع ريح وقوله في فضل عمر فأخذها يعني الدلو بن أبي قحافة ليروحني أي يرفهني من الراحة مع تعب الاستقاء (رود) قوله رويدك ورويدا سوقا بالقوارير أي ارفق تصغير رود بالضم وهو الرفق وانتصب رويدا على الصفة لمحذوف دل عليه اللفظ أي سق سوقا رويدا أو احد حداء رويدا على اختلاف الناس فيما أمر به ورويدك على الاغراء أو مفعول بفعل مضمر أي الزم رفقك أو على المصدر أي أرود رويدا مثل ارفق رفقا وقوله فليرتد لبوله أي ليطلب موضعا يصلح له ويختاره (روض) قوله روضة من رياض الجنة وفي روضة وفي روضات قال الخليل الروضة كل مكان فيه نبات مجتمع قال أبو عبيد الروضات البقاع تكون فيها صنوف النبات من رياحين البادية وأنواع الزهر وغير ذلك والمراوضة في البيع التراكن والتساوم فيه (روع) قوله ألقى في روعي ونفث في روعي بضم الراء أي نفسي وقيل في خلدي وهما بمعنى وقيل الروع بالضم موضع الروع بالفتح وهو الفزع وقولهم فلم يرعهم الا والدم أي لم يفزعهم ولم ترع ولم تراعوا ولن تراعوا وأروع في منامي أي أفزع ومعنى لم ترع أي لا فزع عليك ولم تقصد به وجاء عند القابسي في موضع لن ترع وهي لغة من يجزم بلن ولم يرعني الارجل آخذ بكتفي أي لم ينبهني وقوله بروعة الخيل أي بذعر من صدمتها وقوله لم يراعوا أي لم يفزعهم ولم يصبهم فزع من أجل ذعر الخيل لهم (روق) في حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق قال الحربي روق الانسان همه ونفسه اذا ألقاه على الشئ حرصا عليه ويقال الروق الثقل يعني درعه والرواق أيضا كالفسطاط والظلة وأصله ما يكون بين يدي البيت وقيل رواق البيت سماوته وهو الشقة التي تحت العليا (روى) قوله حتى بلغ مني الري الري بكسر الراء وتشديد الياء استيفاء الشرب وقوله باب الريان واختصاص الصائمين به هو مشتق من الري لما ينال الصائم من العطش فسمي هذا الباب بما أعد الله فيه من النعيم المجازى به على الصوم مما روى مما لم يخطر على قلب بشر والله أعلم ويوم التروية اليوم الذي قبل يوم عرفة مخفف الياء بعد الواو وسمي بذلك لان الناس يتزودون فيه الري من الماء بمكة وشربت حتى رويت بكسر الواو روي من الماء والشراب ريا ورويت ماء وشرابا أروى بفتح الواو ومنه في الحديث حتى روي الناس ريا بالكسر في الاسم والمصدر وحكى الداودي الفتح في المصدر ورويت الأرض من المطر مثله ورويت الحديث والخبر أرويه بفتح الواو في الماضي وكسرها في المستقبل اذا حفظته أو حدثت به رواية وتكررت هذه الألفاظ فيها والرواء ممدود اذا فتحت واذا كسرت الراء قصرت وهو ما يروى من الماء وغيره ومصدر روي من ذلك أيضا وذكر الروايا والراوية هي القربة الكبيرة التي يروى ما فيها قال أبو عبيد وهي المزادة وهما سواء وقال يعقوب لا يقال راوية انما الراوية البعير يقال المزادة وهو ما زيد فيه جلد ثالث ومنه قوله فبعث براويتها فشربنا وأما قوله فأمر براويتها فأنيخت فيحتمل انها المزادة أي أنيخ البعير بها ويحتمل انه أراد البعير لانه يسمى راوية لحمله إياها ولاستقاء الماء عليها كما يسمى ناضحا لذلك لاسيما على رواية السمرقندي راويتيها بالتثنية وفي الحديث

وشر الروايا روايا الكذب فى رواية الدمشقى عن مسلم قيل جمع روية وهو مايدبره المرء ويعده امام عمله أو قوله وقيل جمع راوية له أى ناقل ويحتمل انه استعارة لحامله من راوية الماء لحملها إياه وكما قيل كنيف علم ووعاء علم قوله حتى أروى بشرته يريد فى الغسل أى أبلغها الماء ووصل اليها

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى الهجرة معى اداوة عليها خرقة قد روأتها كذا لجميعهم فى البخارى مهموزا قيل وصوابه رويتها غير مهموز ويحتمل معناه ربطتها وشددتها عليها يقال رويت البعير مخففا اذا شددت عليه بالرواء وهو الحبل ويكون معناه أيضا عددتها لرى النبى عليه السلام ولأجعل له فيها ريه يقال ارتوى القوم حملوا ريهم من الماء وقد تصح عندى الرواية بالهمز على نحو هذا المعنى أى أعددتها من رواة الأمر اذا أعملت الرأى فيه وأعددته بدليل رواية مسلم ومعى اداوة أرتوى فيها للنبى عليه السلام ليتطهر ويشرب * وفى صدر كتاب مسلم وزعم القائل الذى افتتحنا الكلام على الحكاية عن قوله والاخبار عن سوء رويته كذا لكافة شيوخنا وعن الهوزنى روايته والأول الصواب * قوله فى حديث ابن عمر فلقيه امالك فقال لى لم ترع كذا الرواية فيها بغير خلاف وهو المعروف أى لا روع عليك وقد فسرناه ورواه بقى بن مخلد فلقيه مالك وهو يزعه فقال له لم تزع * وقوله فى تزويج خديجة واستئذان أختها فارتاح لذلك كذا للنسفى بالحاء وكذا رواه مسلم عن سويد وعند سائر رواة البخارى ارتاع بالعين وكلاهما صحيح المعنى فبالحاء انبسط وسر ومنه فلان يراح للمعروف ويرتاح وبالعين أكبر مجيئها له واستعد للقائها وتنبه له أو للأمر الذى استؤذن فيه أو لما أصابه من ذكر اسم خديجة وحبه لها وقصده اياها * وقوله فى قول عبد القدوس نهى أن يتخذ الروح عرضا بفتح الراء الاولى وسكون الواو بعدها هو تصحيف من عبد القدوس وقد فسره بما هو خطأ أيضا وهو الذى قصد مسلم بيان خطئه وانما صحفه من الحديث الآخر نهى أن يتخذ الروح غرضا بضم الراء أولا وفتح الغين المعجمة والراء أى أن ينصب ما فيه روح للرمى بالسهام كنهيه عن المصبورة والمجثمة

﴿ الراء مع الياء ﴾

(ر ى ب) قوله يريبنى ما رابها ويروى أرابها ولا يريبه أحد من الناس قال الحربى الريب ما رابك من شئ تخوفت عقباه وقوله ويريبنى فى مرضى وهل رأيت من شئ يريبك بالفتح والضم وقوله وأما المرتاب وكاد بعض الناس يرتاب الريب الشك ومنه دع ما يريبك الى ما لا يريبك يقال رابنى الأمر وأرابنى اذا اتهمته بشئ وأنكرته لغتان عند الفراء وغيره وفرق أبو زيد بين اللفظتين فقال رابنى اذا علمت منه الريبة وتحققتها وأرابنى اذا ظننت به ذلك وتشككت فيه وحكى عن أبى زيد مثل قول الفراء أيضا والريب أيضا صرف الدهر (ر ى ث) ريثما ظن انى رقدت أى مقدار ذلك وراث عليه جبريل بثاء مثلثة أى أبطأ والريث الابطاء (ر ى ح) قوله من عرض عليه ريحان فلا يرده قال صاحب العين هى كل بقلة طيبة الريح وقد يحتمل هنا أن يريد الطيب كله كما جاء فى الحديث الآخر من عرض عليه طيب فلا يرده وأصله كله الواو ومنه ريحانتاى من الدنيا وقد تقدم (ر ى د) قوله فى حديث الخضر جدارا يريد أن ينقض على مجاز فى كلام العرب أى مهيأ للسقوط وقال الكسائى معناه صار (ر ى ط) قوله ريطة كانت عليه الريطة بفتح الراء فيهما قيل هو كل ثوب لم يكن لفقين وقيل كل ثوب دقيق لين وأكثر ما يقوله أهل العربية ريطة لا رائطة وأجازها بعض الكوفيين ولم يجزها البصريون وجمعها رياط وقد جاءت فى الموطأ بالوجهين لاختلاف الرواة فيه (ر ى م) قوله فما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانه ولم يرم حمص أى لم يبرح ولا فارق يقال فيه رام يريم ريما وأما من طلب الشئ فرام يروم روما وفى رواية ابن الحذاء ما راح وهو قريب من المعنى الأول وقد غلط فيه

الداودي فقال لم يرم لم يصل فعكس التفسير (ر ي ن) قوله قد رين به قيل انقطع به وقيل علاه وغلبه وأحاط بماله الدين ورين أيضا بمعنى ذلك قال أبو زيد رين بالرجل اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه (ر ي ع) قوله أكثر ريعا بفتح الراء أي زيادة والريع ما ارتفع من الأرض ومجل رائع (ر ي ف) وذكر الريف ولم نكن أهل ريف بكسر الراء هو الخصب والسعة في المأكل والمشرب والريف ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها (ر ي ق) قوله بريقة بعضنا أي ببصاقه يريد ببصاق بني آدم وهو مما يستشفى به من الجراحات والآلام والقوباء وشبهها (ر ي ش) قوله أبري النبل وأريشها أي أنحتها وأقومها وأجعل فيها ريشها التي ترمى بها وتقدم أول الحرف تفسير راشه الله أي وسع عليه وكثر ماله (ر ي ى) وذكر لأعطين الراية ورايا تهم غير مهموز هو اللواء وأصله من العلامة ولذلك أيضا يسمى علما لان به يعرف موضع مقدم الجيش وحوانيت أصحاب الرايات منه ومنه في الشيطان بها ينصب رايته يعني السوق أي بها مجتمعه لعلامته قوله من رايا رايا الله به أي من تزين للناس بما ليس فيه وأظهر لهم العمل الصالح ليعظم في نفوسهم أظهر الله في الآخرة سريرته على رءوس الخلق

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في تفسير سبحان في سؤال اليهود النبي عليه السلام عن الروح فقال بعضهم ما رابكم اليه كذا في النسخ كلها في الصحيحين بهذه الصورة وأتقنه الأصيلي بباء بواحدة وفي بعض النسخ عن القابسي بياء باثنتين تحتها قال الونشي وجه الكلام وصوابه ما أربكم اليه أي حاجتكم * قال القاضي رحمه الله وقد تصح عندي الرواية بمعنى ما خوفكم أودعاكم الى الخوف أو ما شككم في أمره حتى تحتاجوا اليه والى سؤاله أو ما دعاكم الى شئ قد يسوءكم عقباه منه ألا ترى كيف قال بعده لا يستقبلنكم بشئ تكرهونه * في خبر ابن عمر والحجاج في الحج ان كنت تريد السنة اليوم فاقصر الخطبة كذا للقابسي والأصيلي عن المروزي في عرضة مكة وعند أبي ذر والجرجاني لو كنت تريد أن تصيب السنة والأول هو المعروف في غير هذا الموضع في الأمهات لكن وجهه أن تكون لو هنا بمعنى ان وقد قيل ذلك في قوله ولو أعجبتكم * وفي باب من قتل نفسه خطأ وأي قتل يزيده عليه كذا للرواة عن البخاري وعند الأصيلي نزيده بالنون وكلاهما بالزاي ومعناه أي قتل في سبيل الله يفضله وفي بعض الروايات أي قتيل وكذا عند القابسي وعبدوس * في باب خلق آدم وذريته في كبد في شدة وريشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس كذا لأبي ذر وعند الأصيلي في كبد في شدة واقتناء المال وغيره الرياش والأشبه الأول ولعل واقتناء مصحف من وريشا والله أعلم لاسيما بذكر الرياش بعده وقد تخرج رواية الأصيلي لان اقتناء المال والسعي في المعيشة من جملة المشقات للانسان فيها وقد جاء في التفسير في كبد في تعب ومشقة في أمور الدنيا والآخرة وقد قيل في تفسير الكبد غير هذا

﴿ فصل مشكل أسماء البقع والمواضع وتقييدها ﴾ (ريم) بكسر الراء وسكون الياء باثنتين تحتها ذكر في الموطأ أنها على أربعة برد يعني من المدينة قاله مالك وفي مصنف عبد الرزاق هي ثلاثون ميلا (الروحاء) بفتح الراء ممدود من عمل الفرع من المدينة بينه وبين المدينة نحو أربعين ميلا وفي كتاب مسلم هي على ستة وثلاثين ميلا وفي كتاب ابن أبي شيبة ثلاثون ميلا (الربذة) بفتح الراء والباء والذال المعجمة موضع خارج المدينة بينها وبين المدينة ثلاث مراحل وهي قريب من ذات عرق (ركبة) بضم الراء كاسم الجارحة قال ابن بكير هي بين الطائف ومكة قال القعنبي هو واد من أودية الطائف وقيل هي أرض بني عامر بين مكة والعراق (أم رحم) من أسماء مكة بضم الراء وسكون الحاء المهملة (رومة) البير التي اشتراها عثمان وسبلها بالمدينة بضم الراء وفي

الحديث وأرض جابر بطر يق رومة مثله ولعلها تلك (رومية) بتخفيف الياء وضم الراء وكسر الميم كذا قاله الأصمعي مدينة رياسة الروم وعلمهم وكذا ضبطناه في الصحيح عن شيوخنا قال الأصمعي وكذلك انطاكية مخفف أيضا (رودس) بضم الراء وكسر الدال وآخره سين مهملة كذا ضبطناه عن أشياخنا الصدفي والاسدي وغيرهما في هذا الكتاب وغيره وضبطناه هنا عن الخشني بفتح الراء وكذلك في كتاب التميمي وضبطناه عن بعضهم في غيرها بفتح الدال وكلهم قالها بالسين والدال المهملتين الا الصدفي عن العذري فانها عنده بالشين المعجمة وقيدناه في كتاب أبي داود جزيرة بارض الروم (رامهرمز) بفتح الميم وضم الهاء والميم الأخيرة وسكون الراء وآخره زاي مدينة مشهورة بارض (١) (روضة خاخ) تقدم ذكرها في حرف الخاء (الرجيع) ماء لهذيل بين عسفان ومكة وبها بئر معونة (الرويثة) بضم الراء وفتح الواو وبعدياء التصغير ثاء مثلثة

﴿ فصل مشكل الاسماء والكنى ﴾ كل من ذكر فيها رباح بفتح الراء والباء بواحدة وكذلك ابن رباح وابن أبي رباح ويزيد بن رباح وليس فيها خلافه الا زياد بن رياح أبو قيس عن أبي هريرة في اشراط الساعة ومفارقة الجماعة كذا قيدناه عن جميعهم في مسلم بياء باثنتين تحتها وكذا قاله عبد الغني وابن الجارود ويقال فيه بباء بواحدة كالأول وحكى البخاري فيه الوجهين وفيها (رشيد) الثقفي بضم الراء وداود بن رشيد وليس ثم خلافه ورقبة بن مصقلة بفتح الراء والقاف والباء ورقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا بخلافه لاغيرهما الا ان عند القابسي في كتاب البدء رواه عيسى عن رقية كذا قال وهو وهم يعني مثل اسم المرأة قال أبو الحسن والصواب رقبة وهو ابن مصقلة وأصلحه وهو الذي لغير القابسي على الصواب وربعي بن حراش بكسر الراء وسكون الباء وكذلك محمد بن معمر بن ربعي وأبو قتادة بن ربعي وفيها محمد بن بكار بن الريان والمستمر بن الريان هذان بالراء وياء بعدها باثنتين تحتها ويشبهه زيد بن زبان بفتح الزاي وتشديد الباء بواحدة وفيها عمر بن عبد الله بن رزين بفتح الراء أولا وكسر الزاي بعدها وكذلك أبو رزين عن أبي هريرة ويشتبه به سلم بن زرير هذا بتقديم الزاي مفتوحة وكسر الراء بعدها وآخره راء أيضا وقيده الأصيلي زرير بضم الزاي وفتح الراء على التصغير وقال كذا عند أبي زيد وكذا قرأه والصواب الفتح وبه قيده وهو الذي صحف اسمه ابن مهدي فقال ابن رزين ورزيق بن حكيم بضم الراء أولا بعدها زاي مفتوحة على التصغير وكذلك اسم أبيه ومثله عمار بن رزيق وعند العذري فيه في باب ما منكم من أحد الا وكل به قرينه زريق بتقديم الزاي وهو خطأ واختلف في زريق ابن حيان فكان عند ابن سهل وغيره فيه الوجهان تقديم الزاي وتأخيرها وكان عند ابن عتاب وابن حمدين بتقديم الراء وهو قول أهل العراق والذي حكى الحفاظ وأصحاب المؤتلف البخاري فمن بعده وأهل مصر والشام يقولون بتقديم الزاي قال أبو عبيد وهم أعلم به وكذلك ذكره أبو زرعة الدمشقي وكذا رواه الجياني في الموطأ ومسجد بني زريق بتقديم الزاي لاغير وبنو زريق بطن من الخزرج والربيع بنت معوذ بضم الراء وتشديد ياء التصغير وأمها أم الربيع وكذلك الربيع بنت النضر عمة أنس والبراء بن مالك وأم حارثة ومن عداهما الربيع بالفتح في الراء وعبد العزيز بن رفيع بضم الراء والفاء وهلرون بن رئاب بكسر الراء وبعده همزة وآخره باء بواحدة ويشبهه الرباب عن سلمان بفتح الراء وباءين كلاهما بواحدة وهي بنت صليع ويشبهه حمزة الزيات هذا بالزاي من الزيت وأبو صالح الزيات وهو السمان أيضا ورؤبة بضم الراء وبعده همزة ساكنة ثبت في رواية أبي زيد في باب صفة الشمس والقمر وسقط لغيره وعمارة بن رويبة بضم الراء وفتح الواو مصغر

---

(١) بياض اتفقت عليه الأصول

وأبو رشدين بكسر الراء وابن أبي رزمة بتقديم الراء وكسرها وابن ركانة بضم الراء وتخفيف الكاف وأميمة بنت رقيقة بضم الراء وفتح القافين مصغر وأبو رهم وبنت أبي رهم وابن أبي رهم بضم الراء وسكون الهاء وأم رومان ويزيد بن رومان بضم الراء ورعل بعين مهملة مكسور الراء قبيل من سليم وأبو الرجال وابن أبي الرجال بجيم مكسور الراء وخفاف بن ايماء بن رحضة بفتح الراء والحاء المهملة والضاد المعجمة وجبلة بن أبي رواد بفتح الراء وشد الواو وآخره دال مهملة ومثله عثمان بن أبي رواد وأخوه عبد العزيز بن أبي رواد وهم اخوة ثلاثة وعاصم عن ابن أبي رواد هو عبد العزيز هذا ويشتبه به هلال بن رداد بعد الراء دال مهملة مثل آخره وفي بعض النسخ عن القابسي فيه ابن داود وهو خطأ ويشتبه به وراد كاتب المغيرة بفتح الواو وتقدم في الدال (الركين) ويزيد (الرشك) بكسر الراء وسكون الشين لقب له بالفارسية قيل معناه القاسم وقيل الغيور وقيل العقرب وقيل سمي بذلك لكبر لحيته وان عقربا مكث فيها ثلاثة أيام والعقرب الرشك بالفارسية وروح بن غطيف بفتح الراء وسيأتي الاختلاف والوهم في ضبط اسم أبيه في حرف الغين ومحمد بن رمح بضم الراء وآخره حاء كواحد الرماح من الاسلحة (وربيعة الرأي) على الاضافة وقد ضبطناه رفعا على الوصف سمي بذلك لغلبة الفتيا بالرأي والقياس عليه وسعيد بن عبد الرحمن بن رقيش بضم الراء وفتح القاف مصغر آخره شين معجمة (الرميصاء) مصغر أم أنس بن مالك وهي أم سليم امرأة أبي طلحة وقال الدارقطني ويقال بالسين وكذا ذكرها البخاري وذكرها مسلم الغميصاء بالغين قال أبو عمر في أم سليم هي الغميصاء والرميصاء وقيل ان المشهور فيها الراء وأما بالغين فاختها أم حرام بنت ملحان وقال أبو داود الرميصاء أخت أم سليم من الرضاعة وهذا وهم والأول الصواب وذكر أبو داود في حديث معمر في غزو البحر أن أخت أم سليم الرميصاء

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في باب الجمعة في حديث نحن الآخرون السابقون نا محمد بن رافع نا عبد الرزاق كذا لهم وعند الهوزني نا محمد بن رمح نا عبد الرزاق وهو وهم والله أعلم * في حديث الطوافات حميدة بنت رفاعة كذا يقول جميع رواة الموطأ الا يحيى بن يحيى الاندلسي فانه يقول بنت أبي عبيد بن فروة والصواب ما للجماعة وقد قدمنا الخلاف في ضبط اسمها * في القراءة في الجمعة نا سليمان بن بلال عن جعفر عن أبيه عن أبي رافع كذا للعذري عند الصدفي ولغيره عنه لمسلم وسائر الرواة عن ابن أبي رافع وهو الصواب * وفي باب صنفان من أهل النار نا ابن نمير نا زيد وهو ابن حباب نا عبد الله بن أبي رافع مولى أم سلمة وبعده في الحديث الآخر نا عبد الله بن رافع كذا هو عندنا وكلاهما صحيح والخلاف في اسم أبيه ذكره البخاري هكذا في التاريخ * وفي البخاري في باب التصيد على الجبال عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوءمة كذا لهم على خلاف في أبي صالح ذكرناه في حرف الصاد وفي نسخة النسفي رافع وهو وهم * في باب ادخال الضيفان عشرة عشرة عن شيبان أبي ربيعة كذا لهم وفي بعض الروايات عن ابن السكن عن سنان بن أبي ربيعة وصوابه ابن ربيعة أو أبو ربيعة قال البخاري هو أبو ربيعة سنان بن ربيعة * وفي حديث امامة بنت زينب ولأبي العاصي بن ربيعة كذا ليحيى بن يحيى في الموطأ وليحيى بن بكير والتنيسي والقعنبي وأكثر رواة مالك وكذا ذكره البخاري من رواية التنيسي وهو خطأ وغيرهم يقول ابن الربيع وكذا رواه بعض رواة يحيى وكذا رواه ابن عبد البر وهو المضبوط عن ابن وضاح والصواب واسم أبيه الربيع بلا شك وقال الأصيلي النسابون يقولون أبو العاصي بن ربيع بن ربيعة نسب في احدى الروايتين الى جده * قال القاضي رحمه الله لا أدري من نسبه هكذا ولم يختلف أصحاب الخبر والنسب والحديث أنه أبو العاصي بن الربيع بن عبد العزى ابن عبد شمس بن عبد مناف وانما ربيعة عم أبيه والد عتبة وشيبة ابني ربيعة بن عبد شمس واختلف في اسمه

فقيل لقيط وقيل القاسم وقيل مهشم وقيل مقسم * وفى الصلح مع المشركين نا محمد بن رافع كذا لهم وهو الصواب وعند ابن أبى صفرة عن القابسى محمد بن نافع بالنون وهو وهم * وفى النكاح فى باب لم تحرم ما أحل الله لك نا الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع كذا لهم ولابن السكن الزبير بن نافع * فى قتل الحيات نا اسماعيل وهو عندنا ابن جعفر عن عمر بن نافع كذا للسمرقندى وللعذرى عند الصدفى وكان عند أبى بحر عمر ابن رافع وهو وهم * وفى آخر باب لعق الاصابع حدثنى أبو بكر بن نافع نا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى كذا فى الأصول وعند أبى بحر وابن عيسى ابن رافع بالراء والصواب ابن نافع وهو المكنى بأبى بكر وأما ابن رافع فكنيته أبو عبد الله وهما ممن خرج عنه معا البخارى ومسلم * وفى حديث الخوارج فلقيت رافع بن عمرو الغفارى كذا لهم وعند الطبرى نافع بالنون وهو وهم وذكرنا فى حرف اللام الاختلاف فى الموضعين والوهم فى حديث محمود بن ربيع ان عتبان بن مالك فانظره هنالك * وفى فضل صلاة الفجر قال أبو رجاء أنا همام كذا للقابسى وعند غيره ابن رجاء * وفى باب من أتاه سهم غرب ان أم الربيع بنت البراء وهى أم حارثة وذكر حديث سؤالها النبى عليه السلام عن ابنها حارثة كذا فى جميع النسخ قال بعضهم وهو وهم قبيح انما هى الربيع بنت النضر عمة البراء لا ابنته قال الدارقطنى الربيع بنت النضر عمة أنس بن مالك بن النضر وأم حارثة ابن سراقة المستشهد ببدر والبراء هو أخو أنس بن مالك بن النضر

﴿ فصل مشكل الانساب ﴾ ذكرنا فى الدال من ينتسب بالرازى وجعفر (الرقى) وعبد الله بن جعفر الرقى بفتح الراء منسوب الى الرقة من مدن الشام وأبو أسماء (الرحبى) بفتح الراء والحاء المهملة المفتوحة بعدها باء بواحدة ورحبة فى حمير واسمه عمرو بن مرثد أو مزيد وفيها رحبيون آخر لم يذكر فى هذه الأصول نسبهم منهم يزيد بن خمير وثور بن يزيد الحمصى وحبيب بن عبيد هؤلاء كلهم رحبيون وقد خرج عنهم لكن لم ينسبوا منهم الا أبا أسماء وحميد بن عبد الرحمن (الرؤاسى) وابنه ابراهيم بن حميد بضم الراء بعدها همزة وآخره سين مهملة منسوب الى رؤاس بن كلاب وبعضهم لا يهمزه وكذا قيدناه عن شيوخنا وفى بعض نسخ مسلم ابراهيم بن حميد الرقاشى وعند العذرى فى باب اتباع الامام فى الصلاة حميد بن عبد الرحمن الرقاشى وكلاهما خطأ وأما أبو معن الرقاشى فهذا هو صحيح نسبه خرج عنه مسلم وكذلك واصل بن عبد الرحمن الرقاشى ومحمد بن عبد الله الرقاشى وعبد الله بن وهب الراسبى بفتح الراء وكسر السين بعدها باء بواحدة وكذلك جابر بن عمرو الراسبى وهو أبو الوازع الراسبى وعبد الله بن محمد الرومى بضم الراء وسليمان بن على الربعى بفتح الراء والباء بواحدة والفضل بن يعقوب (الرخامى) بضم الراء وخاء معجمة ومحمد بن عبد الله (الرزى) بضم الراء وتشديد الزاى بعدها ويقال فيه أيضا الأرزى بضم الهمزة وقد ذكرناه فى حرف الدال لأجل خلاف فيه فى بعض النسخ وأبو العالية (الرياحى) بكسر الراء وياء بعدها باثنتين تحتها ومحمد بن يزيد (الرفاعى) بكسر الراء بعدها فاء

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى مسجد قباء أبو معن الرقاشى يزيد بن يزيد الثقفى بصرى فتأمل هذا كيف يكون ثقفيا رقاشيا ولا جامع بينهما وفى صلاة أبى بكر فى مرض النبى عليه السلام ذكر حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى وعند العذرى الرقاشى بالقاف والشين معجمة وهو وهم والصواب الأول وقد ذكرناه أبو هاشم الرمانى بضم الراء وبعد الألف نون وياء النسبة هذا هو الصواب فيه وكذا قيده الأصيلى والحفاظ وأصحاب المؤتلف وأتقنوه معروف مشهور ووقع عند الطرابلسى فى الصحيح الزمانى بزاى مكسورة وهو وهم وانما الزمانى عبد الله بن معبد خرج عنه مسلم وفى صلاته عليه السلام على القبر وحدثنى أبو غسان محمد بن عمرو الرازى كذا عند كافة شيوخنا عن العذرى وغيره وفى كتاب شيخنا القاضى الصدفى عن العذرى وحدثنى أبو غسان المسمعى وهو وهم

﴿ حرف الزاى مع سائر الحروف ﴾

﴿ الزاى مع الباء ﴾

(ز ب ب) قوله زبيبتان بفتح الزاى هما زبيبتان فى جانبى شدق الحية من السم وتكونان فى جانبى شدق الانسان عند كثرة الكلام وقيل هما نكتتان على عينيه وهو أشدها أذى قال القاضى رحمه الله ولا يعرف أهل اللغة هذا الوجه وقال الداودى هما نابان يخرجان من فيه وفى حديث الأسود هادم الكعبة والطاعة للائمة حبشى كأن رأسه زبيبة قيل لسواده وقيل شبه جعودة شعره بالزبيب أى كأن تفلفل شعره كل واحدة منها زبيبة وهو الوجه ولهذا خص بهذا الوصف الرأس (ز ب د) قوله وان كانت كزبد البحر (١) (ز ب ر) قوله فزبرنى أبى وفى زبره ابن عمر أى زجره ونهاه وأغلظ له فى القول وقد رواه بعضهم زجره بمعناه وقوله الضعيف الذى لا زبر له أى لا عقل له وقيل الذى ليس عنده ما يعتمد عليه وقيل الذى لا مال له وفسره فى كتاب مسلم الذين فيكم تبعا لا يبتغون أهلا ولا مالا (ز ب ل) قوله فى تفسير العرق انه الزبيل كذا بفتح الزاى وكسر الباء وفى رواية الزنبيل بكسر الزاى وزيادة نون وكلاهما صحيح هى القفة الكبيرة ونحوها (ز ب ن) نهى عن المزابنة فى البيع وفى الحديث الآخر الزبن بفتح الزاى وسكون الباء هو من بيوع الغرر وهو بيع مقدر بكيل أو وزن بصبرة غير مقدرة أو مقدر وصبرة معا أو بيع صبرتين كلهما من نوع واحد لا يدرى أيهما أكثر فاذا بان الفضل جاز فيما يجوز فيه التفاضل وهو مأخوذ من الزبن وهو الدفع لان كل واحد منهما يظن غبن صاحبه ودفعه عن الربح عليه وعن حقه الذى يريد غبنه فيه وقيل اذا وقعا على ما فيه ترغيب أو نقص حرص كل واحد على ضد ما يحرص عليه الآخر ودفعه عنه ومنه سموا الزبانية لدفعهم الناس فى جهنم أعاذنا الله منها وقيل سموا بذلك لشدتهم

﴿ الزاى مع الجيم ﴾

(ز ج ج) قوله فخططت بزجه هو الحديدة فى أسفل الرمح وقوله فى صاحب الخشبة ثم زجج موضعها لعله سمرها بمسامير كالزج أوحشا شقوق لصاقها بشئ ودفعه بالزج كالجلفطة (ز ج ر) قوله زجر عن الشرب قائما وفى العزل كأنه زجر أى نهى زجره يزجره اذا نهاه وقوله ثم زجر فأسرع أى صاح على ناقته لتسرع وقوله فزجر النبى صلى الله عليه وسلم أن يقبر بالليل أى نهى وقوله فسمع وراءه زجرا شديدا وضربا للابل أى صياحا على الابل لتسير (ز ج ل) فى خبر ابن سلام فزجل بى بفتح الجيم والزاى أى رمى وأكثر ما يستعمل فى الشئ الرخو وللعذرى زحل بالحاء المهملة وهو وهم (ز ج ى) قوله ومزجى السحاب أى باعثها وسائقها والازجاء السوق

﴿ الزاى مع الحاء ﴾

(زح ف) قوله فى الذى يخرج من النار زحفا والذى يجوز الصراط زحفا بسكون الحاء أى مشيا على أليتيه كمشى الطفل أول أمره يقال زحف وأزحف وزحفوا اليهم فى القتال مشوا اليهم قليلا قليلا تشبيها بذلك ويزحفون على استاههم فى خبر اليهود مفسرا صورة الزحف كما تقدم ومنه فى حديث جابر فأزحف الجمل أى أعيا يقال زحف وأزحف ومنه أزحفت به ناقته وذكره بعد مفسرا والخلاف فيه

(١) هنا بياض بالأصول

﴿ الزاي مع الخاء ﴾

(ز خ ر) قوله فزخر البحر زخرة فألقى دابة يقال لها العنبر أي طما وارتفع وسمع له صوت وفاض موجه وفي رواية العذري في هذا الحرف زجر بالجيم وهو وهم قوله لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى يعني المساجد أي تزوقونها وتنقشونها

﴿ الزاي مع الراء ﴾

(ز ر ر) قوله تزره عليك ولو بشوكة أي تشده عليك كشد الازرار وازرار القميص ومزررة بالذهب أي لها ازرار منه أو زينت به أزرارها وقوله وزر الحجلة هو ما يدخل في عراها وقد تقدم في حرف الحاء الاختلاف في رواية زر الحجلة في علامة النبوءة ومعناه (ز ر م) قوله لاتزرموه أي لاتقطعوا بوله عليه (ز ر ن) قوله الريح ريح زرنب هو نوع من الطيب وحشائشه فيه ثلاثة معان تصفه بحسن الثناء والذكر أو بحسن العشرة أو بطيب الريح والعرق أو استعماله كثرة الطيب (ز ر ع) قوله على زراعة بصل كذا ضبطناه بفتح الزاي وشد الراء ويروى بكسر الزاي وتخفيف الراء والزراعة بالشد الأرض التي يزرع فيها قاله الهروي وقوله كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا أي موضع زرع وأصله مزترع مفتعل فأبدلت التاء دالا لقرب مخرج التاء من الدال

﴿ الزاي مع الطاء ﴾

(ز ط ط) قوله كأنه من رجال الزط بضم الزاي جنس من السودان

﴿ الزاي مع الكاف ﴾

(ز ك ى) قوله فاجعله له زكاة ورحمة أي تطهيرا وكفارة كما قال تعالى تطهرهم وتزكيهم بها وكذلك قوله أنت خير من زكاها أي طهرها وهو أحد معاني الزكاة للمال انه طهرته وقيل طهرة صاحبه وقيل سبب نمائه وزيادته والزكاة النماء وقيل تزكية صاحبه ودليل ايمانه وزكاته عند الله وفي التشهد الزاكيات لله أي الأعمال الصالحة لله

﴿ الزاي مع اللام ﴾

(ز ل ز ل) قوله في الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة وقوله اللهم اهزمهم وزلزلهم أي أهلكهم وزلازل الدهر شدائده ويكون زلزلهم خالف بينهم وأفسد أمرهم وأصل الزلزلة الاضطراب ومنه قوله في الكانزين حتى تخرج من نغض كتفيه يتزلزل أي يتحرك كذا رواية مسلم والمروزي والنسفي وقد ذكرنا في الدال الاختلاف فيه وقوله بها الزلازل قيل الحروب والأشبه انه على وجهه من زلازل الأرض وحركاتها (ز ل ل) قوله في صفة الصراط مدحضة مزلة هما بمعنى من الزلل أي يزل من مشى عليه إلا من عصمه الله يقال بفتح الزاي وكسرها (ز ل م) قوله فضربت بالأزلام هي قداح كانوا في الجاهلية يضربون بها في أمورهم ويستقسمون بها عليها علامات للخير والشر والأخذ والترك والايجاب والنفي يضربون بها ويحيلون على ما يخرج لهم من علاماتها فنهى الله عن ذلك وانه من عمل الشيطان واحدها زلم بفتح الزاي وضمها وفتح اللام وانما تسمى القداح بذلك مالم يكن عليها ريش فاذا ريشت فهي سهام هذا قول أكثرهم وقيل الأزلام حصى بيض كانوا يضربون بها لذلك (ز ل ف) قوله كل حسنة زلفها بفتح اللام مخففة أي جمعها واكتسبها أو قربها قربة الى الله وسميت المزدلفة لجمعها الناس وقيل لقرب أهلها الى منازلهم بعد الافاضة وهي مفتعلة من زلف أبدلت التاء دالا وقوله حتى تزلف لهم الجنة أي تدنى وتقرب قال الله واذا الجنة أزلفت وضبطه بعض

شيوخنا تزلف أى تتقرب وفى حديث يأجوج ومأجوج فتصبح كالزلفة بريد الأرض بفتح الزاى واللام وتسكين اللام أيضا ويقال بالقاف أيضا بالوجهين وبجميعها روينا الحرف فى كتاب مسلم وضبطناه عن متقنى شيوخنا وذكر جميع ذلك أهل اللغة وصححوه وفسرها ابن عباس بالمرآة وقاله ثعلب وأبو زيد وقال آخرون هى بالفاء الاجانة الخضراء وقيل الصحفة وقيل المحارة وقيل المصانع وقيل المصنع اذا امتلأ ماء

﴿ الزاى مع الميم ﴾

(ز م ر) قوله أول زمرة تدخل الجنة واذا زمرة أى جماعة فى تفرقة بعضهم أثر بعض وجمعها زمر وقوله مزمور الشيطان بضم أوله بمعنى مزمار كما جاء فى الحديث الآخر وأصله الصوت الحسن والزمر الغناء ومنه لقد أوتى مزمارا من مزامير آل داود أى صوتا حسنا (ز م ز م) قوله فيها زمزمة مر تفسيره فى حرف الراء والاختلاف فيه وزمزم مكة نذكره آخرا (ز م ل) قوله زملونى أى لفونى فى الثياب ودثرونى بها وكذلك قوله فى الشهداء زملوهم فى ثيابهم أى لفوهم فيها وفى الرؤيا غيرانى لا أزمل منها مثله أى لما يعتريه من خوفها من الوعك والحمى (ز م م) قوله فعلقت بزمامها الزمام للابل والخطام ما تشد به رءوسها من حبل أو سير ونحوه ليقاد ويساق به (ز م ن) قوله ان الزمان قد استدار وفى الزمان الأول وفى زمن آخر الزمان والزمن الدهر هذا قول أكثرهم وكان أبو الهيثم ينكر هذا ويقول الدهر مدة الدنيا لا تنقطع والزمان زمن الحر وزمن الصيف ونحوه قال والزمان يكون شهرين الى ستة أشهر قال القاضى رحمه الله فعلى القول الأول يكون مراده عليه الصلاة والسلام والله أعلم ان حساب الزمان على الصواب وقوام أوقاته المؤقتة وترك النسىء وما يدخل ذلك من التباس الشهور واختلاف وقت الحج قد استدار حتى صادف الآن القوام ووافق الحق وعلى الوجه الثانى ان زمان الحج قد استدار بما كانت تدخله فيه الجاهلية حتى وافق الآن وقته الحقيقى على ما كان عليه يوم خلق الله السموات والأرض قبل أن تغيره العرب بالزيادة والتبديل وقدمنا من تفسير هذا شيئا فى حرف الدال والراء وقوله اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب قيل تقارب استواء ليله ونهاره فى وقت الاعتدال فعبر عن الزمان بذلك لانه وقت من السنة معلوم وأهل العبارة يقولون . (١) وقيل تقارب أمر انقضاء الدنيا ودنت الساعة وهو أولى لقوله فى حديث آخر اذا كان آخر الزمان وقد يتأول هذا على زمن الخريف أيضا وفى أشراط الساعة يتقارب الزمان وتكثر الفتن قيل على ظاهره أى تقرب الساعات وقيل المراد أهل الزمان تقصر أعمارهم وقيل هو تقارب أهله وتساويهم فى الأحوال والأخلاق السيئة والتمالؤ على الباطل فيكونون كأسنان المشط لا تباين بينهم وسنذكر من هذا فى حرف القاف ان شاء الله (ز م ه) قوله من زمهريرها هو شدة البرد

﴿ الزاى مع النون ﴾

(ز ن ت) قوله زنة عرشه أى مقداره فى الكثرة وثقله وهى كلمة منقوصة أصلها الواو وتقديرها وزنة (ز ن د) قوله جىء بزنادقة هو كل من ليس على ملة من الملل المعروفة ثم استعمل فى كل معطل وفيمن أظهر الاسلام وأسر غيره وأصله الذين اتبعوا مانى على رأيه ونسبوا الى كتابه الذى وضعه فى التعطيل وأبطلوا النبوة فنسبوا اليه وعربته العرب فقالوا زنديق (ز ن م) قوله له زنمة مثل زنمة الشاة بتحريك النون أى لحمة معلقة من عنقها وبه فسر قوله تعالى زنيم بعضهم وقيل بل معناه الدعى لغير أبيه على ظاهره وفى الحديث الآخر أهل النار كل جواظ زنيم يكون اشارة الى رجل مخصوص بتلك الصفة المتقدمة على الاختلاف فيها أو اشارة الى الكفرة

(١) هنا بياض بالأصل

وأبناء الجاهلية لفسادمنا كحهم والله أعلم وقيل الزنيم الملصق فى القوم ليس منهم المعروف بالشر

﴿ الزاى مع العين ﴾

(ز ع ز ع) قوله لاتزعزعوها أى لاتحركوها وتقلقلوها فى نعشها بسرعة مشيكم (ز ع م) قوله زعم ابن أمى وزعم انه قرأها على النبى عليه الصلاة والسلام وزعم فلان ويزعم وزعموا كذا الزعم بفتح الزاى وكسرها وضمها وبئس مطية الرجل زعموا وهو مثل الحديث كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ماسمع وزعم أيضا بالفتح بمعنى ضمن ومنه الزعيم غارم أى الضامن وزعم أيضا بالضم زعامة بمعنى ساد ورأس ومنه زعيم القوم (ز ع ف) قوله نهى عن المزعفر يعنى الذى صبغ بالزعفران من الثياب للرجال وقيل هو صبغ اللحية به وقد اختلف فى هذا العلماء وشرحناه فى شرح مسلم بمايغنى

﴿ الزاى مع الفاء ﴾

(ز ف ت) قوله والقار الزفت بكسر الزاى وفى حديث الاشربة المزفت هو المطلى داخله بالزفت من الأوانى نهى عنه لانه يسرع فساد الشراب ويعجله للسكر (ز ف ر) قوله تزفر لنا القرب أى تحملها ملأى على ظهرها تسقى الناس منها والزفر الحمل على الظهر والزفر القربة أيضا كلاهما بفتح الزاى وسكون الفاء يقال منه زفر وأزفر وجاء تفسيره فى البخارى من رواية المستملى قال أبو عبد الله تزفر تخيط وهذا غير معروف (ز ف ز ف) قوله مالك ياأم السائب تزفزفين بضم التاء وفتح الزايين أى ترعدين والزفزفة الرعدة وروا بعضهم بالراء والقاف قال أبو مروان بن سراج هما صحيحان بمعنى واحد (ز ف ن) قوله فى الحبشة يزفنون بفتح الياء أى يرقصون والزفن الرقص وهو لعبهم وقفزهم بحرابهم للثاقفة وذهب أبو عبيد الى انه من الزفن بالدف والأول الصواب لان ماذكر لايصح فى المسجد وهذا من باب التدرب فى الحرب وشبهه وكان فيماقيل قبل تنزيه المساجد عن مثله (ز ف ف) قوله زفت امرأة بضم الزاى على مالم يسم فاعله أى أهديت اليه من الزفيف وهو تقارب الخطو

﴿ الزاى مع القاف ﴾

(ز ق ق) قوله فى زقاق خيبر الازقة الطرق بين الدور والمساكن والزقاق الطريق

﴿ الزاى مع الهاء ﴾

(ز ه د) قوله على مؤمن مزهد بكسر الهاء أى قليل المال وقد أزهد الرجل والزهيد القليل ومنه قوله فى ساعة الجمعة يزهدها أى يقللها هما بمعنى (ز ه م) قوله زهمهم ونتنهم بفتح الزاى والهاء أى كريه رائحتهم وتسمى رائحة اللحم السكر بهة زهومة مالم ينتن ويتغير (ز ه ر) قوله اذاسمع صوت المزهر هو عود الغناء بكسر الميم وقوله أزهر اللون أى مشرقه ومنيره وتفسيره بقية الحديث ليس بالأبيض الأمهق ولابالادم أى ليس بالشديد البياض الذى لايشوبه حمرة والأزهر هو الأبيض المشاب بحمرة أو صفرة ومنه زهر النجوم والزهرة البياض النير وجاء فيه فى كتاب البخارى لبعض الرواة تخليط ذكرناه فى آخر الكتاب وذكر زهرة الحياة غضارتها ونعيمها كزهرة النبات وحسنها وهو نواره وكذلك قوله فى الجنة فرأى زهرتها يفسره قوله بعده وما فيها من النضرة والسرور قوله اقرءوا الزهراوين فسرها فى الحديث البقرة وآل عمران يريد النيرتين كما سمى القرآن نورا وهو كله راجع الى البيان كماذكره فى حرف النون (ز ه و) قوله نهى عن بيع الثمار حتى تزهو وحتى تزهى جاء باللفظتين فى الحديث أى تصير زهوا وهو ابتداء ارطابها وطيبها يقال زهت الثمرة تزهو وأزهت تزهى اذا بدا طيبها وتلونها حكاه صاحب الأفعال وغيره وأنكر غيره الثلاثى وقال انما يقال أزهت لاغير وفرق بعضهم بين اللفظين وقال ابن الاعرابى زهت الثمرة اذا ظهرت وأزهت اذا احمرت واصفرت وهو الزهو

والزهو معا بالفتح والضم وقوله وهذه تزهى ان تلبسه فى البيت على مالم يسم فاعله أى تستكبر عنه وتستحقره قال الأصمعى زهى فلان علينا على مالم يسم فاعله فهو مزهو من الكبر والخيلاء ولا يقال زها بالفتح وقال يعقوب كاب تقول زهوت علينا وفى أصل الأصيلى لأبى أحمد فاما آمرها وليس بشئ وقوله كانوا زهاء ثلاثمائة بضم الزاى ممدود أى قدر ذلك ويقال لها بالام أيضا

﴿ الزاى مع الواو ﴾

(زوج) قوله ان لزوجك عليك حقا الزوج يقع على الذكر والأنثى وهى لغة القرآن وقيل فى الأنثى زوجة أيضا والزوج فى اللغة الفرد والاثنان زوجان وقوله من أنفق زوجين فى سبيل الله قال الحسن البصرى يعنى اثنين درهمين دينارين ثوبين وقال غيره يريد شيئين درهما ودينارا درهما وثوبا وقال الباجى يحتمل ان يريد بذلك العمل من صلاتين أو صيام يومين وقوله وأعطانى من كل رائحة زوجا قيل اثنين وقد يقع الزوج على الاثنين كما يقع على الفرد وقيل الزوج الفرد اذا كان معه آخر وقيل انما يقع على الفرد اذا انثى كما قال تعالى زوجين اثنين ويحتمل أن يريد انه أعطاها من كل رائحة صنفا والزوج الصنف وقد قيل ذلك فى قوله وكنتم أزواجا ثلاثة أو من كل شئ شبه صاحبه فى الجودة والاختيار وقيل ذلك فى قوله تعالى سبحان الذى خلق الأزواج أى الاشباه ويكون الزوج القرين أيضا وقيل ذلك فى قوله تعالى وزوجناهم بحور عين ومثله قوله له زوجتان فى الجنة أى قرينتان اذ ليس فى الجنة تزويج ومعاقدة (زور) قوله ان لزورك عليك حقا أى أضيافك جمع زائر مثل راكب وركب وكذلك قوله أتانا زور وكله بفتح الزاى والواحد والجميع فيه بلفظ واحد وقيل ان الزور المصدر سمى به الزائر كما قالوا رجل صوم وعدل ورجال صوم وعدل قال الشاعر

* فهم رضى وهم عدل * وقوله زورت فى نفسى مقالة أى هيأتها وأصلحتها وقيل قويتها وشددتها ومعناهما قريب أى زورما يقوله وأعده وقوله هذا الزور وشهادة الزور وقول الزور وكله بضم الزاى أى الكذب والباطل فى قول أو فعل وقوله كلابس ثوبى زور من ذلك أى ثوبى باطل واختلف فى معناه فقيل هو الثوب يكون لكميه كمين آخرين ليرى لابسه ان عليه ثوبين وقال أبو عبيد هو أن يلبس المرائى ثياب الزهاد ليرى انه منهم وقيل هو كناية عن ذى الزور كنى بثوبه عنه والمعنى كالكاذب القائل مالم يكن وقال الخطابى وقيل فيه أيضا انه الرجل فى القوم له الهيئة فاذا احتيج الى شهادته شهد فلا يرد لاجل هيئته وحسن ثوبيه فاضيفت الشهادة الى الثوبين وقوله فى قصة الشعر هذا الزور ومما تقدم أى الباطل والدلسة وقوله نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها أى اقصدوها للترحم على أهلها والاعتبار بها قوله فى الحج فى حديث احمد بن يونس زرت قبل أن أرمى قال لا حرج كذا لجميعهم أى طفت طواف الزيارة وهو طواف الافاضة ومنه فى الحديث الآخر آخر الزيارة الى الليل وكان يزور البيت أيام منى (زول) قوله يزول به السراب أى يتحرك وكل متحرك زائل ومنه فى حديث أبى جهل يزول أى يذهب ويجئ لا يستقر وقد مضى فى حرف الراء الاختلاف فيه ومنه زوال الشمس وهو ظهور حركتها بعد الوقوف (زوى) قوله زويت لى الارض بتخفيف الواو أى جمعت وقبضت وكذلك ان المسجد لينزوى من النخامة كما تنزوى الجلدة فى النار أى ينقبض قيل معناه أهله وعماره أى الملائكة لاستقذار ذلك ومنه اللهم ازولنا الارض أى ضمها واطوها وقربها لنا وفى جهنم فينزوى بعضها الى بعض أى ينضم ويروى فيزوى قيل تنضم وتجتمع على الجبار الكافر أو الكفرة الذين تقدم علم الله بخلقهم لها وكانت فى انتظاره وانتظارهم لها على ماشرحناه فى حرف الجيم وفى حرف الراء وفى حرف القاف قوله فى الحوض مسيرة شهر وزواياه جمع زاوية أى نواحيه كما قال فى الحديث الآخر ما بين ناحيتيه

﴿ الزاى مع الياء ﴾

(ز ى ح) قوله زاح عنى الباطل أى ذهب (ز ى د) قوله من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد كذا ضبطناه بكسر الزاى على الفعل المستقبل أى أتفضل بالزيادة لمن شئت وقوله نأكل من زيادة كبدهما ويروى من زائدة كبدهما هى القطعة المنفردة المتعلقة من الكبد وهى أطيبه وقوله بين مزادتين بفتح الميم قيل المزادة والراوية سواء وقيل ما زيد فيه جلد ثالث بين جلدتين ليتسع وقيل المزادة القربة وقيل القربة الكبيرة التى تحمل على الدابة سميت من الزيادة فيهما من غيرها مفعلة من ذلك وهو من معنى الأول وقوله حمل زاده ومزاده الزاد ما يتزوده الرجل فى سفره ليتقوت به من ذوات الواو والمزاد مما تقدم وأكثر ما جاء مزاده بالهاء ويحتمل أن يكون مزاد جمعها وتقدم فى الجيم قوله المزادة المجنوبة وقوله وتقول هل من مزيد أى زدنى فانى أحتمل الزيادة وقيل لامزيد فى فقد بالغت والأول أليق بالآية والحديث لقوله بعد حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط وقد تفسر فى الجيم (ز ى غ) قوله والله لا أكذب ولا أزيغ أى لا أميل عن الحق ومنه أخشى أن أزيغ وقوله زاغت الشمس أى مالت للزوال الى جهة المغرب (ز ى ق) ذكر الثياب الزيقة فى الموطأ بكسر الزاى وفتح الياء والقاف هى ثياب خشان غلاظ كالخنق ونحوها

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ الرخصة فى بيع العرية قول مسلم غيران اسحق وابن مثنى جعلا مكان الربا الزبن كذا لكافتهم وعند بعضهم فى كتاب الخشنى مكان الربا الدين وعند ابن الحذاء مكان الربا ربى وما فى كتاب الخشنى تصحيف وذكر فى كتاب أبى عبيدة فجمعنا تزاودنا كذا لأكثر رواة مسلم وعند المروزى مزاودنا ولابن الحذاء عن ابن ماهان أزوادنا والمزاود أوعية الزاد والأزواد جمع زاد وكلاهما بين فاما قول من قال تزاودنا فوجهه ان كان صح أن يكون اسما للمزاد بفتح التاء مثل التسيار والتزوار والله أعلم قوله فى عطب الهدى فأزحفت عليه فى الطريق يعنى بدنته بفتح الهمزة وسكون الزاى وفتح الحاء المهملة والفاء كذا رويناه وهو صحيح قال الهروى معناه وقفت من الاعياء يقال أزحف البعير وأزحفه السير وقال الخطابى كذا يقول المحدثون والأجود فأزحفت به بضم الهمزة على مالم يسم فاعله يقال زحف البعير اذا قام من الاعياء وأزحفه السفر ﴿ قال القاضى رحمه الله هما لغتان زحف البعير وأزحف وأزحفه السفر قاله غير واحد ﴿ وقال أبو عبيدة زحفت فى المشى وأزحفت لغتان اذا مشى مشية الزاحف على أليتيه كما قال فى الحديث يزحفون على استاههم ويكون أيضا من المشى على مهلة قليلا قليلا ورواه بعضهم فازحفت بتاء المتكلم المرفوعة رد الفعل الى نفسه وهو بعيد مع قوله بعده عليه وقد سقط عليه من بعض النسخ فيصح على هذا ورواه بعضهم فازحمنا بالميم وهو تصحيف وقوله فى حديث المسور أقبية مزررة بالذهب كذا لجميعهم من الازرار فى باب قسم الامام وعند أبى الهيثم مزردة بالدال قوله كلوا وتزودوا وادخروا كذا رواه يحيى عن مالك وكذا عند ابن القاسم والقعنبى ويحيى بن يحيى التميمى وكذا رواه ابن جريج وعند ابن وضاح فتصدقوا مكان تزودوا وكذا رواه روح عن مالك وقد أدخل أهل الصحيحين الروايتين عن مالك وغيره وقوله فى الموطأ فى عشر أهل الذمة ان عمر كان يأخذ من القبط من الحنطة والزيت نصف العشر كذا للجميع وهو الصواب المعروف وعند المهلب الزبيب مكان الزيت وفى السلم الى من ليس عنده فى حديث موسى بن اسمعيل فى الحنطة والشعير والزيت كذا للاصيلى وعند القابسى الزبيب مكان الزيت وقد ذكر البخارى اختلاف شيوخه فى الحرف والخلاف فيه اختلاف فى لفظ وفقه واحد وكذلك ذكره فى باب السلف الى أجل معلوم فوقع عند الجرجانى الزبيب والزيت لغيره وفى التمليك فقالوا

ماز وّجنا الاعائشة بسكون الجيم لكافة شيوخنا فى الموطأ ولابن المرابط ز وجنا بتحريكها والأول الصواب وفى باب اذا قتل نفسه خطأ انه لجاهد مجاهد وأى قتيل تريد عليه كذا للاصيلى ولغيره يزيد عليه وهو الصواب أى يزيد فى الأجر وفى حديث هرقل ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة كذا لهم وعند ابن السكن الزكاة مكان الصلة

﴿ مشكل أسماء المواضع وتقييدها فى هذا الحرف ﴾ (زمزم) بئر بالمسجد الحرام مشهورة ولها أسماء كثيرة زمزم وبرة والمضمونة وتكتم وهمزة جبريل وشفاء سقم وطعام طعم والطيبة وشراب الأبرار قيل سميت زمزم من كثرة الماء يقال ماء زمزام وزمزم للكثير وقيل هو اسم لها خاص وقيل بل من ضم هاجر لمائها حين انفجرت لها وزمها اياه وقيل بل من زمزمة جبريل وكلامه عليها (الزوراء) ممدود وبعد الواو راء هو موضع بالمدينة عند السوق قرب المسجد وذكر الداودى انه مرتفع كالمنار (الزاوية) بياء باثنتين تحتها بعد الواو موضع بالمدينة فيه كان قصر أنس بن مالك ذكره فى حديث أنس فيمن فاتته صلاة العيد وفى باب من أين تؤتى الجمعة قال فى الحديث وهو على فرسخين من المدينة (مسجد بنى زريق) بتقديم الزاى المضمومة وبينه وبين ثنية الوداع ميل أونحوه (عين زغر) بضم الزاى وفتح الغين المعجمة موضع بالشام عليه زرع وسواد جاء فى حديث الدجال

﴿ فصل فى مشكل الاسماء والكنى ﴾ فى الموطأ (زبيد) بياءين جميعا باثنتين من أسفل وتضم الزاى وتكسر تصغير زبد وهو زبيد بن الصلت وليس فيه سواه مما يشبهه وفى الصحيحين زبيد بالباء بواحدة أولا مضموم الزاى مصغر وهو زبيد اليامى ويقال الأيامى ويقال فيه الزبيد أيضا وكذا جاء للطبرى فى موضع وليس فيه سواه مما يشبهه الا أنه جاء عند القابسى فى باب ليس منا من ضرب الخدود زبيد بن ابراهيم وهو وهم وانما هو زبيد عن ابراهيم وهو اليامى المذكور ومن عدا هذين الاسمين فهو الزبير بضم الزاى وآخره راء كنية كان أو اسما أو اسم أب الا الزبير والد عبد الرحمن بن الزبير فهذا بفتح الزاى وكسر الباء بغير خلاف قيل هو الزبير بن باطا ويقال باطيا اليهودى له مع النبى عليه السلام أخبار أسلم ابنه عبد الرحمن هذا وقيل بل والد عبد الرحمن من الأوس وأما ابن ابنه الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير فختلف فى ضبط اسمه فأكثرهم يقوله بضم الزاى كسائر الأسماء وهذا قول الحفاظ كلهم وكذا قاله البخارى وأبو بكر النيسابورى وعبد الغنى وابن ماكولا والدارقطنى والأصيلى وغيرهم وكذا قاله مطرف عن مالك فى الموطأ وابن بكير فى روايته عنه وكذا كان عند يحيي وكذا رواه عنه جماعة من الرواة للموطأ وبعض الرواة عن يحيي يقوله بالفتح وكذا قاله ابن وضاح عن يحيي وكذا تقيد فى رواية الطرابلسى قال ابن وضاح ولم يقله بالضم الا مطرف وبالفتح روى عن ابن القاسم وابن وهب القعنبى واختلف فيه عن ابن بكير وهو الذى صحح أبو عمر بن عبد البر وذكر انها رواية يحيي والقول ما قال الأولون وهو أكثر وأشهر (أبو الزناد) وعبد الرحمن بن أبى الزناد ابنه هذا بالنون ومن عداه زياد بياء (وأبو زميل) بضم الزاى وسكون الياء واسمه سماك يروى عن ابن عباس وأبو زكير كذلك (وأم زفر) وصلة بن زفر بضم الزاى وزائدة وابن أبى زائدة بالزاى (وزهدم) بن مضرب الجرمى بفتح الزاى وسكون الهاء وفتح الدال المهملة (وزمعة) وابن زمعة بفتح الزاى وسكون الميم وضبطناه عن أبى بحر بفتح الميم حيث وقع وكلاهما يقال (وزبراء) بفتح الزاى وسكون الباء بواحدة بعدها راء ممدودة مثل حمراء ومحمد بن (الزبرقان) بكسر الزاى وعبد الله بن العلاء ابن (زبر) بفتح وسكون الباء بواحدة وآخره راء هذا وحده ومن عداه زيد (وزيد بن زبان) بفتح الزاى وتشديد الباء بواحدة وآخره نون وهو مولى أبى عبد الله الأغر سماه مسلم فى صحيحه ذكرناه ومايشبهه فى الراء

وابن (زنيم) بضم الزاى بعده نون بعدها ياء ساكنة وتقدم فى حرف الراء زرير والخلاف فيه وفى زريق ومسجد بنى زريق بتقديم الزاى وفى حرف الدال زر بن حبيش وحمزة الزيات فأغنى عن اعادتهم ومحمد بن (زنجويه) بفتح الزاى وضم الجيم والواو وتفتح وتسكن فاذا فتحتها سكنت الياء بعدها واذا سكنتها فتحت الياء بعدها (وزاذان وابن زاذان) حيث وقع بالزاى والذال المعجمة ومجزاة بن (زاهر) بالزاى أولا والراء آخرا عن أبيه ومجزأة يهمز ولا يهمز وسنذكره فى الميم ومثله زاهر عن البراء

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى الموطأ فى حديث المستحاضة انها رأت زينب بنت جحش التى كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وكانت تستحاض هكذا رواه يحيي وجل أصحاب مالك عنه وخالفه الناس وقالوا ذكر زينب وهم وزينب بنت جحش هى أم المؤمنين لم تكن قط تحت ابن عوف وانما كانت تحت زيد بن حارثة ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم والتى كانت تحت عبد الرحمن هى أم حبيبة وهى المستحاضة وهكذا روى غير واحد فى هذا الحديث وفى رواية ابن عفير أن ابنة جحش لم يسمها وكذلك فى رواية القاضى اسمعيل عن القعنبى فسلمت هذه الرواية من الاعتراض وقال الحربى صوابه أم حبيب بغير هاء واسمها حبيبة قال الدارقطنى هو الصواب قال أبو عمر بن عبد البر وهو قول الأكثر قال غير واحد وبنات جحش ثلاث أم حبيبة وزينب وحمنة قال أبو عمر وقيل انهن كلهن كن يستحضن ولا يصح وقيل بل أم حبيبة وحدها وقيل بل هى وحمنة وقيل بل حمنة وحدها قال أبو عمر والصحيح أن حمنة وأم حبيبة كانتا تستحاضان وحكى لنا شيخنا أبو اسحق اللواتى عن القاضى ابن سهل أن القاضى يونس بن مغيث حكى أن بنات جحش الثلاث اسم كل واحدة منهن زينب وكلهن يستحضن ولم يبلغنى ذلك عن غيره وسألت شيخنا أبا الحسن بن مغيث حفيده عما حكى لنا عن جده فصححه وأثبته واذا ثبت هذا اتفقت الروايات وسلمت من الاعتراض ان شاء الله * وفى باب الحياء صفوان بن سليم عن زيد بن طلحة كذا ليحيي فى الموطأ وسائر الروايات يقولون يزيد بن طلحة وهو الصواب * وفى باب لا طيرة ولا غول قال أبو الزبير الغول التى تغول كذا لهم وعند الطبرى قال أبو هريرة مكان أبى الزبير * وفى عدد الغزوات نا ابن أبى شيبة نا يحيي بن آدم نا زهير عن أبى اسحق كذا للكسائى وهو الصواب ولغيره نا وهيب مكان زهير وهو خطأ * وفى باب المبيت بمنى نا ابن أبى شيبة نا زهير كذا للجلودى وهو تصحيف والصواب نا ابن نمير وهى رواية ابن ماهان والكسائى * وفى باب فتل القلائد أن ابن زياد كتب الى عائشة كذا فى جميع نسخ مسلم وهو وهم وصوابه ان زيادا كتب وكذا هو فى الموطأ والبخارى * وفى حديث فاطمة بنت قيس فشرفنى الله بابن زيد وكرمنى بأبى زيد كذا لهم وللسمرقندى أبى زيد فيهما وكلاهما صواب هو أبو زيد أسامة بن زيد * وفى باب الأطعمة فى حديث أبى طلحة نا وهب بن جرير نا أبى سمعت جرير بن زيد كذا فى رواية الجلودى وعند ابن ماهان جرير بن يزيد قال الجيانى والصواب زيد * فى حديث أم زرع عند العذرى أم زرع فما أم زرع وهو وهم والمعروف ما لغيره وما فى البخارى أم أبى زرع فما أم أبى زرع * وفى تسليم الراكب على الماشى وتسليم الماشى على القاعد زياد أنه سمع ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد كذا عند المروزى والنسفى والهروى فى البابين وعند الجرجانى فيهما مولى ابن زيد * وفى باب اذا تواجه المسلمان بسيفيهما نا أبو كامل الجحدرى نا حماد بن زيد عن أيوب كذا لهم وعند ابن ماهان حماد بن سلمة قال الجيانى والمحفوظ حماد بن زيد وكذا ذكره البخارى وأبو داود

﴿ فصل فى مشكل الأنساب ﴾ فيه عمرو بن سليم (الزرقى) بضم الزاى أولا وابنه سعيد ويقال سعد وكذلك على بن يحيي الزرقى والنعمان بن أبى عياش الزرقى ويحيي بن خلاد الزرقى ورفاعة بن رافع الزرقى وحنظلة

الزرقى كلهم منسوبون الى بنى زريق ويشتبه به الرقى والدورقى وقد ذكرناهما فى الراء والدال وعبد الله بن محمد (الزمانى) بكسر الزاى تقدم فى حرف الراء والخلاف فى أبى هاشم والوهم فيه وذكر مسلم أبا الربيع الزهرانى وكذا يعرف بفتح الزاى وسكون الهاء وبعد الألف نون وياء النسبة ونسبه مرة العتكى ومرة جعله النسبين ومرة اختلف رواته فى نسبيه هذين وهما لا يجتمعان انما يرجعان الى الأزد لان العتيك وزهران ابناعم جدهما عمران بن عمرو مزيقيا الا أن يكون أصله من أحدهما وله نسب من جوار أو حلف من الآخر والله أعلم ومحمد بن الوليد الزبيدى هذا بالدال المهملة وضم الزاى وكذلك متى قالا نا الزبيدى غير مسمى فهو ذاك وأما أبو أحمد (الزبيرى) بالراء آخرا فمنسوب الى الزبير واسمه محمد بن عبد الله بن الزبير وهو مولى لبنى أسد عرف بالزبيرى نسب الى جده وكذلك عبد الله بن نافع الزبيرى وابراهيم بن حمزة الزبيرى وعبد الحميد صاحب الزيادى بكسر الزاى بعدها ياء باثنتين تحتها وبعد الألف دال مهملة ويقال له عبد الحميد الزيادى أيضا وهو عبد الحميد بن دينار البصرى وأبو الوازع الراسبى بسين مهملة وباء بواحدة وراسب بطن من جرم

﴿ حرف الطاء مع سائر الحروف ﴾

﴿ الطاء مع الهمزة ﴾

(ط أ) قوله طأطأ بصره أى خفضه طأطأت رأسى خفضته

﴿ الطاء مع الباء ﴾

(ط ب ب) قوله الرجل مطبوب ومن طبه أى مسحور والطب السحر وهو من الاضداد والطب علاج الداء وقيل كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا كما سموا اللديغ سليما والطب بالفتح الرجل الحاذق (ط ب خ) قوله فى الفتن لم يبق للناس طباخ بفتح الطاء والباء بواحدة وآخره خاء معجمة قيل معناه لم يبق عقل وقيل قوة وقيل حسن الدين والمذهب والمراد هنا بقية الخير والصلاح الطباخ القوة ثم استعمل فى العقل والخير وغيره (ط ب ع) قوله طبع الله على قلبه وطبع كافرا هو منع الله له من الايمان والهدى وخلق الله فى قلبه ضد ذلك من الكفر والضلال (ط ب ق) قوله فى حديث أم زرع طباقاء بفتح الطاء والباء بواحدة ممدود قيل الأحمق الذى انطبقت عليه أموره وقيل الذى لا يأتى النساء وقيل هو الذى ليس بصاحب غزو ولا سفر وقيل هو العيى الأحمق الفدم وقيل الثقيل الصدر عند المباضعة وقوله وطبقت بين كفى والتطبيق فى الصلاة أى جعلت بطن كل واحدة لبطن الأخرى ويجعلهما فى الركوع بين فخذيه وهو مذهب ابن مسعود وهو حكم منسوخ كان أول الاسلام وقوله وعاد ظهره طبقا بفتح الطاء والباء أى فقاره واحدة والطبق فقار الظهر فلا يقدر على الانحناء ولا السجود وقوله كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض أى ملؤها كأنها تعمها فتكون طبقا لها وقوله على ثلاث طبقات من الناس أى أصناف والطبقة الصنف المتشابه وقوله فى الاستسقاء فأطبقت عليهم سبعا أى عمهم مطرها كما قال امرؤ القيس * طبق الأرض تجرى وتدر * وقد يكون بمعنى أظلمت وغمتهم وقوله ان شئت أن أطبق عليهم الأخشبين أى أجمعهما وأضمهما عليهم (ط ف و) (١) قوله الطافى حلال هو ما وجد من صيد البحر ميتا على وجه الماء لا يدرى سبب موته (ط ب ى) قوله فى حديث المخدج احدى ثدييه كأنها طبى شاة بضم الطاء وسكون الباء بواحدة وضم الياء هو ثديها

---

(١) هذه المادة ذكرت هنا فى بعض النسخ وفى بعض النسخ تأخيرها الى فصل الطاء والفاء وهو الصواب اهـ

﴿ الطاء مع الراء ﴾

(ط ر أ) ذكر الطارئ مهموز وهو القادم على البلد من غيره وكل أمر حادث فهو طارئ (ط ر د) قوله بينا أنا أطارد حية أي أتصيدها وأراوغها ومنه طراد الصيد طلبه واتباع أثره وهو اتباعه ومراوغته حيث مال وقوله واطردوا النعم أي ساقوها أمامهم والنعم الابل (ط ر ر) قوله يستجمر بألوة غير مطراة أي يتبخر بعود صرف غير ملطخ بالطيب وأصله مطررة من طررت الحائط أطره اذا غشيته بجص ونحوه وقد يكون مطراة بمعنى مطيبة محسنة من الاطراء وهو المبالغة في المدح (ط ر ف) قوله في الصراط يمر المؤمن عليه كالطرف بفتح الطاء وسكون الراء كذا الرواية وهي صحيحة أي كسرعة رجع الطرف كما قال تعالى قبل أن يرتد اليك طرفك وهو طرف الانسان بعينه وهو امتداد لحظها حيث أدرك وفي حديث البراق يضع حافره حيث ينتهي طرفه وفي الحديث أيضا في الزرع يسبق الطرف نباته بمعنى ما تقدم وقيل هو حركتها وقوله في الذبيحة وهي تطرف أي تحرك أجفان عينها وقوله الميراث ليس للأطراف منه شئ ودون الأطراف فسره مالك بالأبعد من طرف الشئ بفتح الراء أي آخره كأنه آخر العصبة وقوله طرفاء الغابة بسكون الراء ممدود واحدها طرفة بفتحها مثل قصبة وقصباء شجرة من شجر البادية وشطوط الأنهار (ط ر ق) قوله في الزكاة حقة طروقة الفحل بفتح الطاء أي استحقت أن يطرقها الذكر ليضربها وفيه نهى عن طرق الفحل بفتح الطاء وسكون الراء هي اجارته للنزو مثل نهيه عن عسب الفحل ومعنى الحديث نهى عن بيع طرق الفحل أو أجر طرق الفحل يقال طرق الفحل الناقة يطرقها طرقا وأطرقت الفحل أنا أعرته لذلك اطراقا * وقوله نهى أن يطرق الرجل أهله ليلا أو أن يأتي أهله طروقا بالضم هو المجئ اليهم بالليل من سفر أو غيره على غفلة ليستغفلهم ويطلب عثراتهم والاطلاع على خلواتهم كما فسره في الحديث الآخر يتخونهم بذلك والطروق بضم الطاء كل ما جاء بالليل ولا يكون بالنهار الا مجازا ومنه قوله ومن طارق يطرقنا الا بخير أي يأتينا ليلا ومنه طرقه وفاطمة وقوله كأن وجوههم المجان المطرقة بسكون الطاء وفتح الراء كذا روايتنا فيه عن كافتهم أي الترسة التي أطرقت بالعقب وألبسته طاقة فوق أخرى وقال بعضهم الأصوب فيه المطرقة وكل شئ ركب بعضه فوق بعض فهو مطرق وقيل هو أن يقد رجلد بمقداره ويلصق به كأنه ترس على ترس * وقوله يحشر الناس على ثلاث طرائق أي ثلاث فرق قال الله طرائق قددا أي فرقا مختلفة الأهواء (ط ر ى) قوله لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى الاطراء ممدود مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه ومنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه

﴿ الطاء مع اللام ﴾

(ط ل ب) قوله ان لنا طلبة بكسر اللام أي شيأ نطلبه فعلة بمعنى مفعولة (ط ل ل) قوله وينزل مطر كأنه الطلل أو الظل كذا الرواية في الأول بالمهملة المفتوحة وفي الثاني بالمعجمة المكسورة والأشبه والأصح هنا اللفظة الأولى لقوله في الحديث الآخر كمني الرجال والطل المطر الرقيق وقوله وغير ذلك يطل أي يهدر ويبطل ولا يطلب ولا يقال طل دمه بالفتح وحكاه صاحب الأفعال وطله الحاكم وأطله أهدره وقد تقدم تفسيره والخلاف فيه في الباء (ط ل ع) قوله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به أي ما طلعت عليه الشمس من الأرض وقوله من هول المطلع يريد ما يطلع عليه من أهوال الآخرة وشدائدها والمطلع بضم الميم وتشديد الطاء وفتح اللام موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار شبه ذلك به والمطلع بفتح الميم واللام موضع الطلوع وبكسر اللام وقت الطلوع وقد قيل بالوجهين فيهما وقوله اذا اطلع الغلام أي ظهر وقوله في خيل طليعة أي متقدمة تتطلع على أمر العدو وتشرف على أخباره ومنه ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت على أهل الأرض أي أشرفت

بشد الطاء يقال اطلع له اذا ظهر له من غير انتقال وحركة منه ويقال اطلع الرجل إطلاعة بسكون الطاء فيهما أى أشرف وأطلعت من فوق الجبل وطلعت على القوم أتيتهم وطلعت وطلعت معا وطلعت عنهم غبت عنهم وقوله اطلعت الشمس أى طلعت يقالان معا بمعنى واحد وكذلك أطلعت رباعى ومراد الذى قالها آخر النهار انها ظهرت بعد مغيبها وظنهم المساء وكذلك قوله فاطلع عليهم انسان معه ماء كذا لابن وضاح ولغيره فطلع وكلاهما بمعنى ظهر ومنه ما أطلعانى على أمرهما أى لم يعلمانى به وقوله فليطلع لنا قرنه أى يكشف رأسه ويظهره ويشهر نفسه ويعرفنا بها ولا يستتر بأمره (ط ل ق) قوله تطلق فى وجهه أى انبسط وجهه وظهر البشر فيه وقوله بوجه طلق أى منبسط غير متجهم ولا منقبض يقال منه وجه طلق وطلق وطليق ورجل طلق الوجه وطليقه وقد طلق وجهه بالضم ومثله طلق اليدين اذا كان سخيا ومصدره طلاقة وقوله الطلقاء بفتح اللام ممدود جمع طليق يقال ذلك لمن أطلق من اسار وثقاف وبه قيل لمسلمة الفتح الطلقاء لمن النبى عليهم وقوله وامرأة تطلق يقال بفتح التاء وضم اللام وبفتح اللام وضم التاء أيضا والطاء ساكنة فى كليهما ويقال طلقت المرأة بضم الطاء وكسر اللام مخففة من الولادة على ما لم يسم فاعله طلقا بسكون اللام ومنه ضربها الطلق اذا أصابها ذلك وطلقت بفتح اللام وضمها من الطلاق بانت عن زوجها قوله ان أخى استطلق بطنه ولم يزده الا استطلاقا يعنى أصابه الاسهال وهو الاستطلاق وقوله فانتزع طلقا من حقبه فقيد به بعيره بفتح الطاء واللام قال ابن الاعرابى هو قيد من أدم أحمر والطلق أيضا الحبل الشديد (ط ل ى) قوله فى الاشربة الطلاء ممدود بكسر الطاء وهذا الطلاء كطلاء الابل أى القطران الذى يطلى به من الجرب شبه به طلاء الشراب وهو ما يطبخ من العصير حتى يختثر ويغلظ ويذهب ماؤه

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى باب ما يحذر من زهرة الدنيا قال أين السائل قال فلقد حمدناه حين طلع ذلك كذا لكافتهم وعند ابن السكن صنع وعند النسفى اطلع ورواية ابن السكن بينة ولعل معنى رواية النسفى أظهر ذلك وأبانه وكان سبب ذلك يعنى السائل وعليه يعود الضمير على كل حال ولا وجه لطلع هنا

﴿ الطاء مع الميم ﴾

(ط م ن) قوله فى ترجمة البخارى باب الطمأنينة فى الصلاة أى السكون قال الحربى وهو الاسم ونذكره فى الفصل الآخر والخلاف فيه ان شاء الله تعالى وأصله الهمز يقال اطمأن اطمئنانا والاسم الطمأنينة (ط م ث) قوله فطمثت بفتح الميم وكسرها أى حضت لغتان (ط م ح) قوله فطمحت عيناه الى السماء بفتح الميم أى ارتفعت وشخصت (ط م س) قوله ولا تمثالا الا طمسه أى محاه وغيره

﴿ الطاء مع النون ﴾

(ط ن ب) قوله وان بيتى مطنب ببيت النبى عليه السلام أى ملاصق طنبه بطنبه بضم الطاء مشدودة اليه وهو الحبل الذى يشد الى الوتد والجمع أطناب ثم استعمل فيما قارب من المنازل استعارة وقوله ما يكره من الاطناب فى المدح هو المبالغة فى القول وتطويل الكلام فيه كمد أطناب الخباء وقوله ما بين طنبى المدينة أى طرفيها (ط ن ف) قوله على طنفسة خضراء وطنفسة لعقيل بن أبى طالب يقال بضم الطاء والفاء وبكسرهما وبالوجهين ضبطناه على أبى اسحاق وغيره وضبطناه على التميمى بكسر الطاء وفتح الفاء وهو الافصح وحكى أبو حاتم الفتح والكسر فى الطاء وأما الفاء فالكسر لا غير قال الباجى قال أبو على الطنفسة بفتح الفاء لا غير (١)

---

(١) وجدت بهامش الأصل ولعله منه ما لفظه قال لنا شيخنا أبو محمد الحجرى فيها أربع لغات ضم الطاء والفاء وفتحهما وكسرهما وكسر الطاء وفتح الفاء وهى أفصحها اﻫ مصححه

وهي النمرقة وهو بساط صغير وقيل في المذكورة في حديث الاوقات انها كانت حصيرا من دوم وعرضها ذراع وقيل قدر عظم الذراع

﴿ الطاء مع العين ﴾

(ط ع م) قوله في الحوت انما هي طعمة أطعمكموها الله بضم الطاء وكسرها ومعنى الضم أي أكله وأما الكسر فوجه الكسب وهيأته يقال فلان طيب الطعمة وخبيث الطعمة وكذلك قوله فإن التتلث طعمة بعد أي صفة أكلي وتطعمي وقوله هل أطعم نخل بيسان أي أثمر وقوله صاعا من طعام صاعا من شعير المراد بالطعام هنا البر وكذلك قوله بع من حنطة أهلك طعاما وقوله نهى عن بيع الطعام حتى يستوفي هو هنا كل مطعوم وكذلك بيع الطعام بالطعام غير يد بيد وقوله في المصرات صاعا من طعام لا سمراء قال الأزهري كأنه أراد صاعا من تمر لا من حنطة والتمر طعام قال القاضي رحمه الله يفسره قوله في الروايات الأخر صاعا من تمر وقوله للسعاة نكبوا عن الطعام أي اللبن أي لا تأخذوا ذات لبن بهذا فسره مالك وقوله طعام الواحد يكفي الاثنين أي ما يشبع واحدا يقوت اثنين وقوله فاستطعمته الحديث أي طلبت منه أن يحدثني به وقوله أتى يستطعمه أي يسأله أن يطعمه وقوله في زمزم طعام طعم أي تصلح للاكل والطعم بالضم مصدر أي تغني شاربها ومتطعمها عن الطعام قيل لعله طعم بالفتح والرواية طعم بالضم فبالفتح أي طعام يشتهى والطعم شهوة الطعام قيل ولعله طعام طعم بضم الطاء والعين أي طعام طاعمين كثيري الأكل لان طعما جمع طعوم وهو الكثير الأكل وقيل معناه طعام مسمن (ط ع ن) قوله الطاعون رجز على من كان قبلكم وقوله فطعن عامر على ما لم يسم فاعله أي أصابه الطاعون وهي ههنا الذبحة والطاعون قروح تخرج في المغابن وفي غيرها فلا يلبث صاحبها وتعم غالبا اذا ظهرت والمطعون شهيد هو الذي مات بالطاعون

﴿ الطاء مع الغين ﴾

(ط غ ى) قوله لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغي هي الطواغيت واحدها طاغية وطاغوت وجمعه طواغيت وهي الأصنام ومنه في معناه الطاغية التي بالمشلل ومنه قوله وماذبحوا لطواغيتهم وقيل الطواغيت بيوت الأصنام وقد جعلوا الطاغوت واحدا وجمعا كالفلك والهجان والشمال

﴿ الطاء مع الفاء ﴾

(ط ف أ) قوله وفي العين القائمة اذا طفئت مائة دينار كذا في رواية الطرابلسي ولغيره أطفئت وهما صحيحان ومعناه ذهب بصرها من سبب ضربة ونحوها وبقيت قائمة لم يتغير شكلها ولا صفتها وعند مالك فيها الاجتهاد * وقوله كأن عينه عنبة طافية روي بالهمز وغيره وسنذكره بعد (ط ف ر) قوله في حديث سلمة فطفرت فعدوت أي وثبت (ط ف ل) قوله العوذ المطافيل هي النوق التي معها أولادها وهي أطفالها والطفل الصغير من كل شيء والمطفل أمه وجمعه مطافيل (ط ف ف) قوله طففت بتشديد الفاء الأولى أي نقصت من الأجر وطفف بي الفرس المسجد أي وثب وعلا عليه أو ارتفع عن الشأو وزاد عليه يقال طف الشيء وأطف ارتفع وقد اختلف في الرواية وسنذكره بعد وطف الكيل اذا قرب امتلاؤه وقوله الطافي حلال يعني ما مات من صيد البحر فطفا على الماء أي علا وهذا مذهب الحجازيين ومنعه الكوفيون ورأوه ميتة (ط ف ق) قوله فطفق ضربا بالحجر وحتى طفق وكذلك طفقت أعدو وطفقت أتذكر الكذب قالوا ولا يكادون يقولونها بالنفي ما طفق وانما يقولونه في الايجاب بمعنى جعل وصار ملتزما لذلك بكسر الفاء وبفتحها لغة (ط ف ى)

قوله ذا الطفيتين بضم الطاء أي الخطان على ظهره اوالطفية خوصة المقل شبهها بذلك وقيل نقطتان

﴿ الطاء مع السين ﴾

(ط س ت) قوله فأتى بطست من ذهب بفتح الطاء وفيها لغات طست وطست وطس وطس وطسة الفتح والكسر في جميعها وجمعها طساس وطسات وطسيس وطسوس وطسوت

﴿ الطاء مع الهاء ﴾

(ط ه) قوله طه يارجل بالنبطية كذا ذكره البخاري في التفسير وصححه بعضهم وقال هي لغة عك وقال الخليل من قرأ طه موقوفا فهو يارجل ومن قرأ طه فحرفان من الهجاء قيل معناه اطمئن وقيل طأ الارض والهاء كناية عنها (ط ه ر) قوله الطهور للوضوء كذا وقع في الموطأ لاكثرهم وعند بعض الرواة الطهر للوضوء والأول الصواب لانه انما قصد ذكر الماء وعليه ادخل ما في الباب وهو اذا أريد به الماء مفتوح عند أكثرهم ويكون الوضوء بعده برفع الواو ومثله فجئته بطهور وهو الطهور مؤه وأضع له طهوره كله هنا الماء وكذلك الوضوء وبالضم فيهما الفعل وحكى الخليل الفتح في الفعل والماء ولم يعرف الضم وحكى الضم فيهما جميعا وكذلك الغسل والغسل فرقوا بينهما على ما تقدم في الفعل والماء وحكى الاصمعي الغسل والغسل وأما الطهر فالفعل من ذلك والطهارة مثله * وأما قوله الطهور شطر الايمان فهو هنا الفعل وكذلك يكفيه لطهوره وقوله في المعتكفة اذا طهرت رجعت بفتح الهاء للأكثر وضبطه بعضهم بالضم وكذا قيده الجياني وكذا في الجهرة بمعناه والوجهان معروفان طهرت المرأة وطهرت اذا انقطعت وذهبت عنها حيضتها وكذلك من الذنوب والعيوب ولم يأت من فعل فاعل الا قليل فقالوا امرأة طاهر ورجل طاهر وفره فهو فاره وحمض فهو حامض ومثل فهو ماثل عند الأربعة وقد قيل مثل ومثله فاذا أنت قد طهرت أي صرت في حكم الطاهر وان لم ينقطع دمك قاله في المستحاضة * وقوله امرأتي طاهر قال ابن السكيت بغير هاء في الحيض وبالهاء من العيوب وقوله وتربتها لي طهورا أي مطهرة وقوله هذا أبرر بنا وأطهر كذا لأكثر الرواة أي أزكى عملا وعند بعضهم أظهر بالظاء والأول أوجه وقوله خذي فرصة ممسكة فتطهري بها ثم مرفي الحديث فقال تتبعي بها أثر الدم يريد تطيبي بها وتنظفي من رائحة دم الحيضة وأصل الطهارة النظافة وذكر المطهرة والمطهر وهما الاناء الذي يتطهر به وهو بكسر الميم والمطهرة بفتحها المكان الذي يتطهر فيه وقوله جعلت لي الارض مسجدا وطهورا أي مطهرة كما قال مالك في الآية وهذا الحديث حجة له لاسيما مع ما في الرواية الأخرى طاهرة طهورا أي طاهرة مطهرة (ط ه م) قوله لم يكن بالطهم قال الخليل هو التام الخلق وقال أبو عبيد التام كل شيء على حدته فهو بارع الجمال وقال يعقوب هو الذي يحسن كل عضو منه وقال ابن دريد هو التام الجمال وكله بمعنى وقيل هو الفاحش السمن وهذا هو الأولى في صفته عليه السلام لم يكن بالمطهم وقيل هو النحيف الجسم فكأنه من الاضداد

﴿ الطاء مع الواو ﴾

(ط و ر) قوله أطوارا أي أصنافا مختلفين وقيل في قوله خلقكم أطوارا مثله مختلفين في الصفات وقيل ضربا بعد آخر من نطفة ثم من علقة وهكذا (ط و ل) قوله أطولكن يدا أي أكثركن عطاء تقول فلان طويل اليد والباع اذا كان كريما وقوله فكن يتطاولن أي يتنافسن أيهن أطول يدا وقوله لايغرنكم بياض الافق المستطيل أي الذاهب صعدا غير متعرض والمستطيل نعت للبياض لا للافق وقوله يقرأ فيهما بطولي الطوليين فسرها في الحديث الآخر ابن أبي مليكة بالاعراف والمائدة ووقع عند الأصيلي بطولي الطولين وهو وهم في الخط

واللام مفتوحة * وقوله في بنيان الكعبة وكان طولها كذا فزاد في طولها طولها هنا هو ارتفاعها لا غير وقوله غير طائل أي غير ذي قدر وقيمة * وقوله فأطال لها في مرج أو روضة وأصابت في طيلها الطيل الحبل وقيل طولها وهو أكثر وقيل هو الرسن وهو الطوال أيضا وأطال لها أي جعل لها طولا لا يمده لها الترعى وتمتد بطوله في رعيها وسند كره بعد * وقوله بكفن غير طائل أي لا له قيمة كثيرة ولا له قدر (ط و ع) قوله فان هم طاعوا لك بذلك وفي غير حديث أطاع الله وأطاعوه وكلاهما صحيح عند أكثرهم يقال طاع وأطاع بمعنى وقال بعضهم بينهما فرق طاع انقاد وأطاع اتبع الامر ولم يخالفه وكلاهما قريب من معنى واحد كله راجع الى امتثال الامر وترك المخالفة قول البخاري استطاع استفعل من طعت له فلذلك قيل استطاع يستطيع وقال بعضهم اسطاع يسطيع معنى قوله هذا ان اشتقاقه من الطاعة قال سيبويه اسطاع يسطيع انما هو أطاع يطيع وزادوا السين عوضا من حركة الألف وقال غيره استطاع قدر والاستطاعة القدرة على الشئ وأصله من الطاعة لان ما قدرت عليه انقاد لك فكأنه مطيع لك (ط و ف) قوله انما هي من الطوافين عليكم والطوافات أي المتكررات عليكم مما لا ينفك عنه ولا يقدر على التحفظ منه كما قال تعالى طوافون عليكم والطائف الخادم اللطيف في خدمته وتكراره الكلمة يحتمل الشك ويحتمل قصد جميع الذكور والاناث * وقوله فطاف بأعظمها بيدرا وجعل يطوف بالبئر وطاف بالبيت وجعل يطيف بالجمل كله بمعنى واحد اذا استدار به من جميع نواحيه حكى صاحب الافعال فيه كله طاف وأطاف وفي الجمهرة طاف بالشئ دار حوله وأطاف به ألم به وقال الخطابي طاف يطوف من الطواف وطاف يطيف من الطيف وهو الخيال وأطاف يطيف من الاحاطة بالشئ وقوله كان يطوف على نسائه وكذا في خبر سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امرأة وروي لاطيفن على اللغتين المتقدمتين ومعناه هنا الجماع ومنه يطوف عليهم المؤمن ويحتمل أن يكون في هذين الحديثين بمعنى يلم وتكون رواية أطيفن أصح وكني بذلك عن الجماع وقيل المعنتان في الكناية عن الجماع بذلك صحيحتان يقال طاف بالمرأة وأطاف بها جامعها قاله صاحب الافعال * وقوله من يعيرني تطوافا بكسر التاء أي ثوبا أطوف به حول البيت (ط و ق) قوله طوقها من سبع أرضين يوم القيامة قيل جعلت طوقا في عنقه وقيل خسف به فصارت الارضون كالطوق في عنقه وقد جاء في الرواية الأخرى خسف به الى سبع أرضين وقيل طوقها حملها وكلف طاقته من ذلك * وقوله في الزكاة ثم طوقه أي يجعل كالطوق في عنقه * وقوله في حديث الخضر فصار عليه يعني البحر على الحوت مثل الطاق أي مثل طاق البناء الفارغ ما تحته وهي الحنية وتسمى الازج أيضا وقد بينه في الحديث الآخر بقوله وأمسك الله عنه جرية الماء حتى كان أثره في حجر وحلق بين ابهامه والتي تليها وقوله والنخل مطوقة بثمرها أي قد تذللت ورجبت عنا كيلها فصارت للنخيل كالاطواق (ط و ى) قوله باتا طاويين أي جائعين والطوى ضمور البطن من الجوع وقوله يطوي بطنه عن جاره أي يؤثره بطعامه وفضل زاده ويترك شهوته فكأنه أجاع نفسه عن شهوته وقوله اطو لنا الارض أي سهل علينا المشي والسفر وأعنا عليه وقربه لنا. ولا تطول سيرنا وقوله ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار أي تقطع ويسرع السير فيها لرقة هواء الليل وعدم الحر يعين على السير وينشط الدواب ويخفف الحمل خلاف حر النهار ولهب الهجائر * وقوله في طوى من أطواء المدينة وطوى من اطواء بدر بكسر الواو وفتح الطاء وآخره مشدد هي البئر المطوية بالحجارة وجمعها أطواء وقوله فاذا قام وحده فليطل ما شاء كذا لهم وعند بعضهم فليصل ما شاء والأول أوجه فاما في الحديث الآخر فليصل كيف شاء

﴿ الطاء مع الياء ﴾

(ط ى ب) قوله جعلت لى الأرض طيبة طهورا أى طاهرة مطهرة وفتيمموا صعيدا طيبا ويتيمم صعيدا طيبا كما أمره الله قال ابن مسلمة معناه طاهرا ولم يرد غيره وهو تأويل مالك وأصحابه فى الآية وتأوله غيره ان معناه منبتا وقوله جعلت لى الارض طيبة طهورا أقوى حجة لمالك فى ذلك ان معناه طاهرة مطهرة فكرر اللفظ للفائدة الزائدة فى تطهيرها لغيرها ولم يخص عليه الصلاة والسلام بانها منبتة وفى التشهد الطيبات لله أى الكلمات الطيبات وقوله من كسب طيب أى حلال ومنه قوله ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وتسميته تعالى طيبا وقوله وتأولت ان ديننا قد طاب أى خلص وقوله الحمد لله كثيرا طيبا قيل خالصا وقوله فى المدينة ينصع طيبها بكسر الطاء عند ابن وضاح وعند غيره طيبها بفتح الطاء وكسر الياء وكلاهما هنا صحيح المعنى ومعنى ينصع يخلص وقيل يبقى ويظهر وقوله من رطب ابن طاب وعرجون ابن طاب نوع من تمر المدينة طيب وطوبى شجرة فى الجنة مقصور مضموم الطاء تظلل الجنة وأصله من الطيب وفى الحديث طوبى لهم قيل يريد هذه الشجرة أو الجنة أى ظل طوبى وهى الجنة وقيل اسم للجنة والاستطابة الاستجمار بالاحجار لان الموضع يطيب بذلك ويزال نتنه وقوله عليكم من المطاعم بما طاب منها يعنى الحلال وقوله فى سبى هوازن فمن أحب منكم أن يطيب ذلك وفيه قد طيبوا الك معناه أباحوه وحللوه وطابت به نفوسهم ولم يكرهه أحدهم (ط ى ر) فى صفة الفجر الأحمر المستطير أى المنتشر فى الأفق الصاعد ولفظه فى الحديث ومده بيده يفسره وتفريقه بينه وبين المستطيل باللام وهو الصاعد الى الأفق وهو الكاذب وقوله حريق بالبويرة مستطير مثله أى منتشر وقوله نهى عن الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء أى اعتقاد ما كانت الجاهلية تعتقده من التطير بالطير وغيره وأصل اشتقاقها من الطير اذ كان أكثر تطيرهم وعملهم به وقوله فى اقتسام الانصار المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون أى صار فى قرعتنا ومثله فطارت القرعة لعائشة وحفصة والطائر الحظ قال الله تعالى طائركم معكم وقوله انما نسمة المؤمن طير يعلق فى شجر الجنة قيل يحتمل انها مودعة فى الطير الى يوم البعث ويحتمل انها بنفسها تطير والاحتمال الأول أظهر لقوله فى الأحاديث الأخر فى طير خضر وفى حواصل طير خضر وفى قناديل تحت العرش وقوله فيطير الناس بها كل مطير أى يشيعونها ويذهبون بها كل مذهب ويبلغون بها أقاصى الأرض كذا هو وضبطه بعضهم فى كتاب الرحم يطيرها عنك كل مطير بضم الميم جعل كل فاعل يطير ومطيرا اسم فاعل والأول الصواب وقوله قلنا استطير أى طارت به الجن وقوله على فرس يطير على متنه وكلما سمع هيعة طار اليها أى يسرع كالطائر فى طيرانه وقوله أطرتها حمرا بين نسائى أى قسمتها وقد تقدم فى الهمزة وقوله على الخير والبركة وعلى خير طائر دعاء بالسعادة وأصل استعمالها من تفاؤل العرب بالطير وقد يكون المراد بالطائر هنا القسم والنصيب أيضا (ط ى ل) قوله لا يغرنكم بياض الأفق المستطيل أى المرتفع طولا بالأفق قوله فرأى طيالسة فقال كأنهم اليهود الطيلسان شبه الاردية يوضع على الكتفين والظهر قال القابسى أرى كانت صفرا فلذلك قال هذا لما جاء فى الحديث ان اتباع الدجال من يهود أصبهان عليهم الطيالسة الصفر يقال طيلسان بفتح اللام وكسرها قال الخليل ولم أسمع فيعلان بالكسر غيره وأكثر ما يأتى فيعلان مفتوحا أو مضموما ولم يعرف الأصمعى الكسر وقوله جبة طيالسية (١) (ط ى ن) طينة الخبال تفسيرها فى الحديث عصارة أهل النار فى النار (ط ى ش) قوله فكانت يدى تطيش فى الصحفة أى تخف وتجول فى نواحيها والطيش الخفة

(١) هنا بياض بالأصل

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في حديث الشهر تسع وعشرون وطبق شعبة بيديه كذا هو بالطاء مشدد الباء هنا وفي حديث جبلة وصفق بالصاد وبعضهم قاله بالسين وكلها صحيح وكذلك قوله فيه ونقص في الصفقة الثانية وكذا هو في حديث جابر من رواية الليث بالصاد ومن رواية ابن جريج بالطاء * في تفسير ربنا اكشف عنا العذاب فأخذتهم سنة أكلوا فيها الطغام كذا للقابسي وهو خطأ وصوابه ما للجماعة أكلوا فيها العظام وكما جاء في غير هذا الموضع لجميعهم * وفي الأشربة وقال ابن عباس اشرب الطلاء ما دام طريا كذا للجرجاني ورواية الجماعة أصح اشرب العصير ما دام طريا * في المسابقة فطففت بي الفرس المسجد وفي رواية فطفق بي الفرس وهو تصحيف والتطفيف هنا بمعنى ارتفع حتى وثب المسجد وقد جاء مفسرا في الحديث قال وكان جدار المسجد قصيرا فوثبه التطفيف مقاربة الشيء اناء طفاف قرب ان يمتلئ ولم يمتلئ ومنه التطفيف في الكيل وهو أن يكال كذلك أولانه ارتفع عن أمره وأصل التطفيف الارتفاع وقد ذكرناه وقال أبو عبيد في قوله طفف بي الفرس المسجد أي وثب حتى كاد يساوي المسجد والأول عندي أشبه لان المسجد هو كان حد جميع الخيل للمسابقة والسبق اليه لا البلاغه الا أن يريد بوثبه ارتفاعه حتى ساوى جدره * قوله فكانت يدي تطيش في الصحفة أي تخف وتنتقل في جوانبها والطيش الخفة وسرعة الحركة وعند بعضهم تبطش وليس بشيء * وقوله في الخلع لكني لا أطيقه بالقاف وعند المهلب لا أطيعه بالعين ولا وجه له والأول أشبه بمساق الحديث وانما أخبرت عن بغضها فيه وانها لا تملك أمرها عليه (١) وفي تراجم البخاري باب الاطمأنينة بكسر الهمزة وضمها وكذا ذكره في حديث أبي حميد قبله ومعناه السكون كذا الجمهور وعند القابسي الطمأنينة وهو الصواب قال الحربي هو الاسم قال غيره ويصح أن يكون الاطمأنينة بكسر الهمزة والميم مصدر اطمأن ويقال اطمئنانا أتى بغير هاء ويقال اطبأن بالباء أيضا ويقال طامن رأسه وظهره واطمأن وتطامن مقلوب قاله الخليل * وفي الرؤيا حتى اذا جرى اللبن في اطرافه أو أظفاره كذا للقابسي وصوابه ما لغيره في أظفاره دون شك وقوله في الحج ينضح طيبا كذا عند أكثرهم وعند العذري ينضح الطيب وخطأه بعضهم وله وجه من الصواب أي لكثرته عليه كأنه مما ينتشر عنه يرش به غيره وينثره عليه قوله فاذا صلى وحده فليطول ما شاء وفي بعضها فليطل ما شاء ووقع في رواية الدباغ من رواية ابن القاسم فليصل بالصاد والمحفوظ الأول وهو الذي في سائر الأصول والموطئات وهو انما أخبر عن تطويل الصلاة وتخفيفها لا عن تكثير الصلاة وهو تصحيف من رواية من روى فليطل والله أعلم * وقوله في حديث الخيل فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها بكسر الطاء وفتح الياء باثنتين تحتها كذا رواية جميعهم والطيل الحبل وقال ابن وهب هو الرسن يطول لها وعند الجرجاني طولها بالواو في موضع الياء وكذا في مسلم وأنكر يعقوب الياء وقال لا يقال الا بالواو وحكى ثابت في دلائله الوجهين وقوله فطار لنا عثمان بن مظعون كذا للاصيلي وغيره وعن القابسي فيه فصار بالصاد ومعناه متقارب أي صار في حظنا والطائر الحظ وقيل ذلك في قوله طائره في عنقه ويقال طار سهم فلان في كذا أي خرج وقوله في باب بيع الحطب والكلأ في حديث علي ومعي طالع من بني قينقاع كذا للاصيلي والقابسي والحموي والنسفي وأكثرهم هنا وفسروه بالدليل بمعنى الطليعة ووقع للمستملي ولابن السكن صائغ وهو الصحيح المعروف هنا وكذا في كتاب مسلم وكذا جاء في غير هذا الباب بمعناه وواعدت صواغا وقوله كان عينه عنبة طافية أكثر الروايات فيه بغير همز وهو الذي صححه الشيوخ

---

(١) وقع بهامش بعض النسخ ولعله من الأصل ما نصه في الموطأ في المحرم طلى جسده بنورة كذا عند عامة شيوخنا وكان عند بعضهم أطلى وهو وهم هو ثلاثي بمعنى دهن ولطخ

والمفسرون أى ناتئة كحبة العنب الطافية فوق الماء وقيل البارزة من بين صواحبها وقدرويناه عن بعضهم بالهمز وأنكره أكثرهم ولا وجه لانكساره لأنه قد روى فى الحديث انه ممسوح العين ومطموس العين وانها ليست جحراء ولا ناتئة وهذه صفة حبة العنب التى سال ماؤها وطفيت وعلى ماجاء فى الأحاديث الآخر جاحظ العين وكأنها كوكب يحتج به للرواية الأولى ويصح الجمع بينهما بأنه أعور راحداهما العوراء مطموسة وممسوحة وغير ناتئة وطافئة بالهمز والأخرى كأنها كوكب وجاحظة وطافية بغير همز والله أعلم وقد بسطنا هذا واختلاف الروايات فيه وقوله فى بعضها أعور العين اليمنى وفى بعضها اليسرى وجمعنا الأحاديث ولفقناها بمعنى فى كتاب الاكمال فى شرح مسلم بما فيه كفاية * وقوله هذا أبرر بنا وأطهر بطاء مهملة للحموى وأبى الهيثم ولغيرهما وأظهر بالمعجمة والأولى أليق بالمعنى أى أزكى عملا * قوله فى حديث أذان بلال فى الصبح حتى يستطير كذا هو لأكثرهم وهو الصواب أى ينتشر الفجر ورواه بعضهم يستطيل باللام وهو هنا خطأ ووهم وفى الرقائق أيأبى الخير بالشر قال لقد حمدناه حين طلع ذلك كذا لجل الرواة وفى نسخة النسفى حين اطلع ذلك ولابن السكن حين صنع ذلك وهو الصواب البين لكن قد تخرج رواية النسفى أى حين أظهر ذلك وأبانه بسؤاله وأصل الطلوع الظهور واطلعت أشرفت واطلع النخل ظهر طلعه وتقدم فى حرف الباء الخلاف فى قوله وغير ذلك يطل * وفى دخول مكة بغير احرام * فى حديث مسلم عن ابن أبى شيبة والحلوانى قوله وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفها بين كتفيه كذا لعامة الرواة وفى كتاب شيوخنا وعند ابن أبى جعفر طرفها وهو الصواب وفى فضل الانصار كأنها تصلح سراجها فاطفئته كذا لكافة رواة البخارى وعند الأصيلى فاطفأته وهو الوجه ولعل غيره نقص صورة الهمزة من الحرف فقرئ بغير همز

﴿ فصل فى تقييد أسماء البقع ﴾ (طيبة) بفتح الطاء وسكون الياء اسم مدينة النبى عليه السلام وهى طابة أيضا سماها بذلك عليه السلام والله أعلم من الطيب وهو الزكاة والطهارة الذى هو ضد الخبث والنجاسة كقوله تعالى الطيبون للطيبات قسماها بذلك لفشو الاسلام بها وتطهيرها من الشرك والنفاق وذلك على غالب أهلها وقيل معناها طاهرة التربة قاله الخطابى ولا معنى لاختصاصها بذلك لقوله عليه السلام جعلت لى الارض مسجدا وطهورا وقيل لطيبها لساكنها وأمنهم بها وسكون حال من هاجر اليها واليوم الطيب الساكن الريح والريح الطيبة الساكنة أو من الطيب وحسن العيش بها من طاب لى الشئ اذا وافقنى وواتانى والله أعلم والطاب والطيب لغتان بمعنى وسماها النبى أيضا المدينة وكذلك فى القرآن أيضا وسماها أيضا فى قول بعضهم الايمان لقوله والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم قيل الايمان هنا اسم المدينة وكذلك الدار (ذو طوى) وقيل ممدود ذكرناه فى الذال (بحيرة طبرية) جاء ذكرها فى حديث يأجوج ومأجوج هى بحيرة ماء حلو عظيمة فى بلاد الشام مصغرة بالهاء معروفة والبحر مذكر وتصغيره بحير وطبرية هى الأردن (طرف القدوم) بفتح القاف وتشديد الدال قال أبو عبيد البكرى قدوم ثنية بالسراة مخففة والمحدثون يشددونه وسنزيد هذا بيانا فى حرف القاف ان شاء الله مع مايشتبه به من غيره (الطور) جبل مشهور بالشام قال أبو عبيد الطور الجبل (طفيل) بفتح الطاء وكسر الفاء وشامة جبلان على نحو ثلاثين ميلا من مكة قاله الفاكهى ذكرا فى الشعر الذى قاله بلال وقال مالك هما جبلان بمكة وجدة وقال الخطابى فى كتاب الاعلام كنت أحسبهما جبلين حتى أثبت لى انهما عينان وقال الازرقى والخطابى فى الغريب شامة وطفيل جبلان مشرفان على مجنة وهى على بريد من مكة وقال أبو عمر وقيل أحدهما بجدة (الطائف) معلوم وهو وادى وج على يومين من مكة قال هشام بن الكلبى انما سمى الطائف لان رجلا من العرب أصاب دما فى قومه بحضرموت فخرج هاربا حتى نزل بوج

وحالف مسعود بن معتب وكان له مال عظيم فقال لهم هل لكم أن أبني لكم طوفا عليكم يكون لكم ردأ من العرب فقالوا نعم فبناه وهو الحائط المطيف به

﴿ فصل في تقييد مشكل الاسماء والكنى والانساب ﴾ يحيي بن محمد بن (طحلاء) بفتح الطاء ممدود وحاؤه مهملة ساكنة وابراهيم بن (طهمان) بفتح الطاء وسكون الهاء (وأبوطيبة) بفتح الطاء بعدها ياء باثنتين تحتها ساكنة بعدها باء بواحدة مفتوحة حجام النبي عليه السلام (أبوغطفان) بن طريف بفتح الطاء المهملة فيهما وقتيبة بن سعيد بن جميل بن (طريف) مثله وطلق بن غنام بفتح الطاء وسكون اللام وطلق بن معاوية مثله وأبوطوالة بضم الطاء وضبطناه عن بعض شيوخنا بفتحها والأول أشهر وعامر بن الطفيل بضم الطاء وكذلك الطفيل وأبو الطفيل وطلحة بضم الطاء مصغر وطيء القبيل بفتح الطاء مشدد كسرة الياء مهموز الآخر والنسب اليه طائي ممدود (والطفاوي) بضم الطاء (والطنافسي) بفتحها وكذلك (الطيالسي) وابن حوشب (الطائفي)

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في باب الثريد نا خالد بن عبد الله عن أبي طوالة كذا للاصيلي والقابسي ولغيرهما عن ابن أبي طوالة قال أبوذر والأصيلي والقابسي الصواب عن أبي طوالة * في غزوة الخندق وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة كذا لأبي زيد (١) وعند أبي أحمد وأخبرني طاوس أو ابن طاوس * وفي قتل حمزة ذكر قتله لطعيمة بن عدي بن الخيار كذا في جميع النسخ وهو غلط وصوابه طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وانما طعيمة بن عدي بن الخيار ابن اخته * وفي دخول النبي الكعبة وأرسل الى عثمان بن أبي طلحة كذا للجلودي وعند غيره عثمان بن طلحة وهما صحيحان هو عثمان بن طلحة بن أبي طلحة * وفي باب الترغيب في السجود حدثني معدان بن طلحة كذا قيدناه عن كافة شيوخنا وعند بعضهم ابن أبي طلحة وكلاهما يقال قال البخاري معدان بن أبي طلحة وقال بعضهم ابن طلحة

﴿ حرف الظاء مع سائر الحروف ﴾

﴿ الظاء مع الهمزة ﴾

(ظ أ ر) في خبر ابراهيم ابن النبي عليه السلام وكان ظئرا لابراهيم بكسر الظاء مهموز وقد يسهل هو هنا أبوه من الرضاعة ومربيه زوج مرضعه وفي الحديث الآخر أن له ظئرين في الجنة ترضعانه الظئر التي ترضع الصبي لغيرها وتربيه قال الخليل الظئر يقع للمذكر والمؤنث قال غيره وأصله العطف وهو عطف الناقة على ولد غيرها ترضعه والاسم الظئار

﴿ الظاء مع الراء ﴾

(ظ ر ب) قوله مثل الظرب بفتح الظاء وكسر الراء وآخره باء بواحدة وفي الحديث الآخر على الآكام والظراب جمع ظرب قال مالك الظرب الجبيل وهو بمعنى تفسير غيره ويقال في واحده أيضا ظرب بكسر الظاء وسكون الراء كذا قيدناه عن أبي الحسين (ظ ر ف) قوله في الغلام الذي قتله الخضر غلاما ظريفا قيل الظريف الحسن الهيئة وقيل الحسن العبارة والتفسير الأول أليق بهذا الحديث وقوله في الأشربة نهيتكم عن الظروف يعني الأواني وما تجعل فيه الأشياء واحدها ظرف وقوله نهيتكم عن الأشربة في ظروف الادم قيل معناه غير الأسقية لاباحته قبل الانتباذ فيها وقيل لعله الا في ظروف الادم فسقطت الا

---

(١) قوله لأبي زيد في نسختين لأبي ذر

﴿ الظاء مع اللام ﴾

(ظلل) قوله يظلهم الله فى ظله الحديث يحتمل أن يكون الظل هنا على ظاهره اما ظل العرش كما جاء فى الحديث الآخر فى ظل عرشه وأضافه الى الله لمكه ذلك أو على حذف مضاف أو يراد بذلك ظل من الظلال وكلها لله تعالى كما قال فى ظلل من الغمام أى بظلال وكل ما أكن فهو ظل وظل كل شئ كنه وقد يكون الظل هنا بمعنى الكنف والستر والعز ويكون بمعنى فى خاصته ومن يدنى منزلته ويخصه بكرامته فى الموقف وقد قيل مثل هذا فى قوله السلطان ظل الله فى الأرض أى خاصته وقيل ستره وقيل عزه وقد يكون بمعنى الراحة والنعيم كما قيل عيش ظليل أى طيب ومنه الحديث الآخر فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها كذا قيل فى ذراها وكنفها ويحتمل ان معناه فى روحها ونعيمها وقوله أظلهم المصدق وقد أظل قادما وأظلنا يوم عرفة أى غشيهم أطنه كذا أى دنا منه كأنه ألبسه ظله ومنه قد أظل أى غشى أوكاد وقوله فى البقرة وآل عمران كأنهما ظلتان أو غمامتان بمعنى متقارب الظلة السحابة وجمعها ظلل ومنه عذاب يوم الظلة ومنه رأيت ظلة تنطف السمن والعسل أى سحابة ومنه الظلة من الدبر أى السحابة منها وقوله الجنة تحت ظلال السيوف معناه ان شهرة السيوف والضرب بها موجب لها فكأنها معها وتحتها وقوله مازالت الملائكة تظله بأجنحتها يحتمل وجهين انها أظلته لئلا تغيره الشمس إكراما له والآخر وهو أظهر تزاحمها عليه للرحمة عليه والبر به وقوله فى الهجرة لها ظل لم تأت عليه الشمس أى لم تنئ عليه وهذا تفسير معنى الظل والفرق بينه وبين الفئ ان الظل ما كان من غدوة الى الزوال مما لم تصبه الشمس والفئ من بعد الزوال ورجوعه الى المشرق من المغرب مما كانت عليه الشمس قبل وقوله يظل الرجل شاخصا أى يصير يقال ظللت بكسر اللام افعل كذا أظل بفتح الظاء اذا فعلته نهارا وظلت بالفتح والكسر قال تعالى ظلت عليه عاكفا ولا يقال فى غير فعل النهار كما لا يقال بات الا لفعل الليل ويقال طفق فيهما ويكون ظل يفعل كذا بمعنى دام قاله صاحب الأفعال وغيره وقوله وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظل به أى جعل ليكون له ظلا ليقيه الشمس (ظ ل م) قوله الظلم ظلمات يوم القيامة يعنى على أهله حين يسعى نور المؤمنين بين أيديهم وبأيمانهم أو يكون المعنى شدائد على أهلها ومنه قوله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر ومنه يوم مظلم أى ذو شدة * قوله وليس لعرق ظالم حق يروى بالتنوين وظالم نعت والصفة هنا راجعة الى صاحب العرق أى لذى عرق ظالم وقد يرجع الى العرق أى عرق ذى ظلم فيه ويروى بغير تنوين على الاضافة والعرق الاحياء والعمارة وسنذكره مفسرا فى بابه وفى حديث الافك ان كنت قارفت سوأ أو ظلمت يعنى عصيت وقيل ذلك فى قوله تعالى فنهم ظالم لنفسه وقول أبى هريرة فى ثناء النبى صلى الله عليه وسلم على الأنصار ما ظلم بأبى وأمى أى ما وضع الشئ فى غير موضعه وهو معنى الظلم فى أصل الوضع فى اللغة قوله انصر أخاك ظالما أو مظلوما فسره فى الحديث ان كان ظالما فلينهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره ومعناه انه اذا نهاه ووعظه فقد نصره على شيطانه ونفسه الأمارة بالسوء حتى غلبه ذلك (ظ ل ع) قوله العرجاء البين ظلعها الظلع بفتح الظاء واللام وسكون اللام أيضا العرج يقال منه ظلع بكسر اللام اذا كان به غير خلقة فان كان خلقة قيل ظلع بالفتح يظلع بالضم مثل عرج وعرج فى الحالتين وقوله وأعطى أقواما أخاف ظلعهم كذا وقع فى البخارى بالظاء مفتوحة أى ميلهم ومرض قلوبهم وضعف ايمانهم والظلاع داء يوجد فى قوائم الدواب تغمز منه والظلع بالسكون العرج ومنه قولهم اربع على ظلعك وقال بعض اللغويين رجل ظالع اذا كان مائلا مذنبا أخذ من هذا الداء فى الدابة وقيل المتهم وحكى ابن الانبارى ضالع بالضاد المعجمة أى مائل مذنب وذكر

اختلاف أهل اللغة فى الظلع الذى هو العرج هل هو بالظاء أو بالضاد ويقال من ذلك للذكر والأنثى ظالع وأما الضلع العظم الذى فى الجنب بالكسر والسكون ويقال بفتح اللام أيضا واضلاع السفينة فبالضاد المعجمة

(ظ ل ف) قوله تطؤه بأظلافها الأظلاف للبقر والغنم والظباء وكل حافر منشق منقسم فهو ظلف والخف للبعير والحافر للفرس والبغل والحمار وماليس بمنشق القوائم من الدواب ومثله قوله ولو بظلاف محرق هو مثل قوله ولو فرسن شاة والفرسن انما هو للبعير فاستعاره للشاة

﴿ الظاء مع الميم ﴾

(ظ م أ) قوله ولا تظمأ أى لا تعطش والظمأ مقصور مهموز العطش ورجل ظمآن والظامئ بالهواجر مهموز أى العطشان من الصوم ولم يظمأ أبدا أى لم يعطش أبدا وقوله * على أكتافها الأسل الظماء * فسرناه فى الهمزة

﴿ الظاء مع النون ﴾

(ظ ن ن) قوله وما كنا نظنه برقية أى نتهمه وكذا حيثما جاء مرفوعا ظننت وظنوا وتظن والظن وما تصرف منه انما هو بمعنى التهمة والشك واعتماد مالا تحقيق له ومنه اياكم والظن فان الظن أكذب الحديث أى الشك والاسم منه الظنة والظن بفتح الأول وكسر الثانى وقد جاء الظن بمعنى العلم واليقين أيضا وهو من الاضداد ومنه قول عائشة وظننت انهم سيفقدونى وهذا كقوله تعالى ألا يظن أولئك انهم مبعوثون

﴿ الظاء مع العين ﴾

(ظ ع ن) وذكر فى الحديث الظعن ومرت ظعن يجرين و بها ظعينة وأذن للظعن بضم الظاء وسكون العين وضمها أيضا والظعائن والظعينة هم النساء وأصله الهوادج التى يكن فيها ثم سمى النساء بذلك وقيل لا يقال الا للمرأة الراكبة وكثر حتى استعمل فى كل امرأة وحتى سمى الجمل الذى تركب عليه ظعينة ولا يقال ذلك الا للابل التى عليها الهوادج وقيل انما سميت ظعينة لانها يظعن بها ويرحل

﴿ الظاء مع الفاء ﴾

(ظ ف ر) قوله ليس السن والظفر وأما الظفر فمدى الحبشة المراد به هنا ظفر الانسان وواحد الأظفار وانما قيل مدى الحبشة أى بها يذبحون ما يمكن ذبحه بها وذلك تعذيب وخنق ليس على صورة الذبح فلهذا نهى عنه وقد اختلف الفقهاء فى الذبح بهما أعنى السن والظفر كانا متصلين أو منفصلين على ما بسطناه من مذهبنا ومذاهبهم فى شرحنا لمسلم والظفر من الانسان وكل حيوان بضم الظاء وتسكن الفاء وتضم قال ابن دريد ولا تكسر الظاء ويقال أظفور أيضا وسنذكره فى الفصل بعده قوله قسط وأظفار والخلاف فيه قوله فى الدجال وعلى عينه ظفرة بفتح الظاء والفاء هى لحمة تنبت عند المئاق كالعلقة وقيل جليدة تغشى البصر وكذا قيدناه عن شيوخنا وعند ابن الحذاء ظفرة بضم الظاء وسكون الفاء وليس بشئ (ظ ه ر) قوله والشمس فى حجرتها قبل أن تظهر بفتح التاء والهاء قيل معناه تعلو على الحيطان وتزول عن الحجرة وترتفع عنها من الظهور وهو العلو قال الله فما اسطاعوا أن يظهروه وقد جاء مفسرا فى الرواية الأخرى وهو والشمس واقعة فى حجرتى لم يظهر الفئ بعد كذا فى رواية مهلم عن ابن أبى شيبة والبخارى عن ابن أبى نعيم ولغيرهما لم يفئ الفئ بعد يريد فى الحجرة كلها وعند ابن عيسى للرازى فى حديث مالك قبل أن يظهر الفئ ولغيره قبل أن تظهر كما جاء فى الموطئات وكذا ذكره البخارى عن مالك ومن تابعه وقيل معناه لم يرتفع ظل الحجرة عن الجدر وقد جاء هذا

أيضا مفسرا فى الحديث عند مسلم لم يرتفع الفىء من حجرتها كذا عند ابن ماهان والسجزى فى حديث حرملة ولغيره فى حجرتها وعند البخارى من رواية أسامة لم تخرج من قعر حجرتها وفى رواية أنس بن عياض عنده والشمس لم تخرج من حجرتها والمعانى متقاربة وكله راجع الى أن الفىء لم يعم الحجرة حتى ارتفع على حيطانها و بقيت الشمس على الجدر ومثله قول ابن عمر ظهرت على ظهر بيت لنا أى علوت وقيل معنى تظهر تزول كما قال * فتلك شكاة ظاهر عنك عارها * أى زائل وهو راجع الى معنى أى مرتفع عنك وقوله حتى ظهرت بمستوى أى علوت ومثله قوله فاذا ظهر من بطن الوادى أى ارتفع وعلا وفى حديث الهجرة أسرينا ليلتنا و يومنا حتى ظهرنا كذا لهم وعند أبى ذر أظهرنا فأظهرنا بمعنى علونا أى فى سيرنا و يكون ظهرنا أيضا أى فتنا الطالب يقال ظهرت عنه اذا فته وأظهرنا ناصرنا فى الظهر وفى الظهيرة أى سرنا فيها ومعنى قوله وقام قائم الظهيرة وذكر الظهائر ونحر الظهيرة الظهيرة هى ساعة الزوال وشدة الحر وقال يعقوب هى نصف النهار حين تكون الشمس حيال رأسك وتركد فى القيظ وهو الظهر أيضا و به سميت صلاة الظهر و جمعها ظهائر ونحر الظهيرة مثل قائم الظهيرة وقيل نحرها أولها وقوله بعير ظهير أى قوى الظهر على الرحلة وقوله لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين أى غالبين عالين وقوله لم ينس حق الله فى ظهورها قال غير واحد بعضهم يزيد على بعض من حقوقها ركوب ظهورها غير مشقوق عليها وألا تحمل فوق طاقتها ومنها الحمل عليها ومنها اعارة فحلها وقيل يتصدق ببعض ما يكسب عليها وقوله ظهرت به لحاجتى أى جعلته وراء ظهرى و يقال فيه أظهرت أيضا قال أبو عبيدة وهو استهانتك بها وقوله عن على بارز وظاهر وفى الحديث الآخر ظاهر النبى عليه الصلاة والسلام بين درعين هو لباس درع فوق أخرى وقيل معناه طارق بينهما أى جعل ظهر احداهما لظهر الاخرى وقيل عاون والظهير العوين أى قوى احداهما بالأخرى فى التوقى ومنه تظاهرون عليهم أى تتعاونون وقوله ولا يزال معك من الله ظهير أى عوين والظهار والمظاهرة وظاهر من امرأته اذا قال لها أنت على كظهر أمى يقال ظاهر منها وتظهر وتظاهر وقوله انى مصبح على ظهر أى على سفر راكبا الظهر وهى دواب السفر ومنه قوله كان يجمع اذا كان على ظهر سير أى فى سفر راكبا ظهر دابته ومنه برعى الظهر و برعى ظهرنا وابتعت ظهرك وان فى الظهر ناقة عمياء ومن كان ظهره حاضرا كل هذا بالفتح هى دواب السفر التى يحمل عليها الأثقال من الابل وغيرها وقوله فجعل رجال يستأذنونه فى ظهرانهم كذا ضبطناه عن شيوخنا بالضم جمع ظهر والجمع ظهران بالضم وقوله فى الصدقة ما كان عن ظهر غنى فسره أيوب فى الحديث عن فضل عيال و بيانه من وراء ما يحتاج اليه العيال كالشىء الذى يطرح خلف الظهر بينه قوله فى الحديث نفسه وابدأ بمن تعول ومثله قوله من دعا لأخيه بظهر الغيب كأنه من وراء معرفته ومعرفة الناس بذلك لانه دليل الاخلاص له فى الدعاء وأبعد من التصنع وكأنه من القاء الانسان الشىء وراء ظهره اذا استره من غيره وقد يكون قوله عن ظهر غنى بمعنى بيان الغنى وما فوق الكفاف اذ الكفاف غنى و يحتاج فى الصدقة الى زيادة وظهور عليه أو ارتفاع مال و زيادته عليه وقيل عن ظهر غنى أى ما أغنيت به السائل عن المسئلة ومساق الحديث ومقدمته يمنع هذا التأويل لانه قد قال وابدأ بمن تعول وقاله عليه الصلاة والسلام بأثر الذى تصدق بأحد الثوبين الذى تصدق بهما عليه ونهيه عليه الصلاة والسلام عن ذلك وقوله فى حديث الشفاعة بين ظهرانى جهنم كذا للعذرى ولغيره ظهرى وفى حديث عتبان وغيره بين ظهرى الناس كذا رواه الباجى وابن عتاب و بعض أشياخنا وعند الجمهور وظهرانى وفى حديث الحوض بين ظهرانى أصحابه وكذلك لأصرخن بين ظهرانيهم و بين ظهرى خيل دهم و بين ظهرى صيامها وعند بعضهم أيضا هنا ظهرانى وفى حديث الكسوف بين ظهرى الحجر كذا للقاضى وابن عتاب

ولغيرهما ظهرانى قال الباجي وهو المعروف * قال القاضي رحمه الله قال الأصمعي وغيره يقال بين ظهريهم وظهرانيهم بفتح الظاء والنون ومعناه بينهم و بين أظهرهم قال غيره والعرب تضع الاثنين موضع الجميع وقوله قطعتم ظهر الرجل أي أهلكتموه بمدحكم كمن قطع نخاعه وقصم ظهره قوله وجعلنا مكة بظهر أي من ورائنا وقوله لا يزال معك من الله ظهير أي نصير ومعين المظاهرة المعاونة قوله في آخر حديث أحد فظهر هؤلاء الذين كان بينهم و بين رسول الله عهد فقنت رسول الله شهرا بعد الركوع يدعو عليهم كذا في جميع النسخ ومعناه هنا غلب ولا وجه له أقرب من هذا والأشبه عندي أن يكون مغيرا من قوله فغدر وهو أشبه وأصح في المعنى كما قال في الحديث الآخر غدروا بهم فقنت شهرا يدعو عليهم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله في الصلاة حتى يظل الرجل أن يدري كم صلى بفتح الظاء بمعنى يصير من قوله تعالى ظل وجهه مسودا كذا رويناه فيها وكذا قاله الداودي وقيل يظل هنا بمعنى يبقى ويدوم كما قال * ظللت ردائي فوق رأسي قاعدا * وحكى الداودي انه روي يضل بكسر الضاد وفتحها من الضلال وهو التحير والكسر في المستقبل وفتح الماضي أشهر قال تعالى أن تضل احداهما أي تنسى وكذا جاء في بعض الروايات عن القابسي وابن الحذاء عندنا أي يتحير ويسهو وفسره مالك فقال معنى ينسى من قوله تعالى ان تضل احداهما أي تنسى وهو صحيح أيضا والضلال النسيان وهو التفسير لأبي علي غير رواية مالك في كتابه فانه انما ذكره هو بالظاء بمعنى يصير وهو أليق بالكلام هنا وقد ذكرنا ذلك في الضاد وذكرنا في حرف الهمزة الاختلاف في ان يدري بالكسر أو الفتح وتصويب الكسر فيه ان ان هنا بمعنى ما في الرواية الواحدة و بالوجهين على الأخرى وقوله اني أعطي أقواما أخاف ظلعهم بفتح الظاء واللام كذا لجماعتهم ومعناه والله أعلم ضعف ايمانهم كالظالع من الحيوان الذي يضعف عن السير مع غيره وهو الأعرج الذي يغمز برجليه وقيل ظلعهم ذنبهم ورواه ابن السكن هلعهم والهلع الحرص وقلة الصبر وأعوذ بك من ظلع الدين كذا روي في موضع عن الأصيلي ووهمه بعضهم والمعروف ما لغيره ضلع بالضاد وهو ثقله وشدته وتخرج رواية الأصيلي على ما تقدم من الاختلاف لأهل اللغة في ظلع الدابة وكذا جاء في بعض نسخ البخاري في خبر الحوت فعمدنا الى ظلع من أظلاعه بظاء في بعض الأحاديث وهو وهم وصوابه ما جاء في سائرها ضلع بالضاد وقوله في الحائض نبذة من قسط وأظفار كذا في رواية بعضهم وكذا في حديث الحادة لجميعهم وفي بعضها أو أظفار ورواه أكثر رواة الصحيح في أكثر الأبواب قسط أظفار والصحيح الأول وهما نوعان من البخور وفي حديث الافك عقد لي من جزع أظفار كذا عند البخاري في كتاب الشهادات والتفسير والسير وفي رواية الباجي عن مسلم وللاصيلي وأبي الهيثم في كتاب السير جزع ظفار وكذا لكافة رواة مسلم وقال غير واحد وهو صوابه قسط ظفار منسوب الى مدينة باليمن يقال لها ظفار قال غيره وكذلك الصواب عندهم جزع ظفار منسوب اليها قال ابن دريد الجزع الظفاري منسوب الى ظفار وأنشد * أوابد كالجزع الظفاري أربع * وأنشد غيره * كأنها ظفارية الجزع الذي في الترائب * قال القاضي رحمه الله اما في الجزع فلا يصح فيه غير هذا وأما القسط فيصح فيه الاضافة مثل هذا بياء النسبة أو بالاضافة الى ظفار ويصح فيه واظفار عطفا ويصح فيه أو اظفار على الاباحة والتسوية والقسط بخور معلوم وكذلك الاظفار قال في البارع الاظفار شيء من العطر شبيه بالظفر ولا يصح قسط أظفار ولا جزع أظفار على الاضافة ولا وجه له وقوله في تقسيم الحديث واضرابهم من حمال الآثار كذا قاله مسلم والوجه ضربائهم لان ضربا قل ما يجمع على اضراب والضرب المثل والشبه وقوله في المستحاضة تغتسل من ظهر الى ظهر كذا رواية مالك وغيره بغير خلاف بالمعجمة قال مالك وأظنه من طهر الى طهر يريد بالمهملة وانه صحف على سعيد فيه وكذا رده ابن

وضاح وقد روى عن سعيد ما يصحح تأويل مالك قال اذا انقطع عنها الدم وروى عنه أيضا ما يصحح الرواية الأولى قال عند صلاة الظهر قوله هذا اليوم الذى أظهر الله فيه موسى على فرعون كذا لابن السكن ولكافة الرواة أظفر وهما متقاربان والأول أوجه لقوله على وانما يعدى ظفرت بالباء

﴿ فصل تقييد أسماء البقع ﴾ ظفار مدينة باليمن بفتح الظاء وتخفيف الفاء وآخره راء قال أبو عبيدة هو مبنى على الكسر مثل حذام وقال غيره سبيلها سبيل المؤنث لا ينصرف ويرفع وينصب (مر ظهران) بفتح الميم وشد الراء وتصريفها بوجوه الاعراب وفتح الظاء وسكون الهاء ويقال مر الظهران أيضا والظهران مفردا دون مر هو على بريد من مكة وقال ابن وضاح على أحد وعشرين ميلا وقيل على ستة عشر ميلا قال ابن دريد ظهران موضع قال بعضهم ابن وضاح يقوله مر ظهران بفتح الراء على كل حال مثل حضرموت

﴿ فصل مشكل الأسماء والأنساب والكنى فى هذا الحرف ﴾ (ظهير) بن رافع بضم الراء مصغر (وأبو ظبيان) بفتح الظاء وتقديم الباء بواحدة (وأبو ظلال) بكسر الظاء وتخفيف اللام عن أنس بن مالك ورواه ابن السكن أبو هلال بالهاء

﴿ حرف الكاف ﴾

﴿ الكاف مع الهمزة ﴾

(ك أ ب) قوله وكآبة المنقلب الكآبة الحزن استعاذ من أن ينصرف الى أهله فى حالة يكون فيها كئيبا اما فى نفسه مما ناله فى سفره أو فى أهله مما نالهم بعده فحزن لذلك

﴿ الكاف مع الباء ﴾

(ك ب ب) قوله الا كبه الله على وجهه وأن يكبه الله أى يلقيه وأكب عليه وأكببنا على الغنائم يقال فى معداه كبه الله وفى لازمه أكب وهو مقلوب المعهود فى الأفعال من تعدية الثلاثى بالرباعى قال الله تعالى أفمن يمشى مكبا هذا من أكب غير معدى رباعى وقال فكبت وجوههم فى النار وهذا معدى ثلاثى من كب وله أمثلة قليلة نحو ستة (ك ب ت) قوله ان الله كبت الكافر أى صرعه وخيبه وقيل غاظه وأذله وقيل أصله كبده أى بلغ بالهم والغم كبده فقلبت الدال تاء لقرب مخرجيهما كما قيل سبت رأسه وسبده أى حلقه (ك ب ث) قوله نجنى الكباث هو ثمر الاراك قيل نضيجه وقيل حصرمه وقيل غضه وقيل متزببه (ك ب د) قوله تقىء الأرض أفلاذ كبدها قيل معادنها وقيل كنوزها وما خبئ فيها وكبدها بطونها وعبر عما تخرجه من ذلك بفلذة الكبد وهى القطعة منه وقوله كان فى كبد جبل أى داخله اما فى شعابه أو غيرانه وقد جاء فى حديث آخر فى كهف جبل مفسرا وقوله ثم وضع السهم فى كبد القوس وهو مقبضها وكبد كل شىء وسطه * وفى حديث الخضر كان على كبد البحر أى وسطه وقوله فى الجالب على عمود كبده وفى الآخر على عمود بطنه قال أبو عبيد معناه على تعب ومشقة وقال غيره يريد على ظهره لأن الظهر عمود البطن وما فيه لانه يمسكه ويقويه فهو له كالعمود (ك ب ر) قوله الله أكبر قيل معناه الكبير وقيل أكبر من كل شىء فحذفت لوضوح المعنى ومعنى أكبر والكبير فى حقه تعالى مثل العظيم والجليل أى الذى جل سلطانه وعظم فكل شىء مستحقر دونه وقيل الكبير عن صفات المخلوقين واختلف فى تكرير هذه الكلمة فى الأذان هل الراء مضمومة أو ساكنة فيهما أو مفتوحة فى الأولى لنقل الحركة والأصل السكون وقوله الله أكبر كبيرا قيل نصب باضمار فعل أى كبرت كبيرا وقيل على القطع وقيل على التمييز وقوله الكبرياء ردائى وكبريائى هى العظمة والملك والسلطان وقوله فى حديث ابن الدخشن وأسندوا عظم ذلك وكبره بضم الكاف وكسرها معا ومثله فى حديث الافك والذى تولى كبره ذلك أى معظم الحديث

وجله قال الله والذى تولى كبره منهم الآية وقوله كبر كبر والكبر الكبر بضم الكاف وسكون الباء وفى الحديث الآخر كبر الكبر أى قدم السن ووقره والكبر جمع أكبر مثل أحمر وحمر وقوله على ساعتى من الكبر أى على حالتى منه والكبر زيادة السن وقد يكون الكبر أيضا فى المنازل والنباهة كقوله انه لكبيركم الذى علمكم السحر أى معلمكم ومقدمكم وقوله فلما كبر يقال كبر الصبى يكبر وكبر يكبر بكسر الباء وضمها فى الماضى وفتحها وضمها فى المستقبل وكبر الشيخ بالكسر لا غير أسن يكبر وقيل يقال كبر بالضم أيضا وكبر الأمر يكبر قال الله تعالى كبرت كلمة تخرج من أفواههم وقوله فى دعائه أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رويناه بالوجهين سكون الباء بمعنى التعاظم على الناس وبفتحها بمعنى كبر السن والخرف كما قال فى الحديث الآخر وأن أرد الى أرذل العمر ويدل على صحته رواية النسائى له وسوء العمر وبفتحها ذكره الهروى وبالوجهين ذكره الخطابى ورجح الفتح وهى روايته وقوله وكان الذى تولى كبره عبد الله بن أبى وفى حديث آخر غيره قيل كبره معظم القصة وقيل الكبر الاثم وقيل الكبر الكبيرة كالخطء والخطيئة وقوله ويجعل الأكبر مما يلى القبلة يعنى فى القبر الا كبر هنا الافضل فان استووا فقدم الأسن (ك ب س) وذكر الكبيس بفتح الكاف نوع من التمر طيب وبه فسر مالك الجنيب (ك ب و) وقوله يكبو مرة أى يسقط

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى حفر الخندق فعرضت كبدة كذا رويناه بفتح الكاف وكسر الباء بواحدة وفتح الدال المهملة عن الأصيلى والقابسى وكذا جاءت رواية الهمدانى والنسفى بالباء ومعنى ذلك والله أعلم قطعة من الأرض يشق حفرها لصلابتها من قوله تعالى لقد خلقنا الانسان فى كبد أى فى ضيق وشدة على أحد التفاسير ورواه الأصيلى عن الجرجانى أيضا كندة بكسر النون وفى رواية ابن السكن كتدة مثله الا انه بتاء باثنتين فوقها مفتوحة فى الموضعين ولا أعرف له هنا معنى بالتاء ولا بالنون وعند أبى ذر للمستملى والحموى كيدة بياء ساكنة باثنتين تحتها فى الموضعين وعنده أيضا كديه بضم الكاف وكذا رواها ابن أبى شيبة فى مسنده وذكرها ابن قتيبة فى غريبه وقال الشيبانى وأبو زيد الكدية هى الأرض الصلبة لا تحفر الا بعد شدة والوجه هذا أو الأول وهما بمعنى والله أعلم * وقوله فى الحديث ونحن ننقل التراب على أكبادنا كذا جاءت الرواية للجماعة فى باب غزوة الخندق بالباء بواحدة بغير خلاف وفى غير هذا الموضع لكافتهم وعند أبى ذر هنالك أكتادنا بالتاء باثنتين فوقها وعند مسلم أكتافنا وهى تؤكد رواية أكتادنا وهو الوجه والكتد بفتح الكاف والتاء مجتمع العنق فى الصلب وهو موضع الحمل ومن رواه بالباء الواحدة فكأنه عنى المشقة والتعب وتقدم فى حرف الدال والباء الخلاف فى تفسير اليقطين ورواية من قال انه الكباء وقوله فى حديث المنافق يكبن فى هذه مرة وفى هذه مرة كذا فى حديث قتيبة من رواية ابن ماهان من طريق الهوزنى بكاف ساكنة وباء مرفوعة وآخره نون وعند العذرى يكر آخره راء وكاف مكسورة وعند الفارسى يكير بزيادة ياء ورواه بعضهم يكرن والأوجه رواية ابن ماهان أى يسير سيرا خفيفا الينا قال صاحب العين الكبن عدو لين وقد كبن يكبن كبونا ورواية العذرى أيضا صحيحة بمعناه يقال كر الى الشئ وعليه عطف عليه وكر عنه ذهب عنه والكسر فى مستقبله على الأصل فى المضاعف الذى لا يتعدى وأما رواية الفارسى فلها وجه أيضا بمعناه قال صاحب الافعال كار الفرس اذا جرى رافعا ذنبه * وقوله كمثل الغيث الكبير كذا للاصيلى بباء بواحدة وعند القابسى وأبى ذر الكثير بالثاء المثلثة * وفى باب الدعاء اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كبيرا بباء بواحدة وللقابسى كثيرا بالمثلثة * وفى حديث سعد الثلث والثلث كبير ويروى كثير بالباء والثاء اختلفت رواية شيوخنا فيه وضبطهم فى الأصول فيه وفى بعض الروايات كثير أو كبير على الشك * وفى زكاة أموال اليتامى فبيع ذلك المال بمال كثير

ويروى كبير * وفى باب قيام النبى عليه السلام فى حديث ابن عباس ثم صب فى الجفنة فأكبه بيده عليها كذا فى جميع نسخ مسلم والوجه فكبه على ماتقدم * وفى باب الصلح يرى من امر أنه مالا يعجبه كبرا أو غيره كذا قيده الأصيلى بفتح الباء وهو الوجه وضبطه غيره كبرا بسكون الباء وغيرة أى تهاوشدة غيرة والأول أظهر * وفى حديث اسلام أبى ذرفا كب عليه العباس كذا للكافة وعند العذرى فكب وهو خطأ والأول الصواب وقد بيناه * قوله فى حديث يحيى بن يحيى نا حنظلة الاسيدى وكان من كبار أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كذا لجمهورهم عن مسلم وعند ابن عيسى أيضا من كتاب النبى وهما صحيحان كان من كتاب النبى عليه الصلاة والسلام ويعرف بالكاتب وكذا جاء ذكره عن حنظلة الكاتب فى السند الآخر * وفى حديث الافك لأقرأ كبيرا من القرآن كذا للسجزى ولغيره كثيرا بالثاء المثلثة * وقوله وكأن الرجل يتقالها كذا الرواية بتشديد النون عند شيوخنا وأكثر الرواة وقال بعضهم وبتخفيف النون أحسن ولم يقل شيأ تشديدها هنا أبلغ فى المعنى لأنه تأول عليه ذلك الخبر فالعبارة عنه بكأن المشددة أحسن

﴿ الكاف والتاء ﴾

(ك ت ب) قوله كتائب وكتيبة هى الجيوش المجموعة التى لا تنتشر * وقوله الصلاة المكتوبة أى المفروضة قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقوله لأقضين بينكما بكتاب الله أى بحكم الله وقيل بما جاء فى القرآن من ذلك وقد كان فيه الرجم متلوا وقوله كتاب الله القصاص أى حكم الله أو الذى جاء به كتاب الله والقرآن القصاص وقوله أقم على كتاب الله مثله وقوله كتاب الله أحق يحتمل أن يريد قوله تعالى فاخوانكم فى الدين ومواليكم ويحتمل أن يريد حكم الله وقضاءه بان الولاء لمن أعتق كما قال فى الرواية الأخرى قضاء الله وشرط الله وقيل قوله ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل (ك ت د) الكتد بفتح الكاف والتاء ويقال بكسر التاء مغرس العنق فى الصلب وقيل ما بين الثبج الى منصف الكاهل من الظهر وقيل من أصل العنق الى أسفل الكتفين وقيل هو مجتمع الكتفين من الفرس (ك ت ل) قوله فى مكتل ومكاتلهم قيل هو الزبيل وقيل القفة وكلاهما بمعنى قال ابن وهب المكتل يسع من خمسة عشر صاعا الى عشرين (ك ت م) قوله فغلفها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها وخضب أبو بكر وعمر بالحناء والكتم بفتح الكاف والتاء مخففة وأبو عبيدة يقول فيه الكتم مشددة التاء ولم يأت على فعل الا خمسة أحرف أوستة مذكورة وهو نبات يصبغ به الشعر يكسر بياضه أو حمرته الى الدهمة وهو الوسمة وقيل هو غير الوسمة ولكنه يخلط معها لذلك وربما سود صبغه وقد ذكرنا الوسمة فى حرف الواو

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى كتاب التوحيد فى باب وجوه يومئذ ناضرة حتى اذا أراد الله أن يخرج برحمته من أراد من أهل الكتاب كذا للجرجانى ولغيره من أهل النار وهو الصحيح المعروف * وفى الموطأ أفضل الصلاة صلاتكم فى بيوتكم الا المكتوبة أكثر الرواة الا صلاة المكتوبة على اضافة الشئ الى نفسه أو بمعنى صلاة الفريضة المكتوبة وصفا للمضمر الدال عليه الكلام * فى حديث سلمة فأصك سهما فى رحله حتى خلص الى كتفه كذا فى أكثر الروايات وفى بعضها الى كعبه والأول أصح لقوله فى الرواية الأخرى فأصكه بسهم فى نغض كتفه * قوله فى حديث المرفق والله لأرمين بها بين أكتافكم كذا رواية الكافة بالتاء وكذا كان عند ابن بكير ومطرف من رواية الموطأ وكذا رويناه فى الصحيحين ومعناه أصرخ بها بينكم وأرميكم بتوبيخى بها كما يرمى بالشئ بين الكتفين وفى كتاب الترمذى أنه لما قال الحديث طأطأ الناس رءوسهم فقال لهم هذا الكلام وكذا رويناه عن أبى اسحق بن جعفر من طريق يحيى بالتاء ورويناه عن القاضى أبى عبد الله عنه أكنافكم

بالنون قال الجياني وهي رواية يحيي وقال أبو عمر اختلف علينا في ذلك الشيوخ ورجح رواية التاء * قال القاضي رحمه الله هو الذي يقتضيه الحديث على ما رواه سفيان عن الزهري في كتاب الترمذي من قوله فلما حدث به أبو هريرة طأطئوا رؤسهم فقال حينئذ ما قال * وفي غزوة الفتح في البخاري ثم جاءت كتيبة هي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه كذا لهم أجمع وذكرا لحميدي هذا في صحيحه ثم جاءت كنانة وهي أجل الكتائب وعندي ان الأول هو الصحيح الا في قوله أجل فهو عندي أحسن لقوله في بعض الطرق فيها المهاجرون والأنصار ولا ينطاق على الأنصار كنانة لكن البخاري قد ذكر الأنصار تقدموا بكتيبتهم فاذا كان هذا أيضا فتصح رواية البخاري كلها وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بكتيبة بخواص أصحابه من المهاجرين وهم أقل من تلك القبائل والكتائب كلها بغير شك لانه قدم الكتائب أمامه وبقي في خاصة أصحابه فيكون أقل لأجل العدد والا فكتيبته التي كان فيها هو على ما ذكره أهل السير كانت أعظم الكتائب وأفخمها وقد كثرت في الحديد فيها المهاجرون والأنصار * وفي أيام الجاهلية في حديث القسامة فكتب اذا شهدت الموسم كذا لهم وعند أبي ذر لغير أبي الهيثم فكنت بالنون وهي (١) وفي حديث الجساسة ما بين ركبتيه الى كتفيه بالحديد كذا في نسخة عن ابن ماهان ولغيره كعبيه وهو الوجه

﴿ الكاف مع الثاء ﴾

(ك ث ب) قوله كثب وعند الكثيب الاحمر الكثيب قطعة من الرمل شبه الربوة من التراب وجمعها كثب بالضم وكل مجتمع من طعام أو غيره اذا كان قليلا فهو كثبة بخلاف المفترق ومنه فحلب فيه كثبة من لبن بضم الكاف أي قليلا منه جمعه في اناء قيل قدر حلبة ويعمد أحدكم الى المغيبة فيخدعها بالكثبة أي بالقليل من الطعام وجمع هذا كثب بالفتح (ك ث ث) قوله في صفته عليه السلام وفي حديث ذي الخويصرة كث اللحية بفتح الكاف هو أن تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة واستدارة (ك ث ر) قوله لا قطع في ثمر ولا كثر بفتح الكاف والثاء كذا رواه الناس وفسره الجمار يريد جمار النخل وضبطه صاحب الجمهرة بسكون الثاء قال وقاله قوم بفتحها وقوله وذكر نهر الجنة فقال ذلك الكوثر الذي أعطاني الله وهو هنا مفسر بالنهر المذكور وقيل الكوثر المذكور في القرآن الخير الكثير من القرآن والنبوة وغير ذلك فوعل من الكثرة وقد قال ابن عباس الكوثر الخير الذي أعطاه الله وقال سعيد بن جبير والنهر الذي في الجنة هو من الخير الذي أعطاه الله يريد انه بعضه وان الكوثر أعم منه والكثر بضم الكاف وسكون الثاء الكثير والقل القليل مضمومان وحكى عن ثعلب كثرا بالفتح أيضا وقلا بالكسر أيضا وقوله من سأل تكثرا أي ليجمع الكثير ولغير حاجة وفاقة وقوله يسألنه ويستكثرنه أي يكثرن عليه السؤال والكلام أو يطلبن استخراج الكثير منه أو الكثير من حوائجهن وقولها لها ضرائر الا كثرن عليها يعني كثرن القول فيها والعيب لها ومثله وكان ممن كثر عليها قوله وكثرة السؤال يذكر في السين قولها كثرت عليكم في السواك أي بالامر به والحض عليه

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل كذا رواية الكافة بباء بواحدة بعد الثاء المثلثة وهو المعروف أي اذا أمكنوكم وقربوا منكم والكثب القرب بفتح الكاف والثاء وأكثبك الشئ قرب منك وأمكنك وقد فسره في الحديث في كتاب أبي داود أي غشوكم وفسره في البخاري بأكثروكم ولا وجه له هنا وكذا فسره ابن المرابط أي جاؤكم بكثرة كالكثيب والأول المعروف ورواه القابسي بتقديم الباء

---

(١) بياض بالاصول كلها

بواحدة على الثاء وهو تصحيف وقيده بعضهم أكبتوكم بتقديم الباء وتاء باثنتين بعدها وزعم انه الصواب وهو الخطأ المحض لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى انما يقال كبته لا أكبته اذا رده بغيظه * وقوله في حديث الهجرة فحلب كثبة من لبن بضم الكاف وسكون الثاء وفي أصل الأصيلي في باب الهجرة كثفة بالفاء وكتب عليه كثبة وقال هو الصحيح وهو الصحيح كما قال والكثافة انما هي من الصفاقة الا أن يكون على بدل (١) الثاء من الفاء كما قالوا اجدث وجدف وقوم وثوم فان صحت به الرواية فهو ذاك * قوله سيكون خلفاء فتكثر قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول كذا ضبطناه تكثر بفتح أوله وضم الثاء المثلثة أي يكثرون في وقت واحد وضبطه بعضهم فتكثر بضم أوله وكسر الثاء كأنه يريد تكثر مما لا نعرف وتنكر والأول أولى بدليل بقية الحديث وأمره بالوفاء للأول فالأول

﴿ الكاف مع الحاء ﴾

(ك ح ل) قوله قطع أكحله ورمى على أكحله هو عرق معروف قال الخليل هو عرق الحياة ويقال هو نهر الحياة في كل عضو منه شعبة له اسم على حدة اذا قطع من اليد لم يرقأ الدم قال أبو حاتم هو عرق في اليد وهو في الفخذ النسا وفي الظهر الأبهر

﴿ الكاف مع الخاء ﴾

(ك خ ك خ) قوله كخ كخ زجر للصبي عما يريد أخذه يقال بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاءين وكسرهما معا وبالتنوين مع الكسر وبغير التنوين وقال الداودي معناه (٢) لين وهي كلمة أعجمية عربتها العرب

﴿ الكاف مع الدال ﴾

(ك د ح) قوله أرأيت ما يعمل الناس ويكدحون أي يكتسبون ويسعون فيه من عمل قال الله تعالى انك كادح الى ربك كدحا (ك د د) قوله ليس من كدك ولا كد أبيك أي ليس من جدك في الطلب وتعبك فيه ومنه قولهم اسع بجد لا بكد أي بحيث لا باجتهاد وشدة سعي (ك د م) قوله يكدم الارض بفتح الياء وكسر الدال أي يعضها بفيه من شدة الألم أو شدة العطش وقوله في بعض الروايات بلسانه وكذا جاء في كتاب الطب من البخاري وجهه باسنانه لأنه لا يكدم باللسان كما قال في الرواية الأخرى يعضون الحجارة

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله ومكدوش في نار جهنم كذا للعذري بالشين المعجمة ولغيره في الصحيحين بالمهملة فمكدوس مثل مخدوش في الحديث الآخر ومثل مخردل في الآخر قال ابن دريد كدشه اذا قطعه باسنانه قطعا كما يقطع القثاء وما أشبهه وقد يكون أيضا مرميا مطروحا فيها قال صاحب العين الكدش السوق ويكون هذا من معنى مكدوس بالمهملة في الرواية الأخرى أي مطروح على غيره والتكديس طرح الشيء بعضه على بعض وكله من معنى فمنهم الموبق بعمله * في صدر كتاب مسلم في رواية المنكر فاذا خالفت روايته روايتهم أو لم تكد توافقها كذا رويناها هنا ورواه بعض شيوخ كتاب مسلم أو لم يكونوا نوافقها وهو تصحيف غريب عجيب

﴿ الكاف مع الذال ﴾

(ك ذ ب) قوله فيحدث بالكذبة كذا هو بكسر الكاف ويقال بفتحها وأنكر بعضهم الكسر الا اذا أراد الحالة والهيئة وقوله كذب أبو محمد أي أخطأ وكذب كعب وقول النبي عليه السلام في قصة حاطب كذبت وقول

(١) في نسخة الفاء من الباء (٢) وفي نسخة سر

أسماء لعمر كذبت كله معناه الخطأ وقوله عن ابراهيم ويذكر كذباته بفتح الكاف والذال وثلاث كذبات كذلك جمع كذبة بفتح الكاف الواحدة من الكذب وأكاذيب جمع أكذوبة وانما سمى هذه كذبات لكونها فى الظاهر على خلاف مخبرها وابراهيم عليه السلام انما عرض بها عن صدق فقال أنت اختى يريد فى الاسلام وفعله كبيرهم على طريق التبكيت بدليل قوله ان كانوا ينطقون وانى سقيم أى سأسقم ومن عاش يسقم ولابد يهرم ويموت قوله ان شددت كذبتم بتشديد الذال أى ان حملت لم تحملوا معى على العدو ونكصتم عليه وحدتم ويقال بتخفيف الذال أيضا قال الهروى وأصل الكذب الانصراف عن الحق ومعناه هنا انصرفتم عنى ولم تحملوا معى وقيل معناه أمكنتم من أنفسكم وأصل الكذب عنده الامكان أى أمكن الكاذب من نفسه

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله كذاك مناشدتك ربك كذا لهم وعند العذرى كفاك بالفاء وهما بمعنى قال ابن قتيبة معناه حسبك وكذا جاء فى البخارى حسبك ويشتبه به قولهم اليك أى تنح عنى وأنشد

فقلن وقد تلاحقت المطايا ۞ كذاك القول ان عليك عينا

معناه كف القول وقال غيره الصواب كذاك أى كف قال ويكون كذاك بمعنى دون فى غير هذا ۞ قال القاضى رحمه الله ويصح هنا أيضا أى دون هذا الالحاح فى الدعاء والمناشدة وأقل منه يكفيك وانتصب مناشدتك بالمفعول بمعنى ما فيه من الكف والترك ۞ قوله فى كتاب مسلم نحن نجيء يوم القيامة على كذا وكذا انظر أى ذلك فوق الناس كذا فى جميع النسخ وفيه تغيير كثير أوجبه تحرى مسلم فى بعض ألفاظه فاشكلت على من بعده وأدخل بينهما لفظة انظر التى نبه بها على الاشكال وظن انها من الحديث والحديث انما هو نحن يوم القيامة على كوم فوق الناس فتغيرت لفظة كوم على مسلم أو راويه له أو عنه فعبر عنها بكذا وكذا ثم نبه بقوله انظر أى فوق الناس أو كان عنده فوق الناس على ما فى بعض الحديث فجاء من لم يفهم الغرض وظنه كله من الحديث فضم بعضه الى بعض وقد ذكره ابن أبى خيثمة تحشر أمتى على تل ورواه الطبرى فى التفسير فرقى محمد وأمته على كوم فوق الناس وذكر أيضا فى حديث آخر فأكون أنا وأمتى على تل ۞ فى المواقيت فمن كان دونهن فمن أهله وكذا فكذاك حتى أهل مكة يهلون منها كذا فى نسخ مسلم قال بعضهم وجه الكلام وكذا فكذا

﴿ الكاف مع الراء ﴾

(ك ر ب) قوله فكرب لذلك أى أصابه كرب وغم (ك ر د) قوله ومنهم المكردس بسين مهملة أى الموثق الملقى فى النار وقد يكون بمعنى المكدوس المتقدم أى ملقى على غيره بعضهم على بعض من قولهم لكتائب الخيل كراديس لاجتماعها والتكردس التجمع (ك ر ر) وقوله فكر الناس عنه أى رجعوا عنه والكر الرجوع والكر فى الحرب الرجوع اليها بعد الانفصال (ك ر ز) قوله فى الوفاة حتى سمعت وقع الكرازين هى الفئسان التى يحفر بها واحدها كرزن بالفتح والكسر وكرزين وكرزم والراء مقدمة على الزاى فى جميعها (ك ر ك ر) قوله تكركر حبات لها من شعير أى تطحن (ك ر م) قوله فى النهى عن بيع الكرم بالزبيب الكرم العنب نفسه فان كان هذا اللفظ من النبى عليه الصلاة والسلام فيحتمل انه قبل نهيه عن تسميته به فى قوله لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم ۞ وفى الحديث الآخر قلب المؤمن سمت العرب الخمر كرما لما كانت تحثهم على الكرم فلما حرمها الشرع نفى عنها اسم المدح ونهى عن تسميتها بذلك لئلا تتشوف اليها النفوس التى عهدتها قبل وقصر هذا الاسم الحسن على المسلم وقلب المؤمن ومعنى كرم وكرم سواء وصف بالمصدر يقال رجل كريم وكرم وكرم وكرام وقيل سميت بذلك لكرم ثمرتها وظلها وكثرة حملها وطيبها وانها مذللة القطوف سهل الجنى ليس بذى شوك ولا شاق المصعد كالنخيل وأكله غضا ويابسا وادخاره واتخاذه طعاما

وشرابا وأصل الكرم الجمع والكثرة للخير ومنه سمى الرجل كريما لكثرة خيره ونخلة كريمة لكثرة حملها فكان المؤمن أولى بهذه الصفة وقد خص ذلك عمر بقوله كرم المؤمن تقواه اذ هو شرفه وجماع خيره قال الله تعالى ان أكرمكم عند الله أتقاكم كأنه أفضل أنواع الكرم وخصال الشرف وقوله انما الكريم بن الكريم ابن الكريم بن الكريم يوسف الحديث اذا كان الكرم الجمع وكثرة الخير فهو حقيقة عند يوسف لانه جمع مكارم الأخلاق التى يستحقها الأنبياء الى كرم شرف النبوة وشرف علم الرؤيا وغيرها من العلوم وشرف رياسة الدنيا وكونه على خزائن الأرض وشرف النسب بكونه رابع أربعة فى النبوة فبالحقيقة أن يحصر كرمه بانما التى تنفى ذلك عن غيره وقوله كرائم أموالهم نفائسها وقيل ما يختصه صاحبه لنفسه منها ويؤثره وقوله ولا يجلس على تكرمته الا باذنه أى فراشه يريد الذى يكرم بالاجلاس عليه من يقصده وكذلك الوساد وشبهه وقوله تنفق فيه الكريمة وتوق كرائم أموالهم كرائم المال خياره وأفضله وقيل يحتمل انه يريد هنا بالكريمة الحلال ويحتمل الكثير وقوله فى الخيل يتخذها تكرما وتجملا ذكرناه فى الجيم (ك ر ع) قوله الكرع فى الحوض بسكون الراء وكذلك والا كرعنا بفتحها وسكون العين كرع فى الحوض والنهر اذا شرب بفيه وقال ابن دريد انما ذلك اذا خاضه فشرب منه بفيه يقال كرع كرعا وكروعا وقال غيره الكرع بالفتح ماء السماء وأكرع القوم أصابوه فوردوا والكرع بفتح الراء الماء الذى تخوضه الماشية باكارعها فتشرب فيه *وقوله الدواب والكراع وهلك الكراع بضم الكاف وضبطه بعضهم عن الأصيلى بالكسر وهو خطأ قال أبو على الكراع اسم لجميع الخيل والأكارع لذوات الظلف خاصة كالاوظفة من الخيل والابل ثم كثر ذلك حتى سموا به ثم استعمل ذلك فى الخيل خاصة ومنه الحديث المتقدم ومنه قوله ولو كراع شاة محرق وقيل الكراع ما فوق الظلف للانعام وتحت الساق وقوله كراع هرشى الكراع كل أنف سائل من جبل أو حرة وكراع الغميم موضع نذكره (ك ر س) قوله أثواب من كرسف وفيها الكرسف بضم الكاف والسين المهملة أى القطن وهو العطب أيضا وقوله ما أدرى ما أصنع بهذه الكرابيس بياء بين كل واحدة بائنتين تحتها هى المراحيض واحدها كرياس بكسر الكاف وسكون الراء وسين مهملة وقيل هى المراحيض المتخذة على السطوح خاصة ولا يسمى ما يتخذ فى السفل كرياسا سمى بذلك لما تعلق به من الاقذار فتكرس أى تجمع والياء فيه زائدة (ك ر ش) قوله فى الانصار كرشى وعيبتى أى جماعتى وموضع ثقتى والكرش الجماعة من الناس (ك ر ه) قوله كراهية كذا يقال كراهية وكراهة وكراهين حكاه أبو زيد والكره مثله بالفتح كراهة الشئ بالفتح والضم معا عند البصريين وقال الفراء بالفتح وأما الضم فمعنى المشقة وقال القتبى بالفتح القهر وبالضم المشقة والكره بالضم وسكون الراء المكروه قال الله تعالى وهو كره لكم قال البخارى الكره والكره وهما صحيحان قال الله حملته كرها قيل هما المشقة والمكروه قال بعضهم الضم المشقة يتحملها من غير أن يكلفها والفتح المشقة يكلفها وقوله اسباغ الوضوء على المكاره قيل فى البرد الشديد والعلة تصيب الانسان فيشق عليه مس الماء وقيل يراد به اعواز الماء وضيقه حتى لا يوجد الا بغالى الثمن وذكر الكرى مقصور وهو النوم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى الضحايا هذا يوم اللحم فيه مكروه كذا رواه كافة رواة مسلم وكذا ذكره الترمذى ورواه العذرى مقروم أى مشتهى كما قال فى رواية البخارى يوم يشتهى فيه اللحم قال بعضهم الوجه فى العربية مقروم اليه وقال أبو مروان بن سراج يقال قرمت اللحم وقرمت اليه ومعنى الرواية الأولى انه يكره ان يذبح فيه ما لا يجزىء فى الضحية ويترك الضحية وسننها كما قال فى الحديث وعندى شاة لحم وهذه الرواية والتأويل كان يرجح بعض شيوخنا وهو أبو عبد الله سليمان النحوى وقال بعضهم اللحم فيه مكروه بفتح الحاء

أي الشهوة الى اللحم وهو أن يترك الذبح ويترك عياله بلا أضحية ولا لحم يشتهون اللحم وقيل هو حض على بذل اللحم لمن لا لحم عنده اذ يكره الاستئثار به وترك غيره يشتهيه ممن لا يقدر عليه واللحم الذي يكثر أكل اللحم والذي يشتهي أكله * وجاء في الحديث وخلق المكروه يوم الثلاثاء كذا جاء في كتاب مسلم وكذا رواه الحاكم ورويناه في كتاب ثابت التقن مكان المكروه وفسره الأشياء التي يقوم بها المعاش (١) ويقوم به صلاح الأشياء كجواهر الأرض وغير ذلك وقال غيره التقن المتقن والأول الصواب وقوله لا يدعون عنه ولا يكرهون كذا للفارسي ولغيره يكهرون وهو الصحيح ومعناه ينتهرون * وقوله يستحيي أن يهديه لكريمة كذا رواية أكثر شيوخنا أي لمن يعز عليه ورواه ابن المرابط لكريمة بفتح الميم وتنوين آخره وهو قريب من الأول

﴿ الكاف مع الظاء ﴾

(ك ظ ظ) قوله وهو كظيظ بالزحام أي ممتلئ مضغوط (ك ظ م) قوله في المتثائب فليكظم ما استطاع أي يمسك فمه ولا يفتحه والاصل فيه الامساك ومنه والكاظمين الغيظ وهو قريب من الكظ أيضا

﴿ الكاف مع اللام ﴾

(ك ل ا) قوله نهى عن الكالئ بالكالئ أي الدين بالدين وبيع الشئ المؤخر بالثمن المؤخر وأبو عبيدة يهمز الكالئ وغيره لا يهمزه وتفسيره أن يكون لرجل على آخر دين من بيع أو غيره فاذا جاء لاقتضائه لم يجده عنده فيقول له بعني به شيأ الى أجل أدفعه اليك وما جانس هذا ويزيده في المبيع لذلك التأخير فيدخله السلف بالنفع * قوله لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ هو مهموز مقصور وهو المرعى والعشب رطبا كان أو يابسا عند أكثرهم وقال ثعلب الكلأ اليابس ومفهوم الحديث يرد عليه وتفسيره ان من نزل بماشيته على بئر من آبار المواشي بالبادية فلا يمنع فضلها لمن أتى بعده ليبعد عنه ولا يرعى خصب الموضع معه لانه اذا منعه الشرب منها بسبقه اليها لم يقدر الآخر على الرعي بقربه دون شرب ماء فيخلي له المرعى ويذهب يطلب الماء وليس للآخر رغبة في منع الماء الا لهذا فنهى عن ذلك * وفي الحديث الآخر ومنها ما ينبت الكلأ بمعناه وقوله أكلأ لنا الصبح وكلأ بلال هو بمعنى الحفظ أي ارصد لنا طلوعه واحفظ ذلك علينا ومنه كلأه الله أي حفظه (ك ل ب) قوله كلوب وكلاليب بفتح الكاف واحد وجمع هي الخطاطيف ويقال كلاب أيضا للواحد وهي خشبة في رأسها عقافة حديد وقد تكون حديدا كلها والكلب العقور كل ما يعقر من الكلاب والسباع ويعدو ويسمى كلبا (ك ل ح) قوله في التفسير عبس كلح الكالح بفتح اللام تقلص الشفتين * وفي التنزيل وهم فيها كالحون وعبس بمعنى قطب (ك ل ل) قوله يحمل الكل بفتح الكاف قال الله تعالى وهو كل على مولاه ينطلق على الواحد والجميع والذكر والأنثى وقد جمعه بعضهم كلولا ومعناه الثقل ومن لا يقدر على شئ كاليتيم والعيال والمسافر المعي * وهذا أصله من الكلال وهو الاعياء ثم استعمل في كل ضائع وأمر مثقل * ومنه قوله عليه السلام من ترك كلا فعلي أي عيالا أو دينا وقوله وتكلله النسب ولا يرثني الا كلالة قال الحربي في الكلالة وجهان يكون الميت بنفسه اذا لم يترك ولدا ولا والدا والقول الآخر أن الكلالة من تركه الميت غير الأب والابن ويدل عليه هذا الحديث وتكلله النسب أي عطف عليه وأحاط به * وفي حديث حنين فمازلت أرى حدهم كليلا أي شدتهم وقوتهم آلت الى ضعف وفشل والكلال الاعياء والفشل والضعف * وفي حديث الاستسقاء حتى صارت في مثل الاكليل يعني المدينة قيل هو ما أحاط بالظفر من اللحم وكل ما أحاط بشئ فهو اكليل ومنه

(١) في نسخة ويصلح عليها التدبير مثل الحديد والآنك وجواهر الأرض الخ

سمى الاكليل وهى العصابة لاحاطته بالجبين وقيل هى الروضة * وفى الحديث تبرق أكاليل وجهه وهو الجبين وما يحيط منه بالوجه وهو موضع الاكليل قوله كلا والله لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله هى فى كلام العرب للجحد بمعنى لا والله وقيل بمعنى الزجر (ك ل م) قوله لا يكلم أحد فى سبيل الله وقوله الا جاء يوم القيامة وكلمه يثعب دما الكلم بالفتح الجرح وقوله بكلمات الله التامات يعنى القرآن ومنه تصديق كلماته وقيل كلام الله كله تام لا يدخله نقص كما يدخل كلام البشر ومر تفسير التامة فى التاء * وقوله سبحان الله عدد كلماته قيل فى كلماته علمه فى قوله لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربى فاذا كان على هذا فذكر العدد هنا تجوز بمعنى المبالغة فى الكثرة اذ علم الله لا ينحصر وكذلك ان رد معنى كلماته الى كلامه أو القرآن كما تقدم فى قوله كلمات الله التامة كما قيل فى قوله وتمت كلمة ربك الحسنى أى كلامه اذ لا تنحصر صفاته ولا كلامه ولا أول ولا آخر لذاته لا اله غيره واذا قلنا معنى كلماته علمه أى معلوماته فيحتمل أن يريد العدد ويحتمل أن يريد التكثير وقيل يحتمل أن يريد عدد الأذكار وعدد الأجور على ذلك ونصب عددا ومدادا وزنة على المصدر * وقوله فى عيسى كلمة الله وروحه أى خلق بكلمته وهو قوله كن من غير أب كما قال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم وقيل سماه كلمة ليبشرها أولا بولد ثم كونه بشرا فسماه كلمة لذلك الى قوله كن فيكون وقوله تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وكتب بها النبى صلى الله عليه وسلم الى قيصر هى مفسرة فى بقية الآية وهى كلمة التوحيد وكذلك فى قوله لتكون كلمة الله هى العليا أى دينه وتوحيده ودعوته بكلمة التوحيد ومثله قوله ونصر كلمته أى توحيده أو أهل توحيده فحذف أهل وقيل فى قوله تزوجتموهن بكلمة الله أى بكلمة التوحيد لا اله الا الله وقيل بقوله تعالى امساك بمعروف أو تسريح باحسان وقوله أراك كلفت بعلم القرآن بكسر اللام أى علقت به وأحببته شديدا وأولعت به

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله اكلفوا من العمل ما تطيقون بألف وصل وفتح اللام كذا رواية الجمهور وهو الصواب يقال كلفت بالشئ أولعت به ووقع عند بعض شيوخنا والرواة بألف القطع ولام مكسورة ولا يصح عند اللغويين * وفى حديث الربا فقال ابن عباس كلا لا أقول كذا ضبطناه بضم الكاف وفتح اللام وضمها أيضا منون * ووقع فى بعض الروايات كلا لا أقول بفتحهما والأول أصح ويخرج الآخر أيضا على أصل معنى الكلمة وكلا ردع فى الكلام وتنبيه * وفى صدر كتاب مسلم انى كلفت بعلم القرآن بكسر اللام وعند الطبرى علقت بكسر اللام وكلاهما صحيح بمعنى متقارب كلفت أولعت وعلقت أحببت وأيضا أدمت فعله * وفى الاجارات فاستكملوا أجر الفريقين كلهما وعند الأصيلى كلاهما وكذا جاء فى مواضع وهما صحيحان لغتان تجرى احداهما الحرف على الاعراب والأخرى تقول كلاهما فى الأحوال الثلاثة * قوله فى الاستسقاء فنازل حتى يجيش كل ميزاب كذا للحموى والمستملى وفى أصل الأصيلى ضرب عليه وكتب عليه ملك ميزاب وكذلك فى سائر النسخ * فى الاستسقاء وقال ابن أبى الزناد هذا كله فى الصبح كذا لابن السكن وأبى ذر والجرجانى وعند المروزى كلم الصبح وهو تصحيف * فى وفاة عمر فقال ابن عباس ولا كل ذلك كذا عند الجرجانى والقابسى وأبى ذر وللاصيلى عن المروزى ولا كان ذلك وهو تصحيف وصوابه ما عند الجرجانى أو ما عند ابن السكن ولئن كان ذلك فقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث * وفى باب اقطاع الأنصار البحرين على ذلك يقولون كذا لهم وعند ابن السكن كل ذلك يقولون وهو الصواب والوجه * وفى البخارى فى كتاب الجهاد فى باب فضل الصوم فى سبيل الله وانه كلما ينبت الربيع يقتل أو يلم كذا فى النسخ هنا وصوابه ما فى غيره وما عند مسلم وان مما ينبت * قوله كالكلب يعود فى قيئه وللجرجانى فى مواضع كالعائد يعود فى

فيه والاول أشهر وأصح لفظا والثاني يصح معناه * وفي فضائل عمر ولا كل ذلك كذا للجرجاني وعند المروزي والهروي ولا كان ذلك وعند ابن السكن والنسفي ولئن كان ذلك وما عند المروزي وهم لا معنى له ورواية الجرجاني أصح والوجه فيه النصب أي لا تجزع كل هذا أولم يبلغ بك الجزع كل ذا ألا تراه كيف قال كأنه يجزعه أي يشجعه ورواية النسفي لها وجه أي لئن قضى عليك بما قضى فلك من السابقة ما ذكره مما يغتبط به بلقاء الله ورسوله * في حديث ابن عباس من طاف بالبيت فقد حل الطواف كله سنة نبيكم كذا هو في جميع النسخ التي رأيناها ورويناها وعلق بعض شيوخنا صوابه الطواف عمرته وبه يستقيم الكلام والاول لا يفهم معناه * وقوله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة الرواية لجميعهم بالنصب في الصحيح للبخاري ونصبه على بدل الاشتمال أو على حذف القول لها * وفي باب الاستسقاء واجعلها عليهم سنين كسني يوسف (١) قوله هذا كله في الصبح كذا للجرجاني وابن السكن وأبي ذر يعني في القنوت وعند المروزي والحموي هذا كلمع الصبح يريد في الصحة والوضوح

﴿ الكاف مع الميم ﴾

(ك م أ) الكمئة من المن هو معروف من نبات الارض الذي لا أصل له والعرب تسميه جدري الارض ولهذا سماها النبي صلى الله عليه وسلم منا أي انه طعام يأتي بغير استعمال ولا سقي ولا زرع كالمن الذي أنزل على بني اسرائيل (ك م ل) قوله كمل من الرجال كثير يقال بفتح الميم وضمها وكسرها ثلاث لغات أي انتهى في الفضل نهاية التمام والكمال دون نقص وقيل كمل في العقل اذ قد وصف النساء بنقص ذلك (ك م م) قوله حتى ييبس في أكمامه جمع كم وهو أغلفة الحب وكذلك لطلع النخل وغيره وكذلك كم القميص (ك م ن) قوله في حديث الهجرة فكمنا فيه ثلاث ليال كذا للنسفي وأبي ذر أي اختفينا ولغيرهما فكثنا أي أقاما ومثله في قتل أبي رافع فكمنت أي اختفيت بفتح الميم

﴿ الكاف مع النون ﴾

(ك ن ز) في مانع الزكاة هذا كنزك ويأتي كنز أحدهم وبشر الكانزين أصله ما أودع الأرض من الأموال وكل شيء دحسته برجلك في شيء فقد كنزته * وهو في الحديث المتؤد زكاته وغيب عن ذلك وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض فسر في حرف الهمزة ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله هو ما أودعاه الأرض وجمعاه من الأموال وقوله لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة أي أجر فيها مدخر لقائلها وثواب معدله وقيل للمتصف بمعناه من التبري من الحول والقوة المفوض أمره الى الله (ك ن ن) قوله في حديث أبي العاصي يتعاهد كنته بفتح الكاف هي امرأة أخي الرجل أو امرأة ابنه * والمراد هنا امرأة ابنه عبد الله وذكر الكنانة بكسر الكاف وهي جعبة السهام سميت بذلك لأنها تكنها أي تحفظها كننت الشيء أكنه حفظته وقول عمر وأكن الناس من المطر بفتح الهمزة وكسر الكاف على الأمر من أكن كذا ضبطه الاصيلي أي اصنع لهم كنا بالكسر وهو ما يسترهم منه وضبطه غيره وكن الناس من المطر وكلاهما صحيح * يقال كننت الشيء أكنه وأكننته أكنه بمعنى سترت وخبأت وبعض أهل اللغة يقول كننت الشيء سترت وصنت وأكننت القول في صدري أخفيته واحتج بقوله كأنهن بيض مكنون من كننت وبقوله ما تكن صدورهم من أكننت (ك ن ف) قوله ما كشفت كنف أنثى ولم يفتش لنا كنفا بفتح الكاف والنون أراد ثوبها الذي يسترها والكنف الستر

(١) كذا بالنسخ التي باليد من غير شرح لهذه الجملة

كناية عن الجماع * وفى المناجاة فيضع عليه كنفه أى ستره فلا يكشفه بها على رءوس الاشهاد بدليل قوله بعد سترتها عليك فى الدنيا وأنا أسترها عليك فى الآخرة * وقد يكون كنفه هنا عفوه ومغفرته وحقيقة المغفرة فى اللغة الستر والتغطية وقد صحف فيه بعضهم تصحيفا قبيحا فقاله كتفه بالتاء * وقوله والناس كنفيه أى ناحيتيه * وفى رواية السمرقندى كنفتيه * وفى فضل عمر وموته وذكر سريره وتكنفه الناس وا كتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أى أحاطوا به وا كتنفنى أبواى أى جلسا بجانبى * ومنه لأرمين بها بين أكتافكم أى جوانبكم وبينكم (ك ن و) قوله ولا تكنوا بكنوتى كذا للاصيلى فى كتاب الأدب ولغيره بكنيتى وهو الذى لهم فى غير موضع وكلاهما صحيح كنيت الرجل وكنوته كنوا وكنيا جعلت له كنية

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله بشر الكانزين كذا هو بالنون والزاى لأكثر الرواة فيها وعند الطبرى فى حديث ابن أبى شيبة الكاثرين بالثاء والراء من الكثرة والاول المعروف والمعروف أيضا من الكثرة المكثرون ولكن قد قالوا عدد كاثر أى كثير وقال الشاعر * وانما العزة للكاثر * وفى شعر حسان * من كنفى كداء أى من جانبيها كذا رواية الفارسى والسجزى وكذا رويناه عن الحافظ أبى على عن العذرى وعند أبى بحر عنه موعدها كداء

﴿ الكاف مع العين ﴾

(ك ع ب) قوله الكعبة كل بناء مرتفع وبه سميت الكعبة بل كل شئ مرتفع ومنه كعوب القناة وقيل بل هو كل بناء مربع وذكر الكعبان ويلزق كعبه بكعبه قال ثابت قال أبو زيد فى كل رجل كعبان وهما عظما طرف الساق قال وبعض الناس يذهب الى أن الكعب فى ظهر القدم وكلام العرب يدل على ما قال أبو زيد لأن الكعوب عندهم كل عقدة * قال القاضى رحمه الله مذهب بعض الناس الذى ذكر انه معقد الشراك من ظهر القدم به سميت قوله الى الكعبين هما العظمان الناتئان فى طرف الساق وملتقى القدم وقيل هما مفصل الساق والقدم وكلام العرب الأول (ك ع ك ع) قوله تكعكعت أى جبنت ونكصت يقال منه كععت وكععت بالفتح والكسر اكع واكع وكاع يكيع أيضا وقيل كعكعت رجعت وراءك وهو بمعنى ما تقدم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى باب رد المصلى من مر بين يديه وذكر ابن عمر فى التشهد وفى الكعبة كذا للاصيلى وأبى ذر وعبدوس وسائر النسخ وكذا للنسفى لكن بغير واو العطف وقال القابسى وفى الركعة أشبه

﴿ الكاف مع الفاء ﴾

(ك ف أ) قوله المسلمون تتكافؤ دماؤهم أى يتساوون فى القصاص والديات الشريف والمشروف والكفء والكفئ المثل وقوله كخامة الزرع تتكفؤها الريح والمؤمن يكفأ بالبلاء معنى ذلك تميلها يمينا وشمالا كما قال فى الحديث الآخر تميلها وكذلك البلاء بالمؤمن يصيبه مرة ويتركه أخرى لتكفير خطاياه * وقوله فى الارض يتكفأها الجبار بيده يقلبها ويميلها الى ههنا وههنا بقدرته وقيل يضمها وهو مثل قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه والله تعالى يتنزه عن الجارحة وصفات المخلوقين وقوله اذا مشى تكفأ قال شمر معناه تمايل كما يتمايل السيف يمينا وشمالا قال الأزهرى هذا خطأ وهذه مشية المختال وانما معناه هنا يميل الى جهة ممشاه ومقصده كما قال فى الحديث الآخر كأنما يمشى فى صبب * قال القاضى رحمه الله هذا لا يقتضيه اللفظ وانما يكون التكفؤ مذموما اذا استعمل وقصد وأما اذا كان خلقة فلا وقوله وأكفئوا الاناء رويناه بقطع الألف وكسر الفاء رباعى وبوصلها وفتح الفاء ثلاثى وهما صحيحان ومعناه اقلبوه ولا تتركوه للعق الشيطان ولحس الهوام وذوات الأقذار ومثله فى الأشربة فأكفأناها ومنذ وفى الحديث الآخر فكفأتها على اللغتين أى قلبناه ومثله فى لحوم الحمر اكفئوا

القدور رويناه بالوجهين المتقدمين وأنكر بعضهم أن يكونا بمعنى وانما يقال في قلبت كفأت ثلاثي وأما أكفأت وكفأت معا فبمعنى أملت وهو مذهب الكسائي ومنه في حديث الوضوء فتوضألهم فأكفأه على يديه كذا للاصيلي وفي رواية الباقين فكفأه في باب مسح الرأس * ومنه فأضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه أي اتكئ وأميل ومنه في الحديث الآخر في الضرة لتكفي ويروى لتكتفئ مافي صحفتها * وفي رواية لتستكفئ اناءها تفتعل وتستفعل من ذلك أي تكبه وتقلبه وتفرغه من خير زوجها الطلاقه إياها وقد تسهل الهمزة في هذا كله وقوله فانكفأت اليهن وانكفأت راجعة وانكفأت الى امرأتي وانكفأ لي شاتين أي رجع عن سنن قصده الأول الى ذلك وكله بمعنى الميل والانقلاب المتقدم ومنه أيضا وأكفأ بيده أي قلبها أو أمالها * وفي قتل أبي رافع ثم انكفئ عليه يعني السيف يعني أميل وانقلب متكئا عليه (ك ف ت) قوله اكفتوا صبيانكم أي ضموهم اليكم واقبضوهم وكل ماضممته فقد كفته وقوله ولا يكفت شعرا ولا ثوبا بكسر الفاء ومنه ألم نجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا أي نضمهم في منازلهم أحياء وفي مقابرهم أمواتا وهو بمعنى يكف في الرواية الاخرى وقال بعضهم يكفت يستر ولا يصح (ك ف ر) قوله لا ترجعوا بعدي كفارا قيل بالنعم التي خولتم حتى تفانيتم عليها وقيل يكفر بعضكم بعضا كما فعلت الخوارج فيكفرون بذلك وقيل تفعلون افعال الكفار من قتل بعضهم بعضا وقيل متكفرين بالسلاح أي متسترين به وأصل الكفر الستر والجحد لأن الكافر جاحد نعم ربه عليه وساتر لها بكفره ومنه يكفرن العشير يعني الزوج أي يجحدن احسانه كما فسره في الحديث وقوله وفلان كافر بالعرش قيل هو على وجهه أي لم يسلم بعد والعرش بيوت مكة وقيل مقيم بها مستترفيها وقيل مقيم بالكفور وهي بيوت مكة وهي العرش وسيأتي بقية الكلام عليه في حرف العين وقوله من أتى عرافا ومن فعل كذا فقد كفر بما أنزل على محمد أي جحد تصديقه بكذبهم وقد يكون على هذا اذا اعتقد تصديقه بعد معرفته بتكذيب النبي عليه السلام لهم كفرا حقيقة ومثله أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الحديث فمن اعتقد أن النجم فاعل ومدبر فكافر حقيقة ومن قال بالعادة والتجربة فقيل ذلك فيه لعموم اللفظ أو كافر بنعمة الله في المطر اذلم يضف النعمة الى ربها أوانه ليس في هذا جاء الحديث ولا بأس به وهو قول أكثر العلماء وان النهي انما هو لمن اعتقد أن النجم فاعل ذلك وقوله الكفرى بضم الكاف وفتح الفاء وضمهما معا وتشديد الراء مقصور هو عند أكثرهم وعاء الطلع وقشره الأعلى وهو قول الاصمعي وهو الكافور والكفر أيضا وقال بعض أهل اللغة وعاء كل شئ كافوره ويقال له قفور أيضا وقال الخطابي قول الاكثرين ان الكفرى الطلع بما فيه وقال الفراء هو الطلع حين ينشق قال أبو علي وقول الأصمعي هو الصحيح وقال الخليل الكفرى الطلع وقوله في الحديث قشر الكفرى يصحح قوله وقوله انه كان يلقي في البخور كافورا هو هذا الطيب المعلوم يقال بالكاف والقاف وقيل فيه قفور أيضا وقال ابن دريد وأحسبه ليس بعربي محض وقوله في الدعاء آخر الطعام الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مكفور ولا مستغنى عنه ربنا كذا رويناه مكفي بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد الياء قيل معناه في هذا كله ومراده الطعام وعليه يعود الضمير واليه ذهب الحربي ورواه غير مكفي ومعناه ومعنى غير مكفي سواء مما تقدم أي غير مقلوب اناؤه لعدمه أو للاستغناء عنه كما قال ولا مودع أي متروك ومفقود فسهل همزته في روايتنا وغير مكفور غير مجحود نعمة الله فيه بل مشكورة غير مستورة الاعتراف بها ولا متروك الحمد والشكر فيها وأصل الكفر الستر ومنه سمي الليل كافرا وقيل تكفر وافي السلاح والزراع كافرا لستره البذر في الارض والكافر كافر الستره بكفره الايمان وذهب الخطابي الى ان المراد بهذا الدعاء كله لله تعالى وان معنى غير مكفي أي انه تعالى يطعم ولا يطعم كأنه هنا من الكفاية والى هذا ذهب غيره في تفسير

هذا الحرف أي انه تعالى مستغن عن معين وظهير وقوله ولا مودع أي غير متروك الطلب اليه والرغبة له وهو بمعنى المستغنى عنه وينتصب ربناهنا عند من نصبه بالمدح والاختصاص أو بالنداء كأنه يقول يا ربنا اسمع حمدنا ودعاءنا ومن رفعه قطع وجعله خبرا وكذا قيده الأصيلي كأنه قال ذلك ربنا أوهو أو أنت ربنا ويصح فيه الكسر على البدل من الاسم في قوله الحمد لله أول الدعاء وقوله والكافر يأكل في سبعة أمعاء قيل المراد به رجل مخصوص وقيل على العموم وانظره في الميم (ك ف ل) وقوله تكفل الله وكفلهم عشائرهم وذكر الكفيل والكفالة كله بمعنى الضمان وفعله كفل يكفل بفتح الفاء في الماضي وضمها في المستقبل وحكى بعضهم كفل بكسر الفاء ويكفل بالفتح وتكون الكفالة بمعنى الحياطة أيضا وكافل اليتيم حاضنه والقائم عليه وقوله الا كان على ابن آدم كفل من دمها بكسر الكاف وسكون الفاء وقال الخليل ضعف من اثمها وقال غيره نصيب كما قال تعالى ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها ويستعمل في الأجر والاثم قال الله تعالى كفلين من رحمته (ك ف ن) قوله اذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه كذا ضبطناه على أبي بحر بسكون الفاء اسم الفعل من ذلك وهو أعم لانه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله وبالفتح في كتاب القاضي التميمي وهو صحيح على معنى الثوب الذي يكفنه فيه قوله فاهدى لنا شاة وكفنها قيل ما يغطيها من الاقراص والرغف (ك ف ف) قوله ولا تكف شعرا ولا ثوبا أي تضمه وتجمعه في الصلاة فيعقص الشعر ويحتزم على الثوب ويروى في غير هذه الأصول تكفت وهما بمعنى وقد تقدم تفسير هذا الحرف ومثله قوله في الحديث الآخر نهي أن نكف شعرا أو ثوبا أي نضمه من أجل الصلاة ونجمعه وقوله يتكفف الناس ويتكففون الناس أي يسئلونهم ان يعطوهم في اكفهم وفي الحديث الآخر يتكففون منها أي يأخذون منها باكفهم وقوله يكف ماء وجهه أي يصونه ويقبضه عن ذل السؤال وأصل الكف المنع * وفي اسلام عمر وعليه يعني العاصي بن وائل قميص مكفوف أي له كفة وهي الطرة تكون فيه من ديباج وشبهه وفي المراطلة ذكر كفة الميزان بكسر الكاف وكذلك كل مستدير قالوا وأما كفة الثوب وكفة الحائل وكل مستطيل فبالضم وقوله مضمض واستنشق من كفة واحدة فهذا بالفتح والضم مثل غرفة وغرفة أي مما ملأ كفه من الماء وقولها في حديث أم سلمة كفي رأسي أي اجمعي اطرافه واقبضها وقد قال بعضهم ان صوابه كفي عن رأسي أي دعيه وانقبضي عن مشطه حتى اسمع خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله نجوت منها كفافا أي لا علي ولا لي وقوله عن بغلة النبي عليه الصلاة والسلام اكفها أي أقبضها عن السير وأمنعها منه والكف المنع ومنه سمي كف الانسان لانه يكف بها عن سائر البدن (ك ف ى) تقدم معنى غير مكفي والاختلاف فيه وجاء فيها كفى بالله ويكفي وتكفيكم الدبيلة بمعنى صرف عنك وكفاني كذا بمعنى قاتني وأغناني عن غيره ومنه وان كانت لكافية ويكفي في ذلك ما مضى من السنة وقوله ولم يكن لهم كفاة أي عبيد وخدم يكفونهم مئونة العمل قوله ستفتح عليكم أراض ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم ان يلهو بأسهمه أي يكفيكم القتال بما فتح عليكم وظهور دينكم أي لا يوجب ذلك من حكم الرمي والتدرب في أمور الحرب للحاجة اليها يوما ما قوله من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه قيل من كل هامة وشيطان فلا يقربه ليلته

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في حديث سودة فانكفأت راجعة أي انقلبت وانصرفت وعند الأصيلي فانكفت أي انقبضت عن سيرها ورجعت والمعنى متقارب * في الاشتراك فقال جابر بكفه بالباء الخافضة بواحدة وعند القابسي يكفه فعل مستقبل وعند الأصيلي الوجهان قوله في تفسير القمر لمن كان كفر يقول كفر له يقول جزاء من الله كذا لكافتهم وعند النسفي كقوله جزاء من الله ولعله تصحيف من كفر له قوله في حديث جابر وعمدنا الى أعظم كفل بكسر الكاف وسكون الفاء هو شبه الرحل الذي جاء في الرواية الأخرى

وأصله الكساء الذى يديره الراكب على سنام البعير ليرتدف عليه الراكب خلفه وقيل الكفل كل ما يحفظ الراكب من خلفه كذا عند أبى بحر وابن أبى جعفر وعند التميمى والصدفى فيه كفل بفتح الكاف والفاء والصحيح الأول هنا ولا وجه للكفل فى هذا الموضع * وقوله فى المنافقين ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة كذا للسمرقندى والسجزى فى حديث ابن المثنى وعند ابن الحذاء تكفهم وعند العذرى تكفيكم ووجهه نصب ثمانية قبله مفعول ثان بتكفيكم وعند الطبرى تكفتهم بالتاء باثنتين فوقها وهو أولى الوجوه أى تقتلهم وتدخلهم الارض وتسترهم فيها وأصل الكفت الستر والضم قال الله ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا أى تضمهم على ظهرها أحياء وفى بطنها أمواتا * وفى حديث ابن أبى شيبة يكفيهم لابن الحذاء وعند العذرى هنا فيهم الدبيلة وعند السمرقندى والسجزى منهم ولا وجه لهذين وهو نقص وتغيير ورواية ابن الحذاء أولى ولعلها بالتاء كما قال الطبرى قبل وبالوجهين كرواية الطبرى وروايةابن الحذاء روينا هذا الحرف على أبى الحسين فى كتاب ثابت وقوله فى تفسير تبارك وتفورا لكفور كذا لكافتهم وعند الأصيلى وتفورته وركفدر وهو أوجه من الأول

الكاف مع السين

(ك س ب) قوله تكسب المعدوم بفتح التاء أكثر الرواية فيه وأشهرها وأصحها فتح التاء ومعناه تكسبه لنفسك وقيل يكسبه غيره ويؤتيه إياه يقال كسبت مالا وكسبت غيرى مالا لازم ومتعد وأنكر ابن القزاز وغيره أكسبت فى التعدى وصوبه ابن الاعرابى وأنشد * فأكسبنى مالا وأكسبته حمدا * (ك س ت) قوله العود الهندى الكست بضم الكاف ويقال بالقاف أيضا وهو بخور معروف (ك س ح) قوله وكسحت شوكها أى كنسته وازالته والكسح الكنس (ك س ر) قوله فى المدلس ولم يكسره لهم يريد (١)

وقوله والعجين قد انكسر كل شئ فتر فقد انكسر يريد انه لان ورطب بماكه العجين والخبز ان حملناه على انه لم يخبز بعد لقوله فى الحديث الآخر لا تخبز واعجينكم حتى آتى وان كان على ما فى هذه الرواية لاتنزعوا البرمة ولا الخبز من التنور فيكون انكساره لينه بالنضج وأخذ النار منه وقوله بكسر درهم أى بقطعة كسرت منه ثم استعملت فى الجزء منه وان لم يكسر وقوله يأتى بسوط مكسور يعنى ضعف ولان كثيرا وقوله فى الحاج فأصابه كسر كذا ضبطناه بفتح السين وقوله أيضا ثم كسر أو أصابه مالا يقدر عليه كذا ضبطناه على أبى اسحق عن ابن سهل بفتح الكاف وكسر السين وكان عند القاضى التميمى ثم كسر بالضم على مالم يسم فاعله (ك س ل) قوله الرجل يكسل ولا ينزل ضبطناه على القاضى أبى عبد الله التميمى عن الجيانى بفتح الياء وضمها ثلاثى ورباعى وحكى صاحب الأفعال كسل بكسر السين فتر وأكسل فى الجماع ضعف عن الانزال وقوله أعوذ بك من العجز والكسل الكسل فترة تقع بالنفس وتثبط عن العمل (ك س ع) قوله كسع أنصاريا قال الخليل هو أن تضرب بيدك أو رجلك دبر انسان وقال الطبرى هو أن تضرب عجز انسان بظهر قدمك وقيل هو ضربه بالسيف على مؤخره (ك س ف) قوله كسفت الشمس والكسوف ذكرناه فى الخاء (ك س و) قوله نساء كاسيات عاريات قيل كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل كاسيات بالثياب عاريات بانكشافهن وابداء بعض أجسادهن وقيل كاسيات ثيابا رقاقا عاريات لانها لا تسترهن فهن كاسيات فى الظاهر عاريات بالحقيقة والكسوة حيث وقع بكسر الكاف اسم ما يكسى به الشئ

---

(١) هنا بياض بالاصل

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله جبة طيالسية كسروانية بكسر الكاف وسكون السين وفتح الراء كذا لهم وللهوزني خسروانية وقد ذكرناها في الخاء * وفي المحرم ثم كسر أو أصابه أمر كذا ضبطناه عن بعضهم بفتح الكاف وعند ابن عيسى كسر على مالم يسم فاعله * في فضائل أبي طلحة وكان رجلا راميا شديدا لقد تكسر يومئذ قوسين أو ثلاثة كذا للاصيلي وأبي ذر وعند النسفي و بعضهم لقد يكسر بفتح الياء باثنتين تحتها وقيده عبدوس لقد كسر وعند بعضهم شديد القد بسكون اللام وكسر القاف ولعله يريد به الوتر لانها كانت من جلد وأقرب الروايات للصواب ما للنسفي ويقرب له أيضا رواية الاصيلي على حذف ما يتم به الكلام من رميه أو شده ونحو هذا * وفي باب غزوة أحد شديد النزع كسر يومئذ وهو ظاهر المعنى واليه يرد ما أشكل مما تقدم

﴿ الكاف مع الشين ﴾

(ك ش ر) قوله حتى كشر وانا لنكشر في وجوه أقوام هو الكشف عن الاسنان كالتبسم وهو أول الضحك ويستعمل أيضا في غير الضحك ويقال كشر السبع عن نابه اذا أبداه ورفع شفته عند غضبه واكفهراره (ك ش ف) وقوله فانكشفوا عنه أي انهزموا

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله في حديث أضياف أبي بكر ما رأيت كالشر كالليلة كذا لكافة الرواة وفي رواية الهوزني ما رأيت في الشر كالليلة وهو وجه الكلام

﴿ الكاف مع الهاء ﴾

(ك ه ر) قوله في الحج لا يدعون عنه ولا يكهرون بتقديم الهاء عند العذري ومعناه يقهرون في الدفع عنه وكذا جاء في كتاب ابن عيسى بالقاف ولغير العذري يكرهون بتقديم الراء من الاكراه والمعاني متقاربة يقال كرهت الرجل اذا تجهمته ولقيته بعبوس وفي الحديث الآخر بأبي هو ما كهرني أي لم يتجهمني ولا أغلظ علي في القول وقيل الكهر الانتهار ومعناهما قريب ومضى في الدال تفسير يدعون أي يدفعون وتفسيره في الرواية الأخرى لا يضرب الناس بين يديه (ك ه ل) قوله فألقاه على كاهله الكاهل من الانسان ما بين كتفيه وقيل موصل العنق في الصلب وهو الكتد وقد ذكرناه وقال الخليل هو مقدم على الظهر مما يلي العنق وهو الثلث الأعلى فيه ست فقارات

﴿ الكاف مع الواو ﴾

(ك و ب) ذكر البخاري الكوب وفسره بما لا أذن له ولا عروة وهو واحد الأكواب وهو مما يشرب فيه واحدها كوب بضم الكاف وقيل مالا خرطوم له ولا أذن وهو معنى العروة والكوز يجمع ذلك كله قال الأزهري الأكواب ما لا خراطيم لها فان كانت لها خراطيم فهي أباريق قال غيره الأكواب ما كان مستديرا لا عروة له وقيل ما اتسع رأسه من الأباريق ولا خرطوم له وقيل الأكواب جرار القصب وقيل هي دون الأباريق (ك و ي) قوله في خبر حوت موسى فصار يعني أثره مثل الكوة كذا هي بفتح الكاف وهو المشهور وحكي فيه الضم وحكى لنا القاضي الشهيد عن بعض شيوخه عن المغربي انها بالفتح اذا كانت غير نافذة فاذا كانت نافذة فبضمها في صدر مسلم يعني أن يتخذ كوة في حائط قال الجوهري الكوة نقب البيت والجمع كواء بالمد وكوى أيضا مقصور مثل بدرة وبدر والكوة بالضم لغة وتجمع كوى وذكر ابن القوطية فيما يمد ويقصر بمعنى كوة وكوى وكواء قال والمد أفصح (ك و ر) قوله والشمس والقمر مكوران وكورت الشمس قيل ذهب نورها وضياؤها وقيل لفت كما يلف الثوب وقيل رمي بها وتقدم في الحاء الحور بعد

الـكوز وسنذكره (ك و ز) كالـكوز مجميا وكيزانه كعدد نجوم السماء الـكوز مااتسع رأسه من أواني الشراب اذا كانت بعرى وآذان وجمعه كيزان وأكواز فان لم يكن لها خراطيم ولا عرى فهي أكواب واحدها كوب فان كانت ملأى من شراب فهي أكواس واحدها كأس (ك و م) قوله وكوم كومة وكومين من طعام بفتح الـكاف عندهم وقيده الجياني بضمها قال أبو مروان بن سراج هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة والـكوم بالفتح اسم المكان المرتفع من الأرض كالرابية والـكومة الصبرة والـكوم العظيم من كل شئ وفي الحديث كوما من تمر أي كدسا مجموعا مثل ماتقدم وفيه بناقتين كوماوين يقال ناقة كوماء طويلة السنام وقوله حتى يصير كوما أي صبرة ورواه بعضهم كوم ويصح على أن يكون يصير هنا مثل كان بمعنى الوقوع والوجود (ك و ن) قوله ان الشيطان لايتكونني أي لايتمثل بي أي بان يكون كأنا كما قال في الحديث الآخر لايتصور على صورتي ولا يتمثل بي وقوله كن أباخزيمة (١) قال الهروي معناه أنت كما قال كنتم خير أمة وعندي انه بخلاف هذا (٢) وان كن هنا وقوله لما مات النبي صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر وكفر من كفر أي كان أمره وقيامه بعده (ك و ع) قوله أكوعه بكرة قال ثم أكوعك بكرة ظاهره أي أنت صاحبنا المتسمي بابن الأكوع من أول يومنا لما قال له خذها وأنا ابن الأكوع ورأيت تعليقا بخط بعض مشايخي عليه كأنه أشار ان معناه من معنى لفظة كاع يكوع اذا عقر كأنه ذهب الى انك الذي تعقرنا من بكرة والأول أظهر وأصح

* فصل الاختلاف والوهم * قوله نعوذبك من الحور بعد الـكور كذا للعذري في كتاب الحج ويروى بعد الـكون وكذا للفارسي والسجزي وابن ماهان وقد ذكر الروايتين مسلم * وقول عاصم في تفسيره يقال حار بعدما كان وهي روايته ويقال ان عاصما وهم فيه وقد ذكرنا الحرف في الحاء * وفي اذا ألقي على ظهر المصلي قذر وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم كذا لـكافتهم وعند الحموي وأبي الهيثم وكان مكان قال والأول الصواب * وقوله في خبر ابن صياد إن يكنه فلن تسلط عليه كذا عند الأصيلي وعند غيره ان يكن هو قالوا والأول هو الوجه * وفي حديث قزمان فـكان بعض الناس أراد أن يرتاب كذا لأبي نعيم وعند كافة الرواة فكاد بالدال ورواية أبي نعيم أصح لسياق الـكلام بعد وقوله أراد ولا تجتمع مع كاد في كلام صحيح * في حديث بنيان الـكعبة حتى اذا كاد أن يدخل دفعوه كذا للـكافة وهو الوجه وفي نسخ كان أن يدخل وله وجه بمعنى المقاربة * في المزارعة في باب مواساة أصحاب النبي عليه السلام فذكرته لطاوس وكان يزرع كذا لابن السكن ولغيره قال والصواب الأول * في التفسير ماينبغي لأحد أن يكون خيرا من يونس بن متى كذا للمروزي وغيره وعند الجرجاني أن يقول أنا خير من يونس بن متى وكلتا الروايتين صحيحة المعنى فيحتمل أن يكون أنا راجعا الى النبي عليه السلام بقوله لاتفضلوا بين الانبياء اما على طريق الادب والتواضع أو على طريق الـكف أن يفضل بينهم تفضيلا يؤدي الى تنقص بعضهم أو يكون ذلك قبل أن يعلم انه سيد ولد آدم أو يكون المراد بانا كل قائل ذلك من الناس ويكون بمعنى الرواية الاولى فيفضل نفسه على نبي من الانبياء ويعتقد أن مانص عليه من قصته قد حطت من منزلته وقد بسطنا الـكلام في هذا في كتابنا الشفاء وكتاب الاكمال

---

(١) قوله أباخزيمة كذا بالاصول ولعل صوابه أباخيثمة أو أباذر أذ لهما قال ذلك في غزوة تبوك اه مصححه

(٢) بياض بالاصول هنا ولعله وان كن هنا بلفظ الامر ومعناها الدعاء كما تقول أسلم أي سلمك الله فمعنى كن أباخيثمة وكن أباذر اللهم اجعله أباخيثمة واللهم اجعله أباذر اه مصححه

﴿ الكاف مع الياء ﴾

(ك ى د) قوله يكادان به و يروى يكتادان به من الكيد والمكيدة وهو اعتقاد فعل السوء وتدبيره لهما وكاد الشئ بمعنى قرب وهم وقوله وهو يكيد بنفسه قال الخليل أى يسوق قال ابن مروان بن سراج كأنه من الكيد وهو القئ أومن كيد الغراب وهو نعيبه أومن كاد يكاد اذا قارب كأنه قارب الموت ولأن صفته فى نفسه صفة من يتقيأ أو الغراب اذا نعب وضم فاه وحرك رأسه وردد صوته وقوله أكيلكم بالسيف كيل السندرة أى أقتلكم قتلا ذريعا والسندرة مكيال واسع وقيل السندرة العجلة أى أقاتلكم مستعجلا (ك ى ف) قوله ألا تسألونى كيفه قالوا كيفه أى كيف هو ماذكرت فقالوا له كيف هو (ك ى س) قوله الكيس الكيس بفتح الكاف يريد الولد وطلب النسل كذا فسره البخارى وغيره وهو صحيح قال صاحب الأفعال كاس الرجل فى عمله حذق وكاس ولد كيسا وقال الكسائى أكاس الرجل ولد له ولد كيس وقوله حتى العجز والكيس ضبطناه برفع آخر الحرفين على عطفه على كل ويصح الكسر على عطفه على شئ ويكون هنا هو ضد العجز وأصله عند اللغويين الواو لقولهم كوسى وأباه النحويون وهو عندهم من ذوات الياء لكن قلبت فى الكوسى وقوله المكايسة هى المحاكرة والمضايقة فى المساومة فى البيع وقوله فكان فى كيس لى بكسر الكاف الكيس وعاء معلوم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله من كيس أبى هريرة بكسر الكاف رواه الكافة أى مما عنده من العلم المقتنى فى قلبه كما يقتنى المال فى الكيس ورواه الأصيلى بفتحها أى من فقهه وفطنته ومن عنده لا من روايته ۞ قول مسلم فى علامة رواة المنكر من الحديث خالفت روايته روايتهم أولم تكد توافقها كذا ضبطناه عن شيوخنا وفى بعض نسخ ابن ماهان ولم يكونوا افقها وهو تصحيف قبيح مفسد للمعنى لا وجه له هنا

﴿ فصل مشكل أسماء الأمكنة فيه ﴾ (الكعبة) هو البيت نفسه لا غير سمى بذلك لتكعيبه وهو تربيعه وكل بناء مربع كعبة وقيل لاستطالة بنائه وكل بناء أعلى فهو كعبة ومنه كعب ثدى الجارية اذا ارتفع وعلا فى صدرها (كراع الغميم) بضم الكاف وفتح الراء مخففة وآخره عين مهملة مثل كراع الدابة والغميم بفتح الغين المعجمة وكسر الميم كذا جاء فى الحديث وكذا يقال وقد ضم بعض الشعراء الغين وصغره هو واد أمام عسفان بثمانية أميال يضاف اليه هذا الكراع والكراع جبل أسود بطرف الحرة يمتد اليه والكراع ما سال من أنف الجبل أو الحرة وكراع كل شئ طرفه ومنه أكاريع الدابة وكراع هرشى مثله وسنذكر هرشى فى حرف الهاء (كداء وكدى وكدىّ) جاءت فى أحاديث الحج والجهاد وفتح مكة وغير موضع واختلفت الرواية والتفاسير فيها فكداء مفتوح ممدود غير مصروف بأعلى مكة وقال الخليل وغيره كذا يعنى كما تقدم وكدى يريد بضم الكاف مشدد الياء جبلان قرب مكة الأعلى منهما هو الممدود وقال غيره كدى مقصور منون مضموم الذى بأسفل مكة قال والمشدد لمن خرج الى اليمن وليس من طريق النبى فى شئ قال ابن المواز فكداء التى دخل منها النبى عليه السلام هى العقبة الصغرى التى بأعلى مكة التى يهبط منها على الأبطح والمقبرة تحتها عن يسارك وكدا التى خرج منها هى العقبة الوسطى التى بأسفل مكة فجاء فى المغازى من حديث عبيد بن اسمعيل أن النبى عليه السلام أمر خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ممدود مفتوح ودخل هو من كدى مضموم مقصور كذا فى حديث عبيد بن اسمعيل عند كافتهم إلا أن الأصيلى ذكر أنه كان عند أبى زيد بالعكس دخل النبى من كدى مقصور وخالد من كداء ممدود وهو كلام مقلوب ۞ وفى حديث الهيثم بن خارجة أن النبى دخل من كدى التى بأعلى مكة بضم

الكاف مقصور وتابعه على ذلك وهيب وأسامة وقال عبيد بن اسمعيل دخل عام الفتح من أعلى مكة من كداء بالمد * وفى حديث ابن عمر دخلت فى الحج من كداء ممدود مصروف من الثنية العليا التى بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى * وفى حديث عائشة دخل من كداء أعلى مكة ممدود ووقع عند الأصيلى مهملا فى هذا الموضع قال وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدى الأول ممدود مصروف والثانى مضموم الكاف مشدد الياء كذا للقابسى وعند الأصيلى مثله بالمد فى الأول وعنده فى الثانى مع ضم الكاف والقصر وسكون الياء كسرتان تحتها أيضا وعند أبى ذر القصر فى الأول وفى الثانى الفتح والمد وقوله وأكثر ما كان يدخل من كدى مضموم مقصور للاصيلى والهروى ولغيرهما مشدد الياء وذكر البخارى بعده عن عروة من حديث عبد الوهاب أكثر ما يدخل من كدى مضموم مقصور للاصيلى والحموى وأبى الهيثم ومفتوح مقصور للقابسى والمستملى * ومن حديث موسى دخل النبى من كدى مضموم مقصور وبعده وأكثر ما كان يدخل من كدى كذلك مثله للاصيلى وعند القابسى والهروى هنا كدى بالفتح والقصر وعنه أيضا هنا كدى بالضم والتشديد *وفى حديث محمود عكس ما تقدم دخل من كدى مضموم مقصور وخرج من كداء مفتوح ممدود كذا لكافتهم وعند المستملى عكس ذلك وهو أشهر * وفى حديث هاجر مقبلين من طريق كداء بالفتح والمد وفيه فلما بلغوا كدى نادته بالضم والقصر ورواه مسلم دخل عام الفتح من كداء من أعلى مكة بالمد للرواة الا السمرقندى فعنده كدى بالضم والقصر وفيه قال هشام وكان أبى أكثر ما يدخل من كدى بالضم والقصر رويناه وفى رواية غيرى المد والفتح قال أبو على كداء ممدود غير مصروف جبل بمكة قال ابن الاعرابى كداء ممدود مفتوح عرفة نفسها وأما الذى فى حديث عائشة فى الحج ثم ألفيناعند كذا وكذا فهذا بذال معجمة كناية عن موضع وليس باسمه (الكديد) بفتح الكاف والدال مهملتين (١) أولاهما ساكنة ما بين قديد وعسفان على اثنين وأربعين ميلا من مكة (كرمان) بفتح الكاف وراء ساكنة غير محركة وضبطه الأصيلى وعبدوس بكسر الكاف وقاله غيرهما بفتحها مدينة معروفة قالوا والصواب فتح الكاف وسكون الراء وكذلك النسب اليها ولا تكسر الكاف ولا تحرك الراء الا فى اسم ولا نسب

﴿ فصل مشكل الأسماء والكنى فى هذا الحرف ﴾ (عامر) بن كريز وابنه عبد الله بن عامر بن كريز وهو لاه أبو سعيد وبنت الحرث بن كريز هؤلاء بضم الكاف والتصغير والراء أولا والزاى آخرا وطلحة بن عبيد الله بن كريز مثله الا أنه مكبر بفتح الكاف وكسر الراء وكان بعض شيوخنا يقيده بقوله التكبير مع التصغير والتصغير مع التكبير عبد الله مكبرا ابن عامر بن كريز مصغرا وعبيد الله مصغرا ابن كريز مكبر لكن جاء من رواية عبيد الله بن يحيى عن أبيه فى الموطأ فيهما كريز بالتصغير وهو خطأ وبعضهم يقول التصغير فى قريش والتكبير فى خزاعة (وكثير) حيثما وقع فيها وابن كثير بالثاء المثلثة وليس فيها كبير بالباء بواحدة ولا ابن كبير ولا أبو كبير (وكريب) وأبو كريب بضم الكاف وآخره باء مصغر وكذلك ابراهيم بن (كليب) بضم الكاف مصغر ومعدى (كرب) بفتح الكاف وكسر الراء (وكرز) بن جابر بضم الكاف وآخره زاى وسلمة بن كهيل بالهاء وضم الكاف مصغر وأبو كبشة السلولى وابن أبى كبشة بفتح الكاف وسكون الباء وشين معجمة واختلف فى معنى نسبة قريش للنبى عليه السلام الى أبى كبشة فقيل اسم رجل تأله قديما وفارق دين الجاهلية وعبد الشعرى فشبهوه به لمفارقته دينهم وقيل بل كانت للنبى أخت تسمى كبشة فكنوا أباه بها وقيل بل فى

(١) قوله أولاهما كذا بالاصول وصوابه بينهما ياء ساكنة اهـ مصححه

أجداده من يكنى بأبى كبشة فنسبوه اليه وقد ذكر محمد بن حبيب فى كتابه المحبر جماعة من آبائه من جهة الأب والأم يكنون بأبى كبشة فالله أعلم وقيل بل أبو كبشة الخزاعى الذى فارق دين قومه جد جد أم النبى عليه السلام (وذو الكلاع) بفتح الكاف وتخفيف اللام وابن عبد كلال بضم الكاف وتخفيف اللام أيضا وأبو ذات (الكرش) بكسر الراء وشين معجمة ويزيد بن (كيسان) بفتح الكاف (وكنانة) أبو القبيلة وكذلك فى الاسماء مكسور الكاف (وكلثوم) وأبو كلثوم وأم كلثوم بضم الكاف

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ (كركرة) مولى النبى عليه السلام بكسر الكافين وفتحهما أيضا والراء الأولى ساكنة وقد ذكر البخارى الاختلاف فى ذلك الكافة تقوله بالفتح وابن سلام يقوله بالكسر وبه كان عند الأصيلى وأبى نعيم وقال القابسى لم يكن عند المروزى فيه ضبط الا انى أعلم ان الأول خلاف الثانى (وكسرى) اسم ملك الفرس يقال بكسر الكاف وفتحها الأصمعى يقوله بالكسر وينكر الفتح وفى فضائل أبى بكر نا محمد بن كثير الكوفى نا الوليد كذا لابن السكن ولغيره نا محمد بن يزيد قال الجيانى أرى ما عند ابن السكن غلطا وهو محمد بن يزيد الرفاعى وقيل غيره (ومن الانساب) المقداد بن عمرو (الكندى) ويقال البهرانى وأصل نسبه بهرانى وقد جاء نسبه فى الصحيحين كندى وفى تاريخ البخارى الوجهان وبهراء من قضاعة ولا يجتمع بهراء وكندة الافى سبا بن يشجب على من جعل قضاعة من اليمن أوفى عابر بن شالخ على من جعلهم من معد وأبو عبدالله محمد بن يعقوب (الكرمانى) كذا قيده الأصيلى بكسر الكاف وقد ذكرنا انه يقال فى البلد بفتحها وهو الأشهر والراء ساكنة والقاسم بن عاصم (الكابى) كذا لابن السكن والقابسى وعبدوس وعند الأصيلى والنسفى وأبى ذر الكايبى مصغر ومحمد بن قدامة الكابى كذا لابن ماهان من بعض طرقه وللكافة السلمى وكذا نسبه الحاكم وعبد الملك بن أبجر الكنانى بكسر الكاف وفتح النون وكذلك عبدالله بن المغيرة ابن أبى بردة الكنانى وكل ما فيها كذلك وليس فيها ما يشتبه وكذلك (الكعبى) بفتح الكاف وسكون العين بعدها باء بواحدة حيث جاء وفى أسانيدنا عن البخارى أبو على (الكشانى) عن الفربرى بضم الكاف وشين معجمة مخففة وبعد الألف نون وهو اسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب وكشانة من مدن اعمال بخارى وفى سند مسلم أبو بكر محمد بن ابراهيم (الكسائى) عن أبى سفيان عن مسلم بكسر الكاف وسين مهملة وبعد الألف همزة وفى سند البخارى من أصحاب الفربرى فى شيوخ أبى ذر أبو الهيثم الكشميهنى بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وفتح الهاء منسوب الى مدينة كشميهن وكذلك (كريمة) بنت أحمد المروزية احدى الرواة عن أبى الهيثم كشميهنية أيضا

﴿ حرف اللام ﴾

﴿ اللام مع الهمزة ﴾

(لؤلؤ) قوله فيخرجون كأنهم اللؤلؤ قيل هو كبار الدر وقيل اسم جامع لجنسه سمى بتلألؤه وهو اشراق لونه ونوره ومنه فى صفته عليه السلام يتلألأ وجهه تلألؤ القمر أى يشرق (ل أ م) قوله نزهنك اللأمة هى السلاح وكذا فسرها فى الحديث فى البخارى ومسلم واللأمة الدرع بنفسها وقوله وضع لأمته واغتسل أى سلاحه وقوله ويستلئم للقتال قال الأصمعى لبس سلاحه وقال الخليل لبس درعه وقوله لايلتئم ولأم بينهما وروى ولاءم بينهما ممدود وقال لهما التئما فالتأما كله من الاجتماع يقال التأم الشئ ولأمته والأمته أى ضممت بعضه الى بعض وكذلك لاءمته ممدود ومقصور مهموز كله ومنه فلا يلتئم على لسان أحد بعدى انه شعر أى لايقوله (ل أ و)

قوله لايصبر على لأوائها بر يد المدينة ممدود أي شدتها وضيقها

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله في حديث ابن سلول لاأحسن من هذا مما تقول ان كان حقا فاجلس في منزلك ولا تؤذنا بالمد لجميعهم في الصحيحين بحرف النفي والتبرية ونصب مابعده وعند القاضي لأحسن بغير مدولام الابتداء والتحقيق والتأكيد ورفع النون وكذلك اختلفت الرواية علينا فيه في كتاب المشاهد لابن هشام وكلاهما له وجه وكثير ممن يرجح النفي و يجعله الصواب والأحسن عندي والأشبه بمقصد هذا المنافق القصر أي لأحسن مما تقول ان كان حقا ان تفعل كذا لما جاء في بقية الحديث من أن يجلس في منزله ولا يغشاه ولا يؤذيه و يكون هذا خبر المبتدا وعلى الوجه الآخر يأتي في الكلام تناقض واضطراب لأنه قدم أولا الاعتراف بحسن ماجاء به ثم ادخل فيه شكا بقوله ان كان حقا وقول على ما كنت أقيم على أحد حدا فيموت فاجد منه في نفسي الا صاحب الخمر لأنه ان مات وديته كذا في النسخ قال بعضهم الوجه فانه ان مات وديته * وقوله في حديث الشجرتين فلاءم بينهما كذا لهم مهموز مقصور وقد فسرناه وعند ابن عيسى فلاءم بينهما ممدود وكلاهما صحيح بمعنى وعند أبي بحر عن العذري فالام بينهما بغير همز رباعي وهو بعيد في هذا الا أن يكون من ألأم فسهل الهمزة ثم نقل الحركة الى اللام الساكنة كما قيل الارض والامر

﴿ اللام مع الباء ﴾

(ل ب ب) قوله في التلبية لبيك معناه اجابة لك وهو تثنية ذلك كأنه قال اجابة لك بعد اجابة تأكيدا كما قالوا حنانيك ونصب على المصدر هذا مذهب سيبويه وكافة النحاة ومذهب يونس انه اسم غير مثنى وان ألفه انقلبت لاتصالها بالمضمر مثل لدى وعلى وأصله لبب فاستثقلوا الجمع بين ثلاث باآت فابدلوا الثانية ياء كما قالوا تظنيت من تظننت ومعناه اجابتي لك يارب لازمة من لب بالمكان وألب به اذا أقام وقيل معناه قربا منك وطاعة قال الحربي والالباب القرب وقيل طاعة لك وخضوعا من قولهم أنا ملب بين يديك أي خاضع وقيل اتجاهي لك وقصدي من قولهم داري تلب دارك أي تواجهها وقيل محبتي لك يارب من قولهم امرأة لبة للمحب لولدها وقيل اخلاصي لك يارب من قولهم حسب لباب أي محض وفي الحديث فلببته بردائه اذا جمع عليه ثوبه عند صدره في لبته وأمسكه وساقه به بتشديد الباء وتخفيفها معا والتخفيف أعرف واللبة المنحر ومنه الذكاة في الحلق واللبة وطعن في لباتها أي نحورها ولب الرجل الحازم وأولو الالباب أولو العقول واللب العقل (ل ب ث) قوله فاطال اللبث بفتح اللام والباء وسكونها أي المكث وهو اسمه ومنه لولبثت في السجن مالبث يوسف واللبث بضم اللام وسكون الباء المصدر وقوله واستلبث الوحي أي أبطأ نزوله (ل د ب) قوله من لبد يعني شعره والتلبيد واحرم ملبدا هو جمعه في الرأس بما يلزق بعضه ببعض كالغسول والخطمي والصمغ وشبهه لئلا يتشعث ويقمل في الاحرام وقوله كساء ملبدا بفتح الباء قيل يحتمل أن يكون من هذا أي كثفت ومشطت وصفقت بالعمل حتى صارت مثل اللبد وقيل معناه مرقعا يقال لبدت الثوب ولبدته وألبدته أي رقعته والى هذا ذهب الهروي والأول أصح لقوله في الرواية الأخرى كساء من هذه الملبدة فدل انه جنس منها وقوله برقع ثلاث لبد بعضها فوق بعض مما تقدم أي رقع (ل ب ط) قوله فلبط به بضم اللام وكسر الباء وآخره طاء مهملة أي صرع وسقط لحينه مرضا واللبط بسكون الباء اللصوق بالارض وقال مالك وعك لحينه * وفي حديث اسماعيل يتلوى ويتلبط أي يتقلب عطشا (ل ب ن) قوله عليكم بالتلبينة والتلبين هو حساء يعمل من دقيق أو نخالة شبهت باللبن لبياضها وقد يجعل فيها اللبن أو العسل وقوله وعندي عناق لبن أي ملبونة تطعم اللبن وترضعه وقال بعضهم أنثى وليس بشئ وقوله اني حلبت من ثدي امرأتي لبنا كثيرا كذا جاء في هذا الحديث

وكذا يستعمله الفقهاء وكذلك حديث لبن الفحل قال أبو عبيد والمعروف في كلام العرب لبانها وقال غيره اللبان لبنات آدم واللبن لسائر الحيوان وقوله وانا موضع تلك اللبنة ورأيته على لبنتين بفتح اللام وكسر الباء وبكسر اللام وسكون الباء معا ويجمع لبنا ولبنا بن كسر اللام وهم وبنو تميم (١) يسهلون مثل هذا فيه ولونه بسكون الباء وهذا هو الصواب المعلوم وقوله ولبنتها ديباج لبنة الثوب رقعة في جيبه بكسر اللام وسكون الباء

(ل ب س) قوله جاءه الشيطان فلبس عليه بباء مفتوحة مخففة وقد ضبطه بعضهم بتشديدها والفتح أفصح قال الله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون أي خلط عليه أمر صلاته وشبهها عليه ومنه قوله من لبس على نفسه لبسا جعلنا لبسه به لا تلبسوا على أنفسكم بالتخفيف في جميعها اشيوخنا في الموطأ وفي رواية الأصيلي في الآخر التشديد قوله ذهبت ولم تلبس منها بشيء يعني الدنيا قوله لبس عليه أي خلط وعمى أمره عليه ومنه قوله في خبر ابن صياد فلبسني بتخفيف الباء أي جعلني ألتبس في أمره قوله نهى عن لبستين فسرهما في الحديث هو بكسر اللام لأنه من الهيئة والحالة في اللباس وقد روى بضم اللام على اسم الفعل والأول هنا اوجه قوله ايتوني بثياب لبيس أو خميص هو ما لبس من الثياب وتقدم تفسير الخميص قوله في الترك يلبسون الشعر في الحديث الآخر يمشون في الشعر يحتمل انه على ظاهره أن لباسهم من الشعر ويحتمل انه تفسير لقوله ينتعلون الشعر أي ان نعالهم من حبال وضفائر من شعر ويحتمل ان المراد بذلك كثرة شعورهم حتى تجلل اجسامهم وذكر في الذكاة اللوبياء ممدود وهو حب معروف

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فانه يبعث يوم القيامة ملبدا كذا ذكره البخاري في حديث أبي النعمان في كتاب الجنائز بمعنى تلبيد الشعر على ما تقدم وكذا ذكره مسلم عن رواية محمد بن صباح عن هشيم ورواية يحيى بن يحيى وغيره عن أبي بشر عن سعيد بن جبير والذي جاء في سائر المواضع فيهما وفي غيرهما ملبيا بالياء من التلبية وهو أصح وأشبه بمراد الحديث وأشهر في الرواية مع ما جاء في الروايات الاخر يلبي فارتفع الاشكال لأن النبي عليه السلام انما نهاهم عن تغطية رأسه لأنه يحشر يلبي فيجب أن يترك بصفة الحاج المحرم وليس للتلبيد هنا معنى * قوله في حديث الرضاعة فتحرم بلبنها كذا الرواية فيه في هذا الحديث من غير خلاف وقال ابن مكي في كتابه ان ذكر اللبن لبنات آدم خطأ انما هو لغيرهن وللمرأة لبان وهذا الحديث يرد عليه * وقوله في حديث سعد فانه جرح من لبته كذا عند أبي بحر وقد فسرناه وعند الصدفي من ليته وهو صفحة العنق بكسر اللام بعدها ياء باثنتين تحتها وللباجي ليلته وهو ان شاء الله الصواب * في فضائل أبي بكر هل أنت حالب لبنا كذا للمروزي وأبي ذر وعند الجرجاني والنسفي لنا وعند ابن السكن لنا شاة وهذه الرواية تعضد التي قبلها وهي أوجه من رواية المروزي وكذا جاء لجميعهم في غير هذا الموضع حالب لي وفي رواية لنا * وفي حديث الهجرة أفي غنمك لبن ضبطناه بفتح اللام والباء وضبطناه عن بعضهم أيضا بضم اللام وسكون الباء وصف للغنم أي ذوات لبن يقال شاة لبنة وشياه لبن أو جمع لابن مثل ضامر وضمر أو جمع لبون مثل عجوز وعجز ثم سكن أوسط الكلمة للتسهيل في هذا الباب

﴿ اللام مع الثاء ﴾

(ل ث ى) قوله الوشم في اللثة بكسر اللام وتخفيف الثاء ولا تشدد وهو لحم الأسنان التي تنبت فيه

﴿ اللام مع الجيم ﴾

(ل ج أ) قوله الا بعضهم لجؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم أي استعاذوا به كذا للجرجاني ولغيره لحقوا

(١) صوابه يخففون كذا بهامش الأصل

وهو قريب من معناه (ل ج ب) قوله لجبة خصم بفتح الجيم أي اختلاط أصواتهم مثل قوله جلبة خصم في الحديث الآخر (ل ج ج) قوله لأن يلج أحدكم في يمينه ومن استلج في يمينه بفتح اللام وتشديد الجيم اذا تمادى في الأمر وألح فيه والاسم اللجاج بالفتح والمراد هنا التمادي عليها ولا يكفرها وقوله حتى ان لله تجد للجة بفتح اللامين هي اختلاط الأصوات مثل الجلبة في الحديث الأول (ل ج م) قوله فيلجمهم العرق اي يبلغ أفواههم ويعلو عليها ويكظمهم كاللجام على فم الدابة

﴿ اللام مع الحاء ﴾

(ل ح ح) قوله فالحت أي تمادت على فعلها (ل ح د) قوله في وفاته عليه السلام أحدهما يلحد أي يحفر اللحد وهو الحفر للميت في جانب القبر والضريح الحفر له في وسطه يقال منه لحد وألحد وأصله الميل لأحد الجانبين ومنه الملحد المائل عن طريق الحق يقال فيه لحد ولحد وملحد وملحد بضم الميم وفتحها وضم اللام وفتحها وفي الحديث الملحد في الحرم (ل ح م) قوله نبي الملحمة وثم تكون بينهم ملحمة واليوم يوم الملحمة وأشد الناس قتالا في الملاحم ملاحم القتال معاركها وهي مواضع القتال وقوله غلام لحام أي جازر يبيع اللحم (ل ح ن) قوله وكان القاسم رجلا لحنة كذا لابن أبي جعفر والعذري بسكون الحاء أي كثير اللحن وفي رواية السمرقندي لحانة على المبالغة ولغيره لحانا وكله بمعنى واللاحنة مثل غرفة الكثير اللحن مثل لحان وأما لحنة بفتح الحاء فالذي يلحن الناس ويخطئهم وقوله يلحن حمير أي بلغتها وكلامها وقوله ألحن بحجته أي أفطن بها وأقوم واللحن بالفتح الفطنة وبالسكون الخطأ وقيل بالسكون أيضا هي الفطنة ومنه * وخير الحديث ما كان لحنا * وقيل في الخطأ بالفتح أيضا (ل ح ف) قوله لا تلحفوا في المسئلة بمعنى لا تلحوا وهو من لزوم الشئ ومنه فقد سأل الحافا وقوله كان للنبي عليه السلام فرس يقال له اللحيف بالحاء المهملة وضم اللام على التصغير كذا ضبطناه وضبطناه أيضا على أبي الحسين اللغوي اللحيف بفتح اللام وكسر الحاء مكبرا وكذا ذكره الهروي قال سمي بذلك لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الأرض بذنبه قال البخاري وقاله بعضهم بالخاء المعجمة والمعروف الأول (ل ح ق) قوله ان عذابك بالكافرين ملحق بكسر الحاء أي يلحقهم يقال لحقته وألحقته فانا لاحق وملحق ويجوز أن يكون معناه من نزل به وقدر عليه ألحقه بالكافرين في النار ورواه بعضهم ملحق بفتح الحاء ومعناه يلحقه الله بالكافرين وقوله لو فعلت للحقتك النار كذا للعذري ولغيره للفحتك النار أي ضربتك بلهبها وأحرقتك وهو أصوب في الكلام (ل ح ى) قوله من ضمن لي ما بين لحييه قيل لسانه وقيل بطنه واللحى بفتح اللام وكسرها العظم الذي تنبت عليه اللحية من الانسان وهو في سائر الحيوان * وأعفوا اللحى بكسر اللام مقصور جمع لحية بالكسر فيهما لا غير وتلاحى فيها رجلان أي تخاصما وقيل تسابا وكان يلاحي أي يسابب والملاحات الخصومة والسباب والاسم اللحاء مكسور ممدود وقد جاء في مسلم كذلك في شعر حسان * سباب أو لحاء

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله في الضحايا ان هذا يوم اللحم فيه مكروه وقد ذكرنا اختلاف الرواية فيه بين مكروه ومقروم فمن قال مقروم أي يشتهى كما جاء في الرواية الاخرى هذا يوم يشتهى فيه اللحم وكذا رواه البخاري ومسلم في رواية العذري وقد ذكرناها في الكاف ومن قال مكروه وهي رواية كافة رواة مسلم وكذا ذكره الترمذي أي يكره ان يذبح فيه لحما لغير الضحية كما قال انها شاة لحم وقال بعضهم صوابه على هذه الرواية اللحم بفتح الحاء أي شهوة اللحم أي ترك الاضحية والذبح حتى يترك أهله يشتهون اللحم مكروه * وقوله في تفسير سورة الانعام لما حرم عليهم شحومها أجملوه ثم باعوه كذا لهم وللقابسي لحومها وهو وهم * وقوله في حديث أبي مسعود

فى باب ضرب المملوك لولم تفعل ذلك للحقتك النار كذا للعذرى ولغيره لفحتك وهو الصواب * فى حديث فاطمة بنت قيس فى حديث اسحاق فخرج فى غزوة بنى لحيان كذا عند بعض رواة مسلم والذى عند كافة شيوخنا وفى أصولهم نجران وهو الصواب بدليل قولها فى الحديث الآخر * قوله فى حديث عائشة حتى ألحيت علىها والخلاف فيه ذكرناه فى الثاء والخاء * فى تفسير وعلى الذين هادوا قاتل الله اليهود لما حرم عليهم شحومها كذا للكافة وهو الصواب المعروف وفى غير هذا الموضع فى كتاب بعضهم عن القابسى لحومها وأصلحه وقال هو خطأ

﴿ اللام مع الخاء ﴾

(ل خ ص) قوله يلخص لك نسبى بمعنى يخلص و يبين وقد ذكرناه واختلاف الرواية فيه (ل خ ف) قوله فى جمع القرآن فى اللخاف بكسر اللام وفتح الخاء المعجمة قيل هى الخزف وقال أبو عبيد هى حجارة بيض رقاق واحدتها لخفة وقال الأصمعى فيها عرض ودقة

﴿ اللام مع الدال ﴾

(ل د د) قوله الألد الخصم هو الشديد الخصومة والاسم اللدد مأخوذ من لديدى الوادى وهما جانباه لأنه كلما أخذت عليه جانبا من الحجة أخذ فى جانب آخر وقيل لأعماله لديديه فى الخصام وهما جانبا فمه وقوله لا تلدونى ولا يبقى أحد فى البيت الالد و يلد به من ذات الجنب ولددناه اللدود بفتح اللام الدواء الذى يصب من أحد جانبى فم المريض وهما لديداه ولددت فعلت ذلك بالمريض (ل د ن) قوله فتلدن عليه بعض التلدن بتشديد الدال أى تلكأ ولم ينبعث (ل د غ) قوله ان سيد الحى لدغ يقال لدغته العقرب ضربته بذنبها واشباهها من ذوات السموم عضته ومنه لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين قال الخطابى يروى على النهى بالسكون وكسر الغين لالتقاء الساكنين وعلى الخبر بالضم وهو ضرب مثل أى لا يستغفل و يخدع مرة بعد أخرى فى شئ واحد وقيل المراد بذلك فى أمر الآخرة دون الدنيا

﴿ اللام مع الزاى ﴾

(ل ز م) ذكر فى شروط الساعة التى ظهرت اللزام فسره فى الحديث هو يوم بدر وهو البطشة الكبرى أيضا فسرها بذلك فى الحديث انها يوم بدر قال القاضى رحمه الله اللزام فى اللغة الفصل فى القضية و به فسر قوله فسوف يكون لزاما واللزام أيضا الثبوت والدوام و به فسر قوله لكان لزاما قال أبو عبيدة كأنه من الاضداد وقوله فى خبر ابليس فيلزمه أى يضمه اليه كما قال فى الحديث الآخر فيدنيه

﴿ اللام مع الطاء ﴾

(ل ط ط) قوله تلط حوضها كذا ذكره فى الموطأ وفى كتاب مسلم يلط حوضه وعند القاضى الشهيد يليط بضم الياء وكذا فى البخارى وعند الخشنى عن الهوزنى يلوط ومعانيها متقاربة ومعنى يليط يلصق الطين به و يسد تشققه لئلا ينشف الماء واللط الالزاق و يلوط يصلح و يطين و يليط يلزق به الطين لاط الشئ بالشئ لزق وألطته ألزقته ومعناه اصلاحه ورمه (ل ط خ) قوله اللطخ ولطخوا به أى اتهموا به وأضيف اليهم كن لطخ بشئ وانما يستعمل هذا فيما يقبح وقوله فى حديث أبى طلحة تركتنى حتى تلطخت أى تنجست وتقذرت بالجماع يقال فلان لطخ أى قذر وقد يكون بمعنى الاول أى حين تلبست بما تلبست به من ذلك القبيح فعله لمن أصابه بمثل مصابى (ل ط م) وفى شعر حسان فى الصحيح * يلطمهن بالخمر النساء * يريد الخيل أى ينفضن ما عليها من

الغبار ويضربنها بذلك فاستعار لذلك اللطم وقال لى شيخنا أبو الحسين بن سراج يلطمهن بتقديم الطاء وهو النفض أيضا وقال ابن دريد الطلم ضربك الخبزة بيدك لتنفض ما عليها من الرماد والطلمة بضم الطاء خبزة الملة قال وكذا كان الخليل يروى بيت حسان وينكر يلطمهن (ل ط ف) قوله ولا أعرف منه اللطف الذى كنت أعرف كذا رويناه بفتح اللام والطاء ويقال أيضا بضم اللام وسكون الطاء وهو البر والتحفى وقال بعضهم اذا كان ذلك برفق ومنه فى أسماء الله تعالى اللطيف قيل البر بعباده من حيث لا يعلمون وقيل العالم بخفيات الأمور وقيل الذى لطف عن أن يدرك بالكيفية أى غمض وخفى ذلك

﴿ اللام مع الظاء ﴾

(ل ظ ى) قوله بذات لظى موضع ولظى من أسماء النار وتلظى تلتهب وهى من أسماء جهنم واحدى دركاتها أعاذنا الله منها

﴿ الكاف مع اللام ﴾

(ل ك أ) قوله فتلكأت ونكصت أى ترددت وتحبست عن التقدم لليمين (ل ك ز) فلكز فى لكزة شديدة قال البخارى لكز ووكز واحد (ل ك ع) قوله اقعدى لكاع بفتح اللام والكاف وكسر العين غير منونة مثل حذام وقطام يقال ذلك لكل من يستحقر وللعبد والأمة والوغد من الناس والجاهل والقليل العقل والذكر لكع والأنثى لكاع ومعناه يا ساقط ويا ساقطة ويا دنىء وشبهه كذا وقع لابن بكير والقعنبى ومطرف وابن القاسم على خلاف عنه وكذا لابن وضاح والمروزى عن يحيى بن يحيى لكع والأول الصواب لانه خطاب مؤنث وقوله إثم لكع يعنى الحسن قال الهروى هو الصغير فى لغة بنى تميم وقيل هو الجحش الراضع وعندى انه يحتمل أن يكون على بابه فى الاستصغار والاستحقار كأحيمق على طريق التعليل له والرحمة وقد قيل فيه نحو هذا قيل مثل قوله لعائشة يا حميراء تصغير اشفاق ورحمة ومحبة وكما قال عمر أخشى على هذه الغريب

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى حديث هوازن لا ندرى من أذن منكم كذا للرواة والمعلوم وعند الجرجانى لكم وهو صحيح المعنى يخاطب هوازن والأول خطاب الجيش * قوله للنساء لكن أفضل الجهاد حج مبرور ويروى لكن بضم الكاف وكسرها وتشديد النون وسكونها وهو ضبط أكثرهم وكان فى كتاب الأصيلى مهملا وكلاهما صحيح المعنى فاذا كان بضم الكاف اختص به النساء تصريحا وعليه يدل أول الحديث والحديث الآخر جهادكن الحج واذا كان بكسر الكاف فمعناه أى لكن أفضل الجهاد لكن وفى حقكن وقد بينا هذا فى كتاب الاكمال * قول ابن عباس لابن أبى مليكة فى صدر مسلم ولد ناصح كذا هو الصحيح وهو رواية الجماعة وعند العذرى ولك ماصح وهو تصحيف

﴿ اللام مع الميم ﴾

(ل م ز) قوله حين لمزه المنافقون فنزلت ومنهم من يلمزك الآية اللمز هو العيب والغض من الناس والهمز مثله قال الله ويل لكل همزة لمزة وقيل اللمز العيب فى الوجه والهمز فى الظهر وقيل كلاهما فى الظهر كالغيبة وقيل انما اللمز اذا كان بغير التصريح كالاشارة بالشفتين والعينين والرأس ونحوه يقال لمزه يلمزه ويلمزه بكسر الميم وضمها (ل م ظ) قوله فجعل الصبى يتلمظه التلمظ بالظاء المعجمة هو تتبع بقية الطعام باللسان فى الفم (ل م م) قوله ان كنت ألممت بذنب أى قاربته وأتيته وليس لك بعادة الالمام بالشىء غير المعتاد له يأتيه مرة والمصر الملازم له وقوله ما رأيت أشبه شىء باللمم اختلف فى قوله الا اللمم فى الآية فقيل الرجل يأتى الذنب ثم لا يعاوده وقيل الصغائر التى تكفرها الصلاة واجتناب الكبائر وقيل ألم بالشىء يلم به ولا يفعله وقيل الميل اليه ولا يدمن

عليه وقيل كل مادون الشرك وقيل كل مالم يأت فيه حد في الدنيا ولا وعيد في الآخرة وقيل ما كان في الجاهلية ودليل الحديث انه مادون الكبائر وقوله في النساء مايلم بها أي يجامعها وألم بالشيء دنا منه وألم بها سيدها أي قاربها وجامعها او يقتل حبطا أو يلم أي يقارب القتل ويشبهه وقوله ألمت بها سنة أي حلت بها وقوله ورحمة تلم بها شعثي بفتح التاء أي تجمع بها ماتفرق من أمري يقال لممت الشيء لما اذا جمعته ومن كل عين لامة قال أبو عبيد أي ذات لمم يريد باصابتها وضرها او بها لمم أي جنون وقوله له لمة بكسر اللام وتشديد الميم هي الشعر في الرأس دون الجمة وجمعها لمم بكسر اللام كما جاء في الحديث كأحسن ماأنت راء من اللمم قيل سميت بذلك لانها تلم بالمنكبين والوفرة دون ذلك لشحمة الأذنين (ل م ع) قوله في ذي الطفية والابتر يلتمعان البصر أي يختطفانه كما جاء في الرواية الأخرى وقوله فجعلت تلمع من وراء الحجاب أي تشير لمع الرجل بيده أي أشار وقوله كلمع الصبح أي ضوئه ونوره (ل م س) قوله في الحديث الآخر فانهما يلتمسان البصر بمعنى يلتمعان أي تطمسه من قولهم اكاف ملموس الاحناء اذا أمرت عليه الايدي فان وجد فيه تحدب نحت وقوله من سلك طريقا يلتمس فيه علما أي يطلبه والتمست عقدا لى وأقام على التماسه أي طلبه والملامسة اللمس باليد وقد يعبر بها عن الجماع ولمست صدري أي مسسته وكذلك لمست قدميه وهو ساجد ونهى عن الملامسة وفي الرواية الأخرى عن اللماس كان من بيوع الجاهلية وهو أن يبتاع الثوب لا يقلبه الا أن يلمسه بيده وتحت ثوب أو ليلا وقد جاء تفسيره في الحديث

﴿ فصل في لم ﴾ اعلم ان لم تأتي لنفي ما مضى وهي تجزم الفعل بعدها وقد جاءت في الحديث بمعنى (١)

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في باب أكل الجمار ان من الشجر لما بركته كبركة الرجل المسلم كذا لأكثرهم للنسفي وابن السكن والحموي والمستملي والجرجاني وعند المروزي لها بركة بالهاء وكلاهما متقارب والاول أصح في المعنى وفي بعض الروايات عن ابن السكن ان من الشجرة شجرة لها وبهذه الزيادة تستقيم هذه الرواية * وقوله في باب قول الرجل ويلك ان أخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة كذا للرواة وعند ابن السكن فلن يدركه الهرم وهو الوجه أي لم يدركه بحذف الفاء وهو مكان جواب الشرط وعلى الوجه الاول لاجواب فيختل الكلام وقد جاء في الحديث الآخر لم يدرك الهرم قامت عليكم ساعتكم ذهب بعض (٢) المتكلفين لما أشكل عليه معنى الحديث مع صدق النبي صلى الله عليه وسلم فيما يخبر عنه الى أن صوابه ثم يدركه الهرم ثم قامت عليكم ساعتكم وهذا بعيد غير سائغ في جهة اللسان اذ لاجواب هنا للشرط وأيضا فانه ان قدم هذا اللفظ في هذا الحديث فما يصنع في غيره من الاحاديث كقوله ان يعش هذا الغلام فعسى أن لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة وانما معناه وتأويله الذي يرفع اشكاله ويشهد بصدقه عليه السلام على كل حال ماجاء في أول الحديث الآخر كان رجال من الأعراب جفاة يسئلون النبي عليه السلام متى الساعة وكان ينظر الى أصغرهم ويقول ان يعش هذا لايدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم يعني موتكم بهذا فسر الحديث من سلف من أئمتنا كقوله من مات فقد قامت قيامته ومثله في الباب * قوله لم يترك من عملك شيأ كذا لأكثر الرواة وعند الأصيلي لن وهو المعروف * ومثله في الاستئذان في حديث أبي موسى ان لم يجد بينة لم تجدوه كذا لأكثرهم وعند الجياني لن ومثله في صحيح مسلم في الاستئذان في حديث أبي موسى وان لم يجد بينة فلم تجدوه كذا عند كافة شيوخنا وليس بوجه الكلام وفي بعض النسخ فلن تجدوه وفي بعضها لم تجدوه وهذان الوجهان وجه الكلام على ما تقدم وفي حديث الغار حتى

---

(١) هنا بياض بالأصل (٢) في نسخة المتكلمين

ألمت بها سنة كذا للرواة ألمت مشددا الميم بعدها علامة التأنيث أى حلت بها وغشيتها والسنة هنا الشدة وعند القابسي ألممت بها سنة بسكون اللام و رفع تاء المتكلم ونصب سنة على الظرف الوقت المعلوم من الزمان والأول أشبه بمفهوم القصة ومساق الكلام واضطرار المرأة لما فعلته * وقوله فى حديث العرنيين قول عمر بن عبد العزيز فقال لنا ماتقولون فى القسامة كذا لابن الحذاء وللكافة فقال للناس * وقوله فى فضائل أبى هريرة أيكم يبسط ثوبه الى قوله فانه لم ينس شيأ سمعه كذا جاء فى حديث حرملة عند شيوخنا فى مسلم وعند بعضهم لن وهو الوجه وكذا جاء مثله فى غير هذا الموضع والله أعلم

﴿ اللام مع الصاد ﴾

(ل ص ق) قوله كنت امرأ ملصقا فى قريش أى حليفا لهم لست من جملتهم ونسبهم

﴿ اللام مع العين ﴾

(ل ع ب) قوله فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وأين أنت من العذارى ولعابها بالكسر فيها ورواه أبو الهيثم ولعابها بضم اللام معناها على الأظهر ملاعبتها وممازحتها وقد قيل انه يحتمل أن يكون من اللعاب كما قال هن أطيب أفواها ولرواية لعابها بالضم وعندى انه ان صح هذا فى لعابها وهو ريقها وارتشافه فيبعد فى قوله تلاعبها وتلاعبك الا أن يستعمل هذا المعنى فى غير الرشف فعلى بعد والأول أظهر وأشهر وقوله ومعها لعبها وهن اللعب بضم اللام وفتح العين جمع لعبة وهى صور الجوارى وغيرها التى يلعب بها الصبايا يريد لصغرها * وقوله فى حديث أبى عمير قال فكان يلعب به قيل يعنى بهذا النبى عليه السلام وان الضمير فى اللعب عائد عليه وفى به على الصبي أى انه كان يمازحه عليه السلام وعلى ماجاء فى كتاب غير مسلم مفسرا لنغير كان يلعب به فالمراد أن اللاعب هنا الصبي والضمير فى به عائد على النغر من اللعب واللهو (ل ع ن) وذكر اللعن والالتعان وهما معلومان وأصل اللعن البعد وكانت العرب اذا تمرد منهم مارد وحذروا من جرائره عليهم طردوه عنهم وتبرؤا منه وسموه اللعين لذلك فهو فى حق الله ولعنته المبعد من رحمته * واتقوا الملاعن هى جمع ملعنة وهى المواضع التى يرتفق بها الناس فليعنون من يحدث بها و يمنع من الرفق بها كمواضع الظل وضفة الماء وقارعة الطريق وشبه ذلك ومنه فى الحديث الآخر اتقوا اللاعنين ويروى اللعانين على التثنية فهما سميا بذلك لانهما سبب لعن الناس لمن فعل ذلك فيهما قوله فى اللعان فذهبت لتلتعن وعند الطبرى والاسدى فى حديث ابن أبى شيبة ليلعن بضم الياء وفتح اللام وكسر العين مشددة وفيه ثم لعن فى الخامسة وكلها صحيحات المعانى أى كرر اللعنة كما جاءت به الشريعة

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قول مسلم وذكر الاحاديث الضعيفة وقال لعلها أوأكثرها أكاذيب كذا للفارسي من روايتنا عن الخشنى عن الطبرى عنه وعند الأسدى عن الشاشي عنه وفى رواية العذرى وغيره وأقلها أوأكثرها أكاذيب وهو تصعيف والوجه الاول والصواب * قوله فى تقصير الصلاة خرجت مع شرحبيل ابن السمط الى قوله فقلت له فقال لعله كذا بفتح اللام والعين عند بعض الرواة وكذا كان ضبط شيخنا الخشنى فيه وعند بعضهم لعله بكسرهما وآخره تاء وسقطت اللفظة عند أكثرهم ولا يظهر لثبوتها معنى بين ولعلها مغيرة وكان الضبط الاول أشبه وأقرب معنى لأن ذكر عمر هنا يختلف فيه قدر وى ابن عمر مكان عمر وهو خطأ فلعل بعض الرواة لذلك بان له الخطأ فيه فقال لعله رأيت عمر نظرا من عند نفسه وتنبيها على الصواب المخالف للرواية والله أعلم * وقوله فى قبض روح الكافر وذكر من نتنها وذكر لعنا كذا فى جميع النسخ وكان الوقشي يذهب

الى أن فى اللفظ تغييرا ويقول لعله وذكر الخرء لقوله قبل فى طيب روح المؤمن وذكر المسك وهذا عندى من جسارته وتسوره كأنه ذهب لمقابلة المسك بما ذكر كما قابل الطيب بالنتن ولم يكن مثل هذا فى ألفاظه عليه السلام فما كان فاحشا ولا متفحشا وقد كان يكنى عند الضرورة فكيف بهذا وليست المقابلة التى ذهب اليها بأولى من مقابلة الصلاة على روح المؤمن المذكورة فى الحديث قبل باللعن فى روح الكافر وقوله وذكر المتلاعنين عند النبى عليه السلام كذا لهم وعند ابن السكن التلاعن وهو الصواب وعليه يدل سياق الحديث وقوله فى قتلى بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلعنهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا كذا بالعين للقابسى وعبدوس وعند الاصيلى وأبى ذر يلقنهم وليس بشئ وعند ابن السكن والنسفى يلقيهم وهو الوجه أى فى القليب كما جاء فى الحديث الآخر مفسرا

﴿ اللام مع الغين ﴾

(ل غ ب) فلغبوا أى أعيوا بفتح الغين وكسرها والفتح أفصح وأنكر بعضهم الكسر واللغوب الاعياء (ل غ ث) قوله وأنتم تلغثونها أو ترغثونها بالغين المعجمة والثاء المثلثة تقدم فى حرف الراء وتفسيره ترضعونها والراء هو المعروف ولم يذكر فى هذا اللام ولا عرف فى كلام العرب (ل غ د) قوله لغاديده هو ما تعلق من لحم اللحيين واحدها لغدد بفتح اللام ولغدود ويقال له أيضا لغن بضمها بالنون ويجمع لغانين وقيل اللغد أصل اللحى وقيل هى لحمة فى باطن الأذنين من داخل (ل غ ط)قوله فلغط نساء وكثر عنده اللغط أو يلغط يقال فيه لغط وألغط وهو اختلاط الاصوات والكلام حتى لا تفهم (ل غ و)قوله فلما أكثروا اللغو وفقد لغوت ومن مس الحصى فقد لغا أى تكلم وقيل لغا عن الصواب أى مال وقيل صارت جمعته ظهرا وقيل خاب من الاجر فى كتاب مسلم فى حديث ابن أبى عمر فقد لغيت بكسر الغين قال أبو الزناد هى لغة أبى هريرة ولغو الكلام لغطه وما لا محصول له وكذلك كل كلام تكلم به والامام يخطب فهو لغو ولغو اليمين ما لا كفارة فيه اما لأنه لم يعتقد اليمين به على قول بعضهم أو لأنه لم يقصد الحنث به وحلف على يقين فاستبان خلافه على رأى آخرين ويقال لغوت ألغو وألغى لغوا ولغيت ألغى لغى ولغيت أيضا وألغيت أيضا مثل أفحشت اذا أتيت بفحش وفى بعض الحديث فقد لغيت وألغيت أى لغيت أنت وجعلت غيرك كذلك وألغيت فى اليمين وألغيت الشئ طرحته وألغيت اذا أتيت بلغو

﴿ اللام مع الفاء ﴾

(ل ف ت) قوله وحانت منى لفتة بفتح اللام أى التفاتة ونظرة (ل ف ح) قوله للفحتك النار وتلفحه النار أى تضربه وتؤثر فيه قال الأصمعى كل ما كان من الريح لفحا فهو حر وما كان نفحا بالنون فهو برد (ل ف ظ) قوله لفظه البحر ولفظته الارض أى طرحته بفتح الفاء (ل ف ف) قوله اذا أكل لفا أى جمع وخلط (ل ف ى) قوله فالفاه وما ألفيته أى لم أجده ولا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته كذا أى لا تفعل فعلا يكون من سببه ذلك ويروى القين والمعنى متقارب والروايتان عند أبى ذر والأولى أوجه

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى التفسير وفى كتاب الجمعة وفى البيوع اذا رأوا تجارة أو لهوا أقبلت عير فالتفتوا اليها كذا لأكثر الرواة وعند الأصيلى فى التفسير والبيوع انقلبوا وعند ابن السكن فى الجمعة انفضوا وهما الصواب المطابق لقوله تعالى انفضوا اليها * وقوله فينصرف النساء متلففات بمروطهن كذا رواه طائفة من أصحاب الموطأ عن مالك بالفاء فيهما وكذا رواه عبيد الله عن يحيى وكذلك رواه مسلم عن الانصارى عن معن عن مالك ورواه أكثر أصحاب الموطأ وغيرهم عنه متلفعات الثانية عين مهملة منهم مطرف وابن بكير وابن القاسم

ومعن في رواية عنه وكذا رواه غير مالك ورواه ابن وضاح عن يحيى كرواية الجمهور وهو من اصلاحه والصواب ماعند الجمهور عن مالك وغيره وان تقاربت معاني الروايتين والتلفع يستعمل في الالتحاف مع تغطية الرأس والتلفف قريب منه لكن ليس فيه تغطية الرأس وقد يجيء بمعنى التلفع وتغطية الرأس ومنه في بعض روايات حديث أم زرع واذا اضطجع التف

﴿ اللام مع القاف ﴾

(ل ق ح) قوله لقحة لنا وان اللقحة من الابل واللقحة من البقر واللقحة من الغنم ولقاح رسول الله هي بكسر اللام ويقال بفتحها وهي ذوات الالبان من الابل قال ثعلب هي كذلك بعد شهرين أو ثلاثة بقرب ولادتها ثم هي بعد ذلك لبون وجاءت في الحديث في البقر والغنم ويقال أيضا ناقة لاقح ونوق لواقح اذا حملت الاجنة ويقال لواحدها أيضا لقوح ويقال انما يقال لقحة شهرا أو شهرين أو ثلاثة بقرب ولادتها ثم هي بعد ذلك لبون وهو اسم لها غير وصف لا يقال ناقة لقوح ولاقح قال بعضهم اذا ولدت حوامل النوق كلها فهي لواقح فاذا ولد بعضها وبقي بعضها فهي العشار * وفي الرضاع اللقاح واحد بفتح اللام وكسرها وأنكر الحربي الكسر يريد ان ماء الفحل الذي حملت به واحد واللبن الذي أرضعتهما به منه قال الهروي ويحتمل أن يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال ألقح الناقة الفحل القاحا ولقاحا فاستعير لبني آدم وقوله نهى عن الملاقيح هو بيع الأجنة في البطون وهو قول ابن حبيب قال واحدها ملقوحة وقيل هو ماء الفحول في الظهور وهو قول مالك في الموطأ وكلاهما من بيوع الغرر ومالم يوجد * وقوله في النخل يلقحونه فسره في الحديث يجعلون الذكر في الانثى وهو الابار وقد فسرناه وقول البخاري في تفسير لواقح ملاقح هو أحد الاقوال بمعنى ملقحة أو ذات لقح أي تلقح الشجر والنبات وتأتي بالسحاب وقيل لواقح حاملة للسحاب كحمل الناقة (ل ق ط) قوله في اللقطة ولا تحل لقطتها بضم اللام وفتح القاف هذا المعروف ولا يجوز الاسكان وقوله التقطت بردة أي وجدتها اللقطة والالتقاط وجود الشئ على غير طلب (ل ق ل ق) قوله مالم يكن نقع أو لقلقة فسره البخاري بالصوت واللقلقة حكاية الأصوات اذا كثرت واللقلق اللسان كانه يريد تردد اللسان بالصوت بالبكاء وندبة الميت (ل ق م) قوله ويلقم كفه ركبته أي يدخلها فيها (ل ق ن) قوله ثقف لقن أي فهم حافظ لقنت الحديث حفظته ويقال ثقف لقف بسكونهما وثقف لقف بكسرهما (ل ق ف) قوله تلقفت التلبية من في رسول الله كذا لهم وعند السجزي تلقيت بالياء والمعنى متقارب والأول أولى أي حفظتها منه بسرعة والثاني أخذته عنه قال الله فتلقى آدم من ربه كلمات (ل ق س) قوله لا يقولن أحدكم لقست نفسي بكسر القاف قيل غثت وقيل ساءت خلقها وقيل خبثت وقيل نازعته الى أمر وحرصت عليه (ل ق و) قوله اكتوى من اللقوة بفتح اللام هي الريح التي تميل أحد جانبي الفم (ل ق ى) قوله ثم لقيته لقية أخرى كذا رويناه وثعلب يقوله لقية بالفتح وكذا قاله غيره ولقاءة أيضا قوله وكلمته ألقاها الى مريم قيل معناه أعلمها به وقوله فضحكت حتى ألقيت الى الأرض أي سقطت واللقى بالفتح الشئ المطروح على الارض قوله فأنزل الله عليه ذات يوم فلقي كذلك على مالم يسم فاعله أي أماله مثل ماتقدم ذكره من الكرب بنزول الوحي وقوله ويلقى الشح اذا كان بسكون اللام فمعناه الله يجعل في القلوب وتطبع عليه كما قال في الحديث وينزل الجهل وضبطناه على أبي بحر يلقى مشدد القاف بمعنى يعطى ويستعمل به الناس ويخلقوا به كما قالوا في قوله تعالى ومايلقاها الا الصابرون قيل يعطاها وقيل يوفق لها

﴿ فصل في الاختلاف والوهم ﴾ * تلاقى كل يوم من معد * كذا للقاضي أبي علي ولابي بحر تلاقى على مالم يسم

فاعله وفى بعض الروايات * لنا فى كل يوم من معد * والاول أشبه قوله تلقنت التلبية من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا بالفاء لكافة رواة مسلم وعند السجزى تلقيت بالياء باثنتين تحتها وروى تلقنت بالنون ولكل معنى

﴿ اللام مع الشين ﴾

(ل ش) فى باب حسن خلقه عليه السلام فى حديث أنس فى رواية سعيد بن منصور وأبى الربيع قوله لشئ لم فعلت كذا زاد أبو الربيع لشئ مما يصنعه الخادم كذا للسجزى ولغيره ليس مما يصنعه * وفى باب الدواء بألبان الابل فرأيت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت كذا فى جميع نسخ البخارى وصوابه بأسنانه

﴿ اللام مع الهاء ﴾

(ل ه ث) قوم يلهث يأكل الثرى من العطش لهث الكلب بفتح الهاء وكسرها اذا أخرج لسانه من شدة العطش أو الحر واللهاث بضم اللام العطش (ل ه د) قوله فلهدنى فى صدرى لهدة بفتح الهاء فى الفعل واللام فيهما أى دفع فى صدرى (ل ه ز) قوله فيأخذ بلهزمتيه بكسر اللام فسره فى الحديث بشدقيه وقال الخليل هما مضيغتان فى أصل الحنك وقيل عند منحنى اللحيين أسفل من الاذنين وقيل بين الماضغ والأذن وذا متقارب كله (ل ه م) قوله اللهم قيل معناه أمنا برحمتك أى قصدنا واعتمدناها لحذف الهمزة ووصله بالميم لكثرة الاستعمال هذا قول الفراء وقال الخليل معناه يا الله فلما حذفت الياء زيدت الميم وأنكره هذا غيره وقال لو كان ذلك لما اجتمعتا فى قولهم * يا اللهما وقوله اللهم هاله أى يا الله هذه هالة سرورا بها قوله واشترطى لهم الولاء قيل معناه عليهم كما قال تعالى فلهم اللعنة أى عليهم وقيل معناه على وجهه أى افعلى ذلك ليبين سننه لهم وان مثل هذا الشرط باطل فيكون بيانه بفسخ حكمه أثبت وليقوم به كما فعل بجمع الناس (ل ه ف) قوله الملهوف هو المظلوم يقال لهف الرجل اذا ظلم ولهف أيضا مثله على مالم يسم فاعله اذا كرب وكذلك لهف بفتح اللام وكسر الهاء فهو لهفان ولهيف وملهوف أى مكروب (ل ه و) قوله فكنت أعرفها فى لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى أرى لهواته جمع لهاة وهى اللحمة التى بأعلى الحنجرة من أقصى الفم (ل ه ى) قوله فى خبر الصبى فلهى النبى بشئ بين يديه بفتح الهاء أى غفل عنه به نسيه ومنه قول عمر ألهانى الصفق بالأسواق أى أنسانى وشغلنى وقيل لهى عنه انصرف عما كان فيه وهى لغة طئ كما يقولون رقى بمعنى صعد وغيرهم يقولون لهى بكسر الهاء وهو المشهور وكذلك رقى فأما من اللهو فلهى يلهو

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فلهدنى فى صدرى لهدة بالدال المهملة لكافة شيوخنا وفتح الهاء فى الفعل أى دفع فى صدرى وعند ابن الحذاء لهزنى بالزاى فيهما وهما بمعنى واحد قوله لاها الله اذا كذا رواية الشيوخ والمحدثين فيه وكذا ضبطناه عن أكثرهم وربما نبه عليه متقنوهم بتنوين الذال وهمزة مكسورة قبلها ومنهم من يمدها قال القاضى اسماعيل وغيره من العلماء صوابه لاها الله ذا بقصرها وحذف الف قبل الذال وخطئوا غيره قالوا ومعناه ذا يمينى وذا قسمى وهو مثل قول زهير * لعمر الله ذا قسما * وفى البارع العرب تقول لاها الله اذا بالهمز والقياس ترك الهمز والمعنى لا والله هذا ما أقسم به وأدخل اسم الله بين ها وذا * وفى موارثة الانصار والمهاجرين للاخوة التى آخا الله بينهم كذا للاصيلى ولغيره آخى النبى بينهم هو الصواب * وفى باب ما كان يعطى المؤلفة قلوبهم وكانت الأرض لما ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين كذا لابن السكن وعند الأصيلى والقابسى وأبى ذر لليهود وللرسول وللمسلمين قال القابسى لله هو المستقيم ولا أعرف لليهود * وفى الفضائل ألم تر أن الله خير الانصار كذا لهم وهو المعروف * وفى حديث الشفاعة فى مسلم فما منكم من أحد باشد مناشدة لله فى

استقضاء الحق من المؤمنين لله لاخوتهم كذا في جميع نسخ مسلم وصوابه مافي البخاري باشد مناشدة لي من المؤمنين لله * في باب العلم والعظة بالليل ماذا أنزل الله من الفتن كذا للقابسي ولغيره أنزل الليلة * وقوله في حديث بريرة في الأفق حتى اسقطوا الهابه كذا أتقناه وضبطناه عن شيوخنا قيل معناه أتوا لسؤالها وتهديدها بسقط من الكلام والهاء في به عائدة على ماتقدم من انتهارها وتهديدها والى هذا كان يذهب أبو مروان بن سراج وقيل معناه بينوا لها وصرحوا والى هذا كان يذهب الوقشي وابن بطال من قولهم سقطت الأمر اذا علمته وساقطت الحديث اذا ذكرته ويقال منه سقط فلان في كلامه يسقط وأسقط أيضا اذا أتى بسقط منه وأخطأ فيه وصحفه بعضهم فرواه حتى اسقطوا لهاتها بالتاء باثنتين فوقها وهي رواية ابن ماهان يريد من الضرب ولا وجه لهذا عند أكثرهم وقال ابن سراج معناه أسكتوها * وقوله في المواقيت فهن لهن ذكرناه في الهمزة * في غزوة ذات الرقاع في صلاة الخوف فله ثنتان يعني الامام ثم يركعون ويسجدون كذا للجماعة ولأبي الهيثم والقابسي وعبدوس فلهم ثنتان وهو وهم * في البيوع في باب أنفقوا من طيبات ما كسبتم اذا أنفقت المرأة من بيت زوجها بغير أمره فله نصف أجره كذا لهم وعند الجرجاني وأبي الهيثم فلها والأول المعروف في الحديث ولكل وجه

﴿ اللام مع الواو ﴾

﴿ فصل في معاني لو ولولا ولوما ﴾ اعلم أن لو تأتي غالبا في كلام العرب لامتناع الشيء لامتناع غيره كقوله لو كنت راجما بغير بينة رجمتها ولو تأخر لزدتكم ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ماسقت الهدي ولحللت وقد تأتي بمعنى ان كقوله تعالى ولو أعجبتكم وعليه يتأول الحديث لو كنت تريد أن تصيب السنة فاقصر الخطبة وتأتي للتقليل كقوله ولو بشق تمرة والتمس ولو خاتما من حديد وتأتي لو بمعنى هلا كقوله لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال الداودي معناه هلا اتخذت وهذا التفات الى المعنى لا الى اللفظ ولو ليست بمعنى هلا وانما تلك لولا وقوله ان لو تفتح عمل الشيطان أي ان قولها واعتياده معناها يظهر الطعن على القدر ويفضي بالعبد الى ترك الرضى بما أراده الله لأن القدر اذا ظهر بما يكره العبد قال لو فعلت كذا لم يكن كذا وقد مر في علم الله انه لا يفعل الا ما فعل ولا يكون الا الذي كان وقول البخاري ما يجوز من اللو يريد ما يجوز من قول لو كان كذا كان كذا فأدخل على لو الألف واللام التي للعهد وذلك غير جائز عند أهل العربية إذ لو حرف وهما لا يدخلان على الحروف وكذلك عند بعض رواة مسلم فان لوًّا تفتح عمل الشيطان منون والصواب ما للجمهور فان لو وقد جاءت في الشعر مثقلة الواو كقوله * ان ليتا وان لوًّا عناء * وذلك لضرورة الشعر (وأما لولا) فكلمة تأتي لذكر المسبب المانع أو الموجب اذا كان لها جواب وهذا أحسن من قول من قال من النحاة انها لامتناع الشيء لوجوب غيره فانها قد تأتي لوجوب الشيء لوجوب غيره ولامتناع الشيء لامتناع غيره فأما امتناعه لوجوب غيره فكقوله لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولولا حدثان قومك بالكفر لأتممت البيت على قواعد ابراهيم وكثير مثله وتأتي بمعنى هلا اذا كانت بغير جواب كقوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة وكقوله في حديث معاذ فلولا صليت بسبح اسم ربك وقوله في حديث خيبر لولا أمتعتنا به وقد تكون هنا لا زائدة وكذلك اذا لم تحتج الى جواب * ولوما مثلها في الوجهين وسنذكرها بعد وأما مجيئها لوجوب الشيء لوجوب غيره فكقوله * لولا الله ما اهتدينا * ولولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ماحميت عليهم من أرضهم شبرا ولولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن امرأة زوجها وأما مجيئها لامتناع الشيء لامتناع غيره فكقوله عليه السلام لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك لكل وضوء ولم أتخلف عن سرية ولولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبتها الشيخ والشيخة ومثله قوله تعالى ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا الآية

(لوب) قوله مابين لابتيها يعني المدينة جاء مفسرا في الحديث يعني حرتيها من جانبيها يريد طرفيها واللابة الحرة ذات الحجارة السود وقال المطرزي وذلك اذا كانت بين جبلين ومابين لابتي حوضي أي جانبيه استعارة للجانب وسعته باللابة وأصله من لابتي المدينة وادعلها يلوب العطاش للشرب * وفي الزكاة ذكر اللوبياء بضم اللام وكسر الباء ممدود ويقصر أيضا ويقال اللوبياج بجيم مكان الهمزة وهو حب من القطاني معلوم ويقال له اللياء أيضا ممدود مكسور اللام بعدها ياء باثنتين تحتها (ل و ث) قوله ولاتثني ببعضه أي لفت على بعضه وادارته يعني خمارها وتلوث خمارها مثله وقوله لاث به الناس أي استدار واحوله وفي القسامة ذكر اللوث وهو الشبهة من الشاهد الواحد وظنة قوية كوجود القاتل معه باً له القتل أو بالدماء عليه ونحوه (ل و ح) واللوح جاء في حديث الجساسة والخضر وغيرهما بفتح اللام واحد الألواح فأما بالضم فهو الجو والهواء بين السماء والأرض واللوح أيضا بالفتح الكتف وكل عظم عريض يكتب فيه وقوله وأقدامهم تلوح أي تظهر وقيل تضيء (ل و ذ) قوله يلوذ به أي يستتر ويختفي بما ذكر قوله في النساء يلذن به أي يستندن اليه ويطفن حوله ظاهره لقلة الرجال كما قال في الرواية الأخرى حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وأشار بعضهم الى أنه للفاحشة (ل و ط) وتقدم تفسير يلوط حوضه في اللام والطاء وقوله يليط أولاد الجاهلية بمن ادعاهم بضم الياء أي يلصق ويلحق ومنه فالتاطته والتاط به وقوله يذكي بالليط بكسر اللام وطاء مهملة هو قشر القصب وأصله الواو لالتزاقه به لأنه من لاط يلوط اذا لزق والمراد به هنا شظايا لا القشر الأعلى (ل و ك) قوله فلاك ولكنا ولا كها في فيه اللوك مضغ الشيء الصلب وادارته في الفم (ل و م) قوله لوما استأذنت أي هلا استأذنت قال الله تعالى لوما تأتينا بالملائكة أي هلا وقوله لو ما أن رسول الله نهانا أن ندعو بالموت دعوت به أي لولا وهي تعدكا ولا في تصرفها في الوجهين (ل و ن) قوله لون وقوله اللون من التمر قيل اللون ماعدا العجوة والبرني من التمر وقيل هو الدقل والمراد عند قائله بهذا ردىء التمر لا الدقل الذي هو الدوم فان ذلك ليس مما يزكي * وفي الحديث ذكر اللينة وفيه واللين على حدة قيل اللون اللينة وكل ما خلا البرني والعجوة فيسمى اللون والألوان واللين واللينة وأصل لينة لونة بكسر اللام فقلبت ياء لانكسار ماقبلها قال الأصمعي والقتبي اللون واحد وجمعه ألوان وقال غيرهما اللون واللينة الاخلاط من التمر قال بعضهم اللون جمع واحده لونة وقيل اللينة اسم النخلة وقوله فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تغير غضبا (ل و ى) قوله لي الواجد أي مطله يقال لواه بحقه يلويه ليا وأصله لويا وهو مثل قوله مطل الغني ظلم وقوله فالتوى بها أي مطل من ذلك وقوله لا يلوي بعضهم على بعض أي لا يلتفت اليه ولا يعرج عليه ولا يشتغل به قال الله تعالى ولا تلوون على أحد وقوله ولواء الجديدي وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء الراية وقوله لكل غادر لواء يوم القيامة أي علامة يشتهر بها في الناس إذ موضوع اللواء والمراد به شهرة مكان الرئيس وعلامة موضعه قوله وانه لوى ذنبه بتشديد الواو كناية عن الجبن وايثار الدعة كما تفعل السباع اذا أرادت النوم بأذنابها قال أبو عبيدة يريد لم يبرز للمعروف ولكنه راغ وتنحى وكذلك لوى ثوبه في عنقه ويقال بالتخفيف أيضا وقرئ بالوجهين لووا رءوسهم قوله لا يلوي أحد على أحد أي لا ينعطف عليه

* فصل الاختلاف والوهم * قول البخاري في باب ما يجوز من اللو بسكون الواو يريد من قول لو كان كذا كان كذا لكن ادخال الألف واللام عليه لا يجوز عند أهل العربية اذ لو حرف والألف واللام لا يدخلان على الحروف ولو حرف امتناع شيء لامتناع غيره وقد جاء في الشعر مثقل الواو للضرورة في قوله * وان لواً اعناء * في باب الدعاء بالموت لوما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت كذا عند كافة شيوخنا عن

مسلم و رواه بعض الرواة لولا قال بعضهم وهو المعروف والصواب قال القاضي رحمه الله قد جاءت لا بمعنى ما وما بمعنى لا وكلاهما بمعنى النفي وهما هنا بمعنى واحد قوله في الخوارج يتلون كتاب الله لينا كذا لابن عيسى ولغيره من شيوخنا عن مسلم ليا بياء مشددة ومعنى هذه الرواية تحريفا يلوون ألسنتهم به وهذا الوصف وصف أهل الكتاب الذين ذكر الله وقال بعضهم معناه سهلا وهو معنى لينا في الرواية الأخرى كما جاء في الحديث الآخر رطبا وهو أشبه بصفة الخوارج الا أن يراد بذلك تحريفهم معناه وتأويلهم له فيصح ويكون اللي هنا الميل عن صحيح وجوهه الى سوء تأويله مأخوذ من اللي في الشهادة وهو الميل قاله ابن قتيبة * وفي باب اثم الغادر لكل غادر لواء يوم القيامة قال أحدهما ينصب وقال الآخر لواء يوم القيامة كذا للجرجاني ولغيره يرى وهو الصواب لأنه انما ذكر الخلاف بين ينصب له يوم القيامة وبين يرى يوم القيامة وأما اللواء أول الحديث فثابت لم يختلف فيه * في الزكاة في حديث غزوة الفتح وجعلت خيلنا تلوذ خلف ظهورنا كذا للسجزي أي تحتمي وقد تقدم تفسيره وعند غيره تلوي ومعناه قريب أي تعطف وترجع لوى عليه اذا عرج عليه وضبطه شيخنا التميمي تلوى وهو قريب منه أراد تتلوى

﴿ حرف لا مفردة ﴾

كلمة لا تأتي نفيا وتبرئة وتأتي بمعنى ما نفيا محضا وتأتي زائدة في الكلام وقوله لا رقية الا من عين أو حمة قال الخطابي معناه لا رقية أشفى وأنجح منها قوله لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد قال علماؤنا والكافة أي كاملة وقال غيرهم صحيحة قوله لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب هي عند كافة العلماء أي صحيحة وعند بعضهم كاملة قوله لا غول نافية محضة ولا صفر قيل مثله نفيا لقولهم فيها انها دواب في البطن وانها تعدو وقيل هو نهي عن فعل الجاهلية في النسيء من تقديم صفر وتأخيره ولا عدوى نفي لها ونهي عن اعتقادها ولا هام نفي لها لمن فسرها بانه طائر يخرج من رأس الميت أو نفي التطير بها أو نهي عن ذلك وكذلك لا طيرة قيل نفي لها وقيل نهي عنها ولا نوء نهي عن اعتقاد تأثير ذلك وكونه عن الانواء وتقدم معنى قوله حدثوني ولا حرج وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج في حرف الحاء وقوله في حديث الدجال ان قتلت هذا وأحييته أتشكون في الامر قالوا لا الأظهر فيه ان مرادهم مغالطته بهذا اللفظ وحقيقته لا نشك في أمرك بل نوقن بكل حال انك الدجال الكذاب ولا يداخلنا بما تفعله شك اذ لا يشك فيه المؤمنون والشاك فيه كالمؤمن به والمتبع له ويحتمل ان قولهم هذا تقية ومدافعة وطمع ان الله لا يقدره على ذلك أو يكون المجاوب منهم بهذا من في قلبه مرض ومن يتبعه من الكفار * في ذكر هند هل علي حرج ان أطعم من الذي له عيالنا قال لا بالمعروف كذا عند البخاري قال أبو زيد كذا في أصل الفربري ووجهه لا حرج اذا أطعمت بالمعروف وللجرجاني وفي كتاب النفقات وعند مسلم لا إلا بالمعروف وكذا عند النسفي ومعناه لا تنفق الا بالمعروف وفي كتاب الايمان للجرجاني والنسفي قال الا بالمعروف ووجهه نعم الا بالمعروف جواب هل علي حرج * وفي ليس على المحصر بدل قوله فأما من حبسه عذر فانه يحل ولا يرجع كذا لجميعهم وعند أبي زيد لا يحل * وفي الاستئذان ما أحب أن لي أحدا ذهبا ثم قال وعندي منه دينار لا أرصده لدين كذا لجمهور الرواة وهو صحيح صفة للدينار ويصححه رواية الأصيلي الا أن أرصده لدين وفي غير هذا الباب الا دينارا أرصده لدين وقوله حين سئل عن العزل لا عليكم ألا تفعلوا قال المبرد معناه لا بأس عليكم ولا الثانية للطرح وتأويل الحسن فيه في كتاب مسلم خلافه بقوله كان هذا زجر وقد ذكرناه ونحوه لابن سيرين وقوله في المال وما لا فلا تتبعه نفسك أي ما لا يجيئك عفوا فلا تحرص عليه وقوله أما لا ذكرناه في حرف الهمزة * لا جرم تقدم في حرف الجيم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قول عمر لا أتحملها حيا ولا ميتا كذا عند الأصيلي وهو وهم وزيادة لا هنا آخرا خطأ والصواب ما لغيره أى لا أتحملها فى حالى الحياة والممات معا وعلى رواية الأصيلي يقتضى نفى تحملها فى الحياة ونفى تحملها فى الممات وتحملها فى الحياة موجود لا يمكن نفيه والمراد الغرض الأول أى لا أجمع مع تحملها فى حياتى تحملها بعد موتى * وفى كتاب الاعتصام من رأى ترك النكير من الرسول حجة لا من غير الرسول كذا لهم وعند القابسى لأمر غير الرسول والوجه الأول والصواب * وفى باب المحصر فأما من حبسه عذر فانه لا يحل كذا للمروزى وللجرجانى فانه يحل والأول الصواب والكلام يدل عليه * فى باب صفة الجنة والنار فى كتاب الرقائق أخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم كذا للجمهور فى الصحيحين وهو الصواب وسقطت لا عند المروزى والهروى وثباتها أصح ومعنى الرواية الاولى الصحيحة ما جاء فى الحديث فى الباب قبله آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم أى لا يسبق بعضهم بعضا وقيد المروزى روايته وصححها كأنه (١) انما صح عنده الا باسقاطها وان حتى غاية أى يدخلون الاول فالاول حتى يتموا فيدخل آخرهم * قوله فى تفسير قوله قل لأزواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا لا عليك أن تستعجلى حتى تستأمرى أبويك كذا لجميعهم هنا وعند النسفى أن لا تستعجلى وهو الصواب كما جاء فى الباب بعده وهو صواب الكلام وينقلب المعنى بسقوطها * فى باب الاكفاء فى الدين قوله لضباعة لعلك أردت الحج فقالت لا والله ما أجدنى الا وجعة كذا للاصيلي ولكافتهم سقوط لا * قوله فى الحادة فلا حتى تمضى أربعة أشهر ولا هنا نهى عما سئل عنه قبل ذلك من الكحل لها ونفى جواز ذلك ومثله * قوله لا يؤذن وقد ذكرناه والخلاف فيه فى الذال قوله لا ألفينك تأتى القوم تحدثهم الى قوله فتقطع عليهم حديثهم أى لا تفعل ذلك فألفيك تفعله ولا هنا للنفى لا يجوز غيره ومثله قوله فلا ألفين أحدكم يأتى يوم القيامة على رقبته كذا * كذا لكافتهم بالفاء وعند العذرى والخشنى بالقاف والصواب الاول * فى الادب فى البخارى أخبرونى بشجرة مثل المسلم وقال فيه تحت ورقها كذا عند أبى زيد وعند غيره ولا تحت وهو الصواب المعروف فى سائر الأحاديث فى الصحيحين وفيها فى الرواية الأخرى لا يتحات ورقها تؤتى أكلها كذا فى أصل الأصيلي وخرج لا ولا تؤتى أكلها وفى رواية أبى ذر ولا بلا تكرار وفى كتاب مسلم لا يتحات ورقها ولا تؤتى أكلها قال ابراهيم بن سفيان لعله وتؤتى وكذا كان عند غيرى ولا تؤتى أكلها وأشكل على بعضهم هذا الكلام لتأويلهم فيه الاتصال حتى أسقط بعضهم لا قبل تؤتى اذ ظاهر اتصالها عنده نفى ما ثبت للنخلة من الفضيلة التى اختصت بها وأثنى الله عليها بها من انها تؤتى أكلها كل حين كما فى أصل الأصيلي وزاد آخرون الواو قبل تؤتى كما فعل ابراهيم فى كتاب مسلم وكل هذا لا يحتاج اليه اذا انفهم مراد الكلام وانه كما ظهر احدها عنها للعيوب نافية منها ما نص عليه ومنها ما سكت الراوى عن ذكره ودل عليه مساق الكلام فيجب الوقف والسكت على لا الأخيرة ثم يستأنف الكلام بما يجب لها من صفات المدح بقوله تؤتى ويستقل الكلام ولا يكون فيه خلل * فى الرؤيا قوله ان كنت لأرى الرؤيا لهى أثقل على من الجبل الى قوله فما كنت لأباليها كذا لكافة الرواة وعند ابن القاسم لا أباليها وهو وهم * وفى فضل الشهادة يسرها أن ترجع الى الدنيا ولان لها الدنيا بما فيها وجه الكلام اسقاط لا * وفى الجنائز فى الترحم على القبور قول عائشة لابى شئ كذا للصدفى لا هنا بمعنى ما وقد ذكرناه فى حرف الهمزة والخلاف فيه اذ روى لابى شئ ولا شئ فى * قوله لا يزنى الزانى وهو مؤمن قيل لا هنا نافية أى غير كامل الايمان وقيل هى للنهى أى لا يزنى مؤمن

---

(١) كذا بالأصول والوجه اثبات لا مع الا وحذف انما اه مصححه

والاول أظهر وقد ذكرناه في حرف الهمزة وما قيل فيه من غير هذا * وقوله في باب الرهن ما أصبح لآل محمد الاصاع ولا أمسي وانهم لسبعة أبيات كذا لكافتهم وفي أصل الاصيلي وقد أمسي والاول أوجه أي ليس عندهم سواه واليه ترجع الرواية الاخرى أي وقد أمسي ولم يتفق لهم غيره * قوله باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار كذا لاكثرهم وللاصيلي ما لا يجوز وكلاهما صحيح اذ فيه بيان ما يجوز وما لا يجوز * وفي حديث جابر لآخذ جملك ذكرناه في حرف الهمزة والاختلاف فيه وفي خبر ابن أبيّ بن سلول انه لا أحسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا كذا لكافتهم بلا النافية وعند الصدفي وبعضهم لأحسن بلام العهد والتأكيد وقد ذكرناه قبل

﴿ اللام مع الياء ﴾

(ل ى ت) قوله اصغى ليتا ورفع ليتا الليت بالكسر صفحة العنق وجانبه قال ثابت هو موضع المحجمة من الانسان (ل ى ل) قوله انى أريت الليلة كذا في كتاب الرؤيا وأتاني الليلة آتيان وهو انما أخبر عن الليلة الماضية قال ثعلب والزجاج يقال من الصباح الى الظهر أريت الليلة ومن الظهر الى الليل أريت البارحة قوله فقام ليلة الثانية أي الليلة الثانية أضافها الى نفسها (ل ى ف) قوله خطامها ليف خلبة وحشوها الليف وليف المقل وهو الذي يخرج في أصول سعف النخل لأول خروجها يحشى بها الوسائد والفرش ويفتل منها الحبال وذكرنا الليط والليتة في باب الواو اذ هو أصلها وكان ابن دريد يذهب الى ان الياء والواو في الليتة لغتان لانه أدخلها في الحرفين (ل ى س) قوله ليس السن والظفر العرب تستثني بليس ومعناها معنى غير (ل ى ى) قوله ليّ الواجد يحل عقوبته وعرضه اللىّ المطل مثل قوله في الحديث الآخر مطل الغني ظلم ومعنى عقوبته وعرضه أي لومه وقوله مطلني وظلمني وعقوبته أن لدبالسجن وغيره وأصله اللام والواو وقد ذكرناه

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله في كتاب الأدب فيما يحذر من الغضب في حديث صلاة الناس وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ثم جاؤا ليلة كذا للرواة وللقابسي الليلة والصواب الأول على التنكير * في أول كتاب الايمان من استلج في يمينه فهو أعظم إثما ليس تغني الكفارة بالمعجمة كذا للاصيلي وعند أبي ذر وابن السكن ليبر يعني الكفارة بالمهملة وليبر مكان ليس * في تفسير التحريم فبينا لى أمر أتأمره كذا للاصيلي وللجمهور رهم فبينا في أمر أتأمره ووجهه ما للنسفي عند بعضهم فبينا أنا في أمر أتأمره أي أنظر وأشاور نفسي فيه وكذا جاء على الصواب في غير هذا الموضع * في باب حسن خلق النبي عليه الصلاة والسلام في حديث أنس من رواية سعيد بن منصور وأبي الربيع قوله ولا قال لى لشئ لم فعلت كذا زاد أبو الربيع ليس مما يصنعه الخادم كذا في أكثر الروايات وعند السجزي لشئ وهو الصحيح ولا معنى للاول هنا يستقل * في جود النبي عليه الصلاة والسلام ان جبريل كان يلقاه كل ليلة كذا لابن الحذاء وهو الصواب ولغيره كل سنة وهو وهم * في حديث فرض النبي صلى الله عليه وسلم ضعوا لى ماء في المخضب كذا لهم وعند القابسي ضعوني بالنون والأول الصواب * في حديث عائشة في الحج هذه ليلة يوم عرفة كذا لهم وعند المروزي هذه الليلة يوم عرفة وهو صحيح جائز على مذهب العرب في قولهم الليلة الهلال أي الليلة ليلة الهلال يريد الليلة يوم عرفة لكنهم قالوا كل ليلة قبل يومها الا في ليلة عرفة فهي بعده

﴿ فصل مشكل أسماء الأماكن فيه ﴾ (لحى جمل) يقال بفتح اللام وكسرها مفردا وكذا عند ابن عتاب وابن عيسى من شيوخنا وهما لغتان في اللحى وقد ذكرناهما وكان في هذا الحرف عند ابن جعفر من شيوخنا الفتح لاغير قال شيخنا أبو علي الحافظ وهي روايتنا وكذا وجدته أنا بخط الأصيلي في البخاري قال ابن وضاح

هى عقبة الجحفة قال غيره على سبعة أميال من السقيا ورواه بعض رواة البخارى لحى جمل مثنى وفسره فيه فى حديث محمد بن بشار مايقال له لحى جمل (لفت) ذكره مسلم فى حديث الاسراء قيدناه على القاضى الشهيد لفت بفتح اللام والفاء وعلى أبى بحر لفت بفتح اللام وسكون الفاء وذكره غيرهما لفت بكسرها وكذا ثبتنى فيها أبو الحسين بن سراج وكذا ذكرها ابن هشام فى السير وهى ثنية بين مكة والمدينة (لد) بضم اللام ودال مهملة ذكره مسلم فى عيسى عليه السلام والدجال انه يدركه بباب لد فيقتله قال بعضهم هو جبل بالشام ويؤيد هذا ما جاء فى كتب أهل الكتاب أن عيسى يقتل الدجال بجبل الزيتون (لابتا المدينة) جانباها وهى حرتاها وقد ذكرناه قبل (اللات والعزى) صخرة لثقيف كانت فى الزمن الأول يجلس عليها رجل يبيع السمن ويلته للحاج فسميت به فلما مات وفقد اللات قال عمرو بن لحى ان ربكم كان اللات فدخل جوف الصخرة فعبدها الناس حتى جاء الاسلام وكان فيها وفى العزى شيطانان يكلمان الناس فاتخذتها ثقيف طاغوتا وبنت لها بيتا وجعلت له سدنة وخدمة من بنى معتب وعظمته وكانوا يطوفون به

﴿ فصل مشكل الأسماء والكنى والانساب ﴾ كل ما فيها لبيد وأبو لبيد فبفتح اللام غير مصغر وليث مثله وأبو لبابة بضم اللام وأبو لاس بسين مهملة منونة ولؤى مذكور فى نسبه عليه الصلاة والسلام يهمز ولا يهمز وقيده الأصيلى بالهمز وهو أكثر وقيل سمى بتصغير اللاى وهو الثور أو من قولهم لايت لايا أى تنبت ومن لم يهمزه وهى رواية الأكثر فاما تسهيلا أو تصغير لواء الأمير أو لوى الرمل وهو منقطعه وأنكر بعضهم فيه ترك الهمز وبنو لحيان بكسر اللام وفتحها قبيل من هذيل وعمرو بن لحى بضم اللام وفتح الحاء مثل لؤى والليث حيث وقع فيها بياء باثنتين تحتها ساكنة بعدها ثاء مثلثة وكذلك الليثى غير مسمى وفى العمرف فى كتاب مسلم منسوبون الى بنى ليث ويشتبه بنسبه اللتبى ممن ينتسب الى لتب بضم اللام وسكون التاء باثنتين فوقها وآخرها باء منهم فيها ابن اللتبية ويقال الأتبية وهو وهم ذكرناه فى الهمزة وقوله غلام له لحام بالحاء المهملة أى يبيع اللحم

﴿ فصل الوهم فى هذا ﴾ فى حديث عتبان بن شهاب عن محمود بن لبيد كذا رواه يحيى بفتح اللام وخالفه سائر رواة الموطأ وسائر الناس فقالوا فيه محمود بن ربيع وهو الصواب ووجدت معلقا عن ابن وضاح انه قال يقال هو محمود بن ربيع بن لبيد ولم يذكر أبو عمر الحافظ فى نسب محمود هذا لبيدا وهو محمود بن ربيع الأشهلى عقل من النبى عليه الصلاة والسلام مجة مجها فى وجهه من بئر فى دارهم وذكره البخارى والاختلاف فى نسبه وذكر من قال فيه محمود بن رافع ومحمد بن رافع ثم ذكر محمود بن لبيد الأشهلى عن رافع وفى حديث الكسوف ورأيت فيها يعنى النار عمرو بن لحى يجر قصبه هذا هو المعروف وقد ذكرناه آنفا ووقع فى بعض نسخ مسلم عمرو بن يحيى وكذا رأيت أبا عبد الله بن أبى نصر الحميدى ذكره فى اختصاره الصحيحين وهو خطأ محض والمعروف الأول وفى باب اذا قال المكاتب اشترنى وأعتقنى كنت لعتبة بن أبى لهب كذا لهم وعند الأصيلى لعتبة بن أبى وهب وهو وهم والصواب الأول

﴿ حرف الميم ﴾

﴿ الميم مع الهمزة ومع الألف ﴾

(م أر) قوله ما امتار عند الله خيرا أى ما ادخر واكتسب مثل رواية ابتار وقد ذكرناه فى حرف الباء وقيل امتأر من المئرة مهموز وهى العداوة امتأر عليه أى اعتقد عداوته أى لم يعتقد فى العمل فى جانب الله خيرا الا ما يكره الله (م أ ن) وقوله مئنة من فقه الرجل غير ممدود منون الآخر مكسور الهمزة تقدم الاختلاف

في تفسيره واشتقاقه وهل الميم أصلية من قولهم مأنت اذا شعرت و وزنه فعلة أو تكون الميم زائدة ميم مفعلة من الان وقيل من انية الشئ وهو ثبات ذاته وعلى هذا اختلاف تفسيرها هل هي بمعنى علامة ودلالة أو حقيق وجدير وقد بينا ذلك كله في حرف الهمزة ورواية من رواه من شيوخنا بالمد وهم فيه وقوله مئونة عاملي المؤنة لازم الرجل وما يتكلفه قيل معناه هنا أجر حافر القبر وقيل الناظر في صدقاته وقيل نفقة الخليفة بعده وسنذكره مستوعبا في العين ان شاء الله

﴿ فصل ماء ﴾ قوله طهرني بالثلج والبرد وماء البارد كذا ضبطناه على الاضافة كما قالوا مسجد الجامع وحق اليقين ومعنى البارد الخالص أو الذي يستراح به أو الذي هو مستلذ لا كراهة ولا مضرة فيه على ما بيناه في حرف الباء وقوله ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب كذا ضبطه الأصيلي ممدود على الاسم وقوله ورأى الناس ماء في الميضأة ممدود كذا عند القاضي أبي علي ولكافتهم ما في الميضأة حرف بمعنى الذي والأول أوجه وقوله فتلك أمكم يا بني ماء السماء قال الخطابي يريد به العرب لانتجاعهم الغيث وطلبهم الكلأ النابت من ماء السماء وقيل هي اشارة الى خلوص نسبهم وصفائه قال القاضي رحمه الله وعلى هذا يريد جميع العرب والأولى عندي انه أراد الانصار لأنهم ينتسبون الى حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر وعامر هذا يعرف بماء السماء

﴿ فصل ما ﴾ اعلم ان ما في لسان العرب وفي كتاب الله وحديث نبيه عليه السلام تأتي لمعان شتى وتكون حرفا وتكون اسما فاذا كانت اسما كانت موصولة بمعنى الذي وموصوفة نكرة تدخل عليها رب وللتعجب وللاستفهام وللجزاء وتكون حرفا نافية وكافة لعمل ان وللحصر والتحقيق بعد ان وزائدة وللابهام والتهويل أو التحقير وتأتي بمعنى الصفة فمن ذلك قوله ما أنا بقارئ يحتمل أن تكون ما النافية فنفى عن نفسه المعرفة حينئذ بالقراءة وانه أمي لم يقرأ ولم يكتب كما كان عليه السلام ويحتمل انها استفهامية لما قال له اقرأ قال له ماذا اقرأ والأول أظهر لاسما لأجل الباء وفي حديث الخضر مجيء ما جاء بك كذا ضبطناه غير منون الهمزة عن أبي بحر أي مجيء طلب شأن جاء بك وتكون ما على هذا اسما وكان عند غيره من شيوخنا منونا وتكون ما حرفا ومعناه مجيء أمر عظيم جاء بك على الاستعظام والتهويل فقيل هي هنا زائدة وقيل صفة كما قيل لامر ما تدرعت الدروع وكما قال * يا سيدا ما أنت من سيد * قوله في حديث تميم الداري عن الدجال لابل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو وأومأ بيده ما هنا صلة وليست بنافية أي من قبل المشرق هو وقوله ما هو بداخل علينا أحد بهذه الرضاعة ما هنا نافية وقوله في الذي يهم في صلاته ان يذهب عليك حتى تنصرف وأنت تقول ما أتممت صلاتي كذا في جميع الأصول في الموطأ قال الكناني أظنه قد أتممت صلاتي قال القاضي رحمه الله المعنى في الرواية صحيح والمعنى مراغمته الشيطان بذلك أي اني وان لم أتممها على ما توسوس به يا شيطان فان ذلك محمول عني فلا أبالي بك وهذا انما يجوز له عند العلماء المحققين اذا طرأ عليه الشك بعد التمام فاما في نفسها فيلغى الشك ويبني على اليقين وقد بيناه هذا في كتاب التنبيهات المستنبطة وقوله فايكم ما صلى بالناس فليتجوز وأيكم ما أمر فليستعن به ما هنا زائدة أي أيكم أمر وأيكم صلى وقوله في البيت المعمور والملائكة اذا خرجوا منه لم يعودوا اليه آخر ما عليهم ذكرناه في الهمزة وقوله ان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا فما يسلم حتى يكون الاسلام أحب اليه من الدنيا وما عليها أي ما يتم اسلامه ويداخل قلبه حتى يستبصر فيه لله وليست حتى هنا للغاية لكنها بمعنى الا وقوله ما السري يا جابر ما هنا استفهامية أي أي شئ أسرى بك وأوجب سراك * وقوله في باب لعن الشارب لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ما هنا بمعنى الذي وان بعده مكسورة مبتدأة وفي بعض الروايات فوالله اني لقد علمت

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله في حديث سلمة فاما كان بيننا وبين الماء ساعة كذا لهم وعند الهوزني المساء مكان الماء وهو وهم الأول صوابه وعليه يدل الحديث * قول ابن عباس ذهب بما هنالك كذا للاصيلي ولغيره ذهب بها هنالك بالهاء والاول أصح وقوله في باب من رأى ان صاحب الحوض أحق بمائه أمنعك فضلي كما منعت فضل مالم تعمل يداك وقوله في حديث موسى بن اسماعيل في علامات النبوءة ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب كذا لهم ما مقصورة وعند الأصيلي ماء ممدود وله وجه والأول أوجه في باب التشهد قول أبي موسى ما تعلمون كيف تقولون في صلواتكم كذا في جميع نسخ مسلم وفي كتاب أبي داود اما تعلمون وقيل هو الوجه وكل صواب صحيح المعنى * ومما اختلف فيه مما صورته هذا الحرف وأصله أن يكون في حرف الهمزة قوله في باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فقد أظهر الله الاسلام والمؤمن يعبد ربه حيث شاء كذا للقابسي وعبدوس وعند الأصيلي والهروي والنسفي واليوم يعبد ربه حيث شاء وكلاهما صحيح المعنى له وجه لكن الأول أشهر وكذا ذكره البخاري بغير خلاف في كتاب المغازي وفي حديث الشفاعة في البخاري فما أنتم باشد مناشدة لي في الحق قد تبين لكم من المؤمنين يومئذ لله اذا رأوا أنهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كذا لأبي ذر ولغيره من المؤمن على الافراد والأول الصواب بدليل مساق الحديث وآخره وفي مسلم في أول الحديث أيضا تغيير ذكرناه في حرف اللام وفي آخر الكتاب وقوله تكاد تنضرج من الماء كذا لابن سفيان وعند ابن ماهان من الملء أي الامتلاء من الماء

﴿ الميم مع التاء ﴾

(م ت ع) قوله حين متع النهار بفتح التاء مخففة أي طال وقال يعقوب أي علا واجتمع قال غيره وذلك قبل الزوال وقولها اللهم متعني بزوجي وأبي أي أطل مدتهما لي وقيل متعني الله به أي نفعني وقيل ذلك في قوله متاعا لكم وللسيارة وقوله نهى عن متعة النساء ونهى عن المتعتين متعة النساء ومتعة الحج وقوله تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اما متعة النساء فهو ما كان في أول الاسلام من الرخصة في النكاح لأجل وأيام ثم نسخ وأما متعة الحج فباقية الحكم وهو جمع غير المكي الحج والعمرة في أشهر الحج في سفر واحد (١) والمتعة مقدمة لكن اختلف العلماء والسلف قبل في تفضيل الافراد والقران عليها وفي القرآن والحديث ذكر متعة ثالثة وهي متعة المطلقة وهو ما يعطي الزوج المطلقة بعد طلاقها من ماله احسانا اليها الا المطلقة قبل الدخول وقد فرض لها وذلك حق على المتقين وعلى المحسنين كما قال الله واختلف العلماء هل واجب أو ندب وكلها بضم الميم الا ما حكى أبو علي عن الخليل في متعة الحج انها بكسر الميم والمعروف بالضم

﴿ فصل ﴾ قوله في حديث الامان اذا قلت مترس كذا ضبطه الأصيلي بفتح التاء وسكون الراء وآخره سين مهملة وكسر الراء غيره رواه في الموطأ مطرف بسكون التاء وفتح الراء وبتشديدها لابن بكير وابن وهب والقعنبي وضبطه أبو الوليد عن أبي ذر مترس بكسر الميم وفتح التاء مخففة وسكون الراء وقال كذا سمعته من أبي ذر قال وأهل خراسان يقولونه بفتح التاء غير مشددة وجاء في الموطأ بالطاء ليحيى بن يحيى وكسر الراء كذا لعامة شيوخنا وبشد الطاء وتخفيفها معا وعند أبي عيسى بفتح الراء وهي كلمة غير عربية فسرها في الحديث لا تخف ولا بأس قيل والصواب الوجه الأول بالتاء أو الطاء قوله في خبر الانصار فقام النبي عليه الصلاة والسلام ممتنا كذا ضبطه في البخاري المتفنون في كتاب النكاح بسكون الميم وكسر التاء باثنتين فوقها قيل معناه طويلا وضبطه أبو ذر ممتنا وفسره متفضلا ورواه ابن السكن هنا فشي وهو تصحيف وذكره في كتاب

---

(١) كذا بالأصول ولعله العمرة اه مصححه

الفضائل ممثلا بكسر الثاء أى منتصبا قائما كما تقدم وضبطناه فى مسلم ممثلا بالفتح قال الوقشى صوابه ممثلا بسكون الميم وكسر الثاء أى قائما ورواه بعضهم مقبلا وكذا عند الجيانى قال بعضهم والأول الصواب قال القاضى رحمه الله وعندى ان الصواب هذا للرواية الاخرى فمثل قائما * وقول مسلم فى صدر كتابه لكان رأيا متينا كذا للفارسى وللعذرى عند الصدفى من المتانة وقوة الرأى واصابته وكان عند العذرى من رواية أبى بحر مثبتا بثاء مثلثة بعدها باء بواحدة من الثبات والأول أليق هنا بالكلام * وذكر البخارى المتكأ وأنكر قول من قال انه الاترج وقد قرئ متكا بتخفيف التاء غير مهموز وقيل اذا ثقل فهو الطعام واذا خفف فهو الاترج وقيل البز ماورد وقيل فى المهموز بالتشديد هى المرافق التى يتكأ عليها وهو الذى رجح البخارى واحتج له وذكر قول من قال انه المتك وقال انما المتك طرف البظر قيده بعضهم بالضم وبعضهم بالكسر وبعضهم بالفتح وصوابه الفتح ومنه قيل متكاء وابن المتكاء ممدود أى التى لم تخفض ولم يقطع ذلك منها وقيل المتكاء التى لا تمسك بولها

﴿ الميم مع الثاء ﴾

(م ث ل) قوله فى ضرب المملوك امتثل أى اقتص وافعل به مثل مافعل بك كما جاء فى الرواية الأخرى اقتص منه وكذا جاء فى رواية ابن الحذاء اقتص منه فى حديث ابن أبى شيبة وقد يكون من المثلة وهى العقوبة أى عاقبه وقوله فمثل قائما أى انتصب قائما ومنه من سره أن يمثل له الناس قياما الماضى بفتح الثاء وضمها والفتح أعرف وقل مايجىء فاعل من فعل الاما قيل فى هذا وفى فاره وحامض من فره وحمض والمستقبل بضمها وقوله ستجدون فى القوم مثلة بضم الميم وسكون الثاء كذا ضبطه الأصيلى وعند غيره مثلة بفتح الميم وضم الثاء وقيل ضمهما معا يجوز وهو صحيح وهو مافعل من التشويه ومثل به من القتلى وجمعه مثلات وهى العقوبات أيضا قال الله وقد خلت من قبلهم المثلات فقد يسمى هذا عقوبة لما قتلوه هم من قريش ببدر ومنه ولا تمثلوا ولا تغدروا والأول اسم للفعلة من ذلك قالوا وهو المثل أيضا وقال أبو عمرو والمثلة والمثل بفتح الميم قطع الأنف والاذن وقال غيره هو النكال ومنه من مثل بعبده أى نكل به بعقوبة شنيعة وقوله وكانت امرأة بغى يتمثل بحسنها أى يضرب بها الامثال وقوله ان قتله فهو مثله قيل فى عدم الشفقة والرحمة والاستواء فى الانتقام والبطش وقوله فيها تماثيل أى صور واحدها تمثال وقوله رأيت الجنة والنار ممثلتين فى قبلة الجدار يحتمل أن يريد بذلك معترضتين منتصبتين وانه رآهما حقيقة كما تدل عليه الروايات الاخر وتكون رؤيته لهما فى جهة قبلة الجدار وناحيته وقيل يحتمل أن يكون معناه عرض عليه مثالهما وضرب له ذلك فى الحائط كما قال فى عرض هذا الحائط وأرى فيه مثالهما وقوله فى الدعاء لغيره ولك بمثل كذا روينا بكسر الميم وسكون الثاء وبمثل أيضا بفتحهما يقال مثل ومثل ومثيل مثل شبه وشبه وشبيه أى لك من الأجر لدعائك مثل مادعوت له فيه ورغبته

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى يسئلونك عن الروح وفى حديث عيسى وما أوتوا من رواية ابن خشرم كذا الرواة مسلم ومن طريق الباجى عن ابن ماهان مثل رواية ابن خشرم والأول الصواب لأنه انما أراد انه جاء بهذه اللفظة من رواية ابن خشرم وحده اذ جاء بالحديث عن ابن خشرم واسحق بن ابراهيم ولا وجه لمثل هنا

﴿ الميم مع الجيم ﴾

(م ج ج) قوله فى حديث محمود بن الربيع وعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجهه من بئر فى دارهم ومثله فى حديث المرأة فمج فى العزلاوين معناه كله ارسال الماء من الفم مع نفخ وقيل ويباعد به

(م ج د) قوله أهل الثناء والمجد ومجدني عبدي ويمجدونك أي يثنون عليك ويعظمونك والمجيد من أسماء الله قيل العظيم وقيل الكريم وقيل المقتدر على الفضل والانعام وأصل المجد السعة (م ج ل) قوله كأثر المجل بفتح الميم وسكون الجيم هي النفاخات التي تخرج في الايدي عند كثرة العمل مملوءة ماء

﴿ الميم مع الحاء ﴾

(م ح ح) قوله وبردا ابن عمي خلق مح بفتح الميم مشددا لحاء فسره في الحديث أي بال وهو صحيح التفسير وهو المتناهي في البلي يقال منه مح وأمح والمح من كل شئ الدارس (م ح ل) قوله ممحلين أي أصابهم المحل وهو القحط والشدة (م ح ض) قوله كأن ماء المحض أي اللبن (م ح ق) قوله في اليمين الفاجرة ممحقة للبركة(١) بفتح الميم وكسر الحاء ويصح بفتحهما أي مذهبة لبركتها مهلكة لها ومثله ويمحقا بركة بيعهما (م ح ش) قوله قد امتحشوا وامتحشت كذا ضبطه أكثرهم بضم التاء وكسر الحاء على مالم يسم فاعله وضبطناه على أبي بحر بفتح التاء والحاء في الأول وضبطه الأصيلي في الآخر بفتحهما أيضا يقال محشته النار أي أحرقته كذا في البارع وقال ابن قتيبة محشته النار وامتحش وحكى يعقوب أمحشه الحر أحرقه قال غيره ولا يقال محشته في هذا بمعنى أحرقته وحكى صاحب الأفعال الوجهين في أحرقته قال ومحشت لغة وأمحشته المعروف ويقال امتحش فلان غضبا أي احترق وقال الداودي معناه انقبضوا واسودوا (م ح و) قوله وأنا الماحي فسره في الحديث الذي محا الله به الكفر ويروى الكفرة أي أذهبهم وأزالهم يقال محوت الكتاب أمحوه ومحيته أمحاه اذا أذهبت كتابه فعناه ظهور الاسلام على الكفر أوقتل من قتل من الكفرة ورجع بقيتهم الى الايمان ووقع في كتاب القاضي الشهيد في مسلم وأنا الماح هكذا بغير ياء وكذا في رواية الحموي وأبي الهيثم وبعضهم عن البخاري ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله في حديث القسامة فمحوا من الديوان كذا لرواة البخاري وعند الأصيلي فنحوا بالنون والأول الصواب

﴿ الميم مع الخاء ﴾

(م خ ر) قوله في التفسير وقال مجاهد تمخر السفن من الريح ولا تمخر الريح من السفن الا العظام كذا لهم وعند الأصيلي تمخر السفن الريح بضم السفن ونصب الريح قال بعضهم صوابه فتح السفن وضم الريح الفعل للريح كأنه جعلها المصرفة لها في الاقبال والادبار قال القاضي رحمه الله والصواب ان شاء الله ما ضبطه الأصيلي وهو دليل القرآن اذ جعل الفعل للسفن فقال مواخر فيه قال الخليل مخرت السفينة اذا استقبلت الريح وقال أبو عبيد وغيره هو شقها الماء فعلى هذا السفينة فاعلة مرفوعة وقال الكسائي مخرت تمخر اذا جرت قال أبو عبيد مواخر يعني جواري (م خ ض) قوله في الزكاة ولا الماخض هي التي مخضت أي حملت ودنا وقتها نهى عن أخذها وقوله ففيها بنت مخاض هي التي حملت أمها وهي الآن ماخض وهو في السنة الثانية لان العرب انما كانت تحمل الفحول على الاناث سنة فاذا وضعت تركتها سنة حتى يشتد ولدها فيرمي الفحل عليها في الأخرى ففيها تحمل وتمخض * وفي الحديث فأصابها المخاض أي الطلق والولادة

﴿ الميم مع الدال ﴾

(م د ح) قوله لا أحد أحب اليه المدحة من الله المدحة الثناء والذكر الحسن بكسر الميم فاذا أزلت التاء فتحت الميم فقلت المدح ومعنى ذلك انه يريدها ويأمر بها ويثيب عليها (م د د) قوله في المدة التي ماد فيها أبا سفيان

(١) قوله بفتح الميم كذا بالأصول وصوابه بضم الميم اهـ مصححه

بتشديد الدال أي جعلوا بينهم وبينه مدة صلح وعهد ومثله ان شاؤا ماددتهم وقوله ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه أي أجره في الصدقة بالمد من الطعام أو نصفه والمد رطل وثلث قيل سمي مدا لانه ملء كفي الانسان اذا امدهما طعاما وقوله امد في الاولين أي أطول ورجل مديد طويل قوله هم أصل العرب ومادة الاسلام أي الذين يمدونهم ويعينونهم ويكثرون جيوشهم اذا احتاجوا اليهم ويمدونهم أيضا بما يؤخذ منهم من صدقاتهم وكل ما أعنت به قوما في الحرب وغيرها وزدتهم فيه فهو مادة لهم يقال مددنا القوم صرنا لهم مددا وأمددناهم بغيرنا قال الله تعالى وأمددناهم بأموال وبنين * ومنه قوله العون بالمدد وقوله مددي أي رجل ممن جاء في المدد * ومنه أتانا امداد أهل اليمن وقوله وأمدها خواصر أي أوسعها وأتمها من الشبع وقوله سبحان الله عدد خلقه ومداد كلماته أي قدرها والمداد مصدر كالحداد وقوله عدد خلقه ومداد كلماته يحتمل انه على ظاهره واستعاره للكثرة وقيل يحتمل ان المراد به الأجر على ذلك وقوله وامتد النهار طال وتنفس وارتفع (م د ر) قوله يمدر حوضه بضم الدال أي يطينه ويغلق بالطين شقاقه لئلا يتسرب منه الماء وقوله في الثوب المصبوغ للمحرم انما هو مدر يعني ترابا يريد انما صبغ بالمغرة والمدر الطين اليابس (م د ى) قوله وليس لنا مدى ومدى الحبشة مقصور مضموم الميم وأخذ المدية بضم الميم ساكن الدال واحدة المدى وهي السكاكين ويقال في واحدها أيضا مدية بفتح الميم ومدية بكسرها ويقال مدى في الجمع بالكسر أيضا

* فصل الاختلاف والوهم * قوله في الزكاة الا مادت على جلده كذا رواية الأكثر بالدال المهملة مخففة من ماد إذا مال وللجرجاني في كتاب الطلاق مارت بالراء ومعناه سالت عليه وامتدت وقال الأزهري معناه ترددت وذهبت وجاءت وفي كتاب مسلم في حديث عمرو الناقد عن سفيان الا سبغت عليه أو مرت عليه ومرت أيضا صواب ولمادت بالدال وجه يقرب من هذا وقد يكون مادت مشدد الدال من الامتداد وجاء فاعل بمعنى فعل من واحد وبالتشديد ضبطه أكثرهم ويروى مدت بمعناه وقوله في هلال رمضان ان الله قد أمده لرؤيته كذا الرواية في جميع نسخ مسلم قال بعض المتعقبين قيل لعله أمده بتشديد الميم وتخفيف الدال من الأمد أي أطال أمده أو مده بغير ألف * قال القاضي رحمه الله والرواية صحيحة عندي ويكون بمعنى أطاله يقال منه مد وأمد قال الله وإخوانهم يمدونهم في الغي قرئ بالوجهين أي يطيلون لهم فيه من الامداد أي زاد في عدده الناقص فيكون من امددت الشيء اذا زدت فيه من غيره كما تقدم وقد يكون من المدة أي أعطاه مدة وقدرا قال صاحب الأفعال أمددته مدة أعطيتها له * وقوله في الحديث الآخر لو تمادى بي الشهر وعند العذري تماد مشدد الدال من الامتداد وهما بمعنى وجاء في الرواية الأخرى لو مد لنا الشهر وقوله بعدما امتد النهار أي ارتفع ورواه ابن الحذاء في مسلم وبعضهم اشتد وكذا في البخاري وهو بمعنى ارتفع أيضا يقال اشتد النهار وامتد قال أبو عبيد شد النهار ارتفاعه وقوله نظرت الى مدبصري كذا الرواية عند أكثرهم ولها وجه أي امتداد نظري ومنتهاه ومسافته لكن قيل وجه الكلام مدبصري وبالوجهين هنا في كتاب القاضي التميمي في الحج في تحريم المدينة في حديث سهيل بن حنيف أهوى بيده الى المدينة وقال انها حرم آمن كذا لكافة الرواة وعند الأشعري عن ابن ماهان الى اليمن مكان المدينة ولعله عليه الصلاة والسلام كان بموضع تكون منه المدينة يمانا حين قاله وقوله في الأشربة ما نبيذ الجر قال كل شيء يصنع من المدر كذا لكافة وعند بعض رواة ابن الحذاء من المذر وهو وهم وقوله لا يسمع مدى صوت المؤذن أي غايته ومنتهاه قاله مالك وغيره ووقع للقابسي وأبي ذر في كتاب التوحيد في حديث مالك نداء صوت المؤذن والأول المعروف وقوله منعت الشام مديها بضم الميم وسكون الدال قيل المدى مائة مد واثنان وتسعون مدا بمد النبي صلى الله عليه وسلم وهو ست ويبات بمصر والويبة أربعة أرباع

وقيل عشرون مدا والمدى صاع لأهل الشام معروف قيل هو تسعة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف والصاع أربعة أمداد والمد خمسة أرطال وثلث وهذا خلاف الحساب الأول

﴿ الميم مع الذال ﴾

(م ذ ق) قوله مذقة لبن بفتح الميم وسكون الذال هي الشيء القليل منه ممذوقا أي مخلوطا بالماء (م ذ ى) قوله كنت رجلا مذاء ممدودا المذي بفتح الميم ويقال بسكون الذال وكسرها معا الماء الرقيق الذي يخرج عند الملاعبة يقال منه مذى الرجل وأمذى وقوله كنا نكرى الارض على الماذيانات ضبطناه بكسر الذال في الاكثر وقد فتحها بعضهم قيل هي أمهات السواقي وقيل هي السواقي الصغار كالجداول وقيل الانهار الكبار وليست بعربية هي سوادية ومعناه على ان ماينبت على حافتها لرب الارض

﴿ الميم مع الراء ﴾

(م ر أ) قوله حتى انهم يقتلون كلب المريئة تصغير امرأة وأيها المرء أي الرجل والجمع مرءون ومنه الحديث أيها المرءون وقوله ومروءته خلقه المروءة مكارم الأخلاق وحسن المذاهب والشمائل قيل أصله من شمة المرء أي انه لا يكون امرأ الا بأخلاقه الحميدة لا بصورته (م ر ج) قوله من مارج من نار المارج اللهيب المختلط وقيل نار دون الحجاب منها هذه الصواعق وقوله في مرج أو روضة المرج أرض فيها نبات تمرج فيه الدواب أي تسرح وتذهب وتجيء ومنه مرج أمر الناس أي اختلط ومرج البحرين يلتقيان أي خلطهما (م ر ر) وقوله ولا لذي مرة سوي المرة بكسر الميم القوة وهي هنا على الكسب والعمل وقوله فخرجوا يعني أهل خيبر بفئوسهم ومرورهم ومكاتلهم المرور الحبال واحدها مر ومر بالفتح والكسر والمرور أيضا المساحي واحدها مر لاغير وقد جاء في الحديث الآخر بمساحيهم ومكاتلهم قال بعضهم اذا كانت الحديدة مقبلة على العامل فهي مسحاة وان كانت مدبرة فهي مر واستمر الجيش أي مضى استفعل من مر (م ر ط) قوله تمرط شعرها أي انتتف وتقطع ومثله في الحديث الآخر تمرق وفي الحديث الآخر امّرق بشد الميم انفعل من مرق فأدغمت النون في الميم وقوله وعليه مرط بكسر الميم ومروط نسائه وقسم لنا مروطا المرط كساء من صوف أوخز أو كتان قاله الخليل وقال ابن الاعرابي هو الازار وقال النضر لا يكون المرط إلا درعا وهو من خز أخضر ولا يسمى المرط الا الأخضر ولا يلبسه الا النساء وظاهر الحديث يصحح ماقال الخليل وغيره انه كساء وفي الحديث الصحيح خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرط مرجل من شعر أسود (م ر م) قوله كأنها مرمرة حمراء قال الكسائي المرمر الرخام وقوله مرماتين حسنتين تقدم ذكرهما في حرف الراء فمن جعلهما اللحم الذي بين ظلفي الشاة كانت الميم أصلية وكان في فتحها وكسرها الوجهان ومن جعلهما السهمين اللذين يرمى بهما وهو أشبه لوصفه إياهما بحسنتين كانت الميم زائدة ولم يجز فيها الا الكسر لانها آلة مفعلة كمغرفة ومصدغة (م ر ض) قوله أصابه مراض بضم الميم وتخفيف الراء وضاد معجمة داء يصيب النخل وكسر بعضهم الميم وقوله ولا يحل ممرض على مصح وقال الجوهري لا يحل للمجذوم أن ينزل محل الصحيح معه فيؤذيه وقد تقدم الخلاف في ضبط يحل (م ر غ) قوله فتمرغت كما تمرغ الدابة بالغين المعجمة وحتى يتمرغ الرجل على قبر أخيه هو التمعك في التراب (م ر ق) قوله يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية وعند بعض شيوخ أبي ذر في كتاب التوحيد مرق السهم أي يخرجون وينفصلون عنه كما ينفصل السهم من الرمية اذا انفذها وقوله اذا طبخت مرقة بفتح الراء ومرق أيضا كما جاء في الحديث الآخر ومرقا فيه دباء هو ما يطبخ من اللحم وشبهه

ويؤكل بمائه يصطبغ فيه بضد الثريد (م ر و) وما أنهر الدم من القصب والمروة هي الحجارة المحددة ومنه سميت المروة قرينة الصفا (م ر ى) هل تمارون في رؤيته مخففة الميم أي تتجادلون وتتخالفون فيه ويكون بمعنى هل يدخلكم تشكك والمرية الشك وقد جاءت المهارات والمراء ممدود ومكسور الميم ومارى ويمارى ولا أماريك كله مذكور ومعناه المجادلة والمخالفة وتمارى في الفوق أي تتشكك يقال لا تمتر في كذا أي لا تشك كأنه يجادل ظنه ونفسه فيما يشك فيه وتماريت أنا والحر بن قيس أي اختلفنا المرى الذي يؤكل به جرى ذكره في تخليل الخمر بسكون الراء فأما المرئ الذي هو الحلقوم فبفتح الميم وكسر الراء وآخره مهموز وغير الفراء لا يهمزه

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله في الديات لا يحل دم المسلم الى قوله الا بثلاث وذكر المارق لدينه كذا للمروزى وكافة رواة الفربرى وعند الجرجانى المفارق وهو الوجه والمعروف في الحديث ومعنى المارق الخارج التارك * قوله كرم المرء تقواه كذا عند ابن وضاح وابن المرابط وعند غيرهم كرم المؤمن قوله وأمر الأذى عن الطريق كذا لهم أي أزله ونحه وعند الطبرى أمز بالزاى وهو قريب منه من مزت الشئ من الشئ اذا أبنته منه ونحيته عنه ولابن الحذاء آخر قوله فتمرق شعرى كذا لهم بالراء المهملة وهو مثل تمرط وتمعط أي انتتف وسقط وعند عبدوس وأبي الهيثم والقابسى تمزق بالزاى وان قرب معناه فانه لا يستعمل في الشعر في حال المرض * قوله في سجود القرآن انما امر بالسجود فمن سجد فقد أصاب كذا لكافتهم وعند الجرجانى انما تمر وراوه بعضهم عن أبي ذر انا لم نومر قالوا وهو الصواب وغيره مغير منه وكذا كان مصلحا في كتاب القابسى قال عبدوس وهو الصحيح وهو بمعنى ماذكره البخارى آخر الحديث ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء * في التفسير مجراها مسيرها رواه الأصيلى بضم الميم في الآخر وفتحها معا وكسر السين وبعده ومرساها موقفها كذا عنده للمروزى وعلى الميم الرفع والنصب وعنده للجرجانى ومرسيها بضم الميم وكسر السين وعلى ميم موقفها أيضا الضم والنصب ثم قال ويقرأ مرساها من رست ومجراها من جرت وكلامه يدل بعد ذلك ان صحة الضبط عنده أولا على ضم الميمات وانه اسم فاعل ذلك بها ولغير الأصيلى تلك الكلمات ساقطة وانما عندهم مجراها موقفها * قوله مرقا فيه دباء كذا جاء فيها في غير موضع وفي موطأ ابن بكير غرفا فيه دباء كذا عنده بفتح الغين وهو من معنى مرقا فالغرف كل ما يغرف باليد وشبهه ومنه المغرفة والغرفة اسم الشئ المغروف * قوله في التوبة في كتاب مسلم في رواية أبي بكر بن أبي شيبة وقال من رجل بداوية كذا للجميع وهو الصواب وكما في سائر الأحاديث وكان عند بعضهم من رجل وكذا كان في كتاب القاضى التميمى والصواب الأول لانه انما بين الخلاف بين قوله بداوية من الأرض وقول أخيه عثمان في الحديث قبله في أرض دوية لا غير وهما بمعنى أي بمفازة قفر من الأرض وابتداء الحديث يدل عليه لله أفرح بتوبة عبده من رجل حالته كما ذكر * وقوله في تفسير الشعرى مرزم الجوزاء المرزم نجم آخر غير الشعرى

﴿ الميم مع الزاى ﴾

(م ز ر) ذكر المزر وفسره في الحديث شراب الذرة والشعير (م ز ع) قوله وفي وجهه مزعة لحم بضم الميم وسكون الزاى أي قطعة حمله أكثرهم على ظاهره وقيل هو عبارة عن سقوط جاهه ومنزلته وقوله * شاو ممزع * أي قطعة من لحم مقطعة مفرقة (م ز ق) قوله في سؤال شعبة عن أبي شيبة قاضى واسط وقوله ومزق كتابى كذا هو على الأمر بكسر الزاى وهو الصواب تقية منه أو من مقدمه وبعضهم رواه ومزق على الخبر ولا وجه له

﴿ الميم مع الطاء ﴾

(م ط ر) قوله مطرنا بنوء كذا ومطرت السماء العرب تقول مطرت السماء وأمطرت وحكى المفسرون مطرت في الرحمة وأمطرت في العذاب * قول البخاري من تمطر في المطر حتى تحادر على لحيته معناه يطلب نزوله عليه مشتق من اسم المطر كما قيل تصبر من الصبر وقد يكون من قولهم ما مطرني بخير أي ما أعطانيه والمستمطر طالب الخير قوله * تظل جيادنا متمطرات * أي سراعا يسابق بعضها بعضا قوله مطرس في الأمان يروى بفتح الطاء وتشديدها واسكان الراء وفتحها وكسرها او بسكون الطاء وكسر الراء وفسره في الحديث لا تخف كلمة فارسية وقد ذكرناه وقيل صوابه فتح الطاء وسكون الراء (م ط ط) قوله في الشراب يتمطط قيل يتمدد و بمعناه يقال مط الرجل الشئ اذا مده (م ط ى) قوله ثم تمطيت التمطي معلوم غير مهموز ووقع في الأصل مهموزا تمطأت وهو وهم من النقلة قيل هو التمدد وأصله الدال مددت ومططت بمعنى وقيل أصله الطاء من المطا وهو الظهر وهذا قول الأصمعي وهو أظهر لأن التمطي يمد مطاه بتمطيه أي ظهره وقد قالوا مطوت أي مددت وهذا يدل على انه غير مبدل من الواو

﴿ الميم مع الكاف ﴾

(م ك ك) قوله المكوك هو مكيال معروف بالعراق و بفتح الميم وتشديد الكاف و يسع صاعا ونصفا بالمدني و يجمع مكاكى ومكاكيك و بالروايتين جاء في مسلم (م ك س) قوله ولا صاحب مكس بفتح الميم أصل المكس الخيانة والمراد هنا العشار والماكس العاشر وأصل المكس النقصان مكس و بخس بمعنى نقص الشئ في حديث جابر أترانى ما كستك ومنه المماكسة في البيوع أي اعطاء النقص في الثمن

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في حديث رضاع الكبير قالت فمكث سنة كذا عند أبي بحر وابن عيسى وهو غلط وصوابه رواية غيرهما من شيوخنا قال فمكثت سنة وقائل هذا ابن أبي مليكة راوي الخبر عن القاسم والدليل على ذلك تمام الخبر وذكره لقاءه إياه له وقوله بعد له فحدثه عنى

﴿ الميم مع اللام ﴾

(م ل أ) قوله يمين الله ملأى كذا ر وبناه وهي عبارة عن كثرة الجود وسعة العطاء ورواه بعضهم في كتاب مسلم ملا بفتح اللام على نقل حركة الهمزة وقوله أحسنوا الملأ مقصور مهموز بفتح الميم والألف معناه الخلق وقوله في ملأ من بني اسرائيل وملأ بني النجار أي جماعة وكذلك قوله ان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه وقوله لك الحمد ملء السموات والأرض وملء ما شئت من شئ بعد قال الخطابي هو تمثيل وتقريب والمراد به تكثير العدد حتى لو قدر ذلك وكان أجساما لملأت ذلك و يحتمل ان المراد بذلك اجرها و يحتمل أن المراد بها التعظيم لقدرها الا كثرة عددها كما يقال هذه كلمة تملأ طباق الأرض * ومنه ان الملا قد بغوا علينا * أي جماعتنا يريد قريشا وملأ الناس أشرافهم وسهله هنا وجاء عند الأصيلي في كتاب التميمي ممدودا وليس بشئ وأما المقصور فا اتسع من الأرض وقوله من الملء بفتح الميم وكسرها ولكل واحدة ملؤها بكسر الميم فبالكسر الاسم و بالفتح المصدر وملء كسائها أي تملؤه لكثرة لحمها وأشد ملأة أي امتلاء بكسر الميم وتمالأ عليه القوم أي اتفقوا على الرأي فيه وقوله في وصف السحاب كانه الملأ بضم الميم وتخفيف اللام مقصور مهموز جمع ملاءة ممدود وهو الريط من الثياب وقد فسرناه في الراء وأصله الواو وقوله عن الملئ بن الملئ يعني أبا أيوب ليسا باسمين وانما هما وصفان مهموزان ويسهلان أي عن الثقة ابن الثقة أي الملئ بما عنده من علم المعتمد عليه فيه كالملئ من المال ومثله قول

طاوس ان كان صاحبك مليا فخذ عنه وقوله قال كلمة تملأ الفم أي عظيمة لا يمكن ذكرها وحكايتها فكأن الفم ملآن بها أو كالشيء العظيم الذي يملأ ما حل فيه (م ل ج) قوله لا تحرم الاملاجة والاملاجتان بكسر الهمزة وبالجيم أي المصة والمصتان أملجت المرأة ولدها اذا أرضعته مرة واحدة وملج الصبي رضع (م ل ح) قوله كانه كبش أملح وكبشين أملحين هو الذي يشوب بياضه شيء من سواد كلون الملح عند الاصمعي وقال أبو حاتم الذي يخالط بياضه حمرة وقيل الذي يعلو سواده حمرة وهو النقي البياض عند ابن الأعرابي قال الكسائي هو الذي فيه بياض وسواد والبياض اكثر وقال الخطابي هو الذي في بياضه طاقات سود وقال الداودي هو مثل الأشهب وقوله في صفة النبي عليه السلام كان مليحا مقصدا قيل الملاحة دقة الحسن (م ل ل) قوله مخافة أن يملهم من الملل ومنه فان الله لا يمل حتى تملوا قيل معنى حتى هنا على بابها من الغاية واليه كان يذهب شيخنا أبو الحسين وأبوه أبو مروان وحكى لنا ذلك عنه أي لا يمل هو ولا يليق به الملل ان مللتم انتم وقوله يمل هو من مجانسة الكلام ومقابلته أي لا يترك ثوابكم حتى تملوا وتتركوا بملكم عبادته فسمي تركه لثوابهم مللا مجازا مقابلة لملهم الحقيقي وقيل خرج الكلام مخرج قولهم حتى يشيب الغراب ليس على ذكر الغاية لكن على نفي القصة أي ان الله لا يمل جملة والملل انما هو من صفات المخلوقين وترك الشيء استثقالا له وكراهة له بعد حرص ومحبة فيه وهذه التغيرات غير لائقة برب الارباب وقوله كانما تسفهم المل أن تسفهم الرماد الحار وقيل هو الجمر وقيل التراب المحمي وسنذكر الخلاف فيه في السين ان شاء الله وقوله فأملت على آي السور يقال امللت الكتاب وأمليته لغة اذا القنته من يكتبه وقول عمر يامال ترخيم مالك يقال بضم اللام وكسرها (م ل ص) قوله في املاص المرأة هو ازلاقها الولد قبل حينه يقال أملصت المرأة الجنين واملصت به وملص هو بفتح اللام وكسرها يملص ويملص وامّلص بتشديد الميم اذا زلق وكذلك غيره كذا عند ابن الحذاء وفي كتاب التميمي وكذا ذكره الحميدي وقد جاء في رواية بعضهم ملاص كانه اسم لفعل الولد فحذف وأقام المضاف اليه مقامه أو اسم لتلك الولادة كالخراج يقال ملص الشيء انفلت وزل ملصا (م ل ق) قوله وأملقوا أي فنيت ازوادهم وأصله كثرة الانفاق حتى ينفد (م ل ط) قوله ملاطها المسك بكسر الميم الملاط الطين الذي يجعل بين اثناء البناء

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه فأتيت المسجد فاذا هو ملئان من الناس كذا للاصيلي ولغيره ملأ والأول أصوب وقد يخرج للثاني وجه أي اذا غص ساحة ملأى وقوله ان الله يملي للظالم أي يؤخره ويطيل مدته مأخوذ من الملاوة وهي الزمان وقوله هل كان في آبائه من ملك بفتح الميمين وفتح اللام والكاف ويروى من ملك بكسر ميم من وكسر اللام وكلاهما يرجع الى معنى * وكذلك قوله وهذا ملك هذه الامة قد ظهر بضم الميم وسكون اللام وكذا لعامتهم وعند القابسي عن المروزي ملك بفتح الميم وكسر اللام وعند أبي ذر يملك فعل مستقبل وأراها ضمة الميم اتصلت بها فتصحفت * وكذلك قوله لقد حكمت فيهم بحكم الملك يروى بكسر اللام يريد الله تعالى ويروى بفتحها يريد ما أوحى اليه جبريل عليهما السلام قيل والأول أولى لقوله في الرواية الأخرى بحكم الله * وقوله في الاستسقاء والف الله السحاب وملتنا كذا عند القاضي ابي علي والطبري بالميم وعند الأسدي هلتنا بالهاء وهو الصواب ان شاء الله أي امطرتنا يقال هل السحاب اذا أمطر بشدة الا أن تجعل ملتنا مشددة من قولهم أمللته اذا أكثرت عليه حتى يشق ذلك عليه فقد يكون من هذا فقد جاء في الحديث انهم مطروا حتى شق ذلك عليهم وسألوا النبي عليه السلام في الدعاء في رفع ذلك عنهم فالله أعلم ويكون له هذا وجها حسنا ويطابقه وتشهد له صفة الحال أو يكون وبلتنا أي امطرتنا مطرا وابلا يقال وبلت السماء وأوبلت أو يكون ملتنا بالتخفيف من الامتلاء فسهل وكذا عند التميمي فلأتنا أي أوسعتنا سقيا وريا * وفي

حديث المستحاضة ومركنها ملئان دما كذا عند التميمي وعند غيره ملأ والاول الصواب

﴿ الميم مع الميم ﴾

(م م) قوله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي مما يحرك به شفتيه كذا ذكره البخاري وفي مسلم وكان كثيرا مما يرفع رأسه الى السماء معناه كثيرا ما يحرك به شفتيه وكثيرا ما يرفع رأسه ومثله قوله في الحديث الآخر في كراء المزارع فمما يصاب ذلك وتسلم الأرض ومما تصاب الأرض وتسلم هذه بمعنى ذلك أيضا وهي كلمة صحيحة بينة في هذا الحديث ونحو منه في العبارة أيضا في مسلم كان مما يقول من رأى منكم رؤيا قال ثابت في مثل هذا كانه يقول هذا من شأنه ودأبه فجعل ما كناية عن ذلك يريد ثم ادغم النون وقال غيره معنى مما هنا بمعنى ربما وهو من معنى ما تقدم لأن ربما تأتي للتكثير أيضا وقد ذكرنا ذلك في بابه في فتح مكة * في مسلم وكان أبو هريرة مما يكثر أن يدعو نالى رجله وفيه في حديث النجوم أمنة السماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه الى السماء تكون مما هنا بمعنى ربما التي للتكثير وقد تكون فيها زائدة

﴿ الميم مع النون ﴾

﴿ فصل في الفرق بين من ومن في هذه الكتب وبيان ما أشكل من ذلك واختلفت فيه الرواية ﴾ * اعلم ان من بالفتح من الألفاظ المبهمة ولا تأتي الا اسما ولا تقع الا لمن يعقل ويليها الفعل ولها ثلاثة معان الشرط والاستفهام وتأتي خبرا موصولة بمعنى الذي ولا تنفك في معانيها الثلاثة من تقدير الذي وهي في الشرط والجزاء مستغرقة لعموم جنس ما وقعت عليه والاسم بعدها مرفوع وكذلك الفعل المضارع وفي الشرط والجزاء مجزوم * وأما من بالكسر فحرف جر لا يليه الا الاسم المجرور به وله معان أشهرها وأبينها التبعيض ولا ينفك أكثر معانيها من شوب منه وتأتي من مكان البدل تقول كذا من كذا أي بدله وقيل ذلك في قوله عز وجل لجعلنا منكم ملائكة أي بدلكم فمن التبعيض قوله عليه السلام حبب الي من دنيا كم ثلاث والحياء من الايمان وكذا وكذا من الايمان وثلاث من النفاق وليس منا من فعل كذا ولم أر عبقريا من الناس في أحاديث لا تنعد * والمعنى الثاني البيان وتمييز الجنس وهو كثير أيضا كقوله ويل للاعقاب من النار ونعوذ بالله من فتنة المسيح ومن كذا ومن كذا ولا أحد أحب اليه المدحة من الله ولا أحد أصبر على أذى من الله ولا أغير من الله ومنه كان أجود من الريح المرسلة وقوله وما أنت أعلم به مني وقوله * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل * وهل تعلم الذي أعلم منك * ومن معانيها ابتداء الغاية ومنه قوله منك واليك أو سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكى قوم من النحاة انها تأتي لانتهاء الغاية من قولهم رأيت الهلال من خلل السحاب وقد يقال هذا في قوله عليه السلام كما ترون الكوكب الدري الغابر من الافق وهذا غير سديد عندي بل هو على الأصل في الابتداء أي ابتداء ظهوره الى من خلل السحاب * ومن معانيها تأكيد العموم ولاستغراق كقوله ما منكم من أحد الا سيكلمه ربه وما من أحد وما من نفس منفوسة الا كتبت شقية أو سعيدة و بعضهم يسميها هنا زائدة كقوله ما جاءني من أحد أي أحد وأبى ذلك سيبويه وقال قولك ما رأيت أحدا وما جاءني أحد قد يتأول انه أراد واحدا منفردا بل جاء أكثر فاذا قال من أحد أكد الاستغراق والعموم وارتفع التأويل هذا معنى كلامه ومن هذا المعنى قوله توضئوا من عند آخرهم انه للاستغراق وتأكيد العموم وليس من البر أن تصوموا في السفر ومن معانيها استئناف كلام غير جنس الاول واستفتاحه والخروج عن غيره كقول عائشة وأثنت على سودة ثم قالت من امرأة فيها حدة وقول مسلم نقدم الأخبار التي هي أسلم وأنقى من أن يكون ناقلوها أهل استقامة من هنا الابتداء الكلام واستفتاحه * وتأتي بمعنى

على كما قال تعالى ونصرناه من القوم أي عليهم * وفي الحديث اقرؤا القرآن من أربعة سماهم أي على أربعة وقد تكون من هنا على بابها من ابتداء الغاية أي اجعلوا ابتداء أخذهم وقراءتكم من سماعكم منهم كما قال في الحديث الآخر خذوا وفي الآخر استقرؤا * فما يشكل ويوهم من هذه الألفاظ في هذه الاصول * قوله في حديث وفد ربيعة ونخبر به من وراءنا هذا بفتح الميم فيهما بغير خلاف * وقوله في الحديث وأخبروا به من وراءكم كذا هو في رواية ابن أبي شيبة بالفتح وفي رواية ابن مثنى وابن بشار من ورائكم بالكسر ومنه قوله اني لأنظر من ورائي كما أبصر من بين يدي هذان بالكسر والفتح ورويناهما جميعا على الاسم والحرف وفي كتاب البخاري في باب الخشوع في الصلاة اني لأراكم من بعدي ومن بعد ظهري بالكسر عند الرواة وسقط للستة لي لفظة بعد فعلى قوله من بعدي أي من ورائي وكذلك من بعد ظهري كما تقول من وراء ظهري وكذلك على قوله من ظهري وقد يحتمل ان تكون من هنا بمعنى في كما تقدم من معاني من * ومن ذلك قوله لو اجتمع عليهم من بين أقطارها بفتح الميم وعن ابن ماهان من أقطارها وقول مسلم آخر خطبته ويستنكره من بعدهم كذا رويناه بالفتح في ترجمة الموطأ * قوله من سلم ركعتين كذا لأكثر الرواة ولأبي عيسى في ركعتين وهما بمعنى وفي هنا بمعنى من قوله في أهل الذمة ويقاتل من ورائهم بكسر الميم لا غير أي يكفوا القتال قيل ووراء هنا بمعنى امام وسنذكر الحرف في بابه وكذلك أيضا قوله في الامام جنة لمن خلفه ويقاتل من ورائه بكسر الميم قيل فيهما من امامه والاظهر أنه على وجهه لما جعله جنة وسترا نبه على الاتباع له والقتال في ظل سلطانه وجماعته واللياذ الى حمايته كما يقاتل من وراء الترس * وقوله في حديث المنافقين وقول ابن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقول زهير وهي قراءة من خفض حوله الرواية بكسر من وقد ذكرناه والخلاف في ضبطه وشرحناه في حرف الحاء وفي مواقيت الصلاة * وقوله منيبين اليه انها كم من أربع كذا للاصيلي وللباقين عن أربع وهما بمعنى قال أهل العربية من وعن سواء الا في خصائص بينهما سنذكرها في حرف العين ان شاء الله * ومنه قولهم سمعت منه الحديث وسمعته عنه وقالوا انا فلان من فلان وعن فلان ومنه قوله سقط عن فرس ورعا قال من فرس هما بمعنى وفي باب يهوي بالتكبير كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الأيمن كذا لهم في جميع النسخ قيل وصوابه حفظت منه شقه الأيمن أي حفظ من الزهري قوله شقه الأيمن خلاف ما جاء عن ابن جريج بعد هذا قوله ساقه الأيمن * وقوله في حديث ابن بشار وعشرة آلاف من الطلقاء كذا لجميع رواة البخاري وهو وهم وصوابه والطلقاء كما جاء في الحديث الآخر وهو المعروف والطلقاء أهل مكة وقوله كما ترون الكوكب الدري الغابر من الافق كذا في مسلم وفي البخاري في الافق قال بعضهم وهو الصواب وقد ذكرنا تأويله على من يجعل من لانتهاء الغاية أيضا وقد تكون من هنا الابتدائها أي غبر من الافق وغاب كما قال في الرواية الاخرى الغارب وقد تكون من هنا بمعنى في ومنه ثم يطلق من قبل عدتها كذا لهم ولابن السكن في قبل وقوله في زكاة الغنم في خمس وعشرين من الابل فادونها من الغنم كذا في النسخ للنسفي وأبي ذر والمروزي وسقطت من لابن السكن قال القابسي من الغنم غلط من الناسخ والصواب من الابل وكذا جاء في بعض النسخ * قال القاضي رحمه الله بل ذكر الابل هنا ليس بوجه ولا لتكراره معنى بل الصواب الغنم على ما رواه ابن السكن أو يكون من الغنم أي زكاتها من الغنم كما فسر بقوله متصلا به من كل خمس شاة * وفي باب فضل عائشة الا جعل الله لك منه مخرجا كذا للكافة وهو المعروف الصحيح وعند الأصيلي لك منك وهو وهم وقوله من غشنا فليس منا أي ليس مهتديا بهدينا ولا مستنا بسنتنا لأنه أخرجه من المؤمنين وقوله ولو كنت راجما امرأة من غير بينة كذا لأبي ذر وبعضهم وللاصيلي وغيره عن غير بينة * وفي كتاب الأحكام في حديث أبي قتادة فارضه منه كذا لهم وعند الأصيلي فارضيه

منى والأول المعروف وقد يصح الآخر على معنى أنا أرضيه من نفسى وما عندى * وفى حديث الوقوت فى حديث مسلم عن حرملة والشمس فى حجرتها لم يظهر الفىء من حجرتها كذا لابن ماهان ولغيره فى وقد تقدم فى حرف الظاء الكلام عليه وقوله هما ريحانتاى من الدنيا أى فى الدنيا من بعدى وقد جاءت من بمعنى فى فى قوله ورأيتنى أسجد من صبحتها أى فى صبحتها وعليه يأتى تأويل من تأول قوله أما أحدهما فكان لا يستتر من بوله انه من ستر العورة أى فى حالته عند بوله والصحيح هنالك ان من للبيان أى لا يجعل بينه و بين بوله سترة ولا يتحفظ منه كما بيناه فى حرف الباء * وفى كتاب الأنبياء فى خبر نوح عليه السلام وذكر حديث الدجال لكنى أقول منه قولا كذا للمروزى وبعض رواة أبى ذر وعند الجرجانى وأبى ذر والنسفى وعبدوس لأقول فيه وهما هنا بمعنى * وفى باب سنة العيد أول ما نبدأ به من يومنا كذا الأكثرهم وعند الأصيلى فى يومنا وكذلك قوله كان من تبنى رجلا فى الجاهلية ورث من ميراثه كذا للأصيلى وكافتهم وعند بعضهم فى ميراثه وللنسفى وورثه ميراثه * وفى غزوة حنين قسم غنائم من قريش صوابه بين أو تكون من هنا بمعنى فى وقد ذكرناه فى الباء والخلاف فيه وقوله فى باب يقاتل من وراء الامام قال بعده فان عليه منه كذا الأكثر الرواة بكسر الميم ونون ساكنة وصوبه بعض النقاد وعند المروزى منة بضم الميم وتشديد النون قال بعضهم صوابه عليه إثمه وكذا جاء فى كتاب ابن أبى شيبة وقوله فى باب الحوض فلا أراه يخلص منهم الامثل همل النعم كذا للجرجانى وللباقين فيهم وهما بمعنى وقوله وأكل قوما الى ما جعل الله فى قلوبهم من الخير منهم عمرو بن تغلب كذا فى رواية ابن السكن ولغيره فيهم وهما بمعنى * وفى الشروط فى خبر الحديبية ان أبا بصير قدم على النبى صلى الله عليه وسلم من منى كذا الأكثر الرواة وعند الأصيلى وأبى الهيثم مؤمنا * قول عائشة ولم تحلل أنت من عمرتك احتج به من قال ان النبى صلى الله عليه وسلم تمتع بالعمرة الى الحج وعندنا انه أفرد ومعنى من عمرتك أى بعمرتك أى تفسخ حجتك كما فعل عمر وقيل معنى من عمرتك من حجك * قول ابن عمر ان قوما ليأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون كذا الأكثرهم وعند الأصيلى منى وهو الوجه بدليل قوله فنحن أحق بماله * وفى السجود جافى حتى يرى من خلفه وضح ابطيه رويناه بالفتح فى جميعها ورويناه أيضا يرى من خلفه على بناء ما لم يسم فاعله وفى باب اتباع الامام ثم نخر من ورائه سجدا كذا للعذرى بالكسر ونون المخبر عن الجماعة وللفارسى يخر من وراءه بالفتح وياء المخبر عنه * فى باب ما كان يعطى المؤلفة قلوبهم قول أسماء وهى منى على ثلثى فرسخ يريد أرض الزبير كذا لكافتهم وعند الجرجانى من المدينة وقوله فى باب نزول النبى صلى الله عليه وسلم مكة قال النبى عليه الصلاة والسلام من الغد يوم النحر وهو بمنى كذا لجميعهم وصوابه من الغد من يوم النحر أو الغد من يوم النحر كما جاء فى غير هذا الباب وقوله فى كتاب الأدب فى بر الوالدين فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا كذا لأكثرهم وعند المروزى عنه وعن تأتى بمعنى من يقال سمعته عنه وسمعته منه وقوله ناولينى الخمرة من المسجد وأنا حائض أى قال لى ذلك من المسجد لانه تناوله إياها من المسجد * قول حاطب فى تفسير الممتحنة انى كنت أمرأ من قريش ولم أكن من أنفسهم كذا فى جميع النسخ هنا ومعناه من عدادهم ومن جملتهم كما قال فى غير هذا الباب ملصقا فيهم وقوله فى قضاء رمضان الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم أى من أجله وقوله انما الرضاعة من المجاعة ويروى عن المجاعة قوله فى باب من أكل حتى شبع ثم جعل منها قصعتين كذا لابن السكن وللنسفى منه وعند الباقين فيها قصعتين قوله لا يفرك مؤمن مؤمنة رواه العذرى مؤمن من مؤمنة أى لا يبغضها ومن هنا زائدة مكررة وهما والله أعلم والصواب سقوطها كما للجماعة

﴿ الميم مع النون ﴾

(م ن أ) قوله تمعس منيئة لها بفتح النون وكسر الميم مهموز مثل حديدة هو الجلد في الدباغ وتمعسه تلينه وتعركه وذكر المنى مشدد الآخر بكسر النون غير مهموز وماء الذكر يقال منيت وأمنيت (م ن ح) قوله منح ويمنحها أخاه وكانت لهم منائح والمنحة والمنيحة ومنيحة العنز المنحة عند العرب على وجهين أحدهما العطية بتلا كالهبة والصلة والأخرى تختص بذوات الألبان وبأرض الزراعة يمنحه الناقة أو الشاة أو البقرة ينتفع بلبنها ووبرها وصوفها مدة ثم يصرفها اليه أو يعطيه أرضه يزرعها لنفسه ثم يصرفها عليه وهي المنيحة أيضا فعيلة بمعنى مفعولة وأصله كله العطية اما للاصل أو للمنافع وقوله ويرعى عليهما منحة من غنم أى غنما فيها لبن يمنح سماها بذلك (م ن ن) قوله الكمأة من المن أى من جنسه تشبيها بالمن الذى أنزل على بنى اسرائيل لانها لاتغرس ولا تسقى ولا تعتمل كما يعتمل سائر نبات الارض وقد يكون معناها هنا من منّ الله وتطوله وفضله ورفقه بعباده اذهى من جملة نعمه قوله فى الحديث يقول ياحنان يامنان قيل منان منعم وقيل الذى يبدأ بالنوال قبل السؤال وقيل الكثير العطاء وقوله ليس أحد أمنّ علينا فى صحبته من أبى بكر أى أجود وأكرم وأكثر تفضلا وليس من المن المذموم الذى هو اعتداد الصنيعة على المعطى ومن ذلك قوله لا يدخل الجنة منان

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله لو كانت لى منعة بفتح الميم والنون أى جماعة يمنعوننى جمع مانع وهو أكثر الضبط فيه ويقال بسكون النون أيضا أى عزة امتناع أمتنع بها وبفتحها ضبطه الأصيلى وكذا الكلمة الأخرى فى الحديث الآخر فى عز ومنعة بالفتح والاسكان فى كتاب البخارى على ماتقدم من الوجوه وهو مذهب الخليل وأنكر أبو حاتم الاسكان اسم الفعلة من منع أو الحال بتلك الصفة أو مكان بتلك الصفة وقوله فى الضحايا وذكر منه من جيرانه كذا للاصيلى وأبى الهيثم بالميم ولم يضبطه الأصيلى ولابن السكن ورواه مسلم هنة وللفارسى هيئة فيحتمل انها بضم الميم وتشديد النون أى ضعفا وحاجة قال ابن دريد هو من حروف الاضداد رجل ذو منة اذا كان قويا ورجل ذو منة اذا كان ضعيفا ومنه السير يمنه اذا أجهده وأضعفه ورواية ابن السكن أيضا لها وجه والهنة يعبر بها عن الحاجة وعن كل شئ وقد جاء فى الحديث الآخر وكان عندهم ضيف فأمر أن يذبحوا قبل الصلاة ليأكل ضيفهم فامارواية الفارسى فوهم لاوجه لها * وقول عائشة فى حديث ابن نمير فى الحج سمعت كلامك مع أصحابك فمنعت العمرة كذا للسجزى هنا وكذا أخرجه البخارى وهو الصواب وعند بقية رواة مسلم فسمعت بالعمرة وهو تصحيف * وفى الشروط فى حديث أبى بصير قدم على النبى صلى الله عليه وسلم من منى مهاجرا كذا للهروى والنسفى وابن السكن وهو وهم وصوابه رواية الأصيلى مؤمنا * وقوله فى صدر كتاب مسلم ونقدم الأحاديث التى هى أسلم من العيوب وأنقى من أن يكون ناقلوها أهل استقامة قال بعضهم صوابه وهو أن يكون ناقلوها * قال القاضى رحمه الله والكلام على جهته صحيح ومن هنا الاستئناف الكلام وابتداء فصل بعد تمام غيره وهو مما قدمنا من معانيها * وقوله فى غزوة الطائف ومعه عشرة آلاف من الطلقاء كذا فى حديث محمد بن بشار وهو وهم وصوابه عشرة آلاف والطلقاء كما جاء فى حديث غيره لان عسكره يوم الفتح كان عشرة آلاف وانضاف اليه فى هوازن والطائف الطلقاء وهم أهل مكة وكانوا ألفين * وفى باب الكلام فى الأذان قول ابن عباس فعل ذلك من هو خير منه كذا لأكثرهم وعند النسفى منى وهو الوجه

﴿ الميم مع الصاد ﴾

(م ص ر) وذكر فى التمر مصران الفأرة بضم الميم هو نوع من رديئه (م ص ص) قوله امصص بظر

اللام بفتح الصاد كذا قيده الأصيلي وهو الصواب يقال مص يمص وكل ما جاء من المضاعف ماضيه فعل فمستقبله يفعل مفتوحا أصل مطرد أراد سبه بذلك ومثلها من كلمات السب وتقدم في الباء تفسير ذلك (م ص ع) قوله فصعته بظفرها بفتح الصاد أي أذهبته وأصل المصع التحريك يقال مصع في الأرض وأمصع ذهب ومصع بالشيء رمى به ورواه الحميدي فقصعته وهو قريب قصعت الشيء والقملة إذا فسختها بين ظفريك وكذا ذكره البرقاني

﴿ الميم مع الضاد ﴾

(م ض غ) قوله إنما فاطمة مضغة كذا في بعض الروايات وهي بمعنى بضعة في الحديث الآخر وهي القطعة من اللحم ومنه في الحديث الآخر إن في الجسد مضغة وقوله في التمرة فشدت في مضاغي وعند الأصيلي بفتح الميم (م ض ى) قوله اللهم امض لأصحابي هجرتهم أي تممها

﴿ الميم مع العين ﴾

(م ع ر) قوله فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أي انقبض وتغير كراهة لما رآه (م ع ط) قوله تمعط شعرها أي انتتف وسقط (م ع ك) قوله فتمعكت هو التحكك والتقلب في الأرض قال الخليل المعك دلك الشيء في التراب (م ع ف) قوله وعليه برد معافري بفتح الميم ضرب من الثياب منسوب الى معافر قرية باليمن وأصله قبيل منهم نزلوها وقيل سموا بذلك باسم جبل ببلادهم يقال له معافر بفتح الميم وحكى لنا شيخنا أبو الحسين فيه الضم أيضا وقد أنكر يعقوب الضم فيه والميم هنا زائدة (م ع س) قوله تمعس أي تعرك وتلين بفتح العين وسين مهملة وقد ذكرناه وفي رواية عن ابن الحذاء تعمس وهو خطأ (م ع ى) قوله المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء الواحد مقصور مكسور الميم منون والجميع ممدود اختلف في تأويله فقيل هو في رجل مخصوص وقيل هو ضرب مثل للزهد والحرص وقيل ذلك لتركه الايمان وتسمية الله عند الطعام وقيل غير ذلك مما شرحنا في الاكمال

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فكره المؤمنون ذلك وامتعظوا بظاء معجمة كذا عند الأصيلي والهمداني ولأبي الهيثم في المغازي والجرجاني وفسروه كرهوا وهذا غير صحيح ووهم في الخط والهجاء إنما يصح لو كان امتعضوا بالضاد المعجمة وكذا عند أبي ذر هنا وعبدوس فهذا بمعنى كرهوا وأنفوا وقد وقع مفسرا كذلك في بعض الروايات في الأم وعند القابسي في كتاب الشروط وللحموي في المغازي والمستملي وهي رواية الأصيلي هناك عن المروزي اتعظوا ووقع للقابسي أيضا في المغازي امعظوا بتشديد الميم وظاء معجمة وكذا لعبدوس وعند بعضهم انغظوا بالغين والظاء المعجمتين وكتب خارجا عليه من الغيظ وعند بعضهم عن النسفي وانغضوا بنون ساكنة وغين وضاد معجمتين وهو مشكل في نسخته هل النقطتان على التاء أم على النون والغين في كتاب المغازي وكل هذه الروايات احالات وتغييرات عن الصواب حتى خرج عليه بعضهم انفضوا ونحو منه في كتاب الشروط عن النسفي ولا وجه لما تقدم الا أن يكون امتعضوا مثل الرواية الأولى الا انها بالضاد كما تقدم وقد تخرج رواية النسفي انغضوا أي تحركوا واضطربوا قال الله فسينغضون اليك رءوسهم أو انفضوا أي تفرقوا * وقوله في تفسير الحوايا الامعاء كذا لابن السكن وللباقين المبعر والأول قريب منه وبالمباعر فسرها المفسرون * وقوله في باب النفث في الرقية واضربوا لي معهم بسهم كذا لهم ولابن السكن معكم وهو المعروف والأوجه المذكور في غير هذا الباب وقوله ارموا وأنا معكم بني فلان ظاهره أي في حزبهم وعليه تأوله الكافة وذهب أبو عبد الله بن المرابط الى أن معناه يا بني فلان أي محبا لهم إذ لا يعين مسلما على مسلم فيوهنه وهذا نظر

ضعيف لان هذا يلزمه ماهو أكبر منه في اظهاره محبة قوم على آخرين وبهذا يدخل عليهم من الوهن أكثر من الأول مع ان مساق الحديث بكفهم أيديهم عن الرمي لذلك أدبا لئلا يسبقوه بالرمي حتى قال وأنا معكم كلكم يدل على خلاف قوله

﴿ الميم مع الغين ﴾

(م غ ف) قوله أكلت مغافير بالفاء والراء وريح مغافير هو شبه الصمغ يكون في أصل الرمث فيه حلاوة والتفسير صحيح في الأم في رواية الجرجاني والميم فيه زائدة عند بعضهم وأصلية عند آخرين قال ابن دريد واحدها مغفور بالضم وهو مما جاء على مفعول موضع الفاء ميم وقال غيره ليس في الكلام مفعول بضم الميم إلا مغفور ومغرود لضرب من الكمأة ومنخور للمنخر وقدر وبناه عن ابن عيسى عن ابن سراج مغافير بفتح الميم ويقال أيضا لواحدها مغفار ومغفير وهي المغاثير بالثاء أيضا حكاه الفراء ووقع في الأصول في كتاب مسلم مغافر بغير تعويض والصواب مغافير

﴿ الميم مع القاف ﴾

(م ق ب) قوله أتى المقبرة يقال بفتح الباء وضمها والميم مفتوحة يريد موضع القبور ومدافن الموتى سميت باسم الواحد من القبور (م ق ت) قوله فقتهم المقت أشد البغض قوله المقة من الله أي المحبة وأصله الواو وهي كلمة منقوصة وفاؤها واو يقال ومقت الرجل أمقه مقة أحببته

﴿ الميم مع السين ﴾

(م س ح) قوله في عيسى المسيح ولم يختلف في ضبط اسمه كما سماه الله في كتابه واختلف في معناه فقيل لانه كان اذا مسح على ذي عاهة برأ وقيل لمسحه الأرض وسياحته فيها وهو على هذا فعيل بمعنى فاعل وقيل لانه كان ممسوح الرجل لا أخمص له وقيل لان الله مسحه أي خلقه خلقا حسنا والمسحة الجمال والحسن وقيل لان زكرياء مسحه فهو هنا بمعنى مفعول أي ممسوح وقيل هو اسم خصه الله به وقيل هو الصديق وقال وأما المسيح الدجال فاختلف في لفظه ومعناه فأكثر الرواة وأهل المعرفة يقولونه مثل الأول وكذا قيدناه في هذه الأصول عن جمهورهم ووقع عند شيخنا أبي اسحق في الموطأ بكسر الميم والسين وبتثقيلها أيضا وحكاه شيخنا أبو عبد الله التجيبي عن أبي مروان بن سراج قال من كسر الميم شدد مثل شريب وأنكر هذا الهروي وقال ليس بشئ وخفف غيره السين كذا وجدته مقيدا بخط الأصيلي في كتاب الأنبياء قال بعضهم كسرت الميم فيه للتفرقة بينه وبين عيسى عليه السلام وقال الحربي بعضهم يكسرها في الدجال ويفتحها في عيسى وغير هؤلاء يأبون هذا كله وانه لا فرق بين الاسمين في فتح الميم وتخفيف السين وأن عيسى مسيح الهدى وهذا مسيح الضلالة وقد ورد مثل هذا في حديث وقال أبو الهيثم المسيح بالحاء المهملة ضد المسيخ بالخاء المعجمة مسحه الله اذا خلقه خلقا حسنا ومسخه اذا خلقه خلقا ملعونا وقال أبو بكر الصوفي أهل الحديث يفرقون بينهما وبعض أهل اللغة يقولون للدجال بكسر الميم وتشديد السين وأكثرهم لا يرون ذلك وقال الأمير أبو نصر سمعته من الصوري بالخاء المعجمة وقيل انما سمي مسيحا لمسح احدى عينيه والمسيح الممسوح العين قال أبو عبيد وبه سمي الدجال فيكون بمعنى مفعول وقيل لمسحه الأرض فيكون بمعنى فاعل وقيل التمسح والتمساح المارد الخبيث فقد يكون فعيلا من هذا وقال ثعلب في نوادره التمسح والممسح الكذاب فقد يكون من هذا أيضا وبعض الشيوخ يقوله المسيخ بكسر الميم وتشديد السين والخاء المعجمة من المسخ نحو ما حكاه أبو الهيثم وقيل المسيح الأعور

و به سمى الدجال قيل وأصله بالعبرانية مشيحا فعرب كما عرب موسى * قوله فى حديث سليمان فطفق مسحا بالسوق والأعناق كما قال الله تعالى قيل ضرب أعناقها وعرقبها يقال مسحه بالسيف أى ضربه والمسح الضرب والقطع وقيل مسحها بالماء بيده * وقوله فى حديث الخضر فى الجدار فمسحه بيده فاستقام ظاهره أنه أقامه بمسحه بيده عليه وقيل كما يقيم القلال الطين بمسحه (م س ك) قوله خذى فرصة ممسكة بفتح السين قيل مطيبة بالمسك وقيل ذات مسك أى جلد أى قطعة صوف بجلدها أو من الامساك بجلدها لانه أضبط لها وقال القتبى ممسكة أى محتملة فى القبل وقد رواه بعضهم بكسر السين أى ذات مساك * وفى الحديث الآخر فرصة من مسك روى بفتح الميم وكسرها وبالفتح قيدها الأصيلى ورواه مسلم أى قطعة جلد وبالكسر قطعة من مسك الطيب المعلوم وهى رواية الطبرى عن مسلم وبعض رواة البخارى وكذا رواها الشافعى وجماعة ويدل على ترجيحه قوله فى بعض الأحاديث فان لم تجدى فطيبا فان لم تفعلى فالماء كاف * وقولها ان أبا سفيان رجل مسيك أكثر الرواة يضبطونه بكسر الميم وتشديد السين للمبالغة فى البخل مثل شريب وخمير ورواية المتقنين وأهل العربية فيه مسيك بفتح الميم وكسر السين وكذا ضبطه المستملى وكذا قيدناه عن أبى بحر فى مسلم وبالوجهين قيدناه عن أبى الحسين والمسيك البخيل وكذا ذكره أهل اللغة * وقوله فى حديث السبعين ألفا متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم وفى الحديث الآخر لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم ظاهره أن بعضهم يمسك بيد بعض حتى يدخلوا صفا واحدا أو فى مرة واحدة كما قال آخذ بعضهم ببعض وكما قال فى الرواية الأخرى فى كتاب مسلم زمرة واحدة وقد تقدم الكلام على بقية الحديث فى حرف اللام (م س س) قولها * المس مس أرنب * ضربته مثلا لحسن خلقه وعشرته كلمس جلد الأرنب فى لين وبره وقوله فأصبت منها مادون أن أمسها أى ماعدا الجماع والمس والمساس الجماع قال الله تعالى وان طلقتموهن من قبل أن تمسوهن

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى فضائل على رضى الله عنه فى فتح خيبر فلما كان مساء الليلة وعند بعضهم مسى بضم الميم وسكون السين * قوله فى حديث الحلوانى فى الصدقة على كل سلامى فانه يمسى كذا هو بسين مهملة وقال أبو توبة يمشى بالشين المعجمة كذا فى الحرفين عندهم وعند الطبرى بالعكس وفى حديث الدارمى بالسين المهملة وفى حديث ابن نافع بالمعجمة * قوله فى حديث اسماعيل بن أبى أويس عن مالك فى الجنائز فى حديث زينب فدعت بطيب فمست منه ثم قالت كذا للاصيلى وعبدوس ولغيرهما فمست به أى فمست منه كما جاء فى سائر روايات أصحاب مالك * وقوله فى الزعفران فأما مالم تمسه النار فلا بأس كله المحرم كذا لأكثر شيوخنا وكذا يقولونه بفتح السين وأهل العربية يأبون ذلك ويضمون السين وقد ذكرنا العلة فيه فى حرف الراء والدال وفى فصل الاعراب آخر الكتاب * وقوله ولم يجد موسى مسا من النصب هو أول ماينال ويلحق من التعب * وقوله فى باب قول المريض انى وجع دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فسمعته فقلت انك لتوعك الحديث كذا لكافة الرواة هنا وعند أبى الهيثم فمسسته بيدى وهو الصواب وكذا جاء فى غير هذا الباب بغير خلاف * وقوله فينطلقون فى مساكين المهاجرين فيجعلون بعضهم على رقاب بعض قال بعضهم لعله فى فىء مساكين المهاجرين والأشبه انه على ظاهره وقد ذكرناه فى الميم

﴿ الميم مع الشين ﴾

(م ش ط) قوله فى مشط ومشاطة وعند أبى زيد ومشاقة بالقاف فبطاء هو مايمشط من الشعر ويخرج من الامتشاط منه وبالقاف قيل مثله وقيل مايمشط عن الكتان وكلاهما بضم الميم وكذلك المشط الآلة التى يمتشط بها وحكى أبو عبيد فى ميمه أيضا الكسر قال ويقال مشط بضمها وخطأ ابن دريد الكسر فيها قال الا أن تزيد ميما

فتقول ممشط وجاء في بعض روايات البخاري بمشاط الحديد بكسر الميم والذي يعرف ما في سائر الروايات بامشاط الحديد (م ش ق) ذكر في صبغ ثياب المحرم المشق بسكون الشين وفتح الميم وكسرها وهي المغرة التي يصبغ بها الأحمر من الأشياء ومنه قوله ثوبان ممشقان (م ش ى) وقوله كان مشيتها كمشية أبيها بكسر الميم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في حديث سلمة قل عربي مشى بها مثله كذا للعذري بفتح الميم فعل ماض وأكثر رواة البخاري في كتاب الجهاد وعند المروزي والفارسي مشابها بضم الميم قال الأصيلي كذا قرأه أبو زيد الكلمة كلها اسم وصف من الشبه وقد ذكره البخاري أيضا من رواية قتيبة نشأ بها بالنون مهموز الآخر بمعنى شب وكبر وبها بمعنى فيها يعني الحرب وكذا لجميعهم في باب الشعر والرجز ويحتمل أن يريد بها أي بهذه البلاد وهذه الرواية أشبه بالمعنى وأبين والرواية الأولى لها وجه ويريد بها الحرب أيضا وأما رواية المروزي والفارسي فبعيدة غير مستقلة اللفظ والمعنى * وقوله قد كان من قبلكم يمشط بامشاط الحديد وفي كتاب القابسي بمشاط ولا يعرف * في من نذر مشيا الى بيت الله قوله فقولوا عليك مشى كذا وقع للقعنبي وعند يحيى ابن يحيى ويحيى بن بكير وغيرهما هدى وهو الصواب بدليل ما بعده من مخالفة علماء أهل المدينة لهم

﴿ الميم مع الهاء ﴾

(م ه م ه) قوله مه مه كلمة زجر مكررة وتقال مفردة قيل أصله ما هذا فاستخفت العرب طرح بعض الكلمتين وردوها واحدة ومثله به به بالباء أيضا وقال ابن السكيت هي لتعظيم الامر بمعنى بخ بخ ويقال بسكون الهاء فيهما وتنوينه بالكسر فيهما وتنوين الأول وكسر الثاني دون تنوين كقوله مه انكن صواحب يوسف زجر واسكات لهن وقوله فقالت الرحم مه هذا مقام العائذ بك قال بعضهم وظاهر الكلام مخاطبتها الله ولا يصح زجرها له * ويحمل على ردها لمن استعاذت منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به سبحانه وهو في الحقيقة ضرب مثل واستعارة اذ الرحم انما هي معنى من المعاني وهو النسب والاتصال الذي بين ذوي الارحام واذا كان هذا لم يحتج الى تأويل مه * وأما قوله في حديث ابن عمر فمه أرأيت ان عجز واستحمق فيحتمل ما تقدم انها للزجر ثم استأنف الكلام ويحتمل أن تكون ما التي للاستفهام ثم وقف عليها بالهاء أي أي شيء يكون حكمه ان عجز أو تحامق أي يلزمه الطلاق * وقوله في حديث موسى ثم مه فعلى الاستفهام أي ثم ما يكون * وفي حديث حنظلة نافق حنظلة قال مه أي ما تقول على الاستفهام ويحتمل الزجر عن قوله هذا (م ه ر) قوله الماهر بالقرآن أي الحاذق وأصله من الحذق بالسباحة قوله ماهرها قال أمهرها نفسها أي جعل عتقها مهرها في النكاح لها والمهر الصداق يقال مهرت المرأة وأمهرتها أعطيتها صداقا وأنكر أبو حاتم أمهرت الا في لغة ضعيفة وهذا الحديث يرد عليه وصححها أبو زيد وقال تميم تقول مهرت وأمهرت (م ه ل) قوله انما هو للمهلة رويناه بضم الميم وكسرها وفتحها ورواية يحيى بالكسر وفي رواية ابن أبي صفرة عنه بالفتح قال الأصمعي المهلة بالفتح الصديد وحكى الخليل فيه الكسر وقال ابن هشام المهل بالضم صديد الجسد وكذا روى أبو عبيد هذا اللفظ انما هو للمهل والتراب وفسره أبو عمرو وأبو عبيدة بالقيح والصديد وحكى عن الأصمعي المهلة في القيح قال وبعضهم يكسره وأنكر ابن الانباري كسر ميم المهلة وقال أبو عمر الحافظ لا وجه لكسرة غير الصديد وقوله فانطلقوا على مهلتهم بفتح الميم والهاء أي على تؤدة وغير استعجال لحفز العدو لهم وقيل على تقدمهم ورواه بعضهم بسكون الهاء وقوله مهلا أي رفقا وزعم بعضهم انه مهز يدت عليه لا (م ه ن) قوله ثوبي مهنته بفتح الميم وكسرها أي خدمته وتبذله وأصلها العمل باليد والمهنة بفتح الميم وكسرها الخدمة وأنكر شمر الفتح فيها والمهنة الصناع بايديهم ومنه وكانوا مهنة أنفسهم أي لا خدم لهم ومنه قوله في الحديث الآخر في مهنة أهله أي عملهم وخدمتهم وما يصلحهم

وكذلك قوله وأما المفطرون فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا أي خدموا (م ه ق) قوله ليس بالابيض الأمهق ولا بالأدم وهو الخالص البياض الذي لاتشوبه حمرة ولا صفرة ولا سمرة ولا اشراق قال الخليل المهق بياض في زرقة وقيل هو مثل بياض البرص وقد وقع في البخاري في رواية المروزي أزهر أمهق وهو خطأ الأمهق غير الازهر وجاء في أكثر الروايات ليس بالابيض الأمهق كما ذكرناه (م ه ي) قوله مهيم بفتح الميم والياء وسكون الهاء كلمة يمانية معناها ما هذا وقيل ما شأنك وجاء للقابسي وبعض نسخ النسفي وأبي ذر في هذا الحرف في حديث سارة مهيا مثل محيا والمعروف الأول ولابن السكن والنسفي أيضا مهين بالنون بدل الميم وفي بعض النسخ عن أبي ذر مهيا منون مثل مغزا

﴿ الميم مع الواو ﴾

(م و ت) قوله مات ميتة جاهلية بكسر الميم أي على حالة وهيئة الموت الجاهلي من كون أمرهم بلا امام ولا خليفة يدبر أمرهم وفرقة آرائهم والميتة الموت قوله الحل ميتته هذا بفتح الميم اسم لما مات من حيوانه ومن رواه ميتته بالكسر فقد أخطأ وقوله في الثوم والبصل فليمتهما طبخا أي ليذهب رائحتهما بالطبخ وبكسر قوة ذلك وكسر قوة كل شئ اماتته ومثله قولهم قتلت الخمر اذا امزجتها بالماء وكسرت حدتها وقوله يميتون الصلاة أي يصلونها بعد خروج وقتها كمن اخرج روحه وقوله ثم موتان كقعاص الغنم بضم الميم ويقال بفتحها والضم لغة تميم والفتح لغة غيرها وهو اسم للطاعون والموت وكذلك المواتب بالضم والقعاص داء يأخذ الغنم وعند ابن السكن ثم موتان ولا وجه له هنا فأما موتان الارض وهو موتها الذي لم يحم ولا ملك فبفتح الميم لا غير والواو تسكن وتفتح معا وهي الموات بالفتح أيضا (م و ج) قوله ماج الناس أي اختلطوا بعضهم في بعض مقبلين ومدبرين ومنه موج البحر ومنه في الفتنة تموج موج البحر أي تضطرب وتذهب وتجيء وتقدم مارت بالراء عليه في الميم والدال (م و ل) قوله فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال المتاع والثياب كذا رواية يحيى بن يحيى وكافة رواة الموطأ وفي رواية ابن القاسم الا الاموال والمتاع بواو العطف وعند القعنبي نحوه قيل فيه دليل ان العين لا يسمى مالا وهي لغة دوس وانما المال عندهم ما عدى العين وغيرهم يجعل المال العين قال ابن الانباري ما قصر عن الزكاة من العين والماشية فليس بمال وقال غيره كل ما تمول فهو مال وهو مشهور كلام العرب وليس في قوله الا الاموال دليل للغة دوس لأنه قد استثنى الاموال من الذهب والفضة فدل انها منها الا أن يجعله استثناء منقطعا فيكون الا هنا بمعنى لكن كما قال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قيلا سلاما سلاما وقوله فسلك في الاموال يريد الحوائط وقوله واضاعة المال قيل يريد المالك من الرقيق وسائر ما يملك من الحيوان ونهى عن تضييعهم كما أمر في غير هذا الحديث بالرفق بهم وقال وما ملكت أيمانكم وقيل اضاعة المال ترك اصلاحه والقيام عليه وقيل هو انفاقه في غير حقه من الباطل والسرف وقال مالك وسعيد بن جبير هو انفاقه فيما حرم الله وقيل اضاعته ابطال فائدته والانتفاع به قوله غير متمول مالا أي غير مكتسب منه مالا ومستكثر منه كما قال غير متأثل في الرواية الأخرى وقد ذكرناه في الهمزة (م و م) قوله ووقع بالمدينة الموم وهو البرسام كذا فسره في الحديث (م و ق) قوله فنزعت موقها هو الخف فارسي معرب وأما مؤق العين فهموز وهو طرفها الذي يلي الانف ولكل عين مؤقان وفيه تسع لغات مؤق ومأق وموق وماق مهموزان وغير مهموزين ويجمع امئاقا ويقال موق وماق غير مهموزين ويجمعان أمواقا مثل ابواب ومواق ويقال موقئ مثل موقع ويجمع مواقئ مثل مواقع ويقال أمق مثل أسد مضموم الأول مسكن الثاني ويجمع آماقا مثل آساد ويقال ماق بكسر القاف مثل قاض ناقص غير مهموز ويجمع موافي مثل جواري ويقال مؤق مثل معط ناقص أيضا مهموز ويجمع مئاق مثل معان

مهموزأيضا وقيل المؤق غير المأق فالموق مؤخرها والمأق مقدمها قال ثابت المأق عند أصحاب الحديث طرف العين الذى يلى الأنف وذكر عن بعض اللغويين نحو ماتقدم وذكر حديثا ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يكتحل من قبل مؤقه مرة ومن قبل ماقه مرة وهذا يحتج به من فرق بينهما

﴿ فصل الخلاف والوهم ﴾ قوله يتبع المؤمن كذا فى أصل الأصيلى وكتب عليه الميت لغيره وهو المعروف * قوله فى حديث موسى فاغتسل عند مويه كذا للعذرى والباجى ولغيرهما مشربة وهو حفير للماء حول الثمار وسيأتى فى حرف الشين تفسيره

﴿ الميم مع الياء ﴾

(م ى ث) قوله فلما فرغ من الطعام اماثته فسقته بناء مثلثة كذا هو عندهم رباعى قال بعضهم وصوابه ماثته ثلاثى أى حلته وهرسته يريد التمر فى الماء وأنكر الرباعى ولم يذكر فيه صاحب الافعال الا الثلاثى وقال ثابت عن أبى حاتم من قال اماثته أخطأ وقد حكى الهروى فيه مثت وأمثت معا ثلاثى ورباعى وقال ابن دريد مثت أميث ومثت بالضم أموث موثا وميثا قال يعقوب وموثانا اذا مرسته ولم يذكر أمثت وميثرة الارجوان والمياثر والميم فيها زائدة وأصلها الواو من الشئ الوثير وسيأتى فى الواو (م ى د) قوله المائدة قيل هى الخوان الذى يؤكل عليه وقيل لا يقال له مائدة الا اذا كان عليه طعام وقال أبو حاتم هو اسم الطعام نفسه وقاله أبو قتيبة واختلف فى تفسير ما جاء فى الآية على هذا وقوله أكل على مائدة رسول الله عليه السلام قال وفى الحديث الآخر انه ما أكل على خوان قط فالمراد بالمائدة هنا السفر وأشباهها مما يوضع عليه الطعام ويصان من الأرض لا الخوان الخشب المعد لذلك (م ى ر) قوله ميرتنا أى طعامنا الميرة ما يمتاره البدوى من ذلك من الحاضرة ومنه ميرى أهلك (م ى ط) قوله اماطة الأذى عن الطريق وأميطت يده وأميطوا عنه الأذى ومط عنا اماطك بكسر الميم وأميطى عنا قرامك كله من الازالة مطت الشئ نحيته وازلته وقوله فا (١) ماط أحد أى تباعد يقال منه ماط وأماط غيره أبعده ونحاه (م ى ل) قوله مائلات مميلات قيل زائغات عن طاعة الله مميلات غيرهن للدخول فى ذلك من مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات فى مشيهن مميلات لاكتافهن واعطافهن ويحتمل ان يكون مميلات على هذا لقلوب الرجال بتبخترهن وما يبدين من زينتهن وقيل يمتشطن المشطة الميلاء وهى مشطة البغايا ومميلات يمشطنها لغيرهن وقيل يجوز أن يكون اللفظان بمعنى التأكيد والمبالغة كما قالوا جاد مجد وقد يكون مائلات للرجال ومميلات لهم اليهن * قوله تدنو الشمس من الخلائق كمقدار ميل ثم قال ما أدرى ما يعنى بالميل أمسافة الأرض أو الميل الذى تكحل به العين يريد المرود وأما الأول فهو مقدار من الارض وذلك عشر غلاء من جرى الخيل وهى ألف باع من أبواع الدواب وهى ألفا ذراع وقيل ثلاثة آلاف ذراع وخمسمائة ذراع وقوله دلوك الشمس ميلها يريد عن الاستواء للزوال وانحطاطها لجهة (٢) المشرق وهو بسكون الياء المصدر وبالفتح الاسم وبالسكون رويناه وقد قالوه فى كل ماليس بجسم وبفتحها فى الأجسام قال الله تعالى فلا تميلوا كل الميل وفى الحديث الآخر والعشى ميل الشمس كذا للاصيلى ولغيره مصفر الشمس أى وقت اصفرارها (م ى ع) قوله اماع كما يماع الملح أى سال وجرى وأصله انماع وكذا رواه بعضهم فادغمت النون كما قال فى الرواية الأخرى ذاب

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله رؤسهن كاسنمة البخت المايلة كذا الرواية باثنتين تحتها بغير خلاف قال القاضى الكنانى صوابه المائلة بالثاء المعجمة بثلاث أى القائمة المنتصبة * قال القاضى رحمه الله والصواب عندى ماجاءت به الرواية ويعضدها صحيح اللغة وتفسير من فسر مميلات فى الحديث انهن يمتشطن المشطة الميلاء

(١) فى نسخة يماط أحد أى يباعد (٢) صوابه المغرب كذا بهامش الأصل

وهي مشطة البغايا كما قال امرؤ القيس * غدائره مستشزرات الى العلا * واذا جمعتها هنالك وكثرتها قد تميل كما تميل أسنمة البخت الى بعض الجهات عند كبرها وسمنها وقد قالوا ناقة ميلاء اذا كان سنامها يميل الى أحد شقيها فهذا هو معنى الاسنمة المائلة على ما جاءت به الرواية ان شاء الله تعالى

﴿ فصل فيما جاءت فيه الميم زائدة فيشكل على بعض المبتدئين طلب بابه ﴾ فهاذكر الموسات والمواميس انظره في حرف الواو وكذلك الميسم والموسم والميضأة والموكأ ومئنة من فقه الرجل ذكرناه في الهمزة وقد اختلف في ميمه فقيل هي أصلية وقيل زائدة والمركن ذكرناه في حرف الراء وكذلك قوله ليس وراء الله مرمى وفرس معرورى ذكرناه في حرف العين وامرأة مجح في حرف الجيم وكأنه مذهبة في حرف الذال ومشعان ومشربة ذكرناه في حرف الشين والمنطق ذكرناه في حرف النون والسماء مغينة مذكور في حرف الغين ومؤخرة الرحل ذكرت في الهمزة ومقدم رأسه يأتي في القاف وأرض مضبة في حرف الضاد وجمل مصك يأتي في حرف الصاد ومحفتها في حرف الحاء والمجاعة في حرف الجيم ومسافة الارض مقدارها الميم زائدة وطريق ميتاء ممدود ذكرناه في الهمزة وكذلك المأمومة من الجراح ومذمة الرضاع في حرف الذال والمجان المطرقة مضى في الجيم والمخيلة في الخاء ومغافير ذكرناه قبل وكذلك المرأة والمرآت في حرف الراء ومنار الأرض نذكره في النون والمكيل في حرف الكاف

﴿ فصل مشكل أسماء المواضع وتفسيرها في هذا الحرف ﴾ (مكة) قيل هي بكة والميم والباء مبدلة بمعنى واحد وقد ذكرناه في حرف الباء ومن سوى بينهما ومن فرق وقيل هما اسمان بمعنيين مكة بالميم لقلة مائها من قولهم أمتك الفصيل أمه اذا استخرج ما في ضرعها وقيل لانها تمك الذنوب أي تذهب بها وقد تقدم اشتقاق بكة بالباء ولمكة أسماء كثيرة منها صلاح والعرش على وزن بدر * والقادس من التقديس وهو التطهير لانها تطهر الذنوب * والمقدسة والنساسة بالنون وسينين مهملتين وقيل الناسة أيضا بسين واحدة والباسة أيضا بالباء وسين واحدة لانها تبس من ألحد فيها أي تحطمه وقيل تبسهم تخرجهم منها والبيت العتيق وقد ذكرنا تفسيره وأم رحم بضم الراء وأم القرى والحاطمة والرأس مثل رأس الانسان وكوثى بضم الكاف وثاء مثلثة باسم بقعة بها هي كانت منزل بني عبد الدار (مزدلفة والمشعر) مزدلفة بضم الميم وهي المشعر الحرام بفتح الميم وتقوله العرب بكسرها أيضا وهو أكثر لكنه لم يقرأ بها في القرآن ومعنى تسميتها المزدلفة قال الخطابي من قولهم ازدلف القوم اذا اقتربوا وقال ثعلب لانها منزلة من الله وقربة وقال الهروي لاجتماع الناس بها والازدلاف الاجتماع وقال الطبري لازدلاف آدم وحواء وتلاقيهما بها وقد يقال للنزول بها ليلا وفي زلفه ومعنى المشعر المعلم والمشاعر المعالم قال عطاء اذا أفضيت من مأزمي عرفة فهي المزدلفة الى محسر وليس ماوراء عرفة من المزدلفة وهي جمع أيضا وقد تقدم لم سميت بذلك (المقام) في المسجد الحرام مقام ابراهيم قيل هو الحجر الذي قام عليه حين رفع بناء البيت وكان موضعه الذي يصلى اليه اليوم وقيل هو الحجر الذي وضعت زوجة اسمعيل تحت قدم ابراهيم حين غسلت رأسه وهو راكب ثم رفعته وقد غابت رجله في الحجر فوضعته تحت الشق الآخر فغابت رجله أيضا فيه وقيل هو الموضع الذي قام عليه حين أذن في الناس بالحج فتطاول به الحجر حتى علا على الجبال حتى أشرف على ما تحته فلما فرغ وضعه قبلة وجاء في أثر أنه من الجنة وأنه كان ياقوتة والمقام موضع القدم للقائم بالفتح وموضع المقام اليوم معلوم والحجر أيضا معلوم وقد قيل في قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى هو هذا وقيل الحج كله وقيل عرفة والمزدلفة والجمار ومقامه عرفة وقيل الحرم كله (الملتزم) ويسمى المدعى والمتعوذ سمي بذلك لالتزامه للدعاء والتعوذ به وهو ما بين الحجر الاسود والباب قال أبو الوليد الأزرقي ذرع الملتزم ما بين الباب الى حد

الحجر الاسود أربعة أذرع وفي الموطأ عن ابن عباس ان ما بين الركن والباب الملتزم كذا للباجي والمهلب وابن وضاح وهو الصحيح كما قدمنا ولسائر رواة يحيى ما بين الركن والمقام وهذا وهم وانما هذا الحطيم وهو غيره وفي المدونة في تفسير الحطيم هو ما بين الباب الى المقام فيما أخبرني بعض الحجبة وقال ابن جريج الحطيم ما بين الركن والمقام وزمزم والحجر وقال ابن حبيب هو ما بين الركن الاسود الى الباب الى المقام حيث يتحطم الناس يعني للدعاء وقيل بل كانت الجاهلية تتحالف هنالك ويحطمون هنالك بالايمان فمن دعا على ظالم أو حلف هنالك آثما عجلت عقوبته قال ابن أبي زيد فعلى هذا كل هذا حطيم الجدار من الكعبة والفضاء الذي بين البيت والمقام وعلى هذا تتفق الأقاويل والروايات كلها (المعرف) بضم الميم وفتح العين موضع الوقوف بعرفة والتعريف الوقوف بها (المحصب) بضم الميم وفتح الصاد والحاء المهملتين وآخره باء بواحدة بين مكة ومنى وهو الى منى أقرب وهو بطحاء مكة وهو الأبطح وهو خيف بني كنانة وحده من الحجون ذاهبا الى منى وقد ذكرناه وزعم الداودي انه ذو طوى ولم يقل شيأ والمحصب أيضا موضع رمي الجمار بمنى (المعرس) بضم الميم وتشديد الراء وآخره سين مهملة على ستة أميال من المدينة منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يخرج من المدينة ومعرسه (قرن المنازل) بفتح الميم وهو قرن الثعالب ميقات أهل نجد قرب مكة (منى) بكسر الميم مقصور معلوم وحدوده من العقبة الى محسر وسمي بذلك لما يمنى فيها من الدماء أي يراق وقيل لان آدم تمنى بها الجنة (المدينة) مدينة النبي عليه الصلاة والسلام اسم خاص لها ومن أسمائها طابة وطيبة ويثرب وقد غير هذا الاسم النبي عليه الصلاة والسلام بالمدينة ومن أسمائها الدار والايمان وقد ذكرناه في حرف الطاء (مسجد الأقصى) ذكرناه في الهمزة (مهيعة) ذكرها في المواقيت وفي خبر الدعاء للمدينة وفي مهل أهل الشام وفسرها في الحديث انها الجحفة وفي الدلائل انها قريبة من الجحفة وضبطناها بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الياء عن أكثرهم مفعلة مثل مخرمة وضبطها بعضهم بكسر الهاء فعيلة مثل جميلة (ملل) بفتح الميم واللام موضع على ثمانية عشر ميلا من المدينة وقال ابن وضاح اثنان وعشرون ميلا من المدينة (مر الظهران) بفتح الميم ذكرناه في حرف الظاء (مران) بفتح الميم وراء مشددة وآخره نون موضع على ثمانية عشر ميلا من المدينة وضبطه عبد الحق والاجدابي بضم الميم (المشعر) هي مزدلفة ذكرناه (المأزمان) مهموز مثنى مكسور الزاي قال ابن شعبان هما جبلا مكة وليسا من المزدلفة وقال أهل اللغة هي مضائق جبلي منى والمئازم المضائق واحدها مأزم بكسر الزاي (مجنة) بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم وفتحهما للجياني وكذا ذكرها الخطابي هو سوق متجر بقرب مكة معروف قال الأزرقي هي بأسفل مكة على بريد منها وكان سوقها عشرة أيام آخر ذي القعدة والعشرون منه قبلها سوق عكاظ وبعد مجنة من أول ذي الحجة ثمانية أيام ثم يخرجون في التاسع الى عرفة وهو يوم التروية وقال الداودي هو عند عرفة بعد سوق عكاظ (المقاعد) قيل هو موضع عند باب المسجد وقيل مصاطب حوله وقال حبيب عن مالك هي دكاكين عند دار عثمان وقال الداودي هي الدرج (المناصع) بفتح الميم والنون وصاد وعين مهملتين قال الأزهري أراها مواضع خارج المدينة وقال غيره هي مواضع التخلي للحدث (المخمص) بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وشد الميم وصاد مهملة (المخراف) بكسر الميم وخاء معجمة اسم حائط سعد بن عبادة الذي تصدق به عن أمه بالمدينة (ميطان) المذكور في شعر بني قريظة في مسلم كذا هو بفتح الميم وسكون الياء باثنتين تحتها وطاء مهملة وآخره نون وكذا ضبطناه عن أكثر الرواة وكذا صوبه الجياني وكذا ضبطه أبو عبيد البكري وقال هو من بلاد بني مزينة من بلاد الحجاز الا انه قيده بكسر الميم وكذا رواه بعض رواة مسلم وكان عند العذري منطار بنون أولا بعد الميم وآخره راء كذا قيدته عن بعض أصحابه وعن غيره عنه ممطار بميمين

وكان عند ابن ماهان محيطان بحاء مهملة وكلاهما خطأ (ثنية المرار) بضم الميم ذكرها مسلم فى حديث ابن معاذ وبالشك فى ضمها أو كسرها فى حديث ابن حبيب الحارثى (مربد النعم) موضع بقرب المدينة قال الهروى بينه وبين المدينة ميلان وهو الذى ذكر فى الموطأ ان ابن عمر تيمم به والمربد بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء بواحدة بعدها هو الموضع الذى تحبس فيه الابل وهو أيضا موضع سوق الابل خارج البصرة وسمى به لحبسهم الابل فيه للبيع ويسمى كل موضع تحبس فيه الابل مربدا ومنه فى الحديث الآخر فركضتنى منها فريضة بالمربد واختلف هل أصل المربد اسم الموضع أو العصا التى تجعل على بابه وبين ابن قتيبة وأبى عبيد فيه اختلاف مذكور فى غريبهما واصلاح ابن قتيبة وأهل المدينة يسمون الموضع الذى يجفف فيه التمر مربدا أيضا وأصله من الاقامة واللزوم من قولهم ربد بالمكان اذا أقام فيه * مؤتة بضم الميم وهمز الواو ونصب التاء باثنتين فوقها وآخرها هاء كذا يقوله الفراء وثعلب بالهمز موضع بالشام حيث التقت جيوش المسلمين وهرقل وقتل جعفر بن أبى طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة ومن قتل معهم من المسلمين وأكثر الرواة يقولونه بغير همز * مهزور ومذينيب بفتح الميم وسكون الهاء وزاى مضمومة وآخره راء ومذينيب بضم الميم وفتح الذال المعجمة وبنون بين ياءين باثنتين تحتها وآخره باء بواحدة هما واديا المدينة اللذين عليهما سقى أموالها قال أبو عبيد مهزور هو وادى بنى قريظة * المشلل بضم الميم وفتح الشين المعجمة بقديد من ناحية البحر وهو الجبل الذى يهبط منه الى قديد (المريسيع) بضم الميم وفتح الراء وسكون الياء وكسر السين بعدها وآخره عين مهملة * المعصب بتشديد الصاد المهملة وعين مهملة كذا ضبطه الأصيلى عن الجرجانى ورواية الباقين العصبة بضم العين وسكون الصاد موضع بفنائه نزل المهاجرون الأولون كذا فسره البخارى * المصيصة جاء ذكرها فى باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم فى البخارى بكسر الميم (١) وتخفيف الصاد وضبطه بعضهم بشدها * بطن محسر تقدم فى الباء * بئر معونة بضم العين ذكرت فى حرف الباء (المداين ٢) (المقبرة) بفتح الميم ويقال بفتح الباء وضمها جاءت فى الحديث فى غير موضع يراد بها موضع المقابر وهو البقيع بالمدينة والجبانة (مخاليف اليمن) الواحد مخلاف هو كالأقليم والكور فى غيرها * مسجد بنى زريق بتقديم الزاى مضمومة مصغر على نحو ميل من المدينة * بنو معاوية قال الجوهرى قرية من قرى الانصار ذكرناها فى الباء وهم بنو حديلة * مرو مدينة مشهورة من بلاد خراسان ينسب اليها مروزى مسموع غير مقيس (مناة) اسم صنم نصبه عمرو بن لحى بجهة البحر مما يلى قديدا بالمشلل وكانت الازد وغسان تهل لها وتحجها وكذا جاء معنى هذا فى الحديث فى الحج وقال الكلبى كانت مناة صخرة لهذيل بقديد

﴿ فصل مشكل الاسماء فى هذا الحرف والكنى ﴾ عبد الرحمن بن المجبر بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الباء بواحدة وقال فيه الزبير المجبر بتخفيف الجيم والباء واسم المجبر عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب وليس فى مشهورى رواة الحديث ثلاثة فى نسب اسمهم عبد الرحمن غيره وهو أيضا المجبر اذا ذكر فيها غير منسوب ولا مسمى وسمى بذلك لأنه سقط فكسر فجبر وقيل بل توفى أبوه وهو حمل فسمى بذلك لعل الله يجبره ويشتبه به بدل بن (المحبر) مثله الا انه بحاء مهملة كما ذكرناه أولا ويقرب منه نعيم بن عبد الله (المجمر) بضم الميم

(١) كذا بالأصول والذى لغيره هو فتح الميم مع تخفيف الصاد وكسرها مع تشديد الصاد اهـ مصححه

(٢) قال الرشاطى المدائن على سبعة فراسخ من بغداد قال اليعقوبى هى دار مملكة الفرس اختارها من مدن العراق وكان أول من نزلها أنوشروان وهى عدة مدن فى جانبى دجلة اهـ من هامش الأصل

وسكون الجيم بعدها ميم مكسورة كان أبوه يجمر المسجد أي يبخره عند قعود عمر بن الخطاب على المنبر فالمجمر نعت لأبيه لكنه قد شهر هو به حتى قيل نعيم المجمر ويقال أيضا المجمر بفتح الجيم والأول أكثر * والمسور * وابن المسور حيث وقعا بكسر الميم وسكون السين * ومجزز المدلجي بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي الأولى مشددة كذا جاء في الأصول وكذا قيده الجياني وابن ماكولا وغيرهما وذكر الدارقطني وعبد الغني عن ابن جريج انه قال فيه محرز بسكون الحاء المهملة وراء أولا مكسورة كذا قاله الجياني وأبو عمر الحافظ وفي بعض نسخ كتابيهما والذي قيدناه عنهما عن القاضي الشهيد فيما ذكراه عن ابن جريج انه انما كان يقول فيه مجزز بفتح الزاي وقال عبد الغني الكسر الصواب لأنه جز نواصي قوم وعلقمة بن مجزز وهو ابنه مثله وبالفتح قيده الدارقطني ولم يذكر هو ولا غيره انه ابنه وانما ذكروهما على انهما رجلان وهو ابنه لا شك * وفي البخاري في المغازي وعلقمة بن محرز بسكون الحاء المهملة وأولاهما راء مكسورة كذا لكافة الرواة وكذا قيده ابن السكن والحموي والمستملي والأصيلي وفي نسخة عن النسفي وقيده بعضهم عن القابسي مجزز بجيم وزايين وهو الصواب وكذا قاله عبد الغني والدارقطني وابن ماكولا لكنا ضبطناه من كتاب شيخنا الشهيد أبي علي في كتاب الدارقطني بفتح الزاي الأولى وضبطها ابن ماكولا بكسرها وقد ذكرنا انه ابن الأول وانه الصواب * وصفوان بن محرز ومحرز بن عون وعبد الله بن محرز هؤلاء الثلاثة بسكون الحاء المهملة والأولى راء مكسورة * وعبيد الله بن محرر بفتح الحاء المهملة وراءين أولاهما مفتوحة مشددة ذكره مسلم في صدر كتابه في موضعين كذا ضبطناه عن التميمي والجياني وعن الاسدي والسمرقندي في أسماء المتهمين وعن كافة الشيوخ والرواة في حديث ابن المبارك بعده ورواه كافة الرواة في الأول محرز بضم الميم وسكون الحاء وكسر الراء وآخره زاي وكذا كان أيضا عند القاضي أبي علي عن العذري في حديث ابن المبارك وهو عند متقني الحفاظ غلط ووهم وصوابه محرر بفتح الحاء المهملة وراءين مهملتين أولاهما مفتوحة وكذا ذكره البخاري في تاريخه وقيده كذلك الامير في اكماله والحافظ أبو علي الجياني في كتابه وعلى الصواب رواه لنا الاسدي عن السمرقندي * ومعتمر بن سليمان هذا وحده بتاء زائدة ومن عداه معمر منهم أبو معمر ومعمر بن راشد وغيره بفتح الميم وسكون العين الا معمر بن سام بن يحيي وهو معمر بن سام فاختلف فيه فقيل كذلك وكذا قال البخاري في التاريخ وغيره وقيل فيه معمر بضم الميم وفتح العين وتشديد الميم الثانية وكذا قيده عبد الغني وذكر الحاكم معمر بن عبد الله بن نافع ابن نضلة قال وهو ابن أبي معمر أيضا واختلف رواة البخاري في اسم رجل وهم أكثرهم فيه وهو ما جاء في كتاب التوحيد في باب رجل آتاه الله القرآن وفي باب الجزية والموادعة نا الفضل بن يعقوب نا عبد الله ابن جعفر الرقي نا المعتمر بن سليمان نا سعيد بن عبيد الله الثقفي كذا للقابسي وابن السكن والأصيلي وأبي ذر في الموضعين والحديث بسند واحد حديث المغيرة في حرب فارس الا انه اختصره في التوحيد قالوا وهو وهم وصوابه المعمر بن سليمان وهو الرقي وكذا كان في أصل الأصيلي فاقحم عليه التاء وأصلحه في الموضعين وقال المعتمر صحيح وهو الذي يروي عنه الرقي فهو رقي عن رقي والرقي لا يروي عن المعتمر بن سليمان البصري التيمي ولم يذكر الحاكم ولا الباجي في رجال البخاري المعمر بن سليمان الرقي وذكر الباجي عبد الله بن جعفر فقال يروي عن المعتمر بن سليمان ولم يذكر البخاري في التاريخ لابن جعفر الرقي رواية عن المعتمر ووهب بن (منبه) وهمام بن منبه بضم الميم وفتح النون بعدها وكسر الباء بواحدة ويعلى بن (منية) وابنه صفوان بن يعلى بن منية بضم الميم وسكون النون وفتح الياء باثنتين تحتها ويقال فيه ابن أمية وهما صحيحان قال الدارقطني منية أمه وأمية أبوه وقال ابن وضاح منية أبوه ووهم وقد ذكرناه في الهمزة * ومعقل

ابن عبد الله المزنى تابعى عن على وكعب بن عجرة وثابت بن الضحاك وعدى بن حاتم يروى عنه أبو اسحاق السبيعى * وكذلك ابن معقل حيث وقع ومعقل فيها بفتح الميم وعين مهملة ساكنة بعدها قاف مكسورة * وعبد الله ابن مغفل المزنى له صحبة يروى عنه عبد الله بن بريدة ومعاوية ابن قرة ومطرف بن عبد الله وسعيد بن جبير وعقبة بن صفوان وحميد بن هلال * وبنت معوذ وابن معوذ ومعوذ بضم الميم وفتح العين واختلف فى الواو فضبطناه على أبى بحر عن القاضى الكنانى بفتح الواو وحكى عنه انه لا يجيز الكسر وأما القاضى أبو على وغيره فذكر لنا فيه الوجهين معا * ومعرف بن واصل بفتح العين وكسر الراء كذا ضبطناه عنهم وبعض الرواة بفتح الراء وكذلك قيدناه عن التميمى بفتح الراء وقيده بعضهم بالوجهين وحكى بعضهم ان الحاكم قال فيه معروف ولم يقع فى نسختنا عنه فيه الا كما وقع فى مسلم معرف وكذا ذكره البخارى * ومطرف بن الشخير ومحمد بن مطرف ومطرف بن طريف ومطرف المدنى أبو مصعب صاحب مالك بميم مضمومة وطاء مهملة وليس بأبى مصعب الزهرى هذا مطرف بن عبد الله اليسارى واسم ذلك احمد * ومطر الوراق بفتح الميم والطاء * وكذلك مطرف بن الفضل ومضر وابن مضر حيث وقعا بضاد معجمة * والمقدام بن معدى كرب بكسر الميم كندى * والمقدام بن شريح مثله آخرهما ميم * ومصعب ابن المقدام كذلك * واحمد بن مقدام * والمقداد آخره دال ابن عمرو البهرانى ويقال أيضا الكندى وقد جاء فى الصحيحين بهما وهو المقداد بن الأسود ونسبه فى بهراء صحيح وله نسب بكندة حلف أو ما شاكله وأبوه عمرو حقيقة وقيل له ابن الاسود لأن الاسود بن عبد يغوث من قريش كان تبناه فى الجاهلية وقد بيناه هذا فى حرف الألف وفى اسماء من شهد بدرا مقداد بن عمرو والكندى كذا عند الاصيلى والنسفى والمستملى وعند عبدوس والقابسى والحموى وأبى الهيثم والمقدام وهو هنا خطأ انما هو المقداد المذكور أولا * وطلحة بن مصرف بصاد مهملة مفتوحة * وزهدم بن مضرب على وزنه الا انه بضاد معجمة وآخره باء بواحدة * وشداد بن معقل بفتح الميم وكسر القاف وكذلك معقل بن يسار * ومجمع وابن مجمع حيث وقعا بضم الميم وفتح الجيم واختلف فى الميم الثانية فضبطناه عن القاضى أبى على وغيره بفتحها وكسرها وضبطناه عن الأسدى عن الكنانى بالكسر لا غير وكان ينكر الفتح * والمفيد بضم الميم وفاء مكسورة * ويشتبه به المعبد ابن المقداد كذا جاء فى رواية أبى ذر فى باب مكث الامام فى مصلاه ولغيره فى سائر المواضع معبد * والمعرور بن سويد والبراء بن معرور بفتح الميم وسكون العين وراءين مهملتين * وكذلك مرحوم بفتح الميم وابن مرحوم بحاء مهملة مضمومة كذلك * ومحمية بن جزى بسكون الحاء المهملة وكسر الميم الثانية وفتح الياء باثنتين تحتها مخففة * وبنو مغالة مفتوحة الميم وغين معجمة قال الزبير بن بكار اذا كنت بخاتمة البلاط فكل ما عن يمينك بنو مغالة وفيها مسجد النبى عليه السلام وما عن يسارك بنو حديلة * ومارية بكسر الراء وياء مفتوحة مخففة * ومليح بن عبد الله بفتح الميم وكذلك أبو المليح وبكسر اللام * وفروة بن أبى المغراء بسكون الغين المعجمة وراء مهملة ممدودة * وماعز وأبو ماعز بكسر العين المهملة وآخره زاى * وابن مرجانة بجيم ونون بعد الألف * والماجشون وابن الماجشون بكسر الجيم وضم الشين المعجمة ومعناه المورد لحمرة وجهه وقيل غير ذلك بفتح الميم هؤلاء كلهم * ومجزاة بن زاهر بفتح الميم وكسرها بعضهم وبسكون الجيم وفتح الزاى وسكون الألف كذا يقوله المحدثون غير مهموز وقال الجيانى هو مهموز مفتوح الهمزة والميم * وموسى بن ميسرة بفتح الميم وكذلك * ابو معشر العطار * وعطاء بن ميناء وسعيد بن ميناء بكسر الميم بعدها ياء باثنتين تحتها بعدها نون مفتوحة يمد ويقصر * وابن مثنى بضم الميم وثاء مثلثة بعدها نون مشددة * ويونس بن متى بشد التاء مقصور * وابن مظعون بظاء معجمة * ومخلد وابن مخلد بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وليس فيها خلافه الا مسلمة بن

مخلد صحابي فهذه بضم الميم وفتح الخاء * وابن موهب بفتحهما * ومعدان ومرثد وابو مرثد بفتح الميم والثاء المثلثة وراء ساكنة * وممطور بفتح الميم الأولى وطاء مهملة * ويوسف بن ماهك بفتح الهاء غير مصروف وهو عند الأصيلي بكسر الهاء مصروفا * وابن منيع بكسر النون * ومرار بن حمويه أبو أحمد جاء في رواية ابن السكن هذا براءين وفتح الميم * ومراد القبيلة بضم الميم وآخره دال * ومما يشكل أيضا مما ميم أوله مضمومة مغيث زوج بريرة بكسر الغين المعجمة وآخره ثاء مثلثة * وعبيدة بن معتب بفتح العين المهملة وقد يقال في هذا الاسم حيث (١) يكون بالسكون * ونساء بن مكمل بضم الميم الأولى وسكون الكاف والميم الثانية فيها الوجهان الفتح والكسر * وابراهيم بن محمد بن المنتشر بكسر الشين المعجمة ونون بعد الميم وتاء باثنتين بعدها * والمستمر بتشديد الراء عن أبي نضرة * المستورد بالسين المهملة وكسر الراء * وابن مكرم بسكون الكاف حيث وقع وفتح الراء * وعبد السلام بن مطهر بفتح الطاء المهملة * ومسيلمة بكسر اللام * والقاسم بن مخيمرة بخاء معجمة وياء ساكنة والميم الثانية مكسورة وراء مهملة وعبد الله بن منير بكسر النون وآخره راء ويقال المنير أيضا * وابن مقرن وبنو مقرن بفتح القاف وكسر الراء وهم جماعة * وبنو المصطلق من خزاعة بكسر اللام * ومقدم بن محمد بفتح القاف والدال ومثله عمر بن علي بن مقدم * ومؤمل بفتح الميم الثانية ومعاوية بن أبي مزرد بفتح الزاي وكسر الراء وآخره دال مهملة * ويزيد مولى المنبعث بنون بعد الميم وآخره ثاء مثلثة * وابن معيقب ويقال معيقيب بزيادة ياء وعلي ابن مسهر ومسدد بن مسرهد بضم الميمين فيهما وفتح الدال والهاء منهما * وأبو المحياة بفتح الحاء وتشديد الياء بعدها باثنتين تحتها * وكثير بن مدرك بسكون الدال وكسر الراء * وابن أبي معيط آخره طاء مهملة * والمطعم بن عدي بكسر العين * والمطلب وعبد المطلب وابن المطلب بتشديد الطاء وكسر اللام * وعبيد المكتب وحسين المكتب بسكون الكاف أي معلم الكتاب * ومحاضر بضاد معجمة ابن المورع بتشديد الراء المكسورة وآخره عين مهملة وهو أبو المورع أيضا وقد تقدم في الألف بضم الميم في اسمه وكنيته واسم ابيه وكذلك كنية توبة ابن أبي أسيد أبو المورع بضم الميم في جميع ما ذكرناه (ومورق) العجلي بكسر الراء مشددة (والمقنع) بشد النون المفتوحة وابن (محيريز) الأول راء والآخر زاي وابن أبي (المخارق) بخاء معجمة (ومسلم) حيث وقع فيها بضم الميم وسكون السين وكسر اللام وليس فيها ما يشتبه به (ومساور) بسين مهملة مكسورة الواو وآخره راء وصفوان بن (المعطل) بفتح العين والطاء المهملة * ومعاذة ومعاذ وابن معاذ بذال معجمة كل هؤلاء بضم ميم أولهم وممن أول اسمه ميم مكسورة مالك بن (مغول) بسكون الغين المعجمة (ومكرز) بفتح الراء وآخره زاي وابن مرسي بسكون الراء وسين مهملة مقصور وفتح بعض شيوخنا أوله وبسر بن (محجن) بسكون الحاء المهملة بعدها جيم مفتوحة (ومنجاب) ابن الحرث بنون ساكنة وجيم وآخره باء بواحدة وأم حرام بنت (ملحان) بسكون اللام وحاء مهملة وضبطه بعض شيوخنا بكسر الميم وفتحها معا والكسر أشهر وأعرف (ومسعر) بسكون السين المهملة وفتح العين وابن (مقسم) بفتح السين المهملة وأبو (مجلز) واسمه حميد بن لاحق بفتح اللام وكسر الميم وآخره زاي وذكر أبو داود أن حماد كان يقوله بفتح الميم ومحمد بن (مهران) وميمون بن مهران وعكاشة بن (محصن) وكلهم بكسر الميم وأم قيس بنت محصن أخته وقيل غير هذا ووجدت الأصيلي ضبط اسم أبيها بضم الميم وكسرها (ومصدع) كذلك بكسر الميم (ومصك) مثله

---

(١) في نسخة حيث وقع

﴿ فصل الاختلاف والوهم غير ماتقدم ﴾ سعيد بن المسيب كذا اشتهر اسمه بفتح الياء وذكر لنا شيخنا القاضي أبو علي عن ابن المديني ووجدته بخط مكي بن عبد الرحمن القرشي كاتب أبي الحسن القابسي وهو لنا عنه رواية بسنده عن ابن المديني ان هذا قول أهل العراق وأما أهل المدينة فيقولون المسيب بكسر الياء قال القاضي أبو علي وذكر لنا انه يكره من يفتح اسم أبيه وغيره بفتح الياء بغير خلاف منهم * المسيب بن رافع وابنه العلاء بن المسيب * ومحل بن خليفة الطائي بكسر الحاء وضم أوله كذا عند أكثرهم وضبطه ابن أبي صفرة بفتحها وبالوجهين قيدناه على القاضي التميمي * ومليكة جدة أنس بضم الميم وفتح اللام كذا عند كافتهم وذكر عن الأصيلي فيه فتح الميم وكسر اللام ولا يصح * وأبو المبارك بضم الميم كنية خالد الحذاء ذكره فيها وكذا ضبطناه بالضم وهو المعروف وكذا قيده الدارقطني وعبد الغني والحفاظ لكن الباجي ذكر انه قرأه على أبي ذر بفتح الميم قال والضم اظهر * ومحيصة وابن محيصة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء مصغر ويقال بكسر الياء وتشديدها أيضا والصاد المهملة والقولان معروفان وجاء في كتاب القاضي التميمي عن ابن المرابط محيصة بفتح الميم وكسر الحاء وهو وهم والله أعلم * ومخول بن راشد بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الواو وكذا ضبطه الأصيلي وضبطه الجمهور مخول بضم الميم وفتح الخاء وشد الواو وكذا ذكره الباجي والحاكم * وأبو مراوح كذا ذكره مسلم في كتاب اللعان وغيره بضم الميم وآخره حاء ووقع للعذري في موضع أبو مرواح بكسر الميم وسكون الراء وتقديم الواو الأول الصواب وكذا ذكره مسلم في كتاب الكنى وأبو عبد الله الحاكم وغيرهما وفي كتاب الاستئذان شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نضرة وبشر بن المفضل عن أبي مسلمة كذا ضبطناه عن كافتهم وهو الصواب وفي بعض نسخ مسلم عن أبي مسلمة بضم الميم وكسر اللام وبالوجهين كانا في كتاب ابن عيسى والصواب الأول وهو أبو مسلمة سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي البصري وكذا ذكره البخاري وكناه في باب النعال من صحيحه وفي التاريخ الكبير وذكره في الصلاة فقال عن أبي مسلمة وفي علامات النبوة نا عبد الله بن منير كذا لهم وعند أبي زيد المروزي ابن منيب وفي عرضة مكة منير كالجماعة وعبد الرحمن بن مل بضم الميم كذا قال أبو ذر والصوري والباجي وكان ابن عبد البر وغيره يقوله بكسر الميم وحكى أبو علي فيه الوجهين واللام مشددة وهو أبو عثمان النهدي

﴿ فصل منه ﴾ وفي التجارة في البحر وقال مطر كذا لكافتهم وهو الصحيح وعند الحموي وقال مطرف وقد نسبه أبو ذر فقال وقال مطر بن طهمان الوراق وفي باب من قتل ببدر نا شريح بن مسلمة كذا لهم وعند ابن السكن شريح ابن سلمة دون ميم وهو وهم والصواب ابن مسلمة وكذا ذكره البخاري في غير الباب وفي فضل بني تميم نا حامد بن عمر البكراوي نا مسلمة بن علقمة المازني كذا لهم وفي بعض روايات ابن ماهان نا سلمة بن علقمة والأول الصواب * وفي حديث جابر وهو يطلب المجدي ابن عمرو كذا لكافتهم وفي كتاب ابن عيسى النجدي بالنون والأول الصواب وكذا ذكره غير مسلم وهو المجدي ابن عمرو الجهني * وفي أسماء أهل بدر المقداد بن عمرو الكندي كذا لعامة رواة البخاري وعند القابسي المقدام بن عمرو الكندي وهو خطأ والصواب الأول لان المقدام انما هو ابن معدي كرب لا ابن عمرو وقد بيناهما قبل في الباب * وفي اخبار بني اسرائيل في حديث الذي وصى أهله أن يحرقوه وقال نا مسدد نا أبو عوانة قال نا عبد الملك وقال يوما راحا كذا لجميعهم وعند الحموي نا موسى مكان مسدد * وفي ذكر بني تميم نا حامد بن عمر نا مسلمة بن علقمة المازني امام مسجد داود كذا لعامة رواة مسلم وعند بعضهم سلمة بن علقمة والذي عند أثبات شيوخنا مسلمة وسلمة بن علقمة بصري خرج عنه البخاري * وفي الحج ان قريشا حالفت على بني هاشم وبني المطلب كذا هو وهو الصواب

وجاء في بعض نسخ مسلم وبني عبد المطلب وهو وهم * وفي كتاب التوحيد في باب يريدون أن يبدلوا كلام الله البخاري نا معاذ بن أسد قال القابسي لا أعرف معاذ بن أسد وانما هو معلى بن أسد قال القاضي رحمه الله كلاهما مشهور معروف معاذ بن أسد روى عنه البخاري هنا وفي الصلاة وهو أبو عبد الله المروزي انفرد به البخاري ومعلى بن أسد بن الهيثم مشهور أيضا خرجا عنه معا وفي باب الصرف نا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع نا اسماعيل بن مسلم العبدي كذا لكافتهم وعند ابن الحذاء اسماعيل بن صالح العبدي وهو وهم قال البخاري اسماعيل بن مسلم العبدي أبو محمد البصري سمع أبا المتوكل والحسن وذكر له رواية عن محمد بن واسع سمع منه وكيع وأبو نعيم * وفي باب من يعمل سوءا يجزبه نا سفيان عن ابن محيصن كذا لهم وعند العذري ابن محيص بغير نون وقال آخر الحديث قال مسلم هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصة وعند العذري هنا ابن محيص أيضا * وفي كتاب ابن عيسى ابن محيصن وسقط عند العذري عمر بن وعنده قال مسلم عبد الرحمن بن محيصن والصواب عمر بن عبد الرحمن بن محيصن بالنون وكذا ذكره البخاري قال وهو أبو حفص المكي السهمي القرشي * وفي باب أسمائه عليه السلام قوله وفي حديث عقيل قلت للزهري وما العاقب كذا لأكثر شيوخنا وعند التميمي عن الجياني وفي حديث معمر مكان عقيل وكذا لابن ماهان * وفي خبر ابن صياد عند اطم بني مغالة كذا المعروف وذكره مسلم في حديث الحلواني بني معاوية وبنو معاوية غير بني مغالة * أرض المدينة على نصفين لبطنين من الأنصار وهم بنو معاوية وبنو مغالة وقد ذكرناهم في حرف الباء في باب المواضع والأمكنة * وفي باب اسباغ الوضوء نا اسحق بن موسى الانصاري كذا لهم وعند ابن الحذاء اسحق بن مثنى وهو وهم قبيح وقال في باب من آوى محدثا في كتاب الاعتصام قال عاصم وأخبرني موسى بن أنس قال الدارقطني هذا وهم من البخاري أو من أبي سلمة وقال فيه مسلم نا النضر بن أنس * وفي باب فضائل الحج المبرور نا وكيع عن مسعر وسفيان كذا لهم وفي نسخة عن ابن الحذاء عن معمر مكان مسعر والاول الصواب * وفي باب ان بلالا ينادي بليل نا ابن مثنى نا أبو داود نا شعبة كذا لهم وعند ابن الحذاء نا ابن نمير وهو عندهم خطأ وفي باب هل يخرج الميت من القبر جابر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن جابر كذا للنسفي وللفربري عن عطاء مكان عن مجاهد والاختلاف في اسم مالك بن بحينة مذكور في حرف الميم كذا جاء ذكره مرة في صحيح البخاري ومرة سماه عبد الله بن بحينة قال الدمشقي أهل الحجاز يسمونه عبد الله وأهل العراق يسمونه مالكا وذكر البخاري القولين وقيل عبد الله بن مالك بن بحينة ويأتي الكلام عليه بأتم في حرف العين

﴿ فصل في الاختلاف والوهم الواقع فيها فيمن اسمه محمد أو في نسبه ﴾ في حديث خطبة الجمعة نا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن حبيب عن عبد الله بن محمد بن معن كذا لهم وفي نسخة عن عبد الله بن محمد بن معمر * وفي فضل صلة الرحم نا بهز نا شعبة نا ابن عثمان عبد الله بن موهب كذا لهم وعند الاصيلي أخبرني محمد بن عثمان وقال في كتاب الزكاة نا محمد بن عثمان وكذا ذكره مسلم في كتاب الايمان من رواية شعبة وذكره من رواية غيره عمرو بن عثمان قال القابسي ومحمد بن عمرو بن عثمان غير محفوظ انما هو عمرو بن عثمان وقال الباجي ذكر أبو عبد الله بن البيع في رجال البخاري محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب كما جاء في الأصل قال الباجي وانما اتبع في ذلك لفظ الكتاب وصوابه عمرو بن عثمان وهم في اسمه شعبة فنقله على ذلك البخاري قال البخاري وأخشى أن يكون محمد غير محفوظ وانما هو عمرو قال القاضي رحمه الله ولم يقع عندي في كتاب الحاكم الا عمرو وفي باب عمرو أدخله ولم يدخله في باب محمد خلاف ما قاله الباجي الا أن يكون أصلحه بعض الرواة فوقع الينا من ذلك الوجه ولو كان فيه كما قاله الباجي لنبه عليه عبد الغني والكلاباذي

وهما لم يذكراه * وفي باب كتب عليكم الصيام نا البخاري نا محمود أنا عبيد الله بن موسى كذا للمروزي وغيره وفي أصل الأصيلي محمد مكان محمود وكتب عليه محمود لأبي زيد فدل ان روايته عن غيره ما في كتابه وهو وهم ومثله في تفسير ن والقلم نا محمود نا عبيد الله عن اسرائيل كذا لكافتهم وعند المستملي محمد والصواب فيهما محمود وهو محمود بن غيلان أبو أحمد المروزي العدوي مولاهم وفي خبر الدجال نا محمد بن مهران الرازي نا الوليد بن مسلم كذا لكافة رواة مسلم وعند ابن ماهان نا محمد بن صفوان وهو وهم * وفي باب الصلاة على المنافقين نا مسلم نا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد نا يحيي القطان كذا لهم وعند ابن الحذاء نا محمد بن بشار * وفي باب ما يجوز من الغضب حدثني محمد بن زياد نا محمد بن جعفر كذا لأكثرهم وعند ابن السكن وابن صالح الهمداني نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر وفي باب اذا باتت المرأة مغاضبة لزوجها نا محمد بن بشار وعند القابسي نا محمد بن سنان * وفي باب من أحب لقاء الله نا محمد بن بشار نا محمد ابن بكر كذا لرواة مسلم وعند العذري نا محمد بن بشر نا محمد بن بكر وهو خطأ وقد تقدم الكلام على هذه التراجم الثلاثة في حرف الباء * وفي باب ما سئل النبي عليه السلام شيأ فقال لا نا محمد بن مثنى نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي كذا للجلودي وعند ابن ماهان نا محمد بن حاتم نا عبد الرحمن وكذا خرجه أبو مسعود الدمشقي عن مسلم * وفي باب الجمعة في حديث نحن السابقون نا محمد بن رافع نا عبد الرزاق كذا لهم وعند الخشني أيضا نا محمد بن رمح نا عبد الرزاق وهو وهم والله أعلم * وفي باب حديث عمار نا محمد بن معاذ بن عباد العنبري وهريم بن عبد الأعلى كذا عند شيوخنا وفي نسخة نا عبيد الله بن معاذ العنبري وهو هنا وهم وان كانا جميعا من شيوخ مسلم لكن عبيد الله انما هو ابن معاذ بن معاذ * وفي باب ما جاء في سبع أرضين نا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة كذا للاصيلي وأبي ذر والنسفي وعند عبدوس عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة وكتب في الأصل عن محمد بن أبي بكرة وكذا في بعض الروايات والصواب الأول وهو محمد بن سيرين كما جاء مبينا في كتاب عبدوس * وفي فضائل عبد الله بن حرام عن عبد الكريم عن محمد بن المنكدر عن جابر كذا للجلودي وكذا ذكره أبو مسعود في كتاب الاطراف وعند أبي العلاء بن ماهان نا عبد الكريم عن محمد بن علي عن جابر وصوب أبو علي الجياني ما في الأم * وفي صفة عيش النبي عليه السلام نا محمد بن عباد وابن أبي عمر قالا نا مروان كذا لهم وعند ابن ماهان نا محمد بن عثمان وابن أبي عمر وهو وهم والصواب محمد بن عباد وهو المكي وفي الحديث نفسه وقال ابن عباد والذي نفس أبي هريرة بيده وقال ابن أبي عمر * وفي السلام على المصلي نا محمد بن مثنى حدثني اسحاق بن منصور كذا لبعضهم ولآخرين نا محمد بن كثير وللعذري وابن ماهان وغيرهما نا ابن نمير وكذا لرواة البخاري وهو الصواب وقال الجياني وغيره هو خطأ * وفي فضائل أبي بكر * البخاري نا محمد بن يزيد الكوفي كذا لهم وعند ابن السكن نا محمد بن كثير الكوفي قال الجياني أراه وهما ومحمد بن يزيد هو الرفاعي وقيل غيره وفي باب قصة أسماء وخدمتها الفرس مسلم نا محمد بن العلاء وأبو كريب الهمداني كذا لجميعهم وفي كتاب ابن الحذاء نا محمد بن عبد الواحد وأبو كريب وهو خطأ * وفي باب السعي بين الصفا والمروة نا محمد بن عبيد يعني ابن حاتم كذا للاصيلي ولم يقله غيره قيل هو وهم انما هو محمد بن عبيد بن ميمون كوفي وقد تكرر على الصواب بعد هذا في باب هل يبيت أصحاب السقاية * وفي باب شروط النكاح نا يحيي بن أيوب نا هشيم ونا ابن نمير وكيع ونا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو خالد الاحمر ونا محمد بن مثنى نا يحيي ثم قال آخر الحديث هذا لفظ حديث أبي بكر وابن مثنى غير أن ابن مثنى قال الشروط كذا عندنا عن شيوخنا وفي بعض النسخ ابن نمير فيهما * وفي حديث عائشة في ركعتي العصر نا محمد بن محمد

وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر كذا عند شيوخنا وعند بعض الرواة قال ابن بشار نا محمد بن جعفر * وفي باب اسم الفرس والحمار نا محمد بن بكر كذا للمروزي ولسائرهم محمد بن أبي بكر وهو الصواب وهو المقدمي وكذا نسبه الجرجاني * وفي باب لبس القميص نا عبد الله بن محمد أنا ابن عيينة كذا للمروزي ولغيره الجرجاني والنسفي والهروي نا عبد الله بن عثمان انفرد به البخاري * وفي كتاب التوحيد في باب لما خلقت بيديّ نا مقدم بن محمد كذا لهم وعند ابن السكن محمد بن يحيي * وفي باب نقض العهد نا يحيي ابن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى كذا لكافة رواة مسلم وهو الصواب ورواه بعضهم ومحمد بن العلاء وهو هنا وهم *

﴿ فصل مشتبه الأنساب ومشكلها في هذا الحرف ﴾ كل ما وقع فيهما مازني بالزاي والنون منسوب الى بني مازن وليس فيهما ما يشتبه به الا المزني بضم الميم وفتح الزاي والنون أيضا منسوب الى مزينة وهم جماعة أيضا واختلف في أبي غطفان بن طريف المري فالصحيح وأكثر الروايات والمعروف انه مري بضم الميم وتشديد الراء المكسورة منسوب الى مرة بن قيس ووقع عند ابن المرابط لبعض شيوخه فيه في كتاب الحج من الموطأ المزني بالزاي والنون وهو وهم وغلط ويشتبه به المدني بفتح الميم والدال منسوب الى المدينة وهم جماعة * منهم أبو مصعب مطرف المدني وعبد الله بن عبد العزيز المدني وأبو حازم المدني وأبو غسان محمد بن مطرف المدني ومن ينسب الى مدينة النبي عليه الصلاة والسلام * وعلي بن المديني بكسر الدال وزيادة ياء * وكذلك أبو يزيد المديني * وعيسى ابن أبي عيسى المديني * وفيها ابن وعلة المصري بالميم المكسورة والصاد المهملة ووقع عند شيخنا أبي اسحق في الموطأ البصري بالباء وهو وهم والمصريون بالميم فيهما جماعة غيره * منهم حماد بن زغبة المصري * وأبو الطاهر بن أبي السرح وقد ذكرناهم مع من يشبههم في حرف الباء وليس فيهما مضري بالضاد * وأبو سعيد المقبري بفتح الميم وضم الباء وهو قول أهل المدينة ويقال المقبري بفتح الباء وهو قول أهل الكوفة نسب الى المقبرة وفيها وجهان أيضا كما تقدم قيل كان يألف المقابر وقيل نزل بساحتها فنسب الى ذلك * وابنه سعيد بن أبي سعيد المقبري أيضا ويشتبه به عبد الله بن يزيد المقرئ بضم الميم وكسر الراء وآخره همزة من اقراء القرآن وفي تفريبات ابن سفيان نا ابن المقرئ مثله * ويشتبه به فيهما أبو بكر المقدمي بفتح القاف وتشديد الدال وبعدها ميم * وأبو سعيد مولى المهري * وعبد الرحمن بن شماسة المهري * وسالم المهري بفتح الميم وسكون الهاء وآخره راء * واما مهدي وابن مهدي بالدال ففي الأسماء * ويوسف بن حماد المعني بفتح الميم وسكون العين ونون مكسورة من ولد معن بن زائدة * وعلي بن عبد الرحمن المعاوي بضم الميم وكسر الواو منسوب الى بني معاوية من الانصار (ويحيي بن مالك الأزدي) المراغي بفتح الميم والراء وغين معجمة مكسورة كذا سماه مسلم ومراغة بطن من الازد وسماه بعضهم حبيب بن مالك والأول أكثر قال البخاري يحيي بن مالك المراغي الازدي العتكي أبو أيوب (وعبد الله بن جعفر المسوري) بكسر الميم وسكون السين المهملة ينسب الى المسور بن مخرمة (وعمرو بن قيس الملائي) بضم الميم وتخفيف اللام وآخره همزة وياء النسبة وكذلك نا الملائي غير مسمى وهو أبو نعيم الفضل بن دكين (وابو غسان المسمعي) بكسر الميم وسكون السين المهملة (ومسمع) بن قيس بن ثعلبة من اللهازم (وأبو جعفر المنادي) بضم الميم (والمخدجي) بضم الميم وسكون الخاء وكسر الدال المهملة وجيم بعدها قال مالك هو لقب له وقال غيره هو نسب وبنو مخدج بطن من كنانة وقال فيه بعضهم المخدجي بفتح الدال وحكى ذلك عن القعنبي على خلاف فيه عنه (والمدلجي) بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر اللام وجيم بعدها (وبنو مدلج) بطن من كنانة أيضا (وابو داود المباركي) بضم الميم وفتح الراء منسوب الى نهر المبارك وقيل الى قرية تسمى بذلك بين واسط وبغداد (ومحمد بن اسحاق المسيبي) بميم مضمومة وسين مهملة بعدها ياء

باثنتين تحتها مفتوحة مشددة بعدها باء بواحدة (والمدحجى) منسوب الى مذحج بذال معجمة وجيم يقال فى الاسم والنسب بفتح الميم وكسر الحاء وكسر الميم وفتح الحاء (والمعافرى) بفتح الميم قال يعقوب ولا يقال بضمها منسوب الى معافر حى من اليمن (منهم شريك بن شرحبيل (١) المعافرى) كذا قاله البخارى وكذا ضبطناه عن شيوخنا فى مسلم ووقع عند بعضهم عن ابن ماهان المعقرى و بعضهم العامرى وهو كله خطا وقيل هو موضع وقيل لمعافر بن يعفر وحكى لنا شيخنا أبو الحسين ضم الميم و بعضهم ينسب معافر الى مضر والأول أشهر (وأبو سفيان محمد بن حميد المعمرى) بفتح الميمين معاوسكون العين صحب معمرا فنسب اليه (وعبدالله بن على المجوفى) بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وآخره فاء وياء النسبة (ومحمد بن عبدالله بن المبارك المخرمى) بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء منسوب الى المخرم محلة ببغداد (وغيلان بن جرير المعولى) بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الواو والمعاول قبيل من الازد (والماسرجسى) بسينين مهملتين الأولى منهما مفتوحة وسكون الراء وكسر الجيم فى تقريبات الجلودى (وأحمد بن ابراهيم الموصلى) بفتح الميم وكسر الصاد لاغير ذكر فى تقريبات الجلودى ايضا (والمجاشعى) بضم الميم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ (الضحاك المشرقى) بكسر الميم و بالشين المعجمة ساكنة وراء مفتوحة وآخره قاف كذا قيدناه عن الصدفى وعن الجيانى قال وقال أبو احمد العسكرى من فتح الميم فقد صحف ومشرق قبيلة من همدان وقيدناه على أبى بحر بفتح الميم وكسر الراء وكذا قيده الدارقطنى وابن ماكولا (احمد بن جعفر المعقرى) بكسر الميم وسكون العين وفتح القاف وكذا قيدناه عن جماعتهم نسب الى بلد باليمن وذكره ابن الفرضى فى مؤتلفه المعقرى بفتح العين وتشديد القاف وضم الميم ورويناه عن الخشنى عن الطبرى بفتح الميم وكسر القاف وكذا قيده ابن الحذاء بخطه والجيانى فى كتابه (وفى فضل الجهاد) حدثنى شرحبيل بن شريك المعافرى كذا فى أصول شيوخنا وكذا سمعناه وفى بعض الاصول عن ابن ماهان المعقرى وهو تصحيف من المعافرى والله أعلم لأن بعضهم يكتب المعافر بغير الف حكى ذلك شيخنا الغسانى * وفى باب كراهية الامارة نا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم كلاهما عن المقرى كذا عند جميع شيوخنا وفى بعض النسخ المقبرى وهو وهم والصواب الأول وهو عبدالله بن يزيد وقد بينه زهير فى الحديث نفسه * ذكر مسلم فى باب الصلاة على القبر نا ابو غسان محمد بن عمرو الرازى كذا لجميعهم وكان فى كتاب شيخنا القاضى الشهيد فيه نا أبو غسان المسمعى وهو هنا وهم وكذا سمعناه عليه ونبهنا رحمه الله على الوهم فيه (وعباد بن عباد المهلبى) بفتح اللام (والحسن بن عبد العزيز المعافرى) كذا هو فى أصل الأصيلى ثم خط عليه وقال هو الجروى ولم ينسبه أحد من رواة البخارى (قوله فى حديث محمد بن حاتم فى حديث ويل للاعقاب من النار) عن سالم مولى المهرى قال بعضهم قوله مولى المهرى غير معروف وقد قال البخارى انه خطأ لا يصح قالوا وانما هو سالم مولى شداد النصرى كذا حكاه البخارى عن بعضهم قال و يقال مولى دوس وقيل سالم مولى مالك بن أوس بن الحدثان النصرى قال بعضهم فلعله تصحف النصرى من المهرى على ان نسب شداد بن الهاد ليثى وليس بنصرى وقد ذكره مسلم فى الطرق الآخر مولى شداد بن الهاد غير منسوب

(١) صوابه شرحبيل بن شريك اهـ مصححه

﴿ تم الجزء الأول من مشارق الأنوار على صحاح الآثار ﴾

﴿ ويليه الجزء الثانى وأوله حرف النون ﴾

﴿ فهرسة الجزء الأول من مشارق الأنوار على صحاح الآثار تفسير غريب حديث الموطأ والبخارى ومسلم تأليف الحافظ أبى الفضل القاضى عياض رحمه الله ﴾

﴿ تم ﴾